

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة منتوري- قسنطينة  
كلية علوم الأرض والجغرافيا و التهيئة العمرانية  
قسم الهندسة المعمارية و التعمير

رقم الترتيب:  
الرقم التسلسلي:

أطروحة لنيل  
دكتوراه الدولة في العمران  
مقدمة من طرف  
طمين رشيد

الموضوع

إشكالية السكن في إقليم القل:

الخصائص و الدلالات

في ضوء التأثيرات المجالية و الاجتماعية

تحت إشراف

السيد/ لعروق محمد الهادي- أستاذ التعليم العالي

لجنة المناقشة:

- الرئيس: السيد/ شراد صلاح الدين- أستاذ التعليم العالي بجامعة منتوري- قسنطينة
- المقرر: السيد/ لعروق محمد الهادي- أستاذ التعليم العالي بجامعة منتوري- قسنطينة
- الأعضاء:
  - السيد/ سحنون الطيب- أستاذ التعليم العالي بجامعة منتوري- قسنطينة
  - السيد/ عداد محمد الشريف- أستاذ محاضر بالمركز الجامعي أم البواقي
  - السيد/ ذيب بلقاسم- أستاذ محاضر بجامعة باتنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى كل من كان له فضل علي، بعد الله عز و جل، في الوصول إلى إنجاز هذا العمل و هم كثيرون و أخص هنا بالذكر المشرف الأستاذ الفاضل السيد/ لعروق محمد الهادي الذي قبل إتمام المشوار معي و مواصلة الإشراف على هذا البحث رغم كثرة انشغالاته و التزاماته في الوقت الذي كنت في أمس الحاجة إلى من يقوم بذلك.

كما أقدم شكري و عرفاني إلى الأستاذ الفاضل السيد/ مارك كوت (COTE Marc) الذي بدأ الإشراف على هذا البحث و شارك في وضع حجر الأساس له.

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى الأستاذ الفاضل السيد/ سحنون الطيب و معه كل الأساتذة الآخرون الذين ساهموا و ساعدوا في إنجاز هذا البحث.

أتقدم كذلك بالشكر و العرفان إلى كل المؤسسات و الهيئات الرسمية اللاتي ساعدتنا بتقديم المعلومات التي كانت مادة أساسية لجزء مهم من هذا البحث و أخص بالذكر الفرع الجهوي للديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بقسنطينة و مديريات: التخطيط و التهيئة الجهوية (D.P.A.T)، التعمير و البناء (D.U.C) و السكن و التجهيزات العمومية (D.L.E.P) لولاية سكيكدة.

أتقدم بالشكر و التقدير إلى أولئك الذين ساعدونا في إجراء التحقيق الميداني و إلى العائلات التي استقبلتنا و مكنتنا من القيام بعملنا.

## إهداء:

هذه ثمرة جهد و عمل أهديتها؛

إلى الوالدين

إلى زوجتي و أبنائي: عماد الدين، نور الهدى و زكريا.

إلى جميع أفراد أسرتي و خاصة أخي محمود.

إلى الأقارب و خاصة خالي علي.

إلى معلمي و أساتذتي الأفاضل الذين تتلمذت على أيديهم.

إلى كل الذين أحبوا هذا الوطن و سعوا بإصرار و تفاني لجعله متقدما أصيلا متميزا

معطاء و مساهما في التطور البشري.



---

## مقدمة عامة

### تمهيد:

إن تحسين ظروف حياة الإنسان و ازدهاره هي غاية سامية و مستمرة، كانت و مازالت تشكل الشغل الشاغل لكثير من الباحثين في مختلف الأزمنة و البلدان و في جميع الميادين. لكن أولويات البحث العلمي تختلف باختلاف مستوى تطور البلدان، و نعتقد أن الأولوية في البلدان النامية أو الأقل تطورا يجب أن تعطى إلى الميادين و المسائل الأكثر إلحاحا مثل الشغل، و توفير الغذاء، و الصحة و السكن، بالإضافة إلى التحكم في التقنيات الحديثة التي تساعد على حل كثير من هذه المشاكل.

في الجزائر جميع هذه المسائل مطروحة و بقوة، و اختيارنا للسكن كميدان للبحث راجع إلى تجربة سابقة كانت بدايتها مع تحضير مذكرة التخرج لمرحلة التدرج سنة 1978 حيث تناول البحث ظروف السكن في أحد الأحياء الفقيرة بمدينة قسنطينة (حي بودراع صالح) الذي كان يضم بيوتا قصديرية و محتشدا، و كانت صدمتنا كبيرة بسبب ما لاحظناه من ظروف سكنية متردية، و ما تركته تلك الظروف من تأثير سلبي على سلوكيات الأفراد و العائلات و المجتمع بصفة عامة.

و لقد تكونت لدينا رغبة قوية للعمل في ميدان السكن نظرا لأهميته في المجتمع؛ لقد اعتبره تقرير للأمم المتحدة نشر بمناسبة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة سنة 1975 في نفس أهمية الأكل حيث جاء في التقرير أن " حيازة سكن لائق هو أساسي مثله كمثل الأكل" (1).

و لمحاولة فهم مشكلة السكن في الجزائر و أسبابها تناولنا هذا الموضوع من جديد في أطروحة الدكتوراه الدرجة الثالثة و التي كان موضوعها: "مساهمة الخواص في إنجاز و تحسين السكن في قسنطينة" (2)، و كانت إحدى نتائج ذلك البحث أن مشاكل السكن معقدة و تتطلب توسيع مجال البحث ليشمل جميع أنماط السكن الريفي و الحضري على السواء و أن الدراسة المقارنة بينها هي الطريقة المثلى للوصول إلى نتائج مرضية و ذات أهمية، و إلى فهم أكبر لمشكلة السكن.

في هذا السياق يأتي هذا البحث الذي يتناول السكن في إقليم القل و يشمل أنماطا متنوعة و أوساطا مختلفة. و لقد واجهتنا صعوبات ميدانية كبيرة أثناء إنجاز هذا البحث بسبب الظروف الأمنية التي عرفتها المنطقة.

---

(1) تقرير لـ Gag HAMMAR SKJOL تم تحضيره بمناسبة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لسنة 1975، ذكر في: BENAMRANE Djilali, Crise de l'habitat, perspective de développement socialiste en Algérie, Alger, SNED, 1980, p.: 229.

(2) TAMINE Rachid, «La contribution des particuliers à la production et à la valorisation de l'habitat, le cas de Constantine -Algérie», doctorat de 3ème cycle, I.A.R, Aix-En- Provence, 1986, p. 9.

## الإشكالية:

نتناول في موضوعنا هذا "إشكالية السكن في إقليم القل: الخصائص و الدلالات في ضوء التأثيرات  
المجالية و الاجتماعية".

من الناحية اللغوية: للسكن في اللغة العربية معاني و مفاهيم لغوية كثيرة من بين أهمها ما جاء في "معجم  
لسان العرب"<sup>(1)</sup>:

- أن السكن يحمل معنى السكنينة التي بها الرحمة و الطمأنينة و الوداعة و الوقار.
  - أن السكن يعني الاستقرار و المكوث في مكان لمدة طويلة.
  - أن السكن يعني مأوى، مأكل، و مقام؛ حيث يقال في الدار سكن أي مأوى، مأكل و مقام (مكوث).
  - أن السكن يعني جماع أهل القبيلة.
  - و يقال سكناتهم أي: منازلهم، استقامتهم و حسن حالهم، و يقال على مساكنهم أي على منازلهم.
- و مما سبق يتبين أن السكن في اللغة العربية مصطلح جامع و يعبر عن مضامين كثيرة:
- 1- لا بد أن يتحقق فيه المأوى و المأكل و المقام.
  - 2- لا بد أن يتحقق فيه الاستقرار و المكوث لمدة طويلة.
  - 3- لا بد أن يوفر لصاحبه السكنينة و الطمأنينة و الوداعة و الوقار (الاحترام).
  - 4- لا بد أن يضمن الألفة بين المقيمين و توحدهم و تفاهمهم.
  - 5- يعتبر معيار لحال ساكنيه، منازلهم (منزلاتهم) و استقامتهم و حسن حالهم.

فالسكن بهذا المعنى يكتسي أهمية بالغة في حياة الناس؛ فهو ليس مجرد ذلك الهيكل المادي من البناية بل  
مصطلح شامل جامع لنواحي حياتية كثيرة اجتماعية، اقتصادية و ثقافية.

سنتناول السكن بمفهومه الواسع الشامل، و بالتالي فهو يختلف عن المسكن و البيت و المنزل أو  
المأوى بل هو شامل لهم ، كما يختلف عن السكن بمعنى "Logement" الذي جاء تعريفه في الإحصاء العام  
للسكن و السكان بأنه ببساطة عبارة عن "مكان مغلق مغطى مكون من غرفة أو عدة غرف مخصصة  
للسكن (للإقامة)... أحيانا تكون عبارة عن مأوى أو مخبأ بسيط ، خيمة أو كوخ..."<sup>(2)</sup>.

لقد جاء في تقرير للأمم المتحدة عن السكن كونه "... ليس فقط البناية التي يأوي إليها الإنسان لكن كذلك  
كل ما يحيط بهذه البناية من خدمات و تجهيزات و الوسائل التي يكون وجودها ضروري أو مستحسن  
لضمان النظافة (hygiène) أو السلامة الجسدية (المادية) و المعنوية و كذلك الرفاهية الاجتماعية (العيش  
الكريم) (bien-être) للعائلة و الفرد. السكن ليس فقط ملجأ و إنما يشمل على مستوى من التجهيزات

(1) أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري (الإمام العلامة)، معجم "لسان العرب"، المجلد 13 من مجموع 30 مجلد،  
الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، 1994، ص: 211-214.

(2) O.N.S- Direction population, Collection statistiques 9, Recensement général de la population et de  
l'habitat 1987- Résultats préliminaires, Série Résultats : Vol.1, Décembre 1988, p.: IV.

والخدمات التي تربط الفرد و عائلته بالجماعة المحلية (collectivité) و الجماعة المحلية بالمنطقة (région) التي تنمو فيها و تتطور"<sup>(1)</sup>.

و من تم نستنتج أن السكن؛

- من الناحية المجالية يتعدى المجال الضيق للمسكن أو البيت أو المنزل ليشمل بالإضافة إلى ذلك مجال جغرافي أوسع قد يشمل مجموع سكنات (تجمع سكني)، وحدة جوارية، حي، مدينة، منطقة، أو جهة.  
- من الناحية العمرانية لا بد أن تراعى فيه معايير الأمان، الخصوصيات الثقافية و الاجتماعية، التزام (الكثافات)، التكامل مع البيئة المحيطة، سهولة الوصول، الاستفادة من الشبكات و من المرافق و الخدمات و النشاطات؛ لا يكفي الحصول على أربعة جدران و سقف بل يجب توفير كل المرافق و اللوازم الداخلية و الخارجية التي تسهل حياة السكان و تساهم في تطوير و ازدهار الأفراد و الجماعات.

**إشكالية السكن:** لا شك أن السكن ميدان معقد، متغير و متطور مع تطور المجتمع و ليس صورة ثابتة في الزمان و المكان، و ما يقال في وقت ما عن ظروف السكن قد لا يصبح معقولا و مقبولا و لا متماشيا مع وقت آخر؛

- ففي البلدان المتقدمة مثلا تطرح مشاكل مثل المجمعات السكنية الكبيرة التي أفرزت أمراضا اجتماعية و نفسية مست الأفراد و الجماعات و خاصة الشباب بما يعانونه من تعاطي للمخدرات و طيش و ترك للدراسة... و غير ذلك، و كذلك كبار السن مما يعانونه من عزلة. كما تطرح في هذه البلدان قضايا تتعلق بالأحياء السكنية القديمة و إعادة تأهيلها، قضايا التلوث و سلامة المحيط بصفة عامة، و في بعض الأحيان مشكلة انعدام العلاقات الجوارية أو برودتها (محدوديتها) في أحيان أخرى.

- و في المجتمعات النامية المشابهة لمجتمعنا: تطرح كذلك مثل هذه المشاكل لكن من حيث الأولويات هنالك ما هو أكثر استعجالا، و نحن نتجه بسرعة كبيرة إلى ما هو أخطر منها نظرا لسوء التسيير و ضعف الاقتصاد الناتج عن ذلك، مما يجعل مواجهة مثل هذه المشاكل ماديا صعبا أو مستحيلا، و في مثل هذه الظروف تعتبر الوقاية أحسن أسلوبا لتفادي مثل هذه المشاكل أو التقليل منها، لكن مع الأسف نحن بصدد التخلي، عن وعي أو عن غير وعي، حتى عن الجوانب الإيجابية التي كانت من سمات مجتمعنا، كالعلاقات الجوارية الحميمية و القيم التي تضيء الراحة و الطمأنينة على الفرد و الجماعة في الوسط الحضري أو الريفي و سمو الجماعة و المصلحة العامة على الذاتية و المصلحة الفردية.

تنظيم المجال السكني يؤثر في السلوكيات الفردية و الجماعية كما يتأثر بها. ما طبيعة المجال السكني الموجود أو المقترح؟ و ما طبيعة العلاقة القائمة أو التي يجب أن تكون بين السكان و المجال الذي يسكنون فيه؟ هذا هو السؤال الواجب طرحه على الأقل اليوم و تجاوز سياسة الأرقام إلى البحث فيما يصلح

(1) Nation Unies, «Principes directeurs d'une politique d'habitat pour les pays en développement» New York, 1977, ذكر في BENAMRANE Dj., Crise de l'habitat...: مرجع سبق ذكره ص: 13.

أو لا يصلح بشيء من الواقعية العلمية و بدل أن نركز الاهتمام على الكم نركزه على النوع، و قبل أن نسأل كم أنجزنا و كم سننجز من سكنات في المستقبل يجب أن نسأل ماذا أنجزنا و ماذا سننجز في المستقبل؟ لا شك أن قطاع السكن قد تطور بشكل ملحوظ منذ الاستقلال مارا بمراحل متميزة عن بعضها:

فمن مرحلة أولى تميزت بإجراءات استعجالية لمساعدة المهجرين العائدين إلى مداشرهم و قراهم بعد الاستقلال مع إغفال و تهميش للقطاع و التركيز على قضية الشغل في المدن و الأرياف، ثم ابتداء من السبعينات بدأ الاهتمام يعطى لقطاع السكن بإنشاء مؤسسات عمومية للإنجاز و مكاتب دراسات التي أخذت على عاتقها إنجاز البرامج السكنية و الخدماتية و التي كانت من نتائجها السلبية : بطأ الإنتاج و كلفته العالية، و عدم تماشيه مع الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و السيكولوجية للمجتمع، فتمخضت عن ذلك أمراض اجتماعية كثيرة ابتداء من قضايا تنظيمية متعلقة بالتوزيع حيث أصبح السكن مصدرا للربح بالنسبة للبعض، كما أنه غير ملائم اقتصاديا بالنسبة لبعض المستفيدين، حيث يؤدي انعدام الدخل إلى بيع السكن أو في أحسن الأحوال إلى تربيته و تدهوره لعدم الصيانة، و غير ملائم اجتماعيا و ثقافيا بسبب عدم تماشيه مع طبيعة العائلة الجزائرية (حجمها و عاداتها و تقاليدها)، كما يؤخذ عليه في بعض الأحيان نقص كثير من اللوازم الضرورية<sup>(1)</sup>.

ثم المرحلة التي نحن بصدها (الحالية) و التي بدأت أوائل التسعينات بعد إقرار دستور 1989، حيث تقلص دور القطاع العام في الدراسة و الإنجاز لصالح القطاع الخاص، لكن بقيت الدولة هي الممول الرئيسي و المراقب، و نتج عن هذا الوضع الجديد تحسنا ملحوظا في وتيرة الإنجاز و كذلك التكلفة نتيجة لذلك. لكن هناك ضعف في المراقبة و رداءة في النوعية المنجزة في كثير من النواحي و خاصة في مسألة نعتقد أنها جوهرية و هي عدم تماشي السكن المنجز مع ظروف السكان كما كان الحال في الفترة السابقة. و نعتقد أن المسؤولية في ذلك تقع بالدرجة الأولى على عاتق أصحاب القرار و المشرعين و المسيرين لأن الفنيين يعملون غالبا تحت تصرفهم و إن كان لهم دور في التنوير و نشر الثقافة العمرانية و توضيح مدى تأثير أي توجه على المجتمع إيجابا أو سلبا حتى يتمكن المعنيون من اتخاذ القرارات المناسبة.

إقليم القل: يشمل المنطقة التي كانت تشكل إجمالا في العهد الاستعماري البلدية المختلطة و الكاملة الصلاحية للقل (commune mixte et commune de plein exercice de Collo) و التي أصبحت دائرة القل بعد الاستقلال باستثناء بلدية بني ولبان التي أبعدناها لأسباب موضوعية تتمثل في ضعف ارتباطها اقتصاديا، اجتماعيا و إداريا بإقليم القل ؛ و هي منطقة متجانسة جغرافيا، تاريخيا و اقتصاديا، و تتطابق حدودها تقريبا ( بنسبة 95 %) مع الحدود الإدارية التي تجسدها 14 بلدية هي : القل- بني زيد - كركرة -

(1) الباحث اعتمادا على قراءات متنوعة.

أولاد اعطية - وادي زهور- زيتونة - تمالوس- عين قشرة - أم الطوب- بين الويدان - الشرايع- قنواع -  
الولجة بوالبلوط - خناق مايون (أنظر الخريطة رقم 01 صفحة 11).

اختيارنا لإقليم القل كان لأسباب موضوعية تتعلق بمعرفتنا للمنطقة و ما تتمتع به من تميز جغرافي و  
اجتماعي و من تم عمراني يطبعه التكامل الوظيفي.

**أما الخصائص و الدلالات؛** فنعني بها مميزات السكن من الناحية القانونية (بناء شرعي أو غير شرعي)،  
التقنية (طريقة البناء و مواد البناء المستعملة بالإضافة إلى التجهيزات و المرافق التقنية) و المرفولوجية  
(الشكل الخارجي و الارتفاع) و التنظيمية (مكونات السكن) من غرف و ملحقات و نشاطات مدمجة أو  
تابعة و كذلك الخدمات و المرافق المختلفة و مدى استجابتها لحاجيات السكان، و دلالاتها؛ أي كيف تؤثر في  
طريقة السكن أو استعمال المجال السكني و ظروف السكن بصفة عامة.

**المؤثرات المجالية والاجتماعية:** أي مجمل العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على الخصائص المختلفة  
للسكن في منطقة الدراسة من عوامل طبيعية (فيزيائية و مناخية) كرسد عزلة كبيرة على المنطقة، و  
عوامل اجتماعية بشرية (تاريخية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية و ثقافية) أضافت إلى العزلة تهميشاً<sup>(1)</sup>.

### **الهدف من البحث:**

إن التحكم في نوعية السكن ليس بالأمر السهل، فالنوعية ليست عملية جمع لعناصر معينة و إنما  
هي كل متكامل و ليس لها معنى إلا بالنسبة لأشخاص و جماعات محددة أي السكان أنفسهم<sup>(2)</sup>. و هذه  
الصعوبة في تحديد النوعية جعلت كثيرا من العاملين في هذا الحقل يختصرون مسألة النوعية في عامل  
الرفاهة (le confort) و اجتهدوا في توفيره، و حتى هذا الهدف مازلنا نحن بعيدين عنه، و النوعية  
تمس أربع جوانب هي<sup>(3)</sup>:

- 1- الجانب التقني: و يخص نوعية البناء (مواده و طريقة بنائه).
- 2- الجانب الاجتماعي و الثقافي: و هذا الجانب متطور و يمس عناصر يعتقد أنها ضرورية بالنظر  
إلى مستوى تطور المجتمع حسب مرجعيته (ses normes) الثقافية و المستوى المعيشي الذي  
بلغه.
- 3- نوعية أكثر ذاتية (subjective): و تخص مدى تماشي السكن مع الطلب الحقيقي (الاحتياجات  
الحقيقية) للفرد أو العائلة التي لها مرجعيتها الخاصة (خصائصها) المكونة من التاريخ الشخصي،

(1) CHERRAD S. Eddine & BEKHOUCHE Mourad, Pauvreté et emploi en région de montagne,  
exemple de Collo, p.: 8. (Internet: <http://Colliotte. Free. Fr/économie. Htm>).

(2) MOLLET M. "Pour un quartier de qualité", collection de Marly : "qualité de l'habitat: comment  
améliorer la qualité de l'urbanisme quotidien", C.R.U, 14 et 15 juin 1977 , Paris, 1978, p.: 156.

(3) MOLLET M., op. cit., p.: 156. مرجع سبق ذكره، ص.: 156.

و الطموحات و الثقافة الخاصة... و باختصار كل ما من شأنه أن يعطي الإحساس للمعنى بالراحة و الطمأنينة في مسكنه (dans sa demeure).

4- جانب "الاستدامة" للسكن: أي كل ما من شأنه أن يساعد على إطالة عمر السكن لضمان احتياجات المستقبل.

كل الناس لهم مأوى أو بيت و لكن ليس كل الناس لهم مسكن جيد. ما السبيل إلى تحقيق النوعية؟ هناك عدة عوامل تؤثر في النوعية: العوامل الطبيعية – العامل الزمني (عامل التطور)- العامل الاقتصادي و المالي- العامل الثقافي و ارتفاع مستوى الوعي في المجتمع. و يرى بعض الباحثين أن الجانب التنظيمي أو بتعبير آخر العلاقة القانونية القائمة بين المجال المبني و الغير مبني (العقار) و المستعملين له يلعب دورا أساسيا في تحقيق بيئة سكنية سليمة، حيث يرى الباحث جميل عبد القادر أكبر<sup>(1)</sup> أن للمسؤولية القائمة بين السكان و المجال السكني بمختلف عناصره دور في ترشيده و تنميته و الحفاظ عليه و أن ازدهار البيئة السكنية التقليدية في المدن الإسلامية القديمة رغم انعدام التخطيط فيها و شح الموارد راجع إلى طبيعة تلك العلاقة خلافا للبيئة الحديثة التي رغم وسائل التخطيط و الإنجاز الحديثة تتميز بتشتيت للمسؤولية (توزيعها) مما يؤدي إلى تدمير للموارد دون الوصول إلى تحقيق بيئة سكنية سليمة، و هناك ثلاثة نماذج للمسؤولية: مسؤولية جهة خارجية – مسؤولية الساكن- مسؤولية مشتركة. و المسؤولية تتكون من الحق و الفريق (أو الجهة التي تمتلك ذلك الحق). و للحق ثلاث وضعيات (حالات) : حق الملكية – حق السيطرة- حق الاستخدام.

الفريق إما أن يكون فردا أو مجموعة أفراد يملكون حق القرار و في الوضعية الأخيرة تكون المسؤولية موزعة أو مبعثرة، و هناك خمس (5) حالات تنتج عن تركيب (combinaison) الحقوق و الفرق الثلاثة:

- 1- النموذج الإذعاني<sup>(\*)</sup> المتحد: وفيه يتمتع فريق واحد أو جهة واحدة بالحقوق الثلاثة.
- 2- النموذج الإذعاني المشتت: الحقوق الثلاثة موزعة على ثلاث فرق (على ثلاث جهات).
- 3- النموذج الإذعاني الترخيصي: و يشترك فيه فريقان، فريق يملك و يسيطر و فريق يستخدم (حالة المنزل المستأجر).

- 4- النموذج الإذعاني الحيازي: و فيه يكون فريقان: واحد يسيطر و يستخدم و آخر يملك.
- 5- النموذج الإذعاني المؤقت: و يكون فيه واحد يملك و يستخدم و واحد يسيطر، في وضعية انتقالية، و هذا النموذج موجود في البيئة التقليدية و في البيئة الحديثة لكن بطريقتين مختلفتين ففي البيئة التقليدية مثلا تخص هذه الوضعية حالات محدودة كالطفل القاصر اليتيم أو السفية أو المجنون و المريض مرضا مزمن

(1) جميل عبد القادر أكبر، عمارة الأرض في الإسلام الطبعة الأولى، دار القبلة للثقافة الإسلامية. جدة (م.ع.س) مؤسسة علوم القرآن، دمشق- بيروت، 1412هـ 1992م، ص.31.

(\*) أذعن [إذعان]: إنقاذ للأمر أو للشخص؛ أقر بالحق، حسب ما جاء في قاموس زاد الطالب.

فينتج عن ذلك الرهن أو الحجر. أما في البيئة الحديثة فيكثر هذا النمط من المسؤولية؛ فالسلطات تسيطر (تتحكم) و فريق آخر يملك و يستغل مؤقتا.

إن التركيز على المسؤولية هدفه الابتعاد عن الإهمال و حسن استثمار المجهودات و الحث على العمل الذي هو السبيل الوحيد لتحسين ظروف حياة الناس بما في ذلك تحسين ظروف السكن. إن الدراسة و التحليل المقارن لخصائص السكن المختلفة و العوامل المؤثرة فيها سيساعد بلا شك في توضيح و تحديد العوامل المؤثرة على جودة السكن.

## المنهجية:

### 1- البحث المرجعي:

لقد استفدنا من عملنا السابق في هذا الميدان حيث سبق و أن اطلعنا على كثير من الأعمال في هذا الشأن منذ التخرج ثم الدكتوراه الدرجة 3<sup>(1)</sup>، و قمنا بتحيين (actualisation) و تجديد المعلومات التي بحوزتنا بالإطلاع على ما استجد من أعمال حول الموضوع و حول منطقة الدراسة، كما اطلعنا على ما هو متوفر عن المنطقة في أرشيف آكس آن بروفانس ( Aix-en-Provence ) بفرنسا.

### 2- العمل الميداني:

يعتمد البحث في الأساس على العمل الميداني الذي قمنا به حيث أجرينا تحقيقات ميدانية حول السكن و السكان مست كل القطاعات التمثيلية الموجودة في المنطقة و التي تم اختيارها على أساس تركيب العناصر الأربعة التالية: التشتت (dispersion) - الموقع الجغرافي- عامل العزلة أو سهولة الوصول (حسب أهمية الطرقات) و طبيعة النشاط الغالب في كل قطاع (نشاط فلاحي أو غير فلاحي).

مس التحقيق عينة منقاة متكونة من 10% من السكنات الموجودة في القطاعات التمثيلية اختيرت بعناية؛ والقطاعات التمثيلية هي القطاعات التي لها نفس خصائص قطاعات أخرى، و التي اختيرت لتمثلها. و القطاع هو (district) حسب ما جاء في الإحصاء العام للسكن و السكان لسنة 1998. مع العلم أن في إقليم الفل يوجد 325 قطاعا موزعين على مقار الدوائر و البلديات و التجمعات الثانوية ومناطق السكن المبعثر اخترنا منهم 32 قطاعا (أي 10%) ، و اخترنا 10% من مساكن كل قطاع فحصلنا على 272 مسكنا و هم يمثلون 10% من مجموع مساكن القطاعات المختارة البالغ عددها 2682 مسكنا.

و تطرق التحقيق إلى خصائص الإطار المبني و السكان و الوضعية القانونية للسكنات و الإقامة، و أتبعنا هذه المرحلة بمعالجة و تحليل النتائج المحصل عليها بطريقة إحصائية؛ حيث ركزنا على حالة السكنات و وضعيتها القانونية، ثم الوضعية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للسكان و الوضعية القانونية للسكان، و

(1) مرجع سبق ذكره في الصفحة 2.



انصب اهتمامنا، بالإضافة إلى عامل التطور (العامل الزمني)، على العلاقة بين جودة السكن أو عدمه من جهة بالوضع الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي و الوضع القانوني للسكان.

### الوسائل المستخدمة:

بالإضافة إلى المعلومات التي حصلنا عليها من المراجع المتوفرة و التحقيقات الميدانية المباشرة مع السكان و مختلف الإدارات و المصالح التقنية.

- استعملنا الوثائق الخرائطية المتوفرة عن المنطقة و خاصة الخرائط الطبوغرافية بمختلف مقاييسها و المخططات العمرانية...

- كما استعملنا المعطيات الإحصائية المتوفرة و شملت نتائج الإحصاء العام للسكان و السكن لسنوات: 1966، 1977، 1987، 1998 و 2008، و كذلك إحصاءات السكان للعهد الاستعماري لسنوات: 1936 و 1954.

### خطة البحث و محتواه:

لمعالجة الموضوع المطروح قمنا بتقسيم البحث إلى جزأين و خاتمة عامة و أرفقناهم بملحق:

#### ● الجزء الأول: يتناول الإطار العام المؤثر في السكن في إقليم القل و هو مهيكّل في أربعة فصول.

- فصل أول: يعالج مختلف العوامل الطبيعية من إطار تركيبي (structural) و مناخ حيوي (bioclimat) و ما يوفرانه من إمكانيات و يطرحانه من عوائق.

- فصل ثاني: يتناول العوامل التاريخية و تأثير مختلف الفترات التاريخية على الاستيطان البشري و تطور العمران في المنطقة.

- فصل ثالث: يتناول التعمير و السياسة العمرانية في عهد الاستقلال، و فيه نسلط الضوء على تطور العمران و العوامل المؤثرة فيه على ضوء السياسة العمرانية المتبعة.

- فصل رابع: يسلط الضوء على السياسة الوطنية في ميدان السكن، تطورها، أهدافها و نتائجها.

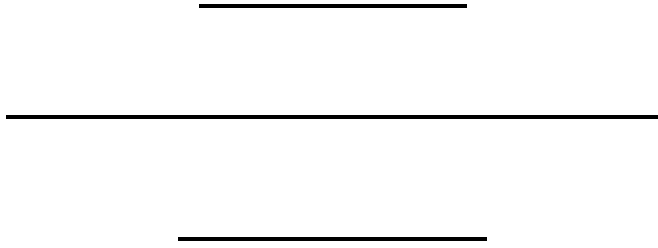
#### ● الجزء الثاني: يتناول السكن و خصائصه في إقليم القل، و قد تمت هيكلته في خمسة فصول:

- فصل أول: يتناول معطيات عن السكن و السكان في إقليم القل بما في ذلك حظيرة السكن و أنماط السكن الموجودة في الإقليم، و في نهايته نتناول بالشرح المفصل التحقيق الذي قمنا به؛ منهجيته، أهدافه و نتائجه.

- فصل ثاني: يتناول حالة الإطار المبني؛ حيث نعتمد في تحليل خصائص الإطار المبني على التحقيق الميداني الذي أجريناه، حيث نتطرق إلى مختلف القضايا ابتداء من تاريخ الإنجاز لمعرفة تطور التعمير في المنطقة مروراً بالوضع القانوني للمساكن و خصائصها التقنية و المفردولوجية وصولاً إلى طبيعة التهيئة الداخلية و الخارجية و مدى استفادتها من التجهيزات و الشبكات التقنية، مع تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في كل ذلك.

- فصل ثالث: مخصص لدراسة خصائص السكان (المحتوى البشري) التي نبحث فيها الأصل الجغرافي للسكان، و الوضع القانوني لإقامة العائلات و كذلك الوضع الاقتصادي للأسر، و الفئات المهنية و فروع النشاط للعاملين بالإضافة إلى المستوى التعليمي و التمدرس للأبناء.
- فصل رابع: يتناول ظروف السكن أو استعمال المجال السكني على المستويين الداخلي و الخارجي و مدى تماشيه مع احتياجات السكان و طموحاتهم.
- فصل خامس: يتناول خصائص السكن في الإقليم و ما تحمله من دلالات بناء على نماذج تم اختيارها بعناية تتناول الثوابت و المتغيرات في السكن.
- الخاتمة العامة: و فيها نعرض خلاصة الدروس المستنتجة، و نحاول على ضوءها وضع تصورا لسبل تحسين السكن في الجزائر مستقبلا.
  - الملحق: لقد أرفقنا هذا البحث بملحق يتضمن المعطيات الأساسية التي اعتمدنا عليها في عملنا.





---

---

-

**1-1- خصائص الإطار الطبيعي**

**-1-1-1**

1-1-1-1 التضاريس  
2-1-1-1 الشبكة الهيدروغرافية

**-2-1-1**

1-2-1-1 التساقط (الأمطار)  
2-2-1-1 الحرارة  
3-2-1-1 الرياح

**2-1- إمكانيات و عوائق الإطار الطبيعي**

**-1-2-1**

**-1-1-2**

**-2-1-2**

**-3-1-2**

**-4-1-2**

**-2-2-1**

**-1-2-2**

**-2-2-2**

**-3-2-2**

**-4-2-2**

-

## الفصل الأول

### العوامل الطبيعية المؤثرة في السكن

#### مقدمة:

إن الإطار الطبيعي بما يمنحه من إمكانيات وعوائق يشكل الشرط الأول في الاستيطان البشري، ويتوقف استمرار الاستيطان وتطوره على مدى مقدرة الإنسان على الاستفادة من الإمكانيات التي يمنحها له الوسط الطبيعي وعلى مدى قدرته على التأقلم مع العوائق التي قد توجد من أجل توفير سبل العيش والإقامة. وفي هذا الفصل سنحاول من خلال عرض عام ومختصر لمختلف عناصر الوسط الطبيعي للمنطقة إبراز الإمكانيات المتاحة وكذلك العوائق، وهذا يفيدنا لا حقا في فهم وتفسير بعض الجوانب المتعلقة بالسكن وخصائصه.

#### 1-1- خصائص الإطار الطبيعي:

##### 1-1-1- المجال الطبيعي:

تعرف منطقة الدراسة بكتلة القل (Massif de Collo)، و في التعريف الذي جاء في القانون المتعلق بحماية المناطق الجبلية في إطار التنمية المستدامة نقرأ: "... الكتل الجبلية هي المناطق الجبلية التي تشكل كيانا جغرافيا و اقتصاديا و اجتماعيا منسجما"<sup>(1)</sup>.

تنتمي كتلة القل إلى منطقة أوسع تعرف عادة بـ " القبائل الصغرى " التي هي بدورها تقع في الجهة الشرقية من التل ذو البنية المجزأة و المتباينة (heurté) و هي عبارة عن جزء من الركيزة المغمورة ( socle ennoyé)<sup>(2)</sup>.

##### 1-1-1-1- التضاريس:

هي نتاج تأثير متبادل بين عوامل جيولوجية داخلية و عوامل مناخية خارجية :

التركيب الصخري + البنية + تشوهات تكتونية (حركات باطنية) + النحت (التعرية)

← النتيجة = التضاريس<sup>(3)</sup>

رغم انتماء المنطقة إلى نفس كتلة القل و ما يعنيه ذلك من تجانس و وحدة فإن أوساطها أبعد ما يكون عن

(1) المادة 2 من القانون رقم 03-04 المؤرخ في 23 جوان 2004، الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 41، بتاريخ 27 جوان 2004 الموافق لـ 09 جمادي الأول 1425 هـ.

(2) COTE Marc, « L'espace algérien ; les prémices d'un aménagement, Alger. O.P.U,1983, pp.: 21-24.

(3) DEMANGEOT Jean, Les milieux « naturels » du globe, 5ème édition, Paris, Milan, Barcelone, p.: 65

الرتابة (monotonie)<sup>(1)</sup>؛ حيث نلاحظ تنوع في المناظر الطبيعية على المستوى المجالي بسبب ما تعرضت له المنطقة من حوادث جيولوجية و جيومورفولوجية كان لها تأثير على اتجاهات الكتلة و تقطعاتها<sup>(2)</sup>.

عموما يمكن التمييز بين المرتفعات السائدة في الشمال و المنخفضات المتمركزة في الجنوب مع بعض التلال المحيطة بها هنا و هناك و المشكلة لحوض وادي القبلي في الشرق و الجنوب الشرقي و كذلك حوض وادي زهور في الغرب.

#### - عامل الارتفاع: ارتفاعات متوسطة

يصل أقصى ارتفاع في المنطقة إلى 1187م (جبل القوفي) و هذا ليس ارتفاعا كبيرا بالمقارنة مع جبال جرجرة 2308م أو الأوراس 2328 أو الهقار 2918م. و من ثم فإن معدل الارتفاع يبلغ 600 م و بناء على معدل الارتفاع يمكن أن نميز بين وسطين مختلفين: المرتفعات الجبلية و المنخفضات.

● المرتفعات الجبلية: تضم مجمل المناطق التي يزيد علوها عن 600م، و هي تصادف عموما الركيزة القبائلية المتواجدة في الشمال و الوسط و هي عموما تعتبر عاملا مدعما للعزلة.

● المنخفضات: و تشمل على مجموعة الأراضي التي يقل ارتفاعها عن 600م، و تضم المنخفضات و السهول المشكلة لأحواض الوديان: واد القبلي، واد زهور، وادي بني زيد... بالإضافة إلى المناطق التي لا يتجاوز ارتفاعها 600 م و هي في غالبيتها تقع بمحاذاة الأحواض السالفة الذكر، و هي تعتبر الأكثر انفتاحا (نقصد المنخفضات).

#### - عامل الانحدار: السمة الغالبة في المنطقة

تتميز المنطقة بظاهرة الانحدارات الشديدة السائدة حيث نجد حوالي 67% من الأراضي يزيد معدل انحدارها عن 25%<sup>(3)</sup> و هي متواجدة تقريبا في كل أرجاء المنطقة و خصوصا في المرتفعات الكبيرة. أما الأراضي المنبسطة نسبيا (ميل أقل من 4%) فلا تتعدى نسبتها 8% من مجال الدراسة، أهمها سهلي القل (تلزة) و تمالوس- بين الوديان: 600هـ للأول و 900هـ للثاني (المجموع = 1500هـ). و هذا يعني أن غالبية الأراضي مهيأة للتعرية إذا توفرت عوامل الهدم الأخرى.

#### - 2-1-1-1 الشبكة الهيدروغرافية:

#### - جريان يغلب عليه الطابع الموسمي:

أغلب الوديان و المجاري المائية الموجودة في المنطقة تعرف نشاطا في الشهور و الفصول الممطرة و تجف في باقي الشهور باستثناء الوديان التالية؛

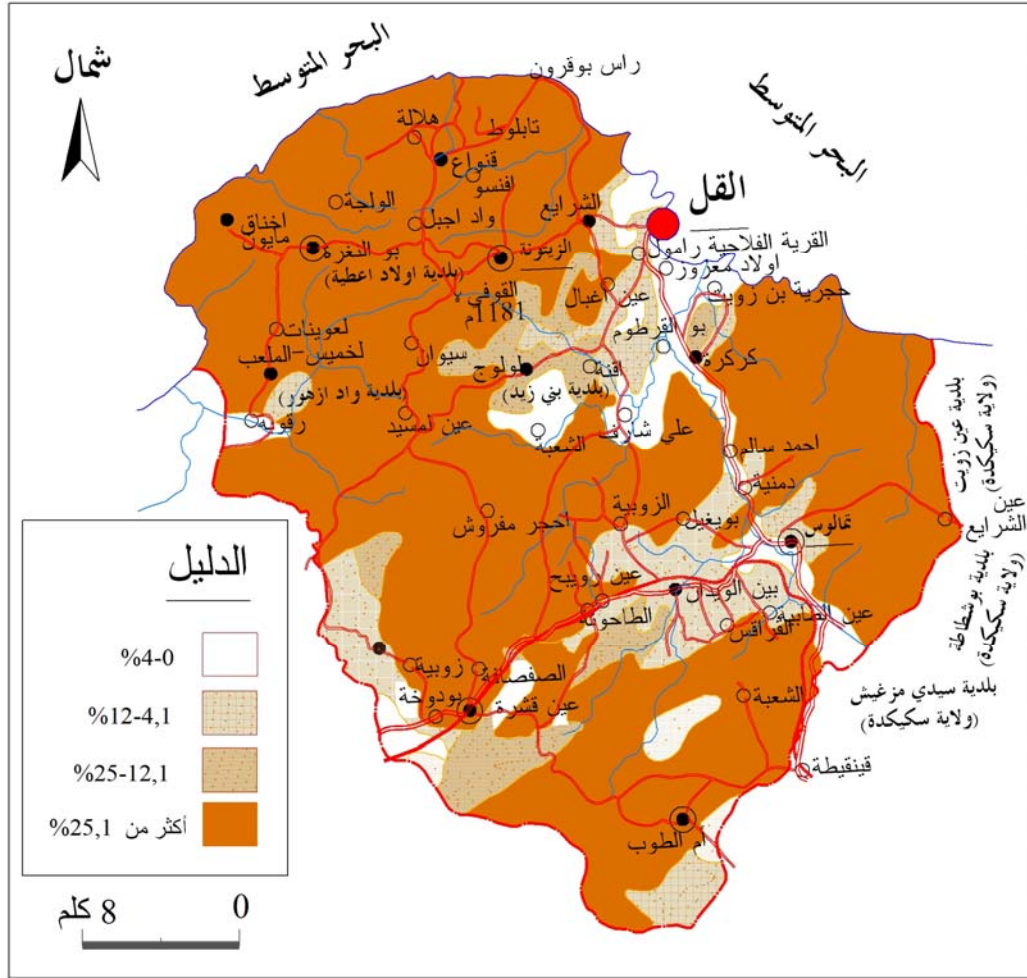
(1) مرجع سبق ذكره، ص: 23. COTE Marc, L'espace algérien..., op. cit., p.: 23.

(2) ROUBAULT M., "La Kabylie de Collo, étude géologique", Alger 1934, p.: 14.

جاء ذكره في مذكرة بخوش مراد: "إشكالية تهيئة المجالات الجبلية المعزولة: حالة إقليم القل"، ماجستير، معهد علوم الأرض، جامعة قسنطينة، 1995، ص: 8.

(3) بخوش مراد: نفس المرجع السابق ذكره، ص: 14.

## خريطة رقم 02 : الإنحدارات في إقليم القل



المصدر: عن مذكرة بخوش مراد بتصرف، مرجع سبق ذكره ص15

صورة رقم 01:—  
شدة الانحدار إحدى  
خصائص كتلة القل



المصدر: عن CNERU, Cadastre littoral de la wilaya de Skikda, 2006



■ وادي القبلي الذي يبلغ طوله حوالي 40 كلم و تصب فيه عدة روافد مهمة مثل وادي قرقورة ، وادي الشركة و وادي لويده، و بمنسوب مائي يتراوح بين 460 و 490 هكم<sup>3</sup>/سنويا<sup>(1)</sup>.

■ وادي زهور : يشبه وادي القبلي من حيث نشاطه الفيضي و الإرسابي على مستوى سهل وادي زهور و بمنسوب مائي يبلغ 76 هكم<sup>3</sup>/سنويا.

■ وادي تامانار و وادي دامو هما واديان ذا طبيعة جبلية يتميزان بقوة الاندفاع في الفصول الممطرة، لكن روافدهما قليلة و يتميزان بقصر الطول حيث يصبان مباشرة و بسرعة في البحر، و يبلغ منسوب وادي تامانار 79 هكم<sup>3</sup>/ سنويا. و وادي دامو 57 هكم<sup>3</sup>/ سنويا<sup>(2)</sup>.

### - نظام هيدروغرافي مجزأ:

نلاحظ قلة الأحواض التجميعية الكبيرة؛ فباستثناء أحواض وادي القبلي في الجنوب الذي تبلغ مساحته 1015 كلم<sup>2</sup>، ثم من بعده حوض وادي زهور في الشمال الغربي: 57 كلم<sup>2</sup>، و حوض وادي عصفورة في الجنوب الغربي 58 كلم<sup>2</sup><sup>(3)</sup> فإن بقية الأحواض صغيرة جدا، و تقع جميعها في الشمال بالركيزة القبائلية و تكونها وديان قصيرة تصب جميعها مباشرة في البحر.

### 1-1-2- المناخ الحيوي (Bioclimat):

#### تمهيد:

تتوقف خصائص المناخ العامة (إجمالاً) في المنطقة على ما يتركه (تأرجح) التيارات الهوائية الشمالية و الجنوبية من تأثيرات عليها، و على تأثير البحر<sup>(4)</sup>، بالإضافة إلى العوامل المحلية من تضاريس و غطاء نباتي: فإذا كانت التيارات الجنوبية الصحراوية تهب في الصيف و تكون عادة جافة و حارة فإن التيارات الشمالية القطبية تهب في الشتاء و تكون باردة و رطبة (محملة بالأمطار). أما البحر المتوسط فيعمل على تلطيف درجات الحرارة الباردة شتاء و الحارة صيفاً. و هناك تمايزات (تباينات) في الحرارة و التساقط بين مختلف مناطق حوض البحر المتوسط: ففي الجزائر هناك فرق بين الشرق و الغرب و بين التل الداخلي المطل على البحر و التل الخارجي الذي يأتي من بعده.

### 1-1-2-1- التساقط (الأمطار): أمطار غزيرة مع تفاوت زمني و مجالي

إن مصدر الأمطار هي التيارات الهوائية الشمالية و الشمالية الغربية و ليست الغربية و لذلك يكون نصيب التل الشرقي من الأمطار أكبر من الغرب، كما تكون الأمطار مركزة زمنياً في نظام يتميز بالتذبذب زمنياً و مجالياً. - زمنياً: حيث رغم وجود فصل صيف جاف و فصل شتاء ممطر إلا أن التذبذب في كميات

(1) A.N.A.T- «Plan d'Aménagement de la wilaya de Skikda», Phase I., 1991.33: جاء ذكره في مذكرة بخوش مراد ص:

(2) A.N.A.T., op. cit.33: جاء ذكره في مذكرة بخوش مراد ص:

(3) Wilaya de Constantine, Projet d'aménagement de la zone de : Collo-El Milia-Djijel. T1,2,3-1967.

(4) COTE M., L'espace algérien..., op. cit. p.: 27. ص: مرجع سبق ذكره، ص:

الأمطار هو سمة الوضع، حيث تسجل كميات متفاوتة من سنة إلى أخرى و كذلك في نفس الأشهر للسنوات المختلفة. و بصفة عامة فإن الأيام المطيرة قليلة في السنة بالنسبة للأيام الجافة.

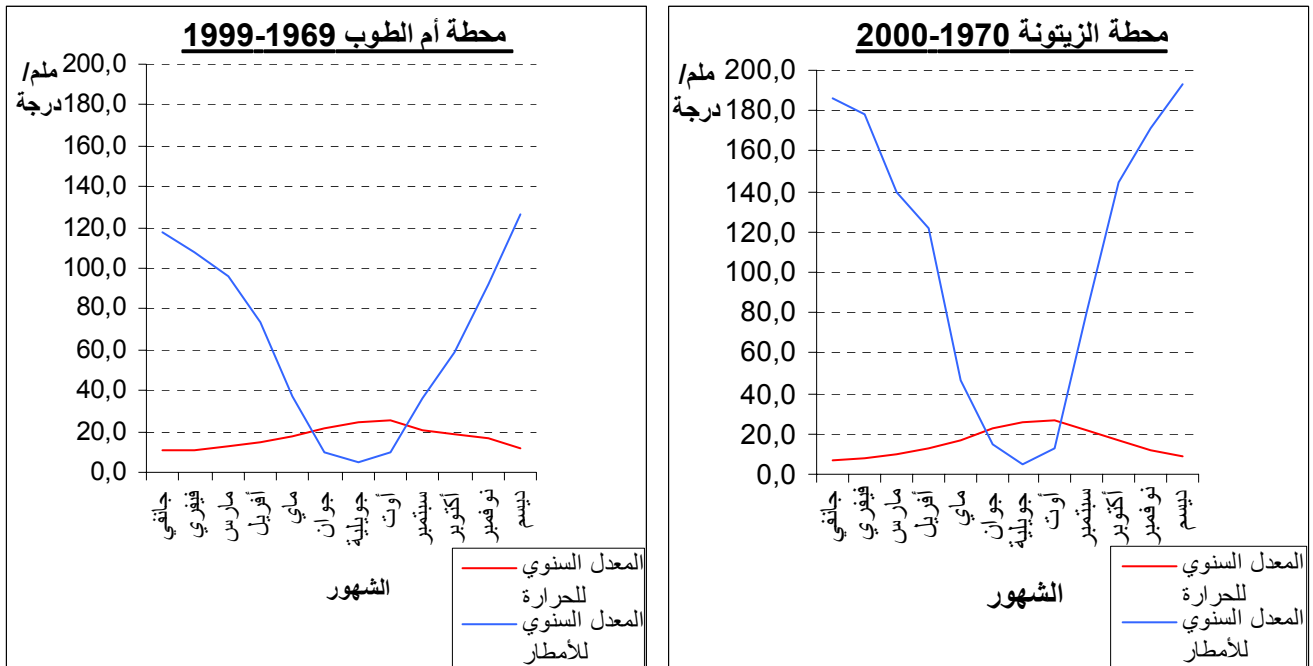
- **مجاليا** : حيث تتفاوت كميات الأمطار بشكل كبير و مفاجئ و حاد (brutal) حيث الواجهة البحرية و المرتفعات الجبلية تستقبل كميات أمطار كبيرة و ليس بعيدا عنها في الجهة الخلفية نجد مناطق أخرى لا تستقبل إلا كميات قليلة من الأمطار<sup>(1)</sup> (الشكل رقم 1 و الجدول رقم 1 الموجودان بالملحق يوضحان ذلك).

### 1-2-2-1- الحرارة: حرارة معتدلة مع تفاوت فصلي و مجالي

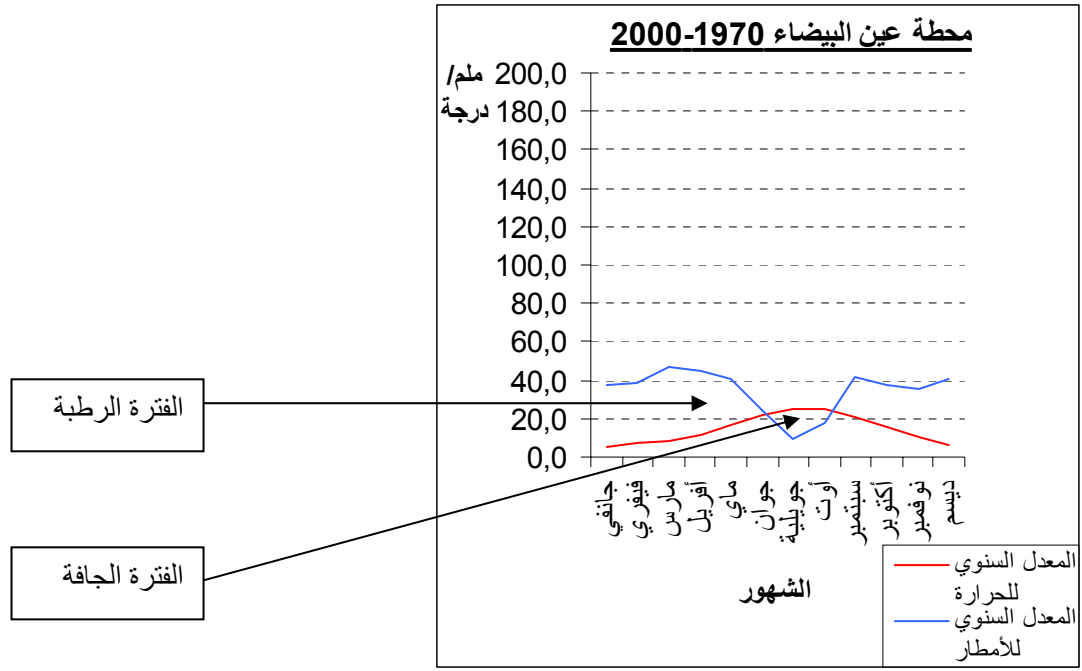
تتميز المنطقة بحرارة معتدلة عموما كما هو الحال في المناطق الواقعة حول البحر المتوسط لكن هناك تفاوت في درجات الحرارة بين فصول و أشهر السنة و كذلك بين الدرجات القصوى و الدنيا، و تفاوت مجالي حيث أن المرتفعات الجبلية و البحر يعملان على خلق فوارق بين المناطق، فالواجهة البحرية تطف الحرارة شتاء و صيفا، ففي الشتاء تمنع التجمد و تكوين الجليد في المنخفضات، و تراكم الثلوج و دوامها في المرتفعات حيث تذوب بسرعة و في الجهة الأخرى الخلفية (الخارجية) يقل تأثير البحر مما يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة نسبيا و خاصة في الصيف (الجدول رقم 1 الموجود بالملحق يوضح ذلك).

#### شكل 01: منحنى قوسن للحرارة و الأمطار؛ مقارنة بين

محطتي الزيتون و أم الطوب في إقليم القل و محطة عين البيضاء في الهضاب العليا



مرجع سبق ذكره، COTE M, L'espace algérien..., op. cit. p.: 27. (1)



### 3-2-1-1- الرياح:

في غياب معطيات حديثة اعتمدنا على معطيات سلترز (Seltzer)، حيث نلاحظ أن المنطقة عرضة لتواتر الرياح الجنوبية صيفا و الشمالية شتاء (الجدول رقم 01 الموالي يوضح ذلك)، و لكن يبدو عموما أن تأثير الرياح الجنوبية الحارة أكبر من تأثير الرياح الشمالية الباردة بسبب وضعية المرتفعات الجبلية القريبة من الساحل و التي تأخذ وضعا عموديا على اتجاه الرياح فتكون حاجزا طبيعيا.

#### جدول 01: الاتجاهات الرئيسية للرياح- محطة القل

الشهور	الشمال	الشمال الشرقي	الشرق	الجنوب الشرقي	الجنوب	الجنوب الغربي	الغرب	الشمال الغربي
جانفي	1	1	10	4	2	19	57	6
فيفري	2	1	14	2	2	23	49	7
مارس	2	2	21	3	1	17	50	4
افريل	0	2	24	4	2	17	47	4
ماي	0	5	35	3	2	12	39	4
جوان	2	4	41	3	2	9	36	3
جويلية	2	5	49	2	0	11	36	2
اوت	2	4	51	1	1	9	30	2
سبتمبر	2	5	43	2	0	6	40	2
اكتوبر	1	2	28	3	1	11	46	8
نوفمبر	0	2	15	3	4	21	50	5
ديسمبر	1	2	5	4	2	21	54	10

المصدر: Seltzer ذكر في مذكرة بخوش مراد، مرجع سبق ذكره، ص. 25.

## 2-1- إكائيات و عوائق الإطار الطبعي:

### 1-2-1- الإكائيات:

#### 1-1-2-1- المياه:

تعتبر المنطقة من أكثر المناطق استقطابا للأمطار في الجزائر في فصل الشتاء حيث تستقبل كميات كبيرة، لكن هذه الكميات من الأمطار تذهب في غالبيتها إلى البحر مباشرة بسبب ضعف التخزين الباطني نتيجة للطبيعة الجيولوجية و الجيومورفولوجية للمنطقة: الانحدارات و الطبيعة الصخرية الغير نفاذة. و أدى هذا إلى كثرة المجاري المائية الصغيرة الموسمية و قلة المجاري الدائمة و قلة المياه الباطنية، كما أدى هذا إلى كثرة الينابيع عددا مع ضعف منسوبها 370 ينبوع منها : 88 مقبوضة (captés)<sup>(1)</sup> .

و أمام هذا الوضع و من أجل الاستفادة من كميات الأمطار التي تهطل في الشتاء و تذهب إلى البحر كان مفيدا إنشاء الخزانات المائية بمختلف أنواعها : سدود، حواجز... و حاليا لا يوجد في المنطقة سوى سدين:

سد القنيطرة : الواقع جنوبا و الذي له قدرة استيعاب تقدر بـ 120 هـم<sup>3</sup>/ سنة و حجم منظم (régularisable) 45 هـم<sup>3</sup>/ سنة و تذهب مياهه إلى سكيكدة و إلى سقي سهل وادي الصفصاف<sup>(2)</sup>.



صورة رقم 02: سد القنيطرة ببلدية أم الطوب

سد بني زيد: جزء منه موجه لتزويد مدينة القل و بعض التجمعات المحيطة بها و جزء آخر موجه لري سهل تلزة، و تبلغ قدرة استيعابه 131 هـم<sup>3</sup>/ سنة و حجم منتظم (régularisable) 20 هـم<sup>3</sup>/ سنة<sup>(3)</sup>.

أما المياه الجوفية المعروفة أو المستكشفة فيبدو أنها محدودة الأهمية، و المستغلة منها غير كافية و لا تساهم إلا بنسبة بسيطة في سد حاجيات المنطقة من مياه الشرب، الري و الصناعة، و لقد تم إحصاء 27 بئر ارتوازي (forages) في المنطقة كلها بمجموع تدفق (débit) حوالي: 307.5 م<sup>3</sup>/ ث لـ 21 بئر من المجموع<sup>(4)</sup>.

(1) A.N.A.T, P.A.W de Skikda, rapport n° III, p. 33.

(2) A.N.A.T, 32 : نفس المرجع السابق ، ص.

(3) A.N.A.T, 33 : نفس المرجع السابق ، ص.

(4) A.N.A.T, 35+36 : نفس المرجع السابق ، ص.

## 2-1-2-1- المؤهلات الفلاحية:

من الوهلة الأولى تبدو الطبيعة سخية معطاءة: تربة خصبة، ارتفاع درجة الحرارة و توفر الأمطار، و تكوينات غابية جميلة إلا أنها في واقع الحال هشة و حساسة (très vulnérable)، تتأثر بسهولة و نقطة ضعفها النظام الحيوي (écosystème) الهش (fragile) كما هو الحال في كل منطقة المتوسط؛ التربة الجبلية هي في غالبيتها موروثه من مراحل مناخية ماضية و لا يعاد تكوينها بعد تخريبها (après son attaque).

■ و التكوينات السطحية التي تغطي كثيرا من السفوح (المنحدرات) هي سهلة التجريف (النحت/التعرية)<sup>(1)</sup>.  
■ التكوينات المنتشرة على الركيزة القبائلية و الناتجة عن تفتت صخور الغرانيت هي تكوينات رملية حامضية ترتفع فيها نسبة PH5<sup>(2)</sup>.

■ أما التربة المكونة للمصاطب النهرية والمخاريط الإرسابية فطبيعتها متعلقة بطبيعة الانجرافات التي تمت في البداية : متعلقة بطبيعة المواد، طبيعة عوامل النحت و طبيعة عوامل النقل<sup>(3)</sup> ، بالإضافة طبعا إلى عامل الزمن و بالتالي فهذه التربة حديثة النشأة ( الزمن الرابع) و تتكون من تربة قاعدية ضعيفة الحموضة و فقيرة من المواد البالية و تعاني من ركود المياه (برك و مستنقعات)، مما يحد من أهميتها الفلاحية اللهم إلا إذا أجريت عليها عمليات استصلاح. و تنطبق هذه الوضعية (تخص) شريط وادي القبلي، و سهلي تلمزة و وادي زهور.

■ الحرارة المرتفعة و الأمطار الغزيرة المتوفرة كانت بإمكانها أن تخلق ظروفًا استثنائية للفلاحة في المنطقة لو كانت متزامنة، لكن في الواقع هي ليست كذلك؛ فعندما تحضر الأمطار الغزيرة في فصل الشتاء تنخفض درجات الحرارة و العكس عندما ترتفع درجات الحرارة في الصيف تكاد تنعدم الأمطار و يسود الجفاف؛ و هكذا يبقى فقط فصلي الربيع و الخريف يصلحان نسيبا للزراعة (مع انخفاض الحرارة و الأمطار فيهما) أما الفصل الماطر و البارد (الشتاء) فيصلح لنمو الأشجار.

إن مجمل هذه الظروف حددت إمكانات المنطقة الفلاحية كما يلي:

■ **ثروة غابية هائلة:** تشغل الغابات بمختلف أنواعها مساحة تقدر بـ 85375 هكتار<sup>(4)</sup> أي ما يعادل حوالي 64.14 % من مساحة الإقليم بالإضافة إلى 16411 هـ من الأحرش أي 12 % من مساحة الإقليم التي تبلغ 133100 هكتار<sup>(5)</sup>.

(1) COTE M., L'espace algérien..., op. cit., p.: 31: مرجع سبق ذكره، ص:

(2) Wilaya de Constantine , op. cit. مرجع سبق ذكره،

(3) DEMANGEOT Jean, op. cit., p. 67: مرجع سبق ذكره، ص:

(4) A.N. A. T, P.A. W de Skikda, Rapport n°1 , op. cit، مرجع سبق ذكره،

(5) DIRECTION DE LA PLANIFICATION ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE (D.P.A.T) de la Wilaya de Skikda, Recueil statistique de la wilaya de Skikda, 2003.

أهم الأنواع المتواجدة في المنطقة هي بلوط الفلين الذي يشغل 49.20 % من المساحة الإجمالية للغابة، ثم بلوط الزان: 4.85 %. الصنوبر البحري: 4.35 % أما النسبة المتبقية 41.59 % فتتكون من الأدغال (maquis) الناتجة عن تقهقر الغابات بسبب الحرائق و أعمال (défrichement). هذه الغابات تستطيع إجمالاً إنتاج ما معدله 2 إلى 4 متر مكعب من الخشب في الهكتار و في السنة، لكن إحدى نقاط ضعفها أنها من نوع الغابة المتباعدة (forêt claire) و هي سهلة الإزالة (défrichement) و بطيئة الإرجاع (العودة)<sup>(1)</sup>.



**صورة رقم 04: غابة الصنوبر البحري ببلدية قنواع**



**صورة رقم 03: غابة الفلين ببلدية قنواع**

يقدر إنتاجها من خشب الزان بـ 7000 م<sup>3</sup>/السنة ، و الصنوبر البحري المخصص للصناعة : 2000 م<sup>3</sup>/السنة ، و الفلين من 22 إلى 23 ألف قنطار في السنة، بالإضافة إلى حوالي 5000 قنطار/سنة من الفحم الخشبي و 2000 م<sup>3</sup>/سنة من خشب التدفئة<sup>(2)</sup>.

■ كما تتواجد أنواع كثيرة من الأشجار المثمرة و على رأسها أشجار الزيتون.

**صورة رقم 05: شجرة الزيتون المشهورة التي سميت عليها مدينة الزيتون**



(1) COTE M., l'espace algérien, ..op. cit., p.: 31. ص: مرجع سبق ذكره ،

(2) A. N. A. T, P. A. W de Skikda, Rapport n° III, op. Cit., p.: 87-88. ص: مرجع سبق ذكره،



■ كذلك زراعة البقوليات و الحبوب في الخريف و الربيع بالإضافة للخضروات في الصيف إذا توفرت مياه السقي.

■ إنتاج العلف الذي قد يصل إلى ما بين 200 و 400 وحدة علف للهكتار في السنة<sup>(1)</sup>.

■ و يبقى دور الإنسان في كل هذا مهم من أجل الحفاظ على هذه الثروة الشديدة الحساسية (الهشة) و التي تتأثر بسرعة و تتدهور فيصعب استرجاعها، مما يتطلب التفاني في العمل و الاستغلال العقلاني لها بعيدا عن الضغط الديمغرافي الكبير.

### **1-2-1-3- شريط ساحلي مهم:**

يمتد الشريط الساحلي على طول 75 كلم تقريبا، و هو يوفر إمكانيات كبيرة للسياحة و الصيد، حيث يضم أحد أجمل الشواطئ الجزائرية (شاطئ تامانار)، و مجموع طول شواطئه 7000 متر، حيث تكون مع الغابات المتواجدة في المنطقة إحدى سبل النجاح الكبير، كما يعتبر الميناء من أقدم الموانئ المعروفة عبر التاريخ على الساحل الجزائري.



**صورة رقم 07: ميناء القل بعد تهيئته و توسيعه في عهد الاستقلال (الثمانينات)**



**صورة رقم 06: ميناء القل القديم في عهد الاحتلال الفرنسي**



**صورة رقم 08: شاطئ تامانار أحد أجمل شواطئ القل و الجزائر**

مرجع سبق ذكره ، ص: 31. COTE M., l'espace algérien op. cit., p.:

## 4-1-2-1- ثروات باطنية متنوعة:

و تضم الثروات المعدنية و الغير معدنية، و لقد عرفت و استغلت في المنطقة منذ القدم: فهناك بقايا مناجم من العهد الروماني، كما أن الاستعمار الفرنسي استغلها و بشكل مفرط<sup>(1)</sup> و الملاحظ أن أحجام هذه المناجم صغيرة و هي بمقياس حجم الوحدات التضاريسية الموجودة في المنطقة. تشمل الثروات الباطنية المنجمية بالإضافة إلى المعدنية التي استغل معظمها في العهد الاستعماري، على مواد أولية منجمية، مواد صخرية للبناء و مواد أولية كيميائية – منجمية، كما جاء في تقرير للشركة الوطنية للأبحاث و الدراسات المنجمية<sup>(2)</sup>.

### أ- الثروات المعدنية:

توجد في المنطقة المعادن التالية:

- الحديد: يبلغ عدد مناجم الحديد في إقليم القل 7 مناجم تقع ب تافراشت، تمانار، عين السدمة، بني سعيد، لمرابط، العزام. و يعتبر منجم عين السدمة الواقع بدوار أفنسو أهم و أقدم هذه المناجم<sup>(3)</sup>.
  - النحاس: يبلغ عدد مناجم النحاس 12 منجما تقع ب الشرايع، عين لورمان، حوراشن، بودوخة، خندقشاو، بوفسجا، بو الدردار، بوعساس، طايوسان، الحرجة و بونوارة. و أهمها هو منجم بوفسة القريب من بودوخة.
  - الرصاص و الزنك: يبلغ عدد مناجم الرصاص و الزنك في الإقليم 15 منجما؛ و هي موجودة في عين لورمان، حوراشن، بوعساس، بودوخة، بونوارة، بني رسدون، بوفساجة، دار الحلوت، بوالمال، الرباح، خندقشاو، التاغما، دار الرباح، سيدي قمبر و عين قشرة. و أهم هذه المناجم منجم سيدي قمبر بأم الطوب ثم منجم بودوخة.
- بالإضافة إلى هذه المعادن توجد معادن أخرى مثل الزئبق، الكروم و البيرايث لكن بكميات قليلة.

### ب- الثروات المنجمية الغير معدنية:

- المواد الأولية المنجمية: تشمل على حوالي 15 مادة أولية تدخل في صناعات كثيرة لصناعة الورق، النسيج، الخزف، الزجاج... و البعض منها يستخدم كمواد مساعدة في صناعة الحديد و الصلب أو في آبار استخراج البترول و الغاز، و استعملات أخرى متنوعة كثيرة. و الملاحظ أن الكثير من هذه المواد يقع جهة الشمال حيث الركيزة القبائلية.

(1) COTE M., l'espace algérien, .. 26: ص. مرجع سبق ذكره ،

(2) E.N. FERPHOS 125 ذكر في مذكرة بخوش مراد، مرجع سبق ذكره، ص:.

(3) BENDAOU (MAKHOUL) & BOUHAMLA (Med Zakaria) « contribution à l'étude des substances utiles non métalliques dans la wilaya de Skikda, Mémoire d'ingénieur d'état en géologie, IST- Univ Cne, 2000, 162 pages.



الاحتياطات من هذه المواد ليست كلها معروفة، لكن المعروفة منها ما هو قابل للاستغلال و منها ما هو غير قابل لكن يؤشر على إمكانية تواجدها بكميات مقبولة و يفتح المجال للبحث و الاستكشاف.

#### ■ المواد الصخرية الصالحة للبناء:

تم إحصاء حوالي 8 أنواع في مواقع كثيرة، يمكن استعمالها في البناء و الطرقات كمواد أولية في الصناعة أو للاستعمال المباشر في البناء و الزخرفة و لقد تم استغلال كثيرا من المواد و المواقع سابقا، لكن تم التخلي عنها منذ سنوات لأسباب متعددة.

#### ■ المواد الكيماوية- المنجمية:

تم تسجيل حضور مادة واحدة هي (Pyrite Fe Se) و هي تستعمل في استخراج (le soufre) و قد تم إحصاء 5 مواقع لها جهة القل، بوقرون و عين قشرة.

### 2-2-1- العوائق:

إن هذا الوسط الذي يبدو سخيا معطاء هو في الحقيقة شديد الحساسية و التأثير لعوامل كثيرة و يطرح مشاكل و صعوبات حقيقية كبيرة و معقدة، و هي ناتجة عن تفاعل (تلاقي) عدة عوامل أهمها : عوامل جيولوجية متعلقة بطبيعة الصخور و خصائصها البنيوية، عوامل تضاريسية تتمثل في التجزئة التضاريسية و أهمية الارتفاعات و المنحدرات، عوامل مناخية من حرارة و تساقط و عوامل حيوية متعلقة بالغطاء النباتي. و يمكن تلخيص أهم الصعوبات و العوائق الطبيعية التي يعرفها إقليم القل فيما يلي:

### 1-2-2-1- الانجراف و الانزلاق:

يؤثر الانجراف على سلامة المنشآت المختلفة من طرقات و قنوات و سدود و يحدث بسبب عدة عوامل هي : طبيعة الصخور الجيولوجية و خصائصها المكتسبة (acquire)، عوامل التفكيك السطحي الميكانيكية الكيماوية و البيولوجية و عوامل النقل.

فالقرانيت يتأثر بالمؤثرات (contraintes) التكتونية فينتج عنها كتل صخرية ضخمة تتخللها تشققات، كما أنه أكثر تأثرا بالتجوية الكيماوية (altération chimique) في المناخ الحار<sup>(1)</sup>. أما التكوينات الطينية و الرملية فتتأثر بالأمطار التي تعمل على نحتها و تجريفها.

أما التربة النباتية (العضوية) فسهلة التجريف، فبمجرد أن تفقد غطاءها النباتي بسبب الجفاف في الصيف تكون عرضة لأمطار الخريف الأولى التي تجرفها، و تساعد في ذلك عوامل كثيرة منها الطبيعية كالأمطار الغزيرة و المنحدرات الشديدة التي تزيد من فاعلية تأثير الماء فيفكك الصخور و يمنع ظهور النباتات في حدود سرعة معينة إما إذا ظهرت النباتات و نمت فإنها تقلل من تأثير الأمطار و تأثير عوامل التفتيت الميكانيكي، كما تقلل من سرعة عوامل النقل و تشجع على تغلغل المياه، و من تم تقل تعرية السطح و تزيد

مرجع سبق ذكره ، ص.: DEMANGEOT Jean, op. cit. , p. 73. (1)

من التعرية الحيوية (biostasie). كما أن الفراش (la litière) و الجذور تسرع (تنشط) من تنشئة التربة (pédogenèse) و تشجع التآكل الكيماوي<sup>(1)</sup>.

إذا حدث و أن أُلّف الغطاء النباتي لسبب من الأسباب كالحرائق و القلع (défrichement) و الاستغلال الغير منظم فإن التربة تكون مهياًة جيداً للانزلاق بسهولة بسبب الأمطار الغزيرة و الانحدارات الشديدة، فنحن في منطقة تعرف أعلى مستوى للتساقط في الجزائر (أكثر من 1000 ملم سنوياً) و أراضيها ذات ميل يزيد عن 20% في جزء كبير منها (75% من أراضي الإقليم).

### جدول 02: أهمية الانجراف في المنطقة بالمقارنة مع مناطق أخرى في العالم.

الأتربة المجروفة D.S.	الحوض المائي
1500 طن/كلم/2عام <sup>(*)</sup>	- وادي فسة (إقليم القل - الجزائر).
45 طن/كلم/2عام 55 طن/كلم/2عام 120 طن/كلم/2عام 525 طن/كلم/2عام <sup>(**)</sup>	- سان لوران (Saint Laurent) - كندا
	- كانفو (إفريقيا الوسطى)
	- ساون (Saone) - فرنسا
	- الألب سارين، (Alpes (Sarine) - سويسرا

المصدر: وضع الباحث بالاعتماد على؛

جاء ذكرهم في مذكرة بخوش مراد، مرجع سبق ذكره ، ص. 26 - BERKANE A. & LADRAA N. (١)

(\*) - DEMANGEOT Jean, op. cit. , p. 69.

إن هذا الانجراف و الانزلاق يسببان في:

- إتلاف التربة الفلاحية الجبلية.
- الإضرار بالسدود الموجودة نتيجة الأتربة التي تأتي إليها بفعل الانجراف.
- الإضرار بمختلف المنشآت من طرق و قنوات...



### صورة رقم 09:

انزلاق كبير على الطريق الولائي الرابط بين تمالوس و سكيكدة

(١) DEMANGEOT Jean, op. cit. , p.72. : مرجع سبق ذكره ، ص.



### **1-2-2-2- وعورة التضاريس:**

تؤثر التضاريس على تنظيم المجال، و يكون تأثيرها سلبيا و كبيرا على الطرق و المواصلات؛ فتضاريس المنطقة تتميز بالتجزئة و الانحدار الشديد، و هذا ما يعيق إقامة اتصالات بين الجهات المختلفة خصوصا في الاتجاه شمال-جنوب الذي يكون عموديا على الاتجاه العام للوحدات التضاريسية للمنطقة، و يبقى حوض وادي القبلي المنفذ المهم الوحيد بين الشمال و الجنوب. كما تعمل كحاجز بين البحر في الشمال و المناطق الأخرى في الجنوب فتؤثر على مرور الأمطار في الشتاء باتجاه الجنوب فيكون أقل مطرا و تمنع تأثيرات البحر في تلطيف الجو في فصل الصيف فترتفع درجات الحرارة.

### **1-2-2-3- العامل الزلزالي:**

إذا ما سلمنا بما جاء في الخريطة رقم 4 المتعلقة بالزلزالية في الجزائر يبدو أننا في منطقة غير مستقرة؛ زلزالية بامتياز. فعدم استقرارها ناتج عن نشاط زلزالي عميق ناجم عن تلامس الصفيحات القارية الإفريقية في الجنوب و الأوروبية في الشمال نتيجة تقاربهما<sup>(1)</sup> و هذا يشكل عائقا كبيرا أمام نمو المدن و يطرح مشاكل للبناء بصفة عامة.

### **1-2-2-4- المعوقات الفلاحية:**

#### **- هشاشة و حساسية الغطاء النباتي:**

إن الغابة الموجودة في المنطقة هي من النوع (forêt claire) سهلة التعرية (facile à défricher) و إعادة تكوينها يتطلب وقتا طويلا<sup>(2)</sup>.

#### **- قلة المياه الجوفية و إشكالية السدود:**

إن التركيبة الصخرية للمنطقة لا تسمح بتخزين كميات كبيرة من المياه الباطنية مما يتحتم الاعتماد على السدود، و مع مشاكل التعرية و الانجراف فإن الاعتماد على السدود كحل يبدو غير فعال على المدى البعيد إذا لم تعالج مشاكل الانجراف.

#### **- فقر التربة الفلاحية الجبلية: و تعرضها للانجراف.**

#### **- انتشار المستنقعات و البرك المائية في السهول.**

مرجع سبق ذكره ، ص. 24. : COTE M., l'espace algérien, ... op. cit., p. 24. (1)

نفس المرجع السابق ، ص. 31. : Idem, p. 31. (2)





## خلاصة الفصل الأول

كان الهدف من دراسة الإطار الطبيعي هو محاولة معرفة مدى تأثير عناصره على الاستيطان البشري إيجابا وسلبا، ولما كان ضروريا السعي إلى تحقيق نظام بيئي متوازن في ظرف يتميز بالنمو العمراني السريع وفي منطقة جبلية متميزة كان لزاما علينا تسليط الضوء على بعض العناصر الطبيعية التي تشكل محور كل مسعى لفهم إشكالية السكن في إقليم القل والمناطق الجبلية المشابهة.

وكانت النتيجة أن الوسط الطبيعي في منطقة الدراسة يتميز بنقاط قوة ونقاط ضعف، فهو غني بإمكانيته لكنه في نفس الوقت هش وحساس (fragile et délicat)؛ غني بما يوفره من إمكانيات، لكن استغلال هذه الإمكانيات محفوف بالصعوبات؛

- فالمياه متوفرة في المنطقة لكن استغلالها صعب، فمعظمها يضيع في البحر دون أن يستفاد منه.  
- والغابات المتوفرة جميلة وذات قيمة اقتصادية لا يستهان بها لكنها شديدة الحساسية، فهي سهلة التدهور صعبة الاستخلاف.

- الساحل يمنح إمكانيات اقتصادية جيدة لو يحسن استغلال عناصره: شواطئ ذات خصائص متنوعة ومرفأ يمكن تطوير نشاطه... لكن هذا الشريط الساحلي هو عرضة للتلوث.

- تضاريس متميزة بمرتفعاتها وانحداراتها وما توفره من مناظر لكنها عرضة للانجراف والحركات التكتونية النشطة في المنطقة.

- الثروات الباطنية محدودة الحجم لكن يمكن استغلال بعضها خاصة تلك المتعلقة بمواد البناء. وبناء على ما سبق ذكره يمكننا تصور نشاطات متنوعة مرتبطة بالبحر وأخرى متنوعة مرتبطة بالغابة وأخرى بالتضاريس حيث توفر المرتفعات مناظر وإمكانيات للفلاحة الجبلية والسهول إمكانيات للفلاحة المسقية، و الثروات الباطنية من مواد معدنية و مواد بناء...

وحتى يتحقق ذلك لابد من البحث عن أدوات اقتصادية ملائمة تمكن من إدماج السكان المحليين في عملية تهيئة مستدامة. إنها معادلة توازن صعبة التحقيق لكنها غير مستحيلة، ويبقى دور العامل البشري المحلي في تحقيقها محوري.

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

-

\_\_\_\_\_ -1-2

\_\_\_\_\_ -2-2

\_\_\_\_\_ -3-2

-1-3-1

-2-3-1

-3-3-1

-4-3-1

-5-3-1

\_\_\_\_\_ -

## الفصل الثاني

### العوامل التاريخية المؤثرة في السكن

#### مقدمة:

مما لا شك فيه أن للوضع الحالي فيما يخص نمط تنظيم المجال عموما والمجال السكني خصوصا علاقة بالماضي وبما تركته مختلف الحضارات المتعاقبة من آثار إيجابية أو سلبية على المجال وعلى الإنسان الذي ينظم المجال.

"تاريخ الجزائر كان محدد المعالم بسلسلة عمليات تعديل للمجال التي لم تكن لها لا نفس التوقعات ولا نفس الأهداف. دراسة هذه المراحل لإعادة تشكيل المجال يشكل عناصر الديكور (المنظر) الغالب، ويفسر توضع المسار مرحلة بمرحلة، أي إبراز منطق العمليات نفسه"<sup>(1)</sup>.

ولغرض الوقوف على بعض الحقائق التاريخية التي يمكن أن تساعدنا في تفسير وفهم مميزات المجال السكني الذي نعيشه نتطرق في هذا الفصل باختصار إلى مختلف الحضارات التي عرفتها المنطقة، ونسلط الضوء على خصائصها المهمة، ونحاول ربطها في حدود الإمكان ببعض أوجه تنظيم المجال في الماضي والحاضر حتى نفهم الأسباب والدوافع وراء كل منها، ومن ثم نضع موضوع السكن بتعقيداته المختلفة في إطاره التاريخي الصحيح.

#### 1-2- الحضارات القديمة:

لقد سكن الإنسان منطقة القل مبكرا لمئات السنين قبل الميلاد؛ فمدينة القل على البحر أنشأها الفينيقيون حيث كانت تعرف بشولو (Chullu) و الآثار القديمة الموجودة بالمنطقة تدل على ذلك، فهناك بعض المواقع للآثار (R. Mégalitiques) بالإضافة إلى نصب قديمة (Dolmens) موجودة بناحية تمالوس وغيرها ...

#### السكان الأصليون:

يطلق على حضارة السكان الأصليين اسم الحضارة اللوبية البونية و هي حضارة مشتركة متداخلة العناصر بين اللوبيين و الفينيقيين الذين امتد وجودهم في شمال إفريقيا إلى غاية 814 ق.م . أنشأ اللوبيون مدنا ساحلية (مثل هيبون (عنابة)، و يول (شرشال) و أخرى داخلية مثل كالاما (قالمسة)، و كرطن (سيرتا و قسنطينة لاحقا)، عرفت نشاطات اقتصادية متنوعة و أصدرت بعضها النقود. كما اهتموا بالعمارة الجنائزية كالمدافن الخاصة بالملوك<sup>(2)</sup>.

(1) CHERRAD S. Eddine, "Problématique de l'aménagement de l'espace rural en Algérie : analyse du discours, Pratiques", doctorat d'Etat, univ. Paul Valéry, Montpellier III, 1987, pp. 680-681.

(2) شنييتي محمد البشير و مجموعة مؤلفين، كتاب التاريخ للتعليم المتوسط، السنوات: 1-2-3



و من خلال الكتابات المختلفة و بالخصوص كتب التاريخ، و كذلك من خلال الآثار القليلة المتبقية يمكن الجزم بأن القل هي المركز العمراني (المدينة) الوحيد الذي كان متواجدا في الإقليم (منطقة الدراسة) منذ العهود القديمة إلى الفتح الإسلامي و إلى الاحتلال الفرنسي بعد ذلك. و يبدو أنها كانت بالنسبة للقوى الأجنبية على اختلافها و اختلاف أهدافها رأس جسر (tête de pont) أو نقطة عبور للبعثات (expédition) التجارية و العسكرية باتجاه العمق القاري؛ فمدينة القل حاليا و Chullia، Chullu، Collops، magna، سابقا كانت مركزا مهما و معروفا من وقت الفينيقيين و القرطاجيين إلى العهد الروماني فالبيزنطي.

### القرطاجيون:

جاء القرطاجيون بعد ذلك حيث امتد نفوذهم ليشمل المناطق الساحلية إلى غاية 146م، فأصبحت مدينة القل من بين مراكزها التجارية (comptoirs) المنتشرة على طول ساحل البحر المتوسط.

### الرومان:

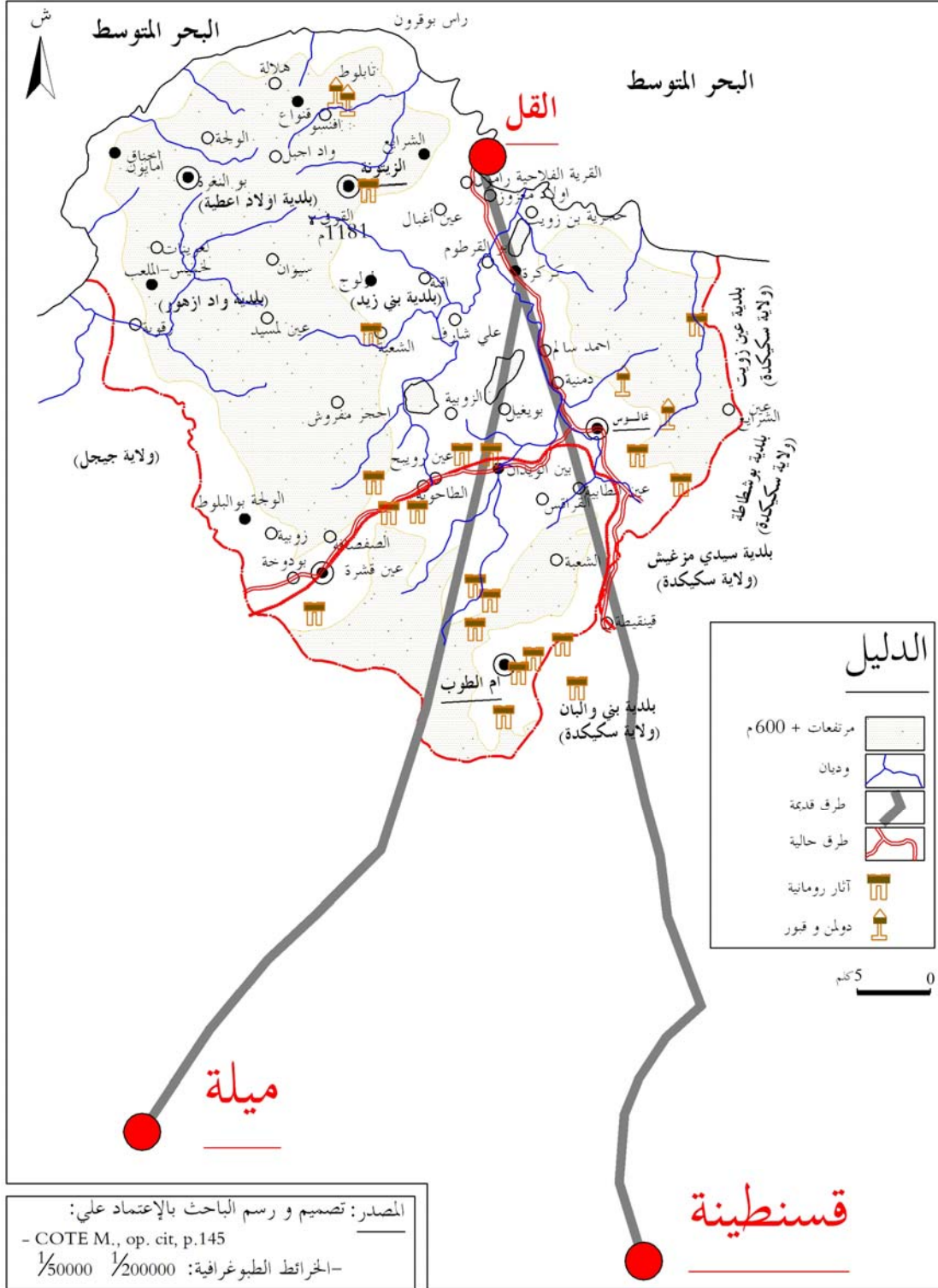
الوجود الروماني كان عبارة عن قوة احتلال و استيطان دام حوالي 585 سنة (من 146 ق.م إلى 439 م) و مر وجودهم بمرحلتين : مرحلة أولى ذات أهداف عسكرية حيث شيّدوا قلاع و مراكز حصينة للاحتواء بها من الأهالي الذين قاوموا وجودهم، ثم مرحلة ثانية استيطانية حيث أقاموا المدن و استولوا على الأراضي الزراعية الخصبة من السكان الأصليين و فرض ضرائب و إتاوات متعددة عليهم، و ركزوا على زراعة الحبوب، الكروم و الزيتون، كما استغلوا بعض الثروات المعدنية في المنطقة و أقاموا الورشات كمعاصر الزيتون و المطاحن و معامل الأواني الفخارية و غيرها.

و في عهد الرومان كانت مدينة القل ذات شهرة في المواد الصناعية (manufacturière) و كان مرفأها (ميناءها) الصغير دائع الصيت حيث كان النقطة الرئيسية لتوقف سفن الأسطول الحربي الإمبراطوري؛ لقد كانت بمرفئها مركزا مهما و نشطا مشكلة ثاني أهم مدينة بعد سيرتا في عهد نوميديا. و مما يدل على ذلك كثرة الآثار المتواجدة و الموزعة عبر المنطقة حول المدينة و حول الطرق التي كانت تربطها بالداخل بميلة (Milev) و قسنطينة (Cirta) و هي عبارة عن مراكز رقابة تقع بالمواقع الإستراتيجية تستخدم لحماية القوافل التجارية التي كانت تنشط في ذلك الوقت.

كما يتواجد عدد كبير من القبور من العهد الفينيقي و الروماني عثر عليها في مدينة القل نفسها عند قيام الفرنسيين بأشغال الحفر أيام الاستعمار كما عثر على بقايا حمام (معدني) بفسيفساء مهمة، و كذلك بقايا حوض سباحة، و فيلا رومانية غطتها الأمواج بالرمل و الحصى، بالإضافة إلى الأدوات التي عثر عليها من أواني فخارية و قطع النقود و تماثيل صغيرة و التي يعود البعض منها إلى القرن 3 قبل الميلاد، أو إلى العهد الفينيقي عموما<sup>(1)</sup>.

(1) Groupe archéologique amateur de Zitouna- Internet: <http://colliotte.Free.Fr/archeologie.htm>.

خريطة رقم 05: المواقع الأثرية بإقليم القل





**مجموعة صور رقم 10: بقايا آثار من الحضارات القديمة لما قبل العهد الإسلامي ( متحف فريق الهواة لعلم الآثار – الزيتونة )**



**:11**

### **الوندال:**

بعد الرومان جاء الوندال الذين دام احتلالهم لبلاد المغرب حوالي قرن من الزمن، بدأ باحتلالهم لطنجة سنة 429 م ثم قرطاجة و اتخذهم لها عاصمة سنة 439 م إلى أن سقطت في يد البيزنطيين سنة 534 م.

### **البيزنطيون:**

سيطروا عسكريا على بلاد المغرب ابتداء من 539م، فأقاموا التحصينات و المنشآت العسكرية و أحيوا خط الليمس الذي كان على عهد الرومان و أنشأوا مقاطعات نصبوا عليها حكاما : (4 أقاليم نصبوا عليها حكاما عسكريين) هي:

- 1- إقليم طرابلس: عاصمته لبدة.
  - 2- إقليم بيزاكياء: عاصمته قفصة.
  - 3- إقليم نوميديا: عاصمته كيرتا (قسطنطينة).
  - 4- إقليم موريتانيا: عاصمته قيصرية (شرشال).
- و كانت منطقة القل ضمن نفوذ نوميديا.

## 2-2- العهد الإسلامي :

أنشئت في العهد الإسلامي الكثير من المدن و وسعت أخرى على ساحل و في داخل بلدان المغرب العربي، و اختلفت أهمية هذه المدن باختلاف الدويلات الإسلامية التي حكمت الجزائر و التي كانت عواصمها تنتقل من منطقة إلى أخرى فينتقل معها الثقل السياسي و الاقتصادي لتلك الدويلات فيزيد التأثير في مناطق و يخف في مناطق أخرى و قد ينعدم أحيانا، كما أن هذه الدويلات متفاوتة القوة و النفوذ، فمنها من عمر طويلا و منها من عمر أقل.

فنشأة المدن كثيرا ما تكون في البداية مرتبطة بالقواعد العسكرية المقيمة في المناطق الإستراتيجية، و كان ازدهار المدن و تطورها مرتبط بالوضع السياسي والاقتصادي لمختلف الدويلات الإسلامية، و قد ساهم المهاجرون المسلمون من الأندلس في تطويرها و خاصة المدن الساحلية و القريبة من الساحل، و كانت تستمد المدن كيانها و مضمونها و روحها من الشريعة الإسلامية حسب مقاييس معينة للفكر الإسلامي من حيث التركيب المرفولوجي، الوظائف المتنوعة و المنسجمة التي يتطلبها المجتمع الإسلامي. و في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي ظهرت الحياة الحضرية في الجزائر بشكل بارز و أصبحت المدينة تلعب دورها الإقليمي بالمفهوم الحضري الحقيقي و تؤثر في ظهيرها و يؤثر فيها في شتى المجالات<sup>(1)</sup>.

و يمكن تمييز عدة فترات حسب طبيعة الحكم و قوة نفوذه في المنطقة ابتداء من مرحلة الحكم المركزي ثم مرحلة الدويلات المنفصلة وصولا إلى العهد العثماني الذي يعتبر الأحدث و الأهم مجاليا.

### الحكم العثماني:

مر الحكم العثماني بمرحلتين :

- مرحلة أولى: كان الحكم فيها مباشرا و امتد لأزيد من قرن و نصف.

- مرحلة ثانية: و فيها استقلت الجزائر عن الحكم المركزي في اسطنبول و امتدت من 1671 إلى 1830 (تاريخ احتلال فرنسا للجزائر) أي لمدة 159 سنة .

سياسيا: كان الحكم العثماني عسكريا أكثر منه استيطاني؛ بمقابل الحماية العسكرية تحصل الضرائب، و لقد أضعف الإقطاع (La féodalisation des structures) سلطة الباي و الدايات حيث أصبحت كثير من المناطق الجبلية (mériodionales) خارج السلطة المركزية، فمن بين 516 قبيلة تم إحصاءها من طرف A. Goldzeigner سنة 1977 هناك فقط 126 كانت مخزن و 104 راية تدفع الضرائب و الباقي 280 خارج سلطة الأتراك<sup>(2)</sup> (الخريطة رقم 6).

(1) التجاني بشير: " التحضر و التهيئة العمرانية في الجزائر " ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص.: 13-14.  
(2) COTE Marc, « l'Algérie », Paris, Masson, Armand Colin, 1996, p.: 16.

**اجتماعيا:** كان المجتمع مهيكلا على مستوى القبائل المقسمة بدورها إلى فروع، أو قد تتحد في كيانات (اتحادات) أكبر حيث تعود السلطة للجماعة.

كانت السلطة العثمانية تتعامل مع السكان على أساس طبقي حيث يصنف سكان المدن و سكان الأرياف إلى طوائف و على أساس درجة ولائها و قربها من السلطة.

**اقتصاديا:** كان الاقتصاد قائما في أساسه على الزراعة التي كانت تكفي احتياجات البلد و الفائض من الحبوب خاصة يتم التبادل به مع الخارج، و كانت هنالك شبكة من حوالي 20 مدينة متوسطة و صغيرة تهيكل المجال و تقوم بالتجارة و الحرف المختلفة.

**ثقافيا:** اهتم العثمانيون بتطوير كل ما له علاقة بالشعائر الدينية و أهملوا المجالات العلمية و الفكرية الأخرى خصوصا العلوم التجريبية و التقنية التي كانت وراء قيام الصناعة و تطورها في أوروبا في ذلك الوقت و التي مكنت الأروبيين من البروز و التقوي على حساب العثمانيين الذين تخلفوا و ضعفوا مما أدى إلى سقوط خلافتهم و احتلال البلاد الإسلامية و منها الجزائر التي احتلها الفرنسيون سنة 1830م.

**مجاليا:** مما يمكن الوقوف عليها في هذه الفترة تنظيم الجزائر إداريا حيث قسمت إلى 4 أقاليم (بايلكات): بايلك الشرق، بايلك الوسط (التيطر) و بايلك الغرب و دار السلطان (إقليم الجزائر العاصمة)، و كانت منطقة الدراسة (إقليم القل) تابعة لبايلك الشرق. و من مميزات هذه الحقبة :

- تجسيد ملامح المجال الجغرافي العام للجزائر كما هو معروف اليوم، كما تميزت بنوع من التوازن بين المدن و الأرياف يطبعه التكامل، و كانت هنالك شبكة من حوالي 20 مدينة متوسطة و صغيرة تهيكل المجال. و لقد كانت مدينة القل بمرفئها تلعب دورا كبيرا حيث كانت البوابة الرئيسية لعمالة قسنطينة على التجارة الخارجية، مما أدى إلى ازدهار التجارة بها.

و كانت التجارة القائمة تعتمد على المنتوجات الزراعية و الحيوانية التي يأتي بها سكان الأرياف مقابل الأقمشة (الألبسة) التي يصنعها سكان المدينة بواسطة الكتان و النسيج الكتاني الذي يجلبونه من الجزائر و يقومون بدورهم ببيع تلك المنتوجات الزراعية و الحيوانية و خاصة الجلود إلى الشركة التجارية الفرنسية مقابل نقود، أو يحملون بعضها أحيانا إلى الجزائر لبيعها هناك و جلب القماش لملابسهم و الملح الذي يستعملونه في تمليح الجلود في انتظار معالجتها.

و لقد عملت شركة القالة على تكليف عون للقيام بالمشتريات التجارية من كل نوع و هذا العون كلف بدوره مرسل استقر في قبيلة (دوار) بني توفوت على بعد مسافة من المدينة للتعامل مباشرة مع الأهالي. تقوم الشركة بدفع 10 % من السلع التي تشتريها و المقدرة سنويا بـ 400 قنطار متري (quintaux métriques) من الشمع، و الحبوب، و العسل، و الزيت، و المرجان و الشحوم الحيوانية و قليل من القطن و جلود غير مدبوغة يتراوح عددها بين 130 و 150 ألف جلد.

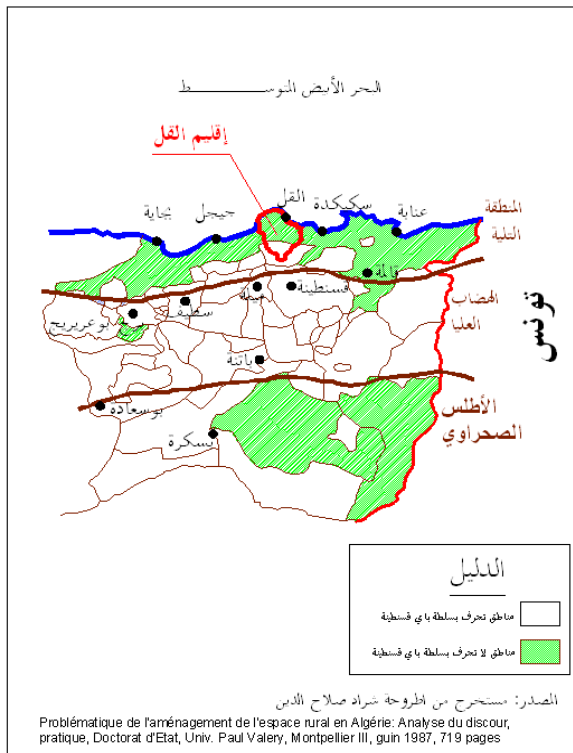
**عمرانيا:** حسب ما نقله Abbé Poiret<sup>(1)</sup> الذي زار القل سنة 1785 " فإن مدينة القل كانت تتكون آنذاك من 150 مسكنا من طابق واحد مبنية بالطين و موزعة على أربع (4) قرى متقاربة من بعضها يسكنها " قبائل" و مور جاءوا من الجبال المجاورة منذ مدة طويلة...

- كانت القل كبقية المراكز الخاضعة للجزائر يحكمها آغا يساعده في ذلك (تحت إمرته) أربع ضباط يشكلون الديوان (المجلس) و عدد من الجنود يستبدلون كل سنة بجنود آخرين يأتون من الجزائر و كلهم أتراك (حكومة عسكرية)، بالإضافة إلى ميليشيا محلية دورها التحكم في الأهالي، و من واجبهم حماية المسيحيين الذين يعملون في التجارة و مواجهة محاولة نزول أعداء العثمانيين (الجزائر) إلى القل.

- أما الحكومة المحلية فهي بيد القياد المحليين و سبع (7) قادة مور موزعين عبر القرى الأربعة و لا سلطة لهم على السكان.

- كل القبائل التي كانت تعيش بنواحي القل كانت مستقلة عن باي قسنطينة الذي لم يستطع بقواته السيطرة عليهم، و البعض منها بدون قائد و تراهم باستمرار في حروب داخلية".

**إداريا:** كانت الجزائر مقسمة إلى ثلاث (3) بايكتات على رأس كل منها حاكم يسمى باي و هي : بايلك الشرق الذي تنتمي إليه جغرافيا منطقة القل، و عاصمته قسنطينة، و بايلك الوسط (التيطري) و عاصمته (المدينة) و بايلك الغرب و عاصمته وهران و قبله معسكر و قبله مازونة. ثم دار السلطان و تضم مدينة الجزائر و المتيجة من شرشال إلى دليس و كان على رأسها الداوي نفسه. استمر هذا التنظيم لمدة 3 قرون في العهد العثماني.



: 12

: 06

(1) Internet: [http://Colliotte.Free.Fr/période\\_turque](http://Colliotte.Free.Fr/période_turque).

## 3-2- عهد الاستعمار الفرنسي:

### 1-3-2- أهداف الاستعمار الفرنسي:

إن الأطماع الفرنسية في احتلال الجزائر قديمة نسبيا و كانت وراءها في الأساس دوافع اقتصادية تتمثل في استغلال ثرواتها بالإضافة إلى الدوافع الدينية و السياسية المتمثلة في إحياء الماضي الروماني في الجزائر و شمال إفريقيا بصفة عامة، خصوصا و أنهم كانوا يعتبرون أنفسهم ورثة للإمبراطورية الرومانية<sup>(1)</sup>، و كان سعيهم حثيثا للحصول على امتيازات و موضع قدم على الأرض الجزائرية تمثلت في إنشاء مراكز تجارية في بعض مدن الساحل الشرقي فأقامت حصنا في القالة سنة 1561م و مراكز في كل من عنابة، القل ... و التي تحولت مع مرور الزمن إلى حقوق مكتسبة للفرنسيين استغلوها في التحضير لاحتلال الجزائر، و قبل الاحتلال قاموا بعدة حملات على بعض المدن الساحلية منها حملة على مدينة القل سنة 1663م التي تم إفشالها من طرف السكان، ثم حملة أخرى سنة 1664م على مدينتي جيجل و الجزائر و حملة أخرى سنتي 1682-1683م على مدينتي الجزائر و شرشال لتنتهي تلك الحملات باحتلال الجزائر سنة 1830م.

أما الوجود الفرنسي في منطقة القل فقد تأخر نسبيا إلى ما بعد سنة 1843م تاريخ أول زيارة لمسؤول عسكري كبير في الجيش الفرنسي الجنرال Baraguay d'Hilliers الذي جاء إلى مدينة القل لمعرفة مدى ولاء سكانها. لكن بعد ذلك لم تستقر الأوضاع إلا بعد القضاء على ثورة المقراني و الشيخ الحداد سنتي 1871 و 1872م و التي شارك فيها سكان منطقة القل بفعالية كبيرة<sup>(2)</sup>.

إن تأثير الوجود الفرنسي الذي دام 132 سنة على تنظيم المجال الجزائري و على المجتمع كبير و معروف في نفس الوقت نظرا لتوفر المعلومات المتعلقة بتلك الفترة (الأرشيف) و وجود شواهد عمرانية تمس كل أوجه الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، و الثقافية... و كذلك كثرة الكتابات و تنوعها حول هذه الحقبة. و يمكن تمييز ثلاث (3) مراحل كبرى للوجود الفرنسي في الجزائر من حيث تأثيرها على العمران و تنظيم المجال بصفة عامة.

### 2-3-2- مراحل تطور الوجود الفرنسي:

المرحلة الأولى: تمتد من وقت احتلال الجزائر سنة 1830 إلى تاريخ زيارة نابليون III سنة 1865. تميزت هذه الفترة بالنشاط العسكري المكثف للقضاء على المقاومة، و تميزت الإنجازات العمرانية في هذه الفترة بطابع عسكري كتهيئة المساجد و تحويلها إلى ثكنات و مستشفيات عسكرية... "كما أن الإنجازات المعمارية الأخرى لم تختلف أبدا عما كان سائدا في أوروبا، لقد طبقت نفس الأنماط و المعايير التي تظهر

(1) أ.د/ منور أحمد؛ فرنسا أسماء المدن و القرى الجزائرية في الحقبة الاستعمارية الفرنسية : مجلة الدراسات اللغوية-عدد خاص، جامعة منتوري-قسنطينة، 2003، ص: 390.

(2) عدة مصادر.



عظمة السلطة الاستعمارية، و كانت مرجعيات نظرتهم للمدينة هي النمط الأوربي"<sup>(1)</sup>. و لدعم الاستيطان أصدرت السلطات الاستعمارية أول مرسوم (ordonnance) سنة 1844 يشجع عملية نزع الأراضي من الأهالي لصالح المعمرين ليتبع لاحقا بقوانين أخرى أهمها قانون فارني (Warnier) الذي ألغى L'inaliénabilité de la terre. و مع ذلك وجد المعمرون في منطقة القل صعوبة كبيرة في الاستحواذ على الأراضي بسبب مقاومة السكان و تمسكهم بأراضيهم كما سنرى لاحقا؛ و خلال قرن من الزمن لم يتمكن المعمرون من الحصول إلا على 100هـ من بين 1500 هـ توجد في إقليم القل<sup>(2)</sup>.

**المرحلة الثانية:** تمتد من زيارة نابليون III سنة 1865 التي شكلت منحنى جديد في السياسة الفرنسية بالجزائر<sup>(3)</sup> و أسست لمرحلة جديدة امتدت إلى سنة 1930. كانت هذه المرحلة متميزة بسياسة ذات طابع اقتصادي أكبر تمثلت في نشاطات صناعية منجمية في أغلبها مركزة في المدن الساحلية التي كانت مرتبطة بفرنسا و أوروبا، كما زاد النشاط الاستيطاني و تكثف.

و في منطقة القل واجه الاستيطان صعوبات كبيرة رغم لجوء المستوطنين إلى مختلف الوسائل و الطرق و بذلهم مجهودات كبيرة، إلا أنهم لم يتمكنوا من أخذ الأراضي من الأهالي بسبب مقاومة هؤلاء. لقد جاء في تقرير اللجنة المراكز بتاريخ 25 مارس 1872 أن عدد الأوربيين في منطقة القل بلغ 200 و أن لا أحد من بينهم يعمل في الزراعة (مزارع)، و يضيف " ... من الصعب توطين المعمرين في هذا البلد (pays) لأنه يصعب توفير الظروف اللازمة لازدهارهم (رفاهيتهم)..."<sup>(4)</sup>. و يبدو أن هاجس الأمن كان كبيرا لدى السلطات الاستعمارية في المنطقة حيث كانت مقاومة الاستيطان تأخذ أشكالا عنيفة.

و في تقرير آخر للجنة مشروع إنشاء مركز استيطاني بتلزة مؤرخ في 7 ماي 1881، جاء فيه : " ... إننا متفاجئون لرؤية أراضي خصبة كهذه مازالت بين أيدي الأهالي الذين لا يتقنون الفلاحة الحديثة و في نفس الوقت نقوم بمجهودات كبيرة من أجل منح المستوطنين الفرنسيين أراضي أقل جودة و في ظروف أقل ملائمة..." لعله يقارن مع مناطق أخرى. و يبدو أن ندرة الأراضي الخصبة و كثافة السكان و وجود مناطق و عرة يلجأ إليها الثائرون ساعد على المقاومة و زاد من عزيمة الأهالي.

و في تقرير آخر مؤرخ في 03 أوت 1886 للمسؤول عن إنشاء المراكز الاستيطانية على مستوى عمالة قسنطينة موجه إلى الحاكم العام بالجزائر يشرح فيه بعض الصعوبات التي تواجه عملية إنشاء مراكز الاستيطان في منطقة القل، و مما جاء فيه : "...رفض الأهالي التخلي عن أراضيهم ... و أنهم أكثر من أي

(1) BEGUIN F, Arabisances ; décor architectural et tracé urbain en Afrique du nord, 1830-1950. Paris, Dunod, 1983, p.66.

(2) COTE M., l'espace algérien,... op. cit , p. :55 ص: مرجع سبق ذكره ،

(3) BEGUIN F. op. cit. , p.:60. ص: مرجع سبق ذكره ،

(4) Archives d'Outre Mer, ALG, GGA, L// 26, 41126, Aix-en-Provence (France).



وقت مضى غير مستعدين للتخلي عن أراضيهم تحت أي ظرف كان بسبب قلة الأراضي التي يحوزونها." و أن "الأراضي التي تم الحصول عليها كانت عن طريق الرهن (séquestre)".

نقل الملكية إلى الأوربيين كانت تتم إما عن طريق نزع الملكية للمصلحة العامة (l'expropriation) و يتم دفع ثمنها نقداً، أو بالتعويض بقطعة أرضية أخرى، أو تؤخذ كعقوبة في حالة مشاركة صاحبها في انتفاضة أو ثورة (Révolte) أو مخالفات أخرى (délits)، و في هذه الحالة يطبق التبادل القسري للأرض و يتم ترحيل صاحبها حتماً (d'office).

و يبدو أن الاستيطان في المنطقة كان يعتمد في الأساس على استغلال الثروة الغابية و خاصة الفلين، بالإضافة إلى الثروة المعدنية؛

ففي قطاع الغابات تم إنشاء مستثمرة غابية في البداية ببونغرة و التي تعرضت للحرق و التدمير من قبل الثائرين في انتفاضة 1871 التي عرفتها المنطقة و المتزامنة مع ثورة المقراني و الشيخ الحداد . كما تم حرق مساحات شاسعة من الغابات و على إثر ذلك تم تحويل المستثمرة إلى الزيتون ( Besombourg ) سابقاً لتكون قريبة من القل و مركز الشرايع حتى يسهل الدفاع عنها في حالة تعرضها للتخريب. كما أقاموا عدداً كبيراً من المصالح الغابية (maisons forestières) عبر كامل تراب المنطقة و التي أحصينا منها إحدى عشر (11)<sup>(1)</sup>.



: 14



: 13

أما في قطاع المناجم فقد كان لهم نشاط كبير حيث استغلوا مختلف المعادن الموجودة: رصاص، زنك، نحاس، زئبق... وقد تم تعداد 7 مناجم جرى استغلالها في تلك الفترة<sup>(2)</sup>.

(1) الخريطة الطبوغرافية: 1/50000  
(2) نفس المرجع السابق.



**:16**  
(BESOMBOURG)

**:15**



**: 17**

**المرحلة الثالثة:** ممتدة من 1930 إلى 1962 (تاريخ الاستقلال) حيث نلاحظ من خلال إنجازات تلك الفترة إرادة جديدة لتحسين و تنظيم الحياة الحضرية للجزائريين من خلال مشاريع تم إطلاقها. لكن هذه المشاريع تزامنت مع فترة انطلاق حرب التحرير التي دفعت بأعداد كبيرة من سكان الأرياف للهجرة إلى المدن مما شكل ضغطا كبيرا عليها و على السلطات الاستعمارية فقوضت سياستها المتبعة آنذاك، و هكذا توسعت الضواحي و زاد عدد المساكن العشوائية و تضاعفت الأحياء القصدية. و لمواجهة الثورة من جهة و ما ترتب عنها من نزوح كبير للسكان نحو المدن قامت السلطات الاستعمارية بإنشاء المحتشدات (مراكز التجمع) في الأرياف و الأحياء الإيوائية ( cités de recasement ) في المدن. و لقد عرفت منطقة القل إنشاء 46 محتشدا (مركزا) تم تجميع 85 ألف نسمة فيها<sup>(1)</sup>؛ أي أكثر من 85 % من سكان المنطقة.

(1) بخوش مراد، مرجع سبق ذكره ص: 47- 48.



: 19



: 18  
( )

في عام 1958 جاء مخطط قسنطينة المزمع تنفيذه في 5 سنوات و كان يهدف إلى خلق آلاف الوظائف الصناعية و إسكان مليون شخص في الوسط الريفي و الحضري، منها نسبة كبيرة في عمالة قسنطينة، كما اقترح إنشاء 1000 قرية مستوحاة من مراكز التجميع (المحتشدات) التي أنشأها سابقا، و بسبب تطور أحداث الحرب و تسارعها ثم حصول الجزائر على الاستقلال سنة 1962 لم تنجز الكثير من هذه المشاريع.

### 2-3-3-2- عمران الحقبة الاستعمارية:

#### 2-3-3-2-1- تطور السكان:

التعمير هو نتاج تداخل و تفاعل عدة عوامل طبيعية، اقتصادية، ديمغرافية، اجتماعية و ثقافية، فهذه العوامل تؤثر و تتأثر ببعضها البعض، و لا يمكن أن تفصل هذه العوامل عن بعضها، فالسكان يزيدون أو ينقصون هنا و هناك بسبب هذه العوامل، إن تتبع و رصد تطور السكان في مختلف الأوساط و ربط ذلك بالعوامل المؤثرة المختلفة سيساعدنا في فهم ظاهرة التعمير بمختلف أبعادها،

#### 2-3-3-2-2 نمو السكان:

##### أ- نمو السكان قبل الحرب التحريرية:

إن تقديرات عدد السكان في الجزائر عند الاحتلال كثيرة و مختلفة من مؤلف إلى آخر، لكن الحدود القصوى تتراوح بين 1 و 10 ملايين شخص و مصدرها جميعا تقريبا الأوساط الفرنسية، و لكن رقم 3 ملايين هو الأكثر تداولاً بين الكتاب، و يرى ساري جيلالي<sup>(1)</sup>، على ضوء الدراسة التي قام بها، أن هذا الرقم قابل للتعديل و المراجعة مرة أخرى، و حسب رأيه فإن التقديرات الأقل مبالغة ترى أن عدد السكان كان قريبا

(1) SARI DJ. , "Le désastre démographique". Alger, S.N.E.D., 1982, pp.: 244-245.

من 5 ملايين نسمة. و مهما يكن فإننا نعتد رقم 3 ملايين نسمة كرقم قاعدي (chiffre de base) لعدد السكان الجزائريين عند الاحتلال.

- **على المستوى الوطني:** حسب أول إحصاء رسمي تم سنة 1856م للسكان الجزائريين تم نشره كان عدد السكان 2.307.349 نسمة<sup>(1)</sup> و هو أقل من عدد السكان المفترض سنة 1830، أي أن الجزائريين بعد 26 سنة من الاحتلال نقصوا بحوالي 700.000 نسمة عما كانوا عليه أي أن النمو كان سلبي و بلغ -1% سنويا أي ما يعادل 26.640 شخص/سنويا؛ بينما بلغ معدل النمو لدى الفرنسيين و الأجانب 9,22 % أي بالقيمة المطلقة 6304 شخص سنويا خلال 26 سنة الأولى للاحتلال، إن الأرقام الخاصة بالجزائريين تبين إما أن عدد السكان المفترض لسنة 1830 غير صحيح، و إما هناك تناقص حاد للسكان الجزائريين في تلك الفترة (بين 1830-1856) كان سببه التقتيل الجماعي و التهجير نحو البلدان الأجنبية و الإسلامية، في الوقت الذي يتوافد فيه الفرنسيون و الأجانب بأعداد كبيرة و متواصلة.

### • **تطور السكان الفرنسيون و الأجانب:**

حتى سنة 1872 كان أغلب الوافدين من الرجال العاملين في الخدمة العسكرية و بالتالي كانت الوفيات أكبر من المواليد التي كانت قليلة جدا، و الزيادة التي تمت في تلك الفترة كانت بفعل الهجرة. و ارتفاع الوفيات في هذه الفترة كان سبب الأمراض (الكوليرا) و اللا أمن من نتيجة مقاومة الأهالي.

- أكبر زيادة للسكان سجلت بين 1876-1911 حيث زاد السكان الأوروبيون أكثر من النصف و ذلك بسبب الهجرة الكبيرة لسكان الألزاس و اللورين نتيجة ضم الأمان لمقاطعتهم، بالإضافة إلى هجرة اليد العاملة للعمل في الأشغال العمومية في الطرقات، السكك الحديدية و الموانئ.

- أما المستويات الضعيفة للنمو بين الفرنسيين و الأجانب فيعود إلى الهجرة المعاكسة بسبب الحربين العالميتين و الأزمة الاقتصادية بـ 1936، و عموما فمن 1833 إلى 1954 زاد السكان الفرنسيون و الأجانب بمعدل 3,23 % سنويا.

### • **تطور السكان الجزائريون:**

بلغ معدل النمو السنوي للجزائريين بين 1830 و 1954 ما قيمته 0,83 % (على أساس أن عدد السكان سنة 1830 كان 3 ملايين نسمة) أما إذا أخذنا بأرقام السلطات الاستعمارية ( وهي غير مؤتمن فيها) يكون معدل النمو السنوي 1,32 % ، و هذا لا يعبر عن الواقع الذي عاشه الجزائريون في فترة الاحتلال المتميز بالتقتيل و التهجير، و انتشار المجاعة و الأوبئة كالكوليرا التي حصدت بين 1866-1872 (أي في مدة 6

(1) G.G.A- Direction Générale des Finances- Service de statistique générale- Résultats statistiques de dénombrement de la population, Volume 1, population légale ou de résidence habituelle- Répertoire statistique des communes d'Algérie, 31 oct. 1954, p.: 3



سنوات) أكثر من 1/2 مليون شخص<sup>(1)</sup>، كما أن للهجرة باتجاه فرنسا في الحرب العالمية الأولى و التي أصبحت دائمة و مستمرة بعد ذلك خصوصا مع الأزمة الاقتصادية العالمية و الحرب العالمية الثانية، تأثير على نمو السكان الجزائريين؛ و رغم ذلك فإننا نسجل انطلاقة جديدة لنمو السكان بين الجزائريين بين 1936 و 1954 حيث ارتفع معدل النمو السنوي إلى 1,71% (\*).

- هذا النمو في السكان يختلف من جهة إلى أخرى، فالشريط الساحلي أكثر نموا من الداخل و الجهات الغربية و الوسطى أكثر نموا من الشرق و خاصة قبل 1948، و ذلك بسبب الاختلاف في التنمية الاقتصادية.

- **في منطقة الدراسة:** كان معدل النمو بين 1936 و 1954 في عمومها أقل مما سجل في دائرة (Arrondissement) سكيكدة و أعلى مما سجل في عمالة قسنطينة حيث كان على التوالي : 1,90 % في إقليم القل، و 1,96 % في دائرة سكيكدة و 1,44 % في عمالة قسنطينة، و الملاحظ أن هذا النمو ينخفض في الوسط الريفي و يرتفع في المناطق الأكثر تعميرا (Communes en P.E) مقابل 1,88 % في المناطق الريفية (Cnes mixtes)، في عمالة قسنطينة : 2,99 % للمناطق المعمرة و هي أعلى من النسبة المسجلة في دائرة سكيكدة الساحلية التي سجلت 2,12 % أما في المناطق الريفية فسجلت قسنطينة معدل نمو يساوي 0,86 % مقابل 1,80 % في سكيكدة. ( الرجاء الرجوع إلى الجدول رقم 6 بالملحق)

### جدول 03: تطور سكان الجزائر بين 1830-1954

السنوات	عدد السكان			معدل النمو السنوي (%)		
	الجزائريون	الأخرون	المجموع	الجزائريون	الأخرون	المجموع
1830	3.000.000 (*)	24812 (**)	3024812	-1,00	9,22	0,74
1856	2307349	188718	2496067	0,33	3,89	0,70
1876	2462936	409690	2867626	2,14	2,52	2,20
1896	3764076	665345	4429421	1,51	1,67	1,53
1911	4711276	852552	5563828	0,55	0,73	0,58
1925	5115980	950400	6066380	0,43	12,89	0,88
1936	6160930	10737754	7234684	1,71	0,45	1,54
1954	8364562	1165074	9529726			

المصدر: وضع و حساب الباحث بالاعتماد على؛

G.G.A- Répertoire statistique des communes d'Algérie, 31 oct. 1954, p.: 3

(\*) حسب بعض التقديرات المتداولة، (\*\*) عدد السكان سنة 1833.

(<sup>1</sup>) G.G.A, Répertoire statistique des communes d'Algérie, 1954, op. cit., p.: XIX.

(\*) نسجل اختلافا بسيطا بين الأرقام (1.71 % عوض 1.74 %) و هذا راجع إلى تنوع المصادر.

## ب- نمو السكان إبان الحرب التحريرية:

من خلال مقارنة نتائج إحصاء 1954 و 1966 نلاحظ ما يلي:

### - في منطقة الدراسة:

نلاحظ عموما انخفاضا في معدل النمو في هذه الفترة عن الفترة السابقة حيث انخفض إلى 0,97 % بعدما كان 1,90 % ، و لقد مس هذا الانخفاض على الخصوص المناطق الريفية ( Cnes mixtes )، في إحصاء 1954 بالمقارنة مع المناطق المبعثرة (Z.E) في إحصاء 1966، حيث سجل -2,75 % ، أما المناطق الأكثر تعميرا (C. de P.E) في إحصاء 1954 بالنسبة للتجمعات (ACL+AS) سنة 1966 فعرفت ارتفاعا كبيرا في معدل النمو حيث بلغ 16,53 %.

مقارنة مع دائرة سكيكدة نلاحظ أن معدل النمو الإجمالي في إقليم القل كان أقل مما سجل بسكيكدة حيث بلغ 1,98 % ، أما إذا قارنا المناطق الريفية و التجمعات في كل من المنطقتين نجد أن التجمعات في إقليم القل أكثر نموا من التجمعات في سكيكدة التي بلغ معدل نموها 2,40 % ، أما في المناطق الريفية فحدث العكس حيث كان معدل النمو في سكيكدة أعلى.

## خريطة رقم 07: المحتشدات الفرنسية باقليم القل



المصدر: إنجاز الباحث بالاعتماد على: - تحقيق ميداني شخصي 2003  
 - الخريطة الطبوغرافية 1/200 000 لسندونية NI-32-I المنجزة سنة 1963.  
 - الخريطة السياحية لشمال شرق الجزائر مقياس 1/500 000 - المعهد الوطني للخرائط- الجزائر - 09/1987.  
 معطيات الجدول رقم 05 بالملحق

و نستنتج مما سبق أن إقليم القل عرف هجرة معتبرة للسكان في هذه الفترة، و كان جزءا من هذه الهجرة باتجاه التجمعات السكانية المتواجدة بالإقليم و التي يعود أصل معظمها إلى المحتشدات و المراكز التي أنشأها الاستعمار إبان الثورة، و جزء آخر من الهجرة كان خارج الإقليم و إذا علمنا أن معدل النمو على المستوى الوطني كان في هذه الفترة 3,03 % و هو معدل مرتفع إذا أخذنا في الاعتبار العدد الكبير من الجزائريين الذين قضاوا في الحرب و أولئك الذين غادروا البلاد عند الاستقلال.

### **2-3-3-3- توزيع السكان:**

#### **-على المستوى الوطني:**

كان توزيع السكان إبان الاحتلال يتميز بتمركز كبير في الشمال و خاصة على الشريط الساحلي و يقل التمركز كلما اتجهنا نحو الجنوب : 41 شخص/كلم<sup>2</sup> في الشمال مقابل 0,4 شخص/كلم<sup>2</sup> في الجنوب. و يزيد التمركز (الكثافة) في الشرق أكثر من الغرب و يقل عن الوسط، حيث كان على التوالي: 39، 32، 57 شخص/كلم<sup>2</sup> و يزداد الفرق بين الشرق و الغرب خصوصا في الوسط الريفي حتى يكاد يبلغ الضعف، و يتعادل تقريبا مع المنطقة الوسطى.

#### **- أما على المستوى المحلي:**

فإن كثافة السكان في إقليم القل مجملها أقل من مجموع دائرة سكيكدة و أعلى من عمالة قسنطينة، و هذا بخلاف الكثافة المسجلة في الوسط الريفي حيث تفوق بكثير مثيلتها في كل من سكيكدة و قسنطينة و هي على التوالي : 65 شخص/كلم<sup>2</sup> في إقليم القل و 50 في دائرة سكيكدة و 29 في ولاية قسنطينة.

### **2-3-3-4- التعمير:**

قبل أن نسلط الضوء على هذا الموضوع نرى من المفيد أن نبدي بعض الملاحظات حول مفهوم التحضر و السكان الحضر حسب ما جاء في التعريف الملحق بنتائج إحصاء 1954<sup>(1)</sup> الذي جاء فيه بأن السكان الحضر و منذ 1926 كانوا محصورين في سكان 46 بلدية كاملة الصلاحية ( De plein exercice ) و باقي البلديات اعتبر سكانها ريفيون، بينما في فرنسا كان الوضع مختلفا حيث كان السكان الحضر عبارة عن مجموع سكان البلديات التي يزيد عدد سكان مقراتها (A.C.L) عن 2000 نسمة و التي تعتبر بلديات حضرية و يختلف أيضا عن التعريف الذي اعتمد عليه بعد الاستقلال في الجزائر كما سنرى لاحقا. و هذا الاختلاف في التعريف يطرح صعوبات في المقارنة بين الفترات المختلفة و البلدان المختلفة.

#### **التحضر:**

التعمير في الجزائر ظاهرة قديمة بجذورها حديثة بأهميتها<sup>(2)</sup>؛ قديمة الجذور حيث كانت موجودة مجموعة من المدن عند الاحتلال الفرنسي للجزائر، و أكبرها ذات أحجام متوسطة (الجزائر، قسنطينة، وهران)

(1) G.G.A, Répertoire statistique des communes d'Algérie, 1954, op. cit. p.: XLV.

(2) COTE M. "L'Algérie". op. cit., p.: 83.



حيث بلغ سكان كل واحد 30000 نسمة و مدن صغيرة يتراوح سكانها بين 5 و 10 آلاف نسمة : عنابة، تلمسان، تبسة،...

- فالإطار العام للشبكة العمرانية كان إذا موجودا عند الاحتلال ثم أضاف المحتل مدنا جديدة إليه و وسع مدنا أخرى كانت عبارة عن قلاع و مراكز عسكرية، كما قام بإضافة مدن أوربية إلى جانب المدن القديمة و أنشأ قرى عديدة على النمط الأوروبي، ثم قام بتوجيه هذه الشبكة العمرانية لخدمة سياسته الاستيطانية<sup>(1)</sup>.

- لقد أعطى الاستعمار بعدا جديدا لتنظيم المجال حيث أصبحت الجزائر مرتبطة بقوة بالشمال عن طريق علاقات سياسية و اقتصادية و جعل من مجالها امتدادا للبلد المستعمر؛ فالقرارات و المعمرين يأتون من الشمال و المواد المعدنية و الفلاحية تذهب إليه، و سخر لذلك شبكة من المدن الساحلية و طرق و سكك حديدية و مراكز استيطان أوروبي و نشاطات عصرية على الساحل، و أصبح النشاط و السكان و المدن متمركزة في الشمال على شريط ساحلي بعمق 50 كلم، و يقل التمرکز كلما اتجهنا نحو الجنوب<sup>(2)</sup>.

- برزت إذا أهمية التعمير في 50 سنة الأخيرة حيث نتجت عن حركة قوية لنتقل سكان الأرياف باتجاه المدن خاصة بعد 1910 حيث فاق عدد الجزائريين في المدن عدد الأوربيين. و لكن جذور هذه الهجرة تعود إلى النصف الأخير من القرن 19 حيث عرف الريف صعوبات زراعية و فلاحية نتيجة تجريد قسم كبير من السكان من أراضيهم الخصبة حيث لجئوا إلى المناطق الجبلية التي تشعبت بالسكان و أصبحت غير قادرة على الاستيعاب أكثر، يقابل ذلك قيام نشاطات في المدن و خاصة المدن الساحلية التي تطورت بها حركة المواد و السلع الداخلة و القادمة من و إلى فرنسا و أوروبا.

- و ابتداء من 1930 بدأ النمو الكبير للمدن بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية و بدأ ظهور الأحياء القصديرية في كل من الجزائر و قسنطينة؛ فالهجرة إلى المدن و بدأ التعمير كانا سابقين للنمو الاقتصادي و لم يكونا بسببه أو ناتجان عنه.

و هكذا ما فتئ سكان المدن في الجزائر يتزايدون بالمقارنة مع الريف حيث أصبحوا يمثلون 25% من مجموع سكان البلاد سنة 1954 بعد ما كانوا 13.9% سنة 1886 و حوالي 5% سنة 1830.

### خصائص التحضر:

هذه الزيادة متباينة من منطقة إلى أخرى، فهناك تباين بين الساحل و الداخل من جهة و الغرب و الشرق من جهة أخرى، حيث ترتفع نسبة الحضر في الساحل عن الداخل و كذلك في الجهة الغربية عن الوسطى و الشرقية، ففي 1954 بلغت نسبة السكان الحضر في عمالة وهران 33.6% مقابل 26.9% في عمالة الجزائر و 17.9% في عمالة قسنطينة التي تسجل نسبة أقل من المعدل الوطني (25%).

(1) التجاني بشير: مرجع سبق ذكره ، ص: 16.

(2) COTE M. "L'Algérie". op. cit., pp.: 17, 83, 85, 111 et 113 .

ثم جاءت حرب التحرير لتدفع بالتحضر 20 سنة إلى الأمام حيث بلغت نسبة سكان المدن الصغيرة و المراكز القريبة من الريف باستثناء قسنطينة المدينة الكبيرة التي خرجت عن القاعدة العامة و نمت نموا كبيرا في هذه الفترة نظرا لقربها من المناطق الريفية التي شهدت كثافة في العمليات الحربية (الشمال القسنطيني).

#### جدول 04: تطور نسبة سكان المدن الكبرى لعمالات الجزائر بين 1886- 1954

1954	1948	1926	1906	1886	
26,9	25,8	22,2	19	15,1	الجزائر
33,6	31,9	28,3	24,6	20,1	وهران
17,9	16,4	13,7	10,7	9,6	قسنطينة
25	23,6	20,2	16,6	13,9	مجموع الجزائر

المصدر: XLVI.p.:cit. op. Répertoire statistique des communes d'Algérie-1954, بتصرف

- و على مستوى منطقة الدراسة (إقليم القل) كان الطابع الريفي يغلب على الطابع الحضري، فإذا أخذنا عدد سكان بلدية القل ذات الصلاحيات الكاملة (commune de pleine exercice) نظرا لعدم توفر أرقام عن الحضر، نسبناه إلى مجموع سكان الإقليم سنة 1954 نجد أنه لا يمثل سوى 7,32 % من المجموع، بينما ترتفع هذه النسبة إلى 44.8% في دائرة (Arrondissement) سكيكدة مقابل 17.90 % على مستوى عمالة قسنطينة.

- من الناحية الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية : كان للوجود الاستعماري بالغ الأثر على المجتمع حيث فقد البلد انسجامه الداخلي<sup>(1)</sup>، فعلى الصعيد الاقتصادي تحول البلد من اقتصاد فلاحي مكتفيا و مصدرا للحبوب إلى اقتصاد صناعي تابع يعتمد في صادراته على الخامات المعدنية و الفلاحة الموجهة للصناعة (الكروم مثلا)، و في وارداته على المواد المصنعة التي قضت على الحرف التي كانت متواجدة، و هذا في غياب صناعة داخلية مكثفة امتنع الاستعمار عن إقامتها و تطويرها.

أما من الناحية الاجتماعية و الثقافية، فالتأثير كان أكبر، حيث قضى على النظام الاجتماعي التقليدي(نظام القبائل) و على الصفوة التقليدية الموجهة للمجتمع، كما قضى على المدارس القرآنية و الزوايا و الزعامات التقليدية إلى حد أن كثيرا من القبائل الشمالية فقدت ذكرياتها و تاريخها الخاص، و بخلاف المغرب الذي كان به 300 ألف أوروبي و تونس 100 ألف، فإن الجزائر المستعمرة ذات المليون أوروبي أو يزيد فقدت جزءا من جذورها.

(1) COTE M. " L'Algérie". op. cit. p.: 17.

20 :



### **2-3-4- سياسة التعمير و السكن إبان الاحتلال:**

السياسة العمرانية تشمل شقين : الشق المتعلق بالنظام العقاري والأراضي المخصصة للبناء (le foncier) و شق متعلق بعملية البناء بحد ذاتها.

#### **النظام العقاري:**

النظام العقاري للعهد الاستعماري ناتج عن تطبيق القوانين العقارية الكبرى التي جاء بها المحتل و هي: سيناتوس كونسيلت (sénatus-consulte) لسنة 1860 قانون فارني (Warnier) ، ثم قانون 1873، و كلها وضعت بغرض تسهيل نقل الملكية لصالح المعمارين و الملكية الخاصة . و لقد كانت موجودة خمس (5) أنواع من الملكية هي:

#### **- أملاك الدولة (domaniale):**

وهي متكونة من الأملاك الخاصة للدولة المحددة بقانون 16 جويلية 1851.

#### **- الأملاك الخاصة بالبلديات:**

و هي ناتجة عن تطبيق سيناتوس كونسيلت و قانون 1887 و تتكون من براري (parcours) و الأراضي التي تنازلت عنها الدولة لصالح البلديات.

#### **- أراضي الملكية الجماعية ( أرض عرش أو سبغة):**

و هي الأراضي المعروفة بأراضي البايك قبل الاحتلال الفرنسي و التي كانت مستغلة من طرف القبائل (tribus) دون أن تكون ملكا لهم، فقام الاحتلال بتحويل ملكيتها إليهم بدون أي تحفظات (sans réserves) بشرط أن تكون ملكية خاصة بعد أن تقرر الإدارة في ذلك.

#### **- الملكية الخاصة :**

الخاضعة للقانون المدني و القوانين العقارية التي من خلالها يخضع هذا التوثيقية أو العقود الإدارية أو أحكام القضاء الفرنسي .

## - الملكية المعروفة بـ "ملك" :

و هي خاضعة للنظام المختلط (statut mixte) حسب ما نص عليه قانون 1851 , حيث تكون المبادلات العقارية بين المسلمين حسب التشريع (le droit) الإسلامي و لا يتدخل القانون المدني إلا في التبادلات مع غير المسلمين أو بين غير المسلمين.

و تجدر الإشارة إلى أن عملية تحديد و ترسيم الحدود في إطار الكاداستر لم تمس سوى الأراضي الخصبة (التي كانت في غالبيتها بيد المعمرين) و لقد حاول المحتل إدخال إصلاحات (reform hypothécaire) سنة 1961 لغرض إخضاع كل المبادلات العقارية إلى التسجيل في hypothèques لكنه فشل لأسباب عديدة منها ارتفاع المصاريف الإضافية المترتبة عن عملية التسجيل بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية و الدينية التي كان تأثيرها قوي بين الجزائريين يضاف إلى ذلك أن الظرف (1961) لم يكن موافقاً لمثل ذلك الإصلاح.

و في إقليم القل نلاحظ ضعف الملكية الخاصة و أراضي العرش (الملكية الجماعية) و زيادة الأنواع الثلاثة الأخرى من الملكية (ملكية الدولة – البلديات – أراضي "ملك").

كما أن عمليات الكاداستر لم تشمل منطقة الدراسة بسبب فشل المحتل في الاستحواذ على الأراضي الخصبة ( تلة) كما و سبق أن أشرنا إلى ذلك و هناك حكاية متداولة بين سكان المنطقة مفادها أن المهندس العقاري (géomètre) الذي كلف بالعملية قتل في بداية عمله من طرف أحد السكان و بذلك وضع حد للعملية و بقيت الأراضي بدون تحديد و ترسيم.

## القوانين العمرانية :

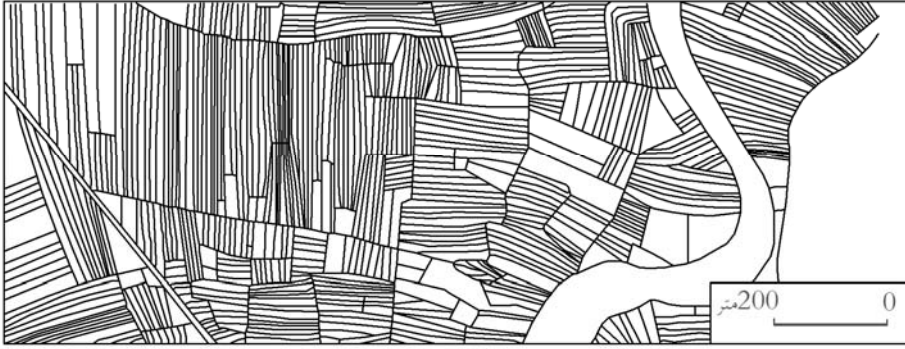
قانون 07 جويلية 1955 وسع التشريع الفرنسي في العمران و رخصة البناء إلى الجزائر جزئياً حيث طبقت بعض المواد من دليل العمران (code de l'urbanisme) و هي المواد من 07 إلى 10 بالإضافة إلى المادة 89 الفقرة (alinéa) 4 و هكذا أدخلت رخصة البناء بصفة رسمية إلى الجزائر رغم أنها لم تكن إلزامية في جميع الحالات حيث طبقت منها المادة 89 فقط.

وبعد ذلك أصبح قانون العمران المتضمن في المرسوم (décret) رقم 58-1466 المؤرخ في 31 ديسمبر 1958 هو المرجع في ميدان العمران في الجزائر إلى أن وسعت المواد الرئيسية لقانون العمران إلى الجزائر سنة 1960 لتشكل إطاراً تشريعياً و تنظيمياً أكثر انسجاماً , و كان ذلك مصادفاً لمخطط قسنطينة و ما جاء فيه من مشاريع مهمة في ذلك الوقت. وابتداءً من ذلك التاريخ أصبحت التشريعات العمرانية و تقنين التخصيصات و رخصة البناء في الجزائر مطابقة لما هو في فرنسا مع بعض التكيفات (adaptations) بطبيعة الحال:

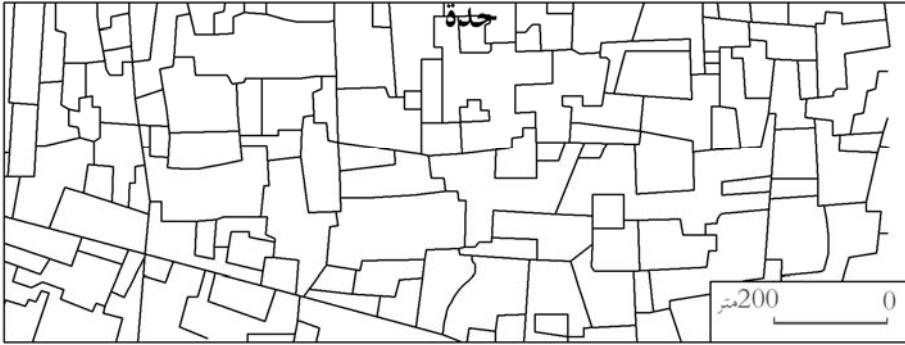
- ففي ميدان البناء حلت رخصة البناء محل الترخيصات السابقة التي كان يفرضها القانون و التنظيمات

شكل 02: مثالين لحالة تجزئة الأرض الفلاحية و استغلالها

القل: سهل تلمزة - تجزئة قصوى



الهضاب العليا القسنطينية: تجزئة أقل



نتائجها:

- التأثير على الاستغلال  
في الفلاحة و في البناء

أسباب التجزئة بهذا الشكل:

- طبيعة الملكية
- وسائل الاستغلال المستعملة
- النفاذ (المروور) -
- مدى التمسك بالأرض

المصدر: مستخرج من كتاب Marc COTE, L'Algérie. مرجع سبق ذكره، ص 51

المعمول بها ، و أصبحت رخصة البناء إجبارية مخالفة (par dérogation) لأحكام (dispositions) المواد 84 و 86 لقانون أو دليل العمران و السكن (code de l'urbanisme et de l'habitat) في العمالات الجزائرية و في البلديات المعنية بالمخطط العمراني أي البلديات التي يزيد عدد سكانها عن 10 آلاف نسمة أما في باقي البلديات فيكون إجباريا بالنسبة للبنىات التي تشيد في تحصيصات أو البنىات المشيدة من طرف الدولة و الجماعات المحلية أو متعاملهم (leur concessionnaires) .

و صاحب تطبيق رخصة البناء تقنين الرقابة ضمن الإجراءات التي تقوم بها الإدارة في مراقبة المخالفات التي قد تحصل و ما يترتب عن ذلك من عقوبات للمخالفين حسب الأطر المحددة (المواد 98 و 100 إلى 104 من قانون العمران).

- أما التخصيصات فأصبحت هي الأخرى تتطلب رخصة تجزئة، فأى عملية يترتب عنها تجزئة إرادية لملكية واحدة أو عدة ملكيات عقارية إلى قطع أرضية للبيع أو الكراء من أجل إقامة سكنات أو حدائق أو مؤسسات صناعية أو تجارية تتطلب رخصة تجزئة.

و يتولى منح الترخيص بإنشاء أو تطوير تخصيص حاكم العمالة (préfet) و ذلك وفق شروط حددها القانون، حيث ترفض الرخصة في الحالات التالية :

1- في حالة عدم صلاحية الأرضية للسكن.

2- إذا كان التخصيص غير مطابق لأحكام (dispositions) المخطط العمراني المصادق عليه للبلدية أو التجمع العمراني (groupement d'urbanisme).

3- إذا كان التخصيص ذا طبيعة تمس بالصحة (la salubrité) أو الأمن العمومي.

4- إذا أدى ذلك بالبلدية إلى إنشاء مرافق جديدة لم تكن في الحسبان.

5- إذا كان التخصيص يشكل ضررا و يمس بأهمية الأماكن المجاورة و المواضع (الأماكن) (sites) أو المناظر الطبيعية و العمرانية بسبب موقع، شكل، أو حجم القطع أو بموقع البنىات (implantation) المقترحة و شكلها.

إن تطبيق هذه الإجراءات (dispositions) التشريعية و التنظيمية المحضرة بفرنسا كانت بالنسبة للجزائر برنامجا طموحا و في نفس الوقت سابق لوقته (anachronique) بسبب خصوصيات الوضع الجزائري و التطور العمراني الكبير الحاصل في المدن خاصة في سنوات حرب التحرير و تطور البناء العشوائي (الأهلي) الذي لم يتأثر بهذه القوانين رغم بدء تطبيقها في الجزائر سنة 1955<sup>(1)</sup>.

---

(<sup>1</sup>) HAFIANE Abderrahim, « Les défis à l'urbanisme, l'exemple de l'habitat illégal à Constantine », Alger, O.P.U, 1989, p.135.

- **في ميدان الانجاز:** لقد تم انجاز بعض المشاريع في الجزائر من طرف الاستعمار بمرجعية بعض أدوات التعمير المعمول بها بفرنسا مثل (Z.U.P) التي طبقت في فرنسا ابتداء من 1958 و قبلها مجمعات السكن الجماعي لما بعد الحرب العالمية الثانية و هذا طبعا قبل أن توسع التشريعات الفرنسية في ميدان العمران إلى الجزائر في سبتمبر 1960 كما سبق و أن ذكرنا .و قد تم ذلك رغم أن الوضع في فرنسا كان مختلفا حيث كانت les (Z.U.P) ناجعة في تنظيم النمو العمراني و التحكم العقاري بفضل ترسانة arsenal تشريعية و تقنية مواتية و تخصيص مالي ملائم و إنتاج مرضي للسكنات .أما في الجزائر فقد اصطدمت هذه الإجراءات (procédures) بضخامة و خصوصية مشاكل التعمير حيث كانت تتطلب انجاز مدن بأكملها يفوق حجمها حجم المدن الموجودة .هذا من ناحية و من ناحية أخرى فان السكن المنجز لم يكن في متناول (inaccessible) شريحة واسعة من السكان العديمي الدخل أو الذين لهم دخل ضعيف غير كاف لتغطية نفقات السكن يضاف إلى ذلك اعتبارات ثقافية و معمارية حيث سجلت (لاحظت) اللجنة الولائية آنذاك في قسنطينة بأن المسلمين ليس لهم ميل إلى السكن العمودي باستثناء أولئك الذين يرغبون في العيش حسب النمط الأوروبي و كانت النتيجة التي توصلت إليها السلطات المعنية آنذاك أن السكن وحده لم يكن ليشكل الحل بل يجب اللجوء إلى التجهيزات و المرافق العمومية لإدماج السكان. هذا بالنسبة للمدن؛ أما بالنسبة للأرياف فقد تم في إطار المخطط الخماسي 1958 – 1963 انجاز 1014 قرية بحلول سنة 1961 تضم تقريبا كل مراكز التجمع (المحتشدات) (centre de regroupement) مع العلم أن المخطط حدد هدفا بـ 1000 قرية في 05 سنوات<sup>(1)</sup>.

- **من الناحية العمرانية:** يبدو أن العمليات التي تمت في هذه المرحلة بصفة عامة كانت محصورة في أعمال (أشغال) تحسين (embellissement) و تكييف (adaptation) و توسيع لبعض المدن العربية التي كانت موجودة لتستجيب لاحتياجات الأوروبيين فنشأ نسيج عمراني أوروبي جديد إلى جانب النسيج العمراني للمدن القديمة، كما تم تطوير بعضها الآخر و إنشاء مراكز استيطانية جديدة، كونت في مجموعها شبكة عمرانية في خدمة استراتيجيات المستعمر و أهدافه<sup>(2)</sup>.

و ما حدث في منطقة القل لا يختلف عن الحالة العامة، فقد تم توسيع و تطوير مدينة القل (الوحيدة الموجودة) لتستجيب لاحتياجات الأوربيين، و تم إنشاء مركزين استيطانيين واحد في الشرايع و الآخر في الزيتون (Besombourg) بعد أن فشل في إنشاء عدد آخر من المراكز التي كانت مقترحة في كل من تلمزة (القل) و السرا (تمالوس) و بني صالح (ببولوطة) دوار عين الطابية (الواقع بين تمالوس و بين الويدان) بالإضافة إلى مركزين آخرين كانا مقترحين في كل من عين رويح (بلدية بين الويدان) و عين قشرة<sup>(3)</sup>.

(1) مرجع سبق ذكره ، ص.: 68-67 HAFIANE Abderrahim, op. cit. , pp.:

(2) التجاني بشير: مرجع سبق ذكره، ص.: 16.

(3) مجموعة تقارير لجنة إنشاء المراكز، رزمة رقم (مرجع سبق ذكره). Archives d'Outre Mer, ALG, G.A.A, op. cit. n° 21126.

- من الناحية المعمارية: بدأت السلطات الاستعمارية تهتم بإصلاح و ترميم بعض المباني و المدن العربية الإسلامية؛ التي يبدوا أن الغرض من ورائها هو السياحة فقط على عكس اهتمامها بالمعالم ( vestiges ) الرومانية الذي كان أكبر و منذ دخولها الجزائر. و هكذا بدأت سياسة الحامي (protecteur) تعوض (تخلف) سياسة الغالب المنتصر (vainqueur) و بدأ الاهتمام بالأهالي وسكنهم و ظروف حياتهم يتجلى في استصلاحات (aménagement) قامت بها لكن " من أجل خدمة المصالح الاقتصادية للاحتلال"(1) و لم تكن أبدا مجردة من هذه الاعتبارات المصلحية، فقد كان الأهالي يعانون من ظروف سكنية رديئة و بائسة في المدن كما نستنتج ذلك من عريضة (pétition) بعثت بها مجموعة من سكان مدينة القل (19 فرد) بتاريخ 26 نوفمبر 1893 إلى الحاكم العام لغرض إنجاز قنوات لصرف المياه القذرة بحي بير القايد بمدينة القل بعد انتشار الأوبئة فيه(2)، و مما جاء فيها؛ "... العرب في ظروف كارثية (calamiteuses) و أصبحوا في بؤس تام".

لقد ورثت الجزائر وضعاً يتميز بعدم التوازن الجهوي بين المدن و الأرياف حيث فقدت هذه الأخيرة من وزنها، و أدارت المدن ظهرها للأرياف مقابل توطيد علاقات التبعية مع فرنسا (la métropole). كما ورثت عدم توازن داخل المدن نفسها حيث نجد ازدواجية (dualité) التي تكلم عنها بعض الباحثين(3): مدينة و نسيج عمراني عربي يتميز بكثافة السكان و نقص الخدمات من جهة و مدينة أوروبية تتميز بنسيج مهوى (aéré) و طرق واسعة و خدمات متوفرة، ازدواجية أيضا بين الضاحية و المركز حيث تكون الضاحية تابعة في كل شيء (العمل و الخدمات) يقطنها أناس معظمهم ريفيون مكونين خزاناً (réservoir) من اليد العاملة الرخيصة للأوروبيين.

- ازدواجية في نمط السكن: سكن خاص بالأوروبيين و سكن خاص بالجزائريين، فالنظام الاقتصادي الذي طبق كان لخدمة المعمرين و البلد المستعمر فخلق مجتمع أوربي يملك الثروة و مجتمع جزائري معدوم في غالبية، و النظام الاجتماعي كان لتكريس التمييز العنصري، الثقافي و الديني، فهذا النظام لم يترك أي فرصة للأغلبية من الجزائريين (الأهالي) لتحسين وضعيتهم المعيشية و السكنية، و لقد قدرت احتياجات الجزائريين من السكن سنة 1956 بـ 732000 وحدة سكنية (4) منها 70% في المدن و 30% في الأرياف، و بعملية حسابية بسيطة يتبين أن أكثر من نصف السكان الجزائريين كانوا في ظروف سكنية مزرية؛ و لعل تلك التظلمات (Requêtes) التي كان يوجهها النواب المسلمون إلى السلطات في ذلك الوقت

(1) YOTTE Y., "Urbanisation et développement : production d'un nouveau cadre bâti dans les villes en voie de développement", in Sciences sociales panorama n° 4-5, oct.- nov. 1980, p.: 64.

(2) Archives d'Outre Mer. ALG, GAA op. cit. مرجع سبق ذكره

(3) COTE M., l'espace algérien, ... op. cit p. 73. ص: مرجع سبق ذكره ،

(4) DU CHATELIER B., et SCEMAMA G., politique d'aménagement et formation des cadre moyens en Algérie. Mémoire de diplôme d'aménagement régional et d'urbanisme (3° Cycle), I.A.R., Aix-Marseille III, 1983, p.72.



تؤكد ذلك<sup>(1)</sup>. كما أن المقترحات و الإنجازات التي تمت في إطار مخطط قسنطينة لغرض تحسين ظروف سكن الجزائريين لم يكن بإمكانها أبدا تحقيق ذلك لعدة أسباب منها:

- طبيعة البرامج المقترحة: حيث أنها من الناحية الاقتصادية لا تسمح لشرائح واسعة ذوي الدخل الضعيف من الاستفادة من البرامج السكنية الموجهة للكراء؛ ففي مدينة القل تم إنجاز 40 مسكنا نمط السكن ذو الإيجار المنخفض (H.L.M) لكن لم يسكنها من الجزائريين سوى واحدة من العائلات الكبيرة ذات الوزن الاجتماعي في مدينة القل في ذلك الوقت و هذا راجع إما لسياسة التمييز التي كانت مضروبة على الجزائريين و إما لأسباب اقتصادية و اجتماعية و ثقافية، حيث أن هذه المساكن لا تتماشى مع ظروف العائلة الجزائرية؛ فالأنماط المقترحة لم يؤخذ فيها بعين الاعتبار تلك الظروف، أما من الناحية التقنية فإن السكن المقترح كان رديئا (تقليص في المساحات واقتصاد في مواد البناء كما و نوعا)، حيث روعي فيه عامل التكلفة أكثر من أي شيء آخر.

- تزامنها مع أحداث حرب التحرير و ما أفرزته من معطيات جعلت هذه الإجراءات تبدو و كأنها نوع من الهروب إلى الأمام حيث فقدت مصداقيتها و بدت كأنها محاولة لشراء ذمة الجزائريين؛ و يرى M. MEYRE<sup>(2)</sup> أنه حتى و لو بقي الفرنسيون لا يمكن لمخطط قسنطينة أن يأت بحلول لأن التهيئة بـ "ضربة معمل" (à coup d'usine) لا يمكنها سوى أن تعمق من عدم التوازن بين المدن و الأرياف و هكذا: "... في 1830 وجد الاحتلال بلدا قديم بدائي (archaïque)، في 1962 ترك بلدا متخلف... إنها القطيعات الكبرى (grandes ruptures) الاقتصادية، الاجتماعية، الديمغرافية، الثقافية، التاريخية، المجالية التي أدت إلى تخلف الجزائر؛ فمن خلال الاحتلال فقد البلد انسجامه الداخلي"<sup>(3)</sup>.

## 2-3-5- الهيكلة الإدارية: تطورها:

احتفظ الاستعمار الفرنسي بالتقسيم الإداري الموروث عن الحقبة العثمانية سنة 1830 ليستمر إلى غاية 1958 حيث قام بتقسيم إداري جديد.

- من 1830 إلى 1880 خضعت منطقة القل إلى إدارة عسكرية و من 1880 إلى الاستقلال (1962) خضعت إلى تنظيم إداري ثنائي (مزدوج) : يشمل بلدية ذات مهام كاملة (Cme de plein exercice) و تضم مدينة القل و ضواحيها المتكونة من دوار عرب سيدي عشور و دوار أولاد معروز، و قد أنشئت في 5 نوفمبر 1880.

- بلدية مختلطة (Cne mixte) أنشئت في 25 أوت 1880 و تضم باقي دواوير و مراكز منطقة القل،

(1) TAMINE R., 3° cycle, op. cit. p.: 71.

(2) CHABIN (Jean-Pierre), « l'homme et le milieu naturel à l'époque historique (1950-1980) ». 3<sup>ème</sup> cycle, Dijon, 1982, p.: 70.

(3) COTE Marc, « l'Algérie », op. cit., p.:17.

و كانت منطقة القل بلديتها الكاملة المهام و المختلطة تابعة إلى دائرة (Arrondissement) سكيكدة (Philippeville) حتى الاستقلال، و كانت سكيكدة بدورها تابعة إلى عمالة قسنطينة.



: 22 \_\_\_\_\_



: 21 \_\_\_\_\_

-H.L.M



: 23 \_\_\_\_\_

-

: 24 \_\_\_\_\_

-



- في 1958 أحدث الاستعمار هيكلية إدارية جديدة قسم بموجبها المجال الوطني إلى 12 عمالة، حيث احتفظت منطقة القل بانتمائها إلى دائرة سكيكدة و عمالة قسنطينة.

### خصائصها:

إن التطور الإداري للمنطقة في العهد الاستعماري يبين عدم اهتمام هذا الأخير بها حيث ركز اهتمامه على المناطق التي كانت بها تمركزات استيطانية أوروبية: حوض الصفصاف على سبيل المثال و غيره؛ فالهيكلية الإدارية لتلك الفترة كانت تعكس انشغالات السلطات الاستعمارية الاقتصادية و الاستيطانية، فحيثما كانت مصلحة اقتصادية و تواجد استيطاني كثيف قامت بوضع الإطار و التنظيم الإداري الكفيل بتمكين

الاستعمار من الاستفادة القصوى من الإمكانيات الاقتصادية المتوفرة مع تسيير الظروف المعيشية للمستوطنين؛ بمعنى آخر أن السلطات الاستعمارية لم تكن تهتم بظروف حياة الجزائريين المشكلين للأغلبية من السكان، و أن الهيكلية الإدارية كانت انتقائية كما كان الحال بالنسبة لسياساتها الأخرى الاجتماعية و الثقافية، و لم تكن أبدا وسيلة لتأطير السكان من أجل الاهتمام بانشغالهم، و يتضح ذلك من مقارنة عدد سكان بلديتي إقليم القل (المختلطة + الكاملة الصلاحيات) في سنة 1954 و البالغ 99022 نسمة، و يشكل الأوربيون فيهم 0,48 %، مع سكان باقي دائرة سكيكدة في ذلك الوقت مستبعدين من المقارنة طبعاً بلدية سكيكدة (مقر الدائرة) فنجد أن سكان باقي بلديات سكيكدة في نفس السنة بلغ 123169 نسمة، و يشكل فيهم الأوربيون 3,94 %؛ ففي منطقة القل لدينا 1 بلدية مختلطة و 1 بلدية أخرى كاملة الصلاحيات و في باقي مناطق دائرة سكيكدة لدينا: 1 بلدية مختلطة و 8 بلديات كاملة الصلاحيات. و لو أخذنا المساحة نجد أن الفرق بين المجالين قليل حيث تبلغ مساحة منطقة القل 1638,59 كلم<sup>2</sup> و باقي مناطق سكيكدة 2155,29 كلم<sup>2</sup>. فالفرق في التأطير الإداري كبير بين المنطقتين إذا ما قارنا عدد السكان الإجمالي بعدد البلديات أو المساحة بعدد البلديات.

أما إذا أخذنا في عين الاعتبار عدد السكان الأوربيين فقط نجد الفرق ضعيف جداً؛ ففي الحالة الأولى نجد في منطقة القل 1 بلدية كاملة الصلاحيات لكل 99022 نسمة، أما باقي مناطق الدائرة فنجد 1 بلدية كاملة الصلاحيات لكل 15396 نسمة. أما في الحالة الثانية الخاصة بالأوربيين فقط فنجد في منطقة القل 471 أوربي في البلدية الوحيدة ذات الصلاحيات الكاملة الموجودة، أما في المناطق الأخرى من دائرة سكيكدة فنجد 607 نسمة / لكل بلدية ذات صلاحيات كاملة.

و بالنسبة للمساحة نجد في منطقة القل 1638,59 كلم<sup>2</sup> لكل 1 بلدية و في باقي مناطق الدائرة نجد 269 كلم<sup>2</sup> لكل 1 بلدية، أي أن مساحة مجال بلدية القل تفوق 6 مرات معدل مساحة البلديات الأخرى في دائرة سكيكدة و كذلك الحال بالنسبة للسكان حيث يفوق عدد سكان بلدية القل 6 مرات معدل سكان البلديات الأخرى.

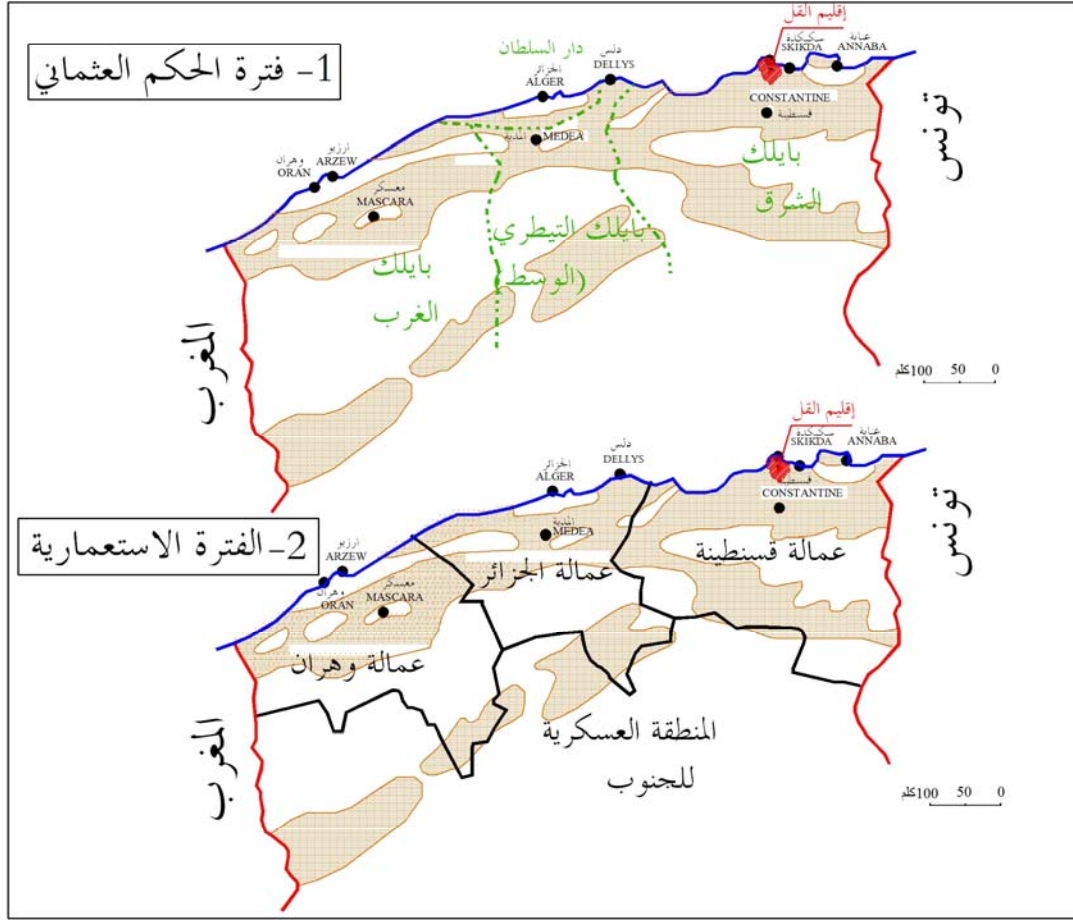
### جدول 05: معطيات عن سكان بلدية القل و باقي بلديات دائرة سكيكدة إبان الاحتلال (سنة 1954).

معدل سكان البلدية		السكان			المساحة (كلم <sup>2</sup> ) (3)	عدد البلديات		
2/6	2/4	المجموع (6)	الجزائريون (5)	الأوربيون (4)		ك.ص(*) (2)	مختلطة (1)	
99022	471	99022 (% 100)	98551 (% 99,52)	471 (% 0,48)	1638,59	1	1	منطقة القل
15396	607	123168 (% 100)	118315 (% 96,06)	4853 (% 3,94)	2155,29	8	1	باقي مناطق دائرة سكيكدة (**)

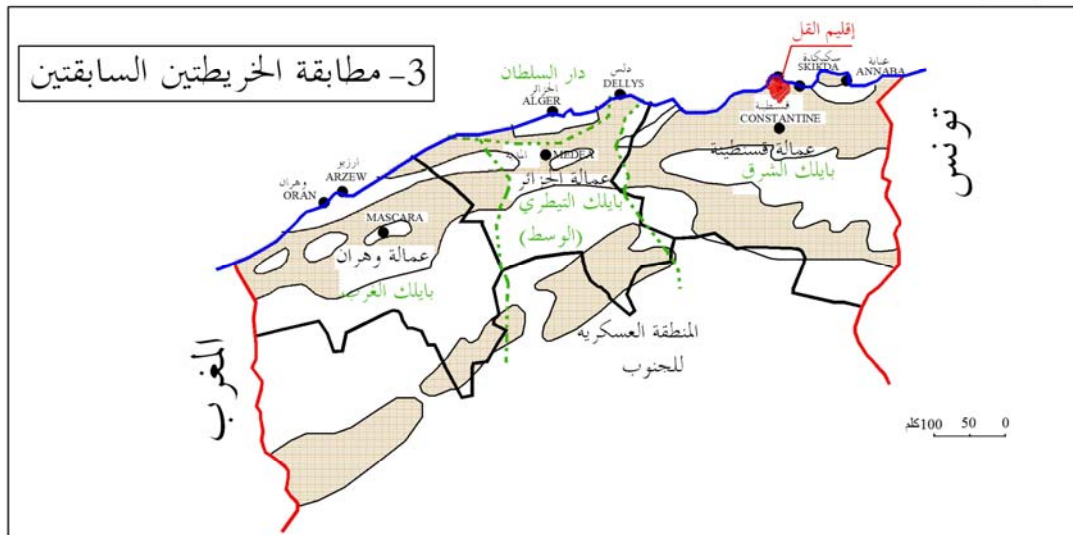
المصدر: وضع و حساب الباحث بالاعتماد على؛ Répertoire statistique des communes d'Algérie- 1954, op. cit., pp.:186 et 191

(\*) ك.ص: كاملة الصلاحيات. (\*\*) بدون بلدية سكيكدة.

خريطة رقم 08: استمرارية التقسيم الجهوي



المصدر: مستخرجة من كتاب MARC COTE, L'Algérie ou l'espace retourné, op cit, p.101 بتصرف



المصدر: تصميم و رسم الباحث بالاعتماد على الخريطين السابقين

## خلاصة الفصل الثاني

تتميز المنطقة بسمك تاريخي كبير ، وتشكل الحقبة الإسلامية أطول حقبة تخللتها فترات مشرقة وفترات مظلمة؛ فتاريخ المنطقة غني بالأحداث حيث عايش سكانها أمما وحضارات متنوعة: اليونانية، القرطاجية، الرومانية، البيزنطية والإسلامية، ثم الاحتلال الفرنسي.

وعلاقة هذه الأمم مع السكان المحليين كانت مختلفة، فمنها المعادية ومنها المسالمة ومنها المندمجة تماما، ولقد أثرت فيهم هذه الأمم إيجابا وسلبا، فالأمم المستعمرة المسيطرة الظالمة المضطهدة تركت حتما آثارا سلبية في الذاكرة الجماعية لسكان المنطقة، والأمم المسالمة العادلة في تعاملها نسجت معهم علاقات ودية قوية كما كان الحال مع اليونانيين، وبلغت هذه العلاقة حد الانصهار والذوبان كما كان الحال مع العرب المسلمين.

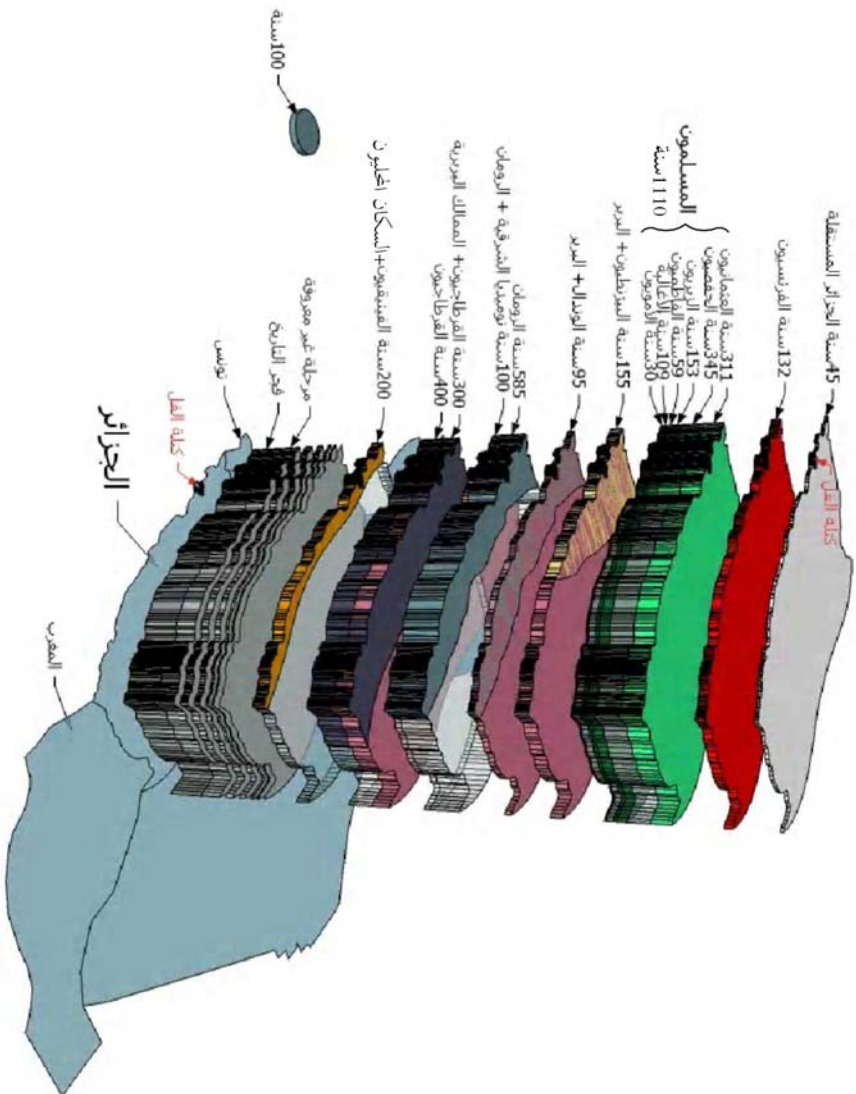
فهناك أمم قديمة مرت بالمنطقة ومكثت بها لقرون طويلة ( الرومان مثلا) لكنها لم تترك سوى آثارا مادية في شكل بقايا مدن وحصون تعبر عن كبرهم وعلوهم وجبروتهم، وهناك أمم مثل اليونانيين لم يبق من تاريخهم في المنطقة سوى أسماء المدن أو ذكريات وأحداث مدونة في كتب التاريخ.

ويتميز الاحتلال الفرنسي، رغم قصر مدته نسبيا، بتركه آثارا كبيرة على مستوى تنظيم المجال حيث مس كل أرجاء البلاد؛ المدن والأرياف، الشمال والجنوب، الشرق والغرب... و ترك اختلافا كبيرا بين الريف والمدينة التي أصبحت العنصر المتحكم والمسيطر والريف تابعا لها، و كذلك اختلافات كبيرة بين الشمال والجنوب و بين الغرب والشرق من حيث درجة التنمية والتجهيزات...

أما الحضارة العربية الإسلامية فتميزت عن الحضارات الأخرى جميعا بتأثيرها خصوصا المعنوي في الإنسان؛ فقد تغلغت في عقول وقلوب عامة الناس وخاصتهم، كما أثرت في المجال حيث سكنت الجبال والوديان، الهضاب، والصحاري، في المدن والأرياف، في الشمال والجنوب ، في الشرق وفي الغرب و استمر وجودها قويا إلى يومنا هذا.

و لعل صعوبات تنظيم المجال السكني الذي نعيشه اليوم راجعة في قسم منها إلى أسباب ثقافية تاريخية مازالت آثارها تفعل فعلها في المجتمع إلى يومنا هذا.

شكل 3 : السمك الزمني للحضارات التي تعاقبت على منطقة الدراسة



المصدر: تصميم و رسم الباحث بناء على المعطيات التي وردت في النص

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ -

\_\_\_\_\_ **-1-3**

**-1-1-3**

-1-1-1-3

-2-1-1-3

-3-2-1-3

**1980-1970** **-2-1-3**

-1-2-1-3

-2-2-1-3

-3-2-1-3

**-3-1-3**

\_\_\_\_\_ : \_\_\_\_\_ **-2-3**

**-1-2-3**

-1-1-2-3

-2-1-2-3

**-2-2-3**

-1-2-2-3

-2-2-2-3

**-3-2-3**

-1-3-2-3

-2-3-2-3

-3-3-2-3

**-4-2-3**

-1-4-2-3

-2-4-2-3

-3-4-2-3

-4-4-2-3

\_\_\_\_\_ -



## الفصل الثالث

### التعمير و السياسة العمرانية في عهد الاستقلال

#### مقدمة:

المعروف أن النمو العمراني كبير وأن نمو السكاني كبير أيضا، والمعروف كذلك أن النمو العمراني الكبير ليس سببه الوحيد الزيادة الطبيعية للسكان وإن كانت إحدى مسبباته.

ما هو تفسير زيادة نمو سكان المدن عن الريف وما تفسير التباينات في النمو الموجودة بين مختلف المدن وبين مختلف المناطق وعبر مختلف الفترات من الاستقلال حتى اليوم؟

هل نمو المدن ظاهرة طبيعية في هذا العصر أم تعبر عن خلل موجود بينها وبين الريف؟

ما هي عواقب النمو العمراني الكبير بالنسبة للمجال وبالنسبة لحياة الناس هل تنجم عنها سلبيات ومشاكل... وإذا كان الحال كذلك ما هي السياسات المتبعة من قبل الدولة لمعالجة الآثار السلبية الناجمة عن النمو العمراني أو التقليل منها أو تفاديها (الوقاية منها).

هذا الفصل مخصص لدراسة هذه القضايا لغرض فهم ظاهرة النمو العمراني ومسبباته وميكانيزماته والمشاكل المترتبة عنه وكيفية معالجتها على مستوى الخطاب الرسمي وعلى مستوى الواقع التطبيقي والممارسة الميدانية، وهل كانت النتائج المحققة في مستوى الأهداف المسطرة.

وبعد التحول إلى اقتصاد السوق، ما هي المتغيرات التي طرأت في المنظومة التشريعية وفي الممارسة العملية، هل يمكن تسيير اقتصاد حر في ظل مركزية القرار، وهل يمكن تحقيق ازدهار عمراني في ظل اقتصاد طفيلي ضعيف؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه في هذا الفصل.

### 3-1-1- تطور العمران و العوامل المؤثرة فيه:

#### 3-1-1-1- مرحلة الستينات:

#### 3-1-1-1-3- تأثير العامل الديموغرافي:

عرفت السنوات الأولى للاستقلال حركة سكانية لا مثيل لها على المستوى الوطني و على المستوى الجهوي و المحلي تضاف لتلك التي تميزت بها فترة الحرب.

- على المستوى الوطني: كان حدث الاستقلال سببا في مغادرة الأوربيين للجزائر تبعثها حدوث حركة سكانية واسعة باتجاهات و مناطق مختلفة، و بمستويات مختلفة.

هنالك هجرة باتجاه أماكن إقامة الأوربيين السابقة للاستحواذ على المساكن التي تركوها و ملأ الفراغ، و هنالك هجرة من خارج الوطن خصوصا من تونس و المغرب باتجاه الداخل، و هنالك عودة لبعض سكان المحتشدات و المراكز و القرى باتجاه المشاتي و الدواوير التي غادروها إبان الحرب، الخ... و "بصفة عامة



فإن 1/3 رجع، 1/3 ذهب إلى المدينة و 1/3 بقي في مكانه"<sup>(1)</sup>. فهجرة السكان لاستخلاف الأوربيين كانت في أغلبها باتجاه المدن و خاصة الكبيرة منها و التي كان يسكنها عدد أكبر من الأوربيين (الجزائر، وهران، قسنطينة، عنابة، سكيكدة،...)

و لتوضيح الصورة و الوقوف عند أهمية هذه الحركة السكانية نورد بعض الأرقام:

- في إحصاء 1954<sup>(2)</sup> كان عدد الأوربيين 1127744 أي ما يعادل 12% من مجموع سكان الجزائر البالغ عددهم آنذاك 9529726 نسمة، و كان معظمهم بطبيعة الحال يسكنون المدن و غادروها بعد الاستقلال مما أدى إلى استخلافهم و حدوث حركة سكانية هامة.

- **في منطقة الدراسة:** ففي منطقة الدراسة و الشرق على سبيل المثال كان تركز الأوربيين مختلفا فقد كانت نسبتهم 1.17% من مجموع السكان على مستوى بلديتي سكيكدة (43.09%) و قسنطينة (36.32%) و مقارهما حيث سجلا على التوالي : 57.48% و 36.32%. أما نسبة الأوربيين في مدينة القل نفسها فكانت تساوي 12.33% وهي أعلى بقليل عما سجل على المستوى الوطني و تعتبر نسبته ضعيفة جدا بالمقارنة مع مدينتي سكيكدة و قسنطينة (من الجدول رقم 06).

نستنتج مما سبق أن نسبة تركز الأوربيين بإقليم القل كانت منخفضة و بالتالي لم يتركوا أملاكا شاغرة كثيرة لا على مستوى الإقليم و لا على مستوى مدينة القل، أما على مستوى بلدية سكيكدة و مقرها الذي كان مقر دائرة في 1954 فإن نسبة الأوربيين كانت مرتفعة عن الإقليم و عن قسنطينة التي كانت مقر العمالة. و إذا درسنا معدل نسبة النمو و قارناها بما حدث على المستوى الوطني نجد أن مدينة القل عرفت نموا معتبرا بلغ في المجموع 7,52% و بالنسبة للجزائريين 8,71% مقابل على التوالي 1,95% و 3,03% على المستوى الوطني. و هذا بخلاف ظهيرها الريفي الذي سجل نسبة نمو منخفضة جدا 0,87% بالنسبة للمجموع و 0,95% بالنسبة للجزائريين (من الجدول رقم 06).

ففي مدينة القل حدث نمو فعلي للسكان بسبب الهجرة و ليس مجرد استخلاف للأوربيين، و هذا له انعكاسات على المجال و على السكن بالخصوص.

أما على مستوى مدينتي سكيكدة و قسنطينة، فالوضع مختلف؛

- **فعلى مستوى سكيكدة** حدث حقيقة استخلاف للأوربيين عن طريق الهجرة التي كانت في معظمها من محيط المدينة(البلدية) الذي عرف نموا سلبيا لمجموع السكان بلغ 0,02% و نموا للجزائريين في حدود 4,79% بينما كان نمو مجموع سكان مدينة سكيكدة 1,87% مقابل 1,95% لمجموع الجزائر و 9,39% للسكان الجزائريين (من الجدول رقم 06).

(<sup>1</sup>) COTE M., "l'origine géographique de l'émigration algérienne", Annales algériennes de géographie, n° 5, p.:130..

(<sup>2</sup>) G.G.A, Répertoire statistique des communes d'Algérie- 1954, op. cit.,

## جدول 06: مقارنة لمعدل نمو السكان بين 1954-1966

في كل من القل، سكيكدة، قسنطينة و الجزائر

% معدل النمو 1966-54		عدد السكان 1966 <sup>(2)</sup>	عدد السكان 1954 <sup>(1)</sup>			المنطقة	
المجموع	الجزائريين		المجموع (الجزائريين+ الأوربيين)	الأوربيين	الجزائريين		
7,52	8,71	10743	4499	554	3945	المدينة	القل
0,87	0,95	97934	88300	1032	87268	الإقليم	
1,87	9,39	60782	48674	27976	20698	المدينة	سكيكدة
-0,02	4,79	70248	70406	30341	40065	البلدية	
6,82	10,91	245621	111315	40428	70887	المدينة	قسنطينة
4,40	7,42	249411	148725	43063	105662	البلدية	
1,95	3,03	12022000	9529726	1127744	8401982	المجموع	الجزائر

المصدر: وضع و حساب الباحث بالاعتماد على؛

(1) G.G.A, Répertoire statistique des communes d'Algérie 1954, op. cit.

(2) Ministère de la planification et de l'aménagement du territoire, Direction des statistiques et de la comptabilité nationale, Sous direction de la statistique régionale et de la cartographie; Répartition de la population par commune et dispersion, évolution 1966-1977, Avril 1979.

- **على مستوى قسنطينة** (مقر العمالة) فإن النمو تعدى مستوى الاستخلاف للأوربيين إلى كونه نمو حقيقي لسكان المدينة، و الذي فاق بكثير مقدرتها على الاستيعاب؛ فقد بلغ معدل نمو المدينة لمجموع السكان 6,82 % مقابل 1,95 % على المستوى الوطني، كما أن النمو كان مهما حتى على مستوى البلدية : 4,40 % . و بطبيعة الحال فإن لهذا النمو الكبير للسكان في المدن انعكاسات على المجال و على السكن، حيث ترتفع الكثافة داخل النسيج العمراني القديم أو يحدث توسع أو الاثنين معا.

نستنتج مما سبق الحقائق التالية:

1- إن نمو مدينة القل القريبة من الوسط الريفي كان أكبر من سكيكدة و قسنطينة التي تأتي بعدها، و أن نموها كان حقيقي و ليس مجرد استخلاف للأوربيين، كذلك الحال بالنسبة لقسنطينة، أما ما حدث في سكيكدة فهو في عمومها استخلاف للأوربيين.

2- أن إقليم القل فقد كثيرا من سكانه في هذه الفترة عدديا و نسبيا لصالح مناطق أخرى.

### 3-1-1-2 - تأثير العامل السياسي:

إن حدث الاستقلال كان نقطة تحول كبيرة على الأقل من الناحية النظرية، لقد فهم في الجزائر على أنه تحول جذري للنظام الاستعماري السابق، و من ثم كان الاختيار الاشتراكي كإطار للتنمية في جميع الميادين، و كانت الأولوية لبناء الدولة الفتية و تجهزتها مع ترسيخ سلطة الدولة و بسط نفوذها على كامل

التراب الوطني، و كل هذا يتطلب وقتا و مجهودا كبيرا، و نظرا لكثرة العوائق كان أول قرار اتخذ هو البقاء على التشريعات السابقة سارية المفعول إلى حين، و ما يترتب عن ذلك في الواقع من استمرار لكثير من الممارسات القديمة، مقابل إرادة معلنه في التغيير، مما يخلف صراعات بين القوى الاجتماعية الموجودة على الساحة آنذاك.

### **3-1-1-3- تأثير العوامل الاجتماعية و الاقتصادية:**

كانت الدولة الناشئة قليلة الإمكانيات، و كانت تنتظرها ملفات هامة أهمها:

- اجتماعيا :

• إعادة إسكان المهجرين من مناطقهم.

• معالجة مشكل البطالة المتفشية في المدن.

- اقتصاديا : لقد ورثت الدولة الجزائرية وضعا صعبا حيث لم يترك المستعمر وراءه نسيج صناعي داخلي متكامل ذو أهمية<sup>(1)</sup>؛ ففي إقليم القل البالغ عدد سكانه 97934 نسمة سنة 1966 لم يترك الفرنسيون سوى معملين صغيرين واحد للفلين و الآخر للسردين.

لقد عرف الاقتصاد الجزائري في السنوات الأولى للاستقلال ركودا؛ حيث انخفض الإنتاج الزراعي و تباطأت نشاطات قطاع البناء و الأشغال العمومية بسبب انخفاض مستوى الاستثمارات و ركود الإنتاج في قطاع المحروقات<sup>(2)</sup>، و كان ذلك ناتج عن سحب المعمرين لرؤوس أموالهم فتوقفت كثير من النشاطات، و لم يبق سوى بعض الشركات الأجنبية الكبيرة؛ كما أن اقتصاد البلاد في عمومه كان تابعا للاقتصاد الفرنسي.

و في غياب الموارد المالية و الإمكانيات الضرورية لمواجهة الوضع الاقتصادي الموروث قامت السلطات في ذلك الوقت باتخاذ بعض الإجراءات كتأميم أراضي المعمرين و إنشاء التعاونيات الفلاحية المسيرة ذاتيا بناء على قرارات مارس 1963 حول التسيير الذاتي و النصوص اللاحقة<sup>(3)</sup>. و كذلك الحال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة التي هاجرها الفرنسيون و التي آلت إلى التسيير الذاتي.

بعد تردد و انتظار و ترقب دام 3 سنوات بسبب الصراع بين القوى الاجتماعية المتواجدة على الساحة و التي حاولت كل واحدة توجيه التنمية الاقتصادية حسب رؤاها و مصالحها، دون أن يحسم الوضع لصالح جهة معينة " منذ صبيحة الاستقلال و خلال أكثر من 3 سنوات بقيت موازين القوى الاجتماعية في الجزائر من دون أن تسمح لأية واحدة منها أن تعطي للتنمية الاقتصادية في الجزائر اتجاها مطابقا لمصالحها

(1) COTE M., «l'Algérie ou l'espace retourné», Media- plus, Constantine (Algérie), 1993, p.: 204.

(2) بن أشنهو عبد اللطيف: "التجربة الجزائرية في التنمية و التخطيط 1962-1982" الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982، ص: 24.

(3) نفس المرجع السابق، ص: 21.

الخاصة" (1). و نظرا لارتفاع نسبة البطالة في المدن قامت السلطات بخلق وظائف في المدن الكبيرة للتخفيف من حدة البطالة فيها، لكن شح الموارد المالية جعلها تختار المدن الساحلية لإنشاء الصناعات الأولى بغرض الاستفادة من الهياكل القاعدية الموجودة فيها.

#### جدول 07: الشغل و البطالة سنة 1966 (بالآلاف)

المجموع	قطاعات أخرى	زراعة	
11820	5520	6300	1- السكان
2480	1180	1300	2- سكان نظريا قادرين على العمل
1720	850	870	3- سكان مشغولون
760	330	430	4- عاطلون عن العمل
% 30,6	%28	% 33	5- نسبة البطالة (2/4)

المصدر: بن أشنهو عبد اللطيف: " التجربة الجزائرية في التنمية و التخطيط 1962-1982- الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982، ص 39 ( عن الإحصاء العام للسكان و السكن لسنة 1966).

#### انعكاس تأثير مختلف العوامل على المجال:

لم تحدث العوامل الديمغرافية و الإجراءات الاقتصادية التي تم التطرق إليها تغييرا يذكر على طبيعة تنظيم المجال الموروث عن الاستعمار باستثناء زيادة نمو المدن الكبيرة بسبب هجرة السكان إليها، بل بالعكس إن تنظيم المجال القائم هو الذي كان له تأثير على بعض التوجهات الاقتصادية و الاجتماعية و على توزيع السكان بين المدن و الأرياف بين الساحل و الداخل، فالتركيبة (التهيئة) المجالية الموروثة كانت معدة بكيفية تضمن المصالح الاستعمارية و موجهة لخدمة الأوربيين فتمركز المدن و المراكز و شبكة المواصلات كان يخضع لهذه المتطلبات فكان التركيز على الساحل و حيثما كانت الحاجة الاقتصادية و الأمنية قائمة. و بسبب تبعية الجزائر المستعمرة لفرنسا فإن ذلك لم يسمح بظهور تنظيم مجالي محلي له خصوصياته.

- كما كان للوضع الاقتصادي الهش و الأفكار " الغير ناضجة" حول كيفية التغيير التي كانت سائدة بعد الاستقلال سببا كافيا لاستمرار التنظيم المجالي الموروث على ما هو عليه، بل كان هو المؤثر الحقيقي على المجتمع و الموجه لنخبة فيما ستعرفه البلاد لاحقا على المستوى الاقتصادي، الاجتماعي و الثقافي.

- إن العلاقة القائمة بين المجال و الإنسان هي علاقة تأثير متبادل و تخضع إن صح التعبير إلى مدى قدرة الإنسان في التأثير على المجال حسب ما تتطلبه احتياجاته.

(1) بن أشنهو عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص: 21-37.

- إن ضعف الدولة اقتصاديا و ماليا جعلها تعتمد بشكل تام على المنشآت القاعدية الموروثة في تحديد موقع و طبيعة الصناعات المقامة في البداية فكان اختيار المدن الساحلية و ما ترتب عن ذلك لاحقا من عدم توازن.

- و كان للعوامل الاجتماعية من انتشار للبطالة في المدن الكبيرة و خاصة الساحلية بسبب النزوح الريفي الكبير تأثير على اختيار هذه المدن لإقامة الصناعة لغرض توفير الشغل لهؤلاء البطالين فأدى ذلك إلى تفاقم عدم التوازن بين المدن الكبيرة و الريف و بين الساحل و الداخل.

- من الناحية الثقافية، يبدو أن الانتقال المفاجئ لأعداد كبيرة من سكان الأرياف إلى المدن "الأوربية" كان له بالغ الأثر على سلوكيات الأفراد و الجماعات المجردين من مقومات التأثير على المجال الحضري المستحوذ عليه أو على أقل تقدير المقومات التي تسمح بالتعايش معه، مما أدى إلى خلق علاقة تآزم بين المجال و محتواه البشري الجديد، و ترتب عن ذلك نتائج سلبية على المجتمع و الأفراد.

و لكل الأسباب السالفة الذكر بقي الإطار المجالي الموروث عموما كما هو مع تغيير في محتواه البشري كميًا و نوعيًا، و عوض أن تتحسن الأوضاع زادت تفاقما، حيث زاد نمو المدن الكبيرة على حساب المدن الصغيرة و الأرياف و زاد تمركز السكان على الشريط الساحلي على حساب الداخل و زاد نمو الغرب و الوسط على حساب الشرق.

### **3-1-2- مرحلة 1970-1980:**

بعد أن حسمت السلطة خياراتها بدأت تطبيقها على أرض الواقع حيث برزت قرارات هامة على مختلف الأصعدة الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية و الإدارية، و مست الوسط الحضري و الوسط الريفي على حد سواء و تجسدت هذه القرارات و الإجراءات في شكل مخططات تنموية لفترات محددة، و بأهداف و وسائل محددة، بداية بالمخطط الثلاثي (67-69) ثم المخطط الرباعي الأول (70-73) فالرباعي الثاني (74-77)، الخماسي الأول (80-84)، فالخماسي الثاني (85-89).

تبرز ثلاثة ميادين كان لها بالغ الأثر على تنظيم المجال و هيكلته وهي : السياسة الصناعية، السياسة الزراعية و عالم الريف و التنظيم الإداري.

سنحاول التطرق إلى تأثيرات هذه السياسات التنموية على المستويين الجهوي و المحلي.

### **3-1-2-1- تأثير السياسة الصناعية:**

مرت السياسة الصناعية بثلاث مراحل متميزة من حيث طبيعة الصناعة و تموقعها: (و امتدت إلى نهاية المخطط الرباعي الأول).

- **مرحلة أولى:** انطلقت و بقوة مع المخطط الثلاثي الأول (67-69) (و امتدت إلى نهاية المخطط الرباعي الأول) و قد اعتمدت الإنجازات الأولى على المركبات الصناعية الثقيلة المتمركزة بشكل مفرط حول المدن

الساحلية الكبرى: الجزائر، وهران، عنابة، ثم مستغانم و سكيكدة، و يعود السبب في ذلك كما سبق و أن ذكرنا، إلى الرغبة في معالجة البطالة من جهة و إلى توفر الهياكل القاعدية من وسائل نقل و كهرباء و مياه في هذه المناطق خاصة و أن الدولة التي لعبت الدور الرئيسي في تلك الاستثمارات لم تكن لها في بداية عهدها الإمكانيات المالية اللازمة لإنشاء مثل هذه الهياكل، و قد أدت هذه السياسة إلى هجرة سكان المناطق الريفية خاصة الجبلية إلى المدن التي استفادت من هذه الصناعات؛ فكثير من سكان إقليم القل هاجروا إلى مدينة سكيكدة على الخصوص في تلك الفترة.

و من الأسباب أيضا التي كانت وراء هذا الاختيار هو الرغبة في منح البلاد قاعدة صناعية أساسية تمكنها و تضمن لها انطلاقة صناعية، و هكذا تم خلق 24860 منصب عمل ما بين 1970-1974.

أما القطاع الخاص في هذه المرحلة فكان دوره محدود جدا و اقتصر على قطاع البناء، و كان نشاطه منحصرا تقريبا في مدينتي قسنطينة و عنابة بنسبة 90%<sup>(1)</sup>.

لقد أدت عملية التصنيع الأولى السريعة و المتوالية إلى خلق عدم توازن بين المدن و الريف، بين الساحل و الداخل، بين القطاع الصناعي نفسه و قطاعات النشاط الأخرى، كما أدت إلى خلق عدم توازن داخل المدن نفسها بين دورها الجديد و إمكانياتها الاستيعابية للوافدين الجدد.

- **مرحلة ثانية:** انطلقت مع المخطط الرباعي الثاني (74-77)، وهي صناعة تحويلية جاءت كتكملة للأولى، حيث أنشئت حوالي 500 وحدة ذات الحجم المتوسط على المستوى الوطني، و بخلاف الدفعة الأولى فإن هذه الوحدات الصناعية أقل استهلاكاً للأراضي و أقل تكلفة و تشغيل لكنها تستجيب لبعض الانشغالات المتعلقة بتوفير السلع و المواد الاستهلاكية من جهة و مرونة كبيرة في الموقع من جهة أخرى و هذا ما يتماشى مع متطلبات التهيئة الجهوية، حيث سمحت بتصنيع المدن الداخلية الكبيرة مثل قسنطينة، سطيف، سيدي بلعباس، تلمسان، أو الصغيرة مثل: قالمة، تيزي وزو، برواقية، المدينة، و قد توسعت هذه السياسة في المخطط التالي لتشمل الهضاب العليا، ثم بعد ذلك الصحراء، حيث وصلت إلى بشار، لغواط، بسكرة، غرداية. و من بين مجموع 160 دائرة كانت موجودة في ذلك الوقت استفادت 150 دائرة من هذه الصناعات، و في هذا الإطار استفادت دائرة القل من ثلاث (3) وحدات صناعية، وحدة لتصبير السردين تشغل 205 عاملا، و أخرى للنجارة الخشبية تشغل 350 عاملا، و ثلاثة للفلين تشغل 270 عاملا أي في المجموع 825 عاملا.

(1) BENDJELID A., Implantations et emplois industriels dans le triangle Annaba–Constantine–Skikda, Essai de géographie industrielle, Thèse de doctorat de 3° cycle, Univ. de la Sorbonne, Paris I, 1976, p.74.

و على المستوى الوطني و بحلول سنة 1985، بلغ عدد مناصب الشغل في القطاع الصناعي 52000 منصبا موزعة عبر التراب الوطني<sup>(1)</sup>.



- : 26



: 25

- : 27



فرغم التطور الكبير الذي حققته هذه الصناعة و مساهمتها في التخفيف من حدة البطالة و عدم التوازن الجهوي و تزويد السوق المحلي ببعض المنتجات، إلا أنها طرحت مشاكل متعلقة بالمردودية و بالإنتاج نوعيته، و التبعية التقنية للخارج، و في بعض الأحيان سوء اختيار الموقع بالنسبة لبعض الوحدات، مما نجم عن ذلك مشاكل كاستهلاك الأراضي الفلاحية و المياه، و انعدام وسائل الاستقبال للعمال، و منافسة الفلاحة لما تقدمه من أجور مرتفعة نسبيا؛ و هكذا أصبحت العلاقات بين الصناعة/المدنية، الصناعة/الفلاحة علاقات متأزمة و يمكن مشاهدة هذه الوضعية بوضوح في السهول الساحلية حيث تتواجد أكبر الوحدات الصناعية مع أحسن الأراضي الفلاحية<sup>(2)</sup>.

(1) COTE M., «l'Algérie ou l'espace retourné», Media- plus, Constantine (Algérie), 1993, p. 212.

(2) Idem. p. 214. نفس المرجع السابق، ص.

- مرحلة ثالثة لسياسة التصنيع بدأت مع حلول 1980 (العشرية الثالثة للاستقلال)، حيث تم التخلي عن بعض المشاريع الضخمة و بدأ الاهتمام بتحسين المردودية بالاستخدام الأمثل لوسائل الإنتاج مع التركيز على الوحدات الصناعية الصغيرة المكملة ( de sous-traitance ) و تحسين اندماجها في المجال.

### 3-2-1-2- تأثير السياسة الفلاحية و عالم الريف:

لا يبدو أن السياسات الفلاحية التي اتبعت منذ الاستقلال قد نجحت في تحقيق أهدافها الرئيسية المتمثلة في تأمين احتياجات البلد من المواد الزراعية و تحسين ظروف حياة سكان الريف والفلاحين خاصة؛ فنسبة تغطية الاحتياجات من المنتوجات الفلاحية مرت من 75% سنة 1969 إلى 40% سنة 1993<sup>(1)</sup>. فالتعاونيات المسيرة ذاتيا التي أنشأتها الدولة بعد الاستقلال و أسندت إليها المستثمرات الفلاحية الكولونيالية و لدينا منها مستثمرتين في سهل تلمزة بإقليم القل: مزرعة العموشي و مزرعة لطرش بالإضافة إلى واحدة ثالثة في الشرايع. هذه المستثمرات بينت عجزها في تحقيق الأهداف المرجوة منها و المتمثلة في تحسين مستوى معيشة منتسبيها و تقوية صلتهم بالأرض و زيادة الإنتاج الزراعي للبلد، فهذه التعاونيات لم تعرف الاستقرار المطلوب نتيجة إعادة الهيكلة المستمرة التي عرفتها مما خلق عدم الاستقرار نتيجة عدم وضوح وضعها القانوني، بالإضافة لنظام التسيير الجماعي و المسؤولية الجماعية التي بينت محدوديتها، كل هذا أدى إلى إضعاف الروابط بين الفلاحين و الأرض، كما فشلت رقابة الدولة و متابعتها لهذه التعاونيات في فرض رؤاها و توجهاتها على الفلاحين فنظام التعاونيات (D.A.S) لـ 1983 جعل منها شبه ضيعات للدولة، و مقابل هذا الضعف في الروابط بين الفلاحين و تعاونياتهم برزت قوة جذب المدن و الصناعة لتشكل ضربة قوية لهذه التعاونيات<sup>(2)</sup>.



: 28

ثم جاءت الثورة الزراعية بموجب الأمر الصادر في 8 نوفمبر 1971 المتضمن قانون الثورة الزراعية؛ و التي كانت تهدف باختصار إلى:

(1) COTE M., l'Algérie ou l'espace retourné, op. cit. p.: 287.

(2) Idem. p.: 274.



- منح الأرض إلى من يخدمها (الفلاح) بالإضافة إلى الهيكلية العقارية و مراقبة التعاملات العقارية.  
- توفير الشروط الكفيلة بتحسين ظروف سكن و عمل الفلاحين عن طريق القرى الفلاحية بغرض تثبيت الفلاحين في الأرياف و تثبيهم عن الهجرة، و لقد تمت برمجة 1000 قرية فلاحية عبر التراب الوطني يتضمن وحدات سكنية للفلاحين بالإضافة إلى المرافق الضرورية "للحياة العصرية".

رغم كل هذه الإجراءات لم تحقق الثورة الزراعية النتائج المرجوة حيث بقي الإنتاج الفلاحي ضعيفا و استمر النزوح باتجاه المدن و السبب يعود إلى منافسة الصناعة بالأجور التي كانت تقدمها للعمال و وجود فائض في اليد العاملة الريفية و التي لم تستطع الفلاحة امتصاصه بالإضافة إلى مشاكل أخرى تنظيمية تمس الإنتاج و التسويق و التي عملت كلها على إضعاف صلة الفلاح بالأرض و جعلته مهياً للهجرة في أي وقت، كما أن عملية إعادة هيكلة القطاع الفلاحي في الجزائر و توزيع الأراضي العمومية لم تمس عددا كبيرا من شباب الأرياف مما أدى بهم إلى الهجرة نحو المدن للبحث عن مصادر للرزق<sup>(1)</sup>.

كما أن مشروع القرى الفلاحية لم يحقق الأهداف المسطرة له في البداية و المتمثلة في إنجاز 1000 قرية لغرض تثبيت السكان في الأرياف، حيث لم تنجز سوى حوالي 400 قرية، و في منطقة الدراسة أنجزت قرية فلاحية واحدة في بلدية القل هي قرية رامول عبد العزيز.



: 29

و من الإجراءات و المشاريع التي قامت بها الدولة باتجاه الريف و التي كان لها مفعول إيجابي: عملية توسيع الخدمات التعليمية و الصحية باتجاه عالم الريف. و كذلك ما قامت بها ابتداء من الثمانينات من توسيع لشبكتي الطرق و الكهرباء لتشمل معظم المناطق الريفية و لو بدرجات متفاوتة و التي كان لها مفعول إيجابي على استقرار السكان في الأرياف نتيجة لتحسن ظروف سكنهم، و تزامن هذا مع التراجع الكبير الذي عرفته المدن في خلق مناصب شغل جديدة مما أدى إلى استقرار نسبي للسكان في الأرياف. و رغم ذلك فإن الوضع في إقليم القل بقي دون المعدل الولائي خاصة في شبكة الطرق مما أثر على حركة

(1) التجاني بشير: مرجع سبق ذكره ، ص. 49.

السكان؛ فنسبة المسافرين لعدد السكان بلغت سنة 1991، 7.14 % للإقليم مقابل 29.57 % لباقي الولاية (من غير بلدية سكيكدة)<sup>(1)</sup>.

مقابل القطاع العام الذي استحوذ على اهتمام الدولة لأزيد من عشرين نجد القطاع الخاص الذي يحوز على أراضي فلاحية غير مهياة ذات المردودية الضعيفة و التي يشكل أصحابها خزاناً من اليد العاملة المستعدة للهجرة باتجاه المدن. و بين هذا و ذلك نجد أن أولئك الفلاحين الذي يجتهدون بقوة من أجل ابتكار وسائل جديدة و طرق جديدة تمكنهم من التأقلم مع اقتصاد السوق و ضمان ظروف معيشية جيدة فوق أرضهم حيث أصبحت الفلاحة بالنسبة للكثير منهم مصدر كسب و ربح.

و من الإجراءات التي قامت بها الدولة باتجاه الفلاحين الخواص بالإضافة طبعا إلى أشغال و برامج الري، هنالك القروض التي تقدمها من حين لآخر للفلاحين و التي لم تحقق دائما الأهداف المرجوة منها.

و لعل أهم شيء يمكن التنويه به هو صدور سنة 1983 قانون الحصول على الملكية العقارية (la loi portant accession à la propriété foncière) و الذي يخص المناطق الصحراوية و السهبية و الذي يمنح الملكية الكاملة لكل من يستصلح أرض فلاحية، و قد مكن هذا القانون من تسوية وضعية الكثير من الذين قاموا بعمليات استصلاح قبل صدوره، و شجع آخرين على خوض غمار هذا العمل.

### **3-2-1-3- سياسة التنظيم الإداري:**

عند الاستقلال (سنة 1962) استمرت الجزائر على نفس التقسيم الإداري الاستعماري الذي يعود إلى 1958، و في 1963 باشرت بتقسيم جديد للبلديات حيث أصبح عددها 676 بلدية و في سنة 1965 أصبح عدد الولايات 15 ولاية بعد أن كان 12. لم يدم هذا التقسيم طويلا حيث أعيد تقسيم البلاد سنة 1974 أي بعد 9 سنوات فأصبح عدد الولايات 31 و عدد الدوائر 158 و البلديات 703 التي ارتفع عددها إلى 704 سنة 1977 بعد ترقية بلدية براق.

في 04 فيفري 1984 صدر القانون رقم 84-09 الذي تم بموجبه رفع عدد الولايات إلى 48 ولاية و البلديات إلى 1541 بلدية<sup>(2)</sup>.

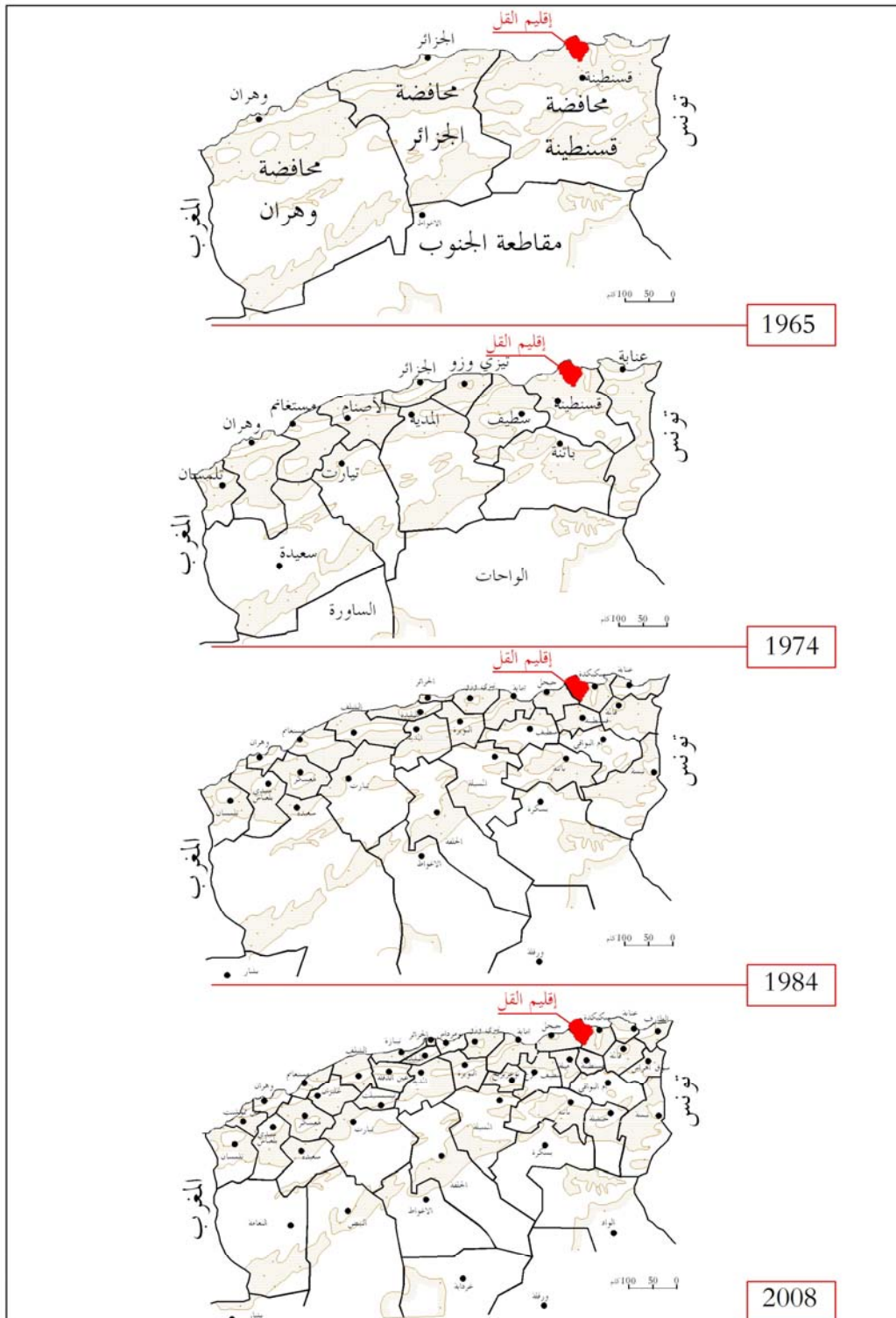
هذه التقسيمات الإدارية المتتالية منها ما يتماشى مع الحاجة الوظيفية للمجالات المعنية و منها ما يتماشى أكثر مع رغبة السلطات العمومية في ترقية مجالات محرومة (désérités) حيث اختاروا لها مقرات رئيسية من حجم صغير<sup>(3)</sup>.

(1) طمين رشيد، المجالات الجبلية المهمشة في الجزائر: حالة إقليم القل، مجلة علوم و تكنولوجيا D، العدد 25، جامعة منتوري- قسنطينة، جوان 2007، ص: 4.

(2) O.N.S, les collections de statistiques: (4) src «Armature urbaine 1987», statistiques hors série, 3ème trimestre 1988, p.: 6.

(3) COTE M. "L'Algérie". op. cit. p.: 181.

خريطة رقم 09 : تطور الانتماء الإداري لإقليم القل (1830-2008)



المصدر: عن كتاب Marc COTE, L'Algérie, op.cit, p.182 بتصرف

كما أصبحت وسيلة لتقريب الإدارات من المواطنين؛ فعبر المستويات الإدارية الثلاثة : الولاية، الدائرة و البلدية تعبر القرارات و الاستثمارات؛ حيث تعمل الدائرة كهمزة وصل بين الولاية و البلدية. و بموجب قانون البلدية لسنة 1967 و قانون الولاية لسنة 1969 أنشئت المجالس المنتخبة و الجهاز التنفيذي و أعطت لهم سلطات مالية و استقلالية في ميزانية الولاية، كما منحت لهم صلاحيات اقتصادية بإنشاء المؤسسات و الشركات، و كذلك صلاحيات اجتماعية و ثقافية. لقد أصبحت عملية الترقية الإدارية تعني الترقية الاقتصادية و الاجتماعية و العمرانية للمقرات التي تستفيد منها و مجالها الإقليمي، فبمجرد أن يرقى إقليم أو مركز إداريا يستفيد من المرافق و الخدمات و التجهيزات اللازمة لأداء وظيفته الجديدة، و هناك شبكة للمرافق (grille d'équipement) أعدت خصيصا لذلك تحدد طبيعة و مستوى التجهيز لكل مستوى إداري، و من القطاعات التي سائرت بقوة التقسيمات الإدارية، التعليم و الإنارة الريفية<sup>(1)</sup>.

**في منطقة الدراسة :** تطور الإطار الإداري بشكل كبير بعد الاستقلال كما حدث في باقي مناطق البلاد، لقد ورث إقليم القل عند الاستقلال مقر إداري واحد بالقل يشمل على بلدية القل بنظاميها (المختلطة و الكاملة الصلاحيات) و كانت تتبع دائرة سكيكدة و عمالة قسنطينة. و في التقسيم الخاص بالبلديات لسنة 1963 قسمت بلدية القل إلى ستة (6) بلديات هي : القل-تمالوس-أم الطوب-أولاد عطية-الزيتونة و عين قشرة و رقي مقر بلدية القل إلى دائرة. و في 1974 رقي مقر دائرة سكيكدة إلى ولاية حيث بقي إقليم القل تابع لها، كما رقي مقر بلدية تمالوس إلى دائرة و أصبحت بلديات الإقليم مقسمة بين دائرتي القل و تمالوس. و تبع ذلك تقسيم إداري جديد سنة 1984 و بموجبه ارتفع عدد البلديات إلى أربعة عشر (14) بلدية تشرف عليها دائرتا القل و تمالوس و بعد ذلك تم ترقية أربع (4) بلديات إلى مقار دوائر و هي : أم الطوب- أولاد عطية-الزيتونة- و عين قشرة، و هكذا زاد مستوى التأطير في الإقليم كما كان عليه قبل الاستقلال، فقبل الاستقلال، كانت موجودة بلدية واحدة (1) لكل 99022 نسمة و بعد الاستقلال و في سنة 1966 أصبحت بلدية لكل 17426 نسمة و في 1977 أصبحت 1 بلدية / لكل 24000 نسمة مع دائرتين، و في 1987 أصبح العدد 1 بلدية / لكل 14000 نسمة و في 1998 أصبح 1 بلدية لكل 17000 نسمة أي نفس مستوى التأطير لسنة 1966 من حيث عدد السكان، لكن مع تحسين كبير في مستوى الخدمات المقدمة و مجال التغطية حيث تقلصت المسافة و أصبح معدل المساحة لكل بلدية 95,03 كلم<sup>2</sup> سنة 1998 بينما كانت عند الاستقلال (1963) 221,73 كلم<sup>2</sup> لكل بلدية.

و كان لهذا التطور الإداري انعكاسات اقتصادية و اجتماعية و ديموغرافية و عمرانية؛

- **اقتصاديا:** حيث استفادت هذه البلديات من اعتمادات مالية و برامج تنموية في قطاعات كثيرة.

- **اجتماعيا:** استفادت من هياكل و مرافق و خدمات إدارية، اجتماعية و ثقافية.

(1) COTE M., l'espace algérien,... op. cit. pp: 184, 185 et 187.



- **ديموغرافيا:** حيث أدى تنشيط الحياة الاقتصادية و تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية و التعليمية و الصحية و تطوير مستوى التجهيز إلى استقطاب أعداد كبيرة من السكان على مستوى المقرات الرئيسية و حتى التجمعات الثانوية فزاد نموها بشكل كبير.

- **عمرانيا:** زاد التوسع العمراني نتيجة المشاريع المختلفة من هياكل و إدارات و مرافق و خدمات تعليمية و صحية و نشاطات اقتصادية عامة و خاصة بالإضافة إلى الإنجازات السكنية و خاصة السكن الاجتماعي من طرف الدولة و السكن الفردي من طرف الخواص مما أدى إلى تدعيم الشبكة العمرانية في الإقليم. لقد استعملت الهيكلية الإدارية بعد الاستقلال "...كوسيلة لتهيئة التراب الوطني و تقريب الخدمات الإدارية إلى المواطنين و التحكم أكثر في تسيير و تنمية التراب الوطني و توزيع الاستثمارات و إيصالها قدر الإمكان إلى المناطق المحرومة و تضيق هوة الفوارق الجهوية بين الأقاليم..."<sup>(1)</sup>

لقد لعبت الهيكلية الإدارية هذا الدور حتى التسعينات لتبدأ مرحلة جديدة مختلفة عن سابقتها على الأقل فيما يخص تأثير الإطار الإداري في النشاط الاقتصادي، فبعد تخلي الدولة عن دورها في هذا الميدان لصالح الخواص الوطنيين و الأجانب بدأت مرحلة جديدة تحكمها قواعد جديدة أساسها الربح. و من هنا لا بد أن ننتظر نتائج جديدة مختلفة تماما عن سابقتها، و رغم غياب المعطيات في هذا الشأن إلا أنه يمكننا تصور وضع مستقبلي تلعب فيه الشبكة العمرانية المتواجدة دورا مهما لكن بدرجات متفاوتة، و يعود ذلك إلى مدى توفر بعض الشروط المحفزة للاستثمارات الخاصة في المراكز المكونة للشبكة العمرانية الموروثة عن المراحل السابقة.

كما أن طبيعة (نوع) النشاط الاقتصادي في حد ذاته يلعب دورا في ذلك و انطلاقا منه يجري اختيار المراكز العمرانية و المدن التي توفر الظروف المساعدة لقيام هذا النشاط أو ذلك، كتوفر العقار الصناعي و الخدماتي و اليد العاملة المناسبة و الموقع المناسب و غير ذلك من عوامل الجذب المتعارف عليها في الاقتصاد الحر.

و إذا صاحب ذلك ضعف في التوجيه من طرف السلطات العمومية كما هو الحال الآن فإننا سنجد أنفسنا أمام وضع جهوي و عمري يشبه من حيث نتائجه العامة ما كان عليه الوضع في الستينات و السبعينات حيث تنمو المدن الكبيرة و خاصة الساحلية التي لها نشاط مينائي كبير كالعاصمة و وهران و عنابة و سكيكدة بالإضافة إلى المدن الداخلية الكبيرة و بعض المراكز ذات الموقع المهم، و سيؤدي هذا إلى خلق عدم توازنات جديدة بين المدن الكبيرة (خاصة العاصمة) و باقي المدن، و بين الشمال و الجنوب، بين الساحل و الداخل و بين المدن و الأرياف.

(1) التجاني بشير: مرجع سبق ذكره ، ص51.

### **3-1-3- مرحلة التسعينات وما بعدها :**

و هي المرحلة الحالية التي بدأت أوائل التسعينات و التي تميزت بتحويلات سياسية و اقتصادية هامة سياسيا، حيث اعتمدت التعددية السياسية التي تمخض عنها إنشاء عدد من الأحزاب السياسية و جمعيات المجتمع المدني، اقتصاديا اعتمد اقتصاد السوق.

و لقد تجسدت هذه التحويلات في مجموعة من النصوص و القوانين الجديدة التي صدرت و التي يجري تطبيقها و التي تهدف في مجموعها إلى فتح المجال أمام القطاع الخاص الوطني و الأجنبي و تقليص دور الدولة في النشاطات الاقتصادية و حصر دورها في الرقابة و الترشيح (التوجيه).

لكن بعد أكثر من 15 سنة من بداية تطبيق هذه السياسة في الميدان يبدو أن التحول السياسي و الاقتصادي لا يتم بسهولة و تواجهه كثير من العقبات.

**على الصعيد السياسي:** عرفت البلاد أزمة سياسية حادة كان لها تبعات و آثار مباشرة على المجال و التعمير؛ حيث أدى اندلاع العنف إلى فقدان الأمن في كثير من المناطق و خاصة المناطق الريفية الجبلية التي عرفت هجرة معتبرة لسكانها باتجاه التجمعات العمرانية و المدن، و حالة إقليم القل تعتبر نموذج في ذلك مع بعض التميز حيث عرفت هجرة من المناطق الريفية باتجاه التجمعات العمرانية (مقار البلديات) بنسبة أكبر مما عرفته باتجاه خارج الإقليم دون التقليل من أهمية هذه الأخيرة<sup>(1)</sup>؛ حيث كان معدل النمو 1.93% في الإقليم مقابل 1.64% في ولاية سكيكدة و 1.69% على المستوى الوطني، أما التميز الثاني فيكمن في كون الهجرة من أرياف الإقليم أقل حدة مما حدث في باقي أرياف الولاية. و داخل الإقليم تختلف الوضعية بين مقار البلديات و التجمعات الثانوية و المناطق الريفية حيث سجلت على التوالي 3.03%، 2.30%، 0.06%.

كما يختلف الوضع بين البلديات؛ فهناك بلديات نمت بنسبة كبيرة: كركرة (4.59%)، الزيتونة (4.39%)، الشرايع (3.98%) و عكس هذه البلديات هناك بلديات عرفت نموا ضعيفا و على رأسها وادي زهور (0.07% ) ثم أم الطوب (0.70%) و قنواع (1.04%). (انظر الملحق جدول تطور السكان و السكن بين 1998 و 2008).

و لهذه الهجرة انعكاسات على المجال حيث أدت إلى نمو التجمعات التي استقبلت هذه الأعداد الكبيرة من النازحين بشكل كبير و فوضوي في غالب الأحيان.

كما أن ضعف الرقابة و انعدامها أحيانا، في هذه الفترة المتسمة بعدم الاستقرار، كانت له نتائج سلبية على التعمير حيث حدثت تجاوزات كثيرة في تطبيق الوثائق المتعلقة بآليات التعمير التي تم تجاهلها في كثير من

(1) MESSAOUDI Karima, L'habitat et l'habiter en territoire rural : inscription spatiale et mutation (exemple de la vallée du Safsaf- Nord- Est de l'Algérie), thèse de doctorat es sciences, Univ. Mentouri- Constantine co-tutelle avec l'Université Paul Cézanne- Aix-Marseille III, I.A.R , Ecole doctorale «Espaces, cultures, sociétés», 2008, p.: 326.



الأحيان، كما أن عمليات التحسن الحاصل في وتيرة الإنجاز لم يصحبه تحسن في النوعية بل بالعكس لقد تميزت كثير من المنجزات بالرداءة و عدم احترام المعايير المطلوبة و لعل الزلزال الذي حدث مؤخرا بيومرداس و ضواحي العاصمة كان مثالا عن تلك النواقص و العيوب، كما أن المتتبع للإنجازات المختلفة: المدن الجديدة، أحياء السكن الجماعي بمختلف أصنافه، التخصيصات البلدية و الخاصة و المنشآت القاعدية من طرقات و غيرها يلاحظ الكثير من النواقص و العيوب.

**على الصعيد الاقتصادي:** نلاحظ ضعف الاستثمار في القطاعات الصناعية الإنتاجية الموفرة لمناصب الشغل هذا من جهة و من جهة أخرى تمركز الاستثمارات المستحدثة في المدن الكبيرة و خاصة الساحلية و على رأسها الجزائر العاصمة و وهران و عنابة مما خلق عدم توازن بين المدن و الريف و بين المدن الكبيرة و باقي المدن. كما أن ضعف الرقابة و غياب الشفافية ساعدوا على نمو اقتصاد طفيلي موازي كانت له تأثيرات سلبية على الأداء العام للاقتصاد و التوازنات الاجتماعية.

كما أن عملية غلق و بيع الكثير من مؤسسات و معامل القطاع العام أدت إلى فقدان مناصب شغل كثيرة لم يتم تعويض معظمها من طرف القطاع الخاص مما أدى إلى زيادة البطالة، و لدينا في إقليم القل أحسن مثال على ذلك؛ حيث فقد القليل من الوظائف التي كانت موجودة بسبب غلق بعض المعامل و المؤسسات الصغيرة دون أن تعوض في غياب الاستثمارات الجديدة الموفرة للشغل، عرف القطاع السياحي تراجع كبير لأدائه في هذه الفترة<sup>(1)</sup>.

### صورة رقم 30:

محجر عين رويح  
ببلدية بين الويدان واحد من  
المحاجر العديدة المتوقفة عن النشاط  
في إقليم القل



و هكذا اجتمعت أسباب ظرفية و أخرى هيكلية عميقة و قديمة لتلقي بثقلها على الوضع الاقتصادي و التشغيل في المنطقة<sup>(2)</sup>. و حتى تكون الصورة واضحة نعطي أمثلة بالأرقام لما آلت إليه الظروف الاقتصادية في إقليم القل في هذه المرحلة، و هي ظروف مشابهة لكثير من المناطق الجبلية في البلاد.

(1) طمين رشيد، مرجع سبق ذكره، ص: 8.

(2) CHERRAD S.E & BEKHOUCHE M. op. cit., p.: 8.



لقد حدث تراجع كبير في مستوى التشغيل بالمقارنة مع الفترات السابقة؛ ففي 1998 بلغت نسبة المشتغلين (occupés) بالنسبة للسكان النشطين (pop. Active) 52,07 % بينما كانت هذه النسبة 69,32 % سنة 1987.

و للوقوف على مدى التدهور الحاصل في ميدان التشغيل نأخذ كمؤشر معدل نمو المشتغلين بين 1987 و 1998 و نقارنه مع معدل نمو السكان لنفس الفترة فنحصل على 0,72 % كمعدل لنمو المشتغلين و 1,92 % لنمو السكان.

### جدول 08: مؤشرات الوضع الاقتصادي في إقليم القل (1998-1987)

سنة 1998	سنة 1987	
237793	192879	1- مجموع السكان
32673	26147	2- مجموع الأسر
56647	39324	3- مجموع السكان النشطين
25038	12269	4- مجموع العاطلين عن العمل (البطالين)
29495	27154	5- مجموع المشتغلين (العاملين)
2383	6323	6- المشتغلين في القطاع الأحادي
8179	13593	7- المشتغلين في القطاع الثنائي
18933	7238	8- المشتغلين في القطاع الثلاثي
52,07	69,05	نسبة المشتغلين 3/5 (%)
% 0,75		معدل نمو المشتغلين 1998/87
% 1,92		معدل نمو السكان 1998/87
44,20	31,20	نسبة البطالة 3/4 (%)
8,06	7,10	معدل الإعالة 1/5
1,11	0,96	مؤشر الإعالة الأسري 2/5
8,08	23,28	نسبة المشتغلين في القطاع الأحادي 5/6 (%)
27,73	50,06	نسبة المشتغلين في القطاع الثنائي 5/7 (%)
64,19	26,66	نسبة المشتغلين في القطاع الثلاثي 5/8 (%)

المصدر : وضع و حساب الباحث بالاعتماد على؛  
-O.N.S, R.G.P.H. 1987 et 1998  
-D.P.A.T de la Wilaya de Skikda- Recueil statistique de la wilaya de Skikda 2003.

و لقد انعكس هذا بطبيعة الحال على الوضع الاجتماعي حيث ارتفعت نسبة البطالة إلى مستوى عالي فبلغت 44,20 % سنة 1998 بينما كانت 31,20 % سنة 1987، و ترتب عن ذلك زيادة في مستوى الفقر حيث بلغ معدل الإعالة 8,06 شخص لكل مشغل سنة 1998 بينما كان 7,07 سنة 1987، و مؤشر الإعالة بالنسبة للأسر بلغ 1,11 أسرة لكل مشغل سنة 1998 بعد أن كان 0,96 سنة 1987.

يضاف إلى هذا الوضع الاقتصادي المتردي خلل بين مختلف القطاعات الاقتصادية، ففي منطقة يشكل سكان الريف (Z.E) فيها حوالي 30% سنة 1998 نجد نسبة المشتغلين في القطاع الأولي (الفلاحة) 8,08% من مجموع المشتغلين مقابل 27,73% للقطاع الثنائي (صناعة + BTP) و 64,19% للقطاع الثلاثي، فهناك تراجع للقطاعات المنتجة بالمقارنة مع ما كانت عليه الأوضاع سنة 1987 حيث كان يشكل العاملون في القطاع الأولي (الفلاحي) 23,28% من مجموع العاملين و 50,06% للعاملين في القطاع الثنائي (صناعة + BTP) مقابل 26,66% للثلاثي.

هذه بعض المعطيات التي ميزت مرحلة الاقتصاد الحر في منطقة الدراسة لكن في غياب المعطيات التي ميزت مرحلة الاقتصاد العام فإنه لا يمكننا سوى طرح بعض التساؤلات عن المنحى الذي سيأخذه تطور الأوضاع الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية الحالية و تأثير ذلك على التعمير و على تنظيم المجال بصفة عامة مستقبلا.

### **3-2-2- السياسة العمرانية: تطورها و مميزاتاها**

#### **3-2-1- مرحلة الستينات:**

##### **3-2-1-1- الوضع العام:**

تميز ببقاء الوضع الموروث على حاله تقريبا باستثناء تلك الإجراءات التي خصت الأملاك الشاغرة بطبيعة الحال كما سنرى .

والملاحظ أن السياسات العمرانية بعد الاستقلال كانت متأثرة بالوضع العام السياسي و الاقتصادي للبلاد و في أغلب الأحيان كانت عبارة عن ردات فعل لمواجهة الأوضاع المترتبة عن انعكاسات السياسات الاقتصادية و الاجتماعية المتبعة و النمو الديموغرافي الحاصل، و ليست سياسات استباقية بعيدة المدى مبنية على استراتيجيات واضحة الأهداف و الوسائل.

فأول قرار اتخذته الحكومة الجزائرية المؤقتة آنذاك هو إصدار قانون في 31 ديسمبر 1962 ثم بموجبه تمديد صلاحية كل التشريعات الفرنسية الأخرى غير الأملاك الشاغرة الناتجة عن رحيل الأوروبيين و التي اتخذت بشأنها إجراءات و قرارات .

#### **3-2-1-2- التشريعات العقارية و العمرانية:**

لقد تم تمديد صلاحيات التشريع العقاري و كذلك العمراني و قوانين البناء الفرنسية على غرار باقي التشريعات كما نص على ذلك قانون 31 ديسمبر 1962 السالف الذكر حتى بداية السبعينات كما سنرى.

### **3-2-2-2- مرحلة السبعينات:**

#### **3-2-2-1- التشريعات العقارية:**

- أول إجراء تم في هذا الشأن يتمثل في إعادة تنظيم التوثيق كما جاء ذلك في الأمر 70/91 المؤرخ في 15/12/1970 المتضمن إعادة تنظيم التوثيق و الذي كان يهدف إلى إنهاء الازدواجية و التناقض الذي كان سائدا في المبادلات العقارية ووضع حد للتبادلات العرفية التي كانت سائدة و الموروثة من العهد الاستعماري و رغم ذلك استمرت المبادلات العرفية بين الناس إلى ما بعد صدور هذا الأمر بكثير مما يدل على تجدر هذه الممارسة في الوسط الشعبي و كذلك يدل على التهرب من إجراءات التسجيل المكلفة من جهة و ما يتبعها من استحقاقات ضريبية من جهة أخرى .

- ثم جاء قانون 08/11/1971 المتضمن الثورة الزراعية في الجزائر ليشكل بداية في وضع تشريع جزائري جديد يمس مباشرة العلاقة مع الأرض خاصة في الوسط الريفي في طريقة مراقبة التبادلات العقارية و إعادة هيكلة العقار الفلاحي بالإضافة للأهداف السياسية لكن عملية تطبيق هذا القانون في الميدان واجهت صعوبات خصوصا في المرحلتين الأولى و الثانية بسبب تعقيدات النظام العقاري الموروث الذي سبق التطرق إليه و كذلك عدم وجود خرائط للملكية و كاداستر يشمل كل الأراضي.

- بعد حوالي سنتين من صدور قانون الثورة الزراعية صدر الأمر المتضمن إنشاء الاحتياطات العقارية لصالح البلديات بتاريخ 20 فيفري 1974 و التي كانت له أهمية بالغة فيما يخص التشريعات العقارية و العمرانية و مختلف أشكال و تسيير إنتاج المجال .

فلاحتياطات العقارية البلدية تتكون من الأراضي المحيطة بالمدن و التجمعات السكنية و الواقعة ضمن مجال توسعها حسب ما حدده المحيط العمراني , و تتكون هذه الاحتياطات من مختلف الأراضي العامة و الخاصة و تهدف إلى توفير الأراضي اللازمة لانجاز مشاريع البناء المختلفة المحلية و الوطنية ,وبفضل هذا التشريع الجديد أصبحت البلديات المتعامل (l'agent) الوحيد في عملية التعمير , و أصبحت الاحتياطات العقارية أداة التحكم في المجال و في التخطيط العمراني .

فالبلديات تقوم بتحديد الأراضي اللازمة لإقامة المشاريع حسب توجيهات المخطط العمراني فهي بذلك تستحوذ على السوق العقارية و حتى الأراضي التي تلي المحيط العمراني غير قابلة للبناء (non aedificandi) ، و أن نقل الملكية فيها لا يمكن أن تتم إلا لصالح البلدية أو للورثة الشرعيين و تم حصر الملكية الخاصة في الاحتياجات العائلية و حتى الاحتياجات العائلية يمكن أن تلغى في حالة الأراضي المخصصة للتهيئة و المشاريع ذات المصلحة العامة إذا كانت هذه الأراضي لازمة لهذه المشاريع و كانت مساحتها محدودة , في هذه الحالة تضم هذه الأراضي إلى الاحتياطات العقارية .

كما يمكن للخوادم أن يحتفظوا بأراضي لإقامة نشاطات بشرط أن تكون متماشية مع التنظيم ذو الصلة و مع التخصيص المقترح في المخطط العمراني.

و بموجب هذا الأمر أصبحت عملية إنشاء تخصيصات من طرف الخوادم عملية غير قانونية و البلديات هي المخولة بذلك. لقد نتج تطبيق الاحتياطات العقارية صعوبات و نواقص و أهمها البطء في التطبيق الناتج في جزء منه عن تأخر صدور النصوص التطبيقية ذات الصلة كما أن الاهتمام كان منصب أكثر على التخصيصات و كأن هذه العملية كانت مخصصة لهذا الغرض فقط فالاحتياطات العقارية التي كانت تبدو في البداية مسألة تقنية في المقام الأول تبين لاحقاً أنها ذات أبعاد سياسية<sup>(1)</sup>. و من النواقص أيضاً تجاوز توجيهات المخطط العمراني و عدم احترامها، بالإضافة طبعاً إلى طبيعة الملكية و تعقيدها و بطأ تحويل الملكية لصالح البلديات و التجمعات التي تتركز حولها الملكية الخاصة، و لعل خير دليل على ذلك زيادة توسع و نمو المدن التي تتمركز حولها ملكية الدولة و البلدية أكثر من تلك التي تتمركز حولها أراضي الخوادم، و السبب في ذلك يعود إلى مقاومة أصحابها لأسباب مختلفة منها الإحساس بالغبن نتيجة التقييم المالي الضعيف لأراضيهم من طرف الإدارة، و تتخذ هذه المقاومة أشكال مختلفة. منها لجوء الملاكين إلى تجزئة و بيع أراضيهم إلى الخوادم بأثر رجعي مستغلين في ذلك بعض الثغرات الموجودة في النصوص المتعلقة بالأمرين السابقين الذكر الصادرين في 1970 و 1974 و التي تسمح بتسجيل العقود العرفية التي تمت سابقاً.

في نهاية المطاف أدت الضغوطات التي تولدت عن الاحتياجات السكانية المتزايدة مقابل عجز السلطات العمومية عن الوفاء بالتزاماتها إلى فشل هذه الأخيرة في تطبيق القانون و بالتالي في التحكم في التبادلات العقارية.

### **3-2-2-2- التشريعات العمرانية:**

بقيت الإجراءات المقننة - المنظمة - للبناء كما كانت عليه في العهد الاستعماري حتى صدور الأمر المتعلق برخصة البناء و رخصة التجزئة في 26 سبتمبر 1975 و الذي لم يدخل سوى تعديلات جزئية دون أن يكون له تأثير على الإجراءات في حد ذاتها. تلك التعديلات هي :

- أصبحت رخصة البناء مطلوبة في البلديات الأكثر من 2000 نسمة مجمعة (aggloméré) أو الأقل من 2000 نسمة إذا كانت مقر رئيس أو مشمولة في مجمع عمراني أو مناطق سياحية.

- رئيس المجلس الشعبي البلدي و الوزير المكلف بالعمران أو الوالي هم المسؤولون عن إصدار رخص البناء حسب الحالات و الطلبات توجه إليهم.

(1) HAFIANE Abderrahim, op. cit. p.:127.

- و الشيء المستجد و المهم كثيرا في هذه الإجراءات هو إنشاء لجان الأحياء المشكلة من أصحاب القطع الأرضية المكونة للتخصيصات؛ فرغم أن دور هذه اللجان محدودا قانونيا و محصورا في بعض الجوانب إلا أنه بإمكانها أن تلعب دورا مفيدا و خاصة في تلك التخصيصات التي سبقت صدور النصوص ذات الصلة، و هذا بخلاف التشريعات الفرنسية السابقة التي لم تولي أي اهتمام لدور سكان الأحياء .  
أما بالنسبة للرقابة فلم تتغير سوى طبيعة العقوبات و بقيت القوانين و التنظيمات الفرنسية كما جاء بها قانون العمران المتضمن في المرسوم رقم 58-1466 المؤرخ في 31 ديسمبر 1958 هي المرجع . و استمر هذا الوضع إلى بداية الثمانينات حيث أدخلت على رخصة البناء إجراءات جديدة دخلت حيز التنفيذ في 1982<sup>(1)</sup>.

### **3-2-3- مرحلة الثمانينات:**

لقد كان للمرحلة السابقة (نهاية الستينات و السبعينات) بما شهدته من تطورات هامة في جميع الميادين الاقتصادية، الثقافية و الاجتماعية و تمخضت عنها عدم توازنات هيكلية و مجالية حادة ولدت لدى أصحاب القرار و عيا متزايدا بضرورة إيجاد حلول لذلك مع محاولة تصويب السياسات المنتهجة سابقا، و ترجم هذا الوعي بصور مجموعة نصوص قانونية تشريعية و تنظيمية مست تقريرا جميع الميادين، و كانت تهدف إلى تحقيق نوع من الانسجام في العملية التنموية آخذة في عين الاعتبار كل الأبعاد بما فيها البيئية.

### **3-2-3-1- الميدان العقاري:**

صدر بتاريخ 13 أوت 1983 القانون رقم 83-18<sup>(2)</sup> المتعلق بحياسة الملكية العقارية الفلاحية الذي يهدف حسب ما جاء في المادة الأولى منه إلى تحديد القواعد المتعلقة بحياسة الملكية العقارية الفلاحية باستصلاح الأراضي و كذا شروط نقل الملكية المتعلقة بالأراضي الخاصة الفلاحية و القابلة للفلاحة و تهم الأراضي الصحراوية و السهبية و الأراضي الأخرى العمومية غير المخصصة و الممكن استخدامها للفلاحة بعد الاستصلاح.

- و بموجب هذا القانون أصبح بالإمكان حياسة ملكية أراضي الدولة بعد استصلاحها وفق برنامج استصلاح مدته 5 سنوات ، كما أن نقل الملكية مضمون مع بعض الشروط و على رأسها الحفاظ على الطابع الزراعي للأراضي موضوع النقل.

- و في 30 جوان 1984 صدر القانون رقم 84-16 المتعلق بالأحكام الوطنية الذي يعرف هذه الأملاك و يقر جردها و يحدد شروط و كيفية استعمالها و استغلالها و حمايتها.

- كما صدر بتاريخ 13 أوت 1985 الأمر رقم 85-01 المؤرخ في 12 نوفمبر 1985، و رغم الطابع الانتقالي لهذه الإجراءات إلا أنها تساعد في الحفاظ على الأراضي و تجنب الأضرار و السلبات التي

(1) التجاني بشير: مرجع سبق ذكره، ص: 78  
(2) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 16 أوت 1983م الموافق لـ 07 ذو القعدة عام 1403 هـ ، ص: 2045.

يمكن أن تلحق بها جراء استغلالها.

### **3-2-3-2- البناء و التعمير:**

بتاريخ 27 جانفي 1987 صدر قانون تحت رقم 87-03 و هو متعلق بالتهيئة العمرانية، تحدد أحكامه الإطار التطبيقي للسياسة الوطنية في ميدان التهيئة العمرانية، و هو إطار شمولي يعتمد التخطيط و يشمل المجال الجغرافي الوطني مع توزيع للصلاحيات على المستويات المختلفة: الوطنية، الجهوية و المحلية كما تهدف أحكامه إلى "الاستعمال الأمثل للمجال الوطني من خلال الهيكلية و التوزيع المحكم للأنشطة الاقتصادية و الموارد البشرية و الاستغلال العقلاني للموارد الطبيعية و لاسيما منها الموارد النادرة" (1).

و تتمحور حول مجموعة محاور هي:

- تفضيل تنمية الهضاب العليا و المناطق الجنوبية للبلاد.

- تنظيم تنمية مناطق الحدود و المناطق الجبلية.

- تنظيم تنمية السهول الفلاحية و السفوح مع التحكم فيها.

- الحفاظ على المناطق الساحلية و الجرف القاري و تقويمها.

و تمس جميع القطاعات التنموية في الريف و في المدن و تهدف إلى تطويرها و خلق توازن بينها، كما تأخذ بعين الاعتبار حماية البيئة و المحافظة على المواقع الطبيعية و السياحية و الآثار التاريخية تعتمد التهيئة العمرانية حسب ما جاء في هذا القانون على أدوات هي :

- الخطة الوطنية للتهيئة العمرانية.

- الخطة الجهوية للتهيئة العمرانية.

- أدوات التهيئة العمرانية ذات الطابع النوعي: الأراضي الفلاحية، الغابات ، الساحل،... العمران

(P.M.U ، P.U.P ، P.U.D)

لقد أصبحت خطط التهيئة هي الإطار الذي تتم من خلاله مختلف عمليات التنمية (تحسن الوضع في الأرياف و في المدن).

### **3-3-2-3- حماية البيئة:**

صدر القانون رقم 83-03 المؤرخ في 05 فيفري سنة 1983 المتعلق بحماية البيئة و الذي يهدف إلى:

- حماية الموارد الطبيعية و استخلاف هيكلية و إضفاء القيمة عليها.

- اتقاء كل شكل من أشكال التلوث و المضار و مكافحته.

- تحسين إطار المعيشة و نوعيتها(2).

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 28 جانفي 1987م الموافق لـ 28 جمادي الأول عام 1407هـ ، ص: 149.

(2) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 08 فيفري 1983م الموافق لـ 25 ربيع الثاني عام 1403هـ ، ص: 381.

من هنا فصاعدا أصبح يتحتم على القائمين بالتخطيط الأخذ في الحسبان عامل حماية البيئة و جعله " مطلباً أساسياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية "(1). و حتى يمكن ذلك نص القانون على إنشاء هيئات متخصصة تتكفل بحماية البيئة.

و تشمل حماية البيئة : الوسط الطبيعي بنباته و حيوانه و تنشأ لذلك الغرض محميات و حظائر وطنية، و تشمل كذلك حماية أوساط الاستقبال بما فيها المحيط الحيوي و المياه (العذبة ) و البحر ... كما تشمل الحماية من المضار الناتجة عن بعض المنشآت المصنفة التي قد تلحق أضراراً بمختلف جوانب حياة الإنسان و الحيوان و النبات، فهناك أضرار مباشرة صادرة عن تلك المنشآت و هي ناتجة من النفايات التي تخلفها تلك المنشآت أو الإشعاعات و المواد الكيماوية و الضجيج.

و قد فرض القانون القيام بدراسة مدى تأثير تلك المنشآت على المحيط قبل الموافقة عليها. و لقد صدر في هذا السياق مرسوم بتاريخ 21 أفريل 1987 تحت رقم 87-91 ينص على وجوب القيام بدراسة تأثير التهيئة العمرانية أو الخاصة و التي قد تشكل خطراً ما على البيئة إلى دراسة "تمهيدية" الغرض منها تحديد هذه الأخطار و اقتراح الحلول المناسبة لها. و يدخل هذا الإجراء في إطار ترشيد المشاريع و الحد من الآثار السلبية التي قد تنجم عنها، و يصب كل هذا في مسعى شامل لحماية البيئة.

و نص قانون حماية البيئة على فرض عقوبات على كل من يخالف الأحكام التي جاء بها و اعتبر تلك المخالفات جنح يعاقب عليها القانون، كما نص القانون على تعيين شرطة مكلفة بحماية البيئة و أسندت هذه المهمة أيضاً إلى العاملين في المحيط الجوي و البحري و الذين لهم اتصال مباشر بالميدان و نص على إنشاء أسلاكاً للمفتشين المكلفين بحماية البيئة.

### الأنشطة المنجمية و الغابية:

لهذين القطاعين علاقة مباشرة و تأثير مباشر على توازن المحيط و البيئة لذلك خصهم المشرع باهتمام خاص حيث صدر قانون متعلق بالأنشطة المنجمية بتاريخ 07 جانفي 1984 تحت رقم 84-06(2)، و تبعه قانون متعلق بالغابات صدر بتاريخ 23 جوان 1984 تحت رقم 84-12(3).

### أ- الأنشطة المنجمية:

صنفت الثروات المعدنية و المتحجرة بمقتضى القانون السالف الذكر إلى صنفين :  
- صنف ذو أهمية اقتصادية وطنية يشمل المواد الطاقوية (أورانيوم مثلاً)، و المواد الفلزية، الغير فلزية ذات الأهمية للاقتصاد الوطني و هذا الصنف يكون تابعا للوزير المكلف بالمناجم.

(1) نفس المرجع السابق ص: 87.

(2) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 131 جانفي 1984م الموافق لـ 28 ربيع الثاني عام 1404هـ ، ص: 110.

(3) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 26 جوان 1984م الموافق لـ 26 رمضان عام 1404هـ ، ص: 939.

- صنف آخر يتكون من مواد البناء و الزخرفة و الرصف و المرافق العامة و تخصيص الأراضي و هذا الصنف تابع للوالي.

و بموجب المادة 38 من هذا القانون يتحتم على كل من يقوم بنشاط منجمي أن يلتزم باحترام بعض الشروط التقنية و التنظيمية المتعلقة بـ :

- الأمن و حفظ الصحة.

- حماية البيئة.

- حماية الثروة الفلاحية.

- حماية الأماكن و الآثار المصنفة.

- محيط الحماية.

و جاء في المادة 39 وجوب قيام صاحب رخصة البحث أو رخصة الاستغلال بالمحافظة على وقاية و حماية المساحات و الثروة الزراعية و الغابية... كما يجب عليه إيجاد صيغا للتهيئة من شأنها أن تقلل أكثر ما يمكن من تعدي و تخطي المنشآت للأراضي الزراعية أو الأراضي ذات الطابع الزراعي.

و المادة 44 من نفس القانون تولي عناية لموضوع الأمن العمومي الخاص بالأشخاص و الممتلكات و سلامة المحيط بصفة عامة. و قد تصل الإجراءات التي تتخذ من قبل السلطات المعنية إذا اقتضى الأمر إلى إنشاء محيط للحماية حول المناطق التي قد يلحقها ضرر ما جراء عمليات البحث أو الاستغلال للمناجم.

#### **ب- الأنشطة الغابية:**

إن القانون المتعلق بالغابات السالف الذكر و الذي جاء تحت عنوان النظام العام للغابات يهدف حسب ما جاء في المادة الأولى منه إلى حماية الغابات و الأراضي ذات الطابع الغابي و التكوينات الغابية الأخرى و تنميتها و توسيعها و تسييرها و استغلالها، كما يهدف إلى الحفاظ على الأراضي و مكافحة كل أشكال الانجراف. و يشمل تطبيق هذا القانون كما جاء في المادة 7 منه الغابات بطبيعة الحال و كذلك الأراضي ذات الطابع الغابي و التكوينات الغابية الأخرى.

و لحماية الثروة الغابية يشمل القانون على الإجراءات التالية:

- منع تعرية الأراضي التي تؤدي إلى تقليص مساحة الثروة الغابية لأغراض غير التي تساعد على تهيئتها و تنميتها (المادة 17).

و يمنع القيام بتعرية الأراضي دون رخصة مسبقة من الوزير المكلف بالغابات بعد أخذ رأي المجموعات المحلية المعنية و معاينة وضعية الأماكن (المادة 18).

- الوقاية من الحرائق و مكافحتها عن طريق مشاركة مختلف هيكل الدولة (المادة 19)، كما يمنع إشعال

النيران إلا في أماكن مخصصة بحيث لا تشكل خطرا على الغابات و بعد الحصول على ترخيص مع أخذ



جميع الاحتياطات، و يمنع رمي كل ما من شأنه أن يسبب الحرائق في الغابات (المادتين 21 و 24).

- الوقاية من / و مكافحة الأمراض و الحشرات و الطفيليات و جميع أشكال الإتلاف التي قد تمس الثروة الغابية.

- منع الرعي في الغابات الحديثة العهد و في المناطق التي تعرضت للحرائق و في التجددات الطبيعية و في المساحات المحمية (المادة 26).

- يمنع البناء و تمنع الأشغال في الأملاك الغابية الوطنية بدون ترخيص من الوزارة المكلفة بالغابات وفقا للتنظيم الجاري به العمل (المادة 31).

- يتم الاستغلال داخل الغابة في إطار مخطط تهيئة يقره الوزير المكلف بالغابات بعد استشارة المجموعات المحلية طبقا للسياسة الوطنية للتهيئة العمرانية (المادة 37).

و لعل الشيء الجدير بالتنبيه أن أراضي الخواص ذات الطابع الغابي تخضع هي الأخرى لأحكام هذا القانون كما جاء في المادة 58 منه.

و نص القانون على مجموعة إجراءات لمواجهة المخالفات التي قد تحدث حيث فرض عقوبات مالية تتراوح بين 50 دج و 50000 دج حسب أهمية المخالفة و قد تكون العقوبة بالحبس من 5 أيام إلى 6 أشهر حسب المخالفة أو العقوبتين معا حسب خطورة المخالفة. كما يترتب عن المخالفات حجز للأدوات و الحيوانات المتواجدة داخل الغابات.

لكن يبدو أن هذه العقوبات المنصوص عليها غير متشددة بالقدر الكافي الذي يردع المخالفين بحيث تترك المجال أمام الجهات المكلفة بالتطبيق بالاجتهاد مما يؤدي إلى إفراغ القانون من طابعه الردعي و يشجع المخالفين على التمادي في الاعتداء على الغابات.

### **3-2-4- مرحلة التسعينات و ما بعدها:**

شكل دستور 1989 المعدل سنة 1996 نقطة تحول كبير في الميادين السياسية، الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و تمخضت عنه ترسانة من القوانين و التشريعات الجديدة التي جاءت بمفاهيم و قواعد جديدة تتماشى مع التوجه العام نحو اقتصاد السوق.

### **3-2-4-1- الوضع السياسي الجديد:**

أسس دستور 1989 للتعديدية السياسية و أدى إلى إنشاء عدد كبير من الأحزاب التي باشرت نشاطها في الميدان و الذي توج بالانتخابات المحلية البلدية و الولائية ثم التشريعية لاحقا و التي تمخضت نتائجها عن بروز التيار الإسلامي و احتضان المجتمع في غالبيته للتوجه الإسلامي.

و بعيدا عن النقاشات السياسية الانفعالية (débats politiques passionnés) يمكن القول أن ما حدث هو بروز للعلن لحقيقة جوهرية هي تجدر الهوية الإسلامية في وعي أو "لا وعي المجتمع".

و من أبرز الإجراءات التي عرفتتها هذه المرحلة أيضا صدور قانوني البلدية و الولاية في 07 أبريل 1990<sup>(1)</sup>.

- **قانون البلدية:** أعطى صلاحيات واسعة للمنتخبين المحليين و من خلالهم المواطنين في تسيير شؤون بلديتهم ، حيث جاء في المادة 84: "يشكل المجلس الشعبي البلدي إطارا للتعبير عن الديمقراطية محليا و يمثل قاعدة اللامركزية و مكان مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية".  
فالبلدية تعد مخططها التنموي القصير و المتوسط و الطويل المدى و تصادق عليه و تسهر على تنفيذه ... بانسجام مع مخطط الولاية و أهداف مخططات التهيئة العمرانية (المادة 86).

كما تشارك البلدية في الإجراءات المتعلقة بعملية التهيئة العمرانية و التعمير " مهمتها التكفل بمختلف القضايا التي تمس التهيئة و التعمير في إطار أحكام التشريع المعمول به طبعاً. و من بين الميادين التي أولاها القانون عناية كبيرة هو ميدان السكن حيث خص البلدية بتنظيم التشاور و خلق شروط تنشيطها للترقية العقارية العمومية و الخاصة. كما منح القانون للبلدية و منتخبها دورا هاما في تجسيد الهياكل الأساسية و التجهيزات على التراب البلدي حسب الاحتياجات و الإمكانيات المتاحة.

- **قانون الولاية:** حسب ما جاء فيه، بإمكان المجلس الشعبي الولائي اتخاذ أي إجراء من شأنه ضمان تنمية الولاية حسب القدرات و المميزات الخاصة بكل ولاية، كما يمكنه أن يشجع كل مبادرة يمكن أن تساهم في التنمية المنسجمة و المتوازنة للولاية، و في هذا الإطار يقوم المجلس الولائي بوضع مخطط التهيئة العمرانية للولاية و يتابع تنفيذه، و بذلك يشارك في تجسيد عملية التهيئة العمرانية ذات البعد الجهوي أو الوطني.

و من أجل ذلك نص قانون الولاية على إنشاء لجنة دائمة تسمى "لجنة التهيئة العمرانية و التجهيز".  
و بإمكان المجلس الشعبي الولائي أن يبادر بكل العمليات الهادفة إلى إيجاد تجهيزات تتجاوز من حيث حجمها أو أهميتها أو استعمالها قدرات البلدية و فيما يخص الهياكل الأساسية الاقتصادية يقوم بتهيئة طرق الولاية و صيانتها، كما يقوم بترقية هياكل الاستقبال للأنشطة و تنميتها و له دور مهم في تنمية الريف خاصة في مجالي الإنارة و فك العزلة.

أما فيما يخص التجهيزات التربوية و تجهيزات التكوين المهني و صيانتها.

و في ميدان السكن يقوم المجلس الشعبي الولائي بدعم البلديات فيما يخص تطبيق برامجها الإسكانية.

### **3-2-4-2- التشريعات العقارية الجديدة:**

تماشيا مع التوجهات الجديدة و متطلبات اقتصاد السوق صدرت عدة قوانين و نصوص تشريعية تهدف إلى معالجة بعض المسائل العالقة الناتجة عن النظام العقاري الموروث و تطبيق قانون الثورة الزراعية، و التي

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 15، المؤرخة في 11 أبريل 1990م الموافق لـ 16 رمضان عام 1410هـ، ص: 488-516.

تهدف كلها إلى تحرير السوق العقارية، و في هذا الصدد نذكر على الخصوص القانون المتضمن التوجيه العقاري الصادر في 18 نوفمبر سنة 1990<sup>(1)</sup> المعدل و المتمم بالأمر رقم 95-26 المؤرخ في 25 سبتمبر 1995 و مجموع المراسيم و القرارات ذات الصلة منها : - المرسوم التنفيذي الذي يحدد كيفية إعداد شهادة الحيازة و تسليمها الصادر بتاريخ 27 جويلية 1991.

- المرسوم التنفيذي الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة و العامة التابعة للدولة و تسييرها و يضبط كيفية ذلك الصادر في 1991/11/23 .

- المرسوم التنفيذي المحدد لشروط و كيفية استرجاع الأراضي الفلاحية التابعة للأملاك الوطنية المدمجة في قطاع عمراني الذي صدر في 2003/09/16.

- المرسوم التنفيذي رقم 405-90 المؤرخ في 22 ديسمبر 1990 المحدد لكيفية إنشاء و تنظيم الوكالات المحلية للتسيير و التنظيم العقاري الحضري المعدل و المتمم عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 03-408 المؤرخ في 5 نوفمبر 2003.

- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 5 أبريل سنة 2003 يحدد شروط التنازل عن العقارات المبنية و غير المبنية التابعة للأملاك الخاصة للدولة و المخصصة لإنجاز عمليات تعمير أو بناء.

فالقانون المتضمن التوجيه العقاري المؤرخ في 18 نوفمبر 1990 السالف الذكر يعرف لنا الأملاك العقارية التي تتكون حسب ما جاء فيه من كل الأراضي أو الثروات العقارية الغير مبنية، كما يحدد قوامها النقدي و نظامها القانوني و كذلك أدوات تدخل الدولة و الجماعات و الهيئات العمومية على النحو التالي:

#### القوام التقني في الأملاك العقارية: تتكون الأملاك العقارية من :

- الأراضي الفلاحية و الأراضي ذات الوجهة الفلاحية.

- الأراضي الرعوية و الأراضي ذات الوجهة الرعوية.

- الأراضي الغابية و الأراضي ذات الوجهة الغابية.

- الأراضي الحلقائية.

- الأراضي الصحراوية.

- الأراضي العامرة و الأراضي القابلة للتعمير.

- المساحات و المواقع المحمية.

#### الأصناف القانونية للأملاك العقارية: يُميز القانون بين ثلاث أصناف :

- الأملاك الوطنية : و تشمل أملاك الدولة و البلديات (الجماعات المحلية).

- الأملاك الخاصة: و تضم أملاك الخواص.

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 49 المؤرخ في 18 نوفمبر 1990م الموافق لـ 01 جمادي الأول عام 1411 هـ ، ص.: 1560.

- الأملاك الوقفية : و تضم أملاك الوقف الديني (الحبوس).

### الفهرس العقاري البلدي:

يتحتم على كل بلدية أن تقوم بجرد عام لكل الأملاك العقارية الواقعة على ترابها.

### شهادة الحيازة:

يجب على كل حائز لملك عقاري أو شاغل له أن يكون لديه سند قانوني يبرر هذه الحيازة أو هذا الشغل ( المادة 30)، و يثبت الملكية الخاصة للأملاك العقارية و الحقوق العينية عقد رسمي يخضع لقواعد الإشهار العقاري، و في غياب العقد الرسمي يمكن الحصول على سند حيازي يسمى " شهادة الحيازة" و هي تخص أراضي الملكية الخاصة التي لم تحرر عقودها و التي يمارس عليها أصحاب " ملكية مستمرة و غير منقطعة و هادئة و علانية لا تشوبها شبهة"<sup>(1)</sup>.

و تخضع شهادة الحيازة لشكليات التسجيل و الإشهار العقاري، و ذلك في المناطق التي لم يتم فيها إعداد سجل مسح الأراضي، باستثناء المناطق الرعوية الخاضعة لقانون خاص.

و رغم أن تسليم شهادة الحيازة لا يترتب عنها تغير في وضعية العقار القانونية إلا أنها مهمة في التعاملات مع الهيئات المعنية بالقروض حيث يعتبرها القانون وثيقة قابلة للرهن العقاري الصحيح و من الدرجة الأولى و بالتالي يتسنى لصاحبها الحصول على قروض متوسطة و طويلة الأمد مقابل العقار المذكور في شهادة الحيازة، على أن تصفى الوضعية القانونية للعقارات المعنية بشهادة الحيازة بمناسبة إعداد مسح الأراضي العام و تكوين السجل العقاري في البلديات المعنية.

الأراضي الغير مستثمرة: يعتبر قانون التوجيه العقاري كل قطعة أرض فلاحية يثبت عن طريق شهرة علنية أنها لم تستغل استغلالا فلاحيا فعليا مدة موسمين فلاحيين متعاقبين على الأقل يعتبرها أراضي غير مستثمرة.

### الأراضي العامرة و القابلة للتعمير: يتم تحديدها عن طريق أدوات التهيئة و التعمير ذات الصلة:

و بموجب الأمر رقم 95-26 المؤرخ في 25 سبتمبر 1995 المعدل و المتمم لقانون التوجيه العقاري السالف الذكر تم إلغاء أحكام الأمر المتضمن الثورة الزراعية الصادر بتاريخ 8 نوفمبر 1971، و وضع آليات لاسترجاع الأراضي المؤممة أو المتبرع بها حسب شروط معينة مع إمكانية التعويض بالنسبة للأراضي التي فقدت طابعها الفلاحي.

و بموجب هذا الأمر تم تصحيح ما اعتبره كثيرون أخطاء ارتكبت في حق الملاكين المؤممين في إطار الثورة الزراعية.

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 49 ، مرجع سبق ذكره ، ص: 1560.

- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 05 أفريل 2003 يبين شروط وكيفيات التنازل بالتراضي المتعاملين عموميين أو خواص عن عقارات مبنية أو غير مبنية تابعة لدولة ومعدة للاستعمال في إنجاز عمليات ترميم أو بناء.

هذا القرار والنصوص ذات الصلة تعطي الإمكانية للمتعاملين العموميين أو الخواص والتعاونيات العقارية لشراء عقارات مبنية أو غير مبنية تابعة للأملك الخاصة للدولة مخصصة للبناء أو قابلة لل عمران، وغير مخصصة أو محتمل تخصيصها للخدمات أو التجهيزات العمومية، وهناك ملف يقدمه المرشحون لشراء العقارات إلى اللجنة التقنية الولائية المخولة بالبحث فيه وإبداء الرأي.

وإذا كانت العمليات التي ينوي القيام بها المرشحون ذات طابع اجتماعي فإن أصحابها يستفيدون من تخفيض قدره 80% من القيمة التجارية المحددة من طرف مصالح أملاك الدولة لقطع الأراضي المخصصة لهذه العمليات.

وقد استفادوا استثنائيا بمناسبة إنجاز مشروع 55000 سكن سنتي 2001-2002 من تخفيض وصل 100%.

### **3-4-2-3- التهيئة العمرانية و الترميم:**

ينظم عمليات التهيئة و الترميم و يضبطها القانون رقم 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة و الترميم المعدل و المتمم<sup>(1)</sup> و مجموع المراسيم التنفيذية ذات الصلة و هي:

- المرسوم التنفيذي رقم 91-175 المؤرخ في 28 ماي سنة 1991 المحدد للقواعد العامة للتهيئة و الترميم و البناء.

- المرسوم التنفيذي رقم 91-176 المؤرخ في 28 ماي سنة 1991 المحدد لكيفيات تحضير شهادة الترميم و رخصة التجزئة و شهادة التقسيم و رخصة البناء و شهادة المطابقة و رخصة الهدم و تسليم ذلك.

- المرسوم التنفيذي رقم 91-177 مؤرخ في 28 ماي سنة 1991 المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة و الترميم و المصادقة عليه، و محتوى الوثائق المتعلقة به.

- المرسوم التنفيذي رقم 91-178 المؤرخ في 28 ماي سنة 1991 المحدد لإجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي و المصادقة عليها، و محتوى الوثائق المتعلقة به.

- القانون رقم 04-05 المؤرخ في 14 أوت 2004 المعدل و المتمم للقانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة و الترميم.

- المرسوم التنفيذي رقم رقم 06-03 المؤرخ في 07 جانفي 2006 المعدل و المتمم للمرسوم 91-176 المؤرخ في 28 ماي 1991.

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52 المؤرخ في 02 ديسمبر 1990م الموافق لـ 158 جمادي الأول عام 1411هـ، ص: 1652.

- المرسوم التنفيذي رقم 06-55 المؤرخ في 30 جانفي 2006 المحدد للشروط و الكيفيات التي يتم بموجبها تعيين الأعوان المكلفين في البحث و معاينة مخالفة التشريع و التنظيم في ميدان التهيئة و التعمير و كذلك إجراءات المراقبة.

### **3-2-4-1- القواعد العامة للتهيئة و التعمير:**

في غياب أدوات التهيئة و التعمير تطبق القواعد العامة التالية:

\* يراعى في تحديد موقع البناء و الطرق المؤدية إليه قواعد السلامة و الأمن العمومي بحيث لا تشكل أراضيته و لا موقعه خطرا على المشروع و لا على الجوار مع مراعاة أحكام حماية البيئة، و يشترط توفير إمكانيات الوصول السهل مع التزود بشبكات الكهرباء و الماء و التطهير.

\* **موقع البناءات و حجمها:** يتم اختيارها بحيث لا يشكل موقع البناية و لا حجمها خطرا و لا إزعاجا على الجوار من حيث القرب أو البعد و المطلات و العلو و يستثنى من ذلك بعض المناطق كالجانب، و كذلك بعض القطاعات الحضرية المصنفة أو نسيج له طابع خاص، كما يستثنى الإنجازات ذات الطابع الإبداعي.

\* **كثافة البناءات:** بحيث لا يتعدى معامل شغل الأرضية (C.O.S) واحد (1) في المناطق الحضرية.

\* **مظهر البناءات:** يراعى فيه الانسجام في الشكل و الألوان و العلو، و قد أعطيت أهمية كبيرة للمساحات الخضراء التي يوفرها المشروع.

\* كما خص المرسوم التنفيذي المذكور أنفا، العمارات ذات الاستعمال السكني بإجراءات عامة تخص طبيعة الغرف و سعتها و علوها و تهويتها، طبيعة بناء و طلاء جدرانها و أراضيتها و توفير وسائل الراحة و الرفاهية الضرورية مع أخذ جميع الاحتياطات الضرورية اللازمة و التدخل عند اللزوم.

و نلاحظ اهتمام المشرع الكبير بالتفاصيل خاصة فيما يتعلق بالأجزاء الداخلية للمسكن حيث لم يترك صغيرة و لا كبيرة إلا ذكرها ! بينما لما يتعلق الأمر بالأجزاء الخارجية نجد نقصا كبيرا خاصة إذا تعلق الأمر بتطبيق ما جاء في المادة 55 من القانون 90-29 السالف الذكر حيث نقرأ: "... مع تشجيع الهندسة المعمارية التي تراعي الخصوصيات المحلية و الحضارية للمجتمع." و في المرسوم التنفيذي ذو الصلة لا نعثر على أي شيء يرشدنا أو يعيننا على تطبيق ذلك.

و لقد أضاف القانون رقم 04-05 المؤرخ في 14 أوت 2004 المعدل و المتمم للقانون 90-29 السالف الذكر بعض التوضيحات فيما يخص " الخصوصيات المحلية و الحضارية للمجتمع" حيث نقرأ بدل ذلك: " يحتوي المشروع المعماري على تصاميم و وثائق تبين موقع المشروع و تنظيمه و نوع الواجهات و كذا مواد البناء و الألوان المختارة التي تبرز الخصوصيات المحلية و الحضارية للمجتمع الجزائري" (المادة 5-2).  
الفقرة (2).

و على كل حال فهناك إجراءات ذات طابع تقني و مرتبطة بالسلامة تعتبر مطلوبة و ضرورية، و لكن هنالك إجراءات تخص طريقة العيش و استعمال المجال الداخلي و في بعض الأحيان الخارجي هي التي تثير تساؤلات عن مدى واقعية بعض هذه الإجراءات و تفنيها خاصة إذا علمنا أن شهادة المطابقة لا تمنح إلا إذا كانت الأشغال منجزة حسب المخططات و حسب ما جاء في التشريع مما يطرح بعض الإشكاليات كما سنرى.

### **3-2-3-4-2-3- أدوات التهيئة و التعمير:**

#### **أ- أدوات التدخل المباشر:**

إن القيام بأشغال البناء و التعمير و تجزئة الأرض و التقسيم و الهدم تقتضي الحصول مسبقا على ترخيص بذلك حسب ما جاء في المرسوم رقم 91-176 المؤرخ في 28 ماي 1991 الذي يحدد القواعد العامة للتهيئة و التعمير و البناء<sup>(1)</sup>.

و تشمل الوثائق التالية: رخصة البناء و شهادة المطابقة، رخصة التجزئة، كما نص على إجراءات المراقبة و كيفية تحديد المخالفات و العقوبات المترتبة عنها.

#### **ب- أدوات "آليات التعمير":**

هي مخططات عمرانية تعني بتنظيم العمران و توجيهه على مستوى البلديات و التجمعات العمرانية ككل والتي حددها التشريع المعمول به و هي: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير (P.D.A.U) و مخطط شغل الأراضي (P.O.S).

#### **• المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير:**

لقد حل محل المخطط العمراني الموجه (P.U.D) و المخطط العمراني المؤقت (P.U.P) ابتداء من 01 ديسمبر 1990 ( تاريخ صدور القانون المتعلق بالتهيئة و التعمير السابق الذكر). هدفه يحدد:

- التخصيص العام للأراضي على مجموع تراب بلدية أو مجموعة من البلديات حسب القطاع.
- توسع المباني السكنية و تمركز المصالح و النشاطات و طبيعة و موقع التجهيزات الكبرى و الهياكل الأساسية.

- مناطق التدخل في الأنسجة الحضرية و المناطق الواجب حمايتها.

- يقسم المخطط ت.ت.ت المنطقة التي يتعلق بها إلى قطاعات محددة هي:

. القطاعات المعمرة.

. القطاعات المبرمجة للتعمير.

. قطاعات التعمير المستقبلية.

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 26 المؤرخ في 01 جوان 1991م الموافق لـ 18 ذو القعدة عام 1411 هـ، ص: 953.

. القطاعات غير القابلة للتعمير.

و يحدد محتواه المرسوم التنفيذي رقم 91-177 المؤرخ في 28 ماي 1991 (المادة 17)<sup>(1)</sup>.

### • مخطط شغل الأراضي:

\* هدفه: يحدد مخطط شغل الأراضي بالتفصيل، في إطار توجيهات الم.ت.ت، حقوق استخدام الأراضي و البناء؛

- يحدد بطريقة مفصلة الشكل الحضري، و التنظيم.
- يعين أنماط البناء المسموح بها.
- يعين معدل شغل الأرض.
- يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبنىات.
- يحدد المساحة العمومية و المساحات الخضراء و المواقع المخصصة للمنشآت العمومية و المنشآت ذات المصلحة العامة، و كذلك تخطيطات و مميزات طرق المرور.
- يحدد الإتفاقات.
- يحدد الأحياء و الشوارع و النصب التذكارية و المواقع و المناطق الواجب حمايتها و تحديدها و إصلاحها.
- يعين مواقع الأراضي الفلاحية الواجب وقايتها و حمايتها.

و يحدد محتواه المرسوم التنفيذي رقم 91-178 المؤرخ في 28 ماي 1991 (المادة 18)<sup>(2)</sup>.

### \* بعض النواقص الناتجة عن تطبيق النصوص المتعلقة بأدوات التوجيه العمراني

العام (P.D.A.U, P.O.S):

#### 1- نواقص راجعة لأسباب سياسية و اجتماعية :

إن عدم الاستقرار السياسي كان له تأثير على المخططات العمرانية السارية المفعول شكلا و مضمونا، فغياب الرأي الآخر في بعض الأحيان يؤدي إلى انحراف العملية عن أهدافها المرجوة و هي تحقيق الصالح العام؛ كما أن ضعف المنتخبين و افتقارهم إلى التجربة في ميدان العمران أحيانا يؤدي إلى نواقص، يضاف إلى ذلك عدم اكتراث المواطنين بعملية تحضير المخططات و عدم مشاركتهم يؤدي إلى بعض الصعوبات عند التطبيق.

يضاف إلى ذلك غياب التفاهم و التعاون بين البلديات في المخططات التي تشمل عدة بلديات بسبب العقليات الجهوية و العشائرية الموجودة لدى البعض مما يؤدي إلى نتائج معاكسة لما هو منتظر، و تزيد هذه المشكلة على المستوى الولائي بمناسبة تحضير المخطط الولائي كما سنرى حيث من المفروض أن تحل

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 26 مرجع سبق ذكره، ص: 977

(2) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 26 مرجع سبق ذكره، ص: 981



بعض المشاكل التي لا تجد حلا لها على المستوى البلدي؛ فعلى سبيل المثال هنالك بلديات يغلب عليها الطابع الفلاحي و المراكز العمرانية فيها مطوقة بأراضي فلاحية خصبة و في نفس الوقت تعرف ضغطا ديموغرافيا كبيرا فلا تجد أين تتوسع. و هنالك بلديات بخلاف ذلك. و من المفروض أن تتحقق التوازنات المطلوبة على مستوى الولاية ما بين البلديات، و في حالة تعذر ذلك لأسباب موضوعية تبحث التوازنات على المستوى الجهوي ما بين الولايات، أو على المستوى الوطني ما بين الجهات.

**2- هنالك نواقص مصدرها المشاكل العقارية** التي تعاني منها بعض البلديات بالإضافة إلى غياب مسح الأراضي فيها يؤدي إلى إشكالات و عراقيل عند تنفيذ توصيات المخططات. فيترتب عن ذلك تأخر كبير في إنجاز المرافق المبرمجة، و أحيانا التخلي عنها أو استبدال مواقعها بمواقع أخرى لم تكن مقترحة من قبل و هذا يؤدي إلى إحداث خلل في التوازنات المجالية بالنسبة للبلديات و التجمعات المعنية.

### **3-4-2-4- تهئية الإقليم وتنميته المستدامة:**

صدر القانون رقم 02-01 المتعلق بتهئية الإقليم وتنميته المستدامة بتاريخ 12 ديسمبر 2001<sup>(1)</sup>، ملغيا قانون 1987 المتعلق بالتهئية العمرانية ولقد جاء بمفهوم جديد ومصطلحات جديدة للتهئية.

- **فالمفهوم الجديد للتهئية** يركز على الخصوصيات الجهوية و القطاعية كإطار للتنمية المتوازنة و المستدامة وليس بالاعتماد المطلق على الإطار الإداري كما كان الحال سابقا.

- **أما المصطلحات الجديدة فهي:**

**التنمية المستدامة:** وتعني التوفيق بين تنمية اجتماعية اقتصادية قابلة لاستمرار و حماية البيئة، أي إدراج البعد البيئي في إطار تنمية تضمن تلبية حاجات الأجيال الحاضرة و الأجيال المستقبلية.

**برنامج الجهة (la région)** لتهئية الإقليم وتنميته: الإقليم الذي يتكون من عدة ولايات متاخمة لها خصوصيات فيزيائية ووجهات إنمائية مماثلة أو متكاملة.

**الحاضرة الكبرى: (la grande métropole)** هي التجمع الحضري الذي يشمل على الأقل 300.000 نسمة ولها قابلية لتطوير وظائف دولية زيادة على وظيفتها الجهوية و الوطنية.

**المساحة الحضرية:** الإقليم الذي يجب أخذه بعين الاعتبار بهدف التحكم في تنمية حاضرة كبرى وتنظيمها.

**المدينة الكبيرة:** تجمع حضري يشمل على الأقل 100.000 نسمة.

**المدينة الجديدة:** تجمع حضري مبرمج بكامله في موقع خال أو انطلاقا من خلية أو خلايا السكنات الموجودة.

**المنطقة الحساسة:** فضاء هش من الناحية الإيكولوجية لا يمكن أن تتجز فيها عمليات إنمائية دون مراعاة خصوصيتها.

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77 المؤرخ في 15 ديسمبر 2001 الموافق لـ 30 رمضان عام 1422 هـ، ص: 18.

لقد كان هذا القانون أكثر وضوحا في تحديد الأطر التي تتم فيها عملية تهيئة الإقليم بالمقارنة مع قانون 1987 سواء أعلق الأمر بالإطار الجغرافي أو الإطار القطاعي وحدد أدوات التهيئة التي تسمح بذلك وتمثل في:

• المخطط الوطني لتهيئة الإقليم: ويعني مجموع التراب الوطني وهو يترجم التوجيهات والترتيبات الإستراتيجية الأساسية.

### • المخطط التوجيهي لتهيئة السواحل.

وقد صدر بشأنه قانون بتاريخ 05 فيفري 2002 هو القانون رقم 02-02 والذي جاء بأحكام ترمي إلى حماية الساحل وتنميته، وجاء ببعض التعاريف والمبادئ الأساسية التي تعطي للساحل بعدا وطنيا. وأورد بعض التدابير لحمايته وخص المناطق الشاطئية بأحكام خاصة نظرا لأهميتها، وأعطى بعض أدوات التنفيذ منها ما هي متعلقة بتسيير الساحل، ومنها ما هي متعلقة بالتدخل فيه، كما أورد أحكاما جزائية تهم المخالفات التي ترتكب بحق القوانين والتنظيمات ذات الصلة، بما فيها العقوبات المطبقة في حالة حدوث ذلك.

و في إطار تطبيق هذا القانون أنجزت دراسة خاصة بالكاداستر الساحلي لولاية سكيكدة قام بها المركز الوطني للدراسات و الأبحاث في العمران (C.N.E.R.U) عام 2006، و هي دراسة شملت 13 بلدية ساحلية في الولاية من بينها 8 بلديات في إقليم القل<sup>(1)</sup>.

### • المخطط التوجيهي لحماية الأراضي ومكافحة التصحر.

وقد صدر في هذا الشأن قانون يتعلق بحماية المناطق الجبلية في إطار التنمية المستدامة على اعتبار أن المناطق الجبلية هي من المناطق الحساسة المعنية بالتنمية. هذا القانون الذي يحمل رقم 03-04 و الصادر بتاريخ 23 جوان 2004 يعرف المناطق الجبلية حسب المادة 2 منه كما يلي:

" هي كل الفضاءات المشكلة من سلاسل أو من كتل جبلية والتي تتميز بخصائص جغرافية كالتضاريس والعلو و الانحدار وكذا كل الفضاءات المجاورة لها والتي لها علاقة بالاقتصاد و بعوامل تهيئة الإقليم بالأنظمة البيئية للفضاء الجبلي المقصود والتي تعد بدورها مناطق جبلية."

أما الكتل الجبلية فيعرفها على أنها "هي المناطق الجبلية التي تشكل كيانا جغرافيا واقتصاديا واجتماعيا منسجما"، كما يصنف المناطق الجبلية على أساس الارتفاع وكثافة السكان لكن يترك للتنظيم التكفل بتحديد البلديات الجبلية والمناطق الجبلية.

(1) C.N.E.R.U, le cadastre littoral de la Wilaya de Skikda- synthèse, 2006, 55 pages

أما فيما يخص شروط التكفل بالمناطق الجبلية أثناء إعداد وسائل تهيئة الإقليم فهي: الكثافة السكانية لتلك المناطق، خصوصياتها، الطابع الفلاحي لها والمخاطر الطبيعية المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها ومن أجل تحقيق ذلك ينشأ مجلس وطني لحماية المناطق الجبلية وترقيتها يدعى "المجلس الوطني للجبل" كما ينشأ صندوق خاص بتنمية المناطق الجبلية يسمى "صندوق الجبل".

ويعطي القانون الإطار العام لنظام تهيئة الإقليم للكتل الجبلية لكنه يترك كفيات إعداده و المصادقة عليه والدراسات والاستشارات المسبقة الواجب إجراؤها في هذا الشأن الخ... إلى مرسوم يصدر لاحقا.

و هذا القانون يعتبر ذو أهمية بالغة بالنسبة لإقليم القل الذي يشكل كتلة جبلية بمفهوم هذا القانون و بالتالي فهو معني بكل الإجراءات التي تتخذ في هذا الشأن، لكن من الناحية التطبيقية و لحد كتابة هذه السطور و في حدود معرفتنا لم يستفيد الإقليم من أي إجراء من هذه الإجراءات باستثناء عملية محدودة لا ندري إن كانت قد جاءت في هذا الإطار أو في إطار حماية البيئة و المحافظة عليها؛ و مهما يكن الإطار الذي جاءت فيه فهي عملية تهيئة منطقة غابية مساحتها 50 هكتار تقع ببلدية قنوع لغرض إدماج الأيل البربري (cerf de berberie) و حمايته من الانقراض<sup>(1)</sup>.

• **المخططات الجهوية لتهيئة الإقليم:** وكل منها له برنامج يهتم جهة من الجهات التسعة (9) التي حددها التشريع، 3 جهات من المنطقة الساحلية، شرق، وسط، غرب و ثلاث (3) جهات في الداخل: شرق وسط، غرب و ثلاث جهات في الصحراء: جهتين في الشمال الصحراوي شرق و غرب، و جهة واحدة في أقصى الجنوب، وتتكون كل جهة من مجموعة ولايات ذات الخصائص الفيزيائية والوجهات التنموية المتشابهة.

• **مخطط تهيئة الإقليم الولائي:** و هو مخطط يخص تهيئة إقليم الولاية (P.A.W).

• **المخططات التوجيهية لتهيئة فضاءات الحواضر الكبرى** التي يتم تحديدها على مستوى المخطط الوطني.

وقد صدر قانون يهدف إلى تخفيف الضغط على الحواضر الكبرى: الجزائر، وهران وقسنطينة، وهو القانون رقم 08-02 المؤرخ في 8 ماي 2002 المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة و تهيئتها<sup>(2)</sup>، وقد حدد هذا القانون شروط إنشاء المدن الجديدة وأدوات تهيئتها والمتمثلة في "هيئة المدينة الجديدة" وأعطى توجيهات لكيفية إنجاز المدن الجديدة ولكيفية معالجة المسائل العقارية.

أما فيما يخص هوية هذه المدن فلا نجد سوى فكرة عامة يتم ترديدها في كل مرة دون الوصول إلى تحديد عناصر تطبيقها في الواقع، حيث نقرا في المادة 8 الفقرة 2: "... و تراعي فيه (في مخطط المدينة الجديدة) الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمنطقة.." و تبقى علامة استفهام قائمة على كيفية تطبيق ذلك.

(1) Le quotidien LIBERTE du 28 /08/ 2008.

(2) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 34 المؤرخ في 14 ماي 2002م الموافق لـ 01 ربيع الأول عام 1423 هـ، ص: 4.

ثم في 20 فيفري 2006 صدر القانون رقم 06-06 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة<sup>(1)</sup> الذي يهدف إلى تحديد عناصر سياسة المدينة في إطار سياسة تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة ويتضمن مبادئ عامة وتعريف، كما يصنف المدن لكن حسب حجمها فقط.

ويعطي الإطار الذي تتم فيه سياسة المدينة والأهداف التي ترمي إليها والتي تتلخص في تحسين وترقية الحياة داخل المدن حسب مفهوم التنمية المستدامة (الذي يمس كل المجالات) والتقليص من الفوارق الاجتماعية.

كما يحدد القانون الفاعلون والصلاحيات والوسائل والآجال مع تحديد الأولويات ويحدد كذلك أدوات وهيئات سياسة المدينة.

### حماية البيئة:

صدر في 19 جويلية 2003 القانون رقم 10-03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة<sup>(2)</sup> و الذي يلغي أحكام القانون الصادر سنة 1983 المتعلق بالبيئة السالف الذكر.

جاء هذا القانون في إطار المفهوم الجديد "التنمية المستدامة" ويهدف إلى إرساء قواعد حماية البيئة مرتكزا على بعض المبادئ والمفاهيم العامة، والملاحظ أن القانون لا يعطي الآليات والإجراءات ومحتويات التدابير المتخذة ولا كيفية تنفيذها وإنما يترك ذلك للتنظيم و بالتالي فإن تطبيق هذا القانون في الواقع سيأخذ بعض الوقت.

يحدد القانون المجالات أو الأوساط البيئية الحساسة التي توجب حمايتها وهي: الهواء والجو - المياه والأوساط المائية (العذبة والبحر) - الأرض وباطن الأرض - الأوساط الصحراوية - الإطار المعيشي. جاء القانون أيضا بتدابير للحماية من الأضرار الناتجة عن بعض المسببات المباشرة كالمواد الكيماوية والمشعة والضجيج.

وفي الختام جاء بإجراءات تحفيزية لكل من يساهم في التقليل من الأضرار نذكر منها: الحوافز المالية الجمركية والضريبية، إنشاء جائزة وطنية في مجال حماية البيئة، ومقابل ذلك خص القانون المخالفين لأحكامه بإجراءات عقابية.

هذا على مستوى التشريع أما على مستوى الواقع المعاش فالوضع في إقليم القل و خاصة في بعض البلديات يكاد يكون كارثي؛ ففي الدراسة الخاصة بإنجاز الكاداستر الساحلي لولاية سكيكدة التي قام بها المركز الوطني للدراسات و الأبحاث في العمران (C.N.E.R.U) سنة 2006 في إطار تطبيق قانون حماية الساحل الذي سبق و أن تطرقنا إليه<sup>(3)</sup>، نلاحظ مدى تردي الأوضاع البيئية في بعض البلديات الساحلية نتيجة

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15 المؤرخ في 12 مارس 2006م الموافق لـ 12 صفر عام 1427هـ ، ص.: 16.

(2) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 43 المؤرخ في 20 جويلية 2003م الموافق لـ 20 جمادي الأول عام 1424هـ ، ص.: 6.

(3) C.N.E.R.U, Cadastre littoral de la Wilaya de Skikda, op. cit. , pp.: 27-29.

التعمير العشوائي و نقص المنشآت الخاصة بتصريف و معالجة المياه القذرة التي يصب كثير منها في الوديان و البحر أو في العراء (في الطبيعة)؛ فبلدية كركرة لها 3 مصبات للمياه القذرة في الوادي و القل 2 في الوادي و البحر و خناق مايون 5 مصبات في الطبيعة. هذا بالنسبة للبلديات المطلة على البحر و التي تطرقت إليها الدراسة، أما البلديات الأخرى فلا نظن أن الوضع مختلف. و بالإضافة لتصريف المياه القذرة نسجل مشاكل مماثلة في التكفل بالقمامات و معالجتها.



**صورة رقم 32:**  
صب المياه القذرة بين العمارات  
بوسط مدينة تمالوس



**صورة رقم 31:**  
مصب للمياه القذرة في أحد الشواطئ  
بوسط مدينة القل



**صورة رقم 34:**  
رمي القمامة في حي سكني  
بوسط مدينة تمالوس



**صورة رقم 33:**  
رمي القمامة في أحد الشواطئ  
بمدخل مدينة القل

إن هذه الوضعية ألحقت أضرارا بليغة بسلامة البيئة و أصبحت تهدد جديا مستقبل مناطق التوسع السياحي (Z.E.T) المقترحة في كل من بلديات: القل، أولاد عطية، الشرايع و تمالوس.

و لمواجهة هذه الوضعية أوصت الدراسة السالفة الذكر (الكاداستر الساحلي لولاية سكيكدة) بمراجعة المخططات التوجيهية للتهيئة و التعمير (P.D.A.U) و مخططات شغل الأراضي (P.O.S) للبلديات التي تعاني من مشاكل بيئية من هذا النوع في إطار تطبيق القانون المتعلق بحماية البيئة الذي نحن بصدد، بالإضافة إلى إجراءات عملية أخرى و التي تهدف كلها إلى تحسين الوضع البيئي في البلديات المطلة على البحر و البالغ عددها في إقليم القل 8 بلديات.



**صورة رقم 35:**  
مفرغة عمومية عشوائية على يمين  
الطريق الوطني رقم 85 المؤدي إلى القل  
عند مدخل بلدية تمالوس

و بعيدا عن التلوث و في نفس الإطار البيئي أوصت نفس الدراسة باتخاذ إجراءات من أجل الوقاية من الأخطار البيئية الأخرى كالزلازل و الفيضانات و الانزلاقات و الانهيارات الأرضية و الرياح، الخ...

### خلاصة الفصل الثالث

لقد عرفت البلاد نموا عمرانيا كبيرا في النصف الأخير من القرن الماضي وكانت وراء هذا النمو الكبير عوامل متعددة هي:

- العامل الديموغرافي : حيث عرفت المدن والمراكز العمرانية بمختلف أحجامها نموا كبيرا بسبب هجرة السكان من الأرياف إليها لأسباب مختلفة وفي أوقات مختلفة، كما أن عامل الزيادة الطبيعية لا يمكن تجاهله.

- العامل الاقتصادي: حيث أدت عملية التصنيع في السبعينات إلى هجرة أعداد كبيرة من سكان الأرياف إلى المدن خاصة الكبيرة، ولقد ساعدت المشاكل والصعوبات التي كان يعاني منها الريف آنذاك على تنشيط الهجرة (صعوبات في التشغيل ونقص في المرافق والخدمات).

- العامل الإداري: لعب دورا كبيرا في توجيه الاستثمارات وتحديدتها حيث كانت التقسيمات الإدارية تشكل الإطار الذي تتم فيه برمجة وتنفيذ مختلف البرامج التنموية؛ فالترقية الإدارية كانت البوابة التي تأتي منها الاستثمارات والتجهيزات بمختلف أنواعها، ومن ثم فإن المراكز المستفيدة من الترقية تستفيد من المشاريع التنموية، وبقدر ما زاد المستوى الإداري بقدر ما زادت أهمية الاستثمارات.

وبالمقابل فإن السياسة الاجتماعية الموجهة للريف خصوصا في مرحلة الثمانينات كان لها مفعول إيجابي على تثبيت السكان في الأرياف والتقليل من الهجرة، حيث أدت عمليات توصيل الكهرباء وشق الطرق وبناء المدارس والمراكز الصحية في الأرياف إلى استقرار نسبي لسكانها خاصة في ظل ما عرفته المدن في تلك الفترة من تراجع في فرص العمل، والملاحظ أن العوامل المذكورة سابقا لم يكن لها نفس التأثير لا على المدن والمراكز العمرانية ولا على مختلف الجهات من البلاد، حيث اختلف التأثير حسب اختلاف الفترات.

ولمواجهة الآثار السلبية الناجمة عن النمو العمراني الكبير انتهجت سياسة تطورت مع تطور الأوضاع الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية منذ الاستقلال حتى اليوم.

ويستنتج من خلال النصوص التشريعية أن هناك وعي متزايد بأهمية التحكم في النمو العمراني والتطور الاقتصادي والحفاظ على التوازنات البيئية والعمل على التقليل من الآثار السلبية للتنمية، لكن على مستوى الممارسة الميدانية يبدو الأمر مختلف فالمجتمع في عمومها بعيد كل البعد عن إدراك أهمية الحفاظ على البيئة ومتطلباتها، فالقضايا البيئية تهم عامة الناس وهي قضايا تنم عن وعي مجتمعي وليست قضية فئة أو مجموعة، أو قوانين تسن في مناسبات معينة وتبين الممارسات في الواقع وجود بعد شاسع بين ما يطمح إليه المشرع ويريده والتطبيق على أرض الواقع، فالسياسة البيئية بمفهوم التنمية المستدامة لا يمكن أن تأت بنتائج مرضية في غياب مجتمع مدني فاعل وممارسة سياسية رشيدة تحكمها قواعد الرقابة والمساءلة.

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ -

\_\_\_\_\_ **-1-4**

**-1-1-4**

**-2-1-4**

**-2-4**

**-1-2-4**

**-2-2-4**

**-3-4**

**-1-3-4**

**-2-3-4**

**-4-4**

**-1-4-4**

-1-1-4-4

-2-1-4-4

-3-1-4-4

-4-1-4-4

**-2-4-4**

-1-2-4-4

-2-2-4-4

\_\_\_\_\_ -



## الفصل الرابع

### السياسة الوطنية في ميدان السكن

#### مقدمة:

نظرا لأهمية السكن في حياة الإنسان على المستوى الفردي و العائلي و على مستوى المجتمع، فإن الدولة أخذت على عاتقها توفير السكن للمواطنين، و رغم المجهودات والمحاولات التي بدلت إلا أن مشكلة السكن مازالت قائمة في جانبها الكمي وأكثر من ذلك في جانبها النوعي، فما هي الأسباب يا ترى؟ وبما أن لكل سياسة أهداف ترمي إليها ووسائل تستخدمها لبلوغ تلك الأهداف، سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على مختلف الجوانب المتعلقة بتلك السياسة المتبعة منذ الاستقلال حتى اليوم. سنسلط الضوء على الجانب التشريعي والتنظيمي ذو الصلة بالقطاع وسنحاول الوقوف على مراميهِ والنواقص الناتجة عن تطبيقه على أرض الواقع، كما سنسلط الضوء أيضا على الوسائل البشرية والمادية المسخرة لتحقيق تلك الأهداف منذ الاستقلال حتى اليوم في خطة تسلسلية نتوقف عند كل محطة منها لاستخلاص الدروس الواجب استخلاصها، ويبدو لنا أن هناك أربع محطات جديرة بالاهتمام من حيث تطور السياسة الوطنية في ميدان السكن هي: مرحلة الستينات، مرحلة السبعينات، مرحلة الثمانينات، ومرحلة التسعينات وما بعدها. لكل مرحلة من هذه المراحل مميزات وخصائص سنتوقف عندها بشيء من التحليل للإجراءات المتخذة، ونوعية السكن المنجز والمعوقات التي يعاني منها قطاع السكن بشقيه العام والخاص، و توجهات الدولة المستقبلية حسب ما جاء في الدراسة التي أعدها المركز الوطني للدراسات الاقتصادية و الاجتماعية (C.N.E.S) حول استراتيجية السكن<sup>(1)</sup>.

#### 4-1-1- مرحلة الستينات:

##### 4-1-1-1- الوضع العام:

عرفت حركة كبيرة للسكان بعد الاستقلال؛ تميزت بعودة المهجرين والنازحين، واستخلاف الأوربيين الذين غادروا البلاد في مساكنهم التي تركوها خاصة في المدن والمدن الساحلية. تميزت سياسة الدولة السكنية في هذه المرحلة بالتركيز خاصة على تسيير الأملاك الشاغرة، بالإضافة إلى إعادة بناء بعض القرى التي هدمت أثناء الحرب، وتقديم المساعدات للمواطنين في الأرياف في شكل مواد بناء لغرض إعادة بناء مساكنهم.

##### 4-1-2- الاعتمادات المالية:

باستثناء عام 1966 لم تعرف باقي السنوات أي اعتمادات مالية لقطاع السكن.

(1) C.N.E.S. (CNES.DZ - Internet), Stratégie de l'habitat, Alger, 2000, 108 pages.

### جدول 09: الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (1966-1969)

الإعتمادات المخصصة بالدينار					
1969	1968	1967	1966		
3235148000	2957783000	2744595115	2672003709		مجموع الاعتمادات
0	0	0	10000000	ق.م	الاعتمادات
0	0	0	0,37	%	المخصصة للسكن

المصدر: وضع و حساب الباحث بالاعتماد على الجريدة الرسمية من 1966 إلى 1969.

### 4-1-3- الإنجازات:

#### • من الناحية الكمية.

عرف قطاع السكن غداة الاستقلال نقصا كبيرا حيث بلغ 1.072.979 وحدة سكنية سنة 1963، أي ما يعادل 48% من مجموع احتياجات السكن المقدر بـ 2.234.350 وحدة، النسبة العظمى من هذه الاحتياجات سجلت في الوسط الريفي 64% من مجموع العجز المسجل. تميزت الإنجازات في هذه الفترة بالبطء، حيث لم تتعدى وتيرة الإنجاز من طرف السلطات العمومية 6000 وحدة سكنية سنويا حضري وريفي، بما فيهم إتمام إنجاز ما تبقى من هياكل (carcasse) البناء التي تركها الفرنسيون (في الفترة ما بين 1963 – 1966). أما في الفترة 1967-1969 أي فترة المخطط الثلاثي، فقد برمجت 20.548 وحدة سكنية لم ينجز منها عند نهاية المخطط سوى 9775 وحدة سكنية أي ما يعادل 47,50% من مجموع السكنات المبرمجة فقط بمعدل 3258 وحدة سكنية / سنة، ونجم عن هذا التأخر في الإنجاز إعادة تقييم للتكاليف بالنسبة للسكنات المتبقية مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف إنجازها<sup>(1)</sup>.

#### • من الناحية النوعية:

يتكون السكن الموجود في حالة بناء جيدة في تلك الفترة في معظمه من الحاضرة التي تركها الأوروبيون بالإضافة إلى سكن المحتشدات (Cités de Recasement) وهذا السكن لم يكن ملائما لمعظم العائلات الجزائرية ذات الأصل الريفي والثقافة والعادات المختلفة.

### جدول 10: حالة السكن سنة 1963

المجموع	ريفي	حضري	
1 161 371	664 384	496 987	عدد المساكن الصلبة (En dure)
1 072 979	686 216	386 763	النقص
2 234 350	1 350 600	883 750	المجموع

المصدر: BENMATTI N,A, «L’habitat du tiers monde, cas de l’Algérie»,

SNED, Alger, 1982, p.:159

(<sup>1</sup>) BENMATTI N,A, « L’habitat du tiers monde, cas de l’Algérie », SNED, Alger, 1982, p.:159.

#### **4-1-4- تشريعات الأملاك الشاغرة:**

صدرت عن الحكومة المؤقتة بتاريخ 24 أوت 1962 أمر أعطيت بموجبه صلاحيات إلى الولاية لإدارة كل الأملاك المنقولة و الغير المنقولة الشاغرة أو غير المشغولة منذ أكثر من شهرين من أصحابها الشرعيين و دوي الحقوق ( المادة 1) و كانت هذه الإجراءات مؤقتة و تخص إدارة الأملاك و ليس عمليات نقل الملكية (transaction).

ثم صدر بتاريخ 23 أكتوبر 1962 المرسوم رقم 62-03 منعت بموجبه كل عمليات نقل وبيع و كراء (amodiations , aformages) للأملاك الشاغرة المنقولة و الغير منقولة .

إن تجميد حق التملك احدث فراغ قانوني بخصوص السكن الشاغر المأهول (occupé) هذا الفراغ ملأه المرسوم رقم 63-64 المؤرخ في 18 فيفري 1963 الذي نص على شكل مؤقت لتسيير هذه الأملاك الشاغرة و حدد تعويضا على الاستحواذ أو الحجز (l'occupation) للمحلات السكنية و أن الاستفادة من السكن الشاغر تكون حسب ترخيص مؤقت (précaire et révocable) بمعنى أنه لا يعطي أي حق مكتسب للمستفيدين بأثر رجعي ابتداء إلى غاية 1962/07/01.

إن التسيير الإداري للأملاك الشاغرة منح الامتيازات (privilèges) لبعض الأشخاص الذين كانوا يتمتعون بسلطة ما و فتحت المجال للمضاربة و تبادل المصالح و هذه ممارسات مخالفة للاختيار الاشتراكي أنداك<sup>(1)</sup>. بقي الوضع القانوني للسكنات الشاغرة غير محدد لمدة 04 سنوات حتى صدر الأمر رقم 102-66 المؤرخ في 06 مايو 1966 الذي بموجبه أصبحت الأملاك الشاغرة ملك للدولة.

وفي سنة 1968 صدر مرسوم يعطي الحق للساكين في الاستفادة حسب الشروط الواردة فيه من بعض الأعباء كما تم بموجبه تحويل صلاحية النظر في النزاعات إلى الجهات القضائية بعد ما كانت من صلاحية الإدارة و في كل الأحوال فان هذا المرسوم جاء ليكسر الأوضاع السابقة بنواقصها .

#### **4-2- مرحلة السبعينات:**

تميزت هذه الفترة بصدور تشريعات وقوانين كان لها أثر كبير على تطور قطاع السكن لاحقا.

#### **4-2-1- التشريعات:**

- إن صدور الأمر المتعلق بإنشاء الاحتياطات العقارية سنة 1974 كان نقطة تحول مهمة في إنتاج المجال المبني بصفة عامة والسكني خاصة فقد سمح بتوفير الأراضي اللازمة للبناء خاصة بالنسبة للدولة في بداية الأمر.
- القرى الاشتراكية الفلاحية التي قرر إنجازها بمناسبة الثورة الزراعية في الريف وكان المشروع

(1) BENATIA F. cité par HAFIANE A.R op. cit. p.: 112.

يهدف إلى إنجاز 1000 قرية تضم كل واحدة عدد من المساكن المخصصة للفلاحين مع ما يلزمها من المرافق الضرورية للحياة "العصرية"، كما تبنت سياسة البناء الذاتي الموجه للريف حيث قدمت مساعدات مالية للراغبين في بناء مساكن وتحسين ظروف سكنهم.

- إنشاء مناطق السكن الحضري الجديدة (Z.H.U.N) سنة 1975 التي كان الهدف من إنشائها التحكم في النمو العمراني للمدن وتوفير السكن حيث كان إنشائها اختياريا في حدود 400 مسكن و إجباريا إذا بلغ عدد المساكن 1000 فما فوق، وتتكون هذه المناطق السكنية من السكن الجماعي العمودي الذي تم تعميمه على جميع المدن وخاصة الكبرى منها (الحواضر الكبرى).
- في 23 أكتوبر 1976 صدر مرسوم يسمح بإنشاء تعاونيات عقارية بغرض إنجاز سكنات موجهة للاستعمال العائلي الخاص، وكان خطوة عملية نحو تشجيع الملكية الخاصة للسكن.
- في 26 أكتوبر من نفس السنة (1976) صدر مرسوم تم بموجبه إنشاء ديوان الترقية والتسيير العقاري (O.P.G.I) الذي تم توزيع وكالاته على مجموع الولايات التي أخذت على عاتقها مختلف عمليات الترقية العقارية.

#### **2-2-4- الاعتمادات المالية:**

خلال هذه الفترة لم تخصص اعتمادات مالية لقطاع السكن إلا في سنتي 1978 و 1979.

#### **جدول 11: الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (1970-1979).**

الإعتمادات المخصصة بالدينار					
1974	1973	1972	1971	1970	
5833933000	5060320000	4435557000	3970352000	3519191000	مجموع الاعتمادات
0	0	0	0	0	ق.م
0	0	0	0	0	%

الإعتمادات المخصصة بالدينار						(تابع)
1979	1978	1977	1976	1975		
14338063	11584176	9974137	8576511	7465813	مجموع الاعتمادات	
103537	12000	0	0	0	ق.م	
0,72	0,10	0	0	0	%	

المصدر: وضع و حساب الباحث بالاعتماد على الجريدة الرسمية من 1970 إلى 1979.

#### **3-2-4- الإنجازات:**

#### **• من الناحية الكمية:**

- **السكن الحضري:** لقد تم برمجة 41115 مسكن من المخطط الرباعي الأول (1970-1973). وبعد سبع سنوات أي في 1977 لم ينجز من البرنامج سوى 20 445 مسكن أي ما يعادل 50 % فقط. وفي

المخطط الرباعي الثاني (1974 – 1977) تم برمجة 156 681 مسكن، لكن لم ينجز منها في نفس الفترة سوى 4208 مسكن أي ما يقارب 3 % فقط من البرنامج، ولما تطبق ما أنجز من البرنامج الثاني إلى ما أنجز من الأول نحصل على 24653 مسكن تم إنجازها في 7 سنوات؛ أي بمعدل 3522 مسكن/سنة!! أما التخصيصات البلدية الموجهة لبناء السكن العائلي فقد عرفت تأخراً في انطلاقها ولم تعرف انطلاقاً حقيقية إلا في الثمانينات.

- السكن الريفي: في إطار المخطط الرباعي الثاني (1974-1977) تم برمجة 333 قرية اشتراكية فلاحية (V.S.A) تضم 58 815 وحدة سكنية أي بمعدل 176 مسكن لكل قرية، يضاف إليها 84 815 سكن آخر في إطار عمليات أخرى مختلفة منها 55 417 مسكن بناء ذاتي. في نهاية نفس الفترة أي سنة 1977 تم إنجاز 96 قرية تضم 18 524 مسكناً، يضاف إليها 31 204 مسكن تم إنجازهم في العمليات الأخرى أي في المجموع تم إنجاز 49 728 سكن ريفي من مجموع 143 357 سكن كان مبرمجاً أي ما يقارب 35% فقط بمعدل إنجاز سنوي يساوي 12 432 سكن، وهو معدل أعلى مما هو عليه السكن الحضري<sup>(1)</sup>.

تدل هذه الأرقام التي تم عرضها على البطء الشديد في وثيرة الإنجاز مما يترجم الصعوبات الكبيرة والمشاكل الكثيرة التي كانت تواجه مؤسسات البناء العمومية في غالبها في ذلك الوقت، حيث لم يساهم القطاع الخاص إلا بنسبة ضئيلة وفي محيط أقل ما يوصف به أنه مناوئ (hostile) حيث تنذر مواد البناء وتنشط البيروقراطية.

#### • من الناحية النوعية: نلاحظ أن؛

- السكن الحضري: رغم مساهمة مناطق السكن الحضري الجديدة في التخفيف من أزمة السكن إلا أنها عرفت بعض النواقص كنقص الهياكل والتجهيزات الضرورية لسكانها وخاصة تلك المناطق السكنية الموجودة على الضواحي والتي تحولت إلى شبه مرقد يلجأ إليها السكان، حيث تعتمد على المركز في كل شيء تقريباً، وما ينجم عن ذلك من مشاكل خاصة مشكلة النقل، ويضاف إلى المشاكل الوظيفية مشكلة أخرى كبيرة تتعلق باستهلاك الأراضي الفلاحية الخصبة الموجودة على أطراف بعض المدن الكبيرة.

- السكن الريفي: القرى الفلاحية.

لم تنجز سوى 300 أو 400 قرية من بين 1000 قرية كانت مبرمجة لسنة 1980، وبتكلفة عالية تفوق أحياناً 3 أو 4 مرات التكلفة الأولية المقررة للإنجاز، هذا من الناحية الكمية، أما من الناحية النوعية فتميزت أحياناً بسوء اختيار الموقع و الموضع، و لدينا مثال حي على ذلك و هو القرية الفلاحية رامول الواقعة عند مدخل مدينة القل على الطريق الوطني رقم 85 و على بعد 1.68 كلم منها، و على بعد مئات الأمتار من

(1) BENMATTI N.A., op. cit., pp.: 162-164.

شاطئ تلة. هذه القرية الفلاحية تحولت بسبب موقعها إلى ما يشبه قرية سياحية، حيث أصبحت مسكونة من طرف أناس لا علاقة لهم بالفلاحة، و البعض منهم من خارج المنطقة و يأتي إليها فقط في العطلة الصيفية. كما أن السكن الممنوح في إطار القرى الفلاحية لم يكن متماشيا مع الواقع الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي للفلاحين، فهو في بعض الأحيان أقرب للسكن الحضري أكثر منه إلى السكن الريفي.

### **4-3- مرحلة الثمانينات:**

لقد تميزت هذه المرحلة بتشجيع الحصول على الملكية مع الدعم المالي لأولئك الذين يرغبون في بناء مساكن عائلية لسد الاحتياجات الخاصة أو في إطار الترقية العقارية.

### **4-3-1- تشريعات الترقية العقارية:**

الحقيقة أن هذه السياسة بدأت في منتصف السبعينات ولو بشكل محدود من خلال ما جاء في المواد 437 و 467 من المرسوم المتضمن القانون المدني والمؤرخ في 26 سبتمبر 1975، وكذلك من خلال ما جاء في مرسوم 23 أكتوبر 1976 والذي سمح بإنشاء تعاونيات عقارية من طرف المواطنين لبناء سكنات عائلية خاصة وتدعم هذا التوجه بصدور المرسوم المتضمن إنشاء دواوين الترقية العقارية (O.P.G.I) في 26 أكتوبر من نفس السنة.

أما في الثمانينات فقد تجسدت هذه التوجهات في الواقع العملي وزادت جرأة ووضوحا وتمثل ذلك في صدور قانونين الأول متعلق بالتنازل عن الأملاك العقارية للدولة والثاني متعلق بالترقية العقارية.

- فالقانون الأول رقم 81-01 المتمم الصادر في 7 فيفري 1981<sup>(1)</sup> يضمن التنازل عن الأملاك العقارية ذات الاستعمال السكني أو المهني أو التجاري أو الحرفي التابعة للدولة والجماعات المحلية ومكاتب الترقية والتسيير العقاري والمؤسسات والهيئات والأجهزة العمومية، وقدم هذا القانون تسهيلات للراغبين في شراء المساكن والمحلات التي يشغلونها حيث نص على البيع بالتقسيط وعلى فترة تمتد لـ 25 سنة بالنسبة لعامة الناس، أما ذوو الحقوق وبعض الشرائح الاجتماعية فقد استفادوا من تخفيضات وتسهيلات أخرى، ورغم كل هذه التسهيلات فقد تم التنازل عن بعض العقارات بأثمان بخسة بالمقارنة مع قيمتها الحقيقية!!

- أما القانون الثاني رقم 86-07 الصادر في 4 مارس 1986<sup>(2)</sup> فيتعلق بالترقية العقارية ويهدف حسب ما جاء في مادته الثانية «... إلى تطوير الأملاك العقارية الوطنية، وتمثل هذه الترقية العقارية في بناء عمارات أو مجموعات تستعمل في السكن أساسا، وتشتمل بصفة ثانوية على محلات ذات طابع مهني وتجاري...» وهي موجهة لسد الحاجات العائلية الذاتية أو للبيع أو للإيجار.

(1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 07 فيفري 1981م الموافق لـ 02 ربيع الثاني عام 1401هـ، ص: 121.

(2) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 05 مارس 1986م الموافق لـ 24 جمادي الثاني عام 1406هـ، ص: 350.

ويمنح هذا القانون للمرشحين للعمليات العقارية المحقق في شراء قطعة أرض من أراضي الاحتياطات العقارية البلدية، كما يعطي لأصحاب العمليات العقارية الموجهة للبيع الحق في الحصول على مساعدة مالية في شكل قرض تصل حتى 50% من تكلفة العملية الترقية المعنية:

#### **4-3-2- الاعتمادات المالية:**

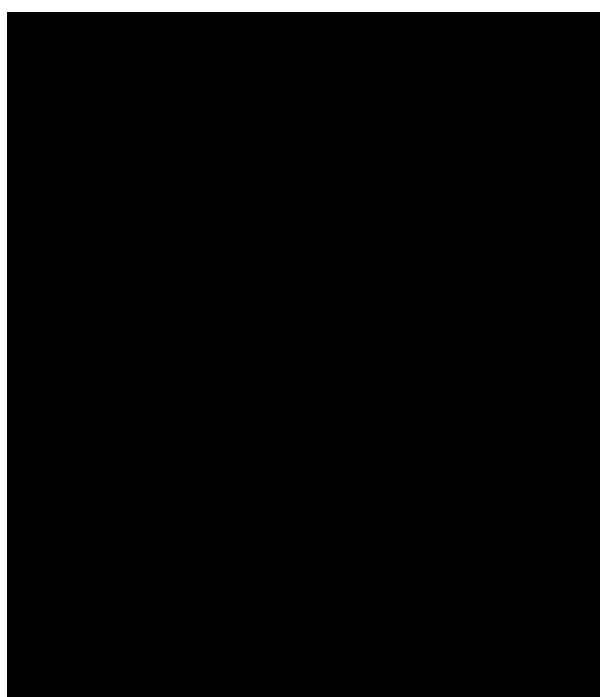
عرفت تطورا ملحوظا ابتداء من المخطط الخماسي 84/80 و كان الهدف و في مرحلة أولى تجميد النقص المسجل و الحيلولة دون تفاقمه في انتظار تطور هياكل الإنجاز بحيث تتمكن من التكفل بالاحتياجات المتزايدة.

#### **جدول 12: الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (1989-1980)**

الإعتمادات المخصصة بالدينار						
1984	1983	1982	1981	1980		
43564000	30042790	26217999	22746430	17956310		مجموع الاعتمادات
307697	276546	232895	194163	146584	ق,م	الاعتمادات المخصصة للسكن
0,71	0,92	0,89	0,85	20,8	%	

الإعتمادات المخصصة بالدينار						(تابع)
1989	1988	1987	1986	1985		
53 519 692	49843000	47 221	43 615 523	36988818		مجموع الاعتمادات
182693	171077	439	464132	359452	ق,م	الاعتمادات المخصصة للسكن
0,34	0,34	0,93	1,06	0,97	%	

المصدر: وضع و حساب الباحث بالاعتماد على الجريدة الرسمية من 1980 إلى 1989.



### 4-3-3- الإجازات:

#### - السكن الجماعي:

لقد قدر عدد السكنات المنجزة في إطار المناطق السكنية الحضرية الجديدة (Z.H.U.N) منذ تبنيتها سنة 1975 حتى سنة 1990 بحوالي مليون (1000000) سكن جماعي؛ أي أن معدل الانجاز السنوي لفترة 15 سنة كان 66667 مسكن/ سنة، و معظم هذه السكنات أنجزت في الحواضر و المدن الكبرى و الباقي في المدن المتوسطة و الصغيرة<sup>(1)</sup>.

أما التخصيصات البلدية فعرفت ديناميكية جديدة في هذه الفترة حيث هيئت أعداد كبيرة منها و وزعت على المواطنين الراغبين في بناء مساكن فردية، غير أنها بقيت تعاني من نقص حاد في تهيئة الطرقات و توصيل المياه و الغاز...

### 4-4- مرحلة التسعينات وما بعدها:

وفيها تواصلت سياسة دعم الترقية العقارية و تفتحت على القطاع الخاص بشكل كبير خصوصا في عمليات الإنجاز التي أصبحت مقتصرة عليه تقريبا.

#### 4-4-1- التشريعات:

تمحورت هذه السياسية حول 3 محاور وهي:

#### 4-4-1-1- تشجيع الملكية الخاصة للسكن:

أنشأ الصندوق الوطني للسكن سنة 1991 والذي سخر لدعم المجهود المالي لكل من يريد بناء مسكن خاص كما حدد ذلك المرسوم التنفيذي المتمم الصادر بتاريخ 4 أكتوبر 1994.

- السكن المدعوم ( التساهمي ): هو سكن يتم شراؤه أو إنجازه عن طريق إعانة مالية تمنحها الدولة

للحصول على الملكية، وهو موجه لأصحاب الدخل المتوسط، ويشترط أن تكون مساحة المسكن المزمع

شراؤه أو إنجازه بين 50م<sup>2</sup> و 70 م<sup>2</sup> من نمط مشترك (جماعي) أو نصف مشترك فردي لا تتعدى تكلفته

1600.000 د.ج والإعانة المالية غير قابلة للتسديد وقيمتها تتراوح بين 400.000 د.ج و

300.000 د.ج، ويشترط من المرشح لهذه الصيغة ألا يزيد دخله الشهري عن 5 مرات الأجر الوطني

الأدنى المضمون وألا يكون قد استفاد من مساعدة الدولة في ميدان السكن وعدم ملكيته لسكن<sup>(2)</sup>.

ولتشجيع الحصول على الملكية من طرف ذوي الدخل المتوسط صدر المرسوم التنفيذي رقم 105-01

المؤرخ في 23 أبريل 2001 المحدد لشروط شراء المساكن المنجزة بأموال عمومية في إطار البيع

بالإيجار و كفاءات ذلك.

(1) التجاني بشير، مرجع سبق ذكره ، ص: 71.

(2) حسب مطبوعة صادرة عن وزارة السكن. (Internet) [http://www.mhu.gov.dz/ar/logement\\_ar.asp](http://www.mhu.gov.dz/ar/logement_ar.asp)



**البيع بالإيجار:** عبارة عن صيغة تسمح بشراء السكنات المنجزة بأموال عمومية عن طريق تأجيرها ويخص ذوي الدخل المتوسط الذين لا يمكنهم الحصول على السكن الاجتماعي المخصص للمعوزين ولا على السكن الترقوي لارتفاع سعره، وشروط الحصول عليه هي مشابهة لتلك المتعلقة بالسكن المدعوم السالف الذكر مع اختلاف يتمثل في وجوب دفع 25% من قيمة المسكن في البداية، وتكملة الباقي عن طريق دفعات شهرية تمتد لفترة لا تزيد عن 20 سنة.



**صورة رقم 36:**  
سكن جماعي حسب صيغة البيع  
بالإيجار للصندوق الوطني للتوفير و  
الاحتياط - يقع بوسط مدينة تمالوس

ودائما في إطار تشجيع الملكية الخاصة للسكن صدر المرسوم التنفيذي المعدل والمتمم المؤرخ في 7 أوت 2003 المحدد لشروط وكيفيات التنازل عن الأملاك العقارية التابعة للدولة ولدواوين الترقية العقارية المستغلة قبل أول جانفي 2004.

- **التنازل عن الأملاك العقارية للدولة:** تشمل هذه العملية التنازل عن العقارات ذات الاستعمال السكني والمهني على حد سواء، و ينص المرسوم ذو الصلة على الدفع بالتقسيط على فترة تصل إلى 20 سنة، أو الدفع الفوري مع خصم قيمة الكراء المدفوع سابقا من مبلغ الشراء بالنسبة للذين لم يستفيدوا سابقا من عمليات التنازل كما يحرم المستفيدين من هذا الإجراء مستقبلا من أي معينة من الدولة في ميدان السكن مهما كان شكلها.

ولقد حدد السعر المرجعي ب 14.000 دج/م<sup>2</sup> قابل للتعديل حسب شروط ومقاييس معينة حددها القرار المشترك المؤرخ في 2004/01/27 هذا بالنسبة للسكن أما بالنسبة للمحلات ذات الاستعمال المهني فتضاف للسعر المرجعي زيادة تتراوح بين 30% و 100% حسب موقع العقار.

#### **4-1-2- دعم السكن الاجتماعي:**

عن طريق إعطاء الأولوية القصوى لتوفير السكن الاجتماعي حيث صدر في هذا الشأن المرسوم التنفيذي المعدل المؤرخ في 01 فيفري 1998 الذي يعرف السكن الاجتماعي ويحدد المستفيدين منه وكيفية الحصول عليه.

\* **تعريف السكن الاجتماعي:** يعرف حسب المادة 2 من المرسوم التنفيذي السالف الذكر على أنه "كل مسكن ممول من أموال الحزينة العمومية أو من ميزانية الدولة".

\* **المستفيدون منه:** هو موجه خاصة لكل مقيم في البلديات التي توجد فيها مشاريع المساكن الاجتماعية المقرر توزيعها منذ سنة على الأقل بشرط ألا يكون مالكين لسكن لائق ولا قطعة أرض صالحة للبناء، وغير مستفيدين من سكن إيجاري عمومي ذي طابع اجتماعي أو من إعانة مالية من الدولة لغرض شراء أو بناء مسكن، ويوجه 3/1 المساكن للشباب (الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة).



**صورة رقم 38: سكن اجتماعي من التسعينات بأولاد معزوز- القل**

**صورة رقم 37: سكن اجتماعي منجز حديثا بضواحي مدينة تمالوس**

\* **آليات توزيعه:** تتكفل بالتوزيع لجنة على مستوى الدائرة حيث تقوم بدراسة الملفات وترتيب قوائم المرشحين حسب مقاييس وسلم تنقيط حددها التنظيم بناء على نتائج التحقيق الذي قامت به فرق التحقيق المخصصة لذلك، وتحدد قائمة المستفيدين بعد مداولة يتم عرض محضرها في الأماكن العمومية للاطلاع عليها مع إمكانية الطعن في القرار لدى لجنة الطعن الولائية من قبل كل من يرى أنه أجحف في حقه.

\* **قيمة الإيجار:** يحدد طريقة حساب قيمة الإيجار القرار الوزاري المؤرخ في 27 جانفي 1998 حيث يحسب على أساس المصاريف الداخلة في الإيجار، المساحة السكنية للبرنامج ومدة تسديد القروض حسب جدول شهري، ويطلب من المستفيد في البداية دفع مبلغ ضمان قدره 10.000 دج.

\* **شروط نقل حق الإيجار:** حسب القرار الوزاري المؤرخ في 27-4-1984 فإن نقل حق الإيجار لا يتم إلا لصالح الأقارب من الدرجة الأولى والذين تتوفر فيهم شروط الحصول على السكن الاجتماعي أو تتوفر فيهم شروط حق البقاء في مساكنهم كما جاء في التنظيمات والأحكام التشريعية المعمول بها، يستثنى من ذلك شاغلي السكن دون سند قانوني الذين قدموا طلب لتسوية وضعيتهم قبل صدور القرار الوزاري السالف الذكر.

#### **4-1-3- دعم النشاط العقاري:**

الذي صدر بشأنه المرسوم التشريعي رقم 93-03 المؤرخ في 01 مارس 1993 الذي يحدد الإطار العام المتعلق بالنشاط العقاري الذي يشتمل على مجموع الأعمال التي تساهم في إنجاز أو تحديد الأملاك العقارية المخصصة للبيع أو الإيجار أو تلبية حاجات خاصة. ويشترك في النشاط العقاري ويعمل على تنميته وتطويره الدولة عن طريق مؤسساتها المختصة واللجان الولائية المخولة بذلك والخواص الطبيعيين أو المعنويين.

#### **\* المؤسسات العمومية:**

#### **- ديوان الترقية والتسيير العقاري (O.P.G.I):**

أنشئ سنة 1976، ويتواجد على مستوى كل ولاية، ونشاط دواوين الترقية والتسيير العقاري يغطي كل التراب الوطني.

تتكفل دواوين الترقية والتسيير العقاري بترقية الخدمة العمومية في ميدان السكن في إطار تنفيذ السياسية الاجتماعية للدولة كما تتكفل ثانويا بالترقية العقارية ومتابعة المشاريع الممنوحة للمتعاملين الآخرين، وتقوم بمختلف الخدمات المتعلقة بالصيانة وإعادة التهيئة وتجديد وتسيير الأملاك العقارية الموكلة إليها من كراء وتنازل...

#### **- الصندوق الوطني للسكن (C.N.L):**

تم إنشائه سنة 1991، ويتدخل في مجال الدعم المالي للأسر ذات الدخل المتوسط والتي ترغب في امتلاك سكنات عن طريق الشراء أو البناء، فهو يقدم مساعدات مالية بنسب فوائد منخفضة مع تمديد مهلة تسديد القروض.

#### **- الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (A.A.D.L):**

أنشئت سنة 1991 وتهدف نشاطاتها إلى:

- ترقية وتنمية السوق العقارية.

- تأطير ودفع وتنشيط امتصاص السكن الغير الصحي، تجديد وترميم الأنسجة العمرانية القديمة، الترميم الحضري، إنشاء مدن جديدة، إعداد ونشر طرق بناء مجددة من خلال برنامج عمله وذلك بغية تطويرها، تحضير ونشر المعلومات عن طريق المرصد الوطني للسكن الذي تم إنشائه من أجل وضع بنك معلومات حول السكن.

#### **- المركز الوطني للبحث المطبق في الهندسة الواقية من الزلازل (C.G.S):**

تتخلص مهامه في:

- البحث من أجل معرفة حركة الزلازل، تصرف الهياكل والنشاط المشترك بين الأرض و الهياكل

بغية إعداد وتحسين التنظيم التقني للبناء.

- تكوين الإطارات التقنية ونشر المعلومات لتطبيق نتائج البحث على أرض الواقع.
  - تطبيق التنظيم التقني للبناء.
  - التخطيط المناسب لاستعمال المجال.
  - تحضير عناصر الحماية المدنية وكذا الهيئات المتخصصة في التدخل وإعادة التهيئة.
- **اللجان الولائية:** أنشئت بموجب القرار الوزاري رقم 38 المؤرخ في 98/9/21 توجد على مستوى كل ولاية لجنة ولائية تقوم بتوزيع برامج السكن والمساعدات على البلديات، ويهدف نشاطها إلى:
- تخفيض العجز الهام في السكن الحضري المسجل على مستوى البلديات.
  - امتصاص الأحياء القصديرية والسكن الغير اللائق.
  - برمجة عمليات التهيئة العقارية لتسهيل تموقع برامج الإسكان العمومية الموجهة للإيجار أو التمليك.
  - تحسين التجهيزات الحياتية للأحياء التي تفنقدها.
  - تثبيت سكان الريف في مناطقهم وتشجيعهم على البقاء فيها ويشترط من البلديات مقابل ذلك:  
\* توفير أراضي مهياة أو في طريق التهيئة أو مزعم تهيئتها في البلديات المستفيدة.  
\* أن تكون الوضعية القانونية للأراضي معروفة، ونقل الملكية ميسر.
- **المتعاملين الخواص:** حسب المرسوم الصادر في 01 مارس 1993 إما أن يكونوا تجارا أو يقومون بعمليات في الترقية العقارية لتلبية حاجاتهم الخاصة، قد يكونوا أفرادا أو جماعات.
- وفي إطار نشاطهم الترقوي لهم الحق في:
- شراء الأساس العقاري.
  - الحصول على مساعدة مالية في حدود 50% من التكاليف المقدرة وإذا كانت العملية موجهة إلى البيع فيمكن لأصحابها إبرام صفقات البيع بناء على التصاميم مع احترام بعض الشروط، ويشترط للحصول على مساعدة الدولة أن تكون النشاطات العقارية تهدف إنجاز مساكن ذات طابع اجتماعي مخصصة للبيع أو الإيجار.
  - ولقد ألغى المرسوم السالف الذكر حق البقاء في الأمكنة للمستأجرين الذين لا يوفون بالتزاماتهم، وهذا عامل مشجع بالنسبة للمتعاملين في الترقية العقارية، الذين يختارون الإيجار.

#### **4-1-4-4- تنظيم شروط الإنتاج المعماري:**

يحدد الإطار المتعلق بشروط الإنتاج المعماري وممارسة مهنة المهندس المعماري المرسوم التشريعي رقم 07-94 المؤرخ في 18 ماي 1994 المعدل، و ينص هذا المرسوم على قواعد تنظيم مهنة المهندس المعماري وممارستها ويرمي زيادة على ذلك ترقية الهندسة المعمارية وحماية التراث الحضاري والمحيط

المبني والمحافظة عليهما. ويعرف الهندسة المعمارية في مادته 2 على أنها: "التعبير عن مجموعة من المعارف والمهارات المجتمعة في فن البناء كما هي انبعاث لثقافة ما وترجمة لها".

وبناء على ما سبق يحق لنا أن نتساءل عن مدى ملائمة البرامج التكوينية التي يتلقاها المهندسون المعماريون من أجل القيام بهذا الدور، فبالإضافة إلى المعارف والمهارات الفنية التي يحتاج إليها المهندس في فن البناء فهو يحتاج إلى معارف تخص التراث الحضاري و الثقافي و الإرث المعماري للمجتمع، بالإضافة إلى المعارف التي تمكنه من إدراك الخصائص المحلية و الجهوية لمختلف مناطق البلاد بما يسمح له من توظيف ذلك في المشاريع التي يقوم بإنجازها وفي هذا الجانب يبدو أن هناك نقص كبير.

وما فتئت التشريعات تلح على هذه الجوانب كما سبق وأن أوردنا و توصل الأمر إلى صدور مرسوم تنفيذي بتاريخ 5 أكتوبر سنة 2003 يشترط التخصص و التأهل في المعالم والمواقع المحمية و الأعمال الفنية المتعلقة بالممتلكات الثقافية العقارية المصنفة أو المقترحة للتصنيف (الأعمال الفنية) للسماح للمهندس المعماري بالتدخل.

ونظرا لزيادة دور المهندس المعماري في ميدان التعمير فإن مسؤوليته تتزايد ومن المفروض أن يعاد النظر في البرامج التكوينية ولا يمكن أن نتصور برنامجا تكوينيا بمعزل عن مشروع المجتمع الذي نطمح إليه وهنا تكمن المشكلة.

ونظرا للواقع المعاش الذي تلعب فيه الإدارة الدور الموجه والمنظم والمتحكم في الإنتاج المعماري وفي غياب المبادرات الخاصة الجريئة ذات البعد الحضاري فإن مساهمة المهندسين المعماريين في تحسين الإطار المبني تبقى محدودة.

ومن جهة أخرى فإننا نعتقد بأن تحسين الإطار يتطلب عملا متعدد التخصصات، حيث تلعب التخصصات الأخرى دورها في تقريب وملائمة المعارف الأخرى من العمارة وتكييف أبحاثها مع الاحتياجات العمرانية والبناء.

من يقوم بتنشيط هذا العمل وتوجيهه حسب المادة\*\*\*\* من المرسوم التشريعي السالف الذكر هم الجماعات المحلية والإدارات المكلفة بالتعمير التي من المفروض أن تقوم باستعمال جميع الوسائل الملائمة بترقية إنتاج معماري يطابق القوانين والتنظيمات المعمول بها والمتخذة في هذا المجال والخصوصيات الجهوية والمحلية. لكن وفي غياب دور فاعل للجماعات المحلية واستفراد الإدارة بهذا العمل فإن النتائج ستبقى محدودة إذا لم تكن سلبية في بعض الجوانب.

وبالإضافة إلى الجماعات المحلية والإدارة المكلفة بالتعمير فقد سن المرسوم التشريعي على مستوى كل ولاية هيئة تدعى "لجنة الهندسة المعمارية والتعمير والمحيط المبني" وتتكون هذه اللجنة من: ممثلين عن الدولة- ممثلين عن الجماعات المحلية- ممثلين عن الجماعات المهنية أو الأشخاص المؤهلين في ميدان

الهندسة المعمارية والتعمير والمحيط المبني، وتقوم هذه الهيئة بحماية التراث المعماري وترقية الخصائص المعمارية المحلية وتقوم بصفة عامة بحماية المحيط المبني والحفاظ عليه عن طريق عمليات التحسين والإدماج والتهيئة والمحافظة، كما تقوم أيضا بإعلام المتعاملين في الترقية العقارية ومعيها والجمهور وتوعيتهم إلخ.. ولكن في الواقع لم نسمع بنشاط هذه الهيئة.

#### **2-4-4- الاعتمادات المالية:**

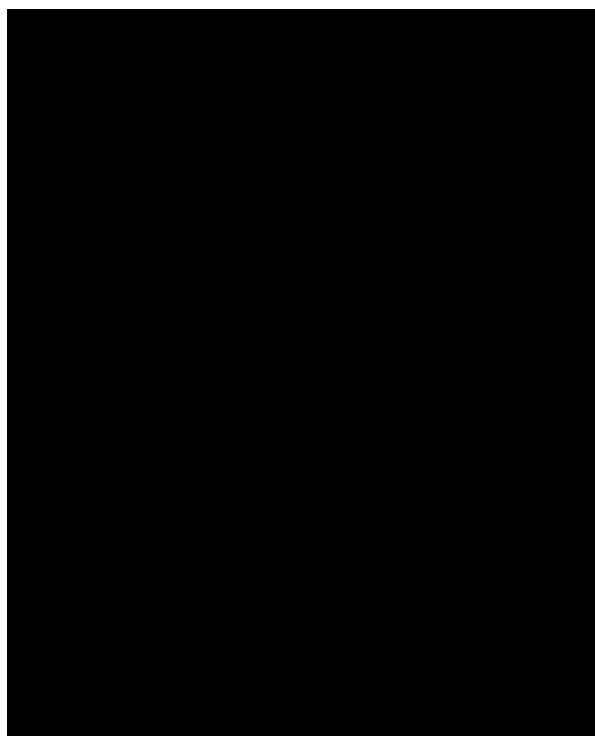
#### **جدول 13: الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (1990-1999)**

الإعتمادات المخصصة بالدينار					
1994	1993	1992	1991	1990	
222 100 020	175 955 251	125 706 773	76 316 379	61 048 141	مجموع الاعتمادات
1861737	1686769	4068286	0	0	ق
0,84	0,96	3,24	0	0	%

(تابع)

الإعتمادات المخصصة بالدينار					
1999	1998	1997	1996	1995	
557 471 659	445 153 201	415 481 030	360 463 993	280 030 450	مجموع الاعتمادات
22 889 832 000	2767341	2637048	2570021	2183105	ق,م
4,10	0,62	0,63	0,71	0,78	%

**المصدر:** وضع و حساب الباحث بالاعتماد على الجريدة الرسمية من 1990 إلى 1999.

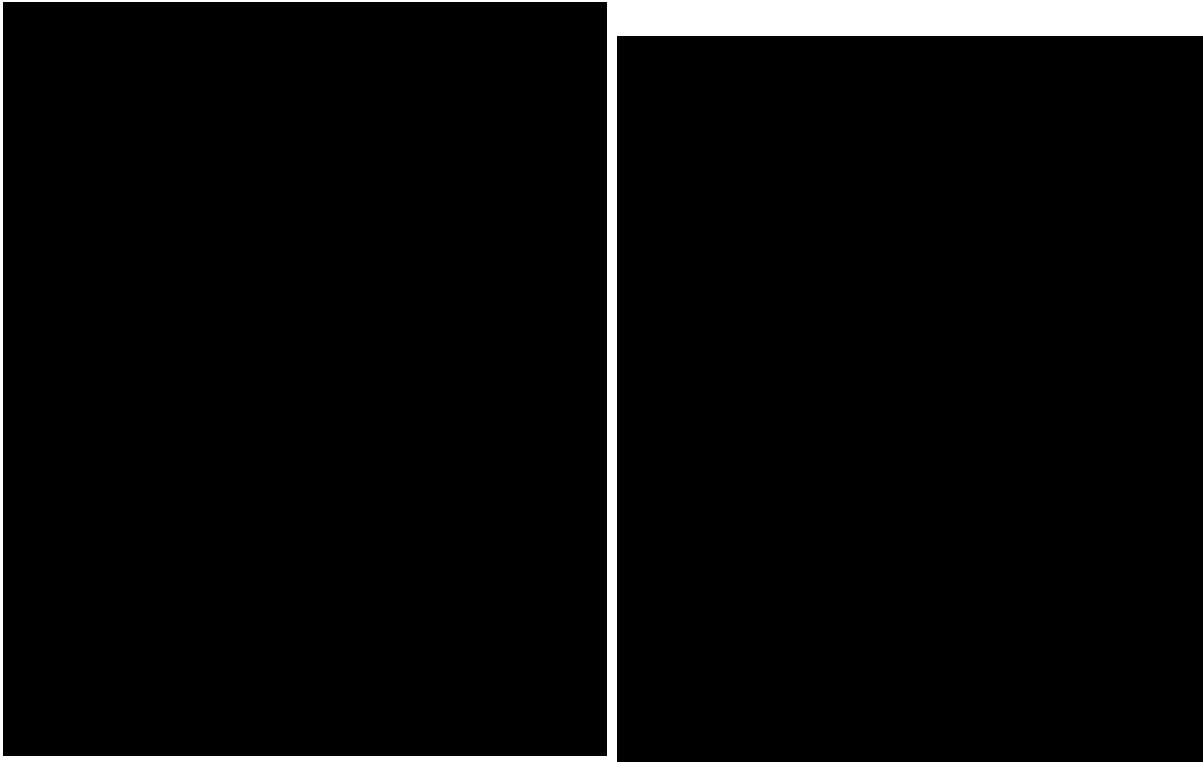


الإعتمادات المخصصة بالآلاف الدينانير

2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000		
1118161032	1017815793	971537686	896089203	844703899	685007877	633430520		مجموع
4915473	4689999	4119421	19036365	18966645	18448445	21757873	ق.م	الاعتمادات
0,44	0,46	0,42	2,12	2,24	2,69	3,43	%	المخصصة للسكن

**جدول 14: الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (2006-2000)**

المصدر: وضع و حساب الباحث بالاعتماد على الجريدة الرسمية من 2000 إلى 2006.



**3-4-4- الإنجازات:**

**1-3-4-4 من الناحية الكمية:**

لقد زاد إنتاج السكن بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة وتبين الإحصاءات الرسمية المتوفرة عن برامج السكن الجماعي أن بين سنة 1999 وسنة 2006 (8 سنوات) تم إنجاز 880399 وحدة سكنية أي بمعدل 110.050 سكن/ سنة.

**جدول 15: إنجاز السكن الجماعي في الجزائر 2006-1999**

نمط السكن	الاجتماعي	التساهمي	الوظيفي	البيع بالإيجار	ترقوي	المجموع
عدد المساكن	322904	446884	19232	25363	66016	880399

المصدر: وزارة السكن والتعمير Internet: <http://www.mhu.gov.dz/statistique.asp#> بتصرف.

أما السكن الفردي (البناء الذاتي) فقد تم إنجاز 240189 وحدة سكنية في نفس الفترة أي بمعدل: 30024 سكن/ سنة. وإذا أضفنا السكن الفردي المنجز إلى السكن الجماعي يبلغ مجموع السكنات المنجزة في نفس الفترة 1.120.588 وحدة سكنية ويبلغ معدل الإنجاز السنوي 140.073 مسكن/سنة.

وهذا المستوى من الإنجاز لم تعرفه البلاد منذ الاستقلال، ورغم أنه لا يزال دون المستوى المطلوب لسد الاحتياجات في هذا الميدان بكثير إلا أنه يبين أن سياسة تحرير السوق العقارية والمبادرة الخاصة قد أنت بنتائج إيجابية على الأقل من الناحية الكمية.

بالنسبة للمستقبل لا ندري هل تستمر هذه السياسة المتبعة أو يحدث عليها تغيير و في أي اتجاه؛ وإذا ما أخذنا بما ورد في الدراسة التي أعدها المجلس الوطني للدراسات الاقتصادية و الاجتماعية السالفة الذكر كمرجعية لما تنوي الدولة فعله فإنها ستحاول زيادة الإنتاج بالاعتماد على التصنيع و البناء الجاهز<sup>(1)</sup> و بالتالي على السكن الجماعي، و هذا في رأينا ومن خلال التجارب السابقة لن يأتي بالنتائج المرجوة لأن السكن و البناء المصنع بصفة عامة يتطلب تنظيما محكما و صرامة في التنفيذ و هذان العنصران مفقودان في مجتمعنا؛ اللهم إلا إذا اعتمدت الدولة على المؤسسات الأجنبية، كما أن اللجوء إلى التصنيع سيفتح باب التبعية الصناعية و الاستيراد على مصراعيه بسبب ضعف الجهاز الصناعي للبلاد؛ فمصانع البلد غير مؤهلة للعب دور مهم في هذا الميدان. إن المبررات التي قدمت في هذا الشأن باعتبار أن البناء المصنع قد حقق نجاحات في كثير من البلدان ليس واقعي لأنه ليس بالضرورة ما يصلح في بلدان أخرى يصلح عندنا لأن الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية مختلفة، وحتى سياسيا الوضع مختلف؛ فالدراسة توصي بإعادة تأهيل الجماعات المحلية لتلعب دورا مهما في التسيير و التحكم العقاريين، لكننا نرى بأن جوهر المشكلة هو في مدى تمتع الجماعات المحلية بالمسؤولية الحقيقية في محيط سياسي مشلول و يدور في دائرة مفرغة و في غياب المحاسبة الشعبية و تهميش دور المواطن.

#### **جدول 16: تطور إنجاز السكن الفردي (الذاتي) في الجزائر 1999-2006**

السنوات	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	المجموع
عدد المساكن المنجزة	30.000	32.000	30.000	29551	37141	35293	27574	18630	240189
معدل الزيادة (%)	6.67	-6.25	-1.50	25.68	-	-21.87	-32.44		

المصدر: وزارة السكن والعمران Internet، مرجع سبق ذكره بتصرف.

#### **4-4-3-2- من الناحية النوعية:**

نلاحظ أن 78.57% من الانجازات هي من نوع سكن جماعي أو نصف جماعي ومنهم 50.76% من السكنات المنجزة هي من السكن التساهمي أي أكثر بقليل من النصف وان 36.68% من نوع السكن

(1) C.N.E.S, Stratégie de l'habitat, op. cit pp.:44-46. مرجع سبق ذكره ص.



الاجتماعي بالإضافة إلى 7.50% للسكن الترقوي و 2.88% للسكن حسب صيغة البيع بالإيجار و 2.18% للسكن الوظيفي (astreinte) تبين هذه الأرقام الحقائق التالية:

- أنه على المستوى الوطني مازال السكن الجماعي يشكل النمط السائد.
- ان دور الدولة في تمويل المشاريع السكنية مازال كبيرا وأنها اختارت السكن الجماعي كنمط للبناء.
- ان دور الخواص عموما في تنامي مستمر، حيث إذا جمعنا ما أنجز من بناء فردي (ذاتي) مع السكن الترقوي مع البيع بالإيجار مع 3/4 السكن التساهمي (على أساس أن الدولة تساهم ب 1/4) فإننا نحصل على ما يعادل 666731 سكن أنجزه الخواص أي 59.50% من مجموع السكنات المنجزة في السنوات الثمانية الأخيرة، لكن هنالك تذبذب في إنجاز السكن الفردي، بل وهناك تراجع بين 2003-2006.

- أن صيغة البيع بالإيجار لم تلق قبولا كبيرا حيث لا يشكل السكن المنجز حسب هذه الصيغة سوى 2.88% من مجموع السكن المنجز.

هذا من حيث النمط أما من حيث نوعية المساكن في حد ذاتها، فرغم عدم توفر معطيات رقمية متعلقة بمختلف الجوانب التي تحدد نوعية إلا انه يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- أن انشغالات المسؤولين مختلفة عن انشغالات المستعملين والمستفيدين أو من يضع نفسه مكانهم، فبالنسبة للمسؤولين يهتمهم السرعة في البناء والتكلفة المنخفضة، أما بالنسبة للآخرين فيهمهم أن يكون السكن عملي ملائم وغير مكلف بالنسبة لمداخلهم وهذا يعني أن يكون السكن متماشيا مع التركيبة العائلية والمهنية وأن تكلفته تكون محتملة (supportable). ورغم اختلاف الآراء حول نوعية ومكوناتها خاصة في المسائل مثل: المظهر الجمالي، توزيع وحجم الغرف، الموقع وعلاقة النوعية بالتكلفة إلا أنه يمكن التطرق إلى بعض المسائل:

1- **النمط الجماعي ونصف الجماعي** كما نشاهده في الواقع وكما تتبناه الجهات الرسمية في التشريعات يدفع إلى الإحباط ويبعث على القلق في نفس الوقت بالنسبة للمستقبل، إن الأرقام التي أوردناها سابقا تفقد كثيرا من مصداقيتها إذا علمنا أن عددا كبيرا من السكنات الجماعية التي أنجزت من نوع غرفتين وثلاث غرف (F2, F3) وهي غير ملائمة للتركيبة العائلية للجزائريين ولتطور احتياجاتهم، وإذا تطرقنا إلى الناحية العملية فيما يخص المساحات كما يحددها التشريع (القرار المؤرخ في 17 جويلية سنة 2001 وكذلك القرار المؤرخ في 17 أكتوبر 2004 المتضمنان المصادقة على دفتر الشروط الذي يحدد معايير المساحة والرفاهية المطبقة على المساكن المخصصة للبيع بالإيجار) على سبيل المثال نجد أن مساحة المسكن قد حددت ب 64م<sup>2</sup> لنمط 3 غرف، 50م<sup>2</sup> لنمط 2 غرف و 80م<sup>2</sup> لنمط 4 غرف، هذا من الناحية النظرية حيث تبقى غير كافية و غير عملية، أما من الناحية العملية و على أرض الواقع فإننا نجد تناقص لهذه

المساحات، حيث يؤدي التركيز المفرط على التكلفة والتقيد بالميزانية المرصدة لذلك في ظروف سوق تتميز بعدم الاستقرار في أسعار مواد البناء إلى التقليل من المساحات لموازنة ارتفاع الأسعار، أو التقليل من المواد المستعملة في البناء... مما يؤدي إلى الحصول على سكنات غير ملائمة، هذا فيما يخص التهيئة الداخلية، أما فيما يخص التهيئة الخارجية فلا يجد الواحد منا ما يقوله: لن نجد سوى الطريق وحركة السيارات، أو فضاءات مهمة ليس لها اسم وليس لها دور سوى استقبال الأوساخ والقاذورات.



### **صور رقم 39 و 40: تبين إهمال الأجزاء المشتركة في المساكن الجماعية رغم أنها من نوع البيع بالإيجار - وسط مدينة تمالوس**

**2- إن نظام الملكية المشتركة الموجود في السكن الجماعي يطرح إشكالات كبيرة في مجتمعنا، حيث يختلف الوضع القانوني للسكان فمنهم المالك المشترك ومنهم المستأجر ومنهم المستعمل فقط.. وهذا يطرح مشاكل في تسيير شؤون أحياء السكن الجماعي وعلى جميع المستويات ، مستوى العمارات، مستوى الفضاءات الخارجية حيث يؤدي اختلاف انشغالات السكان وتباين أولوياتهم إلى غياب التفاهم وأحيانا إلى حدوث صراع (conflict) في العلاقات مما ينعكس سلبا على المجال وعلى جو السكن العام.**

ورغم وجود تشريعات قانونية تنظم هذه العلاقات (المرسوم رقم 83-666 المؤرخ في 12 نوفمبر سنة 1983 المحدد للقواعد المتعلقة بالملكية المشتركة وتسيير العمارات الجماعية ) إلا أن الواقع شيء آخر، فعلى سبيل المثال ينص المرسوم السالف الذكر على إنشاء جمعية لتسيير شؤون السكان في العمارات وفي الأحياء، لكن في الواقع تقل المبادرات في ذلك وتنعدم أحيانا كثيرة، لأن الشركاء في الملك أو الشاغلين له أو بعضهم غير مكثرئين أو متجاوبين مع صاحب المبادرة، ثم هنالك تنظيمات أخرى لها دور في الموضوع، تنظيمات المدينة وتنظيمات الشرطة الحضرية التي يجب مراعاتها كما ينص على ذلك المرسوم المذكور آنفا وهذا يعقد الوضع لأن نظرة مختلف هذه الأطراف للظروف السكنية تختلف.

و إذا عدنا إلى الدراسة التي أعدها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية و الاقتصادية السابقة الذكر نجد فيها توصيات لغرض تحسين النوعية حيث توصي بوجود القضاء على النمطية و الرتابة و الأخذ بعين

الاعتبار خصوصيات المناطق و المناخ و الخصوصيات الاجتماعية، و توصي بمشاركة السكان...و غيرها من الإجراءات التي من شأنها تحسين نوعية السكن(1).



**صورة رقم 41: الإهمال في المجالات الخارجية العمومية في الأحياء الحديثة**

**صورة رقم 42: الاهتمام بالمجالات الخارجية في السكن الخاص القديم**



لكننا نرى بأن هذه التوصيات و في جوانب منها تبدوا متناقضة مع اعتماد استراتيجية التصنيع لزيادة الإنتاج في ميدان السكن؛ لأن السكن المصنوع بطبيعته لا يساعد على إشراك المواطن أو الأخذ ببعض الاعتبارات الاجتماعية و الثقافية لأنه يخضع في الأساس لاعتبارات اقتصادية.

أما النقطة التي وردت في التقرير و تبدو لنا ذات أهمية بالغة هي الخاصة بإعطاء دور للجامعة و معاهد العمارة و التعمير" في دراسة التناقضات الموجودة بين مختلف الفاعلين في الساحة الكبرى للمجال العمراني من أجل التكفل الفعلي بالحقائق العمرانية في إطار تعليمي منتج (didactique)"(2).

1- فيما يخص السكن الفردي فإن مشاكل التهئية الداخلية و ملائمة السكن لتركيبية العائلة وإمكانياتها غير مطروحة على الأقل على المستوى النظري، كما أن الوضع القانوني للسكان لا يشكل أي مشكلة في عمومه.

يبدو أن الإشكالية المطروحة هي في العلاقة مع (المجال) الفضاء الخارجي خاصة في المدن وفي التخصيصات التي قامت بتهيئتها البلديات ووكالاتها العقارية في إطار الاحتياطات العقارية البلدية، فرغم مساهمة هذه التخصيصات في التخفيف من الضغط على المشاريع الحكومية وتطوير السكن الفردي إلا أن معظمها يطرح مشاكل كبيرة كتهيئة الطرق وتوصيل الشبكات التقنية خاصة الماء والغاز، بالإضافة إلى نقص المرافق والتجهيزات العمومية والخدمات.

(1) C.N.E.S, Stratégie de l'habitat, op. cit., p.:73. مرجع سبق ذكره ص.

(2) C.N.E.S, Stratégie de l'habitat, op. cit., p.:75. مرجع سبق ذكره ص.

## خلاصة الفصل الرابع

لقد تطورت السياسة الوطنية في ميدان السكن منذ الاستقلال حتى اليوم، ويمكن تلخيص هذا التطور في أربع مراحل متميزة:

- مرحلة الستينات: التي صادفت الاستقلال ورحيل الأوروبيين تاركين وراءهم حظيرة سكنية اعتبرتها السلطات آنذاك كافية لسد حاجيات الجزائريين من السكن في المدن، ومن ثم أولت اهتمامها لقطاعات أخرى كانت تبدو استعجاليه كالتشغيل، واكتفت بتسيير حظيرة السكن تلك والأملاك الشاغرة.

- مرحلة السبعينات: التي تميزت بانطلاقة فعلية لسياسة السكن مست الوسط الحضري والوسط الريفي على السواء فكانت مناطق السكن الحضري الجديدة (Z.H.U.N) ببرامجها السكنية الجماعية في المدن والقرى الاشتراكية الفلاحية في الأرياف، ورغم ما حققته هذه البرامج من نتائج إلا أنها سجلت إخفاقات كبيرة في جانبيها الكمي والنوعي، ففي الجانب الكمي لم تستطيع تلبية حاجيات المجتمع من السكن، وفي الجانب النوعي تميز السكن المنجز بنواقص منها عدم ملائمة للخصوصيات الاجتماعية المحلية وافتقاره لكثير من الخدمات والمرافق الضرورية، بالإضافة إلى مشاكل متعلقة باستهلاك الأراضي الفلاحية الخصبة وسوء اختيار الموقع... وهي نفس المشاكل تقريبا التي عرفتها القرى الفلاحية في الأرياف. هذا كان في إطار سيطرة الدولة الشبه كاملة على القطاع السكني تمويلا وتسييرا وإنجازا.

- مرحلة الثمانينات: عرفت بعض التحول الجزئي في السياسة السابقة وبدأ نوع من التفتح على القطاع الخاص الوطني، حيث فتح المجال العقاري أكثر وبدأت تظهر تشريعات وإجراءات تهدف إلى إشراك المواطن والقطاع الخاص في المجهود السكني الوطني، وتمثل ذلك خاصة في تشجيع السكن الفردي عن طريق التخصيصات، والترقية العقارية عن طريق المتعاملين العقاريين الخواص.

- مرحلة التسعينات وما بعدها: عرفت تحولا كبيرا في جميع الميادين وكان قطاع السكن من ضمن هذه الميادين حيث سيطر القطاع الخاص على عمليات الإنجاز ولو تحت إشراف السلطات العمومية في المشاريع الممولة من طرف الدولة، كما بدأ يشارك في عمليات الترقية العقارية بتشجيع من الدولة، ولقد ترتب عن هذا تحسن كبير في وتيرة الإنجاز لم تعرفه البلاد من قبل إلا أن الجانب النوعي لم يطرأ عليه تحسن ملحوظ، فالدولة مازالت تراهن على السكن الجماعي وعلى الكم وليس هنالك ما يشير إلى تحول ما في طريقة نظرتها لهذه القضية.

ورغم التحسن الملحوظ في وتيرة الإنجاز إلا أن العجز مازال كبيرا والضغط قويا خصوصا في الوسط الحضري، كما أن الدولة مازالت هي الممول الرئيسي للسكن ويبقى دور المواطن محدودا بسبب تدني مستوى الدخل وارتفاع تكاليف البناء وصعوبة الحصول على الأراضي المخصصة للبناء بالنسبة لغالبية

المواطنين، وهنا تطرح مشكلة نعتقد أنها جوهرية مرتبطة بأداء الاقتصاد الوطني وسبل تحقيق مستوى معاشي مقبول يسمح بمشاركة أوسع للمواطنين.

و مما سبق يتبين أن إشكالية النوعية تبدو إما غير واضحة لدى أصحاب القرار أو لهم مفهوم آخر للنوعية ينحصر في الجانب المادي للبناء (le physique du bâtiment).

---

---

---

---

---

:\_\_\_\_\_ -1-1

-1-1-1

-2-1-1

-3-1-1

-4-1-1

-5-1-1

-6-1-1

**1998**

:\_\_\_\_\_ -2-1

-1-2-1

-2-2-1

-3-2-1

---

\_\_\_\_\_ -3-1

-1-3-1

-2-3-1

-3-3-1

-4-3-1

-5-3-1

---

## الفصل الأول

### السكن والسكان في إقليم القل

#### مقدمة:

- بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة من الجزء الأول إلى مختلف الظروف و العوامل المشكلة للإطار العام الذي نشأ و تطور فيه السكن في إقليم القل : عوامل طبيعية ، تاريخية ، سياسية ، اقتصادية ... سنحاول في هذا الفصل من الجزء الثاني الوقوف على الخصائص العامة للسكن في إقليم القل على ضوء العوامل السالفة الذكر و نرى ما مدى استفادة الإنسان مما توفره الطبيعة من إمكانيات و ما مدى قدرته على التكيف مع العوائق الموجودة.

كما سنحاول تفسير هذا الاستيطان البشري القديم و المتواصل للمنطقة، و الذي يتميز بتنوع بشري و حجم سكاني كبير. سنتطرق إلى ظروف السكن بناء على كل هذه العوامل.

- سيكون هذا الفصل مدخلا عاما لدراسة خصائص السكن في الإقليم على ضوء المعطيات المتوفرة ليبقى التحليل المفصل لخصائص السكن إلى حين توفر المعلومات التي تمكننا من ذلك و التي شكلت موضوع التحقيق الميداني الذي أجريناه، و الذي سنتطرق إليه في نهاية هذا الفصل بالتفصيل.

#### 1-1-1 السكان:

##### 1-1-1-1 كثافة سكانية قديمة:

رغم افتقارنا إلى معلومات رقمية عن عدد السكان في المراحل التي سبقت الاحتلال الفرنسي إلا أن العدد في العهد الفرنسي كان مرتفعا : 62147 نسمة سنة 1936 مقابل 6160716 لمجموع الجزائر أي ما يعادل 1.01% من مجموع سكان الجزائر<sup>(1)</sup>، وبعملية بسيطة وعلى أساس أن عدد الجزائريين كان 3.000.000 إبان الاحتلال سنة 1830 نسمة، فإن عدد سكان الإقليم في ذلك الوقت كان حوالي 30.000 نسمة ومن ثم فإن الحضور الكثيف للسكان في جبال إقليم القل ليس ظاهرة حديثة مرتبطة بالاستعمار الفرنسي، بل هي قديمة جدا، بخلاف مناطق أخرى من الوطن حيث دفع الاستعمار بأعداد كبيرة من سكان السهول الخصبة إلى الجبال بعد تجريدهم من أراضيهم وهذا لم يحدث بشكل كبير في منطقة القل حيث لم يتمكن المستعمر طوال وجوده في المنطقة من الاستحواذ إلا على 100 هكتار من بين 1500 هكتار من الأراضي الخصبة التي كانت بحوزة الأهالي كما تطرقنا إلى ذلك سابقا.

(1) G.G.A, Répertoire statistique des communes d'Algérie 1954, op. cit.



### 1-1-2- تنوع في التركيبة الاجتماعية:

يبدو أن التركيبة الاجتماعية الحالية لم يطرأ عليها أي تغيير كبير على الأقل من وقت دخول الاستعمار الفرنسي حيث نجد نفس التركيبة الاجتماعية القديمة، لكن قبل ذلك عرف الإقليم استقطاباً لمجموعات بشرية متعددة من أصول جغرافية متنوعة (1)؛ وقد تم تعداد 13 قبيلة داخل حدود إقليم القل كما عرفناها سابقاً. وهذه القبائل (tribus) موزعة على 20 دوار كما هو موضح في الجدول الموالي:

لقد شكلت هذه التركيبة القبلية عموماً المحتوى البشري للبلديات التي نشأت بعد الاستقلال، لكن مع توالي التقسيمات و التعديلات الإدارية زاد تقسيم القبائل والدواوير على بلديات كثيرة.

#### جدول 17: القبائل و الدواوير المشكلة لإقليم القل.

الرقم	القبيلة	الدواوير (*)
1	بني بشير	العتبة
2	أولاد خزار	التكنة- الدمنية
3	الثعابنة	الثعابنة
4	بني صالح	عين الطايبة
5	أولاد الحاج	عرقصيب - الدنايرة
6	بني بونعيم	كركرة
7	ويشاوة الريفية	أفنسو - لمرابط
8	اولاد حمديش	بني حمديش
9	بني إسحاق	عرب القوفي
10	أولاد عطية	الجازية- الزيايرة- أولاد جمعة
11	بني توفوت	الولجة- بني زيد- آلي زقار
12	عشاش	بلدية القل
13	أولاد معزوز	أولاد معزوز

(\*) منبثقة عن تطبيق سيناتوس كونسيلت ( Sénatus-consulte )  
المصدر: (1967) T/1.2.3 projet d'aménagement Wilaya de constantine

### 1-1-3- النظام البلدي يخلف النظام القبلي:

لقد أصبح للبعد المجالي أهمية كبرى في التنظيم البلدي بعد أن كان الانتماء القبلي سيد الموقف.

(1) عن مذكرة بخوش م. مرجع سبق ذكره

فإذا كانت بعض البلديات قد حافظت على تجانس التركيبة القبلية بداخلها، فإن بلديات أخرى أصبحت تضم خليط من قبائل مختلفة مثل بلدية بين الويدان التي تتشكل من جزء من قبيلتي بني صالح و بني توفوت...

#### **جدول 18: الوضع الإداري في إقليم القل سنة 1998**

الدوائر	عدد مقار البلديات	عدد التجمعات الثانوية	عدد المناطق المبعثرة
القل	القل	3	0
	بني زيد	4	12
	الشرايع	1	9
أولاد عطية	أولاد عطية(بوالنغرة)	4	6
	وادي زهور	2	1
	خناق معيون	1	1
الزيتونة	الزيتونة	0	11
	قنواع	2	6
تمالوس	تمالوس	4	30
	بين الويدان	2	20
	كركرة	3	4
عين قشرة	عين قشرة	4	10
	ولجة بولبوط	1	4
أم الطوب	أم الطوب	2	29
المجموع (6 دوائر)	14	33	143

المصدر: وضع الباحث بالاعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S).

#### **4-1-1- تطور السكان:**

كان عدد السكان في الإقليم عند الاستقلال (1966)، 97934 نسمة وأصبح عددهم سنة 1998، 239756 نسمة أي أن عددهم تضاعف بمرتين ونصف تقريبا (2.45) مما يعطي معدل نمو مرتفع يناهز 2.84% سنويا، وفي الواقع يختلف معدل النمو من فترة إلى أخرى كما يبين ذلك الجدول... وتتميز الفترة 1998-87 بانخفاض محسوس لمعدل النمو بالمقارنة مع الفترات السابقة 1.90% في تلك الفترة مقابل 3.22% للفترة بين 1987-77 و 3.19% للفترة بين 1977-66.

ورغم أن معدل النمو في الفترة 1998-87 في الإقليم أقل مما هو على المستوى الوطني الذي بلغ 2.14% إلا أنه يبقى في نفس مستوى الولاية (ولاية سكيكدة)، أي أن الإقليم ، رغم الأحداث التي وقعت، حافظ على سكانه عموما وأن الهجرة خارج الإقليم لم تكن كبيرة كما قد يتبادر إلى الدهن.

### جدول 19: مقارنة معدل نمو السكان العام بين 1966 و 2008

معدل النمو العام				السكان					المنطقة
08-98	98-87	87-77	77-66	2008	1998	1987	1977	1966	
1.93	1.90	3.22	3.19	290415	239756	194876	143477	104556	إقليم القل
1.64	1.90	2.93	3.33	901968	766154	622510	466362	325071	ولاية سكيكدة
/	1.83	0.26	2.89	/	810914	664303	647087	473011	و.قسنطينة
<b>1.69</b>	<b>2.14</b>	<b>3.45</b>	<b>2.87</b>	<b>34400000</b>	<b>29080843</b>	<b>23038942</b>	<b>16413174</b>	<b>12022000</b>	الجزائر

المصدر: وضع وحساب الباحث بالاعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S).

### 1-1-5- توزيع السكان:

يتميز توزيع السكان في الإقليم بظاهرتين:

#### 1-1-5-1- ظاهرة التشتت للسكان:

يتميز توزيع السكان في الإقليم بالتشتت بالمقارنة مع الوضع على مستوى الولاية وعلى المستوى الوطني وفي جميع الفترات، حيث بلغت نسبة سكان التجمعات 68.51% سنة 1998 مقابل 77.68% للولاية و 81.49% للمستوى الوطني. وإذا كان التكتل المستمر هو ميزة الوضع العام على المستوى الوطني والولائي فإن إقليم القل يخرج عن القاعدة حيث عرف وضعاً استثنائياً بين 1966 و 1977 حيث تراجعت نسبة سكان التكتلات سنة 1977 عما كانت عليه سنة 1966، وأصبحت 34.08% بعدما كانت 40.87% ويكمن تفسير ذلك بعودة مكثفة لسكان بعض التجمعات بعد الاستقلال إلى مشاتهم و دواويرهم.

### جدول 20: تطور سكان التكتلات السكنية بين 1966-1998

السنوات	مجموع السكان	سكان التكتلات	سكان المناطق المبعثرة	مجموع التكتلات	% سكان التكتلات
1966	97934	40025	57909	18	40.87
1977	133718	45571	88147	18	34.08
1987	192879	109919	82960	40	50.99
<b>1998</b>	<b>239756</b>	<b>164253</b>	<b>75503</b>	<b>47</b>	<b>68.51</b>
1966	325071	150494	174577	38	46.29
1977	466900	218837	248063	47	46.87
1987	622510	405983	216527	91	65.22
<b>1998</b>	<b>766154</b>	<b>595154</b>	<b>171000</b>	<b>106</b>	<b>77.68</b>
1966	12022000	6408920	5613080	1736	53.30
1977	16948000	9908812	7039188	2221	58.46
1987	23038942	16287085	6751857	3467	70.69
<b>1998</b>	<b>29080843</b>	<b>23698819</b>	<b>5382024</b>	<b>4057</b>	<b>81.49</b>

المصدر: وضع وحساب الباحث بالاعتماد على نتائج الإحصاءات لسنوات 1966-1977-1987-1998 للديوان الوطني للإحصاء (O.N.S).

## 1-1-5-2- ظاهرة ارتفاع كثافة السكان:

لقد بلغت كثافة السكان في الإقليم مستوى مرتفعا وصل سنة 1998 حد 180.22 نسمة/كلم<sup>2</sup> مقابل 185.15 نسمة/كلم<sup>2</sup> لمجموع ولاية سكيكدة وإذا أبعدنا من الحساب بلدية سكيكدة ( مقر الولاية) فإننا نحصل على كثافة تساوي 147.53 نسمة/كلم<sup>2</sup> أما بالنسبة لمجموع الوطن فالكثافة تساوي 12.20 نسمة/كلم<sup>2</sup> وحتى ولو أبعدنا من الحساب منطقة الصحراء فإن الكثافة للمنطقة الشمالية من الجزائر تبقى منخفضة بالمقارنة مع إقليم القل وهي تساوي 68.43 نسمة / كلم<sup>2</sup> وبالنسبة لتطور الكثافة منذ 1977 فإننا نلاحظ زيادة بمعدل 2.82% سنويا في إقليم القل مقابل 2.39% في ولاية سكيكدة و 2.60% لمجموع الجزائر.

ومن الطبيعي أن نتساءل عن السبب في ارتفاع الكثافة السكانية بالإقليم بهذا الشكل إذا علمنا أن الوضع الاقتصادي في الإقليم صعب نسبيا كما سنرى.

### جدول 21: تطور كثافة السكان 1998-1977

سنة 1998		سنة 1977		المساحة كلم <sup>2</sup>	المنطقة
الكثافة نسمة/ كلم <sup>2</sup>	السكان	الكثافة نسمة/ كلم <sup>2</sup>	السكان		
180.22	239756	100.51	133718	1330.38	إقليم القل
185.15	766154	122.83	466900	4138.03	مجموع ولاية سكيكدة
147.53	610482	/	/	4081.66	ولاية سكيكدة بدون بلدية سكيكدة
12.20	29080843	7.11	16948000	2.381741	مجموع الجزائر
68.43	26122095	/	/	381741	الجزائر الشمالية

المصدر: وضع وحساب الباحث بالاعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصاء والمديرية الولائية للتخطيط والتهيئة العمرانية (D.P.A.T) سكيكدة.

## 1-1-5-3- شغل السكن:

### 1-1-5-3-1- الوضعية القانونية للأسر الشاغلة للسكن (صفة الإقامة):

تغلب الملكية يبلغ عدد الأسر المقيمة بهذه السكنات 32322 أسرة أي بمعدل 1.11 أسرة/ للمسكن. 72.78% من هذه الأسر يملكون مساكنهم من بينهم 12.03% بصفة مشتركة (Coproprétaires) ويوجد 18% مقيمين مجانا و 7.30% مستأجرين ونسبة الملاكين في الإقليم أعلى مما هي عليه في الولاية وعلى المستوى الوطني: حيث تبلغ نسبتهم على التوالي: 51.08% و 66.73% والعكس بالنسبة للمستأجرين.

**جدول 22: صفة إقامة الأسر 1998**

المجموع	غير مصرح به	مجانا	مستأجر	ملاك مشترك	ملاك		
32322	593	5844	2361	3889	19635	عدد	إقليم القل
100	1,83	18,08	7,3	12,03	60,75	%	
119037	2076	33150	23003	13511	47297	عدد	ولاية سكيكدة
100	1,74	27,85	19,32	11,35	39,73	%	
4425520	76870	797416	598272	769931	2183031	عدد	الجزائر
100	1,74	18,02	13,52	17,4	49,33	%	

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بتصرف.

**1-1-5-3-2- معدل شغل السكنات:**

توجد نسبة لا بأس بها من السكنات في إقليم القل غير مشغولة (شاغرة) تمثل 19.27% من مجموع المساكن، وهي نسبة أعلى من تلك المسجلة على المستوى الولائي وعلى المستوى الوطني التي كانت على التوالي 15.84% و 18.77% ونلاحظ أن القسم الأكبر من السكنات الشاغرة هي من النمط الفردي 69% مقابل 13% للسكن الجماعي و 11% للتقليدي، كما أن النسبة العظمى من هذه السكنات الشاغرة تقع بالبلديات النائية: وادي زهور، قنوع، خناق معيون. ونعتقد أن ذلك راجع إلى الظروف الأمنية التي عرفتها المنطقة في التسعينات مما أدى إلى هجرة أصحابها.

**جدول 23: شغل السكن سنة 1998**

المجموع	سكن غير مشغول	سكن مشغول		
36011	6940	29071	عدد	إقليم القل
100	19,27	80,73	%	
127427	20179	107248	عدد	و. سكيكدة
100	15,84	84,16	%	
5024977	943228	4081749	عدد	الجزائر
100	18,77	81,23	%	

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بتصرف

**1-1-5-3-3- معامل شغل المسكن:**

بلغ معامل شغل المسكن (T.O.L) في الإقليم 8.17 شخص/ للمسكن مقابل 7.33% على المستوى الولائي و 7.12% على المستوى الوطني.

## 1-1-6- الوضعية الاقتصادية والاجتماعية:

### 1-1-6-1- الوضعية الاقتصادية:

أقل ما يقال عن الوضع الاقتصادي في إقليم القل انه صعب بالنظر إلى بعض المؤشرات، حيث بلغ معدل النمو الاقتصادي بين 87 و 1998 0.75% مقابل زيادة في نمو السكان تساوي 1.90% كما تفاقمت ظاهرة البطالة حيث بلغت 44.20% سنة 1998 بعدما كانت 31.20% سنة 1987، كما قفز معدل الإعالة إلى 8.06 بينما على مستوى الولاية سجل 5.66 مع العلم أن أغلبية المشتغلين يعملون في القطاع الثلاثي (secteur tertiaire) (64.19%) بينما تنخفض نسبة المشتغلين في القطاعات الإنتاجية 8.08% فقط في الأحادي (s. primaire) و 27.73% في الثنائي (s. secondaire)<sup>(1)</sup>.

### 1-1-6-2- الوضعية الاجتماعية:

إن انعكاسات الوضع الاقتصادي على الجانب الاجتماعي كبيرة وللوقوف على ذلك نأخذ كمثال احد القطاعات الاجتماعية التي كانت إلى وقت قريب مفخرة الجزائر ألا وهو قطاع التعليم.

### 1-1-6-2-1- التمدرس:

رغم أن تراجع نسبة التمدرس ظاهرة عامة على المستوى الوطني إلا أن الوضع في إقليم القل كان أكثر سوءا حيث سجل معدل التمدرس سنة 1998 مستوى منخفضا بالنسبة لما هو عليه الحال على المستوى الولائي أو على المستوى الوطني؛ ولقد كانت الوضعية أحسن في السنوات الماضية حيث كانت نسبة المتمدرسين سنة 1994/93 في إقليم القل: 87.5% وهي أحسن مما هي عليه على المستوى الولائي 84.91%<sup>(2)</sup>.

### جدول 24: نسبة المتمدرسين ( المستوى الابتدائي والمتوسط ) سنة 1998.

المتمدرسين	السكان		إقليم القل
	عدد	(14-6 سنة)	
81.37%	48367	59443	ولاية سكيكدة
83.98%	149626	178165	الجزائر
82.21%	5440850	6617973	

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بتصرف.

### 1-1-6-2-2- المستوى التعليمي العام:

يمثل وضعها صعبا حيث بلغت الأمية سنة 1998 في الفئة العمرية فوق 10 سنوات 34.31% في إقليم القل مقابل 29.79% في ولاية سكيكدة و 31.66% على المستوى الوطني.

(1) مرجع سبق ذكره بتصرف، ص: 13-17. CHERRAD S. E. & BEKHOUCHE M., op. cit. pp.

(2) طمين رشيد، مرجع سبق ذكره، ص: 9.

## 2-1- السكن: الوضعية سنة 1998

### 1-2-1- حظيرة السكن في إقليم القل:

بلغ عدد المساكن في إقليم القل سنة 1998، 36011 مسكن وهو ما يعادل نسبة 28.26% من مجموع المساكن على المستوى الولاية البالغ عددها 127427 مسكن، وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع نسبة السكان، وهذا مؤشر على ضعف حظيرة السكن في إقليم القل.

من بين مجموع السكنات هنالك 43.30% تتواجد بالتكتلات مقار البلديات و 24.80% في التجمعات الثانوية و 32.02% في المناطق المبعثرة. و الملاحظ أن هناك نسبة لا بأس بها من المساكن الشاغرة في إقليم القل (19.72%) و هي تفوق النسبة المسجلة على المستوى الولائي (15.84%) و المستوى الوطني (18.77%).

### 1-1-2-1- نمط السكن المشغول:

تقل نسبة السكنات الجماعية في الإقليم حيث بلغ عددها 1997 سنة 1998 أي 6.87% فقط من مجموع السكنات المشغولة ، و نلاحظ أن معظم السكن الجماعي مركز في مدينة القل: 65.34%، ثم تليها كل من تمالوس و أم الطوب بـ 8.81% لكل منهما ثم عين قشرة بـ 6.51%... و هناك مقار بلديات خالية تماما من العمارات و السكن الجماعي مثل قنواع و خناق مايون.

و بالمقابل تزيد نسبة السكن الفردي الذي يمثل 72.25% بينما نجد نسبة العمارات على المستوى الولائي 22.36% وعلى المستوى الوطني 16.11% أما السكن الفردي فتبلغ نسبته على المستوى الولائي 49.60% فقط بينما على المستوى الوطني تصل النسبة إلى 56.34%.

كما ترتفع نسبة السكن الغير صالح (précaire) في إقليم القل بالمقارنة مع ما هو عليه الحال على المستوى الوطني، أما على المستوى الولائي فالوضع أسوأ والنسب المسجلة سنة 1998 هي 7.42% في الإقليم و 14.24% في الولاية و 5.45% على المستوى الوطني.

و قد زادت الأوضاع ترديا في الفترة الأخيرة المصادفة للأزمة الأمنية التي عرفتها المنطقة حيث ارتفعت نسبة السكن الرديء إلى 9.31%.

### جدول 25: نمط السكن المشغول سنة 1998

المجموع	غير مصرح	سكن رديء	آخر عادي	سكن	سكن فردي	عمارة		
29071	18	2157	107	3787	21005	1997	عدد	إقليم القل
100	0,06	7,42	0,37	13,03	72,25	6,67	%	
107248	86	15271	572	14142	53198	23979	عدد	و. سكيكدة
100	0,08	14,24	0,53	13,19	49,6	22,36	%	
4081749	13720	222412	28332	860164	2299625	657491	عدد	الجزائر
100	0,34	5,45	0,69	21,07	56,34	16,11	%	

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بتصرف.

### 2-1-2-1- حجم المساكن المشغولة: حضور مهم للمساكن المتعددة الغرف.

على مستوى إقليم القل يوجد تنوع كبير في حجم المساكن يتراوح بين 1 غرفة للمسكن وأكثر من 6 غرف، لكن الأحجام الأكثر حضورا على التوالي: 2 غرف، 3 غرف و4 غرف، أما على المستوى الولائي فنلاحظ وجود اختلاف حيث تأتي المساكن من 3 غرف في المقدمة بنسبة 30.41% ثم تليها المساكن من غرفتين بنسبة 26.73%، ثم 4 غرف بنسبة 17.79% وهي تقريبا نفس الوضعية التي نجدها على المستوى الوطني.

أما المساكن ذات الحجم الكبير أي 6 غرف وما فوق فنسبتها مرتفعة في إقليم القل بالمقارنة مع الولاية والوطن: 7.22% في الإقليم مقابل 4.45% في الولاية و5.99% على المستوى الوطني.

### جدول 26: حجم المساكن سنة 1998

المجموع	غير	غرف 6	غرف 5	غرف 4	غرف 3	غرفة 2	غرفة 1		
29049	447	2097	1412	6123	6368	8701	3901	عدد	إقليم القل
100	1,54	7,22	4,86	21,08	21,92	29,95	13,43	%	
107044	1611	4763	4433	19048	32556	28617	16016	عدد	و. سكيكدة
100	1,5	4,45	4,14	17,79	30,41	26,73	14,96	%	
4068997	116394	243703	235025	717748	1240721	979889	535516	عدد	الجزائر
100	2,86	5,99	5,78	17,64	30,49	24,08	13,16	%	

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بتصرف.

### 3-1-2-1- تجهيزات المساكن الداخلية الصحية: تدني في مستوى التجهيزات الصحية

تتميز المساكن في إقليم القل بصفة عامة بتدني مستوى تجهيزها حيث تنخفض نسبة تواجد المطبخ والحمام والمرحاض كما هو عليه الحال على المستويين الولائي والوطني؛ فالمطبخ يتواجد بنسبة 68.26% مقابل 37.55% للحمام و 71.41% للمرحاض.

### جدول 27: ملحقات السكن الداخلية 1998

مجموع السكنات	مرحاض	حمام	مطبخ		
29049	20743	10907	19830	عدد	إقليم القل
100	71,41	37,55	68,26	%	
107044	84248	50659	84848	عدد	و. سكيكدة
100	78,7	47,33	79,26	%	
4068997	3329705	1843291	3202194	عدد	الجزائر
100	81,83	45,3	78,697	%	

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بتصرف.



#### 4-1-2-1- التزويد بالشبكات التقنية: الكهرباء، الماء والتطهير.

##### - بالنسبة للكهرباء: دون المستوى الوطني

نلاحظ أن الوضع في إقليم القل هو أفضل مما عليه الوضع على مستوى الولاية وأساء مما هو عليه الحال على المستوى الوطني، فعلى مستوى الإقليم بلغت نسبة التزود بالكهرباء من الشبكة العمومية 83.82% مقابل 78.78% للولاية و 85.20% للمستوى الوطني.

##### جدول 28 : طريقة الإنارة سنة 1998

المجموع	غير مصرح به	طريقة أخرى	مولد كهربائي	شبكة الكهرباء		
29049	174	3905	621	24349	عدد	إقليم القل
100	0,6	13,44	2,14	83,82	%	
107044	707	19991	2018	84328	عدد	و. سكيكدة
100	0,66	18,68	1,89	78,78	%	
4068997	72085	457343	72670	3466897	عدد	الجزائر
100	1,77	11,24	1,79	85,2	%	

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بتصريف.

##### - أما فيما يخص الماء الشروب: النقطة السوداء بامتياز

الوضعية أسوأ حيث لا تتعدى نسبة التزود من الشبكة العمومية 43.04% في إقليم القل مقابل 60.10% لولاية سكيكدة و 71.36% للمستوى الوطني، وبالمقابل فهناك نسبة معتبرة من المساكن 19.48% تعتمد على الينابيع الطبيعية المنتشرة بكثرة في المنطقة للتزود بالماء الشروب، وبقية المساكن تعتمد على وسائل أخرى متنوعة للتزود بالماء.



صورة رقم 44: أحد باعة الماء المتجولون عبر مدن و قرى و أرياف إقليم القل



صورة رقم 43: الأوعية الفارغة بإحدى القرى في انتظار موزع الماء

**جدول 29: طريقة التزود بالماء سنة 1998**

المجموع	غير مصرح به	أخرى	صهريج متحرك	ينبوع	بئر	من الشبكة		
29049	161	5896	768	5660	4060	12504	عدد	إقليم القل
100	0,55	20,3	2,64	19,48	13,98	43,04	%	
107044	662	19694	1908	9590	10857	64333	عدد	و. سكيكدة
100	0,62	18,4	1,78	8,96	10,14	60,1	%	
407044	69187	441827	137507	219587	297403	2903482	عدد	الجزائر
100	1,7	10,86	3,38	5,4	7,31	71,36	%	

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بتصرف.

**- بالنسبة للتطهير: نقطة سوداء أخرى**

فالوضع لا يختلف كثيرا عما هو عليه الحال بالنسبة للماء الشروب، حيث نجد 44.62% فقط من المساكن موصلة بالشبكة العمومية للتصريف مقابل 59.52% في ولاية سكيكدة و 66.66% على المستوى الوطني. أما باقي المساكن فمنها 27.23% تستخدم حفر fosses و 26.63% من المساكن تصرف مياهها المستعملة في العراء.

**جدول 30: طريقة تصريف المياه المستعملة سنة 1998**

المجموع	غير مصرح به	أخرى	نحو حفرة	موصول بالشبكة		
29049	441	7735	7911	12962	عدد	إقليم القل
100	1,52	26,63	27,23	44,62	%	
107044	1185	22153	19997	63709	عدد	و. سكيكدة
100	1,11	20,7	18,68	59,52	%	
407044	79233	606708	670660	2712392	عدد	الجزائر
100	1,95	14,91	16,48	66,66	%	

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) بتصرف.

## 2-2-1- وضعية البرامج السكنية في الإقليم (2003-2008):

### 1-2-2-1- البرمجة:

تشتمل البرامج السكنية العمومية الموزعة عبر الولاية 6 أنماط هي:

#### أ- في الوسط الحضري:

بلغت نسبة المساكن المبرمجة في الوسط الحضري 52.40% موزعة على 4 أنماط سكنية كما يلي:

- 1- السكن الاجتماعي الإيجاري (L.S.L): 26.68%
- 2- السكن الموجه للبيع (L.V): 10.55%
- 3- السكن الاجتماعي التساهمي (L.S.P): 15.17%
- 4- البناء الذاتي الحضري (auto- construction urbain): 0%

#### ب- في الوسط الريفي: نمطين هما؛

- 1- الريفي المدعم: 47.60%
- 2- البناء الذاتي الريفي: 0%

ولقد برمجت الولاية في إطار البرنامج الخماسي 2003-2008، 15163 مسكن منها 7218 ريفي أي 47.60% و 7945 حضري أي 52.40% ، و استفاد إقليم القل في إطار هذا البرنامج نظريا على الأقل من 6588 سكن أي 43.45% من مجموع البرنامج وهذه نسبة مرتفعة بالمقارنة مع عدد السكان الذين قدر عددهم سنة 2003 ب 263802 نسمة، أي 30.23% من مجموع سكان الولاية، وبالمقارنة كذلك مع النقص المسجل في حظيرة السكن والمقدر سنة 2003 ب 27.10% من احتياجات الولاية. خصص من هذا البرنامج 2938 وحدة سكنية للريف أي 55.40% و 3650 وحدة سكنية أي 44.60% للتكتلات السكنية (حضري)<sup>(1)</sup>.

و من بين البلديات التي استفادت من برامج السكن الريفي في الإقليم إلى غاية 2006/06/24 نجد القل بـ 50 مسكن و عين قشرة بـ 50 مسكن كذلك و تمالوس بـ 20 مسكن<sup>(2)</sup>.

ونلاحظ في هذا البرنامج عدم تخصيص سكنات للبناء الذاتي بنوعيه الحضري والريفي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن باقي الأنماط استفادت على مستوى الإقليم حسب النسب التالية:

- 1- السكن الاجتماعي الإيجاري: 24.748%
- 2- السكن الموجه للبيع: 11.23%
- 3- السكن الاجتماعي التساهمي: 19.43%
- 4- البناء الذاتي الحضري: 0%

(1) D.U.C de Skikda, Répartition du programme de logement 2003-2008.

(2) D.L.E.P de la Wilaya de Skikda cité par MESSAOUDI K., op. cit., p.: 429.

5- الريف المدعم : 44.60%

6- البناء الذاتي الريفي: 0%

وبالمقارنة مع الولاية يبدو أنه أعطيت أهمية أكبر نسبيا للسكن الاجتماعي التساهمي.  
هذا بالنسبة للتخصيص أو البرمجة، فما هي وضعية الانجاز يا ترى في الميدان؟

### 1-2-2-2- عمليات الإنجاز:

يتبين من خلال تفحص الجدول الخاص بوضعية مخطط السكن الريفي المدعم أن الانطلاقة كانت بطيئة جدا في إقليم القل بالمقارنة مع باقي الولاية، حيث من مجموع البرنامج لم تتم المصادقة على رخصة البناء إلا على 100 سكن وبعد سنتين من انطلاق العملية قسم منهم في أفريل 2006 والقسم الآخر في أوت من نفس السنة، بينما في جهات أخرى من الولاية انطلقت العملية مبكرا في 2004، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على الصعوبات التي تواجه العملية في الإقليم، وحسب التوضيحات التي قدمت لنا من طرف المسؤولين عن قطاع السكن في مديرية السكن بالولاية و التجهيزات العمومية (D.L.E.P) فإن السبب الرئيسي يعود إلى المشاكل العقارية التي يعرفها إقليم القل بصفة عامة نتيجة عدم حيازة أصحاب الأراضي الخواص لعقود الملكية، من جهة أخرى فإن إلى 100 سكن التي انطلق انجازها لا تشكل سوى 2.60% من مجموع البرنامج المخصص لنفس الفترة أي 2004-2005-2006 وهي نسبة ضعيفة جدا، هذا بالنسبة للبرنامج العمومي.

أما بالنسبة للمشاريع الخاصة فإن الجدول المتعلق برخص البناء المسلمة في إقليم القل للبناء الذاتي والسكن الريفي للفترة 1998-2003 يبين أن السكن الريفي لم يستفيد سوى من 5.13% من مجموع رخص البناء التي صدرت في نفس الفترة والبالغ عددها 526 رخصة ، إن انخفاض نسبة رخص البناء في الوسط الريفي يمكن تفسيره إما بعدم اكتراث المواطنين في الريف بالتنظيمات المعمول بها في مجال البناء وإما بصعوبة الحصول على رخص البناء بسبب المشاكل العقارية التي ذكرناها سابقا وإما للسببين معا. فعدم الاكتراث قد يعود سببه إلى نقص الوعي بالقضايا العمرانية في الوسط الريفي وقد يعود إلى تساهل المصالح البلدية المكلفة بالرقابة. أما المشاكل العقارية فناتجة عن صعوبة الحصول على عقد الملكية بصفة فردية لأن ملكية الأراضي على الشيوخ منذ عدة أجيال مما يجعل عملية القسمة صعبة عمليا لكثرة الورثة الشرعيين. وقد زادت من هذه الوضعية الأزمة الأمنية التي عرفتها المنطقة و كمثل على ذلك بلدية بين الويدان و هي إحدى البلديات التي عرفت هجرة معتبرة نحو مقر البلدية أدت إلى نمو السكن الفوضوي به بشكل كبير؛ حيث بلغت نسبة المساكن المنجزة بدون رخصة بناء بين 1999 و 2008 حوالي 80%<sup>(1)</sup>.

(1) D.U.C de Skikda, Révision du P.D.A.U de Bin El Ouiden, phase 1, 2008, p.: 49.

وتتأكد هذه الصعوبات من خلال تفحصنا للكشف السنوي لعمليات العمران والبناء عبر الولاية لسنة 2006 الذي وضعته مديرية التعمير والبناء، حيث من بين 73 عملية سجلت (من دون السكن الفردي) لا توجد عملية واحدة على مستوى بلديات إقليم القل، بينما مست 12 بلدية أخرى من الولاية وهذه العمليات شملت السكن بمختلف أنواعه: تساهمي، اجتماعي، .... بمجموع 41 عملية أي ما يعادل 56.16% وشملت أيضا المرافق ب 32 عملية أي ما يعادل 43.84% شملت مرافق تجارية، اجتماعية، ثقافية، إدارية، نشاطات حرفية.

### جدول 31: الكشف السنوي لعمليات العمران والبناء (2006).

مجموع	المرافق	السكن	
0	0	0	إقليم القل
136	25	111 (*)	دائرة سكيكدة
48	7	41	الدوائر الأخرى للولاية
184	32	152	ولاية سكيكدة

(\*) سكن فردي

المصدر: عن مديرية التعمير والبناء لولاية سكيكدة بتصرف.

### 1-2-3- طبيعة السكن:

#### 1-3-2-1 التجمعات الحضرية:

حسب ما جاء في مطبوع الهيكلية الحضرية الذي أصدره الديوان الوطني للإحصاء سنة 1987، فإنه يشترط في التجمعات لكي تصنف ضمن التجمعات الحضرية أن يبلغ عدد سكانها 5.000 أو 10.000 نسمة فما فوق بالإضافة إلى توفر بعض الشروط كالوظيفة الإدارية السلم الإداري والنشاط الاقتصادي وتوفر بعض المرافق ذات الطابع الحضري بالإضافة إلى نسبة النمو المعبر عن جذب التجمع. فبالنسبة للتجمعات الحضرية يشترط: 10.000 نسمة كحد أدنى، و للمشغولين occupés في غير الفلاحة: 75% أو 2000 على الأقل من مجموع المشتغلين.

- أما بالنسبة للتجمعات الشبه حضرية فيشترط:

- 5000 نسمة كحد أدنى.

- المشتغلين في غير الفلاحة: 1000 شخص.

وبناء على ما سبق فإن عدد التجمعات الحضرية في إقليم القل قد بلغ سنة 1998، 5 تجمعات هي: القل، تمالوس، أم الطوب، كركرة، عين قشرة، والشبه الحضرية تجمع واحد هو الولوج مقر رئيس بلدية بني زيد، أما في سنة 1987 فلم يكن سوى تجمع حضري واحد هو القل.

## 1-2-3-2- التكتلات السكنية:

بلغ عدد التكتلات السكنية بمختلف أحجامها 47 تكتلا سنة 1998 أغلبهم 87.23% من الحجم الأقل من 5000 نسمة وكانت نسبتهم هي نفسها تقريبا في تعداد السكان ل 1987 و 1977 حيث كانت على التوالي: 87.5% و 88.88% وهي نسب أعلى مما سجل على المستوى الولائي وعلى المستوى الوطني. أما نسبة التكتلات ذات الحجم المحصور بين 5000 و 10.000 نسمة فهي ضعيفة في إقليم القل بالمقارنة مع الولاية والجزائر ككل. كما نلاحظ غياب التكتلات من حجم 50.000 نسمة في إقليم القل تماما. ويبقى أكبر تكتل هو القل الذي بلغ عدد سكانه 27774 نسمة سنة 1998، متبوع بـ 4 تكتلات هي: تمالوس: 16017 نسمة، أم الطوب: 15405 نسمة، كركرة: 11941 نسمة وعين قشرة: 10188 نسمة. نلاحظ أن جميع هذه التجمعات تقع في المنخفضات وفي مناطق ذات تضاريس ملائمة نسبيا وهي حوض القبلي تمالوس وكركرة، منخفض أم الطوب، تلال عين قشرة – عين قشرة- وقد ساعد هذه التجمعات في تسلق سلم الترتيب ترقيتها الإدارية إلى مقار دوائر سنة 1985. وقبل ذلك كان تكتل القل التكتل المهم الوحيد ولفترة طويلة حيث كان في العهد الاستعماري مقر لبلدية القل بنظاميها (المختلطة والكاملة (الصلاحيات).

### جدول 32: تطور التكتلات بين 1966 و 1987.

المجموع	أكبر من 100000	50000 100000	25000 50000	10000 25000	5000 10000	1000 5000	أقل من 1000			
18 100	0 0	0 0	0 0	1 5.555	0 0	12 66.66	5 27.77	عدد %	القل	1 9
38 100	0 0	1 2.631	0 0	1 2.631	2 5.263	24 63.15	10 26.31	عدد %	سكيكية	6 6
1736 100	4 0.230	18 1.036	21 1.209	53 3.052	85 4.896	772 44.47	783 45.10	عدد %	الجزائر	6 6
18 100	0 0	0 0	0 0	1 5.555	1 5.555	12 66.66	4 22.22	عدد %	القل	1 9
47 100	0 14	1 2.127	0 0	3 6.382	3 6.382	29 61.70	11 23.40	عدد %	سكيكية	7 7
2221 100	14 0.630	21 0.945	27 1.215	85 3.827	116 5.222	1123 50.56	835 37.59	عدد %	الجزائر	7 7
40 100	0 0	0 0	0 0	1 2.5	4 10	23 57.5	12 30	عدد %	القل	1 9
91 100	0 0	1 1.098	0 0	3 3.296	11 12.08	56 61.53	20 21.97	عدد %	سكيكية	8 8
3467 100	18 0.519	37 1.067	59 1.701	134 3.865	260 7.499	1878 54.16	1081 31.17	عدد %	الجزائر	7 7

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء بتصرف.

### جدول 33 : التكتلات سنة 1998

المجموع	أكبر من 100000	50000 100000	20000 50000	10000 20000	5000 10000	أقل من 5000			1
47	0	0	1	4	1	41	عدد	إقليم الفل	9
100	0	0	2.127	8.510	2.127	87.234	%		
106	1	0	3	11	9	82	عدد	وسكيكيدة	9
100	0.943	0	2.830	10.377	8.490	77.358	%		
4057	30	51	133	216	409	3218	عدد	الجزائر	8
100	0.739	1.257	3.278	5.324	10.08	79319	%		

المصدر: عن الديوان الوطني للإحصاء بتصرف.

### 3-1- اللجوء إلى التحقيق الميداني:

#### 1-3-1- ضرورة التحقيق:

السكن هو بؤرة تلاقي عدة عوامل ونتاج لتفاعلها، منها عوامل خارجية تتمثل في الظروف العامة التي تشكل و تطور فيها السكن سواء كانت طبيعية، تاريخية أو سياسية و اقتصادية كما رأينا في الفصول التي سبقت، و عوامل أخرى داخلية تتمثل في العناصر المحلية سواء كانت مجاليه أو سكانية تخص المحتوى البشري و خصائصه.

و تماشيا مع الطرح الذي تبيناه في البداية و الذي اعتبرنا فيه أن مشكلة السكن تتعدى الجانب الكمي للموضوع و أنها في الأساس مشكلة نوعية ، ثم تطرقنا إلى العناصر التي تضمن تحقيق النوعية في السكن و قلنا أن هناك عناصر عامة تظهر من الخارج منها عناصر خصوصية لا يمكن الوقوف عليها و تقديرها إلا من خلال السكان أنفسهم ، و بالتالي لا تتحقق النوعية في السكن إلا إذا كان هذا الأخير متماشيا مع حاجيات سكانه و يحقق لهم طموحاتهم و رغباتهم بحيث يعطي لهم الإحساس بالراحة و الاطمئنان في سكنهم .

لا شك أن للظروف العامة التي تطرقنا إليها في الفصول السابقة دور في تحديد الصورة العامة أو الحالة العامة للسكن لكن هذا لا يكفي لان نوعية السكن مرتبطة أيضا بالخصوصيات ، خصوصيات المنطقة و خصوصيات السكان ، و هذه الخصوصيات لا يمكن معرفتها من خلال المعلومات المتداولة الصادرة عن الديوان الوطني للإحصاء .

نعني بخصوصيات المنطقة تلك التمايزات الموجودة داخل المنطقة نفسها سواء تعلق الأمر بالجانب الجغرافي الفيزيائي أو الجانب السكاني ، فمن الناحية الجغرافية لدينا تمايزات تضاريسية و مناخية محلية يتحكم فيها عامل الارتفاع و عامل القرب أو البعد عن البحر ، كما أن عامل التضاريس يتحكم في درجة العزلة أو الانفتاح ، و هذه العوامل كلها تؤثر على خصائص السكن .

أما الجانب السكاني البشري فتأثيراته كبيرة و مهمة بداية بالإطار العام الذي يتطور فيه السكن سواء كان

تجمعات سكنية أو سكن مبعثر، مروراً بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للسكان و هي عوامل مركبة و معقدة تجعل كل عائلة أو أسرة تتميز و تختلف عن غيرها في كثير من الأمور ، وهذه الاختلافات تنتج حتما اختلافات في السكن و من بين هذه العناصر و أهمها طبيعة النشاط الذي يمارسه السكان. إن العلاقة بين عناصر المجال و العناصر البشرية هي علاقة تأثير متبادل ينعكس في النهاية على خصائص السكن ونوعيته ، وكذلك طبيعة علاقة الاستعمال المجالي للسكان .

### **1-3-2- منهجية التحقيق:**

أردنا أن يكون التحقيق عامل إثراء للمعلومات المتوفرة عن السكن و السكان و ليس استبدالاً لها ، وحتى يتحقق ذلك احتفظنا بالقطاع (secteur) كما جاء في الإحصاء العام للسكن و السكان لسنة 1998 كوحدة أساس للتحقيق حتى تفيدنا لاحقاً في الدراسة لما توفره لنا من إمكانية المقارنة ، لكن عملية اختيار القطاع تعتمد على شروط يجب أن تتوفر، هذه الشروط الغرض منها خدمة البحث و أهدافه المتمثلة في الوقوف على خصائص السكن و تحديد العوامل المؤثرة فيه، هذه الشروط بعضها مرتبطة بالمجال و بعضها الأخر مرتبطة بالسكان؟.

- العناصر المجالية هي:

\* الموقع الجغرافي المحدد بعامل التضاريس ( عاملي الارتفاع و الانخفاض) و البحر .

\* عامل العزلة المعبر عنه بطرق المواصلات.

- العناصر السكانية: تتمثل في :

1- طبيعة التكتل السكاني سواء كان حضري، شبه حضري أو ريفي.

2- النشاط الاقتصادي الأساسي ( الغالب) للسكان.

3- صفة الإقامة في المسكن، ملاك، مستأجر، مجان .

### **1-3-2-1- الموقع الجغرافي:**

إن الموقع الجغرافي المحدد بعامل التضاريس و البحر له تأثير على خصائص السكن ، و بالتالي فهو السبب في كثير من الاختلافات التي يمكن مشاهدتها في السكن، لقد حددنا عامل التضاريس بمدى الارتفاع والانخفاض بالنسبة لمستوى سطح البحر اخذين في الاعتبار متوسط الارتفاع في المنطقة الذي هو 600 م على أساس أن أعلى قمة تبلغ حوالي 1200 م ( عند جبل القوفي 1181م )، بالتالي نحصل على حالتين قطاعات تقع فوق مستوى 600م و قطاعات أخرى تحت هذا المستوى، أما عامل البحر فقد حددناه بمدى القرب أو البعد عن البحر ( الساحل)، حيث نحصل على حالتين: قطاعات تطل ( تشرف) على البحر و قطاعات أخرى لا تطل على البحر ( داخلية).

و من تركيب عاملين التضاريس و البحر نحصل على الحالات التالية:



- قطاعات تتميز بالارتفاع (<600م) و تطل على البحر ( مرتفعات ساحلية)
  - قطاعات تتميز بالارتفاع و لا تطل على البحر ( مرتفعات داخلية) .
  - قطاعات تتميز بالانخفاض (> 600 م) و تطل على البحر ( منخفضات ساحلية )
  - قطاعات تتميز بالانخفاض و لا تطل على البحر ( منخفضات داخلية) .
- و في حالة تواجد جزء من القطاع فوق مستوى 600 م و الجزء الآخر تحت هذا المستوى فإننا نأخذ بالجزء الغالب.

### **1-3-2-2- عامل العزلة ( النفوذية):**

تتحكم في هذا العامل طرق المواصلات فالعزلة تزيد أو تنقص بناء على مدى توفر طرق المواصلات و أهميتها و هي تؤثر بدورها على التحولات التي تمس السكن و على خصائصه، و لقد ميزنا بيت 3 أنواع من الطرق:

- الطرق الوطنية: و هي طرق مهمة من الدرجة الأولى ذات تأثير كبير على تنقل الأشخاص و الممتلكات، و لقد اعتبرنا القطاعات المطلة عليها قطاعات منفتحة سهلة الوصول، و من المفروض أن يكون السكن المتواجد في هذه القطاعات أكثر عرضة للتأثيرات البشرية الخارجية.
- الطرق الولائية: و هي طرق متوسطة الأهمية من الدرجة الثانية اعتبرنا القطاعات المشرفة عليها قطاعات متوسطة الانفتاح.

- الطرق البلدية: يختلف أنواعها ( معبدة و غير معبدة ): هي طرق قليلة الأهمية من الدرجة الثالثة و بالتالي فان القطاعات التي تطل عليها تعتبر معزولة أو مغلقة نسبيا، و بالتالي فهي أقل عرضة للتأثير البشرية الخارجية المباشرة، و من المفروض أن ينعكس ذلك على خصائص و تطور السكن الموجود في هذه القطاعات فيبقى محافظا على عناصره الأصلية.

و هكذا نحصل على ثلاث قطاعات:

- قطاعات منفتحة- قطاعات متوسطة الانفتاح – قطاعات معزولة .

### **1-3-2-3- طبيعة التجمع السكاني:**

بمعنى هل القطاع ينتمي إلى وسط حضري، شبه حضري، أو ريفي و بما أن الطابع الحضري يتمشى عموما مع المستوى الإداري للتجمع: تجمع مقر رئيس دائرة (A.C.L.D)، تجمع مقر رئيس البلدية (A.C.L.C)، تجمع ثانوي (A.S) و مناطق مبعثرة (Z.E)، فإننا نحصل على أربعة مستويات أو حالات:

- سكن حضري: تجمعات مقر رئيس دائرة.
- سكن شبه حضري: تجمع مقر رئيس البلدية و تجمعات ثانوي.
- سكن ريفي: مناطق مبعثرة.

**1-3-2-4- طبيعة النشاط الاقتصادي الغالب** في القطاع بالمقارنة مع المعدل العام آخذين في الاعتبار قطاعين كبيرين من النشاط : النشاط الفلاحي و النشاط الغير فلاحي السائدين لدى عموم سكان القطاع و اعتمدنا في ذلك على نتائج الإحصاء العام للسكان و السكن لعام 1998 (ملحق رقم 12)، و الطريقة تتمثل في حساب معدل نسبة العاملين في الفلاحة بالنسبة لمجموع العاملين على مستوى كل وسط من الأوساط الأربعة التي ذكرناها سابقا أي مستوى التجمعات الأربعة في الإقليم، ثم نقارن المعدلات المسجلة على مستوى كل تجمع من الوسط المعني مع المعدل العام للإقليم في ذلك الوسط فنحصل على مجموعة التجمعات ذات معدل النشاط الفلاحي الأعلى من المتوسط فنعتبرها ذات نشاط فلاحي غالب و مجموعة التجمعات الأخرى ذات معدل النشاط الفلاحي الأقل من المتوسط فنعتبرها ذات نشاط غير فلاحي غالب ( طالع الجدول رقم 13 في الملحق ).

### **1-3-2-5- صفة الإقامة:**

و نعني بها الصفة التي تقيم بها الأسرة في المسكن: هل رب الأسرة مالك أو مستأجر أو مقيم مجانا. و هذه المعلومة لم تكن متوفرة على مستوى القطاعات في النتائج العامة و الإحصاء المنشورة ، و لذلك أرجئنا تحديد هذا العامل إلى حين إجراء عملية التحقيق.

### **1-3-3- طريقة اختيار العينات التمثيلية:**

- العينات التي حصلنا عليها هي نتاج تركيب ( combinaison ) للعناصر السالفة الذكر باستثناء صفة الإقامة (لعدم توفر المعلومات عنها على مستوى القطاعات)، كما يوضح ذلك المثال الموالي.

**شكل 08: كيفية تحديد العينات (مثال: تجمعات المقار الرئيسية للدوائر).**

الدليل					
الموقع	النفوذية	النفوذية	النشاط الغالب	الموقع	
مرتفعات داخلية	منفتحة				القل
مرتفعات ساحلية	متوسطة الانفتاح				أولاد عطية
منخفضات داخلية	معزولة				الزيتونة
منخفضات ساحلية	<b>النشاط الغالب</b>				تمالوس
	فلاحي				عين قشرة
	غير فلاحي				أم الطوب

**النتيجة:** نلاحظ أن جميع التجمعات تمثل وضعيات مختلفة ما عدا أولاد عطية و الزيتون حيث وضعيتهما متشابهة فنحتفظ بأحد منهما مع باقي التجمعات ، و هكذا نحصل على 5 مقرات رئيسية للدوائر المعنية بالتحقيق من مجموع 6 .

بعد هذه الخطوة نقوم باختيار القطاعات التمثيلية على مستوى كل تجمع بإتباع نفس الطريقة، و هكذا... بعد ذلك ننتقل إلى الأوساط الأخرى، التجمعات الرئيسية مقار البلديات، التجمعات الثانية و المناطق المبعثرة نطبق نفس الطريقة فنحصل على القطاعات التمثيلية في كل وسط، و في الحالات التي نحصل فيها على قطاعات تمثيلية متشابهة الخصائص و لاعتبارات عملية نقوم باختيار القطاع الذي يوفر لنا الوقت و يسهل لنا العمل، أي أننا نقوم باختيار القطاعات الأكثر قربا من بعضها كان تكون من نفس البلدية أو من بلديتين متجاورتين و دائما نراعي في الاختيار قرب القطاعات من بعضها .

### **1-3-3-1- العينات التي حصلنا عليها:**

حصلنا على 32 قطاع تمثيلي من بين 325 قطاع المتواجد في الإقليم أي ما يعادل 10 % ، وهذه القطاعات موزعة كالتالي :

\* 5 قطاعات من مجموع 75 قطاع على مستوى مقار الدوائر و التي هي في نفس الوقت مقار لبلديات ، و قد مست 5 مقار من بين 6 أي 83 %.

\* 5 قطاعات على مستوى مقار البلديات من بين 36 قطاع تمثل 4 بلديات جديدة من بين 8 أي 50 % بالإضافة إلى القل؛ حيث نلاحظ احتفاظ البلديات المشكلة لمقار الدوائر بوضعها السابق باستثناء القل التي تغير وضعها و أصبحت من ضمن التجمعات التي يغلب عليها النشاط الغير فلاحي، لذلك أضيف إليها قطاع آخر فأصبح يمثلها قطاعين، قطاع يغلب عليه النشاط الفلاحي ( مستوى المقار الرئيسية للدوائر) و قطاع يغلب عليه النشاط الغير فلاحي ( مستوى المقار الرئيسية للبلديات)، و هذا نتيجة ازدواجية الدور دائرة - بلدية.

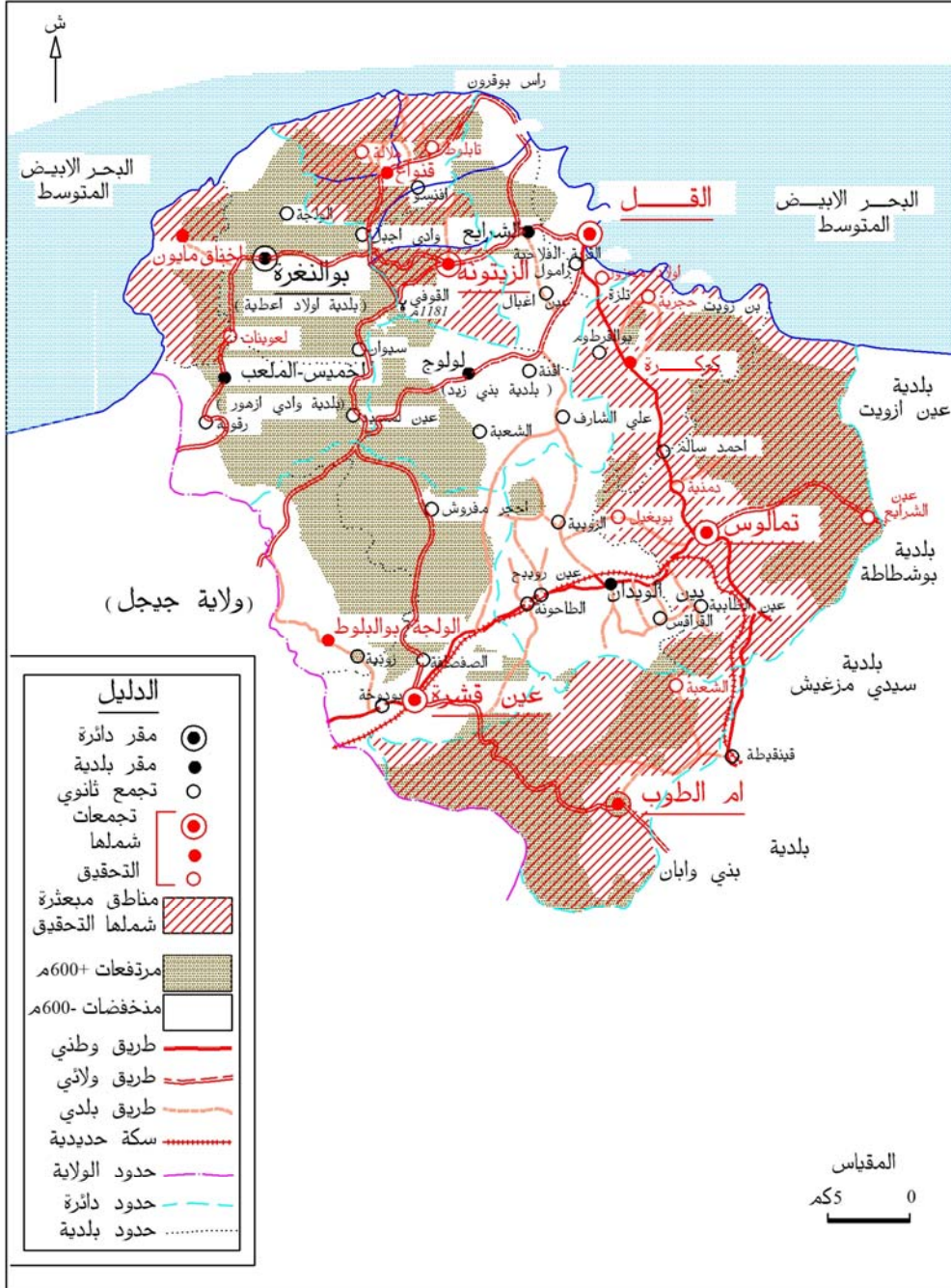
\* 8 قطاعات في التجمعات الثانوية و البالغ عددها 33 تجمع و التي تضم 64 قطاع أي ما يعادل 24 % من التجمعات الثانوية و 12.5 % من مجموع القطاعات.

\* 14 قطاع في مناطق السكن المبعثرة البالغ عددها 143 قطاع أي ما يعادل 10 %.

### **1-3-3-2- اختيار المساكن:**

تم اختيار المساكن التمثيلية على أساس اختيار عينة من كل قطاع ثم اختيار 10 % من مجموع المساكن الموجودة فيه. وراعينا في الاختيار التوزيع الجغرافي للمساكن و شكلها الخارجي، علوها و مواد بنائها، و كانت النتيجة حصولنا على 272 مسكن يمثلون 2682 مسكن كما هو موضح في الجدول الخاص بالعينات التي شملها التحقيق (الجدول رقم 13 بالملحق، ص: 25).

## خريطة رقم 11: العينات التي شملها التحقيق



المصدر: إنجاز الباحث بالاعتماد على: - تحقيق ميداني شخصي 2003  
- الخريطة الطبوغرافية 1/200 000 لقسنطينة NJ-32-I المنجزة سنة 1963.  
- الخريطة السياحية لشمال شرق الجزائر مقياس 1/500 000 - المعهد الوطني للخرائط - الجزائر - 09/1987.

### **1-3-4-4- المواضع التي تطرق لها التحقيق:**

#### **1-4-3-1- الجانب السكاني :**

تناول :

- أ- الحالة الشخصية للسكان.
- ب- المستوى الثقافي و التعليمي.
- ج- النشاط المهني.
- د- تاريخ إقامة الأسرة + صفة الإقامة + الأصل الجغرافي للأسرة و سبب تغيير الإقامة.
- هـ- مكان قضاء الحاجيات اليومية، الأسبوعية و المناسبة.
- و- مكان العلاج.

#### **1-4-3-2- الجانب السكني:**

- أ - الأرضية: الوضع القانوني لقطعة الأرض.
- مساحتها .
- ب - البناية: نمط البناء.
- الوضعية القانونية للبناء.
- ج - الخصائص العامة: مواد البناء المستعملة في الجدران و السقف.
- د - التهئية الداخلية: عدد الغرف.
- التجهيزات الصحية.
- الملحقات.
- التجهيزات الكهرومنزلية.
- هـ - النشاطات المدمجة في السكن.
- و - التوصيل بالشبكات التقنية.

#### **1-3-5- الوسائل المستخدمة:**

- اعتمدنا على نتائج الإحصاء العام للسكان السكن الأخيرة لسنة 1998 كمعطيات أولية سمحت لنا بتحديد العينات كما و نوعا.
- كما استعملنا مخططات القطاعات التي وضعها الديوان الوطني للإحصاء من أجل تحديد مواقعها على الخريطة الطبوغرافية مقياس 1/25000 بعد أن وحدنا مقياسها، هكذا تمكنا من تحديد موقع كل قطاع بالنسبة للارتفاع و البحر و كذلك بالنسبة لطرق المواصلات.

- لجمع المعلومات في الميدان و ضعنا استمارة تحقيق شاملة لجميع المواضيع التي حددناها سابقا و المتعلقة بالسكن و السكان و راعينا فيها من حيث الشكل البساطة في طرح الأسئلة و السهولة في تدوين الإجابات و استغلالها لاحقا.

و تجدر الإشارة هنا إلى أن التحقيق انطلق في ظروف أمنية متردية جعلت الاتصال بالسكان و محاورتهم عملية صعبة و لقد تأجل التحقيق المرة الأولى سنة 1994 إلى غاية 2003 حيث عاودنا تحضيره مرة أخرى بناء على إحصاء 1998 ، و لقد بدلنا جهدا كبيرا من اجل إنجازه حيث طبقنا استراتيجيات مختلفة باختلاف الظروف الميدانية مستعينين أحيانا بالمصالح التقنية البلدية، و تم إنجاح عملية التحقيق في نهاية المطاف.

## خلاصة الفصل الأول

تتميز المنطقة بتواجد سكاني قديم تعود جذوره إلى أكثر من 2000 سنة و تعزز مع مجيء الإسلام إلى المنطقة، و يبدو أن التوطن كان ريفيا من القديم، فالمركز العمراني الوحيد المتواجد منذ القدم ( القل) كان أكثر ارتباطا بالقوى الأجنبية التي كانت تجوب السواحل الجزائرية و أن حضور السكان المحليين في هذا المركز خاضع لما تفرضه تلك القوى في تعاملاتها مع السكان المحليين ، و ازدهار هذا المركز كان مرتبطا بازدهار تلك العلاقات و خاصة التجارية ، و الآن يبدو انه حرم من ذلك الدور الخارجي بسبب تهميش دور مرفئه في ظل الاقتصاد الصناعي المعاصر و التركيز على موانئ أخرى و تطويرها : سكيكدة، عنابة.

- و بالموازاة مع ذلك لم يكتسب هذا المركز وظائف اقتصادية مهمة تعطيه دورا رياديا تمكنه من الازدهار و التطور كما أن المراكز الأخرى التي برزت و تطورت بعد الاستقلال ليس لها من الإمكانيات الاقتصادية ما يمكنها من لعب دور مهم في استقطاب السكان، و رغم التطور الحاصل إلا أن المنطقة مازالت اقل تعميرا من مناطق كثيرة في البلاد ، حيث مازال الحضور الريفي قويا ، و كثافة السكان في الوسط الريفي مرتفعة مما يطرح مشاكل للوسط الطبيعي الهش خصوصا و أن هذا النمو السكاني في الريف يتم بدون ضوابط مما أدى إلى بروز ظاهرة تناثر السكن (mitage) مهددا الوسط الغابي و الأراضي الزراعية على السواء.

- و أمام غياب المبادرات الكبيرة (d'envergure) و ضعف دور الجماعات المحلية في تنشيط الحياة الاجتماعية و الاقتصادية للمنطقة تفاقم الوضع الاقتصادي و تدهور الوضع الاجتماعي بشكل كبير ، و لقد انعكس على السكان و ظروف السكن بصفة عامة.

فعلى مستوى السكان تفشت البطالة ، و تراجع مستوى التعليم و التمدرس و رغم عدم توفر معطيات حديثة عن القطاعات الاجتماعية الأخرى إلا أننا نعتقد بأنها أسوء من حال قطاع التعليم خصوصا بعد تقليص دور الدولة في الرعاية الاجتماعية .

أما فيما يخص السكن و ظروف السكن فالوضعية أكثر صعوبة من المستوي الولائي و الوطني، فالبرامج السكنية معطلة حيث تعرف بظأ في الانجاز لعوامل كثيرة منها عدم توفر العقار المخصص للبناء لأسباب تنظيمية ( عقود الملكية) و أسباب اقتصادية لعدم تهيئة الأراضي اللازمة للبناء ، و هذه المشاكل تمس برامج السكن العمومية ، و المبادرات الخاصة على السواء.

أما ظروف السكن فليست في أحسن حال حيث ينخفض مستوى التزود بالشبكات العمومية للتزود بالمياه الصالحة للشرب، و تصريف المياه المستعملة، و رغم أننا في منطقة تمتاز بمعدل تساقط للأمطار مرتفع إلا أن الإنسان في هذه المنطقة لم يحسن استغلال الثروات الطبيعية المتوفرة.

هذه هي الصورة العامة للسكن و ظروف السكن في إقليم القل و التي تبدو غير مشرقة لكن هل يكفي هذا لتحديد مجمل خصائص السكن في الإقليم في غياب معرفة دقيقة للعوامل الداخلية المتعلقة و خصائص المحتوى البشري الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية، و خصائص المجال السكني و علاقتها بالعوامل السابقة؟ الإجابة طبعاً لا و حتى تكتمل الصورة و المشهد سنحاول في الفصول اللاحقة التطرق بشيء من التفصيل إلى مختلف العوامل الداخلية الخاصة و تأثيراتها على السكن و ذلك بالاستفادة من نتائج التحقيق الميداني الذي قمنا به.



\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ -

: \_\_\_\_\_ -1-2

-1-1-2

-2-1-2

: -2-2

-1-2-2

-1-1-2-2

( ) -2-1-2-2

-2-2-2

: -3-2

-1-3-2

-2-3-2

-4-2

-5-2

-6-2

-7-2

-

## الفصل الثاني

### خصائص الإطار المبنى

#### مقدمة:

نسلط الضوء في هذا الفصل على خصائص السكن في المنطقة بالاعتماد على نتائج التحقيق الميداني الذي أجريناه، حيث سنتطرق إلى نمط البناء بناء على مواد البناء المستعملة في كل من الجدران والسقف.

كما سنتطرق إلى الوضع القانوني للبنىات، أي الإطار القانوني الذي بنيت فيه المساكن ( برخصة البناء أو بدونها)، بالإضافة إلى أحد الخصائص المرفولوجية المهمة للمساكن ألا وهو العلو، كما سنتناول بالتحليل حجم المساكن ومكوناتها؛ حيث سنتطرق إلى طبيعة ملحقات السكن والنشاطات المدمجة فيه أو التابعة له، و سنبحث في مدى تأثير مختلف العوامل الخارجية (الزمني، الجغرافي، التشتتي، التنظيمي والمهني) في تحديد هذه الخصائص ورسم الصورة العامة للسكن في المنطقة. أما تأثير العوامل الداخلية المتعلقة بخصائص السكان أو المحتوى البشري، فسنتطرق لها في الفصل الموالي.

#### 1-2- الجانب التطوري في بناء المساكن في الإقليم:

##### - تنبيه:

مس التحقيق عينة مكونة من 272 مسكن موزعة على 32 قطاع ينتمون إلى 4 مناطق جغرافية مختلفة: مرتفعات داخلية، مرتفعات ساحلية، منخفضات داخلية و منخفضات ساحلية، كما ينتمون إلى 3 أوساط مختلفة من حيث الانفتاح : أوساط منفتحة، أوساط متوسطة الانفتاح و أوساط معزولة و ينتمون إلى 4 أوساط مختلفة، من حيث التحضر (التشتت): تجمعات مقار رئيسة للدوائر، تجمعات مقار رئيسة للبلديات، تجمعات ثانوية و مناطق مبعثرة.

مس كذلك 5 أنواع من البنىات السكنية المختلفة من حيث مواد بنائها: بنايات سكنية بمواد حديثة جيدة- بنايات سكنية بمواد تقليدية جيدة- بنايات سكنية بمواد حديثة رديئة- بنايات سكنية بمواد تقليدية رديئة بنايات سكنية بمواد متنوعة.

هذه السكنات تنتمي إلى أوساط اجتماعية و مهنية مختلفة، بعضها يزاول أصحابها العمل الفلاحي و البعض الآخر يمارس أصحابها نشاطات غير فلاحية، و قد ميزنا بين 6 أوساط : - وسط فلاحى ، وسط فلاحى غالب، وسط فلاحى و غير فلاحى ( مختلط ) - وسط غير فلاحى غالب- وسط غير فلاحى - وسط البطالين.

و أخيرا شمل التحقيق مختلف الفترات الزمنية و ميزنا بين 6 فترات هي : قبل 1954 ، 54-  
1966 ، 1977-66 ، 1987-77 ، 1987-87 ، 1998-87 و بعد .1998

## **2-1-1- التطور:**

لقد ميزنا بين 6 مراحل زمنية كان مبدأنا في ذلك تسهيل عملية المقارنة عند الحاجة مع نتائج الإحصاءات المختلفة التي تمت في مختلف الفترات: 1954 ، 1977،1966، 1987 و 1998 ، ومن تم حصلنا على الفترات التي سبق ذكرها.  
وقد بينت نتائج التحقيق أن اغلب المساكن التي مسها التحقيق : 67 % من مجموع 272 مسكن شيدت بعد 1977 و أن أكبر نسبة منها 28.31 % كانت بين 87-1998

## **2-1-2- معدل النمو:**

سجلت أعلى معدلات النمو في الفترتين : 54-1966 و 1987-77 حيث سجلت في الفترة الأولى زيادة سنوية لعدد المساكن المنجزة تقدر بـ 5.95 % و هي المرحلة التي صادفت حرب التحرير التي عرفت هجرة و تهجير للسكان بأعداد كبيرة أما المرحلة التي سبقت هذه أي 66-1977 فقد عرفت تراجع في وثيرة البناء لم تتجاوز 2.54 % سنويا، وصادفت مرحلة الاستقلال حيث تميزت بهجرة كبيرة نحو المدن لاستخلاف الأوروبيين . أما المرحلة الثانية 77-1987 فقد عرفت معدل زيادة سنوية للمساكن المنجزة تقدر بـ 5.97 % و هي مرحلة تميزت بتوسيع الخدمات و المرافق و التجهيزات نحو الريف مما شجع استقرار السكان و ترجم بالبناء ، كما عرفت هذه المرحلة إنجاز تخصيصات في عدة بلديات ساهمت في تنشيط عملية البناء.

و كذلك الحال بالنسبة للمرحلة 1987-1998 فقد عرفت هي الأخرى تراجع في معدل الزيادة السنوية لبناء المساكن حيث بلغت 3.65 % و استمر هذا التراجع إلى سنة 2003 ( سنة إنجاز التحقيق) حيث سجل بين 1998-2003 معدل سنوي يساوي 2.88 %.

لمعرفة طبيعة هذا النمو و خصائصه نجري مقارنة بين المناطق الجغرافية المختلفة من حيث موقعها الجغرافي ، درجة عزلتها ، و مستوى تشتتها.

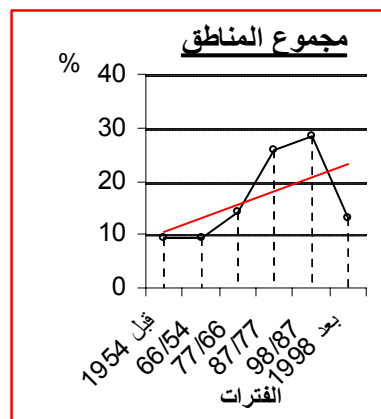
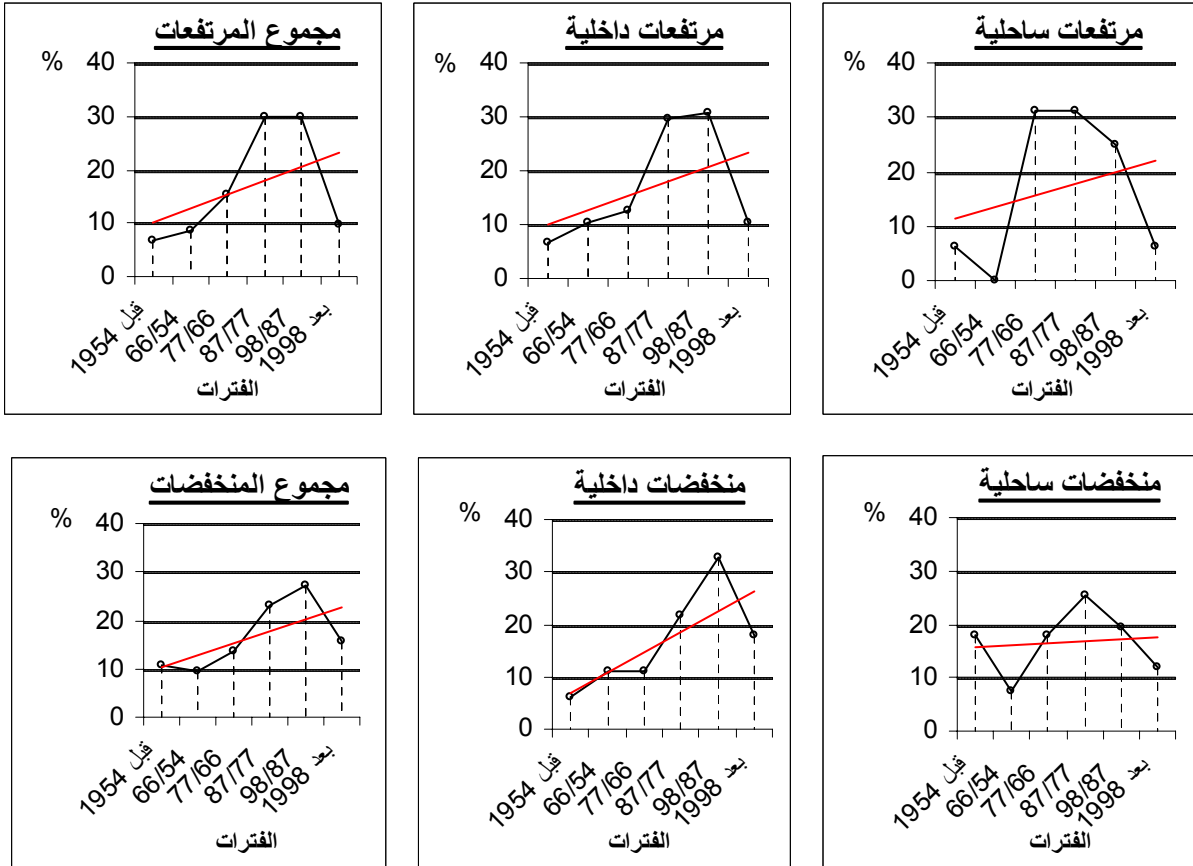
• **من حيث الموقع الجغرافي:** نلاحظ أنه إلى غاية 1998 كانت المرتفعات أكثر استقطابا للسكن من المنخفضات، و بعد ذلك تغير الوضع و أصبحت المنخفضات أكثر استقطابا.  
و نعتقد أن ذلك راجع لمجموعة أسباب منها هيكلية تنموية و منها ظرفية (1) :

فالأسباب الهيكلية التنموية تتمثل في ضعف البرامج التنموية بل و غيابها في هذه المرحلة ، أما الأسباب الظرفية فتتمثل في الوضع الأمني المتدهور الذي عرفته المناطق الجبلية في هذه الفترة.  
والملاحظ أن كل المناطق الجبلية عرفت نفس الوضع تقريبا في جميع المراحل باستثناء مرحلة حرب التحرير التي تميزت فيه المرتفعات الساحلية عن المرتفعات الداخلية: ففي تلك الفترة لم تعرف المرتفعات الساحلية، و هي بالمناسبة مناطق معزولة جدا طبوغرافيا، أي عملية بناء.

(1) CHERRAD S.E. & BEKHOUCHE M. , op. cit., p.:8.

أما في المنخفضات فنلاحظ اختلافا واضحا بين المنخفضات الداخلية و المنخفضات الساحلية، فالمنخفضات الداخلية تبدوا أكثر استقطابا للسكن ، و هذا بيدوا واضحا أكثر بعد 1987 ، أما قبل ذلك فكانت المناطق الساحلية أكثر ديناميكية.

**شكل 09: تطور بناء المساكن حسب الموقع الجغرافي .**



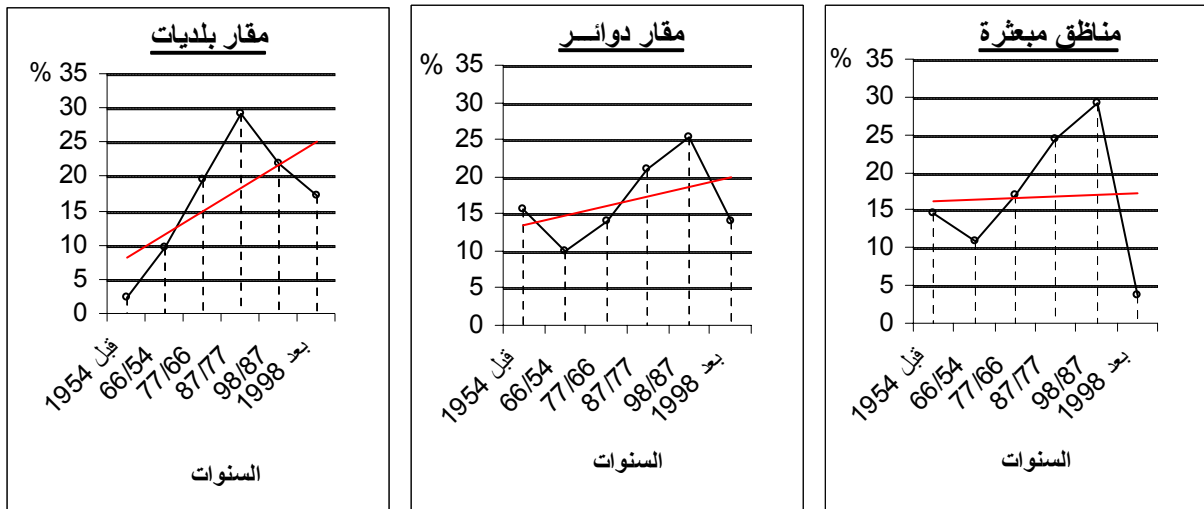
تعليق:  
 -إن المناطق الساحلية بصفة عامة سواء كانت مرتفعات أو منخفضات بالإضافة إلى المرتفعات الداخلية عرفت استقطابا أكبر للسكن في الفترة بين 77 و 87 .  
 -أما المنخفضات الداخلية فعرفت أوج نموها في الفترة بين 87 و 98 .

\* من حيث درجة العزلة : نلاحظ أن المناطق المنفتحة أكثر تعميرا من المناطق المعزولة بالنسبة لطرق المواصلات ، و لقد أصبح هذا العامل أكثر تأثيرا بعد 1987 حيث انخفضت عمليات البناء في

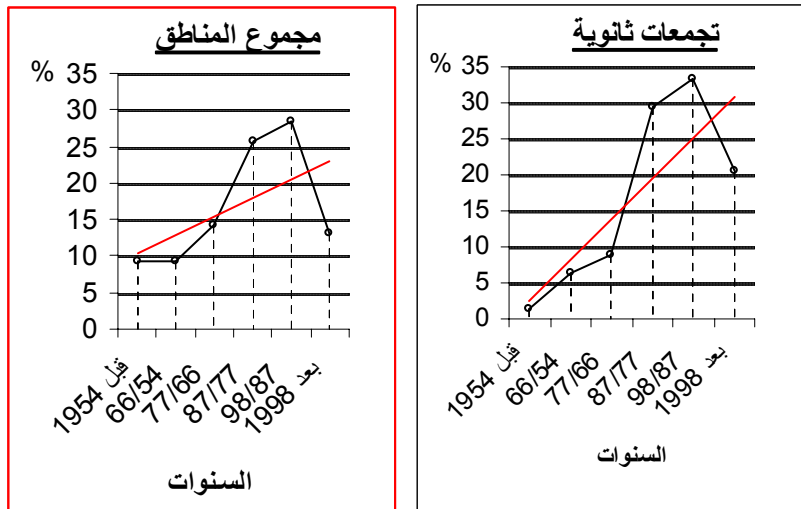
المناطق المعزولة ، أما قبل ذلك فقد عرفت نمو مضطربا بلغ ذروته في الفترة 77-1987 التي عرفت تطوير طرق المواصلات في الأرياف في إطار مشروع فك العزلة.

\* **تأثير عامل التشتت (dispersion):** نسجل توجه عام للبناء في التجمعات و خاصة التجمعات الثانوية ( الصغيرة) عكس التجمعات الرئيسية ( مقار الدوائر) التي تبدوا غير جذابة في عمومها أما المناطق المبعثرة فالتوجه العام فيها يميل نحو الركود و خاصة في الفترتين 54-1966 و بعد 1998 حيث نلاحظ سقوط حر لنسبة إنجاز المساكن – أعلى النسب المسجلة كانت كما يلي :

**شكل 10: تطور بناء المساكن حسب التشتت.**



**تطبيق:**  
 إن تطور البناء حسب التشتت يبين أن :  
 - اتجاه البناء في المناطق المبعثرة مستقر عل العموم مع تسجيل ضعف كبير بعد 1998  
 - أما في المناطق الأخرى فنلاحظ استقطابا للسكن يكون قويا في التجمعات الثانوية ثم البلديات خصوصا في الفترة بين 77 و 87 ثم يتراجع في البلديات في الفترة بين 87 و 98 لصالح مقار الدوائر التي عرفت في هذه الفترة بالإضافة للتجمعات الثانوية نموا كبيرا.



- مقار الدوائر عرفت أعلى نسبة بين 87-1998 حيث صادفت هذه الفترة ارتفاع عدة بلديات إلى مصاف دوائر و هي أولاد عطية ، الزيتونة ، عين قشرة و أم الطوب.

- مقار البلديات عرفت ذروة البناء فيها في الفترة 1987-77 وهي الفترة التي تمت فيها ترقية 6 تجمعات ثانوية : كركرة ، لولوج ( بني زيد ) ، واد زهور. ، بين الويدان ، الشرايع و خناق معيون بالإضافة إلى 2 مداشر (hameaux): الولجة بالبلوط وقنواع إلى مقار رئيسة لبلديات و كان ذلك سنة 1985 .  
- التجمعات الثانوية و المناطق المبعثرة سجلت أعلى نسبة للبناء فيها في الفترة 1998-87 .

## **2-2- نمط البناء:**

نقصد هنا بنمط البناء أنواع البناء السكنية من حيث المواد المستعملة في بنائها سواء في الجدران أو في السقف، وهي مرتبطة إلى حد كبير بتقنية البناء المستعملة، و الملاحظ أن هذه المواد متنوعة.

### **2-2-1- نوع المواد:**

#### **2-2-1-1- في الجدران:**

تم استخدام 5 مواد مختلفة ، أحيانا استعملت منفردة، و أحيانا مختلطة ، وفي المجموع تم تسجيل 18 حالة ( طريقة) لاستخدام هذه المواد منها 5 حالات تكون فيها المواد منفردة و 13 حالة تكون فيها المواد مختلطة ( مركبة) .

الحالات المنفردة هي كالتالي مرتبة حسب أهمية تكرارها في البناء.

1- اللبئات الإسمنتية (parpaing) استعملت في 147 مسكن أي ما يعادل 54.04 % من مجموع المساكن التي شملها التحقيق.

2- اللبئات من الطين : استعملت في 9.56 % من مجموع السكنات.

3- الأجر : استعملت في 6.25 % من مجموع المساكن

4- الحجارة : استخدمت في 5.15 % من مجموع المساكن.

5- الحطب المغطى بالطين : استخدم في 1.47 % من مجموع المساكن .

أما الحالات التي استخدمت فيها هذه المواد مشتركة (associé) مع بعضها فهي 13 حالة حيث نلاحظ استخدام مادتين فما فوق في بناء جدران المسكن و في هذه الحالة المسكن عبارة عن مجمعة بنايات ( بنايتين أو أكثر) متجاورة عادة تتكون من البناية أو البنائيات المكونة للمسكن القديم إضافة إلى بناية جديدة أضيفت إلى المسكن القديم ، و في حالات أخرى نجد البناية الرئيسية المكونة للمسكن مبنية ب مواد جيدة و يضاف إليها بنايات ثانوية ( لواحق) أخرى مخصصة لاستعمالات معينة للطبخ أو إيواء الحيوانات.... و قد سجلت 64 حالة تستخدم فيها عدة مواد في جدران المسكن الواحد ، أي ما يعادل 23.53 % من مجموع السكنات التي مسها التحقيق.

## 2-1-2-2- في السقف ( الغطاء):

استخدمت 5 مواد مختلفة أيضا استعملت أحيانا منفردة و أحيانا أخرى مختلطة. و في المجموع تم تسجيل 13 حالة مختلفة لاستخدام هذه المواد.

- الحالات التي استخدمت فيها هذه المواد منفردة هي كالتالي مرتبة حسب أهميتها.

1- الضالة ( الأرضية ) بالاسمنت المسلح أو بالقوالب المفرغة و قد تم إحصاء 119 حالة أي 45.25 % من مجموع العينة.

2- القرميد: استخدم في 25.47 % من المساكن المكونة للعينة.

3- القصدير: استخدم في 13.69 % من المساكن المكونة للعينة.

4- الديس و القش: استخدم في ما يعادل 3.80 % من المساكن .

5- الترنيت (l'éternite)<sup>(1)</sup> استخدم في عدد قليل من المساكن 0.76 % فقط .

أما الحالات التي استخدمت فيها هذه المواد مشتركة فبلغت 8 حالات حيث تستخدم مادتين أو أكثر، و قد تم

إحصاء 29 مسكن أي ما يعادل 11.03 % من مجموع العينة تمت تغطيتهم بهذه الطريقة.

و الملاحظة في المواد المستخدمة في السقف بطريقة مشتركة أنها لا تقتصر فقط على بنايات مختلفة مكونة

لنفس المسكن و لكن قد نجد ذلك في نفس البناية: كأن تنجز بالضالة ثم يضاف فوقها القرميد أو القصدير أو

الترنيت من أجل مقاومة تشرب مياه الأمطار عبر الضالة، و في حالات أخرى نجد المسكن مغطى

بالقصدير ثم يضاف فوقه القش من أجل التلطيف من درجة الحرارة صيفا و البرودة شتاء .

على أساس مواد البناء المستخدمة في الجدران و في السقف قمنا بتصنيف المساكن، حيث قمنا بتجميع هذه

المواد حسب حداتها: حديثة و تقليدية ( قديمة). حسب الجودة: جيدة و رديئة أي على أساس مدى تأثيرها

بالماء و الحرارة، ثم حسب التنوع إذا استخدمت في المسكن مواد جيدة و رديئة، حديثة و تقليدية في نفس

الوقت؛ وهكذا حصلنا على الأنماط التالية:

1- مساكن بمواد حديثة جيدة: يدخل في بنائها في الجدران اللبنة الإسمنتية أو الأجر بالإضافة إلى هيكل

من الاسمنت المسلح و في السقف إما ضالة أو قرميد (و الملاحظ هنا أن الأجر و القرميد مادتين حاضرتين

في البنائيات القديمة و في البنائيات الحديثة و يحملان صفة الحداثة و القدم في نفس الوقت)<sup>(2)</sup>.

2- مساكن بمواد تقليدية جيدة: و هي مساكن يدخل في بناء جدرانها الأجر أو الحجارة و مغطاة بالقرميد.

3- مساكن بمواد حديثة رديئة: و هي مساكن مبنية باللبنات الإسمنتية بدون هيكل من الاسمنت المسلح و

مغطاة أما بالقصدير أو الترنيت .

4- مساكن بخليط مواد رديئة: و هي المساكن المبنية باللبنات الطينية في الجدران أو بالحطب المغطى

بالطين و مغطاة بالقش أو الديس أو القصدير.

(1) الترنيت (l'éternite) اسم تجاري لمادة مصنوعة من خليط ألياف سليولوزية و اسمنت تستخدم في تغطية المساكن.

(2) Architecture d'Aujourd'hui n° 205, oct. 1979, p.:1.





**صورة رقم 46: سكن تقليدي بالحطب و الطين و  
الديس و القصدير- لحمايز- بلدية تمالوس**



**صورة رقم 45: سكن تقليدي بالحجارة و  
القرميد- تابلوط بلدية قنواع**



**صورة رقم 48: سكن تقليدي باللبنات الاسمنتية  
و القرميد+ سكن حديث بالضالة- الولجة  
بوالبلوط**



**صورة رقم 47: سكن حديث بالأجر و اللبنات  
الاسمنتية و الضالة- ضواحي الزيتونة**



**صورة رقم 50: سكن حديث بمواد حديثة  
متنوعة- تخصيص خاص- بلدية القل**



**صورة رقم 49: سكن حديث بالأجر و اللبنات  
الاسمنتية و الضالة- التخصيص البلدي رقم 01-  
عين قشرة**



**5- مساكن بمواد متنوعة:** و هي مساكن تتنوع فيها المواد في الجدران و في السقف مواد جيدة و رديئة، حديثة و تقليدية؛ كأن نستخدم الحجارة و اللبنة الإسمنتية في الجدران و الضالة مع القصدير في السقف ...

## **2-2-2- أهمية استخدام هذه المواد في البناء:**

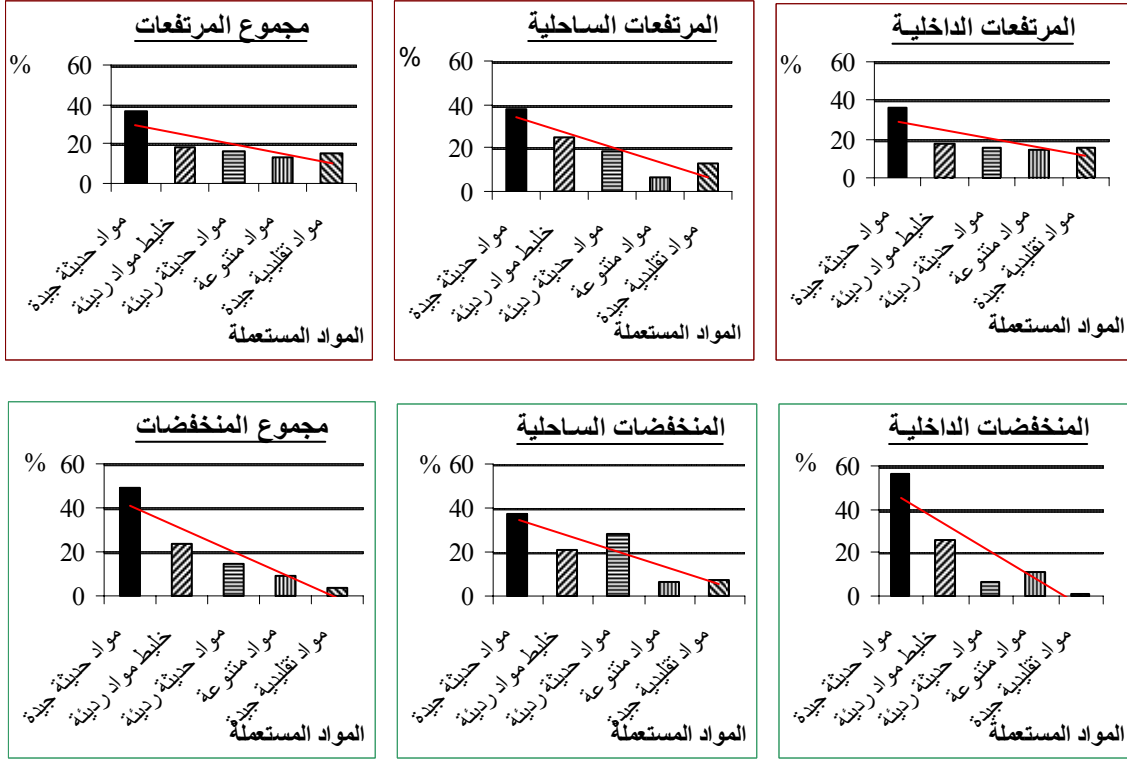
إن المواد التي اصطلحنا على تسميتها بالمواد الحديثة " الجيدة" هي الأكثر استعمالا حيث تشكل المساكن المبنية بهذه المواد 44.9 % ، ثم تأتي بعدها المساكن المبنية بخليط مواد رديئة التي تشكل 18.01% ثم تلك المبنية بالمواد المتنوعة ( 16.91 %)، و تشكل المساكن المبنية بالمواد المختلطة و المتنوعة معا نسبة لا بأس بها 39.92 % أما المساكن المبنية بالمواد التقليدية الجيدة فلا تشكل سوى 11.4 % و تأتي المساكن المبنية بالمواد الحديثة الرديئة في مؤخرة الترتيب ب 8.82 %.

- و إذا تفحصنا تطور استعمال مختلف أنواع مواد البناء نلاحظ تراجع كبير في استخدام مواد البناء التقليدية " الجيدة" و المواد المتنوعة و كذلك المواد المختلطة الرديئة لصالح المواد الحديثة الجيدة و بدرجة اقل الحديثة الرديئة : فهناك إذا تحسن في المواد المستخدمة و تعميم لاستخدام بعض المواد الحديثة التي أصبحت تستعمل على نطاق واسع و هي اللبنة الإسمنتية و الاسمنت المسلح على حساب مواد أخرى تقليدية أكثر جودة مثل الأجر و الحجارة و القرميد التي عرفت أزهى أيامها في الفترة بين 66 و 1977 . أما استعمال المواد المختلفة و المواد المتنوعة فقد عرف ارتفاعا كبيرا في مرحلة حرب التحرير و ما قبلها، و السؤال المطروح هل التنوع و الخلط في المواد مرتبط بفترات مادون أخرى و بالتالي فهو يعبر عن مرحلة انتقالية، أم انه مرتبط ببعض المناطق دون الأخرى، أم انه نمط بناء مرتبط ببعض الفئات الاجتماعية؟ هذا ما سنحاول معرفته لاحقا.

- **فمن ناحية الموقع الجغرافي:** نلاحظ أن المنخفضات تختلف عن المرتفعات من حيث مواد البناء المستخدمة حيث تزيد نسبة المساكن المبنية بالمواد الحديثة الجيدة و المواد المتنوعة في الأولى عن الثانية، أما المواد التقليدية الجيدة و المواد الحديثة الرديئة فتزيد نسبتها في المرتفعات و تقل في المنخفضات، كما ان المناطق الساحلية تختلف عن المناطق الداخلية بمرتفعاتها و منخفضاتها، حيث تتميز المناطق الساحلية بزيادة نسبة المساكن المبنية بمواد تقليدية جيدة أكثر من المناطق الداخلية و العكس بالنسبة للمواد الحديثة الجيدة و خليط المواد الرديئة، و في المناطق الساحلية نفسها نلاحظ

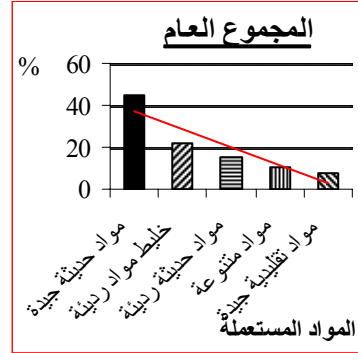
اختلافا بين المنخفضات و المرتفعات ففي المنخفضات الساحلية تزيد نسبة المساكن المبنية بالمواد المتنوعة عن المرتفعات، أما في المناطق الداخلية فنجد المنخفضات تميل أكثر إلى استخدام المواد الحديثة بنوعها الجيدة و الرديئة أكثر من المرتفعات التي تزيد فيها نسبة استعمال المواد التقليدية.

**شكل 11: تأثير الموقع الجغرافي على نمط البناء (نوع مواد البناء).**



**تعليق:**

- 1- تختلف أهمية المواد المستعملة في المراتفات عن المنخفضات؛ ففي المنخفضات تزيد المواد الحديثة الجيدة و تنقص المواد التقليدية، كما تزيد نسبة البناءات ذات التنوع في المواد عكس المراتفات.
- 2- تختلف المراتفات الداخلية عن المراتفات الساحلية حيث تكثر في هذه الأخيرة نسبة البناءات التي تستخدم المواد التقليدية الجيدة و تقل المواد الرديئة بصفة عامة.
- 3- كما تختلف المنخفضات الداخلية عن الساحلية بشكل واضح حيث تزيد نسبة المواد الحديثة الجيدة وكذلك الرديئة في الأولى وتزيد نسبة المواد التقليدية الجيدة في الثانية وكذلك المواد المتنوعة.
- 4- لو نقارن المراتفات بالمنخفضات في الساحل و نفس الشيء في الداخل نجد منخفضات الساحل تميل إلى استخدام المواد المتنوعة عكس المراتفات أما في الداخل فنجد المنخفضات تميل إلى استخدام المواد الحديثة سواء كانت جيدة أو رديئة بعكس المراتفات التي تتميز بحضور مهم للمواد التقليدية.



في المحصلة يمكن القول أن الاختلافات الموجودة بين المناطق هي في نسبة استخدام المواد الحديثة و المواد التقليدية و ليس في نسبة استخدام المواد الجيدة و الرديئة، و الصورة العامة للوضع تتلخص في أن استعمال المواد التقليدية يقل في المنخفضات الداخلية و يزيد كلما توجهنا نحو البحر و يزيد أكثر كلما توجهنا نحو المراتفات و خاصة الداخلية، و هذا عكس المواد الحديثة.

- بالنسبة لعامل الافتتاح: نلاحظ انه لا يآثر بطريقة آلية (systematique) على موضوع الحداثة في استخدام نوع المواد أو في نسبة استخدام المواد الرديئة أو الجيدة و هذا يشكل مفاجأة كبرى

بالنسبة لنا تستحق التوضيح .

إن تفسير ذلك هو أن العوامل الجغرافية لا تفسر دائما استخدام بعض المواد دون الأخرى و إنما يعود ذلك إلى العقليات السائدة.<sup>(1)</sup> على اعتبار أن التقنية هي ظاهرة اجتماعية (fait social)<sup>(2)</sup>.

- **بالنسبة لعامل التشنت** : يبدو أن له تأثير على نوعية المواد المستخدمة سوى من ناحية الجودة أو من ناحية الحداثة و لكن بطريقتين مختلفتين؛ فالمواد الرديئة سواء كانت حديثة أو مختلطة تزيد أهميتها كلما زاد التشنت وتقل عكس ذلك. أما المواد التقليدية فتزيد أهميتها في المناطق المبعثرة و مقار الدوائر (المراكز الحضرية) أي المراكز الأقدم تعميرا، و هذا ما يدل على أن استعمال المواد التقليدية مرتبط بالعامل الزمني و بدرجة التحضر أكثر مما هو مرتبط بعامل التشنت بالمفهوم الإداري للكلمة؛ فنسبة المساكن المبنية بالمواد التقليدية الجيدة في المناطق المبعثرة أكبر منها في التجمعات الثانوية، كما أن نسبة المساكن المبنية بالمواد التقليدية الجيدة في مقار الدوائر و مقار البلديات القديمة أكبر من تلك التي رقيت حديثا.

- **بالنسبة لتأثير عامل النشاط** : نود في البداية إبداء بعض الملاحظات المختلفة لطريقة دراستنا لتأثير عامل النشاط على المواد المستخدمة و نمط البناء؛ لقد تبين من نتائج التحقيق الميداني أن هنالك حالات يكون فيها المسكن الواحد يضم أكثر من عامل و في قطاعات مختلفة و بالتالي لم يكن منطقيا الاحتفاظ بالتصنيف الذي وضعه الديوان الوطني للإحصاء و الذي سبق التطرق إليه ؛ حيث يميز بين فئتين فقط : فئة العاملين في الفلاحة و فئة العاملين في غير الفلاحة ، و الحالات التي صادفتنا هي :

1- مساكن تضم عمالا في الفلاحة فقط : فئة الفلاحين.

2- مساكن تضم عمالا في قطاعات أخرى غير الفلاحة : فئة غير الفلاحين.

3- مساكن بها خليط من العمال في الفلاحة و في غير الفلاحة ، وهي 3 أصناف :

• صنف يكون فيه عدد الفلاحين و غير الفلاحين متساوي

• صنف ثان يكون فيه عدد الفلاحين غالب

• صنف ثالث يكون فيه عدد العمال في غير الفلاحة غالب.

4- مساكن لا يمارس أصحابها أي نشاط : فئة البطالين .

في الأخير نحصل على 6 حالات مختلفة هي :

1- مساكن بها فلاحين فقط : نشاط فلاحي فقط.

2- مساكن بها عدد الفلاحين غالب: نشاط فلاحي غالب

(1) BROMBERGER CH., L'habitat et l'habitation: des objets complexes. Quelles directions pour une analyse? Habitat et espace dans le monde rural, Collection Ethnologie de la France (stage de St Riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988, p.: 5.

(2) CALAME (François), «Technologie et architecture rurale», Collection Ethnologie de la France, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988, p.:72.

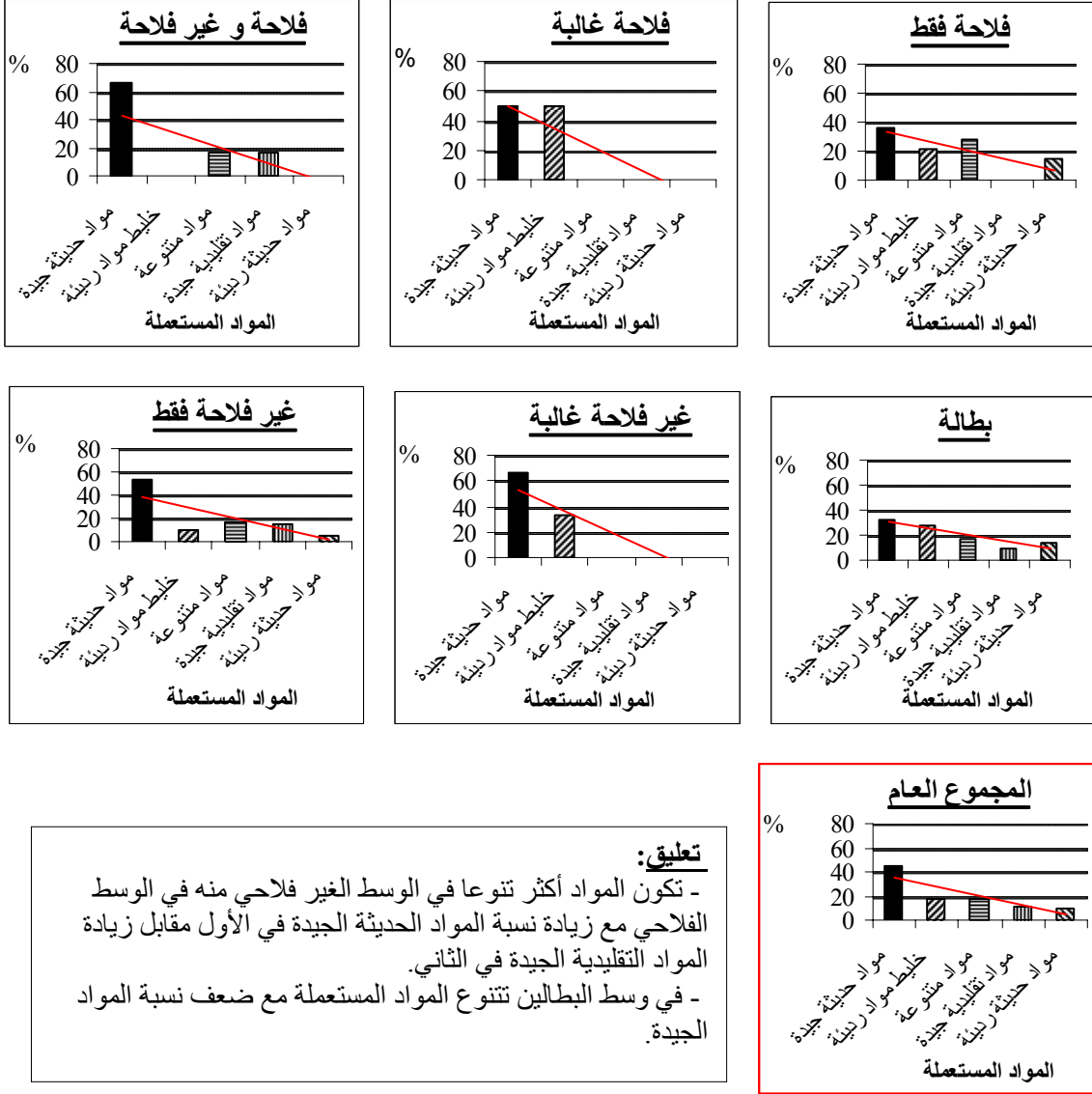
3- مساكن بها عدد الفلاحين و غير الفلاحين متساوي: نشاط فلاحي و غير فلاحي.

4- مساكن بها عدد غير الفلاحين غالب: نشاط غير فلاحي غالب

5- مساكن بها غير فلاحين فقط: نشاط غير فلاحي.

6- مساكن بها بطالين فقط : عدم وجود نشاط.

**شكل 12: علاقة نشاط السكان بنمط البناء (نوع مواد البناء).**



و بناء على الحالات الستة هذه قمنا بتصنيف المساكن ودراستها و كانت النتيجة أن الوسط الفلاحي يختلف عن الوسط الغير فلاحي في ميله إلى استخدام المواد التقليدية الجيدة مع استعمال المواد الأخرى غير الرديئة المختلطة التي تغيب كليا في الوسط الفلاحي و تحضر في الوسط الغير فلاحي ، أما في وسط البطالين فان استعمال جل المواد هي السمة البارزة مع تقلص الفروقات في استخدامها.

و هناك مسألتين مهمتين بالنسبة لمواد البناء و تقنيات البناء:

- **المسألة الأولى:** متعلقة بعدم استخدام مواد البناء الموجودة محليا كالرمل و الحصى مثلا؛ فهاتان المادتان يتم جلبهما من مسافات بعيدة من عين اسمارة و أحيانا من مسافات أكثر بعدا و كان بالإمكان توفيرهما محليا. إن تكلفة النقل الإضافية لهاتين المادتين لوحدهما تعادل حوالي 5.6 % من مجموع تكلفة مسكن صنف 3 غرف؛ فنقل 5 م3 من هذه المادة من عين اسمارة إلى تمالوس مثلا يكلف 4000.00 د.ج بينما لا تكلف نفس الشحنة داخل الإقليم أكثر من 1500.00 د.ج أي هناك زيادة تقدر بـ 2500.00 د.ج؛ ( 500.00 د.ج لكل متر مكعب).

- **المسألة الثانية:** متعلقة بتقنية البناء و مقاومة الزلازل، فالبنائات السكنية المبنية بالمواد الرديئة و بطريقة غير مدروسة هي عرضة للزلازل.

### **2-3- الوضعية القانونية للبنائات السكنية:**

في البداية يجب التمييز بين مسألتين مختلفتين هما: ملكية الأرض المقامة عليها البناية، والوضعية القانونية للبناية نفسها أي هل تم إنجازها برخصة بناء وفقا للتشريع المعمول به أم لا؟

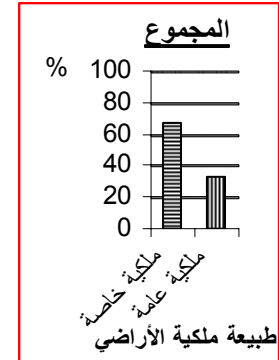
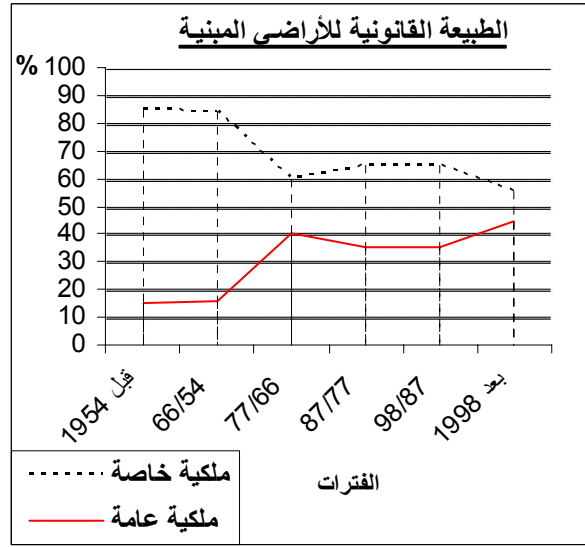
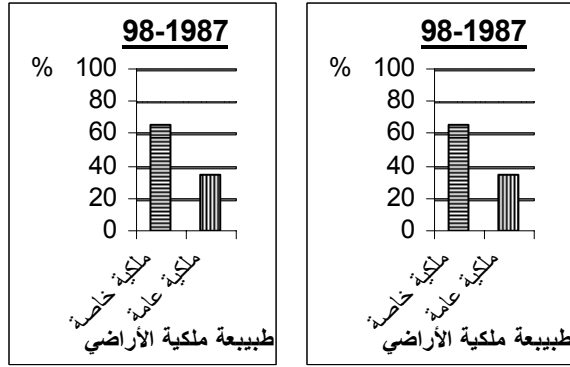
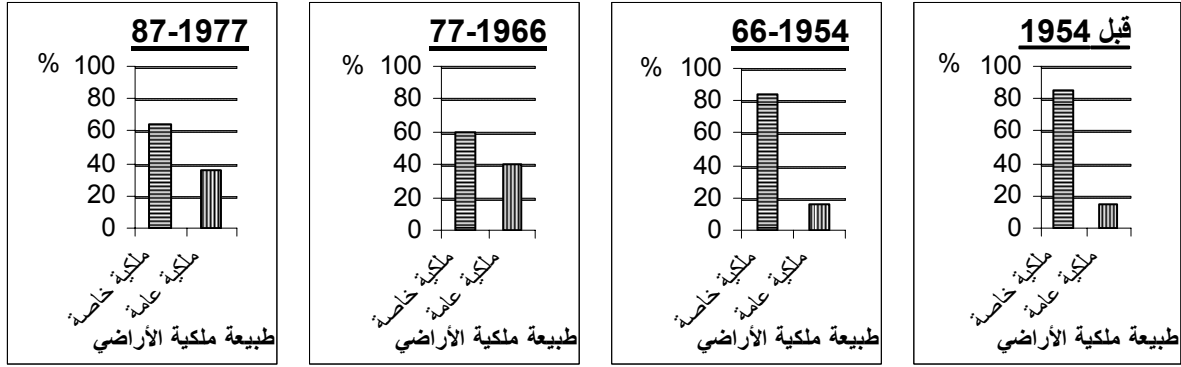
### **2-3-1- الوضعية القانونية للأراضي المبنية:**

في المجموع نلاحظ أن أغلب المساكن (66,54%) مبنية فوق أراضي خاصة لكن هذه الوضعية تختلف من فترة إلى أخرى، حيث منذ الاستقلال نسجل تراجع في نسبة المساكن المبنية فوق الأراضي الخاصة لصالح تلك المبنية فوق الأراضي العامة، وهناك فترتين سجلتا أكبر نسبة في ذلك هما: الفترة بعد 1998 حيث بلغت نسبة المساكن المبنية فوق الأراضي العامة 44,44 %، والفترة بين 1977-66 التي سجلت نسبة 40,54% لكن هذه الوضعية تتحكم فيها عدة عوامل منها:

- **الموقع الجغرافي:** الذي يفرز لنا وضعيتين مختلفتين، في مجموع المرتفعات تتساوى تقريبا نسبة المساكن المبنية في الملكتين العامة والخاصة مع زيادة محسوسة للبناء في الملكية العامة في المرتفعات الساحلية، أما في المنخفضات فإن أغلب المساكن (75,14%) مبنية فوق الأراضي الخاصة، وتزيد هذه النسبة في المنخفضات الساحلية.

- **عامل التشتت:** لا يؤثر تأثيرا أليا على طبيعة ملكية الأراضي المبنية، ومع ذلك نسجل تميز مقار البلديات عن الباقي حيث تزيد نسبة المساكن المبنية فوق الأراضي العامة.

### شكل 13: تأثير العامل الزمني على طبيعة ملكية الأراضي



**تعليق:**  
في المجموع نلاحظ أن المساكن المبنية في الأراضي الخاصة أهم من تلك المبنية في الأراضي العامة.  
- رغم أن الاتجاه العام يبين زيادة في بناء المساكن في الأراضي العامة و تقلص في بنائها في الأراضي الخاصة إلا أن هناك اختلاف طفيف بين مختلف الفترات؛ حيث نسجل زيادة هامة في الفترة 66-77 و تراجع طفيف في الفترتين 77-87 و 87-98 ثم ارتفاع بعد 1998.

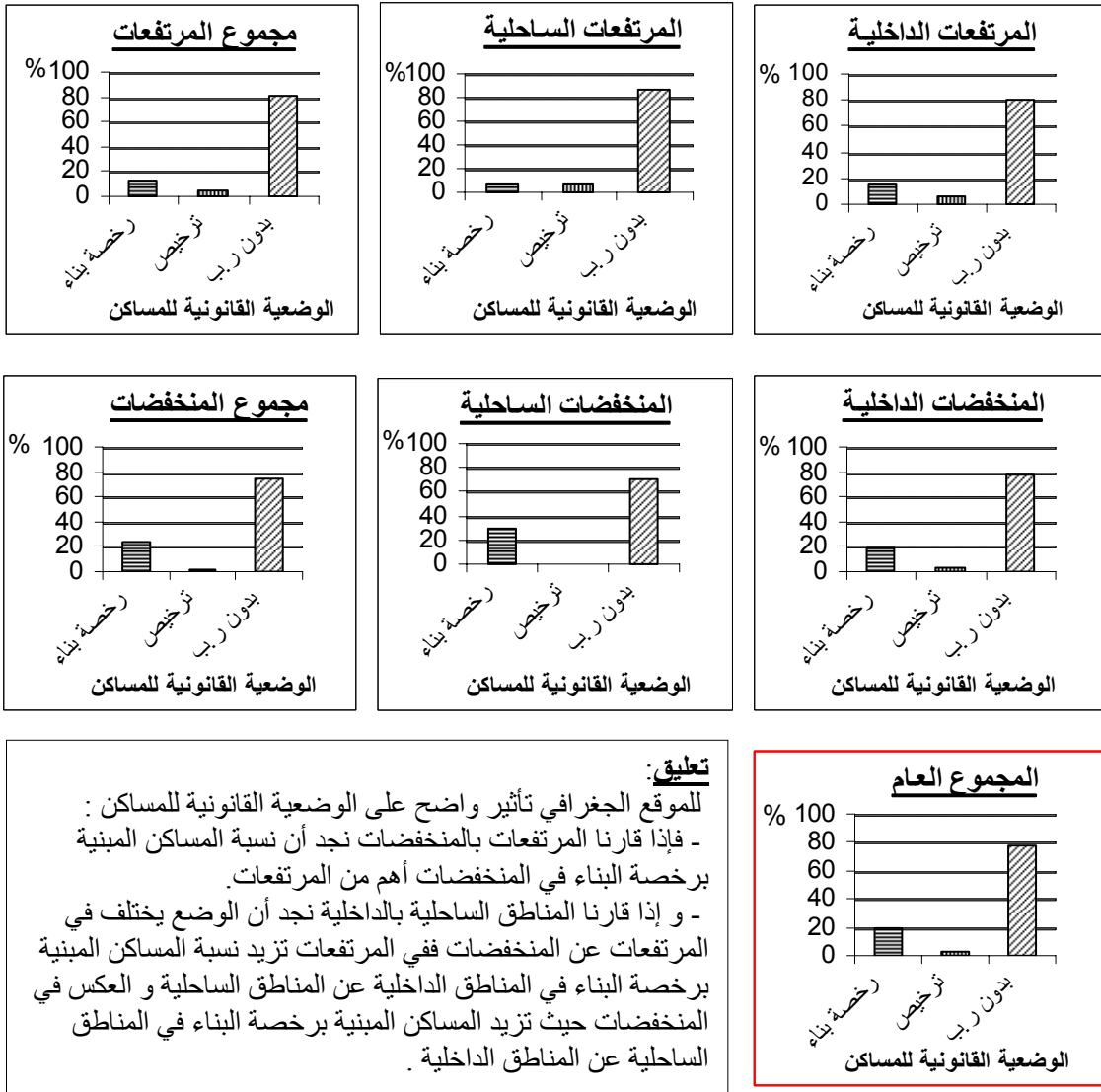
**- نمط البناء:** نلاحظ أنه كلما زادت رداءة المواد وتنوعت كلما زادت نسبة المساكن المبنية على الأراضي الخاصة، والعكس من ذلك كلما زادت نسبة المواد الجيدة كلما زادت نسبة المساكن المبنية على الأراضي العامة، وهذا عكس المتوقع لأنه عادة المساكن ذات المواد الرديئة تتواجد أكثر فوق أراضي الدولة (1).  
- طبيعة نشاط السكان، يؤثر على التوجه العام في البناء حيث نلاحظ زيادة البناء فوق الأراضي الخاصة في الوسط الفلاحي أكثر من الوسط الغير فلاحي الذي يميل إلى البناء فوق الأراضي العامة .

(1) TAMINE Rachid, op. cit., p.298:ص: مصدر سبق ذكره،

## 2-3-2- الوضع القانوني للمساكن:

ونقصد به حيازة رخصة البناء من عدمها وهنا نلاحظ توجه متزايد في الفترات الأخيرة نحو حيازة رخصة البناء، ومع ذلك تبقى نسبة السكنات المبنية بدون رخصة بناء جد مرتفعة حيث تصل 77,21 % من مجموع السكنات التي مسها التحقيق، وأكبر نسبة للسكنات المبنية بدون رخصة بناء سجلت في الفترة 66-1977 حيث بلغت 94,59 %، ثم تليها فترة الحرب التحريرية 54-1966: حيث بلغت 88 % .  
وإذا أضفنا إلى هذه المساكن تلك التي بنيت بتراخيص لا يعتد بها ولا تعوض رخصة البناء فإن نسبة المساكن المبنية بدون رخصة بناء تفوق 80 % مقابل أقل من 20 % بنيت برخصة البناء وفق التشريع المعمول به.

شكل 14: تأثير الموقع الجغرافي على الوضعية القانونية للمساكن



ويبدو أن عوامل كثيرة تكمن وراء ذلك هي:

- **طبيعة ملكية الأرض:** يأتي هذا العامل على رأس العوامل المؤثرة على الوضع القانوني للمساكن: حيث سبق و أن رأينا بأن 33,5 % من المساكن مبنية فوق أراضي الدولة يضاف إليها تلك المبنية فوق الأراضي الخاصة والموجودة على الشيوع (dans l'indivision) والتي تشكل نسبة كبيرة من الأراضي الخاصة في إقليم القل، إن وضعية هذه الأراضي تحول دون حصول أصحابها على رخص البناء.

- **العامل الزمني:** تبين نتائج التحقيق زيادة نسبة المساكن المبنية برخصة البناء بين المساكن المبنية حديثاً و تقل بين المساكن القديمة باستثناء تلك المبنية في مدينة القل التي وقع بشأنها التباس في التحقيق حيث سجلت على أنها بنيت برخصة البناء بينما نحن نعلم أن رخصة البناء لم تكن مفروضة في تلك الفترة. ويمكن إعطاء تفسيرات للالتباس الذي وقع:

1- فإما أن تلك المساكن بنيت في تلك الفترة بتراخيص اعتبرها أصحابها بمثابة رخصة بناء.

2- وإما تلك المساكن أعيد بنائها حديثاً برخصة البناء مكان المساكن القديمة ووقع التباس أو خلط بين تاريخ بناء المسكن القديم وتاريخ رخصة البناء حيث أعطي لنا تاريخ البناء.

و مهما يكن من أمر فإن ارتفاع نسبة المساكن المبنية بدون رخصة بناء في الفترة ما بعد 1998 يطرح مشكلتين:

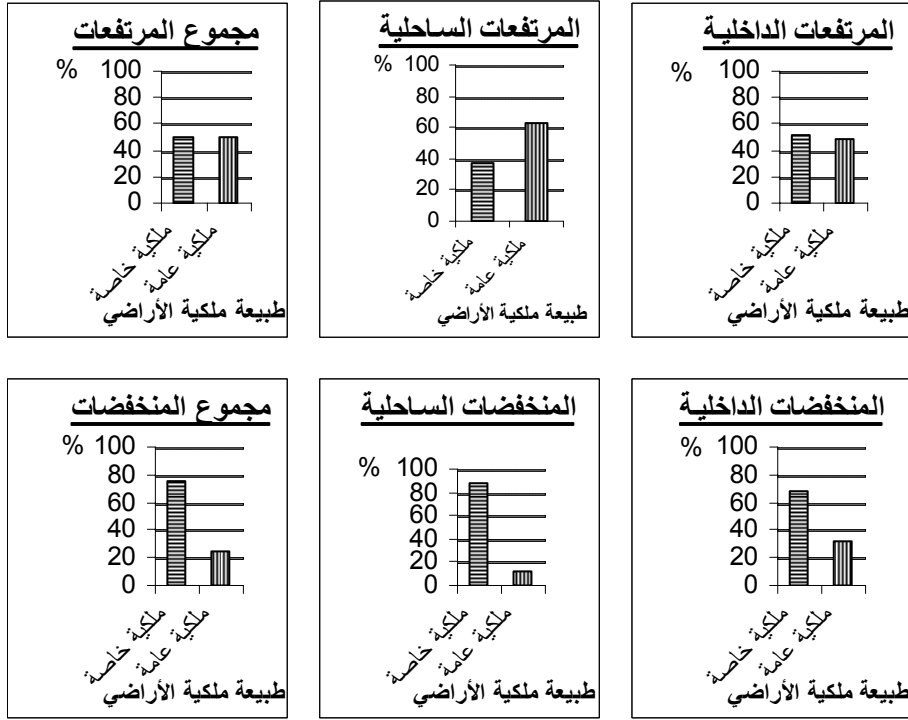
- المشكلة الأولى متعلقة بالإجراءات المتخذة في البناء لغرض الحماية من خطر الزلازل، و هذه الإجراءات لا يمكن تطبيقها على المساكن المبنية بدون رخصة بناء.

- المشكلة الثانية متعلقة بالتهيئة العمرانية حيث تشكل هذه التوسعات العشوائية ضربة قوية للمساعي المبذولة من أجل تنظيم و ترشيد المجال السكني.

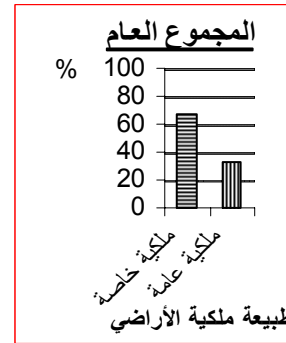
- **الموقع الجغرافي:** حيث تزيد نسبة المساكن المبنية برخصة البناء في المنخفضات وخاصة الساحلية وتقل في المرتفعات وخاصة الساحلية وهذا يتماشى مع وضعية ملكية الأراضي، حيث تزيد الملكية الخاصة في المنخفضات وخاصة الساحلية، بينما تزيد أراضي الدولة المبنية في المرتفعات وخاصة الساحلية.



**شكل 15: تأثير الموقع الجغرافي على طبيعة ملكية الأراضي.**



**تعليق:**  
 - تزيد نسبة الملكية العامة في المرتفعات عنها في المنخفضات عكس الملكية الخاصة.  
 - إذا قارنا المناطق الداخلية بالساحلية نجد أن الوضع مختلف؛ حيث في المرتفعات نجد أن الملكية العامة تزيد في الساحل عن الداخل عكس الوضع في المنخفضات حيث تزيد الملكية العامة في الداخل عن الساحل.



- **درجة العزلة:** تأثيرها واضح إذا ما قارنا المناطق المنخفضة بالمناطق المعزولة حيث تزيد نسبة المساكن المبنية برخصة البناء في الأولى عن الثانية، أما المناطق المتوسطة الانفتاح فلا يبدو أنها تسير الوضع العام؛ فالمساكن المبنية برخصة البناء بها أقل من المناطق المعزولة.

- **مستوى التشتت:** تأثيره واضح حيث تزيد نسبة المساكن المبنية برخصة البناء في الأوساط الأكثر تحضرا وتقل في الأوساط الريفية (السكن المبعثر) وهذا منطقي لأن الرقابة المفروضة على البناء غالبا ما تكون أكثر فعالية على مستوى التجمعات خصوصا الكبيرة منها (مقار الدوائر والبلديات) أما على مستوى المناطق الريفية فإن هناك تغاضي من طرف المسؤولين والأعوان المكلفين بالرقابة بالإضافة إلى صعوبة مراقبة المناطق النائية.

- **مواد البناء المستعملة:** من البديهي أن رخصة البناء تهتم المساكن المبنية بمواد بناء جيدة، لكن الملفت للانتباه هو ارتفاع نسبة المساكن التقليدية المبنية برخصة البناء حيث بلغت 29,03 % وهي أزيد قليلا من النسبة المسجلة للمساكن الحديثة (28,69%)، تضاف إليها نسبة معتبرة من المساكن المبنية بمواد متنوعة تشمل على خليط من المواد الجيدة والرديئة، الحديثة والتقليدية والتي تقدر بـ 21,74 %.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الحيازة على رخصة البناء بين المساكن المبنية بمواد متنوعة بان هذه الأخيرة تتكون من بناية رئيسية يتم إنجازها برخصة البناء وهي مبنية بمواد حديثة جيدة ثم تضاف إليها بنايات أخرى تستخدم لإيواء الحيوانات والأعمال المنزلية أو لتخزين المحاصيل الزراعية وعلف الحيوانات، الخ... وقد تكون هذه البنايات موجودة سابقا ثم أضيف إليها المسكن الجديد المبني برخصة البناء.

- **النشاط المهني الغالب:** تنعدم المساكن المنجزة برخصة البناء تماما في الوسط الفلاحي لعدة أسباب منها: العقلية السائدة في الوسط الريفي من جهة ووضعية الأراضي الخاصة التي تعود إلى الفلاحين من جهة أخرى، حيث تفتقد إلى عقود ملكية فردية ووجودها على الشيوخ مما يصعب الحصول على رخصة البناء، يضاف إلى ما سبق تغاضي المكلفين بالرقابة عن هذه الأوساط.

## 2-4- **علو المساكن:**

تتميز المباني السكنية في الإقليم عموما بعدم الارتفاع، فمتوسط الارتفاع لا يتعدى 2,1 طابق، حيث تغلب المساكن ذات الطابق الواحد ( المساكن الأرضية) والتي تشكل نسبة 80,88 % من مجموع المساكن التي شملها التحقيق، وتأتي بعد المساكن المكونة من

طابقين بـ 18,01 %، وأخيرا ذات 3 طوابق والتي لا تشكل سوى نسبة ضعيفة تبلغ 1,01 % فقط. يتأثر علو المساكن بمختلف المراحل:

- **العامل الزمني:** تأثيره واضح على علو المباني السكنية حيث نميز 3 حالات:

حالة المساكن القديمة المنجزة قبل 1954 والتي تنخفض فيها نسبة المساكن من طابق واحد وتزيد نسبة المساكن الأخرى المكونة من طابقين وثلاثة بالمقارنة مع الفترات الزمنية الأخرى.

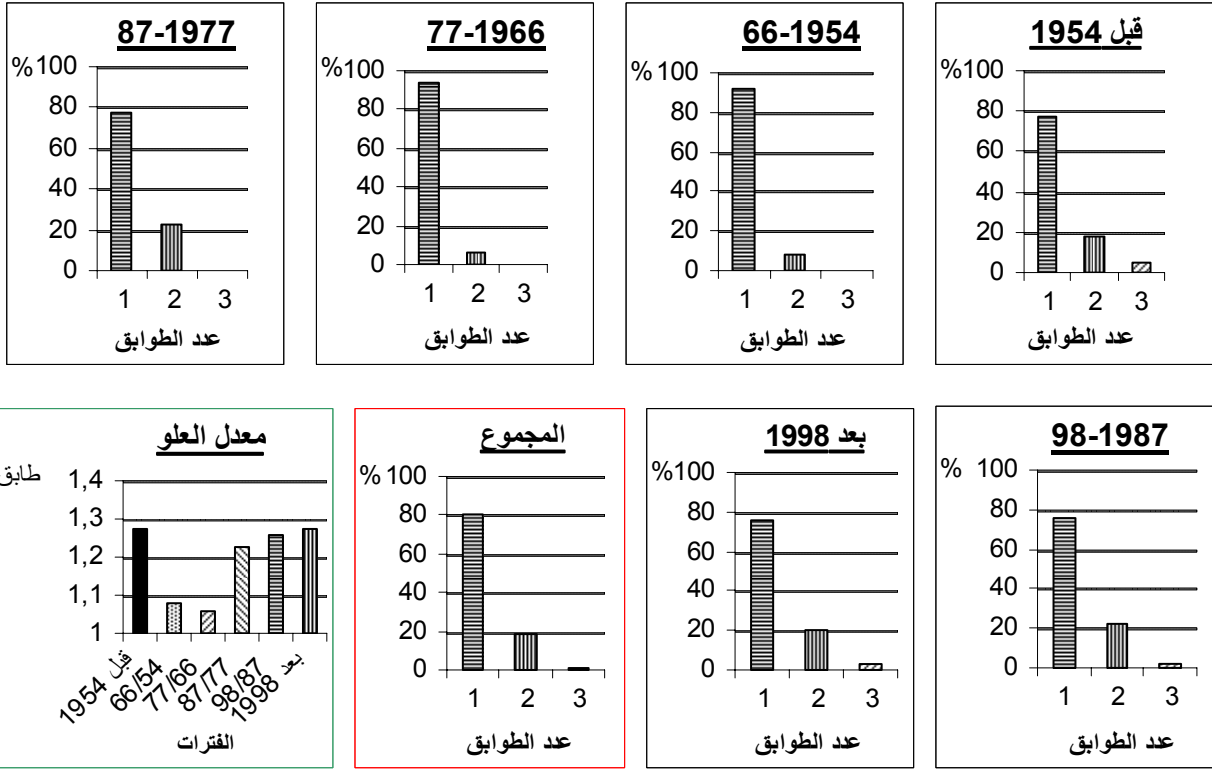
1. حالة المساكن المنجزة بين 1954 و 1977، والتي تتميز بارتفاع نسبة المساكن المكونة من طابق

واحد مع ضعف نسبة المساكن المكونة من طابقين والغياب التام للمساكن المكونة من 3 طوابق.

2. حالة المساكن المبنية بعد 1977، وفيها تزيد نسبة المساكن من ثلاثة طوابق على حساب المساكن

المكونة من طابقين وطابق واحد.

**شكل 16: علاقة العامل الزمني بارتفاع المساكن.**

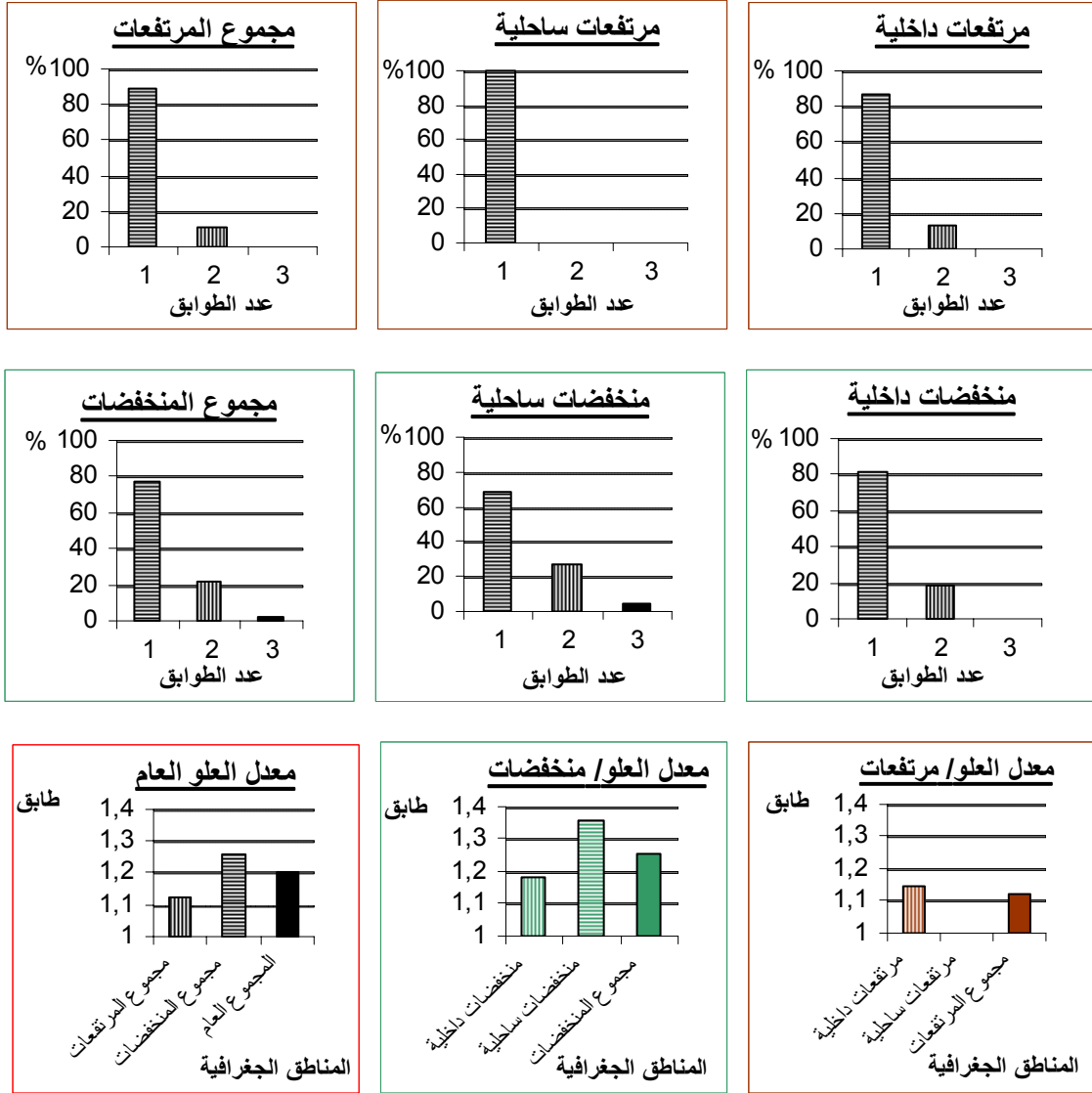


**تعليق:**  
 - الاتجاه العام يبرز زيادة معدل علو المساكن في الوسط الغير فلاحي و يقل في الوسط الفلاحي.  
 - نلاحظ تعدد الطوابق في جميع الأوساط مع زيادة واضحة لنسبة السكنات من طابق واحد في وسط الفلاحين.  
 - لا يختلف كثيرا وسط البطالين عن الوسط الغير فلاحي.

نستنتج مما سبق:

- أن هناك توجه حديث (tendance récente) نحو البناء عموديا في حدود 3 طوابق كحد أقصى (بما فيها الطابق الأرضي) مع استمرار أهمية المساكن من طابق واحد.
  - أن المساكن القديمة جدا يعاد بناءها على النمط الحالي أي بتعدد الطوابق.
- **الموقع الجغرافي:** يؤثر بشكل واضح وجلي، فمعدل الارتفاع يزيد في المنخفضات عن المرتفعات بصفة عامة، كما أن المنخفضات مختلفة فيما بينها، حيث يزيد الارتفاع في المنخفضات الساحلية التي تستقبل عادة المصطفيين في الصيف، ويقل الارتفاع في المنخفضات الداخلية، لكن هذا الاختلاف بين الساحل والداخل لا ينطبق على المرتفعات، حيث نجد العكس: فالمرتفعات الداخلية أكثر علوا من المرتفعات الساحلية.

**شكل 17: تأثير الموقع الجغرافي على ارتفاع المساكن**



**تعليق:**

-نلاحظ عموماً أن معدل العلو في المنخفضات يفوق نظيره في المرتفعات. إذاً قارنا المناطق الساحلية بالمناطق الداخلية نجد أن معدل العلو في المرتفعات الداخلية أعلى منه في المرتفعات الساحلية، عكس المنخفضات حيث نجد معدل الارتفاع في المناطق الساحلية أعلى منه في المناطق الداخلية. أما العلو المطلق فلا يتعدى الطابقين في المرتفعات و الطابق الواحد في الساحلية منها. أما المنخفضات فتعكس الحالة حيث نجد 3 طوابق في المناطق الساحلية و 2 طوابق كحد أقصى في المناطق الداخلية.

- **عامل العزلة:** يؤثر على علو المساكن بوضوح، فكلما زاد الانفتاح كلما زاد معدل ارتفاع المساكن وزادت نسبة المساكن المكونة من طابقين ومن 3 طوابق، لكن المناطق المتوسطة الانفتاح لا تبدو متميزة أو مختلفة كثيراً عن المناطق المعزولة، ولقد سبق وأن لاحظنا عدم مسايرة المناطق المتوسطة الانفتاح للوضع العام، وهنا نطرح علامة استفهام بالنسبة لترتيب الطرق الذي اعتمدنا عليه في تحديد درجة العزلة حيث اعتبرنا

أن الطرق الولائية ذات الأهمية المتوسطة يكون تأثيرها على درجة العزلة متوسط واعتبرنا القطاعات التي تطل عليها متوسطة الانفتاح، لكن تبين من نتائج التحقيق أن تأثير هذه الطرق في الإقليم محدود وهو في نفس مستوى الطرق البلدية تقريبا، مما يعني أن الترتيب الإداري (النظامي) للطرق لا يعكس دائما الواقع المعاش على الأقل في الأوساط الجبلية المشابهة لإقليم القل، وأن وعورة التضاريس تبقى هي المؤثر الأكبر على عامل العزلة.

- **عامل التشتت:** يبدو تأثيره على علو المساكن منطقيا للغاية حيث يزيد معدل العلو التجمعات الكبيرة (مقار الدوائر) ويقل كلما اتجهنا نحو التجمعات الثانوية، لكن الشيء الملفت للانتباه هو اختفاء المساكن المكونة من 3 طوابق في القطاعات التي شملها التحقيق في مقار البلديات، بينما تظهر في التجمعات الثانوية مما يعني عدم وجود فوارق كبيرة في مرفولوجية السكن بين التجمعات التي تلعب دور إداري كمقار رئيسة للبلديات وبين تلك التجمعات التي توصف بالثانوية أو غالبيتها.

- **تأثير مواد البناء:** من البديهي جدا أن مواد البناء تؤثر على علو المساكن وأن هذا لا يحتاج إلى برهان، فالمواد الرديئة لا تسمح بالتوسع عموديا عكس المواد الجيدة، لكن الشيء الجدير بالاهتمام في نتائج التحقيق هو زيادة معدل الارتفاع في المساكن التي تتنوع فيها مواد البناء، وتلك المبنية بمواد تقليدية جيدة أكثر من المساكن التي بنيت بمواد حديثة جيدة، حيث تختفي المساكن من 3 طوابق تماما، ويمكن تفسير ذلك بعامل الوقت أو القدم، فالتوسع العمودي يأتي في غالب الأحيان استجابة لحاجيات الأسر التي تنمو مع الوقت، خاصة إذا علمنا أن المساكن المبنية بمواد حديثة جيدة لم تظهر إلا بداية من الثمانينات أي في الـ 20 أو الـ 30 سنة الأخيرة وهي ما زالت في طور التشكل لم تصل بعد إلى مراحلها النهائية في التوسع.

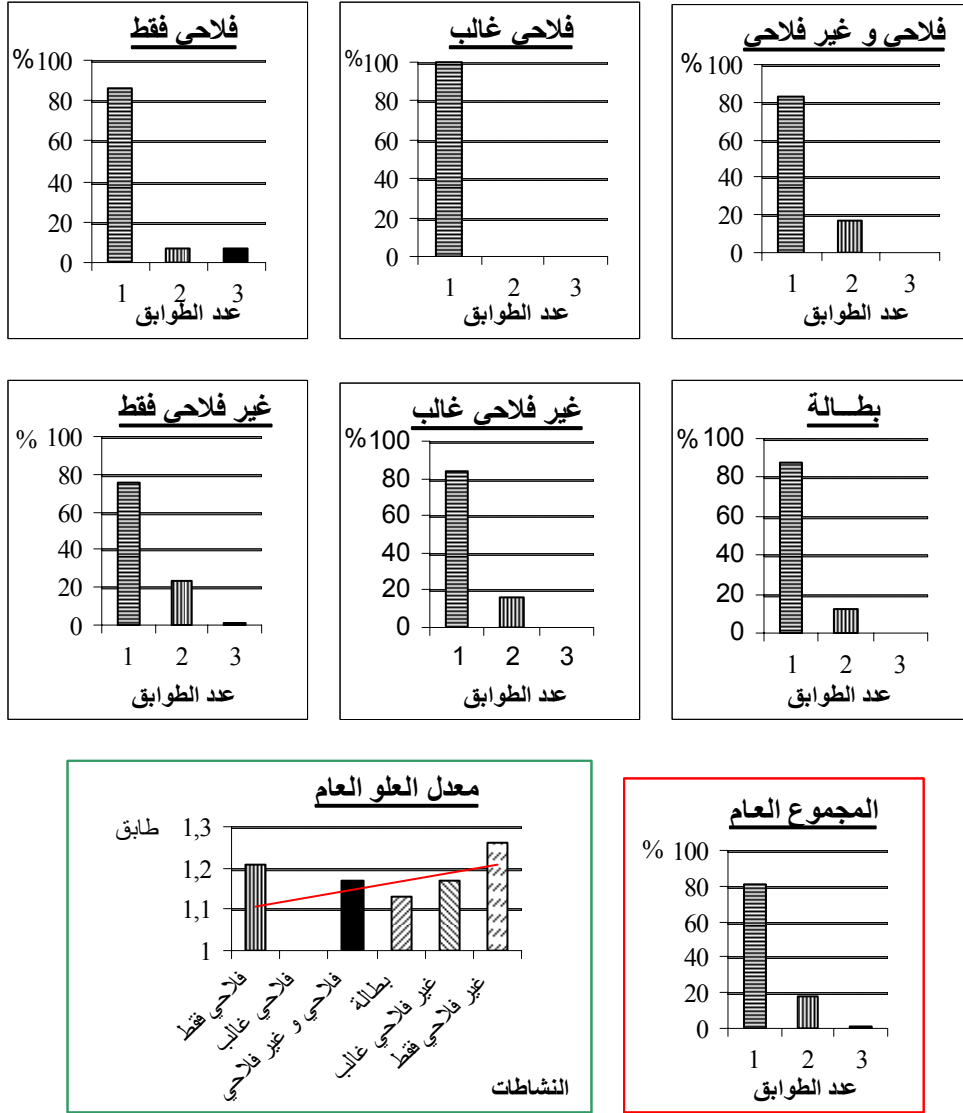
- **تأثير النشاط الغالب:** بالنسبة لتأثير النشاط تبدو الصورة واضحة والوضع يبدو منطقيا للغاية حيث يغلب السكن الأرضي في الوسط الفلاحي ويغيب تقريبا تماما السكن المكون من طوابق عكس الوسط الغير فلاحي الذي تظهر فيه نسبة معتبرة من المساكن المشكلة من طابقين و 3 طوابق، وغياب المساكن العالية في الوسط الفلاحي ليس له أي علاقة بنوعية مواد البناء المستخدمة، فهناك نسبة كبيرة من المساكن (70%) مبنية بمواد جيدة قابلة للتوسع العمودي لكن لم يحدث ذلك.

وعدم التوسع العمودي لا يعني أن الحاجيات الأسرية غير موجودة بل بالعكس فهي في تزايد مستمر نظرا لقدم المساكن في الوسط الفلاحي ونمو الأسر المتزايد اللهم إلا إذا كانت هجرة للأجيال الحديثة (الشباب).

يتبين إذا مما سبق أن طبيعة النشاط تلعب دورا كبيرا في توجيه علو البناء السكنية.

كما يلعب العامل الاقتصادي دورا مهما في تحديد علو المساكن حيث لاحظنا في وسط البطالين أو أولئك الذين صرحوا بأنهم لا يمارسون أي نشاط لا فلاحي ولا غير فلاحي، لاحظنا تسجيل أضعف معدل للعلو (1,13%).

## شكل 18 : علاقة نشاط السكان بارتفاع المساكن



### تعليق:

-الاتجاه العام يبرز زيادة معدل علو المساكن في الوسط الغير فلاحى و يقل في الوسط الفلاحى.  
-نلاحظ تعدد الطوابق في جميع الأوساط مع زيادة واضحة لنسبة السكنات من طابق واحد في وسط الفلاحين.  
-لا يختلف كثيرا وسط البطالين عن الوسط الغير فلاحى.

## 5-2- حجم المساكن:

يبلغ معدل حجم المساكن في العينات التي مسها التحقيق 3,61 غرفة /للمسكن، ويتراوح حجم المساكن بين غرفة واحدة و 12 غرفة للمسكن، وتشكل المساكن المكونة من 2 غرف، 4 غرف، 3 غرف و 6 غرف السواد الأعظم من المساكن أي هي الأصناف السائدة، حيث تمثل على التوالي: 26,10% ، 25,74% ،

19,12% و 10,29%. و بالمقارنة مع المستوى الولائي و الوطني نلاحظ تقارب بالنسبة للمساكن من غرفتين و ارتفاع في نسبة المساكن المكونة من 4 و 6 غرف.

يتأثر حجم المساكن بعدة عوامل هي:

- **العامل الزمني:** حيث نلاحظ أن معدل حجم المساكن المنجزة قبل 1977 و بعد 1998 أقل من المعدل العام، أما تلك المنجزة بين 1977 و 1998 فمعدل حجمها أعلى من المعدل العام، ولو دققنا في الجدول ذو الصلة نجد أن أغلب المساكن المكونة من غرفة واحدة تعود إلى فترة الثورة 54-1966 كما أننا نلاحظ الغياب التام لهذا الصنف من المساكن في الفترة بعد 1998 (أنظر الملحق الجدول رقم 46).

إذا وجود هذا الصنف يعود لعوامل خاصة ظرفية لا يمكن القياس عليها، كما أن ضعف معدل حجم المساكن بعد 1998 لا يعبر عن توجه بقدر ما يعبر عن الطابع التطوري للمساكن حيث يزيد حجم المساكن مع نمو الاحتياجات وتوفر الإمكانيات لتحقيق ذلك.

- **الموقع الجغرافي:** تتغير أحجام المساكن بتغير الموقع الجغرافي وعموما فإن متوسط حجم المساكن في المنخفضات أكبر مما هو عليه في المرتفعات، حيث يبلغ في المنخفضات 3,80 غرفة/ للمسكن بينما يبلغ في المرتفعات 3,24 غرفة / للمسكن. كما أن المساكن الواقعة على

الساحل تكون عموما أكبر حجما من المساكن الواقعة في الداخل حيث يبلغ معدل حجم المساكن الواقعة في المرتفعات الساحلية 3,88 غرفة/للمسكن مقابل 3,11 غرفة/للمسكن في المرتفعات الداخلية، وكذلك الحال بالنسبة للمنخفضات حيث يبلغ متوسط حجم المسكن في المنخفضات الساحلية 3,11 غرفة/للمسكن مقابل 3,74 غرفة/للمسكن في المنخفضات الداخلية.

ما تفسير ذلك يا ترى؟ بالنسبة للمرتفعات والمنخفضات، هناك احتمالين:

- بالنسبة للمرتفعات إما أن الحجم مرتبط بنمط السكن وإما يرجع ذلك إلى هجرة الشباب المتزوج من المنطقة نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة واستقراره حيث هاجر، مما يحد من توسع الأسرة وبالتالي يحد من الحاجة إلى توسيع المساكن وهذا عكس ما يحدث في المنخفضات حيث أن انفتاح هذه المناطق يجعلها اقتصاديا أكثر نشاطا وحيوية، ومن جهة أخرى أسهل للتنقل وهذا يحد من الهجرة الدائمة ويعوضها غالبا بهجرة العمل اليومية.

- أما فيما يخص المناطق الساحلية، فنعتقد أن كبر حجم المساكن فيها مرتبط بحركة الاصطياف، وهذا يؤكد تعدد الطوابق في هذه المساكن كما سبق وأن رأينا.

**شكل 19: تأثير الموقع الجغرافي على حجم المساكن (عدد الغرف).**



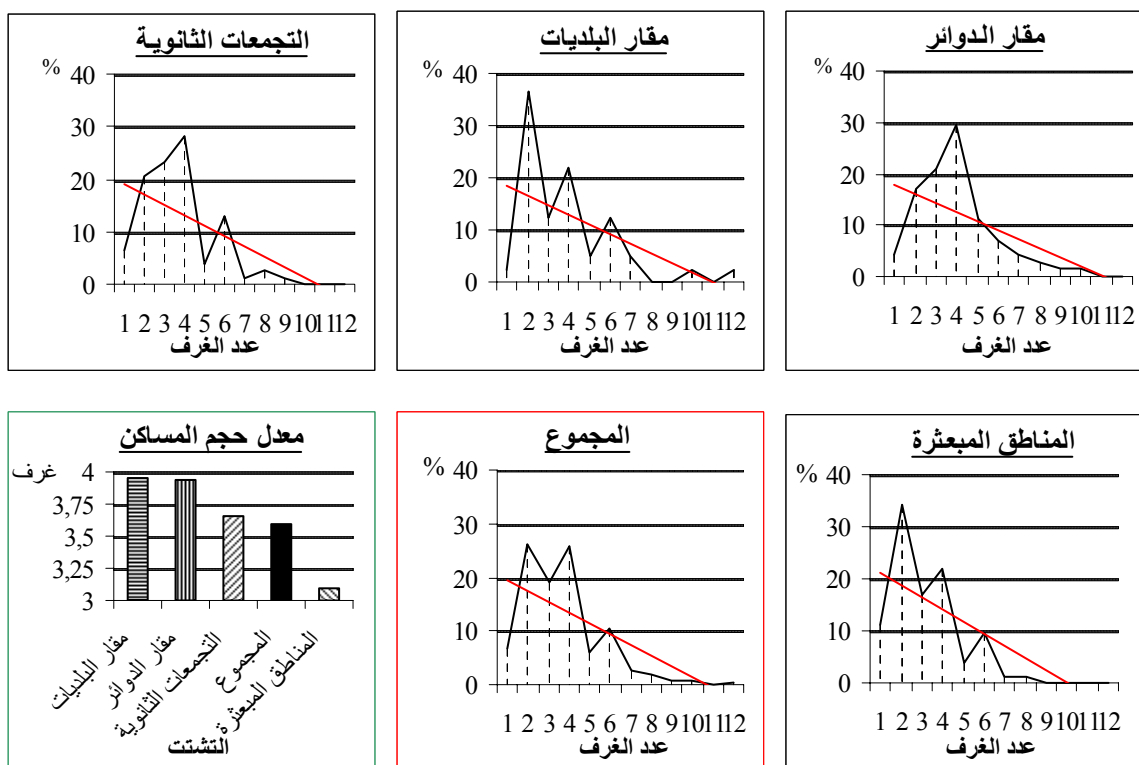
**تعليق:**  
 نلاحظ بصفة عامة ما يلي:  
 - أن معدل حجم المساكن في المنخفضات يفوق المرتفعات و في المناطق الساحلية يفوق الداخلية سواء كانت مرتفعات أو منخفضات.  
 - باستثناء المرتفعات الداخلية التي يقل فيها معدل حجم المساكن عن المتوسط فإنه يفوق المتوسط في باقي المناطق.

**- تأثير عامل العزلة:** إن عامل العزلة يعمل في صالح المناطق المعزولة نسبيا حيث يرتفع فيها معدل حجم المسكن بالمقارنة مع المناطق الأكثر انفتاحا، حيث يبلغ في الأولى 3,80 غرفة/للمسكن وفي الثانية 3,63 غرفة/للمسكن، أما في المناطق المتوسطة الانفتاح فلا يبدو أنها تساير الوضع العام، حيث تسجل المعدل الأكثر انخفاضا: 3,45 غرفة/ للمسكن، أما الأحجام الأكثر تمثيلا فهي بالترتيب: 4، 3، و 2 غرف بالنسبة للمناطق المنخفضة و 2، 4، و 6 غرف (مضاعفات 2) بالنسبة للمناطق المعزولة.



- **تأثير عامل التشتت:** يؤثر عامل التشتت تأثيرا واضحا على متوسط حجم المسكن، فكلما زادت أهمية التجمع زاد متوسط حجم المسكن والعكس صحيح، فمقار الدوائر تسجل أعلى معدل حيث يصل 4 غرف تقريبا (3,97) ثم تلي مقار البلديات بـ 3,85 غرفة/للمسكن، ثم التجمعات الثانوية بـ 3,67 غرفة/للمسكن، ثم في الأخير المناطق المبعثرة بـ 3,13 غرفة/للمسكن وهو معدل أقل من المتوسط العام. والأحجام السائدة في مقار الدوائر هي على الترتيب: 4، 3، 2 و 5 غرف، أما في مقار البلديات فالأحجام السائدة هي: 2، 4، 3 و 6 غرف بالترتيب، أما التجمعات فيشبه الوضع فيها الوضع في مقار البلديات. إن زيادة متوسط حجم المساكن في التجمعات الكبيرة يفسر بندرة الأرض ومحاولة استغلال المجال المتاح استغلالا كاملا (أقصى).

**شكل 20: تأثير عامل التشتت على حجم المساكن (عدد الغرف)**



**تعليق:**

- عموما نلاحظ مجموعتين :
- مجموعة تضم مقار الدوائر و التجمعات الثانوية حيث تغلب المساكن من 4 غرف ثم 3 و 2
  - مجموعة تضم مقار البلديات و المناطق المبعثرة و تغلب فيها المساكن من 2 غرف ثم 4 و 3.
- أما معدل حجم المساكن فيبين اختلاف واضح بين التجمعات السكنية من جهة) مقار الدوائر و البلديات و التجمعات الثانوية (و المناطق المبعثرة من جهة أخرى ؛
- فالأولى يفوق معدل حجم المساكن فيها المتوسط العام حيث يقارب 4 غرف.
  - و في الثانية يقل عن المتوسط و يبلغ حوالي 3 غرف .

- علاقة نمط البناء بحجم المساكن: سجل أعلى متوسط لحجم المساكن في السكنات المبنية بمواد حديثة جيدة، حيث بلغ 4,28 غرفة/للمسكن، ثم تأتي بعدها السكنات المبنية بمواد متنوعة 4,15 غرفة/للمسكن، أما باقي الأنماط فمعدل حجمها أقل من المعدل العام، حيث بلغ في المساكن المبنية بالمواد التقليدية الجيدة 3,16 غرفة/للمسكن، وفي المساكن المبنية بالمواد الرديئة بمختلف أنواعها 2,36 غرفة/للمسكن، أما الأحجام الأكثر حضورا فهي: 4 غرف بالنسبة للمساكن المبنية بالمواد الحديثة الجيدة ثم 2 و 3 غرف بالنسبة للمبنية بالمواد التقليدية الجيدة و 2 غرف وغرفة واحدة بالنسبة لتلك المبنية بالمواد الرديئة، أما المساكن التي تدخل في بنائها مواد متنوعة فيلاحظ فيها تنوع و تقارب في أهمية الأحجام بشكل ملفت للانتباه، حيث نجد من 1 غرفة حتى 8 غرف تقريبا بنفس الأهمية، وكأن تنوع المواد يعطي مرونة أكبر تسمح بتوفير العدد المطلوب من الغرف لسد حاجيات الأسر بمختلف أحجامها، ولو باستخدام مواد بناء رديئة في غياب الإمكانيات التي تسمح باستعمال المواد الجيدة خالصة.

- تأثير نشاط السكان: يؤثر نشاط السكان بشكل واضح على حجم المساكن، ففي الوسط الفلاحي نجد أن معدل حجم المسكن أقل من المتوسط العام: 2,93 غرفة/للمسكن بالنسبة للوسط الفلاحي الخالص، و 3,50 غرفة/للمسكن بالنسبة للوسط الفلاحي الغالب، وكذلك الحال بالنسبة لوسط البطالين حيث يبلغ معدل حجم المسكن 3,17 غرفة/للمسكن، أما في الوسط الغير فلاحي فإن معدل حجم المسكن مرتفع ويفوق المتوسط العام حيث يبلغ 3,88 غرفة/للمسكن في الوسط الغير فلاحي الخالص و 4.67 غرفة /للمسكن في الوسط الغير فلاحي الغالب، و أكبر مسكن متكون من 12 غرفة سجل في الوسط الغير فلاحي، تم بناءه بمواد حديثة، بمقر بلدية في منطقة معزولة بالمنخفضات الداخلية، في الفترة 87-1998.

## **2-6- ملحقات السكن الصحية:**

نعني بملحقات السكن مكونات السكن الأخرى غير الغرف الرئيسية، وهي: المطبخ، الحمام، المرحاض، الفناء، المرآب والسطح، نلاحظ في المجموع أن المطبخ أكثر حضورا من بقية الملحقات حيث أن 90,81% من المساكن يحتوون على مطبخ، وأقل من 10% ليس لهم مطبخ، ثم تأتي بعد المطبخ المرحاض الذي سجلنا حضوره في 85,21% من مجموع المساكن، ثم يلي في المرتبة الثالثة الفناء حيث كان حاضرا في 53,68% من المساكن، ثم يأتي في المرتبة الرابعة الحمام حيث يتواجد في 51,47% من المساكن، ثم نسبة قليلة من المساكن التي تملك مرآبا: 9,93% فقط، ونسبة قليلة جدا من المساكن التي بها سطح (terrasse) 0,37%.

- تأثير عامل الزمن على ملحقات السكن: تختلف أهمية وطبيعة الملحقات باختلاف الفترة التي تم فيها بناء المسكن، ونميز عموما مجموعتين مختلفتين من المساكن: مجموعة أولى متكونة من

المساكن المبنية بعد 1977، حيث نسجل حضور قوي للمطبخ والمرحاض وحضور متوسط للفناء والحمام، ومجموعة ثانية تتكون من المساكن المبنية قبل 1977، ونسجل فيها حضورا قويا للمطبخ مع حضور فوق المتوسط للمرحاض والفناء وحضور تحت المتوسط للحمام. كما نلاحظ وجود علاقة قوية بين نسبة تواجد الملحقات ومعدل حجم المساكن، فالمساكن التي يكون حجمها كبيرا تكون أكثر استحوادا على الملحقات والعكس صحيح.

- **تأثير الموقع الجغرافي:** نميز من حيث تأثير الموقع الجغرافي 3 مجموعات:

\* **مجموعة أولى:** تتكون من المساكن الواقعة في المنخفضات الساحلية وهي تتميز بحضور قوي للمطبخ والمرحاض، وحضور فوق المتوسط للفناء والحمام.

\* **مجموعة ثانية:** تتكون من المرتفعات الداخلية وهي تتميز بحضور قوي للمطبخ والمرحاض، وحضور متوسط للفناء والحمام.

\* **المجموعة الثالثة:** تتكون من المنخفضات الداخلية والمرتفعات الساحلية وفيها نسجل حضورا قويا إلى فوق المتوسط للمطبخ والمرحاض وحضور متوسط إلى تحت المتوسط للفناء والحمام.

والسؤال المطروح هل لهذا الوضع علاقة بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية أم له علاقة بأسباب أخرى؟ سنحاول الإجابة على هذا السؤال في الصفحات القادمة.

**شكل 21: تأثير الموقع الجغرافي على طبيعة ملحقات السكن.**



المنطقة الجغرافية	المطبخ	المرحاض	الفناء	الحمام	المرآة	السطح
منخفضات ساحلية	■	■	■	■	■	■
مرتفعات داخلية	■	■	■	■	■	■
منخفضات داخلية	■	■	■	■	■	■
مرتفعات ساحلية	■	■	■	■	■	■

#### تعليق:

- إذا قارنا المرتفعات بالمنخفضات نجد زيادة أهمية الفناء في الأولى عن الثانية و الحمام و المرآة في الثانية عن الأولى.  
- إذا قارنا المناطق الساحلية بالداخلية نجد تقلص أهمية جميع العناصر أمام المرحاض في المرتفعات الساحلية و زيادة أهمية جميع العناصر في المنخفضات الساحلية مع تفوق دور الفناء بالنسبة للحمام.  
- المرتفعات الساحلية تشبه المنخفضات الداخلية في ضعف تمثيل مختلف العناصر مع اختلاف واضح في نسبة تمثيل المرحاض و المرآة؛ فالأول يبرز في المرتفعات و الثاني يبرز في المنخفضات .

- **تأثير عامل العزلة:** يؤثر عامل العزلة على مستوى تواجد الملحقات و طبيعتها بشكل واضح أيضا، حيث يزيد مستوى التجهيز بالمطبخ و المرحاض في المناطق المنفتحة و يقل في المناطق الأكثر عزلة عكس الفناء الذي يزيد حضوره في المناطق المعزولة و يقل في المناطق المنفتحة.

- **تأثير عامل التشتت:** نلاحظ تميز التجمعات العمرانية عن المناطق المبعثرة حيث يكون التمثيل قويا للمطبخ و مختلف الملحقات الأخرى. و يمكن هنا تسجيل ملاحظتين هامتين:

1- الملاحظة الأولى تخص مقدار الدوائر حيث نلاحظ ارتفاع نسبة المساكن المجهزة بالمطبخ و المرحاض حيث تفوق 100% ، أي أن هناك مساكن مجهزة بأكثر من مطبخ و أكثر من مرحاض، و هذه المساكن نعتقد أنها موجهة للكراء.

2- الملاحظة الثانية متعلقة بالتجمعات الثانوية حيث نلاحظ تفوق مساكنها من حيث مستوى التجهيز عن مقدار البلديات.

- **تأثير نمط البناء:** كل الملحقات يتأثر تواجدها بنمط البناء و لكن بطرق مختلفة ، فالمطبخ و المرحاض و الحمام أكثر حضورا في المساكن المبنية بمواد حديثة و يقل تواجدهم في المساكن المبنية بمواد رديئة و بدرجة أقل في المساكن المبنية بمواد تقليدية جيدة ، أما الفناء فعكس ذلك تماما حيث يكون حضورهم مهم في المساكن المبنية بالموارد الرديئة و كذلك التقليدية الجيدة و يكون أقل حضورا في المساكن المبنية بمواد حديثة جيدة التي يبرز فيها المرآة كعنصر جديد .

- **تأثير عامل النشاط:** يؤثر نشاط السكان بكيفيات مختلفة و بدرجات مختلفة على تواجد الملحقات، فتواجد المطبخ يبدو الأقل تأثراً حيث يتواجد بنفس الأهمية في الوسطين الفلاحي و الغير فلاحى ، ثم يليه المرحاض الذي تأثر وجوده قليلاً في الوسط الفلاحي أكثر من الوسط الغير فلاحى ، أما العنصر الذي تأثر وجوده كثيراً فهو الفناء لكن بطريقة معاكسة للمرحاض حيث تزيد أهميته في الوسط الفلاحي حيث نجد 81.25 % من المساكن تملك فيناء، و يتراجع وجوده في الوسط الغير فلاحى 48.30 % من المساكن فقط تملك فيناء ، العنصر الأخر هو الحمام الذي يقل وجوده في الوسطين و بدرجة 59.18 % في الوسط الغير فلاحى .

أما وضعية المساكن المنتمية لفئة البطالين فهي تأخذ عموماً وضعاً وسطاً بين الوسطين السابقين الفلاحى و الغير فلاحى فيما يخص الفناء و الحمام ، أما المطبخ و المرحاض فحضورهما أقل.

## **2-7- النشاطات الملحقة بالسكن:**

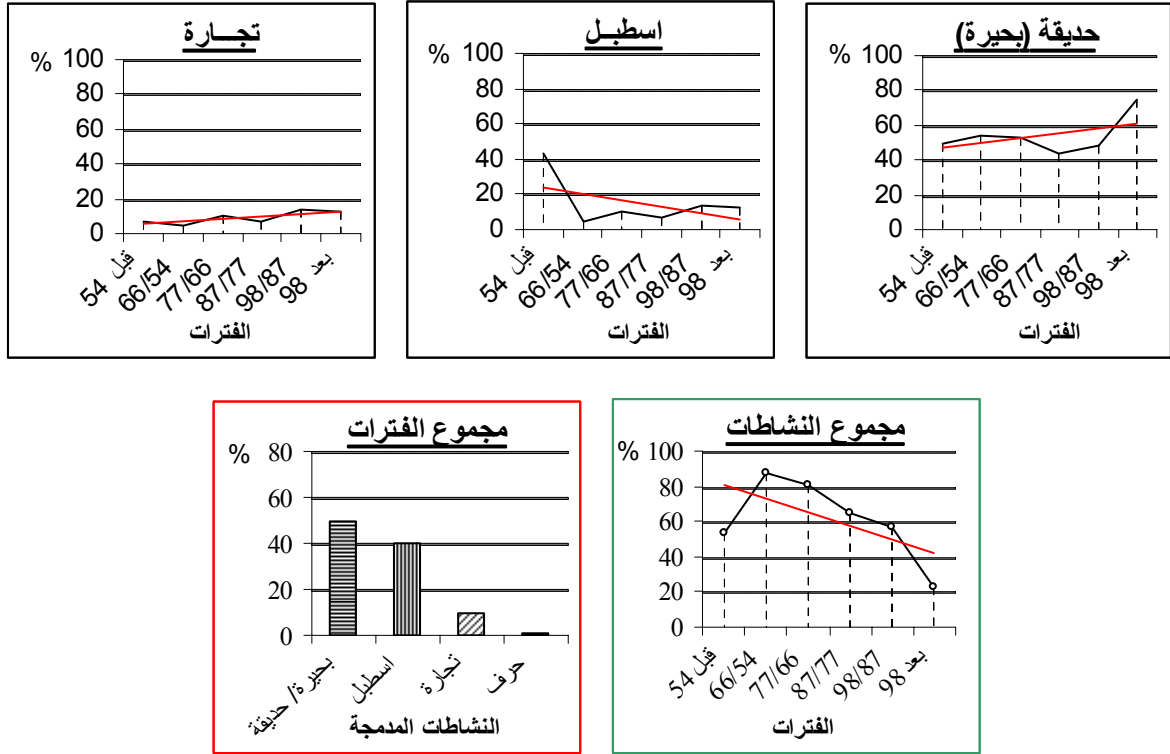
سجلنا 4 أنواع من النشاطات الملحقة أو المدمجة في السكن هي : الحديقة التي يطلق عليها محلياً اسم البحيرة ، الإسطبل، التجارة و الحرف. تختلف أهمية تواجد هذه النشاطات في المساكن و أهمها حضوراً هو الحديقة ( البحيرة ) ، حيث نجد 50 % من المساكن تملك حديقة، بينما يقل حضور باقي النشاطات عن ذلك : فالإسطبل موجود في 40.24 % من المساكن أما التجارة فأقل 9.15 % فقط و الحرف تكاد تنعدم (0.61%). يتأثر توزيع هذه النشاطات و نسبة حضورها نتيجة عدة عوامل منها:

- **العامل الزمنى:** حيث تتأثر نسبة تواجد النشاطات بقدم المساكن فكلما كانت المساكن قديمة كلما زادت النشاطات باستثناء تلك المساكن المنجزة قبل 1954 و التي تكون نسبة تواجد النشاطات غير متماشية مع قدمها لأن طبيعة غالبية تلك المساكن لا تسمح بنمو النشاطات بها ( انظر نمط و مواد بنائها).

هذه الظاهرة تدل على أن النشاطات لا تخلق مع السكن عند إنجازه ، و إنما تظهر في مرحلة ما من مراحل تطوره، و هي إحدى سمات التطور الذي يعرفه السكن، هذا بصفة عامة من الناحية الكمية، أما إذا درسنا كل نشاط على حدة نجد اختلافات بين النشاطات نفسها و بينها و بين التوجه العام السائد ، فالحديقة مثلاً رغم تواجدها المهم في كل الفترات إلا أن نسبة تواجدها لا تتماشى مع عامل القدم ، أما الإسطبل فعموماً يتواجد في المساكن القديمة أكثر من المساكن التي أنجزت حديثاً

( بعد 1987 ) أما فيما يخص الحرف فحضورها ضعيف جداً ، و لم نسجل في العينة التي أخذت سوى نشاط حرفي واحد.

**شكل 22 : تأثير العامل الزمني على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.**



**تعليق:**  
 - نلاحظ في مجموع النشاطات أن هناك علاقة واضحة بين قدم البنايات و زيادة نسبة النشاطات باستثناء تلك التي أنجزت قبل 1954  
 - إذا قارنا النشاطات بعضها ببعض نجد أن الحديقة تمثل نسبة كبيرة تليها الإسطيلات فالتجارة أما الحرف فهي غائبة إلا في الفترة 87/77 كما أن هناك علاقة بين زيادة نسبة الحدائق و ضعف النشاطات الأخرى ، كما أن الحدائق تزيد في البنايات الجديدة عكس النشاطات الأخرى.

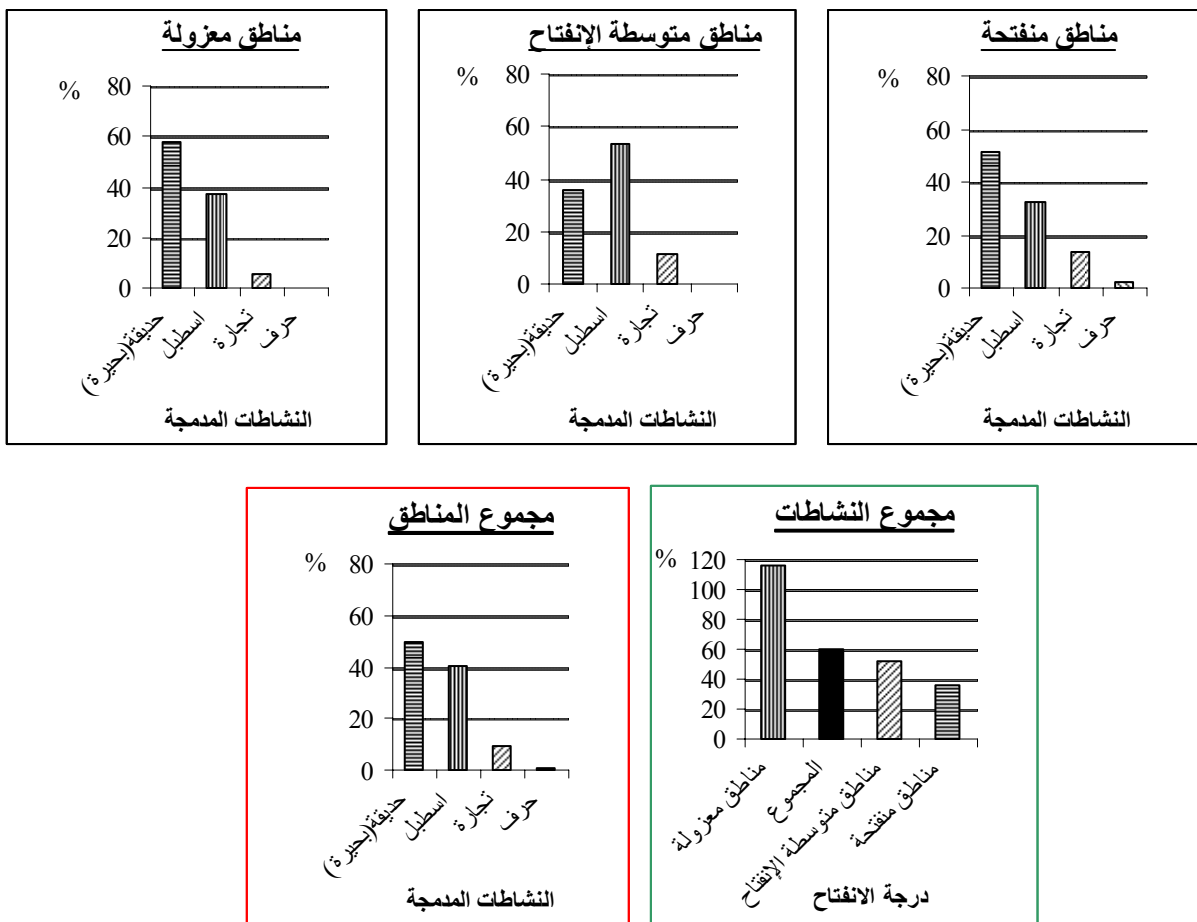
- **تأثير الموقع الجغرافي :** يؤثر أكثر على طبيعة النشاطات و ليس على نسبة تواجدها ككل و التي تبقى متقاربة في مختلف المناطق.

ففي المرتفعات نلاحظ غياب الحرف و ضعف النشاط التجاري بالمقارنة مع المنخفضات، و حضور أكبر للإسطيلات أما الحديقة ( البحيرة ) فتتواجد بنفس الأهمية في الوسطين ، أما إذا قارنا المناطق الساحلية بالداخلية نجد أن المناطق الداخلية تتميز عن المناطق الساحلية بتنوع النشاطات، كما نسجل اختلافا واضحا بين المرتفعات و المنخفضات الساحلية فتكثر في الأولى الحدائق و الإسطيلات بحيث يفوق عدد المساكن و تغيب التجارة، أما في المنخفضات فتتخفف قليلا نسبة الحدائق و الإسطيلات لتعوض التجارة. نستنتج مما سبق أن الحديقة و الإسطيل يشكلان قاسم مشترك بين مختلف المناطق و لو بدرجات متفاوتة، لكن التجارة هي النشاط الذي يميز أكثر بين المناطق.

- **تأثير عامل العزلة :** عموما هناك علاقة قوية بين درجة العزلة و أهمية تواجد النشاطات في المساكن، فكلما زادت العزلة كلما زادت نسبة تواجد النشاطات و العكس صحيح، لكن إذا أخذنا كل نشاط على حدا

فان هذه العلاقة تبقى سارية (valable) بالنسبة للحديقة و الإسطل فقط، و تنعكس العلاقة بالنسبة للتجارة و الحرف حيث تزيد أهميتها في المناطق الأكثر انفتاحا، و تقل في المناطق المعزولة، و تبقى وضعية المناطق المتوسطة الانفتاح غير واضحة ( ملتبسة) فيما يخص الحديقة و الإسطل فهي لا تتبع التوجه العام، ولا تأخذ وضعاً وسطاً بين المناطق المنفتحة و المناطق المعزولة حيث نلاحظ تدني نسبة تواجد الحديقة أكثر من المناطق المنفتحة، و زيادة نسبة الإسطبات أكثر من المناطق المعزولة، أما التجارة فلا تطرح أي إشكال و يبدو وضعها منطقياً و متماشياً مع الاتجاه العام، بمعنى أن أهمية تواجدها تتناسب مع درجة الانفتاح لهذه المناطق ( وضع وسط).

**شكل 23: تأثير عامل العزلة على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.**



**تعليق:**

- في المجموع نلاحظ وجود علاقة بين درجة العزلة و أهمية النشاطات المدمجة في السكن؛ كلما زادت العزلة كلما زادت النشاطات فنجد أكثر من نشاط على مستوى المسكن الواحد.
- إذا قارنا المناطق بعضها ببعض نجد اختلافا في أهمية النشاطات و طبيعتها؛
- 1- المناطق المعزولة تتميز بأهمية الحدائق تليها الاسطبات فالتجارة و تنعدم الحرف
- 2- في المناطق المتوسطة الانفتاح تضعف نسبة الحدائق لصالح الاسطبات (تربية المواشي) و التجارة مع غياب كلي للحرف.
- 3- في المناطق المنفتحة نلاحظ من حيث الأهمية نفس الترتيب الموجود في المناطق المنعزلة مع زيادة أهمية التجارة و ظهور الحرف على حساب الحدائق و الاسطبات.

- **تأثير عامل التشتت:** إجمالاً نلاحظ توجهها عاماً مفاده أن النشاطات المدمجة في السكن تزيد في المناطق المبعثرة و تقل كلما اتجهنا نحو التجمعات الكبيرة ( المستوى الأعلى) مع خروج مقار البلديات عن هذه القاعدة، لكن إذا أخذنا كل نشاط على حدا و قارناه بالنشاطات الأخرى على جميع المستويات نجد الوضع يختلف: حيث تظهر مفارقة غريبة على مستوى مقار الدوائر و البلديات فيما يخص بعض النشاطات المتمثلة في الحديقة و الإسطبل، حيث نلاحظ على مستوى مقار الدوائر ارتفاع نسبة المساكن التي تملك حدائق بدرجة تفوق حتى الوسط الريفي ( المناطق

المبعثرة) حيث تبلغ 66.7 % مقابل 50 % في المناطق المبعثرة، ونفس الظاهرة نجدها على مستوى مقار البلديات لكن هذه المرة مع نشاط آخر هو الإسطبل ( تربية الحيوانات) حيث تزيد نسبة تواجده لتصل إلى نفس مستوى المناطق المبعثرة ( فوق مستوى التجمعات الثانوية ) أما فيما يخص التجارة و الحرف فيبدو الوضع منطقياً.

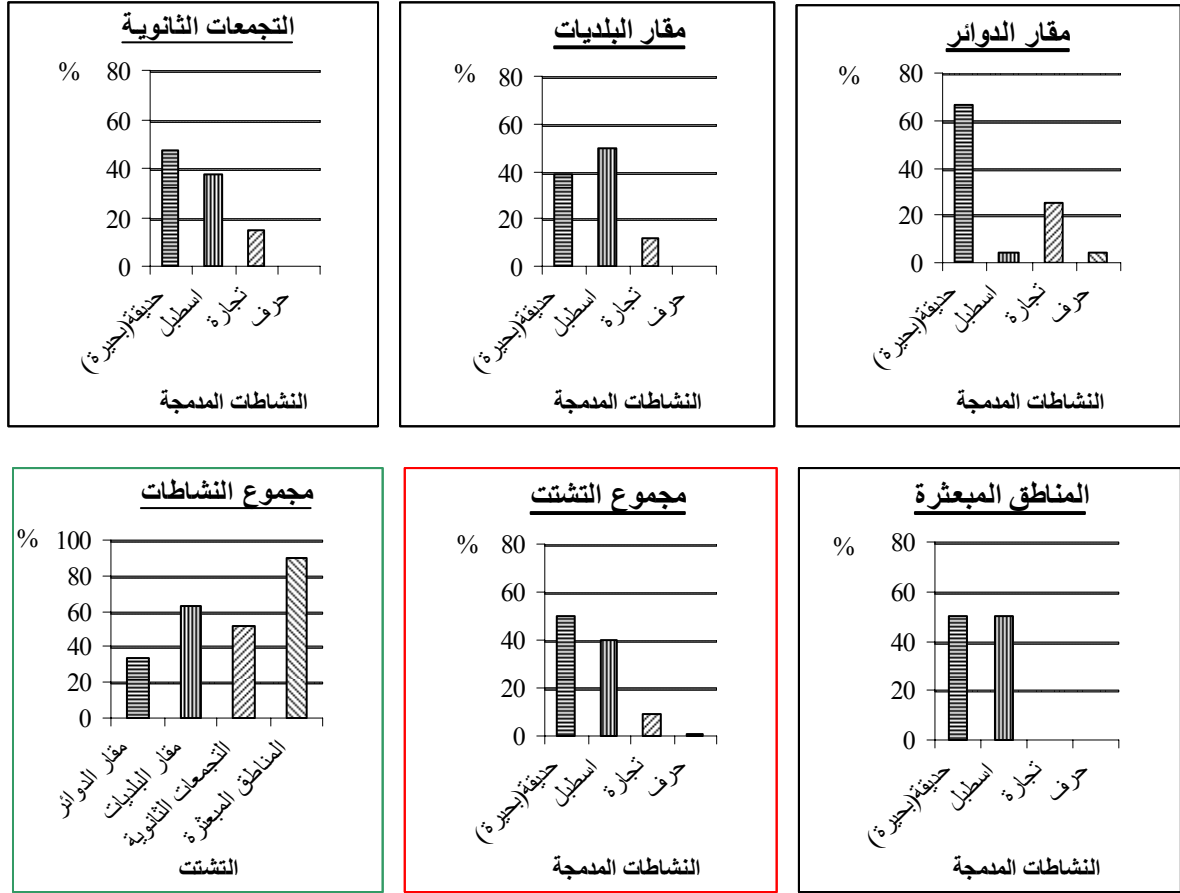
أما الوضع على مستوى المناطق المبعثرة و التجمعات الثانوية فيبدو منطقياً بالنسبة لجميع النشاطات. إن ظاهرة ارتفاع نسبة الحدائق و الإسطبلات في مقار الدوائر و مقار البلديات تحتاج إلى تفسير، لكن و للأسف في هذا المستوى من التحليل لا يسعنا إلا أن نقدم بعض الفرضيات التي تبقى قابلة للتأكيد أو النفي .

- **أولاً بالنسبة لمقار الدوائر:** فان تواجد الحدائق يعني أن هذه التجمعات لم يكثف فيها العمران بشكل كبير حيث مازالت جيوب فارغة في وسط هذه التجمعات يستمر أصحابها في استغلالها كحدائق رغم أنها توجد ضمن الاحتياجات العقارية البلدية، ونظراً لغلاء ثمنها بالمقارنة مع إمكانيات البلديات فان وضعها يبقى معلق لسنوات طويلة أحياناً دون أن تتمكن البلديات من شرائها و استغلالها، و هذه مثال حي " للأعيان" أو الأملاك التي تشتتت ( تتوزع) فيها المسؤولية بين عدة أطراف وهي من سمات البيئة الحضرية المعاصرة<sup>(1)</sup> و لها انعكاسات سلبية على التطور العمراني؛ حيث نجد في هذه التجمعات أراضي مازالت مستغلة في الزراعة و تتغلغل حتى وسطها رغم ما يعنيه ذلك من مساس (حط) من القيمة الاقتصادية لهذه الأراضي (dévalorisation de sa valeur vénale).

(1) جميل عبد القادر أكبر، عمارة الأرض في الإسلام، مرجع سبق ذكره، ص. 31.



**شكل 24: تأثير عامل التشتت على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.**



**تعليق:**  
 في المجموع نلاحظ توجهها عاما مفاده أن النشاطات المدمجة في السكن تزيد في المناطق المبعثرة و تقل كلما اتجهنا نحو الدوائر (المستويات الحضرية الأعلى) (مع خروج مقار البلديات عن القاعدة).  
 - إذا قارنا النشاطات بعضها ببعض نلاحظ أن الوضع يختلف حسب التشتت:  
 1- مقار الدوائر بها جميع النشاطات مرتبة حسب أهميتها كما يلي : حدائق -تجارة -اسطبلات و حرف.  
 2- مقار البلديات و التجمعات الثانوية تغيب فيها الحرف و تختلف أهمية الحدائق و الاسطبلات حيث تغلب الأولى في التجمعات الثانوية و تغلب الثانية في مقار البلديات.  
 3- المناطق المبعثرة تغيب فيها التجارة و الحرف و تتواجد الحدائق و الاسطبلات بنسب متساوية.

- **ثانيا بالنسبة لمقار البلديات:** فيبدو أن البعض منها و خاصة تلك التي رقيت مؤخرا بعد أن كانت عبارة عن قرى صغيرة و مداشر لم تتمكن عمرانيا من بلوغ المستوى الإداري الذي تقوم به، بمعنى انه لم تحدث بها تغيرات اقتصادية مهمة تكون لها انعكاسات على التطور العمراني و قد سمح هذا الوضع للسكان من الاستمرار في مزاوله نشاطاتهم الفلاحية المعتادة.



### صور رقم 51:

- 1- أراضي شاغرة وأغنام وسط مدينة تمالوس
- 2- أراضي شاغرة وسط تجمع الولجة بوالبلوط
- 3- حديقة (بحيرة) وسط مدينة عين قشرة

- تأثير نمط البناء على طبيعة النشاطات و أهميتها: على العموم تزيد نسبة النشاطات المدمجة في المساكن المبنية بمواد رديئة أكثر من تلك المبنية بمواد جيدة، و تخرج عن هذه القاعدة المساكن المبنية بمواد متنوعة، حيث تفوق كل الأنماط الأخرى في مستوى استحوادها على النشاطات، و هذا يثير الفضول و الاهتمام .

فهذه المساكن المتميزة بتنوع مواد بنائها هي متميزة كذلك في عدة خصائص سبق ذكرها كالحجم (عدد الغرف بها) و نسبة تواجد الملحقات، بالإضافة إلى زيادة النشاطات المدمجة بها، مما يجعلنا نتساءل عن طبيعة محتواها البشري و أصحابها الذين لا يمكن و صنفهم إلا بمحسني التدبير أو المبادرين (des débrouillards) فهم بطريقتهم الخاصة يجدون الحل لكثير من مشاكل السكن ابتداء من مكوناته و طريقة تهيئته و انتهاء بتوفير سبل الرزق فيه .

لو نقارن النشاطات بعضها ببعض نجد أن الحدائق تتواجد أكثر مع المساكن ذات المواد الجيدة و خاصة التقليدية، أما الإسطبلات فتتواجد أكثر حيث السكن الرديء مع تواجد يبقى مهم في المساكن ذات المواد الحديثة الجيدة، أما التجارة فتتركز حيث المواد الجيدة و المتنوعة .



**صورة رقم 53: ذمج حرف (حدادة و تلحيم)  
بالمساكن- تخصيص خاص- بلدية القل**



**صورة رقم 52: ذمج نشاطات تجارية بسكنات  
الفلاحين بقرية رامول- بلدية القل**



**صورة رقم 55: ذمج حرف (نجارة الخشب)  
بالمساكن- تخصيص خاص- بلدية القل**



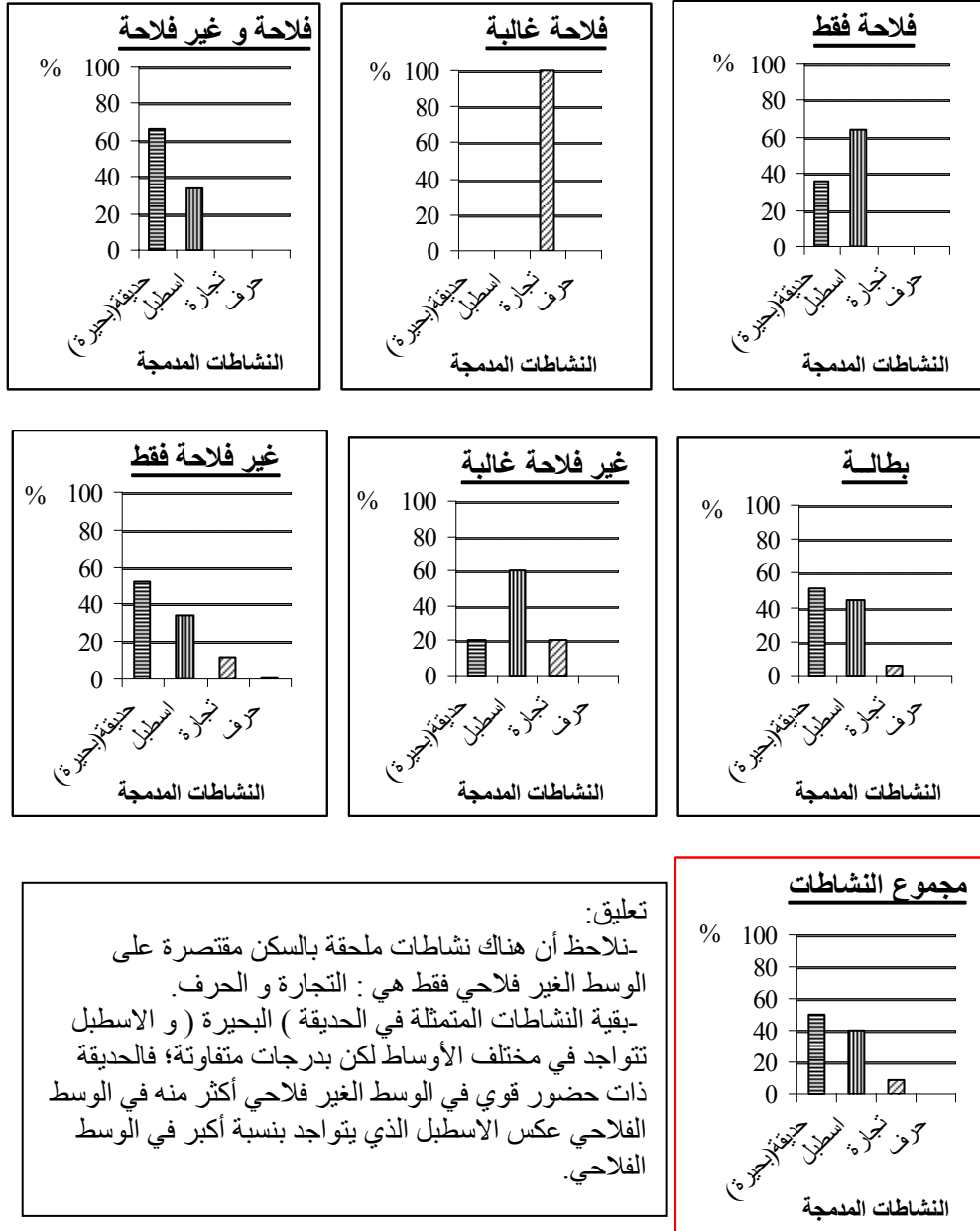
**صورة رقم 54: إلحاق تربية الحيوانات  
بالمساكن- تابلوط بلدية قنواع**

#### **- علاقة نشاط السكان الغالب بطبيعة النشاطات المدمجة:**

إن النشاطات المدمجة لا تقتصر على فئة من السكان دون الأخرى بل تمس جميع الأوساط الفلاحية و غير الفلاحية و لو بدرجات متفاوتة و ليست محصورة في الفئات البطالة أو العاطلة عن العمل، حيث نجد في الوسط الفلاحي الغالب 75 % من المساكن بها نشاطات مدمجة مقابل 60.54 % في الوسط الغير فلاحي و الغير فلاحي الغالب 55.34 % في وسط الباطلين، أن ممارسة هذه النشاطات يشكل للبعض مصدر رزق ضروري و حيوي و بالنسبة لآخرين مصدر ربح و ثراء نظرا لما توفره بعض هذه النشاطات مثل تربية الحيوانات من أموال كبيرة لأصحابها .



شكل 25: تأثير نشاط السكان على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.



## خلاصة الفصل الثاني

\* **من الناحية الزمنية:** نلاحظ أن 3/2 المساكن شيّدوا بعد 1977، ومن ناحية وثيرة البناء عرفت الفترتين: 1966-54 و 1987-77 أعلى معدل للنمو؛ فالأولى صادفت فترة حرب التحرير والاستقلال التي تميزت بحركة واسعة للسكان، و الثانية صادفت توسيع الخدمات والمرافق والمنشآت القاعدية إلى الأرياف والمناطق الجبلية المعزولة، والتي صادفت أيضا إنجاز عدد من التحصيلات في المراكز الرئيسية للبلديات (مقار البلديات).

ويبدو أن النمو الذي عرفته المناطق الجبلية والمعزولة وصل إلى ذروته في نهاية الثمانينات لتبدأ مرحلة جديدة بداية التسعينات زادت من تفعيلها الأحداث الأمنية التي عرفتها البلاد والتي تميزت بالنزوح نحو المنخفضات والمناطق الأكثر انفتاحا، ولقد كانت التجمعات الثانوية أكثر استقطابا للوافدين الجدد خاصة بعد عام 1998.

\* **من ناحية الوضع القانوني للبنىات السكنية:** نلاحظ ارتفاع نسبة المساكن المنجزة ( المشيدة) بدون رخصة بناء حيث تناهز 80% إجمالا وتزيد النسبة في الوسط الريفي خاصة عند الفلاحين، وهناك عاملان أساسيان وراء ذلك:

1- البناء فوق الأراضي العمومية (أملاك الدولة)، حيث لا يقتصر الأمر هنا على البنىات الرديئة فقط بل تشكل البنىات الجيدة النسبة الأكبر.

2- طبيعة الملكية الخاصة التي تتواجد على الشيوخ.

يضاف إلى هذين العاملين الأساسيين عامل العقليات السائدة عند الفلاحين.

\* **من الناحية المرفولوجية:** نلاحظ تنوع كبير في مواد البناء خاصة في الجدران مع تراجع في استخدام المواد التقليدية لصالح المواد المصنعة (الحديثة) خاصة في المنخفضات الداخلية، ويبدو أن استخدام مواد البناء مرتبط أكثر بالعقليات السائدة أكثر مما هو مرتبط بنوعية مواد البناء نفسها، فالفلاحين أكثر ميلا من الفئات الاجتماعية الأخرى في استخدام المواد التقليدية الجيدة، أما التنوع في المواد فيبقى إحدى السمات البارزة عند فئة البطالين.

\* **أما في ما يخص علو المباني السكنية:** فنلاحظ تأثير العامل الزمني، حيث يزيد الارتفاع مع القدم، وتتميز المنخفضات والمناطق المنفتحة، بارتفاع المساكن فيها أكثر من المرتفعات والمناطق المعزولة، كما يزيد ارتفاع المساكن في التجمعات الكبيرة (مقار الدوائر) وفي الوسط الغير فلاحي بصفة عامة، بينما لا يبدو أن هناك اختلاف بين مقار البلديات والتجمعات الثانوية من حيث الارتفاع.

\* فيما يخص حجم المساكن ومكوناتها: نلاحظ أنها ذات طابع تطوري حيث يزيد حجمها (عدد الغرف فيها) مع القدم، وهناك علاقة وطيدة بين حجم المساكن وارتفاعها، كما أن هناك تشابه بينهما من حيث تأثرهما بمختلف العوامل.

وتتكون المساكن بالإضافة للغرف من ملحقات (مطبخ، مرحاض، فيناء، حمام)، تتفاوت نسبة تواجد بعضها حسب قدم المساكن مثل المرحاض الذي تزيد نسبة تواجده بين المساكن المبنية حديثا عكس الفناء الذي تزيد نسبة تواجده في المساكن القديمة، أما المطبخ فيشكل العنصر الأكثر حضورا في المساكن بمختلف أنواعها. وبصفة عامة تبقى الملحقات (خاصة الفناء والمرآب) إحدى العناصر المميزة للمساكن، وتتأثر نسبة تواجدها بمختلف العوامل (الموقع الجغرافي، التشتت وعامل العزلة، وكذلك بنوع نشاط السكان).

ومن العناصر المميزة للسكن في المنطقة تلك النشاطات المدمجة بالسكن التي تشكل ظاهرة عامة تمس كل الفئات الاجتماعية ولا تقتصر على فئة دون أخرى، ويتأثر نوع النشاط المدمج بالموقع الجغرافي، وعامل العزلة، لكنه لا يتأثر بنمط البناء وعامل التشتت.

( )

- 
- 1-3
- 2-3
- 3-3
- 4-3
- 1-4-3
- 2-4-3
- 5-3
- 1-5-3
- 2-5-3
- 3-5-3
- 1-3-5-3
- 2-3-5-3
- 3-3-5-3
- 4-3-5-3
-

## الفصل الثالث

### دراسة خصائص السكان (المحتوى البشري)

#### مقدمة:

إن دراسة خصائص السكان ستساعدنا في فهم وتوضيح جوانب كثيرة من السكن، فحركة السكان أو استقرارهم يلعب دورا كبيرا في تشكيل السكن وتطوره، وحركة السكان ورائها عوامل كثيرة منها التاريخية ومنها الجغرافية والاقتصادية، وفهم هذه العوامل سيساعدنا في فهم بعض خصائص السكن. كما أن دراسة الوضعية القانونية لإقامة الأسر يمكن أن تساعدنا في فهم حالة السكن وتركيبته ولذلك سنتطرق إليه في هذا الفصل.

وللوضعية الاقتصادية والمهنية بالغ التأثير على خصائص السكن المختلفة المرفولوجية والتركيبية، ولذلك سندرس بالتفصيل بعض المؤشرات الاقتصادية كنسبة العمالة ونسبة الإعاقة بالإضافة إلى عمالة المرأة، كما سنتطرق إلى فروع النشاط الاقتصادي والفئات المهنية، وبالإضافة إلى ذلك سنتناول بالدراسة في نهاية هذا الفصل الوضع الثقافي والتعليمي للسكان والذي قد يساعدنا في تفسير بعض خصائص السكن في المنطقة.

#### - تنبيه:

مس التحقيق 300 أسرة موزعة على مختلف المناطق وتضم 395 عائلة و 2620 فرد. هذه الأسر قدمت إلى موطنها الحالي في أوقات مختلفة ومن مناطق مختلفة . دراسة تاريخ قدومها وموطنها الأصلي يساعدنا في فهم بعض خصائص السكن في إقليم القل وخاصة التحولات التي عرفها عبر مختلف الفترات الزمنية المعروفة منذ على الأقل الـ 50 سنة الأخيرة.

### 3-1- تاريخ إقامة الأسر:

لقد ميزنا بين 6 فترات زمنية أسوة بمختلف الإحصاءات التي عرفتها البلاد من نهاية العهد الاستعماري إلى الآن وهي إحصاءات: 1954، 1966، 1977 و 1998، وهذا يساعد على إجراء المقارنات بين الفترات المختلفة والمناطق المختلفة عند الحاجة.

تبين من نتائج التحقيق أن 90 % من الأسر التي شملها التحقيق أقامت في مساكنها الحالية بعد 1954 بمعنى أن 10 % فقط من الأسر كانت موجودة في مناطقها الحالية منذ أكثر من 50 سنة مما يعني أنه خلال هذه الفترة عرف إقليم القل حركة سكانية كبيرة ولمعرفة أسبابها و دوافعها سنقوم بدراسة تطور هذه الحركة السكانية زمنيا ومجاليا.

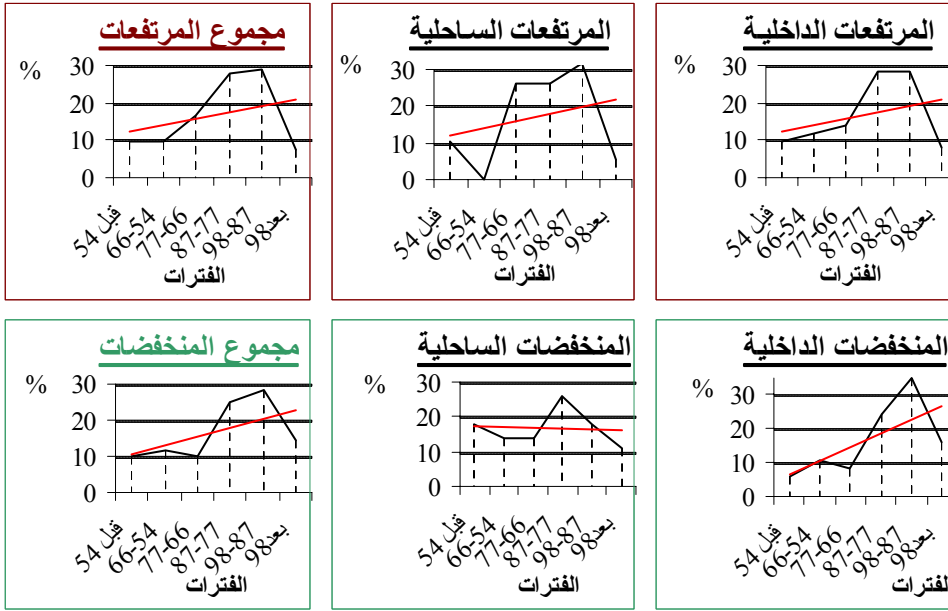
- زمنيا: نلاحظ في المجموع أن الفترة 87-1998 هي التي عرفت أعلى نسبة من القادمين الجدد بالمقارنة مع الفترات الأخرى، ثم تأتي بعدها الفترة التي سبقتها أي 77-1987.



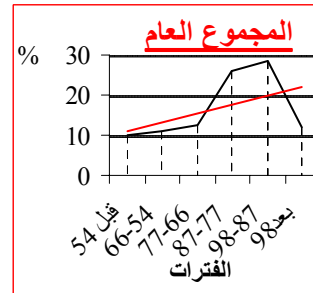
- **مجالياً:** نلاحظ اختلافا واضحا بين المناطق من حيث موقعها الجغرافي، درجة عزلتها ومستوى التشتت الذي تنتمي إليه.

- **الموقع الجغرافي:** تأثيره واضح وجلي، حيث تقدم كل منطقة وضعا مختلفا، فإذا قارنا المرتفعات بالمنخفضات نجد المنخفضات أكثر استقطابا للوافدين من المرتفعات في الفترة بعد 1998، أما قبل ذلك فيبدو الوضع متشابها. إذا قارنا بين المناطق الساحلية والمناطق الداخلية نلاحظ بالنسبة للمرتفعات أن التوجه العام هو تقريبا نفسه في المرتفعات الداخلية وفي المرتفعات الساحلية، أما في المنخفضات فالوضع يختلف حيث نلاحظ تراجع محسوس في نسبة الوافدين إلى المنخفضات الساحلية بالمقارنة مع المنخفضات الداخلية التي تسجل زيادة مضطردة.

**شكل 26: تأثير الموقع الجغرافي على تاريخ إقامة الأسر**



**تعليق:**  
 عموماً تبدو الفترتان 1977-87 و 1987-98 أكثر تميزاً حيث عرفت أكبر نسبة من المقيمين و في جميع المناطق، ثم نسجل تراجع نسبي بعد 1998 في المرتفعات عموماً و المنخفضات الساحلية لصالح المنخفضات الداخلية.



إذا قارنا المناطق الساحلية ببعضها نجد أن المرتفعات الساحلية التي تعتبر أكثر انغلاقاً وعزلة، أكثر استقطاباً بالوافدين من المنخفضات الساحلية وكان هذه الأخيرة قد تشبعت (a fait le plein) ولعل

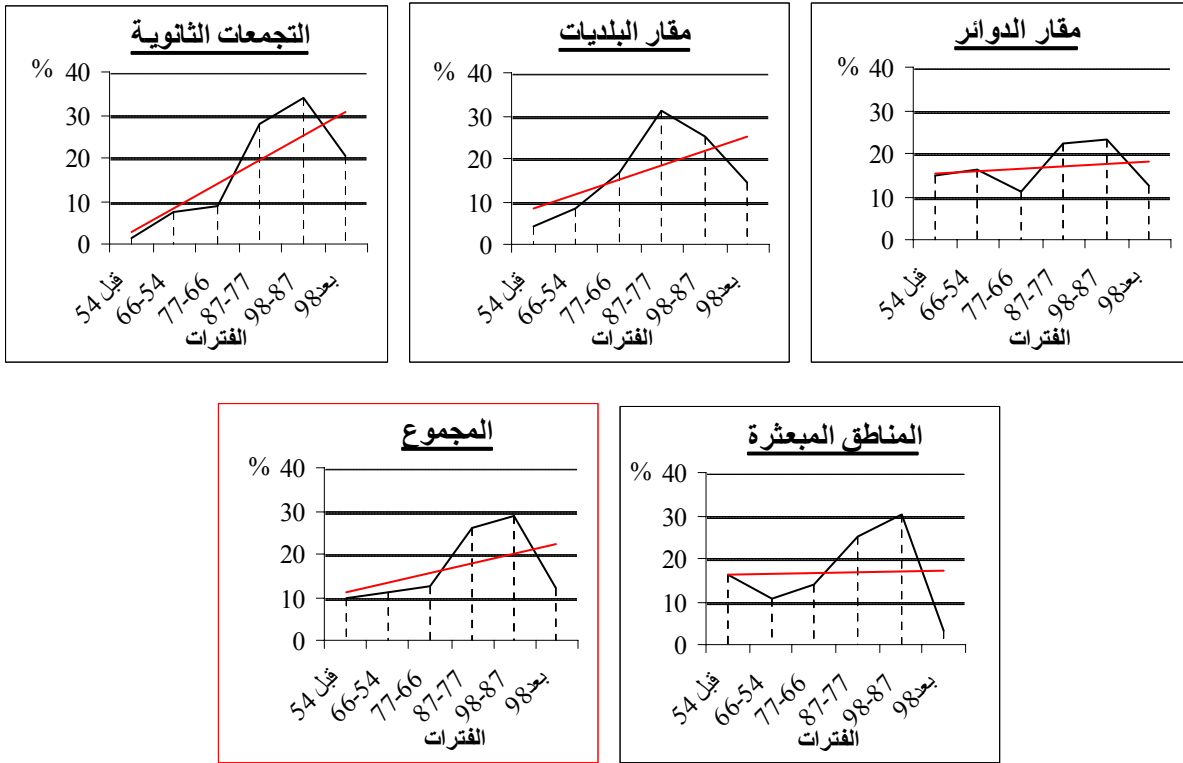
الإجراءات التي اتخذتها الدولة في ميدان التهيئة والتعمير والمتعلقة بحماية الشواطئ كان لها تأثير على وتيرة البناء في هذه المناطق، في حين ما زالت المرتفعات الساحلية تقلت من تلك الإجراءات، خصوصا وأن هذا التراجع بدأ واضحا في الفترة 87-1998 واستمر بعد ذلك، وهذه الفترة عرفت كما رأينا سابقا صدور مجموعة قوانين وتشريعات تهدف إلى مراقبة التعمير والحد من آثاره في المناطق الحساسة كالشواطئ و المناطق الجبلية.

أما في المناطق الداخلية فالفرق بين المرتفعات والمنخفضات موجود خصوصا بعد 1998، لكن ليس بالدرجة التي رأيناها بين المنخفضات الساحلية والمرتفعات الساحلية، فالمرتفعات الداخلية تبدو أقل استقطابا للقادمين من المنخفضات.

- **تأثير عامل العزلة:** إذا قارنا مجموع الفترات نسجل اختلافا بسيطا بين مختلف المناطق، حيث تبدو المناطق المتوسطة الانفتاح أكثر استقطابا من المناطق المعزولة والمناطق الأكثر انفتاحا، إذا هناك تخلي على المناطق المعزولة لصالح المناطق الأكثر انفتاحا والأقرب مسافة منها أي المناطق المتوسطة الانفتاح. إذا قارنا مختلف الفترات نجد اختلافا واضحا بين المناطق: فالمناطق المعزولة والأقل انفتاحا عرفت أوج تطورها في نهاية السبعينات ومرحلة الثمانينات، بينما المنخفضات في تطور مضطرب عرف أوجه بعد 1998.

- **تأثير عامل التشتت:** في العموم نلاحظ أن التجمعات الثانوية وبدرجة أقل مقار البلديات هي الأكثر استقبالا للوافدين من المناطق المبعثرة ومقار الدوائر، ونعتقد أن السبب بالنسبة للمناطق المبعثرة واضح وهو تأزم الوضع المعيشي فيها بالمقارنة مع مناطق أخرى إضافة إلى عدم الاستقرار الأمني الذي عرفته. أما بالنسبة لمقار الدوائر فالوضع مختلف فهي رغم استقطابها لنسبة معتبرة من النازحين إلا أنها تبقى في مستوى أقل من مقار البلديات والتجمعات الثانوية. وهذه الأخيرة تبدو الأكثر استقطابا للوافدين (باستثناء مقر دائرة الزيتونة التي ليس بها تجمعات ثانوية يلجأ إليها النازحون)؛ السبب في هذا يرجع إلى عدة عوامل: فمن الناحية الاقتصادية لا نجد في مقار الدوائر ما يميزها كثيرا عن مقار البلديات، نضيف إلى ذلك ارتفاع سعر الأراضي المخصصة للبناء واشتداد الرقابة المفروضة على البناء الغير الشرعي مما يصعب من القدوم إليها. وهذه العوامل تكون أقل تأثيرا كلما اتجهنا نحو التجمعات الثانوية والملاحظ أن النمو السكاني يبلغ مداه عندما لا يواكبه التطور الاقتصادي المناسب فيحدث تراجع في نمو التجمعات القديمة لصالح التجمعات الفتية.

شكل 27 : تأثير عامل التشتت على تاريخ إقامة الأسر



**تعليق:**  
 -عرفت مقار الدوائر أعلى نمو لها في الفترة 1998- 1987 ثم تلتها الفترة 1987-1977 و هما تصادفان ترقية بعض مقار البلديات إلى مقار دوائر، أما مقار البلديات فعرفت أوج نموها في الفترة 1998-1987 و هي الفترة التي تلت مباشرة ترقية كثير من التجمعات الثانوية و حتى بعض المشاتي إلى مقار بلديات.  
 -أما التجمعات الثانوية و المناطق المبعثرة فكان أكبر نمو لها في الفترة 1998-1987 و استمر ذلك النمو في التجمعات الثانوية لكنه تراجع في المناطق المبعثرة إلى أدنى مستوى له.

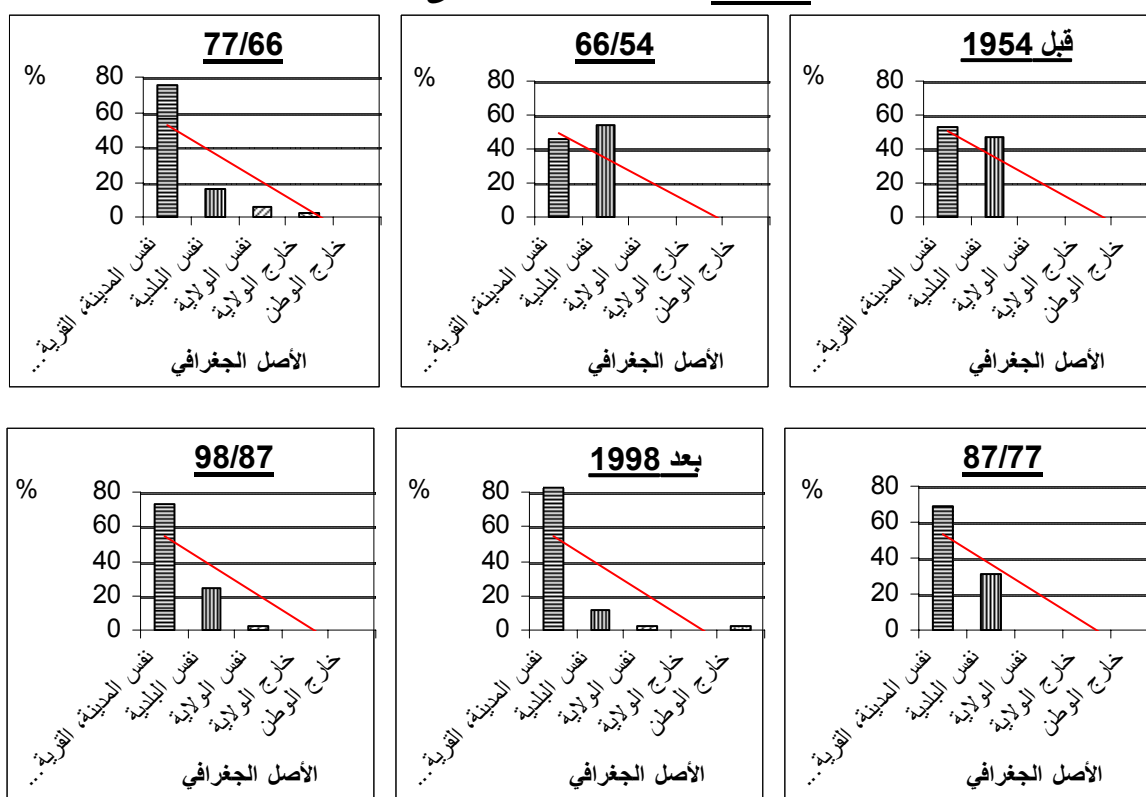
### 2-3- الأصل الجغرافي للأسر:

عموما نلاحظ أن أغلبية الأسر الوافدة جاءت من نفس المنطقة أي من نفس المدينة، القرية أو الدوار أي أن حركتها محلية، ولم تأت من أماكن بعيدة، وتهم هذه الوضعية 68,67% من مجموع الأسر الوافدة، ثم تأتي في المرتبة الثانية مجموعة الأسر القادمة من أماكن أخرى في نفس البلدية غير المدينة، القرية، أو الدور الذي هي فيه وتمس هذه الحالة 29% من مجموع الأسر الوافدة، أما الأسر القادمة من خارج البلدية فلا تشكل سوى نسبة ضعيفة (1,67%) وأما الوافدين من خارج الولاية فلا يشكلون سوى نسبة لا وزن لها (0,66%) نستنتج مما سبق أن إقليم القل لا يستقبل هجرة من خارجه ذات أهمية، وأن الهجرة الموجودة هي هجرة داخلية محلية يغير فيها السكان أماكن إقامتهم لأسباب متعددة كما سنرى. غالبا ما تكون الحركة السكانية المحلية من أجل تحسين السكن أو موقعه بالنسبة لطرق المواصلات.

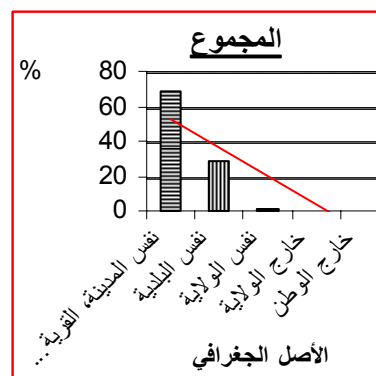
ولو **نقارن الفترات** بعضهم بعض نجد اختلافا فالأسر التي قدمت إبان حرب التحرير جاءت في معظمها من قطاعات أخرى داخل نفس البلدية، أما الفترة 1977-66 أي بعد الحرب فقد سجلت قدوم وافدين حتى من

خارج الولاية، وتتميز الفترة ما بعد 1998 عن بقية الفترات بأن نسبة كبيرة من الأسر المقيمة فيها (83,33%) جاءوا من نفس المكان أي من نفس المدينة، القرية أو الدوار ولمعرفة أسباب هجرة هذه الأسر نقارن بين الأصل الجغرافي لهذه الأسر **بالأماكن التي انتقلوا إليها**، فبالنسبة للقادمين من نفس مكان تواجدهم فيهمون كل المناطق بمختلف مواقعها بالمرتفعات والمنخفضات الساحلية والداخلية، وإن كانت المناطق الداخلية سجلت أعلى نسب من الساحلية التي سجلت بدورها أعلى نسب في استقبال الوافدين من أماكن أخرى من البلدية الأم وحتى من خارجها. والمنخفضات الساحلية أكثر استقطابا للوافدين من بعيد من خارج الولاية وحتى من خارج الوطن، وتهم هذه الحالة خصوصا مدينة القل نظرا لأهميتها بالمقارنة مع المراكز العمرانية الأخرى.

**شكل 28: تأثير عامل الزمن على أصل الأسر.**



تعليق:  
 قبل 1966 كانت حركة السكان لا تتعدى البلدية الأم، لكن بعد الاستقلال نلاحظ قدوم نسبة معتبرة من العائلات من خارج البلدية الأم وحتى من خارج الولاية.  
 1998- نسجل عودة بعض المهاجرين للاستقرار في المنطقة مع تسجيل أكبر حركة سكان محلية.  
 وفي المجموع تبقى حركة السكان في أغلبها (68,67%) محلية أي من نفس المدينة، نفس القرية أو نفس الدوار.



وإذا أخذنا **بدرجة العزلة** نجد أن النسبة الكبرى من الوافدين (84,21%) الذين جاءوا من نفس القطاعات سجلت بالمناطق المتوسطة الانفتاح، أما المناطق المنفتحة والمعزولة قد سجلت نسبة معتبرة بين الوافدين من قطاعات أخرى في نفس البلدية، وحتما تكون هذه القطاعات أكثر عزلة أما بمقياس **التشتت** فتبدوا الأمور أكثر وضوحا، حيث تستقبل مقار الدوائر الوافدين من جميع المناطق وحتى من خارج الوطن (مغتربين) بينما تتميز مقار البلدية باقتصارها على استقبال الوافدين من داخلها فقط تقريبا (97,92% هم من داخلها)،

كما نسجل نسبة معتبرة (34,18%) من الأسر القادمة إلى التجمعات الثانوية والتي أنتت من مناطق أخرى في نفس البلدية، ونسجل نسبة أكبر من الوافدين إلى المناطق المبعثرة (44,57%) والذين جاءوا من مناطق أخرى في نفس البلدية وهذه ظاهرة جديرة بالاهتمام، حيث أن بعض المناطق المبعثرة تستقبل أعدادا كبيرة من الأسر المهاجرة من قطاعات أخرى داخل نفس البلدية والتي لا بد أن تكون أكثر عزلة وانغلاقا، فهؤلاء الناس غالبا ما يتقربون من طرق المواصلات لتسهيل تنقلاتهم دون أن يتخلوا عن السكن في الريف. ومن **خلال نمط البناء** يتبين لنا أن نسبة كبيرة من الأسر التي قدمت من نفس القطاع الذي هي فيه (79,26%) قامت بذلك في إطار تحسن سكنها فقط، أي أنها انتقلت من مسكن قديم إلى مسكن جديد جيد دون أن تغير مكان سكنها، أما الأسر القادمة من أماكن أخرى داخل البلدية فيوجد من بينها نسبة لا بأس بها تقيم في مساكن رديئة (36,71%).

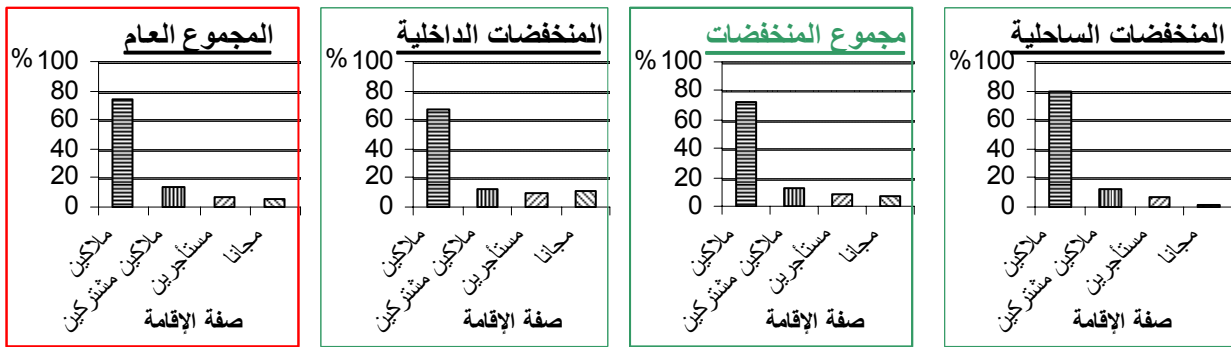
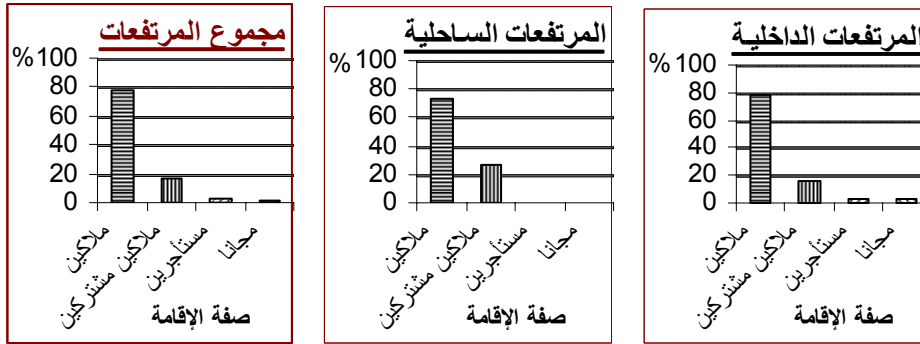
### **3-3- صفة إقامة الأسر:**

نسبة كبيرة من الأسر المقيمة (88%) هي مالكة لسكنها إما ملكية كاملة (74%) وإما ملكية مشتركة (copropriété) بالنسبة لـ 14% ولا يشكل المستأجرين سوى نسبة ضئيلة (6,67%) والباقي (5,33%) مقيمين مجانا، أكبر نسبة من الملاكين سجلت من الأسر التي قدمت في الفترة بين 66-1977 أي بعد الاستقلال (89,2%) وأكبر نسبة سجلت للمستأجرين والمقيمين مجانا هي في الفترة ما بعد 1998 حيث سجلنا 22,2% للمستأجرين و 13,9% للمقيمين مجانا، وعادة ما تكون هذه العائلات مضطرة لذلك نتيجة لظروف متعلقة بالعمل أو بسبب الظروف الأمنية التي عرفتها المنطقة في السنوات الأخيرة فتضطر بعض الأسر إلى النزوح إلى بعض التجمعات الأكثر أمنا فيلجئون إلى أقاربهم، أو يستأجرون مساكن بصفة مؤقتة، ويبقى السؤال المطروح هو هل تختلف صفة الإقامة باختلاف الموقع الجغرافي ودرجة العزلة ومستوى التشتت؟

- **تأثير الموقع الجغرافي:** عموما يبدو أن هنالك تأثير للموقع الجغرافي على صفة الإقامة إذا قارنا المرتفعات بالمنخفضات، فالمرتفعات تتركز فيها الملكية أكثر من المنخفضات التي تزيد بها نسبة المستأجرين أكثر من المرتفعات. كما تختلف المناطق الداخلية عن المناطق الساحلية، حيث تزيد نسبة الملاكين والمستأجرين والمقيمين مجانا في المرتفعات الداخلية أكثر من المرتفعات الساحلية التي تزيد بها

نسبة الملاكين المشتركين، وهذا يدل على وجود روابط قوية وتفاهم بين الأسر في هذه المناطق. أما في المنخفضات فنجد المنخفضات الداخلية تتميز بزيادة نسبة المستأجرين والمقيمين مجانا أكثر من المنخفضات الساحلية التي تزيد بها نسبة الملاكين.

**شكل 29: علاقة الموقع الجغرافي بصفة الإقامة.**



- **تأثير درجة العزلة:** عموما كلما زاد الانفتاح كلما ارتفعت نسبة المستأجرين والمقيمين مجانا على حساب الملاكين والعكس صحيح بالنسبة للمناطق المعزولة أو المتوسطة الانفتاح كما نلاحظ زيادة الملكية المشتركة في المناطق المعزولة أكثر من المناطق الأخرى مما يدل على أن الأسر في هذه المناطق ما زالت محافظة نسبيا.

- **تأثير مستوى التثنت:** يبدو واضحا بين التجمعات الكبيرة (مقار الدوائر ومقار البلديات) وبين المناطق المبعثرة حيث تزيد في هذه الأخيرة نسبة الملاكين وتقل نسبة المستأجرين وينعدم المقيمون مجانا، أما في مقار الدوائر والبلديات فتزيد نسبة الملاكين المشتركين وكذلك نسبة المستأجرين والمقيمين مجانا والذين تصل نسبتهم إلى 22,92% في مقار البلديات.

ونستنتج مما سبق أن الكراء (الاستئجار) هي سمة من سمات الوسط الحضري، أما الملكية المشتركة فلا تقتصر على الوسط الريفي بل تزيد أكثر في الوسط الحضري، وهذا يدل إما على أن الأوساط الحضرية ما زالت بها الأسر محافظة على روابطها وإما أن ذلك راجع إلى عوامل منفعية فرضتها ظروف معينة.

- **العلاقة بين نمط البناء وصفة الإقامة:** نعم هنالك علاقة قوية بين نمط البناء وصفة الإقامة حيث نلاحظ ارتفاع نسبة المستأجرين في المساكن الجيدة وخاصة القديمة منها (التقليدية) التي تصل نسبة المستأجرين

بها 11,43%، كما ترتفع نسبة الملاكين المشتركين بها حيث تصل إلى 22,86% و تزيد نسبة الملكية حيث المساكن المبنية بمواد متنوعة حيث تصل 82,86%، وتزيد نسبة المقيمين مجانا في المساكن الرديئة 11,32%.

- **علاقة النشاط الغالب بصفة الإقامة:** تبدو هذه العلاقة قوية فيما يخص الملاكين بالمقارنة مع الملاكين المشتركين والمقيمين مجانا، حيث تزيد نسبة الملاكين في الوسط الغير فلاحي وتنخفض في الوسط الفلاحي الذي تزيد فيه نسبة الملاكين المشتركين والمقيمين مجانا. من هنا يتبين أن ارتفاع نسبة الملاكين المشتركين في مقار الدوائر والبلديات كما رأينا سابقا راجع في قسم منه إلى تواجد نسبة كبيرة من العاملين في الميدان الفلاحي هناك (7.84%).

**شكل 30: تأثير النشاط الغالب على صفة الإقامة.**



### 3-4- الوضع الاقتصادي للسكان:

نعتمد في دراسة الوضع الاقتصادي على عدد العاملين وعدد ذوي الدخل من الرجال والنساء بالنسبة إلى عدد الأسر والعائلات وعدد من هم في سن العمل وبالنسبة كذلك لمجموع السكان فنحصل على بعض المؤشرات التي سنحاول ربطها ببعض العوامل من أجل تفسير مختلف الوضعيات الموجودة وعلاقتها بطبيعة السكن.

يبدو من خلال النتائج المحصل عليها أن الوضع العام في مجموعه غير مريح وصعب حيث بلغ مؤشر الإعالة بالنسبة للأفراد 7,36% فرد/لكل صاحب دخل و 0,74 شخص عامل/لكل عائلة، ومعدل النشاط (أي نسبة العاملين إلى من هم في سن العمل + 18 سنة) بلغ 19,9% كما أن نسبة النساء العاملات إلى الرجال العاملين فبلغت حوالي 3,74% فقط في مجموع الإقليم، لكن

هل هذه الوضعية هي نفسها في جميع المناطق وبين مختلف الأسر؟ طبعاً لا كما تبينه عملية التحليل التالية:  
- فعلى مستوى الأسر نلاحظ أن نسبة (معدل) الإعالة للأفراد في وسط المقيمين بعد 1998 هي أحسن حال مما هي عليه في وسط الوافدين في الفترات الأخرى ، أما نسبة الإعالة بالنسبة للأسر فيكون أحسن بين الأسر المقيمة بين 77 و 87 مما يدل على أن حجم الأسر القادمة بعد 1998 صغيرة نسبياً، أما نسبة النساء العاملات فتزيد بين المقيمين في الفترة 1966-54 أي في فترة حرب التحرير ، و بصفة عامة بين الأسر الأقدم إقامة، باستثناء تلك المقيمة قبل 1954 التي تبدو أنها محافظة أكثر أو لافتقارها إلى الفئة النشطة من النساء.

- **بالنسبة للموقع الجغرافي :** نلاحظ انه يؤثر بشكل واضح على الوضعية الاقتصادية للسكان فالمنخفضات أحسن حالاً من المرتفعات، كما أن المنخفضات الساحلية أحسن حالاً من المنخفضات الداخلية و العكس بالنسبة للمرتفعات حيث تكون المرتفعات الداخلية أحسن حالاً من المرتفعات الساحلية ، و عمالة المرأة تتبع هذا التوجه العام.

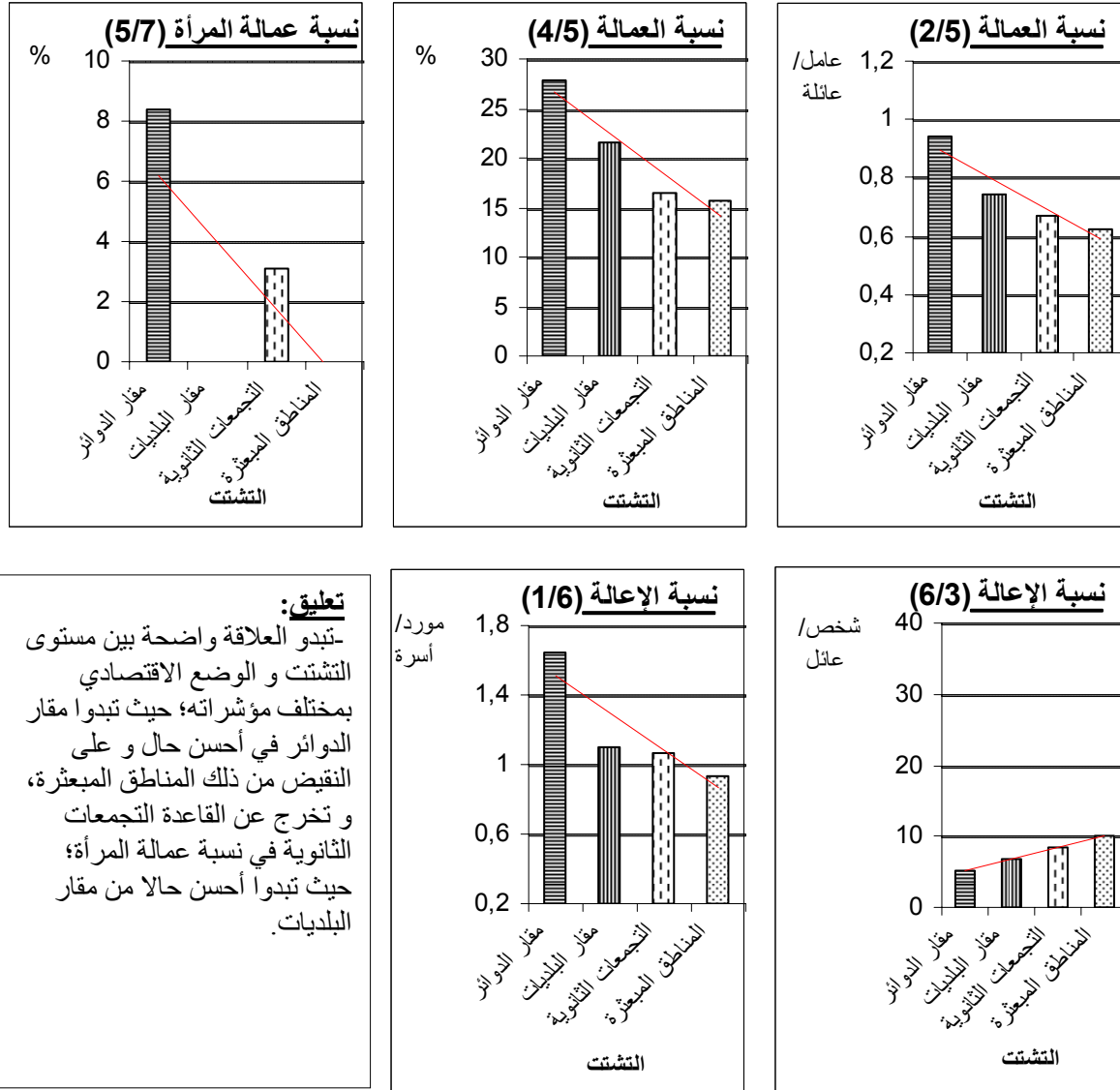
- **بالنسبة لعامل العزلة :** نلاحظ انه يؤثر تأثيراً واضحاً على الوضع الاقتصادي للسكان فالمناطق المنفتحة أحسن حالاً من المناطق الأخرى. بالنسبة لعمالة المرأة فنلاحظ أن الوضع في المناطق المتوسطة الانفتاح أحسن من بقية المناطق ، و تفسير ذلك إلى أن نصف مقرات الدوائر 3 من 6 ( الزيتون ، بوالنغرة مقر دائرة أولاد عطية و أم الطوب ) كلها تقع في مناطق متوسطة الانفتاح باعتبارها أنها موصلة بطرق ولائية.

- **بالنسبة لتأثير مستوى التشتت:** نلاحظ أن الوضع الاقتصادي يسوء كلما اتجهنا نحو المناطق المبعثرة و حسب جميع المؤشرات ، و هناك تماشي تام بين مستوى التشتت و الوضعية الاقتصادية للسكان :



باستثناء وضعية المرأة التي لا تتبع تماما ( 100 % ) الوضع العام حيث نلاحظ أن نسبة تشغيل ( عمالة ) المرأة في التجمعات الثانوية أعلى منها في مزار البلديات من غير مزار الدوائر. ويبدو أن الوضعية على مستوى مزار البلديات المتواجدة في الإقليم تثير تساؤلات على أكثر من صعيد كما سبق و أن رأينا في كثير من الميادين فهي في خصائصها المختلفة تبدوا أقرب إلى الوسط الريفي منها إلى الوسط الحضري ، فالتجمعات الثانوية تبدوا أكثر ديناميكية و تقدم من مزار البلديات.

**شكل 31: تأثير التشتت على الوضع الاقتصادي.**



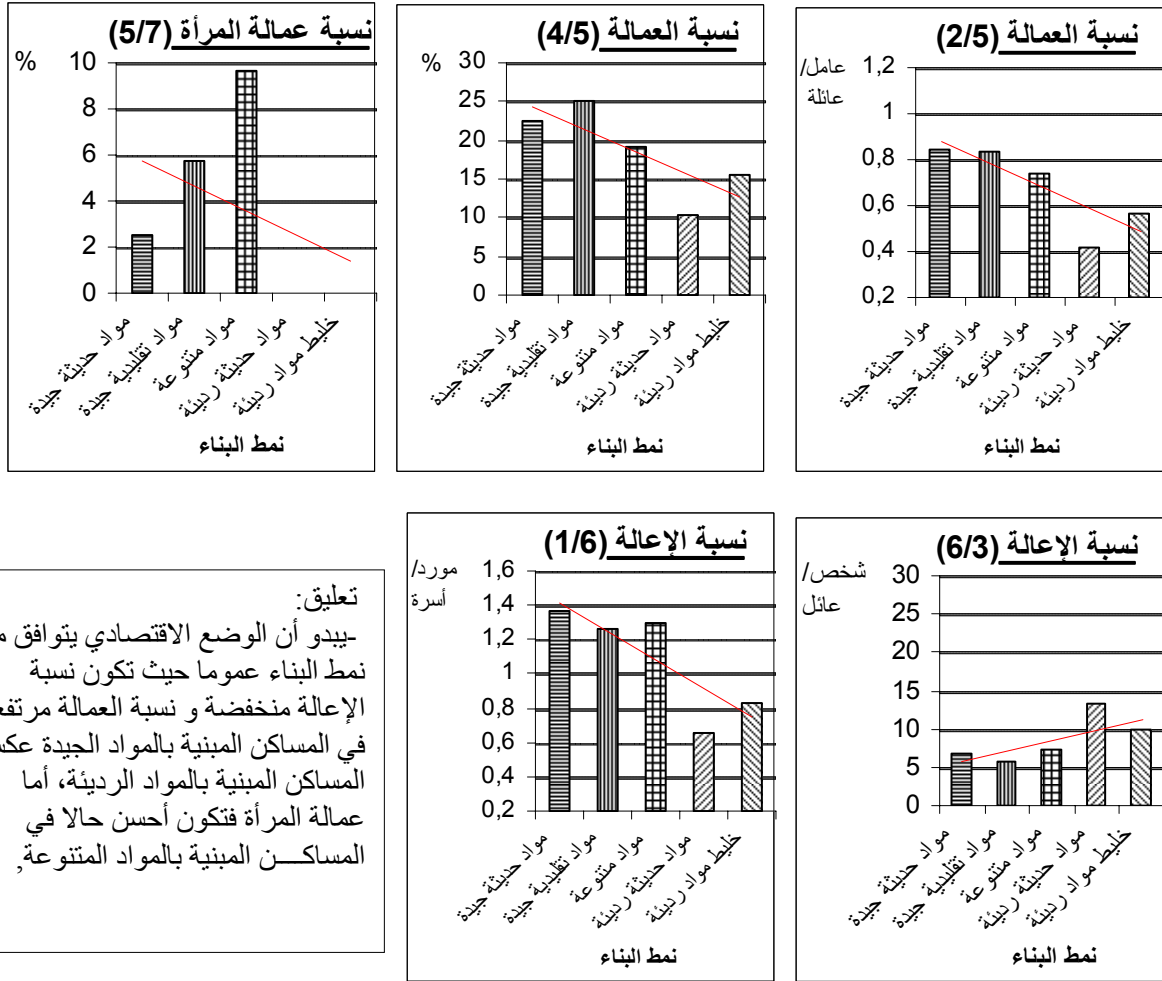
**- ما مدى تأثير الوضع الاقتصادي على نمط البناء ؟**

إن العلاقة بين الوضع الاقتصادي و نمط البناء قوية حيث نلاحظ انه كلما تحسنت الوضعية الاقتصادية تحسن نمط البناء و العكس صحيح و مع ذلك يمكننا تسجيل ملاحظتين.

1- أن نمط السكن المتنوع المواد يتميز سكانه بوضعية اقتصادية أحسن من المساكن من النمط التقليدي الجيد فيما يخص مؤشر الإعالة أما فيما يخص مؤشر العمالة ( التشغيل ) العام فسكان المساكن التقليدية الجيدة هم أحسن حال من باقي السكان و هذا منطقي نظرا لقدم السكان فيه.

2- أن عمالة المرأة بين سكان النمط المتنوع المواد أكثر ارتفاعا من بقية الأنماط، و هذا يدعم ما طرحناه سابقا من أن التنوع في المواد بالنسبة للمساكن يعبر عن فئة اجتماعية حيوية و مبادرة؛ لقد كان هذا واضحا في السكن من حيث تنوع النشاطات المدمجة و كثرتها و من حيث توفر ملحقات السكن .. و يتأكد الآن مع الوضع الاقتصادي العام لسكان هذا النمط بما فيه وضعية تشغيل المرأة.

شكل 32: علاقة نمط البناء بالوضع الاقتصادي.



- الوضعية الاقتصادية حسب الأوساط المهنية: يبدو أن كل المؤشرات تدل على أن الوضع الاقتصادي للمنتسبين للوسط الفلاحي أكثر صعوبة من المنتسبين للوسط الغير فلاحي و على رأسها وضعية المرأة .

### 3-4-1- الفئات المهنية:

نقصد بهم مجموع العاملين في مختلف فروع النشاط و قد سجلنا حضور 10 فروع نشاط و هي مرتبة حسب نسبة حضورها كما يلي : الإدارة (34.69%)، المهن الغير محددة (17.01%)، الفلاحة

(12.24%) ، التعليم (8.16%) ، البناء و الأشغال العمومية (7.14%) ، التجارة (6.46%) ، الصحة (4.42%) ، الصناعة و المغتربين (13.74%) لكل منهم و أخيرا النقل (2.38%).

- بالنسبة لفترة إقامة الأسر و تأثيرها على نسبة تواجد مختلف الفئات المهنية فيبدو ذلك واضحا حيث نجد أن فئة العاملين في الإدارة ( بما فيها الأمن بمختلف أسلاكه) فرغم أهمية حضورهم في جميع الفترات إلا أنهم أكثر حضورا بين المقيمين بعد 1998 ، أما المهن الغير محددة أو الغير معروفة فتزيد أهميتها مع زيادة قدم فترة الإقامة، نسبة الفلاحين تزيد بين المقيمين بين 66-1977 ، التعليم و الأشغال العمومية و البناء تزيد أهميتهم بين المقيمين حديثا و الصحة ، الصناعة ، النقل و المغتربين تزيد نسبتهم بين المقيمين قديما .

- تأثير الموقع الجغرافي: نلاحظ اختلافا كبيرا بين المرتفعات و المنخفضات من حيث أهمية حضور مختلف الفئات المهنية ، حيث نجد أن منتسبي الإدارة خاصة ثم التجارة و النقل يكون حضورهم أقوى في المرتفعات. أما بقية الفئات المهنية : فئة المهن الغير محددة ( الغير مصرح بها) و الفلاحين و المعلمين و عمال البناء و الأشغال العمومية ، الصحة و المهاجرين فتواجدهم أهم بالمنخفضات.

إذا قارنا المناطق الساحلية بالمناطق الداخلية نجد بالنسبة للمرتفعات أن المرتفعات الداخلية تتميز عن المرتفعات الساحلية بزيادة نسبة العاملين في الإدارة و التجارة و النقل حيث تزيد أهميتهم ، أما في المرتفعات الساحلية فنسجل حضورا قويا للعاملين في الصناعة و في المهن ( الغير مصرح بها) . إذا قارنا المنخفضات الداخلية بالمنخفضات الساحلية نجد في الأولى حضورا قويا لمنتسبي الإدارة ، و المهن الغير محددة و البناء و الأشغال العمومية . أما في الثانية أي المنخفضات الساحلية فنجد خصوصا الفلاحة، التعليم ، التجارة ، الصحة ، الصناعة و المهاجرين.

و عموما فان مجموع المنخفضات تكون أقرب إلى المتوسط العام من مجموع المرتفعات، و المناطق الداخلية أقرب من المناطق الساحلية.

- تأثير عامل العزلة : يبدو مهما و واضحا بالنسبة لبعض الفئات المهنية مثل : منتسبي الإدارة ، المهن الغير محددة و التجارة حيث يكون حضورهم أقوى كلما زادت العزلة ، أما فئات المعلمين و عمال الصحة و المهاجرين فيتمركزون أكثر في المناطق المنفتحة، و بنسبة أقل فئة الفلاحين .

- تأثير عامل التشتت :

يؤثر عامل التشتت بشكل واضح و قوي على بعض الفئات المهنية خاصة كالمهن الغير محددة و التعليم التي تزيد أهميتها في مقار الدوائر و البلديات ، أما المهن الأخرى كالإدارة و الفلاحة فتزيد أهميتها في التجمعات الثانوية و المناطق المبعثرة ، وبصفة عامة يبدو الوضع في مقار الدوائر أقرب إلى المتوسط العام من حيث أهمية الفئات المهنية و ترتيبها بالنسبة لبعضها البعض .

شكل 33: تأثير عامل التشتت على الفئات المهنية للسكان.



### - العلاقة بين نمط البناء السكنية و الفئات المهنية للسكان :

هناك مهن تتركز أكثر حيث المساكن الجيدة كالتعليم ، البناء و الأشغال العمومية ، التجارة ، الصحة ، الصناعة ، النقل و المهاجرين أما الفئات المهنية التي تتركز حيث المساكن الرديئة فهي: " الإدارة " و " الفلاحة " .

أما المساكن المتنوعة المواد : فتتركز بها فئة المهن الغير محددة ، و التعليم و الصحة ، و الوضع الأقرب إلى المتوسط العام هو وضع المساكن المبنية بالمواد الحديثة الجيدة و كذلك تلك المبنية بالمواد المتنوعة .

### **3-4-2- فروع (قطاعات) النشاط الاقتصادي:**

تشمل فروع النشاط الاقتصادي : الخدمات ( الثلاثي ) ، الصناعة ( الثنائي ) و الفلاحة ( الأولي ) بالإضافة إلى الفئة الغير محددة ، و تضم الخدمات أكبر نسبة من العاملين تصل 59.86 % متبوعة بالفلاحة 12.24 % ثم الصناعة 10.88 % أما النشاطات الغير محددة فتضم 17.01 % من مجموع العاملين .  
تزيد نسبة العاملين في الخدمات في وسط الأسر المقيمة حديثا بعد 1998 حيث تشكل 75.61 % من مجموع العاملين المقيمين في هذه الفترة أما العاملين في الفلاحة فيتواجدون بنسبة كبيرة بين المقيمين في الفترة 66-1977 . أما العاملين في الصناعة فترتفع نسبتهم وسط الأسر المقيمة بين 87-1998 . و في الأخير يمكن ملاحظة أن تركيبة فروع النشاط في المرحلتين 54-1966 و 77-1987 هي الأقرب إلى المتوسط العام في الإقليم .

#### **- تأثير الموقع الجغرافي على فروع النشاط الاقتصادي :**

تتركز أكبر نسبة من العاملين في الخدمات في المرتفعات و خاصة الداخلية أما العاملين في الفلاحة فيتركز أغلبهم في المنخفضات و خاصة المنخفضات الساحلية ( سهل تلمزة بالقل ) . أما في الصناعة فلا يختلف الوضع في المرتفعات عن المنخفضات.

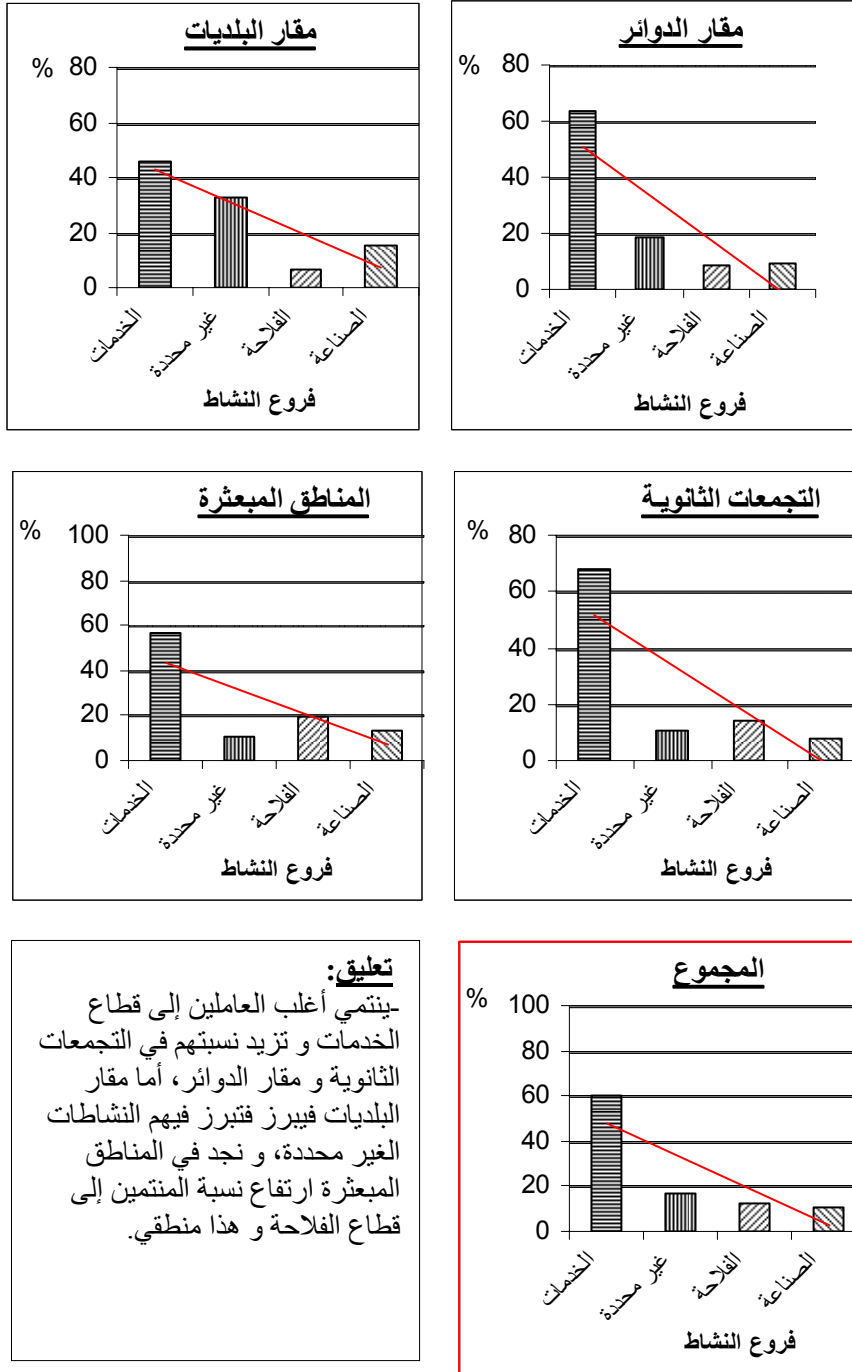
#### **- تأثير عامل العزلة على نسبة تواجد فروع النشاط الاقتصادي :**

نلاحظ أن العاملين في الخدمات أكثر حضورا في المناطق المتوسطة الانفتاح من باقي المناطق، حيث يشكلون 70.42 % مقابل 59.86 % لمجموع الإقليم. ثم تأتي بعدها المناطق المنفتحة بنسبة 58.55 % مما يدل على انه لا يوجد توافق بين درجة العزلة و أهمية فروع النشاط و كذلك الحال بالنسبة لقطاعات الصناعة و الفلاحة .

#### **- تأثير عامل التشفت على فروع النشاط الاقتصادي :**

بالنسبة للفلاحة يبدو الوضع منطقي حيث تزيد نسبة العاملين في قطاع الفلاحة في المناطق المبعثرة و تقل كلما اتجهنا نحو التجمعات الكبيرة مع فرق بسيط بين مقار الدوائر و مقار البلديات حيث تزيد نسبة العاملين في الفلاحة في الأولى عن الثانية. أما فيما يخص قطاع الخدمات فلا يوجد أي ترتيب منطقي في توزيع العاملين فيه على مستويات التشفت حيث تزيد نسبتهم في التجمعات الثانوية عن المناطق المبعثرة و عن التجمعات الكبيرة . كما نلاحظ انخفاض نسبة العاملين في الخدمات على مستوى مقار البلديات أكثر من المناطق المبعثرة ... و نفس الظاهرة موجودة في القطاع الصناعي الذي لا يخضع بدوره إلى أي قاعدة في الترتيب.

شكل 34: تأثير عامل التشتت على قطاع النشاط الاقتصادي (BAE).



#### - علاقة نمط البناء بفروع النشاط الاقتصادي :

نلاحظ توزيع منطقي للعاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية حسب نمط البناء، فالعاملون في قطاع الخدمات تزيد نسبتهم كلما كان نمط البناء جيدا، وكذلك الحال بالنسبة لقطاع الصناعة. أما العاملين في الفلاحة فتزيد نسبتهم في المباني السكنية الرديئة.

### 5-3- التعليم:

#### 3-5-1- مستوى التعليم العام :

نقصد بمستوى التعليم العام مستوى تعليم كل الأفراد الذين يزيد سنهم عن 5 سنوات بما فيهم المتدربين ( الذين يزالون الدراسة و المتوقفين عن الدراسة) و البالغ عددهم 2426 فرد.

صنفنا مستويات التعليم إلى 4 مستويات :

- المستوى 1: و يمثل مستوى التعليم الابتدائي.
- المستوى 2: و يمثل مستوى التعليم المتوسط
- المستوى 3: ويمثل مستوى التعليم الثانوي
- المستوى 4: و يمثل مستوى التعليم الجامعي.

و يضاف على هذه المستويات الأربعة فئة خامسة هي فئة الذين ليس لهم أي مستوى تعليمي ( فئة الأميين).  
- بلغ عدد الأميين 669 فردا أي ما يعادل 27.58 % من مجموع أفراد العينة أما المتعلمين من المستوى 1 (الابتدائي) فبلغ عددهم 632 أي ما يعادل 26.09 % من مجموع أفراد العينة مقابل 27 % للمستوى الثاني ( المتوسط) و 14.06 % للمستوى 3 ( الثانوي) و 5.28 % للمستوى 4 ( الجامعي). أعلى نسبة للأميين سجلت عند الأسر المقيمة بعد 1998 ، حيث بلغت 20.5 % بينما سجلنا أعلى نسبة لأعلى مستوى تعليمي عند العائلات المقيمة قبل 1954 حيث بلغت نسبة ذوي المستوى الجامعي 7.07 %.

#### - تأثير الموقع الجغرافي على مستوى التعليم العام :

إذا قارنا المرتفعات بالمنخفضات نجد أن نسبة الأميين في المرتفعات تفوق مثلثتها في المنخفضات ، أما فيما يخص المتعلمين فإننا نلاحظ في المرتفعات تراجع نسبة المتعلمين كلما زاد مستوى التعليم حيث نلاحظ ارتفاع نسبة المتعلمين من المستوي الابتدائي فوق المعدل العام لمجموع الإقليم و كذلك للمناطق المنخفضة ثم تبدأ النسب تضعف مع المستويات التالية حيث تصبح كلها تحت المستوى العام و أقل بكثير مما عليه الحال في المنخفضات التي تسجل من جهتها نسب أعلى من المتوسط العام.

هذا يترجم الصعوبات التي تواجه المناطق الجبلية في ميدان التعليم في المراحل العليا : هذه الصعوبات ناتجة عن الظروف الاقتصادية الصعبة للسكان

التي لا تمكنهم من الوفاء بمتطلبات التعليم لأبنائهم في المستويات الأعلى، خصوصا و أن المؤسسات التعليمية في المستويات الأعلى تتواجد بعيدا عن سكانهم مما يتطلب مصاريف للنقل و الأكل للأولاد، و هذا ما يثقل كاهل الأولياء و يؤدي ببعض التلاميذ إلى التوقف عن الدراسة.  
بمجرد إنهاءهم للمرحلة الابتدائية.

وإذا قارنا المناطق الداخلية بالمناطق الساحلية نجد اختلافا واضحا سواء على مستوى المرتفعات أو على مستوى المنخفضات، فعلى مستوى المرتفعات نلاحظ تدني مستوى التعليم في المرتفعات الساحلية عن الداخلية.

أما في المنخفضات فيحدث العكس تماما حيث يرتفع مستوى التعليم في المنخفضات الساحلية بشكل كبير

حيث يبلغ مستويات قياسية في المراحل العليا ( حوالي 10 % ) في المستوى الجامعي مقابل 2 % في المرتفعات الساحلية، فالمنخفضات الساحلية هي نقيض المرتفعات الساحلية بكل المعايير.

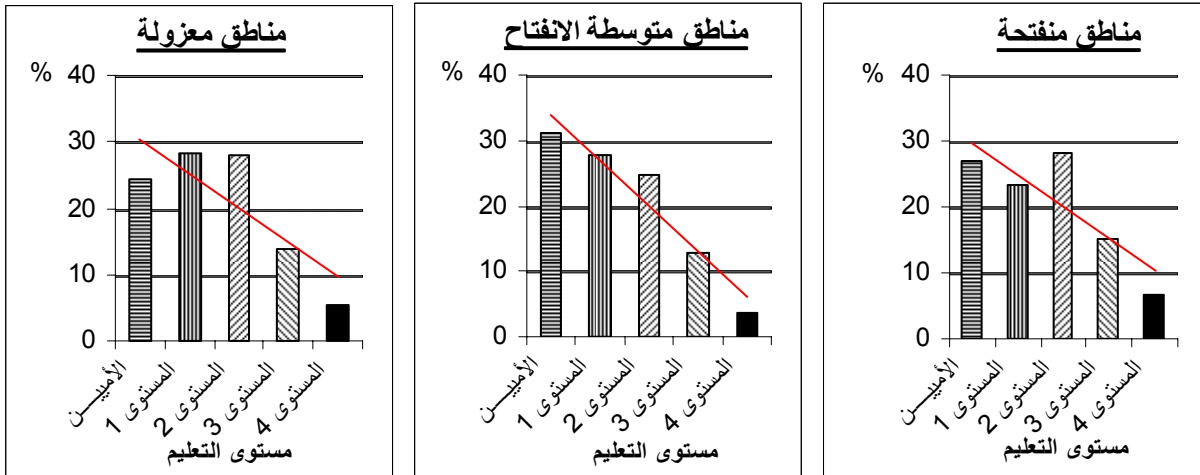
### - تأثير عامل العزلة على مستوى التعليم العام :

فيما يخص الأميين نلاحظ زيادة نسبتهم في المناطق المنفتحة و خاصة المتوسطة الانفتاح أكثر من المناطق المعزولة، أما فيما يخص ذوي المستوى التعليمي فإننا نلاحظ زيادة مستوى التعليم في المناطق المنفتحة أكثر من المناطق المعزولة ، أما المناطق المتوسطة الانفتاح فالوضع بها أسوأ حتى من المناطق المعزولة ، و هذا يؤثر تساؤلات عن سبب ذلك فالمستوى التعليمي في المرحلتين الابتدائية و المتوسطة يبقى هو نفسه تقريبا غير متأثر بعامل العزلة حتى بلوغ المستوى الثانوي ثم الجامعي فنبدأ نلاحظ الفرق بين المناطق و الناتج عن زيادة العزلة . و تبقى نقطتان عالقتان:

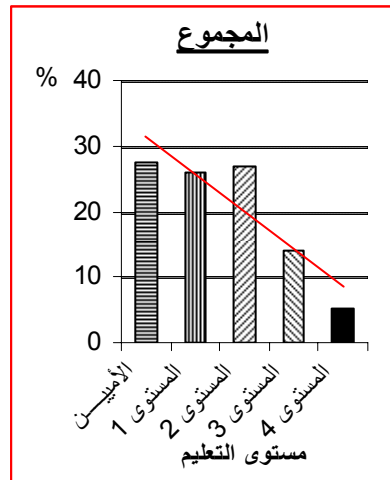
1 - لماذا تزيد نسبة الأميين في المناطق المنفتحة؟

2- لماذا ينخفض المستوى التعليمي عموما في المناطق المتوسطة الانفتاح أكثر من المناطق المعتبرة أكثر عزلة؟

**شكل 35: تأثير عامل العزلة على المستوى التعليمي العام.**



تعليق:  
-بالنسبة للأميين لا توجد علاقة بين عامل العزلة و نسبة الأميين، أما بالنسبة لمستويات التعليم فنلاحظ ارتفاع نسبة المستويات الدنيا(2) ، (1) في المناطق المعزولة و المناطق المتوسطة الانفتاح، أما المستويات (4) ، (3) فتزيد نسبتهم في المناطق المنفتحة .

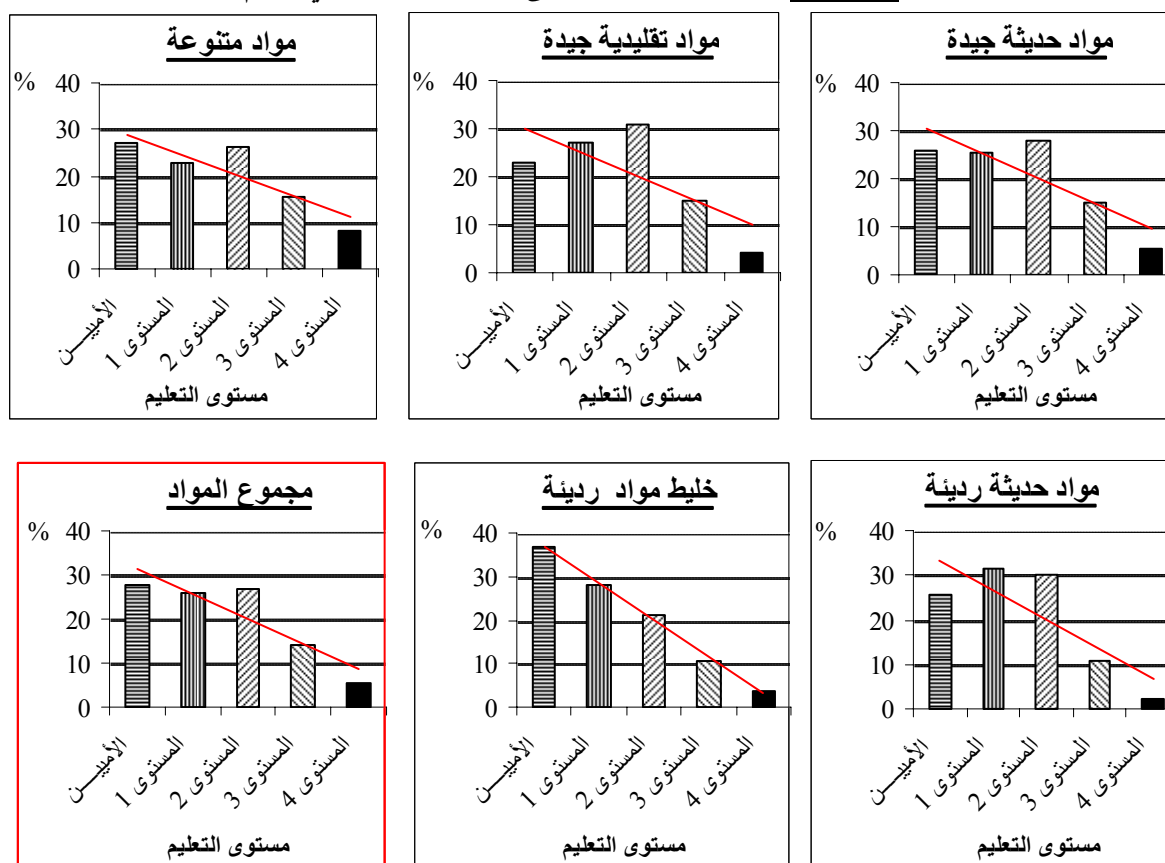




- **تأثير عامل التشتت** : يبدوا واضحا وضوحا جليا بالنسبة لجميع مستويات التشتت حيث يرتفع مستوى التعليم و تقل نسبة الأمية في التجمعات خاصة الكبيرة ( مزارع الدوائر و البلديات ) و يتدنى مستوى التعليم و تزيد الأمية في المناطق المبعثرة و بنسبة أقل في التجمعات الثانوية.

- **علاقة نمط البناء بالمستوى التعليمي العام** : توجد علاقة قوية و واضحة بين نمط البناء و مستوى التعليم العام للسكان ، حيث نلاحظ انخفاض نسبة الأمية و زيادة مستوى التعليم بين سكان النمط الجيد سواء التقليدي أو الحديث عكس النمط الرديء . و يتميز عن الكل كالمعتاد نمط المساكن المبنية بمواد متنوعة في ارتفاع مستويات التعليم، فرغم وجود نسبة لا بأس بها من الأميين بين سكانه 27 % مقابل 25.79 % و 22.98 % في نمط السكن الجيد الحديث و الجيد القديم على التوالي ، إلا أننا نسجل نسب قياسية في المستوى الثانوي و الجامعي ، وهي على التوالي 15.56 % و 8.24 % مقابل 15.18 % و 5.44 % في نمط المساكن الحديثة الجيدة و أقل من ذلك في المساكن التقليدية الجيدة.

شكل 36: تأثير نمط البناء على المستوى التعليمي العام.



**تعليق:**

- نلاحظ عموما وجود علاقة بين مستوى التعليم العام و نمط البناء؛ فالأميين و المستويات الدنيا (1,2) تزيد نسبتهم في النمط الرديء، أما المستويات العليا (3,4) فتزيد نسبتهم في السكن الجيد . و يتميز النمط المتنوع المواد بارتفاع نسبة المتعلمين ذوي المستويات العليا.

- علاقة المستوى التعليمي العام بالوسط المهني : تبدو هذه العلاقة واضحة جدا حيث ترتفع نسبة الأمية و تتدنى نسب التعليم في المستويات العليا بشكل كبير حيث تبلغ 12.16 % للمستوى الثانوي 2.7 % للمستوى الجامعي في الوسط الفلاحي و الفلاحي الغالب مقابل 17.11 % و 5.82 % للمستويين على التوالي في الوسط الغير فلاحي و الغير فلاحي الغالب. أما نسبة الأمية في الوسط الفلاحي و الفلاحي الغالب فبلغت 39.86 % مقابل 25 % في الوسط الغير فلاحي و الغير فلاحي الغالب ، و هي أكثر ارتفاعا حتى نسبة بالنسبة لوسط البطالين الذي تبلغ نسبة الأميين به 29.88 % .

### **3-5-2- مستوى تعليم الآباء:**

بالمقارنة مع المستوى العام للتعليم لمختلف الفئات العمرية فوق 5 سنوات ، فان مستوى تعليم الآباء يقتصر على الأفراد المتزوجين و من بينهم أعداد كبيرة من كبار السن الذين لم تسعفهم الظروف في التعلم و بالتالي نجد نسبة الأميين مرتفعة بين الآباء حيث تصل في مجموع الإقليم 67.9 %<sup>(1)</sup> مقابل 50.05 % على مستوى الولاية و 51.24 % على مستوى الوطن<sup>(2)</sup>.

### **- بالنسبة لتأثير عامل تاريخ الإقامة :**

فإننا نلاحظ ارتفاع نسبة الأميين بين الأسر المقيمة بين 1966 و 1977 حيث بلغت 75.2 % و أغلب هؤلاء الآباء هم أولئك الذين هجروا إبان حرب التحرير و عادوا بعد الاستقلال ليستقروا من جديد ، و بصفة عامة فان مستوى التعليم يزيد بين الآباء المقيمين بين 1954 و 1966 و كأن هؤلاء نتيجة لاستقراهم المبكر كان لهم نصيب من التعليم ، خاصة و أن هذه الفئة تخص أكثر قطاعين موجودين في مدينة القل ، كما يرتفع مستوى التعليم كذلك بين الآباء المقيمين بعد 1998 و لقد رأينا سابقا أن معظم المقيمين في هذه الفترة ينتمون إلى فئات اجتماعية لها مستوى معتبر من التعليم (فئة المنتسبين للإدارة) .

- تأثير الموقع الجغرافي : بالمقارنة مع المستوى التعليمي العام فان مستوى تعليم الآباء يسجل بعض الاختلافات ، حيث تزيد نسبة الأمية بين الآباء المقيمين في المنخفضات أكثر من أولئك المقيمين في المرتفعات ( 69.26 % للأولين مقابل 65.59 % لآخرين ) أما بالنسبة للموقع من البحر فإن الوضع لم يتغير ، وكذلك الحال بالنسبة لمستويات التعليم المختلفة حيث يبقى التوجه العام شبيه بذلك الذي شاهدناه بالنسبة لمستوى التعليم العام

بالنسبة لتأثير باقي العوامل ( العزلة - التشتت - نمط البناء - الوسط المهني) نلاحظ تشابه كبير مع مستوى التعليم العام.

(1) تحقيق ميداني شخصي، 2003 (جدول رقم 93 بالملحق).

(2) O.N.S, résultats R.G.P.H-1998.

### 3-5-3- تمدرس الأبناء:

#### 3-5-3-1 المرحلة الابتدائية:

بلغت نسبة المتدرسين في المرحلة الابتدائية سنة 2003 ( تاريخ إجراء التحقيق ) 90.7 % و هي تشمل الذكور و الإناث و هي غير متساوية عند الجنسين حيث تزيد نسبة تدرس الذكور عن الإناث : 91.4 % للذكر مقابل 89.90 % للإناث.

ونلاحظ أن نسبة التدرس تزيد بين الأسر الأقدم إقامة حيث نسجل 91.1 % للمتدرسين عن المقيمين قبل 1987 مقابل 90.1 عند المقيمين بعد 1987 ، كما يزيد الفرق بين نسبة الذكور و الإناث و لصالح الذكور كلما كان تاريخ الإقامة قديم ، و يتراجع الفرق بالنسبة للمقيمين حديثا.

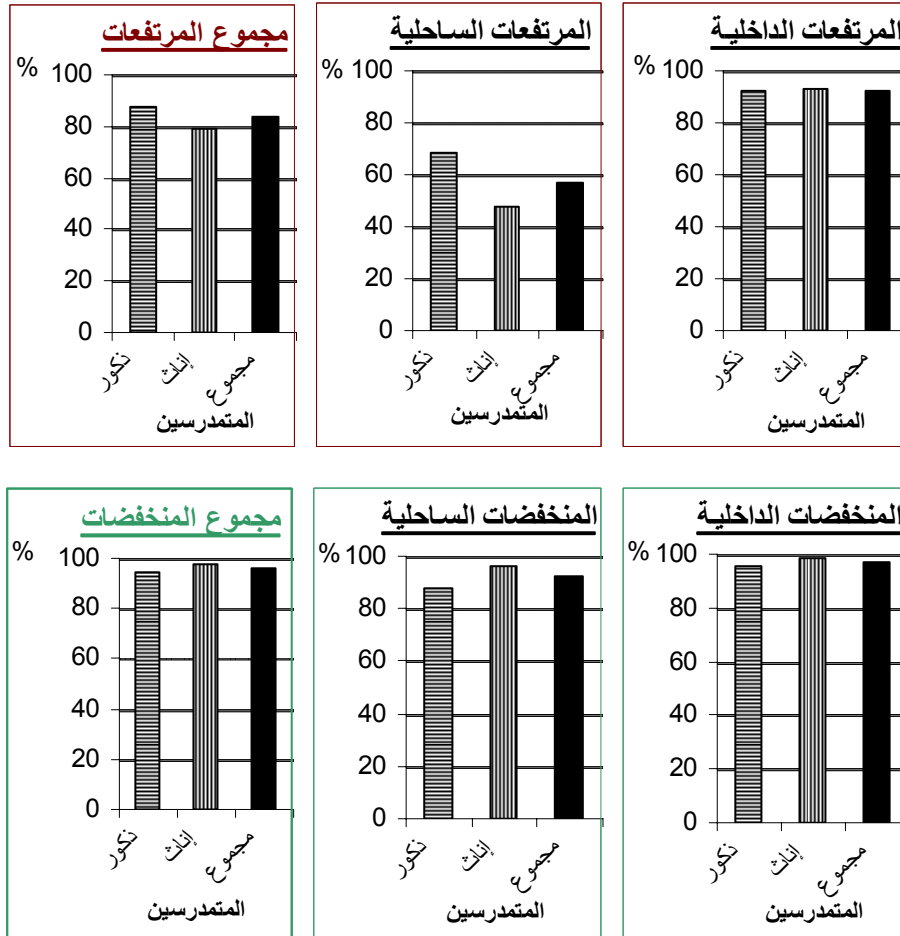
- **بالنسبة للموقع الجغرافي :** نلاحظ بالنسبة للمجموع الجنسين أن نسبة التدرس في المنخفضات أحسن من المرتفعات 95.96 % للأولى مقابل 92.66 % للثانية . و الملفت للانتباه عندما نقارن نسبة تدرس الجنسين أن في المرتفعات يكون الفرق كبيرا بين تدرس الذكور و الإناث لصالح الذكور بينما يتقلص هذا الفرق في المنخفضات و لكن لصالح الإناث حيث بلغت نسبة تدرسهم 97.83 % مقابل 94.34 % لصالح الذكور.

إذا قارنا المناطق الداخلية بالمناطق الساحلية تتكشف معطيات أخرى حيث نلاحظ تدني مستوى التدرس في المرتفعات الساحلية إلى مستوى قياسي بالنسبة للذكور و الإناث على حد سوى حيث يصل عند الذكور 68.75 % و عند الإناث 47.62 % فقط و هو مقابل نسبة تدرس تعادل 92.19 % للذكور و 93.33 % للإناث في المرتفعات الداخلية ، و نفس الصورة نلاحظها في المنخفضات عندما نقارن المنخفضات الساحلية بالمنخفضات الداخلية ، لكن بشكل أقل حدة أي أن الفارق ليس كبيرا ، حيث يزيد مستوى التمرس في المنخفضات الداخلية عن المنخفضات الساحلية بالنسبة للذكور و الإناث على حد سوى. السبب في ذلك راجع إلى أن المنخفضات الساحلية (سهل تلة) يتركز بها النشاط الفلاحي و بالتالي تكون محافظة أكثر، هذا بالمقارنة مع المنخفضات الداخلية. لكن، ما هو السبب في ارتفاع نسبة تدرس الإناث بالمقارنة مع الذكور ؟

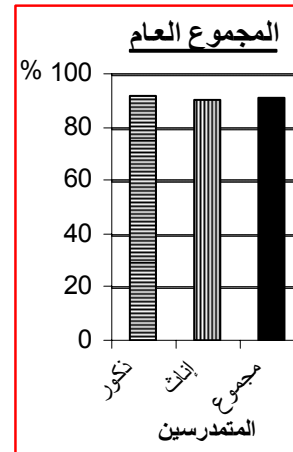
يبدو أن التحفظ على تعليم الإناث لا يبدأ مبكرا في المرحلة الابتدائية بل يظهر بعد ذلك عند بلوغ المرحلة المتوسطة فما فوق كما سنرى لاحقا.

و بالتالي فالمرحلة الابتدائية مفتوحة أمام الجنسين بل و مرغوب فيها.

شكل 37: تأثير الموقع الجغرافي على مستوى التمدرس- المرحلة الابتدائية.



تعليق:  
 -إجمالاً تفوق نسبة المتدربين من الذكور في المرحلة الابتدائية نسبة الإناث، لكن إذا قارنا مختلف المناطق ببعضها نلاحظ أن هذه الوضعية تنعكس في المنخفضات؛ حيث تزيد نسبة المتدربين من الإناث عن الذكور.  
 -إذا قارنا مجموع المرتفعات بمجموع المنخفضات نلاحظ أن الوضع بالنسبة للجنسين يكون أحسن في المنخفضات.  
 -إذا قارنا المناطق الساحلية بالداخلية سواء في المرتفعات أو المنخفضات نجد أن الوضع التعليمي في المناطق الداخلية أحسن من المناطق الساحلية.



- **تأثير عامل العزلة:** عموماً لا يبدو لعامل العزلة تأثير على نسبة التمدرس في المرحلة الابتدائية نظراً لانتشار المدارس الواسع عبر مختلف المناطق و أن الفروق الموجودة هي راجعة بالدرجة الأولى إلى عوامل اجتماعية واقتصادية و إلا كيف نفسر ارتفاع نسبة التمدرس في المناطق المعزولة عن المناطق المنفتحة والمتوسطة الانفتاح حيث نسجل في المناطق المعزولة نسبة قدرها 94.90 % مقابل 94.07 % في المناطق المنفتحة 84.38 % في المناطق المعتدلة متوسطة الانفتاح؛ يتضح ذلك من مقارنة نسبة

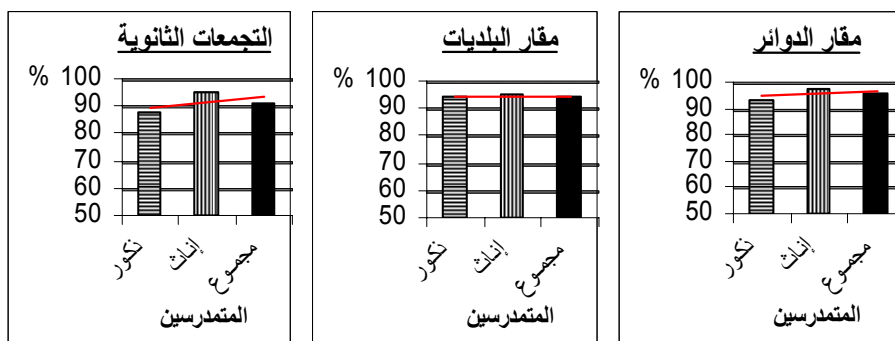
تمدرس الذكور بنسبة تدرس الإناث حيث نلاحظ في المناطق المعزولة أن ارتفاع نسبة التمدرس العام راجع لارتفاع نسبة تدرس الذكور بحيث بلغ 98.08 % مقابل 91.30 % للإناث بينما لم تتجاوز نسبة تدرس الذكور في المناطق المنفتحة 90.16 % في حين سجلت نسبة تدرس الإناث 98.25 % أي الأوضاع معكوسة بالنسبة لمستوى تدرس الذكور و الإناث في الوسطين المنفتح و المعزول و انه راجع إلى التسبب المدرسي و ترك الأولاد للدراسة في الأوساط المنفتحة نتيجة تأثير عوامل اجتماعية واقتصادية. و الإشكال يبقى قائما بالنسبة للمناطق المتوسطة الانفتاح حيث تخرج عن القاعدة و تتميز بتدني نسبة التمدرس عند الذكور و الإناث حيث تصل 87.67 % عند الذكور و 80 % فقط عند الإناث.

**- تأثير عامل التشتت:** يبدو منطقيا للغاية حيث ترتفع نسبة التمدرس في التجمعات الكبيرة و تضعف في المناطق المبعثرة 95.45 % في مقار الدوائر مقابل 86.05 % في المناطق المبعثرة، كما أن الفارق بين مستوى تدرس الذكور و الإناث يزيد لصالح الإناث في المناطق الأكثر تحضرا و خاصة التجمعات الثانوية حيث يكون الفارق كبير 95.24 % للإناث مقابل 87.5 % للذكور و يزيد الفارق لصالح الذكور في المناطق المبعثرة بشكل كبير 92 % للذكور مقابل 77.78 % للإناث .

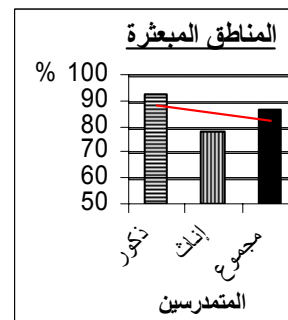
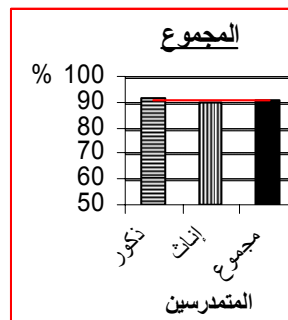
هذه النتائج على مستوى التجمعات تؤكد أن تدني نسبة التمدرس في الأوساط الأكثر تحضرا راجع إلى التسبب المدرسي بين الذكور و ليس إلى تدني مستوى تدرس البنات، و العكس هو ما يحدث في المناطق المبعثرة حيث يقبل الذكور على الدراسة بنسبة اكبر من الإناث .

أما في التجمعات الثانوية فإن نسبة التسبب المدرسي عند الذكور كبيرة جدا تفوق تلك المسجلة في جميع الأوساط، و عكس ذلك الإناث حيث يسجلن نسبة تدرس أعلى من تلك المسجلة في مقار البلديات 95.24 % في الأولى مقابل 94.74 % في الثانية.

### شكل 38: تأثير عامل التشتت على مستوى التمدرس- المرحلة الابتدائية.



**تعليق:**  
-يؤثر عامل التشتت بشكل واضح على نسبة التمدرس في المرحلة الابتدائية؛ فكلما كان التجمع كبيراً كلما ارتفعت نسبة التمدرس خصوصاً عند الإناث.



**صورة رقم 56: مدرسة من  
المدارس الكثيرة الموجودة في  
أعماق الوسط الريفي- بلدية بين  
الويدان**



#### **- علاقة نمط البناء بمستوى التمدرس:**

نلاحظ عموماً أن مستوى التمدرس يزيد في وسط المساكن الجيدة أكثر من المساكن الرديئة. 94.24 % في الوسط الأول مقابل 90.91 % في الوسط الثاني، و هذا الفرق بين الوسطين حاصل من تدني نسبة تمدرس الذكور في الوسط المكون من مساكن رديئة حيث يبلغ 89.65 % بينما يبقى مستوى تمدرس الإناث في نفس مستوى الوسط المكون من مساكن جيدة.

حتى في الوسط المتكون من مساكن جيدة نلاحظ اختلافاً بين المساكن التقليدية و الحديثة حيث تزيد نسبة التمدرس في الأولى و خاصة بين الإناث ، كما نسجل أدنى مستوى للتمدرس في الوسط المتكون من مساكن مبنية بخليط مواد رديئة 81.08 % عند الذكور و 80.64 % عند الإناث تبقى المساكن المتكونة من مواد متنوعة تتخذ وضعاً وسطاً بين المساكن الجيدة و المساكن الرديئة.

**- تأثير الوسط المهني:** هنا تكمن المفاجأة حيث نسجل في الوسط الفلاحي و الفلاحي الغالب أعلى نسبة للتمدرس على الإطلاق 100 % عند الذكور و عند الإناث بينما تتخفف النسبة إلى 88.7 % في الوسط الغير فلاحي 89.13 % للذكور و 88 % للإناث.

إن نتائج التحقيق هذه تفند الأحكام المسبقة عند البعض و التي مفادها أن الوسط الفلاحي أقل ميلاً إلى تعليم الأبناء من الأوساط المهنية الأخرى، على الأقل في منطقة القل .

#### **3-5-2 - المرحلة المتوسطة :**

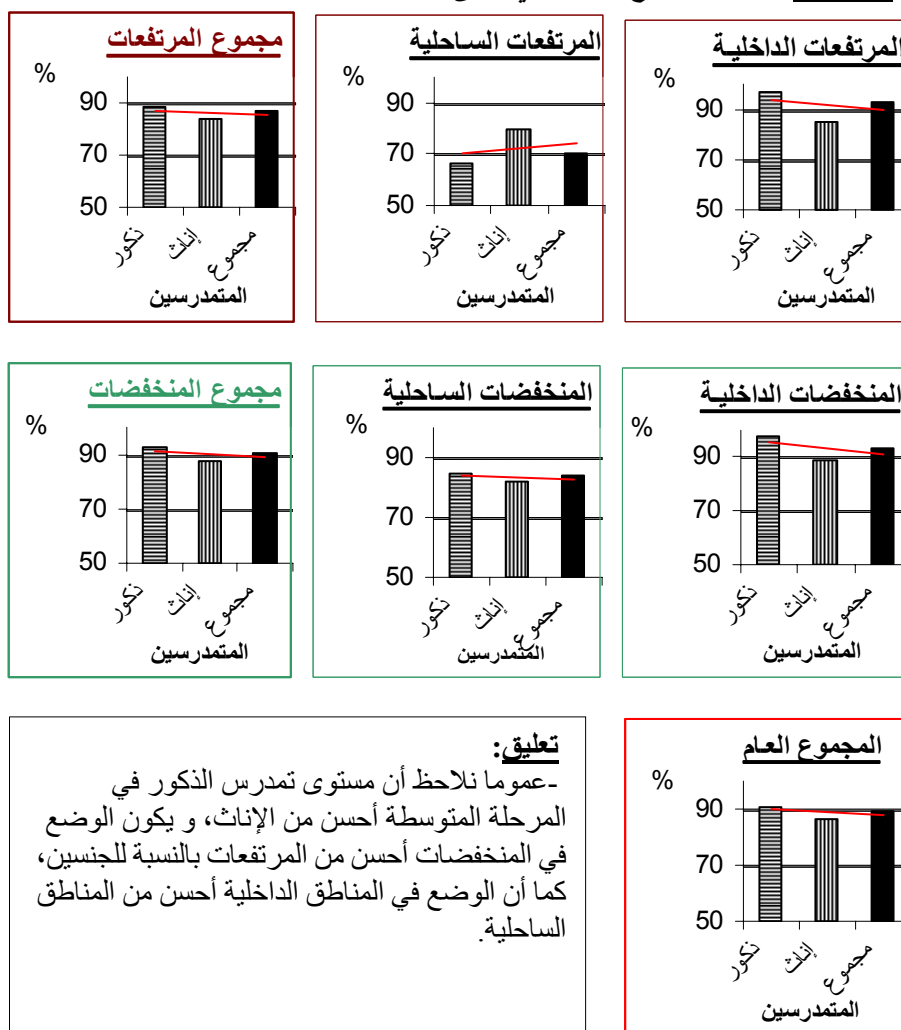
ينخفض مستوى التمدرس في المرحلة المتوسطة قليلاً عن المرحلة الابتدائية حيث يبلغ 89.10 % من مجموع المتدربين في الأولى مقابل 90.70 % في الثانية كما سبق و إن رأينا ، و لكن التراجع الأكبر في مستوى التمدرس هو بين الإناث حيث تبلغ نسبة التمدرس 86.3 % في المتوسط مقابل 89.9 % في

الابتدائي. وكما رأينا في التعليم الابتدائي فان نسبة التمدرس في المرحلة المتوسطة تتأثر أيضا بمدى قدم إقامة الأسر ، حيث ترتفع بين الأسر الأقدم إقامة لتبلغ 91.9 % عند الأسر المقيمة قبل 1987 مقابل 85.70 % لدى الأسر المقيمة بعد هذا التاريخ ، هذا بالنسبة للذكور و الإناث مجتمعين ، أما إذا أخذنا كل منها على حدة، فنجد نسبة التمدرس عند الإناث بعد 1987 أحسن من قبلها حيث كانت قبل هذا التاريخ 85.4 % و أصبحت بعده 87.2 %، أما لدى الذكور فحدث العكس حيث انخفضت نسبة التمدرس إلى 84.6 بعد 1987 و كانت قبل هذا التاريخ 95.7 %.

### - تأثير الموقع الجغرافي :

كما كان الحال مع التعليم الابتدائي فان الفرق في نسبة التمدرس بين المرتفعات و المنخفضات، و بين المناطق الساحلية و الداخلية يبقى قائما و لكن الشيء الملاحظ بخلاف المرحلة الابتدائية هو زيادة نسبة المتمدرسين بين الإناث أكثر من الذكور كما أن نسبتهن في المتوسط أعلى من الابتدائي. و هذه الظاهرة لم نجد لها تفسيراً مقنعاً مما يجعلنا نطرح علامة استفهام.

### شكل 39: تأثير الموقع الجغرافي على مستوى التمدرس- المرحلة المتوسطة.



### - تأثير عامل العزلة :

على العموم لا يبدو أن لعامل العزلة تأثير على مستوى التمدرس في المرحلة المتوسطة اللهم إلا بالنسبة للإناث حيث تتراجع نسبة تدرسهن في المناطق المعزولة إلى 77.78 % مقابل 97.06 % للذكور في نفس المناطق و 86.11 % للإناث في المناطق المنفتحة و هذا شيء منطقي .  
أما في المناطق المتوسطة الانفتاح فيحدث العكس ، حيث تزيد نسبة البنات المتدرسات عما كانت عليه في المرحلة الابتدائية كما تزيد عن نسبة تدرس الذكور في نفس المنطقة و كذلك عن نسبة تدرس الذكور و الإناث على السواء في المناطق المنفتحة مما يجعلنا نتساءل عن أسباب ذلك.

### - تأثير عامل التشتت :

تبين نتائج التحقيق أن مستوى التمدرس في التعليم المتوسط يختلف في كثير من الجوانب عما هو عليه في التعليم الابتدائي ليس في الوضع العام الذي يبقى منطقياً، و لكن في الاختلافات الموجودة بين مستويات التشتت و بين الجنسين ( الذكور و الإناث)؛ فبالنسبة لمستويات التشتت نلاحظ ارتفاع نسبة التمدرس في المناطق المبعثرة أكثر من مزارع الدوائر و أكثر من التجمعات الثانوية.  
كما ترتفع نسبة تدرس البنات في المناطق المبعثرة أكثر من الذكور لنفس المناطق ، و أكثر من نسبة تدرس البنات في مزارع الدوائر و البلديات، وهذه الظاهرة أيضاً يصعب تفسيرها.

### - علاقة نمط البناء بمستوى التمدرس :

نلاحظ تراجع في العلاقة بين نمط البناء و مستوى التمدرس العام عما كان عليه الحال في المرحلة الابتدائية ، حيث تزيد نسبة المتمدرسين وفي وسط المساكن المبنية بمواد رديئة عن نسبة المتمدرسين في المباني الجيدة زيادة طفيفة ، هذه الزيادة ناتجة عن تحسن في نسبة تدرس الذكور في حين أن نسبة تدرس الإناث بقيت منخفضة بالنسبة لنمط البناء الجيد، أما في وسط البناءات المتنوعة المواد فإن نسبة التمدرس تنخفض خصوصاً عند الإناث بالمقارنة مع المرحلة الابتدائية ، و بالمقارنة مع ما هو عليه بالنسبة للأنماط أخرى.

- تأثير الوسط المهني : إن الوضع الذي شاهدها في مرحلة التعليم الابتدائي انقلب في التعليم المتوسط رأساً على عقب حيث انخفض مستوى التمدرس بشكل كبير في الوسط الفلاحي ، فبعد أن كان يشكل 100 % لكلا الجنسين أصبح في حدود 70 % و بعد أن كانت نسبة تدرس البنات 100 % هبطت إلى 50 % و كذلك الحال بالنسبة للذكور و لو بدرجة اقل. أما مستوى التمدرس في الوسط الغير الفلاحي فقد تحسن في عمومها بسبب تحسن مستوى تدرس الذكور في حين عرف مستوى تدرس الإناث انخفاضاً قليلاً.



**شكل 40 : تأثير النشاط الغالب على مستوى التمدرس- المرحلة المتوسطة**



**3-3-5-3- المرحلة الثانوية:**

عموما تنخفض نسبة التمدرس في المرحلة الثانوية لدى الذكور و الإناث على حد سواء بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة و هذا شيء طبيعي ، لكن يمكن إبداء بعض الملاحظات : أولها أن مستوى تمدرس الإناث

لدى فئة المقيمين قبل 1954 مرتفعة جدا و كما كانت في المراحل التعليمية السابقة ، الملاحظة الثانية هي ان مستوى التمدرس لدى فئة المقيمين بعد 1987 تحسنت بالنسبة للمقيمين قبل ذلك التاريخ حيث أصبح الفارق بينهما أقل مما كان عليه في المراحل التعليمية السابقة.

#### - تأثير الموقع الجغرافي:

تبقى نسبة التمدرس العام في المنخفضات أحسن منها في المرتفعات لكن بالنسبة للجنسين منفصلين فنلاحظ تغير الوضع الذي كان قائما في المراحل التعليمية السابقة ، حيث أصبح مستوى تمدرس الذكور المقيمين في المناطق المرتفعة أحسن من المناطق المنخفضة ، أما بالنسبة للإناث فما زالت المناطق المنخفضة أحسن حالا.

و إذا قارنا المناطق الساحلية بالمناطق الداخلية نجد أن الوضع في المنخفضات قد تغير بالمقارنة مع ما كان عليه في المراحل السابقة حيث أصبحت نسبة التمدرس في المنخفضات الساحلية أحسن من المنخفضات الداخلية عند الذكور و عند الإناث. كما تغير الحال عند الذكور في المرتفعات حيث أصبحت نسبة التمدرس عند الذكور في المرتفعات الساحلية أحسن منها في المرتفعات الداخلية بينما ينزل مستوى تمدرس الإناث في هذه المناطق إلى مستوى ضعيف جدا : 18.18 % و هذا ما يزيد في الفرق بين مستوى تمدرس الإناث في المرتفعات ككل و المنخفضات.

- تأثير عامل العزلة : يبقى مستوى التمدرس في المناطق المعزولة أعلى منه في المناطق المنفتحة مما يدل على أن عامل العزلة لم يؤثر على مستوى التمدرس العام ، و هذا لاحظناه أيضا في المراحل التعليمية السابقة ، لكن بالنسبة للجنسين منفردين نلاحظ أن المناطق المنفتحة تؤثر في صالح الإناث حيث تزيد نسبة تمدرسهن عن الذكور، بعكس المناطق المعزولة التي تحد من نسبة تمدرس الإناث مقارنة مع الذكور.

#### - تأثير عامل التشتت :

يبدو أن لعامل التشتت تأثير على مستوى تمدرس الإناث فقط ، حيث نلاحظ انخفاض نسبة تمدرسهن في المناطق المبعثرة بالمقارنة مع المناطق الأخرى ، أما بالنسبة للذكور فان الوضع معكوس حيث تزيد نسبة تمدرس الذكور في المناطق المبعثرة أكثر مما عليه في التجمعات.

#### - علاقة نمط البناء بمستوى التمدرس :

تبرز في هذه المرحلة العلاقة بين نمط البناء و مستوى التمدرس بشكل واضح حيث يزيد مستوى التمدرس لدى الجنسين ذكورا و إناثا حيث نمط البناء الجيد و تنخفض حيث نمط البناء الرديء ، أما النمط المتنوع المواد فيخرج عن القاعدة حيث ترتفع فيه نسبة التمدرس لدى الإناث أكثر من جميع الأنماط الأخرى.

**شكل 41: تأثير نمط البناء على مستوى التمدرس- المرحلة الثانوية.**



**تعليق:**

-نلاحظ وجود علاقة قوية بين مستوى التمدرس في المرحلة الثانوية و حالة المساكن التي ينتمي إليها المتدربين؛ حيث ينخفض مستوى التمدرس عند المنتمين إلى السكن الرديء خاصة بين الإناث، بينما يرتفع مستوى التمدرس عند المنتمين إلى المساكن المتنوعة المواد وخاصة لدى افنات.

**- تأثير العامل المهني :**

تتأكد الوضعية السابقة التي لاحظناها في مرحلة التعليم المتوسط حيث تنخفض نسبة المتدرب في الوسط الفلاحي أكثر من مثلتها في الوسط الغير فلاح، ورغم ذلك يبقى مستوى تمدرس الإناث في الوسط الفلاحي أعلى من الذكور : 37.50 % للإناث مقابل 33.33 % للذكور.

**4-3-5-3- المرحلة الجامعية:**

ينخفض مستوى التمدرس في المرحلة الجامعية لمجموع الجنسين إلى 7.31 % من مجموع الأشخاص المعنيين ، و يزيد مستوى التمدرس عند الإناث أكثر من الذكور كما تزيد نسبة التمدرس عند المقيمين قبل 1987 أكثر من عند المقيمين بعد هذا التاريخ ، و هذا بالنسبة للذكور و الإناث على حد سواء.

### - تأثير الموقع الجغرافي :

بالنسبة للمرتفعات و المنخفضات فان نسبة التمدرس في المرتفعات أحسن مما هي عليه في المنخفضات بالنسبة للجنسين الذكور و الإناث ، أما إذا قارنا المناطق الداخلية بالمناطق الساحلية نجد بالنسبة للمرتفعات أن نسبة تمدرس الذكور في المرتفعات الساحلية أحسن من المرتفعات الداخلية ، أما عند الإناث فالعكس؛ بالنسبة للمنخفضات فيحدث عكس المرتفعات بمعنى أن المنخفضات الداخلية تسجل نسبة تمدرس عند الذكور أعلى من المنخفضات الساحلية و العكس بالنسبة للإناث حيث تكون نسبة تمدرسهن في المنخفضات الساحلية أعلى من المنخفضات الداخلية.

### - تأثير عامل العزلة :

لا يبدو أن للعزلة تأثير على مستوى التمدرس الجامعي فنسبة التمدرس في المناطق المنعزلة أعلى من المناطق المنفتحة بالنسبة للجنسين الذكور و الإناث مع زيادة طفيفة في نسبة تمدرس الإناث بالنسبة للذكور في المناطق المعزولة و تكون هذه الزيادة كبيرة تفوق الضعف في المناطق المنفتحة 8.80 % للإناث مقابل 3.95 % للذكور.

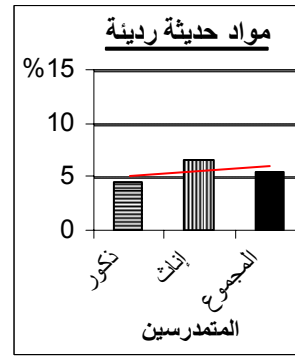
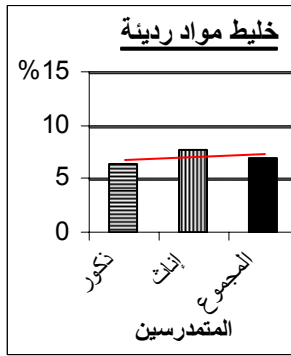
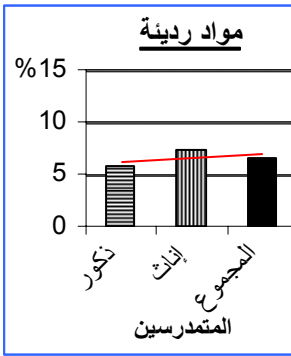
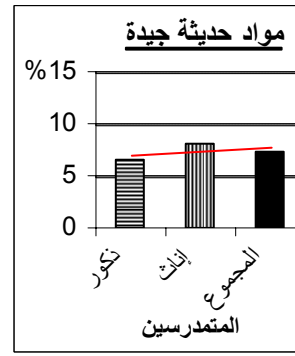
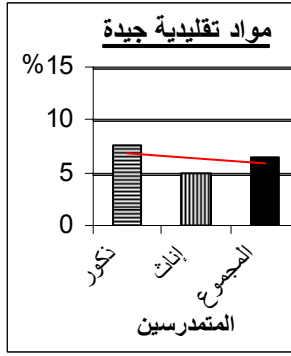
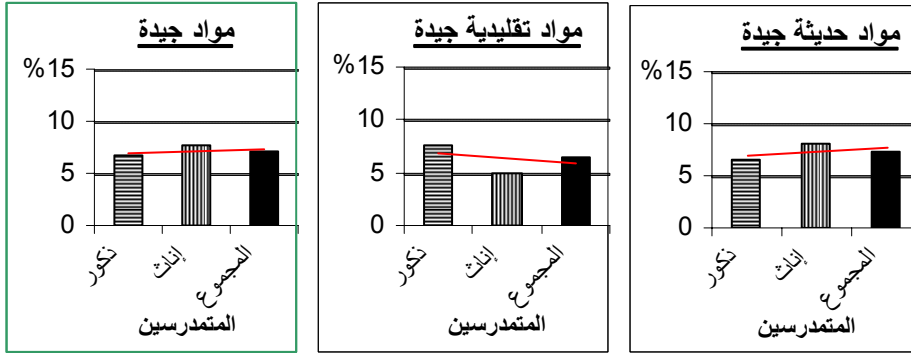
### - علاقة نمط البناء بمستوى التمدرس:

في هذه المرحلة من التعليم و كما كان الحال في مرحلة التعليم الثانوي تبرز العلاقة بين نمط البناء و نسبة التمدرس التي ترتفع حيث البناء الجيد و تنخفض حيث البناء الرديء ، و يتميز نمط البناء المتنوع المواد عن بقية الأنماط كما شاهدنا في مراحل التعليم السابقة بزيادة نسبة التمدرس عند الذكور و عند الإناث.

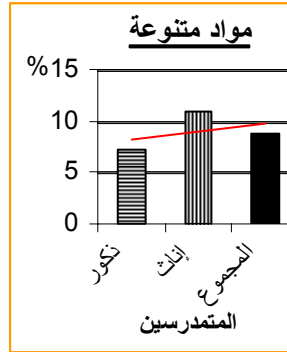
### - تأثير النشاط المهني :

يقتررب الوسطان الفلاحي و الغير فلاحي في نسبة التمدرس بالنسبة لمجموع الجنسين بينما تكون نسبة تمدرس الإناث في الوسط الفلاحي أعلى من الذكور و الإناث في جميع الأوساط بدون استثناء، و تكون نسبة تمدرس الإناث في الوسط الغير فلاحي أعلى أيضا من نسبة تمدرس الذكور.

**شكل 42: تأثير نمط البناء على مستوى التمدرس- المرحلة الجامعية.**



**تعليق:**  
تبقى العلاقة قائمة بين مستوى التمدرس في المرحلة الجامعية و حالة السكن؛ فالمستوى عند المنتمين إلى المستوى الجيد أحسن من الآخرين لكن الوضع بين الذكور و الإناث ينعكس حيث يصبح مستوى التمدرس عند الإناث أحسن من الذكور. و تبقى الوضعية في السكن المتنوع المواد كما كانت عليه في المرحلة الثانوية أي أحسن من بقية المساكن.



### خلاصة الفصل الثالث

\* عرف إقليم القل في الخمسين (50) سنة الأخيرة حركة سكانية كبيرة مست 90 % من مجموع الأسر التي أقامت في مساكنها الحالية بعد 1954، وكانت الفترة 1998-87 الأكثر بروزا. وتكمن وراء هذه الحركة عدة أسباب تختلف باختلاف الفترات و المناطق، وبصفة عامة هنالك عوامل طرد (دافعة للهجرة)، وعوامل استقطاب أو جذب، ففي نهاية السبعينات وفترة الثمانينات كان النمو من نصيب المرتفعات والمناطق المعزولة نتيجة توسيع المرافق والخدمات إليها، أما في السنوات الأخيرة (بعد 1998) فنلاحظ ميلا متزايدا للإقامة في المنخفضات الداخلية والمناطق الأكثر أمنا وانفتاحا على الطرقات، و هذه ظاهرة ملاحظة في كثير من المناطق في البلد<sup>(1)</sup>، وكما تتميز مناطق الاستقبال بالإضافة إلى ذلك بالقرب من أماكن القوم، والسهولة النسبية في البناء.

\* تتميز الوضعية القانونية لإقامة الأسر بارتفاع نسبة الأسر المالكة حيث تمثل 88 %، وتتأثر هذه الوضعية بمختلف العوامل الجغرافية والعزلة والتشتت ونمط البناء وكذلك طبيعة نشاط السكان.

\* أما الوضع الاقتصادي للأسر فيتسم بالصعوبة عموما مع بعض التمايزات بين مختلف المناطق ومختلف الفترات، فالأسر المقيمة في المنخفضات والمناطق المنفتحة وكذلك التجمعات تبدوا أحسن حالا من تلك المقيمة في المرتفعات و المناطق المعزولة و المبعثرة، كما أن الأسر المقيمة بعد 1998 تبدوا أحسن حالا من تلك المقيمة قبل ذلك.

وهناك علاقة قوية بين الوضعية الاقتصادية للأسر ونمط السكن، حيث تبدوا الأسر المقيمة في النمط المتنوع المواد أحسن حالا من الأسر الأخرى و عمالة المرأة بينهم مرتفعة نسبيا، كما أن كل المؤشرات تبين أن المنتسبين إلى الوسط الفلاحي أسوأ حالا من المنتسبين إلى القطاعات الأخرى، وأن عمالة المرأة بينهم أضعف، مع العلم أن حوالي 60 % من العاملين ينتمون إلى قطاع الخدمات، وهنالك علاقة واضحة بين الفئات المهنية ونمط السكن، حيث يتركز عمال الإدارة والفلاحون في النمط الرديء وتتركز الفئات الأخرى في النمط الجيد.

\* أما فيما يخص الوضع الثقافي والتعليمي، فيبدو أن هناك علاقة منطقية بين نمط السكن والمستوى التعليمي العام، أما الوضع التعليمي عند الأبناء فيختلف باختلاف مستويات التعليم وباختلاف المناطق، ففي المستويات الدنيا (هذا في الابتدائي) يبدو الوضع عموما في المنخفضات أحسن من المرتفعات، وفي التجمعات أحسن من المناطق المبعثرة، أما في المستويات الأعلى فينعكس الوضع، أما الوسط المهني فيؤثر بطريقة انتقائية (sélective) حيث يكون الوضع عند الفلاحين في الابتدائي أحسن من الفئات الأخرى ثم يصبح الوضع متشابها في المستويات الأخرى.

(<sup>1</sup>) ADJALI S. "Habitat traditionnel dans les Aurès: Le cas de la Vallée de l'Oued Abdi", Extrait de L'Annuaire de l'Afrique du Nord (1986), Paris, Editions du CNRS, 1988, p. 279.

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ -  
: \_\_\_\_\_ -1-4

**-1-1-4**

-2-1-1-4

-2-1-1-4

-3-1-1-4

**-2-1-4**

(            )

**-3-1-4**

-1-3-1-4

-2-3-1-4

-3-3-1-4

-4-3-1-4

-5-3-1-4

**-2-4**

**-3-4**

**-1-3-4**

**-2-3-4**

**-3-3-4**

**-4-4**

\_\_\_\_\_ -

## الفصل الرابع

### ظروف السكن

#### مقدمة:

تحدد ظروف السكن، بالإضافة إلى خصائص الإطار المبني، مجموعة عوامل أخرى متعلقة بالمحتوى البشري منها:

- **ظروف شغل المسكن:** التي تتحكم فيها عدة عوامل أولها الكثافة السكانية داخل المسكن التي قد تعبر عن الازدحام كما قد تعبر عن نمط حياة مرتبط بظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية للأسر، وللتمييز بين الحالتين سندرس مؤشر تعايش الأسر والعائلات ومعامل شغل المسكن والغرف. ومن العوامل المحددة لظروف شغل المسكن مستوى توفر التجهيزات المنزلية وطبيعتها، ومما لا شك فيه أن ارتفاع مستوى التجهيز المنزلي يعكس مستوى دخل الأسر والعائلات، لكن اختلاف طبيعة ونوعية هذه التجهيزات قد يكون مرتبطاً باعتبارات أخرى كالظروف الطبيعية أو الظروف الاجتماعية والثقافية. يضاف للعاملين السابقين عامل ثالث هو مدى الاستفادة من المرافق التقنية (الكهرباء – شبكة تصريف المياه المستعملة- شبكة التزود بماء الشرب، الخ...) وتتحكم في مستوى الاستفادة من هذه المرافق عوامل بشرية وطبيعية.

- **ظروف العمل:** إن توفر فرص العمل حيث السكن تعتبر من العوامل الإيجابية التي تساعد على الاستقرار والازدهار، وفي غياب ذلك سيضطر الإنسان إلى الذهاب ولو بعيداً بحثاً عن لقمة العيش، وما يترتب عن ذلك من تبعات اقتصادية واجتماعية.

- **ظروف التسوق:** إن توفر المستلزمات المعيشية وخاصة الضرورية منها حيث يسكن الإنسان أمر جيد يوفر الجهد والمال والوقت للناس.

- **ظروف العلاج:** لقد أصبح توفر سبل العصر الحديث من بين محاسن السكن، ولذلك سندرس هذا العامل مع العوامل السابقة من أجل تقييم ظروف السكن في منطقة الدراسة.

#### **4-1- ظروف شغل المساكن**

##### **4-1-1- الكثافات داخل المساكن:**

تتأثر الكثافة داخل المساكن بحجم الأسر أي عدد الأفراد المكونين للأسرة، و بعدد الأسر في المسكن و بحجم المساكن أي عدد الغرف في المسكن. و الكثافة داخل المساكن إذا بلغت درجة معينة تصبح تعبر عن الازدحام داخل المسكن الذي له تأثير سلبي على راحة السكان، و هو يعبر أحيانا عن نمط حياة مرتبط بالظروف الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية للأسر. و لذلك يجب أخذ هذا المؤشر بحذر و بروية.



#### 4-1-1-1- معامـل تعايش الأسـر (cohabitation):

نقصد بتعايش الأسر عدد الأسر المقيمة في مسكن واحد حسب التعريف المستخدم من طرف الديوان الوطني الإحصاء؛ حيث نلاحظ على مستوى مجموع العينة أن المعدل العام لتعايش الأسر يبلغ 1.10 أسرة / للمسكن. يتأثر معدل تعايش العائلات بعدة عوامل؛

- **عامل قدم إقامة الأسر** حيث نلاحظ أن العائلات المقيمة منذ مدة طويلة أي المستقرة تكون أكثر تعايشا حيث يبلغ معدل عدد الأسر في المسكن عند المقيمين بين 1954 و 1966 ؛ 1.32 أسرة/ للمسكن مقابل 1.15 أسرة/ للمسكن للمقيمين قبل 1954 و 1.10 للمقيمين بين 1977 و 1987 و 1 أسرة/ للمسكن للمقيمين بعد 1998.

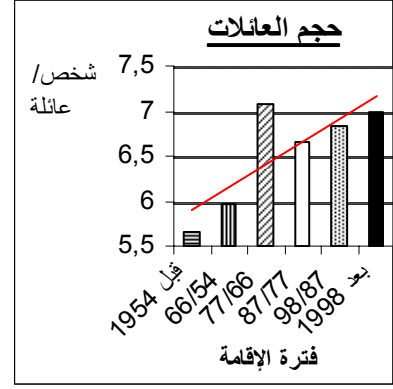
و زيادة معدل تعايش الأسر مناقض تماما لمعدل حجم المساكن حيث نجد أن معدل حجم المسكن عند القدامى أقل من معدل حجم المسكن عند المقيمين حديثا؛ 3 غرف/ للمسكن عند المقيمين بين 1954 و 1966 مقابل 3.89 غرفة/ للمسكن عند المقيمين بين 1977 و 1987 و 3.44 غرفة/ للمسكن للمقيمين بعد 1998.

**شكل 43: تأثير العامل الزمني على الكثافة السكانية.**



تعليق:

-إذا أخذنا الوضع العام تبدو ظاهرة تعايش الأسر و العائلات في المساكن محدودة (ضعيفة)، لكن يبدو من خلال دراسة تركيبية الأسر أنها مازالت محافظة على تركيبها التقليدية (العائلة الموسعة (و أن انخفاض مؤشر تعايش الأسر والعائلات في المساكن راجع إلى نمط السكن و ليس إلى التركيبية الأسرية؛ و يبدو ذلك جليا عند مقارنة معامل شغل الغرف بمعامل شغل المسكن حيث يظهر انخفاض في الأول و ارتفاع في الثاني و هذا بسبب تزايد عدد الغرف في المسكن الواحد.  
أما حجم الأسر و العائلات فيدل على أن هناك انفصال للعائلات المكونة للأسر الأكثر قدما .



### - الموقع الجغرافي:

إذا قارنا المرتفعات بالمنخفضات نلاحظ أن تعايش الأسر في المرتفعات يكون أعلى مما هو عليه في المنخفضات؛ حيث يبلغ في المرتفعات 1.14 أسرة/ للمسكن بينما نسجل في المنخفضات 1.08 أسرة/ للمسكن.

إذا قارنا المناطق الساحلية بالداخلية نجد أن معدل تعايش الأسر في المرتفعات الساحلية أعلى منه في المرتفعات الداخلية 1.19 أسرة/ للمسكن في الأولى مقابل 1.13 أسرة/ للمسكن في الثانية. أما في المنخفضات فالمعدل متقارب بين المنخفضات الداخلية و المنخفضات الساحلية؛ 1.08 أسرة/ للمسكن في الأولى مقابل 1.09 أسرة/ للمسكن في الثانية؛ أي أنه في الحالتين نجد معدل تعايش الأسر في المناطق الساحلية مرتفعات و منخفضات أعلى من المناطق الداخلية.

و هنا أيضا نلاحظ أن ارتفاع مؤشر تعايش الأسر ليس له أي علاقة بحجم المساكن حيث أن حجم المساكن في المرتفعات أقل منه في المنخفضات 3.24 غرفة/ للمسكن في الأولى مقابل 3.80 غرفة/ للمسكن في الثانية. أما اختلاف الساحل عن الداخل فقد يكون له علاقة بحجم المساكن حيث نجد معدل حجم المساكن في المناطق الساحلية أعلى من المناطق الداخلية.

### - تأثير عامل العزلة:

إن تأثير عامل العزلة واضح للغاية؛ فكلما زادت العزلة كلما ارتفع معدل تعايش الأسر و العكس صحيح؛ حيث نسجل في المناطق المعزولة 1.12 أسرة/ للمسكن مقابل 1.10 أسرة/ للمسكن في المناطق المتوسطة الانفتاح و 1.09 أسرة/ للمسكن في المناطق المنفتحة. و هنا أيضا كما هو الحال في المناطق الساحلية نلاحظ أن ارتفاع معدل التعايش مرتبط بحجم المساكن التي يزيد معدل حجمها بزيادة العزلة؛ مع ملاحظة خروج المناطق المتوسطة الانفتاح عن القاعدة العامة قليلا.

### - تأثير عامل التشتت:

المفاجأة الكبرى تكمن هنا حيث نجد أن ارتفاع معدل تعايش الأسر ليس سمة المناطق المبعثرة فقط؛ بل العكس من ذلك حيث نجد أن معدل حجم الأسر في التجمعات الكبيرة أعلى منه في التجمعات الثانوية و المناطق المبعثرة: 1.17 أسرة/ للمسكن في مزار البلديات و 1.14 أسرة/ للمسكن في مزار الدوائر مقابل

1.12 أسرة/ للمسكن في المناطق المبعثرة. و كالعادة تخرج التجمعات الثانوية عن القاعدة حيث نسجل 1.01 أسرة/ للمسكن. و هنا أيضا نلاحظ أن ارتفاع معدل تعايش الأسر يزيد مع حجم المساكن؛ حيث تبلغ 3.97 غرفة/ للمسكن في مقار الدوائر مقابل 3.85 و 3.67 و 3.13 غرفة/ للمسكن في كل من مقار البلديات و التجمعات الثانوية على التوالي.

شكل 44: تأثير عامل التشتت على الكثافة السكانية



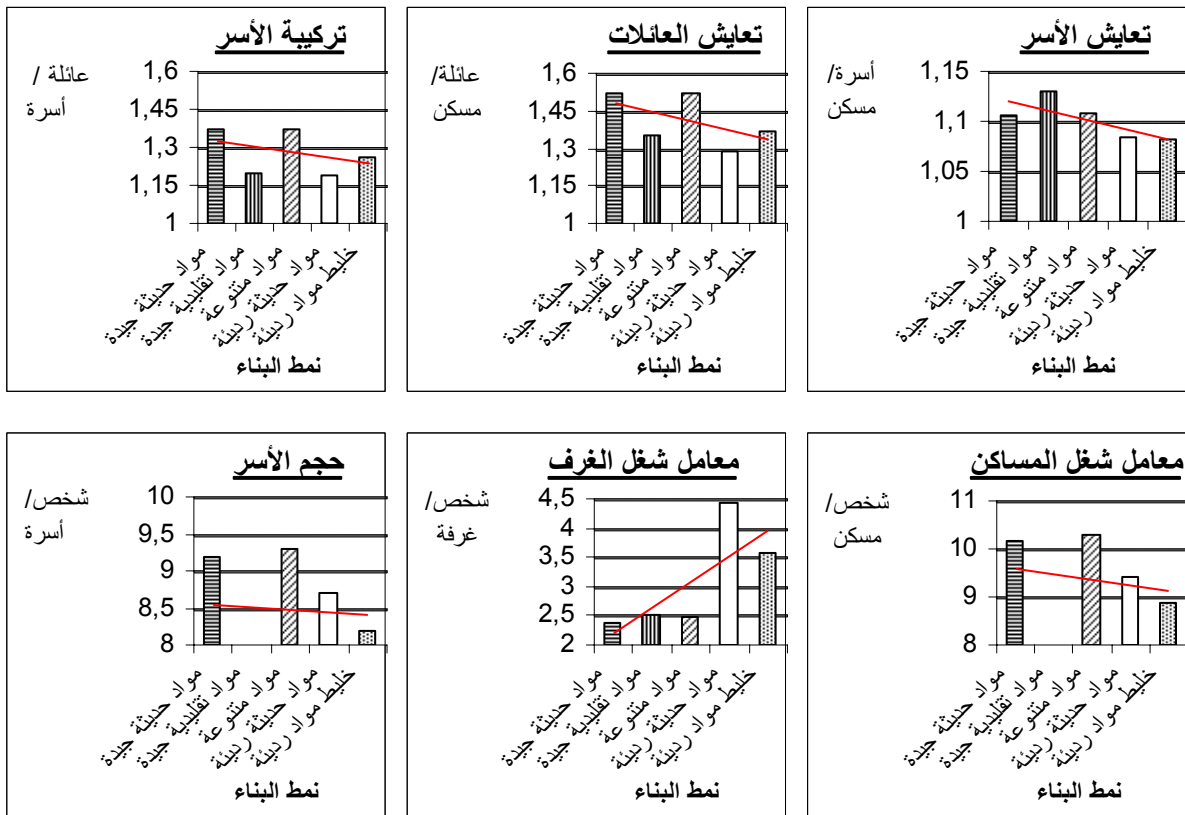
**- علاقة نمط البناء بتعايش الأسر:**

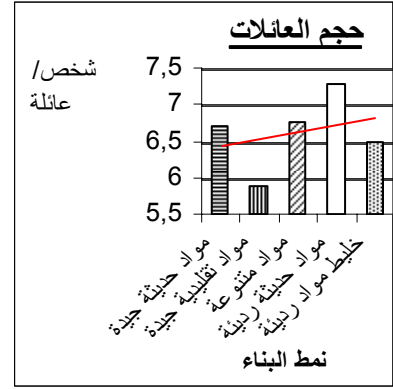
هنا أيضا نسجل ظاهرة غاية في الأهمية حيث نلاحظ في المساكن الجيدة و خاصة التقليدية ارتفاع معدل تعايش الأسر أكثر من المساكن الرديئة، و هذا عكس ما كان لدينا من أفكار مسبقة على أن تحسن الظروف

الاقتصادية يؤدي إلى تحسن ظروف السكن التي تؤدي بدورها إلى استقلالية الأسر عن بعضها. حيث نسجل في المساكن الجيدة 1.13 أسرة/ للمسكن في النمط التقليدي و 1.11 أسرة/ للمسكن في النمط الحديث مقابل 1.08 أسرة/ للمسكن في المساكن الرديئة. و هنا أيضا نسجل العلاقة الموجودة بين ارتفاع معدل تعايش الأسر و معدل حجم المساكن حيث يبلغ 4.05 غرفة/ للمسكن في مجموع المساكن الجيدة و 2.36 غرفة/ للمسكن في مجموع المساكن الرديئة. مع تميز المساكن المبنية بمواد مختلطة و التي يكون فيها معدل تعايش الأسر في نفس مستوى المساكن الجيدة حيث يبلغ 1.11 أسرة/ للمسكن و هي أيضا تتميز بكون حجمها؛ 4.15 غرفة/ للمسكن.

إذا نمط السكن هو الذي يؤثر على تعايش الأسر و ليس الوضع الاقتصادي؛ فتحسن الوضع الاقتصادي لا يؤدي بالضرورة (أليا) إلى استقلال العائلات عن بعضها بل بالعكس تردي الوضع الاقتصادي هو الذي يؤدي إلى انفصال العائلات، و هذا يعبر من جهة أخرى عن ضعف روح التآزر و التعاون بين الأسر خصوصا إذا علمنا أن الأسر المتعايشة ما هي سوى عائلات فرعية تنتمي إلى العائلة الكبيرة الواحدة. و ليست عائلات بعيدة النسب؛ إذا هناك استقلالية اقتصادية لكن ليس انفصال، هذا الانفصال تفرضه عوامل أخرى من بينها نمط السكن.

**شكل 45: تأثير نمط البناء على الكثافة السكانية**





**تعليق:**  
 - نلاحظ ارتفاع معدل تعايش الأسر و العائلات في المساكن الجيدة أكثر من المساكن الديمة، و يرتفع معدل شغل المسكن نتيجة لذلك، أما معامل شغل الغرف فيكون مرتفعا في المساكن الرديئة أكثر من المساكن الجيدة و ذلك لسببين:  
 -1 أقله الغرف في المساكن الرديئة صغر حجم المساكن الرديئة (من جهة).  
 -2 ارتفاع معدل حجم العائلات فيها من جهة أخرى.

#### - تأثير العامل المهني على تعايش الأسر:

إن الأسر في الوسط الفلاحي أكثر تعايشا من مثيلتها في الوسط الغير فلاحي حيث يبلغ معدل تعايش الأسر في الوسط الفلاحي و الفلاحي الغالب 1.19 أسرة/ للمسكن بينما يكون في الوسط الغير فلاحي و الغير فلاحي الغالب 1.12 أسرة/ للمسكن. و هذا الوضع ليس له علاقة بحجم المساكن لأن حجمها في الوسط الغير فلاحي يكون أكبر منه في الوسط الفلاحي؛ 3.91 غرفة/ للمسكن في الأول مقابل 3 غرف/ للمسكن في الثاني.

#### 4-1-1-2- تعايش العائلات:

تتكون العائلة حسب التعريف المقدم من طرف الديوان الوطني للإحصاء من الأب و الأم والأولاد. أما الأسرة فتتكون من عائلة واحدة أو أكثر و قد تتكون من شخص واحد يعيش بمفرده، و لها مفهوم اقتصادي. تعايش العائلات في المسكن يعبر عن مدى قوة الروابط الناتجة عن رابطة الدم . نلاحظ عموما ارتفاع معامل تعايش العائلات حيث يبلغ في المتوسط 1.45 عائلة في المسكن. يختلف معدل تعايش العائلات حسب قدم إقامة العائلات و الموقع الجغرافي و درجة العزلة و مستوى التشتت و طبيعة النشاط السائد، لكنها لا تتأثر بنمط البناء.

#### 4-1-1-3- معامل شغل المساكن و الغرف (T.O.L , T.O.P):

ينأثر معدل شغل المسكن بنمط البناء و الظروف الاجتماعية أكثر من تأثره بحجم الأسر أو العائلات؛ فهو يعبر عن نمط حياة أكثر مما يعبر عن ازدحام في المسكن بخلاف معدل شغل الغرفة، و لذلك سنحاول دراسة معدل شغل المسكن و معدل شغل الغرفة في نفس الوقت حتى نستطيع الوقوف عند الأسباب الحقيقية و راء ارتفاع أو انخفاض معدلات شغل المسكن.

في المجموع نسجل ارتفاع كبير لمعدل شغل المسكن في الإقليم عما هو عليه الحال على المستويين الولائي و الوطني؛ حيث نسجل 9.63 فرد/ للمسكن في الإقليم مقابل 7.33 فرد/ للمسكن على المستوى الولائي و 7.12 فرد/ للمسكن على المستوى الوطني. و هذا لا يعبر عن ازدحام داخل المساكن لأن معدل شغل

الغرف منخفض نسبيًا حيث يبلغ 2.67 فرد/ للغرفة بينما يعتبر المعدل 2 فرد/ للغرفة مرجع وطني يقاس عليه . السبب في ارتفاع معدل شغل المسكن يعود إذا إلى نمط البناء و أسلوب حياة .

- **تأثير العامل الزمني:** نلاحظ أن معدل شغل المسكن يزيد عند القيمين في الفترة 1977-1987 حيث يبلغ 11.24 فرد/ للمسكن و ينخفض عند المقيمين قبل و بعد ذلك بطريقة متدرجة؛ بمعنى أنه يتجه نحو الانخفاض أكثر عند العائلات الأقدم و يتجه نحو الانخفاض أكثر عند العائلات الأحدث و كأن حجم الأسر محدد بسقف معين إذا بلغته يحدث فيها انفصال فتستقل بعض العائلات لتكون أسرة مستقلة تتطور و تنمو بدورها و هكذا..

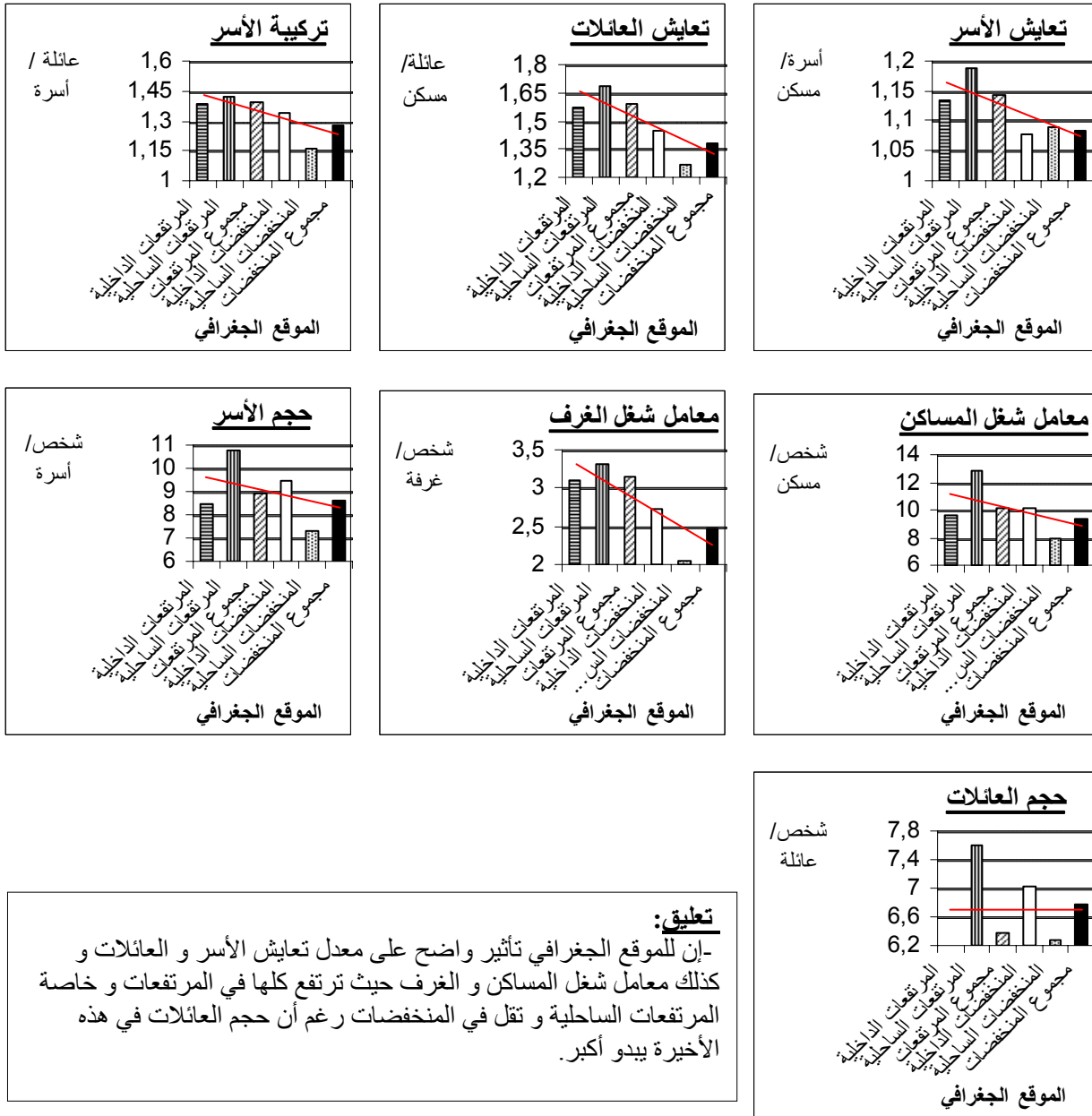
و معدل ارتفاع شغل المسكن لا يعبر إطلاقًا عن ازدحام حيث نجد في نفس الفترة التي سجلنا فيها ارتفاع لمعدل شغل المسكن انخفاض لمعدل شغل الغرفة حيث بلغ في الفترة نفسها 2.89 فرد/ للغرفة بينما سجل أكثر من ذلك في الفترات الأقدم من ذلك 3.12 فرد/ للغرفة في الفترة 1977-66 و 3.11 فرد/ للغرفة في الفترة التي سبقتها 1966-54.

#### - **تأثير الموقع الجغرافي:**

نلاحظ أن المرتفعات يزيد فيها معدل شغل المساكن و الغرف على حد سواء عن المنخفضات، و هذا مرتبط بحجم المساكن و الأسر في نفس الوقت و ليس بحجم العائلات لأن حجم العائلات في المناطق المنخفضة أعلى منه في المناطق المرتفعة. يبلغ معدل شغل المسكن في المرتفعات 10.18 فرد/ للمسكن بينما يكون في المنخفضات 9.36 فرد/ للمسكن و كذلك معدل شغل الغرفة الذي يبلغ في المرتفعات 3.14 فرد/ للغرفة بينما يكون 2.46 فرد/ للغرفة في المنخفضات. إذا، نلاحظ هنا أن معدل شغل المسكن يعبر عن ازدحام و ليس متعلق بنمط البناء.

و هذه الوضعية تخص أكثر المرتفعات الساحلية حيث يرتفع معدل شغل المسكن إلى 12.81 فرد/ للمسكن و معدل شغل الغرفة إلى 3.31 فرد/ للغرفة. أما في المنخفضات فينعكس الوضع حيث يرتفع معدل شغل المساكن و الغرف في المنخفضات الداخلية أكثر بكثير من الساحلية التي يساوي معدل شغل الغرفة فيها 2.04 وهو يعادل تقريبًا المعدل المرجعي المقبول به على المستوى الوطني و الذي هو 2 أفراد/ للغرفة. و يبدو أن كثير من المساكن في المنخفضات الساحلية مهيأة للكراء في موسم الاصطياف أكثر مما هي مخصصة لاحتياجات الأسر.

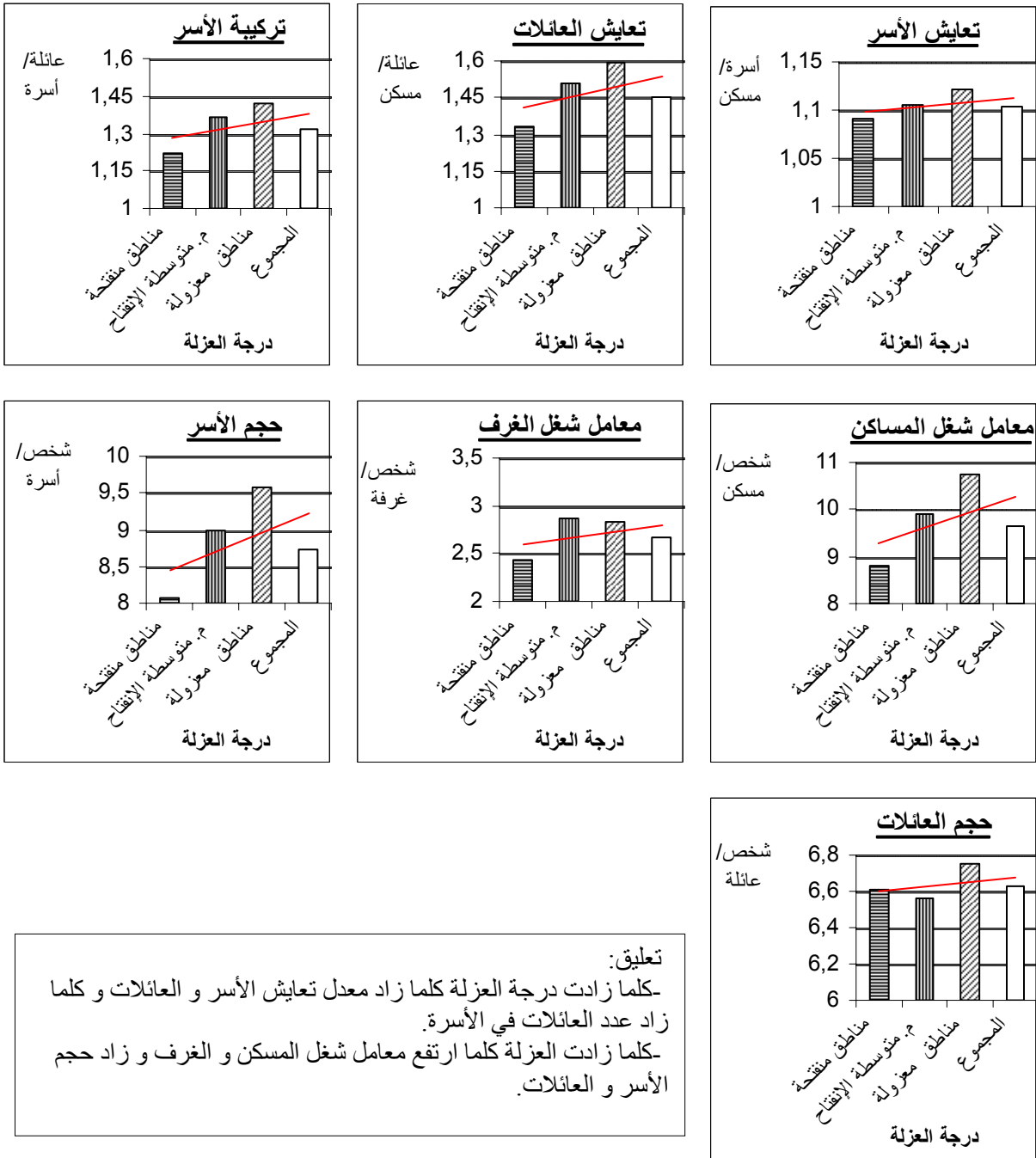
شكل 46: تأثير الموقع الجغرافي على الكثافة السكانية



### - تأثير عامل العزلة:

يبدو الازدحام أكثر ارتفاعا في المناطق المتوسطة الانفتاح فرغم انخفاض معدل شغل المسكن فيها إلا أن معدل شغل الغرفة يبقى أكثر ارتفاعا من المناطق المعزولة و المناطق المنفتحة. و تتميز المناطق المنفتحة عن المناطق المعزولة بانخفاض معدل شغل المسكن و الغرفة معا حيث يبلغان على التوالي 8.82 فرد/ للمسكن و 2.43 فرد/ للغرفة في المناطق المنفتحة، و 10.74 فرد/ للمسكن و 2.82 فرد/ للغرفة في المناطق المعزولة.

شكل 47: تأثير عامل العزلة على الكثافة السكانية



#### - تأثير عامل التشتت:

لا يؤثر عامل التشتت بطريقة آلية على معدل شغل المساكن و الغرف؛ فمن جهة يرتفع معدل شغل المسكن و الغرف في المناطق المبعثرة بالمقارنة مع التجمعات و هذا يبدو منطقي على اعتبار أن معدل حجم المساكن في هذا الوسط منخفض و بالتالي فهناك ازدحام نسبي ، لكن الأمر بالنسبة للتجمعات مختلف؛ حيث نلاحظ ارتفاع معدل شغل المسكن في مزار الدوائر أكثر مما هو عليه الحال في مزار البلديات و التجمعات



الثانوية رغم أن بها أعلى معدل في حجم المساكن بالنسبة للتجمعات الثانوية التي يسجل بها هي الأخرى أعلى معدل لحجم الأسر و العائلات.

إذا هذا يدل على ارتفاع معدل شغل المساكن و الغرف في مقار الدوائر لا يعبر عن الازدحام و إنما يعبر عن نمط حياة و نمط سكن. عكس ما هو عليه الحال في المناطق المبعثرة التي تعرف حقا نوعا من الازدحام.

#### - علاقة نمط البناء بمعدل شغل المساكن و الغرف:

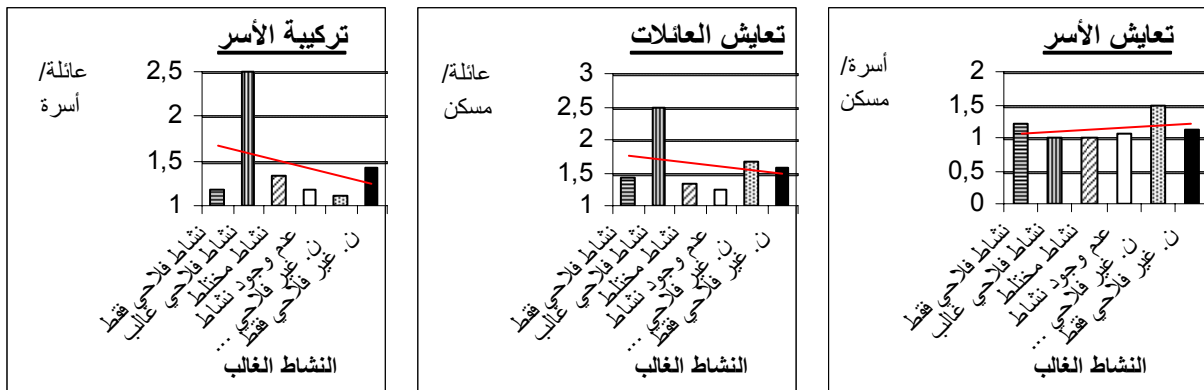
نسجل أعلى معدل لشغل المساكن في النمط المبني بمواد متنوعة حيث يبلغ 10.3 فرد/ للمسكن ثم يليه النمط الحديث الجيد بـ 10.2 فرد/ للمسكن لكن هذا لا يعبر عن ازدحام لأن معدل شغل الغرف في هذين النمطين أقل مما هو عليه الحال في بقية الأنماط باستثناء النمط التقليدي الجيد الذي يعرف وضعاً مختلفاً حيث يتميز بانخفاض معدل شغل المسكن و ارتفاع نسبي لمعدل شغل الغرف بسبب صغر حجم المساكن من جهة و من جهة أخرى صغر حجم الأسر.

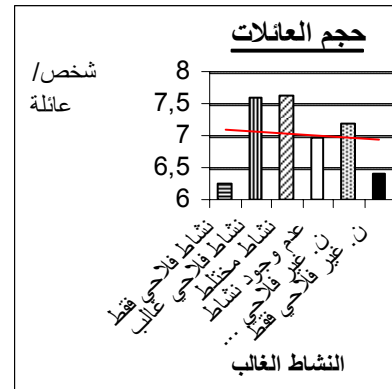
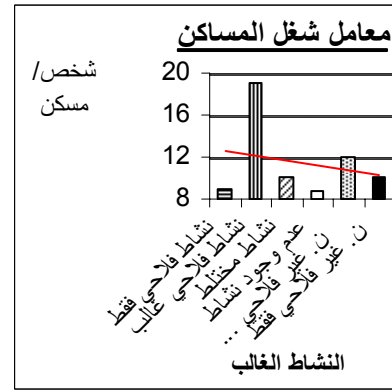
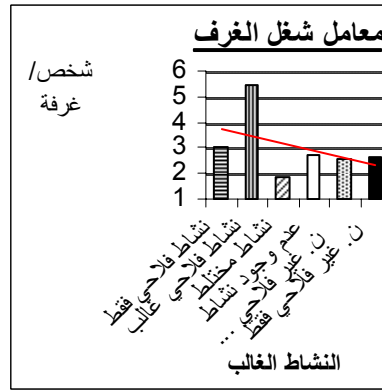
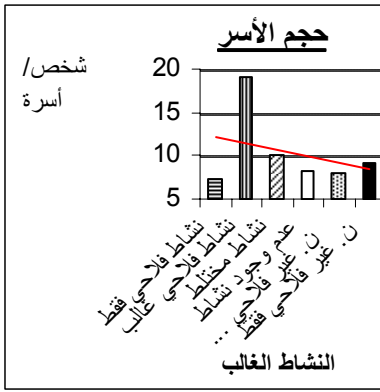
و تبقى المساكن الرديئة تعرف أعلى معدل لشغل الغرف رغم انخفاض معدل شغل المساكن و هذا يعبر عن ازدحام حقيقي و هو راجع إلى نمط السكن الذي يتميز بصغر حجمه.

#### - علاقة النشاط الغالب بمعدل شغل المساكن و الغرف:

إذا قارنا مجموع المساكن التي تنتمي للوسط الفلاحي و الفلاحي الغالب بمجموع المساكن التي تنتمي إلى الوسط الغير فلاحي و الغير فلاحي الغالب نجد أن معدل شغل المساكن متساوي تقريبا؛ 10.19 فرد/ للمسكن في الوسط الأول و 10.20 فرد/ للمسكن في الوسط الثاني، بينما نجد فرقا كبيرا في معدل شغل الغرف؛ 3.40 فرد/ للغرفة في الوسط الأول مقابل 2.61 فرد/ للغرفة في الوسط الثاني رغم أن معدل حجم الأسرة في الأول أكبر من الثاني. نستنتج مما سبق أن ارتفاع معدل شغل المساكن و الغرف في الوسط الفلاحي راجع إلى نمط السكن و ليس إلى حجم الأسر.

**شكل 48: تأثير نشاط السكان على الكثافة السكانية**





**تعليق:**  
كل المؤشرات ترتفع في الوسط الفلاحي باستثناء مؤشر تعايش الأسر الذي يكون أكثر ارتفاعا في الوسط الغير فلاحى .

#### 4-1-2- التجهيزات المنزلية:

يتحكم في التجهيزات المنزلية عدة عوامل منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى الظروف الطبيعية السائدة في المنطقة ونمط السكن. و دراسة مستوى التجهيز يساعدنا في فهم ظروف السكن. و التجهيزات التي اخترناها هي: التلفزيون نظرا للدور الذي يلعبه في الاتصال بالعالم الخارجي وتأثيراته على الأسر والأفراد، الثلاجة و المطبخ و المكواة الذين يدخلون في عمل المرأة، جهاز التدفئة و مكيف الهواء اللذان يلعبان دورا في تلطيف الجو داخل المسكن.

بصفة عامة نلاحظ أن جهاز التلفاز هو الأكثر انتشارا بين الأسر و الأكثر حضورا في المساكن؛ حيث تشكل المساكن المجهزة بالتلفزيون 86.03 % من مجموع المساكن، تليه في المرتبة الثانية الثلاجة بنسبة حضور تبلغ 75.37 % ثم جهاز التدفئة بنسبة حضور تساوي 51.47 %، ثم تأتي بقية التجهيزات و هي مرتبة حسب أهمية حضورها كما يلي: المطبخ، المكواة، آلة الغسيل و مكيف الهواء.

تختلف نسبة حضور هذه التجهيزات في المساكن حسب قدمها و موقعها و حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية لسكانها و حسب نمط بنائها.

- من ناحية القدم نلاحظ أن هذا العامل لا يؤثر بنفس الكيفية على جميع التجهيزات؛ فالتلفزيون و الثلاجة مثلا نجدهم أكثر حضورا بين العائلات المقيمة حديثا بعد 1998 مثلا، أما جهاز التدفئة و المطبخ و المكواة و آلة الغسيل فيكون حضورهم أقوى عند المقيمين قبل 1954.



**صورة رقم 58: حضور التلفاز في كل الظروف و كل الأحوال- سكن محتشد(غرفة واحدة) بالزيتونة**



**صورة رقم 57: حضور التلفاز في كل الظروف و كل الأحوال- سكن معزول بتابلوط بلدية قنواع**



**صورة رقم 60: ثلاجة في مسكن بمنطقة معزولة يستخدم لأغراض أخرى غير تبريد الماء لأن الماء يأتي من الينابيع الطبيعية باردا!! منطقة تابلوط- بلدية قنواع.**



**صورة رقم 59: مدفأة الحطب الأكثر انتشارا في المناطق الغابية الباردة- تابلوط- بلدية قنواع**

و الشيء الملاحظ هو التشابه بين كثير من المراحل في ترتيب التجهيزات حسب نسب حضورها باستثناء المرحلتين 66 / 54 و 77 / 66 حيث نجد في الأولى بروز أهمية المطبخ أكثر من جهاز التدفئة و في الثانية زيادة أهمية جهاز التدفئة أكثر من الثلاجة و المكواة أكثر من المطبخ. فبالنسبة للاختلاف الموجود بين نسبة حضور الثلاجة و جهاز التدفئة يمكن تفسيره بعوامل مناخية محلية تعمل على تغير الأولويات.

#### **- تأثير الموقع الجغرافي:**

نلاحظ أن التلفزيون و الثلاجة و المكواة وآلة الغسيل هم أكثر حضورا في المنخفضات من المرتفعات، أما جهاز التدفئة فالعكس حيث يكون حضوره مهم في المرتفعات. وإذا قارنا المناطق الساحلية بالداخلية نجد

بالنسبة للمرتفعات أن المرتفعات الداخلية تتميز بحضور أكبر لجميع التجهيزات باستثناء جهاز التدفئة الذي يكون حضوره أقوى في المرتفعات الساحلية التي تتميز بالبرودة في الشتاء نظرا لاستقبالها للرياح الباردة القادمة من الشمال و الشمال الغربي كما رأينا ذلك عند دراسة مناخ المنطقة. في المنخفضات ينعكس الوضع بالنسبة لباقي التجهيزات حيث يكون حضورها في المنخفضات الساحلية أكبر من المنخفضات الداخلية، و يبقى حضور جهاز التدفئة أكثر أهمية في المنخفضات الساحلية من الداخلية مع تقلص الفارق بينهما.

و الشيء الملفت للانتباه هو الغياب التام لبعض التجهيزات في المساكن الواقعة في المرتفعات الساحلية كالمكواة و آلة الغسيل مع تسجيل أدنى مستوى لبقية التجهيزات على الإطلاق باستثناء جهاز التدفئة الذي يسجل أكبر حضورا له في هذه المنطقة كما سبق و أن ذكرنا.

كما أن ترتيب الأولويات في اقتناء التجهيزات هو نفسه في جميع المناطق باستثناء المناطق الساحلية التي تعطي أولوية أكبر لجهاز التدفئة.

#### - تأثير عامل العزلة:

تتميز المناطق المنفتحة عن المناطق الأقل انفتاح بارتفاع مستو التجهيز في مساكنها في مختلف الأنواع باستثناء جهاز التدفئة الذي يكون حضوره أكبر في المناطق المعزولة. الملاحظة الثانية هي أن كل المناطق تتشابه في ترتيب الأولويات تماشيا مع الوضع العام في المنطقة. و الملاحظة الثالثة و الأخيرة هي غياب نوعين من التجهيزات في المناطق المعزولة هما: آلة الغسيل و مكيف الهواء.

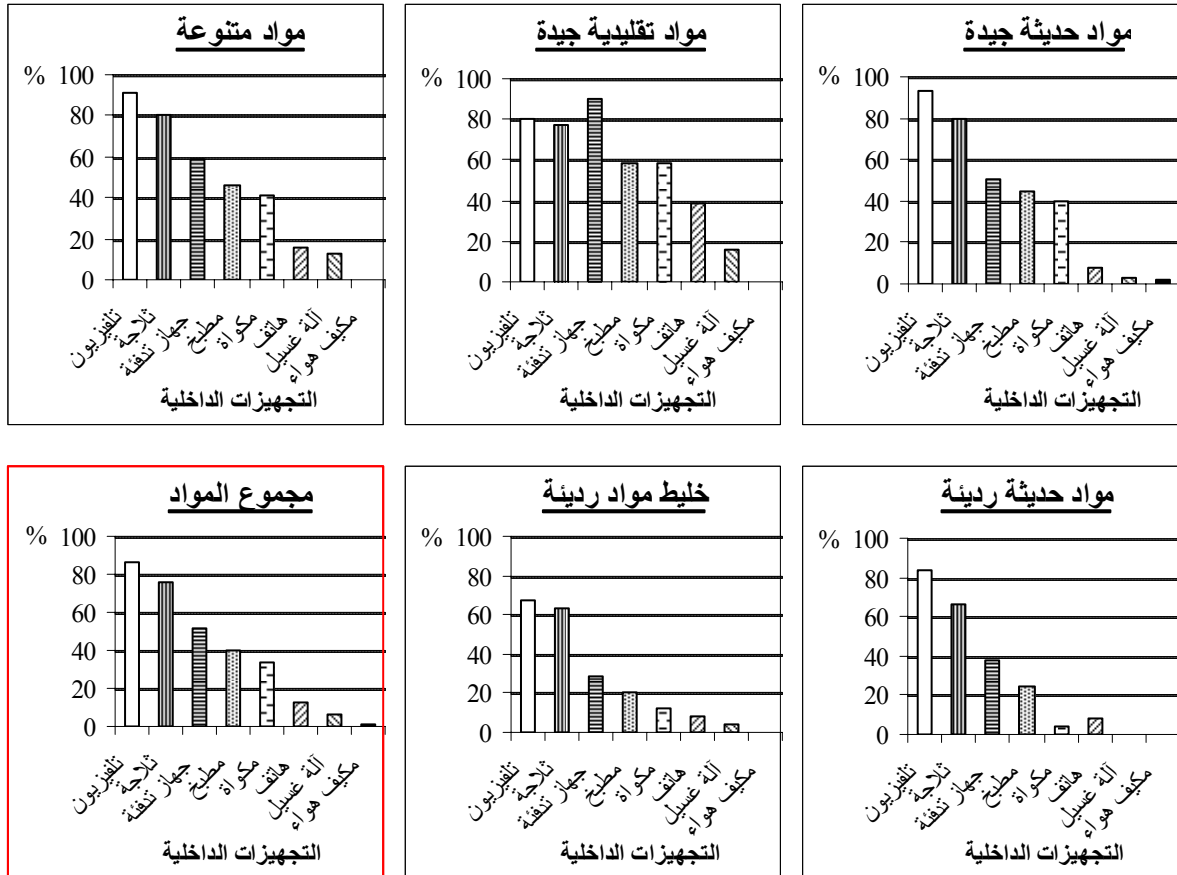
#### - تأثير عامل التشتت:

يؤثر عامل التشتت بشكل واضح على مستوى التجهيز؛ حيث نلاحظ ارتفاع مستوى التجهيز من مختلف الأنواع بالتجمعات الكبيرة (مقار الدوائر و بنسبة أقل مقار البلديات). أما ترتيب الأولويات فيبقى تقريبا هو نفسه مع اختلافات بسيطة تسجل أحيانا و تمس بعض التجهيزات و هذا يمكن ملاحظته في التجمعات الثانوية.

#### - علاقة نمط البناء بمستوى التجهيز:

بصورة عامة يبدو الوضع منطقيا حيث يرتفع مستوى التجهيز من مختلف التجهيزات في المساكن الجيدة سواء حديثة أو تقليدية أكثر من المساكن الرديئة، مع تسجيل بعض الاختلافات بينهما حيث نجد نسبة تواجد التلفزيون و الثلاجة في المساكن الحديثة أكثر من المساكن التقليدية التي تتواجد بها أكثر بقية التجهيزات: جهاز التدفئة، المطبخ.

**شكل 49: تأثير نمط البناء (نوع مواد البناء) على مستوى التجهيزات الداخلية.**



**تعليق:**  
 - على العموم يتأثر مستوى تجهيز المساكن بنمط بنائها؛ فالمسكن الجيدة أحسن تجهيزاً من المساكن الرديئة البناء.  
 - أما التجهيزات الأكثر تواجداً بصفة عامة فهي 1- التلفزيون، 2- الثلاجة، 3- جهاز التدفئة، 4- المطبخ، الخ...  
 - لكن هناك فرق في نسبة تواجد هذه التجهيزات حسب نمط البناء؛ فنمط البناء يؤثر على طبيعة التجهيزات وأولويتها؛ ففي المساكن الحديثة الجيدة وكذلك الرديئة والمنتوعة المواد نجد الوضع مشابه لاتجاه العام. أما في المساكن التقليدية الجيدة (فالوضع مختلف حيث تتغير الأولويات فيصبح جهاز التدفئة في المقدمة أمام التلفزيون والثلاجة اللذان تترجع أهميتهما لصالح باقي التجهيزات: المطبخ، المكواة، الخ...

**- علاقة النشاط الغالب للسكان بمستوى وطبيعة التجهيز:**

يتميز الوسط الغير فلاحي عن الوسط الفلاحي بارتفاع مستوى نسبة التجهيز فيه و من كل الأنواع بدون استثناء. و مع ذلك تتشابه جميع الأوساط في تقديرها للأولويات بالنسبة لاقتناء مختلف التجهيزات؛ حيث نجد نفس الترتيب.

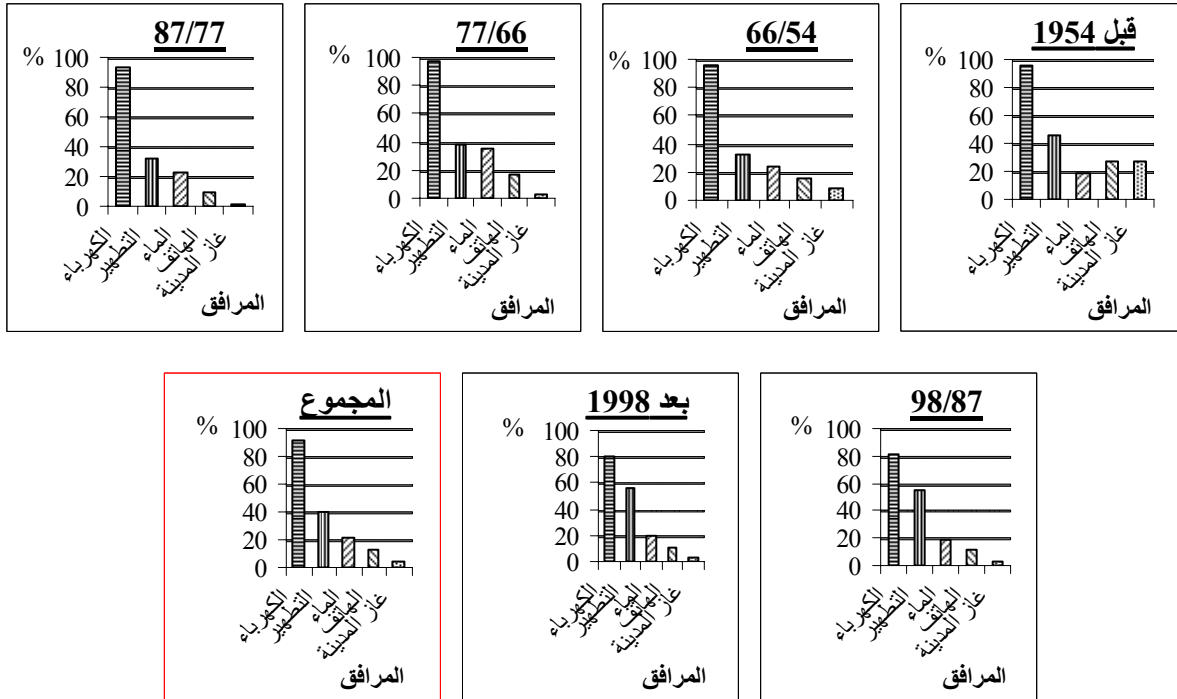
#### 4-1-3- التزود بالمرافق التقنية (الشبكات التقنية):

شمل التحقيق شبكة الكهرباء، تصريف المياه، الماء الشروب، الغاز والهاتف، وكان هدفنا الوقوف على مدى استفادة المساكن من هذه المرافق، ومحاولة معرفة العوامل المؤثرة في ذلك.

ولقد تبين من نتائج التحقيق أن الكهرباء هو المرفق الأكثر انتشارا بين مختلف الأوساط على مستوى العينة حيث بلغت نسبة التغطية 91,91%، وتأتي بعد الكهرباء شبكة تصريف المياه بنسبة تغطية تعادل 39,71%، ومن بعدها شبكة المياه بنسبة تغطية تساوي 21,69%، ثم شبكة الهاتف الثابت بنسبة تغطية تساوي 12,50%، وأخيرا شبكة الغاز بـ 4,78%، من هنا يتبين مدى التقدم الحاصل في شبكة الكهرباء عكس المرافق الأخرى التي تعاني المنطقة من نقص حاد فيها.

وحتى يتسنى لنا فهم الأسباب التي وراء هذا التباين الحاصل بين مختلف الشبكات (المرافق) نقوم بتحليل الوضع على مستوى كل مرفق.

#### شكل 50: علاقة العامل الزمني بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية.



#### تعليق:

تبدو وضعية المرافق مختلفة فهناك مرافق تتأثر بعامل الزمن إيجابا أو سلبا و أخرى لا تتأثر؛  
-التي تتأثر هي: الكهرباء و الغاز و التطهير؛ فكلما كانت المساكن قديمة كلما كانت نسبة استفادتها عموما من الكهرباء و الغاز عالية، أما التطهير فالعكس؛ حيث نجد المساكن الحديثة أكثر استفادة من المساكن القديمة.  
-أما التي لا تتأثر فهي: الماء و الهاتف؛ حيث نلاحظ غياب العلاقة بين العامل الزمني و مستوى الاستفادة منهما.

#### 4-1-3-1- الكهرياء:

من خلال دراسة مختلف العوامل المؤثرة تبين لنا أن هناك عاملان يؤثران على مستوى الاستفادة من هذا المرفق هما: العامل الزمني وعامل التشتت، حيث ترتفع نسبة التغطية بين المساكن القديمة والمساكن الموجودة في التجمعات حيث تصل 100% في مقار البلديات عكس المساكن المبنية حديثاً، أو تلك الموجودة في المناطق المبعثرة (الوسط الريفي) الذي لا تتعدى فيه النسبة 87,8%.

- في غياب شبكة الكهرباء يلجأ السكان إلى بدائل وحلول في مقدمتها اللجوء إلى الجيران للتزود بالكهرباء مؤقتاً، أو استخدام مولد كهربائي جماعي أو خاص، أو استعمال وسائل أخرى في الإنارة كالشمع والمصابيح التي تستخدم الغاز وهذه الوسائل تشكل نسبة ضعيفة جداً ( أقل من 1% ).

#### 4-2-3-1- شبكة تصريف المياه المستعملة:

لقد اتضح من خلال نتائج التحقيق أن هناك عوامل كثيرة أثرت على مستوى الاستفادة من هذا المرفق، من بين هذه العوامل:

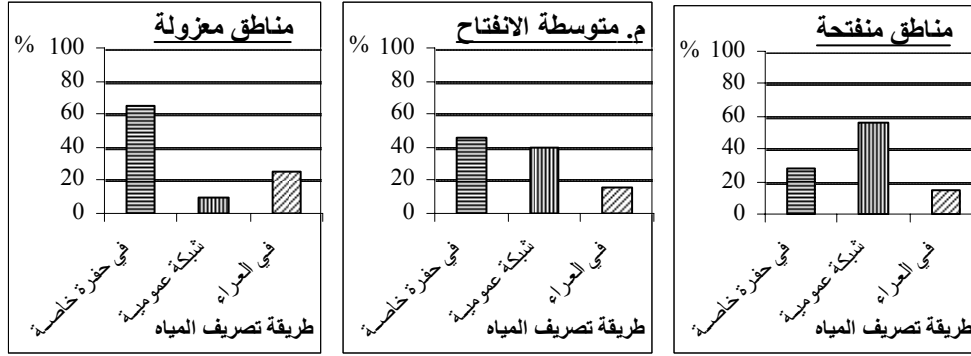
- الموقع الجغرافي: حيث تختلف المرتفعات عن المنخفضات في مستوى الاستفادة من شبكة تصريف المياه، كما تختلف المناطق الداخلية عن المناطق الساحلية، ففي المرتفعات لا يتعدى مستوى التغطية 29,7% بينما يصل في المنخفضات نسبة 44,8%، كما تتميز المرتفعات الداخلية عن الساحلية، حيث تبلغ نسبة الاستفادة في الأولى 36% بينما تنعدم تماماً في الثانية، وهذا عكس ما هو حاصل في المنخفضات حيث تبدو المنخفضات الساحلية أحسن حالاً بنسبة تغطية تعادل 49,3% مقابل 42,1% للمنخفضات الداخلية، وتبقى هذه النسب ضعيفة حيث تبقى فرص حدوث التلوث وانتشار الأوبئة كبيرة.

شكل 51: تأثير الموقع الجغرافي على طريقة تصريف المياه.



- **العزلة:** تأثير العزلة على مستوى الاستفادة من شبكة تصريف المياه المستعملة واضح جدا، فالمناطق المنفتحة تعرف مستوى تغطية يعادل 56,7%، بينما يكون في المناطق المتوسطة الانفتاح 39,5%، وينخفض إلى 9,09% في المناطق المعزولة.

**شكل 52: علاقة عامل العزلة بطريقة تصريف المياه.**



- **التشتت:** تأثيره واضح حيث تزيد نسبة الاستفادة في التجمعات وتقل في المناطق المبعثرة، حيث تبلغ 85,9% في مقار الدوائر بينما تكون في حدود 8,54% في المناطق المبعثرة.

وبالإضافة إلى العوامل السالفة الذكر هنالك عوامل أخرى تؤثر بدورها على مستوى الاستفادة من شبكة تصريف المياه كنمط البناء والوسط المهني للسكان، حيث تنخفض نسبة الاستفادة بين المساكن الريفية، وفي وسط الفلاحين والعاطلين عن العمل.

في غياب شبكة تصريف المياه يلجأ السكان إلى بدائل أخرى كاستعمال حفرة خاصة (fosse) (حالة 42,65% من السكان) أو بكل بساطة إلقاء المياه المستعملة في العراء (حالة 17,65% من السكان)، وهذه البدائل تزيد وتنقص أهميتها حسب الموقع الجغرافي درجة العزلة، التشتت وحسب نمط البناء ونشاط السكان.

فاستعمال الحفر مثلا يكون في المرتفعات أكثر أهمية من المنخفضات وفي المناطق الساحلية أكثر من المناطق الداخلية، وظاهرة إلقاء المياه المستعملة في العراء تأخذ وضعا معاكسا للحفر.

وتزيد أهمية استعمال الحفر وإلقاء المياه في العراء كلما زادت درجة العزلة، وزاد التشتت، كما تتأثر أيضا بطبيعة نشاط السكان حيث ترتفع في الوسط الفلاحي، أما المساكن الريفية فغالبا ما يلجأ أصحابها إلى إلقاء المياه في العراء دون استخدام الحفرة الخاصة.

#### **4-3-1-3- التزود بالماء الشروب:**

يتأثر مستوى التزود بالماء الشروب من الشبكة العمومية حسب الموقع الجغرافي، فالمرتفعات تبدوا في وضعية أحسن من المنخفضات. كما أن المناطق الساحلية تختلف عن المناطق الداخلية، فالمرتفعات الساحلية



أقل حظا من المرتفعات الداخلية والعكس صحيح بالنسبة للمنخفضات حيث تكون المنخفضات الساحلية أحسن حالا من الداخلية.

كما يؤثر مستوى التشتت ونشاط السكان على درجة الاستفادة من الشبكة العمومية للمياه. لتعويض النقص الحاصل في التزويد بالمياه من الشبكة العمومية يلجأ السكان إلى عدة بدائل أو مصادر نردها بالترتيب حسب أهميتها:

➤ العيون (الينابيع) والحنفيات العمومية: 26,5%.

➤ شراء الماء (عن طريق الصهاريج المتحركة): 22,8%.

➤ الآبار: 9,19%.



**صورة رقم 62: صهاريج مياه الينابيع الطبيعية المشهورة تجوب شوارع مدينة القل.**

**صورة رقم 61: صهاريج المياه تجوب شوارع المدن و القرى و حتى المناطق الريفية- مدينة أم الطوب المعروفة بسد قنطرة !!**



**صورة رقم 64: في انتظار الماء - حنفية عمومية (عين الشرايع)- بلدية تمالوس**

**صورة رقم 63: توصيل مياه الينابيع إلى المساكن بواسطة قنوات خاصة لمسافات بعيدة- تابلوط بلدية قنواع**

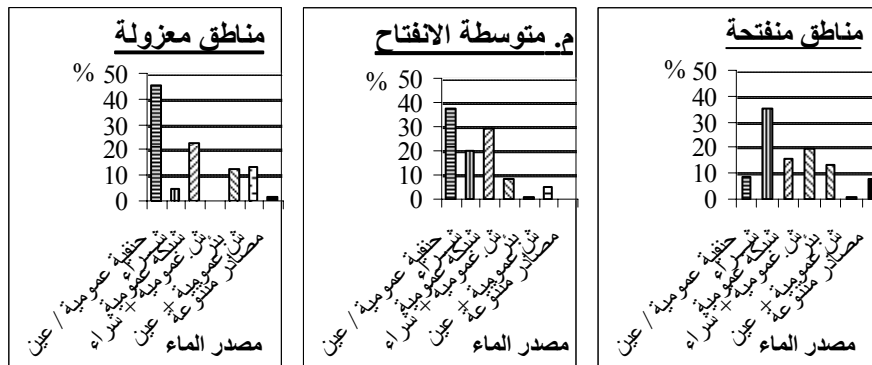
وفي حالة عدم كفاية الشبكة العمومية بالنسبة للموصلين بها أو عدم صلاحية الماء الموزع كما هو الحال بالنسبة لمدينة القل مثلا، فإنهم يلجئون إلى الشراء أو إلى العيون: 15, 16%.

بالإضافة إلى من يستخدم مصادر متعددة (متنوعة): 3,68% وهناك عوامل تؤثر على درجة اللجوء إلى هذه البدائل والحلول: منها الموقع الجغرافي الذي يؤثر على اللجوء إلى العيون والحنفيات العمومية، حيث نجد المرتفعات أكثر اعتمادا عليهم بينما يلجأ السكان في المنخفضات إلى شراء الماء أو إلى الآبار ومصادر أخرى متنوعة، وكذلك عامل العزلة الذي يؤثر بدوره على طريقة التزود بالماء حيث نجد المناطق المعزولة تعتمد على الحنفيات العمومية و العيون . بينما يعتمد السكان في المناطق المنفتحة على الشراء و مصادر أخرى متنوعة .

**شكل 53: تأثير الموقع الجغرافي على طريقة التزود بالماء.**



**شكل 54: علاقة عامل العزلة بطريقة التزود بالماء.**



## 4-2- ظروف العمل (حركة العمل):

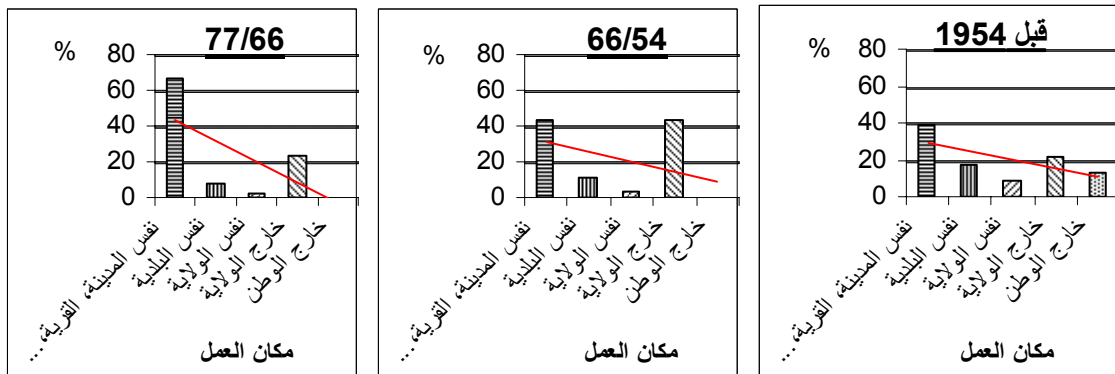
يشكل العمل ضرورة أكيدة في استقرار السكان و ازدهارهم و تحسن ظروف حياتهم و سكتانهم. و لقد سبق أن اطلعنا عن الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعرفه المنطقة من خلال بعض المؤشرات الاقتصادية. و الشيء الأخطر من ذلك أن المنطقة لا توفر إلا نسب قليلة من فرص العمل و أن نسبة كبيرة من السكان لا يجدون عملا في مكان سكتانهم و يعتمدون على مناطق أخرى في كسب عيشهم حيث يضطرون للتنقل و لمسافات بعيدة أحيانا للعمل مع الاستمرار في الإقامة في المنطقة دون تركها. سنحاول من خلال دراسة حركة العمل أن نبين ظروف العمل الصعبة التي يعيشها سكان المنطقة. لقد ميزنا بين خمس مستويات للتنقل:

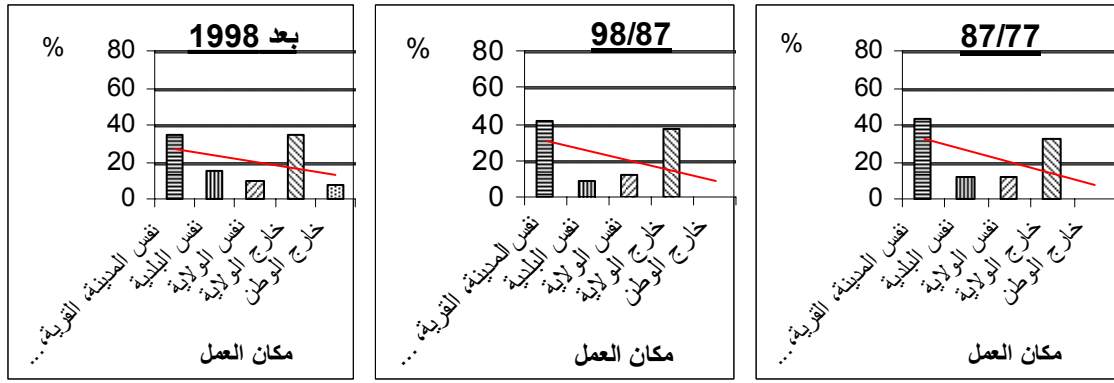
- 1- المستوى المحلي؛ حيث يكون العمل في نفس المدينة، القرية أو الدوار.
- 2- المستوى البلدي؛ حيث يكون التنقل من أجل العمل في حدود البلدية.
- 3- المستوى الولائي؛ حيث يكون التنقل من أجل العمل على مستوى الولاية.
- 4- المستوى خارج الولاية (المستوى الوطني)؛ حيث يكون العمل في ولايات أخرى من الوطن.
- 5- مستوى خارج الوطن؛ أي الهجرة إلى الخارج من أجل العمل.

نلاحظ في المجموع أن نسبة العاملين محليا تشكل النسبة الأكبر 44.22 %، لكن حوالي 56 % من الأشخاص يضطرون للتنقل للعمل لأماكن بعيدة؛ حيث نسجل من بينهم 33 % يعملون خارج الولاية في أنحاء أخرى من الوطن و يقيمون في المنطقة.

إذا أجرينا مقارنة بين مختلف العاملين على أساس قدم إقامتهم نتوصل إلى ملاحظتين: الأولى أن المقيمين بين 1966 و 1977 هم الأكثر حضورا محليا من حيث مكان العمل؛ و تقل نسبة العاملين بينهم خارج الولاية. الملاحظة الثانية هي زيادة العاملين بالخارج (المهاجرين) عند الأسر المقيمة قبل 1954 و تلك المقيمة بعد 1998. مع بقاء الوضع في باقي الفترات متشابهة تقريبا.

شكل 55: علاقة العامل الزمني بمكان العمل .





**تعليق:**  
 -تزيد نسبة العاملين محليا) في نفس المدينة، القرية أو الدوار (بين المقيمين في الفترة 66-77 و هي مرحلة ما بعد الاستقلال .  
 -أعلى نسبة من العاملين خارج البلدية في الولاية الأم فسجلت عند المقيمين بين 77 و.98  
 -يتوزع العاملين خارج الولاية الأم) في الولايات الأخرى (بين مختلف الفترات بنسب متقاربة مع ارتفاع محسوس عند المقيمين بين 54 و) 66 فترة الحرب. )  
 -تزيد نسبة العاملين خارج الوطن بين المقيمين قبل 54 و بعد.1998

#### - تأثير الموقع الجغرافي:

لا نلاحظ اختلافا كبيرا بين المنخفضات و المرتفعات من حيث توزيع العاملين على مختلف مناطق العمل و وضعيتهم مشابهة تقريبا للوضع العام للإقليم، بينما هذا الاختلاف نجده بين المناطق الساحلية والمناطق الداخلية؛ حيث ترتفع نسبة العاملين محليا في المنخفضات الساحلية أكثر من المنخفضات الداخلية، و كذلك بالنسبة للعاملين على مستوى البلدية و الولاية و الخارج (المهاجرين)، بينما تزيد نسبة العاملين من المنخفضات الداخلية في الولايات الأخرى من الوطن.

بالنسبة للمرتفعات يختلف الوضع قليلا بين الساحل و الداخل حيث تصبح المرتفعات الداخلية أكثر حضورا من حيث العمل محليا و في الخارج كما تبقى نسبة عملهم خارج الولاية مرتفعة كما هو الحال في المنخفضات الداخلية، بينما تشبه المرتفعات الساحلية المنخفضات الساحلية في نسبة العاملين على مستوى البلدية و الولاية.

و في المحصلة تبرز وضعية المرتفعات الساحلية التي تفتقر أكثر من غيرها إلى إمكانيات العمل محليا و في نفس الوقت يفضل أصحابها العمل على مستوى البلدية أو الولاية و لا يفضلون العمل بعيدا في الولايات الأخرى أو خارج الوطن.

#### - تأثير عامل العزلة:

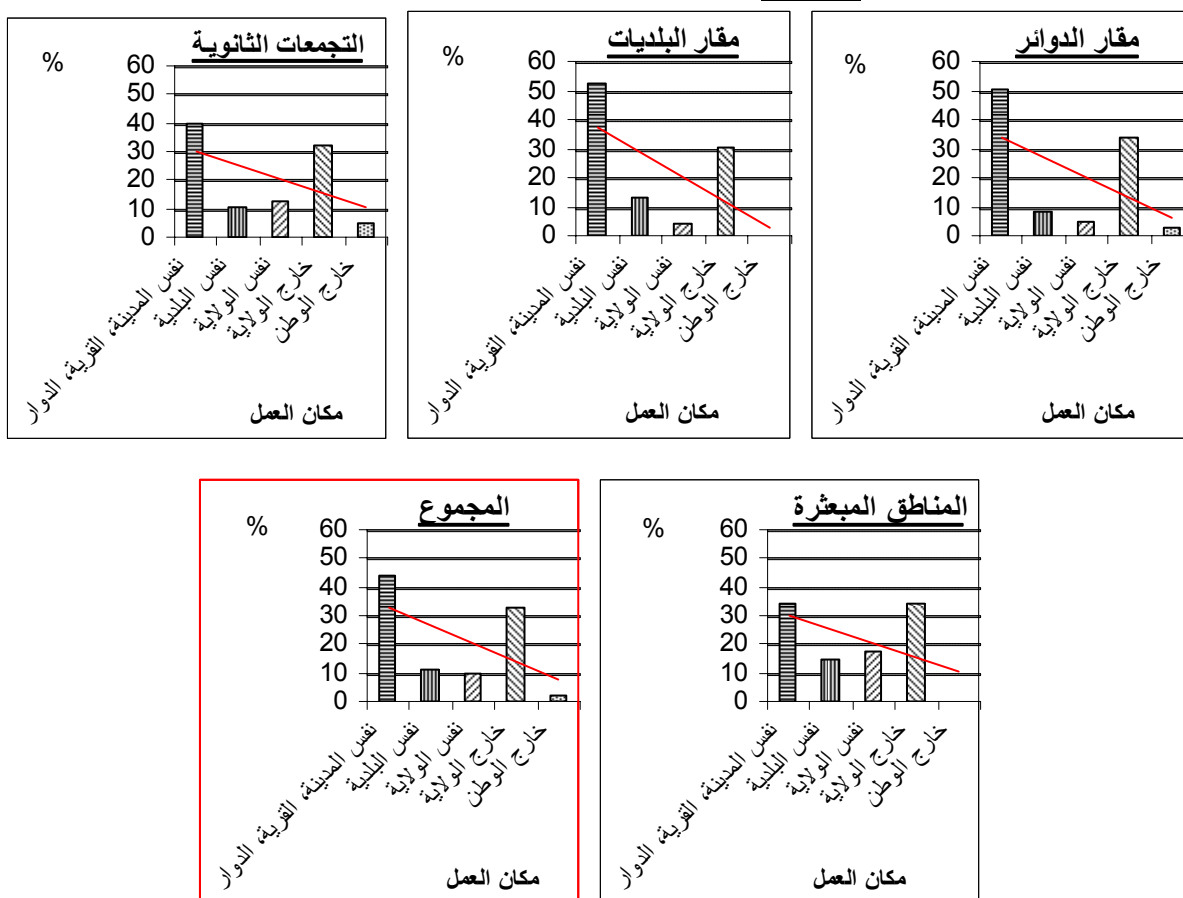
نلاحظ اختلافا بين المستويات الثلاثة من التشتت ؛ حيث نجد أعلى نسبة من العاملين على المستوى المحلي هم من المناطق المعزولة من حيث طرق المواصلات، أما العاملين من المناطق المنفتحة فتبرز نسبة كبيرة

منهم في العمل على مستوى البلدية أو الولاية، و تتميز المناطق المتوسطة الانفتاح بنسبة حضور مرتفعة بين العاملين في الولايات الأخرى من الوطن و المهاجرين.

### - تأثير عامل التشتت:

تختلف هنا أيضا المستويات الثلاثة من التشتت حيث تكون التجمعات الكبيرة المتمثلة في مقار الدوائر و البلديات أكثر حضورا بين العاملين محليا و بنسبة أقل بين العاملين في الخارج، بينما تضعف نسبة العاملين محليا كلما اتجهنا نحو المناطق المبعثرة، و تتميز التجمعات الثانوية بنسبة حضور قوية بين العاملين خارج الوطن، في حين تتميز المناطق المبعثرة بحضور مهم بين العاملين على المستوى الولائي و في الولايات الأخرى.

شكل 56: تأثير عامل التشتت على مكان العمل .



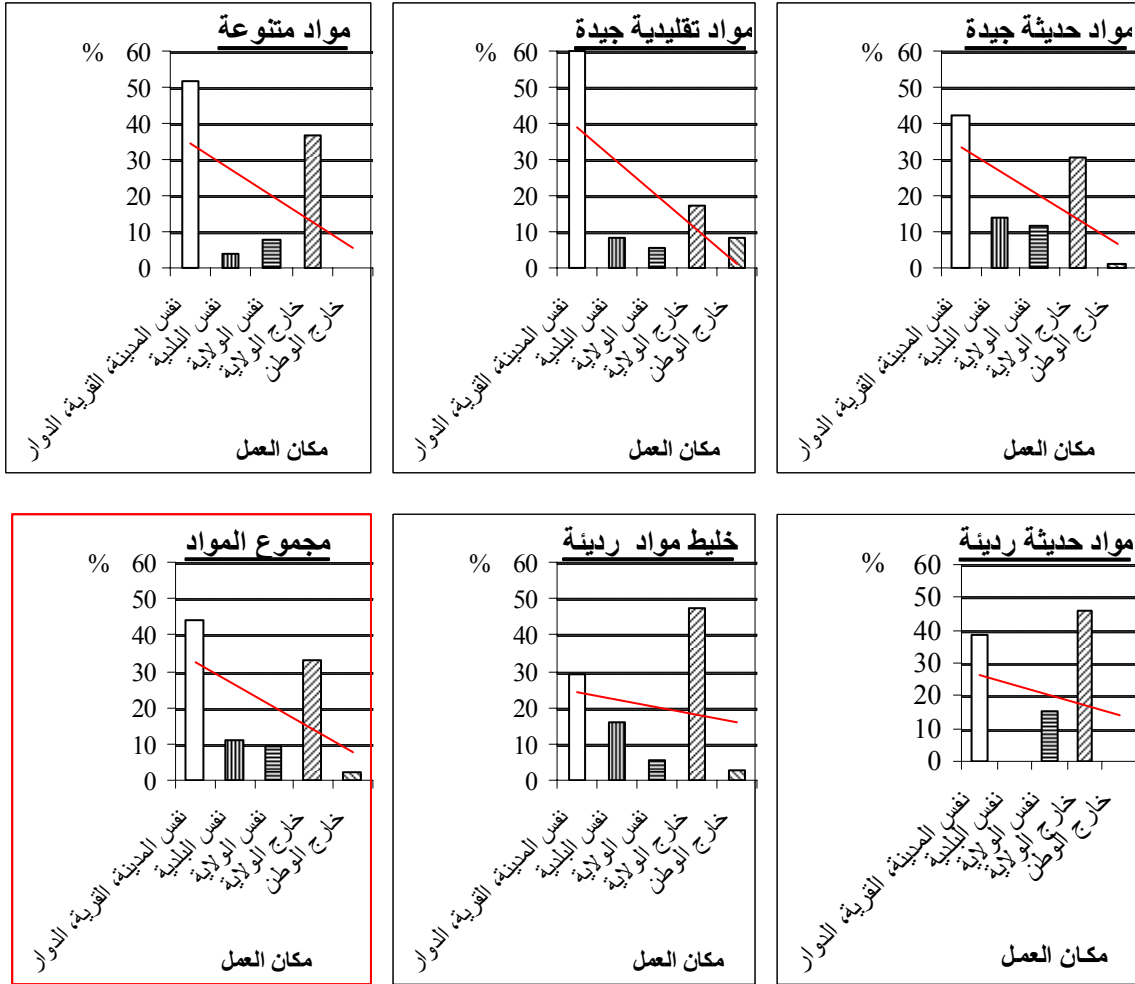
تعليق:  
 -بالنسبة للعاملين داخل الولاية الأم يأثر عامل التشتت على حركة العمل بحيث ترتفع نسبة العاملين محليا بين المقيمين في التجمعات الكبيرة عكس التجمعات الثانوية و المناطق المبعثرة التي تنخفض فيها نسبة العاملين محليا.  
 -أما بالنسبة للعاملين خارج الولاية) في الولايات الأخرى (فنلاحظ تشابه الوضع بين مختلف مستويات التشتت.  
 -فيما يخص العاملون في الخارج) المهاجرون (فإن نسبتهم ترتفع بين المقيمين في مقار الدوائر و التجمعات الثانوية.

## - علاقة نمط البناء بمكان العمل:

كل نمط من البناء يتميز بحضور قوي لفئة من العاملين من حيث مكان العمل؛ فالمساكن المبنية بمواد حديثة جيدة يتميز أصحابها بحضور قوي بين العاملين على مستوى البلدية و في الخارج. أما المساكن المبنية بمواد تقليدية جيدة فيتميز أصحابها بحضور مهم بين العاملين محليا و في الخارج. في حين يتميز السكن الرديء بحضور معتبر للعاملين على مستوى البلدية و الولاية و الولايات الأخرى. و تتميز المساكن المبنية بمواد متنوعة بارتفاع نسبة العاملين بها محليا و في الولايات الأخرى.

و نستنتج في نهاية العرض أن هناك علاقة قوية بين نمط البناء و التوزيع الجغرافي لمكان العمل؛ حيث نجد أن المواد التقليدية مستعملة أكثر بين العاملين محليا و في الخارج، و أن المواد الرديئة مستعملة أكثر بين العاملين على مستوى الولاية و بعيدا في الولايات الأخرى من الوطن. أما المواد المتنوعة فتتميز بوجود نسبة كبيرة من العاملين محليا مع نسبة معتبرة من العاملين في الولايات الأخرى.

### شكل 57: تأثير نمط البناء على مكان العمل.



### تعليق:

نلاحظ ارتفاع نسبة العاملين محليا خاصة بين الساكنين في المساكن التقليدية الجيدة، أما العاملين خارج (الولاية) في الولايات الأخرى (فتزيد نسبتهم بين الساكنين في المساكن الرديئة بالدرجة الأولى ثم في المساكن المتنوعة المواد بدرجة ثانية، أما العاملين في الخارج فيتركزون طبعا في المساكن الجيدة خاصة التقليدية مع تواجد نسبة قليلة في المساكن الرديئة !

## - علاقة النشاط الغالب بمكان العمل:

من البديهي أن يشكل العاملون في الفلاحة نسبة كبيرة من العاملين محليا و هذا ما بينته نتائج التحقيق، و كذلك الحال بالنسبة للنشاطات الغير فلاحية حيث يحدث فيها العكس. و مع ذلك يمكن تسجيل الملاحظة التالية وهي وجود نسبة لا بأس بها من العاملين في الفلاحة على المستوى البلدي؛ 12.5 % ، في حين أن المتوسط العام من العاملين على هذا المستوى يساوي 11.22%، و هذا يبين أن نسبة لا بأس بها من الفلاحين لا يقيمون حيث تتواجد الأراضي الفلاحية التي يعملون بها؛ فإما أنهم يعملون أجراء عند آخرين أو أن أراضيهم تقع بعيدة عن مقر سكنهم كأن يكونوا يسكنون في بعض التجمعات و ينتقلون للعمل في أراضيهم و يعودون. وهكذا أصبحت رحلة العمل تمس حتى العاملين في الفلاحة نتيجة تحسن ظروف التنقل؛ فهم يجمعون بين محاسن التجمعات في توفير بعض مستلزمات الحياة و عملهم الأصلي في الفلاحة.

## 4-3- ظروف التسوق:

لغرض التمييز بين الاحتياجات الضرورية قمنا بتصنيف حركة التسوق إلى ثلاثة أصناف: التسوق اليومي و التسوق الأسبوعي و التسوق المناسباتي و كانت أسئلتنا في التحقيق موجهة بهذه الكيفية.

## 4-3-1- التسوق اليومي:

نقصد به عمليات التسويق التي يقوم بها السكان يوميا بغرض اقتناء الحاجيات الضرورية للحياة اليومية و من المفروض أن تكون هذه الحاجيات متوفرة بالقرب من المسكن حتى لا تكلف صاحبها عناء و مشقة التنقل، لكن و لأسباب هيكلية و ظروف مختلفة يضطر أحيانا السكان على التنقل إلى مسافات بعيدة نسبيا لاقتناء الحاجيات و هذا يخلق صعوبات للسكان و يمس براحتهم و استقلاليتهم.

من خلال نتائج التحقيق تبين أن النسبة العظمى من السكان 69 % يقومون بالتسوق اليومي محليا ، أي في نفس المدينة، القرية أو الدوار، و مع ذلك فهناك نسبة معتبرة 23 % من السكان يقومون بالتسوق على مستوى البلدية، و هي نسبة تهم خصوصا سكان المناطق المبعثرة و بدرجة اقل سكان التجمعات الثانوية، كما أن هناك نسبة لا يمكن إهمالها 8 % من الذين يتسوقون يوميا إلى أماكن خارج البلدية و أماكن مختلفة أخرى.

- و بالنسبة لتاريخ الإقامة لا يبدو أن لهذا العامل تأثيرا على التوجه العام في التسوق باستثناء المقيمين بعد 1998 حيث تبين أن جلهم ( 86.10 % ) يعتمدون على التسوق المحلي و الباقي على المستوى البلدي ( 13.9 % ) .

- أما الموقع الجغرافي فله تأثير على حركة التسوق حيث نلاحظ أن سكان المنخفضات يعتمدون أكثر على التسوق المحلي عكس سكان المرتفعات، وفي المرتفعات يظهر الفرق بين المرتفعات الداخلية التي تعتمد على التسوق المحلي و المرتفعات الساحلية التي تعتمد تماما على مناطق أخرى قد تكون بعيدة أحيانا: 31.6 %



يتسوقون خارج بلديتهم. في المنخفضات نلاحظ تشابه بين المنخفضات الساحلية و الداخلية في الاعتماد على التسوق المحلي.

**شكل 58: تأثير الموقع الجغرافي على مكان التسوق اليومي.**



**- تأثير عامل العزلة:**

يؤثر عامل العزلة بطريقة يكون فيها الاعتماد على التسوق المحلي سمة من سمات المناطق المنفتحة بينما لا نلاحظ فرق كبير بين المناطق المتوسطة الانفتاح و المعزولة حيث تبرز فيهم نسبة معتبرة حوالي 30 % من الذين يعتمدون في التسوق اليومي على البلدية (مقر البلدية عادة) .



**تأثر عامل التشتت :** يكون كبيرا على المناطق المبعثرة حيث تنخفض نسبة التسوق المحلي بشكل كبير (29.35%) و تزيد طرق التسوق الأخرى و خاصة البلدي يشكل المعتمدين عليه 52.17% من السكان.

#### **- علاقة نمط البناء بطريقة التسوق :**

تكون الأسر المقيمة في مساكن جيدة أكثر اعتمادا على التسوق المحلي من الأسر المقيمة في المساكن الرديئة (المتواجدة في معظمها في المناطق المبعثرة) حيث يعتمد هؤلاء في التسوق اليومي على المستوى البلدي و هذا ما يزيد معاناتهم ، و نجد ضمن هذه الفئة على الخصوص فئة الفلاحين ، و نجد ضمن الفئة الأولى العاملين في غير الفلاحة.

#### **4-3-2- التسوق الأسبوعي :**

عموما يتعدى مستوى التسوق الأسبوعي مجال البلدية الأم ليشمل بلديات أخرى من الإقليم و من الولاية ( خارج الإقليم ) و تشكل هذه الطريقة في التسوق 29.7% من مجموع الحالات المسجلة و عموما هناك حوالي 3/1 يعتمدون على التسوق المحلي في قضاء حاجياتهم الأسبوعية و 3/1 يعتمد على المستوى البلدي و 3/1 أخر يعتمد على البلديات الأخرى في التسوق الأسبوعي.

ويبدو أن لعامل الزمن تأثير على كيفية التسوق حيث يعتمد السكان القدامى على التسوق المحلي بنسبة تصل 50% عند المقيمين قبل 1954.

هذا على حساب التسوق إلى البلدية أو في كل الأحوال يبقى التسوق إلى البلديات المجاورة ظاهرة منتشرة بين جميع الفئات المقيمين قديما أو حديثا.

**- تأثير الموقع الجغرافي:** إذا قارنا المرتفعات بالمنخفضات نجد أن الأولى تعتمد أكثر على المناطق البعيدة في التسوق الأسبوعي عكس المنخفضات التي يعتمد سكانها على التسوق المحلي، أما إذا قارنا المناطق الساحلية بالداخلية فنلاحظ عدم وجود فرق كبير بين المنخفضات سواء كانت ساحلية أو داخلية و كذلك بين المرتفعات، مع تميز للمنخفضات الساحلية عن الداخلية في الاعتماد أكثر على البلدية الأم، و تميز المرتفعات الداخلية على الساحلية في الاعتماد أكثر على البلدية كذلك.

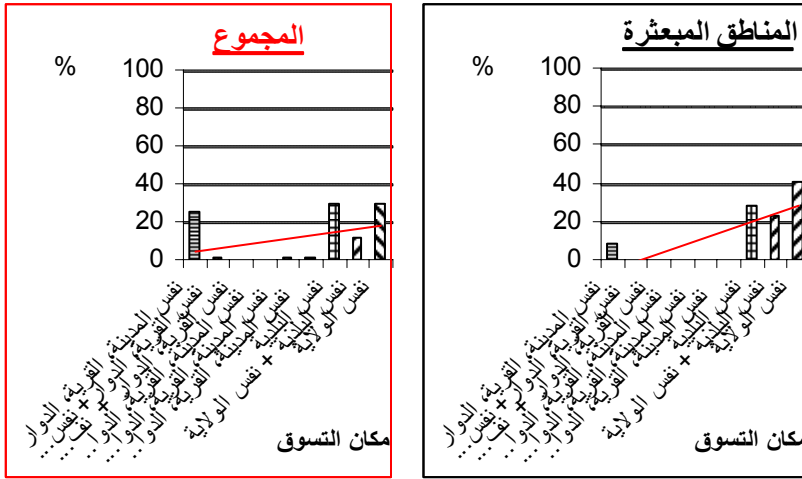
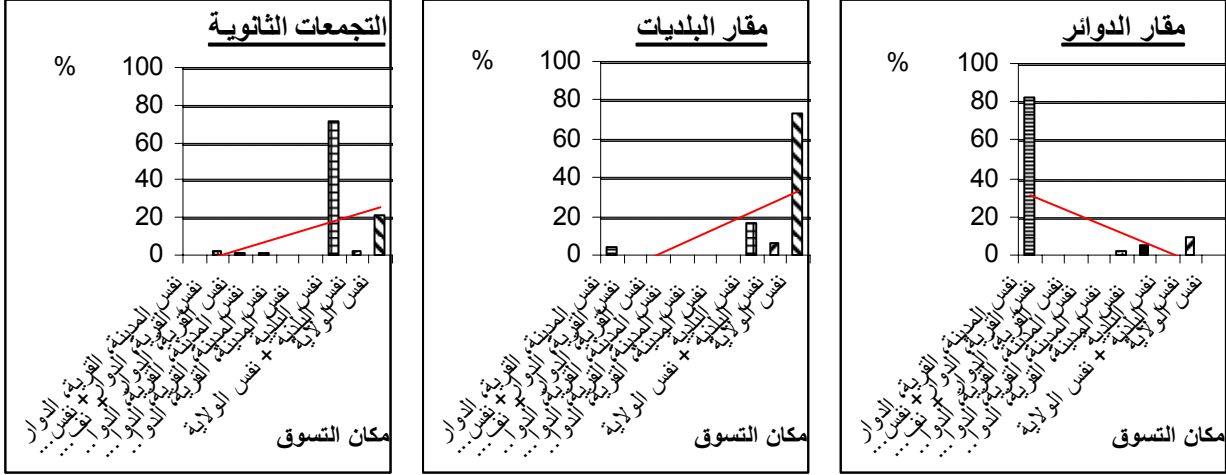
**- بالنسبة للعزلة:** كلما زاد الانفتاح كلما قل الاعتماد على مناطق بعيدة في التسوق الأسبوعي و العكس صحيح.

**- بالنسبة للتشتت:** نلاحظ تميز مقار الدوائر عن الباقي باعتماد أسرها في التسوق الأسبوعي على ما يتوفر محليا عكس المناطق الأخرى.

كما نلاحظ بالإضافة إلى ذلك بروز ثلاث توجهات أخرى في التسوق الأسبوعي : توجه يضم مقار البلديات التي يعتمد أصحابها على التسوق من البلديات الأخرى.

- توجه يضم التجمعات الثانوية التي تعتمد أكثر على البلدية الأم .
- و توجه ثالث يضم المناطق المبعثرة التي تعتمد في نفس الوقت على البلدية الأم و البلديات الأخرى .

**شكل 59: تأثير عامل التشتت على مكان التسوق الأسبوعي.**



**تعليق:**

- 1- تميز مقار الدوائر عن باقي التجمعات (مقار البلديات و التجمعات الثانوية) بالاعتماد في التسوق الأسبوعي على ما يتوفر محليا و هذا أيضا شيء منطقي
- 2- يعتمد سكان مقار البلديات بشكل كبير على مقار البلديات المجاورة الأخرى و التي هي في الحقيقة عبارة عن مقار الدوائر التابعة لها
- 3- يعتمد سكان التجمعات الثانوية بشكل كبير على مقار البلديات التي ينتمون إليها.
- 4- يتوزع سكان المنطق المبعثرة بين البلدية الأم و البلديات المجاورة.

- **بالنسبة لنمط البناء:** لا يوجد فرق كبير فيما يخص التسوق الأسبوعي بين سكان المساكن الجيدة و الرديئة حيث نلاحظ اعتمادهم على البلدية الأم و البلديات الأخرى بصورة اكبر. و تتميز المساكن التقليدية و المتنوعة المواد باعتماد أصحابها بشكل متساوي على التسوق المحلي و المناطق الأخرى مجتمعة.

- **بالنسبة للوسط المهني :** يعتمد الفلاحون أكثر على البلدية الأم بينما تتعدد كفيات التسوق بالنسبة للوسط الغير فلاحي .

#### **4-3-3- التسوق المناسباتي (occasionnel):**

يشمل التسوق المناسباتي حالات متنوعة أهمها تلك التي يعتمد فيها السكان على مقار إقامتهم مع التنقل إلى بلديات أخرى في نفس الولاية حيث تشكل هذه الحالة 44.33 % من مجموع الحالات و هناك 20 % يعتمدون كلية على البلدية الأم بالإضافة إلى 16 % من المقيمين في المراكز الحضرية الكبيرة و الذين يعتمدون عليها كلية في التسوق المناسباتي، و تبقى نسب قليلة تعتمد على و جهات متنوعة منها 4.33 % يمتد مجال تسوقهم المناسباتي إلى خارج الولاية.

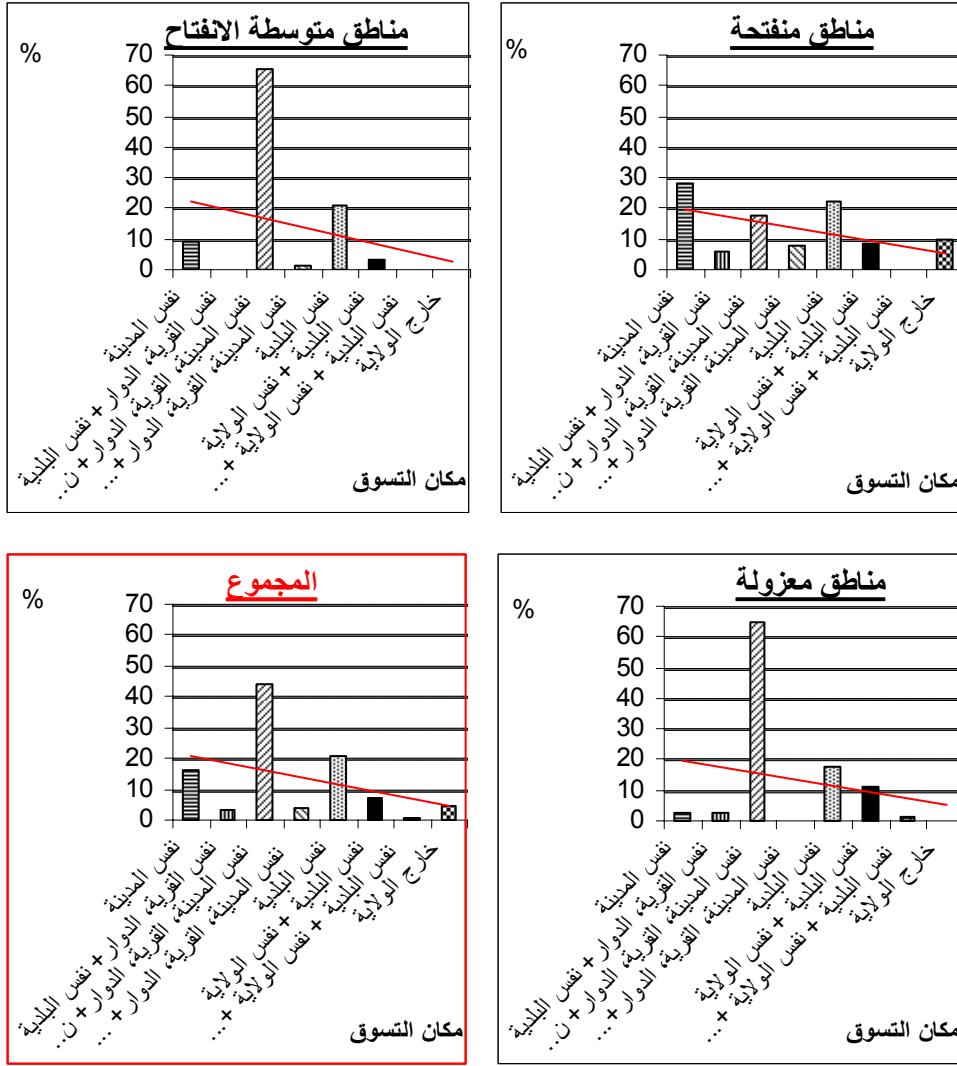
- **تأثير العامل الزمني:** لا يؤثر العامل الزمني بشكل كبير لكن يمكن ملاحظة بعض الاختلافات بين المقيمين قبل 1966 و بعدها، حيث يغيب تماما المتسوقون إلى خارج الولاية في الفئة الأولى و تزيد نسبتهم كلما كانت الإقامة أحدث .

- **تأثير الموقع الجغرافي:** تتميز المرتفعات عن المنخفضات باعتمادها على الجمع بين التسوق المحلي و الولائي (أي البلديات الأخرى للولاية) بحيث لا تتعدى حدود الولاية الأم أبدا، بينما نلاحظ في المنخفضات تنوع في أماكن التسوق التي تتقارب نسبها مع تخطي حدود الولاية إلى ولايات أخرى، أما الساحل و الداخل فلا يختلفان كثيرا في أماكن التسوق .

- **بالنسبة لعامل العزلة:** نلاحظ أن تأثيره كبير وواضح حيث كلما زاد الانفتاح كلما تنوعت و تعددت و تباعدت أماكن التسوق المناسباتي لتشمل ولايات أخرى و العكس صحيح.

- **تأثير التشتت:** يؤثر التشتت بشكل تكون فيه التجمعات أكثر تنوعا و بعدا في أماكن التسوق بحيث يتعدى حدود الولاية بينما لا تتعدى أماكن التسوق بالنسبة للمناطق المبعثرة حدود الولاية الأم أبدا.

**شكل 60: تأثير عامل العزلة على مكان التسوق المناسب.**



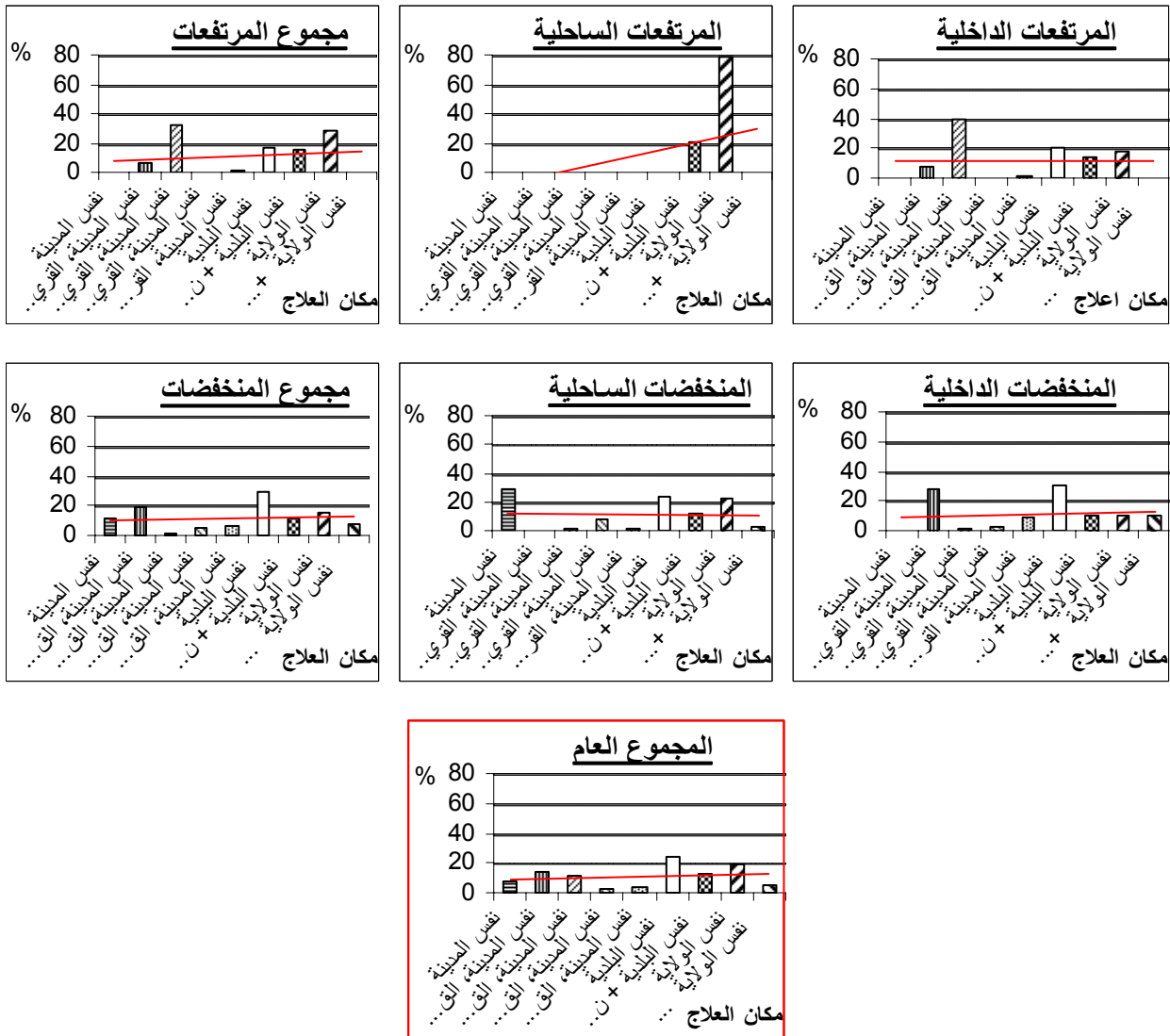
**تعليق:**  
 تتميز المناطق المنفوحة عن بقية المناطق باعتماد سكانها في التسوق المناسب على مناطق متعددة بنسب متقاربة ابتداء من نفس المدينة لتتعدى الولاية الأم إلى خارج الولاية. أما سكان المناطق المعزولة و المتوسطة الانفتاح فيعتمدون في أغلبهم على البلديات المجاورة من نفس الولاية.

- **بالنسبة لنمط البناء:** الاختلاف الوحيد المسجل هو بين التقليدي و الحديث فقط : حيث يعتمد سكان التقليدي أكثر على التسوق المحلي عكس سكان الأنماط الحديثة سواء كانت جيدة أو رديئة. و بالنسبة للنشاط المهني يبقى الفلاحون أكثر اعتماد على البلدية الأم ، بينما يعتمد الآخرون أكثر على البلديات الأخرى في نفس الولاية .

#### 4-4- مكان العلاج:

تتعدد أماكن العلاج وتتنوع لتتعدى البلدية و الولاية الأم إلى الولايات الأخرى المجاورة ( قسنطينة و عنابة ) و نميز بالنسبة لتاريخ الإقامة توجهان : توجه يعتمد أكثر على مكان الإقامة و يضم المقيمين قبل 1966 و توجه يعتمد أكثر على مناطق أبعد و يضم المقيمين بعد 1966 .  
- بالنسبة **للموقع الجغرافي**: نلاحظ تميز المرتفعات الساحلية عن بقية المناطق باعتماد سكانها أكثر على بلديات أخرى من نفس الولاية ( 78.9 % ) حيث يتوجهون في غالب الأحيان إلى بلدية القل و مدينة القل بالتحديد .

شكل 61: تأثير الموقع الجغرافي على مكان العلاج .



- أما **عامل العزلة**: فيؤثر بشكل يكون فيه سكان المناطق المنفتحة أكثر اعتمادا على الخدمات الصحية المتوفرة محليا من المناطق الأخرى بعكس المناطق المتوسطة الانفتاح و المناطق المعزولة التي يتنقل

سكانها من اجل العلاج إلى أماكن بعيدة تشمل بلديات أخرى غير البلدية الأم و ولايات أخرى غير الولاية الأم .

- **عامل التشتت** : يؤثر بحيث تبدو مقار الدوائر أكثر اكتفاء حيث يعتمد سكانها أكثر على ما هو متوفر محليا بينما يعتمد سكان المناطق الأخرى بما فيهم سكان مقار البلديات على أماكن أبعد في العلاج .
- **بالنسبة لنمط السكن**: لا يوجد اختلاف بين سكان مختلف الأنماط في الأماكن التي يعتمدون عليها في العلاج باستثناء سكان النمط التقليدي الذين يعتمدون أكثر على الخدمات المتوفرة محليا .
- **بالنسبة للنشاط الغالب**: نلاحظ أن الفلاحين يعتمدون أكثر على الأماكن البعيدة، بينما يكون اعتماد الآخرين موزع على أماكن متعددة بنسب متقاربة .

## خلاصة الفصل الرابع

### 1- ظروف شغل المساكن:

\* بينت الدراسة أن تعايش الأسر والعائلات ظاهرة مرتبطة بالظروف الاجتماعية والثقافية أكثر مما هي مرتبطة بالظروف الاقتصادية، وأن نمط السكن يؤثر على تعايش الأسر والعائلات أكثر من حجم المساكن، فالتحسن في الوضع الاقتصادي يؤدي إلى الاستقلالية وليس إلى الانفصال، وخير دليل على ذلك انخفاض مؤشر تعايش الأسر والعائلات في النمط الرديء وارتفاعه في النمط الجيد، كما أنه ليس مقتصرًا على المناطق الريفية ( المبعثرة)، فالتجمعات الكبيرة تعرف أعلى معدل لتعايش الأسر والعائلات، كما أن الوسط الفلاحي يتميز بارتفاع معدل تعايش الأسر والعائلات أكثر من الأوساط الأخرى.

يعبر معامل شغل المساكن والغرف عموماً عن أسلوب حياة وهو مرتبط بنمط البناء وحجم المساكن ولا يعبر دائماً عن الازدحام في الحالات التي درسناها! !

\* يتأثر مستوى التجهيز وطبيعته بمختلف الظروف والعوامل ويعبر عن تباين في الأولويات حسب المناطق وحسب ظروف الأسر الاجتماعية والاقتصادية.

- مدى الاستفادة من المرافق التقنية (الشبكات التقنية):

الكهرباء هو المرفق الأكثر انتشاراً حيث تبلغ نسبة الاستفادة منه حوالي 92 %، ثم تأتي بعده شبكة تصريف المياه بنسبة 40 %، ثم تأتي بقية المرافق بنسب متدنية، وتحكم في مستوى الاستفادة من كل مرفق عوامل مختلفة؛

فالكهرباء يتحكم فيه عاملان: عامل القدم وعامل التثنت، أما شبكة تصريف المياه فتتأثر بمختلف العوامل من موقع وتثنت ونمط بناء ووسط مهني، أما التزود بالماء الشروب من الشبكة العمومية فيأخذ اتجاهها معاكساً تقريباً لوضع شبكة تصريف المياه، حيث تكون المرتفعات أحسن من المنخفضات والمناطق الساحلية أحسن من الداخلية، وإن كانت نسبة التوصيل بالشبكة العمومية لا تعبر عن مستوى الاكتفاء؛ حيث يعتمد الكثيرون ممن هم موصولون بالشبكة العمومية على مصادر أخرى لسد حاجياتهم من الماء الشروب. بالنسبة للهاتف يبدو أن انتشار استعمال الهاتف النقال على نطاق واسع في السنوات الأخيرة قد أحدث ثورة في الاتصال، لكن رغم ذلك تبقى التجمعات الكبيرة أحسن تغطية من المناطق المبعثرة (الريفية) وخاصة النائية منها.

أما غاز المدينة فيبقى بحق المادة النادرة في إقليم القل حيث لا يتعدى مستوى التزود منه نسبة 4,78% و هو مقتصر على مدينة القل فقط.

### 2- ظروف العمل:

أكثر من 55 % من العاملين يمارسون أعمالهم بعيداً عن مكان سكنهم منهم 45 % خارج البلدية الأم،

35 % خارج الولاية الأم و 2 % خارج الوطن. وهناك ظاهرتان جديرتان بالاهتمام هما:

أ- ارتفاع نسبة الفلاحين الساكنين بعيدا عن الأراضي التي يعملون فيها والذين أصبحوا يقومون برحلة العمل اليومي.

ب- باستثناء العاملين محليا وفي المهجر فإن بقية العاملين الذين يعملون في مناطق أخرى من الوطن سواء كانت قريبة أو بعيدة لا يبدو أن عملهم قد ساهم في تحسين سكنهم، فسكنهم جميعا رديء.

### **3- ظروف التسوق:**

يعاني كثير من السكان حتى في التسوق اليومي، حيث يعتمد 23 % منهم على التسوق خارج منطقة سكنهم، وترتفع هذه النسبة في التسوق الأسبوعي لتصل 71 % من الذين يتسوقون خارج مكان سكنهم، و 41 % خارج بلديتهم، و تكون هذه النسبة أكثر ارتفاعا بين سكان المرتفعات وخاصة المرتفعات الساحلية، والملاحظ أن المنتمون إلى الوسط الفلاحي والمناطق المبعثرة أكثر اعتمادا في التسوق على البلدية الأم من الفئات الأخرى.

أما في التسوق المناسباتي فإن سكان المناطق المنفتحة والتجمعات الكبيرة أكثر حركة حيث يلجئون إلى أماكن خارج الولاية عكس سكان المناطق المعزولة والمبعثرة.

وعلى العموم فإن لعامل الزمن ( القدم) تأثير على مكان التسوق بمختلف أنواعه: اليومي، الأسبوعي و المناسباتي؛ فكلما قدمت ( طالت) الإقامة كلما زاد التسوق المحلي.

### **4- مكان العلاج:**

تتنوع وتتباعد أماكن العلاج لتتعدى حدود الولاية الأم إلى الولايات المجاورة (قسنطينة وعنابة)، وهناك عوامل تدفع الناس إلى الاعتماد على إمكانيات العلاج المحلية، منها قدم (طول) الإقامة، كبر التجمعات و زيادة الانفتاح، ويبقى الفلاحون أكثر تنقلا للعلاج من الفئات الأخرى.



---

---

-

---

-1-5

---

-2-5

: -1-2-5

-2-2-5

: -3-2-5

-4-2-5

: -5-2-5

-6-2-5

-7-2-5

-

## الفصل الخامس

### خصائص السكن و دلالاتها

#### مقدمة:

بعد التطرق لوضعية السكن و خصائصه البنائية و السكانية العامة و علاقة ذلك بمختلف العوامل المؤثرة الطبيعية و البشرية نتناول في هذا الفصل الأخير بشيء من التركيز و التدقيق العناصر ذات الأهمية الكبرى بالنسبة لجودة السكن في مجتمعنا، ولقد اخترنا لتبيان ذلك 14 نموذجا من أنماط سكنية مختلفة و أوساط مختلفة و فترات زمنية مختلفة نعتقد أنها تمثيلية و قمنا بدراستها دراسة معمقة من جميع الجوانب البنائية و السكانية؛ حيث قمنا في البداية بتقديم النماذج المختارة مرتبة حسب تاريخ بنائها مع إعطاء معلومات عنها في شكل بطاقة فنية تتناول خصائص مختلف العناصر المكونة لها مصحوبة بمخطط بياني، ثم قمنا بمقارنة النماذج مع بعضها بعض من أجل معرفة دلالات تلك الخصائص و بعد ذلك قمنا بعرض أهم النتائج المتوصل إليها فيما يخص دلالات تلك الخصائص و مدى أهميتها بالنسبة لنوعية السكن.

#### 5-1-1- النماذج السكنية (habitations témoins) و خصائصها:

##### 5-1-1-1- المسكن رقم 01

##### 5-1-1-1-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:

يرجع سبب اختيار هذا المسكن إلى كونه يقع في منطقة منعزلة و عرة التضاريس، ذات مناخ بارد و ممطر في فصل الشتاء.

زيارتنا كانت مفاجئة حيث تمت بدون موعد مسبق بصحبة موظف بالبلدية معروف لدى سكان المنطقة و لحسن حظنا وجدنا رب الأسرة في البيت يوم الزيارة لعدم ذهابه إلى العمل . لقد لقينا تعاوننا تاما من طرف رب الأسرة.

##### 5-1-1-2- موقع المسكن:

يقع هذا المسكن بالمرتفعات الساحلية بمنطقة تسمى تابلوط و هي منطقة شديدة الانعزال و عرة المسالك، ذات ميل كبير، أرضيتها صخرية (تتكون من صخور بركانية). هذا المسكن لا يمكن الوصول إليه إلا على الأقدام و بصعوبة متناهية.

##### 5-1-1-3- نمط السكن:

هو سكن فردي ريفي يقع بمنطقة سكن مبعثر تابعة لبلدية قنواع - دائرة الزيتونة.

#### **4-1-1-5- صفة صاحب المسكن:**

يشتغل صاحب هذا المسكن ببناء، يعمل في مختلف المناطق و بالتالي فهو يتنقل يوميا تقريبا ليشغل و يعود في المساء، يقيم في هذا المسكن بصفة ملاك ورثه عن أبيه.

#### **5-1-1-5- تاريخ الإقامة:**

ولد في هذا المسكن سنة 1952 و ترعرع فيه، و كذلك ولد فيه أبوه و جده من قبله. له أخ متزوج انفصل عنه و غير مسكنه إلى مكان آخر في الجهة العلوية قريبا من الطريق.

#### **6-1-1-5- طريقة و تاريخ البناء:**

يعود تاريخ بناء هذا المسكن إلى ما قبل دخول الاستعمار الفرنسي سنة 1830 و أعاد تهيئته في السنوات الأخيرة بدون رخصة بناء.

#### **7-1-1-5- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من طابق أرضي، مبني في الأصل بالحجارة سمك 50 سم، ثم أعاد صاحبه تهيئته مستعملا في بعض الجدران اللبنة الأسمنتية سمك 20 سم و 15 سم، بالإضافة إلى الحجارة، أما السقف فمغطى بالقرميد و تحت السقف عازل بالجبس.

المساحة المبنية المستغلة في السكن = 153.56م<sup>2</sup> و هي متكونة من: 3 غرف ، مطبخ، ممر، مرحاض، حمام (دوش)، فيناء به حوض للماء، بالإضافة إلى حظيرة للحيوانات (إسطبل). تضاف إليها حديقة و بستان.

للمسكن مدخل رئيس في جهة الجنوب و مدخل ثانوي في جهة الشمال. أما النوافذ و الأبواب فتفتح جميعها نحو الداخل (الفناء) باستثناء نافذة غرفة الوالدين التي تفتح نحو الخارج جهة منحدر عميق يحجب الرؤية عن الغرفة.

#### **8-1-1-5- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يوجد في المنطقة مدرسة للأولاد و مسجد و عدد قليل من الحوانيت التي تبيع السلع الاستهلاكية الأساسية. يعاني أصحاب المسكن من وعورة الطريق حيث يواجهون صعوبات عند نقل الأشخاص المرضى خصوصا في الليل و في الأوقات المطيرة كما يحدث مع النساء أوقات الولادة، لكن يتم التغلب على هذه المشكلة باللجوء إلى طرق الولادة التقليدية.

المسكن مزود بالكهرباء، أما ماء الشرب فيحصلون عليه من ينبوع طبيعي يبعد عن المسكن بحوالي 50 متر، و لقد استفادت المنطقة مؤخرا من قناة عمومية للتزود بمياه الشرب لم يبقى سوى توزيعها على المساكن. أما المياه المستعملة فتصرف في حفرة و في العراء.

### **5-1-1-9- التجهيزات الداخلية:**

يتكون الأثاث المنزلي من أشياء بسيطة: سرير حديدي في غرفة الوالدين مع فراش بسيط و مقاعد حديدية تستعمل للنوم و للجلوس بالإضافة إلى خزانة للثياب موضوعة في غرفة البنات و بعض الكراسي و الموائد و خزانة صغيرة بها أواني و موضوع عليها التلفزيون في الغرفة المخصصة للجلوس ، أما الأجهزة الكهرومنزلية فتتمثل في تلفزيون موضوع في غرفة مخصصة للجلوس و للنوم في الليل، أما المطبخ فمجهز بثلاجة و آلة طبخ. و تأتي على رأس كل هذا المدفأة التي تشتغل بالحطب و التي لها أهمية بالغة في فصل الشتاء نظرا لبرودة الجو في هذه المنطقة.

### **5-1-1-10- السكان:**

عبارة عن عائلة مكونة من 12 فردا: الوالدين و 3 ذكور و 7 بنات.

- الأب: (56 سنة) مستوى 6 ابتدائي.

- الأم: (51 سنة) لم تدرس، ماكثة في البيت.

- نصيب الفرد من المساحة المخصصة للسكن: 12.80 م<sup>2</sup>.

### **5-1-1-11- استخدام المجال السكني:**

- الغرفة رقم 1: ذات استعمال متعدد؛ تستعمل للجلوس و الأكل و للنوم في الليل؛ حيث ينام بها الولد الأكبر بالإضافة إلى البنات الصغار (3 بنات).

- الغرفة رقم 2: مخصصة للوالدين مع ولدين صغيرين (10 و 6 سنوات).

- الغرفة رقم 7: مخصصة للنوم حيث تنام بها البنات الكبار الأربعة بالإضافة إلى حماة الزوج و ابنتها اللتان تعيشان لوحدهما في مسكن بالقرب من هذا المسكن حيث تقضيان نهارهما فيه ثم تأتيان في الليل للنوم في مسكن صهرها هذا.

- الفناء رقم 8: الذي يكتسي أهمية كبيرة؛ حيث يجلس فيه أفراد العائلة في أوقات الصحو كما تتم به أشغال كثيرة و خاصة أعمال الغسيل، و لذلك فقد بذل جهدا كبيرا في تهيئته و تسوية أرضيته نظرا لوعورة التضاريس و شدة الميل.

- الإسطبل رقم 9: للحيوانات (بقر، ماعز و دجاج)، و تجرى به بعض أعمال الطبخ التي يستخدم فيها الحطب.

### **5-1-1-12- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

لا يوجد جيران قريبين من المسكن باستثناء حماة الزوج و ابنتها التي تسكن على بعد < حوالي

100 متر.

- علاقات العمل:

مهنة صاحب المسكن الرئيسية بناء و لذلك فهو يتنقل من مكان إلى مكان في إطار عمله و بالإضافة لذلك توجد حديقة (بحيرة) لزراعة الخضر و بستان للأشجار المثمرة ملحقان بالمسكن و يعمل بهما يومياً أفراد العائلة الكبار بالإضافة إلى تربية الحيوانات من بقر و ماعز و دجاج حيث هيأت لهم حظيرة.

### **5-1-1-13- الاستنتاجات:**

- منطقة ريفية جبلية و عرة معزولة مطلة على البحر، باردة في فصل الشتاء.
- سكن تقليدي به 3 غرف، يلعب فيه الفناء دور مركزي مهم.
- تواجد نشاطات ملحقة بالمسكن.
- بروز المدفأة كأهم تجهيزات المسكن الضرورية.
- يتم استخدام المواد المحلية من حجارة و خشب بالإضافة إلى المواد الحديثة.
- تسكنه عائلة واحدة متعددة الأفراد (12 فرد).
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن: 12.80 م<sup>2</sup>.
- هناك مجالات متعددة الاستعمال (غرفة الجلوس و الأكل و النوم، الفناء...) و أخرى متخصصة (غرفة النوم للوالدين، المراوض و الحمام،...).



**صورة رقم 65: سكن ريفي في المرتفعات الساحلية بمنطقة معزولة-  
تابلوط - بلدية قنواع**

مخطط رقم 01: المسكن رقم 01

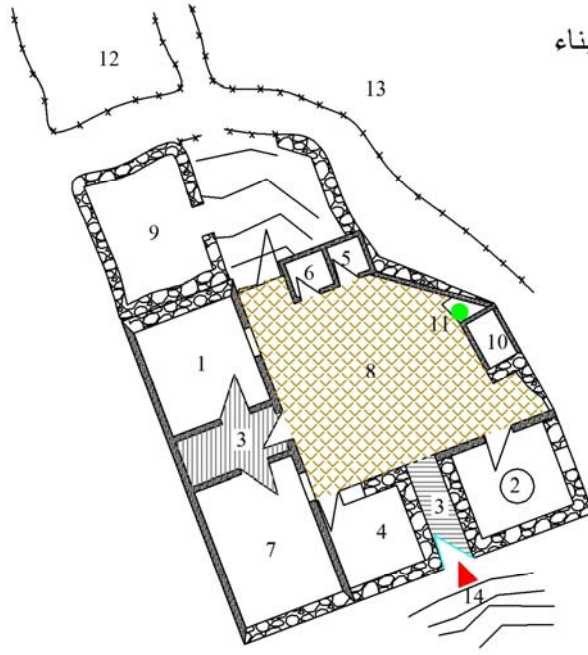
الفترة: قبل 1830

الموقع: تابلوط- بلدية قنواع (منطقة سكن ريفي مبعثر).

نمط السكن: فردي ريفي

الطابق: 0

مهنة صاحبه: بناء



الدليل:-

المساحة المستغلة في السكن = 2153.61م<sup>2</sup>

- 1 بيت الضيافة
- 2 غرفة الوالدين
- 3 ممر
- 4 مطبخ
- 5 مرحاض
- 6 دوش
- 7 غرفة البنات
- 8 فيناء
- 9 اسطبل+ مطبخ
- 10 حوض ماء
- 11 عنب
- 12 بحيرة للخضروات
- 13 بستان للأشجار المثمرة
- 14 المدخل الرئيس

المقياس: 1/200



## **5-1-2-2- الماسكن رقم 02**

### **5-1-2-1-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

هذا نموذج للمساكن الريفية التقليدية في المنخفضات الداخلية من إقليم القل، غادره صاحبه و هو فلاح إلى مسكن جديد بالتجمع الثانوي المجاور. تكمن أهميته في إمكانية مقارنته بالمسكن الجديد الذي بناه صاحبه و الذي هو مقيم فيه الآن.

زيارتنا كانت مفاجئة حيث تمت بدون موعد مسبق ساعدنا فيها مسئول مندوبية الفلاحة بتمالوس الذي عرفنا على ابن صاحب هذا المسكن و هو بدوره يشتغل في الفلاحة و يسكن مع أبيه بالتجمع الثانوي عين الطابية، و لقد لقينا تعاوننا تاما من طرفه و من طرف رب الأسرة الذي وجدناه في المسكن عند زيارتنا.

### **5-2-2-1- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن بالمنخفضات الداخلية بزربية بوسسات - دوار عين الطابية- بلدية تمالوس بمنطقة منعزلة لا تصلها طريق السيارات، ذات ميل كبير، هذا المسكن لا يمكن الوصول إليه إلا على الأقدام.

### **5-3-2-1- نمط السكن:**

هو سكن فردي ريفي يقع بمنطقة سكن مبعثر تابعة لبلدية تمالوس- دائرة تمالوس. رحل منه صاحبه سنة 1998 إلى مسكن آخر بناه في التجمع الثانوي عين الطابية المجاور. و لكنه ما زال يزوره تقريبا يوميا لأنه قريب من مسكنه الجديد ويستخدمه في نشاطاته.

### **5-4-2-1- صفة صاحب المسكن:**

مهنة صاحب هذا المسكن فلاح، ما زال يستخدمه في بعض نشاطاته الفلاحية. و تكمن أهمية هذا المسكن في كونه ما زال قائما حيث حاولنا مع صاحبه إعادة تصور مجريات الحياة فيه كما كانت قبل رحيله منه.

### **5-5-2-1- تاريخ الإقامة:**

ولد في هذا المسكن سنة 1970 و ترعرع فيه، و كذلك ولد فيه أبوه و جده من قبله. له أخ متزوج انفصل عنه و غير مسكنه إلى مكان آخر في الجهة العلوية قريبا من الطريق.

### **5-6-2-1- طريقة و تاريخ البناء:**

يعود تاريخ بناء هذا المسكن إلى مرحلة دخول الاستعمار الفرنسي.

### **5-7-2-1- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من طابق أرضي، مبني بلبنات من الطوب و مغطى بالقرميد. المساحة المبنية المستغلة في السكن = 193.37 م<sup>2</sup> و هي متكونة من: 3 غرف ، مطبخ، فيناء. ملحق به حظيرتين واحدة للبقر و الأخرى للغنم، بالإضافة إلى حديقة و بستان يقع على بعد مئات الأمتار.

للمسكن مدخل رئيس في جهة الشمال. النوافذ و الأبواب تفتح جميعها نحو الداخل (الفناء).

#### **8-2-1-5- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يوجد في التجمع المجاور مدرسة لأولاد و مسجد و عدد لا بأس به من الحوانيت التي تبيع السلع الاستهلاكية الأساسية.

يعاني صاحب المسكن من غياب الطريق حيث يجد صعوبات عند نقل الأشخاص المرضى و السلع و حوائجه المختلفة.

المسكن مزود بالكهرباء، أما ماء الشرب فيحصلون عليه من بئر خاص يبعد عن المسكن بحوالي 100 متر.

أما المياه المستعملة فتصرف في العراء.

#### **9-2-1-5- التجهيزات الداخلية:**

تتلخص في بعض الكراسي و الموائد الخشبية بالإضافة إلى مستلزمات الفراش البسيطة .

#### **10-2-1-5- السكان:**

كانت العائلة في ذلك الوقت تتكون من 13 فردا: الوالدين و 6 ذكور و 5 بنات.

- الأب: (في سن التقاعد) لا مستوى دراسي له.

- الأم: (في سن التقاعد) لا مستوى دراسي لها.

- نصيب الفرد من المساحة المخصصة للسكن: 14.87 م<sup>2</sup>.

#### **11-2-1-5- استخدام المجال السكني:**

- الغرفة رقم 1: كانت للوالدين.

- الغرفة رقم 2: كانت مخصصة للبنات.

- الغرفة رقم 3: كانت مخصصة للذكور

- الفناء رقم 5: يستعمل في وقت الصحو حيث تتم به أشغال كثيرة و خاصة أعمال الغسيل، و الأشغال النسائية الأخرى.

- الحظيرة رقم 6: للأبقار.

- الحظيرة رقم 7: للأغنام.

- الحديقة رقم 8 لزراعة الخضر و البقوليات.

#### **12-2-1-5- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

لا يوجد جيران قريبين من المسكن و أقرب جار له هو أخيه الذي يبعد مسكنه عنه بحوالي 50 متر.



- علاقات العمل:

مهنة صاحب المسكن الفلاحة بمختلف فروعها: الزراعة، الأشجار المثمرة و خاصة الزيتون و الرمان، تربية الأبقار، تربية الأغنام و تربية النحل.

### **5-1-2-13- الاستنتاجات:**

- منطقة ريفية في المنخفضات الداخلية معزولة نسبيا.
- سكن تقليدي به 3 غرف، يلعب فيه الفناء دور مركزي مهم.
- تواجد نشاطات ملحقة بالمسكن.
- تم فيه استخدام المواد المحلية من طوب و قرميد.
- تسكنه عائلة واحدة متعددة الأفراد (13 فردا).
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن: 14.87 م<sup>2</sup>.
- الفصل بين الذكور و الإناث في غرف النوم.
- المجالات متعددة الاستعمال.



**صورة رقم 66: سكن ريفي في منطقة داخلية منخفضة بزرية بوسسات- دوار عين الطابية- بلدية تمالوس**

## مخطط رقم 02: المسكن رقم 02

الفترة: حوالي 1830

الموقع: زربية بوسسات- دوار عين الطابية- بلدية تمالوس

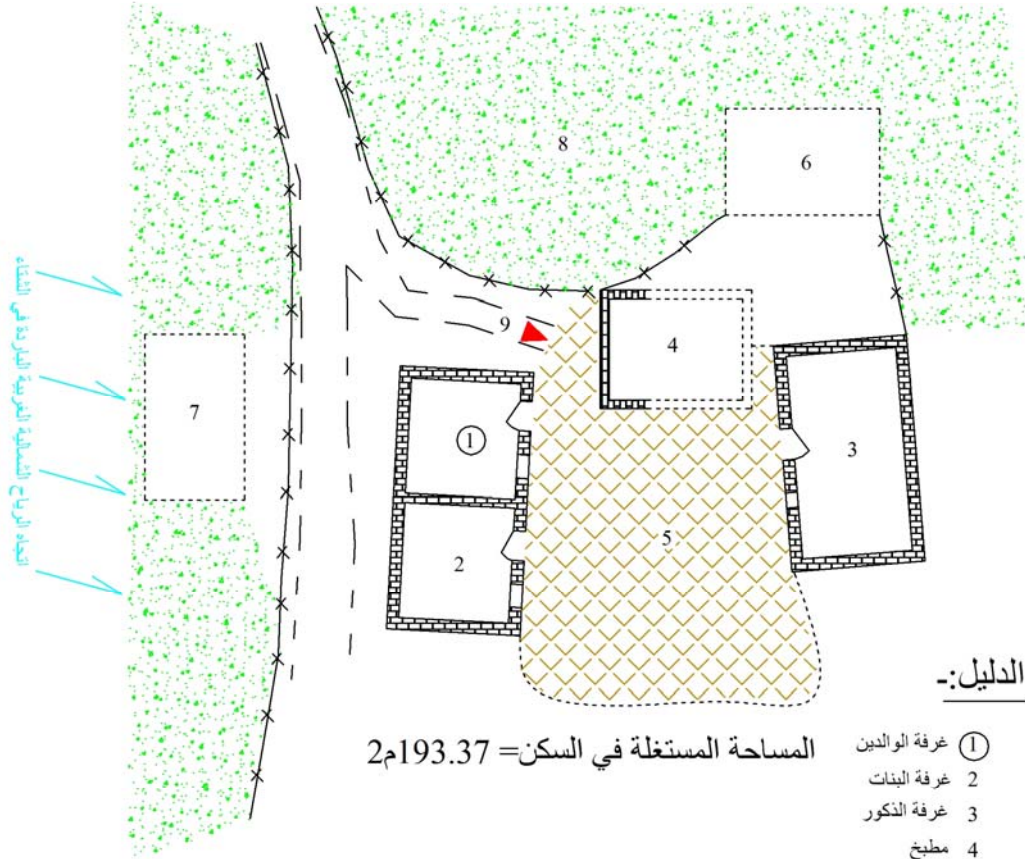
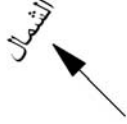
نمط السكن: فردي ريفي

الطابق: أرضي

مهنة صاحبه: فلاح

ملاحظة: مسكن غادره صاحبه إلى التجمع الثانوي

المجاور (عين الطابية) سنة 1998



الدليل:-

المساحة المستغلة في السكن = 193.37م<sup>2</sup>

- ① غرفة الوالدين
- 2 غرفة البنات
- 3 غرفة الذكور
- 4 مطبخ
- 5 فيناء (حوش)-
- 6 حظيرة البقر
- 7 حظيرة الغنم
- 8 حديقة
- 9 المدخل الرئيس

المقياس: 1/200



### **5-1-3-3-03 المسكن رقم 03**

#### **5-1-3-1-1-5-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

هذا المسكن نموذج للسكن التقليدي في الوسط الحضري الذي يجمع بين الأصالة و العصرية؛ الذي يوفر حياة مريحة لساكنيه و في نفس الوقت يحافظ على خصوصيات العائلة الجزائرية و تقاليدها فهو يحقق رغبات و طموحات الأبناء بكل انسجام مع رغبات الكبار. زيارتنا كانت محضرة حيث تم تحضيرها في نفس اليوم و ضرب لنا موعدا للزيارة التي تمت في ظروف جيدة حيث لقينا تعاوننا كبيرا من طرف رب الأسرة.

#### **5-1-3-1-2- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن بالقل بأحد الأحياء القديمة في المدينة في شبه جزيرة جردة.

#### **5-1-3-1-3- نمط السكن:**

هو سكن فردي حضري تقليدي يقع بوسط مدينة القل.

#### **5-1-3-1-4- صفة صاحب المسكن:**

صاحب هذا المسكن متقاعد من منتسبي قطاع الصحة كان يشغل منصب نائب مدير مستشفى القل، يقيم في هذا المسكن بصفة ملاك حيث ورثه عن أبيه.

#### **5-1-3-1-5- تاريخ الإقامة:**

ولد في هذا المسكن منذ 64 سنة خلت و ترعرع فيه، و لقد بناه أبوه في بداية القرن العشرين أيام الوجود الفرنسي و كان عبارة عن مسكن متواضع متكون من غرفتين، مبني بالحجارة و له فيناء (حوش). له أخ متزوج انفصل عنه و غير مسكنه إلى مكان آخر.

#### **5-1-3-1-6- طريقة و تاريخ البناء:**

يعود تاريخ بناء هذا المسكن إلى بداية القرن الماضي ، عرف خلال الفترة التي مضت عدة أعمال تهيئة و توسيع و آخرها مازالت جارية الآن؛ حيث يتم بناء و تكملة الطابق الأول.

#### **5-1-3-1-7- خصائص المسكن:**

يتكون المسكن من طابقين: طابق أرضي و طابق علوي. الطابق الأرضي مبني بالحجارة حيث يبلغ سمك جداره 70 سم . أما الطابق العلوي فمبني باللبنات الإسمنتية و بالأجر و مغطى بالقرميد. المساحة المبنية المستغلة في السكن في الطابق الأرضي = 175.00م<sup>2</sup> و هي متكونة من: غرفة، بيت الضيافة و قاعة أكل، مطبخ، فيناء و مرحاض، بالإضافة إلى مستودع. المساحة المبنية المستغلة في السكن في الطابق العلوي = 165.46م<sup>2</sup> و هي متكونة من: 4غرف ، مطبخ، بالإضافة إلى 2 مرش.

للمسكن مدخل رئيس في جهة الجنوب.

تفتح النوافذ على الفناء و على الخارج .

### **8-3-1-5- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يتمتع المسكن بفضل موقعه في وسط المدينة من كل الخدمات و المرافق باستثناء طريق السيارة الذي لا يصل إلى المسكن " و هذا أفضل".

### **9-3-1-5- التجهيزات الداخلية:**

المسكن مؤثث و مجهز بشكل جيد. كما أنه مزين و مزخرف بشكل ملفت للانتباه و يشكل بحق لوحة فنية رائعة تريح الزائر و تجذبه و تحمله على البقاء.

### **10-3-1-5- السكان:**

عبارة عن عائلة تتكون من 05 أفراد: الوالدين و ولدين و بنت.

- الأب: (66 سنة) متقاعد كان يشغل منصب نائب مدير مستشفى القلب.

- الأم: (64 سنة) مستوى تعليم متوسط.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن: 68.09 م<sup>2</sup>.

### **11-3-1-5- استخدام المجال السكني:**

- الغرفة رقم 5: للنوم مخصصة للأبناء.

- الغرفة رقم 8: للنوم مخصصة للوالدين.

- الغرفة رقم 7: للنوم مخصصة للبنت.

- الغرفة رقم 1: مخصصة للاستقبال.

- الغرفة رقم 1-أ هي امتداد للسابقة وتستخدم للأكل.

- الغرفتان 14 و 15 مازالتا في طور الانجاز.

- الفناء رقم 2: يكتسي أهمية كبيرة؛ حيث يجلس فيه أفراد العائلة كما يستخدم للعب كرة السلة من طرف الأبناء و هو مغطى بغطاء شفاف يسمح بدخول ضوء النهار و يقي من المطر و الرياح.

### **12-3-1-5- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

العلاقة ليست قوية و ليست حميمية و هناك تباين بين مواقف الجيران فيما يخص قضايا تهم الحي مثل النظافة و غيرها. و يرجع صاحب المسكن السبب في ذلك إلى هجرة كثير من السكان القدامى و قدوم وافدين جدد بعقليات و طبائع مختلفة مما يخلق عدم انسجام بين مواقف السكان.

- علاقات العمل:

رب العائلة متقاعد و ابنه الأكبر يعمل بالصحراء و الأصغر يعمل محليا بمدينة القلب و بنته الصغرى تدرس بالجامعة في قسنطينة.

### **13-3-1-5- الاستنتاجات:**

- يقع بمدينة القلب العريقة الواقعة على البحر.

- سكن حضري تقليدي به 7 غرف، يلعب فيه الفناء دور مركزي.

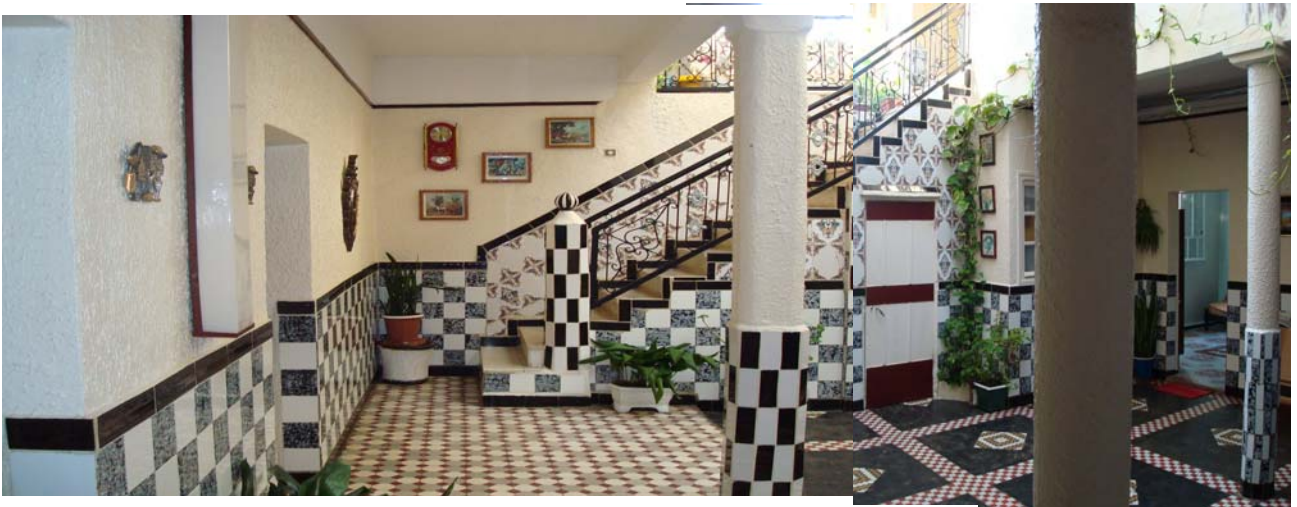


- تم استخدام المواد المحلية التقليدية من حجارة و خشب بالإضافة إلى القرميد كما
- استخدمت في التوسعات الحالية المواد الحديثة كالأجر و اللبنت الإسمنتية و الاسمنت المسلح.
- تسكنه عائلة واحدة محدودة الأفراد (05 أفراد).
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن: 68.09 م<sup>2</sup>.
- تخصص المجالات من حيث الاستعمال باستثناء الفناء المتعدد الاستعمال.
- يعتبر هذا المسكن تحفة من الناحية المعمارية نظرا للتناسق و الانسجام في الأشكال و الألوان و نظرا لما يتمتع به من إضاءة طبيعية عالية و تهوية طبيعية أيضا جيدة.



**صورة رقم 68: الممر المؤدي إلى سكن حضري تقليدي بمدينة القل**

**صورة رقم 67: مدخل سكن حضري تقليدي بمدينة القل**



**صورة رقم 69: الفناء الداخلي لسكن حضري تقليدي بمدينة القل**

## مخطط رقم 03: المسكن رقم 03

الفترة: قبل 1954

الموقع: القل (تجمع مقر بلدية و دائرة)-

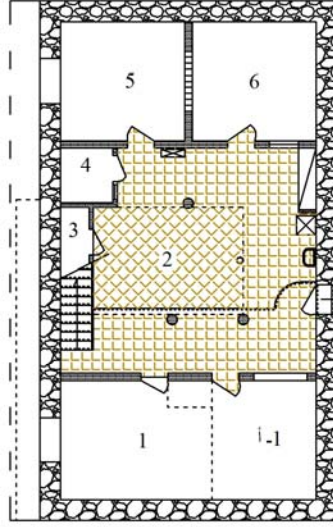
نمط السكن: تقليدي حضري

الطابق: أرضي + 1

مهنة صاحبه: موظف متقاعد



الطابق الأرضي

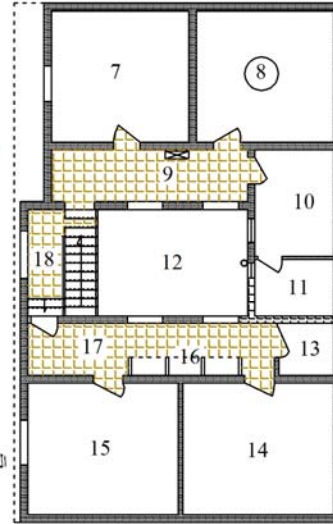


### الدليل:-

- 1 قاعة الاستقبال
- 1-أ قاعة الأكل
- 2 فيناء
- 3 مخزن
- 4 مرحاض
- 5 غرفة
- 6 مطبخ
- 7 غرفة
- 8 غرفة الوالدين
- 9 ممر
- 10 مطبخ
- 11 دوش
- 12 فراغ على الفيناء
- 13 مطبخ
- 14 غرفة
- 15 غرفة
- 16 خزائن حائط
- 17 ممر
- 18 شرفة
- 19 مدخل رئيس

المساحة المبنية = 175.00م<sup>2</sup>

الطابق الأول



المساحة المبنية = 165.46م<sup>2</sup>



المقياس: 1/200



الغطاء قرميد

## **4-1-5- المسكن رقم 04**

### **1-4-1-5- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

اخترنا هذا النموذج لأنه يمثل أسوأ ما عرفه الجزائريون من "سكن" و المتمثل في المحتشدات، و هو يمثل حقبة سوداء من تاريخنا المعاصر، و هو في نفس الوقت صورة حية للظروف السكنية الصعبة و التكافل العائلي و الصبر و التحمل. و يزيد من أهمية هذا المسكن و رمزيته أن العائلة التي تسكنه هي من العائلات التي هاجرت من الأرياف المجاورة في منتصف التسعينات بسبب الظروف الأمنية المتردية التي كانت سائدة في المنطقة.

زيارتنا كانت مفاجئة حيث تمت بدون موعد مسبق بصحبة حارس بالبلدية معروف لدى سكان المدينة، ولحسن حظنا وجدنا رب الأسرة في البيت يوم الزيارة و الذي قدم لنا كل التسهيلات.

### **2-4-1-5- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن بوسط مدينة الزيتونة.

### **3-4-1-5- نمط السكن:**

هو سكن محتشد يقع بوسط مدينة الزيتونة.

### **4-4-1-5- صفة صاحب المسكن:**

يشتغل صاحب هذا المسكن حارس ببلدية الزيتونة.

يقيم في هذا المسكن مجانا حصل عليه من عند أحد سكانه القدامى الذي انتقل إلى مسكن آخر.

### **5-4-1-5- تاريخ الإقامة:**

سكن في هذا المسكن سنة 1996.

### **6-4-1-5- طريقة و تاريخ البناء:**

يعود تاريخ بناء هذا المسكن إلى سنة 1958. أشرف على بنائه المستعمر الفرنسي لغرض إقامة السكان الذين تم ترحيلهم من المشاتي المجاورة إبان الثورة حتى تتم مراقبتهم و التحكم فيهم.

### **7-4-1-5- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من غرفة واحدة مبنية بالحجارة و الطين، يبلغ سمك جدارها 42 سم و هي مغطاة بالترنيت. يبلغ علو السقف في الوسط (الجهة العالية): 2.80م و في الأطراف (الجهة المنخفضة): 2.10م.

المساحة المبنية المخصصة للسكن في الأصل = 20.00م<sup>2</sup>.

المساحة المبنية المستغلة في السكن = 231.99م<sup>2</sup>.

يقع المدخل جهة الشمال الغربي أي مقابل لاتجاه الرياح الباردة التي تهب في فصل الشتاء.

### **8-4-1-5- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يقع المسكن في وسط المدينة مما يسمح لسكانه من الاستفادة من الخدمات و المرافق المتوفرة. كما أن المسكن مزود بالكهرباء.

#### **9-4-1-5- التجهيزات الداخلية:**

تتلخص في خزانة و آلة خياطة و تلفزيون.

#### **10-4-1-5- السكان:**

عائلة تتكون من 08 أفراد: الوالدين و 5 ذكور و بنت.

- الأب: (52 سنة) بدون مستوى دراسي .

- الأم: (41 سنة) بدون مستوى دراسي.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن: 2.50 م<sup>2</sup>.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن: 4.00 م<sup>2</sup>.

#### **11-4-1-5- استخدام المجال السكني:**

غرفة واحدة مخصصة لكل الاستعمالات: الأكل، النوم، الجلوس ...أضيف إليها مطبخ يضم مرحاضا.

#### **12-4-1-5- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار: لم نتلقى أي رأي فيما يخص هذا الموضوع.

- علاقات العمل: مهنة صاحب المسكن حارس ببلدية الزيتون.

#### **13-4-1-5- الاستنتاجات:**

- سكن من زمن آخر. "سكن الأزمات".

- سكن مكون من غرفة واحدة (1)، لا يوفر الحد الأدنى من الشروط المطلوبة.

- نصيب الفرد من المساحة المخصصة للسكن: 2.50 م<sup>2</sup>.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن: 4.00 م<sup>2</sup>.

- نوم جميع أفراد العائلة الثمانية في نفس الغرفة.

- يتميز المجال بعدم التخصص.



**صورة رقم 71: سكن محتشد مكون من غرفة واحدة- الزيتون**



**صورة رقم 70: بقايا المحتشد الاستعماري بمدينة الزيتون**



## مخطط رقم 04: المسكن رقم 04

الفترة: 1958-1996

الموقع: الزيتون (تجمع مقر بلدية و دائرة)-

نمط السكن: محتشد

الطابق: أرضي

مهنة صاحبه: حارس بالبلدية



المساحة المبنية المستغلة في السكن = 231.99م<sup>2</sup>  
المساحة المخصصة للسكن = 20.00م<sup>2</sup>



- الدليل:-**
- ① غرفة
  - 2 مطبخ
  - 3 مرحاض
  - 4 مأوى للدجاج
  - 5 المرحاض الجماعي السابق
  - 6 شجرة تين
  - 7 شجرة رمان
  - 8 شجرة دردار
  - 9 المدخل

المقياس: 1/200  
0 2 م

## **5-1-5- المسكن رقم 05**

### **1-5-1-5- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

يمثل هذا النموذج السكن الجماعي للعهد الاستعماري و هو من نوع السكن ذو الكراء الميسور (H.L.M). اخترناه لغرض معرفة كيفية سكن عائلة جزائرية في هذا النمط الأوربي. زيارتنا كانت محضرة حيث تم تحضيرها عدة أيام من قبل بفضل معارف و وساطات، و تمت الزيارة في ظروف جيدة حيث لقينا تعاوننا كبيرا من طرف رب الأسرة.

### **2-5-1-5- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن في الطابق الأول من عمارة تقع بوسط مدينة القل مقابل البحر.

### **3-5-1-5- نمط السكن:**

هو سكن جماعي نمط (H.L.M) من العهد الاستعماري كان يسكنه موظفون أوربيون .

### **4-5-1-5- مهنة و صفة صاحب المسكن:**

صاحب هذا المسكن متقاعد كان يعمل في سلك التعليم مدرس. يقيم في هذا المسكن بصفة ملاك، حصل عليه في إطار عملية التنازل عن أملاك الدولة.

### **5-5-1-5- تاريخ الإقامة:**

سكن في هذا المسكن عند الاستقلال مباشرة أي في 1962.

### **6-5-1-5- طريقة و تاريخ البناء:**

يعود تاريخ بناء هذا المسكن إلى سنة 1958. أنجز في إطار مخطط قسنطينة و هو عبارة عن شقة في الطابق الأول من عمارة تتكون من 4 طوابق تضم 40 مسكنا 42.5 % منهم شقق بـ 3 غرف و نفس النسبة بـ 4 غرف و 7.5 % منهم بـ 5 غرف و نفس النسبة بـ غرفتين.

و حسب تصريحات صاحب المسكن فإن الطابق الأرضي كان شاغرا في الأصل حيث كان مهياً لتوقف السيارات و جلوس الناس، و كان يسمح بمرور الهواء عندما تهب الرياح القوية القادمة من البحر و المحملة بالرطوبة مما يساعد على التخفيف من حدة الضجيج و الرطوبة في العمارة و داخل الشقق، و لكن عندما تم بيع الطابق الأرضي للمواطنين و تم بناءه سدت المنافذ التي كانت تسمح بمرور الرياح و أصبحت تلتطم بالجدران فينتج عن ذلك ضجيج مزعج داخل الشقة، و أدى ذلك كذلك إلى ارتفاع الرطوبة داخلها.

### **7-5-1-5- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من 3 غرف و مطبخ و حمام و مرحاض و شرفتين.

المساحة الإجمالية المبنية المستغلة في السكن = 68.04 م<sup>2</sup>.

لم يجري صاحب المسكن أي تعديل عليه؛ حيث يرى أن من شأن ذلك إلحاق الضرر بسلامة العمارة.

### **8-5-1-5- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يقع المسكن في وسط المدينة مما يسمح لسكانه من الاستفادة من الخدمات و المرافق المتوفرة؛ كما أن



**صورة رقم 72: سكن جماعي  
استعماري نمط H.L.M - القل**

المسكن مزود بالكهرباء و الغاز الطبيعي و الماء.

### **9-5-1-5- التجهيزات الداخلية:**

المسكن مجهز بشكل عادي به جميع مستلزمات الحياة العصرية

### **10-5-1-5- السكان:**

يسكنه زوج متقاعد بدون أولاد.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة

في السكن: 34.02 م<sup>2</sup>.

### **11-5-1-5- استخدام المجال السكني:**

يتميز استعمال المجال بالتخصص ؛

الغرفة رقم 1: مخصصة للأكل

الغرفة رقم 2: مخصصة للنوم

الغرفة رقم 7: مخصصة للجلوس و للضيوف

بالإضافة إلى المطبخ و الحمام و المرحاض.

### **12-5-1-5- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

تنتم العلاقة مع الجيران بعدم التفاهم التام؛ و يرى صاحب المسكن أن السبب يعود إلى اختلاف وضعيات السكان (مستأجرين، ملاك، مقيمين مؤقتا...) و كذلك إلى اختلاف انشغالاتهم و تباين عقلياتهم.

- علاقات العمل:

صاحب المسكن متقاعد و لكنه يعمل مع موثق في البحث عن العقود القديمة في أرشيف المحكمة و المحافظة العقارية نظرا لتمكنه من قراءة اللغتين العربية و الفرنسية حسب خط الكتابة القديم.

### **13-5-1-5- الاستنتاجات:**

- سكن جماعي ذو نمط أوربي مكون من

3 غرف، يسكنه زوج بدون أطفال.

- تختلف الوضعية القانونية للجيران.

- العمارة بدون صيانة و في تدهور مستمر.

- أدخلت على العمارة تعديلات مست بسلامتها.

- مسكن تتوفر به كل مستلزمات الحياة العصرية.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في

- السكن: 34.02 م<sup>2</sup>.

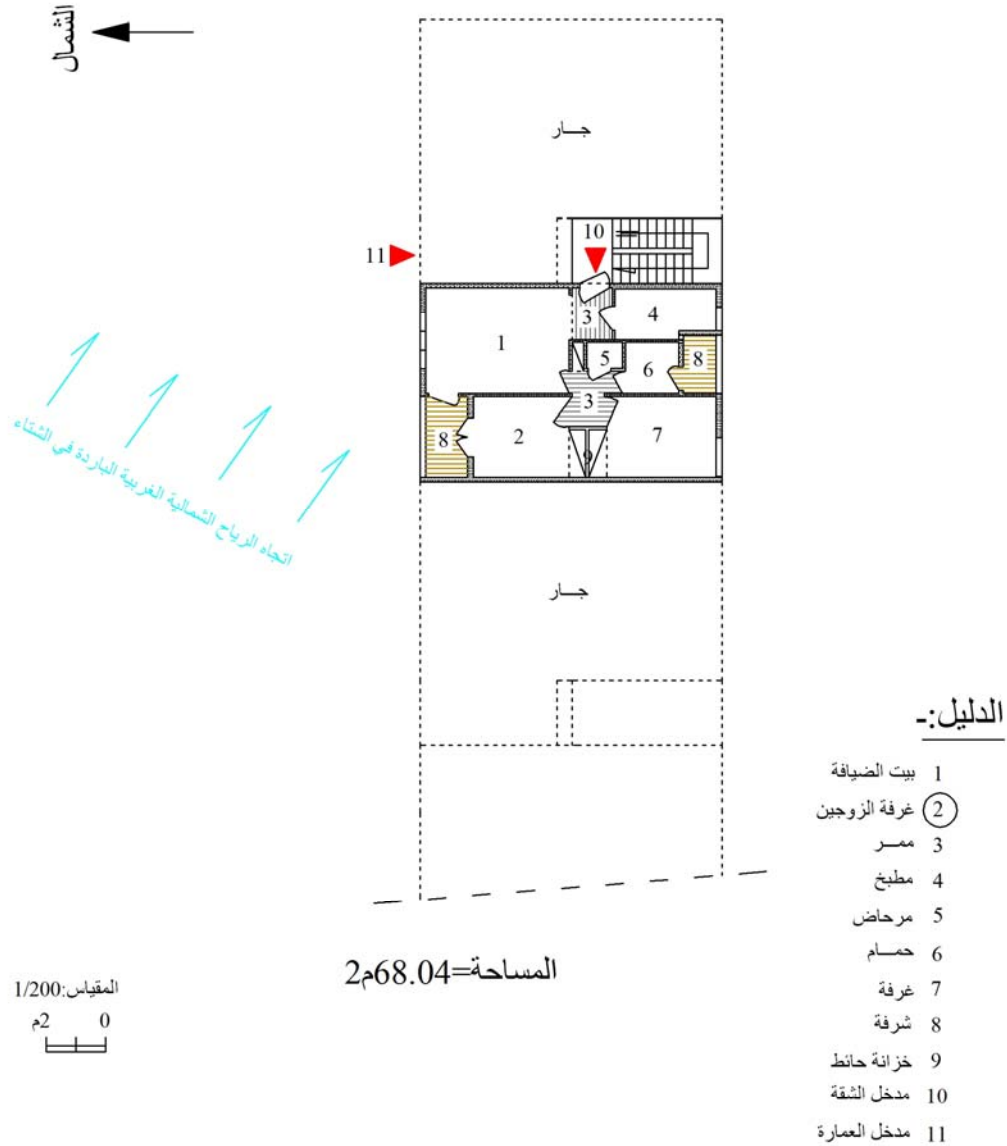
- يتميز المجال بالتخصص.



**صورة رقم 73: مدخل العمارة للصورة  
أعلاه - القل**

## مخطط رقم 05: المسكن رقم 05

الفترة: 1958-1962  
الموقع: القل (تجمع مقر بلدية و دائرة).  
نمط السكن: جماعي أوربي (HLM)  
الطابق: 4/1  
مهنة صاحبه: معلم متقاعد



### **5-1-6-6- المسكن رقم 06:**

#### **5-1-6-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

هذا المسكن يضم أسرة محافظة، العلاقات الأسرية بين أفرادها قوية مع تمتع أعضائها بنوع من الاستقلالية. و في هذا النموذج مثال لكيفية التوسع الأفقي في وسط ريفي و شبه حضري. زيارتنا كانت مفاجئة حيث تمت بدون موعد مسبق بصحبة موظف بالبلدية معروف لدى سكان المنطقة. يوم الزيارة وجدنا رب الأسرة في البيت و هو عجوز مسن (94 سنة) مريض لا يعي ما يقول و وجدنا أحفاده الذين تعاونوا معنا حيث كانوا متفهمين لموضوع الزيارة.

#### **5-1-6-2- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن بالمرتفعات الساحلية بمنطقة تسمى هلاله و هي منطقة تشبه المنطقة السابقة لكن أقل منها وعورة و عزلة.

#### **5-1-6-3- نمط السكن:**

و هو سكن فردي يقع بمنطقة ريفية أصبحت مؤخرا تجمعاً ثانوياً (A.S) تابعة لبلدية قنواع - دائرة الزيتونة.

#### **5-1-6-4- صفة صاحب المسكن:**

صاحب هذا المسكن رجل مسن (94 سنة) كان فلاحاً، له 5 أبناء متزوجين بعضهم متقاعدين و بعضهم يعملون خارج المنطقة بعيداً في عنابة و بالتالي فهم يتغيبون أحيانا لمدة طويلة عن الأسرة. يقيم في هذا المسكن بصفة ملاك.

#### **5-1-6-5- تاريخ الإقامة**

سكن في هذا المسكن سنة 1963.

#### **5-1-6-6- طريقة و تاريخ البناء:**

كانت بداية بناء هذا المسكن سنة 1963 حيث كان عبارة عن كوخ بالحطب ثم في سنة 1972 تم بناء الأجزاء من 1 إلى 5 بالاسمنت ثم أضاف إليهم سنة 1981 الأجزاء من 6 إلى 11 ثم أضاف أبناءه مؤخراً البنائتين الحديثتين من 13 إلى 19 ثم من 20 إلى 25. و أثناء زيارتنا كانت عملية بناء المسكن الخاص بالابن الثالث المتزوج حديثاً جارية عل بعد حوالي 50 متر من المسكن الحالي. و حسب تصريحاتهم فقد اتبعوا نفس الأسلوب في البناء و بنوا نفس النمط (مسكن مكون من 4 غرف باللبنات الإسمنتية و الضالة). عملية البناء تمت في جميع مراحلها بدون رخصة بناء.

#### **5-1-6-7- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من طابق أرضي في مجمله، لكن تتميز الأجزاء المبنية في البداية عن التي بنيت حديثاً في

مواد بنائها و طريقة بنائها؛ فالبنائيتين الأوليتين (من 1 إلى 11) مبنيتان بالحجارة سمك 53 سم بالإضافة إلى اللبنة الإسمنتية في الجدران و القرميد في السقف، و تحت السقف عازل بالجبس. أما البنائيتين (من 13 إلى 25) فبنيتا باللبنات الإسمنتية و الاسمنت المسلح مع ضالة في السقف .

المساحة المبنية المستغلة في السكن = 2403.88م<sup>2</sup> و هي متكونة من 13 غرفة ، 3 مطابخ، ممر، 2 مرحاض، 1 حمام (دوش)، مستودع، فيناء و ممرات. يضاف إليها حظيرتان للحيوانات و حديقة.

للمسكن مدخل رئيس في جهة الشمال و مدخل ثانوي في جهة الشرق. أما النوافذ فتفتح نحو الداخل و الخارج. مع ملاحظة عدم وجود جيران بالقرب من المسكن.

### **5-1-6-8- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يوجد في المنطقة مدرسة للأولاد و مسجد و عدد قليل من الحوانيت التي تبيع السلع الاستهلاكية الأساسية.

المسكن مزود بالكهرباء، أما ماء الشرب فيحصلون عليه من ينبوع طبيعي يبعد عن المسكن بحوالي 100 متر.

أما المياه المستعملة فجزء منها يصرف في حفرة و جزء آخر يصرف في العراء.

### **5-1-6-9- التجهيزات الداخلية:**

نلاحظ قلة الأثاث المنزلي و انعدامه في بعض الغرف و هو على العموم يتكون من أشياء بسيطة: مقاعد حديدية تستخدم للنوم و الجلوس بالإضافة إلى أفرشة بسيطة و كراسي و مقاعد و موائد خشبية و صناديق تقليدية خشبية توضع بها الثياب و الحوائج الخاصة، بالإضافة لذلك نجد المدفأة التي تشتغل بالحطب و التي تستعمل كثيرا في فصل الشتاء و تولى لها أهمية كبيرة.

### **5-1-6-10- السكان:**

تتكون العائلة من 32 فرد:

- الجد (94 سنة) و زوجته الثانية (67 سنة) مع 5 أبناء متزوجون و 3 عزاب.

- الأبناء المتزوجون:

- الأبناء من الزوجة الأولى المتوفاة:

- الابن الأكبر (63 سنة) حارس بجامعة عنابة متقاعد و زوجته (48 سنة) و

ابنه (24 سنة) يعمل بعنابة يأتي في الصيف فقط و في المناسبات

الخاصة بالأعياد ...

- الابن الثاني (52 سنة) عامل بجامعة عنابة و زوجته (46 سنة) و أولادهم: 3

بنات و 5 ذكور

- الأبناء المتزوجون من الزوجة الثانية:

- الابن الأكبر (46 سنة) عامل بجامعة عنابة و زوجته (39 سنة) و أبناءه الستة

(3 بنات و 3 ذكور)؛

- الابن الثاني (39 سنة) عامل بجامعة عنابة و زوجته (25 سنة) و ابنهم

الوحيد عمره سنتين.

- الابن الثالث (36 سنة) عامل بجامعة عنابة و زوجته (24 سنة) و ابنهم

الوحيد عمره 3 سنوات.

- نصيب الفرد من المساحة المخصصة للسكن: 12.78 م<sup>2</sup>.

### **5-1-6-11- استخدام المجال السكني:**

- الغرفة رقم 1: الابن الثاني من الزوجة الأولى و زوجته بالإضافة إلى الأبناء و البنات الثمانية.

- الغرفة رقم 2: الابن الأكبر من الزوجة الأولى و زوجته و ابنهما الوحيد.

- الغرفة رقم 7: مخصصة للجد

- الغرفتان رقم 8 و 9: مخصصتان للزوجة الثانية و أولادها العزاب بالإضافة إلى ابنها المتزوج حديثا و زوجته و ابنهما.

- الغرف 13، 14، 15 و 16 من نصيب الابن الأكبر من الزوجة الثانية و زوجته و أبنائهم الستة.

- الغرف 19، 20، 21 و 22 من نصيب الابن الثاني من الزوجة الثانية و زوجته و ابنهما الوحيد.

- الحظيرتان رقم 26 و 27: للأبقار و صغارهم.

### **5-1-6-12- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

لا يوجد جيران قريبين من المسكن.

- علاقات العمل:

يوجد عدد من أفراد الأسرة يعملون بعنابة ، كما توجد حدائق و بساتين ملحقة بالمسكن.

### **5-1-6-13- الاستنتاجات:**

- منطقة جبلية أصبحت تجمعا ثانويا، متوسطة الوعورة ، باردة في فصل الشتاء.

- سكن تقليدي بالحجارة و القرميد توسع أفقيا بإضافة بنايتين جديدتين باللبنات الإسمنتية و

الضالة، يضم في المجموع 13 غرفة، يلعب فيه الفناء دور مهم.

- تواجد نشاطات ملحقة بالمسكن.



- بروز دور المدفأة التي تعمل بالحطب كأهم تجهيزات المسكن.
- يتم استخدام المواد المحلية من حجارة و خشب بالإضافة إلى المواد الحديثة.
- تسكنه أسرة متعددة الأفراد (29 فردا)؛ متكونة من 5 عائلات فرعية.
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن 14.10 م<sup>2</sup>.
- تعدد استعمال بعض المجالات: غرف للجلوس و الأكل و النوم، الفناء،.... و تخصص البعض الآخر: غرف النوم، المراض و الحمام،..
- لبعض أفراد الأسرة علاقات عمل قوية مع مدينة كبيرة و المتمثلة في مدينة عنابة.



**صور رقم 74: سكن فردي شبه حضري بتوسع أفقي:**

- 1- المسكن القديم (الأصلي)
- 2- المرحلة الأولى من التوسع (الابن الأكبر)
- 3- المرحلة الثانية من التوسع (الابن الثاني).

**التجمع الثانوي هلاله – المرتفعات الساحلية- بلدية قنواع**



## مخطط رقم 06: المسكن رقم 06

الفترة: 1962  
 الموقع: هلاله (تجمع ثانوي - بلدية قنوع)  
 نمط السكن: فردي  
 الطابق: أرضي  
 مهنة صاحبه: فلاح مسن



## **5-1-7-7- المسكن رقم 07**

### **5-1-7-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

اخترنا هذا السكن لأنه يمثل نمط فردي أوربي تقيم به عائلة جزائرية قامت بتهيئته ليتماشى مع ظروفها الاجتماعية والاقتصادية. و من المفيد أن نعرف طبيعة التعديلات التي قامت بها هذه العائلة لاستخلاص الدروس الممكن استخلاصها.

زيارتنا كانت عفوية حيث لم يتم تحضيرها؛ فعندما طرحنا الموضوع على السيد أمين عام بلدية الزيتونة المتعلق بحاجتنا إلى زيارة مسكن من أصل أوربي يقيم به مواطن جزائري لمعرفة طبيعة التحولات التي أدخلها عليه تطوع و اقترح علينا زيارة مسكنه لأنه من أصل أوربي كان يقيم به مسئول البلدية في العهد الاستعماري، فقبلنا الفكرة و تمت الزيارة.

### **5-2-7-1- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن وسط مدينة الزيتونة.

### **5-3-7-1- نمط السكن:**

هو سكن فردي أوربي.

### **5-4-7-1- مهنة و صفة صاحب المسكن:**

صاحب هذا المسكن يعمل أمين عام بلدية الزيتونة.

يقيم في هذا المسكن بصفة ملاك، حصل عليه في إطار عملية التنازل عن أملاك الدولة.

### **5-5-7-1- تاريخ الإقامة:**

سكن في هذا المسكن سنة 1982.

### **5-6-7-1- طريقة و تاريخ البناء:**

يعود تاريخ بناء هذا المسكن إلى العهد الاستعماري؛ بني قبل الثورة التحريرية أي قبل 1954.

المسكن مبني بالحجارة و القرميد. أدخل عليه صاحبه تعديلات مهمة.

### **5-7-7-1- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من 2 غرف وقاعة للأكل و زاوية مطبخ و حمام و مرحاض و فينئين واحد خاص و

الآخر مشترك مع الجار و حديقتين واحدة مشتركة مع الجيران و الأخرى خاصة.

أعاد صاحب المسكن تهيئته من جديد مستغلا الفضاءات الشاغرة التي كانت موجودة في الواجهة جهة

الطريق و أضاف طابقا جديدا هو في طور الإنجاز و أنجز مرآبا تحت الأرض يفتح على الطريق و أصبح

المسكن يتكون من: 4 غرف و مطبخ و حمام و مرحاض وفناءين واحد داخلي و الآخر خارجي بالإضافة

إلى حديقة مشتركة مع الجيران. هذا في انتظار إتمام البناء و إنجاز الطابق الأول.

المساحة الإجمالية المبنية المستغلة في السكن = 132.28 م<sup>2</sup>.

#### **5-1-7-8- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يقع المسكن في وسط المدينة مما يسمح لسكانه من الاستفادة من الخدمات و المرافق المتوفرة. كما أن المسكن مزود بالكهرباء و الماء و شبكة التصريف.

#### **5-1-7-9- التجهيزات الداخلية:**

المسكن مجهز بشكل عادي؛ به جميع مستلزمات الحياة العصرية.

#### **5-1-7-10- السكان:**

تسكنه عائلة مكونة من 7 أفراد: الوالدين و 3 ذكور و بنتين.

الأب: 56 سنة يعمل أمين عام بلدية الزيتونة.

الأم: 45 سنة ذات مستوى تعليم متوسط مأكثة في البيت.

الأبناء: البنات و الابن الأكبر من خريجي الجامعة غير متزوجين و يشتغلون.

الولدان الآخران يدرسان في الثانوي.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن: 18.90 م<sup>2</sup>.

#### **5-1-7-11- استخدام المجال السكني:**

يتميز استعمال المجال بالتخصص الجزئي ؛

الغرفة رقم 1: مخصصة للجلوس في النهار و استقبال الضيوف و تستعمل لنوم البنات في الليل.

الغرفة رقم 2: مخصصة لنوم الأبوين.

الغرفة رقم 7: مخصصة للأولاد.

الغرفة رقم 8: مخصصة للأكل.

بالإضافة إلى المطبخ و الحمام و المرحاض و الفناء الداخلي و الفناء الخارجي.

#### **5-1-7-12- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

لم تكن مطروحة في الحوار نظرا لخصوصية المسكن موضوع الزيارة.

- علاقات العمل:

صاحب المسكن يعمل في نفس المدينة على بعد عشرات الأمتار من مسكنه.

#### **5-1-7-13- الاستنتاجات:**

سكن فردي ذو نمط أوربي أعيدت تهيئته ليستجيب لاحتياجات العائلة، به 4 غرف و تسكنه عائلة مكونة من 7 أفراد.

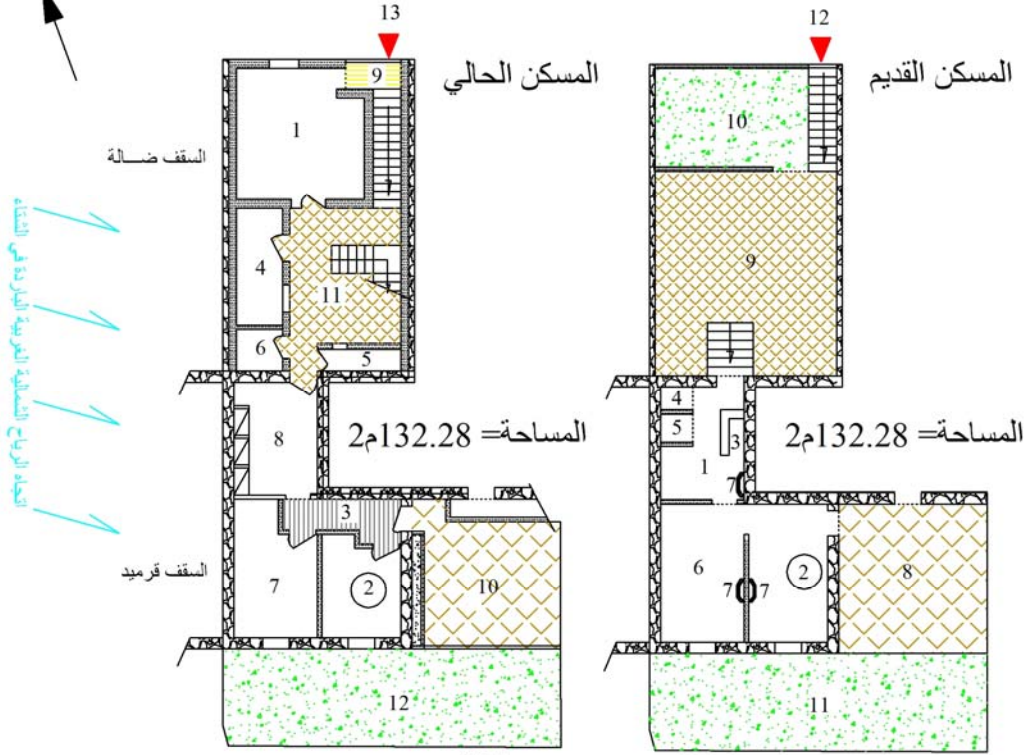
مسكن تتوفر به كل مستلزمات الحياة العصرية باستثناء غاز المدينة.

نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن: 18.90 م<sup>2</sup>.

يتميز المجال بالتخصص الجزئي.

## مخطط رقم 07: المسكن رقم 07

الفترة: قبل الاستقلال- 1982  
الموقع: الزيتون (تجمع مقر بلدية و دائرة)-  
نمط السكن: أوروبي أعيدت تهيئته  
الطابق: أرضي+1  
مهنة صاحبه: أمين عام بلدية الزيتون



### الدليل:-

- 1 بيت الضيافة
- 2 غرفة الوالدين
- 3 ممر
- 4 مطبخ
- 5 مرحاض
- 6 حمام
- 7 غرفة الأولاد
- 8 قاعة الأكل
- 9 شرفة
- 10 فيناء
- 11 فيناء
- 12 حديقة مشتركة
- 13 المدخل الرئيس

### الدليل:-

- 1 قاعة الأكل
- 2 غرفة الزوجين
- 3 زاوية مطبخ
- 4 مرحاض
- 5 حمام
- 6 غرفة
- 7 مدفأة
- 8 فيناء
- 9 فيناء
- 10 حديقة خاصة
- 11 حديقة مشتركة
- 12 المدخل الرئيس

المقياس: 1/200

0 2 م



## **8-1-5- المسكن رقم 08**

### **8-1-5-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

هذا المسكن يمثل أحد نماذج القرى الاشتراكية الفلاحية التي ميزت السياسة الوطنية في ميدان السكن و التي كانت موجهة للريف. و الجدير بالذكر أن هذا المسكن و كثير غيره تنازل عنه صاحبه لشخص آخر لا علاقة له بالفلاحة و الذي قام بتهيئته و توسيعه. هذا النموذج يمثل المسكن قبل إعادة تهيئته. زيارتنا كانت عفوية حيث لم يتم تحضيرها؛ فعندما طرحت الموضوع على أحد الأصدقاء يعمل موظفا ببلدية القل و المتعلق بحاجتنا إلى زيارة مسكن من القرية الاشتراكية الفلاحية تطوع و اقترح علينا زيارة مسكنه هذا الذي يعود أصله إلى القرية الاشتراكية الفلاحية، فقبلنا الفكرة و تمت الزيارة.

### **8-1-5-2- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن في القرية الاشتراكية الفلاحية رامول عبد العزيز ببلدية القل.

### **8-1-5-3- نمط السكن:**

هو سكن فردي نمط القرى الاشتراكية الفلاحية.

### **8-1-5-4- مهنة و صفة صاحب المسكن:**

صاحب هذا المسكن في السابق فلاح تنازل عنه لصاحبه الحالي. كان يقيم في هذا المسكن بصفة ملاك، حصل عليه في إطار الثورة الزراعية.

### **8-1-5-5- تاريخ الإقامة:**

سكن في هذا المسكن سنة 1982.

### **8-1-5-6- طريقة و تاريخ البناء:**

تم إنجاز هذا المسكن سنة 1982 في إطار القرية الاشتراكية الفلاحية المنجزة بدورها في إطار مشروع الألف قرية اشتراكية.

### **8-1-5-7- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من غرفتين و مطبخ و حمام و مرحاض و فينئين و مخزن و ممر. للمسكن مدخلين رئيسي و ثانوي.

المساحة الإجمالية المبنية المستغلة في السكن = 147.49 م<sup>2</sup>.

### **8-1-5-8- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يقع المسكن في وسط القرية مما يسمح لسكانه من الاستفادة من الخدمات و المرافق المتوفرة. كما أن المسكن مزود بالكهرباء و الماء و شبكة التصريف.

**9-8-1-5- التجهيزات الداخلية:** لم نتعرف عليها.

**10-8-1-5- السكان:** لم نتعرف عليهم.

**11-8-1-5- استخدام المجال السكني:** لم نتعرف عليه.

**12-8-1-5- العلاقة مع الخارج:** لم نتعرف عليها.

**13-8-1-5- الاستنتاجات:**

- سكن فردي من القرية الاشتراكية الفلاحية به غرفتين (2)، تنازل عنه صاحبه.
- مجال مغلق بالنسبة للخارج؛ لا يوجد تواصل.
- على افتراض أن معدل حجم العائلة التي كانت تسكنه 8 أفراد فإن نصيب الفرد من المساحة المبنية = 18.43 م<sup>2</sup>.

## مخطط رقم 08: المسكن رقم 08

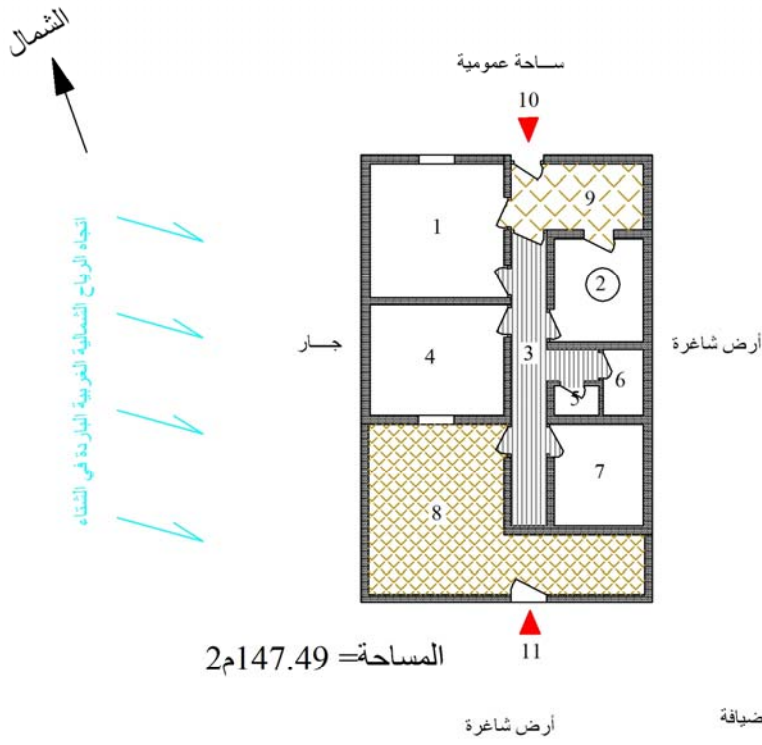
الفترة: 1982

الموقع: القرية الفلاحية رامول عبد العزيز (تجمع ثانوي- بلدية القل)-

نمط السكن: فلاحي اشتراكي

الطابق: أرضي

مهنة صاحبه: فلاح تنازل عليه إلى موظف بالبلدية



### الدليل:-

- 1 بيت الضيافة
- 2 غرفة
- 3 ممر
- 4 مطبخ
- 5 مرحاض
- 6 حمام
- 7 مخزن
- 8 فيناء
- 9 فيناء
- 10 مدخل رئيس
- 11 مدخل ثانوي

المقياس: 1/200







صور رقم 75: أحد المساكن بالقرية الفلاحية الذي عرف إعادة تهيئة جديدة



### 9-1-5- المسكن رقم 08 مكرر

#### 1-9-1-5- سبب الاختيار وظروف الزيارة:

أنظر الأسباب مع النموذج رقم 8.

#### 2-9-1-5- موقع المسكن:

أنظر النموذج رقم 8.

#### 3-9-1-5- نمط السكن:

نفس النموذج السابق أعيدت تهيئته من طرف ساكنه الجديد.

#### 4-9-1-5- مهنة و صفة صاحب المسكن:

صاحبه الحالي يعمل موظفا في بلدية القل.

يقيم في هذا المسكن بصفة ملاك.

#### 5-9-1-5- تاريخ الإقامة:

سكن في هذا المسكن سنة 1986.

#### 6-9-1-5- طريقة و تاريخ البناء:

تم إنجاز هذا المسكن سنة 1982 في إطار

القرية الاشتراكية الفلاحية المنجزة بدورها في إطار مشروع الألف قرية اشتراكية، ثم أعيدت تهيئته من طرف ساكنه الجديد بعد 1986.

#### 7-9-1-5- خصائص السكن:

يتكون المسكن من 4 غرف و مطبخ و حمام و مرحاض و فينانيين و مرآبين و ممر و شرفة.

للمسكن مدخلين واحد رئيسي و الآخر ثانوي.

و تجدر الإشارة إلى أن أشغال التهيئة في هذا المسكن مازالت مستمرة و من المفروض إتمام إنجاز طابق آخر عن قريب.

المساحة الإجمالية المبنية المستغلة في السكن للمسكن السابق = 147.49 م<sup>2</sup>.

المساحة الإجمالية المبنية المستغلة في السكن للمسكن الحالي بعد تهيئته = 288.63 م<sup>2</sup>.

#### 8-9-1-5- المرافق و الخدمات الخارجية:

يقع المسكن في وسط القرية مما يسمح لسكانه من الاستفادة من الخدمات و المرافق المتوفرة. كما أن المسكن مزود بالكهرباء و الماء و شبكة التصريف و استفاد لاحقا من غاز المدينة.



### **5-9-1-9- التجهيزات الداخلية:**

مجهز بكل مستلزمات الحياة العصرية بما فيها مكيف الهواء.

### **5-9-1-10- السكان:**

تسكنه عائلة مكونة من 6 أفراد؛ الأبوين و 3 أولاد و بنت.

الأب: في منتصف الخمسينات من العمر مهندس يشتغل رئيس مصلحة بالبلدية.  
الأم: مأكثة في البيت.

الأولاد: - الذكور: يدرسون جميعا.

- البنت : طالبة جامعية.

### **5-9-1-11- استخدام المجال السكني:**

الغرفة رقم 1: مخصصة للجلوس في النهار  
و استقبال الضيوف.

الغرفة رقم 2: للنوم مخصصة للأبوين.

الغرفة رقم 7: للنوم مخصصة للأولاد.

الغرفة رقم 11: للنوم مخصصة للبنت.



**صورة رقم 76: تهيئة محلات تجارية في الكثير من المساكن بالقرية الفلاحية رامول بالقل**

بالإضافة إلى المطبخ و الحمام و المرحاض و الفناء الداخلي و الفناء الخارجي.  
و الملاحظ في هذا المسكن تهيئة جهة منه للكرء في فصل الصيف، و يضم هذا الجزء المخصص للكرء:  
المرآب و غرفة الأولاد و مطبخ ثاني مخصص لهذا الغرض و مرحاض ثاني. و في الصيف ينتقل الأولاد  
للنوم في بيت الضيافة.

### **5-9-1-12- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

لم تكن مطروحة في الحوار.

- علاقات العمل:

صاحب المسكن يعمل في مدينة القل على بعد حوالي 3 كلم.

### **5-9-1-13- الاستنتاجات:**

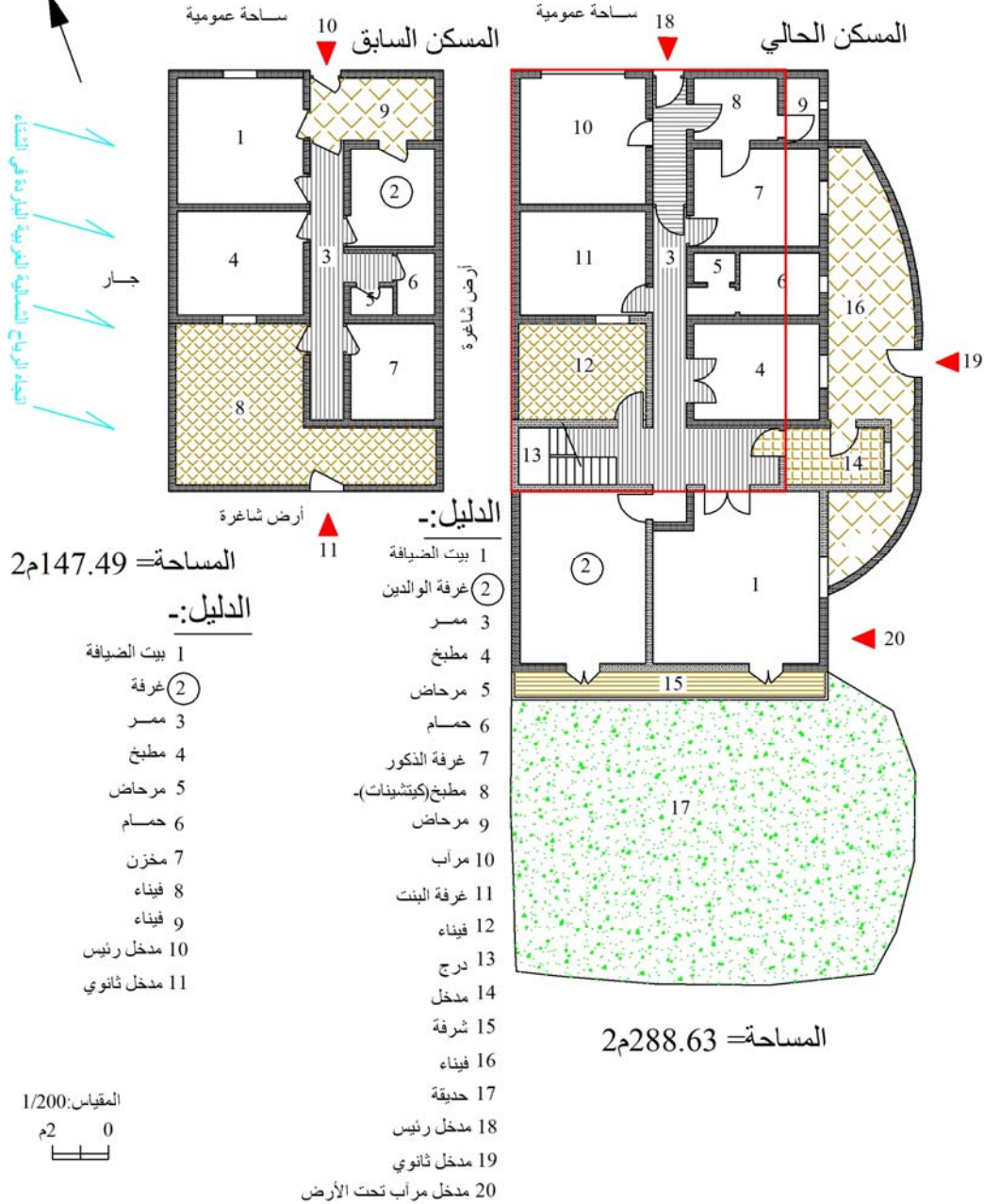
- سكن فردي مكون من 4 غرف، أصله من نمط القرى الفلاحية أعيدت تهيئته.
- التهيئة الجديدة تتماشى مع احتياجات ساكنيه الجدد البالغ عددهم 6 أفراد.
- مسكن تتوفر فيه كل مستلزمات الحياة العصرية.
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن: 48.10 م<sup>2</sup>.
- يتميز المجال بالتخصص الجزئي في فصل الصيف حيث يخصص جزء منه للكرء،  
و يتميز بالتخصص الكامل في بقية الفصول.

## مخطط رقم 09: المسكن رقم 08 مكر

الفترة: 1986

الموقع: القرية الفلاحية رامول عبد العزيز (تجمع ثانوي- بلدية القل)-  
نمط السكن: اشتراكي فلاحى أعيدت تهيئته  
الطابق: 2/1 (في طريق الانجاز)-  
مهنة صاحبه: موظف بلدية القل

الشمال



## **5-1-10-10- المسكن رقم 09**

### **5-1-10-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

هذا المسكن من المساكن التي أنجزت في إطار التخصيصات البلدية التي طبعت فترة الثمانينات، اخترناه لأنه يمثل إحدى أوجه السياسة الوطنية في ميدان السكن. زيارتنا كانت محضرة حيث تم تحضيرها و ضرب موعد للزيارة التي تمت في ظروف جيدة حيث لقينا تعاوننا كبيراً من طرف رب الأسرة و ابنه الأكبر.

### **5-2-10-1- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن بالتخصيص البلدي رقم 1 بوسط مدينة تمالوس.

### **5-3-10-1- نمط السكن:**

هو سكن فردي حضري تحصيلي.

### **5-4-10-1- صفة صاحب المسكن:**

صاحب هذا المسكن مهاجر متقاعد. يقيم في هذا المسكن بصفة ملاك حيث اشتراه عن صاحبه الأصلي و قام بتهيئته و توسيعه.

### **5-5-10-1- تاريخ الإقامة:**

أقام في هذا المسكن سنة 1992.

### **5-6-10-1- طريقة و تاريخ البناء:**

يعود تاريخ بناء هذا المسكن إلى سنة 1982 في إطار التخصيص البلدي رقم 1، ثم عرف أشغال تهيئة و توسيع لاحقاً.

### **5-7-10-1- خصائص المسكن:**

يتكون المسكن من طابق أرضي +2.

المساحة المبنية المستغلة في السكن في الطابق الأول = 186.48 م<sup>2</sup> و هي متكونة من: 7 غرف، مطبخ، بهو و دورة مياه.

للمسكن مدخل رئيسي في جهة الجنوب و مدخل ثانوي في جهة الغرب.

### **5-8-10-1- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يتمتع المسكن بفضل موقعه في وسط المدينة من كل المرافق و الخدمات.

### **5-9-10-1- التجهيزات الداخلية:**

المسكن مؤثث و مجهز بشكل عادي. كما أنه مزين و مزخرف بالجبس.

### **5-1-10-10-10- السكّان:**

عبارة عن أسرة متكونة من 13 فرد : الأب و زوجته و أبنائهم الثلاثة: بنت عزباء و ولدان متزوجان و زوجاتهم و أولادهم الستة.

- الأب: (70 سنة) مهاجر متقاعد .

- الأم: (70 سنة) .

**ملاحظة:** الأخ الأصغر المتزوج يشغل الطابق الثاني من المسكن.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن في الطابق الأول = 23.31 م<sup>2</sup>.

### **5-1-10-11-10- استخدام المجال السكني:**

- الغرف رقم 1، 2، و3: مخصصة للابن الأكبر المتزوج و أولاده.

- الغرفة رقم 4: تستخدم عند قدوم الضيوف.

- الغرفة رقم 6: مخصصة للبنات.

- الغرفة رقم 5: مخصصة للأبوين.

- الغرفة رقم 7: مخصصة للاستقبال.

بالإضافة إلى المطبخ و دورة المياه و

البهو ذات الاستعمال المشترك.

### **5-1-10-12-10- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

العلاقة ليست جيدة و هناك خلافات قائمة حول المطلات و حول كيفية بناء الأجزاء المتلاصقة من

البنيات و بلغت الخلافات حد اللجوء إلى المحاكم و إلى حد الرغبة في تغيير السكن من طرف

الابن الأكبر و الذهاب إلى السكن في شقة بعمارة.

- علاقات العمل: رب العائلة مهاجر متقاعد و أبنائه متزوجون و يعملون في نفس المدينة.

### **5-1-10-13-10- الاستنتاجات:**

- يقع بتحصيص بلدي في وسط المدينة.

- سكن فردي حضري نمط تحصيل، يتكون من طابقين، يضم المعني بالدراسة 7 غرف.

- تم استخدام المواد الحديثة كالأجر و اللبّات الإسمنتية و الاسمنت المسلح.

- تسكنه أسرة متكونة من 08 أفراد.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن: 23.31 م<sup>2</sup>.

- تخصص المجالات من حيث الاستعمال مع بعض الاستثناءات التي تحدث بمناسبة

قدوم زوار أو ضيوف.



**صورة رقم 77: سكن فردي نمط تحصيلي  
بوسط مدينة تمالوس**

## مخطط رقم 10: المسكن رقم 09

الفترة: 1992-1982

الموقع: المفزة البلدية رقم 1- تمالوس (تجمع مقر بلدية و دائرة).

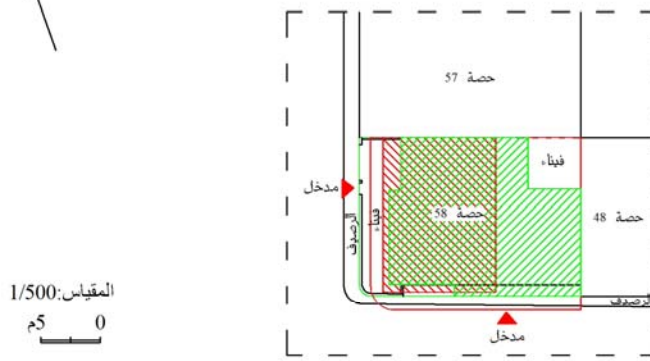
نمط السكن: فردي تحصيلي

الطابق: 2/1

مهنة صاحبه: مهاجر متقاعد



### مخطط الكتلة



الدليل:-

الوضع القائم

المخطط الأول

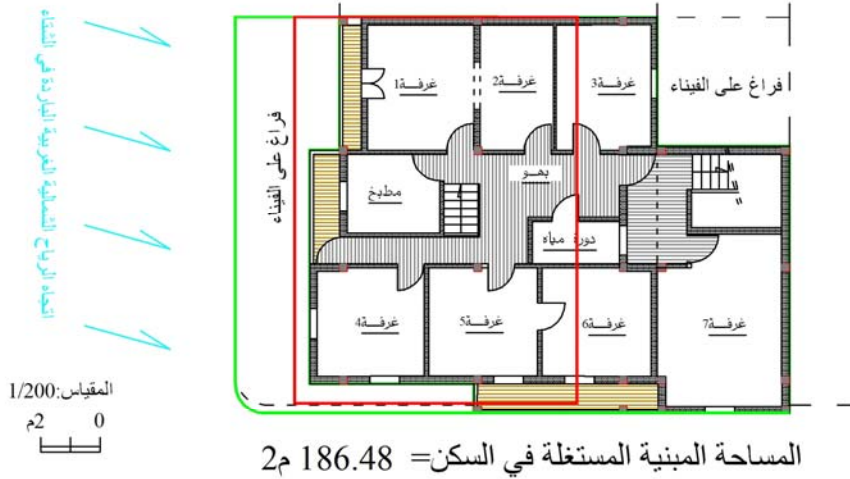
المساحة العقارية = 2م243.16

المساحة العقارية = 2م255.79

المساحة المبنية = 2م163.50

المساحة المبنية = 2م123.50

### الطابق الأول



## **5-11-1-11- المسكن رقم 10**

### **5-11-1-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

اخترنا هذا المسكن لأنه يمثل السكن الجماعي حسب صيغة البيع بالإيجار الذي يمثل أحد ركائز السياسة الوطنية في ميدان السكن. هذا المسكن لم يعرف أي تعديل أو استصلاح و لذلك لم نقوم بزيارته حيث حصلنا على المعلومات المتعلقة بساكنيه و كيفية استعمالهم له من رب الأسرة، أما المعلومات و القياسات المتعلقة بالمسكن فأخذناها عن مسكن آخر مشابه له في نفس العمارة كان شاغرا.

### **5-11-1-2- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن في الطابق الثاني من عمارة مكونة من 5 طوابق تقع بوسط مدينة تمالوس.

### **5-11-1-3- نمط السكن:**

هو سكن جماعي من نوع البيع بالإيجار تم إنجازه في نهاية الثمانينات و بداية التسعينات من القرن الماضي.

### **5-11-1-4- مهنة و صفة صاحب المسكن:**

صاحب هذا المسكن مهاجر متقاعد.

يقيم في هذا المسكن بصفة ملاك، حصل عليه في إطار البيع بالإيجار من الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط.

### **5-11-1-5- تاريخ الإقامة:**

أقام فيه صاحبه سنة 1996.

### **5-11-1-6- طريقة و تاريخ البناء:**

يعود تاريخ بناء هذا المسكن إلى نهاية الثمانينات و بداية التسعينات من القرن الماضي كما سبق و أن ذكرنا. أنجز في إطار مشاريع الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط، و هو عبارة عن شقة في الطابق الثاني من عمارة تتكون من 5 طوابق تضم 30 مسكنا من صنف 3 غرف.

### **5-11-1-7- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من 3 غرف و مطبخ و حمام و مرحاض و شرفة واحدة.

المساحة الإجمالية المبنية المستغلة في السكن = 87.08 م<sup>2</sup>.

لم يجري صاحب المسكن أي تعديل عليه.

### **5-11-1-8- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يقع المسكن في وسط المدينة مما يسمح لسكانه من الاستفادة من الخدمات و المرافق المتوفرة. كما أن المسكن مزود بالكهرباء و شبكة مياه الشرب و تصريف المياه. و رغم أنه يقع بالطابق الثاني إلا أن الماء لا يصل إليه.

### **5-11-1-9- التجهيزات الداخلية:**

المسكن مجهز بشكل عادي به جميع مستلزمات الحياة العصرية.

### **5-11-1-10- السكان:**

تسكنه عائلة مكونة من 8 أفراد: الأبوين و 6 أبناء (بنتين و 4 ذكور)  
الأب: 62 سنة، مهاجر متقاعد.

الأم: .... مائكة في البيت.

الأبناء:

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن: 10.88 م<sup>2</sup>.

### **5-11-1-11- استخدام المجال السكني:**

يتميز استعمال المجال بالتخصص الجزئي؛

الغرفة رقم 1: مخصصة للاستقبال و الجلوس في النهار و لنوم الذكور في الليل.

الغرفة رقم 2: للنوم مخصصة للأبوين.

الغرفة رقم 7: للنوم مخصصة للبنات.

بالإضافة إلى المطبخ و الحمام و المرحاض و المخزن.

الملاحظ في هذا المسكن أن صاحبه لم يجري عليه أي تعديل أو إصلاح بل تركه كما استلمه من الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط و لعل السبب في ذلك يعود إلى أنه بصدد بناء مسكن فردي.

### **5-11-1-12- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

تتسم العلاقة مع بعض الجيران بعدم التفاهم التام؛ و يرى صاحب المسكن أن السبب يعود إلى اختلاف وضعيات السكان (مستأجرين، ملاك، مقيمين مؤقتا...) و كذلك إلى اختلاف انشغالاتهم و تباين عقلياتهم.

يشتكى صاحب المسكن من بعض النواقص؛

- كانهام الإنارة في سلم العمارة وكذلك الإنارة العمومية في الخارج.

- عدم توفر الماء في العمارة.

- كثرة الأوساخ و القاذورات الناتجة عن رمي القمامة في غير مكانها. و إطلاق الحيوانات

تتجول في الأحياء السكنية فتذهب إلى القمامات فتعيب بها تاركة وراءها الفوضى و الأوساخ، كما

تزيد هي بدورها من الأوساخ.



- انبعاث الروائح الكريهة من القمامة الموضوعة أمام العمارة و من قبو العمارة نفسها (الفراغ الصحي) الذي تركد فيه المياه الآتية من الأمطار والآتية من قنوات الصرف الصحي.
- كل ما سبق يسبب تكاثر الناموس و الجردان التي تحول حياة السكان إلى جحيم. فهو على سبيل المثال يضطر إلى استعمال الأقراص المضادة للناموس طول السنة فتسبب هي بدورها أمراض للأطفال.
- علاقات العمل:

صاحب المسكن مهاجر متقاعد ينتقل بين عائلته و موطن عمله في فرنسا عدة مرات في السنة لغرض "تغيير الجو" كما يقول.

### **1-11-13- الاستنتاجات:**

- سكن جماعي نمط البيع بالإيجار به 3 غرف و تسكنه عائلة مكونة من 8 أفراد.
- تختلف فيه الوضعية القانونية للجيران فيسود عدم التفاهم و ينعكس ذلك على المحيط السكني .
- العمارة بدون صيانة و في تدهور مستمر.
- نقص المرافق كالماء و غاز المدينة.
- انتشار الأوساخ و القاذورات و انبعاث الروائح الكريهة من الفراغ الصحي للعمارة (القبو)
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن: 10.88 م<sup>2</sup>.
- يتميز المجال بالتخصص الجزئي.



**صورة رقم 79: مدخل العمارة في الصورة رقم 78**

**صورة رقم 78: سكن جماعي نمط البيع بالإيجار من إنجاز الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط يقع به سطر مدينة تماله س ،**



## مخطط رقم 11: المسكن رقم 10

الفترة: 1996

الموقع: تمالوس (تجمع مقر بلدية و دائرة).

نمط السكن: جماعي (بيع بالإيجار).

الطابق: 5/2

مهنة صاحبه: مهاجر متقاعد

الشمال



المساحة المبنية المستغلة في السكن = 287.08م²

الدليل:-

- 1 بيت الضيافة
- 2 غرفة الوالدين
- 3 ممر
- 4 مطبخ
- 5 مرحاض
- 6 حمام
- 7 غرفة الأبناء
- 8 مخزن
- 9 شرفة
- 10 مدخل الشقة
- 11 مدخل العمارة

المقياس: 1/200



## **5-1-12-12-1- المسكن رقم 11**

### **5-1-12-1-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

اخترنا هذا المسكن لأنه يمثل جيل جديد من المساكن التي تعود لفلاحين يمارسون الفلاحة العصرية المربحة و يجمعون بين عمل الأرض و الحياة العصرية المريحة. و من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا النموذج كونه ناتج عن تعديل قام به صاحب المسكن لمخطط معماري أول صممه له مهندسا في إطار طلب رخصة البناء. إن الاطلاع على هذه التعديلات نستنتج منها دروسا مفيدة.

زيارتنا كانت محضرة حيث تم تحضيرها و حدد موعدا للزيارة التي تمت في ظروف جيدة حيث لقينا تعاوننا كبيرا من طرف رب الأسرة.

### **5-2-12-1-1- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن بالمنخفضات الساحلية بسهل تلزة على بعد مئات الأمتار من شاطئ البحر يقع داخل التجمع الثانوي أولاد معزوز - بلدية القل بمنطقة منفتحة.

### **5-3-12-1-1- نمط السكن:**

هو سكن فردي نصف حضري يقع بالتجمع الثانوي (A.S) أولاد معزوز - بلدية القل- دائرة القل. سكنه صاحبه سنة 1997.

### **5-4-12-1-1- صفة صاحب المسكن:**

مهنة صاحب هذا المسكن فلاح و تكمن أهمية هذا المسكن في جمعه بين متطلبات الحياة العصرية و متطلبات المهنة و العمل الفلاحي لصاحبه كما تكمن أهميته في كونه ناتج عن تعديل قام به صاحبه للمخطط الأول الذي صممه له مهندس معماري في إطار طلب رخصة البناء التي لم يحصل عليها في النهاية لأسباب تنظيمية.

### **5-5-12-1-1- تاريخ الإقامة:**

سكن فيه صاحبه سنة 1997.

### **5-6-12-1-1- طريقة و تاريخ البناء:**

انطلقت أشغال البناء في هذا المسكن في بداية التسعينات، بناه صاحبه و الملاحظ أن إنجازَه لم يكن مطابقا للتصميم الذي اقترحه عليه المهندس المعماري في إطار طلب رخصة البناء بل أدخل عليه صاحبه تعديلات سنتطرق لها لاحقا.

### **5-7-12-1-1- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من طابق أرضي (الطابق الأول في طريق الانجاز) مرتفع عن سطح الأرض بحوالي 1.40م مما سمح لصاحبه بتهيئة قبو تحت الأرض ، مبني بلبونات إسمنتية و آجر و

إسمنت مسلح و مغطى بضالة.

هناك فرق بين المساحة الواردة في مخطط رخصة البناء و المساحة المنجزة حيث ارتفعت؛

فالمساحة المقترحة للطابق الأرضي في مخطط رخصة البناء = 170.81 م<sup>2</sup>.

أما المساحة الأرضية المبنية المنجزة في الواقع = 284.24 م<sup>2</sup>.

و هي متكونة من: 3 غرف، بيت الضيافة و قاعة الأكل، قاعة الجلوس، مطبخ، مرحاض، حمام، مخزن، ممر، سطح، شرفة، فناءين، مرآب، مستودعان، قبو و درج.

بالإضافة إلى زيادة المساحة فإن صاحب المسكن أدخل تعديلات على مخطط رخصة البناء المقترح نذكر منها: تغيير وضعية المدخل و تغيير مواضع و قياسات كل من المرحاض، المطبخ و الحمام، و إضافة مخزن و سطح، وبالإضافة إلى كل ذلك ألحق بالمسكن فيناءين و مستودعين وقبو و مرآب و حديقة.

### **5-1-12-8- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يوجد في التجمع مدرسة للأولاد و مسجد و عدد لا بأس به من الحوانيت التي تبيع السلع الاستهلاكية الأساسية.

كما أن الطريق يصل إلى المسكن، و لصاحب المسكن سيارة يستعملها في التنقل.

المسكن مزود بالكهرباء، أما ماء الشرب فيشترونه من الباعة المتجولين الذين يجلبون المياه من الينابيع



الطبيعية المنتشرة في مرتفعات القل جهة فنواح

و الزيتون، أما المياه القذرة و المستعملة فتصرف

في حفر خاصة مما يسبب تلوث المياه الجوفية فتصبح

مياه الآبار غير صالحة.

### **5-1-12-9- التجهيزات الداخلية:**

المسكن مجهز و مؤثث بشكل جيد.

### **5-1-12-10- السكان:**

تتكون العائلة من 08 أفراد: الوالدين و 5 بنات و ولد.

- الأب: (50 سنة) يعمل فلاح، المستوى التعليمي 4 متوسط.

- الأم: (37 سنة) مأكثة في البيت، مستواها التعليمي السنة الأولى ثانوي.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن في المخطط المقترح: 21.35 م<sup>2</sup>.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن في المسكن المنجز: 35.53 م<sup>2</sup>.

### **5-1-12-11- استخدام المجال السكني:**

- الغرفة رقم 1: بيت الضيافة و قاعة للأكل.

**صورة رقم 80: مدخل**  
**مسكن فردي صاحبه فلاح-**  
**أولاد معزوز (تلزة)- القل**

- الغرفة رقم 2: غرفة نوم الوالدين.
- الغرفة رقم 7: غرفة مخصصة للولد الصغير و البنت الصغيرة.
- الغرفة رقم 8: غرفة مخصصة للبنات الكبار.
- الفناء الخلفي رقم 18: يستعمل خصوصا من طرف النساء عكس الفناء رقم 17 الموجود عند المدخل الرئيس، وبهما أشجار مزروعة و نباتات للزينة، والفناء رقم 17 مهياً بمقاعد من الرخام مخصصة للجلوس.
- المستودعان 13 و 15 لوضع المحاصيل و البذور و الأدوات بالإضافة إلى القبور رقم 16.



**صورة رقم 81: المسكن المذكور أعلاه و مزرعة صاحبه-أولاد معزوز (تلزة)- القل**

- المرآب رقم 14 مخصص للسيارة.
- الحديقة رقم 19 بها أشجار مثمرة و خضر وبقوليات.
- 5-1-12-12-12-العلاقة مع الخارج:**
- علاقات الجوار:

- لا يوجد جيران قريبين من المسكن،
- و لم نسجل أي انطباع عن هذا الموضوع.<sup>2</sup>
- علاقات العمل:

مهنة صاحب المسكن الفلاحة فهو متخصص في زراعة الخضر و البقوليات، بالإضافة إلى الأشجار المثمرة خاصة الأجاص، التفاح، الليمون، الرمان... يمتلك مع إخوته نصف هكتار من الأرض الفلاحية و هي غير كافية فقام بكرآء هكتارا آخرأ أنجز عليه 4 بيوت بلاستيكية يستعملها في الزراعة بالإضافة إلى جزء آخر غير مغطى.

### **5-1-12-13-الاستنتاجات:**

- سكن فردي شبه حضري به 5 غرف.
- نسجل فيه حضور فينانيين كبيرين مع تواجد حديقة ملحقة بالمسكن.
- استخدم في البناء الإسمنت المسلح و اللبناات الإسمنتية و الآجر و الضالة.
- تسكنه عائلة واحدة مكونة من 8 أفراد.
- لم يحترم مخطط رخصة البناء المقترح حيث وقعت عليه تعديلات و زيادات.
- أصبح نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن في المسكن المنجز: 35.53م<sup>2</sup> و كانت في المخطط المقترح: 21.35م<sup>2</sup>.
- يتميز المجال بالتخصص.
- يعبر عن مستوى عيش مرتفع و هو نموذج للفلاح الناجح في عمله.
- يعبر كذلك عن النجاح في التوفيق بين متطلبات الحياة العصرية و متطلبات العمل الفلاحي.

## مخطط رقم 12: المسكن رقم 11

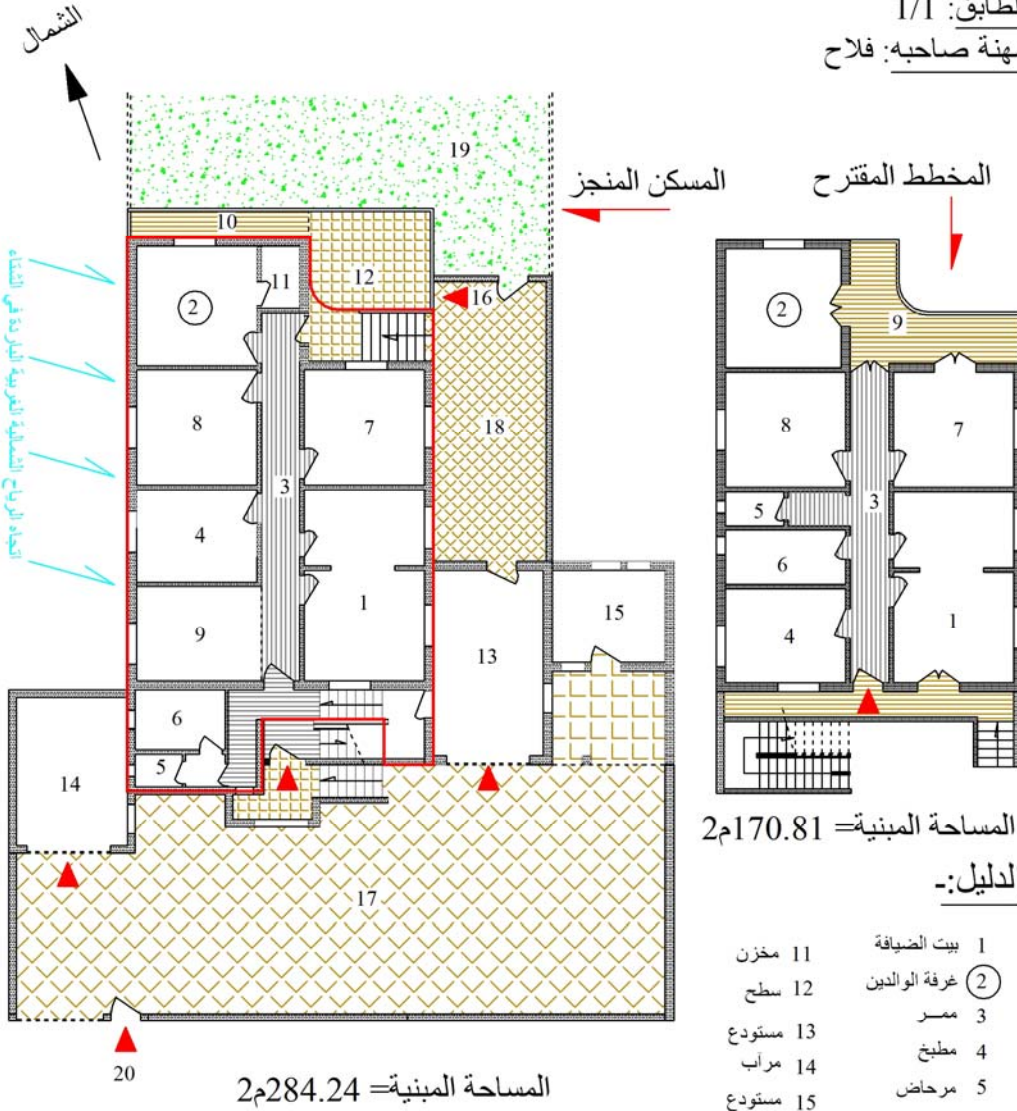
الفترة: 1997

الموقع: أولاد معزوز (تلزة) - بلدية القل (أصبح حديثا تجمع ثانوي) -

نمط السكن: فردي

الطابق: 1/1

مهنة صاحبه: فلاح



## **13-1-5- المسكن رقم 12**

### **1-13-1-5- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

اخترنا هذا المسكن لأنه يعود لفلاح يمارس فلاحه تقليدية مكنته من تحسين ظروفه السكنية على طريقته الخاصة؛ ليس لأن عمله الفلاحي مربح و لكن لأهمية الأملاك التي ورثها عن أسلافه: حوالي 50 هكتارا من الأراضي الغير مسقية و عدد من بساتين الزيتون و الرمان وأنواع مختلفة أخرى من الأشجار المثمرة. ورغم ذلك فهو يواجه صعوبات في سبيل تحقيق كل مستلزمات الحياة. من الأسباب أيضا التي جعلتنا نختار هذا المسكن كون صاحبه هو نفسه صاحب النموذج رقم 02 الذي سبق وأن تطرقنا إليه، و من ثم فإن مقارنة النموذجين ستكون بلا شك مفيدة جدا.

زيارتنا كانت مفاجئة حيث تمت بدون موعد مسبق ساعدنا فيها مسئول مندوبية الفلاحة بتمالوس الذي عرفنا على ابن صاحب المسكن الذي يشتغل بدوره فلاح. و لقد لقينا تعاوننا تاما من طرفه و من طرف رب الأسرة الذي وجدناه في مسكنه الجديد عند زيارتنا.

### **1-13-1-5- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن بالمنخفضات الداخلية بالتجمع الثانوي عين الطابية- بلدية تمالوس بمنطقة متوسطة الانفتاح.

### **1-13-1-5- نمط السكن:**

هو سكن فردي نصف حضري يقع بالتجمع الثانوي عين الطابية (A.S) - بلدية تمالوس- دائرة تمالوس. رحل إليه صاحبه سنة 1998.

### **1-13-1-5- صفة صاحب المسكن:**

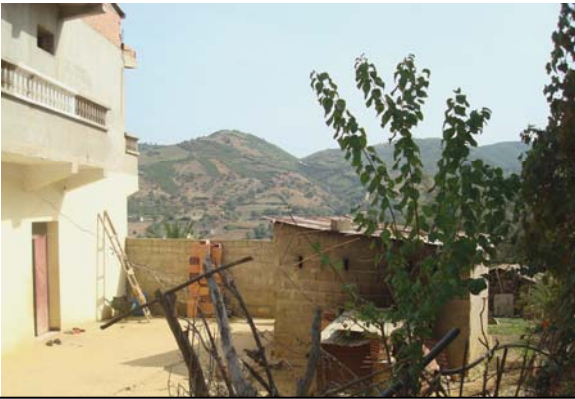
مهنة صاحب هذا المسكن فلاح و هو نفسه صاحب المسكن النموذجي رقم 02 و تكمن أهمية هذا المسكن في إمكانية إجراء مقارنة بينه و بين المسكن السالف الذكر فهما موجودان في وسطين مختلفين وسط فلاحي و وسط نصف حضري و يعودان لنفس الأسرة.

### **1-13-1-5- تاريخ الإقامة:**

سكن فيه صاحبه سنة 1998.

### **1-13-1-5- طريقة و تاريخ البناء:**

انطلقت أشغال البناء في هذا المسكن في بداية التسعينات، بناه صاحبه برخصة بناء، و الملاحظ أن إنجازها لم يكن مطابقا تماما لرخصة البناء التي أدخل عليها صاحبها تعديلات سنتطرق لها لاحقا.



**صورة رقم 82: مدخل مسكن فردي جهة الفناء- عين الطابية- بلدية تمالوس**



### **5-1-13-7- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من طابق أرضي +1، مبني بلبانات إسمنتية و إسمنت مسلح و مغطى بضالة. هناك فرق بين المساحة الواردة في مخطط رخصة البناء و المساحة المنجزة حيث ارتفعت؛

فالمساحة المقترحة للطابق الأرضي في مخطط رخصة البناء = 2.157.99م<sup>2</sup>.

أما المساحة الأرضية المبنية المنجزة في الواقع = 2.274.40م<sup>2</sup>.

و هي متكونة من: 4 غرف، بيت الضيافة، مطبخ، مرحاض، دوش، مرآب، ممر و درج.

بالإضافة للمساحة فإن صاحب المسكن أدخل تعديلات على مخطط رخصة البناء نذكر منها: تغيير موقع المرآب و مدخله و مساحته و استعماله و تغيير مواضع و قياسات كل من بيت الضيافة، المرحاض، المطبخ و المرش، و زيادة غرفة جديدة مع تغيير موضع المدخل الرئيس و مكان انطلاق الدرج، إضافة إلى كل ذلك ألحق بالمسكن فيناء و حظيرة للحيوانات (البقر والغنم) و حظيرة للدواجن و حديقة. أما في الطابق الأول فغير أماكن الشرفات و ألغى المطبخ و المرش و المرحاض و عوضهم بغرفة وأضاف غرفة أخرى فأصبح المجموع 5 غرف بالإضافة إلى بيت الضيافة الذي احتفظ به.



### **5-1-13-8- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يوجد في التجمع مدرسة للأولاد و مسجد و عدد لا بأس به من الحوانيت التي تباع السلع الاستهلاكية الأساسية.

أصبح طريق السيارة يصل إلى المرآب.

المسكن مزود بالكهرباء، أما ماء الشرب فيحصلون

عليه من بئر خاص يبعد عن المسكن بحوالي 200 متر.

أما المياه المستعملة فتصرف في العراء.

### **5-1-13-9- التجهيزات الداخلية:**

أغلب الغرف خالية من أي نوع من الأثاث باستثناء

مستلزمات الفراش البسيطة، و الغرف

المجهزة بالأثاث هي بيتي الضيافة و غرفة النوم للابن المتزوج و غرفة نوم الأب.

### **5-1-13-10- السكان:**

تتكون الأسرة من 11 فردا: الوالدين و 5 ذكور منهم واحد متزوج و يعيش في نفس المسكن هو و زوجته و ابنه الصغير. و باقي الذكور 4 في سن الزواج. أما البنات فعددهن اثنتين (2).

- الأب: (في سن التقاعد) لا مستوى دراسي له، مهنته فلاح.

- الأم: (في سن التقاعد) لا مستوى دراسي لها.

**صورة رقم 83: واجهة المسكن السابق  
جهة طريق المارة- عين الطابية- بلدية  
تمالوس**

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن في المخطط المقترح: 14.36 م<sup>2</sup>.
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن في المسكن المنجز: 24.92 م<sup>2</sup>.

### **5-1-13-11- استخدام المجال السكني:**

- الغرفة رقم 1: بيت الضيافة.
- الغرفة رقم 2: غرفة نوم الوالدين.
- الغرف رقم 7: غرف للأولاد لكنها في الواقع فارغة من الأثاث.
- الغرفة رقم 8: غرفة نوم البنات.
- الفناء رقم 10: يستعمل في وقت الصحو حيث تتم به أشغال كثيرة و خاصة أعمال الغسيل، و الأشغال النسائية الأخرى.



**صورة رقم 84: واجهة المسكن السابق  
جهة الحديقة الخاصة- عين الطابية- بلدية  
تمالوس**

- الغرفة رقم 11: غرفة خارجية مستعملة كمخزن و لأغراض أخرى.
- الحظيرة رقم 12: للأبقار و الأغنام.
- الحظيرة رقم 13: للدواجن.
- الحديقة رقم 14.
- المسكن القديم: نظرا لقربه (حوالي 200م) فهو يستخدم في أوقات كثيرة و لأغراض كثيرة: كوضع الأدوات الأغراض المرتبطة بالنشاطات الفلاحية و إيواء الحيوانات خاصة في القيلولة في الصيف و في فصل الشتاء عندما يكون الجو باردا و ممطرا.

### **5-1-13-12- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:
- لم نسجل أي انطباع بالنسبة للعلاقة مع الجيران.
- علاقات العمل:
- مهنة صاحب المسكن الفلاحة بمختلف فروعها: زراعة الحبوب الجافة، الأشجار المثمرة خاصة الزيتون و الرمان، تربية الأبقار، تربية الأغنام و تربية النحل و يساعده في ذلك أحد أبنائه. له ابن متزوج يعمل بالأمن خارج الولاية و آخر مهندس مهاجر بفرنسا.

### **5-1-13-13- الاستنتاجات:**

- سكن فردي شبه حضري متكون من 12 غرفة مع حضور الفناء.



تواجد نشاطات ملحقة بالمسكن.

استخدم في البناء الاسمنت المسلح و اللبئات الإسمنتية و الضالة  
تسكنه أسرة مكونة من عائلتين؛ الأب و الأم و ابن متزوج مع زوجته و ابنه، بالإضافة  
إلى 4 ذكور و بنتين في سن الزواج.  
لم يحترم مخطط رخصة البناء حيث وقعت عليه تعديلات و زيادات.  
أصبح نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن في المسكن المنجز:  
24.92 م<sup>2</sup> و كانت في المخطط المقترح: 14.36 م<sup>2</sup>.  
يتميز المجال بالتخصص الجزئي: بعض الغرف غير واضحة و غير محددة الاستعمال  
في المرحلة الحالية.

## مخطط رقم 13: المسكن رقم 12

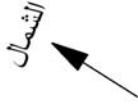
الفترة: 1998

الموقع: عين الطابية- بلدية تمالوس (تجمع ثانوي)-

نمط السكن: فردي

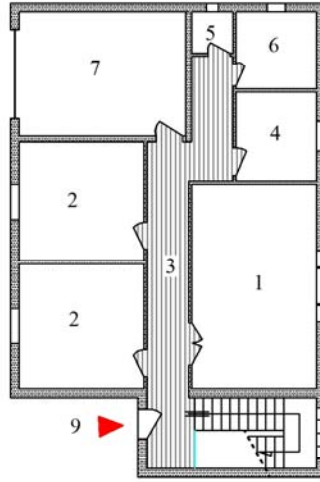
الطابق: أرضي + 1

مهنة صاحبه: فلاح



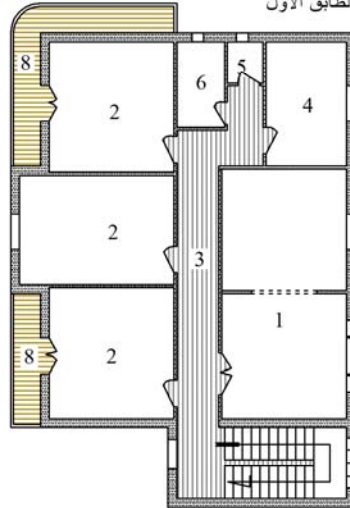
### المخطط المقترح

الطابق الأرضي



المساحة المبنية = 157.99م<sup>2</sup>

الطابق الأول



### الدليل:-

- 1 بيت الضيافة
- 2 غرفة
- 3 ممر
- 4 مطبخ
- 5 مرحاض
- 6 حمام
- 7 مرآب
- 8 شرفة
- 9 المدخل الرئيس

المقياس: 1/200  
0 2 م



### **5-14-1-13- المسكن رقم 13**

#### **5-14-1-1- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

تكمن أهمية هذا المسكن في كونه يقع بسهل تلزة بالقرب من شاطئ البحر هياها صاحبه بطريقة تسمح له بكراء جزء منه للمصطافين في فصل الصيف  
زيارتنا لهذا المسكن كانت هي أيضا محضرة حيث حدد لنا موعدا للزيارة التي تمت في ظروف جيدة.

#### **5-14-1-2- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن بالمنخفضات الساحلية بسهل تلزة على بعد مئات الأمتار من شاطئ البحر يقع داخل التجمع الثانوي أولاد معزوز - بلدية القل و هو في منطقة منفتحة.

#### **5-14-1-3- نمط السكن:**

هو سكن فردي نصف حضري يقع بالتجمع الثانوي (A.S) أولاد معزوز - بلدية القل - دائرة القل.

#### **5-14-1-4- صفة صاحب المسكن:**

يعمل صاحب هذا المسكن موظفا في البلدية. تكمن أهمية اختيار هذا المسكن في كونه مهيا بطريقة تسمح بكراء أجزاء منه في فصل الصيف.

#### **5-14-1-5- تاريخ الإقامة:**

سكنه صاحبه سنة 1999.

#### **5-14-1-6- طريقة و تاريخ البناء:**

انطلقت أشغال البناء في هذا المسكن سنة 1993، بناه صاحبه بدون رخصة بناء و بدون مخطط معماري.

#### **5-14-1-7- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من طابق أرضي في الوقت الحاضر، مبني بلبينات إسمنتية و إسمنت مسلح و مغطى بضالة.

المساحة الأرضية المبنية المنجزة في الواقع = 219.45 م<sup>2</sup>.

و هي متكونة من: 4 غرف، بيت الضيافة، مطبخ، مرحاضين 2، حمامين 2، مخزن، ممر، فينئين خاصين و فيناء مشترك مع أخويه الساكنين بجواره و درج.

#### **5-14-1-8- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يوجد في التجمع مدرسة للأولاد و مسجد و عدد لا بأس به من الحوانيت التي تبيع السلع الاستهلاكية الأساسية، كما أن الطريق يصل إلى المسكن، و لصاحب المسكن سيارة يستعملها في التنقل.

المسكن مزود بالكهرباء، أما ماء الشرب فيشترونه من الباعة المتجولين الذين يجلبون المياه من الينابيع الطبيعية المنتشرة في مرتفعات القل جهة قنوع و الزيتون. المياه القذرة و المستعملة تصرف في حفر خاصة.

#### **9-14-1-5- التجهيزات الداخلية:**

المسكن مجهز و مؤثث بشكل بسيط و عادي.

#### **10-14-1-5- السكان:**

تتكون العائلة من 07 أفراد: الوالدين و 3 بنات و ولدين 2.

- الأب: تقني يعمل موظفا في بلدية القل.

- الأم: مأكثة في البيت.

- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن في المسكن المنجز: 31.35 م<sup>2</sup>.

#### **11-14-1-5- استخدام المجال السكني:**

- الغرفة رقم 1: بيت الضيافة، مخصصة للكراء في فصل الصيف.

- الغرفة رقم 2: غرفة نوم الوالدين.

- الغرفة رقم 4: مطبخ، مخصص للكراء في فصل الصيف .

- الغرفة رقم 7: غرفة مخصصة للأولاد.

- الغرفة رقم 8: غرفة مخصصة للبنات.

- الغرفة رقم 9: غرفة للاستعمالات المختلفة، مخصصة في فصل الصيف للجلوس و الأكل و

للطهي (14) .

- المراض رقم 5: مخصص للكراء في فصل الصيف و يستعمل بدله المراض رقم 12.

- المرش رقم 6: مخصص للكراء في فصل الصيف و يستعمل بدله المرش رقم 13.

- الفناء رقم 10: للكراء في فصل الصيف.

- الفناء رقم 11: للاستعمال في فصل الصيف.

- الفناء رقم 15: مشترك مع الإخوة.

#### **12-14-1-5- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

الجيران عبارة عن أخوي صاحب المسكن .

- علاقات العمل:

مهنة صاحب المسكن موظف ببلدية القل و خارج أوقات العمل في البلدية يعمل في مزرعته العائلية.

### **الاستنتاجات: 13-14-1-5**

- سكن فردي شبه حضري مكون من 5 غرف.
- نسجل حضور 3 أفنية.
- استخدم في البناء الاسمنت المسلح و اللبناات الإسمنتية و الضالة.
- تسكنه عائلة واحدة مكونة من 7 أفراد.
- يقع المسكن ملتصقا بمساكن الإخوة الآخرين.
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن: 31.35 م<sup>2</sup>.
- يتميز المجال بتناوب الاستعمال عليه بين فصل الصيف و الاصطياف و بقية فصول السنة.

**صورة رقم 85: المسكن رقم 13 –  
الواجهة الغربية- أولاد معزوز- القل**



**صورة رقم 86: المسكن رقم 13 –  
الواجهة الشمالية- أولاد معزوز- القل**

## مخطط رقم 15: المسكن رقم 13

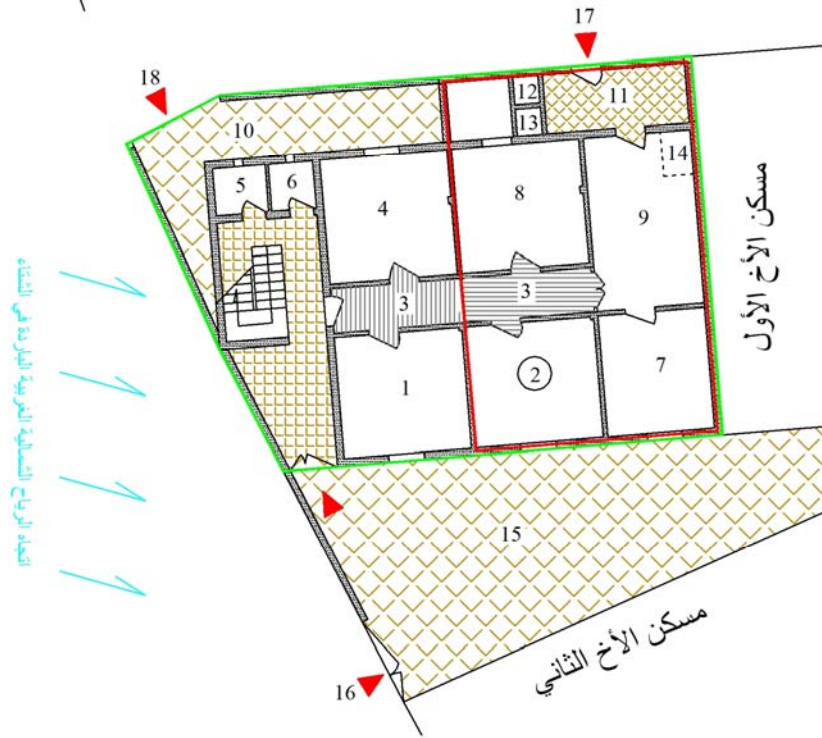
الفترة: 1993 - 1999

الموقع: أولاد معزوز (تلزة) - بلدية القل (أصبح حديثا تجمع ثانوي) -

نمط السكن: فردي

الطابق: أرضي

مهنة صاحبه: موظف بالبلدية



### الدليل:-

المساحة المبنية و المستغلة في بقية السنة = 2م219.45

الجزء المستغل في فصل الصيف = 2م108.79

- 1 بيت الضيافة (للكرء في فصل الصيف)
- 2 غرفة الوالدين
- 3 ممر (نصفه للكرء في فصل الصيف)
- 4 مطبخ (للكرء في فصل الصيف)
- 5 مرحاض (للكرء في فصل الصيف)
- 6 حمام (للكرء في فصل الصيف)
- 7 غرفة الأولاد
- 8 غرفة البنات
- 9 قاعة متعددة الاستعمال (للجلوس و الأكل في فصل الصيف)
- 10 فيناء خاص (للكرء في فصل الصيف)
- 11 فيناء خاص يستعمل خصوصا في فصل الصيف

- 12 مرحاض يستغل في فصل الصيف
- 13 حمام يستغل في فصل الصيف
- 14 زاوية للطبخ في فصل الصيف
- 15 فيناء مشترك مع الإخوة
- 16 المدخل الرئيس مشترك مع الإخوة
- 17 مدخل ثانوي في فصل الصيف
- 18 مدخل ثانوي للمستأجرين في فصل الصيف

المقياس: 1/200





## **5-1-15-1-5- المسكن رقم 14**

### **5-1-15-1-5- سبب الاختيار وظروف الزيارة:**

هذا المسكن يمثل السكن الاجتماعي الذي غلب على السياسة الوطنية في ميدان السكن، فرغم أن صاحبه موظف و من جيل الاستقلال و ينتمي إلى إحدى أهم الفئات الاجتماعية المستهدفة بهذا النمط من السكن إلا أنه غير راض عنه و يشتكي من أمور كثيرة لا شك أن الاطلاع عليها سيكون مفيدا. زيارتنا لهذا المسكن كانت بناء على موعد و تمت في ظروف جيدة حيث لقينا تعاوننا كبيرا من طرف رب الأسرة.

### **5-1-15-1-5- موقع المسكن:**

يقع هذا المسكن في الطابق الرابع من عمارة تقع بمدينة عين قشرة.

### **5-1-15-1-5- نمط السكن:**

هو سكن جماعي اجتماعي تم إنجازه في منتصف التسعينات من القرن الماضي.

### **5-1-15-1-5- مهنة و صفة صاحب المسكن:**

صاحب هذا المسكن موظف بالبريد.

يقيم في هذا المسكن بصفة مستأجر.

### **5-1-15-1-5- تاريخ الإقامة:**

أقام فيه صاحبه نهاية سنة 1999.

### **5-1-15-1-5- طريقة و تاريخ البناء:**

يعود تاريخ بناء هذا المسكن إلى منتصف التسعينات من القرن الماضي كما سبق و أن ذكرنا. و هو عبارة عن شقة في الطابق الرابع (الأخير) من عمارة تتكون من 4 طوابق.

### **5-1-15-1-5- خصائص السكن:**

يتكون المسكن من 3 غرف و مطبخ و حمام و مرحاض و شرفة واحدة.

المساحة الإجمالية المبنية المستغلة في السكن = 85.98 م<sup>2</sup>.

لم يجري صاحب المسكن أي تعديل عليه.

### **5-1-15-1-5- المرافق و الخدمات الخارجية:**

يقع المسكن في وسط المدينة مما يسمح لسكانه من الاستفادة من الخدمات و المرافق المتوفرة. كما أن المسكن مزود بالكهرباء و شبكة مياه الشرب و تصريف المياه و غاز المدينة. يشتكي صاحب المسكن من عدم توفر الماء في الحي.



### **5-1-15-9- التجهيزات الداخلية:**

المسكن مجهز بشكل عادي به جميع مستلزمات الحياة العصرية.

### **5-1-15-10- السكان:**

تسكنه عائلة مكونة من 8 أفراد: الأبوين و 6 أبناء (3 بنات و 3 ذكور)  
الأب: 47 سنة، موظف بالبريد بنفس المدينة.  
الأم: 34 سنة، مستوى الابتدائي، مأكثة في البيت.  
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن: 10.75 م<sup>2</sup>.

### **5-1-15-11- استخدام المجال السكني:**

يتميز استعمال المجال بالتخصص الجزئي؛

الغرفة رقم 1: مخصصة للاستقبال و الجلوس في النهار و لنوم الذكور في الليل.  
الغرفة رقم 2: للنوم مخصصة للأبوين.  
الغرفة رقم 7: للنوم مخصصة للبنات.  
بالإضافة إلى المطبخ و الحمام و المرحاض.

الملاحظ في هذا المسكن أن صاحبه لم يجري عليه أي تعديل بعض أعمال الزخرفة بمادة الجبس على الجدران و على السقف خاصة في الممر و غرفة الاستقبال و غرف النوم.  
و رغم ذلك فإن صاحب المسكن اشتكى من رداءة الإنجاز و انعدام الصيانة؛ حيث تسربت المياه من السقف إلى مسكنه مما دفع به بعد محاولات عديدة مع ديوان الترقية العقارية، باءت كلها بالفشل، إلى اللجوء إلى العدالة لحمل هذا الأخير على إصلاح السقف، و تم له بالفعل ذلك.

### **5-1-15-12- العلاقة مع الخارج:**

- علاقات الجوار:

تتسم العلاقة مع الجيران بعدم الاكتراث و لا مبالاة و عدم التفاهم على ما يجب فعله بالنسبة للعمارة و يرى صاحب المسكن أن السبب يعود إلى اختلاف انشغالات السكان و تباين عقلياتهم و وعيهم. و يعطي مثال على ذلك بالنزاع الذي حدث مع ديوان الترقية العقارية بسبب تسرب مياه الأمطار من السقف حيث تقدموا فرادى إلى العدالة بخصوص نفس المشكلة بينما كان من الأحسن و المفيد التقدم جماعيا.

يشتكى صاحب المسكن من كثير من النواقص نذكر منها؛

- انعدام الإنارة في سلم العمارة وكذلك الإنارة العمومية في الخارج.

- عدم توفر الماء في العمارة.

- كثرة الأوساخ و القاذورات الناتجة عن رمي القمامة في غير مكانها.
- عدم احترام المساحات الخضراء.
- علاقات العمل:
- صاحب المسكن موظف بالبريد في نفس المدينة.

### **5-1-15-13- الاستنتاجات:**

- سكن جماعي نمط اجتماعي مكون من 3 غرف يسكنه 8 أفراد.
- يسود عدم التفاهم بين الجيران و ينعكس ذلك على نوعية المحيط السكني .
- العمارة بدون صيانة و في تدهور مستمر.
- عدم توفر الماء في العمارة.
- انتشار الأوساخ و القاذورات.
- عدم احترام المساحات الخضراء.
- نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن: 10.75 م<sup>2</sup>.
- يتميز المجال بالتخصص الجزئي.

## مخطط رقم 16: المسكن رقم 14

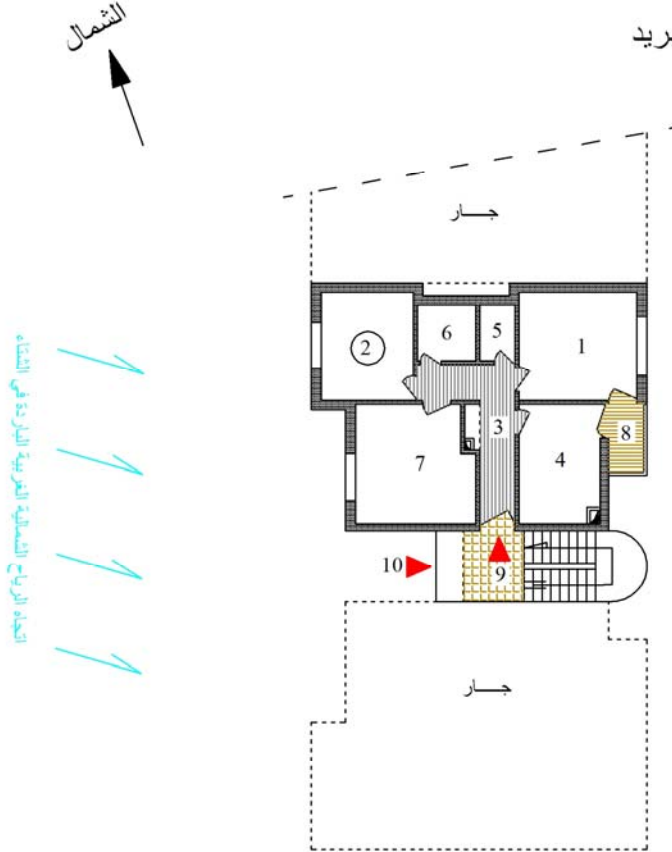
الفترة: 1999

الموقع: عين قشرة (تجمع مقر بلدية و دائرة)-

نمط السكن: اجتماعي

الطابق: 4/4

مهنة صاحبه: موظف بالبريد



### الدليل:-

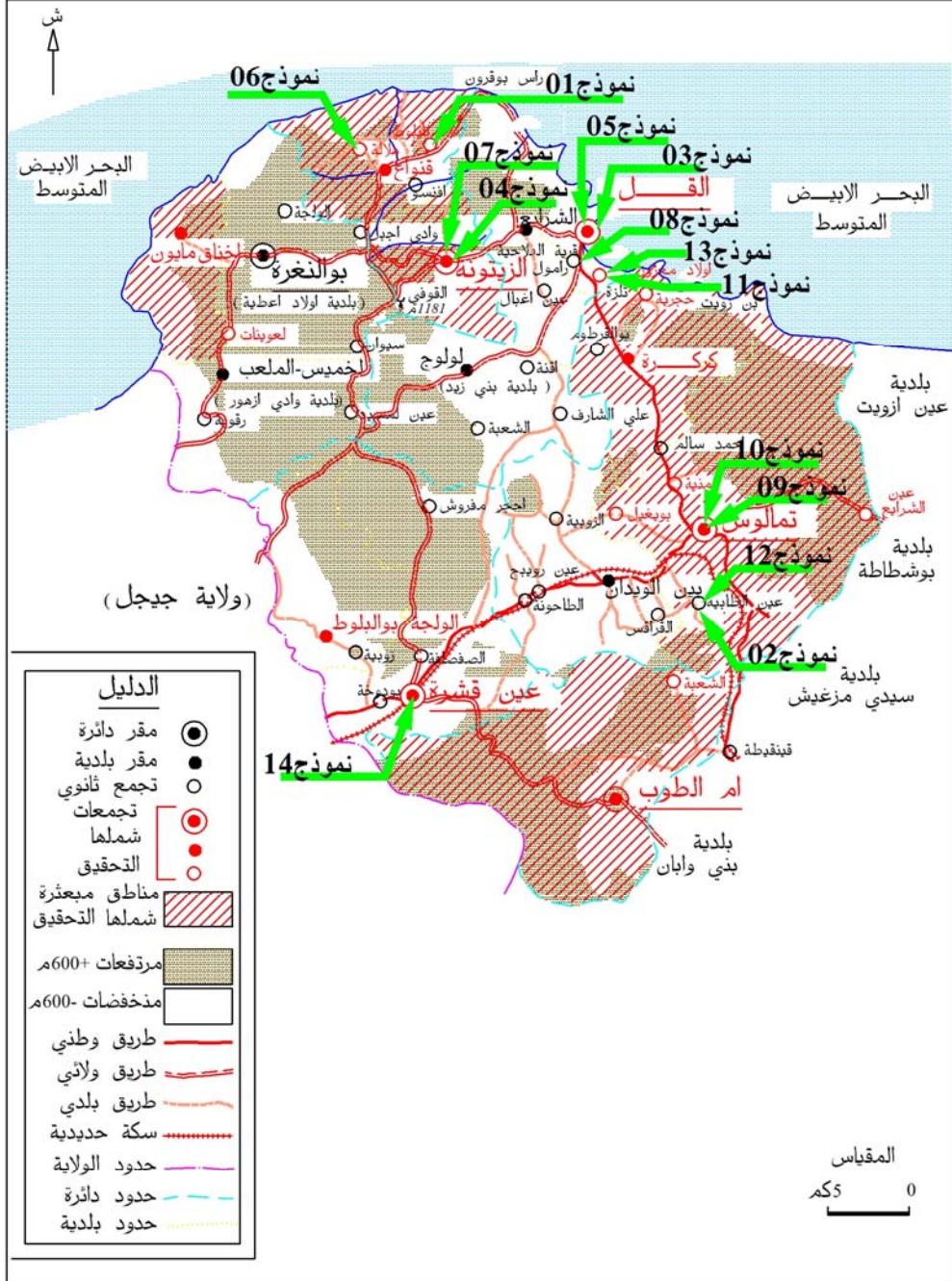
- 1 بيت الضيافة
- 2 (2) غرفة الوالدين
- 3 ممر
- 4 مطبخ
- 5 مرحاض
- 6 حمام
- 7 غرفة الأبناء
- 8 شرفة
- 9 مدخل الشقة
- 10 مدخل العمارة

المساحة المبنية = 285.98م<sup>2</sup>

المقياس: 1/200



## خريطة رقم 12: موقع النماذج السكنية



المصدر: إنجاز الباحث بالاعتماد على: تحقيق ميداني شخصي 2003  
الخريطة الطبوغرافية 1/200 000 لقسطنطينة NJ-32-I المنجزة سنة 1963.  
الخريطة السياحية لشمال شرق الجزائر مقياس 1/500 000 - المعهد الوطني للخرائط - الجزائر - 09/1987

## 5-2- الخصائص و دلالاتها:

### - ملاحظات عن الزيارات:

- عموما تمت الزيارات في ظروف حسنة و يمكن تسجيل الملاحظات التالية حولها؛
- أن المساكن التي كانت زيارتنا لها مفاجئة كانت في الوسط الريفي و في المحتشد بالزيتونة و تمت في ظروف جيدة خاصة في المحتشد طمعا في أن تصل الأخبار عنهم إلى المسؤولين ذوي النفوذ لعل ذلك يساعد في حصولهم على سكن.
  - أن باقي الزيارات تمت بمواعيد و لم يكن بالإمكان القيام بها بدون مواعيد؛ لكنها تمت في ظروف جيدة أيضا.
  - كلما زاد الوسط تحضرا كلما صعبت الزيارة و تطلب الأمر وساطات و مواعيد و زاد تشدد أصحاب المساكن إلى حد الرفض في حالات كثيرة؛ و يبدو أن ظروف العمل بالإضافة إلى اعتبارات اجتماعية أخرى تدفع بالناس إلى رفض مثل هذه الزيارات أو قبولها لكن بترتيبات مسبقة.
- ### 5-2-1- المساحة المستغلة في السكن: تقلص المجال الخاص في الوسط الحضري.

- المساحة المستغلة تحدها عوامل كثيرة من بينها؛
- النشاط؛ حيث نلاحظ تفاوت في المساحة بين الوسط الريفي و الوسط الحضري و هذا منطقي لأن النشاط يختلف.
  - في نفس الوسط؛
- تخضع المساحة إلى حجم الأسرة و عدد أفرادها و سن الأطفال و عدد المتزوجين.
  - نخضع المساحة كذلك إلى المستوى الاقتصادي و الثقافي لأفراد الأسرة.
- في تحليلنا للعينات اعتمدنا على نصيب الفرد من المساحة المبنية المستغلة في السكن حيث وجدناها؛
- 1- في الوسط الريفي تتراوح بين 12.80م<sup>2</sup> و 16.11م<sup>2</sup> (النموذجين 1 و 2). و لو تمعنا النظر في النموذجين نجد أن النموذج 1 يشغل أرضية صخرية و عرة لا تساعد على التوسع خصوصا في الفناء عكس النموذج 2؛ حيث يشغل أرضية غير صخرية و أقل و عورة بالنسبة للميل.
  - 2- في الوسط شبه حضري نجد أن النموذجين الواقعيين الأول (النموذج 06) في المنطقة الوعرة و الثاني (النموذج 08) في القرية الفلاحية يتميزان بمعدل مساحة دون المتوسط عكس النماذج الثلاثة الأخرى الواقعة في سهل تلمزة و التي تعود إلى موظفين (النموذجين 08 مكرر و 13) و فلاح (النموذج 11)، و ينطبق الأمر على النموذج 12 الواقع في المنخفضات الداخلية و الذي يعود لفلاح.

نستنتج مما سبق أن معدل نصيب الفرد من المساحة المبنية المخصصة للسكن يزيد في الوسط الشبه حضري عن الوسط الريفي و نعتقد أن ذلك يرجع إلى أن مجال الحركة الخارجي "الخاص" المرتبط بالمسكن في الوسط الريفي يمتد بعيدا إلى الحقول و البساتين و أماكن جلب الماء و الحطب و رعي الحيوانات... و بالتالي ليست هناك حاجة لزيادة مساحة المسكن عكس الوسط الشبه حضري يتقلص المجال الخارجي "الخاص" و قد يندم فيحاول تعويضه في المسكن مما يؤدي إلى زيادة المساحة (النموذج 11) خاصة و أن كثير من عادات الريف تبقى مرافقة لأصحابها. في القرية الاشتراكية نجد الأمر يختلف؛ حيث تراعي أكثر التكلفة بالإضافة إلى النظام الفلاحي المتبع في التعاونيات و بالتالي لم يكن بالإمكان تخصيص مساحة أكبر لمسكن الفلاحين.

### 3- في الوسط الحضري

و (14) و المساكن المنجزة من طرف الخواص (النماذج: 3، 7 و 9)؛ فهذه النماذج رغم أنها مسكونة من طرف نفس الفئات المهنية إلا أن المساكن المنجزة من طرف السلطات العمومية تخضع لاعتبار واحد ألا وهو الاقتصاد في التكلفة. أما المساكن الخاصة فتخضع لاعتبارات أخرى منها الاحتياجات التي تأتي في المقام الأول ثم اعتبارات أخرى كالاحتياط للمستقبل. لقد تكلم مارك كوت عن "جوع الأراضي" (la faim des terres)<sup>(1)</sup>. و هنا يمكن أن نتكلم عن "التعش للبناء". و مما سبق يتبين أن السلطات العمومية لا تراعي في النوعية مسألة المساحة إلا في حدودها الدنيا.

### 5-2-2- عناصر السكن:

أول ملاحظة هي أن هناك عنصرين جديدين بدءا في الظهور في السكن الريفي ألا و هما المرش و المرحاض، أما في بقية الأوساط فهناك ظاهرة جديدة و هي تضاعف عدد هذين العنصرين في بعض المساكن و هذا مرتبط بعملية الكراء التي تطورت في مناطق الاضطياف في السنوات الأخيرة. الملاحظة الثانية هي أن عنصر الفناء غائب من الانجازات العمومية التي عايناها باستثناء سكن القرية الفلاحية. فيبدو أن السلطات العمومية تعتبر الفناء عنصر للسكن الريفي فقط و هذا بخلاف الواقع حيث نجد الفناء حاضرا تقريبا في جميع المساكن التابعة للخواص و في جميع الأوساط؛ الريفية، الشبه حضرية و الحضرية.

المطبخ؛ العنصر المهم و النسائي بامتياز، موجود في كل الأوساط و حتى في المحتشد تمت إضافته إلى الغرفة الوحيدة المكونة للمسكن.

مرجع سبق ذكره، ص.: 98 .: M. COTE, l'espace algérien..., op. cit., p.: 98 (1)

إن تنوع أعمال الطبخ من حيث تنوع الوقود المستعمل: وقود نظيف، وقود ملوث خلق تنوع في المجال المستخدم للطبخ حيث لم يبق مقتصرًا على المطبخ بالمفهوم المتداول. و هذه الخاصية موجودة في جميع الأوساط بدون استثناء.

و في مراحل انتقالية معينة قد تستخدم غرفة من الغرف للطبخ و الأكل مؤقتًا في انتظار تخصيص مجالات لذلك.

**الغرف؛** يتراوح عدد الغرف في المساكن بين 1 غرفة (في المحتشد) و 13 غرفة في أحد المساكن بالوسط الشبه حضري (النموذج 6). و يمكن إبداء الملاحظتين التاليتين:

1- أن عدد الغرف يقل في الوسط الريفي عن بقية الأوساط، كما يزيد في الوسط الشبه حضري عن الوسط الحضري و تبعًا لذلك فإن معدل شغل الغرف يختلف بين الأوساط الثلاثة.

2- أن عدد الغرف في السكن الخاص في الوسط الحضري يزيد عنه في السكن العمومي و تبعًا لذلك فإن معدل شغل الغرف في السكن العمومي يكون أعلى من مثيله في السكن الخاص؛ 2.6 فرد/ غرفة مقابل 1.67 فرد/ غرفة.

3- هناك ميل إلى استقلالية الأفراد في الوسط الحضري بالمقارنة مع الوسط الريفي و هذا واضح في السكن الخاص بينما لا يسمح بذلك السكن العمومي.

**الملحقات؛** نقصد بالملحقات: المرآب، المستودعات، الحظائر، الحدائق، المحال التجارية... فالمرآب عموماً غائب في الوسط الريفي و موجود في الأوساط الأخرى. أما المستودعات فنجدها في مساكن الفلاحين فقط. الحظائر هي إحدى عناصر السكن الريفي لكنها موجودة أيضاً في الوسط الشبه حضري. المحال التجارية موجودة في الوسط الحضري و هي تشغل الطابق الأرضي للمساكن (النموذجين 7 و 9).

### **5-2-3- تقنيات و مواد البناء: بريق الحدائة.**

مع مرور الزمن يتم التخلي عن المواد التقليدية من طوب و حجارة لصالح المواد الحديثة و هذا واضح في جميع الأوساط، فيبدو أن السوق تفرض أجندتها حيث يتم البناء بما هو متوفر في السوق و بما هو منتشر الاستعمال أو ذائع الصيت مثل اللبئات الإسمنتية و الأجر التي تعتبر مواد العصر و رمز الحدائة و التطور، و هناك انطباع سائد بأن المواد التقليدية من طوب و حجارة هي مواد "بائسة" و حقيرة و تحط من منزلة الشخص الاجتماعية رغم أن هذه المواد متوفرة في المنطقة كما سبق و أن رأينا(علاقة المنزل بالمنزلة كما جاء في معجم لسان العرب).

و هنا تبرز مشكلتين: مشكلة تقنية اقتصادية ذات الصلة بانتشار مواد البناء و مشكلة ثقافية اجتماعية؛ فمن الناحية التقنية و الاقتصادية يؤدي عدم تطوير التقنيات البسيطة في الوسط الشعبي إلى تقليص كثير من الحرف المتعلقة بمواد البناء و عدم تطويرها و قد يؤدي إلى التخلي عنها تماماً. فالصناعة بفضل إمكانياتها

التنافسية الكبيرة في الأسعار تسيطر على السوق و تعمل على نشر مواد و تقنيات ليست دائما بالضرورة جيدة.

إن مواد البناء و تقنيات البناء أمران متلازمان و يؤثر كل واحد منهما في الآخر؛ فاستعمال الضالة مثلا يتطلب إتقان بعض التقنيات كالقوالب (coffrage) و الاسمنت المسلح .. و استعمال القرميد تنجر عنه تقنيات أخرى تتمثل في إتقان استعمال الخشب في السقف ، الخ...

و من الناحية الاجتماعية فإن استعمال المواد الحديثة ترفع من المنزلة الاجتماعية لصاحبها.

## **5-2-4- علو البنايات:**

من خلال النماذج التي عرضناها يبدو أن علو البنايات مرتبط بعدة اعتبارات منها؛

- طبيعة العلاقة بين المسكن نفسه و المجال الذي يليه من حيث الاستعمال؛ فإذا كان هناك تواصل و نشاط متصل فإن ارتفاع البناية لا يساعد عل ذلك خاصة إذا كانت مكونات السكن غير متخصصة كما هو الحال في الوسط الريفي، أما إذا كان هناك تخصص تام فإن البناء باتجاه العلو يبدو محبذا خاصة بالنسبة لغرف النوم (الجزء النظيف و الهادئ من المسكن).
- أن العلو قد يكون ضرورة حتمية بسبب شح الأراضي المخصصة للبناء فيكون التوسع عموديا و هذا من سمة الوسط الحضري بطبيعة الحال.
- أن علو البنايات أو الارتفاع عن مستوى سطح الأرض الطبيعي قد يكون لضرورات متعلقة بطبيعة المنطقة؛ فهناك مناطق تغمرها المياه أحيانا كسهل تلزة فيعمل السكان على رفع مساكنهم عن مستوى سطح الأرض بالقدر الذي يقيهم من تلك المياه إذا حدثت فيضانات، و في هذه الحالة لا يكون الارتفاع بانجاز طابق.
- في غياب الأسباب التي ذكرنا يكون "الارتفاع عن مستوى سطح الأرض الطبيعي" ذا طابع اجتماعي حيث يصبح إنجاز و لو طابق واحد حاجة اجتماعية؛ حيث يحسن ذلك من المركز الاجتماعي لصاحب المسكن و عائلته.
- و على العموم فإن تعدد الطوابق (أكثر من أرضي+1) لا يبدو أنه مرغوب فيه في الوسط الشعبي لأسباب عملية، و إذا حدث فلضرورات موضوعية كشح الأراضي المخصصة للبناء كما ذكرنا و ارتفاع أسعارها. و على النقيض من ذلك فإن السكنات العمومية لا يراعى فيها إلا الجانب الاقتصادي في البناء و في الأراضي المخصصة للبناء و بالتالي فإن الارتفاع في المباني يصبح ضرورة.



## 5-2-5- المساكين و المحيط الخارجى: ما طبيعة العلاقة؟

### 5-2-5-1- العلاقة مع الأجنبي (الغريب):

هناك جوانب حميمية و خصوصيات لكل أسرة و عائلة تتم مراعاتها في السكن في كل المجتمعات بصفة عامة و في المجتمعات المحافظة بصورة خاصة. و تزيد أهمية هذه الجوانب عادة في الوسط الريفي، لكن في منطقة الدراسة تبين لنا أن هذا الجانب يراعى في جميع الأوساط حتى في الوسط الحضري و لو بصورة أقل و بشيء من العقلانية؛ فحجب المرأة أو البنات البالغ عن الغريب الزائر ممارسة تكاد تكون عامة في جميع الأوساط في الظروف العادية، فخلال زيارتنا مثلا لم تظهر المرأة إلا في ثلاث حالات: حالتين في مدينة الزيتون و حالة في مدينة القل و فيها ظهرت ربوات البيوت بلباس محتشم و في سياق عملهن الاعتيادي في البيت. و من بين الحالتين اللتين وقعتا في الزيتون هناك حالة جديرة بالاهتمام و هي المتعلقة بسكن المحتشد المتكون من غرفة واحدة و التي يسكنها 8 أفراد (النموذج 04) و فيه لم تتوارى ربة البيت لحظة واحدة و ظلت مع زوجها طول مدة زيارتنا، و نعتقد أن ظروف السكن الصعبة لهذه العائلة (رغم أنها من أصل ريفي قدمت من وقت قصير فقط) هي التي خلعت عن أصحاب المسكن لباس الحشمة و أعطتهم الجرأة للوقوف أمام الزائر الغريب و التحدث معه عن كل صغيرة و كبيرة خاصة و أن موضوع الزيارة متعلق بالسكن و ظروف السكن، مع العلم أن موضوع السكن كان يشكل في تلك الأيام في مدينة الزيتون موضوع الساعة بعد أن أعيد إسكان القسم الأكبر من سكان المحتشد في مساكن جديدة و لم يبق إلا القليل ينتظرون دورهم و منهم هذه العائلة.

### 5-2-5-2- العلاقة مع الجار:

تختلف العلاقة مع الجار حسب طبيعة الجار و مدى قرابة الدم الموجودة معه؛ ففي الوسط الريفي و الشبه حضري تكون قرابة الدم قوية و عادة ما يكون الجار أب أو أخ أو ابن عم... أما في الوسط الحضري فغالبا ما يكون الجار غريبا و خاصة في السكن الجماعي و لذلك فالعلاقة بين الجيران تتحكم فيها اعتبارات أخرى مختلفة و غالبا ما تكون القطيعة بين الجيران و في أحسن الأحوال تتسم العلاقات بالفتور و السلبية.

و في تنظيم المجال السكني تراعى فيه هذه الاعتبارات الخاصة بالحشمة؛ و في حدود الإمكان تتم مراعاة كل ذلك في المساكن الخاصة حيث توجه المساكن و مداخلها و نوافذها بطريقة تضمن حجب الرؤية عن الداخل.

### - النوافذ:

في النماذج الريفية كل النوافذ تطل على الفناء إلا في حالة وجود ما يحجب الرؤية عن الداخل كفارق في الارتفاع كما لاحظنا في النموذج 1. و قد طبق هذا المبدأ في سكنات القرى الفلاحية حيث نجد كل النوافذ

تطل على الأفنية. و في الوسطين الحضري و الشبه الحضري، رغم وجود نوافذ تطل على الخارج إلا أن وجودها مقتصر على التهوية و الإضاءة و ليست للإطلال، ولذلك نجدها أغلب الأحيان مغلقة، و قد تستعمل من طرف النساء لمتابعة و مراقبة ما يجري في الخارج دون أن تظهرن، و إلا كيف نفسر وجود نافذتين في نفس الغرفة في اتجاهين مختلفين رغم أن نافذة واحدة كافية للإضاءة و التهوية، اللهم إلا إذا كان الغرض من ذلك هو تجميل الواجهة! ( النموذجين 9 و 12).

و هناك عامل آخر يؤخذ بعين الاعتبار في العلاقة مع الخارج هو عامل اتجاه الرياح الباردة في فصل الشتاء حيث تكون الأسوار جهة الرياح عادة عمياء (أنظر مختلف النماذج 1، 2، 6 الخ...).

#### - الأبواب:

يشكل الفناء أو الممر المجال الانتقالي من الخارج إلى الداخل و لذلك فإن وضعية باب الدخول الرئيسية مهياة بطريقة لا تسمح بالرؤية المباشرة و تمنح الوقت الكافي لأخذ الترتيبات اللازمة بالنسبة لأصحاب البيت و نشاهد هذا في كل النماذج.

#### - الشرفات:

في جميع النماذج المدروسة لا تستخدم الشرفات التي تطل على الخارج للجلوس أو الإطلال و خاصة من قبل العنصر النسائي و إنما هي عناصر لتزيين الواجهات و تعبر عن شيء من العصرية و الموضة، أما الشرفات التي تطل على الفناء أو الحديقة الخاصة فهي محببة و مستعملة كثيرا خاصة من طرف النساء، بل و مفيدة لمراقبة الأولاد الصغار و هم يلعبون مثلا..

#### - 6-2-5 استعمال المجالات:

#### - 1-6-2-5 الاستعمال اليومي:

نلاحظ في جميع الأوساط أن التخصص يميز ثلاث مجالات هي المطبخ، المرش و المراوض، أما بالنسبة للغرف فالأمر يختلف من وسط إلى آخر فالجلوس يكون؛

- في الوسط الريفي يكون الجلوس و أحيانا الأكل في غرفة تستخدم في الليل للنوم.
- في الوسطين الشبه حضري و الحضري يكون التخصص في السكن الخاص و يغيب في السكن العمومي بسبب الازدحام.

أما الأكل فيكون في الوسط الريفي في غرفة من الغرف التي تستخدم للجلوس أو في المطبخ أو الاثنين معا. أما في الوسطين الحضري و الشبه حضري (السكن الخاص) فيتناول الأكل إما في قاعة مخصصة (نموذج ...) و عادة ما يكون في قاعة الجلوس أو المطبخ أو الاثنين معا. و قد يكون الجلوس و تناول الطعام في الفناء كما هو الحال في فصل الصيف و أيام الصحو.

### **5-2-6-2- الاستعمال الفصلي:**

يلعب الفناء في فصل الصيف دور مهم في جميع الأوساط وخاصة في الوسطين الريفي و الشبه حضري حيث يكون مكانا مفضلا للجلوس و السمر و الأكل و حتى النوم. و يكتسي الفناء بالنسبة للمرأة أهمية كبيرة في جميع الأوقات نظرا لكثرة الأعمال التي تجريها فيه.

في بعض النماذج الموجودة بالقرب من شاطئ البحر يخصص قسم من المسكن للكراء في فصل الصيف و هنا يحدث تغير في استعمال بعض المجالات السكنية مؤقتا. كذلك في فصل الشتاء وقت البرد قد يتغير مكان الجلوس إلى حيث توقد النار للطبخ.

و تجدر الإشارة إلى أنه قد توجد حالات يأخذ استعمال المجال فيها طابعا مؤقتا أو انتقالي حيث يكون الاستعمال فيها غير محدد و غير واضح و هي مرحلة تكون فيها بعض المجالات غير معرفة.

### **5-2-6-3- الاستعمالات الخصوصية:**

المجال مهياً و مرتب بطريقة تراعي فيها العلاقات الداخلية و خصوصيات أفراد الأسرة؛ كل فرد أو مجموعة (ذكور/ إناث، كبار/ صغار، متزوجين/ عزاب) كما رأينا سابقا من خلال دراستنا لاستعمالات المجالات المختلفة.

### **5-2-7- دور المعماريين و البنائين:**

#### **5-1-7-2- دور المعماريون:**

يبدو أن دور المهندسين المعماريين محدودا للغاية حيث يقتصر عملهم في غالب الأحيان على تحضير ملفات رخص البناء لا غير و كأن عملهم امتداد لعمل الإدارة حيث يسهرون على توفير الشروط الكفيلة بقبول الملف و منح رخصة البناء للمعني، ليتوقف دورهم عند هذا الحد، و قليلا ما يراعون في عملهم ظروف و احتياجات المستفيد؛ و جميع النماذج التي درسناها و التي كان لها مخطط معماري تبين ذلك؛ فهناك اختلاف كبير بين ما يقترحه المهندسون المعماريون و ما ينجز على أرض الواقع في جوانب كثيرة: المساحات، مواضع الغرف، المطلات (مواضع النوافذ و الأبواب) و مكونات السكن الأخرى، كما يتم تجاهل بعض عناصر السكن المهمة في المخططات مثل الفناء.

و إذا رجعنا إلى الإجراءات التنظيمية و التشريعية فيما يتعلق بمنح رخصة البناء نجد تفاوت و اختلاف بين نظرة المشرع إلى بعض العناصر في السكن و نظرة السكان أنفسهم الذين يعتبرونها خصوصيات تهمهم مثل الإضاءة و التهوية و العلو و الأبعاد و المساحات المتعلقة بمكونات المسكن...

#### **5-2-7-2- دور البنائون:**

يلعب البنائون دورا كبيرا في البناء و في تهيئة المجال السكني في منطقة الدراسة، و يفوق تأثيرهم تأثير المعماريين حتى في الحالات التي يكون للمشروع مخطط معماري؛ فدرجة تأهلهم و الإمكانيات المسخرة

للإنجاز تلعب دورا كبيرا بالنسبة لنوعية البناء المنجز، و لهذا فإن صاحب المشروع إذا كانت إمكانيته المالية محدودة فإنه يبحث عن بناء لا يكلفه ماليا و لو كان محدود الخبرة، و حتى و لو كانت للبناء خبرة فسوف يلجأ إلى طرق بناء لا تتطلب جهدا و وقتا كبيرين تماشيا مع السعر المتفق عليه على حساب النوعية طبعاً.

## خلاصة الفصل الخامس

إن الدراسة المقارنة لمختلف النماذج التي قمنا بها كانت غنية بالدروس؛ فمن ناحية تنظيم المجال السكني بينت ثروة معمارية و تنوع كبيرين في السكن الخاص على عكس السكن العمومي، حيث لاحظنا قدرة فائقة في إيجاد الحلول لمختلف الاحتياجات السكنية و حلول للصعوبات الناجمة عن مختلف العوائق الطبيعية المناخية و التضاريسية.

ترجمت هذه الحلول في تنوع تركيبة السكن و مرفولوجيته؛ هناك سعي واضح للتوفيق بين المتطلبات الوظيفية المتمثلة في الاستعمالات المختلفة و المتطلبات الاقتصادية و الاجتماعية بالإضافة إلى الخصوصيات الفردية و العائلية.

و تكتسي بعض مكونات السكن أهمية كبيرة بالنسبة لمجريات الحياة اليومية كالبناء أو مايشبهه في الاستعمال في المناطق الريفية مثل الرحبة أو لمراح (فضاء خاص مفتوح محصور بين عدد من البنايات) و الذي تجري فيه نشاطات كثيرة في الهواء الطلق؛ يكتسي هذا الفضاء الخاص المفتوح سواء كان فناء أو رحبة أهمية كبيرة في جميع الأوساط الريفية و الحضرية و الشبه حضرية و عند كل الفئات المهنية بدون استثناء مع بعض الاختلافات الهندسية و الوظيفية، فهو دائم الحضور في المساكن و إن غاب فلأسباب خارجة عن إرادة أصحاب المسكن.

و كذلك يكتسي المطبخ أهمية قصوى في جميع الأوساط بدون استثناء مع ظهور عناصر جديدة في المسكن الريفي كالمرش و المراض بنمطه العصري،

وبالنسبة للاستعمال نجد في كل الأوساط نشاطات يومية، فصلية و مناسبة تتنوع و تختلف حسب طبيعة السكن و ظروف السكان الاقتصادية و الاجتماعية. و هناك استعمالات جديدة موسمية و غير موسمية ظهرت في الوسطين الريفي و الشبه حضري بالتجمعات القريبة من الشواطئ؛ ففي الوسط الريفي يستمر استعمال المسكن القديم في حالة بناء مسكن جديد و طبيعة هذا الاستعمال تتوقف على مدى قرب أو بعد المسكن الجديد من المسكن القديم؛ فإن كان بعيدا فيستخدم موسميا بمناسبة القيام بأعمال فلاحية موسمية و إن كان قريبا فيستخدم يوميا في نشاطات تتناسب معه لإيواء الحيوانات مثلا أو للطبخ و الجلوس للتدفئة عند استخدام الحطب أو لوضع بعض الأدوات و الأغراض و تخزين محاصيل زراعية و علف الحيوانات...

أما في التجمعات القريبة من الشواطئ و عند بعض الفئات الاجتماعية فيخصص جزء من المسكن للكراء في فصل الاصطياف و يسترد بعد ذلك ليعاد استعماله من جديد، و هنا نجد إضافة بعض العناصر الثانوية: مرش و مراض و مدخل ثانوي.

مرفلوجيا نلاحظ محدودية الارتفاع والسبب يعود لتسهيل الاستعمال اليومي المرتبط بالمجال الخارجي من المسكن و خاصة في الوسط الريفي الذي تكثر فيه التنقلات بين الفضاءات الداخلية و الخارجية، و هو مستحسن عمليا و اجتماعيا في حدود طابق أو طابقين.

أما بالنسبة لمواد البناء فقد أصبح استعمالها خاضعا لاعتبارات مرتبطة بما توفره السوق من مواد و بأسعار تنافسية و كذلك مرتبط باعتبارات اجتماعية لها علاقة بمسألة الحداثة و العصرية!

---

## خاتمة عامة

كان شعارنا في بداية البحث : " النوع لتحقيق الكم " .

تطرقنا إلى شروط تحقيق النوعية بصفة عامة و هي:

- الجانب التقني: و يخص نوعية البناء.

- الجانب الاجتماعي و الثقافي: و يخص كل العناصر الاجتماعية و الثقافية التي يتميز بها المجتمع و

تعبر عن هويته.

- الجانب الذاتي في السكن: و هي الخصوصيات الموجودة لدى الأفراد و الجماعات داخل المجتمع

الواحد.

- جانب " الديمومة" في السكن: و هو كل ما من شأنه إطالة عمر السكن و استمرار صلاحية استخدامه

لعدة أجيال.

الدراسة المقارنة للسكن بين الأوساط المختلفة التي قمنا بها معتمدين على المنهج الجغرافي الذي يتماشى مع

تكويننا الأصلي، رغم أنه ليس بإمكانه أن يعطي تفسيراً لمجمل خصائص السكن إلا أنه مكنا من استخلاص

عدة دروس:

- أن مشكلة السكن في بلادنا ناتجة في جوانب كثيرة منها عن بعض المعوقات منها؛

- معوقات طبيعية؛ و هي معروفة و يمكن تحديد ها و إيجاد الحلول الممكنة لها مثل مختلف العناصر

الطبيعية، و منها؛

- معوقات بشرية " اصطناعية " يصعب تحديدها أحيانا لأنها متغيرة و متطورة .

هذه المعوقات أغلبها خارجية و يمكن، حسب نتائج الدراسة، حصر أهمها في النقاط التالية:

● المعوق الاقتصادي: حيث نلاحظ وجود فرق شاسع بين ما توفره سوق العمل من مناصب شغل و

مداخل للعاملين و ما تتطلبه مختلف جوانب الحياة العصرية من إمكانيات مادية لضمان الحد الأدنى من

الحياة الكريمة. و يصبح توفير سكن لائق في هذه الظروف بالنسبة للأجير خصوصا المقيم في المدينة

ضرب من المحال.

و من جهة أخرى فإن الصناعة الحديثة قلصت من إمكانيات صغار الحرفيين. ففي ميدان البناء مثلا و

بسبب ما تكده هذه الصناعات في الأسواق من مواد بناء يصعب منافستها فإنها أثرت على النشاطات

الحرفية التي تقلصت بشكل كبير في ظل غياب سياسة في المجتمع تشجع مثل هذه الحرف و تعمل على

نشرها.



• من المعوقات أيضا ازدياد الطلب على الأراضي المخصصة للبناء و الناتجة عن الزيادة السكانية والنمو العمراني الكبير حيث أصبح العقار أحد العناصر المهمة في المشاكل الجديدة للسكن في المدن<sup>(1)</sup>، خاصة السكن الفردي الذي له محاسن كثيرة معروفة لكنه مستهلك كبير للأراضي، و مشكلة توفر الأراضي فيها شقين:

- شق اقتصادي يتمثل في تكلفة تهيئة الأراضي المخصصة للبناء بالمقارنة مع الإمكانيات الاقتصادية للسواد الأعظم من الناس.

- شق تنظيمي متعلق بالصعوبات التي مازالت تعيق التبادلات العقارية السلسة في بعض المناطق نظرا لانتشار الأملاك المشاعة و غياب الكاداستر لحد الآن بعد حوالي 30 سنة من إقراره. و أن المعلومات و الوثائق المتداولة قديمة و لا تتماشى مع الظروف الحالية التي تتطلب السرعة و الدقة. كما أن الإجراءات التي اتخذت في الجانب التشريعي تواجه صعوبات في تطبيقها في الميدان من الناحية العملية، و المحاكم القضائية تعاني من تكديس الملفات المتعلقة بالنزاعات العقارية، و كثير من المشاريع معطلة لهذا السبب.

• المعوق السياسي: و يتمثل في مدى تمثيل و قدرة الكيانات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية العاملة على تحقيق رغبات المجتمع و تلبية مطامحه و تطلعاته الحقيقية من خلال العمل على خلق بيئة سكنية ملائمة؛ و التي بدل أن تحد من مبادرات الأفراد و الجماعات و تجعلهم تابعين في شتى ميادين الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية كان عليها العمل على تحرير الطاقات و الإبداعات في المجتمع. و لدينا أمثلة كثيرة منها؛

- عدم ترشيد استغلال الإمكانيات المتوفرة محليا كمواد البناء و الثروة الغابية و الأراضي الفلاحية و الإمكانيات السياحية...

- عدم الاهتمام بالمشاكل العقارية التي تعيق كثيرا من النشاطات و تعرقل التنمية.

- تجاهل احتياجات الناس الحقيقية و طموحاتهم بالنسبة لخصائص السكن المنجز من طرف السلطات العمومية.

• أهمية الجانب الذاتي في السكن و في تحديد نوعيته:

هناك قوى داخلية في مواجهة المعوقات الخارجية تحركها عناصر ثقافية و اجتماعية مغروسة في ذات الأفراد و الجماعات تجد ترجمتها في المجال السكني.

إن التعلق الكبير بالمنطقة رغم ظروف العيش الصعبة فيها يدل على أن السكن لا يمكن أن يختصر في أربعة جدران و سقف و هذه الكتل الإسمنتية التي تحبس أنفاس الناس في المدن مقابل لقمة عيش يصعب الحصول عليها في الكثير من الأحيان، و إنما هو مجال من الحرية الشخصية و الجماعية يمارسها الإنسان

(1) BADUEL P.R. «Introduction: La production de l'habitat au Maghreb, Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord-1986, Paris, Editions du C.N.R.S, 1988, p.: 9.

يومياً دون معوقات اصطناعية و هذا ما لا يتوفر في مدننا و خاصة في السكن الجماعي؛ فالمسكن في مجتمعنا ليس مادة استهلاكية كما هو الحال في كثير من المجتمعات الغربية بل هو مجال خاص يجد فيه الإنسان حريته و يحفظ كرامته و تتوفر معه سبل العيش و السكنية و الطمأنينة فالعيش مع المعوقات الطبيعية رغم أهميتها أهون لأنها لا تسلبه حريته في الحركة و التفكير. إن سلوكيات الأفراد و الجماعات هي محصلة الأحداث التي عاشها الإنسان في هذه المناطق الجبلية طوال تواجده عبر العصور و كونت لديه نوع من النزعة المفرطة إلى التحرر من الآخر و لعل هذه النزعة اكتسبها عبر تاريخه بسبب ما عرفه من القهر و الاغتصاب من قوى أجنبية استباححت حرمانه و قطعت أرزاقه. و كأن لسان حاله يقول: القليل من العيش مقابل الكثير من الحرية التي يجدها في أحضان الطبيعة حيث يعيش عاداته و يمارس معتقداته و طقوسه مع أهليه و ذويه بكل حرية و انسجام و طمأنينة؛ و هذه البيئة لا تتوفر له في مكان آخر في بيئة ليس هو عنصر فاعل فيها و لم يشارك في صنعها حيث يقوم فيها بواجباته و حيث تصان حقوقه؛ و الملكية و التملك هي شيء مهم في التعبير عن حضور الإنسان و هو الجانب المحسوس و الملموس من انتمائه إلى المجتمع بالإضافة إلى جوانب أخرى؛ فالانتماء إلى المجتمع يكون بالانتماء إلى الأرض، بالانتماء إلى العائلة، بالانتماء إلى المعتقد الذي يشكل بالنسبة له الإطار الذي يضبط علاقاته مع الآخر و الذي يعني بالنسبة له "العدل المطلق". و الملكية حق يعتبره الإنسان طبيعياً مقابل الواجبات المتبادلة مع الآخرين.

● **أهمية الجانب التطوري في المسكن** حيث رأينا كيف أن المسكن يتطور بانسجام حيث يأخذ الوقت الكافي في ذلك أخذاً في الحسبان الأولويات و التي منها مواجهة الظروف المعيشية بمحاولة خلق نشاطات تابعة للمسكن تخفف من وطء أعباء الحياة، و تهيئة سكنية تتماشى مع الاحتياجات و الإمكانيات التي تتوفر عليها الأسرة .

يبدو لنا في المحصلة أن من صفات السكن الجيد تميزه بالمرونة؛ مرونة البناء و مرونة الاستعمال و العيش فيه، بالإضافة لقابلية التطور و الديمومة و ضمان الاستقرار للعائلة التي تسكن فيه؛ و لضمان الاستقرار لا بد من توفر مصدر رزق و علاقات اجتماعية سليمة جيدة تخلق السكنية و الطمأنينة. ما العمل لضمان ذلك؟

#### ● **المقترحات:**

#### **1- في ميدان التكوين و البحث العلمي:**

- إعادة النظر في مناهج و طرق التكوين و إعطاء الأبعاد الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية في السكن أهمية أكبر.
- تفعيل دور الجامعة و مخابر البحث لتقوم بدور أكبر في الميدان التطبيقي و لتكون القاطرة التي تجر وراءها مختلف الفاعلين في ميدان السكن.

## **2- في ميدان التخطيط:**

- إشراك (implication) مختلف التخصصات الأخرى كالاقتصاد و الجغرافيا و الحقوق... في وضع تصور محدد لما يكون عليه السكن في المستقبل و للمبادئ العامة للتهيئة بصفة عامة يعتمد عليها المهندسون و التقنيون العاملون في هذا الميدان.
- الاهتمام ببعض العناصر في السكن كالمساحة، و العلاقات الجوارية وفق ترتيب مجالي واضح المعالم، و طبيعة مكونات السكن و ملحقاته.
- الأخذ بعين الاعتبار الجانب التطوري للسكن لضمان الديمومة و الاستمرارية لتحقيق الاستقرار كأحد أهم شروط النوعية.

## **3- في الميدان الاقتصادي:**

- ربط مشكلة السكن بمشكلة دخل الأفراد و السعي لتحسين مستواهم الاقتصادي في إطار اقتصاد منتج و مزدهر.
- وضع سياسة وطنية "لاقتصاد السكن" الغرض منها خفض التكلفة العامة للسكن و ذلك بإعادة تنظيم القطاعات التي لها تأثير كبير على كلفته كتخفيض كلفة النقل و التقليل من مدة الإنجاز بإتباع تقنيات بناء بسيطة و ترشيد الاستيراد.

## **4- في الميدان العقاري:**

- ضرورة اتخاذ إجراءات متنوعة تهدف في مجملها إلى تيسير الحصول على الأرض المعدة للبناء منها؛
- إجراءات تنظيمية و تقنية تسهل عملية انتقال الملكية.
- إجراءات تشريعية لتشجيع الملكية الفردية للسكن المخصص للاحتياجات العائلية و هذا يساعد في حل كثير من المشاكل الاجتماعية و العمرانية.
- إجراءات تحفيزية لغرض جر الخواص للمساهمة في مجهود تهيئة الأراضي المخصصة لبناء السكن.

## **5- في الميدان التطبيقي (ميدان الإنجاز):**

- توفير مواد البناء محليا و تنويعها عن طريق تشجيع الاستثمار في قطاعات متصلة بإنتاج مواد البناء وفق نظرة شاملة.
- تشجيع الحرف الصغيرة و تنويع تقنيات البناء.
- أن يلعب دوي الاختصاص و خاصة المهندسين المعماريين دورا رياديا في نشر ثقافة عمرانية سليمة في المجتمع عن طريق مبادرات الغرض منها تصحيح بعض الأفكار و الممارسات الخاطئة السائدة بين شرائح واسعة من المجتمع المتعلقة بنمط البناء و المواد المستعملة و علاقة كل ذلك بالناحية الوظيفية و الجمالية للسكن؛ و كيف أنه يمكن إنجاز مساكن جميلة و مريحة بمواد بسيطة لكنها جيدة و غير مكلفة.

---

## قائمة المراجع

قائمة المراجع هذه تشمل الكتب والأعمال والبحوث و الوثائق التي استعملت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في هذا البحث.

### 1- المراجع بالعربية:

#### 1-1- الكتب:

- 1 الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، معجم "لسان العرب"، دار صادر، بيروت، المجلد 13 من 30 مجلد، الطبعة الثالثة. 1994
- 2 التجاني بشير: " التحضر و التهيئة العمرانية في الجزائر"، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2000، 144 صفحة.
- 3 المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام، 6- معجم مصطلحات الجيولوجيا، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 1989، 292 صفحة،
- 4 الملي مبارك بن محمد ، تاريخ الجزائر في القديم و الحديث، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989
- 5 بن أشنهو عبد اللطيف: " التجربة الجزائرية في التنمية و التخطيط 1962-1982- الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية. 1982. 548 صفحة.
- 6 جميل عبد القادر أكبر: " عمارة الأرض في الإسلام"، الطبعة الأولى، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، 1992م، 522 صفحة.
- 7 شنيطي محمد البشير و مجموعة مؤلفين، كتاب التاريخ للتعليم المتوسط، السنوات: 1-2-3

#### 2-1- الأطروحات و المذكرات:

- 1 بخوش مراد : " إشكالية تهيئة المجالات الجبلية المعزولة: حالة إقليم القل"، ماجستير ، جامعة قسنطينة، معهد علوم الأرض، 1995، 348 صفحة.
- 2 هواري مراد، الجفاف توزيعه و انتشاره في الشمال الشرقي الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تهيئة الوسط الريفي الفيزيائي، دائرة التهيئة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2003-2004، الصفحات 126 و 128.

#### 3-1- مقالات، دراسات، أعمال متنوعة:

- 1 منور أحمد " فرنسة أسماء المدن و القرى الجزائرية في الحقبة الاستعمارية" -مكرر- الصفحات 383-398 .
- 2 طمين رشيد، المجالات الجبلية المهمشة في الجزائر: حالة إقليم القل علوم و تكنولوجياD، العدد 25، جامعة منتوري- قسنطينة. جوان 2007، ص: 92-101.

#### 4-1- وثائق و منشورات:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من سنة 1966 إلى سنة 2006

## -2 المراجع بالفرنسية:

### -1-2 الكتب:

- 1 BEGUIN F. , Arabisances ; décor architectural et tracé urbain en Afrique du nord, 1830-1950. Paris, Dunod, 1983, 170 p.
- 2 BENAMRANE D., crise de l'habitat ; perspective de développement socialiste en Algérie. Alger, S.N.E.D. , Déc. 1980, 306 p. (C.R.E.A).
- 3 BENEVOLO Leonardo, « Histoire de la ville » traduit de l'Italien par Catherine Peyre- Editions Parenthèse.
- 4 BENMATTI N.A l'habitat du tiers-monde ( cas de l'Algérie). Alger, S.N.E.D. 1982,275 p. (préface de A. Belkid, postface de F. Tebbal).
- 5 BOURDIEU 5P) SAYAD (A), le déracinement, la crise de l'agriculture traditionnelle en Algérie, édition de minuit, 1964.
- 6 BOUTEF NOUCHET M. , La famille algérienne ; évolution et caractéristiques récente. Alger, S.N.E.D. , 1980, 316 p.
- 7 Collectif « La pierre, la connaître et savoir l'utiliser : - Habitat et environnement dans les pays en voie de développement- G.R.E.T- Ministère des relations extérieures- Coopération et développement- France,
- 8 Collectif, « Méthodes d'approche du Monde rural », Reghaia (Alger), O.P.U, 1984, 303p.
- 9 COTE M. , Mutation rurales en Algérie ; le cas des hautes plaines de L'est. Alger –Paris, Coed. O.P.U – C.N.R.S. , 1981, 163 p, 35 cartes dont 5 en annexe, Echelle : 1/500.000 et 1/100.000.
- 10 COTE Marc, « L'espace algérien ; les prémices d'un aménagement, Alger. O.P.U,1983, 278 pages.
- 11 COTE Marc, « l'Algérie ou l'espace retourné », MEDIA- PLUS. Constantine (Algérie),1993, 362 Pages.
- 12 COTE Marc, « l'Algérie », Paris, Masson, Armand Colin, 1996, 253 pages.
- 13 DEMANGEOT Jean, Les milieux « naturels » du globe, 5ème édition, Paris, Milan, Barcelone.
- 14 DESROCHE H. , Apprentissage en science sociales et éducation permanente.Ed. Ouvrière, Paris, 1976, 200 p. (Lettre – préface de BARTHES).
- 15 FATHY H., Construire avec le peuple. Histoire d'un village d'Egypte "Gourna". Paris, Sindbal, 1970, 310 p. , 132 planches.
- 16 HAFIANE Abderrahim, « Les défis à l'urbanisme, l'exemple de l'habitat illégal à Constantine », Alger, O.P.U, 1989 ; 290p.

- 17 HERSI Abdurahman, « Les mutations des structures agraires en Algérie depuis 1962 » 2ème éditions, Alger, O.P.U, 1981, 206P.
- 18 KADDACHE Mahfoud, L'Algérie dans l'Antiquité, ENAL, Alger, 1993,
- 19 Le Corbusier, Manière de penser l'urbanisme. Paris, Ed. Gontier, 1977, 203 p. (reproduction en 1982).
- 20 Le Petit Robert, Paris, S,N,L 1977,
- 21 MARCAIS G. , L'art musulman. Paris, Quadrige /P.U.F. , 1981 ; 187 p. , 39 planches hors texte, 6 plans dans le texte, 2 figures dans le texte. (2° édition).
- 22 MAROUF N. , la relation ville campagne dans la théorie et la pratique ; contribution à une sociologie rurale des pays dominés. Alger , O.P.U. , 1981 ; 119 p.
- 23 MARRE (Alain), « Le Tell oriental Algérien de Collo à la frontière tunisienne, étude géomorphologique », thèse d'état, Univ d'Aix-Marseille, 1987,.....pages.
- 24 MILTON SANTOS, « Pour une géographie nouvelle » O.P.U, PUBLISUD, 1984 ; 188 Pages.
- 25 O.N.R.S, « La question du logement à Alger », Acte des journées sur l'habitat urbain, Alger 19-20 Mars, 1976, Alger, O.P.U, 1997.205P.
- 26 ROCHE M. , Le Mzab ; architecture ibadite en Algérie. Paris, Arthand, 1973, 133 p. , 66 ill. en héliogravure, 1 carte.
- 27 ROUISSI M. , Population et société en Maghreb. Alger, P.P.U. , 1983, 189 p. , ( Coll. Horizon Maghreb).
- 28 SARI DJ. , Le désastre démographique. Alger, S.N.E.D. , 1982, 318 p. , 54 tableaux , 13 documents, 50 figures.
- 29 SELTZER P, le climat de 'Algérie, institut de météorologie et de physique du globe de l'Algérie ; Univ d'Alger, 1946.
- 30 THYSEN X., Des manières d'habiter dans le sahel tunisien. Paris , C.N.R.S. , 1983, 234 p. (Les cahiers du C.R.E.S.M.).

## **-2-2- الأظروحات و المذكرات:**

- 1 ADJALI Samia ; « Evolution et mutation de l'habitat aurassien, Algérie », 3<sup>ème</sup> cycle ; I.A.R ; Aix En Provence-1988, 297 pages.
- 2 ATOUI Brahim, Aménagement, Espace et toponymie en Algérie, Magister, Univ. de Constantine, IST 1996.
- 3 BADJADJA A. El-Krim, Répertoire des Tribus et Douars de l'Est algérien, D.E.A, UNIV de Constantine, I.S.T 1974,,,, pages + 1 carte.
- 4 BENDAOU MAKHLOUF & BOUHAMLIA (Med Zakaria) « contribution à l'étude des substances utiles non métalliques dans la wilaya de Skikda, Mémoire d'ingénieur d'état en géologie, IST Univ. Constantine, 2000,162 pages.

- 5 BENDJELID A. , Implantations et emplois industriels dans le triangle Annaba – Constantine – Skikda. Essai de géographie industrielle, Thèse de doctorat de 3 e cycle, Univ. De la Sorbonne, Paris I, 1976, (pp. 12-159).
- 7 BOUILLIN J.P, Géologie alpine de la Petite Kabylie Paris V1978....P
- 8 BOULAHBAL M. et SMAM Dj. , Les rapport villes- campagne : l'xode rural, cas de Constantine, Mémoire de licence es. Science économiques, option" planification et développement ", Univ. De Constantine, oct. 1977.
- 9 BOUTELBA S.,Hydroclimatologie, contribution à l'étude hydrogéologique de la plaine d'Oum Toub (W.Skikda), Mémoire de fin d'étude, Univ. Mentouri, Constantine, 2007, 96 pages.
- 10 CHABIN Jean-Pierre, « l'homme et le milieu naturel à l'époque historique (1950-1980), 3<sup>ème</sup> cycle, Dijon, 1982.....pages.
- 11 CHABIN j. p., Les branches d'activité a Constantine, Mémoire de maîtrise, Faculté des lettres des sciences humaines, section de géographie, Dijon, 1996, 139 p., 33 croquis, 6 tableaux.
- 12 CHAOUR (SORAYA), » Les techniques industrialisées employées en Algérie et leurs retombées sur la production, Magister, Univ de Constantine, Janvier 1992. 164 pages.
- 13 CHERRAD Salah-Eddine, « Problématique de l'aménagement de l'espace rural en Algérie : Analyse du discours, pratiques, Doctorat d'Etat, univ Paul Valery, Montpellier III-1987, 719 Pages.
- 14 CHERRAD F., Une métropole saturée ; croissance et mobilité des populations de Constantine et de sa wilaya. Thèse de doctorat de 3 e cycle, Univ. Paul Valéry, Montpellier III, juin 1980, 225p.
- 15 DU CHATELIER B., et SCEMAMA G., politique d'aménagement et formation des cadre moyens en Algérie. Mémoire de diplôme d'aménagement régional et d'urbanisme (3 e Cycle), I.A.R., Aix-Marseille III, 1983, 176 p. + 15 annexes.
- 16 HAFIANE A., Dynamique unrbaine et planification. L'abibat illégal dans l'évolution de Constantine. Thèse de doctorat de 3 e Cycle en urbanisme, Institut d'Urbanisme, Univ. De Grenoble II, oct. 1983, 292 p.
- 17 MESSACI NADIA, « Habitat des Ath Waghlis : chaos spacial ou ordre caché ? » Magister, Univ de Constantine, Juin 1990.
- 18 MESSACI NADIA, « Le sacré, le profane : éléments fondateurs du cadre bâti dans la Kabylie des Ath Waghlis- Doctorat d'état, Univ de Constantine, 2003, 255 pages.
- 91 MESSAOUDI Karima, L'habitat et l'habiter en territoire rural : inscription spatiale et mutation (exemple de la vallée du Safsaf- Nord- Est de l'Algérie), thèse de doctorat es sciences, Univ. Mentouri- Constantine co-tutelle avec l'Université Paul Cézanne- Aix-Marseille III, I.A.R , Ecole doctorale « Espaces, cultures, sociétés » 2008, 488 p.
- 20 MOHDEB Rachid, « L'espace habité et l'habitat dans la ville de Jijel- Algérie » thèse de 3<sup>ème</sup> cycle I.A.R. Aix En Provence- Oct 1988.
- 21 TAMINE Rachid, « La contribution des particuliers à la production et à la valorisation de l'habitat, le cas de Constantine -Algérie», thèse de 3ème cycle, I.A.R Aix En Provence, 1986 ; 443 pages.



## -3-2- مقالات، دوريات، مجلات، ملتقيات، ...:

- 1 ABACHI (Farid), « Capacités "ordinaires" face à cure construction "ordinaire", collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 79-96.
- 2 ADJALI (Samia), « Habitat traditionnel dans les Aurés : le cas de la Vallée de l'Oued Abdi », Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord 1986, Paris, Editions du CNRS, 1988, PP :271-280.
- 3 ARCHITECTURE D'AUJOURD'HUI (A.A), n° 205, oct. 1979, pp, 1-18
- 4 ARRIF (Abdelmdjid), « Compétences habitantes : plans en projet, plans en acte. Quelques éléments de réflexion », collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 51-61.
- 5 AVERSANO VINCENZO ; « La guerre de Vêpres siciliennes en compagnie et en Basilicate et quelques villages désertes », Transformations historiques du parcellaires et de l'habitat rural, (25ème congrès International de géographie de Paris), Symposium de géographie historique de Nancy, P.U. de Nancy, 1984, PP :9-23.
- 6 BADUEL (Pierre Robert), « Habitat traditionnel et polarités structurales dans l'aire arabo -musulmane », Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord 1986, Paris, Editions du CNRS, 1988, PP :231-256.
- 7 BADUEL (Pierre Robert), « Introduction : La production de l'habitat au Maghreb, Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord 1986, Paris, Editions du CNRS, 1988, PP :3-16.
- 8 BAZZANA ANDRE : « Terroirs irrigués et habitats d'époque musulmane dans la région valencienne (ESPAGNE) » (25ème congrès International de géographie de Paris), Symposium de géographie historique de Nancy, P.U. de Nancy, 1984, PP 25-50.
- 9 BEKKAR (Rabia) avec la collaboration de SFAXI (Sabri), « Reformuler l'espace : compétences et savoir-faire des habitants à Bizert (Tunisie) », collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 63-77.
- 10 BENAÏSSA A., "Réflexions sur le développement urbain et ses conséquences ", in Cahier de l'aménagement de l'espace n°1, Alger, O.P.U., jan-mars 1978, pp. 79-85, (C.N.E.R.A.T).
- 11 BENATIA F, BOUTEF-NOUCHET M. et ICHEBOUDENE L., "La famille et l'abitat dans le cadre d'un village socialiste agricole particulier", in Science sociales panorama n°4-5, oct-nov. 1980, pp. 61-97, (Extrait d'une étude sociologique réalisée dans la wilaya de M'sila). (O.N.R.S).
- 12 BENDJELID A, "L'industrie et les nouvelles relations interurbaines au sein de la partie orientale du réseau urbain algérien", in formes de croissance urbaine au Maghreb n° hors série , Fasc. 3,4, et 5, E.R.A. 706 , C.N.R.S., Univ. De Tours, C.I.E.M. poitiers, Recherches de 1977 à 1979, pp. 74-79 (Coll. "Urbanisation au Maghreb"), (réimpression 1982).

- 13 BENDJELID A, "La contribution de l'industrie à la construction régionale en Algérie", in Cahiers de L'aménagement de L'espace n°L, jan-mars 1978, pp. 67-78. (C.N.E.R.A.T., O.P.U., Alger).
- 14 BENMEBAREK S., "Typologie de l'habitat de la région de Bou-Saâda ", in Science sociales panorama n°4-5, 1980, pp. 39-59, (O.N.R.S.).
- 15 BENSEGUENT O., Galice G. et BOBO G., "Articulation des logiques politico-administratives et socio-économiques dans l'aménagement", in Cahiers de L'aménagement de l'espace n°1, jans-mars 1978, pp. 86-95. (C.N.E.R.A.T).
- 16 BERRY-CHIKHAOUI (ISABELLE) & DEBOULET Agnès, « Introduction : de l'usage des « Compétences » dans les villes du Monde arabe », Les compétences des citoyens dans le Monde arabe, Penser faire et transformer la ville, collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 11-38.
- 17 BERRY-CHIKHAOUI (Isabelle), « Mobilisation des habitants et construction du voisinage », collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 154-182.
- 18 BISSON J. , "Pays de Ouargla et M'Zab, emploi, urbanisation régionalisation au Sahara algérien", in Cahiers de l'aménagement de l'espace n°8, oct-déc. 1979, pp. 1-46 (C.N.E.R.A.T.).
- 19 BOUBEKEUR (S), « Ce que pourrait être une politique de co-développement technologique dans le secteur de l'habita », Publisud, 1987, PP : 196-211.
- 20 BOUSQUET (christian) ; « L'habitat mozabitz au M'zab », Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord 1986, Paris, Editions du CNRS, 1988, PP : 257-269.
- 21 BOUTEF NOUCHET M., "Analyse critique des expériences des villages socialistes agricoles", in Sciences sociales Panorama, n°4-5, oct-nov. 1980, pp.139-149.(C.N.E.R.A.T.).
- 22 BOUZARD W. , "Village entre l'unique et le pluriel", in sciences sociales panorama n°4-5, oct-nov. 1980, pp.99-111, (O.N.R.S.).
- 23 BOUZERAA (M), « Réinsertion des travailleurs immigrés du bâtiment et co-développement », Publisud, 1987, PP : 190-195.
- 24 BRABANT J., " Du sous emploi dans la société urbaine algérienne : une étude du changement social sur l'espace urbain Oranais", in recherches géographiques de Strasbourg n°3, 1977,pp125-150.
- 25 BROMBERGER (CHRISTIAN) : « Pratiques et représentations des espaces bâtis », Collection Ethnologie de la France, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988-PP :75-8
- 26 BROMBERGER (CHRISTIAN), « L'habitat et l'habitation des objets complexes. Quelles directions pour une analyse »,Collection Ethnologie de la France, cahier 3 Habitat et espace dans le monde rural, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988-PP:3-13. (Ministère de la culture et de le communication - Direction du Patrimoine)

- 27 BRULE J.C., "Quelques aspects des tensions villes-compagnes en Algérie", in urbanisation, Réseaux urbains, Régionalisation au Maghreb, Fasc. 4, E.R.A 706, C.N.R.S., 1979, pp.189-193. (postface).
- 28 C.I.E.M., BRULE J.C., et FILLON P., "Un espace régional dépendant : La petite Kabylie", in Formes de croissance urbaine au Maghreb n° hors série, Fasc. 3,4 et 5, E.R.A. 706, C.N.R.S., Univ. de Tours, C.I.E.M. Poitiers, recherches de 1977 à 1979, pp. 107-112, (Coll."Urbanisation au Maghreb", réimpression 1982).
- 29 C.N.E.R.A.T, Premier aperçu général sur L'accroissement de la population de 1966 à 1977. Ses rapports et incidences sur les aménagements régionaux en cours", in Cahiers de l'aménagement de l'espace n°02, av-juin 1978, pp.93-102.
- 30 C.N.R.S. Aspects de la croissance relative des petits centres urbains en Algérie", in Formes de croissance urbaines au Maghreb n° hors série, – Univ. de Tours, C.I.E.M. Poitiers, Recherches de 1977 à 1979, pp. 59-70, (Coll. "Urbanisation au Maghreb", réimpression 1982).
- 31 CALAME (François), « Technologie et architecture rurale », Collection Ethnologie de la France, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988-PP :67-73.
- 32 CHABBI (MORCHED), « Politiques d'habitat et modèles de développement, le cas de Tunis 1960-1984, Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord1986, Paris, Editions du CNRS,1988, PP :37-50.
- 33 CHARLES-LYET (Genviève) & ORMAUX (Serge), « La vacance locative comme syndrome et outil d'analyse : le pays de Montbeliard », La ville est-elle un fléau ? Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :25-34.
- 34 CHERRAD S. EDDINE & BEKHOUCHE MOURAD, Pauvreté et emploi en région de montagne, exemple de Collo, Internet, <http://Colliotte.Free.Fr/économie.htm>
- 35 CHEVALLIER (DENIS) : « Protéger l'habitat rural », Collection Ethnologie de la France, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988-PP :87-100.
- 36 CLAVAL (PAUL) : «Quelques réflexions sur le colloque de Saint Riquier » Collection Ethnologie de la France, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988-PP :103-117.
- 37 CLAVAL (Paul), « Les sciences sociales et l'espace rural : découverte des thèmes, attitudes, politiques. Collection Ethnologie de la France, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988-PP :15-40.
- 38 CONTI SIMONETTA ; « Le paysage agraire et l'habitat de « L'Alta Valle Dell' Aniene » et son évolution », (25ème congrès International de géographie de Paris), Symposium de géographie historique de Nancy, P.U. de Nancy, 1984, PP 257-293.

- 39 COTE (MARC), « L'habitat rural en Algérie ; forme et mutation », Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord 1986, Paris, Editions du CNRS, 1988, PP :299-315.
- 40 COTE M., "Analyse de réseaux urbains en Algérie", in formes de croissance urbaine au Maghreb n° hors série , Fasc. 3,4 et 5, E.R.A 706, C.N.R.S., Univ. de Tours, C.I.E.M. Poitiers, Recherches de 1977 à 1979, pp. 71-73, (Coll. Urbanisation au Maghreb).  
COTE MARC, "l'origine géographique de l'émigration algérienne, Annales algériennes de géographie, n° 5, p. 130,
- 41 CQUESON (Alain), « Les dangers du bruit dans la ville », Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :164-181.
- 42 CUISENIER 5JEAN) : « Le Corpus d'architecture rurale logique sociale et composition architecturale » Collection Ethnologie de la France, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988-PP :41-52.
- 43 CURCURU 5Monique), « Les syndicats britanniques et l'environnement », Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :54-63.
- 44 DELUZ J., "Les quartiers spontanés ; une forme d'habitat paritaire ou une réponse appropriée au problème du logement". Colloque : "du traditionnel au contemporain. La question de l'espace appropriée". I.A.C., Univ. de Constantine, 14.15.16 mai 1984, 20p.
- 45 DEPAULE (Jean-Charles) synthèse II : Formation des liens sociaux et mobilisation des territoires. collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 247-251.
- 46 DERYNIES (NICOLE), « Les enquêtes de l'inventaire général : Objectifs et méthodes », Collection Ethnologie de la France, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988-PP :53-57.
- 47 DUVIGNEAU (Guy), « Nouveaux modes d'habiter sur les Hauts plateaux algériens », Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord 1986, Paris, Editions du CNRS, 1988, PP : 317-327.
- 48 EL-HADEF L., "Hamma Bouziane : mutations d'une commune rurale péri-urbaine " in Urbanisation, Réseaux urbains et régionalisation au Maghreb, Fasc. 4, E.R.A. 706, C.N.R.S., 1979, pp.112-188. (Croissance de l'agglomération Constantinoise).
- 49 Florin (Bénédicte), « Citadins ordinaires, citadins à part entière ? compétences individuelles et collectives mise en acte par les habitants d'une nouvelle cité au Caire. », collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 137-153.
- 50 FONTAINE (Jacques), « Alger : Ségrégation sociale et notes protestataires », Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :129-152.

- 51 FREY (Jean-Pierre), Synthèse III : « S'inscrire en contre », collection « Hommes et sociétés », Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 369-376.
- 52 GAIDON-ARVICUS A., "Industrialisation et organisation spatiale dans L'algérois ; leur incidences en Mitidja orientale", in Cahiers de L'aménagement de L'espace n°: 10,11,12, avr-déc. 1980, 373p.
- 53 GALLUSSER WERNER, "L'évaluation de l'habitat et son impact sur la paysage jurassien », (25ème congrès International de géographie de Paris), Symposium de géographie historique de Nancy, P.U. de Nancy, 1984, PP 369-382.
- 54 GARMIRIAN (BERNARD), « L'urbanisme prestige : pourquoi faire ? », Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :45-49.
- 55 HAMMACHE S., "Habitat spontané ; étude de cas à Bel-Air-Alger". Colloque : "du traditionnel au contemporain. La question de l'espace approprié". I.A.C. Univ. de Constantine, 14.15.16 mai 1984, 8 p.
- 56 ISNARD I., "Les quartiers d'habitat informel". Colloque : "du traditionnel au contemporain. La question de l'espace approprié". I.A.C. Univ de Constantine, 14.15.16 mai 1984, 17 p.
- 57 L'urbanisation de Constantine", in urbanisation, Réseaux urbains et régionalisation au Maghreb, Fasc. 4, Tours, C.N.R.S., 1979, pp. 3-11, (Croissance de l'agglomération Constantinoise).
- 58 L'urbanisation en Algérie ", in sciences sociales panorama n°2, déc.1979, pp.39-54, (O.N.R.S).
- 59 LAGGOUNNE L., "Les loyers en Algérie". In sciences sociales panorama n°4-5, oct-nov. 1980, pp. 238-292 (texte en arabe avec résumé en français) (O.N.R.S).
- 60 Le fait industriel en Algérie, sa signification en Mitidja orientale", in Cahiers de l'aménagement de l'espace n°7 , juillet-sept. 1979, pp.81-120.
- 61 LEHMANN (Gilly), « Mieux logés pour mieux vivre », résumé de l'article de : Ralph Morton, Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :79-81.
- 62 LOUNES (B), « Les problèmes organisationnels dans le procès de production du logement en Algérie », Publisud, 1987, PP : 77-96.
- 63 MAKHLOUF E., "Et si la ville n'était qu'un reflet de l'économie régional ? in Forme de croissance urbaine au Maghreb, E.R.A.706, C.N.R.S., Tours, nov.1977, pp. 112-114. (Coll. "Urbanisation au Maghreb ; table ronde").
- 64 MALLE (MARIE-PASCALE), « L'inventaire de l'habitat rural, un exemple : Les Hautes-Alpes » Collection Ethnologie de la France, (stage de Saint-riquier, mai 1986), Paris, éditions de la Maison des sciences de l'Homme, 1988-PP :67-73.

- 65 MARIN (Yvette), « Le Thatcherisme et les pauvres de Londres », résumé de 'article de Julian HILLMAN, Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :108-110.
- 66 MAROUF N., "Urbanisation et ruralisme dans le Tiers-Monde", in Sciences sociales panorama n°4-5, oct-nov. 1980, pp.121-137. (O.N.R.S).
- 67 MAURER G., "Les villages socialistes en Algérie", in Forme de croissance urbaine au Maghreb n° hors série, C.N.R.S. Univ. de Tours, C.I.E.M. Poitiers, Recherches de 1977 à 1979, 331-343, (Coll. "Urbanisation au Maghreb", réimpression 1982).
- 68 MESKELDI Gh., "Les quartiers spontanés de Constantine", in Urbanisation réseaux urbains, régionalisation au Maghreb, Fasc. 4, C.N.R.S. Tours, C.I.E.M. Poitiers 1979, pp. 12-111 (Croissance de l'agglomération Constantinoise).
- 69 Milieu naturel, structure et production et répartition de population en Algérie à la veille de la révolution agraire ; Analyse de quelques secteurs géographiques dans le Constantinois", in Recherches géographiques de Strasbourg n°3, 1er trimestre 1977, pp.63-89.
- 70 MOLET A., "pour un quartier de qualité", Colloque de Marly : "qualité de l'habitat : comment améliorer la qualité de l'urbanisme quotidien" C.R.U., 14-15 juin 1977, pp.155-162.
- 71 NABATI (Moussa), « Les tours de Babel » ou « l'incommunicabilité dans la ville », Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :154-163.
- 72 NAVEZ-BOUCHANINE(Françoise), « Modèle d'habiter : usage et appropriation de l'espace dans les quartiers résidentiels de « luxe » au Maroc », Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord1986, Paris, Editions du CNRS, 1988, PP :281-298.
- 73 On achève bien l'architecture", in Sciences sociales panorama n°4-5, oct-nov. 1980, pp.29-37. (O.N.R.S.).
- 74 PELLON P., "Forme urbaine et contenu urbain dans les quartiers d'habitat sommaire des petites villes de basse Kabylie", in Méditerranée n°4, 1981, pp.51-56.
- 75 PINSON (DANIEL) & ZAKRANI Mohamed, « Maroc : l'espace centré et le passage de la maison médiévale à l'immeuble urbain », les cahiers de la recherche architecturale, espace centré, figures de l'architecture domestique dans l'orient méditerranéen, N° 20/21, 3ème et 4ème trim 1987, PP 104-111.
- 76 PINSON (DANIEL) & ZAKRANI Mohamed, « L'adaptation d'un système d'habitat composite : le lotissement économique au Maroc », Actes du colloque International »Stratégies urbaines dans les pays en voie de développement politiques et pratiques sociales en matières d'urbanisme et d'habitat, Paris, Editions L'Harmattan, 1985, PP 313-327.
- 77 PINSON (DANIEL), « Fes et Aix, contact et spectacle ou les conditions culturelles de la forme et de la pratique des espaces urbains » Les Annales de la Recherche Urbaine 68-69.PP :231-245.

- 78 PINSON (DANIEL), « Maroc : un habitat « occidentalisé » subverti par la « tradition », Monde arabe, Maghreb ; Machrek, Numéro spécial 1er trimestre, 1994, PP 190-203.
- 79 PINSON DANIEL., "Les lotissements d'habitat économique à Casablanca – Adaptations constructives endogènes d'un ordre spatial exogène". Colloque : "du traditionnel au contemporain. La question de l'espace approprié." I.A.C. – Univ. de Constantine, 14.15.16 mai 1984, 46 p.
- 80 PRENANT A., "La mutation en cours des modes de croissance urbaine en Algérie. Un hommage à Jean Dresch." In Hérodote n°17, jan-mars 1980, pp 119. ("Villes éclatées").
- 80 PRENANT A., et SEMMOUD, "Les nouvelles périphéries urbaines en Algérie ; une rupture avec les oppositions traditionnelles centre-périphérie", in Formes de croissance urbaine au Maghreb n° hors série C.N.R.S. Univ. de Tours, C.I.E.M poitiers, Recherches de 1977 à 1979, pp. 11-30, (Coll. "Urbanisation au Maghreb", réimpression 1982).
- 81 QASMI (LAHAUSSINE) : Conclusion, Publisud, 1987, PP : 213-222.
- 82 QUERCY P., "La qualité de l'habitat et de son environnement", Colloque de marly : "Qualité de l'habitat : comment améliorer la qualité de l'urbanisme quotidien". C.R.U, 14-15 juin 1977, pp. 163-186.
- 83 ROSCISZEWSKI (MARCIN), « Le caractère historique des transformations actuelles dans l'organisation de l'espace », (25ème congrès International de géographie de Paris), Symposium de géographie historique de Nancy, P.U. de Nancy, 1984, PP 579.584.
- 84 ROSSITER ANDREW, « les sans logis à Londres : Revers du rêve thatcherien », Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :112-128.
- 85 ROULLEAU-BERGER (Laurence), « Conclusion générale », collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 377-3
- 86 SAADI (Malliga), « La rénovation urbaine et les problèmes sociaux à Sheffield depuis 1945 », Actes du colloque international de juin 1992, Edités par Yvette MARIN avec le concours du conseil Général du Doubs, diffusion les Belles Lettres, Paris, PP :82-101.
- 87 SANTELLI S., "Typologie de l'habitat populaire et modes d'habiter à Tunis", in Bulletin d'informations architecturales, supplément au n°75, mars 1983, 9 p.
- 88 SARI Dj., "Evolution de l'emploi non agricole et les déséquilibres régionaux", in Cahiers de l'aménagement de l'espace n°8, oct-déc. 1979, pp.81-97, (C.N.E.R.A.T).
- 89 SAUVER M., "La qualité de l'habitat : cas d'une ville moyenne", Colloque de marly : "Qualité de l'habitat ; comment améliorer la qualité de l'urbanisme quotidien", C.R.U. 14-15 juin 1977, pp.187-197.
- 90 SAYAD A., "Les effets naturels du relogement", in Sciences sociales panorama n°4-5, oct-nov. 1980, pp.11-27 (O.N.R.S.).
- 91 SEMOUD B., "l'impact urbain en Algérie occidentale : attractions migratoire et commerciale", in Formes de croissance urbaine au Maghreb n° hors série, C.N.R.S. Univ. de Tours, C.I.E.M. poitiers recherches de 1979, pp. 103-106. (Coll. "Urbanisation au Maghreb", réimpression 1982).

- 92 SIDI BOUMDINE (Rachid), « Synthèse I », collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP :
- 93 SIDI MOUBEDINE R., "Le rôle de la planification urbaine et de quelques instruments e planification", in Cahiers de l'aménagement de l'espace n°3, juillet-sept. 1978, pp. 110-119 (C.N.R.E.A.T.).
- 94 SIGNOLES (Pierre), « Postface : Perspectives de recherche », collection « Hommes et sociétés), Paris, Editions KARTHALA, 2000, PP : 385-402.
- 95 TATEB M., "Aspects récents de l'urbanisation à Alger et dans sa région : Le problème des équipements", in Formes de croissance urbaine au Maghreb n° hors série, C.N.R.S. Univ. de Tours, C.I.E.M. Poitiers, Recherches de 1977 à 1979, pp.31-32. (Coll. "Urbanisation au Maghreb", réimpression 1982).
- 96 TEHAMI A., "Analyse de la politique industrielle de l'Algérie ; problématique des industries locales", in Cahiers de l'aménagement de l'espace n°7, juillet-sept. 1979, pp.121-134. (C.N.E.R.A.T.).
- 97 VENTURINI E., "L'aménagement du territoire : actions technologiques et dépendance analytique", in sciences sociales panorama n°4-5, oct-nov. 1980, pp.113-119. (O.N.R.S.).
- 98 WEEXSTEEN R., "Aspects spécifiques de la recherche urbaine en Algérie", in Formes de croissance urbaine au Maghreb, Fasc.3, E.R.A., Tours, 1977, pp. 5-10. (Coll. "Urbanisation au Maghreb").
- 99 YOTTE Y., "Urbanisation et développement : production d'un nouveau cadre bâti dans les villes en voie de développement", in Sciences sociales panorama n° 4-5, oct-nov. 1980, pp.151-168, (O.N.R.S.).
- 100 Younis (F), « Mécanismes d'intervention spatiale et processus de production de l'espace bâti en Algérie », crise de l'habitat et perspectives de co-développement avec les pays du Maghreb, Paris, Publisud, 1987, PP : 61-76.
- 101 ZNIBER 5Mohamed Fawzi), « Radioscopie de l'évolution des interventions publiques en matières d'habitat au Maroc(1976-1986), Extrait de l'Annuaire de l'Afrique du Nord1986, Paris, Editions du CNRS,1988, PP :67-83.



## 4-2- هيات، وثائق و منشورات:

- 1 A.N.A.T-« Plan d'Aménagement de la wilaya de Skikda», Phase I.1991.
- 2 A.N.A.T-« Plan d'Aménagement de la wilaya de Skikda», Phase III. Zone de Collo-Tamalous, 1994,163 pages.
- 3 ARCHIVES D'OUTER MER, AIX-EN-PROVENCE- France
- 4 BERTI Edition, Textes législatifs et réglementaires de la République algérienne (Recueil de). Codes du Foncier et de l'urbanisme -Alger- , 2000, Paris, 2001-569P.
- 5 C.N.E.R.U- Cadastre littoral de la Wilaya de Skikda, 2006.
- 6 C.N.E.S.DZ (Internet)- Stratégie de l'habitat, 2000. 107 pages.
- 7 D.P.A.T- Recueil statistique de la wilaya de Skikda 2003.
- 8 GROUPE ARCHEOLOGIQUE AMATEUR DE ZITOUNA- Internet <http://colliotte.Free.Fr/archeologie.htm>
- 9 G.G.A- Direction Générale des finances- Service de statistique générale- Résultats statistiques de dénombrement de la population, - Volume 1, population légale ou de résidence habituelle- Répertoire statistique des communes d'Algérie, 31 oct, 1954, 277 p. + 48 p.
- 10 G.G.A- Direction des services économiques- Service central de statistique, Répertoire statistique des communes d'Algérie, Déc. 1936, 257 p. + 29 p.
- 11 J.O de la R.A.D.P de 1966 à 2006,
- 12 Ministère de la Planification et de l'Aménagement du Territoire -Direction des statistiques et de la comptabilité nationale. Sous direction de la statistique régionale et de la cartographie, « Répartition de la population par commune et dispersion, évolution 1966-1977, Avril 1979, 58 pages.
- 13 O.N.S – Collections statistiques N° 38. » Evolution des agglomérations 1966-1977-1987 » Juin 1992, 209 pages.
- 14 O.N.S- Collections statistiques N° 104 » Evolution des agglomérations 1987-1998 », 175 pages.
- 15 O.N.S- Direction population, Collection statistiques 9, Recensement général de la population et de l'habitat 1987- Résultats préliminaires, Décembre 1988, Série Résultats : Vol1,259 pages.
- 16 O.N.S- les collections de statistiques : (4) src « Armature urbaine 1987 », statistiques hors série, 3ème trimestre 1988.119 pages.
- 17 O.N.S- Recensement général de la population et de l'habitat 1987- Résultats par agglomérations, Direction population, Mai 1989, Série résultats : Vol.2, 228 pages.
- 18 O.N.S- Résultats R,G,P,H 1998.
- 19 O.N.S -Résultats de dépouillement- communes de :Collo-Benizid-Kerkera-Ouled Atia-Oued Zehour- Aïn Kechera-Oum Toub-Bin El Ouiden-Cheraia-Kanoua-Ouldja Boulballout-Kheng Mayoun. 1987 et 1998.
- 20 Wilaya de Constantine, Projet d'aménagement de la zone de : collo-El Milia-Djijel. T1,2,3-1967.
- 21 Wilaya de Skikda, Cellule R.G.P.H, Résultat de la 2<sup>ème</sup> phase du R.G.P.H-2008.

**-5-2- الخرائط :**

**25000/1-1-5-2 الخرائط الطبوغرافية**

- Cap Bougaroun N° 5-6-7-8
- Collo N°1-2-3-4-5-6-7-8
- Oued Zhour N° 3-4-7-8
- Aïn Kechera N° 1-2-3-4-5-6-7-8
- Skikda N° 1-2-5-6

**50000/1-2-5-2 الخرائط الطبوغرافية**

- Cap Bougaroun N° 2
- Collo N°13
- Oued Zhour N° 12
- Aïn Kechera N° 30
- Skikda N° 14

**200000/1-3-5-2 الخريطة الطبوغرافية**

Feuille de Constantine N° NJ- 32- I

**4-5-2- الخريطة السياحية لشمال شرق الجزائر مقياس 500000/1 - انجاز المعهد الوطني للخرائط - الجزائر 1987.**

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
19	الاتجاهات الرئيسية للرياح- محطة القل	1
26	أهمية الانجراف في المنطقة بالمقارنة مع مناطق أخرى في العالم	2
45	تطور سكان الجزائر بين 1830-1954	3
50	تطور نسبة سكان المدن الكبرى لعمالات الجزائر بين 1886- 1954	4
59	معطيات عن سكان بلدية القل و باقي بلديات دائرة سكيكدة إبان الاحتلال (سنة 1954)	5
66	مقارنة لمعدل نمو السكان بين 1954- 1966 في كل من القل، سكيكدة، قسنطينة و الجزائر	6
68	الشغل و البطالة سنة 1966 (بالآلاف)	7
81	مؤشرات الوضع الاقتصادي في إقليم القل (1987-1998)	8
106	الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (1966-1969)	9
106	حالة السكن سنة 1963	10
108	الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (1970-1979)	11
111	الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (1980-1989)	12
118	الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (1990-1999)	13
119	الاعتمادات المالية المخصصة للسكن (2000-2006)	14
119	انجاز السكن الجماعي في الجزائر 1999-2006	15
120	تطور إنجاز السكن الفردي (الذاتي) في الجزائر 1999-2006	16
129	القبائل و الدواوير المشكلة لإقليم القل	17
130	الوضع الإداري في إقليم القل سنة 1998	18
131	مقارنة معدل نمو السكان العام بين 1966 و 2008	19
131	تطور سكان التكتلات السكنية بين 1966-1998	20
132	تطور كثافة السكان بين 1977-1998	21
133	صفة إقامة الأسر سنة 1998	22
133	شغل السكن سنة 1998	23
134	نسبة المتمدرسين ( المستوى الابتدائي والمتوسط) سنة 1998	24
135	نمط السكن المشغول سنة 1998	25
136	حجم المساكن سنة 1998	26
136	ملحقات السكن الداخلية سنة 1998	27
137	طريقة الإنارة سنة 1998	28
138	طريقة التزود بالماء سنة 1998	29
138	طريقة تصريف المياه المستعملة سنة 1998	30
141	الكشف السنوي لعمليات العمران والبناء (2006)	31
142	تطور التكتلات بين 1966 و 1987	32
143	التكتلات سنة 1998	33

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
18	منحنى قوسن للحرارة و الأمطار؛ مقارنة بين محطتي الزيتون و أم الطوب في إقليم القل و محطة عين البيضاء في الهضاب العليا	1
53	مثالين لحالة تجزئة الأرض الفلاحية و استغلالها	2
62	السكك الزمنية للحضارات التي تعاقبت على منطقة الدراسة	3
111	تطور الاعتمادات المالية لوزارة السكن 1989-1980	4
118	تطور الاعتمادات المالية لوزارة السكن 1999-1990	5
119	تطور الاعتمادات المالية لوزارة السكن 2006-2000	6
119	تطور الاعتمادات المالية لوزارة السكن 2006-1966	7
146	كيفية تحديد العينات (مثال: تجمعات المقار الرئيسية للدوائر)	8
156	تطور بناء المساكن حسب الموقع الجغرافي	9
157	تطور بناء المساكن حسب التشنت	10
162	تأثير الموقع الجغرافي على نمط البناء (نوع مواد البناء)	11
164	علاقة نشاط السكان بنمط البناء (نوع مواد البناء)	12
166	تأثير العامل الزمني على طبيعة ملكية الأراضي	13
167	تأثير الموقع الجغرافي على الوضعية القانونية للمساكن	14
169	تأثير الموقع الجغرافي على طبيعة ملكية الأراضي	15
171	علاقة العامل الزمني بارتفاع المساكن	16
172	تأثير الموقع الجغرافي على ارتفاع المساكن	17
174	علاقة نشاط السكان بارتفاع المساكن	18
176	تأثير الموقع الجغرافي على حجم المساكن (عدد الغرف)	19
177	تأثير عامل التشنت على حجم المساكن (عدد الغرف)	20
179	تأثير الموقع الجغرافي على طبيعة ملحقات السكن	21
182	تأثير العامل الزمني على نوع النشاطات الملحقة بالسكن	22
183	تأثير عامل العزلة على نوع النشاطات الملحقة بالسكن	23
185	تأثير عامل التشنت على نوع النشاطات الملحقة بالسكن	24
188	تأثير نشاط السكان على نوع النشاطات الملحقة بالسكن	25
193	تأثير الموقع الجغرافي على تاريخ إقامة الأسر	26
195	تأثير عامل التشنت على تاريخ إقامة الأسر	27
196	تأثير عامل الزمن على أصل الأسر	28
198	علاقة الموقع الجغرافي بصفة الإقامة	29
199	تأثير النشاط الغالب على صفة الإقامة	30
201	تأثير التشنت على الوضع الاقتصادي	31
202	علاقة نمط البناء بالوضع الاقتصادي	32
204	تأثير عامل التشنت على الفئات المهنية للسكان	33

قائمة الأشكال (تابع)		
الصفحة	العنوان	الرقم
206	تأثير عامل التشتت على قطاع النشاط الاقتصادي (BAE)	34
208	تأثير عامل العزلة على المستوى التعليمي العام	35
209	تأثير نمط البناء على المستوى التعليمي العام	36
212	تأثير الموقع الجغرافي على مستوى التمدن- المرحلة الابتدائية	37
213	تأثير عامل التشتت على مستوى التمدن- المرحلة الابتدائية	38
215	تأثير الموقع الجغرافي على مستوى التمدن- المرحلة المتوسطة	39
217	تأثير النشاط الغالب على مستوى التمدن- المرحلة المتوسطة	40
219	تأثير نمط البناء على مستوى التمدن- المرحلة الثانوية	41
221	تأثير نمط البناء على مستوى التمدن- المرحلة الجامعية	42
225	تأثير العامل الزمني على الكثافة السكانية	43
227	تأثير عامل التشتت على الكثافة السكانية	44
228	تأثير نمط البناء على الكثافة السكانية	45
231	تأثير الموقع الجغرافي على الكثافة السكانية	46
232	تأثير عامل العزلة على الكثافة السكانية	47
233	تأثير نشاط السكان على الكثافة السكانية	48
237	تأثير نمط البناء (نوع مواد البناء) على مستوى التجهيزات الداخلية	49
238	علاقة العامل الزمني بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية	50
239	تأثير الموقع الجغرافي على طريقة تصريف المياه	51
240	علاقة عامل العزلة بطريقة تصريف المياه	52
242	تأثير الموقع الجغرافي على طريقة التزود بالماء	53
242	علاقة عامل العزلة بطريقة التزود بالماء	54
243	علاقة العامل الزمني بمكان العمل	55
245	تأثير عامل التشتت على مكان العمل	56
246	تأثير نمط البناء على مكان العمل	57
248	تأثير الموقع الجغرافي على مكان التسوق اليومي	58
250	تأثير عامل التشتت على مكان التسوق الأسبوعي	59
252	تأثير عامل العزلة على مكان التسوق المناسباتي	60
253	تأثير الموقع الجغرافي على مكان العلاج	61

### قائمة الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
11	بلديات إقليم القل	1
16	الانحدارات في إقليم القل	2
27	الثروات المنجمية المتواجدة في إقليم القل	3
29	الزلزالية في الجزائر	4
34	المواقع الأثرية بإقليم القل	5
38	المناطق الخاضعة و الغير خاضعة لباي قسنطينة	6
47	المحتشدات الفرنسية بإقليم القل	7
60	استمرارية التقسيم الجهوي	8
75	تطور الانتماء الإداري لإقليم القل (1830-2008).	9
77	التطور الإداري للمراكز بإقليم القل	10
148	العينات التي شملها التحقيق	11
316	موقع النماذج السكنية	12

### قائمة المخططات

الصفحة	العنوان	الرقم
262	المسكن رقم 1	1
266	المسكن رقم 2	2
270	المسكن رقم 3	3
273	المسكن رقم 4	4
276	المسكن رقم 5	5
281	المسكن رقم 6	6
284	المسكن رقم 7	7
287	المسكن رقم 8	8
290	المسكن رقم 8 مكرر	9
293	المسكن رقم 9	10
297	المسكن رقم 10	11
301	المسكن رقم 11	12
306	المسكن رقم 12	13
307	المسكن رقم 12 مكرر	14
311	المسكن رقم 13	15
315	المسكن رقم 14	16

## قائمة الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
16	شدة الانحدار إحدى خصائص كتلة القل	1
20	سد القنيطرة ببلدية أم الطوب	2
22	غابة الفلين ببلدية قنواع	3
22	غابة الصنوبر البحري ببلدية قنواع	4
22	شجرة الزيتون المشهورة التي سميت عليها مدينة الزيتون	5
23	ميناء القل القديم في عهد الاحتلال الفرنسي	6
23	ميناء القل بعد تهيئته و توسيعه في عهد الاستقلال (الثمانينات)	7
23	شاطئ تمانار أحد أجمل شواطئ القل و الجزائر	8
26	انزلاق كبير على الطريق الولائي الرابط بين تمالوس و سكيكدة	9
35	بقايا آثار من الحضارات القديمة لما قبل العهد الإسلامي	10
35	بقايا حجارة من العهد الروماني أعيد استعمالها في بناء مساكن بالقل	11
38	مسجد بالقل من العهد العثماني	12
41	ضبعة استعمارية كانت تستخدم من طرف الجيش الفرنسي للتعذيب	13
41	نصب تذكاري بجوار الجناح الذي كان يعذب فيه الجزائريون	14
42	دار الغابات بتيغزيرت بلدية قنواع	15
42	بقايا معمل الفلين بالزيتونة (BESOMBOURG) سابقا و الحراسة المخصصة له	16
42	بقايا منشآت منجم الرصاص بسيدي قمبر بلدية أم الطوب من أهم المناجم بالمنطقة	17
43	المحتشد الاستعماري سيدي عاشور (عين زيدة) بالقل الذي أحدث ضجة إعلامية في فرنسا أيام الاحتلال	18
43	نفس موقع محتشد سيدي عاشور بالقل بع الاستقلال	19
51	بقايا أحد الجوامع التقليدية التي كانت تؤدي دورا دينيا اجتماعيا ثقافيا و تعليميا مهما قبل دخول الاستعمار - منطقة تابلوط- بلدية قنواع	20
58	سكن جماعي استعماري نمط إيجار منخفض HLM- وسط القل	21
58	سكن فردي استعماري وسط القل	22
58	سكن استعماري نمط محتشد - وسط الزيتون	23
58	سكن استعماري نمط متصل - وسط الزيتون	24
71	معمل تصبير السردين بالقل	25
71	معمل الفلين بتلزة - القل	26
71	معمل نجارة الخشب بتلزة - القل	27
72	مزرعة العموشي بتلزة - القل	28
73	جانب من القرية الفلاحية رامول بأولاد معزوز - القل	29
80	محجر عين رويح ببلدية بين الويدان واحد من المحاجر العديدة المتوقفة عن النشاط في إقليم القل	30
101	مصب للمياه القذرة في أحد الشواطئ بوسط مدينة القل	31
101	صب المياه القذرة بين العمارات بوسط مدينة تمالوس	32

### قائمة الصور (تابع)

الصفحة	العنوان	الرقم
101	رمي القمامة في أحد الشواطئ بمدخل مدينة القل	33
101	رمي القمامة في حي سكني بوسط مدينة تمالوس	34
102	مفرغة عمومية عشوائية على يمين الطريق الوطني رقم 85 المؤدي إلى القل عند مدخل بلدية تمالوس	35
113	سكن جماعي حسب صيغة البيع بالإيجار للصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط - يقع بوسط مدينة تمالوس	36
114	سكن اجتماعي حديث بضواحي مدينة تمالوس	37
114	سكن اجتماعي من التسعينات بأولاد معزوز- القل	38
122	تبيين إهمال الأجزاء المشتركة في المساكن الجماعية رغم أنها من نوع البيع بالإيجار- وسط مدينة تمالوس	39- 40
123	الإهمال في المجالات الخارجية العمومية في الأحياء الحديثة	41
123	الاهتمام بالمجالات الخارجية في السكن الخاص القديم	42
137	الأوعية الفارغة بإحدى القرى في انتظار موزع الماء	43
137	أحد باعة الماء المتجولون عبر مدن و قرى و أرياف إقليم القل	44
160	سكن تقليدي بالحجارة و القرميد- تابلوط بلدية قنواع	45
160	سكن تقليدي بالحطب و الطين و الديس و القصدير- لحمايز- بلدية تمالوس	46
160	سكن حديث بالأجر و اللبناات الاسمنتية و الضالة- ضواحي الزيتون	47
160	سكن تقليدي باللبناات الاسمنتية و القرميد+ سكن حديث بالضالة- الوجة بوالبلوط	48
160	سكن حديث بالأجر و اللبناات الاسمنتية و الضالة- التحصيص البلدي رقم 01- عين قشرة	49
160	سكن حديث بمواد حديثة متنوعة- تحصيل خاص- بلدية القل	50
186	1-أراضي شاغرة وأغنام وسط مدينة تمالوس -2- أراضي شاغرة وسط تجمع الوجة بوالبلوط -3- حديقة (بحيرة) وسط مدينة عين قشرة	51
187	ذمج نشاطات تجارية بسكنات الفلاحين بقرية رامول- بلدية القل	52
187	ذمج حرف (حدادة و تلحيم) بالمساكن- تحصيل خاص- بلدية القل	53
187	إلحاق تربية الحيوانات بالمساكن- تابلوط- بلدية قنواع	54
187	ذمج حرف (نجارة الخشب) بالمساكن- تحصيل خاص- بلدية القل	55
214	مدرسة من المدارس الكثيرة الموجودة في أعماق الوسط الريفي- بلدية بين الويدان	56
235	حضور التلفاز في كل الظروف و كل الأحوال- سكن معزول بتابلوط- بلدية قنواع	57
235	حضور التلفاز في كل الظروف و كل الأحوال- سكن معزول بتابلوط- بلدية قنواع	58
235	مدفأة الحطب الأكثر انتشارا في المناطق الغابية الباردة- تابلوط- بلدية قنواع	59
235	ثلاجة في مسكن بمنطقة معزولة يستخدم لأغراض أخرى غير تبريد الماء لأن الماء يأتي من الينابيع الطبيعية باردا!!- منطقة تابلوط- بلدية قنواع.	60
241	صهاريج المياه تجوب شوارع المدن و القرى و حتى المناطق الريفية- مدينة أم الطوب المعروفة بسد قنيطرة!!	61



## قائمة الصور (تابع)

الصفحة	العنوان	الرقم
241	صهاريج مياه الينابيع الطبيعية المشهورة تجوب شوارع مدينة القل.	62
241	توصيل مياه الينابيع إلى المساكن بواسطة قنوات خاصة لمسافات بعيدة- تابلوط بلدية قنواع	63
241	في انتظار الماء – حنفية عمومية (عين الشرايع)- بلدية تمالوس	64
261	سكن ريفي في المرتفعات الساحلية بمنطقة معزولة- تابلوط - بلدية قنواع	65
265	سكن ريفي في منطقة داخلية منخفضة بزريبة بوسسات- دوار عين الطابية- بلدية تمالوس	66
269	مدخل سكن حضري تقليدي بمدينة القل	67
269	الممر المؤدي إلى سكن حضري تقليدي بمدينة القل	68
269	الفناء الداخلي لسكن حضري تقليدي بمدينة القل	69
272	بقايا المحتشد الاستعماري بمدينة الزيتونة	70
272	سكن محتشد مكون من غرفة واحدة- الزيتونة	71
275	سكن جماعي استعماري نمط HLM - القل	72
275	مدخل العمارة للصورة أعلاه - القل	73
280	سكن فردي شبه حضري بتوسع أفق- التجمع الثانوي هلاله – مرتفعات الساحلية- بلدية قنواع	74
288	أحد المساكن بالقرية الفلاحية الذي عرف إعادة تهيئة جديدة	75
289	تهيئة محلات تجارية في الكثير من المساكن بالقرية الفلاحية رامول بالقل	76
292	سكن فردي نمط تحصيلي بوسط مدينة تمالوس	77
296	سكن جماعي نمط البيع بالإيجار من إنجاز الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط يقع بوسط مدينة تمالوس	78
296	مدخل العمارة في الصورة رقم 78	79
299	مدخل مسكن فردي صاحبه فلاح- أولاد معزوز (تلزة)- القل	80
300	المسكن المذكور أعلاه و مزرعة صاحبه- أولاد معزوز (تلزة)- القل	81
302	مدخل مسكن فردي جهة الفناء- عين الطابية- بلدية تمالوس	82
303	واجهة المسكن السابق جهة طريق المارة- عين الطابية- بلدية تمالوس	83
304	واجهة المسكن السابق جهة الحديقة الخاصة- عين الطابية- بلدية تمالوس	84
310	المسكن رقم 13 –الواجهة الغربية- أولاد معزوز- القل	85
310	المسكن رقم 13 –الواجهة الشمالية- أولاد معزوز- القل	86



- 
- 
- 1.....
  - 12..... : \_\_\_\_\_
  - 13..... : \_\_\_\_\_
  - 14..... \_\_\_\_\_ -
  - 14..... \_\_\_\_\_ **-1-1**
  - 14..... **-1-1-1**
  - 14..... -1-1-1-1
  - 15..... -2-1-1-1
  - 17..... **-2-1-1**
  - 17.....( ) -1-2-1-1
  - 18..... -2-2-1-1
  - 19..... -3-2-1-1
  - 20..... \_\_\_\_\_ **-2-1**
  - 20..... **-1-2-1**
  - 20..... -1-1-2-1
  - 21..... -2-1-2-1
  - 23..... -3-1-2-1
  - 24..... -4-1-2-1
  - 25..... **-2-2-1**
  - 25..... -1-2-2-1
  - 27..... -2-2-2-1
  - 28..... -3-2-2-1
  - 28..... -4-2-2-1
  - 30..... \_\_\_\_\_ -
  - 31..... : \_\_\_\_\_
  - 32..... \_\_\_\_\_ -

32.....		<b>-1-2</b>
36.....		<b>-2-2</b>
39.....		<b>-3-2</b>
39.....		<b>-1-3-2</b>
39.....		<b>-2-3-2</b>
43.....		<b>-3-3-2</b>
51.....		<b>-4-3-2</b>
57.....		<b>-5-3-2</b>
61.....	_____	<b>-</b>
63.....		<b>:</b> _____
64.....	_____	<b>-</b>
64.....	_____	<b>-1-3</b>
64.....		<b>-1-1-3</b>
64.....		<b>-1-1-1-3</b>
66.....		<b>-2-1-1-3</b>
67.....		<b>-3-2-1-3</b>
69.....	<b>1980 -1970</b>	<b>-2-1-3</b>
69.....		<b>-1-2-1-3</b>
72.....		<b>-2-2-1-3</b>
74.....		<b>-3-2-1-3</b>
79.....		<b>-3 -1-3</b>
82.....	_____	<b>:</b> _____ <b>-2-3</b>
82.....		<b>-1-2-3</b>
82.....		<b>-1-1-2-3</b>
82.....		<b>-2-1-2-3</b>
83.....		<b>-2-2-3</b>
83.....		<b>-1-2-2-3</b>
84.....		<b>-2-2-2-3</b>
85.....		<b>-3-2-3</b>
85.....		<b>-1-3-2-3</b>

86.....	-2-3-2-3
86.....	-3-3-2-3
89.....	<b>-4-2-3</b>
89.....	-1-4-2-3
90.....	-2-4-2-3
93.....	-3-4-2-3
97.....	-4-4-2-3
103.....	_____ -
104.....	: _____
105.....	_____ -
105.....	_____ <b>-1-4</b>
105.....	<b>-1-1-4</b>
105.....	<b>-2-1-4</b>
106.....	<b>-3-1-4</b>
107.....	<b>-4-1-4</b>
107.....	_____ <b>-2-4</b>
107.....	<b>-1-2-4</b>
108.....	<b>-2-2-4</b>
108.....	<b>-3-2-4</b>
110.....	_____ <b>-3-4</b>
110.....	<b>-1-3-4</b>
111.....	<b>-2-3-4</b>
112.....	<b>-2-3-4</b>
112.....	_____ <b>-4-4</b>
112.....	<b>-1-4-4</b>
112.....	-1-1-4-4
113.....	-2-1-4-4
115.....	-3-1-4-4
116.....	-4-1-4-4
119.....	<b>-2-4-4</b>
119.....	-1-2-4-4
120.....	-2-2-4-4
124.....	_____ -

126.....	:	_____
127.....	:	_____
128.....		_____ -
128.....		_____ <b>-1-1</b>
128.....		<b>-1-1-1</b>
129.....		<b>-2-1-1</b>
129.....		<b>-3-1-1</b>
130.....		<b>-4-1-1</b>
131.....		<b>-5-1-1</b>
131.....		-1-5-1-1
132.....		-2-5-1-1
132.....		-3-5-1-1
134.....		<b>-6-1-1</b>
134.....		-1-6-1-1
134.....		-2-6-1-1
135.....	<b>1998</b>	: _____ <b>-2-1</b>
135.....		<b>-1-2-1</b>
135.....		-1-1-2-1
136.....		-2-1-2-1
136.....		-3-1-2-1
137.....	:	-4-1-2-1
139.....		<b>-2-2-1</b>
139.....		-1-2-2-1
140.....		-2-2-2-1
141.....		<b>-3-2-1</b>
141.....		-1-3-2-1
142.....		-2-3-2-1
143.....		_____ <b>-3-1</b>
143.....		<b>-1-3-1</b>
144.....		<b>-2-3-1</b>

144.....	-1-2-3-1
145..... ( )	-2-2-3-1
145.....	-3-2-3-1
146.....	-4-2-3-1
146.....	-5-2-3-1
146.....	<b>-3-3-1</b>
147.....	-1-3-3-1
147.....	-2-3-3-1
149.....	<b>-4-3-1</b>
149.....	-1-4-3-1
149.....	-2-4-3-1
149.....	<b>-5-3-1</b>
151.....	_____ -
153.....	: _____
154.....	_____ -
154.....	_____ <b>-1-2</b>
155.....	<b>-1-1-2</b>
155.....	<b>-2-1-2</b>
158.....	_____ <b>-2-2</b>
158.....	<b>-1-2-2</b>
158.....	-1-1-2-2
159..... ( )	-2-1-2-2
161.....	<b>-2-2-2</b>
165.....	_____ <b>-3-2</b>
165.....	<b>-1-3-2</b>
167.....	<b>-2-3-2</b>
170.....	_____ <b>-4-2</b>
174.....	_____ <b>-5-2</b>
178.....	_____ <b>-6-2</b>
181.....	_____ <b>-7-2</b>

189.....	_____	-
191..... (            )	:	_____
192.....	_____	-
192.....	_____	<b>-1-3</b>
195.....	_____	<b>-2-3</b>
197.....	_____	<b>-3-3</b>
200.....	_____	<b>-4-3</b>
202.....		<b>-1-4-3</b>
205.....		<b>-2-4-3</b>
207.....	_____	<b>-5-3</b>
207.....		<b>-1-5-3</b>
210.....		<b>-2-5-3</b>
211.....		<b>-3-5-3</b>
211.....		<b>1-3-5-3</b>
214.....		<b>-2-3-5-3</b>
217.....		<b>-3-3-5-3</b>
219.....		<b>-4-3-5-3</b>
222.....	_____	-
223.....	:	_____
224.....	_____	-
224.....	_____	<b>-1-4</b>
224.....		<b>-1-1-4</b>
225.....		<b>-2-1-1-4</b>
229.....		<b>-2-1-1-4</b>
229.....		<b>-3-1-1-4</b>
234.....		<b>-2-1-4</b>
238..... (            )		<b>-3-1-4</b>
239.....		<b>-1-3-1-4</b>
239.....		<b>-2-3-1-4</b>
240.....		<b>-3-3-1-4</b>





322.....

**-6-2-5**

323.....

**-7-2-5**

325..... \_\_\_\_\_ -

327..... \_\_\_\_\_

332.....

347.....

348.....

350.....

350.....

351.....

## **Résumé :**

L'aspiration à de meilleures conditions de vie est un objectif noble qui constitue une préoccupation de beaucoup de chercheurs dans tous les domaines. L'habitat est l'un de ces domaines importants; il constitue le cadre matériel dans lequel vit l'homme. L'habitat avec les conditions qu'il offre a une influence directe sur la vie de l'homme, sur son confort et son évolution matérielle et morale. Pour améliorer les conditions d'habitat il ne suffit pas de produire en quantité suffisante de logements suivant certaines normes techniques visant à assurer un certain niveau de confort matériel, mais il doit offrir un ensemble de conditions qui assurent surtout le confort moral en plus du confort matériel. Dans ce cadre s'inscrit ce travail.

Dans une première phase, le chercheur a présenté les différents facteurs et conditions naturels, historiques, politiques et économiques qui ont constitué le cadre général dans lequel s'est développé l'habitat dans la région d'étude (la région de Collo - Algérie).

Dans une deuxième phase, et suivant une démarche géographique basée sur l'étude comparative des différents milieux et en s'appuyant sur des données d'enquête de terrain que le chercheur lui-même a réalisées, celui-ci a fait la lumière sur les caractéristiques de l'habitat existant dans la région d'étude et les conditions de vie qu'il offre aux habitants tout en les mettant en relation avec les facteurs influant, pour arriver à la fin de la deuxième phase à déterminer les constances et les changements de l'habitat dans la région et ce qu'ils portent comme indications.

A la fin, le chercheur met en relief les contraintes économiques et organisationnelles majeures qui empêchent le développement et l'amélioration de l'habitat en Algérie et insiste sur la nécessité absolue de réunir quelques conditions dans toute démarche visant à améliorer l'habitat en l'occurrence; l'aspect évolutif et la propriété privée de l'habitat en plus de certains facteurs plus subjectifs liés aux habitants eux-mêmes.

**Mots clés :** habitat – caractéristiques de l'habitat – conditions d'habitat – qualité de l'habitat – régions de montagne – Collo – Algérie.

## **Abstract:**

The desire for better living conditions is a noble goal which is a concern of many researchers in all fields. Habitat is one of those important areas; it is the framework in which lives man. Settlements with the conditions it offers have a direct impact on human life, its comfort and its material and moral change. To improve housing conditions it is not enough to produce sufficient quantities of housing under certain technical standards designed to ensure a certain level of material comfort, but it must offer a set of conditions that ensure the comfort above all moral and more comfort. Within this framework falls this work.

In the first phase, the researcher presented the various factors and natural conditions, historical, political and economic issues that have formed the general framework within which the habitat has been developed in the study area (Region Collo - Algeria).

In a second phase, and following a geographical based on the comparative study of different backgrounds and based on survey data field that the investigator himself realized, it sheds light on the characteristics the habitat in the region of study and living conditions it offers to residents while putting in relation to the factors influencing to reach the end of the second phase to determine the constants and changes in the habitat of the region and their indications.

At the end, the researcher highlights the economic and organizational major preventing the development and improvement of the habitat in Algeria and stressed the absolute need to meet some conditions in any effort to improve living conditions in the this case, the evolutionary aspect and the private ownership of the habitat in addition to some more subjective factors related to the inhabitants themselves.

**Keywords: habitat - characteristics of the habitat – conditions of the habitat-  
quality of the habitat - regions mountain - Collo - Algeria.**

## ملخص:

إن السعي إلى تحسين ظروف حياة الإنسان كان ولا زال هدفا نبيلًا يعمل من أجل تحقيقه كثير من الباحثين في ميادين عدة، و السكن هو إحدى هذه الميادين المهمة حيث يشكل الإطار المادي الذي يعيش فيه الإنسان. و السكن بما يوفره من شروط له تأثير مباشر على حياة الإنسان و راحته و تطوره ماديا و معنويا. و لتحسين ظروف السكن لا ينبغي الاكتفاء بتوفير عدد كاف من الشقق وفق مواصفات تقنية معينة تهدف إلى توفير مستوى ما من الراحة أو الرفاهية المادية و إنما يتطلب الأمر توفير جملة من الشروط تضمن كذلك توفير الراحة المعنوية بالإضافة إلى الراحة المادية. في هذا الإطار يأتي هذا العمل.

في مرحلة أولى قام الباحث بتقديم عرض شامل لمجمل العوامل و الظروف الطبيعية، التاريخية، السياسية و الاقتصادية التي شكلت الإطار العام الذي نشأ و تطور فيه السكن في منطقة الدراسة (إقليم القل - الجزائر).

ثم في مرحلة ثانية، و وفق منهج جغرافي مبني على الدراسة المقارنة بين أوساط مختلفة معتمدا على معطيات مصدرها تحقيق ميداني أجراه الباحث نفسه، قام هذا الأخير بتسليط الضوء على خصائص السكن المتواجد في منطقة الدراسة و ما يوفره من ظروف لحياة السكان، ثم حاول إيجاد العلاقة بينها و بين مختلف العوامل المؤثرة فيها ليصل في نهاية المرحلة الثانية إلى تحديد ثوابت و متغيرات السكن بالمنطقة و ما تحمله من دلالات.

في الختام يبرز الباحث أهم المعوقات الخارجية الاقتصادية و التنظيمية التي تحول دون تطور السكن و ازدهاره في الجزائر، و يؤكد على وجوب توفير بعض الشروط الضرورية لتحسين السكن و هي: العامل التطوري و الملكية الخاصة للسكن بالإضافة إلى العوامل الذاتية المتعلقة بالسكان أنفسهم و التي يجب أخذها بعين الاعتبار في أي مسعى يهدف إلى تحسين السكن.

الكلمات الدالة : السكن - خصائص السكن - نوعية السكن- المناطق الجبلية - القل - الجزائر.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة منتوري- قسنطينة  
كلية علوم الأرض والجغرافيا و التهيئة العمرانية  
قسم الهندسة المعمارية و التعمير

رقم الترتيب:  
الرقم التسلسلي:

أطروحة لنيل  
دكتوراه الدولة في العمران  
مقدمة من طرف  
طمين رشيد

### الموضوع

إشكالية السكن في إقليم القل:

الخصائص و الدلالات

في ضوء التأثيرات المجالية و الاجتماعية

### ملحق

تحت إشراف  
السيد/ لعروق محمد الهادي- أستاذ التعليم العالي

### لجنة المناقشة:

- الرئيس: السيد/ شراد صلاح الدين- أستاذ التعليم العالي بجامعة منتوري- قسنطينة
- المقرر: السيد/ لعروق محمد الهادي- أستاذ التعليم العالي بجامعة منتوري- قسنطينة
- الأعضاء:
- السيد/ سحنون الطيب- أستاذ التعليم العالي بجامعة منتوري- قسنطينة
- السيد/ عداد محمد الشريف- أستاذ محاضر بالمركز الجامعي أم البواقي
- السيد/ ذيب بلقاسم- أستاذ محاضر بجامعة باتنة

•  
•

---

---

**جدول رقم 01: مقارنة معدلات الحرارة و الأمطار في محطتين بإقليم القل و محطة عين البيضاء بالهضاب العليا.**

محطة أم الطوب (1969-1999) (1)													
المجموع	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
207,3	12,1	16,7	18,8	21,0	25,2	24,6	21,7	18,0	15,1	12,8	10,9	10,5	المعدل السنوي للحرارة
768,4	126,2	91,8	59,2	35,8	9,5	4,5	9,7	37,2	73,4	95,9	107,6	117,6	المعدل السنوي للأمطار
محطة الزيتونة (1970-2000) (2)													
المجموع	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
189,2	8,7	11,6	17,2	22,0	26,4	25,8	22,5	17,3	12,9	9,7	8,0	7,0	المعدل السنوي للحرارة
1293,9	193,3	171,3	144,9	80,7	12,9	4,6	14,5	46,2	121,3	139,6	178,6	186,2	المعدل السنوي للأمطار
محطة عين البيضاء (1970-2000) (2)													
المجموع	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
174,8	6,7	10,0	15,9	21,1	25,0	25,3	21,9	16,4	11,7	8,6	6,8	5,4	المعدل السنوي للحرارة
413,7	40,4	35,5	37,9	41,2	17,7	9,2	23,9	40,5	44,3	46,7	39,0	37,5	المعدل السنوي للأمطار

المصدر: (1) BOUTELBA S., Hydroclimatologie, contribution à l'étude hydrogéologique de la plaine d'Oum Toub (W.Skikda),

Mémoire de fin d'étude, Univ. Mentouri, Constantine, 2007, pp.91-92.

(2) هواري مراد، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تهيئة الوسط الريفي الفيزيائي، دائرة التهيئة، جامعة منتوري- قسنطينة 2003-2004، الصفحات: 126 و 138 – محطات الزيتونة و عين البيضاء. بتصرف

**جدول 02: المواد المنجمية الغير معدنية**

**أ- مواد أولية منجمية (Matières premières minières)**

ملاحظة	الإحتياط (الكمية)	مكان تواجدها	استخداماتها	اسم المادة
	المعروف ≈ 25 م.ط	8 مواقع له جهة بوقرون القل- تمالوس	- مادة أولية للخزف و الأجر (Porcelaine). - الورق و يدخل في صناعة الصابون و Talc	1- كاولين (طين صيني) Kaolin
	حوالي 11 م.ط	موقعين: 6 كلم جنوب الشرايع و جهة القل	- Faïence و الخزف الصحي	2- طين خزفي Argile Céramique
	?	- 8 كلم غرب القل. - موقعين جهة تمنار	- صناعة النسيج، صناعة الورق، + المقوى carton + ardoise...الخ	3- زبرجد (حريز صخري) Chrysotile Amiante
الاستغلال التقليدي لها كان سنوات 1930- 1940	سمك كل قطاع 10- 20 متر	على بعد 8.5 كلم غرب القل على قمة جبل rorbach	صناعة الورق، النسيج و غيرها كثير في جميع الميادين...صناعة الخزف-الدهن VERNIS	4- طالك (سليكات المغنيسيوم) TALC
	على امتداد يتراوح بين 50-2500م و بسمك يتراوح بين 0.3-15 متر	بحولي 24 موقع: جهة القل-وادي زهور- تمالوس - عين قشرة	يستخدم في آبار التنقيب على البترول و الغاز و صناعة الصباغة البيضاء و في المطاط الخاص وفي تقنيات أشعة X و يعتبر مادة ثمينة في الصناعات الكيمائية.	5- برتين (سلفات الباريوم الطبيعي) BARYTINE
			تستعمل في صناعات Abrasifs pour moules palissons et toiles abrasives pour le finissage de produits en métal, en bois et en cuivre etc.	6- مواد كاشطة Matériaux abrasifs



	على مساحة بين 400م <sup>2</sup> -1000م <sup>2</sup> )	نواحي القل بـ 5 مواقع	//	1-6-غارينت (أحمر رماني)GRENAT
		يقع بـ 4 مواقع جهة القل	//	2-6-حجر شبه كريم OPALE ET CALCEDOINE
7- مواد أولية خزفية ( céramiques ) Quartzo-Feldespathiques/ Felsites et Pegmatites				
		- موقع جهة رأس بوقرون	يستخدم في صناعة الخزف و الزجاج، و المواد الكاشطة	Dykes de 1-7 felsite-Aplite- Granite
		يقع على بعد 3 كلم شمال غرب مدينة القل	//	2-7-الصوان الرخامي(رخام قاس) Granite Porphyre
	Surface de dévi = 2Kme	يقع على 6 كلم غرب مدينة القل	//	3-7 – فليسايت Felisites
	سمك = 2-15م طول=15-200م	في 4 مواقع حول مدينة 1 شمال – غرب تمالوس	//	4-7- بغماتيت Pegmatite
بدون جدوى اقتصادية لكن تدل على تواجدها في المنطقة	بكميات قليلة	ناحية تمانار رأس بوقرون	يصلح عازل حراري، استعماله الأهم مع الإسمنت لعمل خرسانة خفيفة عازلة، ignifuge insonorisant, filtre يدخل في صناعة ورق الطلاء peint صفائح عزل حراري...إلخ	8- فيرميكوليت (صخر دودي الشكل) Vermiculite
		رأس بوقرون	صناعة الحديد و الصلب و في كثير من الصناعات الأخرى و في الفلاحة، و	9-دولوميت و مغنيسيت Dolomies et

			في تنقية المياه... Magnesite
	سمك يتراوح بين 15-30م. طول: 150م-5كلم. المعروف: 8م.ط الإحتياط	في 6 مواقع وادي زهور، القل، عين قشرة	صناعة réfractaire ، صناعة الحديد- الزجاج- مركب تكنولوجي -Ferro- alliage
ممنوع استغلاله	مساحة 0.1 كلم <sup>2</sup> سمك يزيد عن 1م	يقع بشاطئ تمانار السياحي	استعمالات متنوعة في صناعة الزجاج، في الإسمنت و البناء
			10- كوارتز و صلصال زملي كوارتزي Quartzites et grés quartzitoide
			11-رمل كوارتزي (بلوري) Sables Quartzeux

ب- مواد صخرية للبناء

	Lentilles 5 بمعدل 100 م طول 30 م عرض	يقع ببوقرون	تستعمل أيضا كأدوات كاشطة في صخور المحاجر و حجارة مشكلة (مصقولة)	12- مواد للزخرفة (حجارة) و صخور للبناء
		تمنار شمال غرب القل	Pierre décorative. Pierre de construction	13- مواد للزخرفة حجارة (صخور) للبناء Serpentinite et (Peridotite)
		جنوب بوالنغرة 10 كلم جنوب شرق تمالوس	Moellon (blocailles)	14- مواد صخرية للبناء (غرانيت و غنايس) granite et Gneiss
	احتياطي كبير	عين قشرة (الكدية) بوقرون	Agrégats, pierres taillées صخور لحيطان الدعم	15- مواد صخرية للبناء (غرانوديوريت) Granodiorite
يستعمل بكثرة في البناء محليا. محجرة عين قشرة استغللت 1950		موقعين : 0.5 كلم شمال الشرايع، الزيتون على طريق الشرايع	Agrégats, pierres taillées et (pierre de revêtement)	16- مواد صخرية للبناء ريوليت (Rhyolite)

3 محاجر مستغلة توقفت عن الإستغلال		4- مواقع: 1- على بعد 1 كلم جنوب الشرايع. 2- بوقرون. 1- شبه جزيرة سيدي عشور	<b>Agrégats, pierres taillées et (pierres de revêtement) + moellons pour construction</b>	17- مواد صخرية للبناء؛ رخام قاس (صوان رخامي) <b>Granite ) Porphyre)</b>
محجرة مستغلة متوقفة	احتياطات هامة	موقع على الطريق القل-الشرايع	<b>Agrégats, pierres taillées + pierre de revêtement</b>	18- مواد صخرية للبناء (أنديسيت) <b>(Andestite)</b>
		8 مواقع: 1 تمنار 2 القل 5 عين قشرة	<b>Agrégat, pierre taillées et pierre de revêtement</b>	19- مواد أولية للأجر و القرميد <b>M.P pour Briques et tuiles (Alluvion) طمي (رواسب نهريّة)</b>
		8 مواقع: 1 تمنار، 2 القل 5 عين قشرة	<b>Agrégat, pierre taillée</b>	20- مواد صخرية للبناء <b>Gneiss (الغنييس)</b>

**ج- مواد أولية كيميائية- منجمية:**

		5 مواقع: 1 بوقرون 2 القل 2 عين قشرة	استخراج <b>Extraction de soufre</b>	21- مواد أولية كيميائية – معدنية <b>(Pyrite FeS<sub>2</sub>)</b>
--	--	--	--	--

**المصدر:** . - مرجع سبق ذكره BENDAOU (MAKHLOUF) & BOUHAMLA (Med Zakaria), op. cit  
- تم تصميم الجدول و إنجازه و ترجمة محتواه من طرف الباحث بالاستعانة بالمعجم الموحد (مرجع سبق ذكره) و  
مساعدة الأستاذة لعروق ر. من دائرة الفيزياء- قسم علم المواد- جامعة منتوري- قسنطينة.

**جدول رقم 03: بعض المواد الحجرية المتواجدة في إقليم القل و استعمالاتها التطبيقية في العمران.**

سكن - جماعات (تجهيزات جماعية) habitat - collectivités							الوظائف
قاع soubassement	سقف (غمى، غماء) toiture	أثاث حضري mobilier urbain	تلبيس أفقي revêtement(h)	تلبيس عمودي revêtement(v)	تعلية élévation	أساس fondation	المواد
moelon ديش خام brut	قرميد tuiles	عمران	تلبيس أفقي revêtement(h)	تلبيس عمودي revêtement(v)	ديش مصقول moelon taillé	ديش خام moelon brut	كوارتز quartzites
moelon ديش خام brut		عمران	تلبيس أفقي revêtement(h)	تلبيس عمودي revêtement(v)	ديش مصقول moelon taillé	ديش خام moelon brut	الغرانيت granite
moelon ديش خام brut		عمران	تلبيس أفقي revêtement(h)	تلبيس عمودي revêtement(v)	ديش مصقول moelon taillé	ديش خام moelon brut	رخام قاسي (صوان رخامي) porphyre
	قرميد tuiles	عمران	تلبيس أفقي revêtement(h)	تلبيس عمودي revêtement(v)	ديش مصقول moelon taillé	ديش خام moelon brut	الغنيس gneiss

المصدر: إنجاز الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 2.

**جدول رقم 04: بعض المواد الحجرية المتواجدة في إقليم القل و استعمالاتها التطبيقية في الطرقات.**

rues et voies pavées شوارع و طرقات مبلطة					الوظائف
تطهير assainissement	أمن sécurité	ترصيف,تبليط الشوارع و الطرق dallage ext	تبليط pavage	تكتيل, سد blocage	المواد
عناصر للتطهير éléments d'ass	حواف الطرق bordures	بلاط dalles	بلاط pavés	حصى caillasse	الغرانيت granite
عناصر للتطهير éléments d'ass	حواف الطرق bordures	بلاط dalles	بلاط pavés	حصى caillasse	الغنييس gneiss
			بلاط pavés	حصى caillasse	كوارتز quartzites
عناصر للتطهير éléments d'ass	حواف الطرق bordures	بلاط dalles	بلاط pavés	حصى caillasse	رخام قاسي (صوان رخامي) porphyre

المصدر: إنجاز الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 2.

**جدول رقم 05 : المحتشدات الفرنسية بإقليم القل**

عدد السكان سنة 1961	اسم المحتشد	العدد	البلدية	عدد السكان سنة 1961	اسم المحتشد	العدد	البلدية
1800	لعوينات	20	أولاد عطية	1503	سيدي عاشور	1	القل
880	خناق مايون	21		4545	الولوج	2	
540	الولجة	22		1059	الدوار	3	
500	أولاد شعبان	23		1237	علي شارف	4	
1278	بونغرة	24		4736	كركرة	5	
775	ميران	25		1800	بوغرايطة	6	
2025	وادي دي جبل	26		1060	الفريدة	7	
1009	الملعب	27		1100	حجيرة الزوبية	8	
1079	ركوبة	28		933	الشعبة	9	
5367	تمالوس	29	تمالوس	3500	بوسمبورغ	10	الزيتونة (بوسمبورغ)
1913	سيدي منصور	30		1785	عين أغال	11	
1293	غريب القلعة	31		1400	الشرايع	12	
4892	عين طابية	32		1106	أفنسو	13	
1290	بين الويدان	33		1500	قنوة	14	
1521	جمالة الطبلية	34		500	بوقارون	15	
1503	الدكنة	35		300	تابلوت	16	
			810	هلالة	17		

7609	أم الطوب	36	أم الطوب
1329	سيدي قمبر	37	
1520	بني رسدون	38	
1521	واد البيار	39	
3000	عين قشرة	40	عين قشرة
1688	بوشعبة	41	
1495	برج القايد	42	
930	صفصافة	43	
1355	بودوكة	44	
1639	بوالبلوط	45	
475	بني صالح	46	

**المصدر:** عن مذكرة بخوش مراد، مرجع سبق ذكره ص. 48

جدول رقم 06: تطور السكان بين 1966-1830

POP AGL	PE/CM	نسبة النمو السنوي					1954		الجزائريين %			عدد الاقسام	عدد السكان (**)					اصل السكان	الطابع الاداري	المساحة(هـ) 1954	المنطقة	
		66/54	54/36	54/48	48/36	36/1930	فرد/قسم	فرد/مكتار	1954	1948	1936		1966	1954	1948	1936	1830					
1966	1954	8,71	2,34	/	/	0,9	195,61	26,01	87,69		75,14	23	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	ACL	173	منطقة القل
			-2,23	/	/	6,58			12,31	24,86	10743			554	860	0	الاوربيين					
		7,49	1,49	/	/	1,18			100%					4499	3460	1000	المجموع					
1966	1954	6,68	2,59				273,45	24,77	42,52		34,93	178	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	ACL	1965	منطقة سكيكدة
			-2,51			10,31			39,47	58,52	60782			27976	32869	0	الاوربيين					
		1,85	-0,19						100%					48674	50512	/	المجموع					
1966	1954	7,23	3,61			0,59	246,82	8,19	63,68		49,37	451	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	ACL	566/18169	منطقة تجمعات وسط قسنطينة
			-1,68			10,89			632,97	1337,50	0			40428	57606	0	الاوربيين					
		4,27	1,5						100%					245621	111315	113777	المجموع					
40,869	1954	7,3188	16,53	2,21	1,8	2,42	302,61	2,89	91,77	90,57	83,36	23	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	PE/ACL	2411	اقليم القل
		55,523		-2,23	-0,68	-2,99			6,58	0,71	0,68			1,49	0	573	597	860	0	الاوربيين		
		7,8822	15,69	1,67	1,58	1,71			/	100%				40025	6960	6334	5167	/	المجموع			
44,477	1954	92,681	-2,75	1,88	-1,27	3,49	2623,9	0,61	99,44	99,58	99,34	31	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	CM/ZE	133666	ولاية سكيكدة
		44,477		0,98	3,7	-0,35			5,78	0,53	0,40			0,62	0	459	369	385	0	الاوربيين		
		92,118	-2,79	1,87	-1,25	3,47			/	100%				57909	81340	87704	58225	/	المجموع			
100	100	0,97	1,9	-1,07	3,42	/	1635,2	0,65	98,83	98,97	98,04	54	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	T	136077	
			-1,04	1,11	-2,09	6,95			0,91	1,60	0			1032	966	1245	0	الاوربيين				
		0,87	1,86	-1,04	3,34	/			100%					97934	88300	94038	63392	/	المجموع			
46,296	1954	44,085	2,4	2,12		/	546,04	1,29	76,54		66,63	271	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	PE/ACL	115144	ولاية سكيكدة
		97,325		-0,63		10,48			24,16	37,58	0			34711	38916	0	الاوربيين					
		50,574	0,14	1,33		/			100%					150494	147978	116608	/	المجموع				
2,6749	1954	55,915	1,64	1,83		/	3908,6	0,50	99,34		98,70	37	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	CM/ZE	287417	ولاية سكيكدة
		2,6749		-1,95		7,04			0,37	0,75	0			954	1361	0	الاوربيين					
		49,426	1,58	1,8		/			100%					174577	144618	104914	/	المجموع				
100	100		1,96	1,81	2,03	/	949,99	0,73	87,81	87,62	81,82	308	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	T	402561	
			-0,67	1,52	-1,75	10,52			3,53	6,78	0			35665	32586	40277	0	الاوربيين				
		0,88	1,56	1,77	1,45	/			100%					325071	292596	263312	221522	/	المجموع			
83,48	1954	31,287	-9,86	2,99		/	504,83	1,13	84,85		73,59	2359	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	PE/ACL	1057211	ولاية قسنطينة
		92,266		-0,93		12,27			8,13	11,22	0			180410	213311	0	الاوربيين					
		34,768	-11,09	2,18		/			100%					290623	1190885	807546	/	المجموع				
68,713	1954	68,713	-26,24	0,86		/	1962,1	0,29	99,30		98,97	1139	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	CM/ZE	7699230	ولاية قسنطينة
		7,73		-1,49		9,78			0,47	0,79	0			15122	19802	0	الاوربيين					
		65,247	-26,29	0,84		/			100%					57513	2234888	1920220	/	المجموع				
100	100	-16,94	1,44	1,71	1,31	/	979,21	0,39	94,29	94,39	91,45	3498	1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	T	8756441	
			-0,97	2,01	2,43	12,37				13,34	0			195532	173562	233113	0	الاوربيين				
		-17,35	1,27	1,72	1,05	/			100%					348136	3425273	3E+06	2727766	/	المجموع			
53,31	1954					/					63,59		1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	PE/ACL		
						13,92				22,67	0				1000564	0	الاوربيين					
						/			100%					6408920		2748201	/	المجموع				
100	100					/					98,36		1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	CM/ZE		
						11,15				1,19	0				73404	0	الاوربيين					
						/			100%					5613080		4486483	/	المجموع				
100	100	3,03	1,74	1,66	1,78	0,68	0,04		88,17	87,68	8,52		1954	1966	1954	1948	1936	1830	الجزائريين	T	238174068	
			0,27	4,29	-1,68	14					0			1127744	876686	1073968	0	الاوربيين				
		1,95	1,54	1,56	1,53	0,83			100%					12022000	9529726	9E+06	72346884	3,000,000(*)	المجموع			

المصدر: (\*)-تقديرات (\*\*)-مع التحفظ للاختلاف في الحدود عن السابق في المقارنة

تصميم و حساب الباحث بالاعتماد على نتائج إحصاءات : 1966;1954;1836 و معطيات أخرى متداولة بين الباحثين

**جدول رقم 07 : تطور الوظائف الإدارية للمراكز الرئيسية في إقليم القل (1966-1998)**

الوظيفة الإدارية				التجمع
1998	1987	1977	1966	
د	د	د	د	القل
د	د	د	ب	تمالوس
د	ب	ب	ب	أم الطوب
ب	ب	ت.بث	ت.بث	كركرة
ب	ب	ت.بث	ت.بث	لولوج (بني زيد)
د	ب	ب	ب	أولاد عطية
ب	ب	ت.بث	ت.بث	واد زهور
د	ب	ب	ب	الزيتونة
د	ب	ب	ب	عين قشرة
ب	ب	ت.بث	ت.بث	بين الويدان
ب	ب	ت.بث	ت.بث	الشرايع
ب	ب	-	-	قنواع
ب	ب	-	-	الولجة بوالبلوط
ب	ب	ت.بث	ت.بث	خناق ميون

د = دائرة ، ب = بلدية ، ت.بث = تجمع ثانوي

المصدر: عدة مصادر.



جدول رقم 08: توزيع برنامج السكن على مختلف الأنواع (2004-2008)

المجموع	2008		2007		2006		2005		2004		نوع السكن	الدوائر المستفيدة
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
41,6	1040	24,5	130	27,9	120	25,6	110	30,3	100	74,36	580	دائرة سكيكدة (أ)
12,4	310	24,5	130	18,6	80	23,3	100	0	0	0,00	0	
22	550	26,4	140	23,3	100	20,9	90	30,3	100	15,38	120	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
76	1900	75,5	400	69,8	300	69,8	300	60,6	200	89,74	700	
24	600	24,5	130	30,2	130	30,2	130	39,4	130	10,26	80	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
24	600	24,5	130	30,2	130	30,2	130	39,4	130	10,26	80	
<b>28,201</b>	<b>2500</b>	<b>25,2</b>	<b>530</b>	<b>22,2</b>	<b>430</b>	<b>24,9</b>	<b>430</b>	<b>22,4</b>	<b>330</b>	<b>47,85</b>	<b>780</b>	
21,603	1375	19,1	300	22,9	345	19,2	250	20,2	230	29,41	250	الدوائر الأخرى لولاية سكيكدة (ب)
8,641	550	10,2	160	8,64	130	10	130	9,65	110	2,35	20	
11,94	760	12,1	190	15,3	230	13,1	170	7,89	90	9,41	80	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
42,184	2685	41,4	650	46,8	705	42,3	550	37,7	430	41,18	350	
57,816	3680	58,6	920	53,2	800	57,7	750	62,3	710	58,82	500	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
57,816	3680	58,6	920	53,2	800	57,7	750	62,3	710	58,82	500	
<b>71,799</b>	<b>6365</b>	<b>74,8</b>	<b>1570</b>	<b>77,8</b>	<b>1505</b>	<b>75,1</b>	<b>1300</b>	<b>77,6</b>	<b>1140</b>	<b>52,15</b>	<b>850</b>	
27,242	2415	20,5	430	24	465	20,8	360	22,4	330	50,92	830	باقي ولاية سكيكدة (أ+ب)
9,7011	860	13,8	290	10,9	210	13,3	230	7,48	110	1,23	20	
14,777	1310	15,7	330	17,1	330	15	260	12,9	190	12,27	200	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
51,72	4585	50	1050	51,9	1005	49,1	850	42,9	630	64,42	1050	
48,28	4280	50	1050	48,1	930	50,9	880	57,1	840	35,58	580	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
48,28	4280	50	1050	48,1	930	50,9	880	57,1	840	35,58	580	
<b>58,465</b>	<b>8865</b>	<b>57,9</b>	<b>2100</b>	<b>57,8</b>	<b>1935</b>	<b>56</b>	<b>1730</b>	<b>54,4</b>	<b>1470</b>	<b>67,92</b>	<b>1630</b>	
25,881	1630	30,8	470	24,1	340	26,5	360	23,6	290	22,08	170	إقليم القل (ج)
11,75	740	9,82	150	15,6	220	11	150	11,4	140	10,39	80	
15,719	990	15,7	240	19,9	280	16,9	230	11,4	140	12,99	100	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
53,35	3360	56,3	860	59,6	840	54,4	740	46,3	570	45,45	350	
46,65	2938	43,7	668	40,4	570	45,6	620	53,7	660	54,55	420	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
46,65	2938	43,7	668	40,4	570	45,6	620	53,7	660	54,55	420	
<b>41,535</b>	<b>6298</b>	<b>42,1</b>	<b>1528</b>	<b>42,2</b>	<b>1410</b>	<b>44</b>	<b>1360</b>	<b>45,6</b>	<b>1230</b>	<b>32,08</b>	<b>770</b>	
26,677	4045	24,8	900	24,1	805	23,3	720	23	620	41,67	1000	مجموع الولاية (أ+ب+ج)
10,552	1600	12,1	440	12,9	430	12,3	380	9,26	250	4,17	100	
15,169	2300	15,7	570	18,2	610	15,9	490	12,2	330	12,50	300	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
52,397	7945	52,6	1910	55,2	1845	51,5	1590	44,4	1200	58,33	1400	
47,603	7218	47,4	1718	44,8	1500	48,5	1500	55,6	1500	41,67	1000	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	
47,603	7218	47,4	1718	44,8	1500	48,5	1500	55,6	1500	41,67	1000	
<b>100</b>	<b>15163</b>	<b>100</b>	<b>3628</b>	<b>100</b>	<b>3345</b>	<b>100</b>	<b>3090</b>	<b>100</b>	<b>2700</b>	<b>100</b>	<b>2400</b>	

المصدر: مديرية السكن و التجهيزات العمومية لولاية سكيكدة بتصرف.

## جدول رقم 09: تطور السكان و السكن في بلديات إقليم القل 1998-2008

Communes	Dispersion	Surface KM2	1998									2008									Ménages(*)	Population 2008 (**)	taux d'accrois 98-2008
			Logement						Ménages	Population 1998	Logement(*)												
			occupé	vide	total/D+E	préca ire	%	us. Prof			y.us.prof	totale	occupé	vide	total/J+K	précai re	%	us. Prof	y.us.prof	totale			
Collo	ZE		0	0	0			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,00	
	AS		523	501	1024			81	1105	621	4423			643	179	822		12	834	761	6626	4,12	
	ACL		3677	808	4485			191	4676	4254	27544			4275	821	5096	227	4,454	106	5202	4954	29379	0,65
	<b>TOTAL</b>	<b>23,65</b>	<b>4200</b>	<b>1309</b>	<b>5509</b>	<b>42</b>	<b>0,762</b>	<b>272</b>	<b>5781</b>	<b>4875</b>	<b>31967</b>			<b>4918</b>	<b>1000</b>	<b>5918</b>	<b>233</b>	<b>3,937</b>	<b>118</b>	<b>6036</b>	<b>5715</b>	<b>36005</b>	<b>1,20</b>
Beni Zid	ZE		772	585	1357			0	1357	813	6076			732	571	1303	52	3,991	0	1303	939	6301	0,36
	AS		676	131	807			0	807	733	5815			846	128	974	0	0	0	974	874	6475	1,08
	ACL		559	49	608			1	609	677	5433			867	21	888	251	28,27	0	888	984	8865	5,02
	<b>TOTAL</b>	<b>138,76</b>	<b>2007</b>	<b>765</b>	<b>2772</b>	<b>414</b>	<b>14,94</b>	<b>1</b>	<b>2773</b>	<b>2223</b>	<b>17324</b>			<b>2445</b>	<b>720</b>	<b>3165</b>	<b>303</b>	<b>9,573</b>	<b>0</b>	<b>3165</b>	<b>2797</b>	<b>21641</b>	<b>2,25</b>
Cheraia	ZE		295	202	497			435	932	685	5050			803	274	1077	0	0	97	1174	827	6038	1,80
	AS		691	347	1038			-338	700	569	3772			1310	242	1552	0	0	50	1602	1400	7723	7,43
	ACL		353	243	596			35	631	664	4945			747	173	920	298	32,39	75	995	862	6583	2,90
	<b>TOTAL</b>	<b>65,87</b>	<b>1339</b>	<b>792</b>	<b>2131</b>	<b>45</b>	<b>2,112</b>	<b>132</b>	<b>2263</b>	<b>1918</b>	<b>13767</b>			<b>2860</b>	<b>689</b>	<b>3549</b>	<b>298</b>	<b>8,397</b>	<b>222</b>	<b>3771</b>	<b>3089</b>	<b>20344</b>	<b>3,98</b>
		<b>228,28</b>	<b>7546</b>	<b>2866</b>	<b>10412</b>	<b>501</b>	<b>4,812</b>	<b>405</b>	<b>10817</b>	<b>9016</b>	<b>63058</b>			<b>10223</b>	<b>2409</b>	<b>12632</b>	<b>834</b>	<b>6,602</b>	<b>340</b>	<b>12972</b>	<b>11601</b>	<b>77990</b>	<b>2,15</b>
Zitouna	ZE		613	263	876			52	928	682	4520			609	376	985	61	6,193	0	985	644	3924	-1,40
	AS		0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	#####	0	0	0	0	0	0,00
	ACL		532	119	651			224	875	585	3918			655	135	790	15	1,899	1	791	758	9049	8,73
	<b>TOTAL</b>	<b>34,24</b>	<b>1145</b>	<b>382</b>	<b>1527</b>	<b>84</b>	<b>5,501</b>	<b>276</b>	<b>1803</b>	<b>1267</b>	<b>8438</b>			<b>1264</b>	<b>511</b>	<b>1775</b>	<b>76</b>	<b>4,282</b>	<b>1</b>	<b>1776</b>	<b>1402</b>	<b>12973</b>	<b>4,40</b>
Kanoua	ZE		341	169	510			78	588	387	3100			323	270	593	107	18,04	0	593	388	3063	0,12
	AS		271	130	401			77	478	279	2250			263	111	374	0	0	0	374	310	2357	0,47
	ACL		130	68	198			48	246	151	1202			222	66	288	110	38,19	0	288	254	1847	4,39
	<b>TOTAL</b>	<b>68,13</b>	<b>742</b>	<b>367</b>	<b>1109</b>	<b>19</b>	<b>1,713</b>	<b>203</b>	<b>1312</b>	<b>817</b>	<b>6552</b>			<b>808</b>	<b>447</b>	<b>1255</b>	<b>217</b>	<b>17,29</b>	<b>0</b>	<b>1255</b>	<b>952</b>	<b>7267</b>	<b>1,04</b>
		<b>102,37</b>	<b>1887</b>	<b>749</b>	<b>2636</b>	<b>103</b>	<b>3,907</b>	<b>479</b>	<b>3115</b>	<b>2084</b>	<b>14990</b>			<b>2072</b>	<b>958</b>	<b>3030</b>	<b>293</b>	<b>9,67</b>	<b>1</b>	<b>3031</b>	<b>2354</b>	<b>20240</b>	<b>3,05</b>
Ouled Atia	ZE		295	202	497			0	497	313	2493			307	270	577	136	23,57	0	577	356	2517	0,10
	AS		691	347	1038			1	1039	722	5373			657	261	918	0	0	0	918	784	5592	0,40
	ACL		353	243	596			0	596	393	2678			438	149	587	265	45,14	1	588	509	4051	4,23
	<b>TOTAL</b>	<b>104,24</b>	<b>1339</b>	<b>792</b>	<b>2131</b>	<b>148</b>	<b>6,945</b>	<b>1</b>	<b>2132</b>	<b>1428</b>	<b>10544</b>			<b>1402</b>	<b>680</b>	<b>2082</b>	<b>401</b>	<b>19,26</b>	<b>1</b>	<b>2083</b>	<b>1649</b>	<b>12160</b>	<b>1,44</b>
Kh.Mayoun	ZE		35	44	79			0	79	35	247			47	38	85	34	40	0	85	48	223	-1,02
	AS		225	71	296			1	297	227	1778			232	56	288	0	0	0	288	261	1851	0,40
	ACL		307	78	385			3	388	318	2361			282	71	353	81	22,95	0	353	337	2840	1,86
	<b>TOTAL</b>	<b>47,26</b>	<b>567</b>	<b>193</b>	<b>760</b>	<b>46</b>	<b>6,053</b>	<b>4</b>	<b>764</b>	<b>580</b>	<b>4386</b>			<b>561</b>	<b>165</b>	<b>726</b>	<b>115</b>	<b>15,84</b>	<b>0</b>	<b>726</b>	<b>646</b>	<b>4914</b>	<b>1,14</b>
O. Zhour	ZE		50	178	228			16	244	59	458			76	102	178	80	44,94	0	178	93	643	3,45
	AS		236	32	268			37	305	257	2070			225	51	276	0	0	1	277	275	1887	-0,92
	ACL		445	125	570			92	662	554	4122			464	138	602	100	16,61	1	603	581	4166	0,11
	<b>TOTAL</b>	<b>87,54</b>	<b>731</b>	<b>335</b>	<b>1066</b>	<b>46</b>	<b>4,315</b>	<b>145</b>	<b>1211</b>	<b>870</b>	<b>6650</b>			<b>765</b>	<b>291</b>	<b>1056</b>	<b>180</b>	<b>17,05</b>	<b>2</b>	<b>1058</b>	<b>949</b>	<b>6696</b>	<b>0,07</b>
		<b>239,04</b>	<b>2637</b>	<b>1320</b>	<b>3957</b>	<b>240</b>	<b>6,065</b>	<b>150</b>	<b>4107</b>	<b>2878</b>	<b>21580</b>			<b>2728</b>	<b>1136</b>	<b>3864</b>	<b>696</b>	<b>18,01</b>	<b>3</b>	<b>3867</b>	<b>3244</b>	<b>23770</b>	<b>0,97</b>

جدول رقم 09: تطور السكان و السكن في بلديات إقليم القل 1998-2008 (تابع)

Communes	Dispersion	Surface KM2	1998									2008									taux d'accrois 98-2008
			Logement						Ménages	Population 1998	Logement(*)						Ménages(*)	Population 2008 (**)			
			occupé	vide	total/D+E	précaire	%	us. Prof			y.us.prof	totale	occupé	vide	total/J+K	précaire			%	us. Prof	
Ain Kechera	ZE		567	249	816			0	816	641	4867	553	261	814	146	17,94	39	853	669	5860	1,87
	AS		874	166	1040			2	1042	957	6971	758	109	867		0	78	945	901	6305	-1,00
	ACL		1204	533	1737			3	1740	1357	10202	1533	309	1842	303	16,45	110	1952	2154	12759	2,26
	<b>TOTAL</b>	<b>143</b>	<b>2645</b>	<b>948</b>	<b>3593</b>	<b>290</b>	<b>8,071</b>	<b>5</b>	<b>3598</b>	<b>2955</b>	<b>22040</b>	<b>2844</b>	<b>679</b>	<b>3523</b>	<b>449</b>	<b>12,74</b>	<b>227</b>	<b>3750</b>	<b>3724</b>	<b>24924</b>	<b>1,24</b>
O.Boulbalout	ZE		259	117	376			0	376	308	2111	254	154	408	7	1,716	34	442	304	2187	0,35
	AS		105	16	121			0	121	124	1004	148	19	167		0	51	218	165	1237	2,11
	ACL		98	19	117			0	117	113	928	140	27	167	18	10,78	23	190	195	1146	2,13
	<b>TOTAL</b>	<b>70,21</b>	<b>462</b>	<b>152</b>	<b>614</b>	<b>14</b>	<b>2,28</b>	<b>0</b>	<b>614</b>	<b>545</b>	<b>4043</b>	<b>542</b>	<b>200</b>	<b>742</b>	<b>26</b>	<b>3,504</b>	<b>108</b>	<b>850</b>	<b>664</b>	<b>4570</b>	<b>1,23</b>
		<b>213,21</b>	<b>3107</b>	<b>1100</b>	<b>4207</b>	<b>304</b>	<b>7,226</b>	<b>5</b>	<b>4212</b>	<b>3500</b>	<b>26083</b>	<b>3386</b>	<b>879</b>	<b>4265</b>	<b>475</b>	<b>11,14</b>	<b>335</b>	<b>4600</b>	<b>4388</b>	<b>29494</b>	<b>1,24</b>
Oum Toub	ZE		1414	495	1909			0	1909	1640	13007	1154	415	1569	717	45,7	0	1569	1421	10002	-2,59
	AS		310	33	343			0	343	351	2651	479	74	553		0	0	553	609	4139	4,55
	ACL		1767	222	1989			7	1996	2035	15431	2245	318	2563	255	9,949	2	2565	2890	19182	2,20
	<b>TOTAL</b>	<b>179,38</b>	<b>3491</b>	<b>750</b>	<b>4241</b>	<b>349</b>	<b>8,229</b>	<b>7</b>	<b>4248</b>	<b>4026</b>	<b>31089</b>	<b>3878</b>	<b>807</b>	<b>4685</b>	<b>972</b>	<b>20,75</b>	<b>2</b>	<b>4687</b>	<b>4920</b>	<b>33323</b>	<b>0,70</b>
		<b>179,38</b>	<b>3491</b>	<b>750</b>	<b>4241</b>	<b>349</b>	<b>8,229</b>	<b>7</b>	<b>4248</b>	<b>4026</b>	<b>31089</b>	<b>3878</b>	<b>807</b>	<b>4685</b>	<b>972</b>	<b>20,75</b>	<b>2</b>	<b>4687</b>	<b>4920</b>	<b>33323</b>	<b>0,70</b>
Tamalous	ZE		1762	444	2206			78	2284	2027	14858	1609	121	1730	122	7,052	34	1764	2722	16605	1,12
	AS		972	199	1171			139	1310	1074	8191	934	89	1023		0	90	1113	1149	7555	-0,81
	ACL		1908	262	2170			131	2301	2398	15794	2716	353	3069	341	11,11	217	3286	3638	22433	3,57
	<b>TOTAL</b>	<b>178,25</b>	<b>4642</b>	<b>905</b>	<b>5547</b>	<b>381</b>	<b>6,869</b>	<b>348</b>	<b>5895</b>	<b>5499</b>	<b>38843</b>	<b>5259</b>	<b>563</b>	<b>5822</b>	<b>463</b>	<b>7,953</b>	<b>341</b>	<b>6163</b>	<b>7509</b>	<b>46593</b>	<b>1,84</b>
Kerkera	ZE		331	116	447			17	464	383	2962	408	68	476	8	1,681	2	478	508	2536	-1,54
	AS		1074	101	1175			84	1259	1243	9614	1343	157	1500		0	0	1500	1570	14788	4,40
	ACL		1325	180	1505			92	1597	1658	11972	1727	210	1937	57	2,943	6	1943	2089	21118	5,84
	<b>TOTAL</b>	<b>85,79</b>	<b>2730</b>	<b>397</b>	<b>3127</b>	<b>131</b>	<b>4,189</b>	<b>193</b>	<b>3320</b>	<b>3284</b>	<b>24548</b>	<b>3478</b>	<b>435</b>	<b>3913</b>	<b>65</b>	<b>1,661</b>	<b>8</b>	<b>3921</b>	<b>4167</b>	<b>38442</b>	<b>4,59</b>
Bin El Ouiden	ZE		1650	257	1907			22	1929	1793	13199	1692	198	1890	5	0,265	23	1913	1950	13505	0,23
	AS		241	38	279			31	310	263	1920	414	28	442		0	8	450	456	3580	6,43
	ACL		319	59	378			102	480	330	2448	352	80	432	14	3,241	15	447	526	3478	3,57
	<b>TOTAL</b>	<b>104,06</b>	<b>2210</b>	<b>354</b>	<b>2564</b>	<b>148</b>	<b>5,772</b>	<b>155</b>	<b>2719</b>	<b>2386</b>	<b>17567</b>	<b>2458</b>	<b>306</b>	<b>2764</b>	<b>19</b>	<b>0,687</b>	<b>46</b>	<b>2810</b>	<b>2932</b>	<b>20563</b>	<b>1,59</b>
		<b>368,1</b>	<b>9582</b>	<b>1656</b>	<b>11238</b>	<b>660</b>	<b>5,873</b>	<b>696</b>	<b>11934</b>	<b>11169</b>	<b>80958</b>	<b>11195</b>	<b>1304</b>	<b>12499</b>	<b>547</b>	<b>4,376</b>	<b>395</b>	<b>12894</b>	<b>14608</b>	<b>105598</b>	<b>2,69</b>
<b>TOTAL MASSIF</b>	ZE		8384	3321	11705			698	12403	9766	72948	8567	3118	11685	1481	12,67	229	11914	10869	73404	0,06
	AS		6889	2112	9001			115	9116	7420	55832	8252	1504	9756	0	0	290	10046	9515	70115	2,30
	ACL		12977	3008	15985			929	16914	15487	108978	16663	2871	19534	2335	11,95	557	20091	20731	146896	3,03
	<b>TOTAL</b>	<b>1330,38</b>	<b>28250</b>	<b>8441</b>	<b>36691</b>	<b>2157</b>	<b>5,879</b>	<b>1742</b>	<b>38433</b>	<b>32673</b>	<b>237758</b>	<b>33482</b>	<b>7493</b>	<b>40975</b>	<b>3816</b>	<b>9,313</b>	<b>1076</b>	<b>42051</b>	<b>41115</b>	<b>290415</b>	<b>2,02</b>

Source: (\*) Résultats préliminaires (D.P.A.T)- Skikda  
(\*\*) Résultat final (D.P.A.T)- Skikda

•  
•

---

---

جدول رقم 11: نتائج الإحصاء العام للسكان و السكن لمجموع بلديات إقليم القل لسنة 1998														
N°	Dispersion	Constr	Logements			Us.Prof	Total	Ménage Population			Occupés			
			Occup	Inoccu	Total			M	F	Total	Agricul	Autre	Total	
<b>1 COLLO</b>														
<b>Total ZE</b>		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
1		240	146	71	217	1	218	211	712	749	1461	140	123	263
2		273	127	142	269	55	324	105	421	405	826	44	85	129
3		193	131	259	390	23	413	144	548	513	1061	21	169	190
4		132	119	29	148	2	150	161	541	534	1075	115	131	246
<b>Total AS</b>		838	523	501	1024	81	1105	621	2222	2201	4423	320	508	828
5		226	169	45	214	7	221	172	537	516	1053	2	204	206
6		129	177	8	185	2	187	241	510	490	1000	0	177	177
7		158	81	10	91	67	158	144	448	382	830	24	88	112
8		161	117	15	132	4	136	118	331	323	654	2	132	134
9		118	92	21	113	0	113	141	459	429	888	0	180	180
10		113	109	10	119	1	120	126	378	392	770	13	110	123
11		132	147	10	157	0	157	147	458	459	917	15	152	167
12		175	141	49	190	0	190	160	523	523	1046	27	178	205
13		226	186	88	274	4	278	205	664	703	1367	7	211	218
14		264	219	48	267	9	276	265	951	924	1875	12	201	213
15		130	124	35	159	8	167	129	487	496	983	14	131	145
16		178	118	104	222	15	237	136	494	445	939	5	130	135
17		114	103	22	125	0	125	113	453	448	901	4	131	135
18		98	234	51	285	7	292	237	865	809	1674	16	274	290
19		9	141	9	150	0	150	150	546	513	1059	17	198	215
20		13	141	10	151	2	153	146	489	481	970	7	150	157
21		8	142	2	144	0	144	160	526	506	1032	0	101	101
22		15	139	18	157	1	158	159	557	493	1050	4	182	186
23		26	75	11	86	0	86	78	273	231	504	9	52	61
24		17	136	14	150	0	150	141	488	455	943	8	137	145
25		94	90	6	96	46	142	131	486	448	934	4	116	120
26		113	139	10	149	11	160	139	442	336	778	0	167	167
27		61	105	4	109	0	109	105	345	326	671	20	78	98
28		105	99	6	105	0	105	163	536	549	1085	0	107	107
29		131	114	17	131	0	131	194	599	614	1213	11	155	166
30		22	165	55	220	0	220	168	556	514	1070	17	175	192
31		36	114	63	177	7	184	124	461	474	935	8	162	170
32		59	60	67	127	0	127	62	225	178	403	3	71	74
<b>Total ACL</b>		2931	3677	808	4485	191	4676	4254	14087	13457	27544	249	4150	4399
<b>Total COLLO</b>		3769	4200	1309	5509	272	5781	4875	16309	15658	31967	569	4658	5227
<b>2 BENI ZID</b>														
1		245	63	169	232	0	232	62	244	244	488	0	41	41
2		61	54	5	59	0	59	60	222	210	432	0	58	58
3		57	45	13	58	0	58	48	204	199	403	2	27	29
4		113	88	22	110	0	110	93	355	342	697	2	110	112
5		69	46	23	69	0	69	48	163	163	326	6	30	36
6		176	83	96	179	0	179	99	309	365	674	1	59	60
7		122	68	54	122	0	122	68	280	223	503	1	41	42
8		79	74	11	85	0	85	74	289	279	568	6	55	61
9		71	43	29	72	0	72	47	165	182	347	0	29	29
10		126	68	57	125	0	125	69	238	250	488	0	24	24
11		92	70	19	89	0	89	70	312	267	579	1	54	55
12		164	70	87	157	0	157	75	303	268	571	0	45	45
<b>Total ZE</b>		1375	772	585	1357	0	1357	813	3084	2992	6076	19	573	592
13		167	116	29	145	0	145	126	551	542	1093	8	154	162
14		175	129	42	171	0	171	130	533	506	1039	0	134	134
<b>Total AS</b>		342	245	71	316	0	316	256	1084	1048	2132	8	288	296
15		120	92	10	102	0	102	113	460	458	918	11	139	150
16		98	96	11	107	0	107	98	370	335	705	2	100	102
<b>Total AS</b>		218	188	21	209	0	209	211	830	793	1623	13	239	252
17		150	136	13	149	0	149	141	560	553	1113	13	127	140
<b>Total AS</b>		150	136	13	149	0	149	141	560	553	1113	13	127	140
18		168	107	26	133	0	133	125	501	446	947	0	75	75
<b>Total AS</b>		168	107	26	133	0	133	125	501	446	947	0	75	75
<b>Total AS</b>		878	676	131	807	0	807	733	2975	2840	5815	34	729	763
19		106	105	14	119	0	119	110	467	472	939	0	117	117
20		115	95	5	100	0	100	115	469	469	938	0	163	163
21		100	88	6	94	1	95	113	460	458	918	0	117	117
22		102	100	7	107	0	107	130	522	457	979	2	117	119
23		99	77	5	82	0	82	97	374	370	744	2	117	119

<b>24</b>	129	94	12	106	0	106	112	468	447	915	0	135	135
<b>Total ACL</b>	651	559	49	608	1	609	677	2760	2673	5433	4	766	770
<b>TOTAL BENI ZID</b>	2904	2007	765	2772	1	2773	2223	8819	8505	17324	57	2068	2125

N°	Dispersion	Constr	Logements			Us.Prof	Total	Ménage	Population		Total	Occupés		
			Occup	Inoccu	Total				M	F		Agricul	Autre	Total
<b>3 CHERAIA</b>														
1		110	72	35	107	2	109	77	273	266	539	0	46	46
2		85	57	25	82	0	82	65	261	248	509	17	33	50
3		92	61	29	90	0	90	74	281	263	544	0	34	34
4		83	65	14	79	1	80	84	251	304	555	0	56	56
5		183	79	82	161	0	161	89	363	379	742	1	56	57
6		135	73	62	135	0	135	82	302	317	619	2	89	91
7		94	62	30	92	0	92	66	265	266	531	0	61	61
8		134	81	46	127	0	127	91	284	298	582	4	64	68
9		54	52	4	56	0	56	57	186	243	429	0	59	59
<b>Total ZE</b>		970	602	327	929	3	932	685	2466	2584	5050	24	498	522
10		189	120	47	167	8	175	118	370	364	734	8	120	128
11		136	143	32	175	0	175	155	523	538	1061	3	139	142
12		119	125	16	141	1	142	125	420	429	849	3	106	109
13		182	168	40	208	0	208	171	541	587	1128	2	154	156
<b>Total AS</b>		626	556	135	691	9	700	569	1854	1918	3772	16	519	535
14		103	84	14	98	0	98	101	380	372	752	2	120	122
15		93	78	5	83	2	85	107	368	349	717	7	123	130
16		103	94	13	107	0	107	111	429	412	841	9	118	127
17		81	88	2	90	0	90	109	421	381	802	2	112	114
18		106	93	2	95	0	95	115	441	447	888	1	107	108
19		129	84	69	153	3	156	121	476	469	945	0	122	122
<b>Total ACL</b>		615	521	105	626	5	631	664	2515	2430	4945	21	702	723
<b>TOTAL CHERAIA</b>		2211	1679	567	2246	17	2263	1918	6835	6932	13767	61	1719	1780
<b>4 ZITOUNA</b>														
1		99	61	38	99	2	101	64	256	203	459	0	61	61
2		107	78	13	91	18	109	81	279	272	551	0	49	49
3		92	70	18	88	5	93	83	241	257	498	0	57	57
4		86	66	21	87	7	94	67	229	222	451	0	54	54
5		78	68	14	82	2	84	78	240	242	482	0	49	49
6		55	49	3	52	3	55	58	180	189	369	2	43	45
7		89	56	32	88	0	88	70	202	213	415	2	43	45
8		88	64	20	84	6	90	75	252	221	473	0	48	48
9		57	21	36	57	0	57	22	91	87	178	0	18	18
10		67	38	30	68	5	73	41	172	163	335	0	34	34
11		81	42	38	80	4	84	43	149	160	309	0	27	27
<b>Total ZE</b>		899	613	263	876	52	928	682	2291	2229	4520	4	483	487
12		138	106	16	122	91	213	121	439	425	864	0	104	104
13		151	132	8	140	48	188	156	459	461	920	1	129	130
14		149	164	68	232	15	247	164	604	576	1180	0	184	234
15		237	130	27	157	70	227	144	477	477	954	0	130	130
<b>Total ACL</b>		675	532	119	651	224	875	585	1979	1939	3918	1	547	548
<b>TOTAL ZITOUNA</b>		1574	1145	382	1527	276	1803	1267	4270	4168	8438	5	1030	1035
<b>5 KANOUA</b>														
1		176	79	65	144	17	161	86	355	326	681	1	91	92
2		100	73	11	84	16	100	83	323	333	656	0	49	49
3		95	52	28	80	9	89	54	229	224	453	0	67	141
4		76	55	15	70	5	75	56	245	275	520	0	25	25
5		76	41	18	59	17	76	59	207	216	423	0	35	35
6		93	41	32	73	14	87	49	190	177	367	0	26	60
<b>Total ZE</b>		616	341	169	510	78	588	387	1549	1551	3100	1	293	294
7		170	83	52	135	8	143	77	332	313	645	2	59	61
8		90	61	19	80	14	94	66	273	256	529	0	49	49
9		242	127	59	186	55	241	136	546	530	1076	0	73	110
<b>Total AS</b>		502	271	130	401	77	478	279	1151	1099	2250	2	181	183
10		112	47	19	66	33	99	57	201	206	407	0	39	39
11		170	83	49	132	15	147	94	409	386	795	0	78	78
<b>Total ACL</b>		282	130	68	198	48	246	151	610	592	1202	0	117	117
<b>TOTAL KANOUA</b>		1400	742	367	1109	203	1312	817	3310	3242	6552	3	591	594

N°	Dispersion	Constr	Logements			Us.Prof	Total	Ménage	Population		Total	Occupés		
			Occup	Inoccu	Total				M	F		Agricul	Autre	Total
<b>6 OULED ATIA</b>														
1		99	54	31	85	0	85	63	291	287	578	0	54	54
2		85	52	32	84	0	84	52	209	210	419	4	23	27
3		122	71	19	90	0	90	73	266	272	538	12	57	69
4		128	57	54	111	0	111	64	205	237	442	0	39	39
5		120	52	28	80	0	80	52	224	236	460	1	48	49
6		115	9	38	47	0	47	9	23	33	56	0	3	3
<b>Total ZE</b>		669	295	202	497	0	497	313	1218	1275	2493	17	224	241
7		122	82	30	112	1	113	85	303	307	610	2	47	49
8		104	93	23	116	0	116	93	329	333	662	3	73	76
<b>Total AS</b>		226	175	53	228	1	229	178	632	640	1272	5	120	125
9		220	100	70	170	0	170	102	357	364	721	11	69	80
10		283	81	110	191	0	191	99	347	386	733	1	116	117
<b>Total AS</b>		503	181	180	361	0	361	201	704	750	1454	12	185	197
11		151	94	27	121	0	121	102	395	419	814	6	83	89
12		189	133	35	168	0	168	133	487	491	978	2	98	100
<b>Total AS</b>		340	227	62	289	0	289	235	882	910	1792	8	181	189
13		162	108	52	160	0	160	108	428	427	855	0	82	82
<b>Total AS</b>		162	108	52	160	0	160	108	428	427	855	0	82	82
<b>Total AS</b>		1231	691	347	1038	1	1039	722	2646	2727	5373	25	568	593
14		142	109	61	170	0	170	131	475	438	913	0	126	126
15		239	140	35	175	0	175	146	478	487	965	0	137	137
16		176	104	147	251	0	251	116	403	397	800	2	105	107
<b>Total ACL</b>		557	353	243	596	0	596	393	1356	1322	2678	2	368	370
<b>TOTAL OULED ATIA</b>		2457	1339	792	2131	1	2132	1428	5220	5324	10544	44	1160	1204
<b>7 KHENAK MAYOUN</b>														
1		143	35	44	79	0	79	35	135	112	247	1	34	35
<b>Total ZE</b>		143	35	44	79	0	79	35	135	112	247	1	34	35
2		234	122	36	158	1	159	119	467	442	909	2	90	92
3		206	103	35	138	0	138	108	452	417	869	1	37	38
<b>Total AS</b>		440	225	71	296	1	297	227	919	859	1778	3	127	130
4		220	119	20	139	0	139	119	474	468	942	0	120	120
5		224	109	27	136	0	136	120	409	426	835	0	99	99
6		165	79	31	110	3	113	79	296	288	584	1	73	219
<b>Total ACL</b>		609	307	78	385	3	388	318	1179	1182	2361	1	292	293
<b>TOTAL KHENAK MAYO</b>		1192	567	500	760	4	764	580	2233	2153	4386	5	453	458
<b>8 OUED Z'HOURE</b>														
1		229	50	178	228	16	244	59	234	224	458	2	37	39
<b>Total ZE</b>		229	50	178	228	16	244	59	234	224	458	2	37	39
2		130	91	18	109	21	130	103	390	362	752	7	92	99
<b>Total AS</b>		130	91	18	109	21	130	103	390	362	752	7	92	99
3		172	145	14	159	16	175	154	687	631	1318	26	80	106
<b>Total AS</b>		172	145	14	159	16	175	154	687	631	1318	26	80	106
<b>Total AS</b>		302	236	32	268	37	305	257	1077	993	2070	33	172	205
4		182	96	27	123	59	182	114	433	444	877	7	89	96
5		90	75	10	85	5	90	104	382	387	769	0	79	79
6		89	78	11	89	0	89	99	402	429	831	1	319	320
7		149	93	47	140	22	162	111	436	413	849	0	86	86
8		139	103	30	133	6	139	126	385	411	796	0	83	83
<b>Total ACL</b>		649	445	125	570	92	662	554	2038	2084	4122	8	656	664
<b>TOTAL OUED Z'HOURE</b>		1180	731	335	1066	145	1211	870	3349	3301	6650	43	865	908



N°	Dispersion	Constr	Logements			Us.Prof	Total	Ménage	Population			Occupés		
			Occup	Inoccu	Total				Total	M	F	Total	Agricul	Autre
<b>9</b>	<b>TAMALOUS</b>													
1		67	56	6	62	0	62	86	288	306	594	19	44	63
2		54	47	2	49	0	49	63	282	252	534	15	41	56
3		47	39	8	47	0	47	53	202	190	392	3	39	42
4		79	34	30	64	3	67	41	179	151	330	0	24	24
5		143	68	17	85	21	106	83	330	282	612	10	68	78
6		63	24	21	45	0	45	25	109	97	206	0	48	48
7		54	0	53	53	1	54	0	0	0	0	0	0	0
8		60	0	60	60	0	60	0	0	0	0	0	0	0
9		133	27	106	133	0	133	27	77	82	159	30	50	80
10		82	74	8	82	1	83	74	325	257	582	3	34	37
11		98	75	12	87	0	87	98	318	295	613	3	31	34
12		73	65	3	68	8	76	72	298	274	572	14	148	162
13		86	78	9	87	3	90	88	357	354	711	0	244	244
14		72	61	10	71	1	72	72	229	244	473	0	112	112
15		86	88	3	91	0	91	88	365	292	657	12	58	70
16		78	55	10	65	0	65	80	293	296	589	29	55	84
17		84	75	4	79	11	90	97	345	295	640	47	195	242
18		105	65	11	76	0	76	76	278	259	537	4	30	34
19		86	72	8	80	0	80	92	346	271	617	3	56	59
20		130	76	18	94	6	100	97	351	370	721	2	60	62
21		80	65	6	71	12	83	65	293	252	545	3	34	37
22		101	85	12	97	4	101	108	371	345	716	2	82	84
23		59	45	9	54	6	60	47	164	161	325	6	50	56
24		91	86	3	89	0	89	86	337	323	660	13	58	71
5		60	60	2	62	0	62	60	218	224	442	2	21	23
26		68	64	1	65	0	65	69	262	221	483	0	4	4
27		88	90	0	90	0	90	91	368	312	680	0	73	73
28		77	73	4	77	0	77	81	300	296	596	0	52	52
29		42	40	1	41	1	42	43	173	192	365	3	114	117
30		85	75	7	82	0	82	65	271	236	507	0	11	11
<b>total ZE</b>		<b>2431</b>	<b>1762</b>	<b>444</b>	<b>2206</b>	<b>78</b>	<b>2284</b>	<b>2027</b>	<b>7729</b>	<b>7129</b>	<b>14858</b>	<b>223</b>	<b>1836</b>	<b>2059</b>
31		145	111	5	116	28	144	132	545	511	1188	3	116	119
<b>total</b>		<b>145</b>	<b>111</b>	<b>5</b>	<b>116</b>	<b>28</b>	<b>144</b>	<b>132</b>	<b>545</b>	<b>511</b>	<b>1188</b>	<b>3</b>	<b>116</b>	<b>119</b>
32		113	111	10	121	30	151	117	489	459	948	7	108	115
33		133	110	6	116	0	116	110	439	391	830	13	74	87
34		112	89	27	116	6	122	109	387	372	759	11	80	91
<b>total</b>		<b>358</b>	<b>310</b>	<b>43</b>	<b>353</b>	<b>36</b>	<b>389</b>	<b>336</b>	<b>1315</b>	<b>1222</b>	<b>2537</b>	<b>31</b>	<b>262</b>	<b>293</b>
35		172	124	34	158	39	197	122	512	496	1008	7	124	131
36		154	111	51	162	17	179	137	496	510	1006	16	64	80
37		126	93	9	102	0	102	99	365	375	740	22	43	65
38		113	80	33	113	0	113	99	355	330	685	6	103	109
<b>total</b>		<b>565</b>	<b>408</b>	<b>127</b>	<b>535</b>	<b>56</b>	<b>591</b>	<b>457</b>	<b>1728</b>	<b>1711</b>	<b>3439</b>	<b>51</b>	<b>334</b>	<b>385</b>
39		65	52	10	62	3	65	57	242	208	450	2	51	53
40		127	91	14	105	16	121	92	374	335	709	51	70	121
<b>Total</b>		<b>192</b>	<b>143</b>	<b>24</b>	<b>167</b>	<b>19</b>	<b>186</b>	<b>149</b>	<b>616</b>	<b>543</b>	<b>1159</b>	<b>53</b>	<b>121</b>	<b>174</b>
<b>Total AS</b>		<b>1260</b>	<b>972</b>	<b>199</b>	<b>1171</b>	<b>139</b>	<b>1310</b>	<b>1074</b>	<b>4204</b>	<b>3987</b>	<b>8191</b>	<b>138</b>	<b>833</b>	<b>971</b>
41		101	134	18	152	0	152	141	527	509	1036	6	81	87
42		104	111	11	122	0	122	110	461	426	887	3	71	74
43		72	91	9	100	0	100	91	345	329	674	2	79	81
44		93	100	4	104	0	104	101	367	344	711	12	60	72
45		85	81	6	87	0	87	82	304	272	576	0	88	88
46		83	64	19	83	0	83	119	371	405	776	8	104	112
47		129	89	14	103	1	104	130	463	453	916	8	98	106
48		73	110	6	116	64	180	133	501	490	991	10	173	183
49		264	77	12	89	15	104	228	445	405	850	2	196	198
50		34	142	62	204	8	212	161	515	520	1035	1	198	199
51		64	91	6	97	0	97	102	331	360	691	0	86	86
52		182	94	8	102	30	132	118	371	375	746	3	101	104
53		96	99	10	109	1	110	96	330	348	678	1	84	85
54		91	134	22	156	3	159	184	409	448	857	9	136	145
55		150	138	12	150	7	157	163	608	605	1213	5	138	143
56		135	131	3	134	0	134	188	630	668	1298	43	175	218
57		100	59	11	70	2	72	80	292	301	593	17	180	197
58		168	163	29	192	0	192	171	659	607	1266	6	183	189
<b>Total ACL</b>		<b>2024</b>	<b>1908</b>	<b>262</b>	<b>2170</b>	<b>131</b>	<b>2301</b>	<b>2398</b>	<b>7929</b>	<b>7865</b>	<b>15794</b>	<b>136</b>	<b>2231</b>	<b>2367</b>
<b>Total Tamalous</b>		<b>5715</b>	<b>4642</b>	<b>905</b>	<b>5547</b>	<b>348</b>	<b>5895</b>	<b>5499</b>	<b>19862</b>	<b>18981</b>	<b>38843</b>	<b>497</b>	<b>4900</b>	<b>5397</b>

N°	Dispersion	Constr	Logements			Us.Prof	Total	Ménage	Population		Total	Occupés		
			Occup	Inoccu	Total				M	F		Agricul	Autre	Total
<b>10 BIN EL OUIDEN</b>														
1		112	64	44	108	4	112	84	317	297	614	8	45	53
2		154	147	7	154	0	154	152	528	492	1020	42	121	163
3		55	55	2	57	0	57	55	204	214	418	0	42	42
4		146	157	4	161	3	164	167	736	657	1393	33	172	205
5		94	110	0	110	0	110	110	348	345	693	13	74	87
6		155	131	24	155	0	155	151	574	548	1122	19	130	149
7		73	68	3	71	2	73	92	302	340	642	0	57	57
8		82	85	4	89	0	89	85	338	329	667	2	54	56
9		87	98	3	101	0	101	98	337	355	692	0	49	49
10		84	81	2	83	6	89	90	367	356	723	22	61	83
11		90	83	7	90	0	90	83	335	307	642	1	38	39
12		68	76	2	78	1	79	76	289	275	564	5	34	39
13		58	57	1	58	0	58	90	280	303	583	2	50	52
14		66	62	4	66	0	66	68	256	275	531	20	55	75
15		68	67	1	68	0	68	67	248	245	493	6	43	49
16		60	76	1	77	0	77	76	293	298	591	2	46	48
17		114	76	40	116	2	118	76	313	294	607	4	47	51
18		63	63	2	65	0	65	72	268	243	511	1	50	51
19		77	64	11	75	2	77	71	242	264	506	8	49	57
20		125	30	95	125	2	127	30	88	99	187	14	16	30
<b>Total ZE</b>		1831	1650	257	1907	22	1929	1793	6663	6536	13199	202	1233	1435
21		95	132	8	140	8	148	132	462	495	957	11	114	125
22		122	114	4	118	85	203	115	387	400	787	10	159	169
23		81	73	47	120	9	129	83	361	343	704	8	77	85
<b>Total ACL</b>		298	319	59	378	102	480	330	1210	1238	2448	29	350	379
24		80	63	10	73	7	80	65	241	257	498	0	35	35
25		68	77	3	80	16	96	77	279	279	558	3	130	133
<b>Total AS</b>		148	140	13	153	23	176	142	520	536	1056	3	165	168
26		139	101	25	126	8	134	121	397	467	864	55	74	129
<b>Total AS</b>		139	101	25	126	8	134	121	397	467	864	55	74	129
<b>Total AS</b>		287	241	38	279	31	310	263	917	1003	1920	58	239	297
<b>TOTAL BIN EL OUIDEN</b>		2416	2210	354	2564	155	2719	2386	8790	8777	17567	289	1822	2111
<b>11 KERKERA</b>														
1		93	72	33	105	2	107	73	281	254	535	17	67	84
2		167	117	43	160	7	167	142	556	497	1053	5	96	101
3		105	61	35	96	1	97	68	279	239	518	3	38	41
4		95	81	5	86	7	93	100	413	443	856	20	76	96
<b>Total ZE</b>		460	331	116	447	17	464	383	1529	1433	2962	45	277	322
5		124	114	20	134	0	134	124	508	503	1011	9	108	117
6		160	147	18	165	2	167	180	727	650	1377	31	142	173
7		111	146	3	149	0	149	119	554	516	1070	15	104	119
8		60	65	0	65	0	65	89	340	354	694	39	67	106
<b>Total AS</b>		455	472	41	513	2	515	512	2129	2023	4152	94	421	515
9		210	165	25	190	74	264	187	750	670	1420	10	128	138
10		155	143	11	154	1	155	195	705	667	1372	26	186	212
11		65	50	9	59	7	66	53	195	178	373	0	33	33
<b>Total AS</b>		430	358	45	403	82	485	435	1650	1515	3165	36	347	383
12		140	139	3	142	0	142	168	652	607	1259	2	101	103
13		117	105	12	117	0	117	128	528	510	1038	1	55	56
<b>Total AS</b>		257	244	15	259	0	259	296	1180	1117	2297	3	156	159
<b>Total AS</b>		1142	1074	101	1175	84	1259	1243	4959	4655	9614	133	924	1057
14		251	189	42	231	85	316	244	1001	905	1906	47	226	273
15		120	77	8	85	0	85	87	318	324	642	2	77	79
16		125	112	12	124	1	125	166	611	589	1200	2	153	155
17		133	84	6	90	1	91	132	445	451	896	12	95	107
18		201	194	19	213	0	213	267	900	953	1853	6	109	115
19		101	113	9	122	1	123	103	388	381	769	9	89	98
20		101	105	11	116	3	119	119	431	423	854	1	93	94
21		86	108	12	120	1	121	131	456	444	900	15	141	156
22		244	196	53	249	0	249	245	905	899	1804	37	190	227
23		134	147	8	155	0	155	164	599	549	1148	56	92	148
<b>Total ACL</b>		1496	1325	180	1505	92	1597	1658	6054	5918	11972	187	1265	1452
<b>TOTAL KERKERA</b>		3098	2730	397	3127	193	3320	3284	12542	12006	24548	365	2466	2831

N°	Dispersion	Constr	Logements			Us.Prof	Total	Ménage	Population		Total	Occupés		
			Occup	Inoccu	Total				M	F		Agricul	Autre	Total
<b>12 AIN KECHERA</b>														
1		81	53	10	63	0	63	57	233	226	459	8	42	50
2		58	54	15	69	0	69	54	249	213	462	58	41	99
3		116	60	39	99	0	99	65	240	236	476	0	42	149
4		102	51	48	99	0	99	54	194	196	390	2	23	25
5		126	63	38	101	0	101	75	310	268	578	0	55	55
6		82	68	9	77	0	77	72	296	270	566	8	51	80
7		93	61	32	93	0	93	76	258	258	516	1	44	45
8		76	54	16	70	0	70	58	200	202	402	2	25	27
9		81	56	19	75	0	75	77	277	306	583	5	55	72
10		73	47	23	70	0	70	53	226	209	435	5	120	125
<b>Total ZE</b>		<b>888</b>	<b>567</b>	<b>249</b>	<b>816</b>	<b>0</b>	<b>816</b>	<b>641</b>	<b>2483</b>	<b>2384</b>	<b>4867</b>	<b>89</b>	<b>498</b>	<b>587</b>
11		97	111	17	128	0	128	107	403	411	814	3	93	96
12		168	129	11	140	0	140	146	456	434	890	2	93	95
13		105	92	15	107	1	108	101	370	389	759	3	92	95
14		133	103	14	117	1	118	104	401	395	796	3	98	101
15		13	99	16	115	0	115	104	405	410	815	3	87	90
<b>Total AS</b>		<b>516</b>	<b>534</b>	<b>73</b>	<b>607</b>	<b>2</b>	<b>609</b>	<b>562</b>	<b>2035</b>	<b>2039</b>	<b>4074</b>	<b>14</b>	<b>463</b>	<b>477</b>
16		85	79	14	93	0	93	79	293	316	609	4	55	59
17		137	84	45	129	0	129	125	508	430	938	3	91	94
<b>Total AS</b>		<b>222</b>	<b>163</b>	<b>59</b>	<b>222</b>	<b>0</b>	<b>222</b>	<b>204</b>	<b>801</b>	<b>746</b>	<b>1547</b>	<b>7</b>	<b>146</b>	<b>153</b>
18		122	100	17	117	0	117	114	413	400	813	0	113	113
19		111	77	17	94	0	94	77	249	288	537	43	48	91
<b>Total AS</b>		<b>233</b>	<b>177</b>	<b>34</b>	<b>211</b>	<b>0</b>	<b>211</b>	<b>191</b>	<b>662</b>	<b>688</b>	<b>1350</b>	<b>43</b>	<b>161</b>	<b>204</b>
<b>Total AS</b>		<b>971</b>	<b>874</b>	<b>166</b>	<b>1040</b>	<b>2</b>	<b>1042</b>	<b>957</b>	<b>3498</b>	<b>3473</b>	<b>6971</b>	<b>64</b>	<b>770</b>	<b>834</b>
20		132	105	19	124	1	125	119	450	464	914	1	110	834
21		147	124	13	137	0	137	137	516	481	997	1	127	128
22		112	91	9	100	0	100	114	447	455	902	1	88	89
23		167	99	50	149	1	150	136	456	478	934	0	141	217
24		104	95	18	113	0	113	110	475	429	904	2	103	105
25		149	112	19	131	0	131	124	482	471	953	0	145	145
26		165	112	13	125	1	126	121	444	442	886	1	119	250
27		166	123	27	150	0	150	128	439	448	887	4	122	126
28		88	121	116	237	0	237	130	447	480	927	1	150	151
29		178	110	201	311	0	311	125	485	461	946	0	85	277
30		128	112	48	160	0	160	113	479	473	952	16	105	121
<b>Total ACL</b>		<b>1536</b>	<b>1204</b>	<b>533</b>	<b>1737</b>	<b>3</b>	<b>1740</b>	<b>1357</b>	<b>5120</b>	<b>5082</b>	<b>10202</b>	<b>27</b>	<b>1295</b>	<b>1322</b>
<b>TOTAL AIN KECHERA</b>		<b>3395</b>	<b>2645</b>	<b>948</b>	<b>3593</b>	<b>5</b>	<b>3598</b>	<b>2955</b>	<b>11101</b>	<b>10939</b>	<b>22040</b>	<b>180</b>	<b>2563</b>	<b>2743</b>
<b>13 OUALDJA BOULBELLOUT</b>														
1		122	91	25	116	0	116	104	359	354	713	0	54	54
2		71	62	4	66	0	66	80	273	290	563	0	24	24
3		87	45	42	87	0	87	56	179	199	378	2	18	78
4		109	61	46	107	0	107	68	233	224	457	0	25	25
<b>Total ZE</b>		<b>389</b>	<b>259</b>	<b>117</b>	<b>376</b>	<b>0</b>	<b>376</b>	<b>308</b>	<b>1044</b>	<b>1067</b>	<b>2111</b>	<b>2</b>	<b>121</b>	<b>123</b>
5		139	105	16	121	0	121	124	511	493	1004	12	142	154
<b>Total AS</b>		<b>139</b>	<b>105</b>	<b>16</b>	<b>121</b>	<b>0</b>	<b>121</b>	<b>124</b>	<b>511</b>	<b>493</b>	<b>1004</b>	<b>12</b>	<b>142</b>	<b>154</b>
6		140	98	19	117	0	117	113	500	428	928	12	71	83
<b>Total ACL</b>		<b>140</b>	<b>98</b>	<b>19</b>	<b>117</b>	<b>0</b>	<b>117</b>	<b>113</b>	<b>500</b>	<b>428</b>	<b>928</b>	<b>12</b>	<b>71</b>	<b>83</b>
<b>TOTAL OUALDJ. BOUL</b>		<b>668</b>	<b>462</b>	<b>152</b>	<b>614</b>	<b>0</b>	<b>614</b>	<b>545</b>	<b>2055</b>	<b>1988</b>	<b>4043</b>	<b>26</b>	<b>334</b>	<b>360</b>

N°	Dispersion	Constr	Logements			Us.Prof	Total	Ménage	Population		Total	Occupés		
			Occup	Inoccu	Total				M	F		Agricul	Autre	Total
<b>14 OUM TOUB</b>														
1		81	51	5	56	0	56	62	275	231	506	1	24	25
2		57	48	6	54	0	54	62	228	244	472	8	37	45
3		83	67	5	72	0	72	67	257	248	505	6	31	37
4		59	43	8	51	0	51	59	242	230	472	0	6	6
5		67	43	16	59	0	59	55	208	233	441	1	13	14
6		66	47	13	60	0	60	58	203	199	402	9	8	17
7		71	55	14	69	0	69	63	249	266	515	0	42	42
8		33	27	5	32	0	32	27	153	123	276	36	9	45
9		113	37	43	80	0	80	56	214	187	401	39	28	67
10		73	47	5	52	0	52	69	291	316	607	14	47	61
11		45	27	20	47	0	47	42	145	159	304	1	10	11
12		136	42	73	115	0	115	42	140	136	276	0	0	0
13		36	37	4	41	0	41	37	159	138	297	3	9	12
14		73	57	9	66	0	66	67	306	291	597	2	9	11
15		53	51	1	52	0	52	57	231	216	447	0	6	6
16		69	72	10	82	0	82	74	273	291	564	0	27	27
17		90	57	26	83	0	83	57	289	304	593	0	13	13
18		75	68	11	79	0	79	73	318	325	643	18	33	51
19		74	54	26	80	0	80	54	219	228	447	0	33	33
20		78	55	16	71	0	71	86	299	318	617	0	52	52
21		71	24	44	68	0	68	24	115	89	204	0	1	1
22		71	35	33	68	0	68	57	184	185	369	7	20	27
23		51	39	12	51	0	51	41	197	179	376	8	38	46
24		54	44	22	66	0	66	45	161	155	316	0	41	41
25		77	61	12	73	0	73	63	212	203	415	1	45	46
26		76	54	18	72	0	72	65	235	248	483	0	38	38
27		68	46	16	62	0	62	52	232	199	431	1	41	42
28		76	68	12	80	0	80	68	255	264	519	0	38	38
29		64	58	10	68	0	68	58	250	262	512	6	47	53
<b>Total ZE</b>		2040	1414	495	1909	0	1909	1640	6540	6467	13007	161	746	907
30		73	77	5	82	0	82	77	324	327	651	12	58	70
31		75	91	8	99	0	99	91	353	349	702	1	49	50
<b>Total AS</b>		148	168	13	181	0	181	168	677	676	1353	13	107	120
32		97	74	11	85	0	85	84	313	316	629	1	58	59
33		87	68	9	77	0	77	99	350	319	669	1	82	83
<b>Total AS</b>		184	142	20	162	0	162	183	663	635	1298	2	140	142
<b>Total AS</b>		332	310	33	343	0	343	351	1340	1311	2651	15	247	262
34		117	115	5	120	0	120	115	415	434	849	1	92	93
35		136	114	16	130	0	130	115	421	412	833	1	95	96
36		78	107	4	111	0	111	107	409	416	825	3	84	189
37		34	87	21	108	1	109	87	341	315	656	1	84	85
38		120	148	3	151	0	151	148	600	557	1157	13	143	156
39		72	129	17	146	1	147	132	513	460	973	3	90	241
40		74	87	5	92	0	92	110	426	402	828	0	73	73
41		74	110	6	116	0	116	115	450	415	865	6	111	117
42		94	102	10	112	0	112	129	508	493	1001	0	116	190
43		138	77	2	79	0	79	118	442	441	883	3	87	90
44		88	90	14	104	0	104	108	426	437	863	5	61	66
45		93	78	67	145	0	145	104	405	412	817	4	91	156
46		86	59	7	66	4	70	86	341	338	679	0	66	66
47		87	76	8	84	0	84	100	396	398	794	4	66	70
48		108	89	15	104	0	104	94	386	345	731	1	42	136
49		94	87	7	94	0	94	116	457	453	910	4	84	88
50		79	66	9	75	0	75	105	379	376	755	6	51	57
51		103	146	6	152	1	153	146	503	509	1012	7	55	145
<b>Total ACL</b>		1675	1767	222	1989	7	1996	2035	7818	7613	15431	62	1491	1553
<b>TOTAL OUM TOUB</b>		4047	3491	750	4241	7	4248	4026	15698	15391	31089	238	2484	2722
المصدر: الديوان الوطني للإحصاء (O,N,S)														

**ملحق رقم 12: نسبة العاملين في الفلاحة إلى مجموع العاملين في إقليم القل- 1998**

RGPH-1998	Travailleurs agricoles / ensemble des travailleurs											
	ACL			A.S			Z.E			TOTAL COMMUNE		
	TOT.	TRAV.AGR		TOT.	TRAV.AGR		TOT.	TRAV.AGR		TOT.	TRAV.AGR	
	TRAV.	NA	%	TRAV	NA	%	TRAV	NA	%	TRAV	NA	%
I- 1-Collo	4399	269	5.66	828	320	38.65	-	-	-	5227	569	10.88
2- Beni Zid	770	4	0.5	763	34	4.62	592	19	3.21	2125	57	2.68
3- Cheraia	723	21	2.90	535	16	2.99	527	29	5.50	1785	66	3.70
T. ( I)	5892	274	4.65	2126	370	17.40	1119	48	4.29	9137	692	7.57
II-1-Ouled Atia	370	2	0.54	593	25	4.21	241	17	7.05	1204	44	3.65
2 Oued Zhour	664	8	1.20	211	33	15.64	39	2	5.13	914	43	4.70
3 Khenâ Mayoun	293	1	0.34	130	3	2.31	35	1	2.86	458	05	1.09
T ( II)	1327	11	0.83	934	61	6.53	315	20	6.35	2576	92	3.57
III-1- Zitouna	458	1	0.22	-	-	-	487	4	0.82	945	05	0.53
2- Kanoua	117	0	0	183	2	1.09	294	1	0.34	594	3	0.50
T (III)	575	1	0.17	183	2	1.09	781	5	0.64	1539	8	0.52
IV-1-Tamalous	367	136	37.06	971	138	14.21	2059	223	10.83	3397	497	14.63
2- Bin el Ouiden	379	29	7.65	297	58	19.53	1435	202	14.08	2111	289	13.69
3-Kerkera	1452	187	12.88	1057	133	12.58	322	45	13.97	2831	365	12.89
T (IV)	2198	352	16.01	2325	329	14.15	3816	470	12.32	8339	1151	13.80
V-1-Oum -Toub	1553	62	3.99	262	15	5.72	907	161	17.75	2722	238	8.74
VI-1-Ain-Kechera	1322	27	2.04	834	64	7.67	587	89	15.16	2743	180	U;
2- Ouldja B.Ballout	83	12	14.46	154	12	7.79	123	2	1.63	360	26	7.22
T ( VI)	1405	39	2.77	988	76	7.69	710	91	12.82	3103	206	6.64
T.MASSIF	12950	739	5.71	6818	853	12.51	7648	795	10.39	27416	2387	8.71
WILAYA										108114	18579	17.18

المصدر: حساب الباحث بالاعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S)

**جدول رقم 13: العينات التي شملها التحقيق**

العينات				البلدية	الدائرة
عدد المساكن المشغولون	عدد المساكن	رقم القطاع	اسم المنطقة		
8	81	7	القل	القل (1)	القل (1)
18	177	6	القل		
15	146	1	أولاد معزوز		
41	404	مجموع البلدية			
41	404	مجموع الدائرة			
11	109	5	خناق مايون	خناق معيون (2)	أولاد عطية (2)
12	122	2	لعوينات		
4	35	1	مرسى الزيتون - توتوش - جيملة - الورد - العرطة - الطراقشي - بوزوري - الصنوبرة -		
27	266	مجموع البلدية			
27	266	مجموع الدائرة			
11	106	12	الزيتونة	الزيتونة (3)	الزيتونة (3)
7	68	5	راس الطهر - صورة ب - راس الواد (أ) - راس الواد (ب) - الوطف		
6	64	5	تقنوت (أ) - تقنوت (ب) - تقنوت (ج) - غار الدبية - فراشد - بني عارمة		
5	49	8	السطارة - الزورق - لحوارد - دار منصور - الحارك - قاع الزورق		
29	287	مجموع البلدية			
5	47	10	قنواع	قنواع (4)	
6	61	8	هلاله		
5	52	3	تابلوط		
6	55	4	السعدانية - أكارون		
22	215	مجموع البلدية			
51	502	مجموع الدائرة			

(يتبع)



## جدول رقم 14: نتائج التحقيق الميداني - 2003 (معطيات خام)

رقم الترتيب حسب التفتيش	رقم الرمز	تاريخ البناء	التفتيش	النشاط الغالب	النشاط الغالب-1	الفلاحة	غير الفلاحة	الموقع الجغرافي	النفاذية	نمط البناء
1	110101	1966	C	A	A0	1	0	Pc	A	EC+BC
2	110102	2002	C	A	N1	1	0	Pc	A	ACD+A
3	110103	2003	C	A	A0	2	0	Pc	A	ACD+A
4	110104	1990	C	A	N1	0	1	Pc	A	ACD+A
5	110105	2000	C	A	A0	1	0	Pc	A	ACD+A
6	110106	1992	C	A	AN0	0	0	Pc	A	ACD+A
7	110107	1983	C	A	AN0	0	0	Pc	A	ACD+A
8	110108	1998	C	A	N1	0	1	Pc	A	ACD+A
9	110109	1999	C	A	AN0	0	0	Pc	A	ACD+A
10	110110	1999	C	A	N1	0	1	Pc	A	ACD+A
11	110111	1998	C	A	N1	0	1	Pc	A	ACD+A
12	110112	1984	C	A	AN0	0	0	Pc	A	Z-Autres
13	110113	1983	C	A	N1	0	2	Pc	A	ACD+A
14	110114	1990	C	A	A0	1	0	Pc	A	Z-Autres
15	110115	1975	C	A	AN0	0	0	Pc	A	ACD+A
						5	7			أولاد معزوز
16	110601	1954	Ab	N	N1	1		Pc	A	Z-Autres
17	110602	1954	Ab	N	N1	1		Pc	A	Z-Autres
18	110603	1964	Ab	N	AN0	0		Pc	A	Z-Autres
19	110604	1950	Ab	N	N1	1		Pc	A	BD+B
20	110605	1954	Ab	N	N1	4		Pc	A	BD+B
21	110606	1989	Ab	N	N1	1		Pc	A	ACD+A
22	110607	1967	Ab	N	AN	1	1	Pc	A	BD+B
23	110608	1972	Ab	N	N1	1	0	Pc	A	BD+B
24	110609	1953	Ab	N	AN0	0		Pc	A	Z-Autres
25	110610	1960	Ab	N	AN0	0		Pc	A	BD+B
26	110611	1953	Ab	N	N1	1		Pc	A	Z-Autres
27	110612	1920	Ab	N	AN0	0		Pc	A	Z-Autres
28	110613	1951	Ab	N	N1	1		Pc	A	BD+B
29	110614	1993	Ab	N	N1	1		Pc	A	BD+B
30	110615	2001	Ab	N	N1	4		Pc	A	BD+B
31	110616	1980	Ab	N	N1	1		Pc	A	BD+B
32	110617	2002	Ab	N	AN0	0		Pc	A	Z-Autres
33	110618	1963	Ab	N	N1	4		Pc	A	Z-Autres
										القل - قطاع 6
34	110701	1830	Ab	A	AN0	0	0	Pc	A	Z-Autres
35	110702	1930	Ab	A	N1	4	0	Pc	A	Z-Autres
36	110703	1983	Ab	A	AN0	0	0	Pc	A	BD+B
37	110704	1954	Ab	A	N1	3	0	Pc	A	BD+B
38	110705	1967	Ab	A	N1	2	0	Pc	A	BD+B
39	110706	1992	Ab	A	AN0	0	0	Pc	A	Z-Autres
40	110707	1972	Ab	A	N1	1	0	Pc	A	BD+B
41	110708	1984	Ab	A	N1	1	0	Pc	A	BD+B
										القل - قطاع 7
42	220101	1968	D	N	AN0	0	0	Mc	C	Z-Autres
43	220102	1968	D	N	AN0	0	0	Mc	C	BD+B
44	220103	1995	D	N	N1	2	0	Mc	C	ACD+A
45	220104	1995	D	N	AN0	0	0	Mc	C	Z-Autres

<b>الدليل:</b> التفتيش	<b>Ab</b> مقر دائرة	<b>B</b> بلدية	<b>C</b> تجمع ثانوي	<b>D</b> سكن مبعثر
<b>النشاط الغالب:</b>	<b>A</b> فلاحي	<b>N</b> غير فلاحي	<b>Pc</b> منخفضات ساحلية	<b>Mc</b> مرتفعات ساحلية
<b>الموقع الجغرافي:</b>	<b>P</b> منخفضات	<b>M</b> مرتفعات	<b>C</b> مناطق معزولة	<b>C</b> مناطق معزولة
<b>النفاذية:</b>	<b>A</b> مناطق منفتحة	<b>B</b> م. متوسطة الانفتاح	<b>C+CD</b> مواد حديثة رديئة	<b>Z-Autres</b> مواد متنوعة
<b>نمط البناء:</b>	<b>ACD+A</b> مواد حديثة جيدة	<b>BD+B</b> مواد تقليدية جيدة	<b>CE+BC</b> خليط من المواد الحديثة و التقليدية الرديئة	



3	2	1	عدد الطوابق	المجموع	أخرى Z-	CE+BC	C+CD	BD+B	ACD+A	أرض عمومية	أرض خاصة	مجموع السكنات	لا	نعم-1	نعم	برخصة بناء
		1	1	1		1					1	1	1	0	0	N
		1	1	1					1		1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
	1		2	1					1		1	1	1			N
	1		2	1					1	1		1	1			N
		1	1	1					1	1		1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
		1	1	1	0			0	1		1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
	1		2	1	1						1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
	1		3	1	1						1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
1		10	21	15	2	1		0	12	2	13	15	15	0	0	
	1		2	1	1						1	1	0	0	1	O
		1	1	1	1						1	1			1	O
	1		2	1	1						1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1	1		1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
	1		2	1				1			1	1	1			N
	1		2	1	1			1			1	1	1			N
		1	1	1	1						1	1			1	O
	1		2	1	1						1	1			1	O
	1		2	1				1		1		1			1	O
		1	1	1				1		1		1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1			1	O
1		9	28	18	8			9	1	2	16	18	4	0	14	
	1		2	1	1		0				1	1	1	0	0	N
	1		3	1	1						1	1	1			N
		1	1	1				1		1		1	1			N
		1	1	1				1			1	1			1	O
		1	1	1				1			1	1	1			N
		1	1	1	1			1			1	1	1			N
		1	1	1				1			1	1	1			N
		1	1	1				1			1	1	1			N
		1	1	1				1			1	1	1			N
		1	1	1				1			1	1	1			N
1	4	3	14	8	3		0	5		1	7	8	7	0	1	
		1	1	1	1					1		1	1	0		N
		1	1	1				1		1		1	1			N
		1	1	1				1	1		1	1			1	O
		1	1	1	1			1	1	2	2	4	3	0	1	N

N بدون رخصة البناء

NO بترخيص

O برخصة البناء

رخصة بناء:

B ملكية خاصة

A ملكية عامة

ملكية الأرض:

E طين

D آجر

C لبنات اسمنتية

B حجارة

A خرسانة

في الجدران:

نوع مواد البناء:

F مادة أخرى

D مادة أخرى

C قصدير

B قرميد

A ضالة

في السقف:

المعيار	السطح	القباء	المرحاض	العمام	المطبخ	12	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	عدد الغرف
0		1	1	0	1									1			3
0		1	1	1	1								1				4
0		1	1	0	1									1			3
0		0	1	1	1								1				4
0		1	1	1	1									1			3
0		1	1	1	1						1						6
0		1	1	1	1								1				4
0		1	1	1	1									1			3
0		1	1	1	1								1				4
0		1	1	0	1								1				4
0		1	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1										1		2
0		1	1	0	1										1		2
0		0	1	1	1						1						6
0		0	1	1	1									1			3
0		11	15	11	15						2		6	5	2		55
0	0	0	1	1	1									1			3
0		1	1	0	1											1	1
0		0	1	1	1						1						6
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1										1		2
0		0	1	1	1									1			3
0		0	1	1	1						1						6
0		1	1	1	1									1			3
0		1	1	1	1							1					5
0		1	1	0	1										1		2
0		0	1	0	1									1			3
0		1	1	1	1							1					5
0		0	1	0	1									1			3
0		0	1	1	1								1				4
0		1	1	1	1						1						6
0		0	1	1	1									1			3
0		0	1	1	1						1						6
0	1	0	1	1	1				1								8
0	1	6	18	14	18				1		4	2	2	6	2	1	73
0		0	1	0	1									1			3
0		0	1	1	1			1									9
1		1	1	0	1								1				4
0		1	1	1	1								1				4
0		1	1	1	1										1		2
0		1	1	0	1											1	1
0		0	1	0	1		1										10
0		0	1	0	1										1		2
1		4	8	3	8		1	1					2	1	2	1	35
0		1	1	1	1						1						6
0		1	1	0	0										1		2
0		0	1	1	1						1						6
0		1	1	1	1						1						6
0		3	4	3	3						3				1		20

مجموع الكهرباء	كهرباء-E	كهرباء-D	كهرباء-C	كهرباء-B	كهرباء-A	مجموع التطهير	تطهير-C	تطهير-B	تطهير-A	مجموع الماء	متنوع المصدر	ماء-AD	ماء-AB	ماء-D	ماء-C	ماء-B	ماء-A
1	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	1	0	0	0
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	1			1			
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1		1		1	0			1			
15	0	0	0	0	15	15	0	15	0	15	1	0	0	14	0	0	0
1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0
1					1	1			1	1	1						
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	1						1
1					1	1			1	1	0			1			
1					1	1			1	1	0		1				
1					1	1			1	1	0					1	
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
18	0	0	0	0	18	18	0	0	18	18	3	0	1	4	0	1	9
1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	1	0	0	0	0	0
1					1	1			1	1	0						1
1		1				1			1	1	0					1	
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0			1			
1					1	1			1	1	0			1			
1					1	1			1	1	0			1			
8	0	1	0	0	7	8	0	0	8	8	0	1	0	3	0	1	3
1	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	1	0
1					1	1			1	1	0					1	
1					1	1			1	1	0					1	
1					1	1			1	1	0					1	
4	0	0	0	0	4	4	0	0	4	4	0	0	0	0	0	4	0

D مصدر آخر

C بنر

B حنفية عمومية، عين (بنوع)

A شبكة عمومية

مصدر التزود بالماء:

C في العراق

B حفرة خاصة

A شبكة عمومية

طريقة التطهير:

C مولد كهربائي جماعي

B مولد كهربائي خاص

A شبكة عمومية

مصدر الإنارة:

E وسيلة أخرى (غاز، مازوت، شمع)

D من عند الجيران

نشاط مدمج- C	نشاط مدمج- B	نشاط مدمج- A	المكيف	المكواة	آلة الغسيل	المطبخ	الثلاجة	التلفاز	المدفأة	الهاتف	مجموع الوقود المنزلي	الوقود المنزلي- BE	الوقود المنزلي- BC	الوقود المنزلي- AB	الوقود المنزلي- C	الوقود المنزلي- B	الوقود المنزلي- A
0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	0	1	0	0	0	0	1	0
			0	0	0	1	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	1	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	1	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	1	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	1	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	0	1	1	0	0	1					1	
0	0	0	0	4	0	10	14	14	0	0	15	0	1	0	0	14	0
0	0	0	0	1	1	1	1	1	1	0	1	0	0	0	0	1	0
			0	1	0	1	1	1	0	1	1						1
		1	0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	0	1	1	1	1	1	1					1	
			0	0	0	0	1	1	1	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	0	1					1	
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	0	0	1	1	1	0	1	1						1
			0	1	0	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	0	1	1	1	1	0	1						1
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	0	1	1	1	1	0	1					1	
		1	0	0	0	1	1	1	0	1	1						1
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	0	1	1	1	1	0	1						1
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
0	0	2	0	15	9	17	18	18	15	11	18	0	0	1	0	6	11
0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	0	1	0	0	0	0	0	1
			0	1	1	1	1	1	1	1	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	0	1					1	
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	1	1	1	1	1	1	1						1
			0	1	0	1	1	1	1	1	1					1	
			0	1	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	0	1	1	1	1	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	0	1			1			
0	0	0	0	8	2	6	8	8	7	4	8	0	0	1	0	5	2
1	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	0	0	0	0	0	1	0	1		1				
			0	0	0	0	0	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	0	0	1	1	0	1		1				
2	0	0	0	0	0	0	0	3	4	0	4	0	4	0	0	0	0

مصدر الوقود : A غاز المدينة B قارورة غاز C حطب BE قارورة غاز+مازوت B نشاط حرفي A تجارة D حديقة (بحيرة) E نشاطات أخرى

مقيم بين 1987-1977	مقيم بين 1977-1966	مقيم بين 1966 -1954	مقيم قبل 1954	مجموع صفة الإقامة	صفة الإقامة-D	صفة الإقامة-C	صفة الإقامة-B	صفة الإقامة-A	مجموع الأبناء	مستوى-4	مستوى-3	مستوى-2	مستوى-1	مستوى-0	عائلة/ مسكن	أسرة / مسكن	مجموع النشاط المدمج	نشاط مدمج-D
0	0	1	0	1	0	0	0	1	1			0	0	1	1	1	0	0
				1		1		1	2			2			1	1		
				1				1	2				2		1	1		
				1				1	2			2			1	1		
				1				1	2		1	1			1	1		
1				1				1	2					2	1	1		
				1				1	2			2			1	1		
				1				1	1			1		1	1	1		
				1				1	2		1	1			1	1		
1				1				1	2				2		1	1		
1				1				1	5	1	2	1		1	3	1	1	1
				1				1	4					4	2	1		
	1			1				1	2					2	1	1		
3	1	1	0	15	0	1	0	14	33	1	4	9	4	15	18	15	1	1
0	0		1	1	0	0	0	1	2		1		1		1	1	0	0
			1	1				1	2				1		1	1		
		1		1				1	1					1	1	1	1	
			1	1				1	1					1	1	1		
			1	1				1	2					2	1	1		
			1	1				1	2					2	1	1	1	1
	1			1				1	2					2	1	1	1	1
	1			1				1	2					2	1	1	1	1
			1	1				1	2	1			1		1	1		
		1		1				1	2					2	1	1		
			1	1				1	2			2			1	1		
			1	1				1	1					1	1	1		
			1	1				1	1					1	1	1	1	
			1	1		1		1	2			1		1	1	1		
1			1	1		1		1	2		1		1		1	1	1	1
			1	1				1	2					2	1	1		
		5		5			5	10	6	4					5	5	1	1
1	2	7	8	22	0	2	5	15	40	7	7	3	4	19	22	22	6	4
0	0	0	1	1	0	0	0	1	2	0				2	1	1	0	0
			1	1				1	4		1	1		2	2	1		
1			1	1		1		1	2					2	1	1	1	1
			2	2			2	4	4					4	2	2		
	1			1				1	2		1			1	1	1		
			1	1		1		1	2				1	1	1	1		
	1			1	1			1	2					2	1	1		
1	0			1				1	2				1	1	1	1		
2	2	0	4	9	1	2	2	4	20	0	2	1	2	15	10	9	1	1
	1			1	0	0	0	1	4	0	0	0		4	2	1	1	0
0	1	0	0	1				1	2					2	1	1	1	1
				1				1	3				1	2	2	1	1	1
				1				1	4					4	2	1	1	
0	2	0	0	4	0	0	0	4	13	0	0	0	1	12	7	4	4	2

المستوى التعليمي: مستوى-0: أمي مستوى-1: ابتدائي مستوى-2: متوسط مستوى-3: ثانوي

A ملاك B ملاك مشترك C مستاجر D مقيم مجانا

مقيم بين 1998-1987	مقيم بعد 1998	مجموع الإقامة	مكان القوم- A	مكان القوم- B	مكان القوم- C	مكان القوم- D	مكان القوم- E	مكان القوم- F	مكان القوم- G	مجموع مكان القوم	شخص / مسكن	مستوى جامعي	مستوى ثانوي	مستوى متوسط	مستوى ابتدائي	أسي	المجموع
0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	1	3	0	0	0	1	1	3
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	2	0	0	2	0	0	2
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	10	0	1	4	5	0	10
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	6	0	0	5	1	0	6
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	8	0	1	2	3	0	6
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	9	0	1	5	1	2	9
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	10	0	1	5	2	2	10
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	6	0	0	3	2	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	8	0	2	4	1	1	8
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	6	0	1	1	2	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	6	0	0	0	2	2	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	9	0	1	6	1	1	9
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	10	1	4	2	0	1	8
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	11	0	1	6	0	4	11
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	12	4	2	3	1	2	12
5	5	15	15	0	0	0	0	0	0	15	116	5	15	49	22	16	107
0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	1	5	0	1	2	0	2	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	8	0	0	2	3	2	7
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	3	2	0	0	1	1	3
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	7	2	3	1	0	1	7
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	9	1	5	1	1	2	9
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	1	2	0	1	1	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	3	0	2	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	7	0	2	2	0	3	7
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	2	2	0	1	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	2	0	2	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	5	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	2	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	1	0	0	0	1	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	0	0	0	4
1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0	0	0	0	5
1	1	1	1	0	0	0	0										

شخص 12+/معيد	شخص 12-6 /معيد	أشخاص 6-1 /معيد	عدد الأفراد تحت الكفالة	المجموع	أسر بدون عائل	عامل 2+/1 أسرة	عامل 2-1 /1 أسرة	عامل 1 للأسرة	عامل 2-1 /الأسرة	عامل 2+ / للأسرة	الأسر المعالة	الموقوفين	النساء العاملات	من لهم مدخول	في المعاش	المتقاعدون	مجموع العائلين
		1	3	1				1			1	0	0	1	0	0	1
		1	2	1				1			1	0	0	1	0	0	1
		1	5	1					1		0,5	0		2	0	0	2
		1	6	1				1			1	0		1	0	0	1
	1		8	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		1	0	1	0
			####	1	1						####			1		1	0
		1	6	1				1			1			1	0	0	1
			####	1	1						####			0			0
		1	6	1				1			1			1			1
		1	6	1				1			1			1			1
			####	1	1						####			0		0	0
		1	5	1					1		1,5		1	2		0	2
	1		11	1				1			2			1		0	1
			####	1	1						####			0		0	0
	2	8	####	15	5			8	2		####	0	1	14	0	2	12
		1	5	1				1			1		0	1		0	1
	1		8	1				1			1			1			1
			####	1	1						####			0			0
	1		7	1				1			1			1			1
		1	2,25	1						1	0,25			4			4
		1	5	1				1			1			1			1
		1	2,5	1					1		0,5	0		3	0	1	2
	1		7	1				1			1	0		2	0	1	1
			####	1	1						####			1		1	0
			####	1	1						####			0			0
		1	5	1				1			1			1			1
			####	1	1						####			0			0
		1	3	1				1			1			1			1
	1		7	1				1			1			1			1
		1	2	1						1	0,25		1	5		1	4
	1		8	1				1			1			1			1
			####	1	1						####			1		1	0
		1	3,5	1						1	1,25		3	4			4
	5	8	####	18	5			9	1	3	####	0	4	28	0	5	23
			####	1	1						####	0	0	0	0	0	0
		1	1,5	1						1	0,5	0		5	0	1	4
			####	1	1						####	0		1	0	1	0
		1	4	1					1		0,67	0		4	0	1	3
		1	3	1					1		0,5	0		2	0	0	2
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
	1		7	1				1			1	0		2	0	1	1
		1	6	1				1			1	0		1	0	0	1
	1	4	####	8	3			2	2	1	####	0	0	15	0	4	11
			####	1	1						####	0	0	0	0	0	0
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
		1	5	1					1		1	1		2	0	0	2
			####	1	1						####			0			0
	1		####	4	3				1		####	1	0	2	0	0	2

مكان النشاط	مكان النشاط	مكان النشاط	المجموع	نشاطات أخرى	مهاجرين	إدارة / أمن	النقل	الصحة	التعليم	التجارة	الصناعة	البناء و الأشغال العمومية	الزراعة	نسبة البطالة	المجموع	أشخاص بدون مهمل
C	B	A														
0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	
		1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	
		2	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	4	1	
		1	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	2	1	
		1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	1
		0	0										0	8	1	1
		1	1								1		0	1	1	
		0	0			1							0	8	1	1
		1	1			1							0	1	1	
		1	1			1							0	1	1	
		0	0										0	5	1	1
		2	2			1			1				0	5	1	
		1	1										1	6	1	
		0	0										0	6	1	1
0	0	6	12	0	0	3	0	0	1	0	2	1	5	55	15	5
1	0	0	1			1	0							3	1	
1		1	1			1								1	1	
		0	0											2	1	1
		1	1		1									5	1	
1		4	4	1	2	1								4	1	
		1	1							1				3	1	
1		1	2							1	0	0	1	1	1	
1		1	1							0	1	0	0	3	1	
		0	0											1	1	1
		0	0											2	1	1
		1	1			1								2	1	
		0	0											1	1	1
		1	1							1				1	1	
1			1									1		1	1	
3			4			1		1	1	1				3	1	
1			1			1								3	1	
		0	0											0	1	1
2			4					3		1				7	1	
12	0	1	23	1	3	6	0	4	1	5	1	1	1	43	18	5
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	1
3			4	2	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	1
2			3	2	0	0	0	0	0	0	1	0	0	4	1	
2			2	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1
		1	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	
1			1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	
8	0	0	11	5	1	2	0	1	0	0	2	0	0	18	8	3
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	12	1	1
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6	1	1
			2	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	3	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	13	1	1
0	0	0	2	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	34	4	3

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان النشاط



التسوق اليومي-B	التسوق اليومي-A	مكان العلاج-TOTAL	مكان العلاج-EF	مكان العلاج-AEF+CEF+DEF-ج	مكان العلاج-DE	مكان العلاج-AF+CF	مكان العلاج-AE+CE	مكان العلاج-E	مكان العلاج-D+BD	مكان العلاج-C	مكان العلاج-A+AD	مجموع مكان النشاط	مكان النشاط-G	مكان النشاط-F	مكان النشاط-E	مكان النشاط-D
0	1	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0
	1	1		0		0			1		0	1				
	1	1		0		0			1		0	1			1	
	1	1		0		0			1		0	1				
	1	1		0		0			1		0	0				
	1	1		0		0			1		0	0				1
	1	1		0		0			1		0	0				1
	1	1		0		0			1		0	1				1
	1	1		0		0			1		0	0				1
	1	1		0		0			1		0	0				1
	1	1		0		0			1		0	2			2	
	1	1		0	1	0			0		0	1				
	1	1		0	1	0			0		0	0				
0	15	15	0	0	2	0	0	0	13	0	0	12	0	0	3	3
0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0
		1		0		0			0	1	0	1				
		1		0		0			0	1	0	0				
		1		0		0			0	1	0	1	1			
		1		0		0			0	1	0	4	2	1		
1		1		0		0			1		0	1				1
1		1		0		0			0	1	0	2				
		1		1		0			0		0	1				
		1		0		1			0		0	0				
		1		0		0			0	1	0	0				
		1		0		0			0	1	0	1		1		
		1		0		0			0	1	0	0				
1		1		0		0			0	1	0	1				1
		1		0		0			0	1	0	1				
		1		0		0			0	1	0	4		1		
		1		0		0			0	1	0	1				
		1		0		0			1		0	0				
		5		5		0			0		0	4				2
3	0	22	0	6	0	1	0	0	2	13	0	23	3	3	0	4
0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0
		1		0		0			0	1	0	4			1	
		1		0		0			0	1	0	0				
		2		0		0			0	2	0	3			1	
		1		0		0			0	1	0	2				
		1		0		0			0	1	0	0				
		1		0		0	1		0		0	1			1	
		1		0		0	0		0	1	0	1				
0	0	9	0	0	0	0	1	0	0	8	0	11	0	0	3	0
0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0
		1		0	1	0	0		0		0	0				
		1		0	1	0	0		0		0	2			1	1
		1		0		0			0	1	0	0				
0	0	4	0	0	2	0	0	0	0	2	0	2	0	0	1	1

D نفس البلانفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

مكان العلاج:

F خارج الولاية

E نفس الولاية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

مكان التسوق:

F خارج الولاية

E نفس الولاية

التسوق الأسبوعي- AEF	التسوق الأسبوعي- AE	تسوق الأسبوعي- ADE	التسوق الأسبوعي- AD	التسوق الأسبوعي- E	التسوق الأسبوعي- D	التسوق الأسبوعي- C	التسوق الأسبوعي- B	التسوق الأسبوعي- A	مجموع التسوق اليومي	التسوق اليومي- DE	التسوق اليومي- BD	التسوق اليومي- AE	التسوق اليومي- ADE	التسوق اليومي- AD	التسوق اليومي- E	التسوق اليومي- D	التسوق اليومي- C
0	0	0	0	0	15	0	0	0	15	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						5			5								5
0	0	0	0	0	0	22	0	0	22	0	0	0	0	0	0	0	19
0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
						1			1								1
						1			1								1
						2			2								2
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
						1			1								1
0	0	0	0	0	0	9	0	0	9	0	0	0	0	0	0	0	9
0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
				1					1							1	
					1				1							1	
						1			1								1
0	0	0	0	1	1	2	0	0	4	0	0	0	0	0	0	2	2

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

F خارج الولاية

A نفس الحي، القرية، الدوار

E نفس الولاية

مكان التسوق:

تعداد	تعداد	تعداد	تعداد	تعداد	تسويق المناسباتي-DEF	التسويق المناسباتي-DE	التسويق المناسباتي-CF	تسويق المناسباتي-CEF	التسويق المناسباتي-AF	التسويق المناسباتي-AE	التسويق المناسباتي-F	تسويق المناسباتي-E+CE	التسويق المناسباتي-D	التسويق المناسباتي-C	تسويق المناسباتي-A+AD	تسويق الأسبوعي-TOTAL	التسويق الأسبوعي-DE	التسويق الأسبوعي-AF
0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0
0	0	0	0	1								0	1		0	1		
1	0	0	0	1								0	1		0	1		
0	0	0	0	1								0	1		0	1		
0	2	1	1	1								0	1		0	1		
0	0	0	0	1								0	1		0	1		
0	0	0	0	1								0	1		0	1		
0	1	1	0	1								0	1		0	1		
0	0	0	0	1							1	0			0	1		
0	2	1	1	1							1	0			0	1		
0	2	1	1	1							1	0			0	1		
0	0	0	0	1							1	0			0	1		
0	2	2	0	1							1	0			0	1		
0	0	0	0	1							1	0			0	1		
0	0	0	0	1							1	0			0	1		
1	9	6	3	15	0	0	0	0	0	0	7	0	8	0	0	15	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
1	1	0	1	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								1		0	0	1		
0	0	0	0	1								1		0	0	1		
0	0	0	0	1								0		0	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
1	1	1	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								1		0	0	1		
0	0	0	0	1								0		0	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
1	1	1	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								1		0	0	1		
0	0	0	0	1								0		0	0	1		
0	3	2	1	5	5							0		0	0	5		
2	5	3	2	22	5	0	3	0	0	0	0	3	0	11	0	22	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	2	1	1	2								2		0	0	2		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
1	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
1	2	1	1	9	0	0	0	0	0	0	0	2	0	7	0	9	0	0
1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
1	0	0	0	1								1		0	0	1		
0	0	0	0	1								1		0	0	1		
0	0	0	0	1								0		1	0	1		
2	0	0	0	4	0	0	0	0	0	0	0	2	0	2	0	4	0	0

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان التسوق:

مجموع 6-17	مجموع 15-17	إناث 15-17	ذكور 15-17	مجموع المتوسط	المتوسط إناث	المتوسط ذكور	المجموع 12-14	إناث 12-14	ذكور 12-14	مجموع الإبتدائي	إناث إبتدائي	إبتدائي- ذكور	المجموع 6-11	إناث 6-11	ذكور 6-11	إناث 9-11	ذكور 9-11	إناث 6-8
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			1	0	1	2	1	1	2	1	1	1	0	0
4	1	1	0	0			0	0	0	1	1		1	1	0	1	0	0
3	2	0	2	0			0	0	0	1	1		1	1	0	1	0	0
4	0	0	0	1	1		1	1	0	3	3		3	3	0	1	0	2
2	1	0	1	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
1	1	1	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
3	1	0	1	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	1	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
2	0	0	0	0			0	0	0	2	1	1	2	1	1	1	1	0
2	0	0	0	0			2	1	1	0			0	0	0	0	0	0
3	2	1	1	0			0	0	0	1	1		1	1	0	1	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
1	0	0	0	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
4	1	1	0	2		2	2	0	2	1	1		1	1	0	1	0	0
29	9	4	5	6	1	5	9	2	7	11	9	2	11	9	2	7	1	2
1	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5	1	1	0	1		1	2	0	2	2	0	2	2	0	2	0	1	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
1	1	0	1	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
1	1	1	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
2	1	1	0	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
4	0	0	0	1	1		1	1	0	2	2		3	2	1	2	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
4	1	1	0	1	1		2	1	1	1	1		1	1	0	1	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0		0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0		0	0	0	0	0		0	0	0	0	0	0	0
18	6	4	2	4	2	2	6	2	4	5	3	2	6	3	3	3	1	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
2	0	0	0	0			0	0	0	2	2		2	2	0	1	0	1
2	2	2	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
5	1	1	0	1		1	1	0	1	2	1	1	3	1	2	1	1	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
3	1	1	0	2		2	2	0	2	0			0	0	0	0	0	0
12	4	4	0	3	0	3	3	0	3	4	3	1	5	3	2	2	1	1
8	1	1	0	2	2		3	2	1	4	2	2	4	2	2	1	1	1
6	1	0	1	2		2	2	0	2	3	2	1	3	2	1	2	0	0
2	0	0	0	1		1	1	0	1	0			1	1	0	0	0	1
1	0	0	0	0			0	0	0	0			1	1	0	0	0	1
17	2	1	1	5	2	3	6	2	4	7	4	3	9	6	3	3	1	3

المستوى التعليمي العام	مجموع السكان (ذكور + إناث)	مجموع الإناث	مجموع ذكور	مجموع 60+	إناث + 60	ذكور + 60	مجموع المتدربين	مجموع العالي	العالي- إناث	العالي- ذكور	مجموع 18-59	إناث 18-59	ذكور 18-59	مجموع الثانوي	الثانوي- إناث	الثانوي- ذكور
0	3	1	2	1	1	0	0	0	0	0	2	0	2	0	0	0
0	2	1	1	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1	0	0	0
2	10	4	6	0	0	0	2	0			6	2	4	0		
3	6	2	4	0	0	0	3	0			3	1	2	2		2
4	8	6	2	0	0	0	4	0			2	1	1	0		
2	9	6	3	2	1	1	2	0			5	5	0	1		1
0	10	6	4	1	0	1	0	0			8	5	3	0		
2	6	3	3	0	0	0	2	0			2	1	1	0		
0	8	2	6	0	0	0	0	0			8	2	6	0		
2	6	3	3	0	0	0	2	0			2	1	1	0		
0	6	3	3	0	0	0	0	0			2	1	1	0		
4	9	7	2	0	0	0	4	1	1		6	5	1	2	1	1
0	10	6	4	1	1	0	0	0			7	3	4	0		
2	11	6	5	2	1	1	2	1	1		8	5	3	0		
6	12	6	6	0	0	0	6	2	1	1	8	4	4	1	1	
27	116	62	54	7	4	3	27	4	3	1	71	37	34	6	2	4
0	5	1	4	0	0	0	0	0	0	0	4	1	3	0	0	0
4	8	2	6	0	0	0	4	0			2	1	1	1	1	
0	3	1	2	1	1	0	0	0			2	0	2	0		
0	7	3	4	1	1	0	0	0			6	2	4	0		
1	9	4	5	0	0	0	1	1	1		9	4	5	0		
1	5	2	3	0	0	0	1	1		1	5	2	3	0		
0	5	2	3	2	1	1	0	0			3	1	2	0		
2	7	2	5	1	0	1	2	1		1	5	2	3	1		1
2	5	2	3	2	1	1	2	1		1	2	0	2	1	1	
0	4	1	3	2	1	1	0	0			2	0	2	0		
2	5	2	3	0	0	0	2	0			3	1	2	1	1	
0	2	1	1	1	1	0	0	0			1	0	1	0		
0	3	1	2	1	1	0	0	0			2	0	2	0		
3	7	5	2	0	0	0	3	0			2	1	1	0		
0	8	4	4	1	0	1	0	0			7	4	3	0		
3	8	5	3	0	0	0	3	0			4	2	2	1	1	
0	2	1	1	2	1	1	0	0			0	0	0	0		
0	14	7	7	0	0	0	0	0		0	11	5	6	0		0
18	107	46	61	14	8	6	18	4	1	3	70	26	44	5	4	1
0	5	2	3	2	1	1	0	0	0	0	3	1	2	0	0	0
0	6	2	4	2	1	1	0	0			4	1	3	0		
0	4	0	4	1	0	1	0	0			3	0	3	0		
2	12	6	6	1	0	1	2	0			7	3	4	0		
3	6	4	2	0	0	0	3	1	1		4	2	2	2	2	
4	7	3	4	0	0	0	4	0			2	1	1	1	1	
0	7	3	4	1	0	1	0	0			6	3	3	0		
4	6	2	4	1	0	1	4	1		1	2	1	1	1	1	
13	53	22	31	8	2	6	13	2	1	1	31	12	19	4	4	0
9	23	13	10	1	1	0	9	2	2	0	14	7	7	1	1	
6	12	6	6	0	0	0	6	0			6	4	2	1		1
1	10	4	6	2	0	2	1	0			6	3	3	0		
0	15	8	7	1	0	1	0	0			13	7	6	0		
16	60	31	29	4	1	3	16	2	2	0	39	21	18	2	1	1

رقم الترتيب حسب التحقق	اسم المكان	رقم الرمز	تاريخ البناء	التشتت	النشاط الغالب	النشاط الغالب-1	القلحة	غير القلحة	الموقع الجغرافي	النفاذية	نمط البناء
46	لعوينات	220201	1974	C	N	AN0	0	0	M	B	Z-Autres
47	لعوينات	220202	2002	C	N	N1	0	2	M	B	ACD+A
48	لعوينات	220203	1978	C	N	AN0	0	0	M	B	EC+BC
49	لعوينات	220204	1992	C	N	AN0	0	0	M	B	EC+BC
50	لعوينات	220205	1980	C	N	N1	0	1	M	B	Z-Autres
51	لعوينات	220206	2003	C	N	N1	0	1	M	B	ACD+A
52	لعوينات	220207	1988	C	N	AN0	0	0	M	B	ACD+A
53	لعوينات	220208	1967	C	N	N1	0	1	M	B	C+CD
54	لعوينات	220209	1986	C	N	N1	0	2	M	B	ACD+A
55	لعوينات	220210	1988	C	N	N1	0	1	M	B	ACD+A
56	لعوينات	220211	1992	C	N	N1	0	1	M	B	ACD+A
57	لعوينات	220212	1970	C	N	AN0	0	0	M	B	BD+B
	لعوينات										
58	خناق معيون	220501	1980	B	N	N1	0	2	M	C	ACD+A
59	خناق معيون	220502	1992	B	N	N1	0	3	M	C	ACD+A
60	خناق معيون	220503	1973	B	N	AN0	0	0	M	C	C+CD
61	خناق معيون	220504	1975	B	N	AN0	0	0	M	C	Z-Autres
62	خناق معيون	220505	1964	B	N	N1	0	1	M	C	BD+B
63	خناق معيون	220506	2003	B	N	AN0	0	0	M	C	ACD+A
64	خناق معيون	220507	1970	B	N	N1	0	1	M	C	BD+B
65	خناق معيون	220508	1945	B	N	AN0	0	0	M	C	BD+B
66	خناق معيون	220509	1970	B	N	N1	0	1	M	C	BD+B
67	خناق معيون	220510	1980	B	N	N1	0	2	M	C	ACD+A
68	خناق معيون	220511	1996	B	N	N1	0	1	M	C	ACD+A
	خناق معيون										
69	راس الطهر / سورة	330501	2001	D	N	N1	0	1	M	B	ACD+A
70	راس الطهر / سورة	330502	1990	D	N	N1	0	1	M	B	ACD+A
71	راس الطهر / سورة	330503	1975	D	N	N1	0	3	M	B	BD+B
72	راس الطهر / سورة	330504	1930	D	N	AN0	0	0	M	B	EC+BC
73	راس الطهر / سورة	330505	1945	D	N	AN0	0	0	M	B	BD+B
74	راس الطهر / سورة	330506	1996	D	N	N1	0	1	M	B	ACD+A
75	راس الطهر / سورة	330507	1983	D	N	N1	0	1	M	B	C+CD
	راس الطهر / سورة										
76	تاكنفوت / كراشد	330601	1987	D	N	N1	0	1	M	C	ACD+A
77	تاكنفوت / كراشد	330602	1996	D	N	AN0	0	0	M	C	BD+B
78	تاكنفوت / كراشد	330603	1989	D	N	AN0	0	0	M	C	ACD+A
79	تاكنفوت / كراشد	330604	1966	D	N	N0	1	3	M	C	EC+BC
80	تاكنفوت / كراشد	330605	1953	D	N	N1	0	1	M	C	ACD+A
81	تاكنفوت / كراشد	330606	1970	D	N	AN0	0	0	M	C	BD+B
	تاكنفوت / كراشد										
82	سطارة / الحارك	330801	1971	D	N	N1	0	1	P	C	Z-Autres
83	سطارة / الحارك	330802	1975	D	N	N1	0	1	P	C	ACD+A
84	سطارة / الحارك	330803	1960	D	N	AN0	0	0	P	C	EC+BC
85	سطارة / الحارك	330804	1992	D	N	N1	0	1	P	C	ACD+A
86	سطارة / الحارك	330805	1986	D	N	N1	0	4	P	C	ACD+A
	سطارة / الحارك										

الدليل: التشتت: Ab مقر دائرة B م. بلدية C تجمع ثانوي D سكن مبعثر  
A فلاحى N غير فلاحى  
التشاطر الغالب:  
الموقع الجغرافي: P منخفضات M مرتفعات Pc منخفضات ساحلية Mc مرتفعات ساحلية  
النفاذية: A مناطق منفتحة B م. متوسطة الانفتاح C مناطق معزولة  
نمط البناء: ACD+A مواد حديثة جيدة BD+B مواد تقليدية جيدة C+CD مواد حديثة رديئة  
CE+BC خليط من المواد الحديثة و التقليدية الرديئة Z-Autres مواد متنوعة



المراتب	السطح	القياس	المرحاض	الحمام	المطبخ	12	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	عدد العزل
0		1	1	0	1								1				4
0		0	1	1	1						1						6
0		0	1	1	1										1		2
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	1	1							1					5
0		1	1	1	1										1		2
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	0	1										1		2
1		0	1	1	1								1				4
0		1	1	0	1						1						6
0		1	1	1	1									1			3
0		1	1	0	1										1		2
1		7	12	7	12						2	1	3	1	5		42
0		0	1	1	1						1						6
0		1	1	1	1					1							7
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	1	1							1					5
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	1	1								1				4
0		1	1	1	1										1		2
					0										1		2
					1										1		2
					1						1						6
					0										1		2
0		6	7	5	9					1	2	1	1		6		40
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	1	1										1		2
0		1	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1									1			3
0		1	1	0	0										1		2
1		1	0	0	0										1		2
0		1	1	0	0											1	1
1		6	6	3	4								1	1	4	1	16
0		1	1	1	1										1		2
0		1	1	1	1										1		2
0		1	1	1	1												5
0		1	1	1	1						1						6
0		1	1	0	1										1		2
0		1	0	0	1										1		2
0		6	5	4	6						1	1			4		19
0		1	0	0	0											1	1
0		1	0	0	0								1				4
0		1	0	0	0										1		2
0		1	1	1	1						1						6
0		1	1	1	1								1				4
0		5	2	2	2						1		2		1	1	17





نشاط مدمج-C	نشاط مدمج-B	نشاط مدمج-A	المكيف	المكواة	آلة الغسيل	المطبخ	الثلاجة	التلفاز	المدفأة	الهاتف	مجموع الوفود المنزلي	الوفود المنزلي-BE	الوفود المنزلي-BC	الوفود المنزلي-AB	الوفود المنزلي-C	الوفود المنزلي-B	الوفود المنزلي-A
0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0
		1	0	1	1	1	1	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	0	0	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	0	1	1	0	1		1				
1		1	0	0	0	1	1	1	0	0	1		1				
1			0	1	0	0	1	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	1	0	1	0	1		1				
4	0	2	0	2	1	2	9	9	11	0	12	0	12	0	0	0	0
0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
		0	0	1	0	0	1	1	1	0	1		1				
			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
0			0	0	0	0	0	0	1	0	1		1				
0			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
0			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
1			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
2	0	0	0	9	0	7	10	10	11	0	11	0	11	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	0	0	1	1	1	1	0	1		1				
			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	1	1	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	0	0	1	0	1		1				
1			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
2	0	0	0	2	0	4	4	5	6	0	7	0	7	0	0	0	0
1	0	0	0	1	0	1	1	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
1			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
			0	0	0	1	1	1	1	0	1		1			1	
			0	0	0	0	0	1	1	1	1		1				
2	0	0	0	3	0	4	5	6	6	1	6	0	5	0	0	1	0
0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	1	0	0	0	1	0	0
			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1		1		
1			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
3	0	0	0	1	0	1	5	5	5	0	5	0	3	0	2	0	0

مصدر الوفود : A غاز المدينة B قارورة غاز C حطب AB غاز المدينة+قارورة غاز BE قارورة غاز+مازوت B قارورة غاز+حطب A غاز المدينة  
 E نشاطات أخرى D حديقة (بحيرة) C اسطبل B نشاط حرفي A تجارة  
 النشاطات المدمجة:

مقيم بين 1987-1977	مقيم بين 1977-1966	مقيم بين 1966 -1954	مقيم قبل 1954	مجموع صفة الإقامة	صفة الإقامة D	صفة الإقامة C	صفة الإقامة B	صفة الإقامة A	مجموع الأولياء	مستوى-4	مستوى-3	مستوى-2	مستوى-1	مستوى-0	عائلة/ مسكن	أسرة / مسكن	مجموع النشاط المدمج	نشاط مدمج- D
	1	0	0	1	0	0		1	2					2	1	1	0	0
				1				1	2					2	1	1	1	
1				1				1	4				2	2	2	1		
1				1				1	2					2	1	1	1	
				1				1	2			1	1		1	1		
				1				1	2					2	1	1	1	
	1			1				1	3		1			2	2	1		
1				1				1	4		1	1	1	2	2	1	1	
				1				1	2	1	1				1	1	1	
				1				1	4		1		1	2	2	1	1	
	1			1				1	2					2	1	1		
3	3	0	0	12	0	0		12	31	1	3	2	5	20	16	12	6	0
1	0	0	0	1	0	0	0	1	4		1	1		2	2	1	0	0
				3			3		8		1		1	6	4	3		
	1			1				1	2					2	1	1	1	
	1			1				1	4					4	2	1	1	1
		1		1				1	2				1	1	1	1	1	1
				1				1	2					2	1	1	0	
	1		2	1			2	1	2			1		1	1	1		1
	1			1				1	4			1	1	3	2	2	1	1
1				1				1	4				2	2	2	1	0	0
				1				1	2					2	1	1	2	1
2	4	1	2	14	0	0	5	9	38		2	3	5	28	19	14	6	4
0	0	0	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0		2	1	1	1	1
				1				1	2				2		1	1	1	1
	1			1				1	6				4	2	3	1	1	1
			1	1				1	2					2	1	1	1	
			2	2			2		3				1	2	2	2	1	1
				1				1	2					2	1	1	2	1
1				1				1	2				2		1	1		
1	1	0	3	8	0	0	2	6	19	0	0	0	9	10	10	8	7	5
1	0	0	0	1	0	0	0	1	2	0				2	1	1	2	1
				1		1			2				2		1	1	1	1
				1				1	2		1		1		1	1	1	1
		3		3			3		5		3	1		1	3	3	1	
			1	1				1	2				2		1	1		
	1			1				1	6		1	2	1	2	3	1		
1	1	3	1	8	0	1	3	4	19	0	5	3	6	5	10	8	5	3
0	1	0	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	1	1	1	1	1	1
	1			1				1	2				2		1	1	1	1
		1		1				1	2					2	1	1	2	1
				1				1	2					2	1	1	2	1
1				1				1	2					2	1	1	2	1
1	2	1	0	5	0	0	0	5	10	0	0	0	3	7	5	5	8	5

المستوى التعليمي: مستوى-0: أمي مستوى-1: ابتدائي مستوى-2: متوسط مستوى-3: ثانوي

مستوى-4: جامعي

A ملاك B ملاك مشترك C مستاجر D مقيم مجاني

صفة الإقامة:

المجموع	أمسي	مستوى ابتدائي	مستوى متوسط	مستوى ثانوي	مستوى جامعي	شخص / مسكن	مجموع مكان القدم	مكان القدم-G	مكان القدم-F	مكان القدم-E	مكان القدم-D	مكان القدم-C	مكان القدم-B	مكان القدم-A	مجموع الإقامة	مقيم بعد 1998	مقيم بين 1998-1997
13	2	5	3	3	0	14	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
9	3	0	4	1	1	9	1							1	1	1	
6	2	3	0	1	0	6	1							1	1		
3	2	0	1	0	0	3	1							1	1		1
11	5	1	2	0	3	11	1							1	1		
7	0	5	2	0	0	8	1							1	1	1	
7	3	4	0	0	0	9	1							1	1		1
4	2	0	0	2	0	4	1				1			1	1		
11	2	2	4	1	2	13	1							1	1		
5	1	2	0	1	1	5	1							1	1		1
6	2	2	0	2	0	7	1							1	1		1
4	2	1	1	0	0	4	1							1	1		
86	26	25	17	11	7	93	12	0	0	0	1	0	0	11	12	2	4
13	2	2	5	2	2	14	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
14	7	1	3	2	1	15	3							3	3		3
8	1	3	1	1	2	10	1							1	1		
12	3	1	5	1	2	12	1							1	1		
10	1	4	3	2	0	11	1							1	1		
8	2	2	3	1	0	9	1						1		1	1	
8	1	3	3	1	0	8	1							1	1		
10	4	5	1		0	11	2						2		2		
5	3	1	1			5	1							1	1		
10	2	2	4	2		11	1							1	1		
6	2		2	2		6	1							1	1		1
104	28	24	31	14	7	112	14	0	0	0	0	0	3	11	14	1	4
10	1	3	2	3	1	10	1	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0
10	1	4	4	1	0	11	1							1	1		1
19	2	5	7	5	0	19	1							1	1		
8	2	1	1	1	3	8	1							1	1		
5	2	2	1	0	0	5	2						2		2		
4	1	0	0	2	1	4	1							1	1		1
8	0	4	3	1	0	9	1							1	1		
64	9	19	18	13	5	66	8	0	0	0	0	0	2	6	8	1	2
10	2	2	1	4	1	10	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
8	0	5	2	1	0	8	1							1	1		1
5	0	0	1	2	2	5	1							1	1		1
12	1	0	3	7	1	13	3							3	3		
10	0	2	4	2	2	10	1							1	1		
11	2	6	2	1	0	14	1							1	1		
56	5	15	13	17	6	60	8	0	0	0	0	0	6	2	8	0	2
8	0	3	4	1	0	8	1	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
9	0	6	3	0	0	9	1							1	1		
6	2	0	4	0	0	6	1							1	1		
10	2	3	1	4	0	10	1							1	1		1
10	2	0	7	1	0	10	1							1	1		
43	6	12	19	6	0	43	5	0	0	0	0	0	3	2	5	0	1

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

مكان القدم:

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

شخص 12+/معيول	شخص 12-6 /معيول	أشخاص 6-1 / معيول	عدد الأفراد تحت الكفالة	المجموع	أسر بدون عائل	عامل 2+/1 أسرة	عامل 2-1 / أسرة	عامل 1 للأسرة	عامل 2-1 / للأسرة	عامل 2+ / للأسرة	الأسر المعالة	المعوقين	النساء العاملات	من لهم مدخول	في المعاش	المتقاعدون	مجموع العاملين
			####	1	1						####	0	0	0	0	0	0
		1	4,5	1					1		0,5	0	0	2	0	0	2
			####	1	1						####	0		1	0	1	0
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
	1		11	1				1			1	0		1	0	0	1
	1		8	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
		1	4	1				1			2	0		1	0	0	1
	1		6,5	1					1		1	0		2	0	0	2
		1	5	1				1			1	0		1	0	0	1
	1		7	1				1			2	1		5	3	1	1
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
	4	3	####	12	5			5	2		####	1	0	14	3	2	9
	1		7	1					1		1	0	0	2	0	0	2
		1	5	1				1			1,33	0		3	0	0	3
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
			####	1	1						####	0		1	0	1	0
	1		11	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
	1		8	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####			0			0
		1	5	1				1			2			1			1
		1	5,5	1					1		1			2			2
		1	6	1				1			1			1			1
	3	4	####	11	4			5	2		####	0	0	12	0	1	11
		1	10	1				1			1	0	0	2	0	1	1
	1		11	1	1						1	0		1	0	0	1
	1		6,33	1					1		1			4		1	3
			####	1	1						####			0			0
			####	1	1						####			1		1	0
		1	4	1				1			1			1			1
	1		9	1				1			1			1			1
	3	2	####	7	3			3		1	####	0	0	10	0	3	7
	1		10	1				1			1	0	0	1	0	0	1
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
			####	1	1						####	0		1	0	1	0
		1	3,25	1					1		0,75	0		4	0	0	4
	1		10	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
	2	1	####	6	3			2	1		####	0	0	7	0	1	6
	1		8	1				1			1	0	0	1	0	0	1
	1		9	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		1	0	1	0
	1		10	1				1			1	1		1	0	0	1
		1	2,5	1						1	0,25	0		4	0	0	4
	3	1	####	5	1			3		1	####	1	0	8	0	1	7

مكان النشاط C	مكان النشاط B	مكان النشاط A	المجموع	نشاطات أخرى	مهاجرين	إدارة / أمن	النقل	الصحة	التعليم	التجارة	الصناعة	البناء و الأشغال العمومية	الزراعة	نسبة البطالة	المجموع	أشخاص بدون معيل
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	1
		0	2	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	1
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1
		1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	3	1	
		1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1
		1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	2	1	
		2	2	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	4	1	
		1	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	1	
		1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1
0	0	5	9	2	1	3	1	0	1	1	0	0	0	33	12	5
0	0	1	2	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	6	1	
		1	3	0	0	1	0	0	1	0	0	1	0	6	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7	1	1
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	1
		1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	3	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	1
		1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	
		0	0											5	1	1
		1	1	1										2	1	
		2	2			2								4	1	
		1	1								1			3	1	
0	0	8	11	2	0	6	0	0	1	0	1	1	0	47	11	4
0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	5	1	
		1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	
		2	3			2					1			7	1	
		0	0											2	1	1
		0	0											4	1	1
		1	1		1									2	1	
		1	1							1				1	1	
0	0	5	7	1	1	2	0	0	0	1	2	0	0	24	7	2
0	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	3	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	1
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	1
		2	4	0	0	2	0	0	0	1	0	0	1	6	1	
		1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	4	1	
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	1
0	0	3	6	0	0	4	0	0	0	1	0	0	1	25	6	3
0	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	5	1	
		1	1	0		0	0	0	0	0	0	1	0	4	1	
		0	0	0		0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	1
		1	1	0	1	0	0	0	0	0		0	0	5	1	
		4	0	0	2	0	0	0	0	0	0	2	0	4	1	
0	0	1	7	0	1	3	0	0	0	0	0	3	0	22	5	1

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان النشاط:



التسوق الأسبوعي-AEF	التسوق الأسبوعي-AE	التسوق الأسبوعي-ADE	التسوق الأسبوعي-AD	التسوق الأسبوعي-E	التسوق الأسبوعي-D	التسوق الأسبوعي-C	التسوق الأسبوعي-B	التسوق الأسبوعي-A	مجموع التسوق اليومي	التسوق اليومي-DE	التسوق اليومي-BD	التسوق اليومي-AE	التسوق اليومي-ADE	التسوق اليومي-AD	التسوق اليومي-E	التسوق اليومي-D	التسوق اليومي-C
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
				1					1								
				1					1								
				1					1								
				1					1								
				1					1								
	1			1					1								
				1					1								
				1					1								
0	1	0	0	11	0	0	0	0	12	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
				3					3								
				1					1								
				1					1								
				1					1								
				1				0	1								
				1					1								
				2					2								
				1					1								
				1					1								
0	0	0	0	14	0	0	0	0	14	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
				1					1								
				1					1								
				1				0	1								
				2					2								
				1					1								
				1					1			1					
0	0	0	0	8	0	0	0	0	8	0	0	1	0	0	0	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
				1					1								
				1					1								
				3					3								
				1					1								1
				1					1								1
0	0	0	0	8	0	0	0	0	8	0	0	0	0	0	0	2	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0
				1					1								
				1					1								
				1					1								
				1					1								
0	0	0	0	4	0	0	0	0	5	0	0	0	0	0	0	5	0

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان التسوق:



تُور 6-8	مجموع 0-5	إناث 0-5	تُور 0-5	تسوق التنسوق المناسباتي	تسوق المناسباتي-DEF	التسوق المناسباتي-DE	التسوق المناسباتي-CF	تسوق المناسباتي-CEF	التسوق المناسباتي-AF	التسوق المناسباتي-AE	التسوق المناسباتي-F	تسوق المناسباتي-E+CE	التسوق المناسباتي-D	التسوق المناسباتي-C	تسوق المناسباتي-A+AD	تسوق الأسبوعي-TOTAL	التسوق الأسبوعي-DE	التسوق الأسبوعي-AF
1	1	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	1	1	0	1								1			0	1		
2	2	0	2	1								1			0	1		
0	0	0	0	1						1		0			0	1		
1	2	1	1	1						1		0			0	1		
1	0	0	0	1								1			0	1		
0	1	1	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
5	7	4	3	12	0	0	0	0	0	2	0	10	0	0	0	12	0	0
0	1	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0
0	1	1	0	3								3			0	3		
0	2	0	0	1								1			0	1		
1	0	0	0	1								1			0	1		
0	1	1	0	1								1			0	1		
1	1	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
1	1	0	1	2								2			0	2		
	0	0	0	1								1			0	1		
	1	0	1	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
3	2	2	3	14	0	0	0	0	0	0	0	14	0	0	0	14	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0
0	1	0	1	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
1	0	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	2								2			0	2		
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	1	0	1	1								1			0	1		
1	2	0	2	8	0	0	0	0	0	0	0	8	0	0	0	8	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	1	0	1	3								3			0	3		
0	0	0	0	1								1			0	1		
2	3	2	1	1								1			0	1		
2	4	2	2	8	0	0	0	0	0	0	0	8	0	0	0	8	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1	1	
0	0	0	0	5	0	0	0	0	0	0	0	5	0	0	0	5	1	0

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان التسوق:

مجموع 6-17	مجموع 15-17	إناث 15-17	ذكور 15-17	مجموع المتوسط	المتوسط إناث	المتوسط ذكور	المجموع 12-14	إناث 12-14	ذكور 12-14	مجموع الإبتدائي	إناث- إبتدائي	إبتدائي- ذكور	المجموع 6-11	إناث 6-11	ذكور 6-11	إناث 9-11	ذكور 9-11	إناث 6-8
8	8	2	1	1		1	1	0	1	3	1	2	4	2	2	1	1	1
2	1	1	0	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
4	1	0	1	1		1	2	1	1	1	1		1	1	0	1	0	0
5	1	0	1	2	1	1	2	1	1	2	1	1	2	1	1	0	1	1
5	0	0	0	1		1	1	0	1	3	1	2	4	1	3	1	1	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
3	1	1	0	1		1	1	0	1	1		1	1	0	1	0	0	0
3	0	0	0	0			0	0	0	2	1	1	3	1	2	0	1	1
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
1	0	0	0	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
31	7	4	3	8	1	7	9	2	7	12	5	7	15	6	9	3	4	3
4	2	2	0	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	1	0	0
3	1	0	1	1		1	1	0	1	0			1	1	0	0	0	1
1	0	0	0	0			0	0	0	1		1	1	0	1	0	1	0
4	1	1	0	1		1	1	0	1	1	1		2	1	1	1	0	0
4	1	0	1	1	1		1	1	0	2		2	2	0	2	0	2	0
4	1	1	0	1	1		1	1	0	2	1	1	2	1	1	1	0	0
6	2	1	1	1	1		1	1	0	3	2	1	3	2	1	1	1	1
4	0	0	0	0			0	0	0	4	2	2	4	2	2	1	1	1
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0					0
4	3	1	2	1		1	1	0	1	0			0	0	0			0
2	0	0	0	2	1	1	2	1	1	0			0	0	0	0	0	
36	11	6	5	9	4	5	9	4	5	14	7	7	16	8	8	5	5	3
2	2	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5	1	1	0	1		1	1	0	1	2	1	1	3	2	1	1	1	1
6	1	0	1	3	2	1	3	2	1	2	1	1	2	1	1	1	1	0
2	1	0	1	0			0	0	0	1		1	1	0	1	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
6	2	0	2	2		2	2	0	2	2		2	2	0	2	0	2	0
21	7	2	5	6	2	4	6	2	4	7	2	5	8	3	5	2	4	1
3	1	1	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1	2	1	1	0	1	1
4	1	1	0	2	1	1	2	1	1	1		1	1	0	1	0	1	0
1	1	0	1	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
1	1	1	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
3	1	0	1	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	0	0	1
4	0	0	0	0			0	0	0	4	2	2	4	2	2	0	0	2
16	5	3	2	3	1	2	3	1	2	8	4	4	8	4	4	0	2	4
2	0	0	0	2	0	2	2	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0
4	2	0	2	0			0	0	0	2		2	2	0	2	0	2	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
2	1	1	0	0			0	0	0	1		1	1	0	1	0	1	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
8	3	1	2	2	0	2	2	0	2	3	0	3	3	0	3	0	3	0

المستوى التعليمي العام	مجموع السكان (ذكور + إناث)	مجموع الإناث	مجموع ذكور	مجموع 60+	إناث + 60	ذكور + 60	مجموع المتدربين	مجموع العالي	العالي- إناث	العالي- ذكور	مجموع 18-59	إناث 18-59	ذكور 18-59	مجموع الثانوي	الثانوي- إناث	الثانوي- ذكور
6	14	7	7	0	0	0	6	0	0	0	5	2	3	2	1	1
2	9	4	5	1	1	0	2	0			6	2	4	1	1	
0	6	3	3	1	0	1	0	0			5	3	2	0		
0	3	2	1	1	1	0	0	0			2	1	1	0		
5	11	5	6	1	1	0	5	2		2	6	2	4	1		1
5	8	4	4	0	0	0	5	0			2	1	1	1		1
4	9	2	7	0	0	0	4	0			2	1	1	0		
0	4	1	3	1	0	1	0	0			3	1	2	0		
4	13	5	8	1	1	0	4	1		1	7	2	5	1	1	
2	5	2	3	0	0	0	2	0			2	1	1	0		
0	7	5	2	2	1	1	0	0			4	3	1	0		
1	4	1	3	1	0	1	1	0			2	1	1	0		
29	93	41	52	9	5	4	29	3	0	3	46	20	26	6	3	3
5	14	8	6	0	0	0	5	1		1	9	5	4	2	2	
2	15	7	8	2	1	1	2	0			9	4	5	1		1
3	10	5	5	0	0	0	3	2	1	1	9	5	4	0		
5	12	6	6	1	0	1	5	2	2		7	4	3	1	1	
5	11	4	7	0	0	0	5	2	1	1	6	2	4	0		
4	9	5	4	0	0	0	4	0			5	2	3	1	1	
6	8	5	3	0	0	0	6	0			2	1	1	2	1	1
4	11	5	6	1	0	1	4	0			5	3	2	0		
0	5	2	3	2	1	1	0	0			3	1	2	0		
1	11	4	7	0	0	0	1	0			6	3	3	0		
2	6	3	3	0	0	0	2	0			4	2	2	0		
37	112	54	58	6	2	4	37	7	4	3	65	32	33	7	5	2
2	10	6	4	1	0	1	2	1	1		7	5	2	1		1
5	11	5	6	0	0	0	5	1		1	5	2	3	1	1	
7	19	8	11	2	1	1	7	1		1	11	4	7	1		1
6	8	4	4	0	0	0	6	4	3	1	6	4	2	1		1
0	5	2	3	1	0	1	0	0			4	2	2	0		
1	4	2	2	0	0	0	1	1		1	4	2	2	0		
6	9	1	8	0	0	0	6	0			2	1	1	2		2
27	66	28	38	4	1	3	27	8	4	4	39	20	19	6	1	5
6	10	6	4	0	0	0	6	3	3		7	4	3	1	1	
4	8	3	5	0	0	0	4	0			4	1	3	1	1	
2	5	2	3	0	0	0	2	1	1		4	2	2	1		1
2	13	7	6	0	0	0	2	1	1		11	6	5	1	1	
5	10	6	4	0	0	0	5	2	1	1	7	5	2	1		1
4	14	8	6	2	1	1	4	0			5	3	2	0		
23	60	32	28	2	1	1	23	7	6	1	38	21	17	5	3	2
2	8	2	6	0	0	0	2	0	0	0	6	2	4	0	0	0
4	9	3	6	0	0	0	4	0			5	3	2	2		2
0	6	1	5	2	1	1	0	0			4	0	4	0		
2	10	4	6	1	0	1	2	0			7	3	4	1	1	
1	10	4	6	1	0	1	1	1	1		9	4	5	0		
9	43	14	29	4	1	3	9	1	1	0	31	12	19	3	1	2

رقم البناء حسب الترتيب	اسم المكان	رقم الرمز	تاريخ البناء	التشفت	النشاط الغالب	النشاط الغالب-1	القلحة	غير القلحة	الموقع الجغرافي	النفاذية	نمط البناء
87	زيتونة	331201	1995	Ab	N	AN0	0	0	M	B	C+CD
88	زيتونة	331202	2002	Ab	N	AN0	0	0	M	B	ACD+A
89	زيتونة	331203	1980	Ab	N	N1	0	4	M	B	ACD+A
90	زيتونة	331204	1996	Ab	N	AN0	0	0	M	B	ACD+A
91	زيتونة	331205	1962	Ab	N	N1	0	3	M	B	Z-Autres
92	زيتونة	331206	1996	Ab	N	N1	0	1	M	B	BD+B
93	زيتونة	331207	1983	Ab	N	N1	0	3	M	B	EC+BC
94	زيتونة	331208	1981	Ab	N	N1	0	2	M	B	ACD+A
95	زيتونة	331209	1964	Ab	N	N1	0	1	M	B	C+CD
96	زيتونة	331210	1983	Ab	N	N1	0	2	M	B	C+CD
97	زيتونة	331211	1973	Ab	N	N1	0	2	M	B	C+CD
98	طابوت	340301	1998	D	N	AN0	0	0	P	B	C+CD
99	طابوت	340302	1990	D	N	AN0	0	0	P	B	ACD+A
100	طابوت	340303	1985	D	N	AN0	0	0	P	B	ACD+A
101	طابوت	340304	1983	D	N	AN0	0	0	P	B	EC+BC
102	طابوت	340305	1930	D	N	N1	0	1	P	B	Z-Autres
103	سعدينة / اكرون	340401	1983	D	N	N1	0	1	Mc	B	EC+BC
104	سعدينة / اكرون	340402	1990	D	N	AN0	0	0	Mc	B	ACD+A
105	سعدينة / اكرون	340403	1970	D	N	AN0	0	0	Mc	B	EC+BC
106	سعدينة / اكرون	340404	1985	D	N	N1	0	1	Mc	B	ACD+A
107	سعدينة / اكرون	340405	1930	D	N	N1	0	1	Mc	B	BD+B
108	سعدينة / اكرون	340406	1970	D	N	N1	0	1	Mc	B	BD+B
109	هلالة	340801	1984	C	N	AN0	0	0	Mc	C	ACD+A
110	هلالة	340802	1983	C	N	AN0	0	0	Mc	C	Z-Autres
111	هلالة	340803	1985	C	N	AN0	0	0	Mc	C	C+CD
112	هلالة	340804	1990	C	N	AN0	0	0	Mc	C	ACD+A
113	هلالة	340805	2000	C	N	AN0	0	0	Mc	C	ACD+A
114	هلالة	340806	1972	C	N	AN0	0	0	Mc	C	BD+B
115	قنوع	341001	1970	B	N	AN0	0	0	M	B	BD+B
116	قنوع	341002	1981	B	N	AN0	0	0	M	B	C+CD
117	قنوع	341003	1982	B	N	AN0	0	0	M	B	Z-Autres
118	قنوع	341004	1983	B	N	N1	0	1	M	B	ACD+A
119	قنوع	341005	1983	B	N	N1	0	1	M	B	EC+BC
120	لحمزة / لويدة	450201	1959	D	A	AN0	0	0	P	A	C+CD
121	لحمزة / لويدة	450202	1950	D	A	AN0	0	0	P	A	Z-Autres
122	لحمزة / لويدة	450203	1940	D	A	AN0	0	0	P	A	EC+BC
123	لحمزة / لويدة	450204	1976	D	A	AN	1	1	P	A	Z-Autres
124	لحمزة / لويدة	450205	1940	D	A	N1	0	2	P	A	EC+BC
125	بوياعيل / لحمور	450301	1962	D	N	N1	0	2	P*	A	EC+BC
126	بوياعيل / لحمور	450302	1965	D	N	AN0	0	0	M*	A	EC+BC
127	بوياعيل / لحمور	450303	2002	D	N	AN0	0	0	P*	A	ACD+A
128	بوياعيل / لحمور	450304	1990	D	N	N1	0	1	M*	A	ACD+A
129	بوياعيل / لحمور	450305	1989	D	N	AN0	0	0	P*	A	C+CD

الدليل: التشفت: Ab مقر دائرة B م. بلدية C تجمع ثانوي D سكن مبعثر  
التشفت الغالب: A فلاحى N غير فلاحى  
الموقع الجغرافي: P منخفضات M مرتفعات Pc منخفضات ساحلية Mc مرتفعات ساحلية  
النفاذية: A مناطق مفتحة B م. متوسطة الانفتاح C مناطق معزولة  
نمط البناء: ACD+A مواد حديثة جيدة BD+B مواد تقليدية جيدة C+CD مواد حديثة رديئة  
CE+BC خليط من المواد الحديثة و التقليدية الرديئة Z-Autres مواد متنوعة

3	2	1	عدد الطوابق	المجموع	أخرى-Z	CE+BC	C+CD	BD+B	ACD+A	أرض عمومية	أرض خاصة	مجموع السكنات	لا	نعم-1	نعم	برخصة بناء
		1	1	1			-			-		1	1	0		N
		1	1	1					1		1	1	1			N
	1		2	1					1		1	1	1			N
		1	1	1					1	1		1	1			N
		1	1	1	1						1	1	1			N
	1		2	1				1		1		1			1	O
	1		2	1		1					1	1	1			N
	1		2	1					1		1	1			1	O
		1	1	1			1				1	1	1			N
		1	1	1			1				1	1	1			N
		1	1	1			1				1	1	1			N
	4	7	15	11	1	1	4	1	4	3	8	11	9	0	2	
		1	1	1			1			1		1	1	0	0	N
		1	1	1					1	1		1	1			N
		1	1	1					1	1		1	1			N
		1	1	1		1				1		1	1			N
		1	1	1	1						1	1	1			N
		5	5	5	1	1	1		2	4	1	5	5	0	0	
		1	1	1		1				1		1	1	0	0	N
		1	1	1					1	1		1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1				1			1	1	1			N
		1	1	1				1			1	1	1			N
		1	1	1				1			1	1	1			N
		6	6	6		2		2	2	2	4	6	6	0	0	
		1	1	1					1	1	0	1	1		0	N
		1	1	1	1					1		1	1			N
		1	1	1			1			1		1	1			N
		1	1	1					1	1		1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1	1		O1
		1	1	1				1		1		1	1			N
		6	6	6	1		1	1	3	6	0	6	5	1	0	
		1	1	1				1		1	0	1	1		0	N
		1	1	1			1			1		1		1		O1
		1	1	1	1					1		1	1			N
	1		2	1					1	1		1	1			N
		1	1	1		1				1		1	1			N
	1	4	6	5	1	1	1	1	1	5	0	5	4	1	0	
		1	1	1			1			0	1	1	1	0	0	N
		1	1	1	1						1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1	1						1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		5	5	5	2	2	1			0	5	5	5	0	0	
		1	1	1		1				0	1	1	1	0		N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1			1	O
		1	1	1					1		1	1	1			N
		1	1	1			1				1	1	1			N
		5	5	5		2	1		2	0	5	5	4	0	1	

N بدون رخصة البناء

NO بترخيص

O برخصة البناء

رخصة بناء:

B ملكية خاصة

A ملكية عامة

ملكية الأرض:

E طين

D آجر

C لبنات اسمنتية

B حجارة

A خرسانة

في الجدران:

نوع مواد البناء:

D مادة أخرى

C قصدير

B قرميد

F مادة أخرى

A ضالة

في السقف:

المراتب	السطح	القيء	المرحاض	الخصام	المطبخ	12	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	عدد العثرات
0		1	1	0	1										1		2
0		0	1	1	1										1		2
1		0	1	0	1								1				4
0		0	1	1	1										1		2
0		0	1	1	1									1			3
1		0	1	1	1							1					5
1		1	1	1	1							1					5
1		0	1	1	1								1				4
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	0	1										1		2
4		5	11	6	11							2	2	1	6		33
0		0	1	0	1								1				4
0		0	0	0	0								1				4
0		0	1	1	1						1						6
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	0	1									1			3
0		2	4	1	4						1		2	1	1		19
0		0	1	0	0								1				4
0		0	1	0	1								1				4
0		1	1	0	1										1		2
0		0	0	0	0								1				4
0		1	1	1	1									1			3
0		1	0	0	1										1		2
0		3	4	1	4								3	1	2		19
0		1	1	1	1									1			3
0		0	1	0	0								1				4
0		0	1	0	1								1				4
0		0	1	1	1							1					5
0		0	1	1	1								1				4
0		1	1	0	1									1			3
0		2	6	3	5							1	3	2			23
0		1	1	1	1										1		2
0		1	1	1	1								1				4
0		1	1	1	1								1				4
2		1	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1								1				4
2		4	5	5	5								4		1		18
0		0	0	0	0											1	1
0		1	1	0	1								1				4
0		0	0	0	1									1			3
0		1	1	1	1								1				4
0		1	0	0	0									1			3
0		3	2	1	3								2	2		1	15
0		0	0	0	1									1			3
0		0	0	0	1											1	1
0		1	0	0	0								1				4
0		1	0	0	1									1			3
0		1	0	0	1											1	1
0		3	0	0	4								1	2		2	12

مجموع الكهرباء	كهرباء-E	كهرباء-D	كهرباء-C	كهرباء-B	كهرباء-A	مجموع التطهير	تطهير-C	تطهير-B	تطهير-A	مجموع الماء	متنوع المصدر	ماء-AD	ماء-AB	ماء-D	ماء-C	ماء-B	ماء-A
1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0		1				1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
11	0	0	0	0	11	11	0	0	11	11	0	0	1	0	0	0	10
1	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	1	0
1					1	1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
5	0	0	0	0	5	5	0	5	0	5	0	0	0	0	0	5	0
1	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	1	0
1					1	1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
1					1	1	1			1	0					1	
6	0	0	0	0	6	6	1	5	0	6	0	0	0	0	0	6	0
1	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	1	0
1					1	1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
1		1			1	1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
6	0	1	0	0	5	6	0	6	0	6	0	0	0	0	0	6	0
1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1		1		1	0						1
5	0	0	0	0	5	5	0	1	4	5	0	0	0	0	0	0	5
1	0	0	0	0	1	1	1	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1	1			1	0			1			
1					1	1		1		1	0				1		
1					1	1	1			1	0						
1					1	1	1			1	0						
1					1	1	1			1	0						
5	0	0	0	1	4	5	4	0	1	5	0	0	0	5	0	0	0

D مصدر آخر

C بئر

B حنفية عمومية، عين (بنبوع)

A شبكة عمومية

مصدر التزود بالماء:

C في العراء

B حفرة خاصة

A شبكة عمومية

طريقة التطهير:

C مولد كهربائي جماعي

B مولد كهربائي خاص

A شبكة عمومية

مصدر الإنارة:

E وسيلة أخرى (غاز، مازوت، شمع)

D من عند الجيران

نشاط مدمج-C	نشاط مدمج-B	نشاط مدمج-A	المكيف	المكواة	آلة الغسيل	المطبخ	الثلاجة	التلفاز	المدفأة	الهاتف	مجموع الوقود المنزلي	الوقود المنزلي-BE	الوقود المنزلي-BC	الوقود المنزلي-AB	الوقود المنزلي-C	الوقود المنزلي-B	الوقود المنزلي-A
0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	0	1	0	0	0	0	1	0
			0	0	0	0	0	1	0	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	0	1	1					1	
			0	0	0	1	0	1	0	0	1					1	
			0	0	0	1	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	1	1					1	
		1	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1					
			1	1	0	1	1	1	1	1	1					1	
			0	0	0	1	1	1	1	0	1					1	
			0	0	0	1	1	1	1	1	1					1	
			0	0	0	0	1	1	1	1	1					1	
0	0	1	1	3	1	9	9	11	6	6	11	1	1	0	0	9	0
1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	1	0	0	0	0
1			0	0	0	0	0	1	0	0	1						
		0	0	0	0	0	0	1	0	0	1						
1			0	0	0	0	0	1	1	0	1						
1			0	0	0	0	0	1	1	0	1						
4	0	0	0	0	0	0	0	5	2	0	5	0	5	0	0	0	0
1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	0	0	0	0	0	1	0	1						
			0	0	0	0	0	1	1	0	1						
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1						
1			0	0	0	0	1	1	1	0	1						
1			0	0	0	0	0	1	0	0	1						
4	0	0	0	0	0	0	3	5	3	0	6	0	6	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	1	1	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	0	0	0	0	0	0	0	1						
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1						
			0	0	0	0	1	1	1	0	1						
			0	0	0	0	0	1	1	0	1						
1			0	0	0	1	0	0	1	0	1						
2	0	0	0	0	0	2	3	4	4	0	6	0	6	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	0	0	0	1	1	1	0	1						
1			0	1	0	1	1	1	1	0	1						
1			0	0	0	0	0	0	1	0	1						
1			0	0	0	0	0	0	0	1	1						
3	0	0	0	1	0	1	2	2	4	1	5	0	5	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1						
			0	1	0	0	1	1	0	0	1						
1			0	0	0	0	1	1	1	0	1				1		
			0	0	0	0	0	1	0	0	1						
2	0	0	0	1	0	0	3	4	1	0	5	0	3	0	2	0	0
0	0	0	0	0	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0	0	1	0
			0	0	0	0	1	0	0	0	1					1	
			0	0	0	0	0	1	0	0	1						
			0	0	0	0	0	1	0	0	1						
			0	0	0	0	0	1	0	0	1						
0	0	0	0	0	1	1	3	4	0	0	5	0	3	0	0	2	0

مصدر الوقود : A غاز المدينة B قارورة غاز C حطب AB غاز المدينة+قارورة غاز BE قارورة غاز+مازوت BC قارورة غاز+حطب B نشاط حرفي C اسطبل D حديقة (بحيرة) E نشاطات أخرى

النشاطات المدمجة:



مقيم بين 1987-1977	مقيم بين 1977-1966	مقيم بين 1966-1954	مقيم قبل 1954	مجموع صفة الإقامة	صفة الإقامة D	صفة الإقامة C	صفة الإقامة B	صفة الإقامة A	مجموع الأولياء	مستوى 4	مستوى 3	مستوى 2	مستوى 1	مستوى 0	عائلة/ مسكن	أسرة / مسكن	مجموع النشاط المدمج	نشاط مدمج- D
0	0	0	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	1	0	0
				1		1			2	0	1	1	0	0	1	1		
1				1				1	6	1	2	0	0	3	3	1		
		1		1		1		1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
				1				1	2				1	1	1	1		
1				1				1	3					3	2	1	1	
1				1				1	6		1	1	2	2	3	1		
		1		1				1	4		1	1		2	2	1		
1				1				1	4			1	1	2	2	1		
	1			1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
4	1	2	0	11	0	2	0	9	35	1	5	4	4	21	18	11	2	1
0	0	0	0	1	0	0		1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	0
				1		1			2	0	0	0	0	2	1	1	1	
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	0	
1				1				1	4				1	3	2	1	1	
			1	1				1	5				2	3	3	1	2	1
2	0	0	1	5	0	1		4	15	0	0	0	3	12	8	5	5	1
1	0	0	0	1	0	0	0	1	6	0	0	0	2	4	3	1	1	0
				3			3		6	0	1	0	1	4	3	3	0	
	1			1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	
			2	2			2		3	0	0	1	0	2	2	2	1	
	1			1				1	2					2	1	1	2	1
2	2	0	2	9	0	0	5	4	21	0	1	1	3	16	11	9	6	2
1	0	0	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
1				1				1	6			2		4	3	1	1	1
1				1				1	4			1	1	2	2	1	1	
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
	1			1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
3	1	0	0	6	0	0	0	6	18	0	0	3	1	14	9	6	7	5
0	1	0	0	1	1	0	0	0	1	0	0	0	0	1	1	1	0	0
3				3			3		5			1	2	2	3	3		
1				1				1	4	0	1	0	1	2	2	1	1	
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	
1				1				1	3	0	0	1	0	2	2	1	1	
6	1	0	0	7	1	0	3	3	15	0	1	2	3	9	9	7	3	0
0	0	1	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	1	0	0
			1	1				1	4				1	3	2	1	2	1
			1	1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
	1			1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
			1	1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
0	1	1	3	5	0	0	0	5	12	0	0	0	1	11	6	5	5	3
0	0	1	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	1	0	0
		1		1				1	2				1	1	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
0	0	2	0	5	0	0	0	5	10	0	0	0	1	9	5	5	2	2

المستوى التعليمي: مستوى 0: أمي مستوى 1: ابتدائي مستوى 2: متوسط مستوى 3: ثانوي

صفة الإقامة: A ملك B ملك مشترك C مستأجر D مقيم مجاني

المجموع	أمسي	مستوى ابتدائي	مستوى متوسط	مستوى ثانوي	مستوى جامعي	شخص / مسكن	مجموع مكان القدم	مكان القدم-G	مكان القدم-F	مكان القدم-E	مكان القدم-D	مكان القدم-C	مكان القدم-B	مكان القدم-A	مجموع الإقامة	مقيم بعد 1998	مقيم بين 1998-1987
8	2	1	4	1	0	8	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1
5	0	2	2	1	0	6	1						1		1	1	
10	2	0	1	4	3	10	1							1	1		
9	3	1	3	2	0	9	1							1	1		1
14	3	2	4	5	0	14	1							1	1		
9	1	3	4	1	0	9	1						1		1		1
13	2	4	3	4	0	13	1						1		1		
10	3	4	2	1	0	12	1						1		1		
8	2	0	2	4	0	10	1							1	1		
7	2	3	1	1	0	8	1							1	1		
8	4	0	1	2	1	8	1							1	1		
101	24	20	27	26	4	107	11	0	0	0	0	0	6	5	11	1	3
13	7	1	5	0	0	13	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1
7	2	1	4	0	0	7	1							1	1		1
9	2	3	3	1	0	10	1							1	1		
11	4	5	1	1	0	13	1							1	1		
10	2	2	6	0	0	11	1							1	1		
50	17	12	19	2	0	54	5	0	0	0	0	0	0	5	5	0	2
21	16	4	1	0	0	21	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
13	7	4	1	1	0	15	3							3	3		3
9	4	2	3	0	0	9	1			1					1		
9	6	0	3	0	0	9	1							1	1		
9	4	3	2	0	0	10	2						2		2		
9	2	3	3	1	0	9	1							1	1		
70	39	16	13	2	0	73	9	0	0	1	0	0	2	6	9	0	3
12	3	4	4	0	1	13	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
12	4	5	3	0	0	15	1							1	1		
15	2	7	2	4	0	16	1							1	1		
7	2	0	2	2	1	7	1							1	1		1
14	5	7	2	0	0	14	1							1	1	1	
7	2	1	2	2	0	7	1							1	1		
67	18	24	15	8	2	72	6	0	0	0	0	0	3	3	6	1	1
2	1	1	0	0	0	2	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
9	2	5	2	0	0	11	3						3		3		
6	2	2	1	1	0	9	1							1	1		
12	2	2	3	4	1	12	1							1	1		
10	2	6	2	0	0	10	1							1	1		
39	9	16	8	5	1	44	7	0	0	0	0	0	4	3	7	0	0
7	3	2	2	0	0	8	1	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
14	6	2	4	2	0	15	1							1	1		
13	2	1	6	3	1	13	1							1	1		
11	3	5	1	2	0	11	1							1	1		
9	4	1	4	0	0	9	1							1	1		
54	18	11	17	7	1	56	5	0	0	0	0	0	4	1	5	0	0
14	3	6	4	1	0	14	1	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
9	1	5	3	0	0	9	1							1	1		
8	2	3	3	0	0	9	1							1	1	1	
13	5	5	3	0	0	13	1							1	1		1
8	3	4	1	0	0	8	1							1	1		1
52	14	23	14	1	0	53	5	0	0	0	0	0	2	3	5	1	2

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

مكان القدم:

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

شخص 12+/معيول	شخص 12-6 /معيول	أشخاص 6-1 / معيول	عدد الأفراد تحت الكفالة	المجموع	أسر بدون عائل	عامل 2+/1 أسرة	عامل 2-1 / أسرة	عامل 1 للأسرة	عامل 2-1 للأسرة	عامل 2+ / للأسرة	الأسر المعالة	المعوقين	النساء العاملات	من لهم مدخول	في المعاش	المتقاعدون	مجموع العاملين
			###	1	1						###	0	0	1	0	1	0
			###	1	1						###	0	0	0	0	0	0
		1	2,5	1						1	0,75	0	2	5	0	1	4
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
		1	4,67	1						1	0,33	1		3	0	0	3
	1		9	1				1			1	0		1	0	0	1
		1	4,33	1						1	0,67	0		4	0	1	3
		1	6	1					1		1,5	1		3	0	1	2
	1		10	1				1			2	0		2	0	1	1
		1	4	1					1		1	0		3	0	1	2
		1	4	1					1		0,5	0		2	0	0	2
	2	6	###	11	3			2	3	3	###	2	2	24	0	6	18
			###	1	1						###	0	0	0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
0	1		11	1				1			3	0		3	2	0	1
0	1		###	5	4			1			###	0	0	3	2	0	1
1			21	1				1			3	0	0	1	0	0	1
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
	1		9	1				1			1	0		1	0	0	1
	1		10	1			1				2	0		1	0	0	1
	1		9	1				1			1	0		1	0	0	1
1	3		###	6	2		1	3			###	0	0	4	0	0	4
			###	1	1						###	1	0	0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	6	6						###	1	0	1	0	1	0
			###	1	1						###	0	0	0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	1	1						###	0		0	0	0	0
			###	1	1						###	0		1	0	1	0
	1		12	1				1			1	0		1	0	0	1
	1		10	1				1			2	0		1	0	0	1
	2		###	5	3			2			###	0	0	3	0	1	2
			###	1	1						###	0	0	0	0	0	0
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			0			0
		1	5,5	1					1		0,5			2			2
		1	4,5	1					1		0,5			2			2
		2	###	5	3				2		###	0	0	4	0	0	4
	1		7	1					1		0,5	0	0	2	0	0	2
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			0			0
1			13	1				1			1	1		1			1
			###	1	1						###			0			0
1	1		###	5	3			1	1		###	1	0	3	0	0	3

مكان النشاط C	مكان النشاط B	مكان النشاط A	المجموع	نشاطات أخرى	مهاجرين	إدارة / أمن	النقل	الصحة	التعليم	التجارة	الصناعة	البناء و الأشغال العمومية	الزراعة	نسبة البطالة	المجموع	أشخاص بدون معيل
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1
			4	0	0	2	0	0	2	0	0	0	0	3	1	
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	1
		1	3	0	0	2	0	0	0	1	0	0	0	5	1	
			1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	4	1	
		2	3	0	0	1	0	0	0	2	0	0	0	3	1	
		1	2	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	3	1	
			1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	4	1	
		1	2	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	2	1	
		1	2	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	3	1	
0	0	6	18	0	0	12	0	0	2	3	0	1	0	36	11	3
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7	1	1
			1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	
0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	28	5	4
0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7	1	1
			1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	
	1		1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	4	1	
		1	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	
0	1	1	4	2	0	0	0	1	0	0	1	0	0	26	6	2
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	1
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	34	6	6
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	1
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	1
			1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	6	1	
			1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	
0	0	0	2	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	20	5	3
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1
			0											12	1	1
			0											9	1	1
		1	2	0	0	1							1	6	1	
			2	0	0	2								4	1	
0	0	1	4	0	0	3	0	0	0	0	0	0	1	33	5	3
0	0	0	2	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	6	1	
			0											5	1	1
			0											2	1	1
			1			1								6	1	
			0											3	1	1
0	0	0	3	0	0	3	0	0	0	0	0	0	0	22	5	3

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان النشاط:

التسوق اليومي-B	التسوق اليومي-A	مكان العلاج-TOTAL	مكان العلاج-EF	AEF+CEF+DEF-G	مكان العلاج-DE	مكان العلاج-AF+CF	مكان العلاج-AE+CE	مكان العلاج-E	مكان العلاج-D+BD	مكان العلاج-C	مكان العلاج-A+AD	مجموع مكان النشاط	مكان النشاط-G	مكان النشاط-F	مكان النشاط-E	مكان النشاط-D
0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
		1		0	1	0	0		0		0	4		2		2
		1		0	1	0	0		0		0					
		1		0	1	0	0		0		0	3		2		
		1		0	1	0	0		0		0	1		1		
		1		0	1	0	0		0		0	3		1		
		1		0	1	0	0		0		0	2		1		
	1	1		0	0	0	1		0		0	1		1		
	1	1		0		0	1		0		0	2		1		
	1	1		0		1	0		0		0	2		1		
0	3	11	0	0	8	1	2	0	0	0	0	18	0	10	0	2
0	1	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
	1	1		0		0	0	1	0		0					
	1	1		0		0	0	1	0		0					
	1	1		0		0	0	1	0		0	1		1		
0	5	5	0	0	0	0	0	5	0	0	0	1	0	1	0	0
0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1		1	0	0
		3		0		0	0	3	0		0					
		1		0		0	0	1	0		0					
		2		0		0	0	2	0		0	1			1	
	1	1		0		0	0	1	0		0	1				
0	1	9	0	0	0	0	0	9	0	0	0	4		1	1	0
0	1	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
	1	1		0		0	0	1	0		0	0				
	1	1		0		0	0	1	0		0	0				
	1	1		0		0	0	1	0		0	0				
	1	1		0		0	0	1	0		0	0				
0	6	6	0	0	0	0	0	6	0	0	0	0	0	0	0	0
0	1	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
	3	3		0		0	0	3	0		0					
	1	1		0		0	0	1	0		0	0		0		
	1	1		0		0	1		0		0	1		1		
	1	1		0		0	0	1	0		0	1				1
0	7	7	0	0	0	0	1	6	0	0	0	2	0	1	0	1
0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0
	1	1		0		0	0		0		1					
	1	1		0		0	0		0		1					
	1	1		0		0	0		0		1	2		1		
	1	1		0		0	0		0		1	2		2		
0	5	5	0	0	0	0	0	0	0	0	5	4	0	3	0	0
0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2	0	2	0	0
	1	1		0		0	0		0		1					
	1	1		0		0	0		0		1					
		1		0		0	0		1		0	1		1		
		1		0		0	0		1		0					
0	3	5	0	0	0	0	0	0	2	0	3	3	0	3	0	0

D نفس البلا نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

مكان العلاج:

F خارج الولاية

E نفس الولاية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

مكان التسوق:

F خارج الولاية

E نفس الولاية

التسوق الأسبوعي-AEF	التسوق الأسبوعي-AE	التسوق الأسبوعي-ADE	التسوق الأسبوعي-AD	التسوق الأسبوعي-E	التسوق الأسبوعي-D	التسوق الأسبوعي-C	التسوق الأسبوعي-B	التسوق الأسبوعي-A	مجموع التسوق اليومي	التسوق اليومي-DE	التسوق اليومي-BD	التسوق اليومي-AE	التسوق اليومي-ADE	التسوق اليومي-AD	التسوق اليومي-E	التسوق اليومي-D	التسوق اليومي-C
0	0	0	0	0	0	0	0	0	11	0	0	0	0	0	0	8	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
				1					1								
				1					1								
				1					1								
				1					1								
				5	0	0	0	0	5	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0
				3					3						3		
				1					1						1		
				1					1						1		
				2					2	2							
				1					1								
0	0	0	0	9	0	0	0	0	9	2	0	0	0	0	6	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
				1					1								
				1					1								
				1					1								
				1					1								
0	0	0	0	6	0	0	0	0	6	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0
				3					3								
				1					1								
				1					1								
				1					1								
0	0	0	0	6	0	0	0	1	7	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0
								1	1								
								1	1								
								1	1								
								1	1								
0	0	0	0	0	0	0	0	5	5	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0
								1	1								
								1	1								
					1				1						1		
					1				1						1		
0	0	0	0	0	2	0	0	3	5	0	0	0	0	2	0	0	0

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان التسوق:



مجموع 6-17	مجموع 15-17	إناث 15-17	ذكور 15-17	مجموع المتوسط	المتوسط إناث	المتوسط ذكور	المجموع 12-14	إناث 12-14	ذكور 12-14	مجموع الإبتدائي	إناث- إبتدائي	إبتدائي- ذكور	المجموع 6-11	إناث 6-11	ذكور 6-11	إناث 9-11	ذكور 9-11	إناث 6-8
3	1	0	1	2	1	1	2	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0
3	0	0	0	1		1	1	0	1	2	1	1	2	1	1	1	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
3	2	2	0	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
4	1	0	1	1	1		1	1	0	2		2	2	0	2	0	1	0
4	2	1	1	0			0	0	0	2		2	2	0	2	0	2	0
5	0	0	0	2	1	1	2	1	1	3	2	1	3	2	1	2	0	0
2	0	0	0	0			0	0	0	2		2	2	0	2	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
1	0	0	0	0			0	0	0	1		1	1	0	1	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
25	6	3	3	7	3	4	7	3	4	12	3	9	12	3	9	3	3	0
3	1	0	1	1		1	1	0	1	1	1	1	1	1	0	1	0	0
3	1	0	1	1		1	1	0	1	1		1	1	0	1	0	0	0
5	1	1	0	1	1		1	1	0	3		3	3	0	3	0	2	0
2	0	0	0	0			0	0	0	2		2	2	0	2	0	0	0
2	1	0	1	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
15	4	1	3	4	1	3	4	1	3	7	1	6	7	1	6	1	2	0
13	2	2	0				0	0	0		?	?	11	6	5	0	5	6
6	0	0	0				4	0	4		?	?	2	2	0	2	0	0
2	1	1	0	0	0	0	0	0	0	1		1	1	0	1	0	1	0
3	2	2	0	1	1		1	1	0	0			0	0	0	0	0	0
3	0	0	0	1		1	1	0	1	2		2	2	0	2	0	1	0
5	2	2	0	2		2	2	0	2	1	1		1	1	0	1	0	0
32	7	7	0	4	1	3	8	1	7	4	1	3	17	9	8	3	7	6
4	1	1	0	1	0	1	1	0	1	2	2		2	2	0	2	0	0
6	1	0	1	1		1	1	0	1	4	2	2	4	2	2	0	1	2
4	1	1	0	1	1		1	1	0	2		2	2	0	2	0	1	0
2	1	0	1	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
6	1	1	0	1		1	2	1	1	2	1	1	3	2	1	1	1	1
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
22	5	3	2	5	1	4	6	2	4	10	5	5	11	6	5	3	3	3
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
4	0	0	0	1		1	1	0	1	3	2	1	3	2	1	1	1	1
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
3	1	1	0	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	1	0	0
4	2	0	2	2	2		2	2	0	0			0	0	0	0	0	0
11	3	1	2	4	2	2	4	2	2	4	3	1	4	3	1	2	1	1
5	1	0	1	2	1	1	2	1	1	1		1	2	0	2	0	1	0
1	1	1	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
2	1	0	1	1	1		1	1	0	0			0	0	0	0	0	0
3	1	0	1	1	1		1	1	0	1	1		1	1	0	0	0	1
2	1	0	1	1	1		1	1	0	0			0	0	0	0	0	0
13	5	1	4	5	4	1	5	4	1	2	1	1	3	1	2	0	1	1
6	1	0	1	1		1	1	0	1	4	2	2	4	2	2	1	1	1
4	1	0	1	1	1		1	1	0	2		2	2	0	2	0	1	0
6	1	1	0	2	1	1	2	1	1	3	1	2	3	1	2	0	1	1
4	1	0	1	1	1		1	1	0	2		2	2	0	2	0	1	0
5	1	1	0	1		1	1	0	1	3	1	2	3	1	2	1	0	0
25	5	2	3	6	3	3	6	3	3	14	4	10	14	4	10	2	4	2



المستوى التعليمي العام	مجموع السكان (ذكور + إناث)	مجموع الإناث	مجموع ذكور	مجموع 60+	إناث + 60	ذكور + 60	مجموع المتدربين	مجموع العالي	العالي- إناث	العالي- ذكور	مجموع 18-59	إناث 18-59	ذكور 18-59	مجموع الثانوي	الثانوي- إناث	الثانوي- ذكور
3	8	2	6	1	0	1	3	0	0	0	4	1	3	1		1
3	6	2	4	0	0	0	3	0			2	1	1	0		
1	10	5	5	2	1	1	1	1	1		8	4	4	0		
4	9	4	5	2	1	1	4	1	1	1	4	1	3	2	2	1
5	14	6	8	0	0	0	5	1	1		10	5	5	1		
4	9	4	5	0	0	0	4	0			5	3	2	2	1	1
5	13	6	7	2	1	1	5	0			6	2	4	0		
2	12	5	7	2	1	1	2	0			6	2	4	0		
1	10	4	6	2	1	1	1	1		1	6	3	3	0		
1	8	3	5	2	1	1	1	0			4	2	2	0		
1	8	4	4	2	1	1	1	1	1		6	3	3	0		
30	107	45	62	15	7	8	30	5	3	2	61	27	34	6	3	3
3	13	7	6	0	0	0	3	0	0	0	10	6	4	1		1
3	7	1	6	0	0	0	3	0			4	1	3	1		1
5	10	4	6	2	1	1	5	0			2	0	2	1	1	
3	13	6	7	1	0	1	3	1		1	8	5	3	0		
2	11	4	7	2	1	1	2	0			6	3	3	1		1
16	54	22	32	5	2	3	16	1	0	1	30	15	15	4	1	3
0	21	12	9	2	1	1	0		0	0	6	3	3		0	0
0	15	6	9	2	1	1	0				5	2	3			
1	9	6	3	0	0	0	1	0	0	0	7	5	2	0	0	0
1	9	6	3	1	0	1	1	0			5	3	2	0		
3	10	5	5	1	1	0	3	0			5	3	2	0		
4	9	5	4	1	0	1	4	1		1	3	2	1	0		
9	73	40	33	7	3	4	9	1	0	1	31	18	13	0	0	0
5	13	8	5	0	0	0	5	1	0	1	8	4	4	1	1	
6	15	6	9	2	1	1	6	0			4	2	2	1		1
4	16	6	10	0	0	0	4	1		1	11	4	7	0		
3	7	1	6	1	0	1	3	1		1	4	1	3	1		1
4	14	9	5	0	0	0	4	1		1	8	5	3	0		
1	7	1	6	2	1	1	1	1		1	5	0	5	0		
23	72	31	41	5	2	3	23	5	0	5	40	16	24	3	1	2
0	2	2	0	1	1	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0
4	11	7	4	1	1	0	4	0			4	2	2	0		
0	9	7	2	2	1	1	0	0			4	3	1	0		
5	12	6	6	0	0	0	5	2	1	1	9	4	5	1	1	
2	10	5	5	0	0	0	2	0			6	3	3	0		
11	44	27	17	4	3	1	11	2	1	1	24	13	11	1	1	0
4	8	3	5	0	0	0	4	0	0	0	2	1	1	1		1
1	15	8	7	1	0	1	1	0			12	6	6	1	1	
2	13	5	8	1	0	1	2	1	1		10	4	6	0		
3	11	6	5	0	0	0	3	0			8	4	4	1		1
2	9	4	5	1	0	1	2	0			6	3	3	1		1
12	56	26	30	3	0	3	12	1	1	0	38	18	20	4	1	3
6	14	7	7	0	0	0	6	0	0	0	8	5	3	1		1
4	9	4	5	0	0	0	4	0			5	3	2	1		1
6	9	4	5	0	0	0	6	0			2	1	1	1	1	
3	13	6	7	1	0	1	3	0			8	5	3	0		
4	8	4	4	0	0	0	4	0			3	2	1	0		
23	53	25	28	1	0	1	23	0	0	0	26	16	10	3	1	2

رقم البناء حسب الترتيب	اسم المكان	رقم الرمز	تاريخ البناء	التشتت	النشاط الغالب	النشاط الغالب-1	الفلاحة	غير الفلاحة	الموقع الجغرافي	النفاذية	نمط البناء
130	بني كندوز / كندرة	450901	1997	D	A	AN0	0	0	M	C	Z-Autres
131	بني كندوز / كندرة	450902	1980	D	A	A1	2	1	M	C	EC+BC
132	بني كندوز / كندرة	450903	1968	D	A	A0	2	0	M	C	Z-Autres
133	لحرايش/ بورطل	452401	1989	D	A	AN0	0	0	P	C	EC+BC
134	لحرايش/ بورطل	452402	1950	D	A	AN0		0	P	C	EC+BC
135	لحرايش/ بورطل	452403	1962	D	A	AN0		0	P	C	Z-Autres
136	لحرايش/ بورطل	452404	1992	D	A	N1		1	P	C	ACD+A
137	لحرايش/ بورطل	452405	1951	D	A	AN0		0	P	C	EC+BC
138	لحرايش/ بورطل	452406	1982	D	A	N1		3	P	C	EC+BC
139	لحرايش/ بورطل	452407	1985	D	A	A0	1	0	P	C	ACD+A
140	بو يغيل	453101	1992	C	A	N1	0	1	M	B	ACD+A
141	بو يغيل	453102	1988	C	A	AN0		0	M	B	ACD+A
142	بو يغيل	453103	1985	C	A	N1		4	M	B	EC+BC
143	بو يغيل	453104	1993	C	A	AN0		0	M	B	ACD+A
144	بو يغيل	453105	1985	C	A	AN0		0	M	B	ACD+A
145	بو يغيل	453106	1990	C	A	N1		3	M	B	ACD+A
146	بو يغيل	453107	1981	C	A	AN0		0	M	B	ACD+A
147	بو يغيل	453108	1992	C	A	AN0		0	M	B	EC+BC
148	بو يغيل	453109	1993	C	A	AN0		0	M	B	EC+BC
149	بو يغيل	453110	2002	C	A	N1		1	M	B	EC+BC
150	بو يغيل	453111	2002	C	A	AN0		0	M	B	ACD+A
151	الدمنية - المشتلة	453201	1982	C	N	N1	0	1	P	A	ACD+A
152	الدمنية - المشتلة	453202	1989	C	N	AN0		0	P	A	Z-Autres
153	الدمنية - المشتلة	453203	1989	C	N	N1		2	P	A	Z-Autres
154	الدمنية - المشتلة	453204	2002	C	N	AN0		0	P	A	EC+BC
155	الدمنية - المشتلة	453205	1988	C	N	AN0		0	P	A	EC+BC
156	الدمنية - المشتلة	453206	1983	C	N	N1		2	P	A	C+CD
157	الدمنية - المشتلة	453207	2001	C	N	N1		2	P	A	ACD+A
158	الدمنية - المشتلة	453208	1992	C	N	N0	1	2	P	A	ACD+A
159	الدمنية - المشتلة	453209	2000	C	N	N1		2	P	A	ACD+A
160	الدمنية - المشتلة	453210	2000	C	N	N1		2	P	A	ACD+A
161	الدمنية - المشتلة	453211	1988	C	N	AN0		0	P	A	ACD+A
162	الشرايع	454001	1992	C	A	N1	0	1	M	B	EC+BC
163	الشرايع	454002	1987	C	A	AN0		0	M	B	C+CD
164	الشرايع	454003	1992	C	A	AN0		0	M	B	Z-Autres
165	الشرايع	454004	1992	C	A	AN0		0	M	B	EC+BC
166	الشرايع	454005	1992	C	A	AN0		0	M	B	EC+BC
167	الشرايع	454006	1999	C	A	N1		1	M	B	ACD+A
168	الشرايع	454007	1999	C	A	N1		1	M	B	ACD+A
169	الشرايع	454008	1899	C	A	N1		1	M	B	BD+B
170	الشرايع	454009	1987	C	A	AN0		0	M	B	C+CD

الدليل: التشتت: Ab مقر دائرة B م. بلدية C تجمع ثانوي D سكن مبعثر  
التشغيل الغالب: A فلاحي N غير فلاحي  
الموقع الجغرافي: P منخفضات M مرتفعات Pc منخفضات ساحلية Mc مرتفعات ساحلية  
النفاذية: A مناطق منفتحة B م. متوسطة الانفتاح C مناطق معزولة  
نمط البناء: ACD+A مواد حديثة جيدة BD+B مواد تقليدية جيدة C+CD مواد حديثة رديئة  
CE+BC خليط من المواد الحديثة و التقليدية الرديئة Z-Autres مواد متنوعة

3	2	1	عدد الطوابق	المجموع	أخرى-Z	CE+BC	C+CD	BD+B	ACD+A	أرض عمومية	أرض خاصة	مجموع السكنات	لا	نعم-1	نعم	برخصة بناء
		1	1	1	-					0	1	1	1	0	0	N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1	1						1	1	1			N
		3	3	3	2	1				0	3	3	3	0	0	N
		1	1	1		1				0	1	1	1	0	0	N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1	1						1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1		1			1		1	1	1			N
		7	7	7	1	4			2	0	7	7	7	0	0	N
		1	1	1					1	0	1	1		0	1	O
		1	1	1					1		1	1			1	O
		1	1	1		1					1	1	1			N
1			2	1					1		1	1	1			N
	1		1	1					1		1	1	1			N
	1		2	1					1		1	1	1			N
	1		2	1					1		1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1		1			1		1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
	3	8	14	11		4			7	0	11	11	9	0	2	
		1	1	1					1	1		1	1	0	0	N
		1	1	1	1					1		1	1			N
		1	1	1	1					1		1	1			N
		1	1	1		1				1		1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1			1				1	1	1			N
		1	1	1					1	1		1			1	O
		1	1	1					1	1		1			1	O
		1	1	1					1	1		1		1		O1
		1	1	1					1	1		1	1			N
		11	11	11	2	2	1		6	8	3	11	8	1	2	
		1	1	1		1					1	1	1	0	0	N
		1	1	1			1				1	1	1			N
		1	1	1	1						1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1	1			N
1		1	2	1					1	1		1	1			N
		1	1	1				1		1		1	1			N
		1	1	1			1				1	1	1			N
1	8	10	9	9	1	3	2	1	2	2	7	9	9	0	0	

برخصة بناء: O  
 ملكية الأرض: A  
 نوع مواد البناء: في الجدران:  
 في السقف:  
 بدون رخصة البناء N  
 بترخيص NO  
 ملكية خاصة B  
 خرسانة A  
 مادة أخرى F  
 ضالة A  
 لبنات اسمنتية C  
 قصىدير C  
 حجارة B  
 قرميد B  
 أجر D  
 مادة أخرى D  
 طين E

المراتب	السطح	القيء	المرحاض	الحمام	المطبخ	12	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	عدد العزل
0		0	0	0	1								1				4
0		1	0	0	0									1			3
0		1	0	0	1										1		2
0		2	0	0	2								1	1	1		9
0		0	1	0	1										1		2
0		1	1	0	1										1		2
0		1	0	0	0										1		2
0		1	1	0	1								1				4
0		1	0	0	0											1	1
0		1	1	0	1									1			3
0		1	1	1	1							1					5
0		6	5	1	5							1	1	1	3	1	19
0		1	1	1	1						1						6
0		1	1	1	1						1						6
0		0	0	1	1										1		2
0		1	1	1	1						1						6
0		1	1	1	0								1				4
0		1	1	1	1			1									9
0		0	1	1	1					1							7
0		0	1	0	1										1		2
0		0	0	0	1										1		2
0		0	0	0	1										1		2
0		0	1	0	1				1								8
0		5	8	7	10			1	1	1	3		1		4		54
0		1	1	0	1								1				4
0		0	1	0	1									1			3
0		0	1	1	1									1			3
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	0	1										1		3
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	0	1										1		2
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1									1			3
0		0	1	1	1									1			3
0		0	1	1	1									1			3
0		4	11	6	11								4	5	2		35
0		0	1	0	1											1	1
0		0	1	0	1								1				4
0		0	1	0	1										1		2
0		0	1	0	1									1			3
0		0	1	0	1										1		2
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1									1			3
0		1	1	1	1									1			3
0		1	1	0	1										1		2
0		2	9	3	9								2	3	3	1	24



نشاط مدمج-C	نشاط مدمج-B	نشاط مدمج-A	المكيف	المكواة	آلة الغسيل	المطبخ	الثلاجة	التلفاز	المدفأة	الهاتف	مجموع الوفود المنزلي	الوفود المنزلي-BE	الوفود المنزلي-BC	الوفود المنزلي-AB	الوفود المنزلي-C	الوفود المنزلي-B	الوفود المنزلي-A
0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0
			0	0	0	0	1	0	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
0	0	0	0	0	0	1	2	1	0	0	3	0	2	0	1	0	0
0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	1	0	1	0	0	0	0
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
4	0	0	0	0	0	1	3	5	0	0	7	0	7	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	1	0	0	1	1	0	0	1				1		
			0	0	0	0	1	1	0	0	1						
			0	1	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	1	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	1	0	0	1	0	0	0	1				1		
			0	0	0	0	0	0	0	0	1				1		
			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
0	0	0	0	5	0	0	8	7	1	0	11	0	6	0	3	2	0
0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	0	1	0	0	0	0	1	0
		2	0	0	0	0	1	0	1	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	0	1					1	
			0	0	0	0	1	0	1	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	1	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	0	1					1	
			0	0	0	1	1	1	1	0	1					1	
			1	0	0	0	1	1	1	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	1	0	1					1	
0	0	2	1	2	0	5	11	9	7	0	11	0	0	0	0	11	0
0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	0	0	1	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	1	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	1	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	1	0	1	0	0	1		1				
			0	0	0	1	1	1	0	0	1		1				
			0	1	0	1	1	1	0	0	1		1				
			0	1	0	0	1	1	1	0	1		1				
1			0	1	0	0	1	1	1	0	1		1				
1	0	0	0	3	0	7	8	9	2	0	9	0	9	0	0	0	0

مصدر الوفود : A غاز المدينة B قارورة غاز C حطب AB غاز المدينة+قارورة غاز BE قارورة غاز+مازوت B قارورة غاز+حطب A غاز المدينة  
 E نشاطات أخرى D حديقة (بحيرة) C اسطبل B نشاط حرفي A تجارة  
 النشاطات المدمجة:

مقيم بين 1987-1977	مقيم بين 1977-1966	مقيم بين 1966-1954	مقيم قبل 1954	مجموع صفة الإقامة	صفة الإقامة D	صفة الإقامة C	صفة الإقامة B	صفة الإقامة A	مجموع الأولياء	مستوى-4	مستوى-3	مستوى-2	مستوى-1	مستوى-0	عائلة/ مسكن	أسرة / مسكن	مجموع النشاط المدمج	نشاط مدمج-D
0	0	0	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	1	0	0
1				1			0	1	8	0	0	0	0	8	4	1		
	1			1				1	4	0	0	0	0	4	2	1	1	1
1	1	0	0	3	0	0	0	3	14	0	0	0	0	14	7	3	1	1
0	0	0	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
			1	1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
		1		1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
				1				1	6			2	2	2	3	1	2	1
			1	1				1	2			1		1	1	1		
1				1				1	4		2		1	1	2	1	1	1
2	0			2			2		4				2	2	2	2	2	1
3	0	1	2	8	0	0	2	6	22	0	2	3	5	12	11	8	10	6
0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	0	0	0	0	1	1	1	0	0
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
3	0	0	0	11	0	0	0	11	21	0	0	0	0	21	11	11	0	0
1	0	0	0	1	0	0	0	1	4	0	0	0	1	3	2	1	0	0
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	
				1		1			2	0	0	0	0	2	1	1		
				1		1			2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				2		2			4			1		3	2	2		
				1		1			2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1		1			4		1	1		2	2	1		
2	0	0	0	12	0	6	0	6	28	0	1	2	1	24	14	12	2	0
0	0	0	0	1	0	0	0	1	4			1		3	2	1	0	0
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2			1	1		1	1		
				1				1	2		1			1	1	1		
0	0	0	1	1	1				4	0	1	0	1	2	2	1		
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
2	0	0	1	9	1	0	0	8	22	0	2	2	2	16	11	9	2	1

المستوى التعليمي: مستوى-0: أمي مستوى-1: ابتدائي مستوى-2: متوسط مستوى-3: ثانوي

مستوى-4: جامعي

A ملاك B ملاك مشترك C مستاجر D مقيم مجانا

صفة الإقامة:

المجموع	أمسي	مستوى ابتدائي	مستوى متوسط	مستوى ثانوي	مستوى جامعي	شخص / مسكن	مجموع مكان القدم	مكان القدم-G	مكان القدم-F	مكان القدم-E	مكان القدم-D	مكان القدم-C	مكان القدم-B	مكان القدم-A	مجموع الإقامة	مقيم بعد 1998	مقيم بين 1998-1987
8	2	4	2	0	0	11	1	0	0	0	0	0	1	0	1	0	1
16	12	4	0	0	0	19	1						1	1			
8	4	3	1	0	0	11	1						1	1			
32	18	11	3	0	0	41	3	0	0	0	0	0	1	2	3	0	1
8	2	5	1	0	0	8	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1
9	3	4	0	2	0	9	1						1	1			
5	3	2	0	0	0	7	1						1	1			
11	3	3	4	1	0	11	1						1	1			1
6	2	3	1	0	0	6	1						1	1			
8	1	0	2	3	2	8	1						1	1			
14	4	5	5	0	0	14	2						2	2			
61	18	22	13	6	2	63	8	0	0	0	0	0	4	4	8	0	2
3	1	1	0	1	0	3	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1
8	2	1	5	0	0	10	1						1	1			1
13	5	1	5	2	0	13	1						1	1			
5	2	1	0	2	0	5	1						1	1			1
12	2		3	5	2	13	1						1	1			
12	2	3	4	3	0	12	1						1	1			1
11	4	3	4	0	0	13	1						1	1			
8	2	5	1	0	0	10	1						1	1			1
9	3	5	1	0	0	11	1						1	1			1
6	3	1	2	0	0	6	1						1	1	1		
9	2	5	2	0	0	11	1						1	1	1		
96	28	26	27	13	2	107	11	0	0	0	0	0	0	11	11	2	6
9	3	5	1	0	0	10	1	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
5	3	0	2	0	0	5	1						1	1			1
13	2	2	6	3	0	13	1						1	1			1
6	2	2	2	0	0	7	1						1	1	1		
13	2	6	1	2	2	13	1						1	1			1
10	3	1	3	1	2	10	1						1	1			
8	2	0	0	3	3	8	1						1	1	1		
9	3	1	2	2	1	10	2						2	2			2
14	3	3	6	2	0	14	1						1	1	1		
10	2	2	2	3	1	10	1						1	1	1		
5	3	0	1	1	0	7	1						1	1			1
102	28	22	26	17	9	107	12	0	0	0	0	0	5	7	12	4	6
10	7	1	2	0	0	10	1	0	0	0	0	0	1	0	1	0	1
7	1	1	5	0	0	7	1						1	1			
11	7	2	1	1	0	11	1						1	1			1
5	2	1	1	1	0	5	1						1	1			1
9	4	2	2	0	1	9	1						1	1			1
6	0	5	1	0	0	6	1						1	1	1		
6	1	2	2	1	0	8	1						1	1	1		
4	2	1	0	1	0	6	1						1	1	0		0
11	3	3	5	0	0	11	1						1	1			
69	27	18	19	4	1	73	9	0	0	0	0	0	9	0	9	2	4

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان القدم:



شخص 12+/معيول	شخص 12-6 /معيول	أشخاص 6-1 / معيول	عدد الأفراد تحت الكفالة	المجموع	أسر بدون عائل	عامل 2+/1 أسرة	عامل 2-1 / أسرة	عامل 1 للأسرة	عامل 2-1 للأسرة	عامل 2+ / للأسرة	الأسر المعالة	المعوقين	النساء العاملات	من لهم مدخول	في المعاش	المتقاعدون	مجموع العاملين
			###	1	1						###	0	0	0	0	0	0
	1		6,33	1						1	1,33			3			3
		1	5,5	1					1		1			2			2
	1	1	###	3	1				1	1	###	0	0	5	0	0	5
			###	1	1						###	0	0	0	0	0	0
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			0			0
	1		11	1				1			3			1			1
			###	1	1						###			0			0
		1	2,67	1						1	0,67			4		1	3
1			14	1			1				2			1			1
1	1	1	###	7	4		1	1		1	###	0	0	6	0	1	5
		1	3	1				1			1	0	0	1	0	0	1
			###	1	1						###			1		1	0
		1	3,25	1						1	0,25			4			4
			###	1	1						###			1		1	0
			###	1	1						###			0		0	0
		1	4	1						1	0,33			3			3
			###	1	1						###			0		0	0
			###	1	1						###			0		0	0
			###	1	1						###			0		0	0
		1	6	1				1			1			1			1
			###	1	1						###			0			0
		4	###	11	7			2		2	###	0	0	11	0	2	9
	1		10	1				1			2	0	0	2	0	1	1
			###	1	1						###			0			0
	1		6,5	1					1		0,5			3		1	2
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			0			0
		1	5	1					1		0,5			2			2
		1	4	1					1		0,5			3		1	2
		1	3,33	1					1		0,67			4		1	3
	1		7	1					1		0,5			2			2
		1	5	1					1		0,5			2			2
			###	1	1						###			0			0
	3	4	###	11	4			1	6		###	0	0	18	0	4	14
	1		10	1				1			2	0	0	1	0	0	1
			###	1	1						###			0			0
		0	###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			0		0	0
			###	1	1						###			0			0
		1	6	1				1			1			1			1
	1		8	1				1			1			1			1
		1	6	1					1		2			1			1
			###	1	1						###			0			0
	2	2	###	9	5			3	1		###	0	0	4	0	0	4

مكان النشاط C	مكان النشاط B	مكان النشاط A	المجموع	نشاطات أخرى	مهاجرين	إدارة / أمن	النقل	الصحة	التعليم	التجارة	الصناعة	البناء و الأشغال العمومية	الزراعة	نسبة البطالة	المجموع	أشخاص بدون مهبل
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	1
		1	3								1		2	4	1	
		2	2										2	2	1	
0	0	3	5	0	0	0	0	0	0	0	1	0	4	9	3	1
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	1
			0											4	1	1
			0											3	1	1
		1	1	1										5	1	
			0											3	1	1
			3			3								3	1	
		1	1										1	5	1	
0	0	2	5	1	0	3	0	0	0	0	0	0	1	26	7	4
0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	
			0											5	1	1
			4			4								5	1	
			0											3	1	1
			0											5	1	1
			3			3								5	1	
			0											6	1	1
			0											4	1	1
			0											5	1	1
			1		1									3	1	
		0	0											4	1	1
0	0	0	9	0	1	7	0	0	0	1	0	0	0	46	11	7
0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	
			0											3	1	1
			2			1						1		6	1	
			0											2	1	1
			0											7	1	1
			2			1						1		2	1	
			2			2								4	1	
		2	3		1	1							1	4	1	
			2			2								6	1	
			2			1		1						3	1	
			0											4	1	1
0	0	2	14	1	1	8	0	1	0	0	0	2	1	45	11	4
0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	6	1	
			0											5	1	1
			0											6	1	1
			0											3	1	1
			0											5	1	1
			1				1							1	1	
	1		1						1					1	1	
			1				1							1	1	
			0											6	1	1
0	1	0	4	0	0	1	2	0	1	0	0	0	0	34	9	5

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان النشاط:

التسوق اليومي-B	التسوق اليومي-A	مكان العلاج-TOTAL	مكان العلاج-EF	AEF+CEF+DEF-G	مكان العلاج-DE	مكان العلاج-AF+CF	مكان العلاج-AE+CE	مكان العلاج-E	مكان العلاج-D+BD	مكان العلاج-C	مكان العلاج-A+AD	مجموع مكان النشاط	مكان النشاط-G	مكان النشاط-F	مكان النشاط-E	مكان النشاط-D
0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0
		1		0		0	0		1		0	3		2		
		1		0		0	0		1		0	2				
0	0	3	0	0	0	0	0	0	3	0	0	5	0	2	0	0
0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0		1		0	1				
		1		0		0	0		0		1					
		1		0		0	0		1		0	3		3		
		2		0	2	0	0	0	0		0	1				
0	0	8	0	0	2	0	0	0	5	0	1	5	0	3	0	0
0	1	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	1	0	0
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0	4		3	1	
	1	1		0		0	0		1		0	0				
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0	3		3		
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0	1	1			
	1	1		0		0	0		1		0	0				
0	11	11	0	0	0	0	0	0	11	0	0	9	1	7	1	0
0	1	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	1	0
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0	2		2		
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0					
	1	1		0		0	0		1		0	2		2		
	1	1		0		0	0		1		0	2		2		
	2	2		0		0	0		2		0	3		1		
	1	1		0		0	0		1		0	2		2		
	1	1		0		0	0		1		0	2		1		1
	1	1		0		0	0		1		0					
0	12	12	0	0	0	0	0	0	12	0	0	14	0	10	1	1
0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	1	0	0
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0		1		0	1			1	
		1		0		0	0		1		0	1				1
		1		0		0	0		1		0	1				
0	0	9	0	0	0	0	0	0	9	0	0	4	0	1	1	1

D نفس البلانفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

مكان العلاج:

F خارج الولاية

E نفس الولاية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

مكان التسوق:

F خارج الولاية

E نفس الولاية

التسوق الأسبوعي-AEF	التسوق الأسبوعي-AE	التسوق الأسبوعي-ADE	التسوق الأسبوعي-AD	التسوق الأسبوعي-E	التسوق الأسبوعي-D	التسوق الأسبوعي-C	التسوق الأسبوعي-B	التسوق الأسبوعي-A	مجموع التسوق اليومي	التسوق اليومي-DE	التسوق اليومي-BD	التسوق اليومي-AE	التسوق اليومي-ADE	التسوق اليومي-AD	التسوق اليومي-E	التسوق اليومي-D	التسوق اليومي-C
0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0
					1				1							1	
					1				1							1	
0	0	0	0	0	3	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	3	0
0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0
					1				1		1						
					1				1		1						
					1				1		1						
					1				1		1						
					1				1		1					1	
					2				2		2						
0	0	0	0	0	8	0	0	0	8	0	7	0	0	0	0	1	0
0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
0	0	0	0	0	11	0	0	0	11	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
					1				1								
0	0	0	0	0	12	0	0	0	12	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
0	0	0	0	0	9	0	0	0	9	0	0	0	0	0	0	9	0

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان التسوق:



مجموع 6-17	مجموع 15-17	إناث 15-17	ذكور 15-17	مجموع المتوسط	المتوسط إناث	المتوسط ذكور	المجموع 12-14	إناث 12-14	ذكور 12-14	مجموع الإبتدائي	إناث- إبتدائي	إبتدائي- ذكور	المجموع 6-11	إناث 6-11	ذكور 6-11	إناث 9-11	ذكور 9-11	إناث 6-8
4	0	0	0	2	1	1	2	1	1	2	2		2	2	0	1	0	1
7	2	2	0	0			1	1	0	4	1	3	4	1	3	0	1	1
4	0	0	0	1		1	1	0	1	3		3	3	0	3	0	2	0
15	2	2	0	3	1	2	4	2	2	9	3	6	9	3	6	1	3	2
5	1	1	0	2		2	2	0	2	2	1	1	2	1	1	0	1	1
4	1	0	1	0			0	0	0	3	1	2	3	1	2	0	2	1
2	0	0	0	0			0	0	0	2		2	2	0	2	0	1	0
5	2	0	2	1		1	1	0	1	2		2	2	0	2	0	1	0
3	0	0	0	0			0	0	0	3	1	2	3	1	2	0	1	1
1	1	0	1	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
6	1	1	0	3	1	2	3	1	2	2	2		2	2	0	2	0	0
26	6	2	4	6	1	5	6	1	5	14	5	9	14	5	9	2	6	3
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
3	1	0	1	2		2	2	0	2	0			0	0	0	0	0	0
4	2	1	1	0			1	1	0	1		1	1	0	1	0	1	0
1	1	1	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
5	1	0	1	1	1		1	1	0	3		3	3	0	3	0	2	0
4	2	1	1	1	1		1	1	0	1	1		1	1	0	1	0	0
4	2	1	1	1	1		1	1	0	1		1	1	0	1	0	0	0
4	1	0	1	1	1		1	1	0	2	1	1	2	1	1	0	1	1
4	1	0	1	1		1	1	0	1	2	1	1	2	1	1	1	1	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
5	2	0	2	1		1	1	0	1	2		2	2	0	2	0	1	0
34	13	4	9	8	4	4	9	5	4	12	3	9	12	3	9	2	6	1
3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	2	1	3	2	1	2	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
5	2	0	2	1	1		2	2	0	1	1		1	1	0	0	0	1
4	2	1	1	1	1		1	1	0	1		1	1	0	1	0	1	0
5	1	1	0	2	1	1	2	1	1	2		2	2	0	2	0	1	0
4	1	1	0	1		1	1	0	1	1		1	2	0	2	0	1	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
6	1	1	0	2	1	1	2	1	1	2	2		3	2	1	1	0	1
3	1	1	0	1	1		1	1	0	1	1		1	1	0	1	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
30	8	5	3	8	5	3	9	6	3	11	6	5	13	6	7	4	3	2
3	1	1	0	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	1	0	0
2	2	1	1	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
5	2	2	0	1		1	1	0	1	2	1	1	2	1	1	1	1	0
2	1	0	1	0			0	0	0	1	1		1	1	0	1	0	0
4	1	0	1	0			1	0	1	0		0	2	0	2	0	1	0
4	0	0	0	1		1	1	0	1	3	1	2	3	1	2	1	1	0
4	0	0	0	2	1	1	2	1	1	2	1	1	2	1	1	1	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
5	2	0	2	1		1	1	0	1	2		2	2	0	2	0	1	0
29	9	4	5	6	1	5	7	1	6	11	5	6	13	5	8	5	4	0

المستوى التعليمي العام	مجموع السكان (ذكور + إناث)	مجموع الإناث	مجموع ذكور	مجموع 60+	إناث + 60	ذكور + 60	مجموع المتدربين	مجموع العالي	العالي- إناث	العالي- ذكور	مجموع 18-59	إناث 18-59	ذكور 18-59	مجموع الثانوي	الثانوي- إناث	الثانوي- ذكور
5	11	4	7	0	0	0	5	1	0	1	4	1	3	0	0	0
4	19	11	8	2	1	1	4	0			7	4	3	0		
4	11	3	8	0	0	0	4	0			4	2	2	0		
13	41	18	23	2	1	1	13	1	0	1	15	7	8	0	0	0
5	8	4	4	0	0	0	5	0	0	0	3	2	1	1	1	
5	9	4	5	0	0	0	5	1		1	5	3	2	1		1
2	7	3	4	0	0	0	2	0			3	2	1	0		
5	11	4	7	0	0	0	5	0			6	4	2	2		2
3	6	3	3	0	0	0	3	0			3	2	1	0		
2	8	2	6	0	0	0	2	1		1	7	2	5	1		1
6	14	8	6	1	1	0	6	1		1	7	3	4	0		
28	63	28	35	1	1	0	28	3	0	3	34	18	16	5	1	4
0	3	2	1	1	1	0	0	0	0	0	2	1	1	0	0	0
2	10	2	8	0	0	0	2	0			5	2	3	0		
2	13	5	8	0	0	0	2	0			9	3	6	1		1
1	5	2	3	1	0	1	1	0			3	1	2	1	1	
7	13	3	10	0	0	0	7	2		2	7	2	5	1	0	1
4	12	6	6	0	0	0	4	0			8	3	5	2	1	1
4	13	5	8	1	1	0	4	0			6	2	4	2	1	1
4	10	3	7	0	0	0	4	0			4	1	3	1		1
3	11	3	8	0	0	0	3	0			5	2	3	0		
0	6	2	4	2	1	1	0	0			4	1	3	0		
4	11	3	8	0	0	0	4	0			4	2	2	1		1
31	107	36	71	5	3	2	31	2	0	2	57	20	37	9	3	6
3	10	5	5	1	0	1	3	0	0	0	5	2	3	0	0	0
0	5	1	4	2	1	1	0	0			3	0	3	0		
2	13	6	7	0	0	0	2	0			8	3	5	0		
4	7	4	3	0	0	0	4	0			2	1	1	2	1	1
5	13	5	8	0	0	0	5	1		1	8	3	5	0		
5	10	5	5	0	0	0	5	2	2		6	4	2	1	1	
1	8	3	5	1	0	1	1	1		1	7	3	4	0		
0	10	3	7	2	1	1	0	0			7	2	5	0		
5	14	8	6	0	0	0	5	0			8	4	4	1	1	
5	10	6	4	0	0	0	5	2	1	1	7	3	4	1	1	
0	7	4	3	1	1	0	0	0			4	3	1	0		
30	107	50	57	7	3	4	30	6	3	3	65	28	37	5	4	1
2	10	6	4	0	0	0	2	0	0	0	7	4	3	0	0	0
0	7	3	4	0	0	0	0	0			5	2	3	0		
4	11	4	7	0	0	0	4	0			6	1	5	1	1	
2	5	2	3	0	0	0	2	0			3	1	2	1		1
0	9	3	6	0	0	0	0	0			5	3	2	0		
4	6	2	4	0	0	0	4	0			2	1	1	0		
4	8	4	4	0	0	0	4	0			2	1	1	0		
0	6	3	3	2	1	1	0	0			2	1	1	0		
5	11	3	8	0	0	0	5	0			6	3	3	2		2
21	73	30	43	2	1	1	21	0	0	0	38	17	21	4	1	3

رقم البناء حسب الترتيب	اسم المكان	رقم الرمز	تاريخ البناء	التشتت	النشاط الغالب	النشاط الغالب-1	القلحة	غير القلحة	الموقع الجغرافي	النفاذية	نمط البناء
171	تمالوس	455601	1993	Ab	A	A1	5	2	P	A	ACD+A
172	تمالوس	455602	1987	Ab	A	N1		4	P	A	Z-Autres
173	تمالوس	455603	1999	Ab	A	N1		1	P	A	EC+BC
174	تمالوس	455604	2000	Ab	A	N1		2	P	A	ACD+A
175	تمالوس	455605	1963	Ab	A	A0	1	0	P	A	EC+BC
176	تمالوس	455606	1997	Ab	A	N1		3	P	A	ACD+A
177	تمالوس	455607	1990	Ab	A	N1		1	P	A	ACD+A
178	تمالوس	455608	1987	Ab	A	N1		2	P	A	ACD+A
179	تمالوس	455609	1985	Ab	A	N1		2	P	A	ACD+A
180	تمالوس	455610	2000	Ab	A	N1		2	P	A	ACD+A
181	تمالوس	455611	1989	Ab	A	N1		2	P	A	ACD+A
182	تمالوس	455612	1986	Ab	A	AN	1	1	P	A	ACD+A
183	تمالوس	455613	1988	Ab	A	AN	1	1	P	A	ACD+A
	تمالوس										
184	بو التوت لعزيلات	460101	1994	D	A	N1	0	2	Pc	A	ACD+A
185	بو التوت لعزيلات	460102	1976	D	A	N1		2	Pc	A	EC+BC
186	بو التوت لعزيلات	460103	1991	D	A	N1		3	Pc	A	Z-Autres
187	بو التوت لعزيلات	460104	1980	D	A	N0	1	2	Pc	A	ACD+A
188	بو التوت لعزيلات	460105	1892	D	A	N1		1	Pc	A	Z-Autres
189	بو التوت لعزيلات	460106	1987	D	A	N1		2	Pc	A	ACD+A
190	بو التوت لعزيلات	460107	1972	D	A	A0	1	0	Pc	A	C+CD
	بو التوت لعزيلات										
191	كانتيلة / رباحية	460201	1985	D	N	N0	1	2	Pc	A	ACD+A
192	كانتيلة / رباحية	460202	1989	D	N	A0	1	0	Pc	A	ACD+A
193	كانتيلة / رباحية	460203	1999	D	N	N1		1	Pc	A	C+CD
194	كانتيلة / رباحية	460204	1970	D	N	AN0		0	Pc	A	EC+BC
195	كانتيلة / رباحية	460205	1992	D	N	N1		2	Pc	A	ACD+A
196	كانتيلة / رباحية	460206	1983	D	N	AN	2	2	Pc	A	ACD+A
197	كانتيلة / رباحية	460207	1979	D	N	N1		2	Pc	A	ACD+A
198	كانتيلة / رباحية	460208	1984	D	N	AN0		0	Pc	A	C+CD
199	كانتيلة / رباحية	460209	1992	D	N	A0	1	0	Pc	A	C+CD
200	كانتيلة / رباحية	460210	1978	D	N	AN0		0	Pc	A	ACD+A
201	كانتيلة / رباحية	460211	1964	D	N	AN0		0	Pc	A	EC+BC
202	كانتيلة / رباحية	460212	1983	D	N	AN0		0	Pc	A	EC+BC
	كانتيلة / رباحية										
203	حجرية	460801	1981	C	A	AN	1	1	Pc	C	ACD+A
204	حجرية	460802	1963	C	A	N1		1	Pc	C	Z-Autres
205	حجرية	460803	1986	C	A	N1		3	Pc	C	Z-Autres
206	حجرية	460804	1978	C	A	N1		1	Pc	C	Z-Autres
207	حجرية	460805	1967	C	A	A0	1	0	Pc	C	Z-Autres
208	حجرية	460806	1968	C	A	N0	1	2	Pc	C	ACD+A
209	حجرية	460807	1979	C	A	N1		2	Pc	C	ACD+A
	حجرية										

**الدليل:** التشتت: Ab مقر دائرة B م. بلدية C تجمع ثانوي D سكن مبعثر  
النشاط الغالب: A فلاحي N غير فلاحي  
الموقع الجغرافي: P منخفضات M مرتفعات  
النفاذية: A مناطق مفتوحة B م. متوسطة الانفتاح C مناطق معزولة  
نمط البناء: ACD+A مواد حديثة جيدة BD+B مواد تقليدية جيدة C+CD مواد حديثة رديئة  
CE+BC خليط من المواد الحديثة و التقليدية الرديئة Z-Autres مواد متنوعة





المراتب	السطح	القياس	المرحاض	الحمام	المطبخ	12	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	عدد العزل
1		0	1	0	1								1				4
1		1	2	1	2					1							7
0		1	1	0	1										1		2
1		0	1	1	1								1				4
0		1	2	0	3								1				4
0		0	1	0	1								1				4
0		1	1	0	1									1			3
0		1	1	1	1					1							7
0		0	1	0	1								1				4
0		1	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1							1					5
		1	1	0	1								1				4
		0	1	1	1					1							7
3		7	15	6	16					3		1	7	1	1		59
0		0	1	1	1							1					5
0		0	0	0	1										1		2
0		0	1	1	1				1								8
0		0	1	1	1								1				4
0		1	1	0	1									1			3
0		1	1	1	1								1				4
0		1	1	0	1										1		2
0		3	6	4	7				1			1	2	1	2		28
1		1	1	1	1						1						6
0		1	1	1	1										1		2
0		0	1	0	1										1		2
0		0	1	1	1										1		2
0		1	1	0	1									1			3
0		1	1	1	1						1						6
0		1	1	0	1								1				4
0		1	1	0	1											1	1
0		1	1	0	1											1	1
0		1	1	0	1									1			3
0		1	1	0	1										1		2
0		1	1	0	1									1			3
1		10	12	4	12						2		1	3	4	2	35
0		1	1	1	1						1						6
0		1	1	1	1								1				4
0		1	1	1	1				1								8
0		1	1	1	1							1					5
0		1	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1						1						6
0		1	1	1	1									1			3
0		6	7	7	7				1		2	1	2	1			36

مجموع الكهرباء	كهرباء-E	كهرباء-D	كهرباء-C	كهرباء-B	كهرباء-A	مجموع التطهير	تطهير-C	تطهير-B	تطهير-A	مجموع الماء	متنوع المصدر	ماء-AD	ماء-AB	ماء-D	ماء-C	ماء-B	ماء-A
1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	1	0	0	0	0	0
1					1	1	1			1	0	1					
1		1				1		1		1	0			1			
1					1	1			1	1	0	1					
1					1	1		1		1	0	1					
1					1	1			1	1	0			1			
1					1	1		1		1	0	1					
1					1	1			1	1	0	1					
1					1	1	1			1	0	1					
1					1	1		1		1	0	1					
1					1	1		1		1	0	1					
1					1	1		1		1	0	1					
13	0	1	0	0	12	13	2	4	7	13	0	11	0	2	0	0	0
1	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	1	0
1					1	1	1			1	0					1	
1					1	1			1	1	0				1		
1					1	1			1	1	1						
1					1	1			1	1	0				1		
1					1	1			1	1	1						
1					1	1			1	1	0				1		
7	0	0	0	0	7	7	1	1	5	7	2	0	0	0	3	2	0
1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	0	0	0	0	1	0
1					1	1		1		1	0					1	
1		1				1		1		1	0					1	
1					1	1		1		1	0					1	
1			1			1	1			1	0						
1					1	1		1		1	1						
1					1	1		1		1	0				1		
1					1	1		1		1	0				1		
1					1	1		1		1	0						
1					1	1		1		1	0						
1					1	1		1		1	0						
1					1	1		1		1	0						
1					1	1		1		1	0						1
7	0	0	0	0	7	7	0	6	1	7	1	0	0	0	3	0	3

D مصدر آخر

C بنر

B حنفية عمومية، عين (بنوع)

A شبكة عمومية

مصدر التزود بالماء:

C في العراء

B حفرة خاصة

A شبكة عمومية

طريقة التطهير:

C مولد كهربائي جماعي

B مولد كهربائي خاص

A شبكة عمومية

مصدر الإنارة:

E وسيلة أخرى (غاز، مازوت، شمع)

D من عند الجيران

نشاط مدمج-C	نشاط مدمج-B	نشاط مدمج-A	المكيف	المكواة	آلة الغسيل	المطبخ	الثلاجة	التلفاز	المدفأة	الهاتف	مجموع الوقود المنزلي	الوقود المنزلي-BE	الوقود المنزلي-BC	الوقود المنزلي-AB	الوقود المنزلي-C	الوقود المنزلي-B	الوقود المنزلي-A
0	0	1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0	1	0
1	1		0	0	0	0	1	1	1	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
			0	1	0	0	1	1	1	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	1	1					1	
			0	0	0	0	0	0	0	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	1	0	1					1	
			0	0	0	1	1	1	1	1	1		1				
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	1	1	1	1	1	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	1	1	1					1	
1	1	1	0	1	0	2	12	12	7	3	13	0	5	0	0	8	0
1	0	0	0	1	0	0	1	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	1	1	1	0	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
3	0	0	0	2	1	1	6	7	2	0	7	0	7	0	0	0	0
1	0	0	0	1	0	0	1	1	1	0	1	0	0	0	0	1	0
1			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	1	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	0	0	0	0	1				1		
			0	0	0	0	0	0	0	0	1				1		
5	0	0	0	2	0	0	5	9	2	0	12	0	9	0	2	1	0
1	0	0	0	1	0	1	1	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
		1	0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
1			0	1	0	1	1	1	0	0	1		1				
1			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
1		1	0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
			0	1	0	0	1	1	1	0	1		1				
4	0	2	0	6	0	5	7	7	5	0	7	0	7	0	0	0	0

مصدر الوقود : A غاز المدينة B قارورة غاز C حطب AB غاز المدينة+قارورة غاز BE قارورة غاز+مازوت B قارورة غاز+حطب A تجارة E نشاطات أخرى D حديقة (بحيرة) C اسطبل B نشاط حرفي

النشاطات المدمجة:

مقيم بين 1987-1977	مقيم بين 1977-1966	مقيم بين 1966-1954	مقيم قبل 1954	مجموع صفة الإقامة	صفة الإقامة D	صفة الإقامة C	صفة الإقامة B	صفة الإقامة A	مجموع الأولياء	مستوى-4	مستوى-3	مستوى-2	مستوى-1	مستوى-0	عائلة/ مسكن	أسرة / مسكن	مجموع النشاط المدمج	نشاط مدمج-D
0	0	0	0	1	0	0	-1	0	2	0	0	0	0	2	1	1	1	0
2				2	-1			1	5	1	1		1	3	3	2	2	
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
				1				1	4			1	2	1	2	1	1	1
		3		3			3		7		1			6	4	3		
				1				1	8	0	0	0	0	8	4	1		
				1				1	2		1	1			1	1		
1				1			1		4				2	2	2	1	1	1
1				1				1	4		1		1	2	2	1	1	1
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
				1				1	6		2	1	1	2	3	1	1	1
1				1				1	2					2	2	1	0	0
				1				1	2				1	1	2	1	1	1
5	0	3	0	16	1	0	5	10	50	0	6	3	8	33	28	16	10	7
0	0	0	0	1	0	0	0	1	4			1		3	2	1	2	1
	1			1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
				1				1	1					1	1	1		
1				1				1	4		1	1		2	2	1		
			1	1				1	1	0	0	0	0	1	1	1		
2				2			2		4		2	1	1		2	2		
	1			1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
3	2	0	1	8	0	0	2	6	18	0	3	3	1	11	10	8	5	2
1	0	0	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	0
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	
	1			1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
1				1				1	4			2		2	2	1		
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
1				1				1	7	0	0	0	0	7	4	1		
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	
				1				1	2				1	1	1	1	1	
1				1				1	4			2		2	2	1		
		1		1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
1				1				1	1	0	0	0	0	1	1	1		
6	1	1	0	12	0	0	0	12	32	0	0	4	1	27	17	12	5	0
1	0	0	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
		1		1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	1
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
	1			1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
	1			1				1	2			2			1	1	3	1
1				1				1	4		2			2	2	1		
4	2	1	0	7	0	0	0	7	16	0	2	2	0	12	8	7	11	5

المستوى التعليمي: مستوى-0: أمي مستوى-1: ابتدائي مستوى-2: متوسط مستوى-3: ثانوي

صفة الإقامة: A ملك B ملك مشترك C مستاجر D مقيم مجاني

المجموع	أمسي	مستوى ابتدائي	مستوى متوسط	مستوى ثانوي	مستوى جامعي	شخص / مسكن	مجموع مكان القدم	مكان القدم-G	مكان القدم-F	مكان القدم-E	مكان القدم-D	مكان القدم-C	مكان القدم-B	مكان القدم-A	مجموع الإقامة	مقيم بعد 1998	مقيم بين 1998-1987
18	10	2	4	2	0	19	1	0	0	0	1	0	0	0	1	0	1
23	5	8	7	3	0	28	2				2				2		
3	2	1	0	0	0	3	1							1	1	1	
8	1	2	4	0	1	9	1							1	1	1	
16	6	1	2	5	2	20	3				3				3		
20	12	7	1	0	0	22	1				1				1		1
3	1	0	1	1	0	3	1				1				1		1
16	1	5	4	2	4	16	1						1		1		
12	2	2	5	3	0	14	1						1		1		
11	3	4	3	1	0	11	1							1	1	1	
9	2	3	3	1	0	12	1						1		1		1
10	2	3	2	2	1	11	1							1	1		
10	3	3	2	1	1	12	1				1				1		1
159	50	41	38	21	9	180	16	0	0	0	9	0	3	4	16	3	5
10	2	3	5	0	0	12	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1
7	2	1	4	0	0	7	1							1	1		
12	2	0	2	4	4	12	1							1	1		1
12	4	3	4	1	0	14	1							1	1		
4	1	1	0	2	0	4	1				1				1		
10	1	6	1	2	0	12	2						2		2		
9	2	0	7	0	0	9	1							1	1		
64	14	14	23	9	4	70	8	0	0	0	1	0	2	5	8	0	2
13	2	1	3	3	4	13	1	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
6	2	0	1	3	0	6	1						1		1		1
11	3	5	3	0	0	12	1						1		1	1	
6	2	2	2	0	0	8	1						1		1		
14	3	5	6	0	0	15	1				1				1		1
10	2	3	3	1	1	10	1						1		1		
24	12	10	2	0	0	26	1				1				1		
8	2	6	0	0	0	10	1						1		1		
7	1	3	2	1	0	7	1						1		1		1
4	2	0	2	0	0	5	1						1		1		
4	4	0	0	0	0	4	1						1		1		
2	2	0	0	0	0	2	1						1		1		
109	37	35	24	8	5	118	12	0	0	0	2	0	10	0	12	1	3
11	2	1	2	3	3	12	1	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
8	3	0	1	3	1	8	1				1				1		
11	2	0	4	2	3	11	1						1		1		
11	3	0	3	3	2	11	1							1	1		
9	3	0	0	4	2	9	1							1	1		
11	2	1	8	0	0	11	1						1		1		
7	2	1	1	3	0	8	1						1		1		
68	17	3	19	18	11	70	7	0	0	0	1	0	4	2	7	0	0

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان القدم:

شخص 12+/معيول	شخص 12-6 /معيول	أشخاص 6-1 / معيول	عدد الأفراد تحت الكفالة	المجموع	أسر بدون عائل	عامل 2+/1 أسرة	عامل 1/2-1 أسرة	عامل 1 للأسرة	عامل 2-1 للأسرة	عامل 2+/ للأسرة	الأسر المعالة	المعوقين	النساء العاملات	من لهم مدخول	في المعاش	المتقاعدون	مجموع العاملين
		1	2,71	1						1	0,14		0	7			7
	1		7	1					1		0,75			4			4
		1	3	1				1			1			1			1
		1	4,5	1					1		1			2			2
1			20	1		1					4			1			1
	1		7,33	1						1	1,33			4		1	3
		1	3	1				1			1			1			1
	1		8	1					1		1			2			2
	1		7	1					1		1	1		3		1	2
		1	5,5	1					1		0,5			2			2
		1	6	1					1		1,5			3	1		2
		1	5,5	1					1		1			2			2
		1	6	1					1		1			2			2
1	4	8	85,5	13		1		2	8	2	15,2	1	0	34	1	2	31
		1	6	1					1		1	0	0	3	0	1	2
		1	3,5	1					1		0,5	0		2	0	0	2
		1	4	1						1	0,33	0		3	0	0	3
		1	4,67	1						1	0,67	0		3	0	0	3
		1	4	1				1			1	0		1	0	0	1
		1	6	1				1			1	0		2	0	0	2
	1		9	1				1			1	0		1	0	0	1
	1	6	37,2	7				3	2	2	5,5	0	0	15	0	1	14
		1	4,33	1						1	0,33	0	0	3	0	0	3
		1	6	1				1			1	0		1	0	0	1
	1		12	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
	1		7,5	1					1		1	0		2	0	0	2
		1	2,5	1						1	0,25	0		4	0	0	4
1			13	1					1		2	0		2	0	0	2
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
	1		7	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
			####	1	1						####	1		0	0	0	0
1	3	3	####	12	5			3	2	2	####	1	0	14	0	0	14
		1	6	1					1		0,5	0	0	2	0	0	2
	1		8	1				1			1	0		2	0	1	1
		1	3,67	1						1	0,33	0		4	0	1	3
	1		11	1				1			1		1	2		1	1
	1		9	1				1			1			2		1	1
		1	3,67	1						1	0,33			3		0	3
		1	4	1					1		1			2		0	2
	3	4	45,3	7				3	2	2	5,17	0	1	17	0	4	13

مكان النشاط C	مكان النشاط B	مكان النشاط A	المجموع	نشاطات أخرى	مهاجرين	إدارة / أمن	النقل	الصحة	التعليم	التجارة	الصناعة	البناء و الأشغال العمومية	الزراعة	نسبة البطالة	المجموع	أشخاص بدون معيل
0	0	4	7	1		1	0				0		5	4	1	
		1	4	2		1						1		6	1	
		1	1	1										1	1	
		1	2		1					1				5	1	
			1										1	8	1	
		1	3									3		6	1	
			1					1						1	1	
		1	2	1				1						4	1	
			2			2								5	1	
			2			2								4	1	
		2	2					1	1					2	1	
		1	2			1							1	3	1	
		0	2	1									1	3	1	
0	0	12	31	6	1	7	0	3	1	1	0	4	8	52	13	
0	0	0	2	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	6	1	
		1	2	1		1								3	1	
			3						3					8	1	
		1	3							1		1	1	5	1	
		1	1				1							2	1	
			2					1	1					2	1	
		1	1										1	6	1	
0	0	4	14	1	0	3	1	1	4	1	0	1	2	32	7	
0	0	1	3	0	1	0	0	1	0	0	0	0	1	5	1	
		1	1										1	3	1	
		0	1	1										4	1	
		0	0											2	1	1
		0	2			2								6	1	
		2	4			1			1				2	1	1	
	2	0	2									2		12	1	
		0	0											2	1	1
		1	1										1	4	1	
		0	0											2	1	1
		0	0											2	1	1
		0	0											0	1	1
0	2	5	14	1	1	3	0	1	1	0	0	2	5	43	12	5
0	0	2	2	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	4	1	
		1	1	1										3	1	
		3	3	1		1				1				2	1	
		1	1						1					3	1	
		1	1										1	3	1	
		3	3							2			1	6	1	
		2	2			2								3	1	
0	0	13	13	2	0	4	0	0	1	3	0	0	3	24	7	

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان النشاط



التسوق اليومي-B	التسوق اليومي-A	مكان العلاج-TOTAL	مكان العلاج-EF	AEF+CEF+DEF-G	مكان العلاج-DE	مكان العلاج-AF+CF	مكان العلاج-AE+CE	مكان العلاج-E	مكان العلاج-D+BD	مكان العلاج-C	مكان العلاج-A+AD	مجموع مكان النشاط	مكان النشاط-G	مكان النشاط-F	مكان النشاط-E	مكان النشاط-D
0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	7	0	1	1	1
	2	2		0		0	0		0		2	4		3		
	1	1		0		0	0		0		1	1				
	1	1		0		0	0		0		1	2		1		
	3	3		0		0	0		0		3	1				1
	1	1		0		0	0		0		1	3		2		
	1	1		0		0	0		0		1	1		1		
	1	1		0		0	0		0		1	2		1		
	1	1		0		0	1		0		0	2		2		
	1	1		0		0	0		0		1	2		2		
	1	1		0		0	0		0		1	2		1		
	1	1		0		0	0		0		1	2		1		1
0	16	16	0	0	0	0	1	0	0	0	15	31	0	15	1	3
0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	2	0	2	0	0
		1		0		0	0	1	0		0	2		1		
		1		0		0	0	1	0		0	3			3	
		1		0		0	0	1	0		0	3			1	1
		1		0		0	0	1	0		0	1				
		2		0		0	0	2	0		0	2			2	
		1		0		0	0	1	0		0	1				
0	0	8	0	0	0	0	0	8	0	0	0	14	0	3	6	1
0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	3	0	2	0	0
		1		0		0	0	1	0		0	1				
		1		0		0	0	1	0		0	1			1	
		1		0	1	0	0		0		0	0				
		1		0		0	0	1	0		0	2		2		
		1	1	0		0	0		0		0	4		1		1
		1		0	1	0	0		0		0	2				
		1		0	1	0	0		0		0	0				
		1		0		0	0	1	0		0	1				
		1		0	1	0	0		0		0	0				
		1	1	0		0	0		0		0	0				
0	0	12	2	0	5	0	0	5	0	0	0	14	0	5	1	1
0		1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0
	1	1		0	1	0	0		0		0	1				
	1	1		0		0	0		1		0	3				
	1	1		0		0	0		1		0	1				
	1	1		0		0	0	1	0		0	1				
	1	1		0		0	0	1	0		0	3				
	1	1		0		0	0	1	0		0	2				
0	5	7	0	0	2	0	0	3	2	0	0	13	0	0	0	0

مكان العلاج: A نفس الحي، القرية، الدوار B الحي أو الدوار المجاور C نفس المدينة D نفس البلانفس البلدية

مكان التسوق: A نفس الحي، القرية، الدوار B الحي أو الدوار المجاور C نفس المدينة E نفس الولاية F خارج الولاية



نكور 6-8	مجموع 0-5	إناث 0-5	ذكور 0-5	تسوق التنسوق المناسباتي	تسوق المناسباتي-DEF	التسوق المناسباتي-DE	التسوق المناسباتي-CF	تسوق المناسباتي-CEF	التسوق المناسباتي-AF	التسوق المناسباتي-AE	التسوق المناسباتي-F	تسوق المناسباتي-E+CE	التسوق المناسباتي-D	التسوق المناسباتي-C	تسوق المناسباتي-A+AD	تسوق الأسبوعي-TOTAL	التسوق الأسبوعي-DE	التسوق الأسبوعي-AF
1	1	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
2	5	3	2	2								0			2	2		
0	0	0	0	1								0			1	1		
0	1	1	0	1								0			1	1		
1	4	3	1	3								0			3	3		
0	2	2	0	1								0			1	1		
0	0	0	0	1					1			0			0	1		
1	0	0	0	1					1			0			0	1		
0	2	1	1	1								0			1	1		
1	0	0	0	1								0			1	1		
0	3	1	2	1								0			1	1		
1	1	1	0	1								0			1	1		
0	2	1	1	1								0			1	1		
7	21	13	8	16	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	14	16	0	0
0	2	0	2	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0
0	0	0	0	1		1						0			0	1	1	
0	0	0	0	1								1			0	1		
1	2	1	1	1		1						0			0	1	1	
0	0	0	0	1		1						0			0	1	1	
0	2	2	0	2		2						0			0	2	2	
0	0	0	0	1								1			0	1		
1	6	3	3	8	0	6	0	0	0	0	0	2	0	0	0	8	6	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	0
0	0	0	0	1								0	1		0	1	1	
0	1	1	0	1								0	1		0	1	1	
0	2	0	2	1								0	1		0	1		
1	1	1	0	1								0	1		0	1	1	
0	0	0	0	1		1						0			0	1	1	
0	2	2	0	1		1						0			0	1	1	
1	2	1	1	1		1						0			0	1	1	
0	0	0	0	1		1						0			0	1	1	
0	1	1	0	1								0	1		0	1		
0	0	0	0	1								0	1		0	1		
0	0	0	0	1		1						0			0	1	1	
2	9	6	3	12	0	5	0	0	0	0	0	0	7	0	0	12	9	0
0	1	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0
0	0	0	0	1		1						0			0	1		
0	0	0	0	1		1						0			0	1		
0	0	0	0	1		1						0			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1	1	
0	0	0	0	1		1						0			0	1		
0	1	1	0	1		1						0			0	1		
0	2	1	1	7	1	5	0	0	0	0	0	1	0	0	0	7	1	0

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان التسوق:

مجموع 6-17	مجموع 15-17	إناث 15-17	ذكور 15-17	مجموع المتوسط	المتوسط إناث	المتوسط ذكور	المجموع 12-14	إناث 12-14	ذكور 12-14	مجموع الإبتدائي	إناث- الإبتدائي	إبتدائي- ذكور	المجموع 6-11	إناث 6-11	ذكور 6-11	إناث 9-11	ذكور 9-11	إناث 6-8
6	2	0	2	0	0	0	1	1	0	3	1	2	3	1	2	0	1	1
12	2	0	2	4	3	1	4	3	1	5	3	2	6	3	3	1	1	2
1	0	0	0	0			0	0	0	1	1		1	1	0	0	0	1
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
1	0	0	0	0			0	0	0	1		1	1	0	1	0	0	0
9	2	2	0	1		1	2	1	1	5	5		5	5	0	2	0	3
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
7	2	2	0	3	1	2	3	1	2	2		2	2	0	2	0	1	0
3	1	1	0	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	1	0	0
5	2	1	1	1	1		1	1	0	2	1	1	2	1	1	1	0	0
3	0	0	0	1		1	1	0	1	2	2		2	2	0	1	0	1
4	1	0	1	1	0	1	1	1	0	1	0	1	2	1	1	1	0	0
3	1	1	0	1	1	0	1	0	1	2	1	1	1	0	1	0	1	0
54	13	7	6	13	6	7	15	8	7	25	15	10	26	15	11	7	4	8
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2	1	0	1	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
3	0	0	0	0			0	0	0	3	1	2	3	1	2	0	1	1
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
5	0	0	0	2		2	2	0	2	3	1	2	3	1	2	0	2	1
2	1	1	0	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
12	2	1	1	4	0	4	4	0	4	6	2	4	6	2	4	0	3	2
2	2	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
6	1	1	0	2	1	1	2	1	1	2	2		3	3	0	2	0	1
4	2	0	2	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	1	0	0
6	1	0	1	1		1	1	0	1	4	2	2	4	2	2	1	1	1
4	2	1	1	2	1	1	2	1	1	0			0	0	0	0	0	0
8	4	2	2	2	1	1	2	1	1	2	1	1	2	1	1	1	1	0
5	3	1	2	0			1	1	0	1		1	1	0	1	0	0	0
2	2	1	1	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
37	17	7	10	8	3	5	9	4	5	10	6	4	11	7	4	5	2	2
4	1	1	0	2	1	1	2	1	1	1	0	1	1	0	1	0	1	0
2	1	0	1	1		1	1	0	1	0			0	0	0	0	0	0
2	1	0	1	1	1		1	1	0	0			0	0	0	0	0	0
4	2	2	0	2	1	1	2	1	1	0			0	0	0	0	0	0
1	1	1	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
1	1	0	1	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
14	7	4	3	6	3	3	6	3	3	1	0	1	1	0	1	0	1	0

المستوى التعليمي العام	مجموع السكان (ذكور + إناث)	مجموع الإناث	مجموع ذكور	مجموع 60+	إناث + 60	ذكور + 60	مجموع المتدربين	مجموع العالي	العالي- إناث	العالي- ذكور	مجموع 18-59	إناث 18-59	ذكور 18-59	مجموع الثانوي	الثانوي- إناث	الثانوي- ذكور
4	19	7	12	1	0	1	4	0	0	0	11	5	6	1		1
11	28	14	14	0	0	0	11	1	1	0	11	5	6	1		1
1	3	2	1	0	0	0	1	0			2	1	1	0		
0	9	4	5	1	0	1	0	0			7	3	4	0		
4	20	13	7	3	2	1	4	3	3		12	8	4	0		
6	22	15	7	2	1	1	6	0			9	4	5	0		
0	3	1	2	1	0	1	0	0			2	1	1	0		
10	16	8	8	0	0	0	10	3	3		9	5	4	2	2	
4	14	8	6	0	0	0	4	1	1		9	5	4	1	1	
4	11	5	6	0	0	0	4	0			6	2	4	1		1
3	12	6	6	2	1	1	3	0			4	2	2	0		
2	11	6	5	1	0	1	2	0	0	0	5	3	2	0	0	0
5	12	6	6	1	1	0	5	1	1	0	6	3	3	1	0	1
54	180	95	85	12	5	7	54	9	9	0	93	47	46	7	3	4
0	12	5	7	2	1	1	0	0	0	0	8	4	4	0	0	0
2	7	2	5	0	0	0	2	0			5	2	3	1		1
0	12	2	10	1	1	0	0	0			11	1	10	0		
3	14	7	7	1	0	1	3	0			8	5	3	0		
0	4	3	1	1	1	0	0	0			3	2	1	0		
5	12	6	6	1	1	0	5	0			4	2	2	0		
2	9	4	5	0	0	0	2	0			7	3	4	1	1	
12	70	29	41	6	4	2	12	0	0	0	46	19	27	2	1	1
4	13	6	7	1	0	1	4	2	2	0	10	5	5	2	1	1
0	6	4	2	2	1	1	0	0			4	3	1	0		
5	12	8	4	0	0	0	5	0			5	2	3	1	1	
4	8	2	6	0	0	0	4	0			2	1	1	2		2
6	15	6	9	0	0	0	6	0			8	3	5	1		1
4	10	4	6	1	0	1	4	0			5	2	3	2	1	1
8	26	13	13	2	1	1	8	0			14	6	8	4	2	2
1	10	5	5	1	0	1	1	0			2	2	0	0		
1	7	3	4	0	0	0	1	0			5	2	3	1	1	
0	5	3	2	2	1	1	0	0			2	1	1	0		
0	4	3	1	2	1	1	0	0			2	2	0	0		
0	2	0	2	1	0	1	0	0			1	0	1	0		
33	118	57	61	12	4	8	33	2	2	0	60	29	31	13	6	7
4	12	4	8	1	0	1	4	0	0	0	6	2	4	1	1	
3	8	2	6	1	0	1	3	1	1		5	2	3	1		1
5	11	5	6	1	0	1	5	3	2	1	8	4	4	1		1
6	11	5	6	1	0	1	6	2		2	6	2	4	2	2	
3	9	6	3	2	1	1	3	2	2		6	4	2	1	1	
0	11	5	6	1	0	1	0	0			9	5	4	0		
0	8	4	4	2	1	1	0	0			5	2	3	0		
21	70	31	39	9	2	7	21	8	5	3	45	21	24	6	4	2

رقم التحقيق حسب الترتيب	اسم المكان	رقم الرمز	تاريخ البناء	النسبة	النشاط الغالب	النشاط الغالب-1	القلحة	غير القلحة	الموقع الجغرافي	النفاذية	نمط البناء
210	كركرة	462301	2002	B	A	A0	1	0	P	A	EC+BC
211	كركرة	462302	1967	B	A	A0	1	0	P	A	Z-Autres
212	كركرة	462303	1990	B	A	N1		1	P	A	ACD+A
213	كركرة	462304	1976	B	A	N0	1	2	P	A	EC+BC
214	كركرة	462305	1999	B	A	N1		2	P	A	ACD+A
215	كركرة	462306	1988	B	A	AN0		0	P	A	C+CD
216	كركرة	462307	1994	B	A	N1		1	P	A	ACD+A
217	كركرة	462308	1980	B	A	AN0		0	P	A	EC+BC
218	كركرة	462309	1984	B	A	AN0		0	P	A	EC+BC
219	كركرة	462310	1962	B	A	N1		1	P	A	EC+BC
220	كركرة	462311	1962	B	A	N1		1	P	A	ACD+A
221	كركرة	462312	2001	B	A	N1		1	P	A	ACD+A
222	كركرة	462313	2003	B	A	AN0		0	P	A	ACD+A
223	كركرة	462314	1996	B	A	AN0		0	P	A	ACD+A
224	كركرة	462315	1988	B	A	N1		3	P	A	ACD+A
	كركرة										
225	واد زارن	571301	1990	D	A	N1		0	M	B	ACD+A
226	واد زارن	571302	1982	D	A	A0		1	M	B	ACD+A
227	واد زارن	571303	1984	D	A	N1		1	M	B	Z-Autres
228	واد زارن	571304	1930	D	A	AN0		0	M	B	EC+BC
	واد زارن										
229	لكفاف لصياد	572901	1985	D	A	N1		0	P	B	EC+BC
230	لكفاف لصياد	572902	1991	D	A	AN0		0	P	B	ACD+A
231	لكفاف لصياد	572903	1995	D	A	AN0		0	P	B	ACD+A
232	لكفاف لصياد	572904	1962	D	A	AN0		0	P	B	EC+BC
233	لكفاف لصياد	572905	1954	D	A	AN0		0	P	B	EC+BC
234	لكفاف لصياد	572906	1995	D	A	AN0		0	P	B	ACD+A
	لكفاف لصياد										
235	الشعبة	573201	1980	C	N	N1		0	M	C	C+CD
236	الشعبة	573202	1960	C	N	AN0		0	M	C	EC+BC
237	الشعبة	573203	1983	C	N	N1		1	M	C	ACD+A
238	الشعبة	573204	1995	C	N	AN0		0	M	C	C+CD
239	الشعبة	573205	1958	C	N	N1		1	M	C	Z-Autres
240	الشعبة	573206	1960	C	N	AN0		0	M	C	EC+BC
241	الشعبة	573207	1962	C	N	N1		1	M	C	Z-Autres
	الشعبة										
242	أم الطوب	574201	1980	Ab	N	N1		0	P	B	ACD+A
243	أم الطوب	574202	1974	Ab	N	N1		2	P	B	ACD+A
244	أم الطوب	574203	1976	Ab	N	AN0		0	P	B	ACD+A
245	أم الطوب	574204	1981	Ab	N	N1		1	P	B	ACD+A
246	أم الطوب	574205	1995	Ab	N	N1		2	P	B	ACD+A
247	أم الطوب	574206	2003	Ab	N	N1		1	P	B	ACD+A
248	أم الطوب	574207	1983	Ab	N	AN0		0	P	B	ACD+A
249	أم الطوب	574208	1968	Ab	N	N1		3	P	B	BD+B
250	أم الطوب	574209	1972	Ab	N	N1		2	P	B	ACD+A
251	أم الطوب	574210	1989	Ab	N	AN0		0	P	B	ACD+A
	أم الطوب										

الدليل:	التشنت:	Ab مقر دائرة	B م. بلدية	C تجمع ثانوي	D سكن مبعثر
		A فلاحي	N غير فلاحي		
		P منخفضات	M مرتفعات	Pc منخفضات ساحلية	Mc مرتفعات ساحلية
		A مناطق منفتحة	B م. متوسطة الانفتاح		C مناطق معزولة
		ACD+A مواد حديثة جيدة	BD+B مواد تقليدية جيدة	C+CD مواد حديثة رديئة	Z-Autres مواد متنوعة
		CE+BC خليط من المواد الحديثة و التقليدية الرديئة			



المراتب	السطح	القياس	المرحاض	الحمام	المطبخ	12	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	عدد العزل
0		1	0	0	0										1		2
0		1	0	0	0										1		2
1		1	1	1	1		1										10
0		1	1	0	0										1		2
1		1	1	1	1								1				4
0		1	0	0	0										1		2
0		1	1	1	1									1			3
0		1	0	0	0											1	1
0		0	1	0	0									1			3
0		0	1	0	1										1		2
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1										1		2
0		0	1	1	1										1		2
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1						1						6
2		8	11	8	9		1				1		3	2	7	1	49
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	1	1										1		2
0		0	0	0	1					1							7
0		0	0	0	0										1		2
0		0	2	2	3					1			1		2		15
0		0	0	0	1											1	1
0		0	1	1	1										1		2
0		1	0	0	1										1		2
0		1	0	0	1								1				4
0		0	0	0	1										1		2
0		1	1	0	1									1			3
0		3	2	1	6								1	1	3	1	14
0		0	1	0	1									1			3
0		1	0	0	1											1	1
1		1	1	1	1						1						6
0		0	1	0	1											1	1
0		1	0	0	1											1	1
0		1	1	0	1										1		1
0		1	1	1	1								1				4
1		5	5	2	7						1		1	1		4	17
0		0	1	0	1						1						6
0		0	1	0	1								1				4
0		0	1	0	1									1			3
0		0	1	0	1								1				4
1		1	1	0	1									1			3
0		0	1	0	1									1			3
0		0	1	1	1								1				4
0		0	1	0	1									1			3
1		0	1	0	1							1					5
1		0	1	1	1				1								8
3		1	10	2	10				1		1	1	3	4			43



مجموع الكهرباء	كهرباء-E	كهرباء-D	كهرباء-C	كهرباء-B	كهرباء-A	مجموع التطهير	تطهير-C	تطهير-B	تطهير-A	مجموع الماء	متنوع المصدر	ماء-AD	ماء-AB	ماء-D	ماء-C	ماء-B	ماء-A
1	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0	1	0	0
1					1	1		1		1	1						
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1		1		1	0				1		
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1		1		1	0				1		
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1		1		1	0				1		
1					1	1			1	1	0				1		
1					1	1		1		1	0				1		
1					1	1			1	1	0				1		1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
1					1	1			1	1	0						1
15	0	0	0	0	15	15	0	6	9	15	1	0	0	0	8	0	6
1	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	0	0	1	0	0	0
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1	1			1	0			1			
1					1	1	1			1	0			1			
4	0	0	0	0	4	4	2	2	0	4	0	0	0	4	0	0	0
1	0	0	0	0	1	1	1	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
1					1	1	1			1	0			1			
1					1	1	1			1	0					1	
1					1	1	1			1	0					1	
1					1	1	1			1	0			1			
1		1			1	1	1			1	0			1			
6	0	1	0	0	5	6	6	0	0	6	0	0	0	4	0	2	0
1	0	0	0	0	1	1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0
1					1	1	1			1	0					1	
1					1	1	1			1	0					1	
1					1	1	1			1	0					1	
1					1	1	1			1	0					1	
1					1	1	1			1	0					1	
1					1	1	1	1		1	0					1	
7	0	0	0	0	7	7	6	1	0	7	0	0	0	0	0	7	0
1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	1	0	0	0	0	0
1					1	1	1			1	0						1
1					1	1	1			1	0	1					
1		1				1			1	1	0	1					
1		1				1			1	1	0	1					
1		1				1			1	1	0				1		
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1			1	1	0	1					
1					1	1			1	1	0	1					
1					1	1			1	1	0	1					
1					1	1			1	1	0	1					
10	0	3	0	0	7	10	1	1	8	10	0	7	0	1	1	0	1

D مصدر آخر

C بنر

B حنفية عمومية، عين (بنوع)

A شبكة عمومية

مصدر التزود بالماء:

C في العراء

B حفرة خاصة

A شبكة عمومية

طريقة التطهير:

C مولد كهربائي جماعي

B مولد كهربائي خاص

A شبكة عمومية

مصدر الإنارة:

E وسيلة أخرى (غاز، ملازوت، شمع)

D من عند الجيران

نشاط مدمج-C	نشاط مدمج-B	نشاط مدمج-A	المكيف	المكواة	آلة الغسيل	المطبخ	الثلاجة	التلفاز	المدفأة	الهاتف	مجموع الوقود المنزلي	الوقود المنزلي-BE	الوقود المنزلي-BC	الوقود المنزلي-AB	الوقود المنزلي-C	الوقود المنزلي-B	الوقود المنزلي-A
0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0	1	0	0	0	0
1			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
			0	1	1	1	1	1	1	1	1		1				
			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
			0	1	1	1	1	1	1	1	1		1				
			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
1			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
1			0	1	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	1	1	0	0	0	1					1	
			0	0	0	1	1	0	0	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	0	1					1	
		1	0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
3	0	1	0	8	2	8	11	12	5	2	15	0	10	0	0	5	0
1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0	1	0	0	0	0
1			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	0	0	0	0	1				1		
			0	0	0	0	0	0	0	0	1				1		
3	0	0	0	0	0	0	1	2	0	0	4	0	2	0	2	0	0
1	0	0	0	0	0	1	1	1	0	0	1	0	1	0	0	0	0
			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
3	0	0	0	0	0	1	3	6	0	0	6	0	6	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0	1	0	0	0	0
1			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
			0	1	0	0	1	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	0	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	0	0	0	0	1		1				
1			0	0	0	1	1	1	1	0	1		1				
4	0	0	0	1	0	1	5	4	1	0	7	0	7	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0	1	0
		1	0	0	0	0	1	1	0	0	1				1		
			0	0	0	0	0	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	1	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	0	0	0	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	1	1					1	
		1	0	1	0	1	1	1	0	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	0	1					1	
0	0	2	0	3	0	3	9	10	5	1	10	0	1	0	1	8	0

مصدر الوقود: A غاز المدينة B قارورة غاز C حطب  
 BE قارورة غاز+مازوت B نشاط حرفي  
 AB غاز المدينة+قارورة غاز C اسطبل  
 D حديقة (بحيرة) E نشاطات أخرى  
 A تجارة BC قارورة غاز+حطب  
 B النشاطات المدمجة:

مقيم بين 1987-1977	مقيم بين 1977-1966	مقيم بين 1966-1954	مقيم قبل 1954	مجموع صفة الإقامة	صفة الإقامة D	صفة الإقامة C	صفة الإقامة B	صفة الإقامة A	مجموع الأولياء	مستوى-4	مستوى-3	مستوى-2	مستوى-1	مستوى-0	عائلة/ مسكن	أسرة / مسكن	مجموع النشاط المدمج	نشاط مدمج-D
0	0	0	0	1	1	0	0	0	2	0	0	0	0	2	1	1	0	0
	1			1	1				2	0	0	0	0	2	1	1	1	
	1			1	1			1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1	1				2	0	0	0	0	2	1	1		
				1	1				2	0	0	0	0	2	1	1		
				1	1			1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	
1				1	1				2	0	0	0	0	2	1	1		
1				1	1				2	0	0	0	0	2	1	1	1	
		1		1	1				2	0	0	0	0	2	1	1		
		1		1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1		1			2		1	1		1	1	1		
				1		1			2		1	1		1	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	
2	2	2	0	15	8	2	0	5	30	0	1	2	0	27	15	15	4	0
0	0	0	0	3	0	0	0	3	5				2	3	3	3	1	0
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
			1	1				1	6				3	3	3	1		
2	0	0	1	6	0	0	0	6	15	0	0	0	5	10	8	6	5	2
1	0	0	0	1	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	1	1	0
				1				1	2			1		1	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
		1		1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
		0	1	1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
				1				1	3	0	0	0	0	3	2	1	1	1
1	0	1	1	6	0	0	0	6	13	0	0	1	0	12	7	6	6	3
1	0	0	0	1	0	0	0	1	4			1	2	1	2	1	1	1
		1		1				1	2			1		1	1	1	2	1
1				1				1	6			3	1	2	3	1	1	1
				1				1	2			1	1		1	1	1	1
		1		1				1	2			1	1	1	1	1	2	1
		1		1				1	2	0	0	0	0	2	1	1	2	1
		1		1				1	1	0	0	0	0	1	1	1	2	1
2	0	4	0	7	0	0	0	7	19	0	0	6	5	8	10	7	11	7
1	0	0	0	1	0	0	0	1	6		2		2	2	3	1	0	0
	1			1				1	10	0	3	0	0	7	5	1	1	
	1			1				1	2					2	1	1		
1				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1		1			5		1	1		3	3	1		
2				2			2		4		1	1		2	2	2		
	1			1				1	4			1	1	2	2	1	1	1
	1			1				1	4	1	1		1	1	2	1	1	
				1				1	1	0	0	0	0	1	1	1		
4	4	0	0	11	0	1	2	8	40	1	8	3	4	24	21	11	3	1

المستوى التعليمي: مستوى-0: أمي مستوى-1: ابتدائي مستوى-2: متوسط مستوى-3: ثانوي

مستوى-4: جامعي

D مقيم مجانا

C مستاجر

B ملاك مشترك

A ملاك

صفة الإقامة:

المجموع	أسمي	مستوى ابتدائي	مستوى متوسط	مستوى ثانوي	مستوى جامعي	شخص / مسكن	مجموع مكان القدم	مكان القدم-G	مكان القدم-F	مكان القدم-E	مكان القدم-D	مكان القدم-C	مكان القدم-B	مكان القدم-A	مجموع الإقامة	مقيم بعد 1998	مقيم بين 1998-1987
2	2	0	0	0	0	2	1	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0
7	3	2	2	0	0	7	1							1	1		
5	2	0	2	1	0	5	1							1	1		1
10	3	1	1	3	2	11	1						1	1	1		
4	1	1	0	2	0	4	1							1	1	1	
8	3	3	2	0	0	10	1							1	1		1
5	2	0	1	2	0	5	1							1	1		1
2	2	0	0	0	0	3	1							1	1		
8	3	4	1	0	0	8	1							1	1		
5	2	0	0	3	0	5	1						1	1			
4	2	0	1	0	1	4	1							1	1		
2	1	0	1	0	0	2	1							1	1	1	
2	0	1	0	1	0	3	1							1	1	1	
6	5	0	0	0	1	6	1							1	1		1
5	1	0	0	4	0	5	1							1	1		1
75	32	12	11	16	4	80	15	0	0	0	0	0	2	13	15	4	5
18	9	8	1	0	0	23	3	0	0	0	0	0	0	3	3	0	3
6	5	1	0	0	0	8	1							1	1		
11	2	4	3	2	0	12	1							1	1		
13	5	7	0	0	1	15	1							1	1		
48	21	20	4	2	1	58	6	0	0	0	0	0	0	6	6	0	3
8	2	2	3	1	0	9	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
5	1	3	1	0	0	6	1							1	1		1
7	2	2	2	0	1	8	1							1	1		1
10	2	3	4	1	0	10	1							1	1		
10	8	1	1	0	0	10	1							1	1		
10	4	3	1	2	0	11	1							1	1		1
50	19	14	12	4	1	54	6	0	0	0	0	0	0	6	6	0	3
13	2	6	5	0	0	14	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
8	1	5	2	0	0	8	1						1	1			
14	2	4	6	2	0	17	1							1	1		
3	0	2	1	0	0	5	1							1	1		1
6	1	4	1	0	0	7	1						1	1			
8	2	3	2	1	0	9	1						1	1			
7	3	2	1	1	0	7	1						1	1			
59	11	26	18	4	0	67	7	0	0	0	0	0	4	3	7	0	1
16	2	10	1	3	0	18	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
32	6	12	9	4	1	36	1							1	1		
3	3	0	0	0	0	3	1							1	1		
3	2	1	0	0	0	3	1						1	1			
9	2	1	4	2	0	9	1						1	1			1
5	3	0	1	1	0	5	1							1	1	1	
12	2	1	3	4	2	12	2							2	2		
13	3	2	6	1	1	14	1							1	1		
12	2	4	2	3	1	15	1							1	1		
9	1	2	4	1	1	9	1							1	1		1
114	26	33	30	19	6	124	11	0	0	0	0	0	2	9	11	1	2

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان القدم:

شخص 12+/معيول	شخص 12-6 /معيول	أشخاص 6-1 /معيول	عدد الأفراد تحت الكفالة	المجموع	أسر بدون عائل	عامل 2+/1 أسرة	عامل 2-1 /1 أسرة	عامل 1 للأسرة	عامل 2-1 للأسرة	عامل 2+ / للأسرة	الأسر المعالة	المعوقين	النساء العاملات	من لهم مدخول	في المعاش	المقاعدين	مجموع العاملين
		1	2	1				1			1	0	0	1	0	0	1
	1		7	1				1			1	1	0	1	0	0	1
		1	5	1				1			1			2	0	1	1
		1	3,67	1					1		0,33			3		0	3
		1	2	1					1		0,5			2			2
			###	1	1						###			0			0
		1	5	1				1			1			1			1
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			1		1	0
		1	5	1				1			1			1			1
		1	4	1				1			1	1		1			1
		1	2	1				1			1			1			1
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			1		1	0
		1	1,67	1						1	0,33			4		1	3
	1	9	###	15	5			7	1	2	###	2	0	19	0	4	15
1			23	1		1		0			3	4	0	1	0	0	1
	1		8	1				1			1			1			1
1			12	1				1			1			1			1
			###	1	1						###			1		1	0
2	1		###	4	1	1		2			###	4	0	4	0	1	3
	1		9	1				1			1	0	0	1	0	0	1
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			0			0
			###	1	1						###			0			0
	1		###	6	5			1			###	0	0	1	0	0	1
1			14	1				1			2	0	0	1	0	0	1
			###	1	1						###			0			0
1			17	1				1			3			2		1	1
			###	1	1						###			0			0
	1		7	1				1			1			1			1
			###	1	1						###			0			0
	1		7	1				1			1			1			1
2	2		###	7	3			4			###	0	0	5	0	1	4
	1		9	1					1		1,5	0	0	3	0	1	2
1			18	1					1		2,5			2			2
			###	1	1						###			1		1	0
		1	3	1				1			1			1		0	1
		1	4,5	1					1		0,5			2			2
		1	5	1				1			3			1			1
			###	1	1						###			1		1	0
		1	4,67	1						1	0,67	1	1	4		1	3
	1		7,5	1					1		1		1	2			2
			###	1	1						###			0		0	0
1	2	4	###	10	3			2	4	1	###	1	2	17	0	4	13

مكان النشاط C	مكان النشاط B	مكان النشاط A	المجموع	نشاطات أخرى	مهاجرين	إدارة / أمن	النقل	الصحة	التعليم	التجارة	الصناعة	البناء و الأشغال العمومية	الزراعة	نسبة البطالة	المجموع	أشخاص بدون مهبل
0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	
		1	1										1	4	1	
		1	1									1		2	1	
			3	1					1				1	3	1	
			2			2								1	1	
			0											2	1	1
			1	1										1	1	
			0											2	1	1
			0											7	1	1
		1	1									1		1	1	
			1			1								-1	1	
			1				1							1	1	
			0											2	1	1
			0											4	1	1
		2	3			2				1				0	1	
0	0	5	15	2	0	5	1	0	1	1	0	2	3	30	15	5
0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	7	1	
		1	1										1	3	1	
			1			1								5	1	
		0	0											6	1	1
0	0	1	3	0	0	1	1	0	0	0	0	0	1	21	4	1
0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	
			0											2	1	1
			0											2	1	1
			0											7	1	1
			0											9	1	1
			0											3	1	1
0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	24	6	5
0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	9	1	
			0											3	1	1
			1	1										8	1	
			0											2	1	1
			1			1								1	1	
			0											2	1	1
			1			1								6	1	
0	0	0	4	2	0	2	0	0	0	0	0	0	0	31	7	3
0	0	2	2	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	2	1	
		2	2	1				1						16	1	
		0	0											1	1	1
		1	1	1										1	1	
		2	2	2										7	1	
			1			1								4	1	
			0											6	1	1
		1	3	2					1					4	1	
		1	2			1			1					6	1	
		0	0											5	1	1
0	0	9	13	7	0	2	0	1	3	0	0	0	0	52	10	3

D نفس البلدية

C نفس المدينة

B الحي أو الدوار المجاور

A نفس الحي، القرية، الدوار

G خارج الوطن

F خارج الولاية

E نفس الولاية

مكان النشاط:

التسوق اليومي-B	التسوق اليومي-A	مكان العلاج-TOTAL	مكان العلاج-EF	AEF+CEF+DEF-G	مكان العلاج-DE	مكان العلاج-AF+CF	مكان العلاج-AE+CE	مكان العلاج-E	مكان العلاج-D+BD	مكان العلاج-C	مكان العلاج-A+AD	مجموع مكان النشاط	مكان النشاط-G	مكان النشاط-F	مكان النشاط-E	مكان النشاط-D
0	1	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	1
	1	1		0	1	0	0		0		0	1				
	1	1		0	1	0	0		0		0	1				
	1	1		0		0	0		1		0	3		1		2
		1		1		0	0		0		0	2			1	1
		1		0	1	0	0		0		0	1			1	
		1		0	1	0	0		0		0	1			1	
		1		0	1	0	0		0		0					
		1		0	1	0	0	1	0		0					
		1		0	0	0	0	1	0		0	1				
		1		0	0	0	0	1	0		0	1		1		
		1		0	0	0	0	1	1		0	1				1
		1		0	0	0	0	1	0		0	0				
		1		0	0	0	0	1	0		0					
		1		0	0	0	0	1	0		0	3		1		
0	4	15	0	1	5	0	0	7	2	0	0	15	0	3	2	5
0	0	3	0	0	0	0	0	3	0	0	0	1	0	0	1	0
		1		0		0	0		1		0	1				
		1		0		0	0		1		0	1		1		
		1		0	1	0	0		0		0	0				
0	0	6	0	0	1	0	0	3	2	0	0	3	0	1	1	0
0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0		1		0					
0	0	6	0	1	0	0	0	0	5	0	0	1	0	0	0	1
0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	1	0
		1		0		0	0		0		1					1
		1		0		0	0		1		0					
		1		0	1	0	0		0		0	1		1		
		1		0		0	0		1		0					
		1		0		0	0	1	0		0	1		1		
0	2	7	0	0	1	0	0	1	3	0	2	4	0	2	1	1
0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2	0	0	0	0
		1		0		0	1		0		0	2				
		1		0		0	0		0		1	0				
		1		0		0	0		0		1	1				
		1		0		0	0		0		1	2				
		1		0		0	0		0		1	1		1		
		2		0		0	0		0		2					
		1		0		0	0		0		1	3		2		
		1		0		0	0		0		1	2		1		
		1		1		0	0		0		0	0				
0	11	11	0	1	0	0	1	0	0	0	9	13	0	4	0	0

مكان العلاج: A نفس الحي، القرية، الدوار B الحي أو الدوار المجاور C نفس المدينة D نفس البلانفس البلدية  
E نفس الولاية F خارج الولاية  
مكان التسوق: A نفس الحي، القرية، الدوار B الحي أو الدوار المجاور C نفس المدينة D نفس البلانفس البلدية  
E نفس الولاية F خارج الولاية

التسويق الأسبوعي-AEF	التسويق الأسبوعي-AE	التسويق الأسبوعي-ADE	التسويق الأسبوعي-AD	التسويق الأسبوعي-E	التسويق الأسبوعي-D	التسويق الأسبوعي-C	التسويق الأسبوعي-B	التسويق الأسبوعي-A	مجموع التسويق اليومي	التسويق اليومي-DE	التسويق اليومي-BD	التسويق اليومي-AE	التسويق اليومي-ADE	التسويق اليومي-AD	التسويق اليومي-E	التسويق اليومي-D	التسويق اليومي-C
0	0	0	1	3	8	0	0	0	15	0	0	0	0	7	3	1	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	3	0	0	0	0	0	0	0
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
					3	0	0	0	6	3	0	0	0	0	0	3	0
					1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
					1				1							1	
0	0	0	0	0	6	0	0	0	6	0	0	0	0	0	0	6	0
0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0
			1						1					1			
			1						1								
					1				1							1	
					1				1				1				
					1				1				1				
0	0	0	2	0	4	0	0	0	7	0	0	0	2	1	0	2	0
0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0
								1	1								
								1	1								
								1	1								
								1	1								
								1	1								
								2	2								
								1	1								
								1	1								
								1	1								
0	0	0	0	0	0	0	0	11	11	0	0	0	0	0	0	0	0

مكان التسويق: A نفس الحي، القرية، الدوار B الحي أو الدوار المجاور C نفس المدينة D نفس البلدية E نفس الولاية F خارج الولاية





مجموع 6-17	مجموع 15-17	إناث 15-17	ذكور 15-17	مجموع المتوسط	المتوسط إناث	المتوسط ذكور	المجموع 12-14	إناث 12-14	ذكور 12-14	مجموع الإبتدائي	إناث- إبتدائي	إبتدائي- ذكور	المجموع 6-11	إناث 6-11	ذكور 6-11	إناث 9-11	ذكور 9-11	إناث 6-8
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2	1	0	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1	0	1	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6	1	0	1	2	2	0	2	2	0	3	0	3	3	0	3	0	1	0
1	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
1	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
10	4	0	4	2	2	0	2	2	0	4	1	3	4	1	3	1	1	0
6	2	1	1	2	2	0	2	2	0	2	0	2	2	0	2	0	1	0
2	1	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	1	0	1	0	0	0
4	1	0	1	1	0	1	1	0	1	2	1	1	2	1	1	1	0	0
5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	2	3	5	2	3	0	1	2
17	4	2	2	3	2	1	3	2	1	10	3	7	10	3	7	1	2	2
6	1	1	0	3	1	2	3	1	2	2	1	1	2	1	1	0	0	1
3	0	0	0	1	1	0	1	1	0	2	1	1	2	1	1	1	0	0
4	1	0	1	1	1	0	1	1	0	2	1	1	2	1	1	1	0	0
3	1	1	0	1	1	0	1	1	0	1	1	0	1	1	0	1	0	0
1	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6	2	1	1	1	1	0	1	1	0	3	2	1	3	2	1	0	1	2
23	6	3	3	7	5	2	7	5	2	10	6	4	10	6	4	3	1	3
3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	2	3	1	2	0	2	1
5	1	1	0	1	0	1	1	0	1	3	2	1	3	2	1	1	1	1
3	0	0	0	1	0	1	1	0	1	2	0	2	2	0	2	0	2	0
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	1	0	1	0	0	0
4	1	0	1	1	0	1	1	0	1	2	2	0	2	2	0	1	0	1
6	2	0	2	0	0	0	1	1	0	3	2	1	3	2	1	1	1	1
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
22	4	1	3	3	0	3	4	1	3	14	7	7	14	7	7	3	6	4
10	2	1	1	2	1	1	2	1	1	6	4	2	6	4	2	1	2	3
14	4	2	2	3	1	2	4	1	3	5	2	3	6	3	3	2	2	1
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1	0	0	0	1
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
3	1	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1	0	1	1	0	0	0	1
3	0	0	0	1	0	1	1	0	1	2	2	0	2	2	0	2	0	0
3	0	0	0	1	0	1	1	0	1	2	0	2	2	0	2	0	1	0
3	1	0	1	0	0	0	0	0	0	2	2	0	2	2	0	1	0	1
37	8	3	5	8	2	6	9	2	7	19	12	7	20	13	7	6	5	7

المستوى التعليمي العام	مجموع السكان (ذكور + إناث)	مجموع الإناث	مجموع ذكور	مجموع 60+	إناث + 60	ذكور + 60	مجموع المتدربين	مجموع العالي	العالي- إناث	العالي- ذكور	مجموع 18-59	إناث 18-59	ذكور 18-59	مجموع الثانوي	الثانوي- إناث	الثانوي- ذكور
0	2	1	1	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1	0	0	0
0	7	3	4	1	0	1	0	0			6	3	3	0		
0	5	3	2	2	1	1	0	0			3	2	1	0		
4	11	4	7	0	0	0	4	2		2	8	2	6	1		1
0	4	1	3	1	1	0	0	0			3	0	3	0		
6	10	4	6	0	0	0	6	0			2	1	1	1		1
2	5	3	2	0	0	0	2	2	2		4	3	1	0		
0	3	1	2	0	0	0	0	0			2	1	1	0		
0	8	2	6	0	0	0	0	0			7	2	5	0		
1	5	2	3	2	1	1	1	1	1		3	1	2	0		
1	4	1	3	2	1	1	1	1		1	2	0	2	0		
0	2	1	1	0	0	0	0	0			2	1	1	0		
0	3	2	1	0	0	0	0	0			2	1	1	0		
0	6	4	2	2	1	1	0	0			4	3	1	0		
1	5	2	3	1	0	1	1	1	1		4	2	2	0		
15	80	34	46	11	5	6	15	7	4	3	54	23	31	2	0	2
5	23	13	10	0	0	0	5	0	0	0	12	7	5	1	0	1
1	8	4	4	0	0	0	1	0			4	3	1	0		
5	12	2	10	0	0	0	5	1		1	7	1	6	1		1
6	15	7	8	1	0	1	6	1		1	7	4	3	0		
17	58	26	32	1	0	1	17	2	0	2	30	15	15	2	0	2
6	9	5	4	0	0	0	6	0	0	0	2	1	1	1	1	
3	6	3	3	0	0	0	3	0			2	1	1	0		
4	8	3	5	0	0	0	4	1		1	3	1	2	0		
3	10	5	5	0	0	0	3	0			7	2	5	1	1	
0	10	6	4	0	0	0	0	0			9	6	3	0		
6	11	6	5	1	0	1	6	0			3	2	1	2	1	1
22	54	28	26	1	0	1	22	1	0	1	26	13	13	4	3	1
3	14	5	9	0	0	0	3	0	0	0	10	3	7	0	0	0
4	8	5	3	0	0	0	4	0			3	2	1	0		
3	17	6	11	2	1	1	3	0			9	3	6	0		
1	5	2	3	0	0	0	1	0			2	1	1	0		
4	7	3	4	0	0	0	4	0			2	1	1	1		1
5	9	4	5	0	0	0	5	0			2	1	1	2		2
0	7	5	2	0	0	0	0	0			7	5	2	0		
20	67	30	37	2	1	1	20	0	0	0	35	16	19	3	0	3
9	18	10	8	2	1	1	9	0	0	0	4	3	1	1	1	
9	36	18	18	0	0	0	9	0			18	10	8	1	1	
0	3	1	2	2	1	1	0	0			1	0	1	0		
1	3	2	1	0	0	0	1	0			2	1	1	0		
0	9	2	7	0	0	0	0	0			9	2	7	0		
0	5	3	2	0	0	0	0	0			5	3	2	0		
6	12	7	5	0	0	0	6	3	2	1	9	6	3	1		1
3	14	7	7	2	1	1	3	0			8	3	5	0		
4	15	7	8	0	0	0	4	1	1		9	6	3	0		
4	9	4	5	0	0	0	4	1		1	6	2	4	1		1
36	124	61	63	6	3	3	36	5	3	2	71	36	35	4	2	2

رقم الترخيص حسب التحقق	اسم المكان	رقم الرمز	تاريخ البناء	التشنت	النشاط الغالب	النشاط الغالب-1	الفلاحة	غير الفلاحة	الموقع الجغرافي	النفاذية	نمط البناء
252	عين قشرة	682501	1990	Ab	N	N1	0	1	P	A	ACD+A
253	عين قشرة	682502	1987	Ab	N	N1		1	P	A	EC+BC
254	عين قشرة	682503	1960	Ab	N	N1		1	P	A	Z-Autres
255	عين قشرة	682504	2000	Ab	N	N1		3	P	A	Z-Autres
256	عين قشرة	682505	1994	Ab	N	N1		1	P	A	Z-Autres
257	عين قشرة	682506	1989	Ab	N	N1		1	P	A	ACD+A
258	عين قشرة	682507	1988	Ab	N	N1		1	P	A	ACD+A
259	عين قشرة	682508	2000	Ab	N	AN0		0	P	A	C+CD
260	عين قشرة	682509	1997	Ab	N	N1		1	P	A	ACD+A
261	عين قشرة	682510	1999	Ab	N	N1		1	P	A	ACD+A
262	عين قشرة	682511	1981	Ab	N	AN0		0	P	A	ACD+A
	عين قشرة										
263	الولجة بوالبلوط	690601	2000	B	A	N1	0	1	P	C	ACD+A
264	الولجة بوالبلوط	690602	2001	B	A	N1		3	P	C	ACD+A
265	الولجة بوالبلوط	690603	1988	B	A	N1		3	P	C	ACD+A
266	الولجة بوالبلوط	690604	1989	B	A	N1		2	P	C	ACD+A
267	الولجة بوالبلوط	690605	1980	B	A	N1		1	P	C	EC+BC
268	الولجة بوالبلوط	690606	1984	B	A	AN0		0	P	C	C+CD
269	الولجة بوالبلوط	690607	1962	B	A	N1		5	P	C	Z-Autres
270	الولجة بوالبلوط	690608	1985	B	A	AN0		0	P	C	ACD+A
271	الولجة بوالبلوط	690609	1985	B	A	N1		3	P	C	ACD+A
272	الولجة بوالبلوط	690610	1972	B	A	AN0		0	P	C	EC+BC
	الولجة بوالبلوط										

مجموع الإقليم											
الدليل: التشنت: Ab مقر دائرة A فلاحي N غير فلاحي P منخفضات M مرتفعات C تجمع ثانوي D سكن مبعثر											
النشاط الغالب: A مناطق مفتحة B م. متوسطة الانفتاح C مناطق معزولة											
الموقع الجغرافي: A مناطق منخفضة Mc مرتفعات ساحلية											
النفاذية: ACD+A مواد حديثة جيدة BD+B مواد تقليدية جيدة C+C+D مواد حديثة رديئة											
نمط البناء: CE+BC خليط من المواد الحديثة و التقليدية الرديئة Z-Autres مواد متنوعة											

3	2	1	عدد الطوابق	المجموع	أخرى-Z	CE+BC	C+CD	BD+B	ACD+A	أرض عمومية	أرض خاصة	مجموع السكنات	لا	نعم-1	نعم	برخصة بناء
		1	1	1					-	1		1			1	O
	1		2	1		1				1		1		1		O1
		1	1	1	1					1		1	1			N
		1	1	1	1						1	1	1			N
		1	1	1	1						1	1	1			N
		1	1	1					1		1	1			1	O
	1		2	1					1	1		1			1	O
		1	1	1			1				1	1	1			N
	1		2	1					1		1	1			1	O
	1		2	1					1		1	1			1	O
		1	1	1					1		1	1	1			N
	4	7	15	11	3	1	1		6	4	7	11	5	1	5	
	1		2	1					1	1		1			1	O
	1		2	1					1	1		1			1	O
	1		2	1					1		1	1	1			N
	1		2	1					1		1	1	1			N
		1	1	1		1					1	1	1			N
		1	1	1			1				1	1	1			N
		1	1	1	1						1	1		1		O1
	1		2	1					1		1	1			1	O
		1	1	1					1		1	1			1	O
		1	1	1		1					1	1	1			N
	5	5	15	10	1	2	1		6	2	8	10	5	1	4	

3	49	220	327	272	46	49	24	31	122	91	181	272	210	8	54	
---	----	-----	-----	-----	----	----	----	----	-----	----	-----	-----	-----	---	----	--

رخصة بناء: O برخصة البناء NO بترخيص  
 ملكية الأرض: A ملكية عامة B ملكية خاصة  
 نوع مواد البناء: في الجدران: A خرسانة ، B حجارة  
 في السقف: A ضالة B قرميد C قصدير  
 D مادة أخرى D آجر E طين C لبنات اسمنتية

عدد الغرف	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	12	المطبخ	الحمام	المرحاض	القيء	السطح	المرآب
4				1								1	1	1	0		0
3			1									1	1	1	0		0
1	1											0	0	1	0		0
3			1									1	1	1	0		3
5					1							1	1	1	0		0
4				1								1	1	1	0		0
4				1								1	1	1	0		1
2		1										1	1	1	1		0
5					1							1	1	1	0		1
4				1								1	1	1	0		1
4				1								1	0	1	1		0
39	1	1	2	5	2							10	9	11	2		6
3			1									1	1	1	0		0
3			1									1	1	1	0		0
12											1	1	1	1	1		0
7							1					1	1	1	0		2
3			1									1	0	1	1		0
2		1										1	1	1	1		0
6						1						1	1	1	1		0
6						1						1	1	1	1		0
5					1							1	1	1	0		0
4				1								1	1	1	1		0
51	1	1	3	1	1	2	1			1	1	10	9	9	6		2
<b>983</b>	<b>18</b>	<b>71</b>	<b>52</b>	<b>70</b>	<b>16</b>	<b>28</b>	<b>7</b>	<b>5</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>1</b>	<b>247</b>	<b>140</b>	<b>232</b>	<b>146</b>	<b>1</b>	<b>27</b>

مجموع الكهرباء	كهرباء-E	كهرباء-D	كهرباء-C	كهرباء-B	كهرباء-A	مجموع التطهير	تطهير-C	تطهير-B	تطهير-A	مجموع الماء	متنوع المصدر	ماء-AD	ماء-AB	ماء-D	ماء-C	ماء-B	ماء-A
1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	0	0	1	0	0	0
1					1	1			1	1	0			1			
1					1	1			1	1	0			1			
1					1	1	1			1	0			1			1
1					1	1			1	1	0			1			
1					1	1			1	1	0	1					
1					1	1			1	1	0	1					
1					1	1			1	1	0	1					
1					1	1			1	1	0			1			
1					1	1			1	1	0			1			
1		1			1	1	1			1	0			1			
11	0	1	0	0	10	11	2	0	9	11	0	2	0	8	0	0	1
1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0
1					1	1			1	1	0		1				
1					1	1			1	1	0		1				
1					1	1			1	1	0		1				
1					1	1	1			1	0		1				
1					1	1	1			1	0		1				
1					1	1		1		1	0		1				
1					1	1		1		1	0		1				
1					1	1		1		1	0			1			
1					1	1	1			1	0		1				
10	0	0	0	0	10	10	3	3	4	10	0	0	9	1	0	0	0

272	1	18	2	1	250	272	48	116	108	272	10	30	14	62	25	72	59
مصدر التزود بالماء: A شبكة عمومية B حنفية عمومية، عين (بنوع) C بنر D مصدر آخر																	
طريقة التطهير: A شبكة عمومية B حفرة خاصة C في العراء																	
مصدر الإنارة: A شبكة عمومية B مولد كهربائي خاص C مولد كهربائي جماعي D من عند الجيران E وسيلة أخرى (غاز، مازوت، شمع)																	

نشاط مدمج- C	نشاط مدمج- B	نشاط مدمج- A	المكيف	المكواة	آلة الغسيل	المطبخ	الثلاجة	التلفاز	المدفأة	الهاتف	مجموع الوقود المنزلي	الوقود المنزلي- BE	الوقود المنزلي- BC	الوقود المنزلي- AB	الوقود المنزلي- C	الوقود المنزلي- B	الوقود المنزلي- A
0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	1	0
			0	1	0	1	1	1	1	1	1					1	
			0	0	0	0	0	1	0	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	1	1	1		1				
			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	1	1	1					1	
			0	0	0	0	1	1	1	0	1					1	
			0	1	0	1	1	1	1	0	1					1	
			0	1	0	0	1	1	1	1	1					1	
			0	0	0	1	0	1	0	0	1		1				
0	0	0	0	6	0	6	9	11	9	5	11	0	5	0	0	6	0
0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	0	1	0	0	0	0	1	0
			0	0	0	1	1	1	0	0	1					1	
1		1	0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
		1	0	1	0	0	1	1	1	0	1		1				
			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	1	0	1	1	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	1	0	1		1				
			0	1	0	1	1	1	1	0	1		1				
1			0	1	0	0	1	1	0	0	1		1				
1			0	0	0	0	1	1	2	0	1		1				
5	0	2	0	5	0	4	9	10	9	0	10	0	8	0	0	2	0

66	1	15	2	93	17	109	205	234	140	34	272	1	163	2	13	80	13
----	---	----	---	----	----	-----	-----	-----	-----	----	-----	---	-----	---	----	----	----

مصدر الوقود: A غاز المدينة B قارورة غاز C حطب AB غاز المدينة+قارورة غاز BE قارورة غاز+مازوت BC قارورة غاز+حطب A تجارة B نشاط حرفي C اسطبل D حديقة (بحيرة) E نشاطات أخرى



مقيم بين 1987-1977	مقيم بين 1977-1966	مقيم بين 1966-1954	مقيم قبل 1954	مجموع صفة الإقامة	صفة الإقامة D	صفة الإقامة C	صفة الإقامة B	صفة الإقامة A	مجموع الأولياء	مستوى-4	مستوى-3	مستوى-2	مستوى-1	مستوى-0	عائلة/ مسكن	أسرة / مسكن	مجموع النشاط المدمج	نشاط مدمج- D
0	0	0	0	1	0	1	0	0	2		1	1			1	1	0	0
1				1	1				2		1		1		1	1		
		1		1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	4	2				2	2	1		
				1				1	4		2			2	2	1	1	1
				1				1	2	0	0	0	0	2	1	1		
				2			2		3		1			2	2	2		
				1		1			2	0	0	0	0	2	1	1		
				1				1	2		1			1	1	1	1	1
				1	1				2	0	0	0	0	2	1	1		
1				1				1	4	0	0	1	0	3	2	1		
2	0	1	0	12	2	2	2	6	29	2	6	2	1	18	15	12	2	2
0	0	0	0	1	1	0	0	0	2		1	1		1	1	1	0	0
				1	1				2				1	1	1	1		
				1				1	6			2	2	2	3	1	3	1
				2			2		4	0	0	0	0	4	2	2	1	
1				1				1	2			1		1	1	1		
1				1				1	1	0	0	0	0	1	1	1	2	1
		1		1				1	10			2	2	6	5	1	2	1
1				1				1	4			2	1	1	2	1	1	1
2				2			2		4	1				3	2	2	2	1
	1			1				1	1	0	0	0	0	1	1	1	2	1
5	1	1	0	12	2	0	4	6	36	1	1	8	6	20	19	12	13	6

78	37	33	30	300	16	20	42	222	754	14	62	72	94	512	395	300	164	82
----	----	----	----	-----	----	----	----	-----	-----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	----

المستوى التعليمي: مستوى-0: أمي مستوى-1: ابتدائي مستوى-2: متوسط مستوى-3: ثانوي

مستوى-4: جامعي

صفة الإقامة: A ملاك B ملاك مشترك C مستأجر D مقيم مجاناً

المجموع	أمسي	مستوى ابتدائي	مستوى متوسط	مستوى ثانوي	مستوى جامعي	شخص / مسكن	مجموع مكان القدم	مكان القدم-G	مكان القدم-F	مكان القدم-E	مكان القدم-D	مكان القدم-C	مكان القدم-B	مكان القدم-A	مجموع الإقامة	مقيم بعد 1998	مقيم بين 1998-1987
7		1	4	2	0	8	1	0	0	0	1	0	0	0	1	0	1
6	0	2	3	1	0	7	1						1		1		
9	4	3	2	0	0	11	1				1				1		
10	1	4	0	3	2	13	1						1		1	1	
11	2	0	0	7	2	12	1						1		1		1
11	2	1	5	2	1	11	1			1					1		1
9	2	4	1	2	0	9	2							2	2		2
10	2	4	3	1	0	10	1							1	1	1	
12	3	4	2	3	0	12	1						1		1		1
12	2	2	5	3	0	12	1						1		1	1	
11	3	2	4	2	0	13	1						1		1		
108	21	27	29	26	5	118	12	0	0	1	2	0	6	3	12	3	6
2	0	0	1	1	0	5	1	0	0	1	0	0	0	0	1	1	0
10	1	2	4	1	2	10	1						1		1	1	
15	3	5	5	2	0	19	1							1	1		1
20	8	4	3	5	0	21	2						2		2		2
3	1	1	1	0	0	7	1							1	1		
8	1	1	3	3	0	8	1						1		1		
21	6	9	6	0	0	24	1							1	1		
10	1	3	6	0	0	10	1						1		1		
15	4	1	4	3	3	15	2							2	2		
2	1	0	1	0	0	2	1							1	1		
106	26	26	34	15	5	121	12	0	0	1	0	0	5	6	12	2	3

2426	669	633	655	341	128	2620	300	1	1	5	24	8	95	166	300	36	86
مكان القدم:																	
A نفس الحي، القرية، الدوار																	
B الحي أو الدوار المجاور																	
C نفس المدينة																	
D نفس البلدية																	
E نفس الولاية																	
F خارج الولاية																	
G خارج الوطن																	

شخص 12+/معيول	شخص 12-6 /معيول	أشخاص 6-1 / معيول	عدد الأفراد تحت الكفالة	المجموع	أسر بدون عائل	عامل 2+/ 1 أسرة	عامل 1/ 2-1 أسرة	عامل 1 للأسرة	عامل 2-1 للأسرة	عامل 2+ / للأسرة	الأسر المعالة	المعوقين	النساء العاملات	من لهم مدخول	في المعاش	المتقاعدون	مجموع العاملين
	1		8	1				1			1	0	0	1	0	0	1
	1		7	1				1			1	0		1	0	0	1
	1		11	1				1			1	0	1	1	0	0	1
		1	4,33	1						1	0,67	0		4	0	1	3
	1		12	1				1			2	0		2	0	1	1
	1		11	1				1			1	0		1	0	0	1
	1		9	1			1				2	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		1	0	1	0
	1		12	1				1			1	0		1	0	0	1
	1		12	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		1	0	1	0
	8	1	####	11	2		1	7		1	####	0	1	15	0	4	11
		1	5	1				1			1	0	0	1	0	0	1
		1	3,33	1						1	0,33	0		3	0	0	3
	1		6,33	1						1	1	1		3	0	0	3
	1		10,5	1				1			1	3		2	0	0	2
	1		7	1				1			1	0		1	0	0	1
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
		1	4,8	1						1	1	0		5	0	0	5
			####	1	1						####	1		1	0	1	0
		1	5	1					1		0,67	0		3	0	0	3
			####	1	1						####	0		0	0	0	0
	3	4	####	10	3			3	1	3	####	5	0	19	0	1	18

10	68	91	####	272	104	2	3	90	45	28	####	21	11	356	6	56	294
----	----	----	------	-----	-----	---	---	----	----	----	------	----	----	-----	---	----	-----

مكان النشاط C	مكان النشاط B	مكان النشاط A	المجموع	نشاطات أخرى	مهاجرين	إدارة / أمن	النقل	الصحة	التعليم	التجارة	الصناعة	البناء و الأشغال العمومية	الزراعة	نسبة البطالة	المجموع	أشخاص بدون معيل
0	0	1	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	1	
		1	1						1					1	1	
		1	1	1										4	1	
		1	3			2			1					2	1	
			1			1								4	1	
			1						1					6	1	
		1	1									1		3	1	
			0											6	1	1
		1	1						1					4	1	
			1			1								7	1	
			0											7	1	1
0	0	6	11	1	0	4	0	0	5	0	0	1	0	45	11	2
0	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	1	
		2	3	1		2								4	1	
		2	3	1						1		1		4	1	
		1	2	1			1							7	1	
		1	1	1										1	1	
			0											7	1	1
		2	5	4								1		5	1	
			0	0										6	1	1
		2	3	2					1					6	1	
			0											0	1	1
0	0	11	18	10	0	3	1	0	1	1	0	2	0	41	10	3

20	4	110	294	50	11	102	7	13	24	19	11	21	36	1055	272	103
<b>مكان النشاط: A نفس الحي، القرية، الدوار B الحي أو الدوار المجاور C نفس المدينة D نفس البلدية E نفس الولاية F خارج الولاية G خارج الوطن</b>																

التسوق اليومي-B	التسوق اليومي-A	مكان العلاج-TOTAL	مكان العلاج-EF	AEF+CEF+DEF-G	مكان العلاج-DE	مكان العلاج-AF+CF	مكان العلاج-AE+CE	مكان العلاج-E	مكان العلاج-D+BD	مكان العلاج-C	مكان العلاج-A+AD	مجموع مكان النشاط	مكان النشاط-G	مكان النشاط-F	مكان النشاط-E	مكان النشاط-D
0	1	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0
	1	1		0		1	0		0		0	1				
	1	1		0		1	0		0		0	1				
	1	1		0		1	0		0		0	3		2		
	1	1		0		1	0		0		0	1		1		
	1	1		0		1	0		0		0	1		1		
	2	2		0		2	0		0		0	1				
	1	1		0		1	0		0		0	0				
	1	1		0		1	0		0		0	1				
	1	1		0		0	0		0		1	1			1	
	1	1		0		1	0		0		0	0				
0	12	12	0	0	0	11	0	0	0	0	1	11	0	4	1	0
0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0
	1	1	1	0		0	0		0		0	3		1		
	1	1	1	0		0	0		0		0	3		1		
	2	2	2	0		0	0		0		0	2		1		
	1	1	1	0		0	0		0		0	1				
	1	1	1	0		0	0		0		0					
	1	1	1	0		0	0		0		0	5		3		
	1	1	1	0		0	0		0		0	0				
	2	2	2	0		0	0		0		0	3		1		
	1	1	1	0		0	0		0		0					
0	12	12	12	0	0	0	0	0	0	0	0	18	0	7	0	0

<b>3</b>	<b>169</b>	<b>300</b>	<b>14</b>	<b>9</b>	<b>35</b>	<b>13</b>	<b>36</b>	<b>58</b>	<b>71</b>	<b>23</b>	<b>41</b>	<b>294</b>	<b>6</b>	<b>97</b>	<b>28</b>	<b>29</b>									
مكان العلاج:		A نفس الحي، القرية، الدوار		B الحي أو الدوار المجاور		C نفس المدينة		D نفس البلانفس البلدية		E نفس الولاية		F خارج الولاية		A نفس الحي، القرية، الدوار		B الحي أو الدوار المجاور		C نفس المدينة		D نفس الولاية		E نفس الولاية		F خارج الولاية	

التسوق الأسبوعي-AEF	التسوق الأسبوعي-AE	التسوق الأسبوعي-ADE	التسوق الأسبوعي-AD	التسوق الأسبوعي-E	التسوق الأسبوعي-D	التسوق الأسبوعي-C	التسوق الأسبوعي-B	التسوق الأسبوعي-A	مجموع التسوق اليومي	التسوق اليومي-DE	التسوق اليومي-BD	التسوق اليومي-AE	التسوق اليومي-ADE	التسوق اليومي-AD	التسوق اليومي-E	التسوق اليومي-D	التسوق اليومي-C
0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0
								1	1								
								1	1								
								1	1								
								1	1								
								2	2								
1									1								
1									1								
								1	1								
								1	1								
2	0	0	0	0	0	0	0	9	12	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
				1					1								
				1					1								
				2					2								
				1					1								
				1					1								
				1					1								
				1					1								
				2					2								
				1					1								
0	0	0	0	12	0	0	0	0	12	0	0	0	0	0	0	0	0

2	1	1	3	89	90	33	0	45	300	5	7	1	3	10	10	62	30
مكان التسوق:																	
A نفس الحي، القرية، الدوار																	
B الحي أو الدوار المجاور																	
E نفس الولاية																	
F خارج الولاية																	
C نفس المدينة																	
D نفس البلدية																	

نكور 6-8	مجموع 0-5	إناث 0-5	نكور 0-5	تسوق التنسوق المناسباتي	تسوق المناسباتي-DEF	التسوق المناسباتي-DE	التسوق المناسباتي-CF	تسوق المناسباتي-CEF	التسوق المناسباتي-AF	التسوق المناسباتي-AE	التسوق المناسباتي-F	تسوق المناسباتي-E+CE	التسوق المناسباتي-D	التسوق المناسباتي-C	تسوق المناسباتي-A+AD	تسوق الأسبوعي-TOTAL	التسوق الأسبوعي-DE	التسوق الأسبوعي-AF
1	1	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	0	0
0	1	0	1	1								0	1		0	1		1
1	2	1	1	1								1			0	1		
1	3	1	2	1								1			0	1		
0	1	0	1	1							1	0			0	1		
0	0	0	0	1							1	0			0	1		
1	0	0	0	2							2	0			0	2		
0	0	0	0	1							1	0			0	1		
1	0	0	0	1							0	0			1	1		
0	0	0	0	1							0	0			1	1		
1	2	0	2	1		1					0	0			0	1		
6	10	2	8	12	0	1	0	0	0	0	5	2	1	1	2	12	0	1
0	3	2	1	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0
0	0	0	0	1								1			0	1		
1	4	2	2	1								1			0	1		
1	1	0	1	2								2			0	2		
0	4	4	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
2	3	1	2	1								1			0	1		
0	0	0	0	1								1			0	1		
0	0	0	0	2								2			0	2		
0	0	0	0	1								1			0	1		
4	15	9	6	12	0	0	0	0	0	0	0	12	0	0	0	12	0	0

87	188	92	99	300	6	29	3	0	3	7	13	119	64	21	35	300	32	4
				D نفس البلدية	C نفس المدينة				B الحي أو الدوار المجاور				A نفس الحي، القرية، الدوار		E نفس الولاية		F خارج الولاية	

مكان التسوق:

مجموع 6-17	مجموع 15-17	إناث 15-17	ذكور 15-17	مجموع المتوسط	المتوسط إناث	المتوسط ذكور	المجموع 12-14	إناث 12-14	ذكور 12-14	مجموع الإبتدائي	إناث- إبتدائي	إبتدائي- ذكور	المجموع 6-11	إناث 6-11	ذكور 6-11	إناث 9-11	ذكور 9-11	إناث 6-8
5	0	0	0	3	1	2	3	1	2	2	0	2	2	0	2	0	1	0
4	2	1	1	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	0	0	1
3	1	0	1	0			0	0	0	2	1	1	2	1	1	1	0	0
4	1	0	1	0			0	0	0	3	1	2	3	1	2	0	1	1
2	2	1	1	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
4	2	1	1	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	1	0	0
4	0	0	0	0			0	0	0	4	1	3	4	1	3	1	2	0
3	1	0	1	2	2		2	2	0	0			0	0	0	0	0	0
5	1	0	1	1	1		1	1	0	3		3	3	0	3	0	2	0
3	1	0	1	1	1		1	1	0	1		1	1	0	1	0	1	0
2	0	0	0	0			0	0	0	2	1	1	2	1	1	1	0	0
39	11	3	8	9	5	4	9	5	4	19	6	13	19	6	13	4	7	2
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
3	1	0	1	2	1	1	2	1	1	0			0	0	0	0	0	0
5	1	1	0	0			1	1	0	3	1	2	3	1	2	0	1	1
6	2	0	2	1		1	1	0	1	3	2	1	3	2	1	2	0	0
1	0	0	0	0			0	0	0	1	1		1	1	0	0	0	1
1	1	0	1	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
8	2	0	2	1		1	1	0	1	5	2	3	5	2	3	1	1	1
1	1	1	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
3	1	1	0	1		1	1	0	1	1	1		1	1	0	1	0	0
1	1	1	0	0			0	0	0	0			0	0	0	0	0	0
29	10	4	6	5	1	4	6	2	4	13	7	6	13	7	6	4	2	3

759	213	99	114	180	69	111	202	80	122	312	142	170	344	158	186	87	99	71
-----	-----	----	-----	-----	----	-----	-----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	----	----



المستوى التعليمي العام	مجموع السكان (ذكور + إناث)	مجموع الإناث	مجموع ذكور	مجموع 60+	إناث + 60	ذكور + 60	مجموع المتدربين	مجموع العالي	العالي- إناث	العالي- ذكور	مجموع 18-59	إناث 18-59	ذكور 18-59	مجموع الثانوي	الثانوي- إناث	الثانوي- ذكور
5	8	2	6	0	0	0	5	0	0	0	2	1	1	0	0	0
4	7	3	4	0	0	0	4	0			2	1	1	2	1	1
2	11	6	5	1	1	0	2	0			5	3	2	0		
3	13	4	9	1	0	1	3	0			5	2	3	0		
3	12	5	7	2	1	1	3	2		2	7	3	4	1	1	
4	11	5	6	0	0	0	4	0			7	3	4	2	1	1
4	9	5	4	1	1	0	4	0			4	3	1	0		
3	10	6	4	1	0	1	3	0			6	4	2	1		1
5	12	5	7	2	1	1	5	0			5	3	2	1		1
4	12	5	7	0	0	0	4	1	1		9	4	5	1		1
2	13	4	9	2	1	1	2	0			7	2	5	0		
39	118	50	68	10	5	5	39	3	1	2	59	29	30	8	3	5
0	5	3	2	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1	0	0	0
3	10	2	8	0	0	0	3	0			7	1	6	1		1
4	19	8	11	1	0	1	4	1		1	9	3	6	0		
8	21	11	10	0	0	0	8	2	2		14	9	5	2		2
1	7	6	1	0	0	0	1	0			2	1	1	0		
1	8	3	5	0	0	0	1	0			7	3	4	1		1
9	24	9	15	2	1	1	9	1		1	11	5	6	2		2
0	10	6	4	2	1	1	0	0			7	4	3	0		
5	15	6	9	1	1	0	5	2		2	11	3	8	1	1	
0	2	2	0	1	1	0	0	0			0	0	0	0		
31	121	56	65	7	4	3	31	6	2	4	70	30	40	7	1	6

746	2620	1205	1415	192	84	108	746	108	56	52	1478	692	786	146	64	82
-----	------	------	------	-----	----	-----	-----	-----	----	----	------	-----	-----	-----	----	----

**جدول 15 : تطور بناء المساكن حسب التشتت.**

المساكن المبنية								التشتت
المجموع	بعد 1998	98/87	87/77	77/66	66/54	قبل 1954		
71	10	18	15	10	7	11		مقار
100	14,085	25,352	21,127	14,085	9,8592	15,493	%	دوائر
41	7	9	12	8	4	1		مقار
100	17,073	21,951	29,268	19,512	9,7561	2,439	%	بلديات
78	16	26	23	7	5	1		تجمعات
100	20,513	33,333	29,487	8,9744	6,4103	1,2821	%	ثانوية
82	3	24	20	14	9	12		مناطق
100	3,6585	29,268	24,39	17,073	10,976	14,634	%	مبعثرة
272	36	77	70	39	25	25		المجموع
100	13,235	28,309	25,735	14,338	9,1912	9,1912	%	

**جدول 16 : تطور بناء المساكن حسب الموقع الجغرافي .**

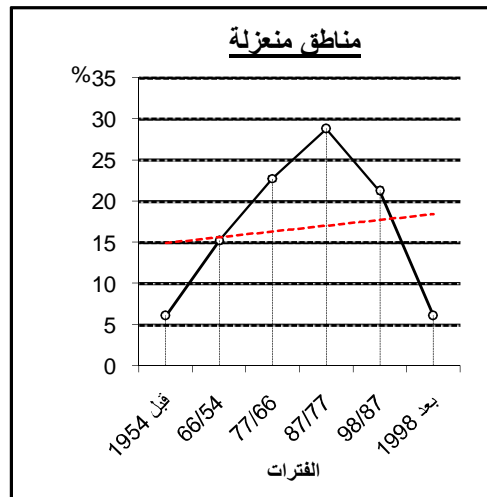
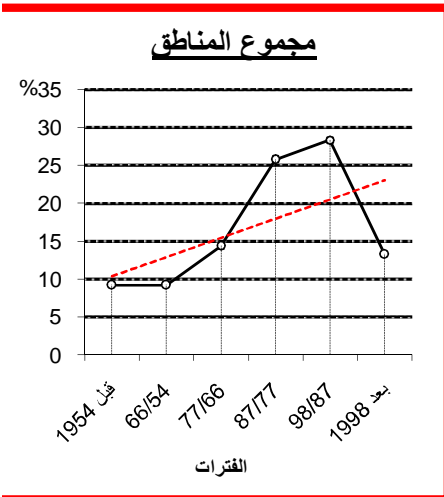
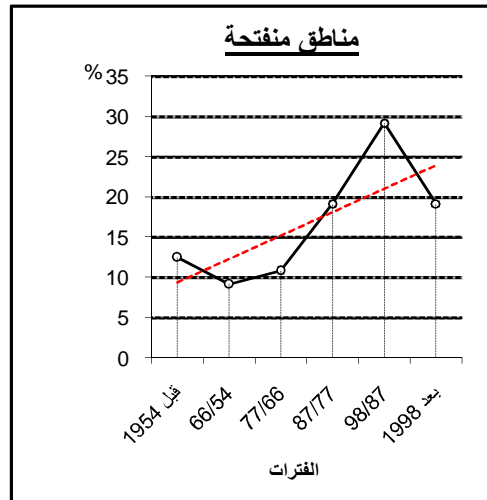
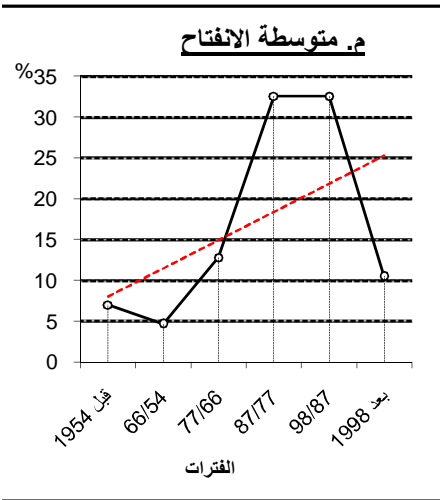
المساكن المبنية								الموقع الجغرافي
المجموع	بعد 1998	98/87	87/77	77/66	66/54	قبل 1954		
88	9	27	26	11	9	6		مرتفعات
100	10,227	30,682	29,545	12,5	10,227	6,8182	%	داخلية
16	1	4	5	5	0	1		مرتفعات
100	6,25	25	31,25	31,25	0	6,25	%	ساحلية
104	10	31	31	16	9	7		مجموع
100	9,6154	29,808	29,808	15,385	8,6538	6,7308	%	المرتفعا
101	18	33	22	11	11	6		منخفضا
100	17,822	32,673	21,782	10,891	10,891	5,9406	%	ت داخلية
67	8	13	17	12	5	12		منخفضا
100	11,94	19,403	25,373	17,91	7,4627	17,91	%	ت
168	26	46	39	23	16	18		مجموع
100	15,476	27,381	23,214	13,69	9,5238	10,714	%	المنخفضا
272	36	77	70	39	25	25		المجموع
100	13,235	28,309	25,735	14,338	9,1912	9,1912	%	

جدول 17 : تطور بناء المساكن حسب نوعية مواد البناء.

المساكن المبنية							
المجموع	بعد	98/87	87/77	77/66	66/54	قبل	نوعية
122	27	51	35	7	1	1	مواد
100	22,131	41,803	28,689	5,7377	0,8197	0,8197	% حديثة
31	1	3	2	15	2	8	مواد
100	3,2258	9,6774	6,4516	48,387	6,4516	25,806	% تقليدية
46	2	9	9	7	9	10	مواد
100	4,3478	19,565	19,565	15,217	19,565	21,739	% متنوعة
24	2	6	10	4	2	0	مواد
100	8,3333	25	41,667	16,667	8,3333	0	% حديثة
49	4	8	14	6	11	6	خليط
100	8,1633	16,327	28,571	12,245	22,449	12,245	% مواد
272	36	77	70	39	25	25	المجموع
100	13,235	28,309	25,735	14,338	9,1912	9,1912	%

**جدول 18: تأثير عامل العزلة على تطور بناء المساكن .**

المساكن المبنية								
المجموع	بعد 1998	98/87	87/77	77/66	66/54	قبل 1954		درجة العزلة
120	23	35	23	13	11	15		مناطق منفتحة
100	19,17	29,17	19,17	10,83	9,167	12,5	%	
86	9	28	28	11	4	6		مناطق متوسطة الانفتاح
100	10,47	32,56	32,56	12,79	4,651	6,977	%	
66	4	14	19	15	10	4		مناطق منعزلة
100	6,061	21,21	28,79	22,73	15,15	6,061	%	
272	36	77	70	39	25	25		المجموع
100	13,24	28,31	25,74	14,34	9,19	9,19	%	



**تعليق :**

- في المجموع هناك توجه عام للبناء في المناطق المنفتحة على حساب المناطق الأكثر انعزالاً .
- أما إذا نظرنا إلى كل منطقة على حدى نجد أن المناطق المتوسطة الانفتاح سجلت أعلى نسبة في الفترة 87/77، ثم تليها المناطق المنعزلة . أما المناطق المنفتحة في هذه الفترة فقد سجلت نسبة أقل .
- في الفترة 98/87 كانت المناطق المنفتحة أكثر استقطاباً للبناء عكس المناطق الأخرى .

**جدول 19 : علاقة نشاط السكان بنمط البناء (نوع مواد البناء).**

المجموع	مواد البناء المستعملة					نشاط السكان
	مواد حديثة رديئة	مواد تقليدية رديئة	مواد متقاربة	خليط مواد رديئة	مواد حديثة رديئة	
14	2	0	4	3	5	نشاط فلاحي فقط
100	14,29	0,00	28,57	21,43	35,71	
2	0	0	0	1	1	نشاط فلاحي غالب
100	0	0	0	50	50	
6	0	1	1	0	4	نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	0	16,67	16,67	0	66,67	
103	14	10	18	28	33	عدم وجود نشاط
100	13,59	9,71	17,48	27,18	32,04	
6	0	0	0	2	4	نشاط غير فلاحي غالب
100	0	0	0	33,33	66,67	
141	8	20	23	15	75	نشاط غير فلاحي فقط
100	5,67	14,18	16,31	10,64	53,19	
272	24	31	46	49	122	المجموع العام
100	8,82	11,40	16,91	18,01	44,85	

**جدول 20: تأثير العامل الزمني على نمط البناء (نوع مواد البناء).**

المجموع	مواد البناء المستعملة					الفترة الزمنية
	مواد حديثة رديئة	مواد تقليدية رديئة	مواد متقاربة	خليط مواد رديئة	مواد حديثة رديئة	
26	0	8	10	7	1	قبل 1954
100	0	30,769	38,462	26,923	3,8462	
25	2	2	9	11	1	66/54
100	8	8	36	44	4	
37	4	14	8	5	6	77/66
100	10,811	37,838	21,622	13,514	16,216	
71	10	3	8	14	36	87/77
100	14,085	4,2254	11,268	19,718	50,704	
77	6	3	9	8	51	98/87
100	7,7922	3,8961	11,688	10,39	66,234	
36	2	1	2	4	27	بعد 1998
100	5,5556	2,7778	5,5556	11,111	75	
272	24	31	46	49	122	المجموع
100	8,8235	11,397	16,912	18,015	44,853	

**جدول 21 : تأثير عامل التشتت على نمط البناء (نوع مواد البناء).**

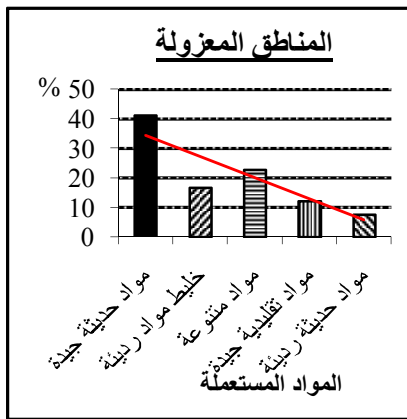
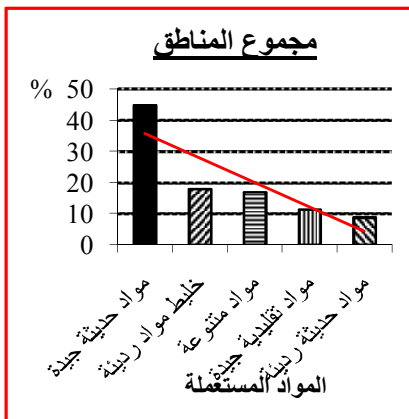
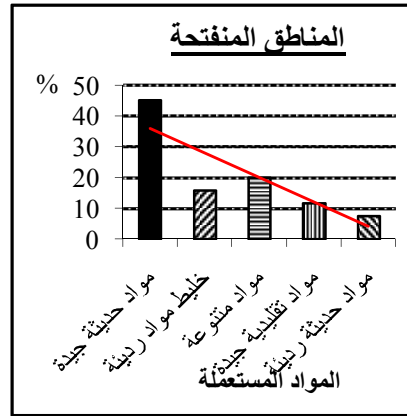
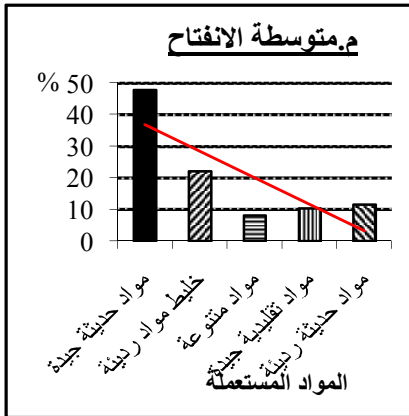
المجموع	مواد البناء المستعملة					التشتت
	م. حديثة (رديئة)	م. تقليدية بنية	مواد متنوعة	خليط مواد رديئة	بنية مواد جيدة	
71	5	16	16	4	30	
100	7,0423	22,535	22,535	5,6338	42,254	%
41	4	5	4	8	20	
100	9,7561	12,195	9,7561	19,512	48,78	%
78	7	3	14	14	40	
100	8,9744	3,8462	17,949	17,949	51,282	%
82	8	7	12	23	32	
100	9,7561	8,5366	14,634	28,049	39,024	%
272	24	31	46	49	122	
100	8,82	11,40	16,91	18,01	44,85	%

**جدول 22 : تأثير الموقع الجغرافي على نمط البناء (نوع مواد البناء).**

المجموع	مواد البناء المستعملة					المنطقة الجغرافية
	بنية مواد تقليدية	مواد متنوعة	بنية مواد جيدة	بنية مواد خليط	بنية مواد جيدة	
75	12	11	12	13	27	
100	16	14,667	16	17,333	36	%
16	2	1	3	4	6	
100	12,5	6,25	18,75	25	37,5	%
91	14	12	15	17	33	
100	15,385	13,187	16,484	18,681	36,264	%
114	1	13	7	29	64	
100	0,8772	11,404	6,1404	25,439	56,14	%
67	5	4	19	14	25	
100	7,4627	5,9701	28,358	20,896	37,313	%
181	6	17	26	43	89	
100	3,3149	9,3923	14,365	23,757	49,171	%
272	20	29	41	60	122	
100	7,3529	10,662	15,074	22,059	44,853	%

**جدول 23: علاقة عامل العزلة بنمط البناء (نوع مواد البناء).**

المجموع	مواد البناء المستعملة					درجة العزلة
	مواد حديثة رديئة	مواد تقليدية جيدة	مواد متنوعة	خليط مواد رديئة	مواد حديثة جيدة	
120	9	14	24	19	54	مناطق منفتحة
100	7,5	11,67	20	15,83	45	
86	10	9	7	19	41	مناطق متوسطة الإفتتاح
100	11,63	10,47	8,14	22,09	47,67	
66	5	8	15	11	27	مناطق معزولة
100	7,576	12,12	22,73	16,67	40,91	
272	24	31	46	49	122	المجموع
100	8,82	11,40	16,91	18,01	44,85	



**تعليق :**  
لا يبدو أن لعامل العزلة تأثير مهم على نوعية المواد المستعملة في البناء؛ فزيادة أو نقص العزلة غير مؤثر بطريقة آلية على نسبة المواد المستعملة.

**جدول 24 : تأثير العامل الزمني على طبيعة ملكية الأراضي**

العدد المساكن	طبيعة ملكية الأراضي		الفترة الزمنية
	ملكية عامة	ملكية خاصة	
26	4	22	قبل 1954
100	15,385	84,615 %	
25	4	21	66/54
100	16	84 %	
37	15	22	77/66
100	40,541	59,459 %	
71	25	46	87/77
100	35,211	64,789 %	
77	27	50	98/87
100	35,065	64,935 %	
36	16	20	بعد 1998
100	44,444	55,556 %	
272	91	181	المجموع
100	33,456	66,544 %	

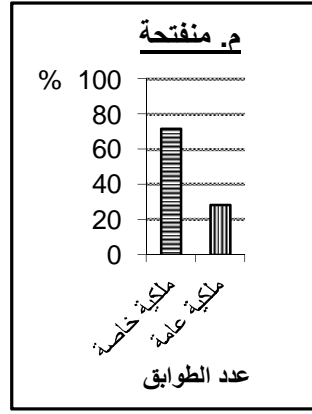
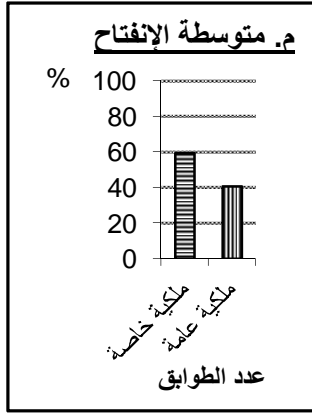
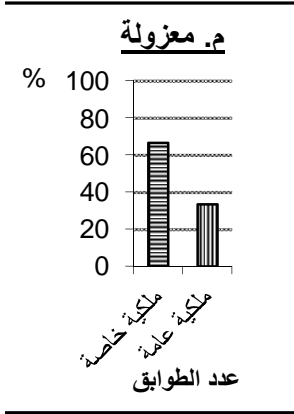


**جدول 25 : تأثير الموقع الجغرافي على طبيعة ملكية الأراضي.**

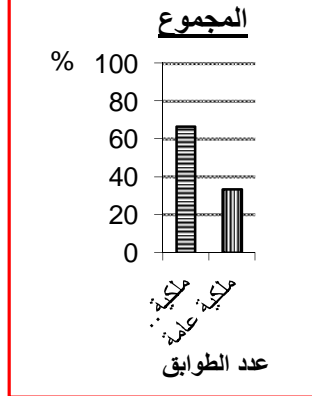
المرتفعات الداخلية	طبيعة ملكية الأراضي			المرتفعات الداخلية
	ملك عامة	ملك خاصة		
75	36	39		المرتفعات الداخلية
100	48	52	%	
16	10	6		المرتفعات الساحلية
100	62,5	37,5	%	
91	46	45		مجموع المرتفعات
100	50,549	49,451	%	
114	37	77		المنخفضات الداخلية
100	32,456	67,544	%	
67	8	59		المنخفضات الساحلية
100	11,94	88,06	%	
181	45	136		مجموع المنخفضات
100	24,862	75,138	%	
272	91	181		المجموع العام
100	33,456	66,544	%	

جدول 26: علاقة عامل العزلة بطبيعة ملكية الأرض

مجموع السكان	طبيعة ملكية الأراضي		درجة الانفتاح
	ملكية عامة	ملكية خاصة	
120	34	86	
100	28,333	71,667	%
86	35	51	
100	40,698	59,302	%
66	22	44	
100	33,333	66,667	%
272	91	181	
100,00	33,46	66,54	%

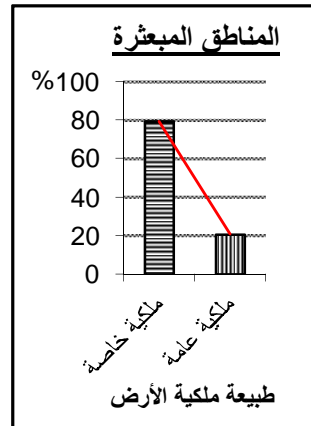
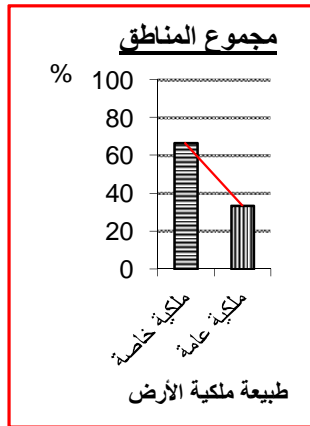
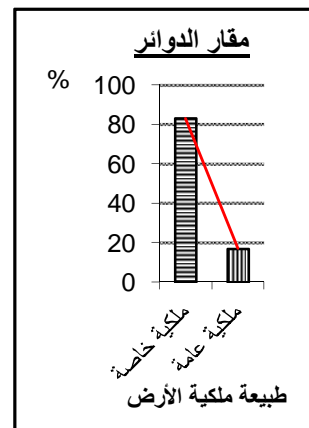
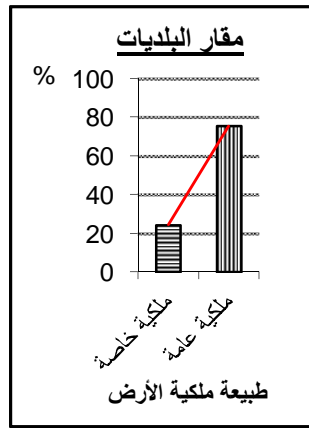
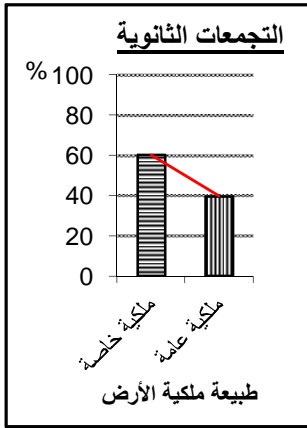


**تعليق :**  
- لا تبدو أي علاقة تأثير بين عامل العزلة (النفوذية) و طبيعة ملكية الأراضي. accessibilité



جدول 27: علاقة عامل التشتت بطبيعة ملكية الأرض

مجموع السكان	طبيعة ملكية الأراضي			التشتت
	ملكية عامة	ملكية خاصة		
71	12	59		مقار الدوائر
100	16,90	83,10	%	
41	31	10		مقار البلديات
100	75,61	24,39	%	
78	31	47		التجمعات الثانوية
100	39,74	60,26	%	
82	17	65		المناطق المبعثرة
100	20,73	79,27	%	
272	91	181		المجموع
100	33,46	66,54	%	

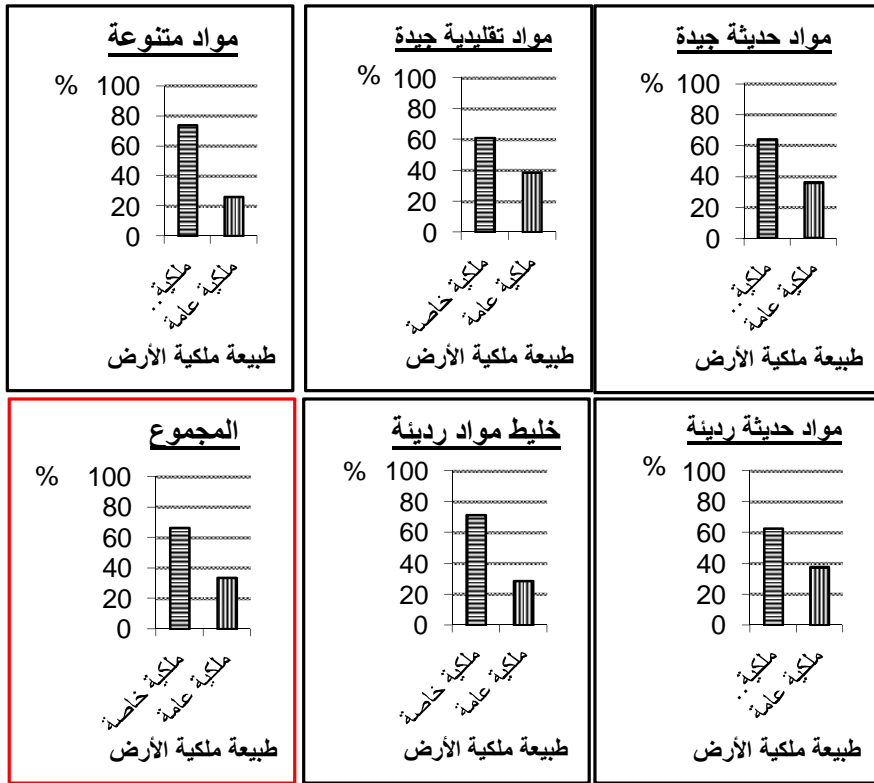


**تعليق :**

- لا يبدو أن هناك علاقة تأثير بين عامل التشتت و طبيعة الأراضي المبنية؛ حيث نلاحظ ارتفاع نسبة الأراضي الخاصة في مقار الدوائر، ثم المناطق المبعثرة والتجمعات الثانوية. أما مقار البلديات فترتفع فيها نسبة الأراضي العامة.

**جدول 28: علاقة نمط البناء بطبيعة ملكية الأراضي .**

مجموع المساكن	طبيعة ملكية الأراضي		مواد البناء
	ملكية عامة	ملكية خاصة	
122	44	78	مواد حديثة جيدة
100	36,066	63,934	
31	12	19	مواد تقليدية جيدة
100	38,71	61,29	
46	12	34	مواد متنوعة
100	26,087	73,913	
24	9	15	مواد حديثة رديئة
100	37,5	62,5	
49	14	35	خليط مواد رديئة
100	28,571	71,429	
272	91	181	المجموع
100	33,456	66,544	

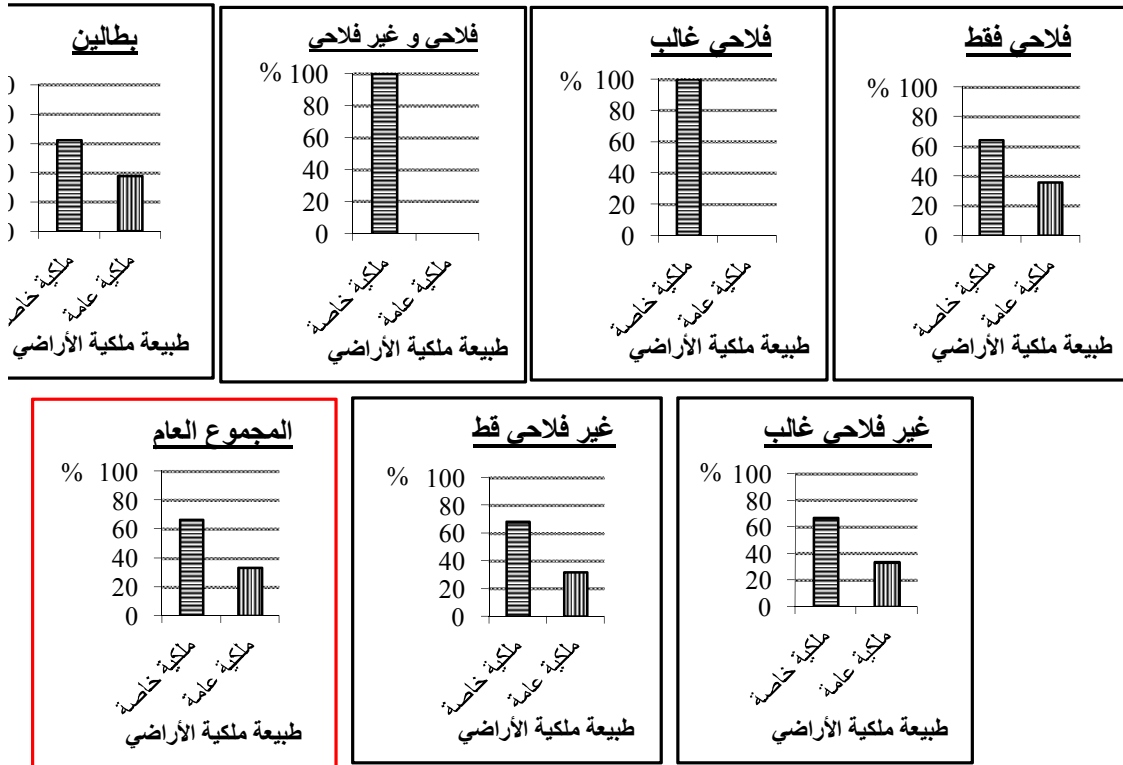


**تعليق:**

- عموما لا يبدو فرقا كبيرا بين أنماط البناء المختلفة إلا أننا نلاحظ :
- 1- كلما زادت رداءة المواد و تنوعت زادت نسبة الملكية الخاصة.
  - 2- كلما زادت جودة المواد زادت نسبة الملكية العامة. و هذا عكس المتوقع.

**جدول 29: علاقة نشاط السكان بطبيعة ملكية الأراضي.**

مجموع السكان	طبيعة ملكية الأراضي		نشاط السكان
	ملكية عامة	ملكية خاصة	
14	5	9	نشاط فلاحي فقط
100	35,714	64,286	
2	0	2	نشاط فلاحي غالب
100	0	100	
6	0	6	نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	0	100	
103	39	64	عدم وجود نشاط
100	37,864	62,136	
6	2	4	نشاط غير فلاحي غالب
100	33,333	66,667	
141	45	96	نشاط غير فلاحي فقط
100	31,915	68,085	
272	91	181	المجموع العام
100	33,456	66,544	



تعليق :

- نلاحظ وجود الملكيتين الخاصة و العامة في كل من الوسطين الفلاحي و الغير الفلاحي إلا أن نسبة السكان المبنية في الأراضي الخاصة أهم في الوسط الفلاحي من الوسط الغير فلاحي ( 73.68 % مقابل 6.01 ) ( عكس السكنات المبنية في الأراضي العامة (26.32 % مقابل 33.99 %) على التوالي.

**جدول 30 : تأثير العامل الزمني على الوضعية القانونية للمساكن**

مجموع المساكن	الوضعية القانونية للمساكن			الفترة الزمنية
	غير قانونية	قانونية	غير قانونية	
26	0	8	18	عدد
100	0	30,77	69,231	%
25	1	2	22	عدد
100	4	8	88	%
37	0	2	35	عدد
100	0	5,41	94,59	%
71	2	12	57	عدد
100	2,8169	16,901	80,282	%
77	2	19	56	عدد
100	2,60	24,68	72,73	%
36	3	11	22	عدد
100	8,33	30,56	61,11	%
272	8	54	210	عدد
100	2,94	19,85	77,21	%

**جدول 31: علاقة عامل التشتت بالوضعية القانونية للمساكن**

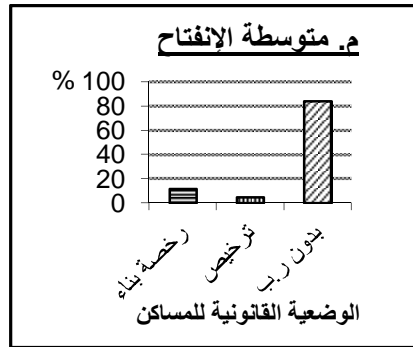
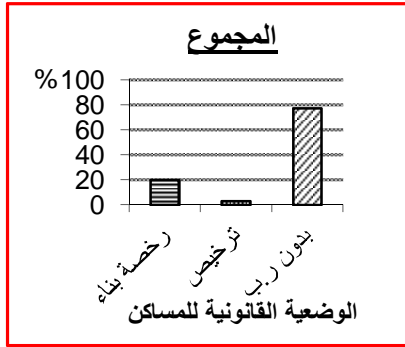
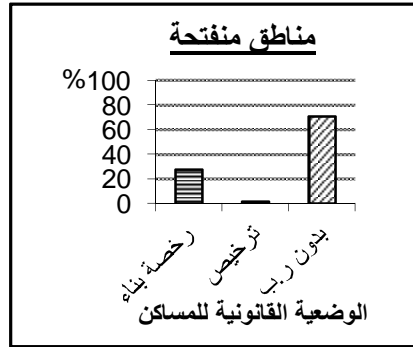
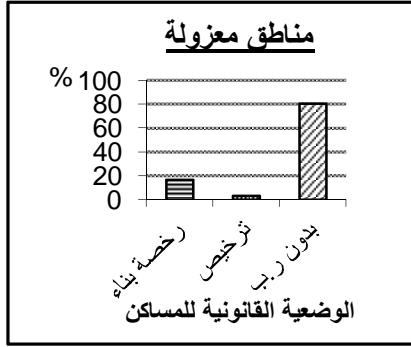
مجموع المساكن	الوضعية القانونية للمساكن			التشتت
	غير قانونية	قانونية	قانونية	
71	40	1	30	عدد
100	56,34	1,41	42,25	%
41	31	2	8	عدد
100	75,61	4,88	19,51	%
78	65	4	9	عدد
100	83,33	5,13	11,54	%
82	74	1	7	عدد
100	90,24	1,22	8,54	%
272	210	8	54	عدد
100	77,21	2,94	19,85	%

جدول 32: تأثير الموقع الجغرافي على الوضعية القانونية للمساكن

مجموع السكان	الوضعية القانونية للمساكن			عدد	المنطقة الجغرافية
	قانونية	شبه قانونية	غير قانونية		
75	60	4	11	عدد	المرتفعات الداخلية
100	80,00	5,33	14,67	%	
16	14	1	1	عدد	المرتفعات الساحلية
100	87,50	6,25	6,25	%	
91	74	5	12	عدد	مجموع المرتفعات
100	81,32	5,49	13,19	%	
114	89	3	22	عدد	المنخفضات الداخلية
100	78,07	2,63	19,30	%	
67	47	0	20	عدد	المنخفضات الساحلية
100	70,15	0	29,85	%	
181	136	3	42	عدد	مجموع المنخفضات
100	75,14	1,66	23,20	%	
272	210	8	54	عدد	المجموع العام
100	77,21	2,94	19,85	%	

**جدول 33: علاقة عامل العزلة بالوضعية القانونية للمساكن**

المساكن المجموع	الوضعية القانونية للمساكن			درجة الانفتاح
	تأجير ج.	تأجير ف.	رخصة بناء	
120	85	2	33	مناطق مفتوحة
100	70,83	1,67	27,50	
86	72	4	10	مناطق متوسطة الانفتاح
100	83,72	4,65	11,63	
66	53	2	11	مناطق معزولة
100	80,30	3,03	16,67	
272	210	8	54	المجموع
100	77,21	2,94	19,85	

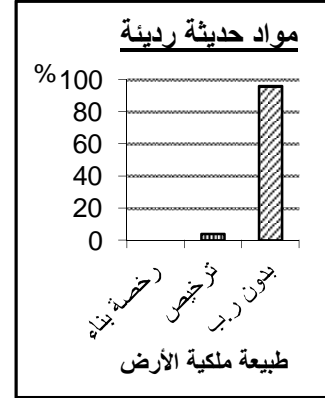
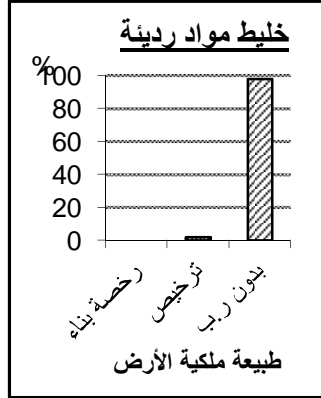
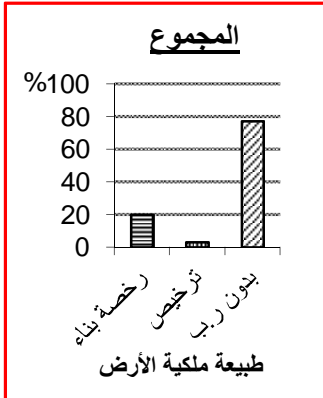
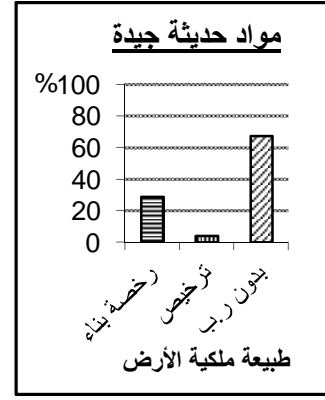
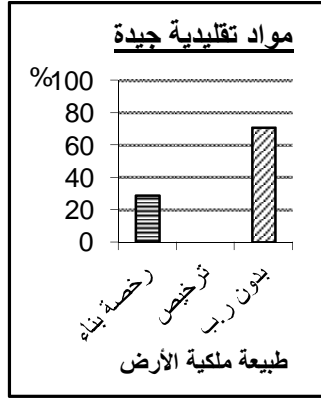
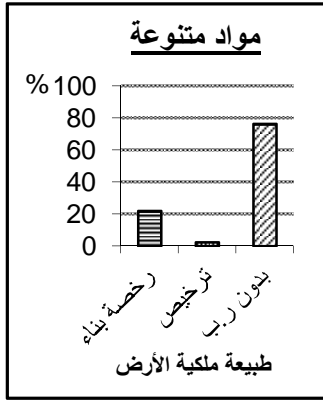


**تعليق:**  
 - لا يؤثر عامل العزلة بطريقة آلية على الوضعية القانونية للمساكن.  
 إن هذا التأثير يبدو واضحا و منطقيًا بين المناطق المفتوحة و الأقل انفتاحا حيث تزيد نسبة المساكن المبنية برخصة البناء في الأولى و تقل في الثانية.  
 أما الوضع بين المناطق المتوسطة الانفتاح و المعزولة فهو مختلف و لا يتبع التوجه العام حيث تزيد نسبة المساكن المبنية برخصة البناء في المناطق المعزولة و تقل في المناطق المتوسطة الانفتاح.



**جدول 34: علاقة نمط البناء بالوضع القانوني للمساكن**

المساكن المجموع	الوضع القانوني للمساكن			مواد البناء
	بدون رخصة	ترخيص	رخصة بناء	
122	82	5	35	مواد حديثة جيدة
100	67,21	4,10	28,69	
31	22	0	9	مواد تقليدية جيدة
100	70,97	0	29,03	
46	35	1	10	مواد متنوعة
100	76,09	2,17	21,74	
24	23	1	0	مواد حديثة رديئة
100	95,83	4,17	0	
49	48	1	0	خليط مواد رديئة
100	97,96	2,04	0	
272	210	8	54	المجموع
100	77,21	2,94	19,85	

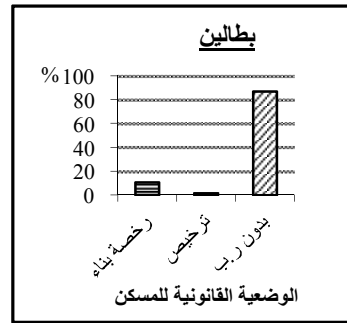
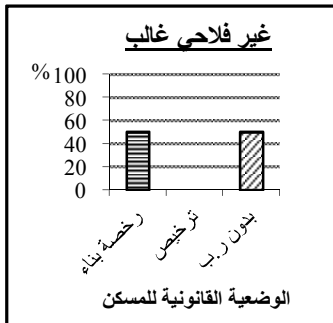
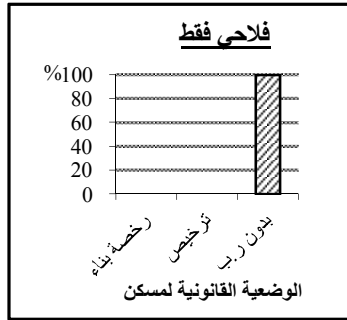
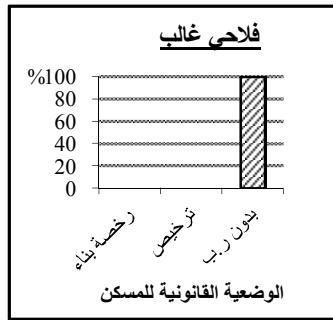
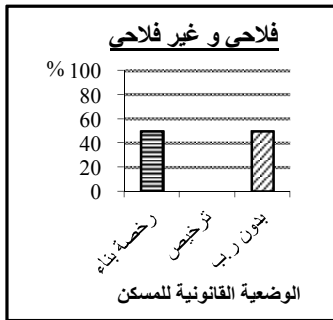


**تعليق:**

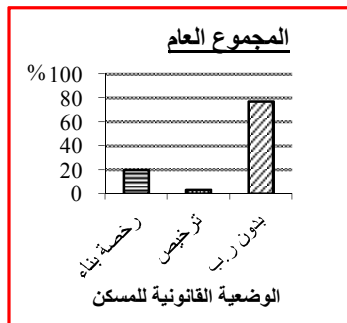
- نلاحظ أن غالبية المساكن (80.15%) بنيت بدون رخصة بناء، من بينها (2.94%) بنيت بشهادة إدارية (ترخيص) و تشمل البناء الذاتي وغيره...  
 - المساكن المبنية برخصة بناء (29%) هي المساكن المبنية بمواد جيدة سواء كانت حديثة أو تقليدية وهذا منطقي. لكن بالإضافة لهذا الصنف نجد نسبة معتبرة (21.74%) من المساكن المبنية بمواد متنوعة التي تضم مواد جيدة و رديئة، حديثة و تقليدية في نفس الوقت قد بنيت برخصة البناء.

جدول 35: علاقة النشاط المهني بالوضعية القانونية للمساكن

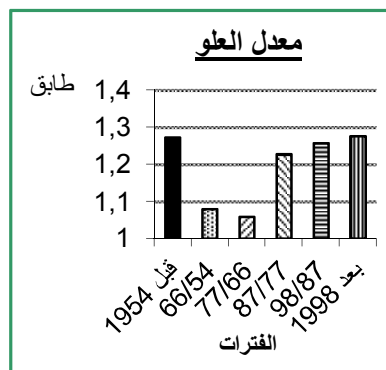
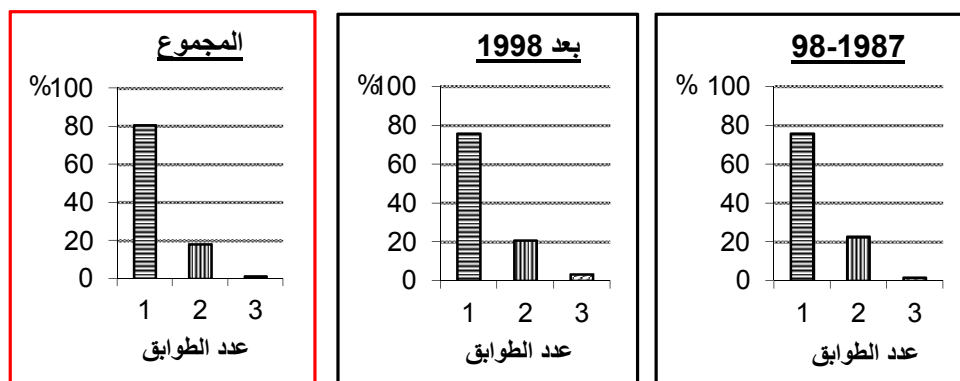
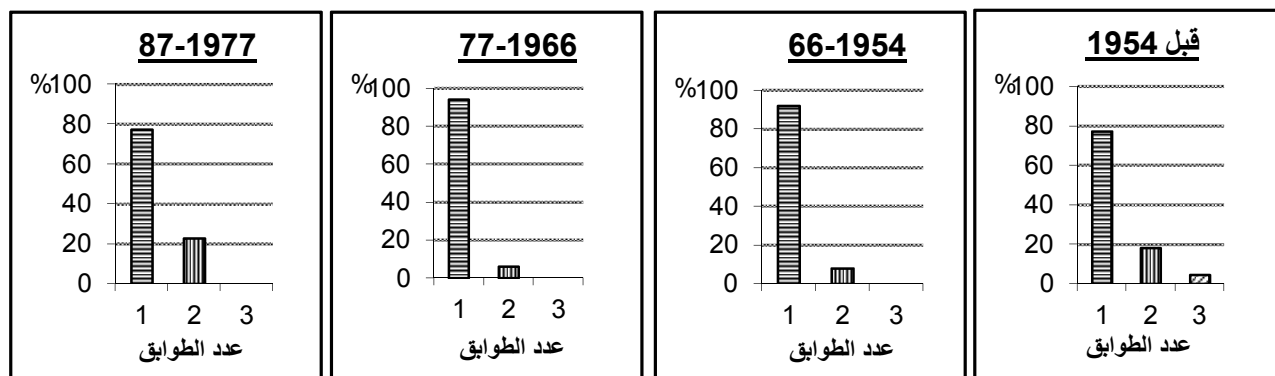
مجموع المساكن	الوضعية القانونية للمساكن			نشاط السكان
	تأجير	تراخيص	ترخصة	
14	14	0	0	عدد
100	100	0	0	%
2	2	0	0	عدد
100	100	0	0	%
6	3	0	3	عدد
100	50	0	50	%
103	90	2	11	عدد
100	87,38	1,94	10,68	%
6	3	0	3	عدد
100	50	0	50	%
141	98	6	37	عدد
100	69,50	4,26	26,24	%
272	210	8	54	عدد
100	77,21	2,94	19,85	%



**تعليق:**  
- إن تأثير النشاط المهني على الوضعية القانونية للمساكن يبدو واضحا حيث تنعدم المساكن المنجزة برخصة البناء في الوسط الفلاحي و تزيد نسبتها مع زيادة نسبة المشتغلين في غير الفلاحة.



			3	2	1		
1,31	34	26	1	6	19		1954
		100	3,85	23,08	73,08	%	
1,08	27	25	0	2	23		66/54
		100	0,00	8,00	92,00	%	
1,05	39	37	0	2	35		77/66
		94,87	0,00	5,13	89,74	%	
1,24	88	71	0	17	54		87/77
		100	0,00	23,94	76,06	%	
1,22	94	77	1	15	61		98/87
		100	1,30	19,48	79,22	%	
1,25	45	36	1	7	28		1998
		100	2,78	19,44	77,78	%	
1,20	327	272	3	49	220		
		100	1,10	18,01	80,88	%	

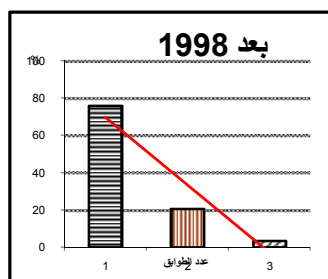


**تعليق:**

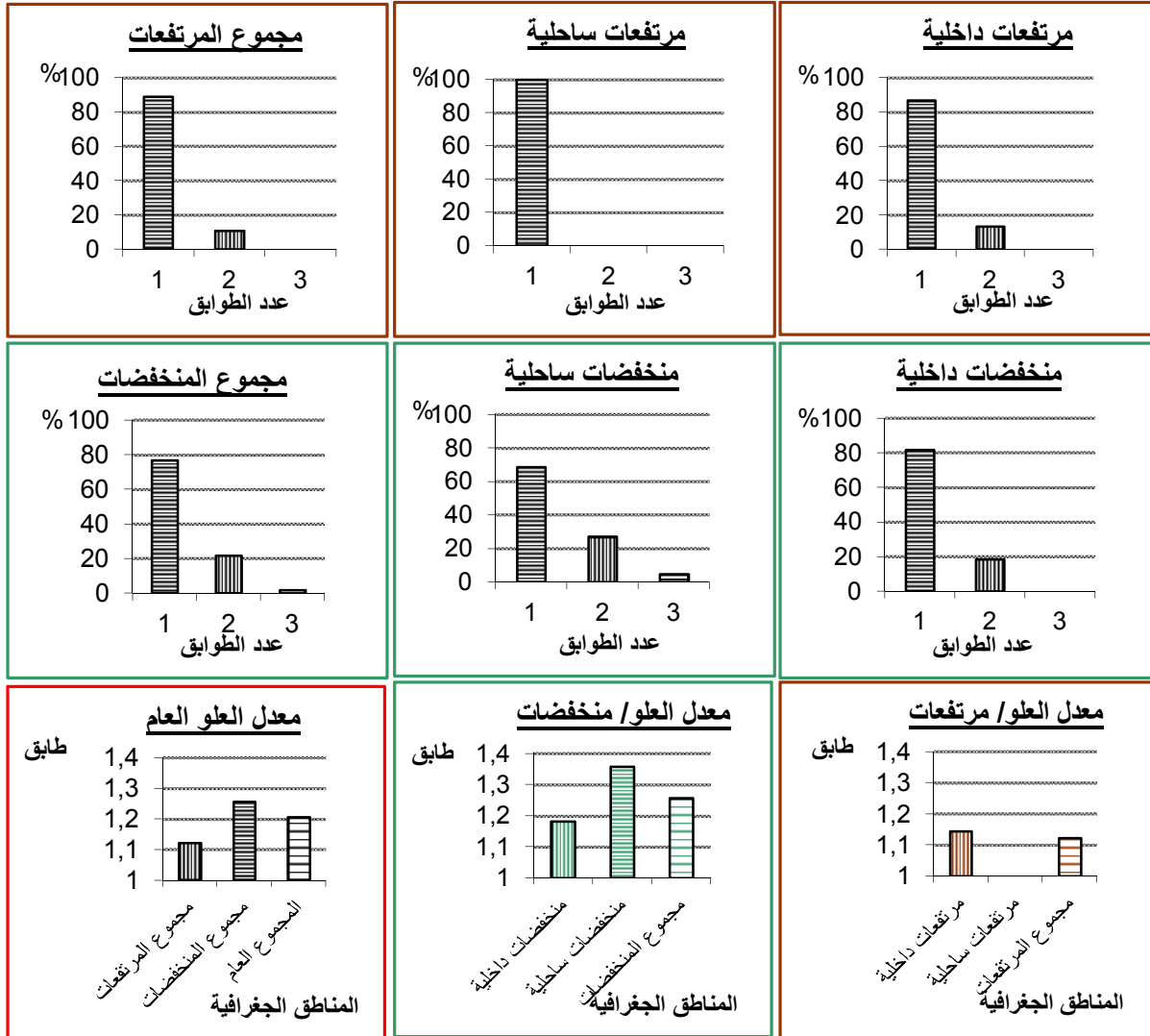
- معدل العلو يزيد مع القدم مع ملاحظة الخروج عن القاعدة في فترتي الثورة التحريرية و ما بعد الاستقلال.

- إذا قارنا أصناف المباني حسب العلو نلاحظ أن المباني من طابق واحد و من طابقين يتواجدون في جميع الفترات مع اختلاف في الأهمية من فترة إلى أخرى؛ حيث نسجل ضعف واضح للمساكن من طابقين في الفترتين: 66-1954 و 77-1966. أما المساكن من 3 طوابق فهي غائبة في الفترتين المذكورتين و حاضرة بنفس الأهمية في الفترات الأخرى.

				3	2	1			
100	0	1,2121213	100	4,5454545	18,181818	77,272727		%	
100	0	1,08	100	0	8	92		%	54
		1,0588233	100	0	5,8823529	94,117647		%	56
		1,2212121	100	0	22,727273	77,272727		%	77
		1,2580643	100	1,6129032	22,580645	75,806452		%	87
		1,2758021	100	3,4482759	20,689655	75,862069		%	
		1,2	100	0	20	80		%	
		1,2054264	100	1,1627907	16,217054	80,620153		%	



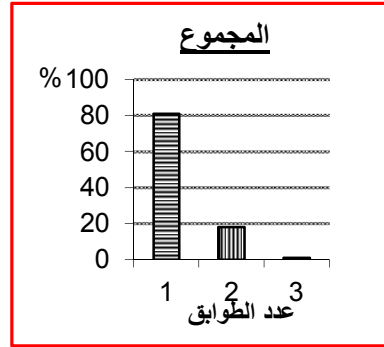
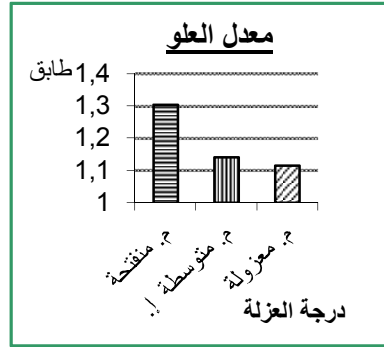
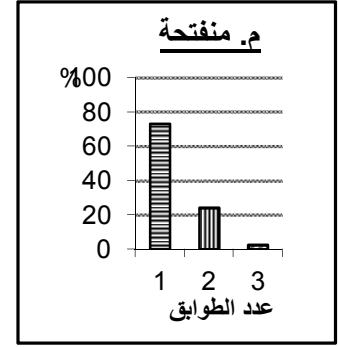
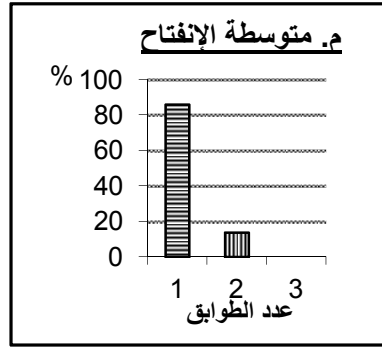
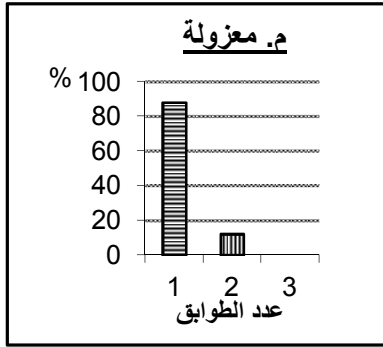
			عدد الطوابق			
			3	2	1	
1,13	85	75	0	10	65	
		100	0	13,333	86,667	%
1,00	16	16	0	0	16	
		100	0	0	100	%
1,11	101	91	0	10	81	
		100	0	10,989	89,011	%
1,18	135	114	0	21	93	
		100	0	18,421	81,579	%
1,36	91	67	3	18	46	
		100	4,4776	26,866	68,657	%
1,25	226	181	3	39	139	
		100	1,6575	21,547	76,796	%
1,20	327	272	3	49	220	
		100	1,10	18,01	80,88	%

**تعليق :**

- نلاحظ عموماً أن معدل العلو في المنخفضات يفوق نظيره في المرتفعات .
- إذا قارنا المناطق الساحلية بالمناطق الداخلية نجد أن معدل العلو في المرتفعات الداخلية أعلى منه في المرتفعات الساحلية، عكس المنخفضات حيث نجد معدل الارتفاع في المناطق الساحلية أعلى منه في المناطق الداخلية.
- أما العلو المطلق فلا يتعدى الطابقين في المرتفعات و الطابق الواحد في الساحلية منها. أما المنخفضات فتعكس الحالة حيث نجد 3 طوابق في المناطق الساحلية و 2 طوابق كحد أقصى في المناطق الداخلية.

**جدول 38: علاقة عامل العزلة بارتفاع المساكن**

معدل العلو	الطوابق م. ظهور	المساكن م. ظهور	عدد الطوابق			درجة الانفتاح
			3	2	1	
1,29	155	120	3	29	88	مناطق منفتحة
		100	2,5	24,167	73,333	
1,14	98	86	0	12	74	م. متوسطة الإنفتاح
		100	0	13,953	86,047	
1,12	74	66	0	8	58	م. معزولة
		100	0	12,121	87,879	
1,20	327	272	3	49	220	المجموع
		100	1,10	18,01	80,88	

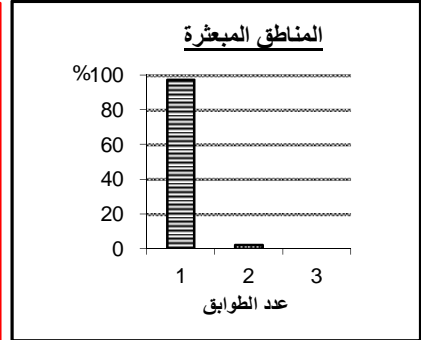
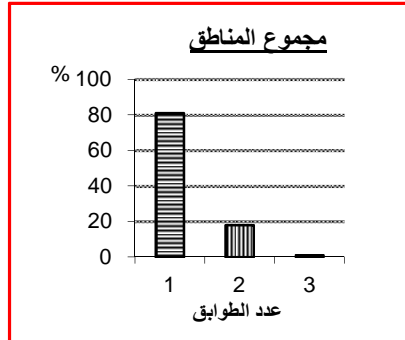
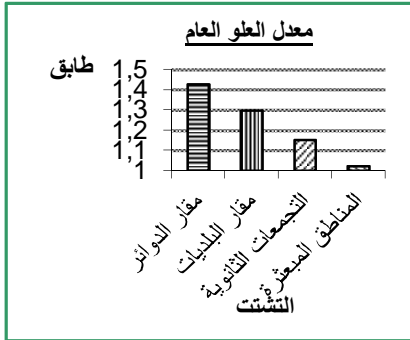
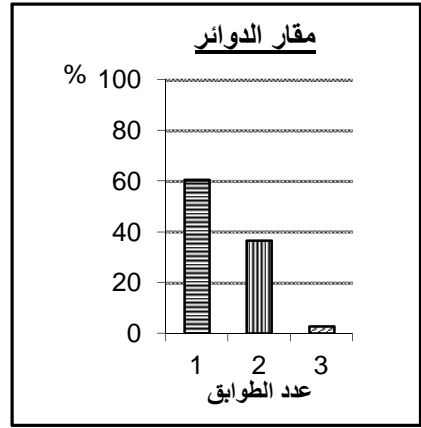
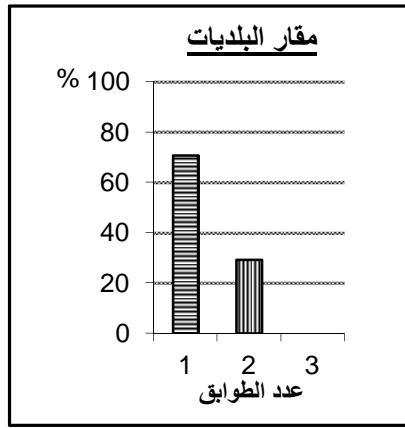
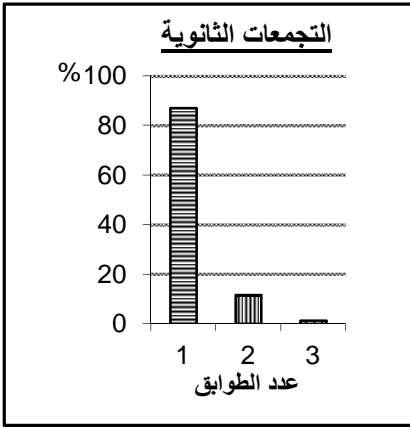


**تعليق :**

- في المجموع نلاحظ تغلب نسبة المساكن المكونة من طابق واحد على بقية المساكن. كما أن أقصى ارتفاع هو ثلاث طوابق.
- كما أن أعلى معدل للارتفاع مسجل في المناطق المنفتحة و يقل مع زيادة العزلة.
- إذا قارنا المناطق بعضها ببعض نلاحظ ظهور المساكن ذات ثلاث طوابق في المناطق المنفتحة و اختفائها في المناطق المتوسطة الإنفتاح و المعزولة.
- أي كلما زادت العزلة كلما قل عدد الطوابق.
- لا يوجد فرق كبير بين المناطق المتوسطة الإنفتاح و المناطق المعزولة.

**جدول 39: علاقة عامل التشتت بارتفاع المساكن**

معدل العلو	الطوابق	مجموع المساكن	عدد الطوابق			التشتت
			3	2	1	
1,42	101	71	2	26	43	مقار الدوائر
		100	2,8169	36,62	60,563	
1,29	53	41	0	12	29	مقار البلديات
		100	0	29,268	70,732	
1,14	89	78	1	9	68	التجمعات الثانوية
		100	1,2821	11,538	87,179	
1,02	84	82	0	2	80	المناطق المبعثرة
		100	0	2,439	97,561	
1,20	327	272	3	49	220	المجموع
		100	1,10	18,01	80,88	

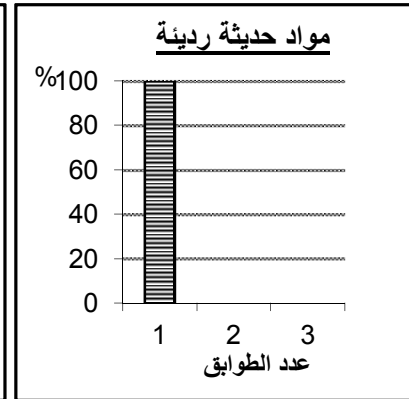
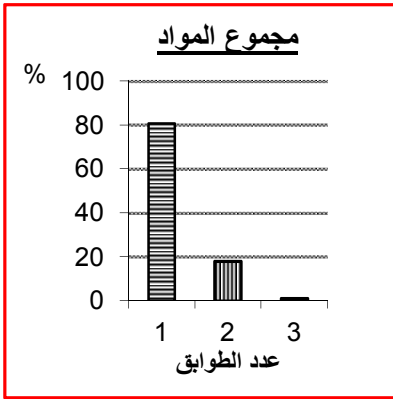
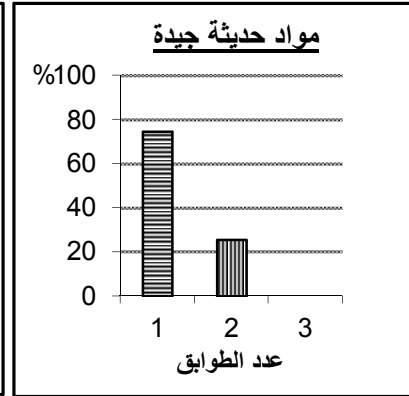
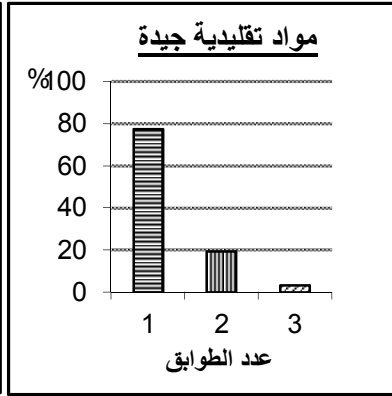
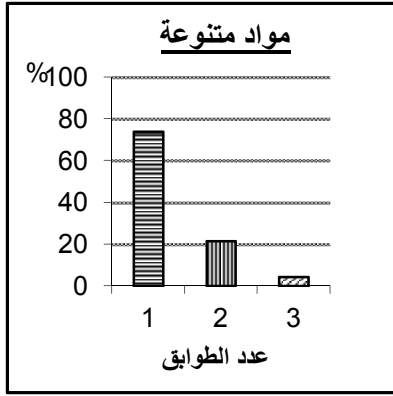


**تعليق:**

- نلاحظ في مجموع المناطق أن المساكن ذات الطابق الواحد (الأرضي) هي الغالبة و أن أقصى علو هو 3 طوابق و هذا الأخير لا يشكل إلا نسبة قليلة جدا.
- أما معدل الارتفاع الكبير فقد سجل في مقار الدوائر و يتناقص حسب أهمية التجمع: مقار البلديات فالتجمعات الثانوية فالمناطق المبعثرة.
- إذا نظرنا إلى عدد الطوابق في كل صنف من التشتت نلاحظ اختفاء الطابق الثالث في كل من مقار البلديات و المناطق المبعثرة.
- حضور الطابق الثالث في مقار الدوائر و هذا منطقي لكن وجوده في التجمعات الثانوية يخرج عن القاعدة.

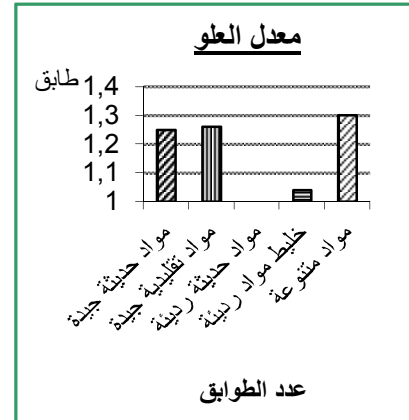
**جدول 40: علاقة نمط البناء (نوع مواد البناء) بارتفاع المساكن.**

معدل العلو	مجموع الطوابق	مجموع المساكن	عدد الطوابق			مواد البناء
			3	2	1	
1,25	153	122	0	31	91	مواد حديثة جيدة
		100	0	25,41	74,59	
1,26	39	31	1	6	24	مواد تقليدية جيدة
		100	3,226	19,35	77,42	
1,30	60	46	2	10	34	مواد متنوعة
		100	4,348	21,74	73,91	
1,00	24	24	0	0	24	مواد حديثة رديئة
		100	0	0	100	
1,04	51	49	0	2	47	خليط مواد رديئة
		100	0	4,082	95,92	
1,20	327	272	3	49	220	المجموع
		100	1,103	18,01	80,88	



**تعليق:**

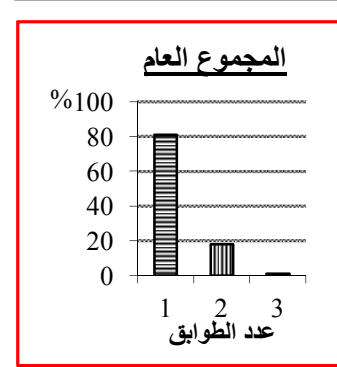
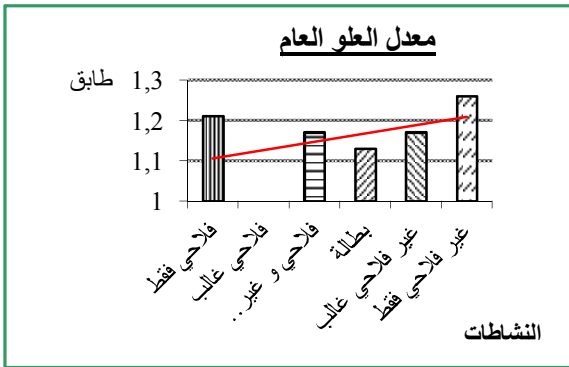
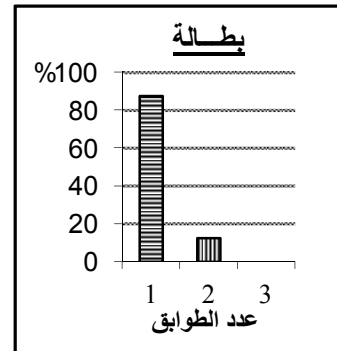
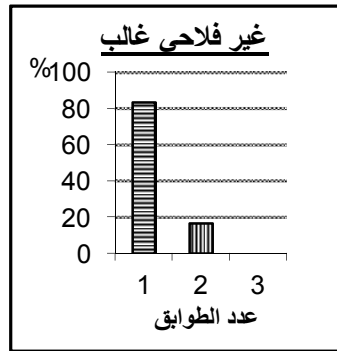
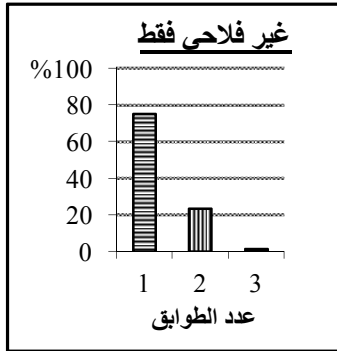
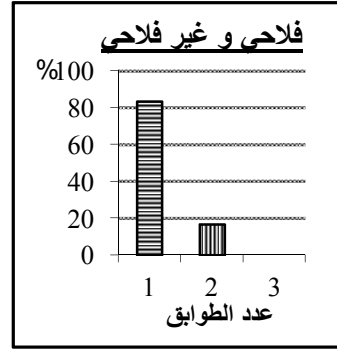
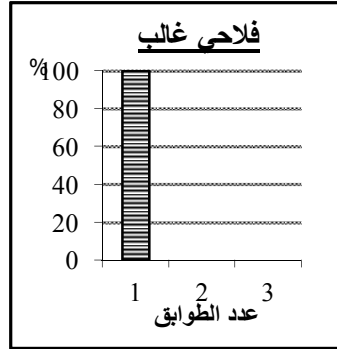
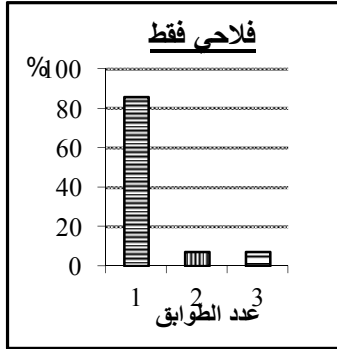
- كل المساكن المنجزة بالمواد الرديئة الحديثة تتكون من الطابق الأرضي فقط  
 - خليط المواد الرديئة يسمح بظهور نسبة قليلة من المساكن ذات الطابق الأول و  
 تزيد هذه النسبة في المساكن المبنية بمواد حديثة جيدة .  
 - لكن الطابق الثاني لا يظهر إلا في المساكن المبنية بمواد تقليدية جيدة أو مواد  
 متنوعة ( خليط مواد جيدة).  
 -معدل العلو (الارتفاع) يزيد مع تنوع المواد الجيدة ثم تليها المواد التقليدية  
 الجيدة فالمواد الحديث الجيدة ؛ فعنصر القدم يبدو أنه يلعب دور في ارتفاع  
 المساكن بشكل واضح و يمكن تأكيد ذلك أو نفيه من خلال دراسة العلاقة بين  
 العلو و العامل الزمني.





**جدول 41 : علاقة نشاط السكان بارتفاع المساكن**

عدد المساكن	عدد الطوابق	عدد المساكن	عدد الطوابق			نشاط السكان
			3	2	1	
1,21	17	14	1	1	12	نشاط فلاحي فقط
		100	7,1429	7,1429	85,714	
1,00	2	2	0	0	2	نشاط فلاحي غالب
		100	0	0	100	
1,17	7	6	0	1	5	نشاط فلاحي و غير فلاحي
		100	0	16,667	83,333	
1,13	116	103	0	13	90	عدم وجود نشاط
		100	0	12,621	87,379	
1,17	7	6	0	1	5	نشاط غير فلاحي غالب
		100	0	16,667	83,333	
1,26	178	141	2	33	106	نشاط غير فلاحي فقط
		100	1,4184	23,404	75,177	
1,20	327	272	3	49	220	المجموع العام
		100,00	1,10	18,01	80,88	



**تعليق :**

- الاتجاه العام يبرز زيادة معدل علو المساكن في الوسط الغير فلاحي و يقل في الوسط الفلاحي.
- نلاحظ تعدد الطوابق في جميع الأوساط مع زيادة واضحة لنسبة السكنات من طابق واحد في وسط الفلاحين.
- لا يختلف كثيراً وسط البطالين عن الوسط الغير فلاحي.

**جدول 42: علاقة العامل الزمني بحجم المساكن (عدد الغرف).**

معدل السكن مجموع الغرف	مجموع المساكن	عدد الغرف													الفترة الزمنية
		12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
3,08	80	26	0	0	0	1	0	0	0	2	3	11	7	2	قبل 1954
		100	0	0	0	3,846	0	0	0	7,692	11,54	42,31	26,92	7,692	
3,00	75	25	0	0	0	0	1	0	3	0	5	3	7	6	66/54
		100	0	0	0	0	4	0	12	0	20	12	28	24	
3,19	118	37	0	0	1	0	0	0	3	2	7	5	18	1	77/66
		100	0	0	2,703	0	0	0	8,108	5,405	18,92	13,51	48,65	2,703	
3,89	276	71	0	0	0	0	1	4	9	5	25	11	12	4	87/77
		100	0	0	0	0	1,408	5,634	12,68	7,042	35,21	15,49	16,9	5,634	
4,03	310	77	1	0	1	1	2	3	10	7	17	14	16	5	98/87
		100	1,299	0	1,299	1,299	2,597	3,896	12,99	9,091	22,08	18,18	20,78	6,494	
3,44	124	36	0	0	0	0	1	0	3	0	13	8	11	0	بعد 1998
		100	0,00	0,00	0,00	0,00	2,78	0,00	8,33	0,00	36,11	22,22	30,56	0,00	
3,61	983	272	1	0	2	2	5	7	28	16	70	52	71	18	المجموع
		100	0,37	0,00	0,74	0,74	1,84	2,57	10,29	5,88	25,74	19,12	26,10	6,62	

**جدول 43: تأثير عامل التشتت على حجم المساكن (عدد الغرف).**

معدل السكن مجموع الغرف	مجموع المساكن	عدد الغرف													التشتت
		12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
3,97	282	71	0	0	1	1	2	3	5	8	21	15	12	3	مقار الدوائر
		100	0	0	1,408	1,408	2,817	4,225	7,042	11,27	29,58	21,13	16,9	4,225	
3,85	158	41	1	0	1	0	0	2	5	2	9	5	15	1	مقار البلديات
		100	2,439	0	2,439	0	0	4,878	12,2	4,878	21,95	12,2	36,59	2,439	
3,67	286	78	0	0	0	1	2	1	10	3	22	18	16	5	التجمعات الثانوية
		100	0	0	0	1,282	2,564	1,282	12,82	3,846	28,21	23,08	20,51	6,41	
3,13	257	82	0	0	0	0	1	1	8	3	18	14	28	9	المناطق المبعثرة
		100	0	0	0	0	1,22	1,22	9,756	3,659	21,95	17,07	34,15	10,98	
3,61	983	272	1	0	2	2	5	7	28	16	70	52	71	18	المجموع
		100	0,37	0,00	0,74	0,74	1,84	2,57	10,29	5,88	25,74	19,12	26,10	6,62	

**جدول 44: تأثير الموقع الجغرافي على حجم المساكن (عدد الغرف).**

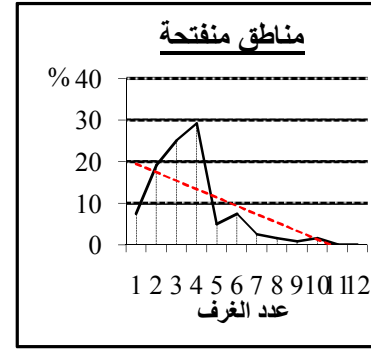
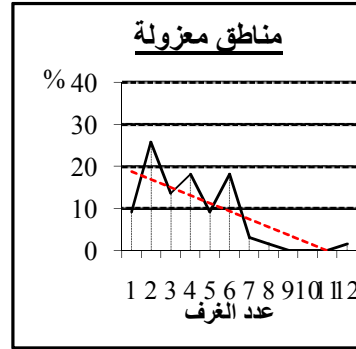
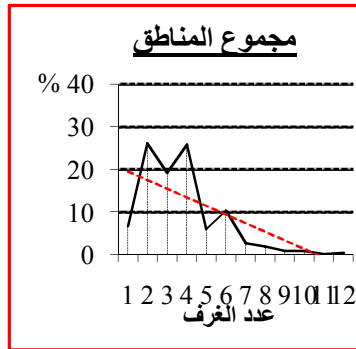
معدل المسكن	مجموع الغرف	مجموع المساكن	عدد الغرف													المنطقة الجغرافية
			12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
3,11	233	75	0	0	0	0	0	2	6	5	16	8	32	6		المرتفعات الداخلية
		100	0	0	0	0	0	2,667	8	6,667	21,33	10,67	42,67	8	%	
3,88	62	16	0	0	0	0	0	0	3	1	6	3	3	0		المرتفعات الساحلية
		100	0	0	0	0	0	0	18,75	6,25	37,5	18,75	18,75	0	%	
3,24	295	91	0	0	0	0	0	2	9	6	22	11	35	6		مجموع المرتفعات
		100	0	0	0	0	0	2,198	9,89	6,593	24,18	12,09	38,46	6,593	%	
3,74	426	114	1	0	1	1	2	5	9	6	33	24	24	8		المنخفضات الداخلية
		100	0,877	0	0,877	0,877	1,754	4,386	7,895	5,263	28,95	21,05	21,05	7,018	%	
3,91	262	67	0	0	1	1	3	0	10	4	15	17	12	4		المنخفضات الساحلية
		100	0	0	1,493	1,493	4,478	0	14,93	5,97	22,39	25,37	17,91	5,97	%	
3,80	688	181	1	0	2	2	5	5	19	10	48	41	36	12		مجموع المنخفضات
		100	0,552	0	1,105	1,105	2,762	2,762	10,5	5,525	26,52	22,65	19,89	6,63	%	
3,61	983	272	1	0	2	2	5	7	28	16	70	52	71	18		المجموع العام
		100	0,37	0,00	0,74	0,74	1,84	2,57	10,29	5,88	25,74	19,12	26,10	6,62	%	

**جدول 45: علاقة نمط البناء (نوع مواد البناء) بحجم المساكن (عدد الغرف).**

معدل المسكن	مجموع الغرف	مجموع المساكن	عدد الغرف													مواد البناء
			12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
4,28	522	122	1	0	1	1	2	5	19	8	47	22	16	0		مواد حديثة جيدة
		100	0,82	0	0,82	0,82	1,639	4,098	15,57	6,557	38,52	18,03	13,11	0	%	
3,16	98	31	0	0	1	0	0	0	2	1	5	7	15	0		مواد تقليدية جيدة
		100	0	0	3,226	0	0	0	6,452	3,226	16,13	22,58	48,39	0	%	
4,15	191	46	0	0	0	1	3	2	6	6	9	9	5	5		مواد متنوعة
		100	0	0	0	2,174	6,522	4,348	13,04	13,04	19,57	19,57	10,87	10,87	%	
2,13	51	24	0	0	0	0	0	0	0	0	4	1	13	6		مواد حديثة رديئة
		100	0	0	0	0	0	0	0	0	16,67	4,167	54,17	25	%	
2,47	121	49	0	0	0	0	0	0	1	1	5	13	22	7		خليط مواد رديئة
		100	0	0	0	0	0	0	2,041	2,041	10,2	26,53	44,9	14,29	%	
3,61	983	272	1	0	2	2	5	7	28	16	70	52	71	18		مجموع المواد
		100	0,368	0	0,735	0,735	1,838	2,574	10,29	5,882	25,74	19,12	26,1	6,618	%	

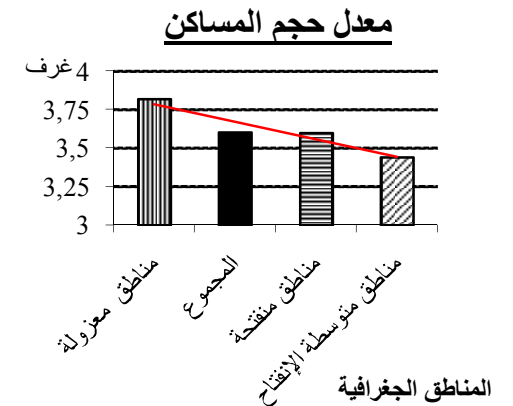
جدول 46: علاقة عامل العزلة بحجم المساكن (عدد الغرف).

معدل المساكن	العزلة	مجموع المساكن	عدد الغرف												درجة العزلة
			12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
3,63	435	120	0	0	2	1	2	3	9	6	35	30	23	9	مناطق مفتوحة
		100	0	0	1,667	0,833	1,667	2,5	7,5	5	29,17	25	19,17	7,5	
3,45	297	86	0	0	0	1	2	2	7	4	23	13	31	3	مناطق متوسطة الإفتتاح
		100	0	0	0	1,163	2,326	2,326	8,14	4,651	26,74	15,12	36,05	3,488	
3,80	251	66	1	0	0	0	1	2	12	6	12	9	17	6	مناطق معزولة
		100	1,515	0	0	0	1,515	3,03	18,18	9,091	18,18	13,64	25,76	9,091	
3,61	983	272	1	0	2	2	5	7	28	16	70	52	71	18	المجموع
		100	0,37	0,00	0,74	0,74	1,84	2,57	10,29	5,88	25,74	19,12	26,10	6,62	



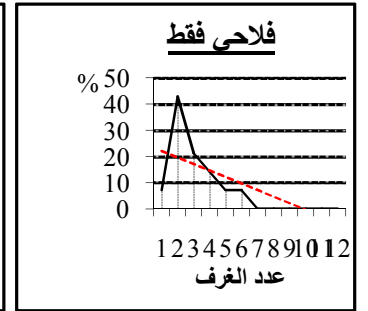
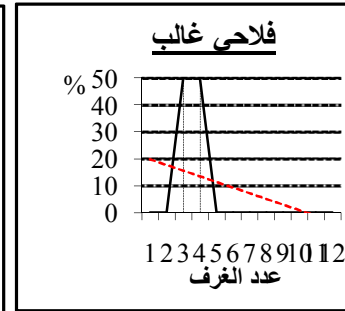
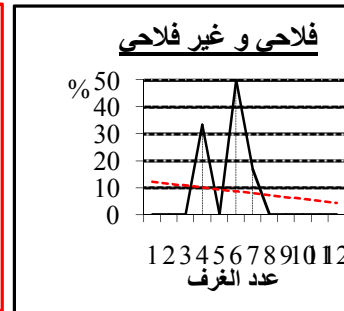
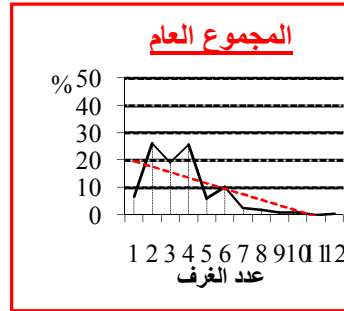
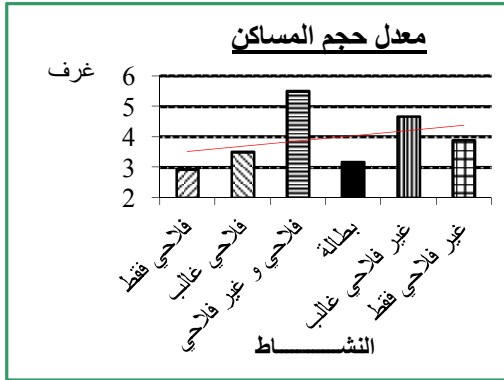
**تعليق :**

- نلاحظ بصفة عامة اختلاف المناطق الثلاثة حيث؛
- في المناطق المفتوحة تغلب المساكن المكونة من 4 غرف مع تواجد مهم للمساكن الأقل حجما من ذلك (3 ، 2 غرف).
  - في المناطق المتوسطة الإفتتاح تغلب المساكن ذات 2 غرف مع تواجد متدبب للأحجام الكبيرة و الصغيرة على حد سواء.
  - في المناطق المعزولة تغلب المساكن ذات 2 غرف لكن مع تواجد مهم للأحجام الكبيرة (4 ، 6 غرف...).
- أما من حيث المعدل العام فنميز مجموعتين:
- مجموعة تضم المناطق المعزولة حيث يفوق معدل حجم المسكن المتوسط العام.
  - مجموعة تضم المناطق المفتوحة و المتوسطة الإفتتاح و يقل فيها معدل حجم المسكن عن المتوسط العام.



جدول 47: علاقة نشاط السكان بحجم المساكن (عدد الغرف).

معدل المسكن	المسكن	مجموع المساكن	عدد الغرف												نشاط السكان
			12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
2,93	41	14	0	0	0	0	0	0	1	1	2	3	6	1	نشاط فلاحي فقط
		100	0	0	0	0	0	0	7,143	7,143	14,29	21,43	42,86	7,143	
3,50	7	2	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	نشاط فلاحي غالب
		100	0	0	0	0	0	0	0	0	50	50	0	0	
5,50	33	6	0	0	0	0	0	1	3	0	2	0	0	0	نشاط فلاحي و غير فلاحي
		100	0	0	0	0	0	16,67	50	0	33,33	0	0	0	
3,17	327	103	0	0	0	0	2	1	9	5	24	15	37	10	عدم وجود نشاط
		100	0	0	0	0	1,942	0,971	8,738	4,854	23,3	14,56	35,92	9,709	
4,67	28	6	0	0	0	0	0	0	3	0	2	0	1	0	نشاط غير فلاحي غالب
		100	0	0	0	0	0	0	50	0	33,33	0	16,67	0	
3,88	547	141	1	0	2	2	3	5	12	10	39	33	27	7	نشاط غير فلاحي فقط
		100	0,709	0	1,418	1,418	2,128	3,546	8,511	7,092	27,66	23,4	19,15	4,965	
3,61	983	272	1	0	2	2	5	7	28	16	70	52	71	18	المجموع العام
		100	0,37	0,00	0,74	0,74	1,84	2,57	10,29	5,88	25,74	19,12	26,10	6,62	



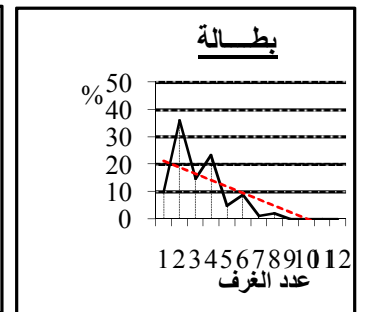
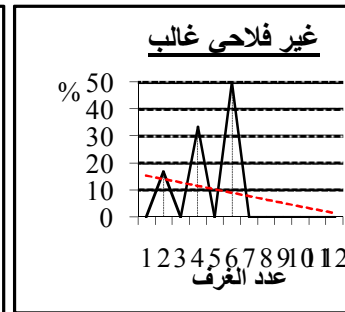
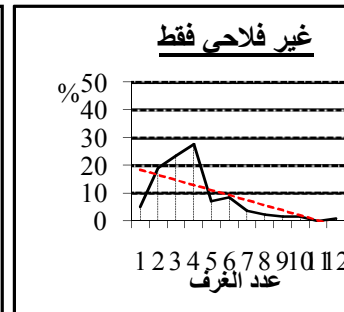
**تعليق :**

- يظهر من خلال معدل حجم المساكن أن هناك توجه عام يزداد فيه معدل حجم المساكن في الوسط الغير فلاحي و يقل في الوسط الفلاحي.

- أما إذا قارنا مختلف الأوساط بطريقة تفصيلية أكثر نجد:

1- أن الوسط الفلاحي و كذلك وسط البطالين يتميزان بتغلب نسبة المساكن من غرفتين (2) على بقية المساكن ثم تأتي المساكن ذات 3,4 غرف... و هذا خلافا للوسط الغير فلاحي الذي تغلب فيه السكنات من 4 غرف ثم نوات 3,2 غرف...

2- تزيد نسبة المساكن ذات الحجم الكبير في الأوساط المختلطة بصفة عامة و كلما انحصر النشاط الفلاحي فيها و زادت النشاطات الأخرى كلما زاد حجم المساكن أكثر.



**جدول 48: علاقة العامل الزمني بطبيعة ملحقات السكن.**

معدل حجم السكن	مجموع الغرف	مجموع المساكن	ملحقات السكن						الفترة الزمنية
			السطح	المرآب	الصمام	القبية	المرحاض	المطبخ	
3,08	80	26	0	0	10	14	20	21	قبل 1954
		100	0	0	38,46	53,85	76,92	80,77	
3,00	75	25	1	0	8	16	18	23	66/54
		100	4	0	32	64	72	92	
3,19	118	37	0	1	14	25	29	32	77/66
		100	0	2,703	37,84	67,57	78,38	86,49	
3,89	276	71	0	10	38	41	64	64	87/77
		100	0	14,08	53,52	57,75	90,14	90,14	
4,03	310	77	0	10	45	34	68	73	98/87
		100	0	12,99	58,44	44,16	88,31	94,81	
3,44	124	36	0	6	25	16	33	34	بعد 1998
		100	0,00	16,67	69,44	44,44	91,67	94,44	
3,61	983	272	1	27	140	146	232	247	المجموع
		100	0,37	9,93	51,47	53,68	85,29	90,81	

**جدول 49: تأثير الموقع الجغرافي على طبيعة ملحقات السكن.**

معدل حجم السكن	مجموع الغرف	مجموع المساكن	ملحقات السكن						المنطقة الجغرافية
			السطح	المرآب	الصمام	القبية	المرحاض	المطبخ	
3,11	233	75	0	9	37	43	62	68	المرتفعات الداخلية
		100	0	12	49,33	57,33	82,67	90,67	
3,88	62	16	0	0	7	8	14	12	المرتفعات الساحلية
		100	0	0	43,75	50	87,5	75	
3,24	295	91	0	9	44	51	76	80	مجموع المرتفعات
		100	0	9,89	48,35	56,04	83,52	87,91	
3,74	426	114	0	16	53	55	90	100	المنخفضات الداخلي
		100	0	14,04	46,49	48,25	78,95	87,72	
3,91	262	67	1	2	43	40	66	67	منخفضات الساحلية
		100	1,49	2,985	64,18	59,7	98,51	100	
3,80	688	181	1	18	96	95	156	167	مجموع المنخفضات
		100	0,55	9,94	53,04	52,49	86,19	92,27	
3,61	983	272	1	27	140	146	232	247	المجموع العام
		100	0,37	9,93	51,47	53,68	85,29	90,81	

**جدول 50 : تأثير عامل التشتت على طبيعة ملحقات السكن.**

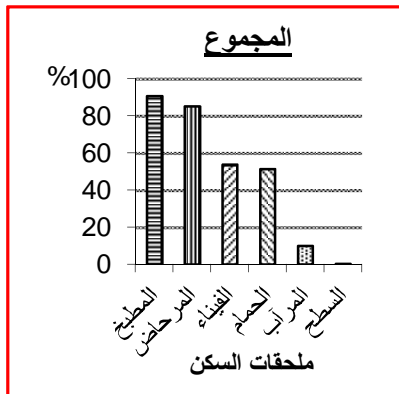
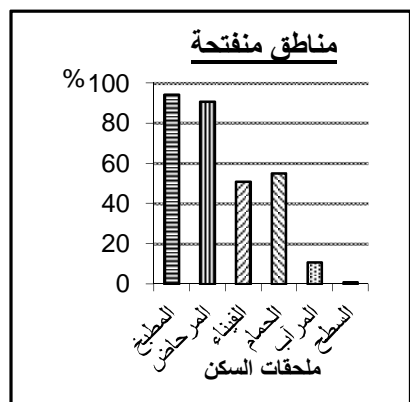
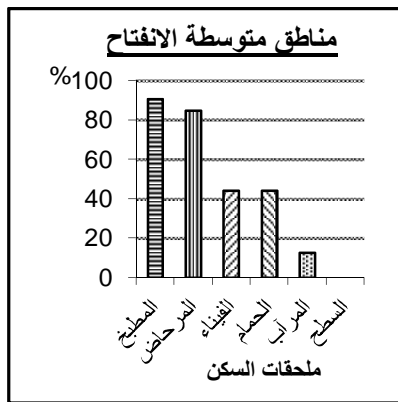
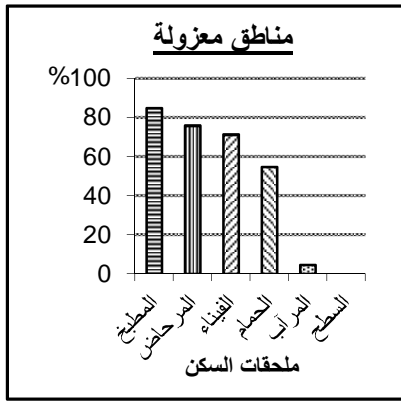
معدل حجم المسكن	مجموع الغرف	مجموع المساكن	ملحقات السكن						التشتت
			السطح	الغراب	الحمام	القباء	المرحاض	المطبخ	
3,97	282	71	1	17	40	25	73	73	مقار الدوائر
		100	1,41	23,94	56,34	35,21	102,8	102,8	
3,85	158	41	0	6	27	24	32	33	مقار البلديات
		100	0	14,63	65,85	58,54	78,05	80,49	
3,67	286	78	0	2	46	42	73	76	التجمعات الثانوية
		100	0	2,564	58,97	53,85	93,59	97,44	
3,13	257	82	0	2	27	55	54	65	المناطق المبعثرة
		100	0	2,439	32,93	67,07	65,85	79,27	
3,61	983	272	1	27	140	146	232	247	المجموع
		100	0,37	9,926	51,47	53,68	85,29	90,81	

**جدول 51: علاقة نمط البناء (نوع مواد البناء) بطبيعة ملحقات السكن.**

معدل حجم المسكن	مجموع الغرف	مجموع المساكن	ملحقات السكن						مواد البناء
			السطح	الغراب	الحمام	القباء	المرحاض	المطبخ	
4,28	522	122	0	20	85	59	113	115	مواد حديثة جيدة
		100	0	16,39	69,67	48,36	92,62	94,26	
3,16	98	31	0	2	16	19	27	28	مواد تقليدية جيدة
		100	0	6,452	51,61	61,29	87,1	90,32	
4,15	191	46	1	4	27	26	40	42	مواد متنوعة
		100	2,17	8,696	58,7	56,52	86,96	91,3	
2,13	51	24	0	0	3	16	21	21	مواد حديثة رديئة
		100	0	0	12,5	66,67	87,5	87,5	
2,47	121	49	0	1	9	26	31	41	خليط مواد رديئة
		100	0	2,041	18,37	53,06	63,27	83,67	
3,61	983	272	1	27	140	146	232	247	مجموع المواد
		100	0,37	9,926	51,47	53,68	85,29	90,81	

**جدول 52: علاقة عامل العزلة بطبيعة ملحقات السكن.**

معدل حجم المسكن	مجموع الغرف	مجموع المساكن	ملحقات السكن						درجة العزلة
			السطح	المرآب	الحمام	الفيناء	المرحاض	المطبخ	
3,63	435	120	1	13	66	61	109	113	مناطق منفتحة
		100	0,833	10,83	55	50,83	90,83	94,17	
3,45	297	86	0	11	38	38	73	78	مناطق متوسطة الإفتتاح
		100	0	12,79	44,19	44,19	84,88	90,7	
3,80	251	66	0	3	36	47	50	56	مناطق معزولة
		100	0	4,545	54,55	71,21	75,76	84,85	
3,61	983	272	1	27	140	146	232	247	المجموع
		100	0,37	9,93	51,47	53,68	85,29	90,81	



السطح	المرآب	الحمام	الفيناء	المرحاض	المطبخ	درجة العزلة
						مناطق منفتحة
						مناطق متوسطة الإفتتاح
						مناطق معزولة

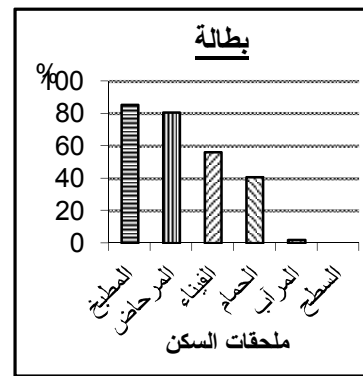
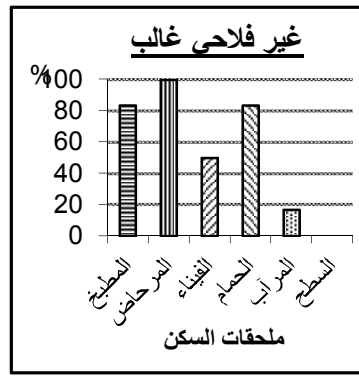
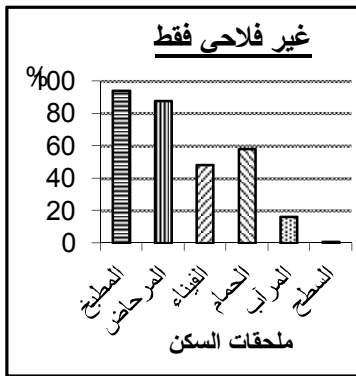
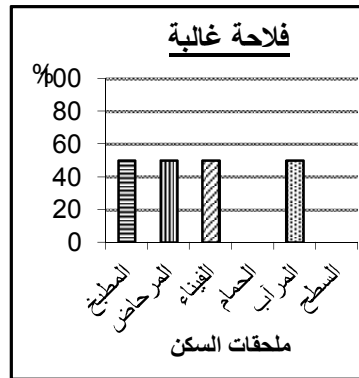
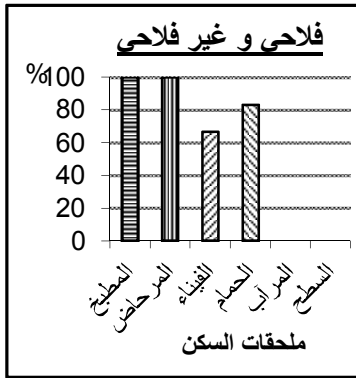
**تعليق:**

- نلاحظ في المجموع وجود المطبخ في المقدمة ثم المرحاض، فالفيناء فالحمام...  
 - إذا قارنا المناطق بعضها ببعض نجد أن لعامل العزلة تأثير على نسبة تواجد بعض المكونات؛ حيث نجد المطبخ ثم المرحاض دائما في المقدمة، لكن باقي المرافق (المكونات) تختلف أهميتها حسب درجة العزلة؛ فالمناطق المعزولة يبرز فيها الفيناء و الحمام على حساب المطبخ و المرحاض عكس المناطق المنفتحة و المتوسطة الإفتتاح حيث تزيد أهميتهم و كذلك أهمية المرآب كما يظهر عنصر جديد في المناطق المنفتحة الذي هو السطح.  
 - أن المناطق المتوسطة الإفتتاح تشبه المناطق المنفتحة في جميع العناصر باستثناء السطح الذي يغيب فيها.  
 - نلاحظ زيادة معدل حجم المساكن في المناطق المعزولة على حساب المطبخ و المرحاض عكس المناطق الأخرى.

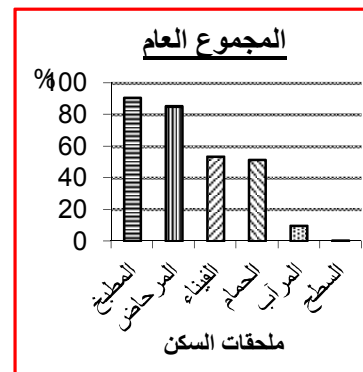


**جدول 53: علاقة نشاط السكان بطبيعة ملحقات السكن.**

معدل حجم المسكن	مجموع الغرف	مجموع المساكن	ملحقات السكن						نشاط السكان	
			السطح	المرآب	الحمام	الفيناء	المرحاض	المطبخ		
2,93	41	14	0	0	6	12	12	14	%	نشاط فلاحى فقط
		100	0	0	42,857	85,714	85,714	100		
3,50	7	2	0	1	0	1	1	1	%	نشاط فلاحى غالب
		100	0	50	0	50	50	50		
5,50	33	6	0	0	5	4	6	6	%	نشاط فلاحى و غير فلاحى
		100	0	0	83,333	66,667	100	100		
3,17	327	103	0	2	42	58	83	88	%	عدم وجود نشاط
		100	0	1,9417	40,777	56,311	80,583	85,437		
4,67	28	6	0	1	5	3	6	5	%	نشاط غير فلاحى غالب
		100	0	16,667	83,333	50	100	83,333		
3,88	547	141	1	23	82	68	124	133	%	نشاط غير فلاحى فقط
		100	0,7092	16,312	58,156	48,227	87,943	94,326		
3,61	983	272	1	27	140	146	232	247	%	المجموع العام
		100	0,37	9,93	51,47	53,68	85,29	90,81		



**تعليق:**  
 يبدو أن تأثر ملحقات السكن بطبيعة النشاط ليس بنفس الدرجة؛  
 - هناك ملحقات كالمطبخ و المرآب لم تتأثر كثيراً بطبيعة النشاط .  
 - بينما نجد بقية الملحقات قد تأثرت:  
 فالمرآب و السطح يقتصر وجودهما على الوسط الغير فلاحى أما الفيناء فتزيد أهميته في الوسط الفلاحى أكثر من الوسط الغير فلاحى و عكس ذلك الحمام الذي تزيد أهميته في الوسط الغير فلاحى.



**جدول 54: تأثير العامل الزمني على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.**

مجموع المساكن المعينة	مجموع النشاطات الملحقة		نوع النشاطات الملحقة				الفترة الزمنية
			حرف	إبرة	أسطبل	إبرة/ حديقة	
26	14		0	1	6	7	قبل 1954
100	53,85	100	0	7,1429	42,857	50 %	
25	22		0	1	9	12	66/54
100	88	100	0	4,5455	40,909	54,545 %	
37	30		0	3	11	16	77/66
100	81,08	100	0	10	36,667	53,333 %	
71	46		1	3	22	20	87/77
100	64,79	100	2,1739	6,5217	47,826	43,478 %	
77	44		0	6	17	21	98/87
100	57,14	100	0	13,636	38,636	47,727 %	
36	8		0	1	1	6	بعد 1998
100	22,22	100	0	12,5	12,5	75 %	
272	164		1	15	66	82	المجموع
100	60,29	100	0,6098	9,1463	40,244	50 %	

**جدول 55: علاقة الموقع الجغرافي بنوع النشاطات الملحقة بالسكن.**

مجموع المساكن المعينة	مجموع النشاطات الملحقة		نوع النشاطات الملحقة				المنطقة الجغرافية
			حرف	إبرة	أسطبل	حديقة/ إبرة	
75	48		0	3	21	24	المرتفعات الداخلية
100	64	100	0	6,25	43,75	50 %	
16	17		0	0	8	9	المرتفعات الساحلية
100	106,3	100	0	0	47,059	52,941 %	
91	65		0	3	29	33	مجموع المرتفعات
100	71,43	100	0	4,6154	44,615	50,769 %	
114	70		1	8	25	36	لمنخفضات الداخلي
100	61,4	100	1,4286	11,429	35,714	51,429 %	
67	29		0	4	12	13	منخفضات الساحلي
100	43,28	100	0	13,793	41,379	44,828 %	
181	99		1	12	37	49	مجموع المنخفضات
100	54,7	100	1,0101	12,121	37,374	49,495 %	
272	164		1	15	66	82	المجموع العام
100	60,29	100	0,6098	9,1463	40,244	50 %	

**جدول 56: تأثير عامل التشتت على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.**

مجموع المساكن المعنية	مجموع النشاطات الملحقة	نوع النشاطات الملحقة				التشتت
		حرف	بيرة	أسطبل	حديقة (بحيرة)	
71	24	1	6	1	16	مقار الدوائر
100	33,8	100	4,1667	25	4,1667	
41	26	0	3	13	10	مقار البلديات
100	63,41	100	0	11,538	50	
78	40	0	6	15	19	التجمعات الثانوية
100	51,28	100	0	15	37,5	
82	74	0	0	37	37	المناطق المبعثرة
100	90,24	100	0	0	50	
272	164	1	15	66	82	المجموع
100	60,29	100	0,6098	9,1463	40,244	

**جدول 57 : تأثير عامل العزلة على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.**

مجموع المساكن المعنية	مجموع النشاطات الملحقة	نوع النشاطات الملحقة				درجة الانفتاح
		حرف	بيرة	أسطبل	حديقة (بحيرة)	
120	43	1	6	14	22	مناطق منفتحة م. مفتوحة
100	35,83	100	2,3256	13,953	32,558	
86	45	0	5	24	16	مناطق متوسطة الإنفتاح
100	52,33	100	0	11,111	53,333	
66	76	0	4	28	44	مناطق معزولة
100	115,2	100	0	5,2632	36,842	
272	164	1	15	66	82	المجموع
100	60,29	100	0,6098	9,1463	40,244	

**جدول 58 : علاقة مواد البناء (نمط البناء) بنوع النشاطات الملحقة بالسكن.**

مجموع المساكن المعنية	مجموع النشاطات الملحقة	نوع النشاطات الملحقة				مواد البناء (نمط البناء)
		حرف	بناية	أسطبل	حديقة (بحيرة)	
122	66	0	9	23	34	مواد حديثة جيدة
100	54,1   100	0	13,636	34,848	51,515 %	
31	16	0	1	3	12	مواد تقليدية جيدة
100	51,61   100	0	6,25	18,75	75 %	
46	38	1	4	15	18	مواد متنوعة
100	82,61   100	2,6316	10,526	39,474	47,368 %	
24	14	0	0	9	5	مواد حديثة رديئة
100	58,33   100	0	0	64,286	35,714 %	
49	30	0	1	16	13	خليط مواد رديئة
100	61,22   100	0	3,3333	53,333	43,333 %	
272	164	1	15	66	82	المجموع
100	60,29   100	0,6098	9,1463	40,244	50 %	

**جدول 59 : تأثير نشاط السكان على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.**

مجموع المساكن المعنية	مجموع النشاطات الملحقة	نوع النشاطات الملحقة				نشاط السكان
		حرف	بناية	أسطبل	حديقة (بحيرة)	
14	11	0	0	7	4	نشاط فلاحي فقط
100	78,57   100	0	0	63,64	36,36 %	
2	1	0	1	0	0	نشاط فلاحي غالب
100	50   100	0	100	0	0 %	
6	6	0	0	2	4	نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	100   100	0	0	33,33	66,67 %	
103	57	0	3	25	29	عدم وجود نشاط
100	55,34   100	0	5,2632	43,86	50,877 %	
6	5	0	1	3	1	نشاط غير فلاحي غالب
100	83,33   100	0	20	60	20 %	
141	84	1	10	29	44	نشاط غير فلاحي فقط
100	59,57   100	1,19	11,90	34,52	52,38 %	
272	164	1	15	66	82	المجموع العام
100	60,29   100	0,61	9,15	40,24	50 %	

**جدول 60 : تأثير الموقع الجغرافي على تاريخ إقامة الأسر**

مجموع الأسر	عدد الأسر						المنطقة الجغرافية
	بعد 98	98-87	87-77	77-66	66-54	قبل 54	
85	7	24	24	12	10	8	المرتفعات الداخلية
100	8,235	28,24	28,24	14,12	11,76	9,412	
19	1	6	5	5	0	2	المرتفعات الساحلية
100	5,263	31,58	26,32	26,3	0	10,53	
104	8	30	29	17	10	10	مجموع المرتفعات
100	7,692	28,85	27,88	16,35	9,615	9,615	
123	20	43	30	10	13	7	المنخفضات الداخلية
100	16,26	34,96	24,39	8,13	10,57	5,691	
73	8	13	19	10	10	13	المنخفضات الساحلية
100	10,96	17,808	26,03	13,7	13,7	17,81	
196	28	56	49	20	23	20	مجموع المنخفضات
100	14,29	28,57	25	10,2	11,73	10,2	
300	36	86	78	37	33	30	المجموع العام
100	12,00	28,67	26,00	12,33	11,00	10,00	

**جدول 61 : تأثر عام، التشتت على تاريخ إقامة الأسر**

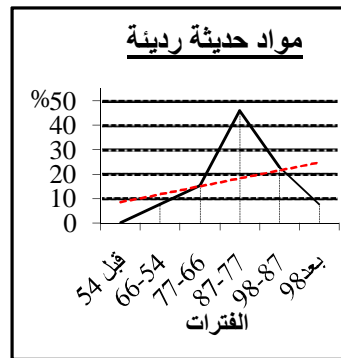
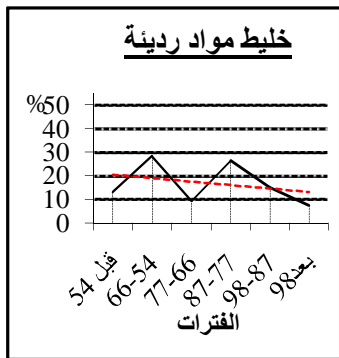
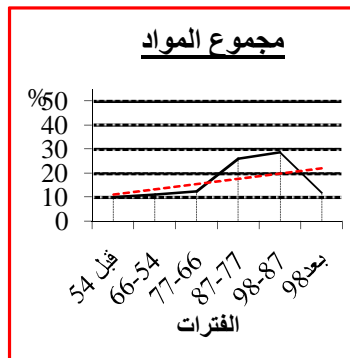
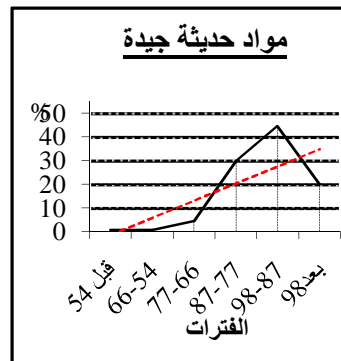
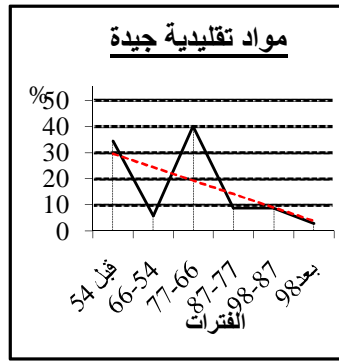
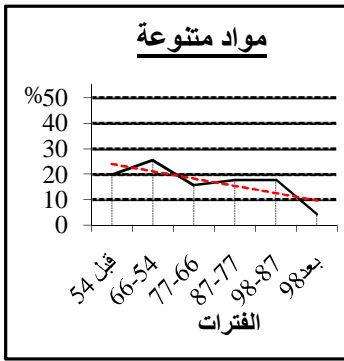
مجموع الأسر	عدد الأسر						التشتت
	بعد 98	98-87	87-77	77-66	66-54	قبل 54	
81	10	19	18	9	13	12	مقار الدوائر
100	12,35	23,457	22,222	11,11	16,05	14,81	
48	7	12	15	8	4	2	مقار البلديات
100	14,58	25	31,25	16,67	8,333	4,167	
79	16	27	22	7	6	1	التجمعات الثانوية
100	20,25	34,177	27,848	8,861	7,595	1,266	
92	3	28	23	13	10	15	المناطق المبعثرة
100	3,261	30,435	25	14,13	10,87	16,3	
300	36	86	78	37	33	30	المجموع
100	12,00	28,67	26,00	12,33	11,00	10,00	

**جدول 62 : علاقة عام، العزلة بتاريخ إقامة الأسر**

مجموع الأسر	عدد الأسر						درجة العزلة
	بعد 98	98-87	87-77	77-66	66-54	قبل 54	
131	23	37	26	11	18	16	مناطق مفتوحة
100	17,56	28,2443	19,8473	8,397	13,74	12,21	
95	9	32	30	12	3	9	مناطق متوسطة الانفتاح
100	9,474	33,6842	31,5789	12,63	3,158	9,474	
74	4	17	22	14	12	5	مناطق معزولة
100	5,405	22,973	29,7297	18,92	16,22	6,757	
300	36	86	78	37	33	30	المجموع
100	12,00	28,67	26,00	12,33	11,00	10,00	

جدول 63: علاقة نمط البناء بتاريخ إقامة الأسر

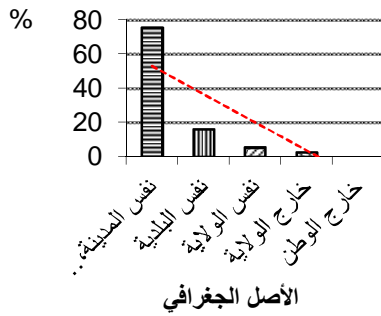
مجموع الأسر	عدد الأسر						مواد البناء
	بعد 98	98-87	87-77	77-66	66-54	قبل 54	
135	27	60	40	6	1	1	مواد حديثة جيدة
100	20	44,44	29,63	4,444	0,741	0,741	
35	1	3	3	14	2	12	مواد تقليدية جيدة
100	2,857	8,571	8,571	40	5,714	34,29	
51	2	9	9	8	13	10	مواد متنوعة
100	3,922	17,65	17,65	15,69	25,49	19,61	
26	2	6	12	4	2	0	مواد حديثة رديئة
100	7,692	23,08	46,15	15,38	7,692	0	
53	4	8	14	5	15	7	خليط مواد رديئة
100	7,547	15,09	26,42	9,434	28,3	13,21	
300	36	86	78	37	33	30	مجموع المواد
100	12	28,67	26	12,33	11	10	



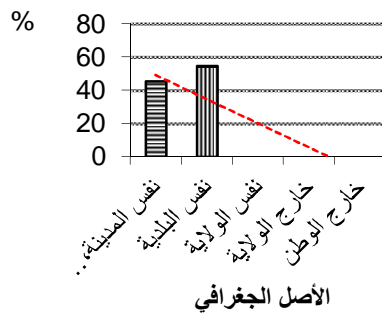
**جدول 64 : تأثير عامل الزمن على أصل الأسر.**

الأصل الجغرافي للأسر							الفترة الزمنية
مجموع الأسر	خارج الوطن	خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار		
30	0	0	0	14	16		قبل 1954
100	0	0	0	46,67	53,33	%	
33	0	0	0	18	15		66/54
100	0	0	0	54,55	45,45	%	
37	0	1	2	6	28		77/66
100	0	2,703	5,405	16,22	75,68	%	
78	0	0	0	24	54		87/77
100	0	0	0	30,77	69,23	%	
86	0	0	2	21	63		98/87
100	0	0	2,326	24,42	73,26	%	
36	1	0	1	4	30		بعد 1998
100	2,778	0	2,778	11,11	83,33	%	
300	1	1	5	87	206		المجموع
100	0,33	0,33	1,67	29,00	68,67	%	

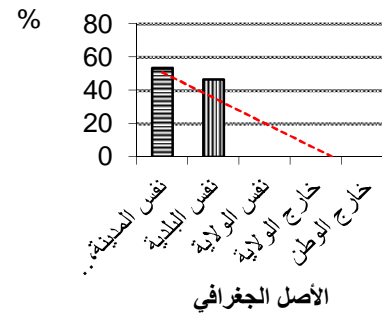
**77/66**



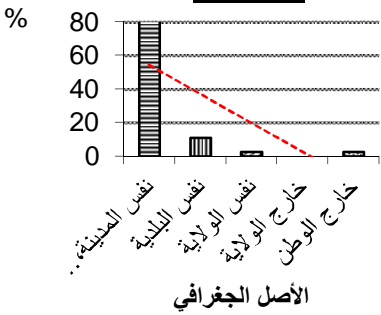
**66/54**



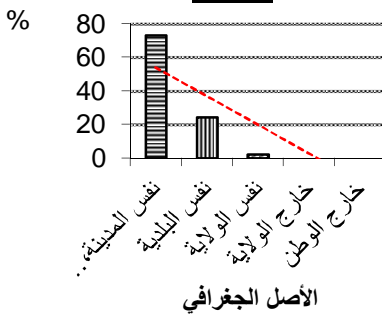
**قبل 1954**



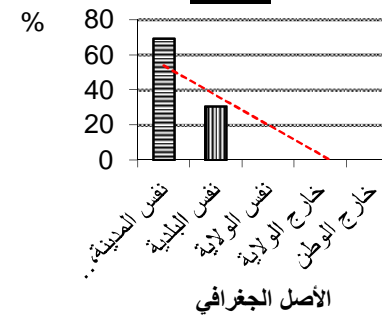
**بعد 1998**



**98/87**



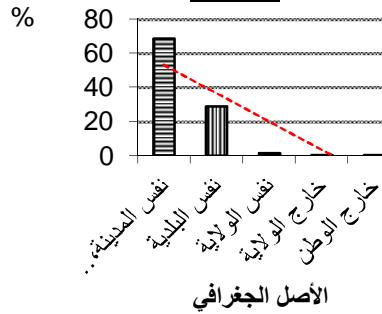
**87/77**



**تعليق :**

- قبل 1966 كانت حركة السكان لا تتعدى البلدية الأم، لكن بعد الاستقلال نلاحظ قدوم نسبة معتبرة من العائلات من خارج البلدية الأم و حتى من خارج الولاية.  
- 1998 نسجل عودة بعض المهاجرين للاستقرار في المنطقة مع تسجيل أكبر حركة سكان محلية.  
و في المجموع تبقى حركة السكان في أغلبها (68,67 %) محلية أي من نفس المدينة، نفس القرية أو نفس الدوار.

**المجموع**



**جدول 65: علاقة الموقع الجغرافي بصفة الإقامة.**

مجموع الأسر	صفة الإقامة					المنطقة الجغرافية
	مجانا	مستأجرين	ملاكين مشتركين	ملاكين		
85	2	3	13	67		المرتفعات
100	2,353	3,529	15,29	78,82	%	الداخلية
19	0	0	5	14		المرتفعات
100	0	0	26,32	73,68	%	الساحلية
104	2	3	18	81		مجموع
100	1,923	2,885	17,31	77,88	%	المرتفعات
123	13	12	15	83		المنخفضات
100	10,57	9,756	12,2	67,48	%	الداخلية
73	1	5	9	58		المنخفضات
100	1,37	6,849	12,33	79,45	%	الساحلية
196	14	17	24	141		مجموع
100	7,143	8,673	12,24	71,94	%	المنخفضات
300	16	20	42	222		المجموع العام
100	5,33	6,67	14,00	74,00	%	

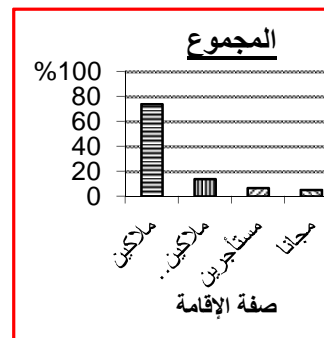
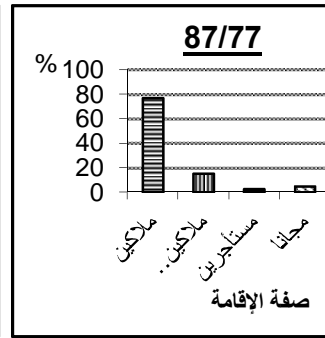
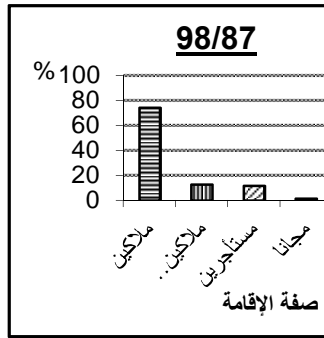
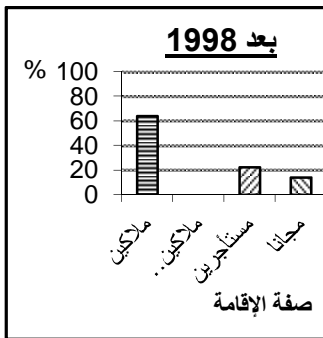
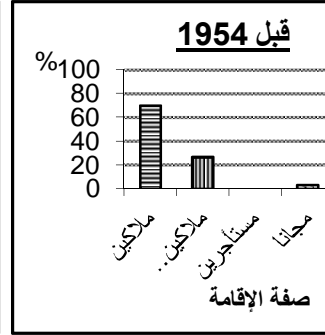
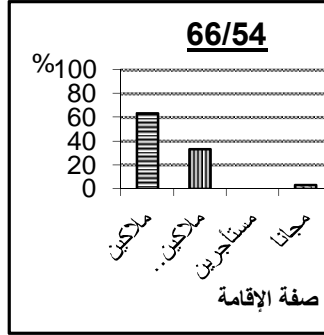
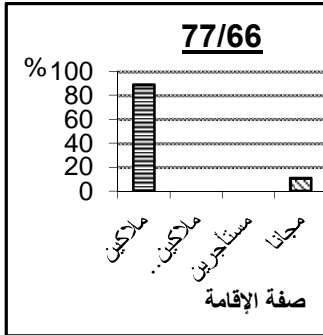
**جدول 66: تأثير النشاط الغالب على صفة الإقامة.**

مجموع الأسر	صفة الإقامة					نشاط السكان
	مجانا	مستأجرين	ملاكين مشتركين	ملاكين		
17	2	1	5	9		نشاط فلاحي فقط
100	11,76	5,882	29,41	52,94	%	
2	0	0	1	1		نشاط فلاحي غالب
100	0	0	50	50	%	
6	0	0	0	6		نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	0	0	0	100	%	
110	4	10	12	84		عدم وجود نشاط
100	3,636	9,091	10,91	76,36	%	
9	1	2	3	3		نشاط غير فلاحي غالب
100	11,11	22,22	33,33	33,33	%	
156	9	7	21	119		نشاط غير فلاحي فقط
100	5,769	4,487	13,46	76,28	%	
300	16	20	42	222		المجموع العام
100	5,33	6,67	14,00	74,00	%	



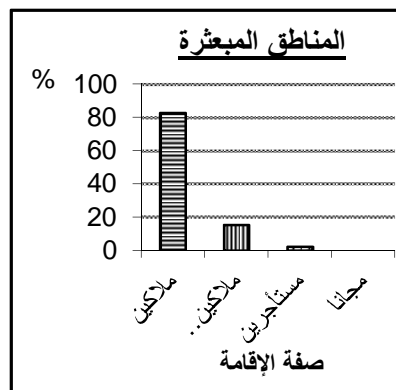
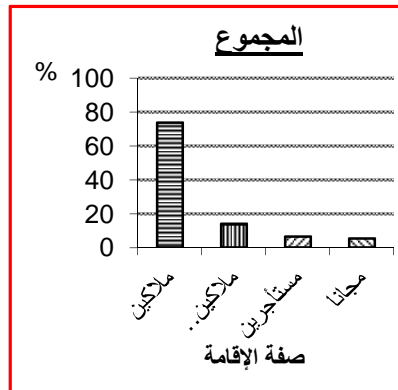
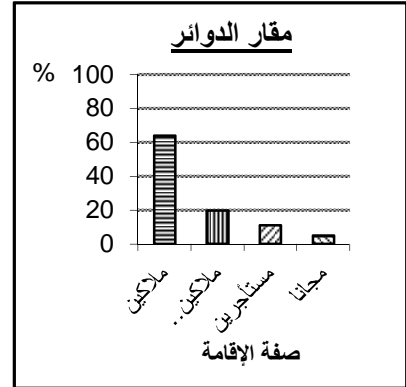
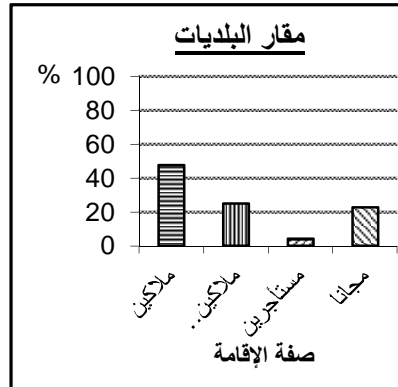
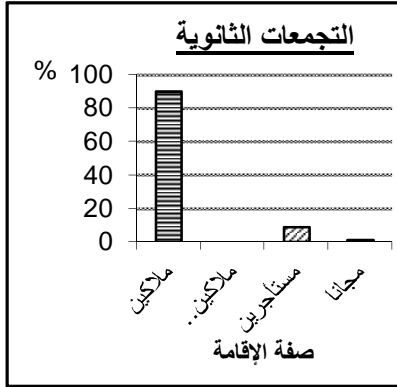
**جدول 67: علاقة العامل الزمني بصفة الإقامة.**

مجموع الأسر	صفة الإقامة				الفترة الزمنية
	مجانيًا	مستأجرين	ملاكين مشتركين	ملاكين	
30	1	0	8	21	قبل 1954
100	3,333	0	26,67	70 %	
33	1	0	11	21	66/54
100	3,03	0	33,33	63,64 %	
37	4	0	0	33	77/66
100	10,81	0	0	89,19 %	
78	4	2	12	60	87/77
100	5,128	2,564	15,38	76,92 %	
86	1	10	11	64	98/87
100	1,163	11,63	12,79	74,42 %	
36	5	8	0	23	بعد 1998
100	13,89	22,22	0	63,89 %	
300	16	20	42	222	المجموع
100	5,33	6,67	14,00	74,00 %	



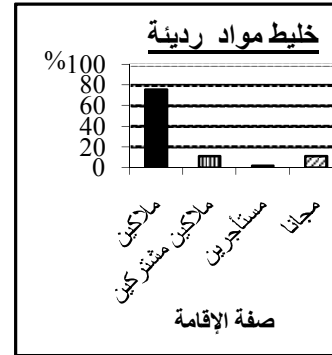
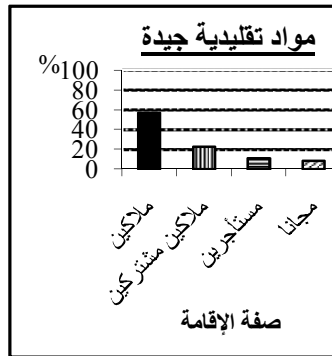
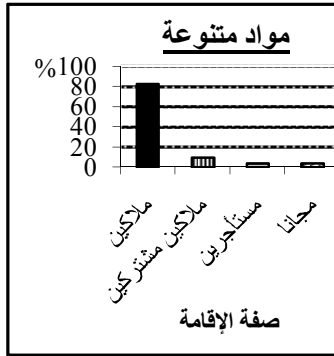
**جدول 68: علاقة التشتت بصفة الإقامة.**

مجموع الأسر	صفة الإقامة				التشتت
	مجانا	مستأجرين	ملاكين مشتركين	ملاكين	
81	4	9	16	52	مقار الدوائر
100	4,938	11,11	19,75	64,2	
48	11	2	12	23	مقار البلديات
100	22,92	4,167	25	47,92	
79	1	7	0	71	التجمعات الثانوية
100	1,266	8,861	0	89,87	
92	0	2	14	76	المناطق المبعثرة
100	0	2,174	15,22	82,61	
300	16	20	42	222	المجموع
100	5,33	6,67	14,00	74,00	



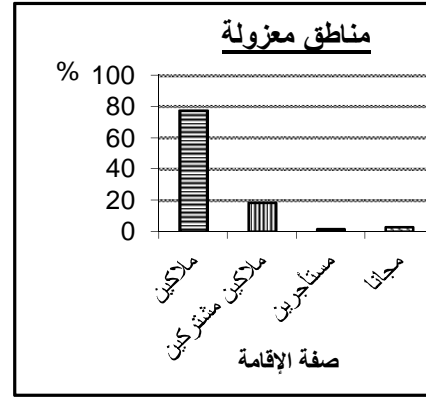
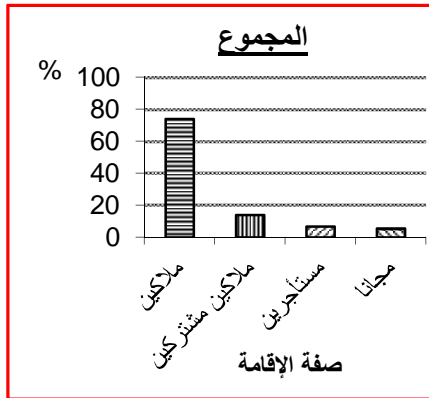
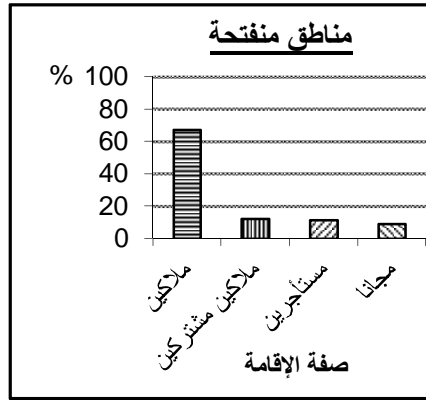
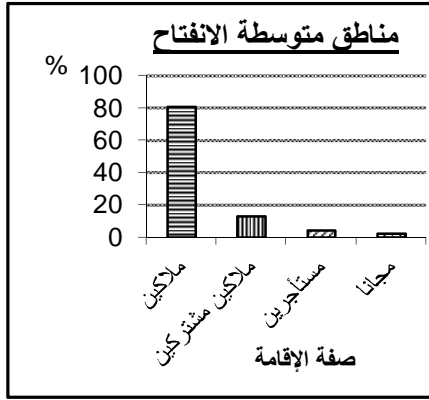
**جدول 69: علاقة نمط البناء بصفة الإقامة.**

مجموع الأسر	صفة الإقامة				مواد البناء
	مجانا	مستأجرين	ملاكين مشتركين	ملاكين	
135	4	12	20	99	مواد حديثة جيدة
100	2,963	8,8889	14,815	73,333	
35	3	4	8	20	مواد تقليدية جيدة
100	8,5714	11,429	22,857	57,143	
51	2	2	5	42	مواد متنوعة
100	3,9216	3,9216	9,8039	82,353	
26	1	1	3	21	مواد حديثة رديئة
100	3,8462	3,8462	11,538	80,769	
53	6	1	6	40	خليط مواد رديئة
100	11,321	1,8868	11,321	75,472	
300	16	20	42	222	مجموع المواد
100	5,3333	6,6667	14	74	



**جدول 70: علاقة عامل العزلة بصفة الإقامة.**

مجموع الأسر	صفة الإقامة				درجة العزلة
	مجانا	مستأجرين	ملاكين مشتركين	ملاكين	
131	12	15	16	88	مناطق مفتوحة
100	9,16	11,45	12,21	67,18	
93	2	4	12	75	مناطق متوسطة الإنفتاح
100	2,151	4,301	12,9	80,65	
76	2	1	14	59	مناطق معزولة
100	2,632	1,316	18,42	77,63	
300	16	20	42	222	المجموع
100	5,33	6,67	14,00	74,00	



**جدول 71 : تأثير التثنت على الوضع الاقتصادي.**

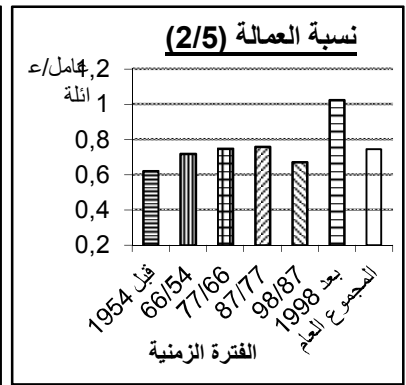
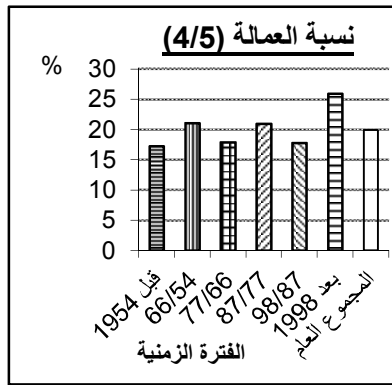
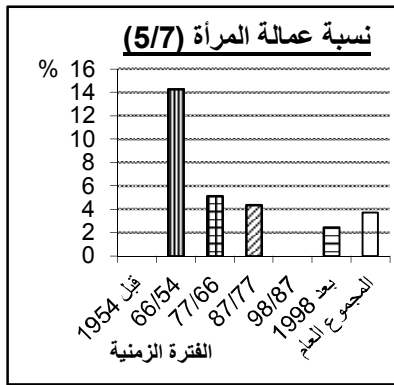
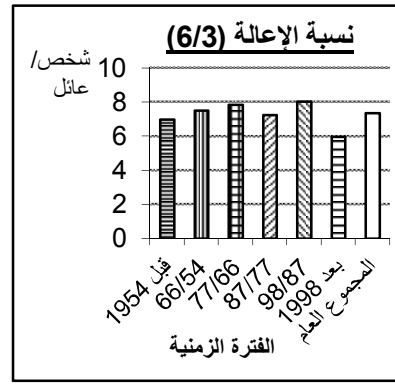
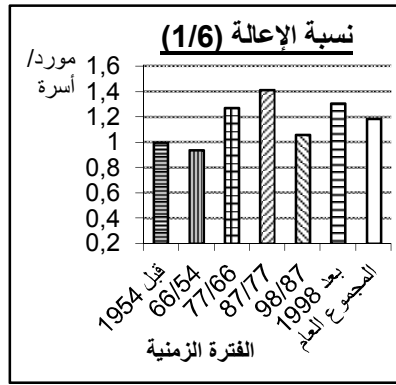
التثنت	الأسر (1)	العائلات (2)	مجموع السكان (3)	مجموع من في سن العمل (4)	مجموع العاملين (5)	الدخل ذوي (6)	النساء العاملات (7)	نسبة الإعالة (6/3)	نسبة الإعالة (1/6)	نسبة العمالة (2/5)	نسبة العمالة (4/5)	نسبة عمالة النساء (5/7)
مقار الدوائر	81	114	689	385	107	133	9	5,18	1,64	0,94	27,8	8,41
مقار البلديات	48	62	357	213	46	53	0	6,74	1,1	0,74	21,6	0
التجمعات الثانوية	79	97	705	397	65	84	2	8,39	1,06	0,67	16,4	3,08
المناطق المبعثرة	92	122	869	483	76	86	0	10,1	0,93	0,62	15,7	0
المجموع	300	395	2620	1478	294	356	11	7,36	1,19	0,74	19,9	3,74

**جدول 72 : علاقة نمط البناء بالوضع الاقتصادي.**

نمط البناء	الأسر (1)	العائلات (2)	مجموع السكان (3)	مجموع من في سن العمل (4)	مجموع العاملين (5)	مجموع ذوي الدخل (6)	النساء العاملات (7)	نسبة الإعالة (6/3)	نسبة الإعالة (1/6)	نسبة العمالة (2/5)	نسبة العمالة (4/5)	نسبة عمالة النساء (5/7)
مواد حديثة جيدة	135	185	1239	697	156	185	4	6,7	1,37	0,84	22,4	2,56
مواد تقليدية جيدة	35	42	247	139	35	44	2	5,61	1,26	0,83	25,2	5,71
مواد متنوعة	51	70	474	271	52	66	5	7,18	1,29	0,74	19,2	9,62
مواد حديثة رديئة	26	31	226	127	13	17	0	13,3	0,65	0,42	10,2	0
خليط مواد رديئة	53	67	434	244	38	44	0	9,86	0,83	0,57	15,6	0
مجموع المواد	300	395	2620	1478	294	356	11	7,36	1,19	0,74	19,9	3,74

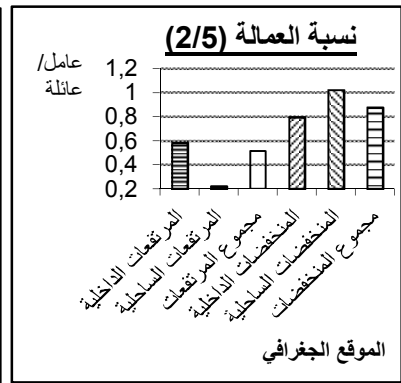
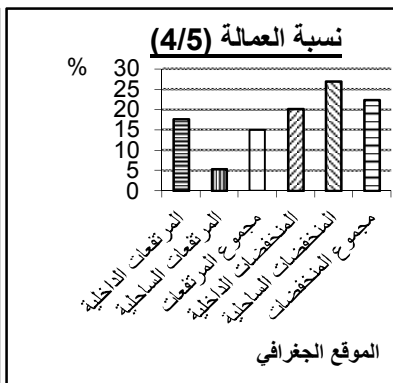
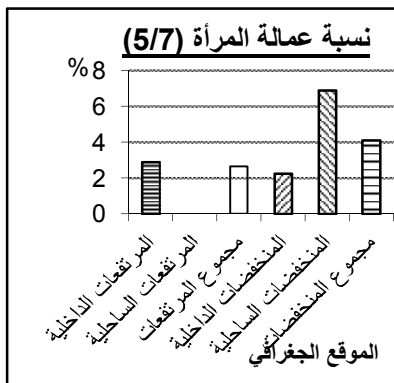
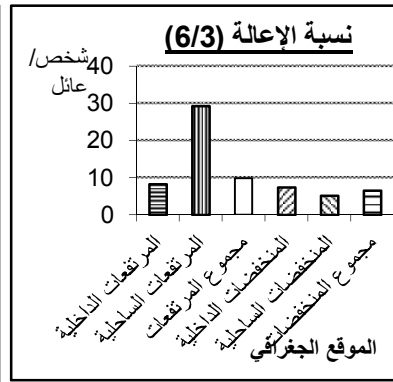
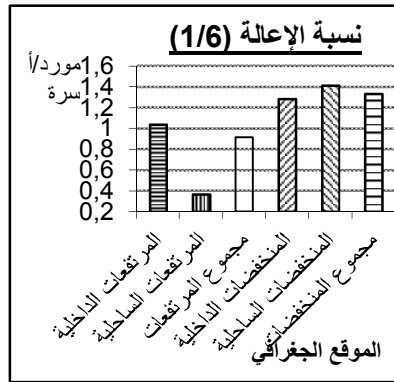
**جدول 73: علاقة تاريخ إقامة الأسر بالوضع الاقتصادي.**

نسبة عمالة النساء (5/7)	نسبة العمالة (4/5)	نسبة العمالة (2/5)	نسبة الإعاقة (1/6)	نسبة الإعاقة (6/3)	النساء العاملات (7)	مجموع ذوي الدخل (6)	مجموع العاملين (5)	مجموع من في سن العمل (4)	مجموع السكان (3)	العائلات (2)	الأسر (1)	الفترة الزمنية
0	17,3	0,62	1	6,97	0	30	23	133	209	37	30	قبل 1954
14,3	21,1	0,72	0,94	7,52	4	31	28	133	233	39	33	66/54
5,13	18	0,75	1,27	7,83	2	47	39	217	368	52	37	77/66
4,4	21	0,76	1,41	7,25	4	110	91	434	798	120	78	87/77
0	17,9	0,67	1,06	8,04	0	91	72	403	732	107	86	98/87
2,44	25,9	1,03	1,31	5,96	1	47	41	158	280	40	36	بعد 1998
3,74	19,9	0,74	1,19	7,36	11	356	294	1478	2620	395	300	المجموع العام



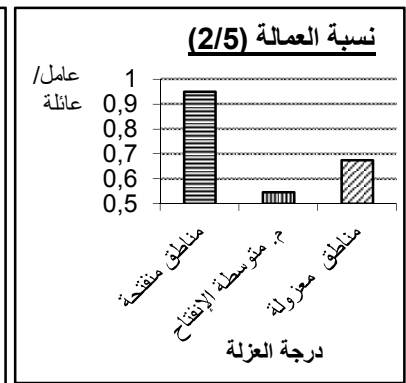
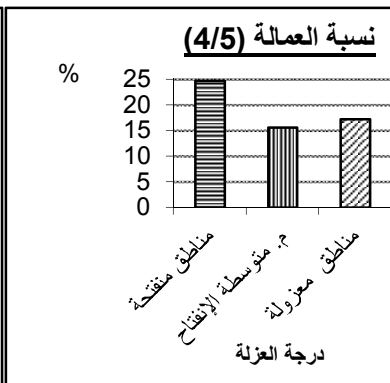
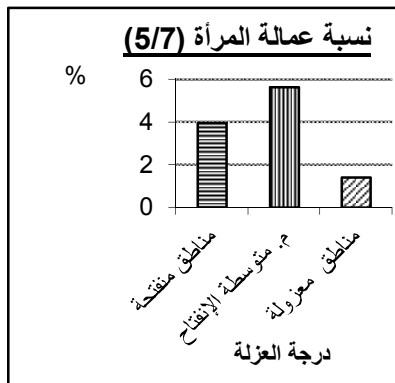
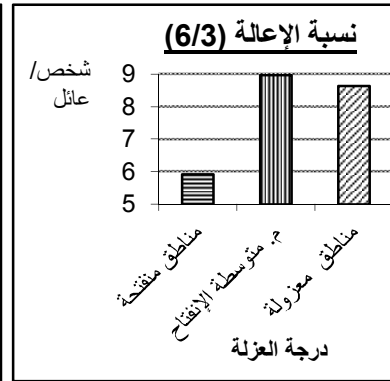
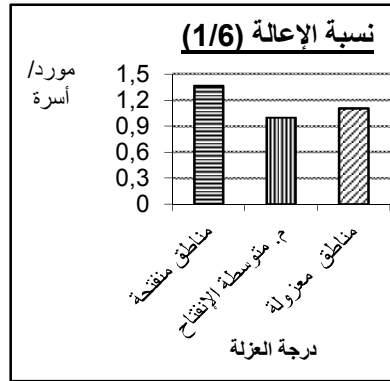
جدول 74: علاقة الموقع الجغرافي بالوضع الاقتصادي.

الموقع الجغرافي	الأسر (1)	العائلات (2)	مجموع السكان (3)	مجموع من في سن العمل (4)	مجموع العاملين (5)	مجموع ذوي الدخل (6)	النساء العاملات (7)	نسبة الإعالة (6/3)	نسبة الإعالة (1/6)	نسبة العمالة (2/5)	نسبة العمالة (4/5)	نسبة عمالة النساء (5/7)
المرتفعات الداخلية	85	118	721	391	69	88	2	8,19	1,04	0,58	17,6	2,9
المرتفعات الساحلية	19	27	205	110	6	7	0	29,3	0,37	0,22	5,45	0
مجموع المرتفعات	104	145	926	501	75	95	2	9,75	0,91	0,52	15	2,67
المنخفضات الداخلية	123	165	1160	654	132	158	3	7,34	1,28	0,8	20,2	2,27
المنخفضات الساحلية	73	85	534	323	87	103	6	5,18	1,41	1,02	26,9	6,9
مجموع المنخفضات	196	250	1694	977	219	261	9	6,49	1,33	0,88	22,4	4,11
المجموع العام	300	395	2620	1478	294	356	11	7,36	1,19	0,74	19,9	3,74



جدول 75: علاقة عامل العزلة بالوضع الاقتصادي.

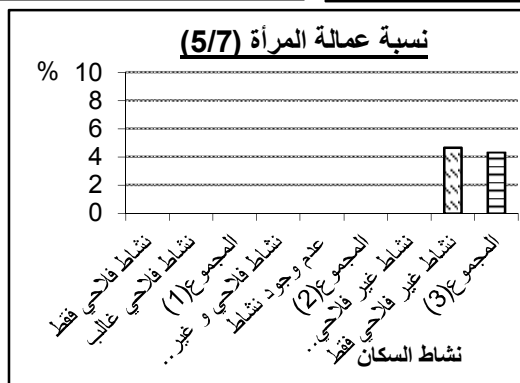
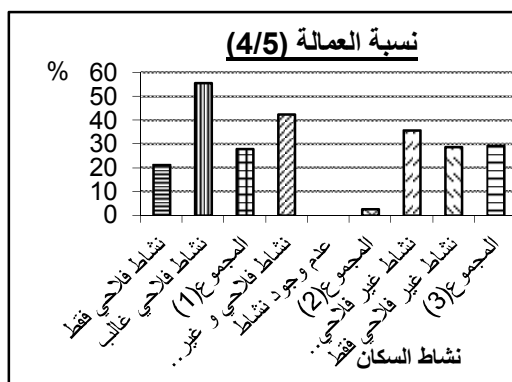
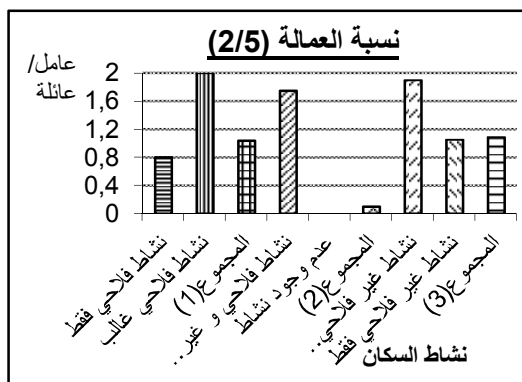
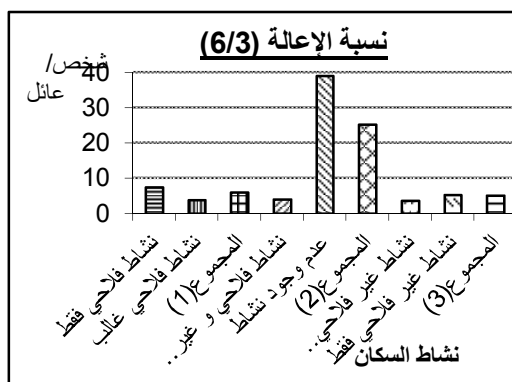
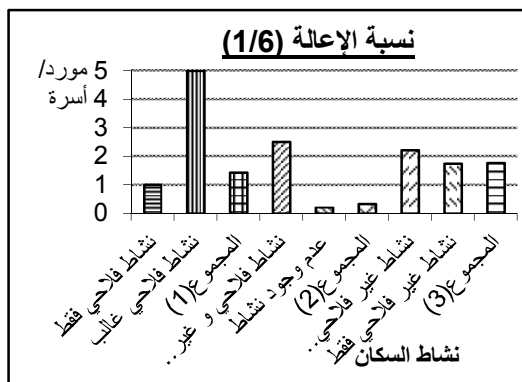
درجة العزلة	الأسر (1)	العائلات (2)	مجموع السكان (3)	مجموع من في سن العمل (4)	مجموع العاملين (5)	الدخل (6)	مجموع ذوي (7)	النساء العاملات (6/3)	نسبة الإعاقة (6/3)	نسبة الإعاقة (1/6)	نسبة العمالة (2/5)	نسبة العمالة (4/5)	النساء عمالة (5/7)
مناطق منفتحة	131	160	1058	613	152	179	6	5,91	1,37	0,95	24,8	3,95	
م. متوسطة الإنفتاح	95	130	853	453	71	95	4	8,98	1	0,55	15,7	5,63	
مناطق معزولة	74	105	709	412	71	82	1	8,65	1,11	0,68	17,2	1,41	
المجموع	300	395	2620	1478	294	356	11	7,36	1,19	0,74	19,9	3,74	





جدول 76: علاقة طبيعة نشاط السكان بالوضع الاقتصادي.

نشاط السكان	(1) الأسر	(2) العائلات	السكان (3) مجموع	سن العمل (4) مجموع من في	العمالين (5) مجموع	الدخل (6) مجموع ذوي	العمالات (7) النساء	نسبة الإعاقة (6/3)	نسبة الإعاقة (1/6)	نسبة العمالة (2/5)	نسبة العمالة (4/5)	النساء (5/7) نسبة عمالة
نشاط فلاحي فقط	17	20	125	75	16	17	0	7,35	1	0,8	21,3	0
نشاط فلاحي غالب	2	5	38	18	10	10	0	3,8	5	2	55,6	0
المجموع (1)	19	25	163	93	26	27	0	6,04	1,42	1,04	28	0
نشاط فلاحي و غير فلاحي	6	8	61	33	14	15	0	4,07	2,5	1,75	42,4	0
عدم وجود نشاط	110	129	897	482	0	23	0	39	0,21	0	0	/
المجموع (2)	116	137	958	515	14	38	0	25,2	0,33	0,1	2,72	0
نشاط غير فلاحي غالب	9	10	72	53	19	20	0	3,6	2,22	1,9	35,8	0
نشاط غير فلاحي فقط	156	223	1427	817	235	271	11	5,27	1,74	1,05	28,8	4,68
المجموع (3)	165	233	1499	870	254	291	11	5,15	1,76	1,09	29,2	4,33
المجموع العام	300	395	2620	1478	294	356	11	7,36	1,19	0,74	19,9	3,74

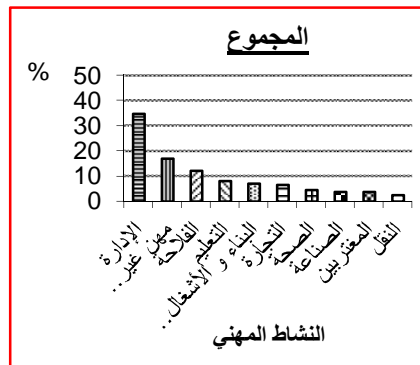
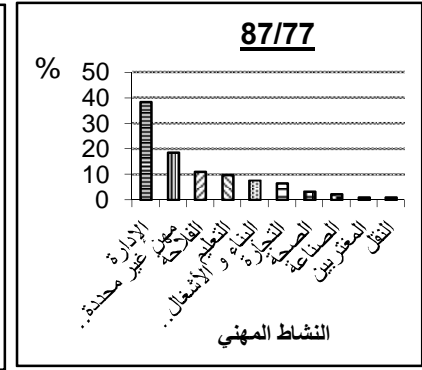
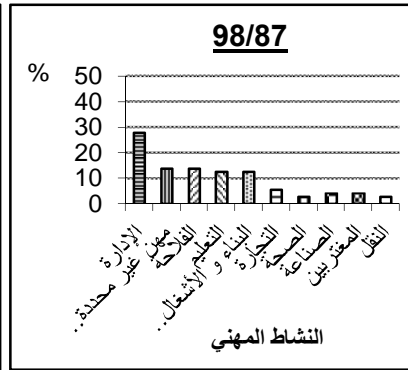
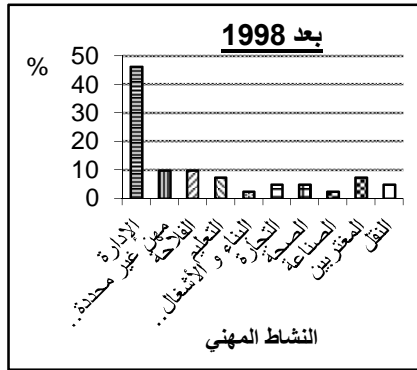
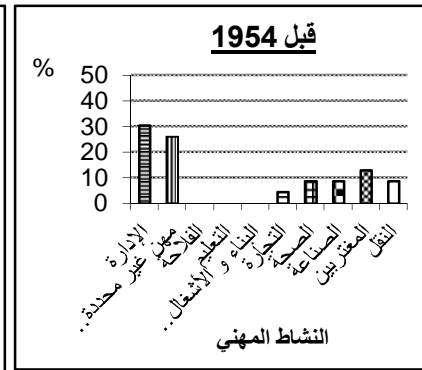
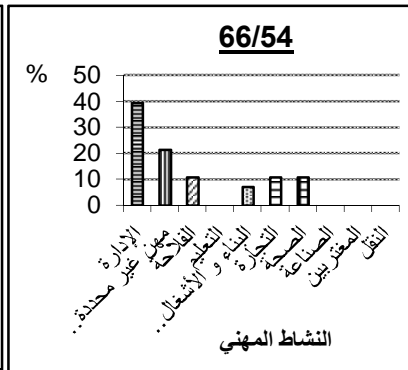
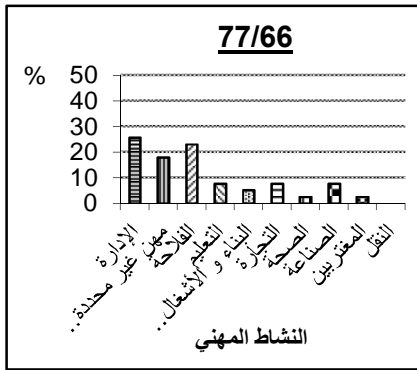


جدول 77: تأثير عامل التثنت على الفئات المهنية للسكان.

مجموع العمال	أصناف النشاطات المهنية										التثنت	
	التقل	المهاجرين	الصناعة	الصحة	التجارة	البناء و الأشغال العمومية	التعليم	الزراعة	مهن محددة غير الأخرى	الإدارة		
107	0	5	3	9	9	7	12	9	20	33		مقار الدوائر
100	0	4,67	2,8	8,41	8,411	6,542	11,21	8,411	18,69	30,84	%	
46	2	0	2	0	2	5	3	3	15	14		مقار البلديات
100	4,35	0	4,35	0	4,348	10,87	6,522	6,522	32,61	30,43	%	
65	3	3	2	1	5	3	4	9	7	28		التجمعات الثانوية
100	4,62	4,62	3,08	1,54	7,692	4,615	6,154	13,85	10,77	43,08	%	
76	2	3	4	3	3	6	5	15	8	27		المناطق المبعثرة
100	2,63	3,95	5,26	3,95	3,947	7,895	6,579	19,74	10,53	35,53	%	
294	7	11	11	13	19	21	24	36	50	102		المجموع
100	2,38	3,74	3,74	4,42	6,46	7,14	8,16	12,24	17,01	34,69	%	

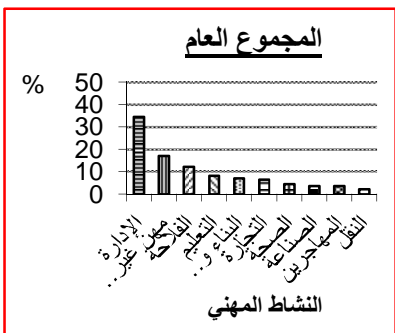
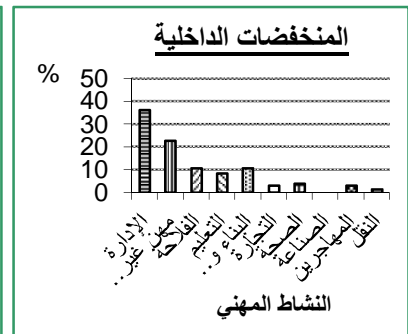
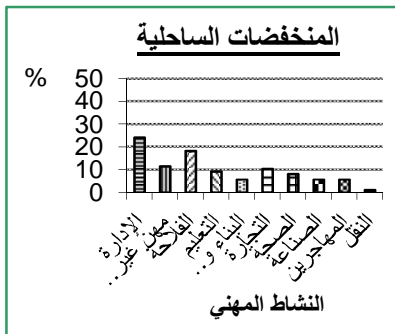
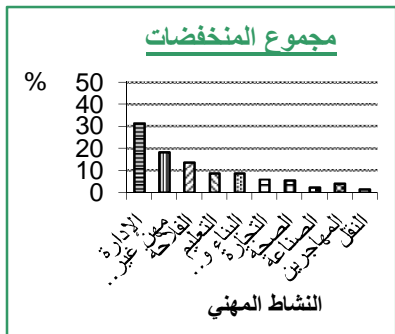
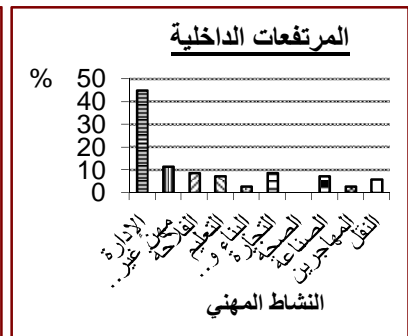
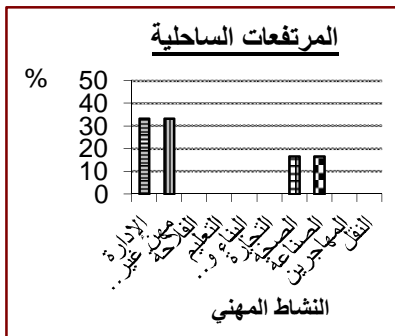
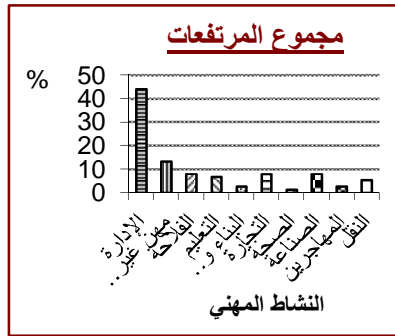
**جدول 78: علاقة العامل الزمني بالفئات المهنية CSP للسكان.**

مجموع العمال	أصناف النشاطات المهنية											الفترة الزمنية
	النقل	المغتربين	الصناعة	الصحة	التجارة	البناء والأشغال العمومية	التعليم	الزراعة	مهن غير محددة	الإدارة (أخرى)		
23	2	3	2	2	1	0	0	0	6	7		قبل 1954
100	8,696	13	8,7	8,7	4,35	0	0	0	26,09	30,43	%	
28	0	0	0	3	3	2	0	3	6	11		66/54
100	0	0	0	10,7	10,7	7,143	0	10,71	21,43	39,29	%	
39	0	1	3	1	3	2	3	9	7	10		77/66
100	0	2,56	7,69	2,56	7,69	5,128	7,692	23,08	17,95	25,64	%	
91	1	1	2	3	6	7	9	10	17	35		87/77
100	1,099	1,1	2,2	3,3	6,59	7,692	9,89	10,99	18,68	38,46	%	
72	2	3	3	2	4	9	9	10	10	20		98/87
100	2,778	4,17	4,17	2,78	5,56	12,5	12,5	13,89	13,89	27,78	%	
41	2	3	1	2	2	1	3	4	4	19		بعد 1998
100	4,878	7,32	2,44	4,88	4,88	2,439	7,317	9,756	9,756	46,34	%	
294	7	11	11	13	19	21	24	36	50	102		المجموع
100	2,381	3,74	3,74	4,42	6,46	7,143	8,163	12,24	17,01	34,69	%	



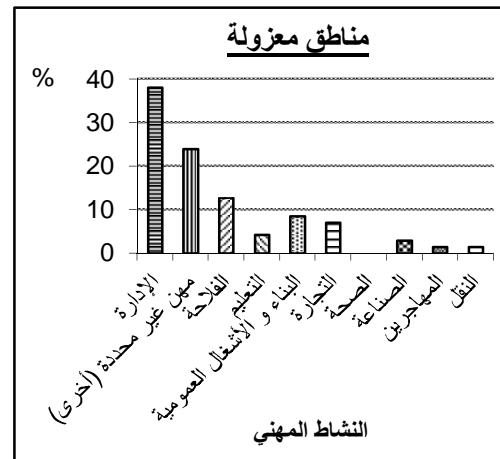
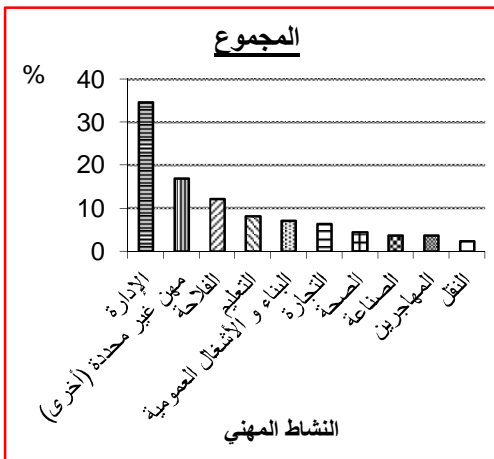
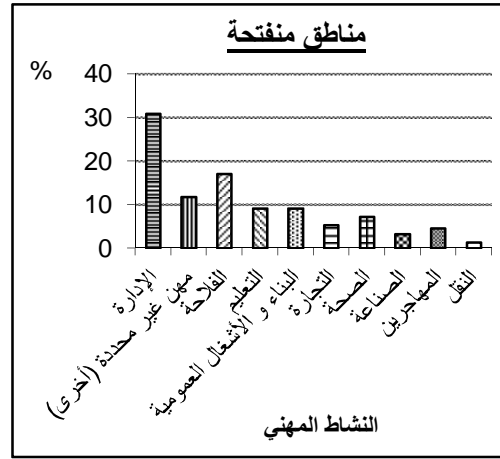
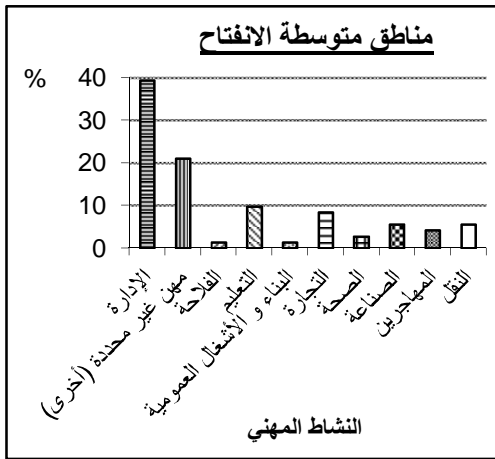
**جدول 79: علاقة الموقع الجغرافي بالفئات المهنية للسكان.**

مجموع العمال	أصناف النشاطات المهنية											المنطقة الجغرافية
	التنقل	المهاجرين	الصناعة	الصحة	التجارة	البناء والأشغال العمومية	التعليم	الزراعة	محدد مهنة غير (أخرى)	الإدارة		
69	4	2	5	0	6	2	5	6	8	31		المرتفعات
100	5,8	2,9	7,25	0	8,696	2,899	7,246	8,696	11,59	44,93	%	الداخلية
6	0	0	1	1	0	0	0	0	2	2		المرتفعات
100	0	0	16,7	16,7	0	0	0	0	33,33	33,33	%	الساحلية
75	4	2	6	1	6	2	5	6	10	33		مجموع
100	5,33	2,67	8	1,33	8	2,667	6,667	8	13,33	44	%	المرتفعات
132	2	4	0	5	4	14	11	14	30	48		المنخفضات
100	1,52	3,03	0	3,79	3,03	10,61	8,333	10,61	22,73	36,36	%	الداخلية
87	1	5	5	7	9	5	8	16	10	21		المنخفضات
100	1,15	5,75	5,75	8,05	10,34	5,747	9,195	18,39	11,49	24,14	%	الساحلية
219	3	9	5	12	13	19	19	30	40	69		مجموع
100	1,37	4,11	2,28	5,48	5,936	8,676	8,676	13,7	18,26	31,51	%	المنخفضات
294	7	11	11	13	19	21	24	36	50	102		المجموع العام
100	2,38	3,74	3,74	4,42	6,463	7,143	8,163	12,24	17,01	34,69	%	



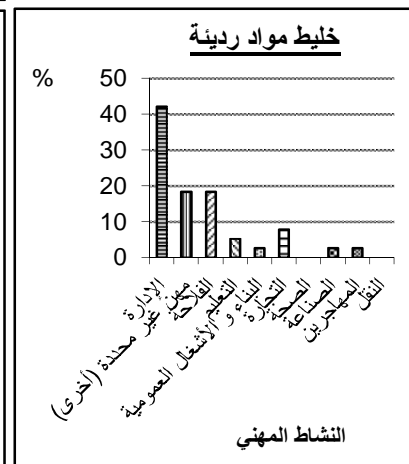
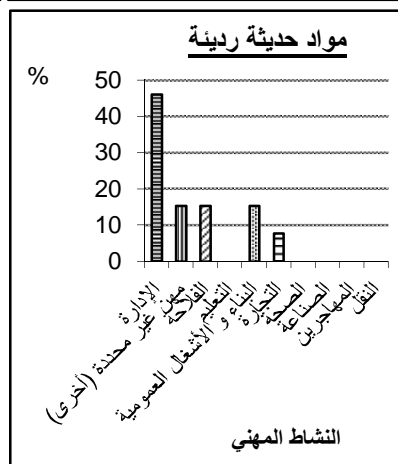
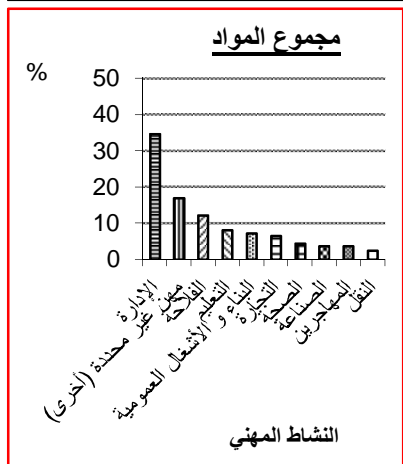
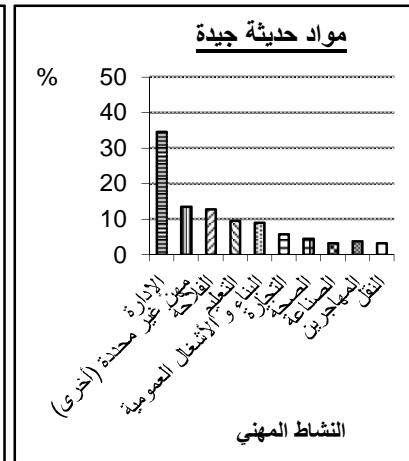
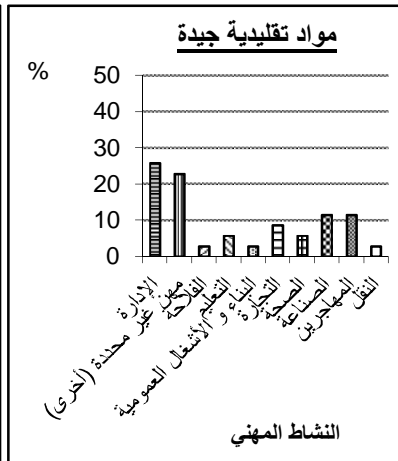
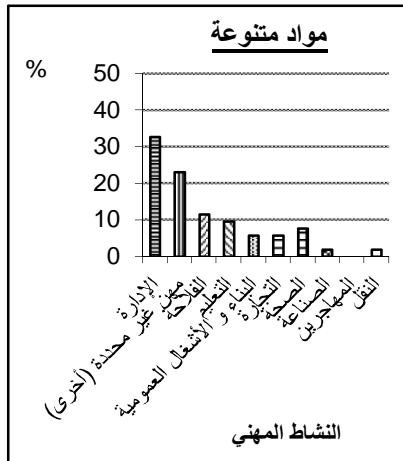
**جدول 80: علاقة عامل العزلة بالفئات المهنية للسكان.**

مجموع العمال	أصناف النشاطات المهنية										درجة العزلة
	النقل	المهاجرين	الصناعة	الصحة	التجارة	البناء و الأشغال العمومية	التعليم	الزراعة	مهن غير محددة (أخرى)	الإدارة	
152	2	7	5	11	8	14	14	26	18	47	
100	1,32	4,61	3,29	7,24	5,263	9,211	9,211	17,11	11,84	30,92	%
71	4	3	4	2	6	1	7	1	15	28	
100	5,63	4,23	5,63	2,82	8,451	1,408	9,859	1,408	21,13	39,44	%
71	1	1	2	0	5	6	3	9	17	27	
100	1,41	1,41	2,82	0	7,042	8,451	4,225	12,68	23,94	38,03	%
294	7	11	11	13	19	21	24	36	50	102	
100	2,38	3,74	3,74	4,42	6,463	7,143	8,163	12,24	17,01	34,69	%



**جدول 81: علاقة نمط البناء بالفئات المهنية للسكان.**

مجموع العمال	أصناف النشاطات المهنية										مواد البناء
	النقل	المهاجرين	الصناعة	الصحة	التجارة	البناء والأشغال العمومية	التعليم	الزراعة	مهن غير محددة (أخرى)	الإدارة	
156	5	6	5	7	9	14	15	20	21	54	
100	3,205	3,85	3,21	4,49	5,77	8,974	9,615	12,82	13,46	34,62	%
35	1	4	4	2	3	1	2	1	8	9	
100	2,857	11,4	11,4	5,71	8,57	2,857	5,714	2,857	22,86	25,71	%
52	1	0	1	4	3	3	5	6	12	17	
100	1,923	0	1,92	7,69	5,77	5,769	9,615	11,54	23,08	32,69	%
13	0	0	0	0	1	2	0	2	2	6	
100	0	0	0	0	7,69	15,38	0	15,38	15,38	46,15	%
38	0	1	1	0	3	1	2	7	7	16	
100	0	2,63	2,63	0	7,89	2,632	5,263	18,42	18,42	42,11	%
294	7	11	11	13	19	21	24	36	50	102	
100	2,381	3,74	3,74	4,42	6,46	7,143	8,163	12,24	17,01	34,69	%

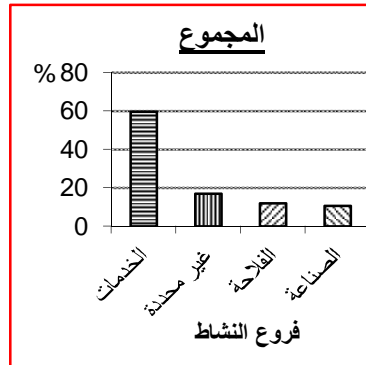
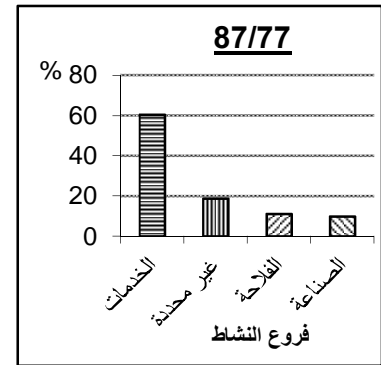
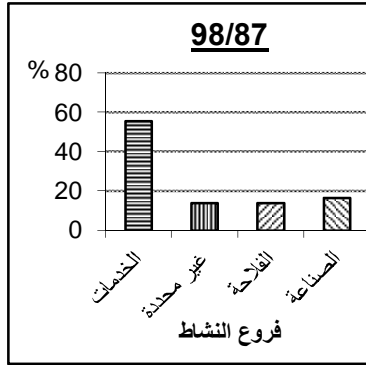
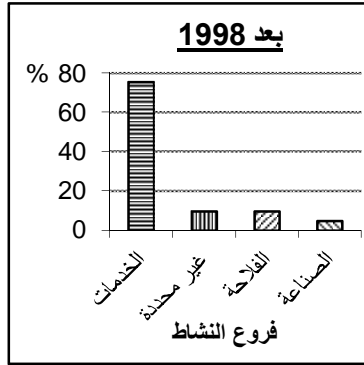
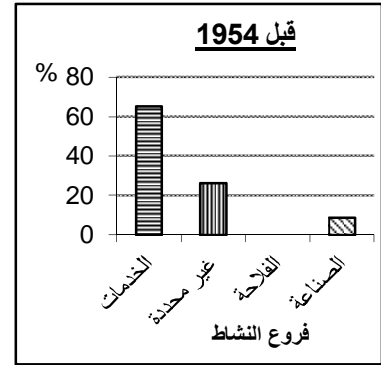
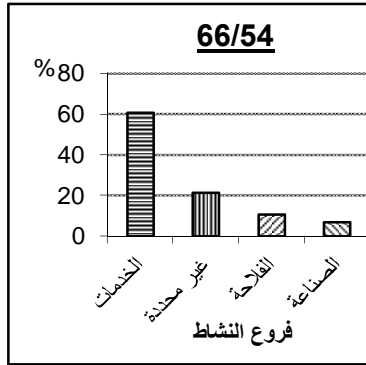
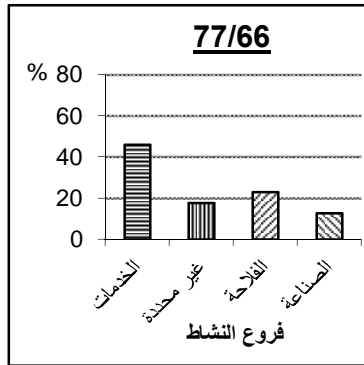


**جدول 82: تأثير عامل التثنت على قطاع النشاط الاقتصادي (BAE).**

مجموع العمال	فروع النشاط الاقتصادي				التثنت
	الصناعة	الزراعة	تجزئة	الخدمات	
107	10	9	20	68	عدد
100	9,3458	8,4112	18,692	63,551	%
46	7	3	15	21	عدد
100	15,217	6,5217	32,609	45,652	%
65	5	9	7	44	عدد
100	7,6923	13,846	10,769	67,692	%
76	10	15	8	43	عدد
100	13,158	19,737	10,526	56,579	%
294	32	36	50	176	عدد
100	10,88	12,24	17,01	59,86	%

**جدول 83: علاقة العامل الزمني بفروع النشاط الاقتصادي (BAE).**

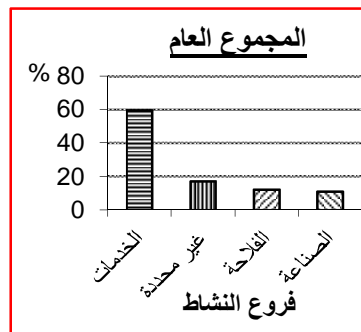
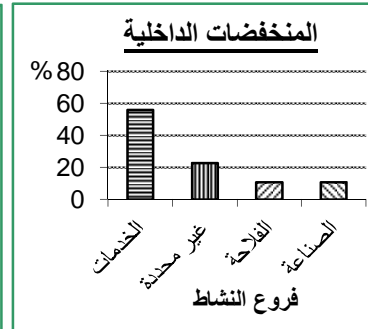
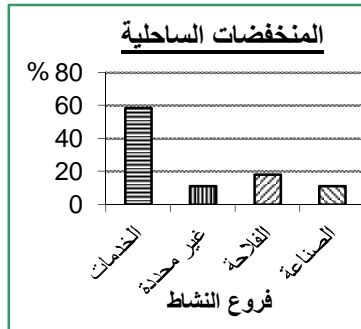
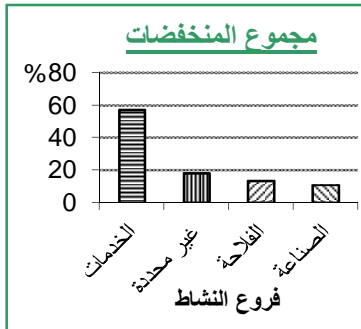
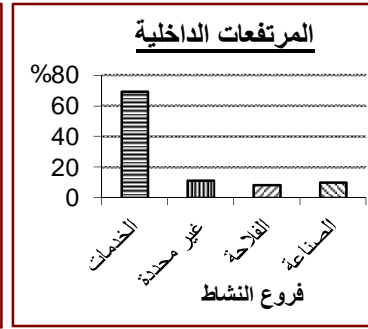
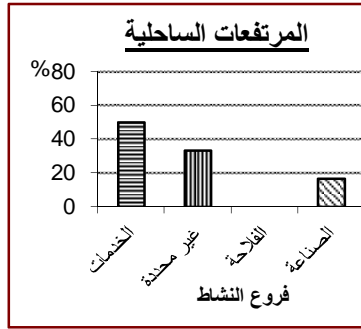
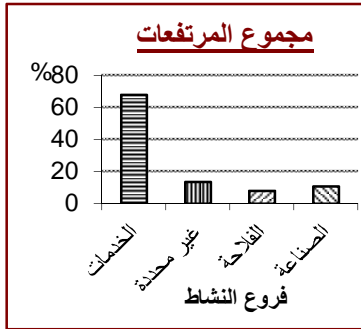
مجموع العمال	فروع النشاط الاقتصادي				الفترة الزمنية
	الصناعة	الزراعة	غير محددة	الخدمات	
23	2	0	6	15	قبل 1954
100	8,6957	0	26,087	65,217	
28	2	3	6	17	66/54
100	7,1429	10,714	21,429	60,714	
39	5	9	7	18	77/66
100	12,821	23,077	17,949	46,154	
91	9	10	17	55	87/77
100	9,8901	10,989	18,681	60,44	
72	12	10	10	40	98/87
100	16,667	13,889	13,889	55,556	
41	2	4	4	31	بعد 1998
100	4,878	9,7561	9,7561	75,61	
294	32	36	50	176	المجموع
100	10,88	12,24	17,01	59,86	





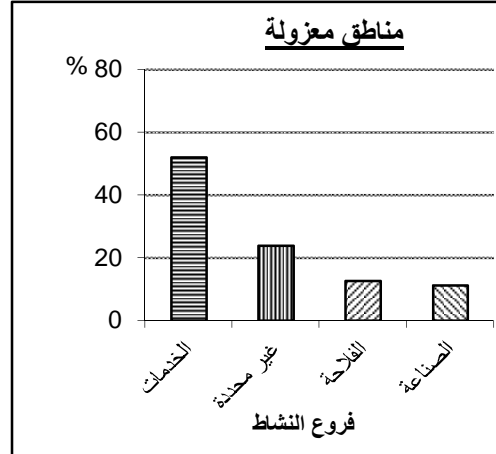
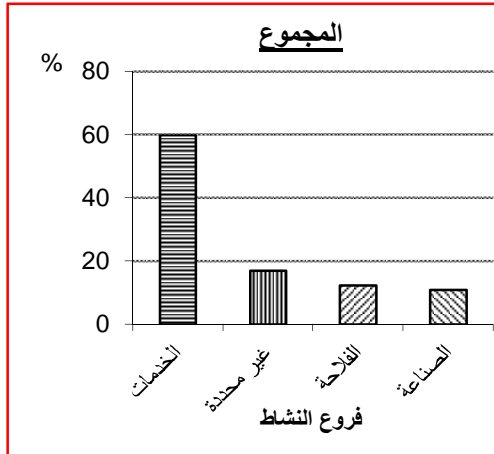
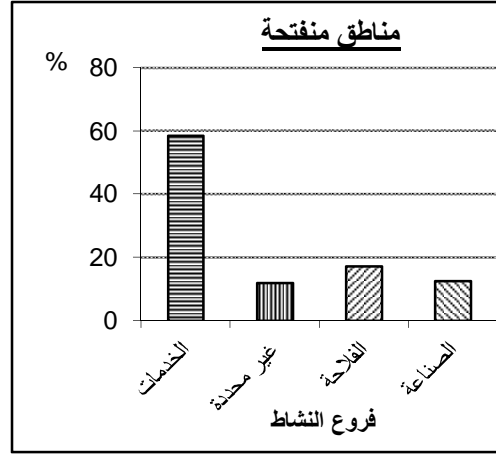
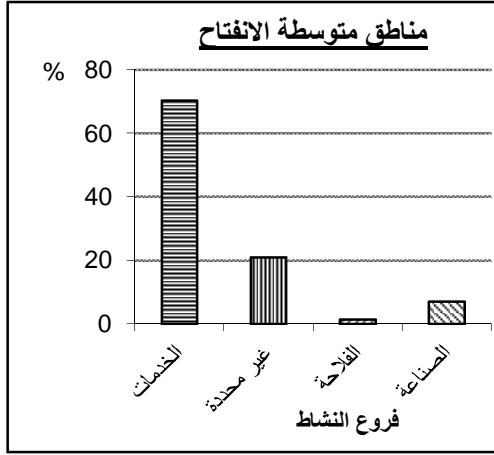
جدول 84: علاقة الموقع الجغرافي بفروع النشاط الاقتصادي (BAE).

مجموع العمال	فروع النشاط الاقتصادي				المنطقة الجغرافية
	الصناعة	الزراعة	غير محددة	الخدمات	
69	7	6	8	48	المرتفعات
100	10.145	8.6957	11.594	69.565	% الداخلية
6	1	0	2	3	المرتفعات
100	16.667	0	33.333	50	% الساحلية
75	8	6	10	51	مجموع
100	10,667	8	13,333	68	% المرتفعات
132	14	14	30	74	المنخفضات
100	10.606	10.606	22.727	56.061	% الداخلية
87	10	16	10	51	المنخفضات
100	11,494	18,391	11,494	58,621	% الساحلية
219	24	30	40	125	مجموع
100	10,959	13,699	18,265	57,078	% المنخفضات
294	32	36	50	176	المجموع العام
100	10,88	12,24	17,01	59,86	%



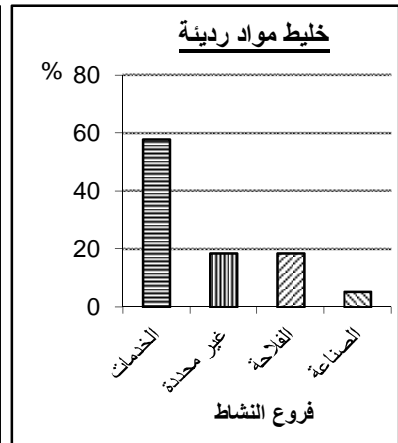
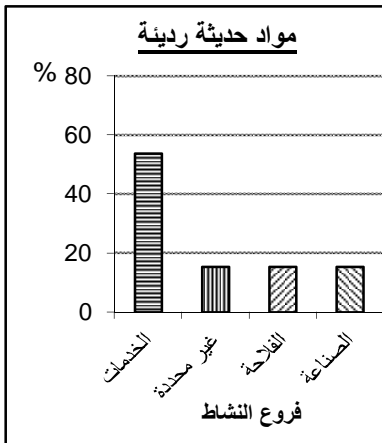
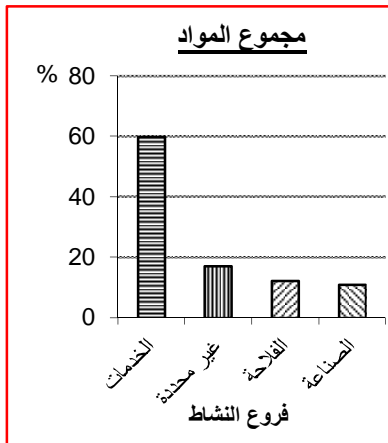
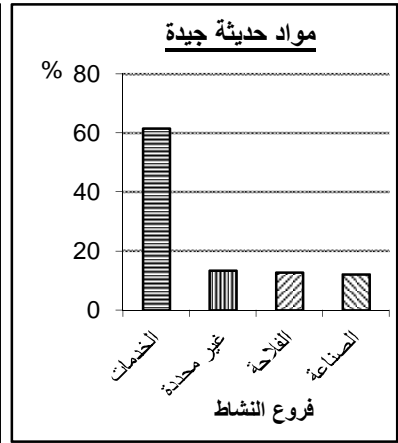
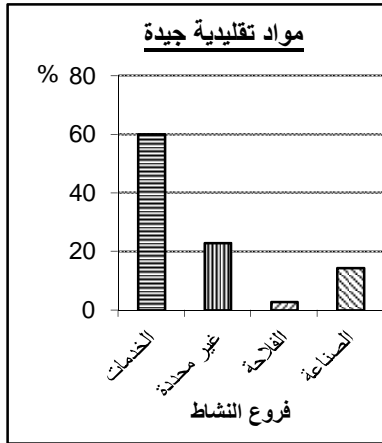
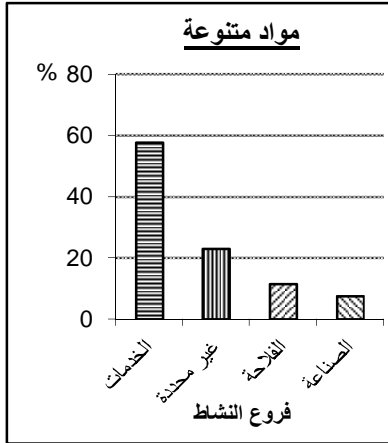
**جدول 85: علاقة عامل العزلة بفروع النشاط الاقتصادي (BAE).**

مجموع العمال	فروع النشاط الاقتصادي				درجة العزلة
	الصناعة	الزراعة	غير محددة	الخدمات	
152	19	26	18	89	مناطق مفتوحة
100	12,5	17,11	11,84	58,55	
71	5	1	15	50	مناطق متوسطة الإنفتاح
100	7,042	1,408	21,13	70,42	
71	8	9	17	37	مناطق معزولة
100	11,27	12,68	23,94	52,11	
294	32	36	50	176	المجموع
100	10,88	12,24	17,01	59,86	



**جدول 86: علاقة نمط البناء بفروع النشاط الاقتصادي (BAE).**

مجموع العمال	فروع النشاط الاقتصادي				مواد البناء
	الصناعة	الزراعة	غير محددة	الخدمات	
156	19	20	21	96	مواد حديثة جيدة
100	12,179	12,821	13,462	61,538	%
35	5	1	8	21	مواد تقليدية جيدة
100	14,286	2,8571	22,857	60	%
52	4	6	12	30	مواد متنوعة
100	7,6923	11,538	23,077	57,692	%
13	2	2	2	7	مواد حديثة رديئة
100	15,385	15,385	15,385	53,846	%
38	2	7	7	22	خليط مواد رديئة
100	5,2632	18,421	18,421	57,895	%
294	32	36	50	176	مجموع المواد
100	10,884	12,245	17,007	59,864	%



**جدول 87: تأثير عامل العزلة على المستوى التعليمي العام.**

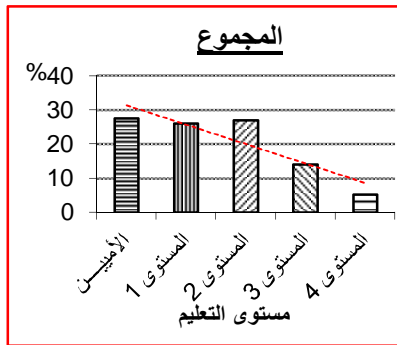
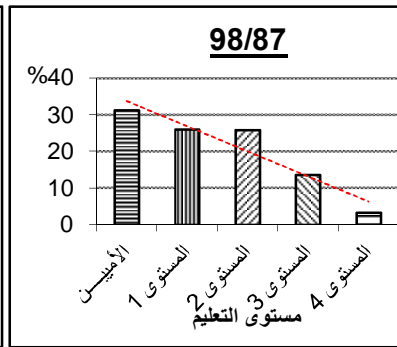
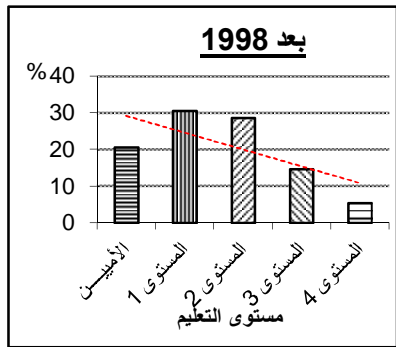
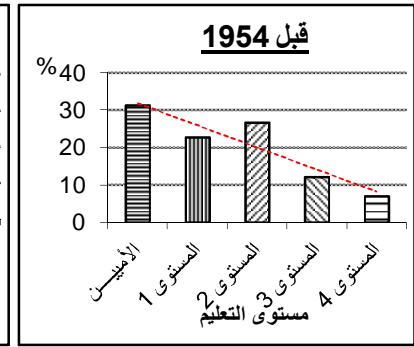
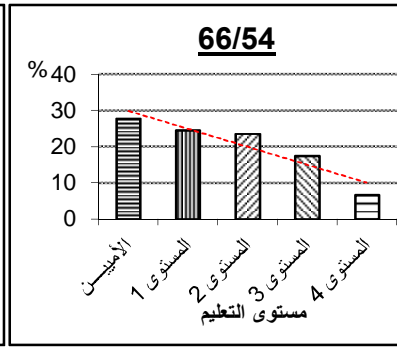
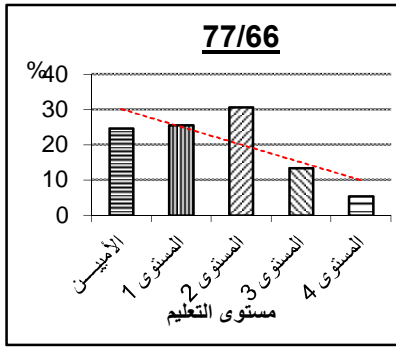
مجموع الأشخاص فوق 5 سنوات	مستوى التعليم العام					درجة العزلة
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
983	65	149	277	228	264	مناطق مفتوحة
100	7	15	28	23	27	
787	28	101	194	219	245	مناطق متوسطة الإنفتاح
100	4	13	25	28	31	
656	35	91	184	186	160	مناطق معزولة
100	5,335	13,87	28,05	28,35	24,39	
2426	128	341	655	633	669	المجموع
100	5,28	14,06	27,00	26,09	27,58	

**جدول 88: تأثير نمط البناء على المستوى التعليمي العام.**

مجموع الأشخاص فوق 5 سنوات	مستوى التعليم العام					مواد البناء
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
1140	62	173	320	291	294	مواد حديثة جيدة
100	5,439	15,18	28,07	25,53	25,79	
235	10	35	72	64	54	مواد تقليدية جيدة
100	4,255	14,89	30,64	27,23	22,98	
437	36	68	115	100	118	مواد متنوعة
100	8,238	15,56	26,32	22,88	27	
208	5	22	63	65	53	مواد حديثة رديئة
100	2,404	10,58	30,29	31,25	25,48	
406	15	43	85	113	150	خليط مواد رديئة
100	3,695	10,59	20,94	27,83	36,95	
2426	128	341	655	633	669	مجموع المواد
100	5,276	14,06	27	26,09	27,58	

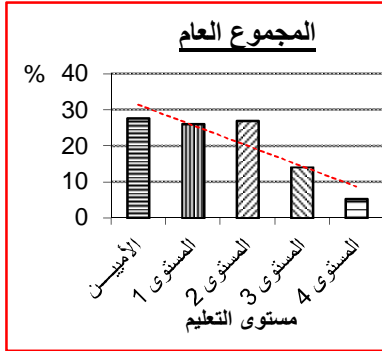
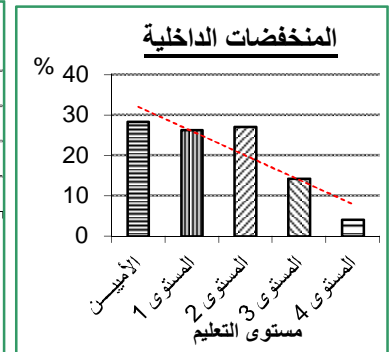
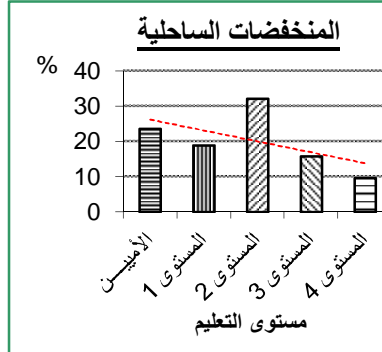
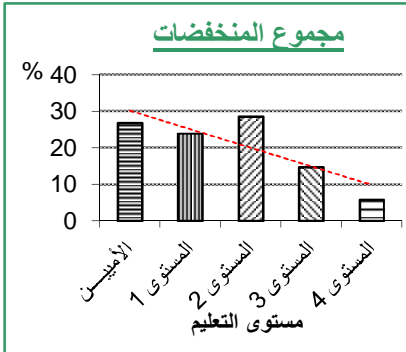
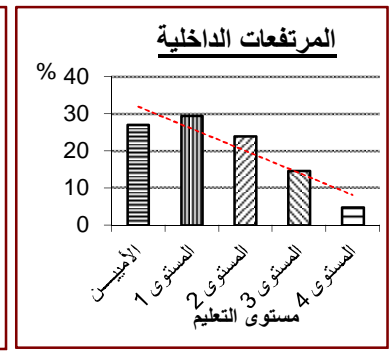
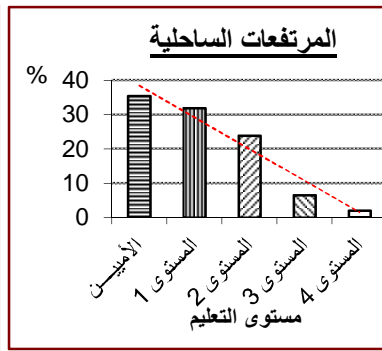
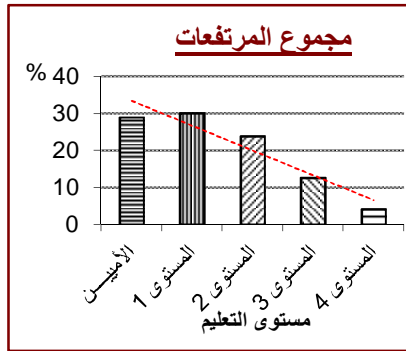
**جدول 89: علاقة العامل الزمني بالمستوى التعليمي العام.**

مجموع الأشخاص فوق 5 سنوات	مستوى التعليم العام					الفترة الزمنية للإقامة
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
198	14	24	53	45	62	قبل 1954
100	7,071	12,12	26,77	22,73	31,31	
212	14	37	50	52	59	66/54
100	6,604	17,45	23,58	24,53	27,83	
348	19	47	107	89	86	77/66
100	5,46	13,51	30,75	25,57	24,71	
731	45	103	195	191	197	87/77
100	6,156	14,09	26,68	26,13	26,95	
679	22	92	176	177	212	98/87
100	3,24	13,55	25,92	26,07	31,22	
258	14	38	74	79	53	بعد 1998
100	5,426	14,73	28,68	30,62	20,54	
2426	128	341	655	633	669	المجموع
100	5,276	14,06	27	26,09	27,58	



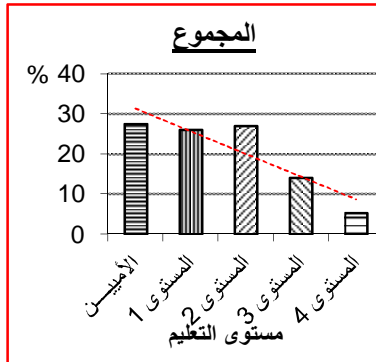
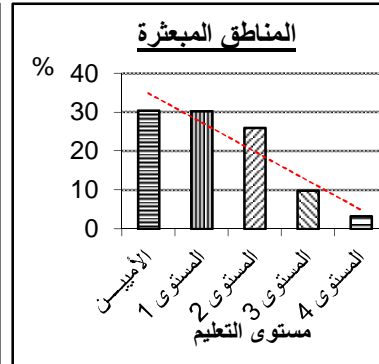
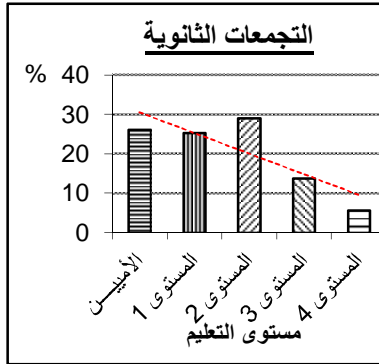
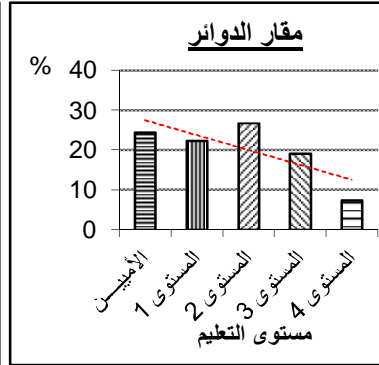
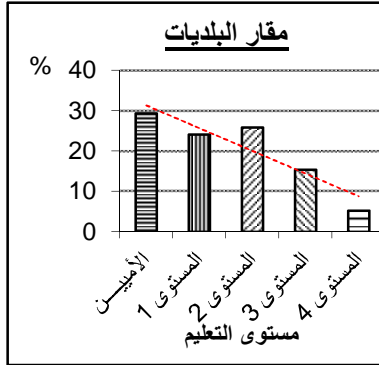
**جدول 90: علاقة الموقع الجغرافي بالمستوى التعليمي العام.**

مجموع الأشخاص فوق 5 سنوات	مستوى التعليم العام					المنطقة الجغرافية
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
658	32	96	158	194	178	المرتفعات
100	5	15	24	29	27	الداخلية %
197	4	13	47	63	70	المرتفعات
100	2,03	6,6	23,86	31,98	35,53	الساحلية %
855	36	109	205	257	248	مجموع المرتفعات
100	4,21	12,7	23,98	30,06	29,01	%
1070	44	153	289	281	303	المنخفضات
100	4	14	27	26	28	الداخلية %
501	48	79	161	95	118	المنخفضات
100	9,58	15,8	32,14	18,96	23,55	الساحلية %
1571	92	232	450	376	421	مجموع المنخفضات
100	5,86	14,8	28,64	23,93	26,8	%
2426	128	341	655	633	669	المجموع العام
100	5,28	14,1	27	26,09	27,58	%



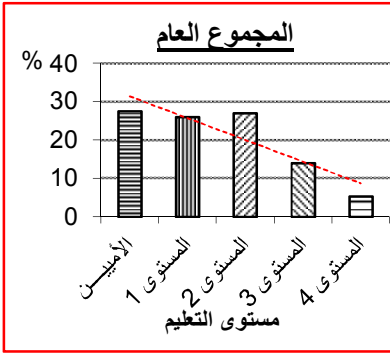
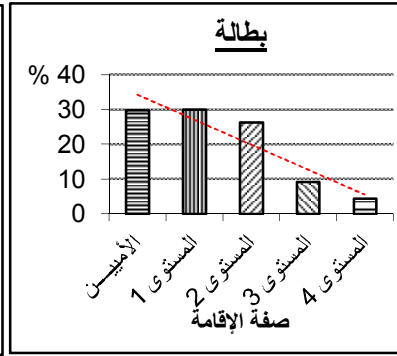
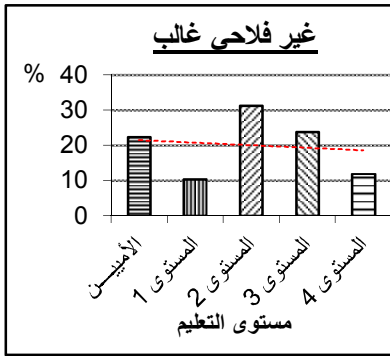
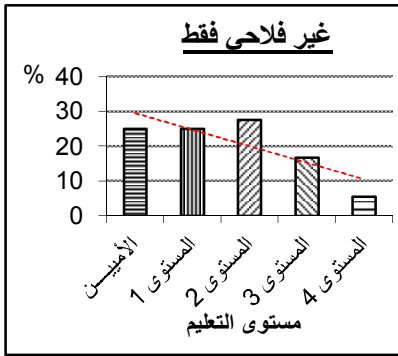
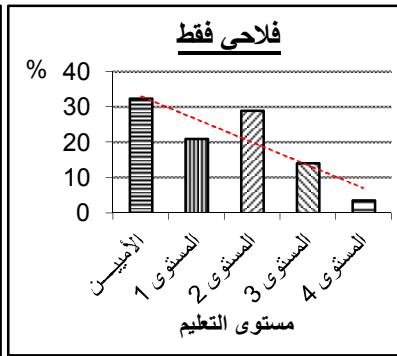
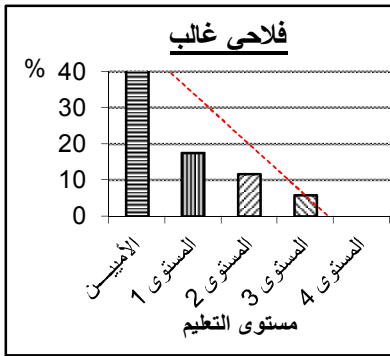
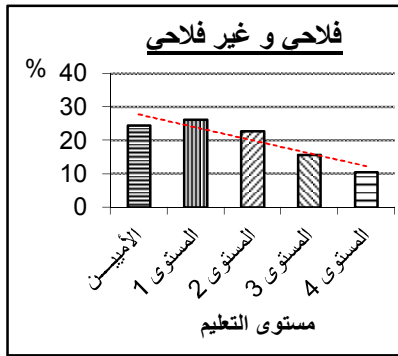
**جدول 91: علاقة عامل التثنت بالمستوى التعليمي العام.**

مجموع الأشخاص فوق 5 سنوات	مستوى التعليم العام					التثنت
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأمية	
635	47	121	170	142	155	مقار الدوائر %
100	7,4	19,06	26,77	22,36	24,41	
324	17	50	84	78	95	مقار البلديات %
100	5,25	15,43	25,93	24,07	29,32	
654	37	90	190	166	171	التجمعات الثانوية %
100	5,66	13,76	29,05	25,38	26,15	
813	27	80	211	247	248	المناطق المبعثرة %
100	3,32	9,84	25,95	30,38	30,5	
2426	128	341	655	633	669	المجموع %
100	5,28	14,06	27,00	26,09	27,58	



جدول 92: علاقة النشاط الغالب بالمستوى التعليمي العام.

مجموع الأشخاص فوق 5 سنوات	مستوى التعليم العام					نشاط السكان
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
114	4	16	33	24	37	نشاط فلاحي فقط
100	3,5088	14,035	28,947	21,053	32,456	
34	0	2	4	6	22	نشاط فلاحي غالب
100	0	5,8824	11,765	17,647	64,706	
57	6	9	13	15	14	نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	10,526	15,789	22,807	26,316	24,561	
830	37	76	219	250	248	عدم وجود نشاط
100	4,4578	9,1566	26,386	30,12	29,88	
67	8	16	21	7	15	نشاط غير فلاحي غالب
100	11,94	23,881	31,343	10,448	22,388	
1324	73	222	365	331	333	نشاط غير فلاحي فقط
100	5,5136	16,767	27,568	25	25,151	
2426	128	341	655	633	669	المجموع العام
100	5,28	14,06	27,00	26,09	27,58	



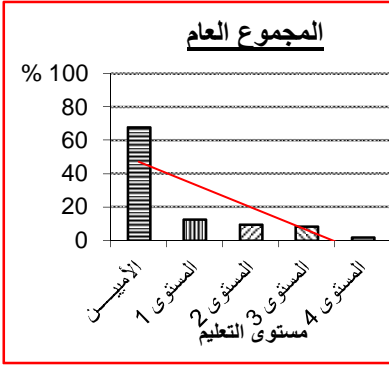
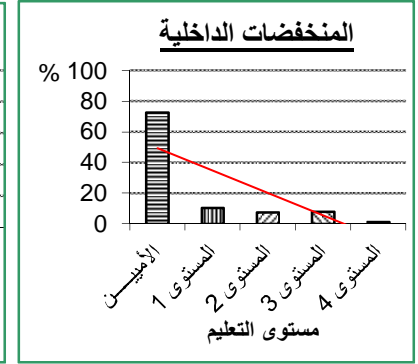
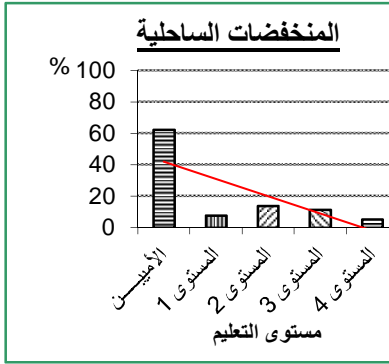
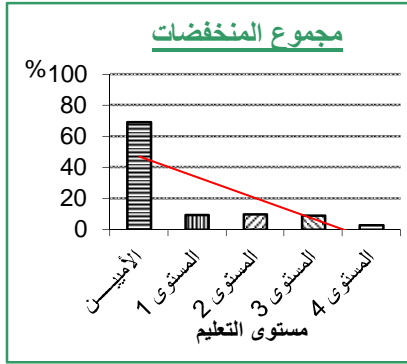
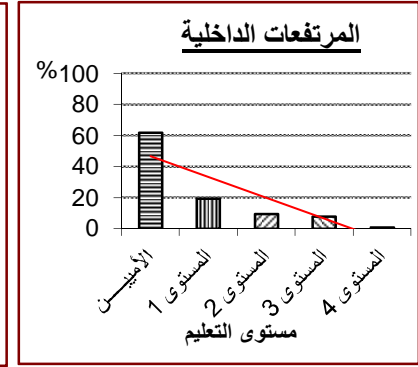
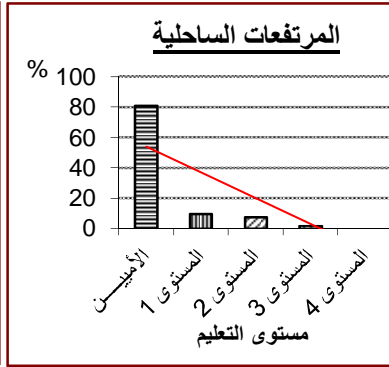
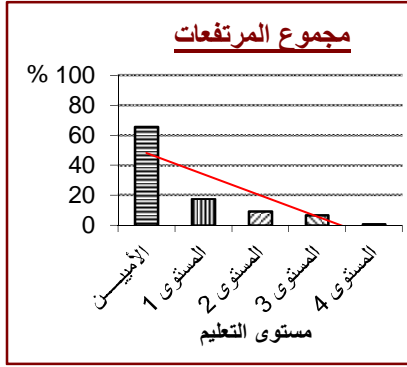


جدول 93: تأثير العامل الزمني على المستوى التعليمي للآباء.

مجموع الآباء	مستوى تعليم الآباء					الفترة الزمنية للإقامة
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
67	1	3	5	14	44	
100	1,49	4,48	7,463	20,9	65,67	% قبل 1954
73	6	9	5	5	48	
100	8,22	12,3	6,849	6,849	65,75	% 66/54
101	1	7	7	10	76	
100	0,99	6,93	6,931	9,901	75,25	% 77/66
230	3	21	23	34	149	
100	1,3	9,13	10	14,78	64,78	% 87/77
205	1	14	20	23	147	
100	0,49	6,83	9,756	11,22	71,71	% 98/87
78	2	8	12	8	48	
100	2,56	10,3	15,38	10,26	61,54	% بعد 1998
754	14	62	72	94	512	
100	1,86	8,22	9,549	12,47	67,9	% المجموع

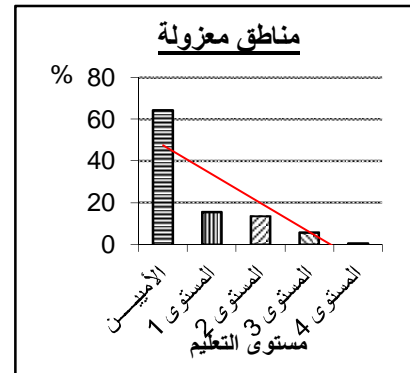
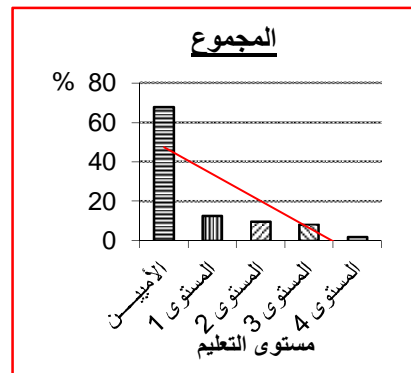
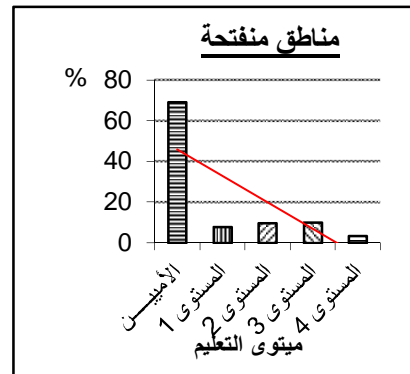
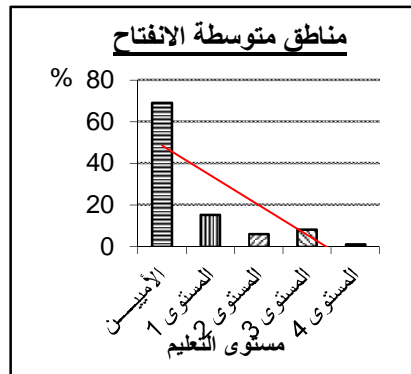
**جدول 94: علاقة الموقع الجغرافي بالمستوى التعليمي للآباء.**

مجموع الآباء	مستوى تعليم الآباء					المنطقة الجغرافية
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأمية	
227	2	18	22	44	141	المرتفعات
100	1	8	10	19	62	الداخلية
52	0	1	4	5	42	المرتفعات
100	0	1,923	7,692	9,615	80,77	الساحلية
279	2	19	26	49	183	مجموع المرتفعات
100	0,717	6,81	9,319	17,56	65,59	%
316	4	25	24	33	230	المنخفضات
100	1	8	8	10	73	الداخلية
159	8	18	22	12	99	المنخفضات
100	5,031	11,32	13,84	7,547	62,26	الساحلية
475	12	43	46	45	329	مجموع المنخفضات
100	2,526	9,053	9,684	9,474	69,26	%
754	14	62	72	94	512	المجموع العام
100	1,857	8,223	9,549	12,47	67,9	%



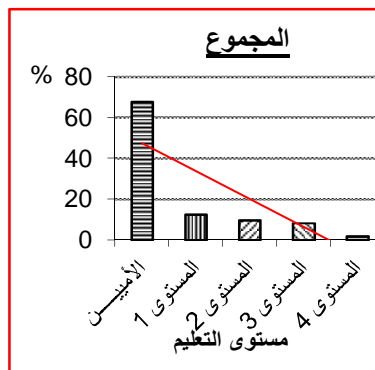
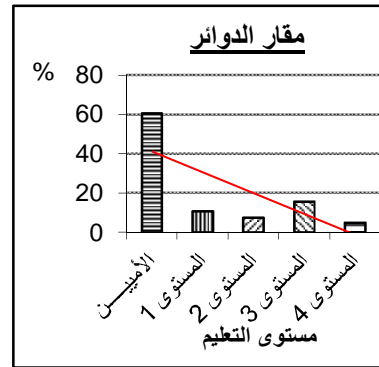
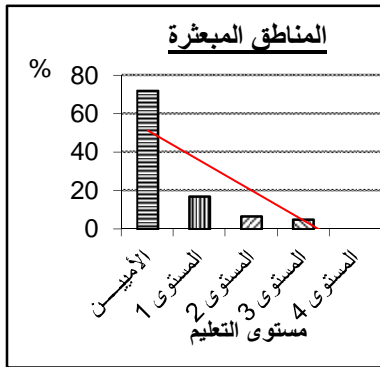
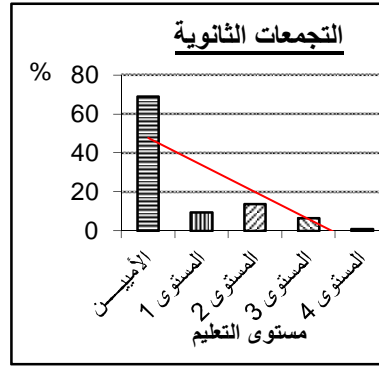
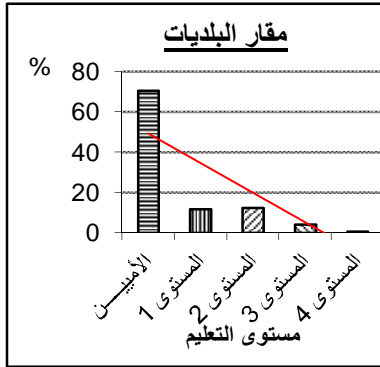
جدول 95: علاقة عامل العزلة بالمستوى التعليمي للآباء.

مجموع الآباء	مستوى تعليم الآباء					درجة العزلة
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
302	10	30	29	24	209	مناطق مفتوحة
100	3	10	10	8	69	
247	3	20	15	38	171	مناطق متوسطة الإنفتاح
100	1	8	6	15	69	
205	1	12	28	32	132	مناطق معزولة
100	0,49	5,854	13,66	15,61	64,39	
754	14	62	72	94	512	المجموع
100	1,86	8,22	9,55	12,47	67,90	



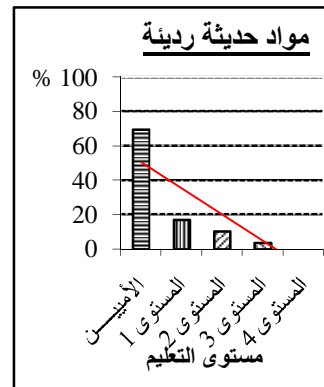
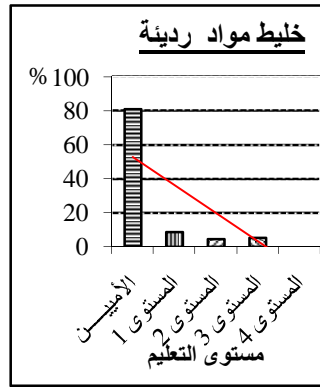
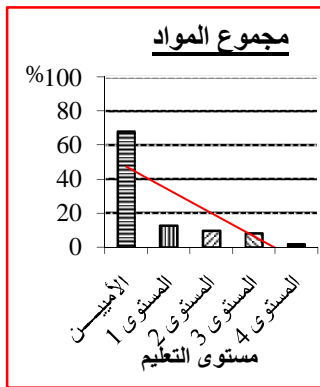
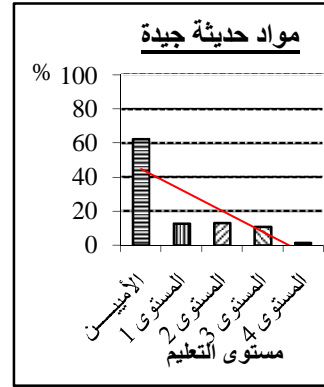
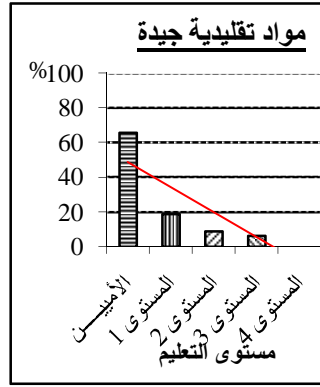
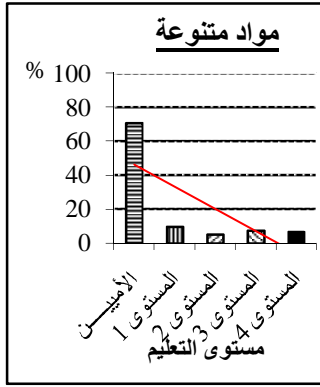
جدول 96: علاقة عامل التثنت بالمستوى التعليمي للآباء.

مجموع الآباء	مستوى تعليم الآباء					التثنت
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
214	11	34	16	23	130	مقار الدوائر
100	5,14	15,89	7,477	10,75	60,75	%
119	1	5	15	14	84	مقار البلديات
100	0,84	4,202	12,61	11,76	70,59	%
188	2	12	26	18	130	التجمعات الثانوية
100	1,064	6,383	13,83	9,574	69,15	%
233	0	11	15	39	168	المناطق المبعثرة
100	0	4,721	6,438	16,74	72,1	%
754	14	62	72	94	512	المجموع
100	1,86	8,22	9,55	12,47	67,90	%



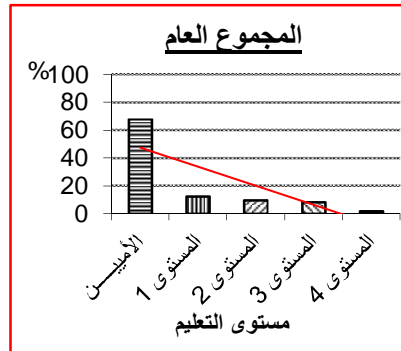
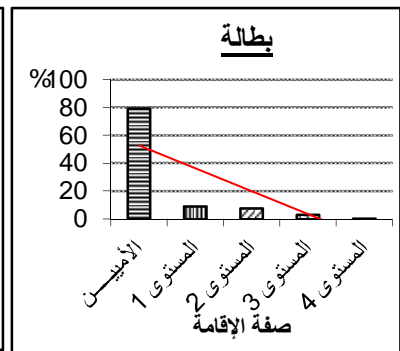
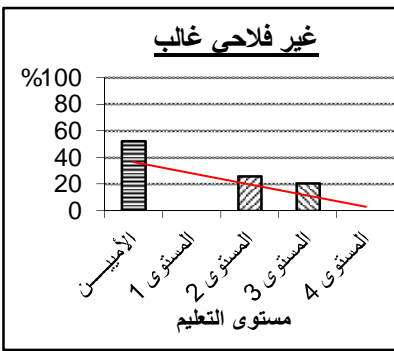
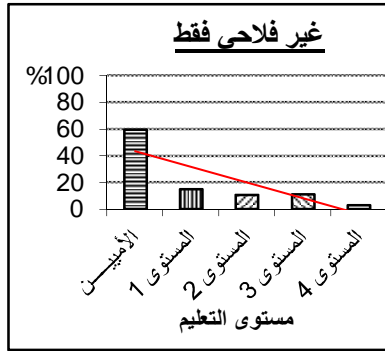
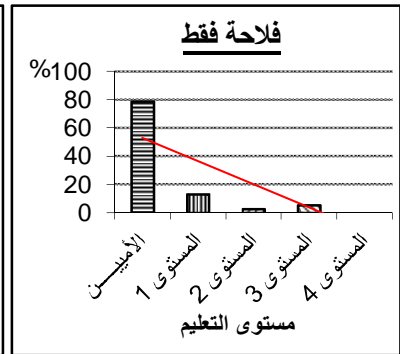
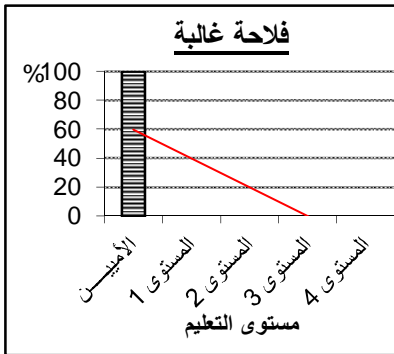
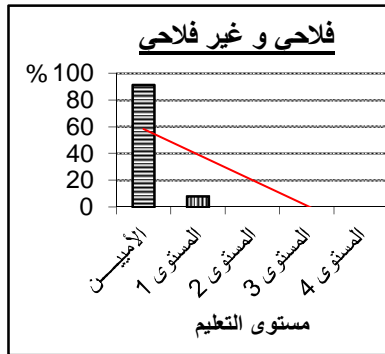
جدول 97: علاقة نمط البناء بالمستوى التعليمي للآباء.

مجموع الآباء	مستوى تعليم الآباء					مواد البناء
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
356	5	38	46	45	222	مواد حديثة جيدة
100	1,404	10,67	12,92	12,64	62,36	
79	0	5	7	15	52	مواد تقليدية جيدة
100	0	6,329	8,861	18,99	65,82	
133	9	10	7	13	94	مواد متنوعة
100	6,767	7,519	5,263	9,774	70,68	
59	0	2	6	10	41	مواد حديثة رديئة
100	0	3,39	10,17	16,95	69,49	
127	0	7	6	11	103	خليط مواد رديئة
100	0	5,512	4,724	8,661	81,1	
754	14	62	72	94	512	مجموع المواد
100	1,857	8,223	9,549	12,47	67,9	



جدول 98: علاقة النشاط الغالب بالمستوى التعليمي للآباء.

مجموع الآباء	مستوى تعليم الآباء					نشاط السكان
	المستوى 4	المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	الأميين	
38	0	2	1	5	30	نشاط فلاحي فقط
100	0	5,263	2,632	13,16	78,95	
10	0	0	0	0	10	نشاط فلاحي غالب
100	0	0	0	0	100	
12	0	0	0	1	11	نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	0	0	0	8,333	91,67	
247	1	8	19	23	196	عدم وجود نشاط
100	0,405	3,239	7,692	9,312	79,35	
19	0	4	5	0	10	نشاط غير فلاحي غالب
100	0	21,05	26,32	0	52,63	
428	13	48	47	65	255	نشاط غير فلاحي فقط
100	3,037	11,21	10,98	15,19	59,58	
754	14	62	72	94	512	المجموع العام
100	1,86	8,22	9,55	12,47	67,90	



**جدول 99: تأثير الموقع الجغرافي على مستوى التمدرس- المرحلة المتوسطة.**

المنطقة الجغرافية	عدد الأشخاص المعنيين			عدد المتمدربين			نسبة التمدرس (%)		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
المرتفعات الداخلية	56	20	36	52	17	35	92,857	85	97,222
المرتفعات الساحلية	20	5	15	14	4	10	70	80	66,667
مجموع المرتفعات	76	25	51	66	21	45	86,842	84	88,235
المنخفضات الداخلية	89	44	45	83	39	44	93,258	88,636	97,778
المنخفضات الساحلية	37	11	26	31	9	22	83,784	81,818	84,615
مجموع المنخفضات	126	55	71	114	48	66	90,476	87,273	92,958
المجموع العام	202	80	122	180	69	111	89,109	86,25	90,984

**جدول 100: تأثير عامل التثنت على مستوى التمدرس- المرحلة الابتدائية.**

التثنت	عدد الأشخاص المعنيين			عدد المتمدربين			نسبة التمدرس (%)		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
مقار الدوائر	88	43	45	84	42	42	95,455	97,674	93,333
مقار البلديات	37	19	18	35	18	17	94,595	94,737	94,444
التجمعات الثانوية	90	42	48	82	40	42	91,111	95,238	87,5
المناطق المبعثرة	129	54	75	111	42	69	86,047	77,778	92
المجموع	344	158	186	312	142	170	90,698	89,873	91,398

**جدول 101: تأثير نمط البناء على مستوى التمدرس- المرحلة الجامعية.**

مواد البناء	عدد الأشخاص المعنيين			عدد المتمدربين			نسبة التمدرس (%)		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
مواد حديثة جيدة	697	333	364	51	27	24	7,3171	8,1081	6,5934
مواد تقليدية جيدة	139	60	79	9	3	6	6,4748	5	7,5949
مواد جيدة	836	393	443	60	30	30	7,177	7,6336	6,772
مواد حديثة رديئة	127	61	66	7	4	3	5,5118	6,5574	4,5455
خليط مواد رديئة	244	118	126	17	9	8	6,9672	7,6271	6,3492
مواد رديئة	371	179	192	24	13	11	6,469	7,2626	5,7292
مواد متنوعة	271	120	151	24	13	11	8,8561	10,833	7,2848
مجموع المواد	1478	692	786	108	56	52	7,3072	8,0925	6,6158

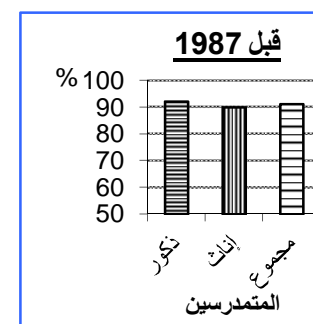
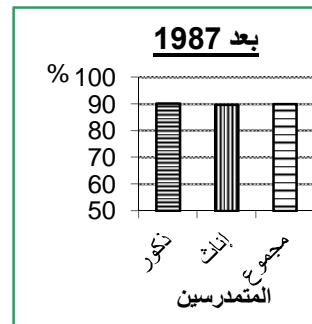
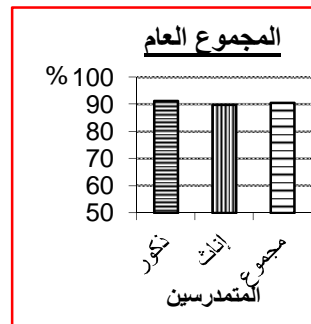
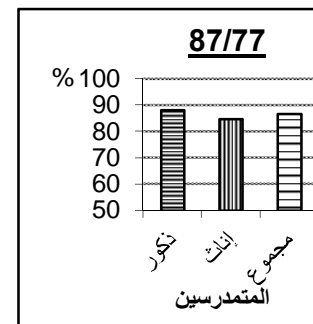
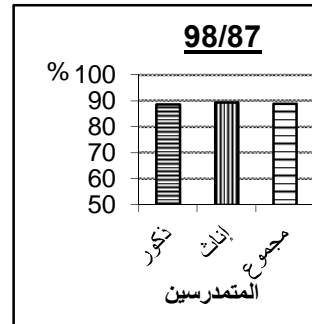
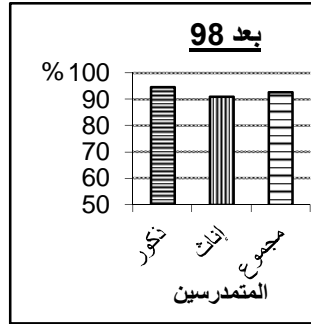
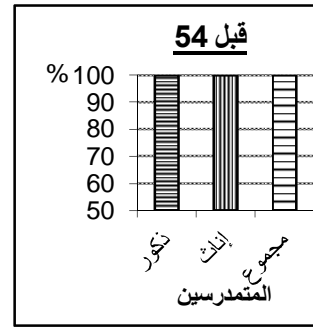
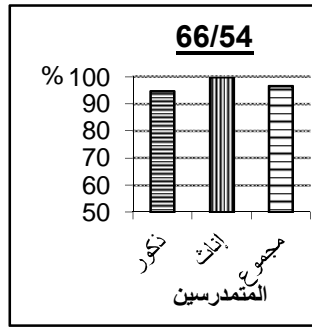
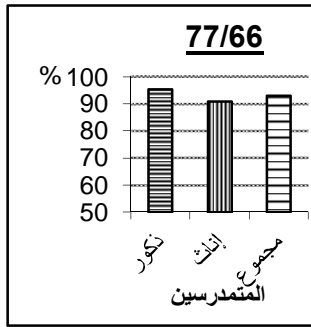
**جدول 102: تأثير النشاط الغالب على مستوى التمدرس- المرحلة المتوسطة**

نسبة التمدرس (%)			عدد المتمدسين			عدد الأشخاص المعنيين			نشاط السكان
87,50	100	83,33	7	2	5	8	2	6	نشاط فلاحي فقط
0,00	0,00	0,00	0	0	0	2	2	0	نشاط فلاحي غالب
70,00	50,00	83,33	7	2	5	10	4	6	المجموع
100	100	100	7	4	3	7	4	3	نشاط فلاحي و غير
87,32	89,29	86,05	62	25	37	71	28	43	عدم وجود نشاط
88,46	90,63	86,96	69	29	40	78	32	46	المجموع
0,00	0,00	0,00	0	0	0	0	0	0	نشاط غير فلاحي غالب
91,228	86,364	94,286	104	38	66	114	44	70	نشاط غير فلاحي فقط
91,228	86,364	94,286	104	38	66	114	44	70	المجموع
89,109	86,25	90,984	180	69	111	202	80	122	المجموع العام



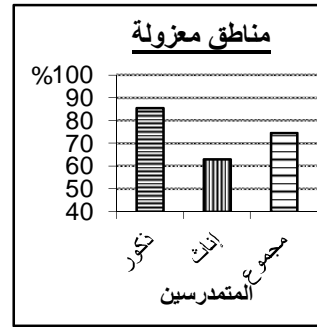
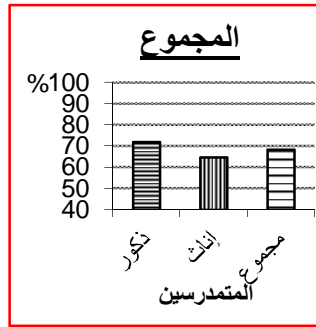
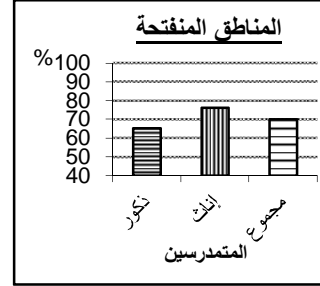
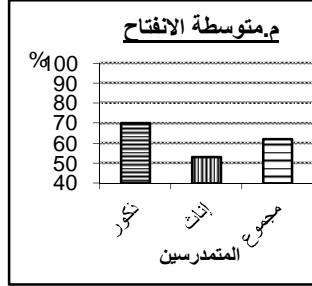
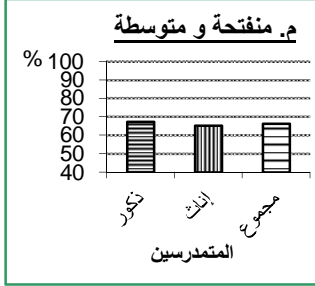
جدول 103: علاقة العامل الومني بمستوى التمدرس- المرحلة الابتدائية

نسبة التمدرس (%)			عدد المتمدسين			عدد الأشخاص المعنيين			الفترة الزمنية للإقامة
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
100	100	100	23	9	14	23	9	14	قبل 1954
96,77	100	94,74	30	12	18	31	12	19	66/54
93,18	90,91	95,45	41	20	21	44	22	22	77/66
86,67	84,78	88,14	91	39	52	105	46	59	87/77
91,13	89,89	92,11	185	80	105	203	89	114	قبل 1987
89	89,36	88,68	89	42	47	100	47	53	98/87
92,68	90,91	94,74	38	20	18	41	22	19	بعد 1998
90,07	89,86	90,28	127	62	65	141	69	72	بعد 1987
90,7	89,87	91,4	312	142	170	344	158	186	المجموع العام



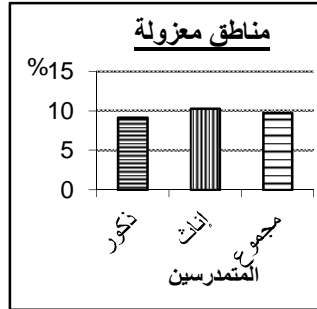
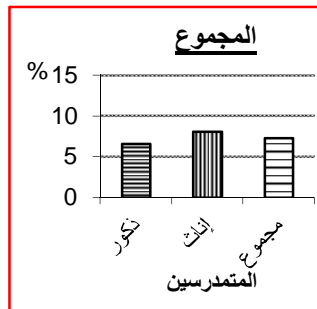
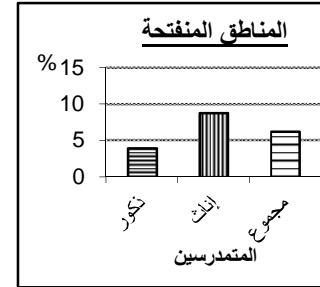
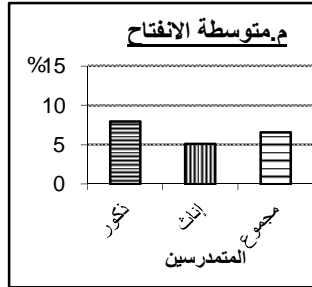
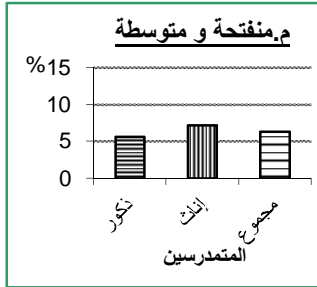
**جدول 104: علاقة عامل العزلة بمستوى التمدرس- المرحلة الثانوية.**

درجة العزلة	عدد الأشخاص المعنيين			عدد المتمدربين			نسبة التمدرس (%)		
مناطق منفتحة	84	38	46	59	29	30	76,32	65,22	70,24
مناطق متوسطة الانفتاح	74	34	40	46	18	28	52,94	70,00	62,16
المجموع	158	72	86	105	47	58	65,28	67,44	66,46
مناطق معزولة	55	27	28	41	17	24	62,96	85,71	74,55
المجموع	213	99	114	146	64	82	64,65	71,93	68,54



**جدول 105: علاقة عامل العزلة بمستوى التمدرس- المرحلة الجامعية.**

درجة العزلة	عدد الأشخاص المعنيين			عدد المتمدربين			نسبة التمدرس (%)		
مناطق منفتحة	613	284	329	38	25	13	8,80	3,95	6,20
مناطق متوسطة الانفتاح	453	214	239	30	11	19	5,14	7,95	6,62
المجموع	1066	498	568	68	36	32	7,23	5,63	6,38
مناطق معزولة	412	194	218	40	20	20	10,31	9,17	9,71
المجموع	1478	692	786	108	56	52	8,09	6,62	7,31



**جدول 106 : تأثير العامل الزمني على الكثافة السكانية**

الفترة الزمنية للإقامة	المساكن		السكان			الكثافات						
	مجموع المساكن (1)	مجموع الغرف (2)	مجموع الأسر (3)	مجموع العائلات (4)	مجموع السكان (5)	معامل الأسر (1/3)	معامل تعاليل (1/4)	معامل تعاليل (3/4)	المسكن (1/5)	معامل شغل الغرف (2/5)	معامل شغل الأسر (3/5)	حجم العائلات (4/5)
قبل 1954	26	80	30	37	209	1,15	1,42	1,23	8,04	2,61	6,97	5,65
66/54	25	75	33	39	233	1,32	1,56	1,18	9,32	3,11	7,06	5,97
77/66	37	118	37	52	368	1,00	1,41	1,41	9,95	3,12	9,95	7,08
87/77	71	276	78	120	798	1,10	1,69	1,54	11,24	2,89	10,2	6,65
98/87	77	310	86	107	732	1,12	1,39	1,24	9,51	2,36	8,51	6,84
بعد 1998	36	124	36	40	280	1,00	1,11	1,11	7,78	2,26	7,78	7,00
المجموع	272	983	300	395	2620	1,10	1,45	1,32	9,63	2,67	8,73	6,63

**جدول 107 : تأثير الموقع الجغرافي على الكثافة السكانية**

المنطقة الجغرافية	المساكن		السكان			الكثافات						
	مجموع المساكن (1)	مجموع الغرف (2)	مجموع الأسر (3)	مجموع العائلات (4)	مجموع السكان (5)	معامل الأسر (1/3)	معامل تعاليل (1/4)	معامل تعاليل (3/4)	المسكن (1/5)	معامل شغل الغرف (2/5)	معامل شغل الأسر (3/5)	حجم العائلات (4/5)
المرتفعات الداخلية	75	233	85	118	721	1,13	1,57	1,39	9,61	3,09	8,48	6,11
المرتفعات الساحلية	16	62	19	27	205	1,19	1,69	1,42	12,81	3,31	10,8	7,59
مجموع المرتفعات	91	295	104	145	926	1,14	1,59	1,39	10,18	3,14	8,90	6,39
المنخفضات الداخلية	114	426	123	165	1160	1,08	1,45	1,34	10,18	2,72	9,43	7,03
المنخفضات الساحلية	67	262	73	85	534	1,09	1,27	1,16	7,97	2,04	7,32	6,28
مجموع المنخفضات	181	688	196	250	1694	1,08	1,38	1,28	9,36	2,46	8,64	6,78
المجموع العام	272	983	300	395	2620	1,10	1,45	1,32	9,63	2,67	8,73	6,63

**جدول 108: تأثير عامل التشتت على الكثافة السكانية**

التشتت	المساكن		السكان			الكثافات						
	مجموع المساكن (1)	مجموع الغرف (2)	مجموع الأسر (3)	مجموع العائلات (4)	مجموع السكان (5)	معامل شغل المساكن (1/5)	معامل شغل الغرف (2/5)	حجم الأسر (3/5)	حجم العائلات (4/5)	معامل تعايش الأسر (3/4)	معامل تعايش العائلات (1/4)	معامل تعايش الأسر (1/3)
مقار الدوائر	71	282	81	114	689	1,41	2,44	8,51	6,04	1,61	1,14	1,14
مقار البلديات	41	158	48	62	357	1,29	2,26	7,44	5,76	1,51	1,17	1,17
التجمعات الثانوية	78	286	79	97	705	1,23	2,47	8,92	7,27	1,24	1,01	1,01
المناطق المبعثرة	82	257	92	122	869	1,33	3,38	9,45	7,12	1,49	1,12	1,12
المجموع	272	983	300	395	2620	1,32	2,67	8,73	6,63	1,45	1,10	1,10

**جدول 109: تأثير عامل العزلة على الكثافة السكانية**

درجة العزلة	المساكن		السكان			الكثافات						
	مجموع المساكن (1)	مجموع الغرف (2)	مجموع الأسر (3)	مجموع العائلات (4)	مجموع السكان (5)	معامل شغل المساكن (1/5)	معامل شغل الغرف (2/5)	حجم الأسر (3/5)	حجم العائلات (4/5)	معامل تعايش الأسر (3/4)	معامل تعايش العائلات (1/4)	معامل تعايش الأسر (1/3)
مناطق منفتحة	120	435	131	160	1058	1,22	2,43	8,08	6,61	1,33	1,09	1,09
م. متوسطة الإنفتاح	86	297	95	130	853	1,37	2,87	8,98	6,56	1,51	1,10	1,10
مناطق معزولة	66	251	74	105	709	1,42	2,82	9,58	6,75	1,59	1,12	1,12
المجموع	272	983	300	395	2620	1,32	2,67	8,73	6,63	1,45	1,10	1,10

**جدول 110: تأثير نمط البناء على كثافة السكانية**

مواد البناء	المساكن		السكان			الكثافات						
	مجموع المساكن (1)	مجموع الغرف (2)	مجموع الأسر (3)	مجموع العائلات (4)	مجموع السكان (5)	معامل شغل المساكن (1/5)	معامل شغل الغرف (2/5)	حجم الأسر (3/5)	حجم العائلات (4/5)	معامل تعايش الأسر (3/4)	معامل تعايش العائلات (1/4)	معامل تعايش الأسر (1/3)
مواد حديثة جيدة	122	522	135	185	1239	1,37	2,37	9,18	6,7	1,52	1,11	1,11
مواد تقليدية جيدة	31	98	35	42	247	1,2	2,52	7,06	5,88	1,35	1,13	1,13
مواد متنوعة	46	191	51	70	474	1,37	2,48	9,29	6,77	1,52	1,11	1,11
مواد حديثة رديئة	24	51	26	31	226	1,19	4,43	8,69	7,29	1,29	1,08	1,08
خليط مواد رديئة	49	121	53	67	434	1,26	3,59	8,19	6,48	1,37	1,08	1,08
مجموع المواد	272	983	300	395	2620	1,32	2,67	8,73	6,63	1,45	1,10	1,10

**جدول 111 : تأثير نشاط السكان على الكثافة السكانية**

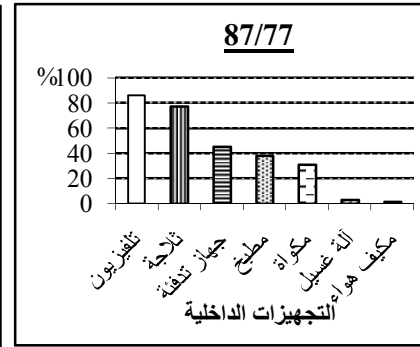
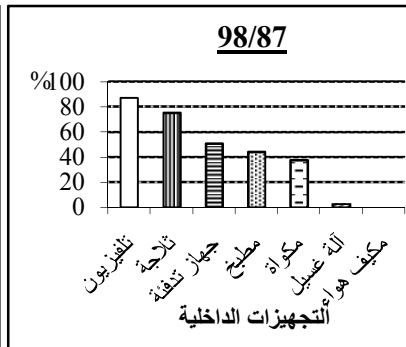
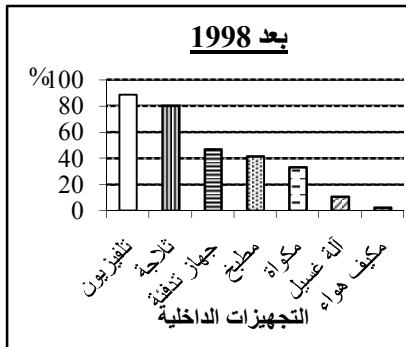
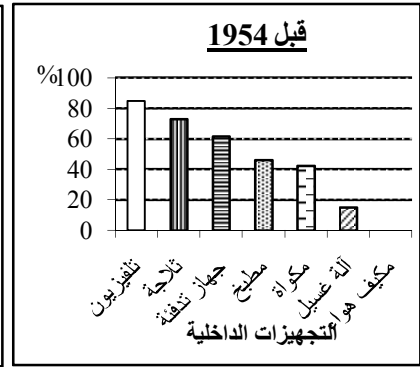
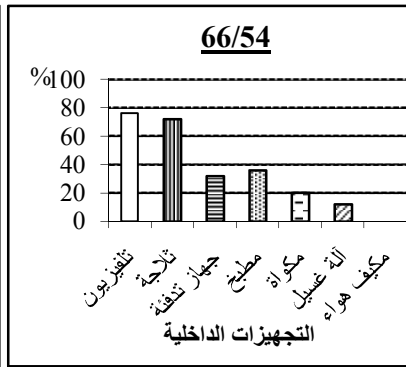
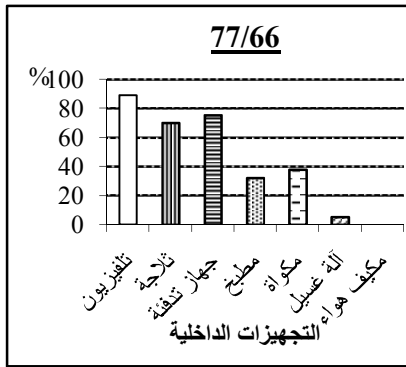
الكثافات							السكان			المساكن		نشاط السكان الغالب
حجم العائلات (4/5)	حجم الأسر (3/5)	معامل شغل الغرف (2/5)	معامل شغل المسكن (1/5)	تركيبية الأسر (3/4)	معامل تعايش العائلات (1/4)	معامل تعايش الأسر (1/3)	مجموع السكان (5)	مجموع العائلات (4)	مجموع الأسر (3)	مجموع الغرف (2)	مجموع المساكن (1)	
6,25	7,35	3,05	8,93	1,18	1,43	1,21	125	20	17	41	14	نشاط فلاحي فقط
7,60	19	5,43	19,00	2,50	2,50	1,00	38	5	2	7	2	نشاط فلاحي غالب
7,63	10,2	1,85	10,17	1,33	1,33	1,00	61	8	6	33	6	نشاط مختلط
6,95	8,15	2,74	8,71	1,17	1,25	1,07	897	129	110	327	103	عدم وجود نشاط
7,20	8,00	2,57	12,00	1,11	1,67	1,50	72	10	9	28	6	ن. غير فلاحي غالب
6,40	9,15	2,61	10,12	1,43	1,58	1,11	1427	223	156	547	141	ن. غير فلاحي فقط
6,63	8,73	2,67	9,63	1,32	1,45	1,10	2620	395	300	983	272	المجموع العام

**جدول 112: تأثير نمط البناء (نوع مواد البناء) على مستوى التجهيزات الداخلية.**

مجموع المساكن	مكيف هواء	آلة غسيل	هاتف	مكواة	مطبخ	جهاز تدفئة	ثلاجة	تلفزيون		مواد البناء
122	2	4	9	49	54	62	97	114	عدد	مواد حديثة
100	1,64	3,28	7,38	40,2	44,3	50,8	79,5	93,4	%	جيدة
31	0	5	12	18	18	28	24	25	عدد	مواد تقليدية
100	0	16,1	38,7	58,1	58,1	90,3	77,4	80,6	%	جيدة
46	0	6	7	19	21	27	37	42	عدد	مواد متنوعة
100	0	13	15,2	41,3	45,7	58,7	80,4	91,3	%	
24	0	0	2	1	6	9	16	20	عدد	مواد حديثة
100	0	0	8,33	4,17	25	37,5	66,7	83,3	%	رديئة
49	0	2	4	6	10	14	31	33	عدد	خليط مواد
100	0	4,08	8,16	12,2	20,4	28,6	63,3	67,3	%	رديئة
272	2	17	34	93	109	140	205	234	عدد	مجموع
100	0,74	6,25	12,5	34,2	40,1	51,5	75,4	86	%	المواد

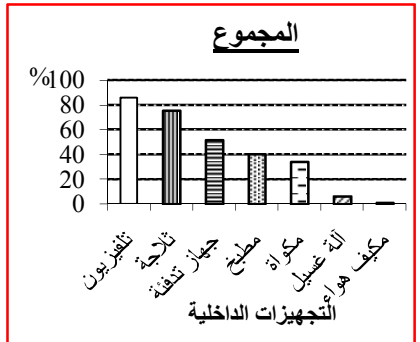
**جدول 113: علاقة العامل الزمني بمستوى التجهيزات الداخلية.**

الفترة الزمنية	تلفزيون	ثلاجة	جهاز تدفئة	مطبخ	مكواة	آلة غسيل	مكيف هواء	مجموع المساكن
قبل 1954	عدد 22 % 84,62	19 73,08	16 61,54	12 46,15	11 42,31	4 15,38	0	26
66/54	عدد 19 % 76	18 72	8 32	9 36	5 20	3 12	0	25
77/66	عدد 33 % 89,19	26 70,27	28 75,68	12 32,43	14 37,84	2 5,405	0	37
87/77	عدد 61 % 85,92	55 77,46	32 45,07	27 38,03	22 30,99	2 2,817	1 1,408	71
98/87	عدد 67 % 87,01	58 75,32	39 50,65	34 44,16	29 37,66	2 2,597	0	77
بعد 1998	عدد 32 % 88,89	29 80,56	17 47,22	15 41,67	12 33,33	4 11,11	1 2,778	36
المجموع	عدد 234 % 86,03	205 75,37	140 51,47	109 40,07	93 34,19	17 6,25	2 0,735	272



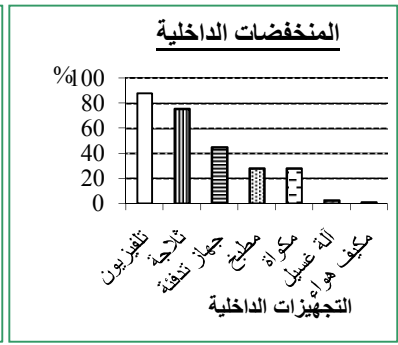
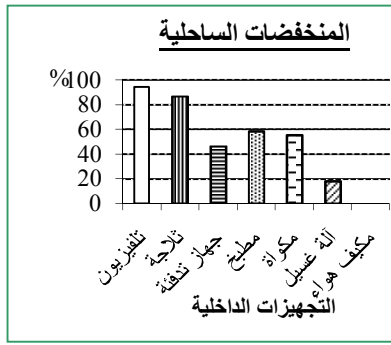
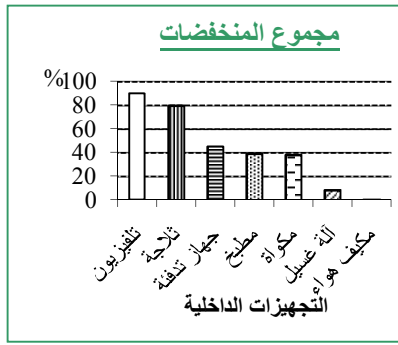
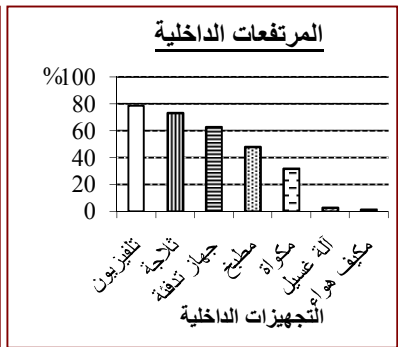
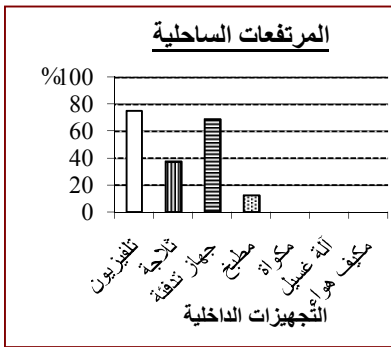
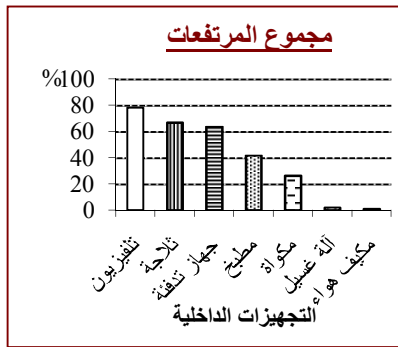
**تعليق:**

- بصفة عامة نلاحظ وجود وضعيتين متميزتين:  
1- وضعية تشمل الفترتين ما قبل 1954 و ما بعد 1977 حيث تتشابه مع التوجه العام فيأتي التلفزيون في المقدمة من حيث نسبة التواجد ثم تتبعه باقي التجهيزات.  
2- أما الوضعية الثانية فتشمل الفترة بين 1954 و 1977 حيث تختلف الأولويات عن التوجه العام؛ فرغم بقاء التلفزيون في المقدمة إلا أن بقيت التجهيزات عرفت اختلافا في الترتيب و الأهمية فجهاز التدفئة يتقدم حيث تتراجع الثلاجة و قد يتراجع جهاز التدفئة أمام المطبخ و هكذا...

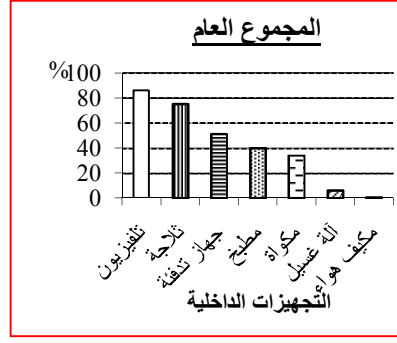


**جدول 114: علاقة الموقع الجغرافي بمستوى التجهيزات الداخلية.**

المنطقة الجغرافية	تلفزيون	ثلاجة	جهاز تدفئة	مطبخ	مكواة	آلة غسيل	مكيف هواء	مجموع المساكن
المرتفعات الداخلية	عدد: 59 %: 78,7	عدد: 55 %: 73,3	عدد: 47 %: 62,7	عدد: 36 %: 48	عدد: 24 %: 32	عدد: 2 %: 2,67	عدد: 1 %: 1,33	75
المرتفعات الساحلية	عدد: 12 %: 75	عدد: 6 %: 37,5	عدد: 11 %: 68,8	عدد: 2 %: 12,5	عدد: 0 %: 0	عدد: 0 %: 0	عدد: 0 %: 0	16
مجموع المرتفعات	عدد: 71 %: 78	عدد: 61 %: 67	عدد: 58 %: 63,7	عدد: 38 %: 41,8	عدد: 24 %: 26,4	عدد: 2 %: 2,2	عدد: 1 %: 1,1	91
المنخفضات الداخلية	عدد: 100 %: 87,7	عدد: 86 %: 75,4	عدد: 51 %: 44,7	عدد: 32 %: 28,1	عدد: 32 %: 28,1	عدد: 3 %: 2,63	عدد: 1 %: 0,88	114
المنخفضات الساحلية	عدد: 63 %: 94	عدد: 58 %: 86,6	عدد: 31 %: 46,3	عدد: 39 %: 58,2	عدد: 37 %: 55,2	عدد: 12 %: 17,9	عدد: 0 %: 0	67
مجموع المنخفضات	عدد: 163 %: 90,1	عدد: 144 %: 79,6	عدد: 82 %: 45,3	عدد: 71 %: 39,2	عدد: 69 %: 38,1	عدد: 15 %: 8,29	عدد: 1 %: 0,55	181
المجموع العام	عدد: 234 %: 86	عدد: 205 %: 75,4	عدد: 140 %: 51,5	عدد: 109 %: 40,1	عدد: 93 %: 34,2	عدد: 17 %: 6,25	عدد: 2 %: 0,74	272



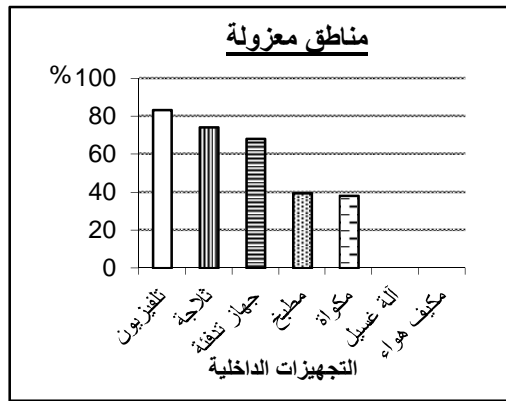
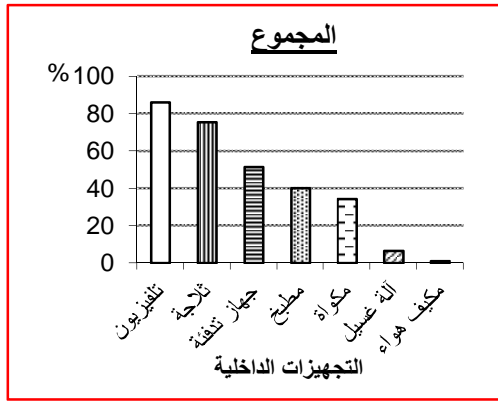
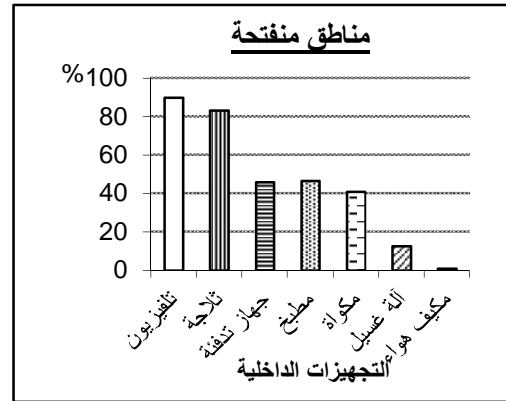
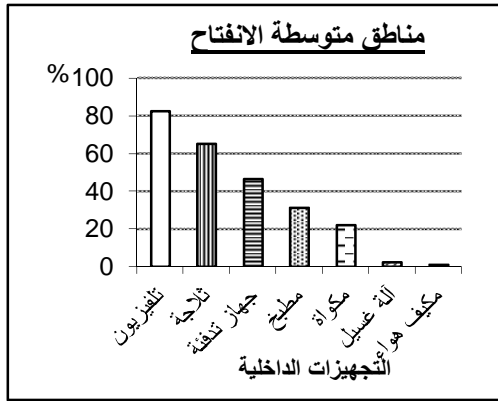
**تعليق:**  
 - إذا قارنا المرتفعات بالمنخفضات يتبين ما يلي:  
 تزيد نسبة تجهيز المساكن في المنخفضات عن المرتفعات و في جميع الأنواع باستثناء جهاز التدفئة الذي يزيد تواجده في المرتفعات عن المنخفضات.  
 - إذا قارنا المناطق الساحلية بالداخلية يتبين أن:  
 المنخفضات الساحلية أكثر تجهيزاً من المنخفضات الداخلية باستثناء جهاز التدفئة المتواجد أكثر في المنخفضات الداخلية.  
 و عكس المنخفضات فإن المساكن في المرتفعات الداخلية أكثر تجهيزاً من المساكن في المرتفعات الساحلية باستثناء جهاز التدفئة دائماً المتواجد أكثر في المرتفعات الساحلية.





**جدول 115: علاقة عامل العزلة بمستوى التجهيزات الداخلية.**

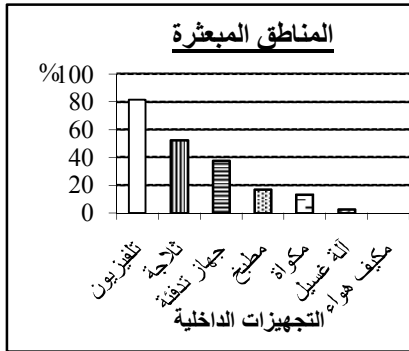
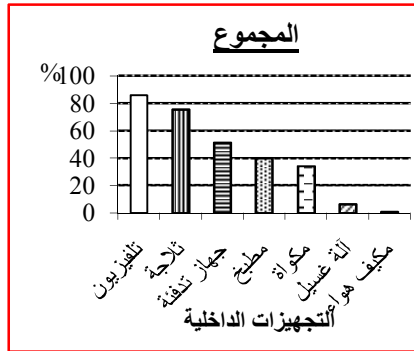
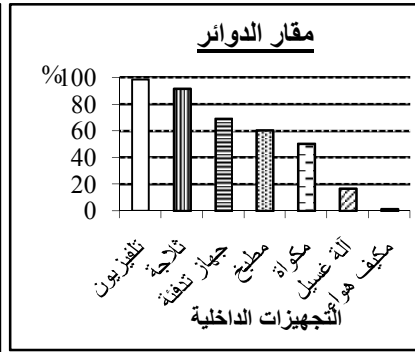
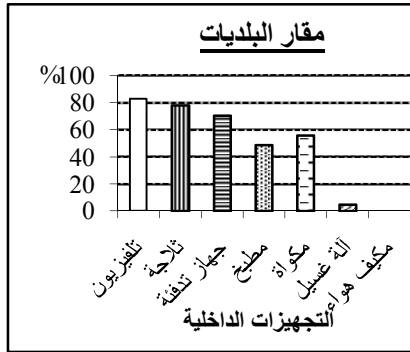
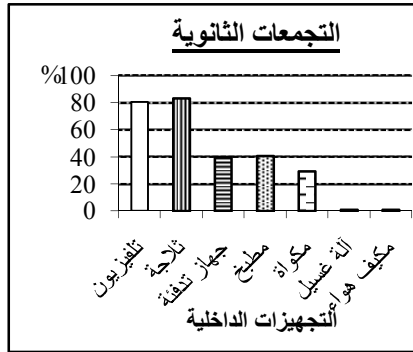
درجة العزلة	تلفزيون	ثلاجة	جهاز تدفئة	مطبخ	مكواة	آلة غسيل	مكيف هواء	مجموع المساكن
مناطق مفتوحة	عدد	108	100	55	56	49	15	120
	%	90	83,33	45,83	46,67	40,83	12,5	0,833
مناطق متوسطة الانفتاح	عدد	71	56	40	27	19	2	86
	%	82,56	65,12	46,51	31,4	22,09	2,326	1,163
مناطق معزولة	عدد	55	49	45	26	25	0	66
	%	83,33	74,24	68,18	39,39	37,88	0	0
المجموع	عدد	234	205	140	109	93	17	272
	%	86,03	75,37	51,47	40,07	34,19	6,25	0,735



**تعليق :**  
 يؤثر عامل العزلة في جميع الأجهزة تقريبا بنفس الطريقة باستثناء جهاز التدفئة الذي يخرج عن القاعدة؛ حيث تزيد نسبة التجهيز كلما زادت درجة الانفتاح و العكس صحيح.  
 أما بالنسبة لجهاز التدفئة فإن تواجده يزيد كلما زادت درجة العزلة و العكس صحيح.

**جدول 116: علاقة عامل التثنت بمستوى التجهيزات الداخلية.**

التثنت	تلفزيون	ثلاجة	جهاز تدفئة	مطبخ	مكواة	آلة غسيل	مكيف هواء	مجموع المساكن
مقار	عدد	70	65	49	43	36	12	71
الدوائر	%	98,6	91,5	69	60,6	50,7	16,9	100
مقار البلديات	عدد	34	32	29	20	23	0	41
التجمعات الثانوية	%	82,9	78	70,7	48,8	56,1	4,88	100
المناطق المبعثرة	عدد	63	65	31	32	23	1	78
المجموع	%	80,8	83,3	39,7	41	29,5	1,28	100
المناطق المبعثرة	عدد	67	43	31	14	11	0	82
المجموع	%	81,7	52,4	37,8	17,1	13,4	0	100
المجموع	عدد	234	205	140	109	93	2	272
المجموع	%	86,03	75,37	51,47	40,07	34,19	0,735	100

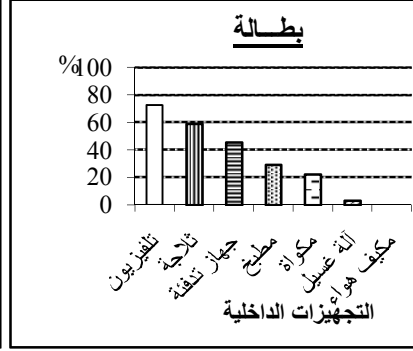
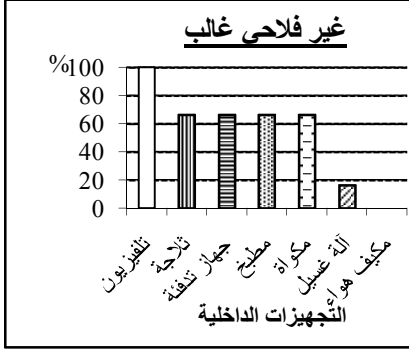
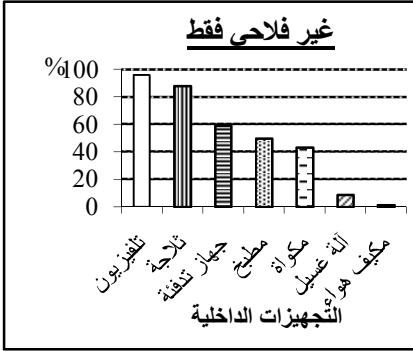
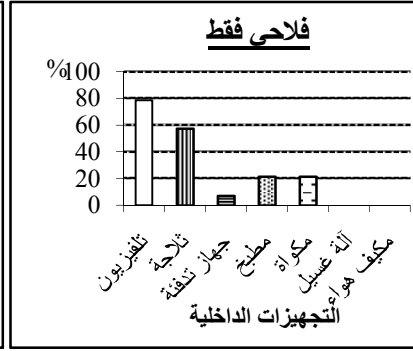
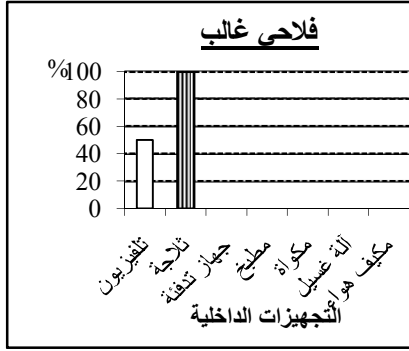
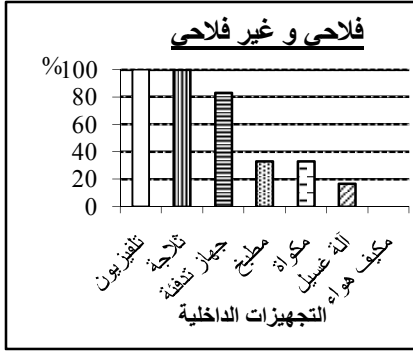


**تعليق :**

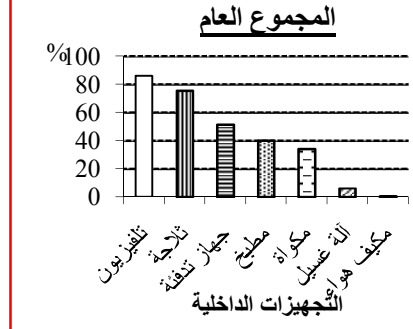
بصورة عامة نلاحظ في مختلف مستويات التثنت تماشيا مع التوجه العام من حيث أهمية التجهيزات بالنسبة لبعضه البعض مع ضعف في نسبة التمثيل كلما اتجهنا نحو الريف .  
 رغم ذلك نلاحظ خروجاً عن القاعدة من حيث ترتيب بعض الأجهزة بالنسبة لبعضها البعض، وهذا واضح في التجمعات الثانوية على سبيل المثال حيث تزيد أهمية الثلاجة عن التلفزيون و المطبخ عن جهاز التدفئة، أو كما هو الحال في مقار البلديات حيث تبرز المكواة مثلاً عن المطبخ.

**جدول 117: علاقة نشاط السكان بمستوى التجهيزات الداخلية.**

نشاط السكان	تلفزيون	ثلاجة	جهاز تدفئة	مطبخ	مكواة	آلة غسيل	مكيف هواء	مجموع المساكن
نشاط فلاحي فقط	عدد 11	8	1	3	3	0	0	14
	% 78,57	57,14	7,143	21,43	21,43	0	0	100
نشاط فلاحي غالب	عدد 1	2	0	0	0	0	0	2
	% 50	100	0	0	0	0	0	100
نشاط فلاحي و غير فلاحي	عدد 6	6	5	2	2	1	0	6
	% 100	100	83,33	33,33	33,33	16,67	0	100
عدم وجود نشاط	عدد 75	61	47	30	23	3	0	103
	% 72,82	59,22	45,63	29,13	22,33	2,913	0	100
نشاط غير فلاحي غالب	عدد 6	4	4	4	4	1	0	6
	% 100	66,67	66,67	66,67	66,67	16,67	0	100
نشاط غير فلاحي فقط	عدد 135	124	83	70	61	12	2	141
	% 95,74	87,94	58,87	49,65	43,26	8,511	1,418	100
المجموع العام	عدد 234	205	140	109	93	17	2	272
	% 86,03	75,37	51,47	40,07	34,19	6,25	0,735	100



**تعليق :**  
 - يبدو أن الوسط الفلاحي أقل تجهيزاً من الوسط الغير فلاحي بصورة عامة كما أنه يعرف غياب بعض التجهيزات تماماً مثل مكيف الهواء و آلة الغسيل و ضعفا كبيرا في بعض التجهيزات الأخرى كهزاز التدفئة و الهاتف و المطبخ و المكواة.  
 - ورغم ضعف تجهيزات المساكن في وسط البطالين إلا أنها أحسن حالا من الوسط الفلاحي.

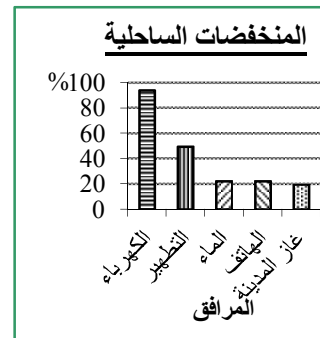
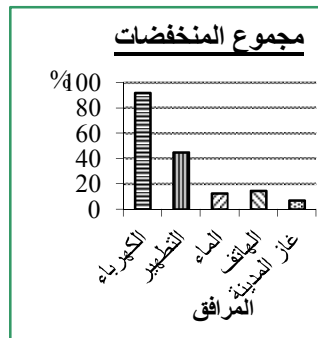


**جدول 118 : علاقة العامل الزمني بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية.**

الفترة الزمنية	الآبار التي تحتوي المياه	المياه	الهاتف	غاز المدينة	مجموع المساكن	
قبل 1954	25	12	5	7	26	
	96,15 %	46,15	19,23	26,92	100	
66/54	24	8	6	4	25	
	96 %	32	24	16	100	
77/66	36	14	13	6	37	
	97,3 %	37,84	35,14	16,22	100	
87/77	66	23	16	7	71	
	92,96 %	32,39	22,54	9,859	100	
98/87	70	31	12	6	77	
	90,91 %	40,26	15,58	7,792	100	
بعد 1998	29	20	7	4	36	
	80,56 %	55,56	19,44	11,11	100	
المجموع	250	108	59	34	272	
	91,91 %	39,71	21,69	12,50	100	

جدول 119: علاقة الموقع الجغرافي بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية.

المنطقة الجغرافية	الكهرباء	التلفزيون	المياه	الهاتف	غاز المدينة	مجموع الساكن
المرتفعات الداخلية	69	27	36	8	0	75
%	92	36	48	10,67	0	100
المرتفعات الساحلية	15	0	0	0	0	16
%	93,75	0	0	0	0	100
مجموع المرتفعات	84	27	36	8	0	91
%	92,31	29,67	39,56	8,791	0	100
المنخفضات الداخلية	103	48	8	11	0	114
%	90,35	42,11	7,018	9,649	0	100
المنخفضات الساحلية	63	33	15	15	13	67
%	94,03	49,25	22,39	22,39	19,4	100
مجموع المنخفضات	166	81	23	26	13	181
%	91,71	44,75	12,71	14,36	7,182	100
المجموع العام	250	108	59	34	13	272
%	91,91	39,71	21,69	12,50	4,78	100

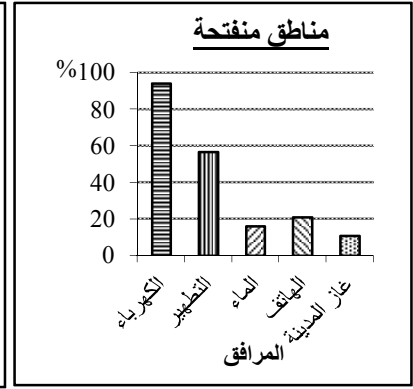
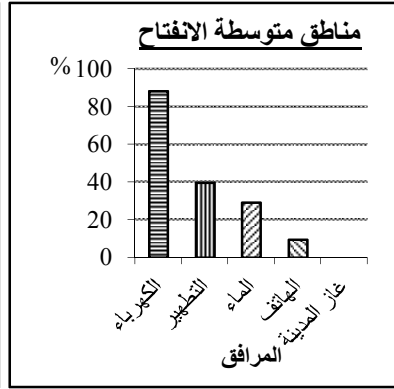
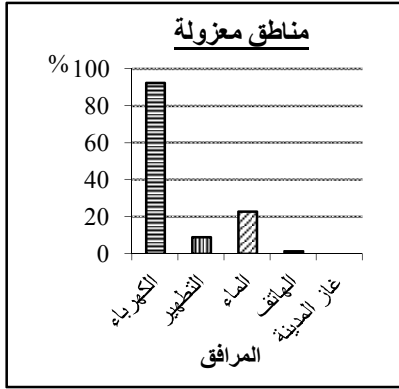


**تعليق:**  
 - للموقع الجغرافي أثر واضح على مستوى الاستفادة من جميع المرافق باستثناء الكهرباء؛  
 1- فمستوى الاستفادة من التطهير، الغاز و الهاتف في المنخفضات أحسن من المرتفعات  
 2- أما بالنسبة للماء فنلاحظ العكس؛ حيث المرتفعات أحسن استفادة من المنخفضات.  
 كما أن المرتفعات الداخلية أحسن حالا من المرتفعات الساحلية، و العكس صحيح بالنسبة  
 للمنخفضات؛ حيث نلاحظ أن المنخفضات الساحلية أحسن حالا من المنخفضات الداخلية.



**جدول 120: علاقة عامل العزلة بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية .**

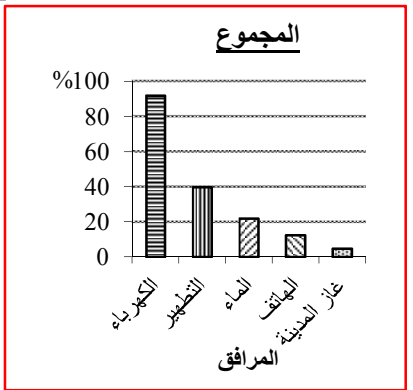
درجة العزلة	الكهرباء	التطهير	الماء	الهاتف	غاز المدينة	مجموع المساكن
مناطق منفتحة	113	68	19	25	13	120
%	94,17	56,67	15,83	20,83	10,83	100
مناطق متوسطة الإنفتاح	76	34	25	8	0	86
%	88,37	39,53	29,07	9,302	0	100
مناطق معزولة	61	6	15	1	0	66
%	92,42	9,091	22,73	1,515	0	100
المجموع	250	108	59	34	13	272
%	91,91	39,71	21,69	12,50	4,78	100



**تعليق :**

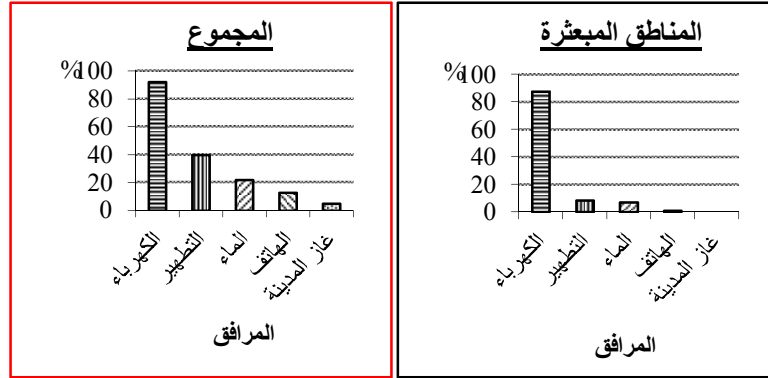
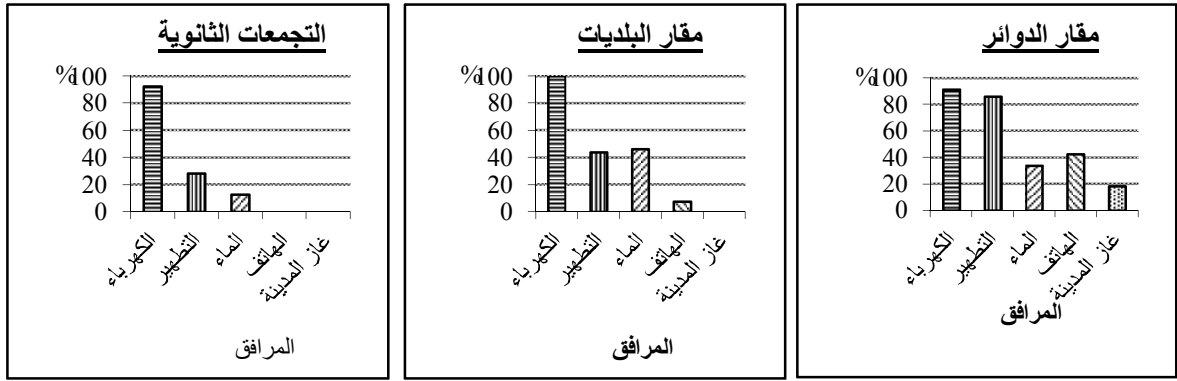
- هناك مرفقان: الكهرباء و الماء لا يتأثران بعامل العزلة حيث يتواجد الكهرباء بنفس الأهمية مهما كانت درجة العزلة، أما الماء فيتواجد بدرجات متفاوتة لكن لا علاقة لعامل العزلة بذلك.

- أما المرافق الأخرى: الغاز، التطهير و الهاتف فتأثرها بعامل العزلة واضح جدا ؛ حيث تتراجع نسبة الاستفادة منهما كلما زادت درجة العزلة.



**جدول 121: علاقة عامل التثنت بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية.**

التثنت	الكهرباء	التطهير	الماء	الهاتف	غاز المدينة	مجموع المساكن
مقار الدوائر	65	61	24	30	13	71
	91,55 %	85,92	33,8	42,25	18,31	100
مقار البلديات	41	18	19	3	0	41
	100 %	43,9	46,34	7,317	0	100
التجمعات الثانوية	72	22	10	0	0	78
	92,31 %	28,21	12,82	0	0	100
المناطق المبعثرة	72	7	6	1	0	82
	87,8 %	8,537	7,317	1,22	0	100
المجموع	250	108	59	34	13	272
	91,91 %	39,71	21,69	12,5	4,779	100

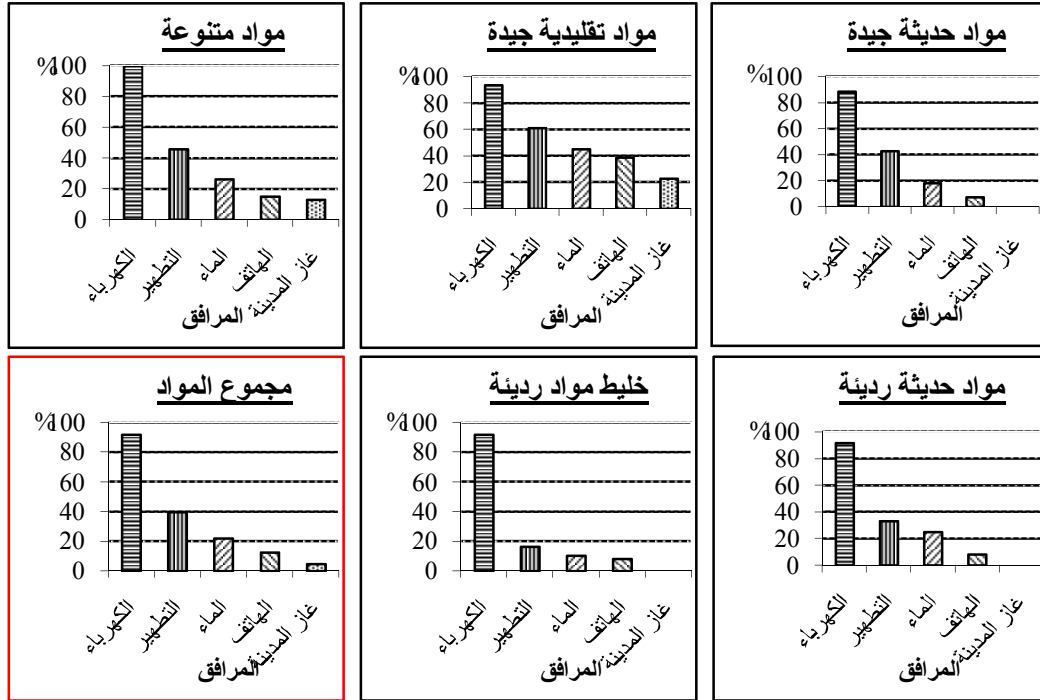


**تعليق:**

عموما يبدو أن عامل التثنت بالغ التأثير في مستوى الاستفادة من مجموع المرافق؛ مع اختلاف واضح بين الكهرباء وبقية المرافق؛ حيث أن مستوى الاستفادة من الكهرباء متقارب بين جميع مستويات التثنت، أما في بقية المرافق فالفارق كبير حيث أن التجمعات أكثر استفادة من المناطق المبعثرة بكثير و أن نسبة الاستفادة تقل كلما اتجهنا نحو المناطق الريفية.

جدول 122: علاقة نمط البناء بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية .

مجموع المساكن	غاز المدينة	الهاتف	الماء	التطهير	الكهرباء	مواد البناء
122	0	9	22	52	108	مواد حديثة
100	0	7,377	18,03	42,62	88,52	% جيدة
31	7	12	14	19	29	مواد تقليدية
100	22,58	38,71	45,16	61,29	93,55	% جيدة
46	6	7	12	21	46	مواد متنوعة
100	13,04	15,22	26,09	45,65	100	%
24	0	2	6	8	22	مواد حديثة
100	0	8,333	25	33,33	91,67	% رديئة
49	0	4	5	8	45	خليط مواد
100	0	8,163	10,2	16,33	91,84	% رديئة
272	13	34	59	108	250	مجموع
100	4,779	12,5	21,69	39,71	91,91	% المواد



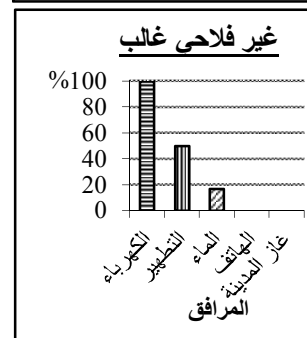
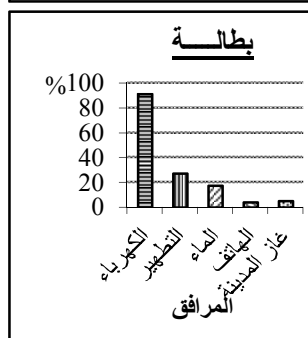
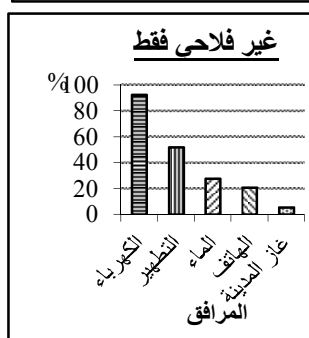
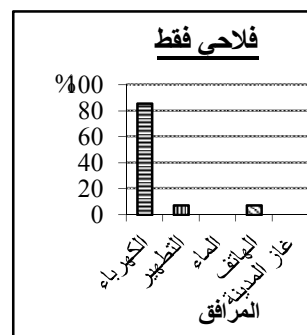
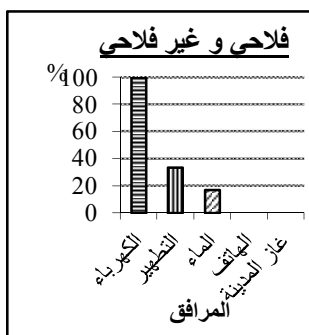
**تعليق:**

- في المجموع نلاحظ أن المساكن أكثر استفادة من الكهرباء من بقية المرافق حيث يغطي 91.9 % منها، ثم يأتي التطهير بنسبة 39,7 % ، فالماء فالهاتف، فالغاز الذي لا يغطي سوى 4.78 % من مجموع المساكن.
- إذا قارنا مستوى الاستفادة من المرافق حسب نمط البناء (مواد البناء) نجد :
  - 1- أن الكهرباء معممة على جميع الأنماط و بمستوى يكاد يكون متساويا.
  - 2- أن مستوى الاستفادة من المرافق الأخرى مرتبط بنمط البناء حيث ترتفع نسبة المستفيدين منها في البناءات الجيدة بصفة عامة و التقليدية منها بصفة خاصة و تضعف الاستفادة حيث المساكن الرديئة المواد .
  - 3- احتمال تأثير العامل الزمني و ارد لأن أغلب المساكن التقليدية الجيدة و الأكثر استفادة قديمة.



**جدول 123: علاقة نشاط السكان بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية.**

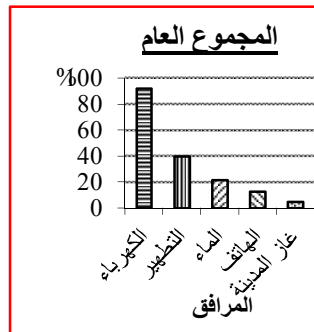
مجموع المساكن	غاز المدينة	الهاتف	الماء	التطهير	الكهرباء	نشاط السكان
14	0	1	0	1	12	نشاط فلاحي فقط
100	0,00	7,14	0,00	7,14	85,71	
2	0	0	0	1	2	نشاط فلاحي غالب
100	0	0	0	50	100	
6	0	0	1	2	6	نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	0	0	16,67	33,33	100	
103	5	4	18	28	94	عدم وجود نشاط
100	4,854	3,883	17,48	27,18	91,26	
6	0	0	1	3	6	نشاط غير فلاحي غالب
100	0	0	16,67	50	100	
141	8	29	39	73	130	نشاط غير فلاحي فقط
100	5,674	20,57	27,66	51,77	92,20	
272	13	34	59	108	250	المجموع العام
100	4,78	12,50	21,69	39,71	91,91	



**تعليق:**

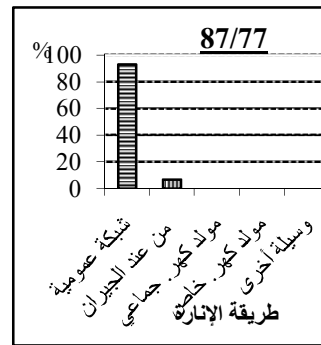
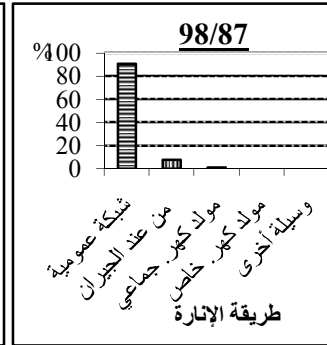
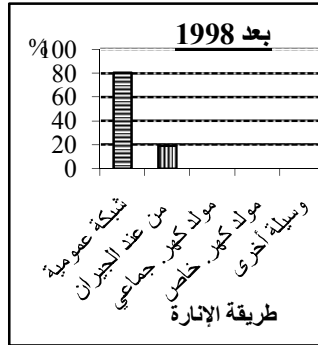
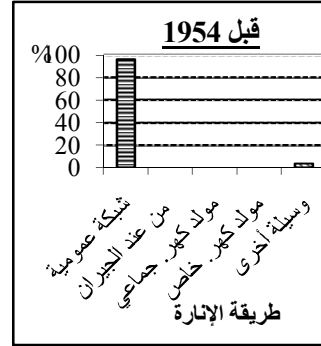
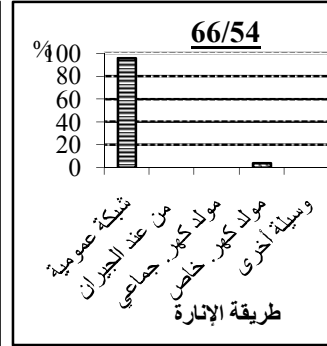
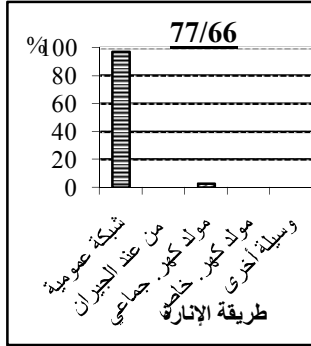
- باستثناء مرفق الكهرباء الذي لا يبدو أنه يتأثر بطبيعة نشاط السكان فإن تآثر باقي المرافق واضح فالوسط الفلاحي يفتقر تماما إلى بعض المرافق مثل شبكة المياه و الغاز و بنسبة أقل إلى الهاتف و شبكة التطهير التي تزيد الاستفادة منها في الوسط الغير فلاحي.

- هناك تشابه بين البطالين و الوسط الفلاحي عموما في مستوى الاستفادة من المرافق.



جدول 124: علاقة العامل الزمني بطريقة الإنارة.

الفترة الزمنية	شبكة عمومية	الجيران عند	مولد كهرب. خاص	مولد كهرب. جماعي	وسيلة أخرى	المساكن	مجموع
قبل 1954	عدد 25	0	0	0	1	26	
	% 96,154	0	0	0	3,85	100	
66/54	عدد 24	0	1	0	0	25	
	% 96	0	4	0	0	100	
77/66	عدد 36	0	0	1	0	37	
	% 97,297	0	0	2,7	0	100	
87/77	عدد 66	5	0	0	0	71	
	% 92,958	7,0423	0	0	0	100	
98/87	عدد 70	6	1	0	0	77	
	% 90,909	7,7922	1,3	0	0	100	
بعد 1998	عدد 29	7	0	0	0	36	
	% 80,556	19,444	0	0	0	100	
المجموع	عدد 250	18	2	1	1	272	
	% 91,912	6,6176	0,74	0,37	0,37	100	

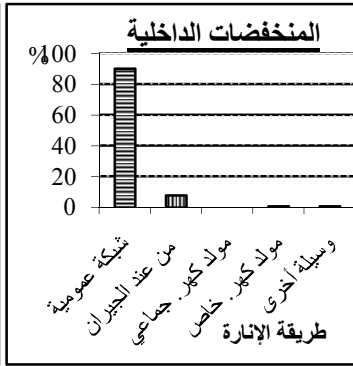
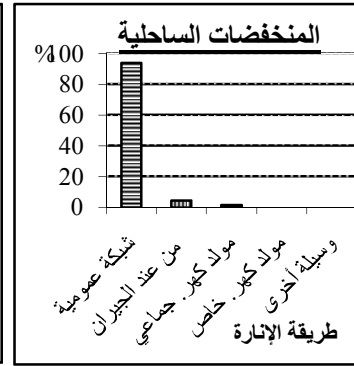
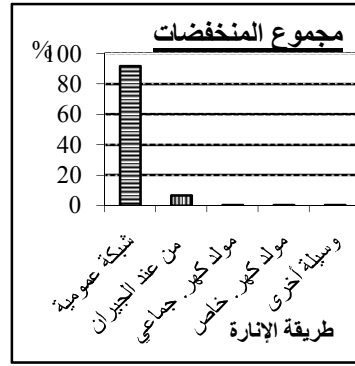
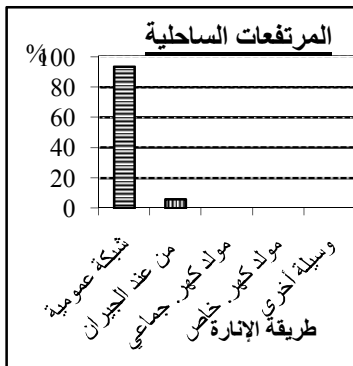


جدول 125: علاقة الموقع الجغرافي بطريقة الإنارة.

المنطقة الجغرافية	شبكة عمومية	آجبران عند	مولد كهرب. جماعي	مولد كهرب. خاص	وسيلة أخرى	مجموع المساكن
المرتفعات الداخلية	عدد 69	5	1	0	0	75
	% 92	6,667	1,33	0	0	100
المرتفعات الساحلية	عدد 15	1	0	0	0	16
	% 93,75	6,25	0	0	0	100
مجموع المرتفعات	عدد 84	6	1	0	0	91
	% 92,31	6,593	1,1	0	0	100
المنخفضات الداخلية	عدد 103	9	0	1	1	114
	% 90,35	7,895	0	0,88	0,88	100
المنخفضات الساحلية	عدد 63	3	1	0	0	67
	% 94,03	4,478	1,49	0	0	100
مجموع المنخفضات	عدد 166	12	1	1	1	181
	% 91,71	6,63	0,55	0,55	0,55	100
المجموع العام	عدد 250	18	2	1	1	272
	% 91,912	6,6176	0,74	0,37	0,37	100

جدول 126: علاقة عامل العزلة بطريقة الإنارة.

درجة العزلة	شبكة عمومية	آجبران عند	مولد كهرب. جماعي	مولد كهرب. خاص	وسيلة أخرى	مجموع المساكن
مناطق منفتحة	عدد 113	5	1	1	0	120
	% 94,17	4,167	0,83	0,83	0	100
مناطق متوسطة	عدد 76	10	0	0	0	86
	% 88,37	11,63	0	0	0	100
مناطق معزولة	عدد 61	3	1	0	1	66
	% 92,42	4,545	1,52	0	1,52	100
المجموع	عدد 250	18	2	1	1	272
	% 91,912	6,6176	0,74	0,37	0,37	100

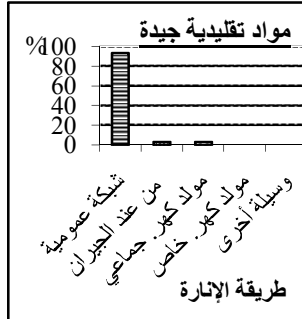
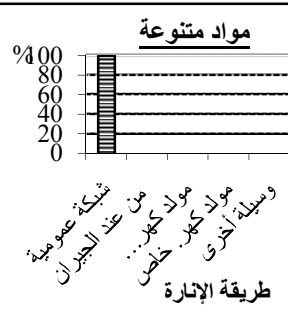
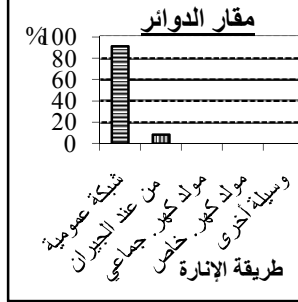
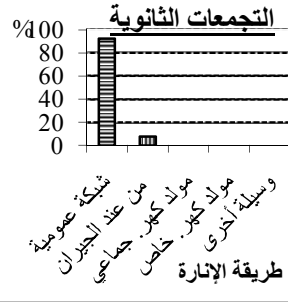


جدول 127: علاقة عامل التشتت بطريقة الإنارة.

التشتت	شبكة عمومية	الجيران من عند	مولد كهرب. جماعي	مولد كهرب. خاص	وسيلة أخرى	المساكن المجموع
مقار الدوائر	عدد 65	6	0	0	0	71
	% 91,55	8,451	0	0	0	100
مقار البلديات	عدد 41	0	0	0	0	41
	% 100	0	0	0	0	100
التجمعات الثانوية	عدد 72	6	0	0	0	78
	% 92,31	7,692	0	0	0	100
المناطق المبعثرة	عدد 72	6	2	1	1	82
	% 87,8	7,317	2,44	1,22	1,22	100
المجموع	عدد 250	18	2	2	1	272
	% 91,912	6,6176	0,74	0,37	0,37	100

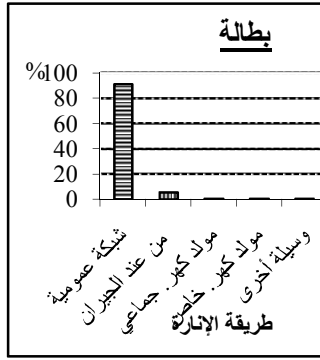
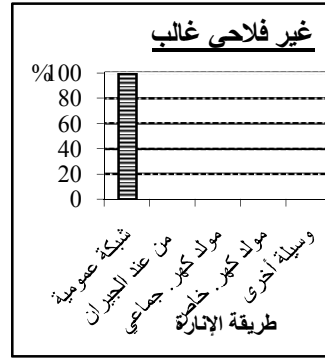
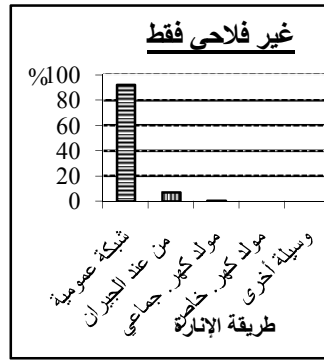
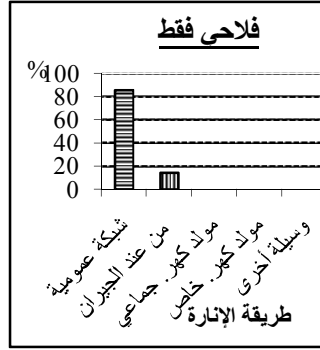
جدول 128: علاقة نمط البناء بطريقة الإنارة.

مواد البناء	شبكة عمومية	الجيران من عند	مولد كهرب. جماعي	مولد كهرب. خاص	وسيلة أخرى	المساكن المجموع
مواد حديثة	عدد 108	13	1	0	0	122
جيدة	% 88,52	10,66	0,82	0	0	100
مواد تقليدية	عدد 29	1	1	0	0	31
جيدة	% 93,55	3,226	3,23	0	0	100
مواد متنوعة	عدد 46	0	0	0	0	46
	% 100	0	0	0	0	100
مواد حديثة	عدد 22	2	0	0	0	24
ردئية	% 91,67	8,333	0	0	0	100
خليط مواد	عدد 45	2	0	1	1	49
ردئية	% 91,84	4,082	0	2,04	2,04	100
مجموع المواد	عدد 250	18	2	2	1	272
	% 91,91	6,618	0,74	0,37	0,37	100



جدول 129: علاقة نشاط السكان بطريقة الإنارة.

نشاط السكان	شبكة عمومية	من عند الجيران	مولد كهرب. جماعي	مولد كهرب. خاص	وسيلة أخرى	مجموع المساكن
نشاط فلاحي فقط	عدد 12	2	0	0	0	14
	% 85,71	14,29	0	0	0	100
نشاط فلاحي غالب	عدد 2	0	0	0	0	2
	% 100	0	0	0	0	100
نشاط فلاحي و غير فلاحي	عدد 6	0	0	0	0	6
	% 100	0	0	0	0	100
عدم وجود نشاط	عدد 94	6	1	1	1	103
	% 91,26	5,83	0,97	0,97	0,97	100
نشاط غير فلاحي غالب	عدد 6	0	0	0	0	6
	% 100	0	0	0	0	100
نشاط غير فلاحي فقط	عدد 130	10	1	0	0	141
	% 92,20	7,09	0,71	0	0	100
المجموع	عدد 250	18	2	1	1	272
	% 91,91	6,62	0,74	0,37	0,37	100





جدول 131 : تأثير الموقع الجغرافي على طريقة التزود بالماء.

المنطقة الجغرافية	عدد	حديقة ع. / عين	تراء	شبكة عمومية	تراء عمومية +	بئر	عين عمومية +	مصادر متنوعة	مجموع المساكن
المرتفعات	عدد	29	5	36	0	1	4	0	75
الداخلية	%	38,67	6,667	48	0	1,333	5,333	0	100
المرتفعات	عدد	16	0	0	0	0	0	0	16
الساحلية	%	100	0	0	0	0	0	0	100
مجموع	عدد	45	5	36	0	1	4	0	91
المرتفعات	%	49,45	5,495	39,56	0	1,099	4,396	0	100
المنخفضات	عدد	17	36	8	29	14	9	1	114
الداخلية	%	16,83	31,58	7,018	25,44	12,28	7,895	0,877	100
المنخفضات	عدد	10	21	15	1	10	1	9	67
الساحلية	%	14,93	31,34	22,39	1,493	14,93	1,493	13,43	100
مجموع	عدد	27	57	23	30	24	10	10	181
المنخفضات	%	16,07	31,49	12,71	16,57	13,26	5,525	5,525	100
المجموع العام	عدد	72	62	59	30	25	14	10	272
	%	26,47	22,79	21,69	11,03	9,191	5,147	3,676	100

جدول 132 : علاقة عامل العزلة بطريقة التزود بالماء.

درجة العزلة	عدد	حديقة عمومية / عين	تراء	شبكة عمومية	تراء عمومية +	بئر	عين عمومية +	مصادر متنوعة	مجموع المساكن
مناطق مفتوحة	عدد	10	42	19	23	16	1	9	120
	%	8,333	35	15,83	19,17	13,33	0,833	7,5	100
م. متوسطة	عدد	32	17	25	7	1	4	0	86
الإنفتاح	%	37,21	19,77	29,07	8,14	1,163	4,651	0	100
مناطق معزولة	عدد	30	3	15	0	8	9	1	66
	%	45,45	4,545	22,73	0	12,12	13,64	1,515	100
المجموع	عدد	72	62	59	30	25	14	10	272
	%	26,47	22,79	21,69	11,03	9,191	5,147	3,676	100

جدول 133 : علاقة عامل التشتت بطريقة التزود بالماء.

التشتت	عدد	عين	حديقة عمومية / عين	مصدر آخر (تقراء)	شبكة عمومية	تقراء عمومية + عين	بئر	مجموع المساكن
مقار الدوائر	71	3	2	18	24	21	1	100
	4,225	2,817	2,817	25,35	33,8	29,58	1,408	100
مقار البلديات	41	1	3	1	19	0	8	100
	2,439	21,95	7,317	2,439	46,34	0	19,51	100
التجمعات الثانوية	78	2	27	24	10	9	3	100
	2,564	3,846	34,62	30,77	12,82	11,54	3,846	100
المناطق المبعثرة	82	4	40	19	6	0	13	100
	4,878	0	48,78	23,17	7,317	0	15,85	100
المجموع	272	10	72	62	59	30	25	100
	3,676	5,147	26,47	22,79	21,69	11,03	9,191	100

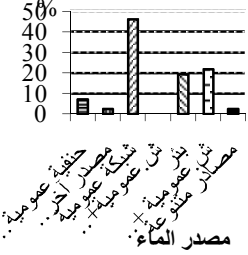
جدول 134 : علاقة نمط البناء بطريقة التزود بالماء.

مواد البناء	عدد	عين	حديقة عمومية / عين	مصدر آخر	شبكة عمومية	تقراء عمومية + عين	بئر	مجموع المساكن
مواد حديثة	122	5	26	33	22	21	8	100
جيدة	4,1	5,74	21,3	27	18	17,2	6,56	100
مواد تقليدية	31	1	10	4	14	1	0	100
جيدة	3,23	3,23	32,3	12,9	45,2	3,23	0	100
مواد متنوعة	46	3	9	11	12	3	6	100
	6,52	4,35	19,6	23,9	26,1	6,52	13	100
مواد حديثة رديئة	24	1	8	2	6	2	3	100
	4,17	8,33	33,3	8,33	25	8,33	12,5	100
خليط مواد رديئة	49	0	19	12	5	3	8	100
	0	4,08	38,8	24,5	10,2	6,12	16,3	100
مجموع المواد	272	10	72	62	59	30	25	100
	3,676	5,147	26,47	22,79	21,69	11,03	9,191	100

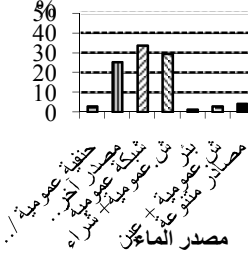
التجمعات الثانوية



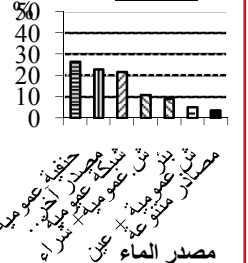
مقار البلديات



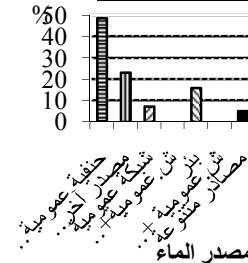
مقار الدوائر



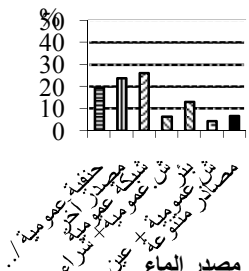
المجموع



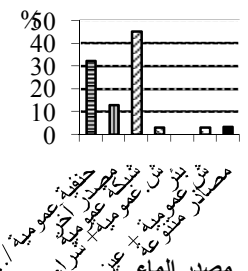
المناطق المبعثرة



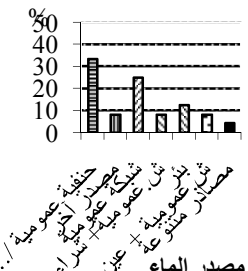
مواد متنوعة



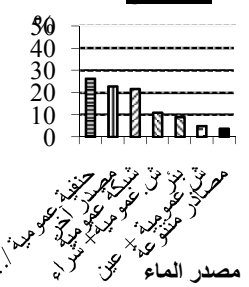
مواد تقليدية جيدة



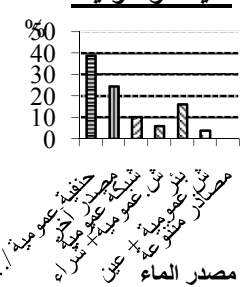
مواد حديثة جيدة



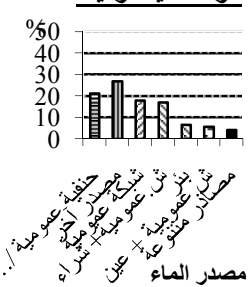
المجموع



خليط مواد رديئة



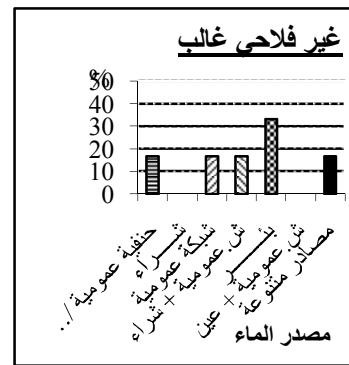
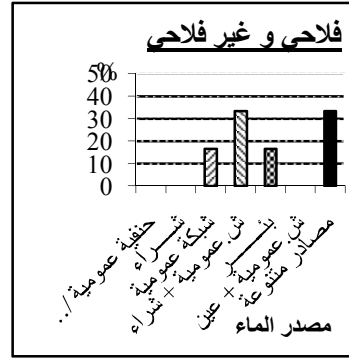
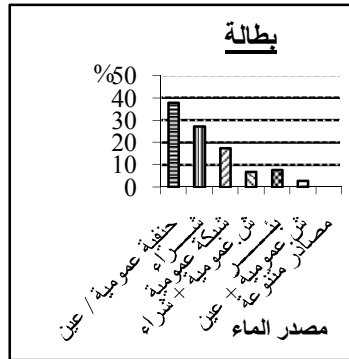
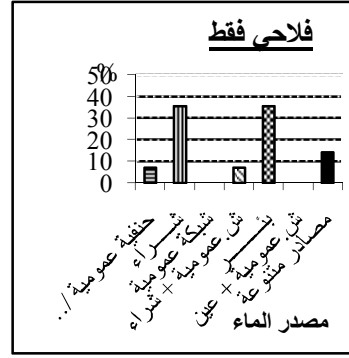
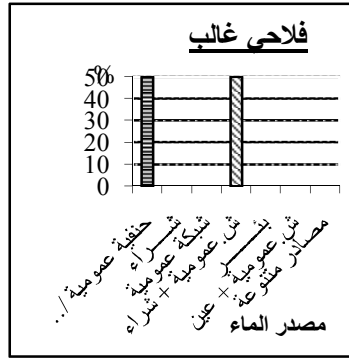
مواد حديثة رديئة





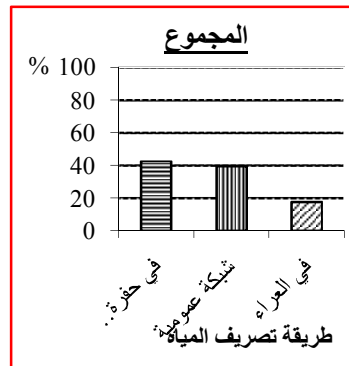
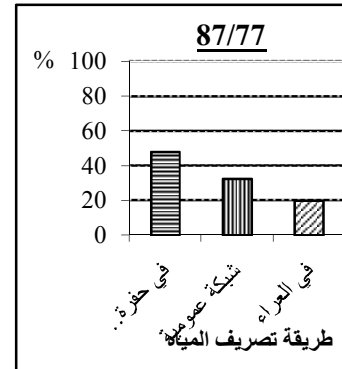
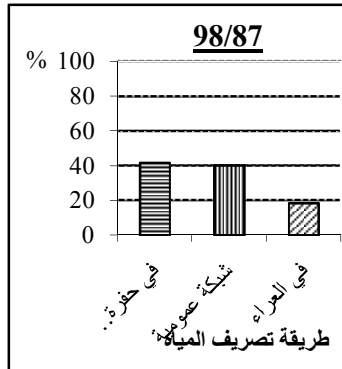
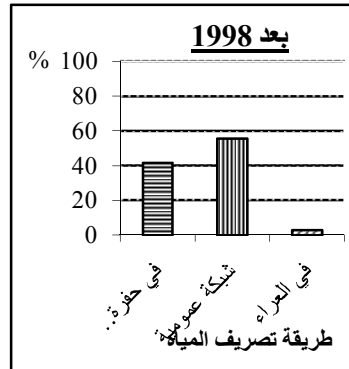
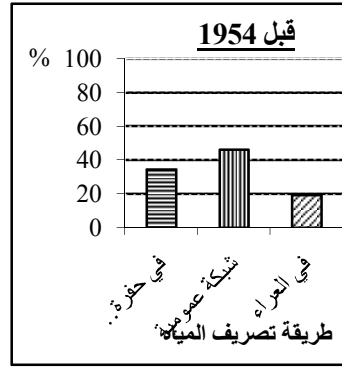
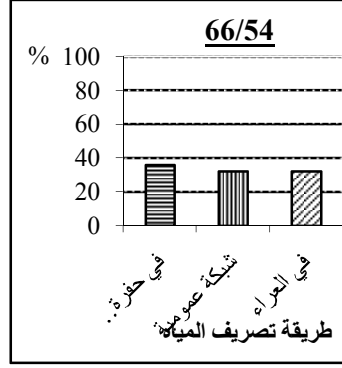
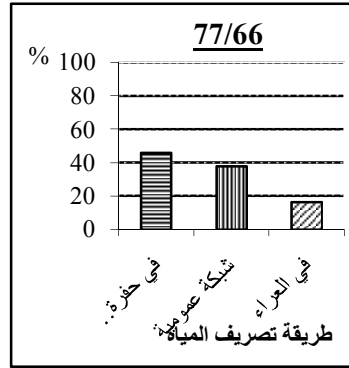
جدول 135: علاقة نوع النشاط بطريقة التزود بالماء.

نشاط السكان	عدد	عينة / عمومية / حقيقية	تأجير	شبكة عمومية	+ شراء ش. عمومية	بئر	+ تآ عمومية	مصادر متنوعة	مجموع السكان
نشاط فلاحي فقط	عدد: 14 %: 100	1	5	0	1	5	2	14	
نشاط فلاحي غالب	عدد: 2 %: 100	1	0	0	1	0	0	2	
نشاط فلاحي و غير فلاحي	عدد: 6 %: 100	0	1	1	2	1	2	6	
عدم وجود نشاط	عدد: 103 %: 100	39	28	18	7	8	3	103	
نشاط غير فلاحي غالب	عدد: 6 %: 100	1	0	1	1	2	0	6	
نشاط غير فلاحي فقط	عدد: 141 %: 100	30	29	39	18	9	11	141	
المجموع	عدد: 272 %: 100	72	62	59	30	25	14	272	



**جدول 136: علاقة العامل الزمني بطريقة تصريف المياه.**

الفترة الزمنية	عدد	في حفرة خاصة	شبكة عمومية	في العراء	مجموع المساكن
قبل 1954	عدد	9	12	5	26
	%	34,615	46,154	19,231	100
66/54	عدد	9	8	8	25
	%	36	32	32	100
77/66	عدد	17	14	6	37
	%	45,946	37,838	16,216	100
87/77	عدد	34	23	14	71
	%	47,887	32,394	19,718	100
98/87	عدد	32	31	14	77
	%	41,558	40,26	18,182	100
بعد 1998	عدد	15	20	1	36
	%	41,667	55,556	2,778	100
المجموع	عدد	116	108	48	272
	%	42,647	39,706	17,647	100



**جدول 137 : تأثير الموقع الجغرافي على طريقة تصريف المياه.**

المنطقة الجغرافية	عدد	خاصة في حفرة	عمومية شبكة	في العراء	مجموع المساكن
المرتفعات الداخلية	عدد	35	27	13	75
	%	46,667	36	17,333	100
المرتفعات الساحلية	عدد	15	0	1	16
	%	93,75	0	6,25	100
مجموع المرتفعات	عدد	50	27	14	91
	%	54,945	29,67	15,385	100
المنخفضات الداخلية	عدد	38	48	28	114
	%	33,333	42,105	24,561	100
المنخفضات الساحلية	عدد	28	33	6	67
	%	41,791	49,254	8,9552	100
مجموع المنخفضات	عدد	66	81	34	181
	%	36,464	44,751	18,785	100
المجموع العام	عدد	116	108	48	272
	%	42,647	39,706	17,647	100

**جدول 138 : علاقة عامل العزلة بطريقة تصريف المياه.**

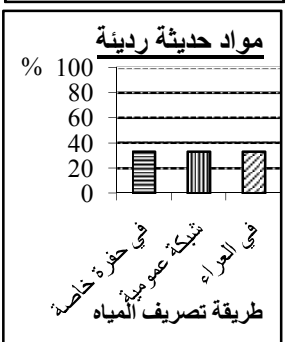
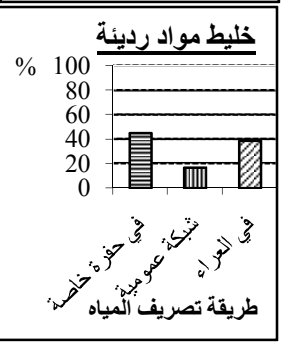
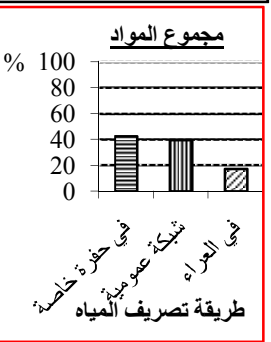
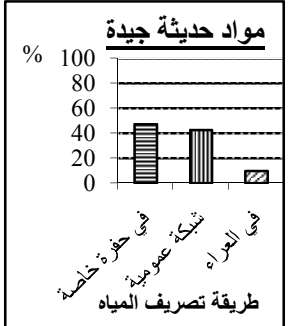
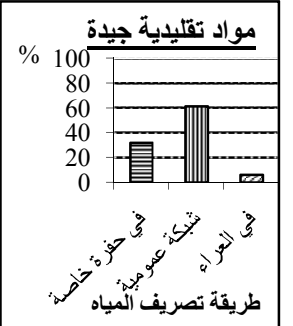
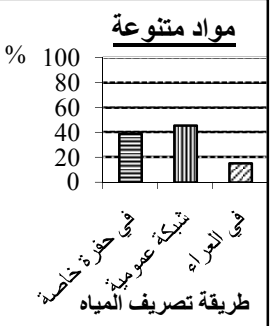
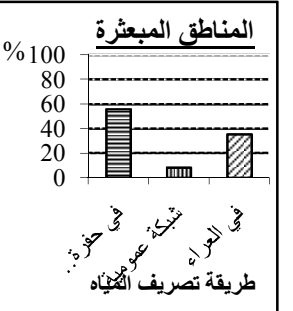
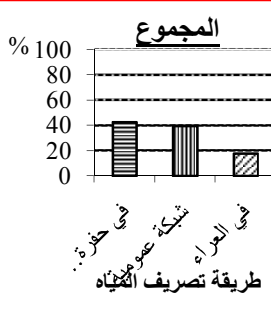
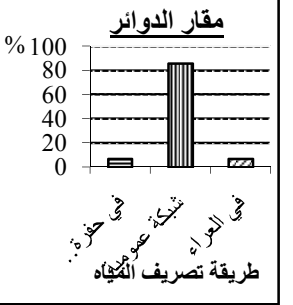
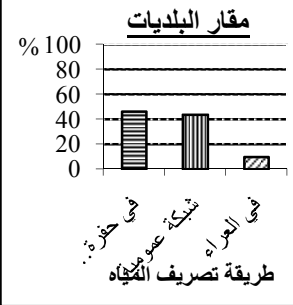
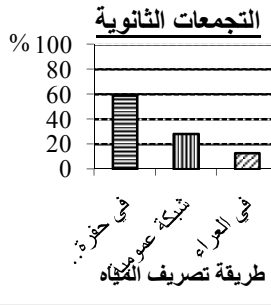
درجة العزلة	عدد	خاصة في حفرة	عمومية شبكة	في العراء	مجموع المساكن
مناطق منفتحة	عدد	34	68	18	120
	%	28,333	56,667	15	100
مناطق متوسطة الإفتاح	عدد	39	34	13	86
	%	45,349	39,535	15,116	100
مناطق معزولة	عدد	43	6	17	66
	%	65,152	9,0909	25,758	100
المجموع	عدد	116	108	48	272
	%	42,647	39,706	17,647	100

**جدول 139 : علاقة عامل التشتت بطريقة تصريف المياه.**

التشتت	عدد	في حفرة خاصة	شبكة عمومية	في العراء	مجموع المساكن
مقار الدوائر	71	5	61	5	100
مقار البلديات	41	4	18	19	100
التجمعات الثانوية	78	10	22	46	100
المناطق المبعثرة	82	29	7	46	100
المجموع	272	48	108	116	100

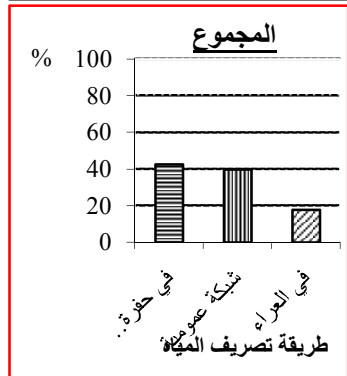
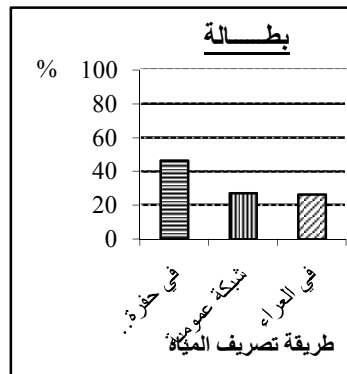
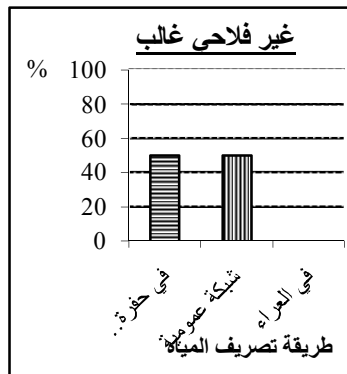
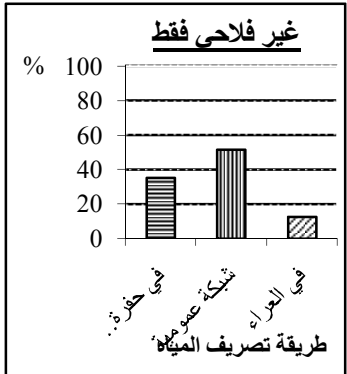
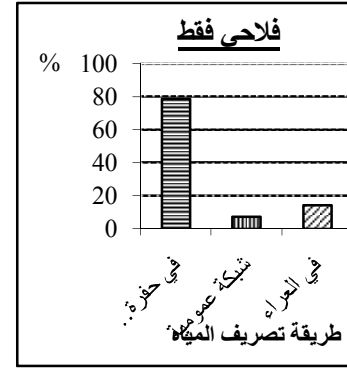
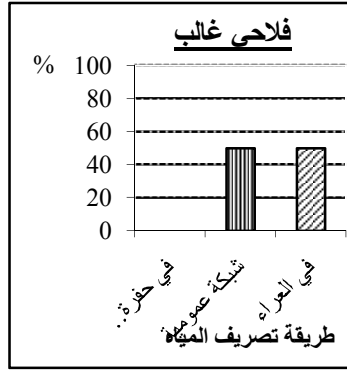
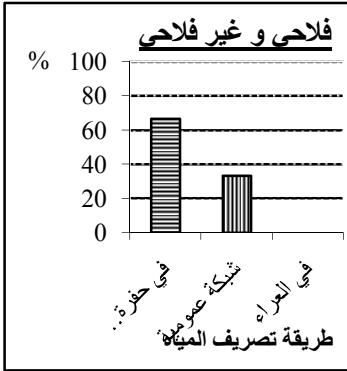
**جدول 140 : علاقة نمط البناء بطريقة تصريف المياه.**

مواد البناء	عدد	في حفرة خاصة	شبكة عمومية	في العراء	مجموع المساكن
مواد حديثة جيدة	122	58	52	12	100
مواد تقليدية جيدة	31	10	19	2	100
مواد متنوعة	46	18	21	7	100
مواد حديثة رديئة	24	8	8	8	100
خليط مواد رديئة	49	22	8	19	100
مجموع المواد	272	116	108	48	100

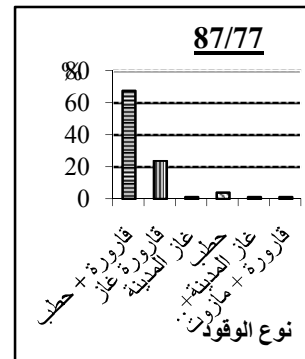
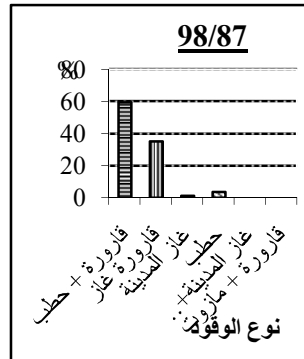
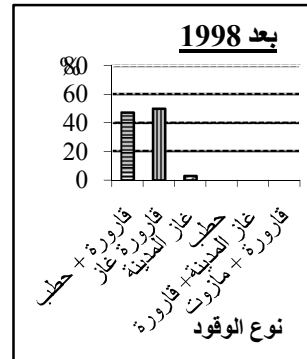
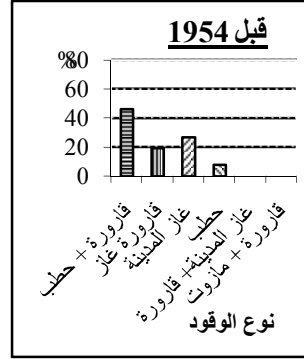
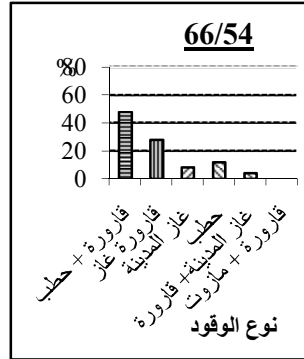
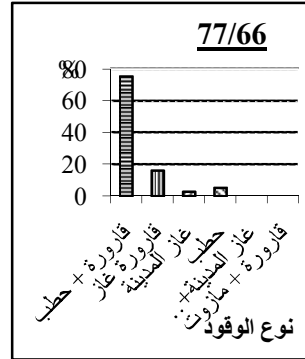


جدول 141: علاقة نوع النشاط بطريقة تصريف المياه.

نشاط السكان	عدد	نسبة خاصة في حفرة	نسبة عمومية	في العراق	المساكن مجموع
نشاط فلاحي فقط	11	78,57%	7,1429	14,286	100
نشاط فلاحي غالب	0	0%	50	50	100
نشاط فلاحي و غير فلاحي	4	66,667%	33,333	0	100
عدم وجود نشاط	48	46,602%	27,184	27	103
نشاط غير فلاحي غالب	3	50%	26,214	0	100
نشاط غير فلاحي فقط	3	35,461%	51,773	18	141
المجموع	116	42,647%	39,706	48	272
					100



جدول 142: علاقة العامل الزمني بطبيعة الوقود المنزلي.



الفترة الزمنية	قارورة + حطب	قارورة غاز	غاز المدينة	حطب	قارورة + غاز المدينة	مازوت + قارورة	مجموع المساكن
قبل 1954	عدد 12	عدد 5	عدد 7	عدد 2	عدد 0	عدد 26	
	% 46,15	% 19,23	% 26,92	% 7,69	% 0,00	% 100	
66/54	عدد 12	عدد 7	عدد 2	عدد 3	عدد 0	عدد 25	
	% 48,00	% 28,00	% 8,00	% 12,00	% 0,00	% 100	
77/66	عدد 28	عدد 6	عدد 1	عدد 2	عدد 0	عدد 37	
	% 75,68	% 16,22	% 2,70	% 5,41	% 0,00	% 100	
87/77	عدد 48	عدد 17	عدد 1	عدد 3	عدد 1	عدد 71	
	% 67,61	% 23,94	% 1,41	% 4,23	% 1,41	% 100	
98/87	عدد 46	عدد 27	عدد 1	عدد 3	عدد 0	عدد 77	
	% 59,74	% 35,06	% 1,30	% 3,90	% 0,00	% 100	
بعد 1998	عدد 17	عدد 18	عدد 1	عدد 0	عدد 0	عدد 36	
	% 47,22	% 50,00	% 2,78	% 0,00	% 0,00	% 100	
المجموع	عدد 163	عدد 80	عدد 13	عدد 13	عدد 2	عدد 272	
	% 59,93	% 29,41	% 4,78	% 4,78	% 0,37	% 100	

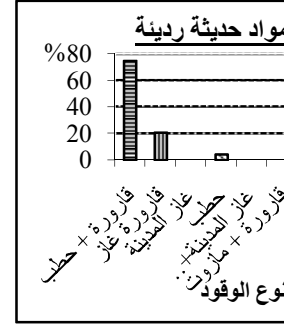
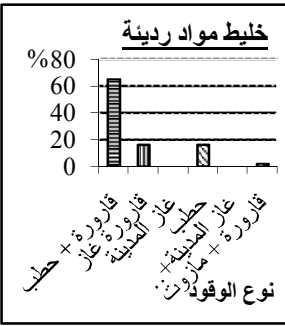
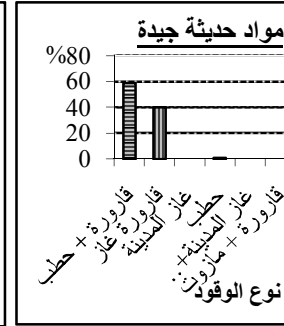
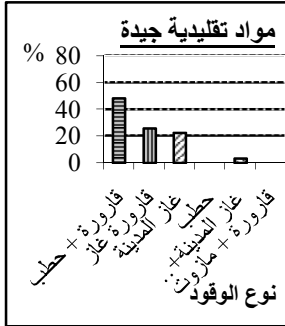
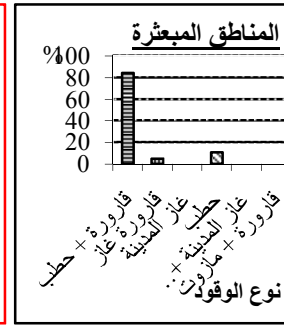
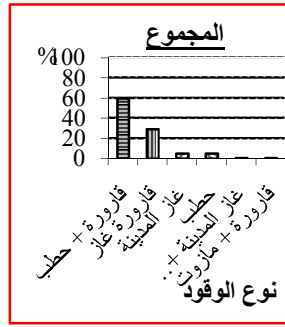
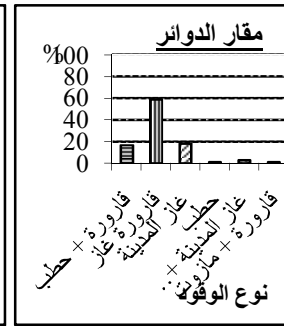


جدول 145: علاقة عامل التشتت بطبيعة الوقود المنزلي.

التشتت	قارورة + حطب	قارورة غاز	غاز المدينة	حطب	قارورة + غاز المدينة + قارورة	مازوت + قارورة + المساكين	مجموع
مقار الدوائر	عدد	12	42	13	1	1	71
	%	16,9	59,15	18,31	1,41	1,41	100
مقار البلديات	عدد	34	7	0	0	0	41
	%	82,93	17,07	0	0	0	100
التجمعات الثانوية	عدد	48	27	0	3	0	78
	%	61,54	34,62	0	3,846	0	100
المناطق المبعثرة	عدد	69	4	0	9	0	82
	%	84,15	4,878	0	10,98	0	100
المجموع	عدد	163	80	13	13	1	272
	%	59,93	29,41	4,779	4,779	0,37	100

جدول 146: علاقة نمط البناء بطبيعة الوقود المنزلي.

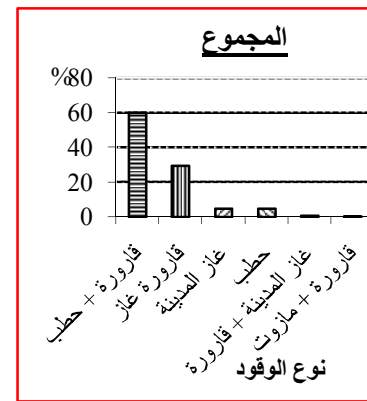
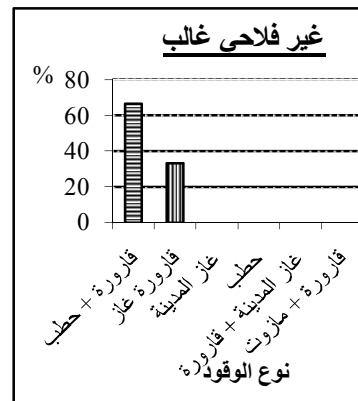
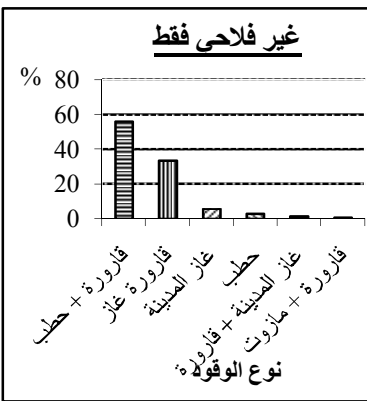
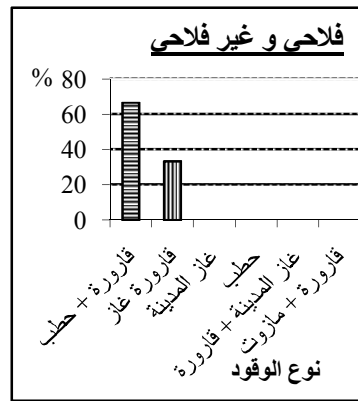
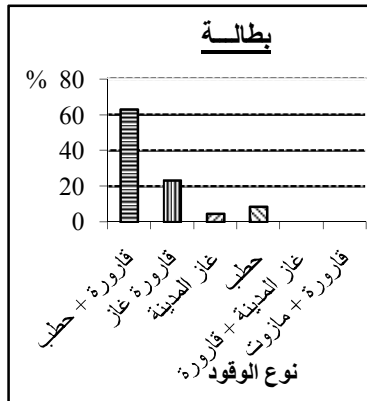
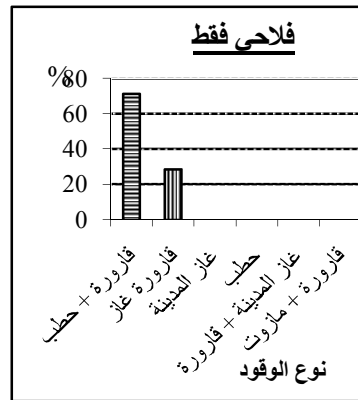
مواد البناء	قارورة + حطب	قارورة غاز	غاز المدينة	حطب	قارورة + غاز المدينة + قارورة	مازوت + قارورة + المساكين	مجموع
مواد حديثة جيدة	عدد	72	49	0	1	0	122
	%	59,02	40,16	0	0,82	0	100
مواد تقليدية جيدة	عدد	15	8	7	0	0	31
	%	48,39	25,81	22,58	3,23	0	100
مواد متنوعة	عدد	26	10	6	3	0	46
	%	56,52	21,74	13,04	6,522	0	100
مواد حديثة رديئة	عدد	18	5	0	1	0	24
	%	75	20,83	0	4,167	0	100
خليط مواد رديئة	عدد	32	8	0	8	1	49
	%	65,31	16,33	0	16,33	2,04	100
مجموع المواد	عدد	163	80	13	13	1	272
	%	59,93	29,41	4,779	4,779	0,37	100





جدول 147: علاقة نوع النشاط بطبيعة الوقود المنزلي.

نشاط السكان	قطب + قارورة غاز	غاز المدينة	قارورة غاز	غاز المدينة	قارورة + قطب	قارورة + غاز	مجموع المساكن
نشاط فلاحي فقط	عدد	0	0	0	0	4	14
	%	0	0	0	0	28,57	71,43
نشاط فلاحي غالب	عدد	0	0	0	0	1	2
	%	0	0	0	0	50	50
نشاط فلاحي و غير فلاحي	عدد	0	0	0	0	2	6
	%	0	0	0	0	33,33	66,67
عدم وجود نشاط	عدد	9	5	24	65		103
	%	8,74	4,85	23,30	63,11		100
نشاط غير فلاحي غالب	عدد	0	0	2	4		6
	%	0	0	33,33	66,67		100
نشاط غير فلاحي فقط	عدد	4	8	47	79		141
	%	2,84	5,67	33,33	56,03		100
المجموع	عدد	13	13	80	163		272
	%	4,78	4,78	29,41	59,93		100



**جدول 148: علاقة العامل الزمني بمكان العمل .**

مجموع العمال	أماكن العمل					الفترة الزمنية للإقامة	
	خارج الوطن	خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار		
23	3	5	2	4	9	عدد	قبل 1954
100	13	21,7	8,7	17,4	39,1	%	
28	0	12	1	3	12	عدد	66/54
100	0	42,9	3,57	10,7	42,9	%	
39	0	9	1	3	26	عدد	77/66
100	0	23,1	2,56	7,69	66,7	%	
91	0	30	11	11	39	عدد	87/77
100	0	33	12,1	12,1	42,9	%	
72	0	27	9	6	30	عدد	98/87
100	0	37,5	12,5	8,33	41,7	%	
41	3	14	4	6	14	عدد	بعد 1998
100	7,32	34,1	9,76	14,6	34,1	%	
294	6	97	28	33	130	عدد	المجموع
100	2,04	32,99	9,524	11,22	44,22	%	

**جدول 149: تأثير عامل التشتت على مكان العمل .**

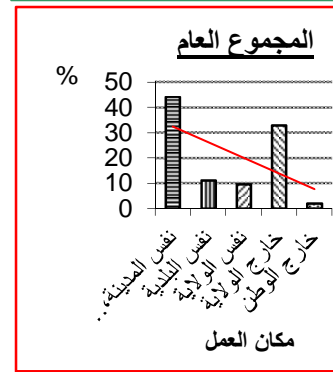
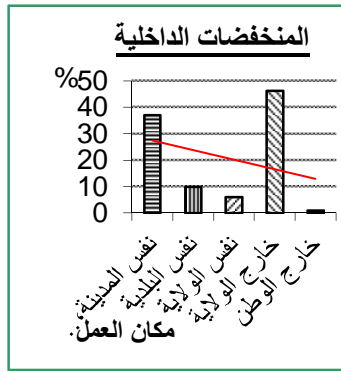
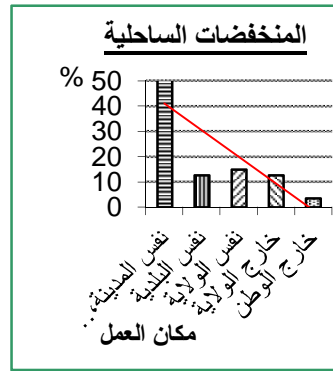
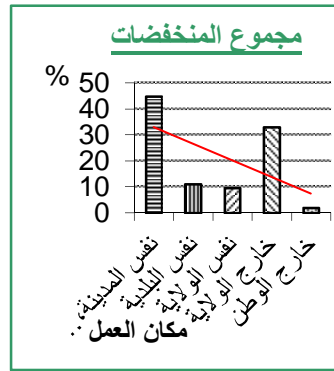
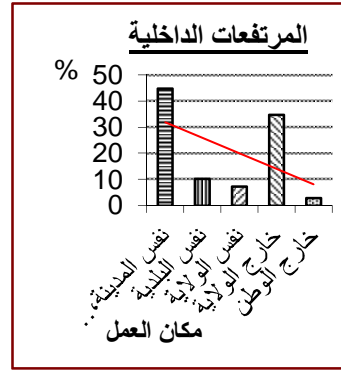
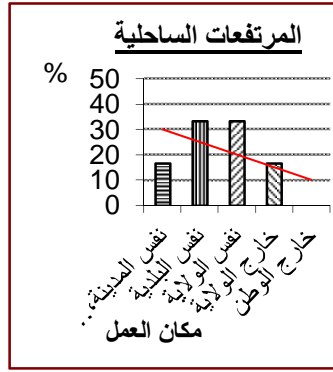
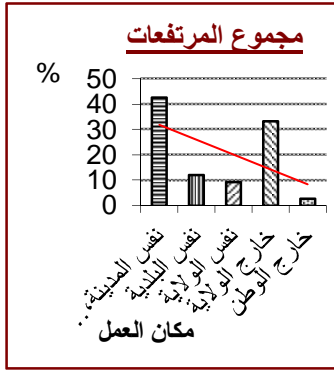
مجموع العمال	أماكن العمل					التشتت	
	خارج الوطن	خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار		
107	3	36	5	9	54	عدد	مقار الدوائر
100	2,8	33,64	4,673	8,411	50,47	%	
46	0	14	2	6	24	عدد	مقار البلديات
100	0	30,43	4,348	13,04	52,17	%	
65	3	21	8	7	26	عدد	التجمعات الثانوية
100	4,62	32,31	12,31	10,77	40	%	
76	0	26	13	11	26	عدد	المناطق المبعثرة
100	0	34,21	17,11	14,47	34,21	%	
294	6	97	28	33	130	عدد	المجموع
100	2,04	32,99	9,52	11,22	44,22	%	

**جدول 150 : تأثير نمط البناء على مكان العمل .**

مجموع العمال	أماكن العمل					مواد البناء
	خارج الوطن	خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الوزار	
156	2	48	18	22	66	عدد
100	1,28	30,77	11,54	14,1	42,31	%
35	3	6	2	3	21	عدد
100	8,57	17,14	5,714	8,571	60	%
52	0	19	4	2	27	عدد
100	0	36,54	7,692	3,846	51,92	%
13	0	6	2	0	5	عدد
100	0	46,15	15,38	0	38,46	%
38	1	18	2	6	11	عدد
100	2,63	47,37	5,263	15,79	28,95	%
294	6	97	28	33	130	عدد
100	2,04	32,99	9,524	11,22	44,22	%

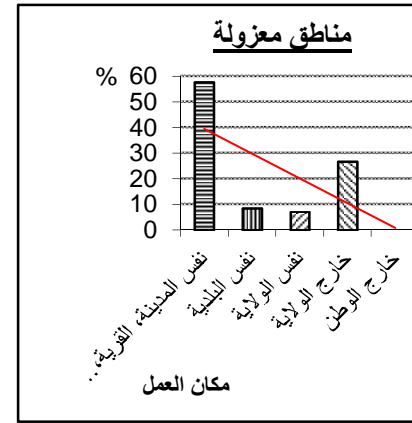
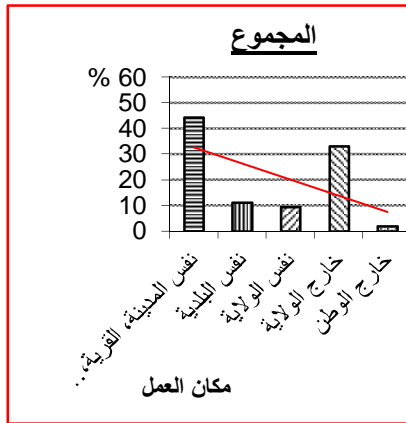
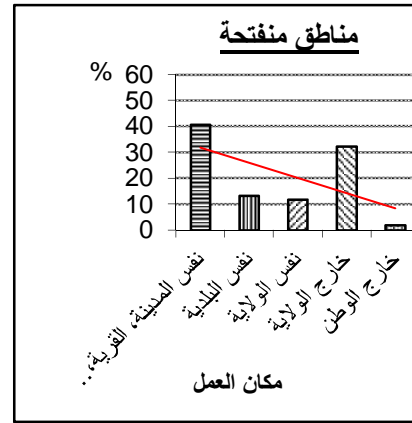
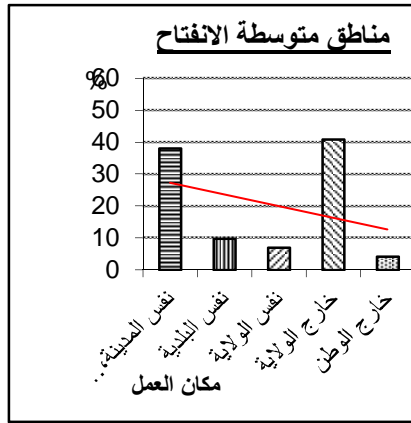
جدول 151: علاقة الموقع الجغرافي بمكان العمل .

مجموع العمال	أماكن العمل					المنطقة الجغرافية
	خارج الوطن	خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار	
69	2	24	5	7	31	عدد المرتفعات
100	2,9	34,78	7,246	10,14	44,93	% الداخلية
6	0	1	2	2	1	عدد المرتفعات الساحلية
100	0	16,67	33,33	33,33	16,67	%
75	2	25	7	9	32	عدد مجموع المرتفعات
100	2,67	33,33	9,333	12	42,67	%
132	1	61	8	13	49	عدد المنخفضات الداخلية
100	0,76	46,21	6,061	9,848	37,12	%
87	3	11	13	11	49	عدد المنخفضات الساحلية
100	3,45	12,64	14,94	12,64	56,32	%
219	4	72	21	24	98	عدد مجموع المنخفضات
100	1,83	32,88	9,589	10,96	44,75	%
294	6	97	28	33	130	عدد المجموع العام
100	2,04	32,99	9,524	11,22	44,22	%



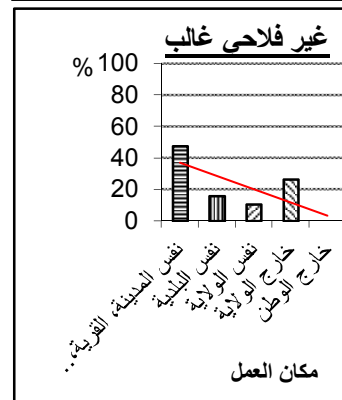
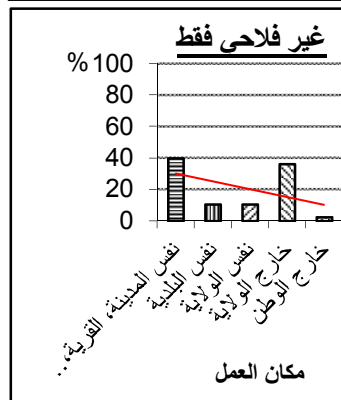
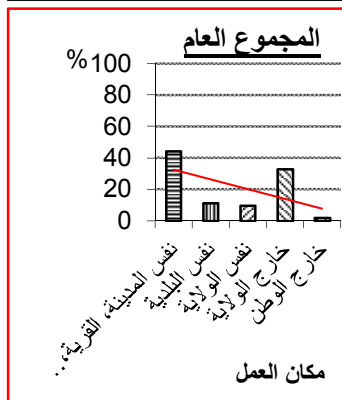
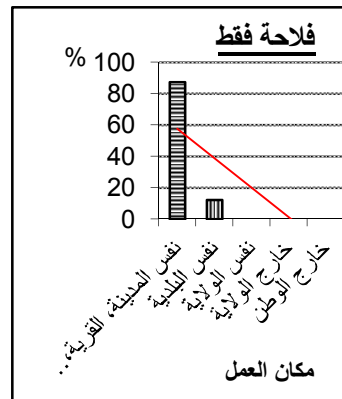
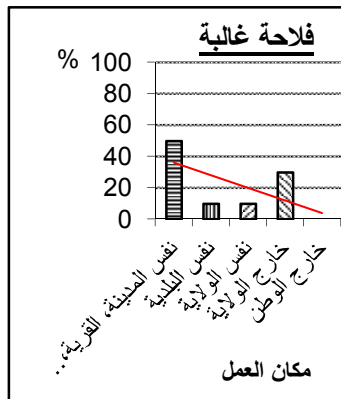
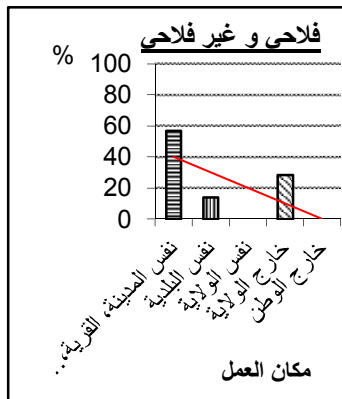
**جدول 152: علاقة عامل العزلة بمكان العمل .**

مجموع العمال	أماكن العمل					درجة العزلة
	خارج الوطن	خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار	
152	3	49	18	20	62	عدد
100	1,97	32,24	11,84	13,16	40,79	%
71	3	29	5	7	27	عدد
100	4,23	40,85	7,042	9,859	38,03	%
71	0	19	5	6	41	عدد
100	0	26,76	7,042	8,451	57,75	%
294	6	97	28	33	130	عدد
100	2,04	32,99	9,524	11,22	44,22	%



**جدول 153: علاقة النشاط الغالب بمكان العمل .**

مجموع العمال	أماكن العمل					نشاط السكان
	خارج الوطن	خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار	
16	0	0	0	2	14	عدد
100	0	0	0	12,5	87,5	%
10	0	3	1	1	5	عدد
100	0	30	10	10	50	%
14	0	4	0	2	8	عدد
100	0	28,57	0	14,29	57,14	%
19	0	5	2	3	9	عدد
100	0	26,32	10,53	15,79	47,37	%
235	6	85	25	25	94	عدد
100	2,553	36,17	10,64	10,64	40	%
294	6	97	28	33	130	عدد
100	2,04	32,99	9,52	11,22	44,22	%

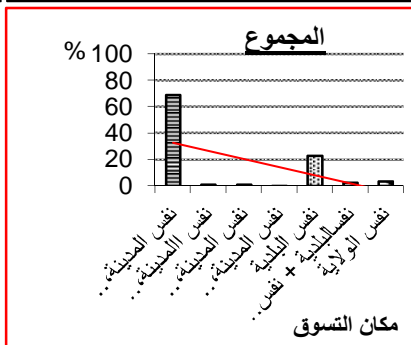
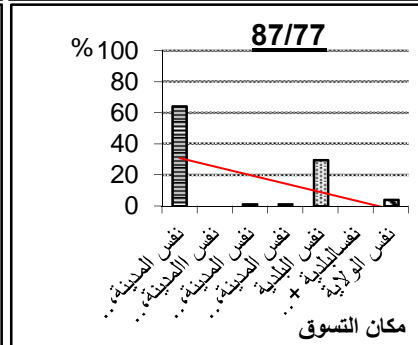
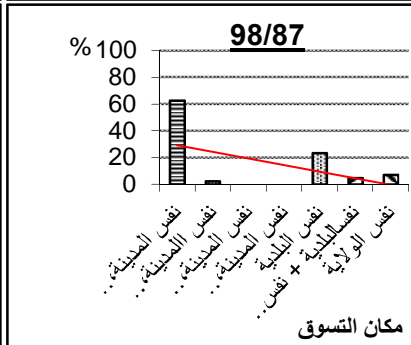
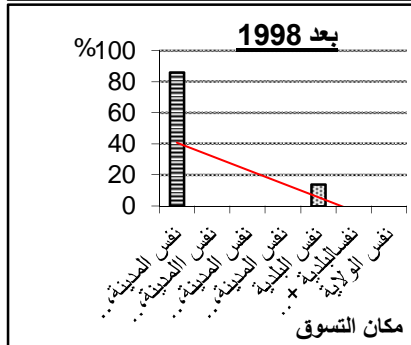
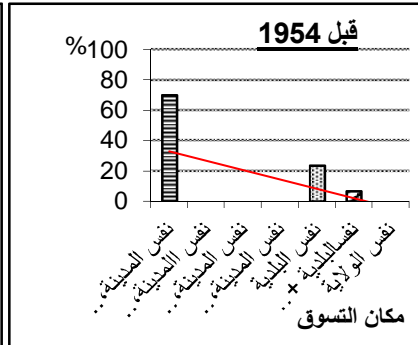
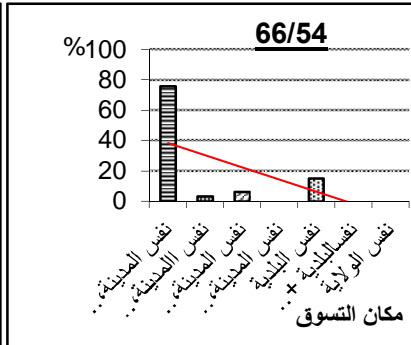
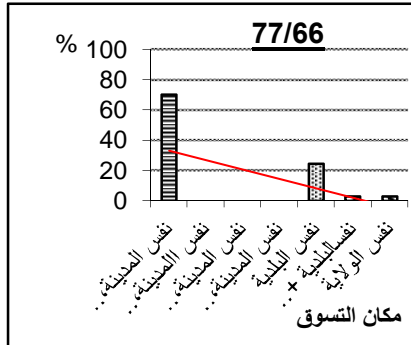


**جدول 154 : تأثير الموقع الجغرافي على مكان التسوق اليومي.**

مجموع الأسر	مكان التسوق اليومي							المنطقة الجغرافية
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار	
85	0	3	27	1	2	1	51	عدد المرتفعات
100	0	3,529	31,76	1,176	2,353	1,176	60	% الداخلية
19	6	4	2	0	0	0	7	عدد المرتفعات
100	31,6	21,05	10,53	0	0	0	36,84	% الساحلنة
104	6	7	29	1	2	1	58	عدد مجموع المرتفعات
100	5,77	6,731	27,88	0,962	1,923	0,962	55,77	%
123	3	0	20	0	0	2	98	عدد المنخفضات
100	2,44	0	16,26	0	0	1,626	79,67	% الداخلية
73	1	0	20	0	1	0	51	عدد المنخفضات
100	1,37	0	27,4	0	1,37	0	69,86	% الساحلنة
196	4	0	40	0	1	2	149	عدد مجموع المنخفضات
100	2,04	0	20,41	0	0,51	1,02	76,02	%
300	10	7	69	1	3	3	207	عدد المجموع العام
100	3,33	2,333	23	0,333	1	1	69	%

جدول 155: علاقة عامل الزمن بمكان التسوق اليومي.

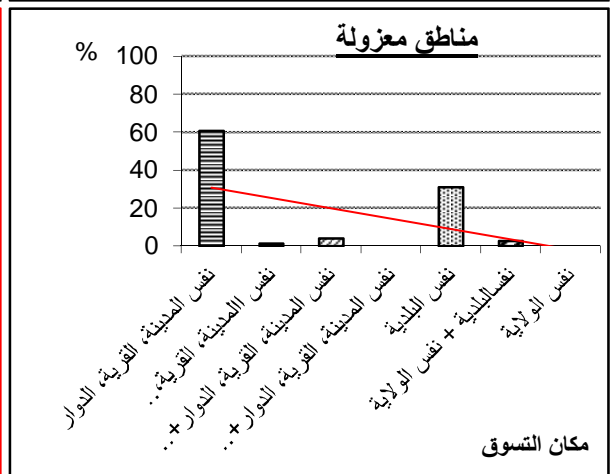
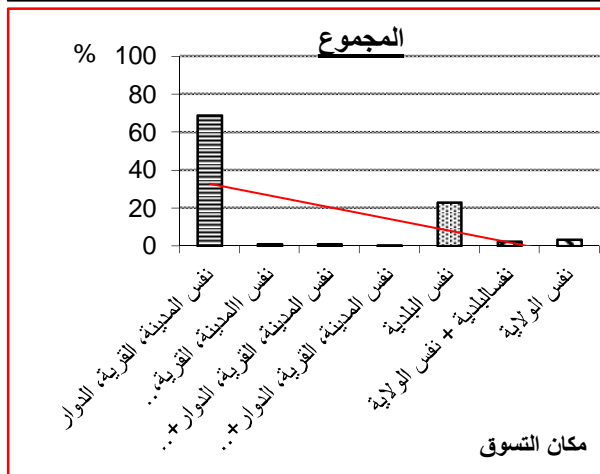
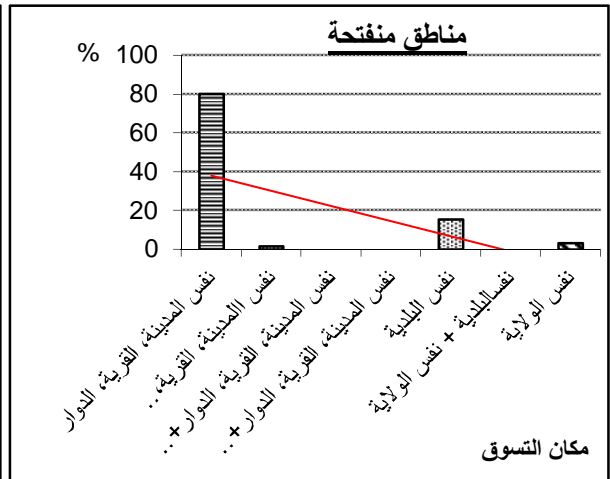
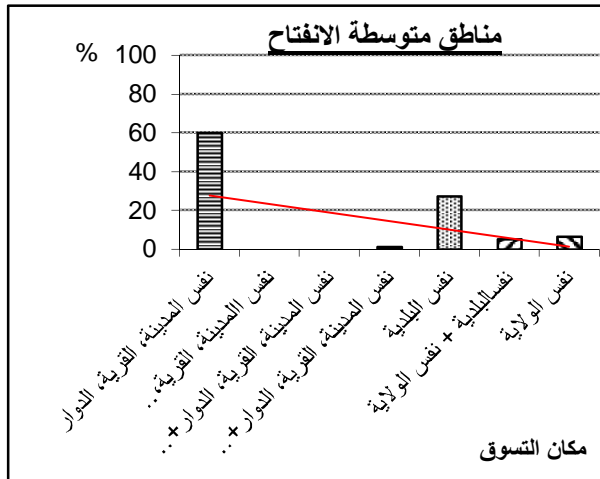
مجموع الأسر	مكان التسوق اليومي							فترة الإقامة
	نفس الولاية	نفسالبلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار	
30	0	2	7	0	0	0	21	قبل 1954
100	0	6,67	23,3	0	0	0	70	
33	0	0	5	0	2	1	25	66/54
100	0	0	15,2	0	6,06	3,03	75,8	
37	1	1	9	0	0	0	26	77/66
100	2,7	2,7	24,3	0	0	0	70,3	
78	3	0	23	1	1	0	50	87/77
100	3,85	0	29,5	1,28	1,28	0	64,1	
86	6	4	20	0	0	2	54	98/87
100	6,98	4,65	23,3	0	0	2,33	62,8	
36	0	0	5	0	0	0	31	بعد 1998
100	0	0	13,9	0	0	0	86,1	
300	10	7	69	1	3	3	207	المجموع
100	3,33	2,33	23	0,333	1	1	69	





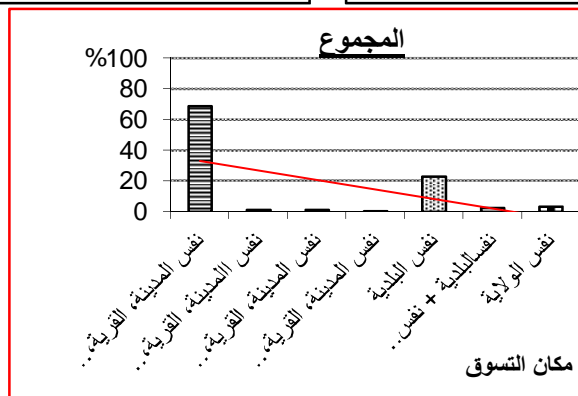
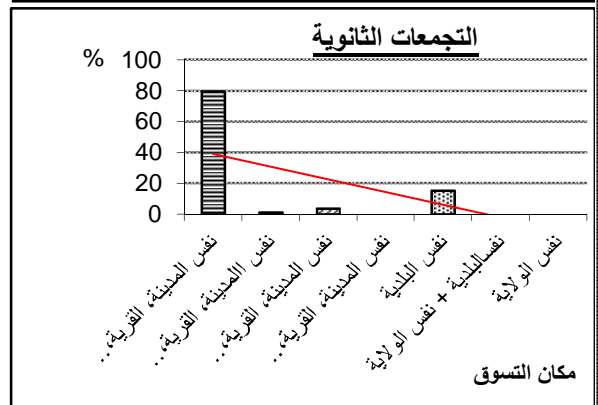
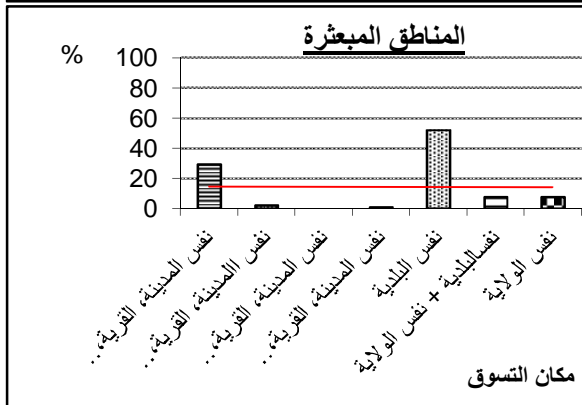
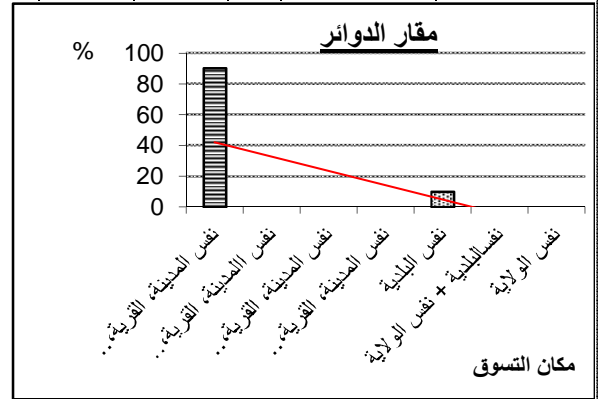
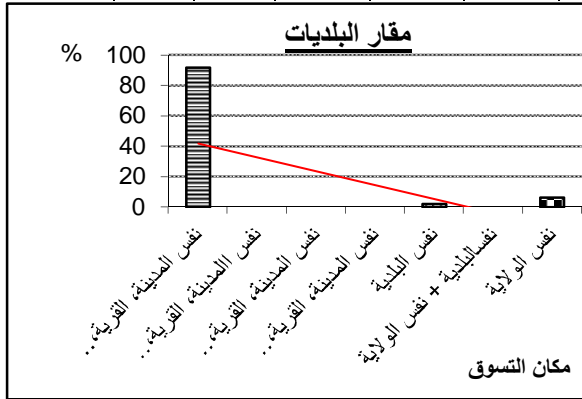
جدول 156: علاقة عامل العزلة بمكان التسوق اليومي.

مجموع الأسر	مكان التسوق اليومي							درجة العزلة	
	نفس الولاية	نفسالبلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار		
131	4	0	20	0	0	2	105	عدد	مناطق مفتوحة
100	3,05	0	15,27	0	0	1,527	80,15	%	
95	6	5	26	1	0	0	57	عدد	مناطق متوسطة الإفتتاح
100	6,32	5,263	27,37	1,053	0	0	60	%	
74	0	2	23	0	3	1	45	عدد	مناطق معزولة
100	0	2,703	31,08	0	4,054	1,351	60,81	%	
300	10	7	69	1	3	3	207	عدد	المجموع
100	3,33	2,333	23	0,333	1	1	69	%	



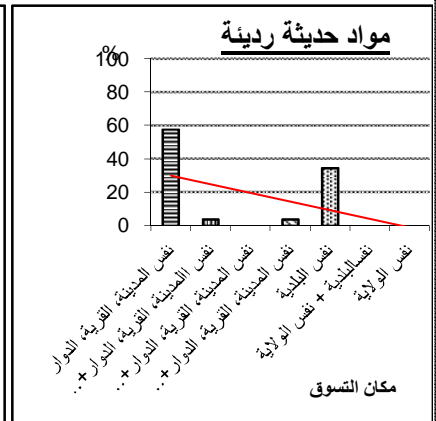
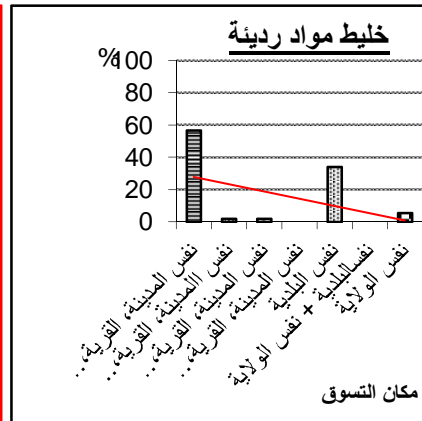
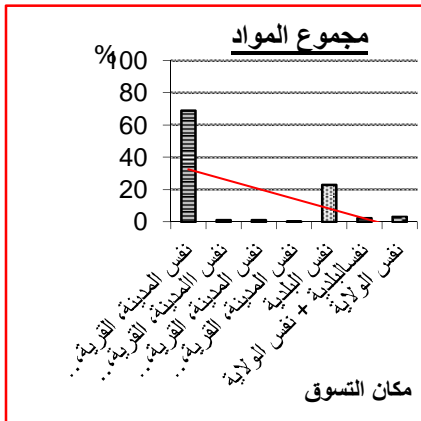
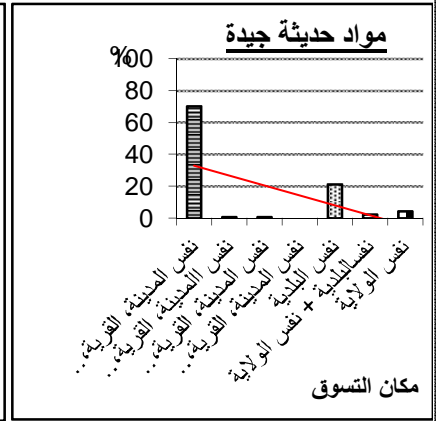
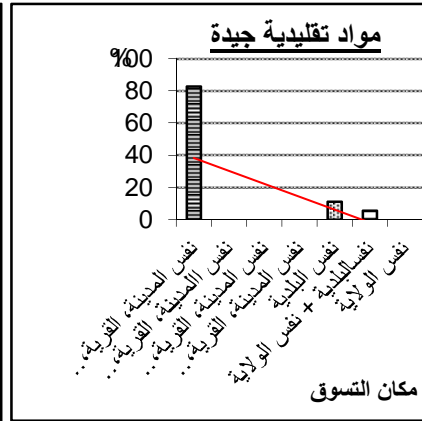
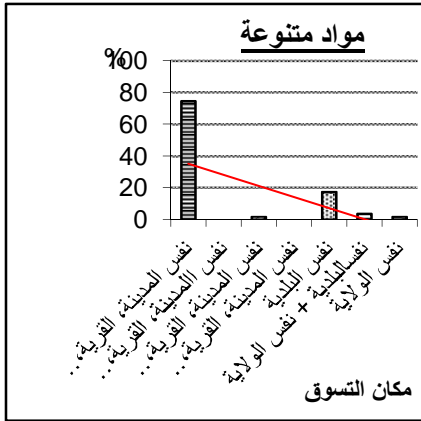
جدول 157: علاقة عامل التثنت بمكان التسوق اليومي.

مجموع الأسر	مكان التسوق اليومي								التثنت
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار		
81	0	0	8	0	0	0	73	عدد	مقار الدوائر
100	0	0	9,877	0	0	0	90,12	%	
48	3	0	1	0	0	0	44	عدد	مقار البلديات
100	6,25	0	2,083	0	0	0	91,67	%	
79	0	0	12	0	3	1	63	عدد	التجمعات الثانوية
100	0	0	15,19	0	3,797	1,266	79,75	%	
92	7	7	48	1	0	2	27	عدد	المناطق المبعثرة
100	7,61	7,609	52,17	1,087	0	2,174	29,35	%	
300	10	7	69	1	3	3	207	عدد	المجموع
100	3,33	2,33	23,00	0,33	1,00	1,00	69,00	%	



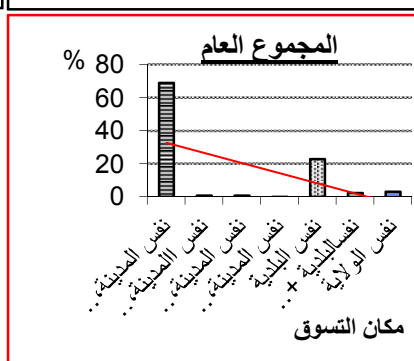
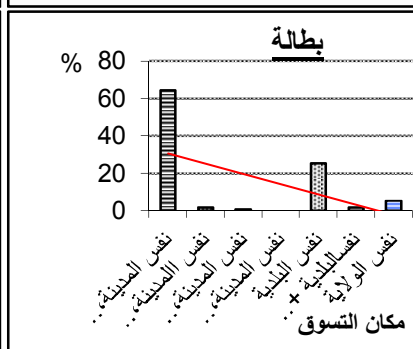
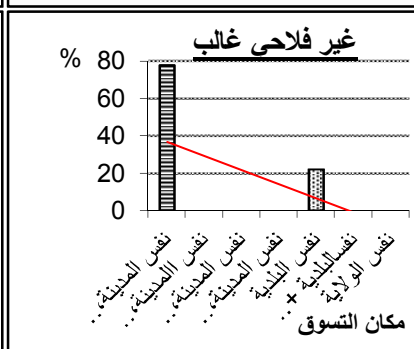
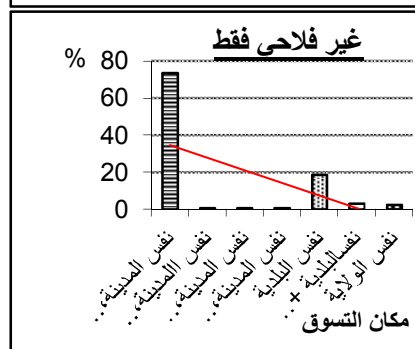
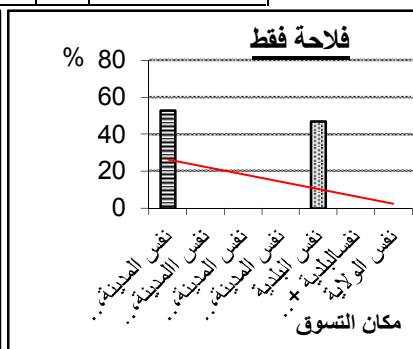
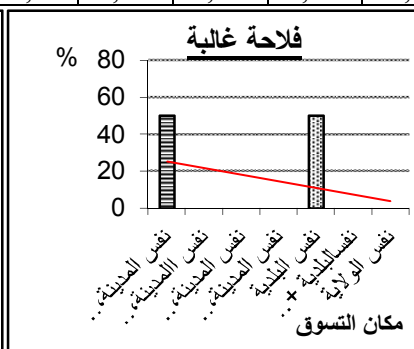
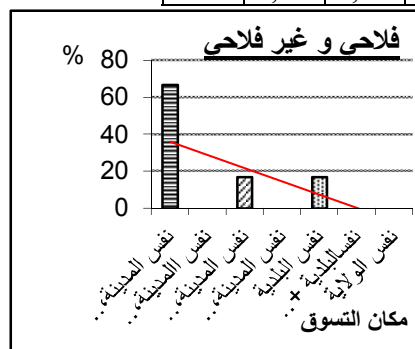
جدول 158: علاقة نمط البناء بمكان التسوق اليومي.

مجموع الأسر	مكان التسوق اليومي							مواد البناء
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	
135	6	3	29	0	1	1	95	عدد مواد حديثة جيدة
100	4,44	2,22	21,48	0	0,741	0,741	70,37	%
35	0	2	4	0	0	0	29	عدد مواد تقليدية جيدة
100	0	5,71	11,43	0	0	0	82,86	%
51	1	2	9	0	1	0	38	عدد مواد متنوعة
100	1,96	3,92	17,65	0	1,961	0	74,51	%
26	0	0	9	1	0	1	15	عدد مواد حديثة رديئة
100	0	0	34,62	3,846	0	3,846	57,69	%
53	3	0	18	0	1	1	30	عدد خليط مواد رديئة
100	5,66	0	33,96	0	1,887	1,887	56,6	%
300	10	7	69	1	3	3	207	عدد مجموع المواد
100	3,33	2,33	23	0,333	1	1	69	%



جدول 159: علاقة النشاط الغالب بمكان التسوق اليومي.

مجموع الأسر	مكان التسوق اليومي								نشاط السكان
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار	نفس المدينة، القرية، الدوار	
17	0	0	8	0	0	0	9	عدد	نشاط فلاحي فقط
100	0	0	47,1	0	0	0	52,9	%	
2	0	0	1	0	0	0	1	عدد	نشاط فلاحي غالب
100	0	0	50	0	0	0	50	%	
6	0	0	1	0	1	0	4	عدد	نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	0	0	16,7	0	16,7	0	66,7	%	
110	6	2	28	0	1	2	71	عدد	عدم وجود نشاط
100	5,45	1,82	25,5	0	0,91	1,82	64,5	%	
9	0	0	2	0	0	0	7	عدد	نشاط غير فلاحي غالب
100	0	0	22,2	0	0	0	77,8	%	
156	4	5	29	1	1	1	115	عدد	نشاط غير فلاحي فقط
100	2,56	3,21	18,6	0,64	0,64	0,64	73,7	%	
300	10	7	69	1	3	3	207	عدد	المجموع العام
100	3,33	2,33	23,00	0,33	1,00	1,00	69,00	%	

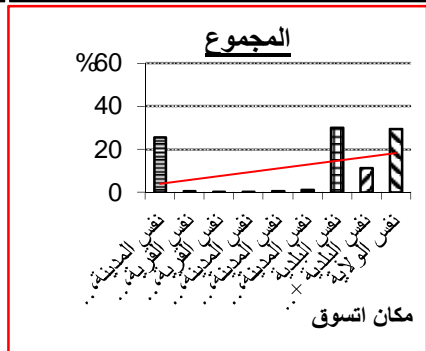
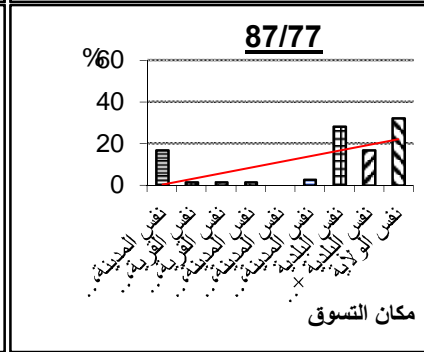
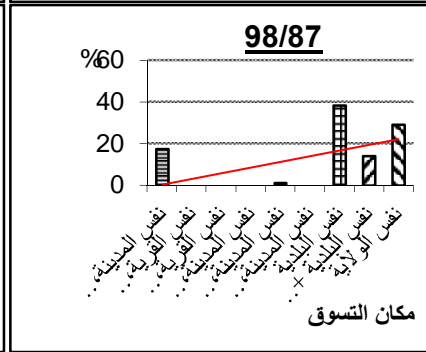
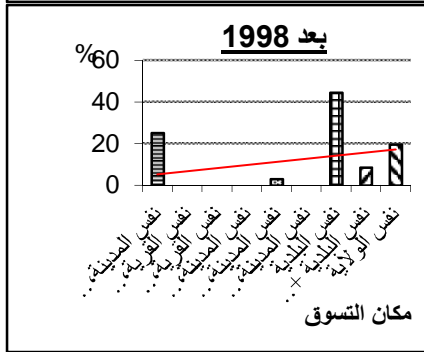
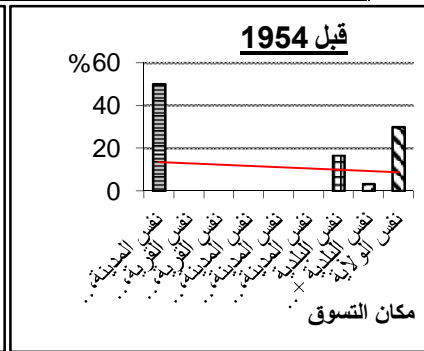
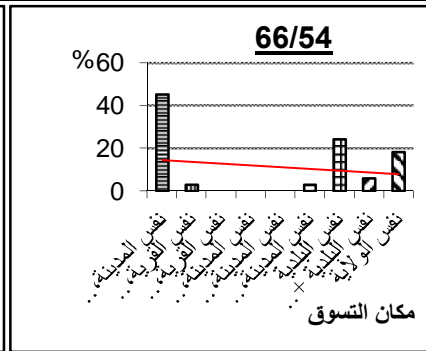
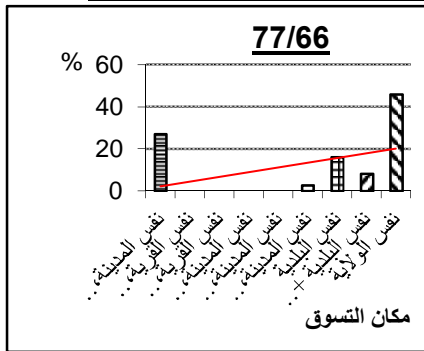


**جدول 160: تأثير عامل التشتت على مكان التسوق الأسبوعي.**

مجموع الأسر	مكان التسوق الأسبوعي										التشتت
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار		
81	0	8	0	4	2	0	0	0	67	عدد	مقار الدوائر
100	0	9,88	0	4,938	2,469	0	0	0	82,72	%	
48	35	3	8	0	0	0	0	0	2	عدد	مقار البلديات
100	72,9	6,25	16,7	0	0	0	0	0	4,167	%	
79	17	2	56	0	0	1	1	2	0	عدد	التجمعات الثانوية
100	21,5	2,53	70,9	0	0	1,266	1,266	2,532	0	%	
92	37	21	26	0	0	0	0	0	8	عدد	المناطق المبعثرة
100	40,2	22,8	28,3	0	0	0	0	0	8,696	%	
300	89	34	90	4	2	1	1	2	77	عدد	المجموع
100	29,7	11,3	30	1,33	0,67	0,33	0,33	0,67	25,67	%	

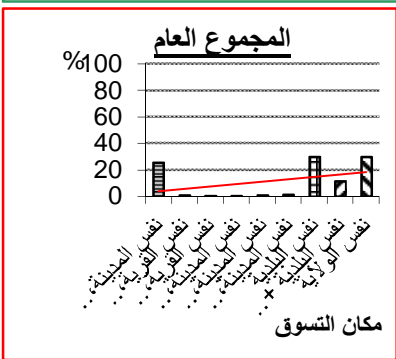
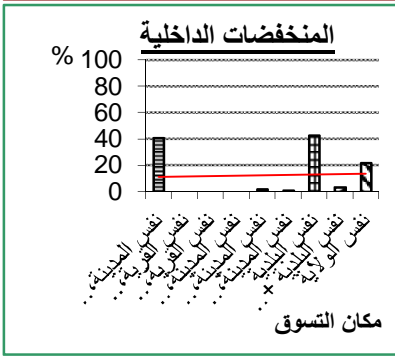
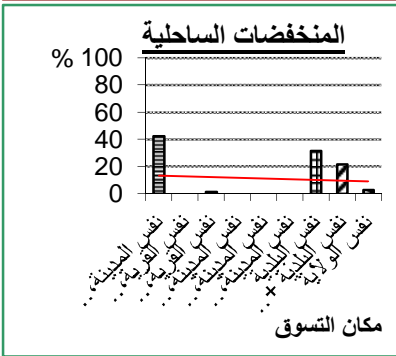
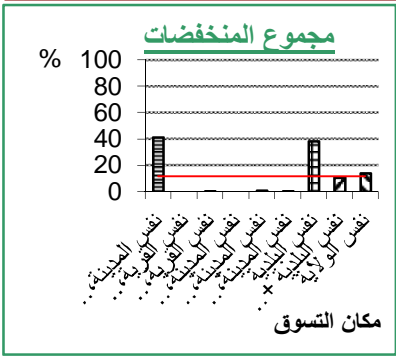
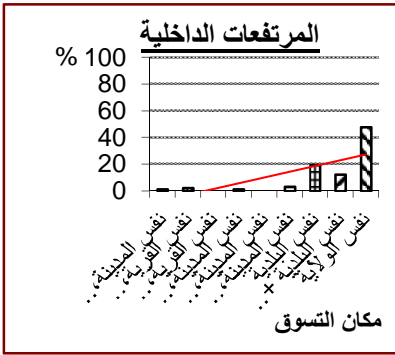
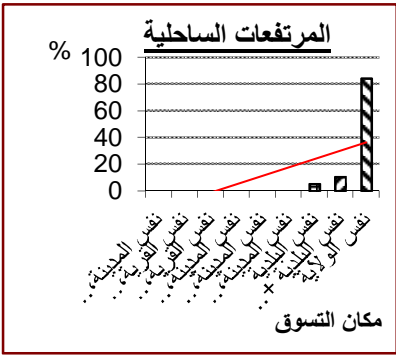
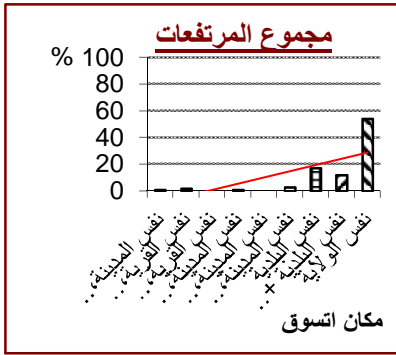
جدول 161: علاقة العامل الزمني بمكان التسوق الأسبوعي.

مجموع الأسر	مكان التسوق الأسبوعي										الفترة الزمنية للإقامة
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار		
30	9	1	5	0	0	0	0	0	15	عدد	قبل 1954
100	30	3,33	16,7	0	0	0	0	0	50	%	
33	6	2	8	1	0	0	0	1	15	عدد	66/54
100	18,2	6,06	24,2	3,03	0	0	0	3,03	45,5	%	
37	17	3	6	1	0	0	0	0	10	عدد	77/66
100	45,9	8,11	16,2	2,7	0	0	0	0	27	%	
78	25	13	22	2	0	1	1	1	13	عدد	87/77
100	32,1	16,7	28,2	2,56	0	1,28	1,28	1,28	16,7	%	
86	25	12	33	0	1	0	0	0	15	عدد	98/87
100	29,1	14	38,4	0	1,16	0	0	0	17,4	%	
36	7	3	16	0	1	0	0	0	9	عدد	بعد 1998
100	19,4	8,33	44,4	0	2,78	0	0	0	25	%	
300	89	34	90	4	2	1	1	2	77	عدد	المجموع
100	29,7	11,3	30	1,33	0,667	0,333	0,333	0,667	25,67	%	



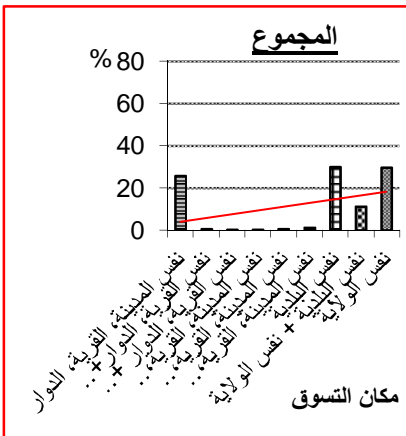
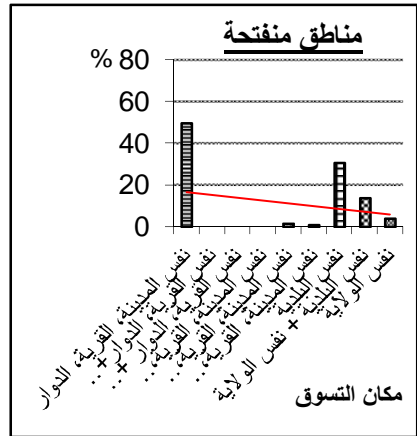
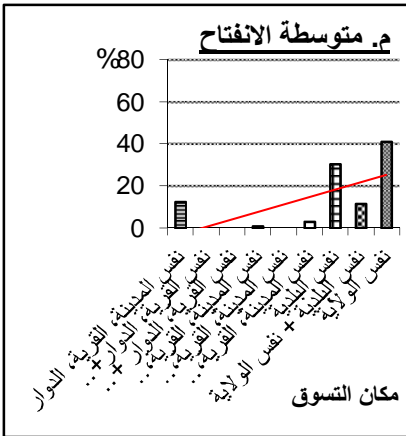
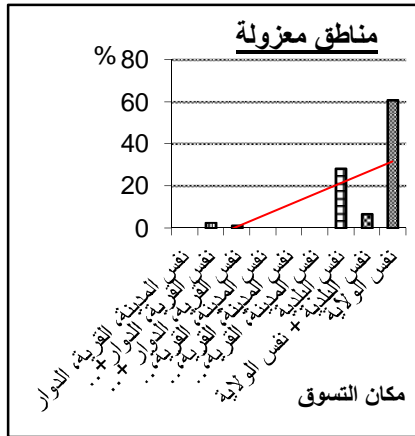
**جدول 162: علاقة الموقع الجغرافي بمكان التسوق الأسبوعي.**

مجموع الأسر	مكان التسوق الأسبوعي										المنطقة الجغرافية
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار	عدد	
85	47	12	19	3	0	1	0	2	1	عدد	المرتفعات
86,7	48	12,2	19,4	3,061	0	1,02	0	2,041	1,02	%	الداخنة
19	16	2	1	0	0	0	0	0	0	عدد	المرتفعات
100	84,2	10,5	5,26	0	0	0	0	0	0	%	الساحلية
104	63	14	20	3	0	1	0	2	1	عدد	مجموع
88,9	53,8	12	17,1	2,564	0	0,855	0	1,709	0,855	%	المرتفعات
123	24	4	47	1	2	0	0	0	45	عدد	المنخفضات
112	21,8	3,64	42,7	0,909	1,818	0	0	0	40,91	%	الداخنة
73	2	16	23	0	0	0	1	0	31	عدد	المنخفضات
100	2,74	21,9	31,5	0	0	0	1,37	0	42,47	%	الساحلية
196	26	20	70	1	2	0	1	0	76	عدد	مجموع
107	14,2	10,9	38,3	0,546	1,093	0	0,546	0	41,53	%	المنخفضات
300	89	34	90	4	2	1	1	2	77	عدد	المجموع العام
100	29,7	11,3	30	1,333	0,667	0,333	0,333	0,667	25,67	%	



جدول 163: علاقة عامل العزلة بمكان التسوق الأسبوعي.

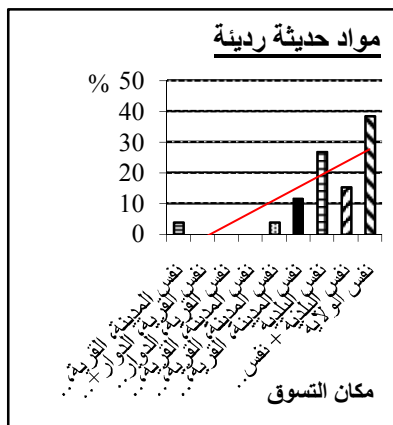
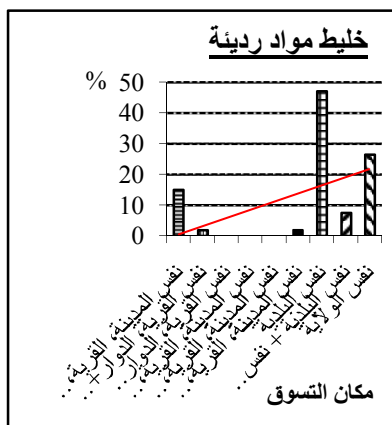
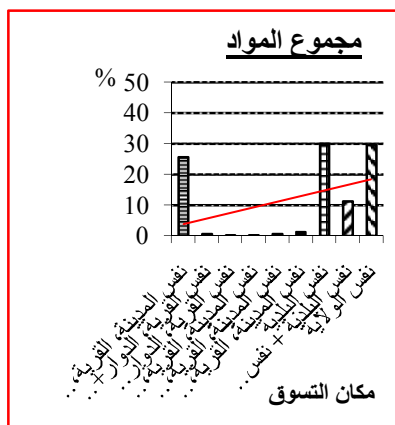
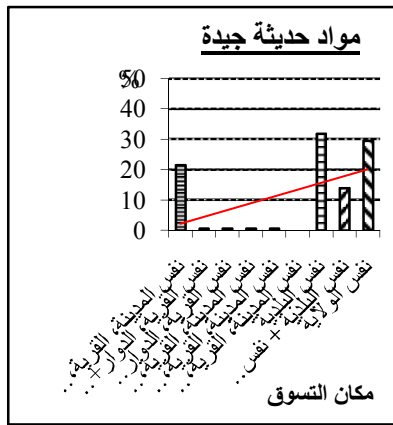
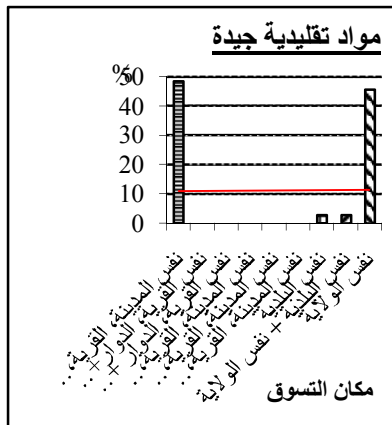
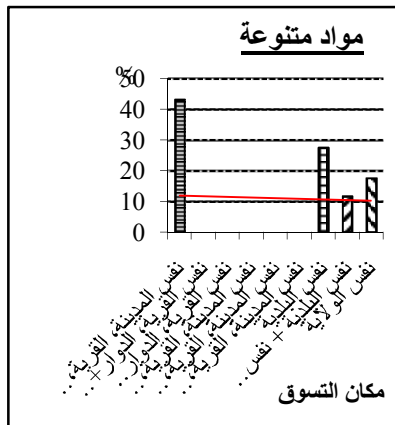
مجموع الأسر	مكان التسوق الأسبوعي										درجة العزلة
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار	عدد	
131	5	18	40	1	2	0	0	0	65	عدد	مناطق منفتحة
100	3,82	13,7	30,5	0,763	1,527	0	0	0	49,62	%	
95	39	11	29	3	0	1	0	0	12	عدد	مناطق متوسطة الإفتتاح
100	41,1	11,6	30,5	3,158	0	1,053	0	0	12,63	%	
74	45	5	21	0	0	0	1	2	0	عدد	مناطق معزولة
100	60,8	6,76	28,4	0	0	0	1,351	2,703	0	%	
300	89	34	90	4	2	1	1	2	77	عدد	المجموع
100	29,7	11,3	30	1,333	0,667	0,333	0,333	0,667	25,67	%	





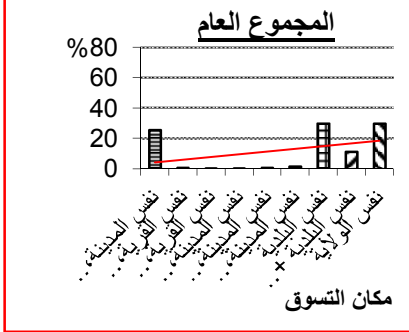
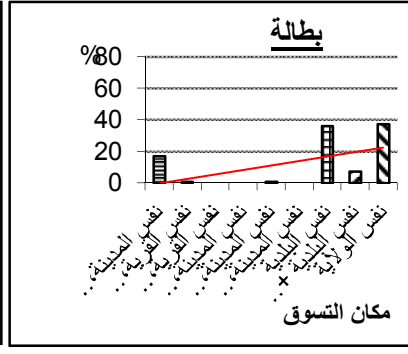
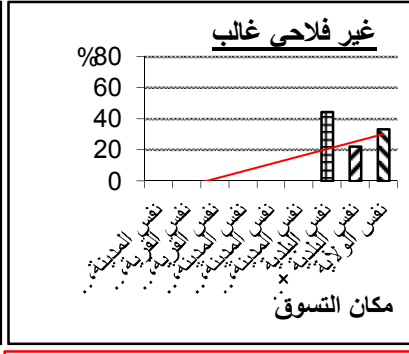
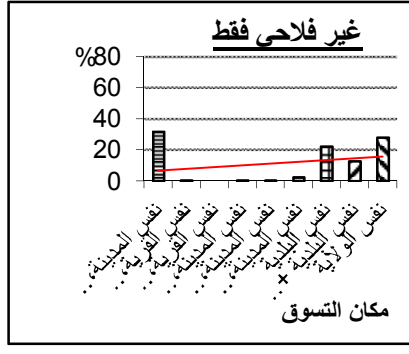
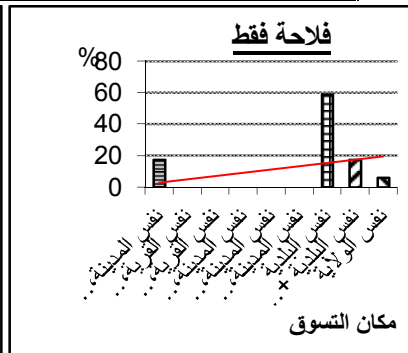
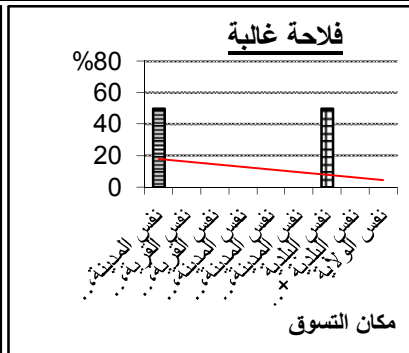
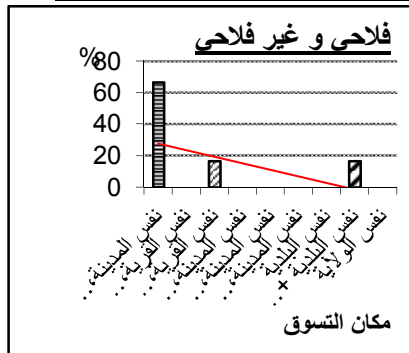
جدول 164: علاقة نمط البناء بمكان التسوق الأسبوعي.

مجموع الأسر	مكان التسوق الأسبوعي										مواد البناء
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار	عدد	
135	40	19	43	0	1	1	1	1	29	عدد	مواد حديثة جيدة
100	29,6	14,1	31,9	0	0,741	0,741	0,741	0,741	21,48	%	
35	16	1	1	0	0	0	0	0	17	عدد	مواد تقليدية جيدة
100	45,7	2,86	2,86	0	0	0	0	0	48,57	%	
51	9	6	14	0	0	0	0	0	22	عدد	مواد متنوعة
100	17,6	11,8	27,5	0	0	0	0	0	43,14	%	
26	10	4	7	3	1	0	0	0	1	عدد	مواد حديثة رديئة
100	38,5	15,4	26,9	11,5	3,846	0	0	0	3,846	%	
53	14	4	25	1	0	0	0	1	8	عدد	خليط مواد رديئة
100	26,4	7,55	47,2	1,89	0	0	0	1,887	15,09	%	
300	89	34	90	4	2	1	1	2	77	عدد	مجموع المواد
100	29,7	11,3	30	1,33	0,667	0,333	0,333	0,667	25,67	%	



جدول 165: علاقة النشاط الغالب بمكان التسوق الأسبوعي.

مجموع الأسر	مكان التسوق الأسبوعي										نشاط السكان
	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار		
17	1	3	10	0	0	0	0	0	3	عدد	نشاط فلاحي فقط
100	5,88	17,6	58,8	0	0	0	0	0	17,6	%	
2	0	0	1	0	0	0	0	0	1	عدد	نشاط فلاحي غالب
100	0	0	50	0	0	0	0	0	50	%	
6	0	1	0	0	0	0	1	0	4	عدد	نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	0	16,7	0	0	0	16,7	0	66,7	0	%	
110	41	8	40	0	1	0	0	1	19	عدد	عدم وجود نشاط
100	37,3	7,27	36,4	0	0,91	0	0	0,91	17,3	%	
9	3	2	4	0	0	0	0	0	0	عدد	نشاط غير فلاحي غالب
100	33,3	22,2	44,4	0	0	0	0	0	0	%	
156	44	20	35	4	1	1	0	1	50	عدد	نشاط غير فلاحي فقط
100	28,2	12,8	22,4	2,56	0,64	0,64	0	0,64	32,1	%	
300	89	34	90	4	2	1	1	2	77	عدد	المجموع العام
100	29,7	11,3	30	1,33	0,67	0,33	0,33	0,67	25,67	%	

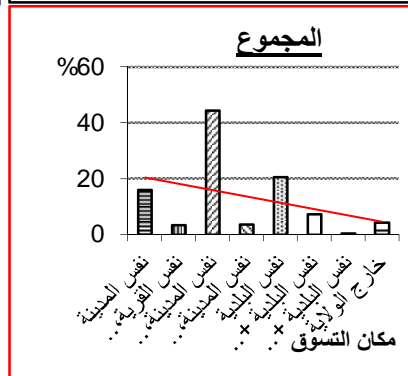
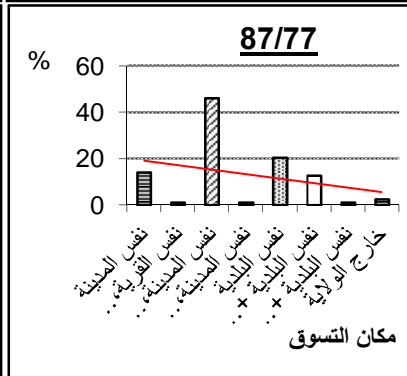
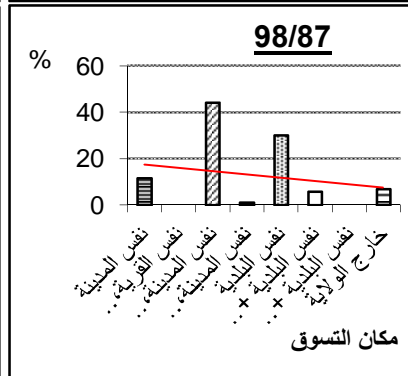
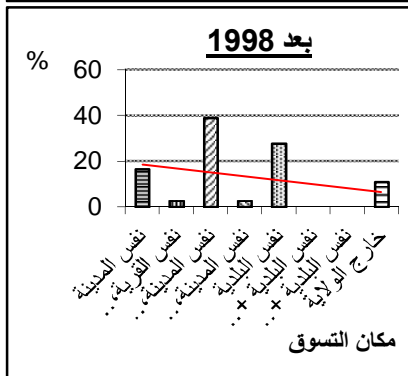
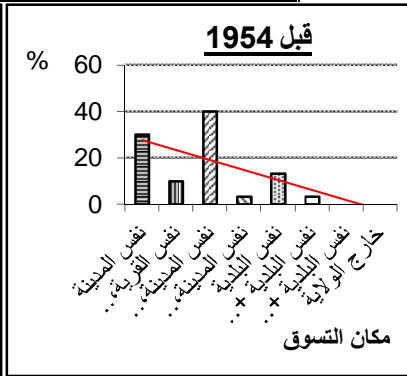
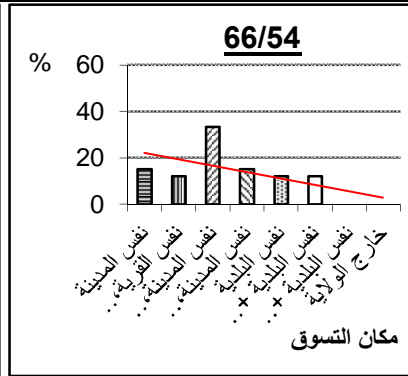
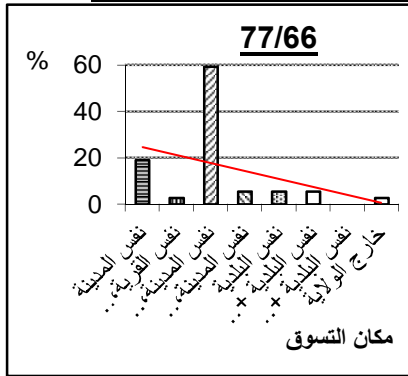


**جدول 166: تأثير عامل العزلة على مكان التسوق المناسباتي.**

مجموع الأسر	مكان التسوق المناسباتي									درجة العزلة
	خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة		
131	13	0	11	29	10	23	8	37	عدد	مناطق منفتحة
100	9,92	0	8,397	22,14	7,634	17,56	6,107	28,24	%	
95	0	0	3	20	1	62	0	9	عدد	مناطق متوسطة الإنفتاح
100	0	0	3,158	21,05	1,053	65,26	0	9,474	%	
74	0	1	8	13	0	48	2	2	عدد	مناطق معزولة
100	0	1,35	10,81	17,57	0	64,86	2,703	2,703	%	
300	13	1	22	62	11	133	10	48	عدد	المجموع
100	4,33	0,33	7,333	20,67	3,667	44,33	3,333	16	%	

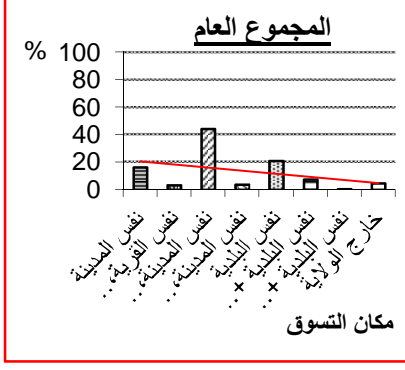
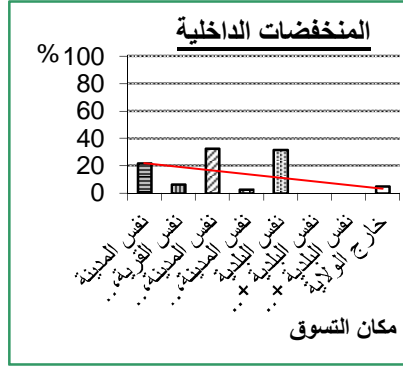
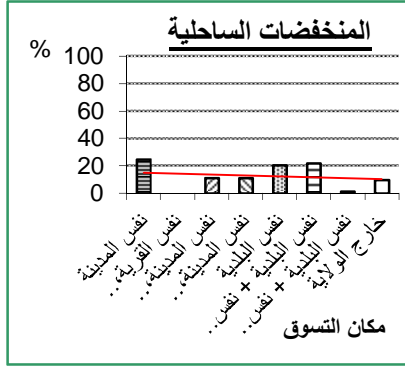
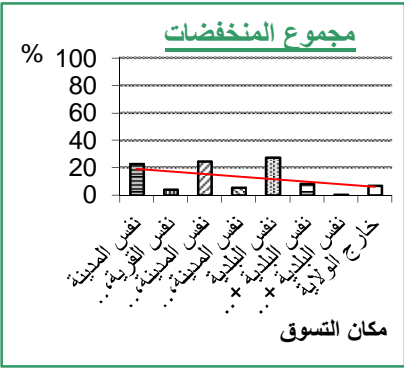
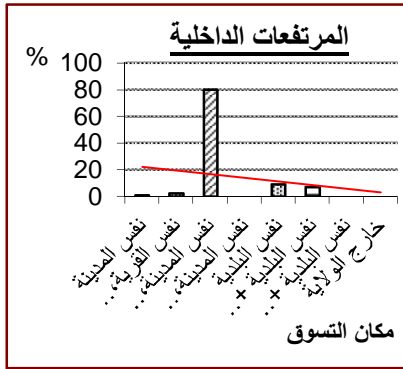
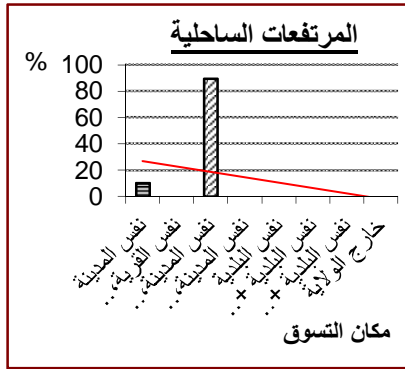
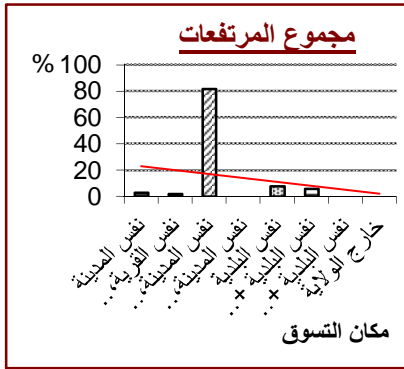
**جدول 167: علاقة عامل الزمن بمكان التسوق المناسباتي.**

مجموع الأسر	مكان التسوق المناسباتي								الفترة الزمنية للإقامة	
	خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة		
30	0	0	1	4	1	12	3	9	عدد	قبل 1954
100	0	0	3,33	13,3	3,33	40	10	30	%	
33	0	0	4	4	5	11	4	5	عدد	66/54
100	0	0	12,1	12,1	15,2	33,3	12,1	15,2	%	
37	1	0	2	2	2	22	1	7	عدد	77/66
100	2,7	0	5,41	5,41	5,41	59,5	2,7	18,9	%	
78	2	1	10	16	1	36	1	11	عدد	87/77
100	2,56	1,28	12,8	20,5	1,28	46,2	1,28	14,1	%	
86	6	0	5	26	1	38	0	10	عدد	98/87
100	6,98	0	5,81	30,2	1,16	44,2	0	11,6	%	
36	4	0	0	10	1	14	1	6	عدد	بعد 1998
100	11,1	0	0	27,8	2,78	38,9	2,78	16,7	%	
300	13	1	22	62	11	133	10	48	عدد	المجموع
100	4,33	0,33	7,33	20,67	3,667	44,33	3,333	16	%	



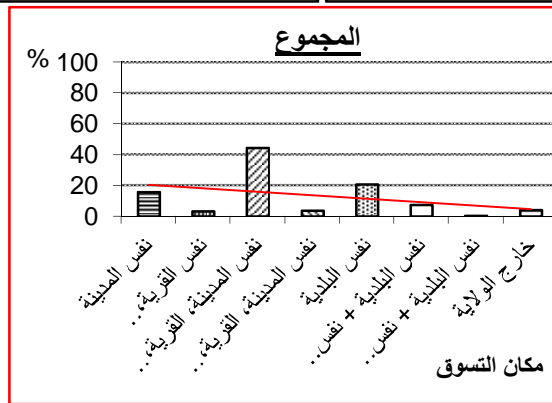
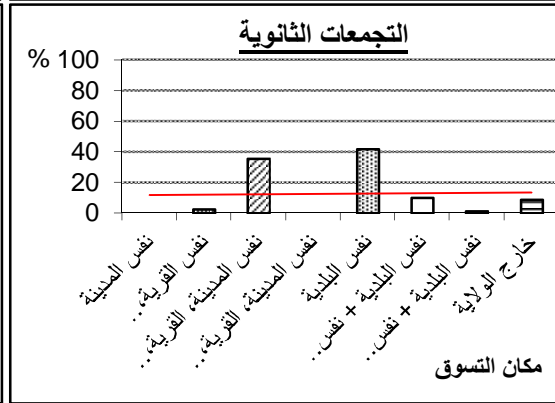
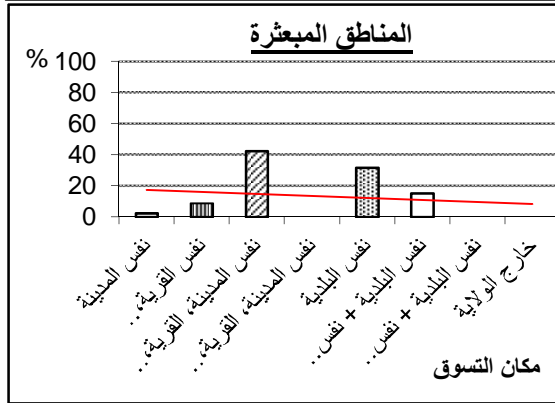
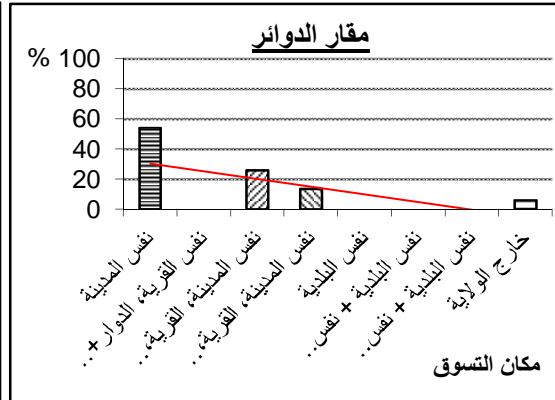
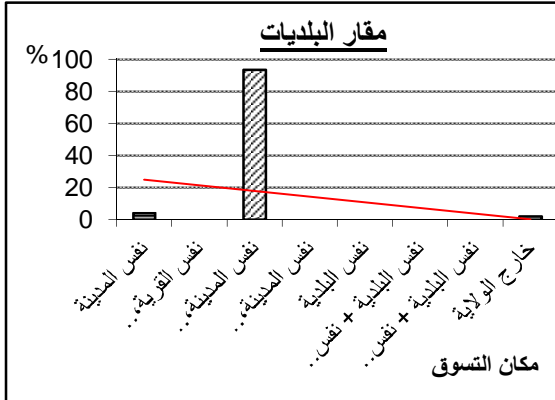
**جدول 168: علاقة الموقع الجغرافي بمكان التسوق المناسب.**

مجموع الأسر	مكان التسوق المناسب								المنطقة الجغرافية
	خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة	
85	0	0	6	8	0	68	2	1	عدد المرتفعات
100	0	0	7,059	9,412	0	80	2,353	1,176	% الداخلية
19	0	0	0	0	0	17	0	2	عدد المرتفعات
100	0	0	0	0	0	89,47	0	10,53	% الساحلية
104	0	0	6	8	0	85	2	3	عدد مجموع
100	0	0	5,769	7,692	0	81,73	1,923	2,885	% المرتفعات
123	6	0	0	39	3	40	8	27	عدد المنخفضات
100	4,88	0	0	31,71	2,439	32,52	6,504	21,95	% الداخلية
73	7	1	16	15	8	8	0	18	عدد المنخفضات
100	9,59	1,37	21,92	20,55	10,96	10,96	0	24,66	% الساحلية
196	13	1	16	54	11	48	8	45	عدد مجموع
100	6,63	0,51	8,163	27,55	5,612	24,49	4,082	22,96	% المنخفضات
300	13	1	22	62	11	133	10	48	عدد المجموع العام
100	4,33	0,33	7,333	20,67	3,667	44,33	3,333	16	%



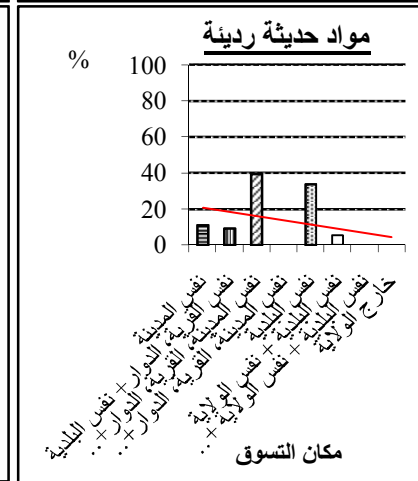
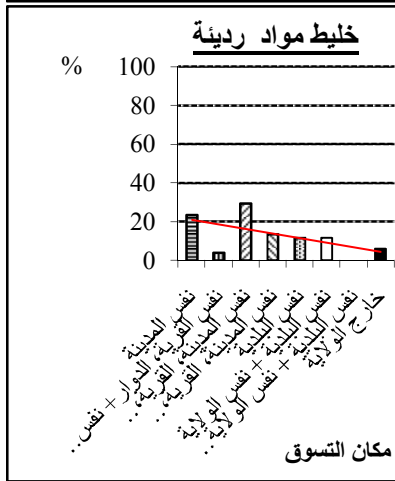
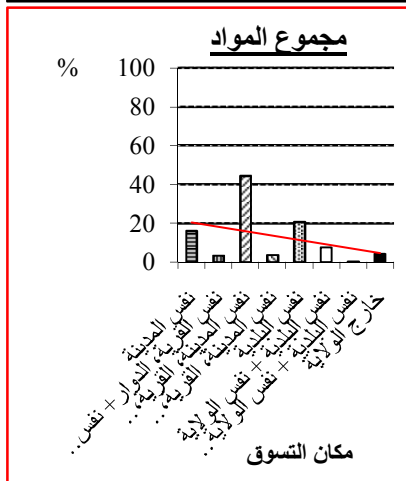
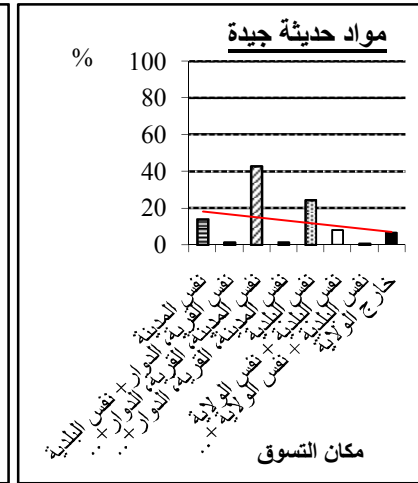
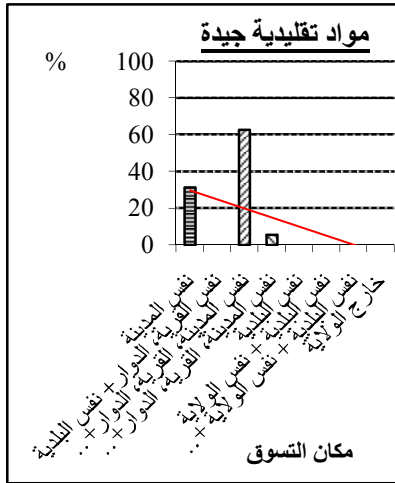
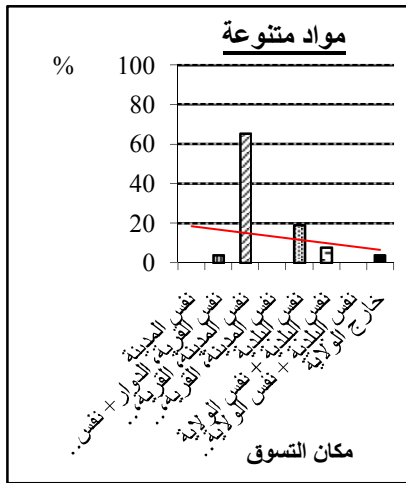
جدول 169: علاقة عامل التشتت بمكان التسوق المناسباتي.

مجموع الأسر	مكان التسوق المناسباتي								التشتت	
	خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة		
81	5	0	0	0	11	21	0	44	عدد	مقار الدوائر
100	6,17	0	0	0	13,58	25,93	0	54,32	%	
48	1	0	0	0	0	45	0	2	عدد	مقار البلديات
100	2,08	0	0	0	0	93,75	0	4,167	%	
79	7	1	8	33	0	28	2	0	عدد	التجمعات الثانوية
100	8,86	1,27	10,13	41,77	0	35,44	2,532	0	%	
92	0	0	14	29	0	39	8	2	عدد	المناطق المبعثرة
100	0	0	15,22	31,52	0	42,39	8,696	2,174	%	
300	13	1	22	62	11	133	10	48	عدد	المجموع
100	4,33	0,33	7,33	20,67	3,67	44,33	3,33	16,00	%	



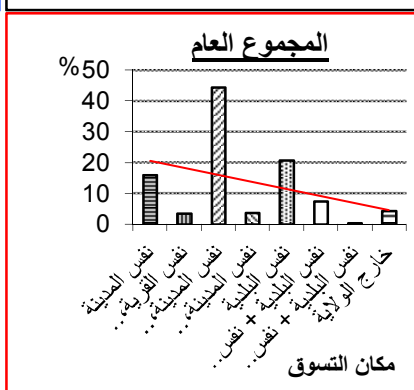
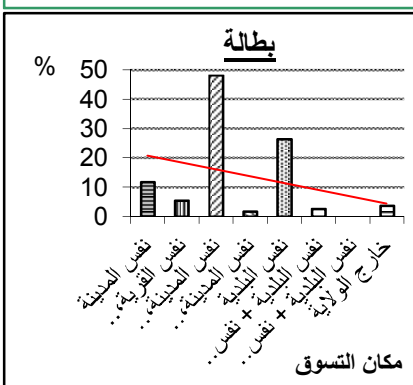
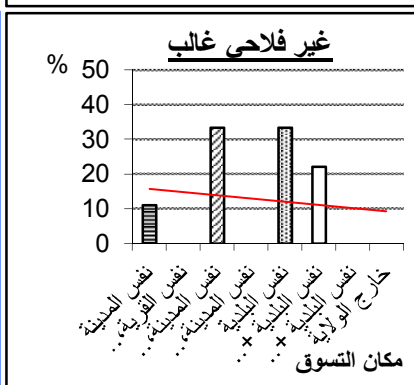
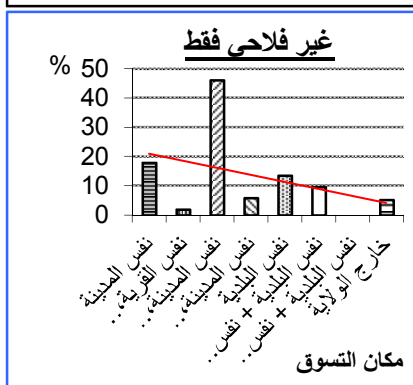
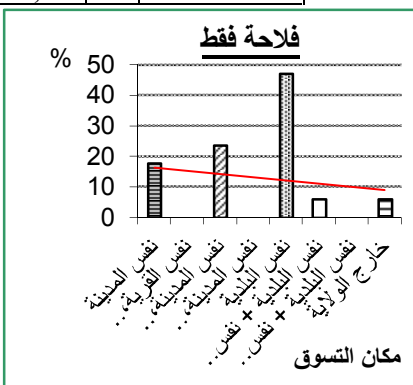
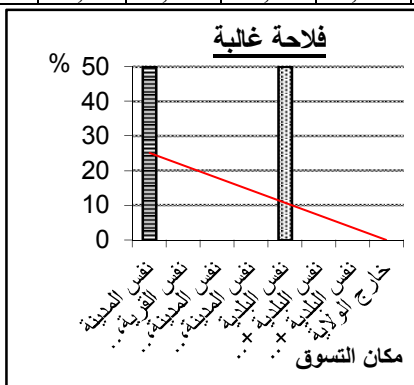
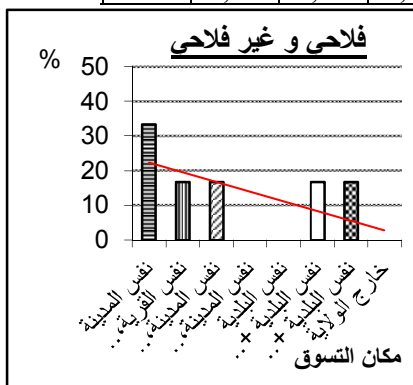
**جدول 170: علاقة نمط البناء بمكان التسوق المناسب.**

مجموع الأسر	مكان التسوق المناسب								مواد البناء	
	خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة		
135	9	1	11	33	2	58	2	19	عدد	مواد حديثة جيدة
100	6,667	0,741	8,148	24,444	1,4815	42,963	1,4815	14,074	%	
35	0	0	0	0	2	22	0	11	عدد	مواد تقليدية جيدة
100	0	0	0	0	5,7143	62,857	0	31,429	%	
26	1	0	2	5	0	17	1	0	عدد	مواد متنوعة
100	3,846	0	7,692	19,231	0	65,385	3,8462	0	%	
53	0	0	3	18	0	21	5	6	عدد	مواد حديثة رديئة
100	0	0	5,66	33,962	0	39,623	9,434	11,321	%	
51	3	0	6	6	7	15	2	12	عدد	خليط مواد رديئة
100	5,882	0	11,76	11,765	13,725	29,412	3,9216	23,529	%	
300	13	1	22	62	11	133	10	48	عدد	مجموع المواد
100	4,333	0,333	7,333	20,667	3,6667	44,333	3,3333	16	%	



جدول 171 : علاقة النشاط الغالب بمكان التسوق المناسباتي

مجموع الأسر	مكان التسوق المناسباتي								نشاط السكان	
	خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة		
17	1	0	1	8	0	4	0	3	عدد	نشاط فلاحي فقط
100	5,882	0	5,882	47,06	0	23,53	0	17,65	%	
2	0	0	0	1	0	0	0	1	عدد	نشاط فلاحي غالب
100	0	0	0	50	0	0	0	50	%	
6	0	1	1	0	0	1	1	2	عدد	نشاط فلاحي و غير فلاحي
100	0	16,67	16,67	0	0	16,67	16,67	33,33	%	
110	4	0	3	29	2	53	6	13	عدد	عدم وجود نشاط
100	3,636	0	2,727	26,36	1,818	48,18	5,455	11,82	%	
9	0	0	2	3	0	3	0	1	عدد	نشاط غير فلاحي غالب
100	0	0	22,22	33,33	0	33,33	0	11,11	%	
156	8	0	15	21	9	72	3	28	عدد	نشاط غير فلاحي فقط
100	5,128	0	9,615	13,46	5,769	46,15	1,923	17,95	%	
300	13	1	22	62	11	133	10	48	عدد	المجموع العام
100	4,33	0,33	7,33	20,67	3,67	44,33	3,33	16,00	%	





جدول 172 : تأثير الموقع الجغرافي على مكان العلاج .

مجموع الأسر	أماكن العلاج									المنطقة الجغرافية	
	نفس الولاية + خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة		
85	0	15	12	17	1	0	33	7	0	عدد	المرتفعات
100	0	17,6	14,1	20	1,176	0	38,82	8,235	0	%	الداخلية
19	0	15	4	0	0	0	0	0	0	عدد	المرتفعات
100	0	78,9	21,1	0	0	0	0	0	0	%	الساكنة
104	0	30	16	17	1	0	33	7	0	عدد	مجموع
100	0	28,8	15,4	16,35	0,962	0	31,73	6,731	0	%	المرتفعات
123	12	12	12	37	11	3	2	34	0	عدد	المنخفضات
100	9,76	9,76	9,76	30,08	8,943	2,439	1,626	27,64	0	%	الداخلية
73	2	16	9	17	1	6	1	0	21	عدد	المنخفضات
100	2,74	21,9	12,3	23,29	1,37	8,219	1,37	0	28,77	%	الساكنة
196	14	28	21	54	12	9	3	34	21	عدد	مجموع
107	7,65	15,3	11,5	29,51	6,557	4,918	1,639	18,58	11,48	%	المنخفضات
300	14	58	37	71	13	9	36	41	21	عدد	المجموع العام
100	4,67	19,3	12,3	23,67	4,333	3	12	13,67	7	%	

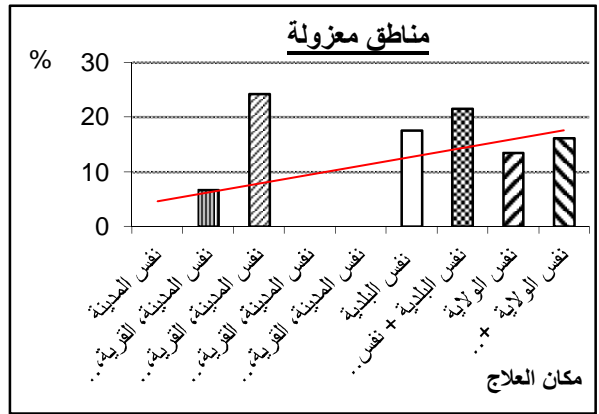
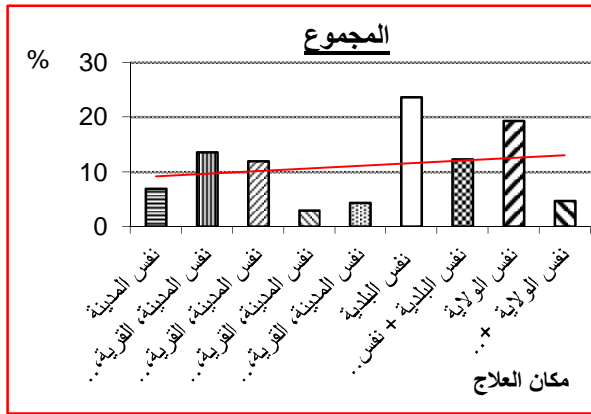
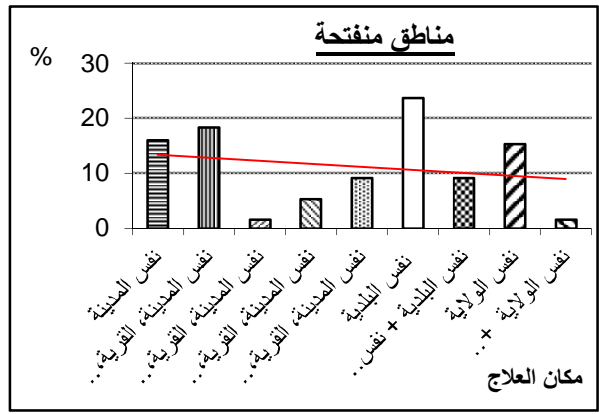
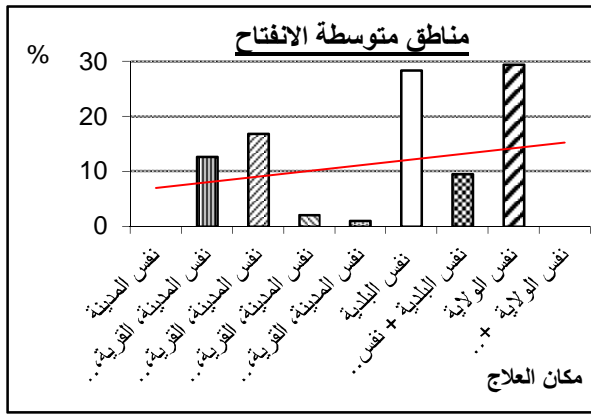
جدول 173 : تأثير نمط البناء على مكان العلاج

مجموع الأسر	أماكن العلاج									نمط البناء	
	نفس الولاية + خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة		
135	9	28	17	35	6	2	16	22	0	عدد	مواد حديثة جيدة
100	6,67	20,7	12,6	25,93	4,444	1,481	11,85	16,3	0	%	
35	0	6	3	1	0	1	8	3	13	عدد	مواد تقليدية جيدة
100	0	17,1	8,57	2,857	0	2,857	22,86	8,571	37,14	%	
51	1	7	8	11	4	5	3	4	8	عدد	مواد متنوعة
100	1,96	13,7	15,7	21,57	7,843	9,804	5,882	7,843	15,69	%	
26	1	9	3	6	2	0	3	2	0	عدد	مواد حديثة رديئة
100	3,85	34,6	11,5	23,08	7,692	0	11,54	7,692	0	%	
53	3	8	6	18	1	1	6	10	0	عدد	خليط مواد رديئة
100	5,66	15,1	11,3	33,96	1,887	1,887	11,32	18,87	0	%	
300	14	58	37	71	13	9	36	41	21	عدد	مجموع المواد
100	4,67	19,3	12,3	23,67	4,333	3	12	13,67	7	%	



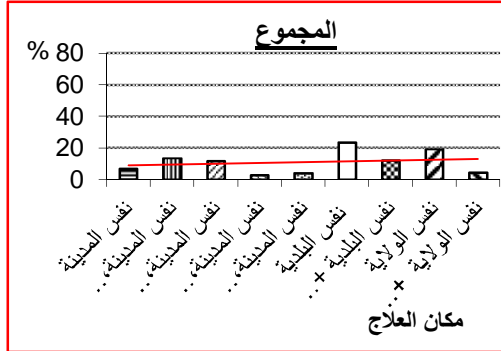
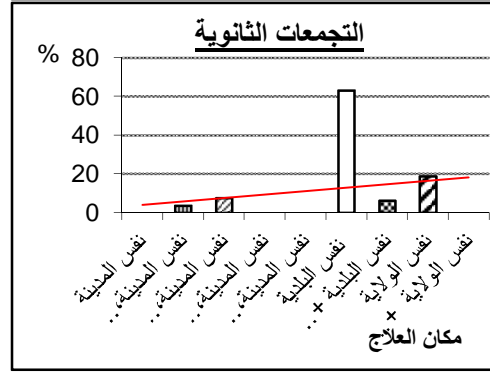
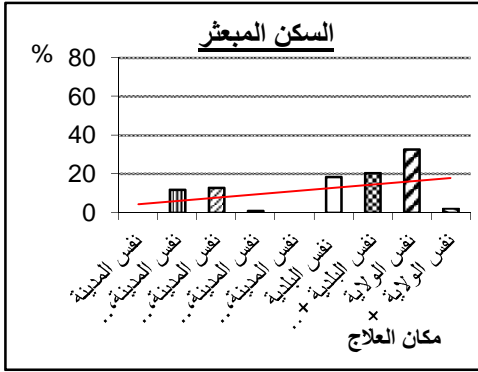
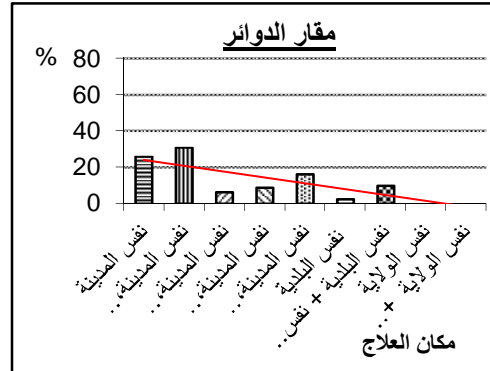
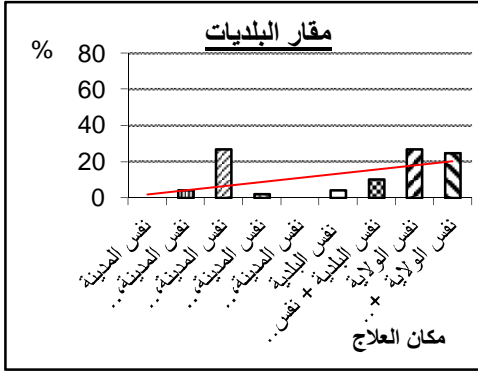
جدول 175: علاقة عامل العزلة بمكان العلاج .

مجموع الأسر	أماكن العلاج										درجة العزلة
	نفس الولاية + خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة		
131	2	20	12	31	12	7	2	24	21	عدد	مناطق مفتوحة
100	1,53	15,3	9,16	23,66	9,16	5,344	1,527	18,32	16,03	%	
95	0	28	9	27	1	2	16	12	0	عدد	مناطق متوسطة الإفتتاح
100	0	29,5	9,47	28,42	1,053	2,105	16,84	12,63	0	%	
74	12	10	16	13	0	0	18	5	0	عدد	مناطق معزولة
100	16,2	13,5	21,6	17,57	0	0	24,32	6,757	0	%	
300	14	58	37	71	13	9	36	41	21	عدد	المجموع
100	4,67	19,3	12,3	23,67	4,333	3	12	13,67	7	%	



جدول 176: علاقة عامل التثنت بمكان العلاج .

مجموع الأسر	أماكن العلاج										التثنت
	نفس الولاية + خارج الولاية	نفس الولاية	نفس البلدية + نفس الولاية	نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + خارج الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس الولاية	نفس المدينة، القرية، الدوار + نفس البلدية	نفس المدينة		
81	0	0	8	2	13	7	5	25	21	عدد	مقار الدوائر
100	0	0	9,88	2,469	16,05	8,642	6,173	30,86	25,93	%	
48	12	13	5	2	0	1	13	2	0	عدد	مقار البلديات
100	25	27,1	10,4	4,167	0	2,083	27,08	4,167	0	%	
79	0	15	5	50	0	0	6	3	0	عدد	التجمعات الثانية
100	0	19	6,33	63,29	0	0	7,595	3,797	0	%	
92	2	30	19	17	0	1	12	11	0	عدد	المناطق المعترية
100	2,17	32,6	20,7	18,48	0	1,087	13,04	11,96	0	%	
300	14	58	37	71	13	9	36	41	21	عدد	المجموع
100	4,67	19,3	12,3	23,67	4,33	3,00	12,00	13,67	7,00	%	



فهرس الملحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	<b>ملحق الجزء الأول: الإطار العام المؤثر في السكن في إقليم القل</b>	
1	مقارنة معدلات الحرارة و الأمطار في محطتين بإقليم القل و محطة عين البيضاء بالهضاب العليا.	2
2	المواد المنجمية الغير معدنية	3
3	بعض المواد الحجرية المتواجدة في إقليم القل و استعمالاتها التطبيقية في العمران	7
4	بعض المواد الحجرية المتواجدة في إقليم القل و استعمالاتها التطبيقية في الطرقات	8
5	المحتشدات الفرنسية بإقليم القل	9
6	تطور السكان بين 1830-1966	10
7	تطور الوظائف الإدارية للمراكز الرئيسية في إقليم القل (1966-1998)	11
8	توزيع برنامج السكن على مختلف الأنواع (2004-2008),	12
9	تطور السكان و السكن في بلديات إقليم القل 2008-1998	13
15	<b>ملحق الجزء الثاني: السكن و خصائصه</b>	
10	مقارنة بعض المؤشرات عن السكن و السكان في إقليم القل و ولاية سكيكدة و الجزائر سنة 1998	16
11	نتائج الإحصاء العام للسكان و السكن لمجموع بلديات إقليم القل لسنة 1998	17
12	نسبة العاملين في الفلاحة إلى مجموع العاملين في إقليم القل- 1998	24
13	العينات التي شملها التحقيق	25
14	نتائج التحقيق الميداني - 2003 (معطيات خام)	27
15	تطور بناء المساكن حسب التشتت.	125
16	تطور بناء المساكن حسب الموقع الجغرافي .	125
17	تطور بناء المساكن حسب نوعية مواد البناء.	126
18	تأثير عامل العزلة على تطور بناء المساكن .	127
19	علاقة نشاط السكان بنمط البناء (نوع مواد البناء).	128
20	تأثير العامل الزمني على نمط البناء (نوع مواد البناء).	128
21	تأثير عامل التشتت على نمط البناء (نوع مواد البناء).	129
22	تأثير الموقع الجغرافي على نمط البناء (نوع مواد البناء) .	129
23	علاقة عامل العزلة بنمط البناء (نوع مواد البناء).	130
24	تأثير العامل الزمني على طبيعة ملكية الأراضي	131
25	تأثير الموقع الجغرافي على طبيعة ملكية الأراضي.	132
26	علاقة عامل العزلة بطبيعة ملكية الأرض	133
27	علاقة عامل التشتت بطبيعة ملكية الأرض	134
28	علاقة نمط البناء بطبيعة ملكية الأراضي .	135
29	علاقة نشاط السكان بطبيعة ملكية الأراضي.	136
30	تأثير العامل الزمني على الوضعية القانونية للمساكن	137
31	علاقة عامل التشتت بالوضعية القانونية للمساكن	137
الرقم	العنوان	الصفحة
32	تأثير الموقع الجغرافي على الوضعية القانونية للمساكن	138
33	علاقة عامل العزلة بالوضعية القانونية للمساكن	139

140	علاقة نمط البناء بالوضع القانونية للمساكن	34
141	علاقة النشاط المهني بالوضع القانونية للمساكن	35
142	علاقة العامل الزمني بارتفاع المساكن.	36
143	تأثير الموقع الجغرافي على ارتفاع المساكن	37
144	علاقة عامل العزلة بارتفاع المساكن	38
145	علاقة عامل التشتت بارتفاع المساكن	39
146	علاقة نمط البناء (نوع مواد البناء) بارتفاع المساكن.	40
147	علاقة نشاط السكان بارتفاع المساكن	41
148	علاقة العامل الزمني بحجم المساكن (عدد الغرف).	42
148	تأثير عامل التشتت على حجم المساكن (عدد الغرف).	43
149	تأثير الموقع الجغرافي على حجم المساكن (عدد الغرف).	44
149	علاقة نمط البناء (نوع مواد البناء) بحجم المساكن (عدد الغرف).	45
150	علاقة عامل العزلة بحجم المساكن (عدد الغرف).	46
151	علاقة نشاط السكان بحجم المساكن (عدد الغرف).	47
152	علاقة العامل الزمني بطبيعة ملحقات السكن.	48
152	تأثير الموقع الجغرافي على طبيعة ملحقات السكن.	49
153	تأثير عامل التشتت على طبيعة ملحقات السكن.	50
153	علاقة نمط البناء (نوع مواد البناء) بطبيعة ملحقات السكن.	51
154	علاقة عامل العزلة بطبيعة ملحقات السكن.	52
155	علاقة نشاط السكان بطبيعة ملحقات السكن.	53
156	تأثير العامل الزمني على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.	54
156	علاقة الموقع الجغرافي بنوع النشاطات الملحقة بالسكن.	55
157	تأثير عامل التشتت على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.	56
157	تأثير عامل العزلة على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.	57
158	علاقة مواد البناء (نمط البناء) بنوع النشاطات الملحقة بالسكن.	58
158	تأثير نشاط السكان على نوع النشاطات الملحقة بالسكن.	59
159	تأثير الموقع الجغرافي على تاريخ إقامة الأسر	60
159	تأثير عامل التشتت على تاريخ إقامة الأسر	61
159	علاقة عامل العزلة بتاريخ إقامة الأسر	62
160	علاقة نمط البناء بتاريخ إقامة الأسر	63
161	تأثير عامل الزمن على أصل الأسر.	64
162	علاقة الموقع الجغرافي بصفة الإقامة.	65
162	تأثير النشاط الغالب على صفة الإقامة.	66
163	علاقة العامل الزمني بصفة الإقامة.	67
164	علاقة التشتت بصفة الإقامة.	68
165	علاقة نمط البناء بصفة الإقامة.	69
166	علاقة عامل العزلة بصفة الإقامة.	70
167	تأثير التشتت على الوضع الاقتصادي.	71
167	علاقة نمط البناء بالوضع الاقتصادي.	72
168	علاقة تاريخ إقامة الأسر بالوضع الاقتصادي.	73
169	علاقة الموقع الجغرافي بالوضع الاقتصادي.	74
الصفحة	العنوان	الرقم
170	علاقة عامل العزلة بالوضع الاقتصادي.	75
171	علاقة طبيعة نشاط السكان بالوضع الاقتصادي.	76
172	تأثير عامل التشتت على الفئات المهنية للسكان.	77
173	علاقة العامل الزمني بالفئات المهنية CSP للسكان.	78
174	علاقة الموقع الجغرافي بالفئات المهنية للسكان.	79
175	علاقة عامل العزلة بالفئات المهنية للسكان.	80

176	علاقة نمط البناء بالفئات المهنية للسكان.	81
177	تأثير عامل التشنتت على قطاع النشاط الاقتصادي (BAE).	82
178	علاقة العامل الزمني بفروع النشاط الاقتصادي (BAE).	83
179	علاقة الموقع الجغرافي بفروع النشاط الاقتصادي (BAE).	84
180	علاقة عامل العزلة بفروع النشاط الاقتصادي (BAE).	85
181	علاقة نمط البناء بفروع النشاط الاقتصادي (BAE).	86
182	تأثير عامل العزلة على المستوى التعليمي العام.	87
182	تأثير نمط البناء على المستوى التعليمي العام.	88
183	علاقة العامل الزمني بالمستوى التعليمي العام.	89
184	علاقة الموقع الجغرافي بالمستوى التعليمي العام.	90
185	علاقة عامل التشنتت بالمستوى التعليمي العام.	91
186	علاقة النشاط الغالب بالمستوى التعليمي العام.	92
187	تأثير العامل الزمني على المستوى التعليمي للأباء.	93
188	علاقة الموقع الجغرافي بالمستوى التعليمي للأباء.	94
189	علاقة عامل العزلة بالمستوى التعليمي للأباء.	95
190	علاقة عامل التشنتت بالمستوى التعليمي للأباء.	96
191	علاقة نمط البناء بالمستوى التعليمي للأباء.	97
192	علاقة النشاط الغالب بالمستوى التعليمي للأباء.	98
193	تأثير الموقع الجغرافي على مستوى التمدرس- المرحلة المتوسطة.	99
193	تأثير عامل التشنتت على مستوى التمدرس- المرحلة الابتدائية.	100
193	تأثير نمط البناء على مستوى التمدرس- المرحلة الجامعية.	101
194	تأثير النشاط الغالب على مستوى التمدرس- المرحلة المتوسطة.	102
195	علاقة العامل الزمني بمستوى التمدرس- المرحلة الابتدائية.	103
196	علاقة عامل العزلة بمستوى التمدرس- المرحلة الثانوية.	104
196	علاقة عامل العزلة بمستوى التمدرس- المرحلة الجامعية.	105
197	تأثير العامل الزمني على الكثافة السكانية.	106
197	تأثير الموقع الجغرافي على الكثافة السكانية.	107
198	تأثير عامل التشنتت على الكثافة السكانية.	108
198	تأثير عامل العزلة على الكثافة السكانية.	109
198	تأثير نمط البناء على لكثافة السكانية.	110
199	تأثير نشاط السكان على الكثافة السكانية.	111
200	تأثير نمط البناء (نوع مواد البناء) على مستوى التجهيزات الداخلية.	112
201	علاقة العامل الزمني بمستوى التجهيزات الداخلية.	113
202	علاقة الموقع الجغرافي بمستوى التجهيزات الداخلية.	114
203	علاقة عامل العزلة بمستوى التجهيزات الداخلية.	115
204	علاقة عامل التشنتت بمستوى التجهيزات الداخلية.	116
205	علاقة نشاط السكان بمستوى التجهيزات الداخلية.	117

الصفحة	العنوان	الرقم
206	علاقة العامل الزمني بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية .	118
207	علاقة الموقع الجغرافي بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية.	119
208	علاقة عامل العزلة بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية .	120
209	علاقة عامل التشتت بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية.	121
210	علاقة نمط البناء بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية .	122
211	علاقة نشاط السكان بمستوى الاستفادة من الشبكات التقنية.	123
212	علاقة العامل الزمني بطريقة الإنارة.	124
213	علاقة الموقع الجغرافي بطريقة الإنارة.	125
213	علاقة عامل العزلة بطريقة الإنارة.	126
214	علاقة عامل التشتت بطريقة الإنارة.	127
214	علاقة نمط البناء بطريقة الإنارة.	128
215	علاقة نشاط السكان بطريقة الإنارة	129
216	علاقة العامل الزمني بطريقة التزود بالماء.	130
217	تأثير الموقع الجغرافي على طريقة التزود بالماء.	131
217	علاقة عامل العزلة بطريقة التزود بالماء.	132
218	علاقة عامل التشتت بطريقة التزود بالماء.	133
218	علاقة نمط البناء بطريقة التزود بالماء.	134
219	علاقة نوع النشاط بطريقة التزود بالماء.	135
220	علاقة العامل الزمني بطريقة تصريف المياه.	136
221	تأثير الموقع الجغرافي على طريقة تصريف المياه.	137
221	علاقة عامل العزلة بطريقة تصريف المياه.	138
222	علاقة عامل التشتت بطريقة تصريف المياه.	139
222	علاقة نمط البناء بطريقة تصريف المياه.	140
223	علاقة نوع النشاط بطريقة تصريف المياه.	141
224	علاقة العامل الزمني بطبيعة الوقود المنزلي.	142
225	علاقة الموقع الجغرافي بطبيعة الوقود المنزلي.	143
225	علاقة عامل العزلة بطبيعة الوقود المنزلي.	144
226	علاقة عامل التشتت بطبيعة الوقود المنزلي.	145
226	علاقة نمط البناء بطبيعة الوقود المنزلي	146
227	علاقة نوع النشاط بطبيعة الوقود المنزلي.	147
228	علاقة العامل الزمني بمكان العمل .	148
228	تأثير عامل التشتت على مكان العمل .	149
229	تأثير نمط البناء على مكان العمل .	150
230	علاقة الموقع الجغرافي بمكان العمل .	151
231	علاقة عامل العزلة بمكان العمل .	152
232	علاقة النشاط الغالب بمكان العمل .	153
233	تأثير الموقع الجغرافي على مكان التسوق اليومي.	154
234	علاقة عامل الزمن بمكان التسوق اليومي.	155
235	علاقة عامل العزلة بمكان التسوق اليومي.	156
236	علاقة عامل التشتت بمكان التسوق اليومي.	157
237	علاقة نمط البناء بمكان التسوق اليومي.	158
238	علاقة النشاط الغالب بمكان التسوق اليومي.	159
239	تأثير عامل التشتت على مكان التسوق الأسبوعي.	160



الصفحة	العنوان	الرقم
240	علاقة العامل الزمني بمكان التسوق الأسبوعي.	161
241	علاقة الموقع الجغرافي بمكان التسوق الأسبوعي.	162
242	علاقة عامل العزلة بمكان التسوق الأسبوعي.	163
243	علاقة نمط البناء بمكان التسوق الأسبوعي.	164
244	علاقة النشاط الغالب بمكان التسوق الأسبوعي.	165
245	تأثير عامل العزلة على مكان التسوق المناسباتي.	166
246	علاقة عامل الزمن بمكان التسوق المناسباتي.	167
247	علاقة الموقع الجغرافي بمكان التسوق المناسباتي.	168
248	علاقة عامل التشتت بمكان التسوق المناسباتي.	169
249	علاقة نمط البناء بمكان التسوق المناسباتي.	170
250	علاقة النشاط الغالب بمكان التسوق المناسباتي	171
251	تأثير الموقع الجغرافي على مكان العلاج .	172
251	تأثير نمط البناء على مكان العلاج	173
252	علاقة العامل الزمني بمكان العلاج.	174
253	علاقة عامل العزلة بمكان العلاج .	175
254	علاقة عامل التشتت بمكان العلاج .	176
255	علاقة النشاط الغالب بمكان العلاج	177
256	استمارة تحقيق	178

## ملخص:

إن السعي إلى تحسين ظروف حياة الإنسان كان و لا زال هدفا نبيلًا يعمل من أجل تحقيقه كثير من الباحثين في ميادين عدة، و السكن هو إحدى هذه الميادين المهمة حيث يشكل الإطار المادي الذي يعيش فيه الإنسان. و السكن بما يوفره من شروط له تأثير مباشر على حياة الإنسان و راحته و تطوره ماديا و معنويا. و لتحسين ظروف السكن لا ينبغي الاكتفاء بتوفير عدد كاف من الشقق وفق مواصفات تقنية معينة تهدف إلى توفير مستوى ما من الراحة أو الرفاهية المادية و إنما يتطلب الأمر توفير جملة من الشروط تضمن كذلك توفير الراحة المعنوية بالإضافة إلى الراحة المادية. في هذا الإطار يأتي هذا العمل.

في مرحلة أولى قام الباحث بتقديم عرض شامل لمجمل العوامل و الظروف الطبيعية، التاريخية، السياسية و الاقتصادية التي شكلت الإطار العام الذي نشأ و تطور فيه السكن في منطقة الدراسة (إقليم القل - الجزائر).

ثم في مرحلة ثانية، و وفق منهج جغرافي مبني على الدراسة المقارنة بين أوساط مختلفة معتمدا على معطيات مصدرها تحقيق ميداني أجراه الباحث نفسه، قام هذا الأخير بتسليط الضوء على خصائص السكن المتواجد في منطقة الدراسة و ما يوفره من ظروف لحياة السكان، ثم حاول إيجاد العلاقة بينها و بين مختلف العوامل المؤثرة فيها ليصل في نهاية المرحلة الثانية إلى تحديد ثوابت و متغيرات السكن بالمنطقة و ما تحمله من دلالات.

في الختام يبرز الباحث أهم المعوقات الخارجية الاقتصادية و التنظيمية التي تحول دون تطور السكن و ازدهاره في الجزائر، و يؤكد على وجوب توفير بعض الشروط الضرورية لتحسين السكن و هي: العامل التطوري و الملكية الخاصة للسكن بالإضافة إلى العوامل الذاتية المتعلقة بالسكان أنفسهم و التي يجب أخذها بعين الاعتبار في أي مسعى يهدف إلى تحسين السكن.

الكلمات الدالة : السكن - خصائص السكن - نوعية السكن- المناطق الجبلية - القل - الجزائر.